

الشَّيْءُ بِأَمْلِكُ

فِي قِرَاءَاتٍ

الْأَمْنِ الْعَنْتِ الْكُورِ

مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِطِيَّةِ وَالذَّرَّةِ

بِهَامِشٍ

مُصْحَفِ الْقُرْآنِ الْعَلِيِّ

بِالْتَّرْمِيزِ اللَّوْنِيِّ

إِعْدَادَ وَتَأْلِيفَ

أ.د. أَحْمَدَ عَيْسَى الْمُعْتَصِرِ أَوِيِّ

مُسْتَعِينِ عَمُومِ الْقَارِي الصَّرِيحِ وَرَئِيسِ جَنَةِ الْمُصَحِّفِ بِالْأَهْلِ الشَّرِيفِ
وَأَسَاتِذَةِ الْحَرِيبِ وَعُلُومِهِ بِجَامِعَةِ الْأَزْهَرِ

تَحْقِيقُ الْأَمْنِ الشَّاطِطِيَّةِ

لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالنُّوْبِ
الْقَاهِرَةِ - مِصْرَ



شارك في إعداد العمل وتنسيقه ومراجعته اللغوية

أحمد عبد الرزاق البكري

شكرو وتقدير إلى

شركة سكان جرافيك (ش.م.م)

للتصميم والتجهيزات الفنية

سكان جرافيك



Scan Graphica

فريق العمل

عصام سند (مدير المبيعات)

محمد منصور (مدير فني)

محمد علي (مدير الإنتاج)

محمد علم

حسن حمدان

(جمع) ليلى العزب أحمد

كافة حقوق الطبع والنشر محفوظة

للمنشر

دار الإمام الشاطبي للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار الإمام الشاطبي للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة - مصر ويحظر طباعة أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على إسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيراً. أحمدده حق حمده، فهو أهل لكل حمد، وأصلي وأسلم على الرحمة المهداة والنعمة المسداة، سيدنا ﷺ محمد خير الخلق وأعظمهم الذي قال الله له : ﴿وَقَرَأْنَا مَا فَرَّقْنَاهُ لِنُقَرِّاهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا﴾ [الإسراء: ١٠٦] .

وبعد : فلقد اختص المولى عز وجل القرآن الكريم بالحفظ من التحريف والتبديل منذ نزوله إلى أن تقوم الساعة فقال سبحانه : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩] . ولذلك فقد قيض الله لكتابه من يقوم على رعايته ودراسته والاعتناء به في كل المناحي التي لها صلة بالقرآن، من تفسير وعقيدة وسيرة وتجويد وقراءات، فإذا أراد متحدث أو مؤلف أن يتكلم في علم من هذه العلوم فسوف يحتاج إلى كثير من المؤلفات ، وكما اتجه العلماء قديماً إلى الاهتمام بالقرآن والسنة ، فاستنبطوا منهما العلوم الشرعية فوضعوا قواعدها وأصولها ، ثم جاء من بعدهم من اعتنى بشرح هذه القواعد وبيانها وتوضيحها ، وكان من بين هؤلاء العلماء من اتجه إلى علم القراءات فدون أصولها وفرشها ، ثم جاء من بعدهم من نظمها في منظومات سهلت على القراء حفظ القراءات أصولاً وفرشاً دراية ورواية ، ولا شك أنه ليس هناك أجل ولا أعظم من علم القراءات لارتباطه الوثيق بالقرآن العظيم ، وهذا هو الدافع لنا في كتابة هذا الأعمال التي نقوم به لخدمة القرآن الكريم . ومن هنا أحب أن أنوه أن جل علماء القراءات لم يتعرضوا في عرضهم لكتب القراءات إلا لشرح الأصول ، ثم بعد ذلك يتكلمون عن فرش السور، فإذا نظرنا مثلاً إلى متن الشاطبية الذي وضعت عليه عشرات الشروح فسنجد سار على هذا النحو، وكذلك فعل ابن الناظم أحمد بن الجزري وكذلك الإمام النووي وغيرهما ممن تعرضوا لشرح الطيبة، وعلى هذا سار علماء القراءات من بعدهم، أما أن يتعرض أحد لسرد القراءات القرآنية الموجودة في كل صفحة من صفحات المصحف الشريف فهذا ما لم يحدث إلا بصورة مبسطة . ولذلك فقد طرأت لنا فكرة أن نخرج عملاً متكاملًا يضم بين طياته كل ما جاء من قراءة في صفحة المصحف على أن تحتوي الصفحة جميع القراءات الواردة فيها، لذلك شرعنا في إعداد هذا العمل بشكل جديد يعتمد على القراءة والرؤية وذلك من خلال الترميز اللوني الذي يسهل على القارئ والمتلقي إدراك المعنى والمبنى، وسهولة الحفظ والتطبيق ؛ فكان هذا العمل الذي بين أيدينا ، وهو الكتاب الثاني من

سلسلة إصداراتنا ، حيث سبقه كتاب ((الكامل المفصل في القراءات الأربعة عشر من طريق طيبة النشر)) الذي لاقى إقبالا كبيرا والحمد لله رب العالمين .

وها هو إصدارنا الثاني ((الشامل في قراءات الأئمة العشر الكوامل من طريقي الشاطبية والدرة)) يرى النور بعد أن بذلنا فيه كل ما نقدر من جهد آملين أن ينفع الله به أهل القرآن وأن يكون عملاً ذا قيمة .

ولقد كان أسلوبنا فيه يتلخص في الآتي:

أولاً: قمنا بذكر جميع القراءات القرآنية في صفحة المصحف سواء كانت هذه الكلمات من الأصول أو الفرش، وذلك وفق ترتيبها في السورة. ولم يشذ عن هذا إلا صلة الميم والمد وذلك لكثرة دورانها في القرآن الكريم، مما يصعب كتابتها.

ثانياً: قمنا بجمع القواعد القرآنية في مكان واحد وفق ترتيبها في المصحف، وهذه القواعد هي: الإبدال - النقل - السكت - الإمالة - التقليل - عدم الإدغام عند الواو والياء؛ فمثلاً إذا جاءت عدة كلمات لها نفس الحكم فإننا نذكرها عند أول موضع لورودها ثم نذكر مثيلاتها بجوارها ، ولا نذكرها في ترتيبها حسب رقم الآية؛ إلا إذا كان لها حكم آخر غير القاعدة الجامعة.

ثالثاً: رمزنا لكل قاعدة من هذه القواعد بلون مختلف حتى يسهل على القارئ أن يدرك للوهلة الأولى عند نظره إلى المصحف أن هذا اللون يدل على القاعدة المعد لها اللون، وقد جعلنا:

- **اللون: الأحمر للأصول والفرش .**
- **اللون الأزرق للنقل والسكت.**
- **واللون الأخضر للتقليل والإمالة.**
- **واللون البني للإبدال .**
- **واللون البنفسجي للإدغام الصغير والكبير.**
- **واللون الذهبي للإدغام بغير غنة عند الواو والياء.**
- **واللون الفستقي لصلة الهاء لابن كثير.**
- **واللون الرمادي لترقيق الراء.**
- **واللون الكحلي لتغليظ اللام.**

وقد حرصنا على أن يكون اللون مخصص لأصل القاعدة بمعنى أنه إذا كانت قاعدة كالإدغام - مثلاً - مخصص لها اللون البنفسجي ؛ فإننا نلون حرفي الإدغام في الكلمة القرآنية بنفس اللون المشار إليه بالقاعدة بلون بنفسجي .

وإذا كان اللون الذهبي للإدغام بغير غنة عند الواو والياء ؛ فإننا نلون النون الساكنة أو التنوين مع حرف الواو أو الياء .

وهذه هي القاعدة إلا إذا تداخل حكمان في حرف واحد في الكلمات القرآنية، فعند ذلك نلون الحكم الأقوى ، فإذا كان الإدغام بغير غنة عند الواو والياء ؛ فإننا في هذه الحالة نلون النون الساكنة أو التنوين بلون الأقوى ، ونلون الواو أو الياء باللون الذهبي ، وكذلك الإمالة والتقليل ، فإننا نلون الحرف الذي يسبق حرف الإمالة أو التقليل بلون القراءة ، ونلون الحركة وما يليها بلون الإمالة أو التقليل .

ومثال ذلك : ما جاء في الآية ١١١ من سورة آل عمران في قوله تعالى : ﴿ **إِلَّا أَذَىٰ** **وَإِنْ** ﴾ : ففي هذا اللفظ حكمان: إمالة عند الوقف على لفظ ﴿ **أَذَىٰ** ﴾ وإدغام بغير غنة عند لفظ ﴿ **أَذَىٰ** **وَإِنْ** ﴾ وفي هذه الحالة يكون لون كلمة ﴿ **أَذَىٰ** ﴾ بلون الإمالة عدا التنوين فإن لونه يكون باللون الذهبي الخاص بالإدغام بغير غنة .

ولقد حرصنا في عملنا هذا على عدم الخوض في الشرح المفصل وإنما قمنا بذكر القراءة ومن يقرأ بها، مع توضيح ما لا يفهم إلا به كتوجيه بعض الكلمات لغويًا. كما تعرضنا لذكر وقف حمزة وهشام مفصلاً لأهميته القصوى للهمزة، المتوسطة والمتطرفة وصعوبة فهمه حتى عند المتخصصين مما يؤدي إلى فهم الطالب والدارس لها. كما لو كان بين يدي معلمه. كما تعرضنا لتوجيه القراءات إذا لزم الأمر وبصورة مبسطة.

رابعاً : قمنا بذكر الدليل من الشاطبية والدرة بشكل يكاد يكون كاملاً سواء في الأصول أو الفرش .

خامساً : لم نغفل أي كلمة قرآنية في أي صفحة حتى وإن كانت قد ذكرت في الصفحة المقابلة لها ؛ لأننا أردنا أن يرى القارئ جميع ما في الصفحة من قراءات .

سادساً : قمنا بتقديم الكتاب بمقدمة ذكرنا فيها التعريف بعلم القراءات وأهميته وتعريف بالأئمة والرواة ، كما ذكرنا تعريفاً مبسطاً للأصول ، مع ذكر بيان منهج كل أمام ورواته وذلك لأهميته .

كما قمنا بذكر مذاهب القراء دون تحديد أو ترجيح لمذهب على مذهب آخر فمثلاً إمالة هاء التانيث عند الإمام الكسائي فيها ثلاثة مذاهب ، وقد درجنا على مذهب من يرى إمالة جميع حروف الهجاء عدا حرف الألف .

سادساً : حرصنا على ذكر توجيه القراءة إن كانت تحتاج إلى توجيه في صورة مبسطة جداً ؛ نظراً لضيق الصفحة ولحرصنا على أن تكون كل صفحة مستقلة بذاتها .
والله أسأل أن يتقبل منا هذا العمل وأن يجعل فيه الفائدة . إنه نعم المولى ونعم النصير .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أد / أحمد عيسى المعصراوي

أحمد عبد الرازق البكري

القراء العشرة ورواتهم المشهورين عنهم

١ - الإمام نافع

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي مولا هم المدني ؛كنيته أبو رويم ، وهو أحد القراء العشرة .

ولد الإمام نافع سنة سبعين من الهجرة وأصله من أصبهان ، أشهر بلاد فارس . وكان حسن الخلق صبيح الوجه فيه دعابة ، وكان إمام الناس في القراءة بالمدينة ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بها ، وأجمع الناس عليه بعد التابعين حتى أقرأ بها أكثر من سبعين سنة وكان عالماً بوجوه القراءات متتبعاً لآثار الأئمة السابقين في بلده ، زاهداً جواداً ، صلى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة ، وتوفي سنة تسع وستين ومائة ؛ على الصحيح .

قرأ الإمام نافع على سبعين رجلاً من التابعين .

وكان نافع إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك ، ف قيل له : أتطيب ؟ قال : لا ، ولكني رأيت فيما يرى النائم النبي ﷺ وهو يقرأ في في ، فمن ذلك الوقت أشم من في هذه الرائحة ! .

تلقى القراءة على الإمام نافع جموع لا تعد من المدينة والشام ومصر وسائر بلاد الإسلام ، **ويعد أشهر من روى القراءة عنه بلا واسطة : قالون ، وورش .**

أما قالون : فهو أبو موسى عيسى بن مينا . ولقب بقالون لجودة قراءته ؛ فإن "قالون" بلغة الروم : جيد .

ولد قالون : سنة عشرين ومائة ، وقرأ على نافع سنة خمسين ومائة ، واختص به كثيراً ؛ لأنه كان ربيبه : أي ابن زوجته ، وهو الذي لقبه بـ "قالون" وكان "قالون" قارئ المدينة وتخومها ، وكان أصم لا يسمع البوق ، فإذا قرئ عليه القرآن يسمعه بنظره إلى شفتي القارئ ويرد عليه اللحن والخطأ .

سئل : كم قرأت على نافع ؟ فأجاب : ما لا أحصيه كثرة . حتى قال له نافع : لم تقرأ علي ، اجلس إلى أسطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ عليك . وتوفي قالون سنة عشرين ومائتين ؛ على الصواب .

أما ورش : فهو عثمان بن سعيد المصري ، وكنيته : أبو سعيد ، وورش لقبه ، كان قصيراً أشقر اللون ، يلبس ثياباً قصاراً ، فشبّهه نافع بالورش ؛ وهو طائر معروف ، ثم خفف ف قيل ورش . وقيل إن الورش شيء يصنع من اللبن ، لقب به لبياضه ، ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به . وقد أطلق عليه هذا اللقب أستاذه نافع كما ذكر ورش نفسه حيث قال : أستاذي سماني به . .

ولد ورش سنة عشر ومائة ورحل إلى المدينة ؛ ليقرأ على نافع ، فقرأ عليه أربع ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة ، ورجع إلى مصر ، فانتهدت إليه رئاسة الإقراء بها ؛ فلم ينازعه فيها منازع مع براعته في العربية ، ومعرفته بالتجويد ، وكان ثقة حجة جيد القراءة ، حسن الصوت ، يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب ، لا يمله سامعه . وتوفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة .

أهم ما في منهج الإمام نافع في القراءة

لنافع في القراءة اختاران ، أو منهجان ، أقرأ قالون بأحدهما ، وورشاً بالآخر .

منهج قالون في القراءة

١- إثبات البسمة بين كل سورتين إلا بين الأنفال وبراءة فله ثلاثة أوجه : (القطع ، والسكت ، والوصل) والثلاثة من غير بسمة .

٢- ضم الميم الجمع مع صلتها بواو إن كان بعدها حرف متحرك سواء كان همزة أو غيرها ، نحو : ﴿ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [يس: ١٠] ، وذلك من طريق الحلواني ، وله القراءة بسكون الميم أيضاً من طريق أبي نشيط ، فله في هذه الميم وجهان الصلة والسكون .

٣- قصر المد المنفصل وتوسطه ومقدار القصر حركتان والتوسط أربع حركات .

٤- تسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المجتمعتين في كلمة مع إدخال ألف بينهما بمقدار حركتين سواء كانت الهمزة الثانية مفتوحة ، نحو : ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ أم مكسورة ، نحو : ﴿ أَيْنَكُم ﴾ أم مضمونة نحو : ﴿ أَوْنَيْتُكُمْ ﴾ .

٥- إسقاط الهمزة الأولى من الهمزتين المجتمعتين في كلمتين إذا كانتا مفتوحتين ، وله تسهيلها في المكسورتين والمضمومتين ، أما إذا كانت الهمزتان مختلفتي الحركة ؛ فإنه يسهل الثانية منهما بين بين إذا كانت الثانية مكسورة والأولى مفتوحة ، نحو : ﴿ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ ﴾ أو كانت مضمومة والأولى مفتوحة وذلك في ﴿ كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا ﴾ ويبدلها ياء خالصة إذا كانت مفتوحة والأولى مكسورة ، نحو : ﴿ مِنَ السَّمَاءِ مَائِدَةٌ ﴾ ويبدلها واواً خالصة إذا كانت مفتوحة والأولى مضمومة ، نحو : ﴿ أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ ﴾ ويسهلها بين بين أو يبدلها واواً إذا كانت مكسورة والأولى مضمومة ، نحو : ﴿ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى ﴾ وليس له في الأولى من المختلفتين في الأنواع المذكورة إلا التحقيق .

٦- إدغام الذال في التاء في ﴿ اتَّخَذْتُمْ ﴾ ، ﴿ وَأَخَذْتُمْ ﴾ ونحو ذلك .

٧- تقليل ألف لفظ ﴿ التَّوْبَةِ ﴾ بخلف عنه في جميع القرآن الكريم وذلك على وجه سكون ميم الجمع ، ولا تأتي على صلة ميم الجمع . وكذلك إمالة ألف لفظ ﴿ هَارٍ ﴾ في ﴿ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ﴾ [التوبة: ١٠٩] ولا إمالة له إلا في هذه الكلمة .

٨- فتح ياء الإضافة إذا كان بعدها همزة مفتوحة نحو: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ ، أو مكسورة ، نحو: ﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ﴾ أو مضمومة ، نحو: ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ أو كان بعدها أداة التعريف نحو: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ على تفصيل سوف يذكر في مواضعه في صفحات المصحف .

٩- إثبات بعض الياءات الزائدة في الوصل ، نحو: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ في هود ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ على تفصيل سوف يذكر في مواضعه في صفحات المصحف .

منهج ورش في القراءة

١ - له بين كل سورتين ثلاثة أوجه : البسمة ، والسكت والوصل ، والوجهان بلا بسمة . وله بين الأنفال وبراءة ما لقالون .

٢- له في المديين المتصل والمنفصل الإشباع بقدر ست حركات ، وله في مد البدل ، نحو: ﴿ءَامِنُوا .. إِيْمَنَّا .. أَوْثُوا﴾ ثلاثة أوجه : القصر بمقدار حركتين ، والتوسط بمقدار أربع حركات ، والمد بمقدار ست حركات ، وله في حرف اللين الواقع قبل الهمزة نحو: ﴿شَىء .. سُوء﴾ التوسط والمد ، وليس في القراء من يقرأ بالتوسط والمد في البدل واللين غيره .

٣- يقرأ الهمزتين المجتمعتين في كلمة بتسهيل الثانية منهما بين بين من غير إدخال ، وبإبدالها حرف مد ألفاً مشبعاً إذا كانت مفتوحة . أما إذا كانت مكسورة أو مضمومة فليس له فيها إلا التسهيل .

٤- يسهل الهمزة الثانية من الهمزتين المجتمعتين في كلمتين ، المتفقتين في الحركة ، وله إبدالها حرف مد مع القصر ؛ إذا كان بعد الهمزة الثانية محرك . أما إذا كان ساكناً ؛ فيكون حرف المد مشبعاً ، أما الهمزتان المجتمعتان في كلمتين المختلفتان في الحركة فيقرأ الثانية منهما كقالون .

٥- يبدل الهمزة الساكنة حرف مد إذا كانت فاء للكلمة ، نحو: ﴿يُؤْمِنُ﴾ إلا ما استثني ، ويبدل الهمزة المفتوحة بعد ضم واو إذا كانت فاء للكلمة ، نحو: ﴿مُؤَجَّلًا﴾ .

٦- يضم ميم الجمع ويصلها بواو إذا كان بعدها همزة قطع ، نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ﴾ وذلك مع الإشباع .

٧- يدغم دال قد في الضاد ، نحو: ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ ، وفي الظاء ، نحو: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ ويدغم تاء التأنيث في الظاء ، نحو: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ ويدغم الذال في التاء في ﴿أَخَذْتُمْ﴾ ونحوه .

٨- يقرأ بتقليل الألفات من ذوات الياء بخلف عنه ، نحو: ﴿أَهْلَيْ .. أَلْهَوَى﴾ ، ويقللها قولاً واحداً إذا وقعت بعد راء ، نحو: ﴿أَشْرَى .. النَّصْرَى﴾ ، ويقلل الألفات المكررة ، نحو: ﴿الْأَبْرَارِ .. الْأَشْرَارِ﴾ كما يقلل الألفات الواقعة قبل راء مكسورة متطرفة ، نحو: ﴿أَبْصَرِهِمْ .. دَكَّرَهُمْ﴾ .

٩- يرفق الراء المفتوحة نحو: ﴿خَيْرًا﴾ ، والمضمومة ، نحو: ﴿خَيْرٍ﴾ بشروط دونها العلماء في الكتب .

١٠- يغلظ اللامات المفتوحة إذا وقعت بعد الصاد المفتوحة ، نحو: ﴿الْمَلَأَتْهُ﴾ أو الساكنة ، نحو: ﴿يَصَلِّي﴾ أو وقعت بعد الطاء المفتوحة ، نحو: ﴿وَبَطَّلَ﴾ أو الساكنة ، نحو: ﴿مَطْلَعٍ﴾ أو

وقعت بعد الظاء المفتوحة ، نحو: ﴿ظَلَمَ﴾ أو الساكنة ، نحو: ﴿وَلَا يَظْلَمُونَ﴾ . وليس في القراء من يرقق الراءات ويغلظ اللامات غيره .

١١ - يشترك مع قالون في ياءات الإضافة فيفتح ما يفتح قالون منها، ويسكن ما يسكنه منها، وهناك ياءات يفترقان فيها قد بينها العلماء في المصنفات.

٢- الإمام ابن كثير المكي

هو : أبو سعيد عبد الله بن كثير بن عمرو بن زاذان ، وكنيته أبو معبد ويقال له : الداري نسبة إلى بني عبد الدار ، وقال بعضهم: قيل له : الداري ؛ لأنه كان عطاراً . والعرب تسمى العطار دارياً نسبة إلى دارين، موضع بالبحرين يُجلب منه الطيب

ولد الإمام ابن كثير سنة خمس وأربعين ، وروى عن عدد من الصحابة ممن لقيهم ؛ منهم: عبد الله بن الزبير ، وأبو أيوب الأنصاري ، وأنس بن مالك ، وغيرهم رضي الله عنهم .

وأخذ القراءة عرضاً على درباس بن موسى ، مولى ابن عباس ، ومجاهد بن جبر ، وعبد الله بن السائب بن أبي السائب المخزومي ، وقرأ عبد الله بن السائب على أبي بن كعب ، وعمر بن الخطاب ، وقرأ أبي وعمر رضي الله عنهما على رسول الله ﷺ .

كان ابن كثير إمام الناس في القراءة بمكة لم ينزعه فيها منازع ، وكان قاضي الجماعة بمكة، وكان فصيحاً بليغاً مفوهاً ، طويلاً جسيماً أسمر اللون ، أبيض اللحية عليه السكينة والوقار.

وروى عنه القراءة جمع كثير . وتوفي ابن كثير سنة عشرين ومائة بغير شك .

ويعد أشهر من روى القراءة عنه: البزي ، وقبيل وذلك بواسطة عنه .

أما البزي : فهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام ، وكنيته : أبو الحسن ، وهو فارسي الأصل .

ولد أحمد البزي سنة سبعين ومائة بمكة ، وقرأ على عكرمة بن سليمان المكي ، وقرأ عكرمة على شبل ، وقرأ شبل على ابن كثير . وكان إماماً في القراءة محققاً ضابطاً متقناً لها، ثقة ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة، وقرأ عليه كثيرون . وتوفي البزي سنة خمسين ومائتين.

أما قبيل : وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد المخزومي المكي ، وكنيته : أبو عمر ، وقبيل لقب له . واختلف في سبب تلقيبه بهذا اللقب، فقيل : لأنه من بيت بمكة يقال لهم القنابلة ، وقيل : لاستعماله دواءً يقال له : قُبَيْل معروف عند الصيادلة لداء كان به، فلما أكثر منه عرف به وحذفت الياء تخفيفاً.

ولد بمكة سنة خمس وتسعين ومائة ، قرأ على أبي الحسن أحمد القواس ، وقرأ القواس على أبي الأخریط ، وقرأ أبو الأخریط على القسط ، وأخبره أنه قرأ على شبل ، وقرأ شبل على ابن كثير .

وكان إماماً في القراءة متقناً ضابطاً ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز ، ورحل إليه الناس من الأقطار ، وروى القراءة عنه عرضاً أناس كثيرون . وتوفي قبل سنة إحدى وتسعين ومائتين .

أهم ما في منهج ابن كثير في القراءة

- ١ - يشمل بين كل سورتين إلا بين الأنفال والتوبة فكقالون .
- ٢ - يضم ميم الجمع ويصلها بواو إن كان بعدها متحرك بلا خلف عنه .
- ٣ - يصل هاء الضمير بواو إن كانت مضمومة وقبلها حرف ساكن وبعدها حرف متحرك ، نحو: ﴿مِنْهُ آيَاتٌ﴾ ويصلها بياء إن كانت مكسورة وقبلها ساكن وبعدها متحرك ، نحو: ﴿فِيهِ عَذَابٌ﴾ .
- ٤ - يقرأ بقصر المنفصل وتوسط المتصل قولاً واحداً .
- ٥ - يسهل الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمة من غير إدخال ألف بينهما .
- ٦ - يختلف راوياء في الهمزتين من كلمتين إذا كانتا متفتحتي الحركة فالبزي يقرأ كقالون ، أعني بإسقاط الأولى إن كانتا مفتوحتين ، وبتسهيلها إن كانتا مكسورتين أو مضمومتين ، وقبل يقرأ بتسهيل الثانية وإبدالها حرف مد كورش ، أما مختلفتا الحركة فابن كثير من روايته يغير الثانية منهما كما غيرها قالون وورش .
- ٧ - يفتح ياءات الإضافة إذا كان بعدها همزة قطع مفتوحة ، أو همزة وصل مقرونة بلام التعريف ، أو مجردة منها على تفصيل يعلم من المؤلفات .
- ٨ - ثبت بعض الياءات الزائدة وصلاً ووقفاً ، وقد تكفل علماء القراءات ببيانها ، وينبغي أن يعلم أن الخلاف بين راويي ابن كثير : البزي وقنبل ؛ إنما هو في كلمات قليلة سوف نذكرها في مواضعها كل في سورته .
- ٩ - يقف على التاءات المرسومة في المصاحف تاء الهاء ، نحو: ﴿جَنَّةُ النَّعِيمِ .. رَحْمَةً .. رَحْمَةً﴾ .

٣ - أبو عمرو بن العلاء البصري

هو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث ، ينتهي نسبه إلى عدنان ، إمام في القراءات ، واللغة ، والنحو ، شيخ القراء ، ومقرئ أهل البصرة ، وزعيم المدرسة البصرية النحوية .

ولد أبو عمرو بمكة سنة سبعين ، وقيل : سنة ثمان وستين ، ونشأ بالبصرة ، وتوجه مع أبيه لما هرب من الحجاج فقرأ بمكة والمدينة ، وسمع أنس بن مالك وغيره من الصحابة ، فلذلك عد من التابعين ، ويوثقه أهل الحديث ويصفونه بأنه صدوق . وقرأ بالكوفة والبصرة على جماعات كثيرة ، فليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه . وكان أعلم الناس بالقرآن والعربية ، وأيام العرب والشعر مع الصدق والثقة والأمانة والزهد والدين والفقه ، ومن كبار العلماء العاملين ، وكان إذا دخل شهر رمضان لم يتم فيه بيت شعر حتى ينسلخ إنما كان يقرأ القرآن . وتوفي أبو عمرو في قول الأكثرين : سنة أربع وخمسين ومائة ، وقيل غير ذلك .

وروى عنه القراءة أناس لا يحصون كثرة .

ويعد أشهر من روى القراءة عنه راويه:

- حفص الدوري ، والسوسي بواسطة يحيى اليزيدي .

أما حفص الدوري : فهو أبو عمر حفص بن عمر المقرئ الضرير ، ونسبته إلى الدور ، موضع ببغداد بالجانب الشرقي .

ولد سنة خمسين ومائة في الدور في أيام الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور ، وكان إمام القراءة في عصره ، وشيخ الإقراء في وقته ، ثقة ضابطاً كبيراً ، وهو أول من جمع القراءات . وروى القراءة عنه أناس كثيرون ، وطال عمره في القراءة والإقراء ، والأخذ والتلقين . وانتفع الناس بعلمه في سائر الآفاق .

وتوفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين على الصحيح في عهد المتوكل .

أما السوسي : فهو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود ، ونسبته إلى السوس ، موضع بالأهواز . وكان مقرئاً ثقة ضابطاً من أجل أصحاب اليزيدي . روى عنه القراءة أناس كثيرون .

وتوفي بالرقعة أول سنة إحدى وستين ومائتين ، وقد قارب التسعين .

منهج أبي عمرو في القراءة

١- له بين كل سورتين البسمة ، السكت ، والوصل ، سوى الأنفال وبراءة فله القطع ، السكت ، الوصل ، وكل منها بلا بسمة .

٢- له من رواية السوسي الإدغام وذلك في المتماثلين ، نحو: ﴿الرَّحِيمِ مَلِكٌ﴾ ، والمتقاربين ، نحو: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ ، والمتجانسين ، نحو: ﴿رَبُّكَ أَكْبَرُ بِكُرٍ﴾ بشروط خاصة .

٣- له في المد المتصل التوسط من الروايتين ، وله في المد المنفصل القصر والتوسط من رواية الدوري ، والقصر فقط من رواية السوسي .

٤- يسهل الهمزة الثانية من الهمزتين الواقعتين في كلمة مع إدخال ألف بينهما .

٥- يسقط الهمزة الأولى من الهمزتين الواقعتين في كلمتين المتفقتين في الحركة وبغير الهمزة الثانية من المختلفتين كما غيرها قالون ومن وافقه .

٦- يبدل الهمزة الساكنة من رواية السوسي ، نحو: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿الذِّئْبُ﴾ ﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ سوى ما استثناه له أهل الأداء .

٧- يدغم ذال إذ في حروف مخصوصة ، نحو: ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ ودال قد في حروف معينة ، نحو: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ وتاء التأنيث في بعض الحروف ، نحو: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودٌ﴾ ولام هل في ﴿هَلْ تَرَى﴾ ويدغم بعض الحروف الساكنة في بعض الحروف القريبة منها في المخرج ، نحو: ﴿فَبَدَّتْهَا .. عُدَّتْ .. وَمَتَّ يَرَّةً ثَوَابَ﴾ .

٨- يقلل الألفات من ذوات الياء إذا كانت الكلمة التي فيها الألف على وزن فعلى بفتح الفاء ، نحو: ﴿وَالسَّلَوَى﴾ أو كسرهما ، نحو: ﴿سَيِّمَاهُم﴾ أو ضحها ، نحو: ﴿الْمَثَلَى﴾ ويميل الألفات من ذوات الياء إذا وقعت بعد راء نحو: ﴿أَشْرَى .. الذِّكْرَى .. النَّصْرَى﴾ ويميل

الألفات التي وقع بعدها راء مكسورة متطرفة ، نحو: ﴿وَعَلَىٰ أُنُفُسِهِمْ﴾ .. ﴿مِنْ دِيكَرِهِمْ﴾ . ويميل الألف التي وقعت بين راءين الثانية منهما متطرفة مكسورة ، نحو: ﴿كُتِبَ الْأَنْزَارُ﴾ .. ﴿مِنْ الْأَشْرَارِ﴾ . ويميل ألف لفظ الناس المجرور من رواية الدوري .

٩- يقف على التاءات التي رسمت في المصاحف تاء بالهاء ، نحو: ﴿يَقِيَّتُ اللَّهُ﴾ .. ﴿مَنْجَرَتِ الزَّقُونِ﴾ .

١٠- بفتح ياءات الإضافة التي بعدها همزة قطع مفتوحة ، نحو: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ أو مكسورة ، نحو: ﴿مِنِّي﴾

﴿لَا يَأْتِيَالْ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ والتي بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف ، نحو: ﴿لَا يَأْتِيَالْ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ والتي

بعدها همزة وصل مجردة عن لام التعريف ، نحو: ﴿أَيُّ أَشَدُّ﴾ وغير ذلك مما سنوضحه في مكانه .

١١- يثبت بعض ياءات الزوائد وصلاً ، نحو: ﴿دَعْوَةُ الدَّاعِ﴾ .. ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ﴾ .

٤- الإمام عبد الله بن عامر الشامي

هو عبد الله بن عامر اليحصبي ، ويحصب فخذ من حمير ، وكنيته : أبو نعيم ، وقيل : أبو عمران ، وقيل : غير ذلك .

ذكر ابن عامر سنة مولده فقال: ولدت سنة ثمان من الهجرة . وقبض رسول الله ﷺ

ولي سنتان وذلك قبل فتح دمشق وانقطعت إلى دمشق بعد فتحها ولي تسع سنين . وهو

تابعي لقي واثلة بن الأسقع ، والنعمان بن بشير .

كان إماماً عالماً ثقة فيما أتاه ، متقناً لما وعاه ، صادقاً فيما نقله .

أخذ القراءة عرضاً عن الصحابي الجليل المغيرة بن أبي شهاب عن عثمان بن عفان .

وهو إمام أهل الشام في القراءة ، والذي إليه انتهت مشيخة الإقراء بها بعد وفاة أبي

الدرداء ، فأتم المسلمون بالجامع الأموي سنين كثيرة في عهد عمر بن عبد العزيز وقبله

وبعده ، وكان يأتهم به وهو أمير المؤمنين ، وناهيك بذلك منقبة . فجمع له بين الإمامة

والقضاء ، ومشيخة الإقراء بدمشق ، ودمشق - إذ ذاك - دار الخلافة ، ومحط رحال

العلماء والتابعين فأجمع الناس على قراءته وعلى تلقيها بالقبول وهم الصدر الأول

وأفاضل المسلمين ، وتولى قضاء دمشق بعد أبي إدريس الخولاني .

وروى عنه جمع غفير لا يعد .

ويعد أشهر من روى القراءة عنه بواسطة ، راويه ، هشام ، وابن ذكوان .

أما هشام : فهو هشام بن عمار بن نصير السلمي القاضي الدمشقي ، وكنيته : أبو

الوليد . إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم وفقههم ، الثقة الضابط المتقن العدل .

ولد هشام سنة ثلاث وخمسين ومائة أيام الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور .

أخذ قراءة ابن عامر عرضاً عن عراك بن خالد المري ، عن يحيى بن الحارث الذماري ،

عن ابن عامر .

وهو إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم مع الثقة والضبط والعدالة . وكان

فصيحاً علامة واسع العلم والرواية والدراية .

وثنوفي هشام سنة خمس وأربعين ومائتين .

أما ابن ذكوان : فهو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشيّ الدمشقي ، وكنيته : أبو عمرو الراوي الثقة الضابط المقرئ شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق بعد أيوب بن تميم . أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم التميمي ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن ابن عامر . **ولد** يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة . وأخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم . قال أبو زرعة الحافظ الدمشقي : لم يكن بالعراق ، ولا بالحجاز ، ولا بالشام ، ولا بمصر ، ولا بخراسان ، في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه . وهو إمام شهير ثقة روى القراءة عنه جمع غفير ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بدمشق بعد هشام . وتوفي ابن ذكوان في شوال سنة اثنين وأربعين ومائتين ، على الصواب .

أهم ما في منهج ابن عامر في القراءة

- ١- له ما بين كل سورتين ما لأبي عمرو .
- ٢- له التوسط في المنفصل والمتصل من الروايتين .
- ٣- له في الهمزة الثانية من الهمزتين الملتقيتين في كلمة (التسهيل والتحقيق) مع الإدخال إذا كانت مفتوحة ، وله التحقيق مع الإدخال إذا كانت مكسورة أو مضمومة . وهذا كله لهشام ، أما ابن ذكوان فيقرأ كحفص .
- ٤- يغير الهمزة المتطرفة عند الوقف وهذا لهشام وحده ، وسوف نوضحه إن شاء الله كل في موضعه .
- ٥- يدغم من رواية هشام ذال إذ في بعض الحروف ، نحو : ﴿إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ ويدغم من الروايتين الدال في التاء ، نحو : ﴿وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ﴾ ، والتاء في التاء ﴿لَيْتَ .. لَيْتَ﴾ حيث وقعا ، والذال في التاء في ﴿أَخَذْتُمْ .. أَخَذْتُ .. أَخَذْتُمْ﴾ كيف وقعت .
- ٦- ويميل من رواية هشام ألف إناء في ﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾ في الأحزاب ، وألف ﴿عَبِيدُونَ﴾ و﴿عَائِدٌ﴾ في الكافرون ، وألف ﴿ءَانِيَةً﴾ في ﴿تَشَقَّى مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةً﴾
- ٧- يقرأ من رواية هشام لفظ ﴿إِزْهَر﴾ في بعض المواضع بفتح الهاء وألف بعدها ، ووافقه ابن ذكوان بخلف عنه في سورة البقرة فقط .
- ٨- يميل الألف في الألفاظ الآتية : ﴿جَسَدٌ .. شَاءَ﴾ حيث وقعت وكيف وردت بخلف عن ابن ذكوان ، وكذا لفظ (زاد) في الموضع الأول . وأما في غيره فله الخلاف ، وكذا يميل ﴿جَمَارِكَ .. الْحَرَابِ .. إِكْرَهِيَهُنَّ .. الْحِمَارِ .. وَالْأَكْرَامِ .. عَمْرَنَ﴾ من رواية ابن ذكوان بخلف عنه غير ما يجز من ﴿الْحَرَابِ﴾ فليس له فيها خلاف .
- ٩- يقرأ بخلف عن ابن ذكوان ﴿وَلَا إِلِيَّاسَ﴾ في الصافات بوصل الهمزة .

٥- الإمام عاصم بن أبي النجود

هو أبو بكر عاصم بن أبي النجود بن بهذلة ، مولى بني خزيمة بن مالك بن النضر ، والنجود - بفتح النون وضم الجيم - وهو مأخوذ من : نجت الثياب : إذا سوّيت بعضها

فوق بعض . واسم أم عاصم "بهذلة" ولذلك يقال عاصم ابن بهذلة . واسم أبيه لا يعرف له اسم غير ذلك .

أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش ، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي ، وقرأ أبو عبد الرحمن علي عثمان ، ومنه تعلم القرآن ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي بن كعب ، وعبد الله بن مسعود ، وزيد بن ثابت . وكان عاصم قد جمع بين الفصاحة ، والإتقان ، والتحرير ، والتجويد ، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن .

وهو الإمام الذي انتهت إليه مشيخة الإفراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي ورحل إليه الناس للقراءة من شتى الآفاق . جمع بين الفصاحة والتجويد ، والإتقان والتحرير ، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن .

توفي الإمام عاصم سنة سبع وعشرين ومائة . وقيل : سنة ثمان وعشرين ومائة . قال شعبة : دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلت أسمعه يردد هذه الآية ﴿ **ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَهُمْ الْحَقَّ** ﴾ [الأنعام: ٦٢] يحققها كأنه في الصلاة ، لأن تجويد القراءة صار فيه سجية . وروى القراءة عنه جمع غفير ، وخلق لا يحصون ، وروى عنه حروفاً من القرآن أبو عمرو .

ويعد أشهر من روى القراءة عنه بلا واسطة ، راويه : أبو بكر شعبة ، وحفص :
أما شعبة : فهو أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي ، واسمه : شعبة ، وقيل : محمد ، وقيل : مطرف .

ولد شعبة سنة خمس وتسعين من الهجرة . عرض القرآن على عاصم أكثر من مرة . وعمر دهرًا طويلاً إلا أنه قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين . وكان إماماً كبيراً عالماً حجة من كبار أهل السنة وكان يقول : من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق عدو الله لا نجالسه ولا نكلمه .

روى القراءة عنه جمع كبير ، ولما حضرته الوفاة بكت أخته فقال لها : ما يبكيك ؟ انظري إلى تلك الزاوية فقد ختمت فيها القرآن ثمان عشر ألف ختمة . وتوفي شعبة في جمادي الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة .

أما حفص : فهو أبو عمرو حفص بن سليمان بن المغيرة ، وكان عالماً ، يعرف بـ "حفص" ، وتعلم قراءة القرآن من عاصم خمسا وخمسا ؛ كما يتعلمه الصبي من المعلم ، وكان عالماً عاملاً ، أعلم أصحاب عاصم بقراءة عاصم ، وكان ربيب عاصم (ابن زوجته) .

ولد حفص سنة تسعين من الهجرة . قال الداني : وهو الذي أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة ، ونزل بغداد فأقرأ بها ، وجاور بمكة فأقرأ بها ، روى عن حفص أنه قال : قلت لعاصم : إن أبا بكر شعبة يخالفني في القراءة ، فقال : أقرأتك بما أقرأني به أبو عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه ، وأقرأت أبا بكر بما أقرأني به زر بن حبيش عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه .

وتوفي حفص سنة ثمانين ومائة على الصحيح .

أهم ما في منهج عاصم في القراءة

- ١ - أنه يشمل بين كل سورتين إلا بين الأنفال وبراءة فله السكت والوصل.
- ٢ - يقرأ المدين المتصل والمنفصل بالتوسط أربع حركات ، وفوق التوسط خمس حركات.
- ٣ - يميل شعبة عنه ألف ﴿رَمَى﴾ في ﴿وَلَنَكِيدَنَّ اللَّهُ رَمَى﴾ بالأنفال . وألف ﴿أَمَرَ﴾ في موضعي الإسراء . وألف ﴿وَنَّا﴾ في ﴿وَنَّا بِحَاثِلِهِ﴾ في الإسراء ، وألف ﴿رَانَ﴾ في المطففين وألف ﴿مَكَارِ﴾ في التوبة ، ويميل حفص عنه الألف بعد الراء في ﴿تَجَرَّبَهَا﴾ وليس له سواها في القرآن كله .
- ٤ - يفتح من رواية شعبة ياء الإضافة في ﴿مِنْ بَعْدَى أَمْرُهُ أَخَذَ﴾ في الصف ويسكنها من رواية شعبة أيضاً في ﴿وَأَنَّى إِلَهَيْنِ﴾ في المائدة و﴿أَجْرَى إِلَّا﴾ في جميع المواضع ، و﴿وَجِئَیْ رَبِّ﴾ في آل عمران والإنعام . و﴿يَتُونَ﴾ في ﴿وَلَمَّا دَخَلَ بُنُوءٌ مِّنَّا﴾ بنوح ، ﴿وَلَّى دِينِ﴾ في الكافرون .
- ٥ - يحذف الياء الزائدة وصلأ ووقفأ من رواية شعبة في ﴿فَمَا عَاتَيْنَا اللَّهَ خَيْرَ﴾ في النمل .
- ٦ - يقرأ من رواية شعبة ﴿مِنْ لَّدُنْهُ﴾ بالكهف بإسكان الدال مع إشمامها ، ومع كسر النون والهاء وإشباع حركتها .

٦ - الإمام حمزة بن حبيب

هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات التيمي ، مولى عكرمة بن ربعي التيمي . وكنيته : أبو عمارة شيخ القراء ، وأحد الأئمة العشرة ، ويعرف بالزيات لأنه كان يجلب الزيت . **ولد** سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن ، فيحتمل أن يكون رأى بعضهم فيكون من التابعين قرأ على جمع كثير من التابعين . وكان إمام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم والأعمش ، وكان ثقة كبيراً حجة ، قيماً بكتاب الله مجوداً له ، عارفاً بالفرائض والعربية ، حافظاً للحديث ، ورعاً عابداً خاشعاً ناسكاً زاهداً قانتاً لله ، لم يكن له نظير . وكان شيخه الأعمش إذا رآه يقول : هذا حبر القرآن . وقال حمزة : ما قرأت حرفاً من كتاب الله إلا بأثر . وروى عن حمزة أنه كان يقول لمن يبالغ في المد وتحقيق الهمز لا تفعل ، أما علمت أن ما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق الجعودة فهو ققط ، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة . قال يحيى بن معين : سمعت محمد بن فضيل يقول : ما أحسب أن الله تعالى يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة .

وتوفي حمزة سنة ست وخمسين ومائة على الصواب .

وروى عنه القراءة أناس لا يحصيهم العد .

ويعد أشهر من روى القراءة عنه ، راويه : خلف ، وخلاد بواسطة سليم بن عيسى .

أما خلف : فهو أبو محمد خلف بن هشام بن طالب البزار .

ولد خلف سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ، وابتدأ في طلب العلم

وهو ابن ثلاث عشرة سنة . أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى .

وكان ثقة كبيراً زاهداً عالماً عابداً روى عنه أنه قال : أشكل على باب في آل، نحو :

فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته ووعيته.

وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً جمع كبير من الناس .

وتوفي خلف في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد.

أما خلاد : فهو أبو عيسى خلاد بن خالد الصيرفي .

ولد في نصف رجب سنة تسع عشرة وقيل سنة ثلاثين ومائة. أيام الخليفة الأموي هشام ابن الحكم ، أو مروان بن الحكم ، وكان أستاذاً ضابطاً متقناً . قال الداني : هو أضبط أصحاب سليم ، وأجلهم .

أخذ خلاد القراءة عرضاً عن سليم وهو من أضبط أصحابه وأجلهم . روى عنه جمع كبير . وتوفي خلاد سنة عشرين ومائتين .

أهم ما في منهج حمزة في القراءة

١- يصل آخر كل سورة بأول تاليتها من غير بسملة بينهما.

٢- يضم الهاء وصلأ ووقفأ في الألفاظ الثلاثة : ﴿ عَلَيْهِمْ .. لَيْتُمْ .. لَدَيْهِمْ ﴾ .

٣- يقرأ بالإشباع في المدين المتصل والمنفصل بمقدار ست حركات .

٤- يسكن الهاء في : ﴿ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ .. وَتُصَلِّوْهُ جَهَنَّمَ .. نُؤْتِيهِ مِنْهَا .. فَأَلْقِيهِ إِلَيْهِمْ ﴾ .

٥- يقرأ بالسكت على آل وشيء بخلف عن خلاد ، وله السكت في المفصول من رواية خلف بخلف عنه ، نحو : ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ .

٦- يغير الهمز عند الوقف سواء كان في وسط الكلمة ، نحو : ﴿ يَوْمَنَ ﴾ أم في آخرها ، نحو : ﴿ يُنْشَأُ ﴾ إلى غير ذلك مما سنذكره في موضعه من سورته .

٧- يدغم من رواية خلف ذال إذ في الدال والتاء ، ومن رواية خلاد في جميع حروفها ما عدا الجحيم ، ويدغم من الروايتين دال قد في جميع حروفها ، وتاء التانيث في جميع حروفها ، ويدغم لام هل وبل في التاء ﴿ هَلْ تُوْبَ الْكُفَّارُ ﴾ في المطففين ، ولام بل في السين في ﴿ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ ﴾ بيوسف ، وفي التاء ، نحو : ﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ ﴾ ويدغم الباء المجزومة في الفاء ، نحو : ﴿ وَإِنْ تَعَجَّبْتَ فَعَجَبٌ ﴾ وهذا من رواية خلاد ، ويدغم الذال في التاء في ﴿ عُدْتُ .. أَخَذْتُ ﴾ والتاء في التاء في : ﴿ أَوْرِثْتُمُوهَا .. لَيْتَتْ ﴾ حيث وقع .

٨- يميل الألفات من ذوات الياء والراء والألفات المرسومة ياء في المصاحف ، نحو : ﴿ الْهَدَى .. أَشْرَى .. النَّصْرَى ﴾ ويميل الألفات في : ﴿ خَابَ .. خَافُوا .. طَابَ .. صَافَتْ .. وَحَافَ .. زَاغَ .. جَاءَ .. شَاءَ ﴾ ويقلل الألفات الواقعة بين راءين ثانيهما متطرفة مكسورة ، نحو : ﴿ إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَارِ .. مِنَ الْأَشْرَارِ ﴾ .

٩- يسكن ياءات الإضافة في : ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ بإبراهيم ، و ﴿ يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ بالزمر ، ونحو : ذلك مما سنذكره في موضعه من سورته .

١٠- يثبت الياء الزائدة في : ﴿ أَتَمِدُّونَ بِمَالٍ ﴾ في النمل ، و ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ ﴾ بإبراهيم .. إلخ .

٧- الإمام الكسائي

هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي النحوي، من أولاد الفرس، من سواد العراق. وروى عنه أنه قيل له: لم سميت: الكسائي؟ فقال: لأنني أحرمت في كساء. وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، قرأ على حمزة، وعليه اعتماده. قرأ عليه القرآن العظيم أربع مرات، وأخذ عن جمع كثير. قال أبو بكر بن الأنباري: اجتمعت في الكسائي أمور: كان أعلم الناس بالنحو، وأوحدهم بالغريب، وكان أوحد الناس في القرآن؛ فكانوا يكثرون عليه حتى يضبط الأخذ عليهم فيجمعهم في مجلس، ويجلس على كرسي، ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون، ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ. وقال ابن معين: ما رأيت بعيني هاتين أصدق لهجة من الكسائي. وكما كان الكسائي إماماً في القراءات كان إماماً في النحو، واللغة، قال الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيل على الكسائي. وكان يؤدب ولدي الرشيد الأمين والمأمون. وتوفي الكسائي سنة تسع وثمانين ومائة على أشهر الأقوال، عن سبعين سنة. وروى عنه القراءة عرضاً وسماعاً أناس لا يحصى عددهم.

وبعد أشهر من روى القراءة عنه، راويه: أبو الحارث، والدوري:

أما أبو الحارث: فهو الليث بن خالد المروزي المقرئ.

قال الحافظ أبو عمرو الداني: هو ثقة حاذق ضابط القراءة، محقق لها، وكان الليث من جلة أصحاب الكسائي.

وروى عنه القراءة عرضاً خلق كثيرون.

وتوفي سنة أربعين ومائتين.

أما حفص: فقد سبق الكلام عنه عند الحديث عند راوي أبي عمرو البصري.

وتوفي سنة أربعين ومائتين، وكان ثقة، قيماً بالقراءة، ضابطاً لها.

منهج الكسائي في القراءة

١- ييسمل بين كل سورتين إلا بين (الأنفال والتوبة) فيقف، أو يسكت، أو يصل.

٢- يوسط المدين المتصل و المنفصل بمقدار أربع حركات.

٣- يدغم ذال إذ فيما عدا الجيم، ويدغم دال وتاء التانيث ولام هل وبل في حروف

كل منها، ويدغم الباء المجزومة في الفاء، نحو: ﴿ قَالَ أَذْهَبَ قَمَنَ تَبَعَكَ مِنْهُمْ ﴾ ويدغم الفاء

المجزومة في الباء، نحو: ﴿ إِنَّ نَاشِئُكُمْ بِهِمْ ﴾ في سبأ. ويدغم من رواية أبي الحارث اللام

المجزومة في الذال، نحو: ﴿ يَفْعَلْ ذَلِكَ ﴾ حيث وقع هذا اللفظ ويدغم الذال في التاء، نحو:

عُدْتُ .. فَتَبَدُّثَهَا .. أَخَذْتُ .. وَأَخَذْتُ .. ويدغم التاء في التاء، نحو: ﴿ أَوْرِثْتُمُوهَا .. لَيْثٌ ﴾.

٤- يميل ما يميله حمزة من الألفات ويزيد عليه إمالة بعض الألفاظ كما سنوضحه

ونذكره في موضعه.

٥- يميل ما قبل هاء التانيث عند الوقف، نحو: ﴿ رَحْمَةً .. الْمَلَيْكَةِ ﴾ بشروط مخصوصة.

٦ - يقف على التاءات المفتوحة ، نحو: ﴿ شَجَرَتْ .. يَقِيَتْ ﴾ بالهاء .
٧ - يسكن ياء الإضافة ، نحو: ﴿ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ بإبراهيم ، و ﴿ يَتَعَبَّدُونَ الَّذِينَ ﴾ بالعنكبوت والزمر .

٨ - يثبت الياء الزائدة ، نحو: ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ في هود ﴿ مَا كُنَّا نَبْعِ ﴾ في الكهف في حال الوصل .
٩ - له الإمالة في حالة الوقف على (تاء) هاء التأنيث ، نحو: ﴿ الْقَيْمَةِ .. نَأْمِيَةً ﴾ مع خلاف له في ذلك على ثلاثة مذاهب مفصلة في كتب القراءات ، وقد درجنا في كتابنا هذا على مذهب من يرى الإمالة في جميع حروف الهجاء عدا الألف ، وإن كان هناك من يرى أن المذهب الأول مقدم في الأداء إلا أننا نقول : إن كل ما صح عنه فلنا أن نقرأ به حتى تعم الفائدة .

٨ - الإمام أبو جعفر المدني

هو يزيد بن القعقاع : قرأ على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، وعلى الخبر البحر عبد الله بن عباس الهاشمي ، وعلى أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي المنذر أبي بن كعب الخزرجي ، وقرأ أبو هريرة ، وابن عباس - أيضاً - على زيد بن ثابت .

وقيل : إن أبا جعفر قرأ على زيد نفسه ، وذلك محتمل ؛ فإنه صح أنه أتى به إلى أم سلمة زوج النبي ﷺ ورضي الله عنها فمسحت على رأسه ، ودعت له بالبركة . وأنه صلى بابن عمر بن الخطاب ، وأنه أقرأ الناس قبل الحرة ، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين . وقرأ زيد وأبى على رسول الله ﷺ .

وكان أبو جعفر تابعياً كبير القدر ، انتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة . قال يحيى بن معين : كان أبو جعفر إمام أهل المدينة في القراءة ، وكان ثقة .

روى عن نافع أنه لما غسل أبو جعفر بعد وفاته ، نظروا ما بين نحره إلى فؤاده ، مثل ورقة المصحف ، قال : فما شك أحد ممن حضره أنه نور القرآن .

ورئي في المنام بعد وفاته على صورة حسنة ، فقال : بشر أصحابي ، وكل من قرأ على قراءتي : أن الله قد غفر لهم ، وأجاب فيهم دعوتي ، ومرهم أن يصلوا هذه الركعات في جوف الليل ، كيف استطاعوا .

وتوفي أبو جعفر سنة ثلاثين ومائة - على الأصح - وروى القراءة عنه جمع كبير .

ويعد أشهر من روى القراءة عنه : راويه : عيسى بن وردان ، وسليمان بن جمار :

أما ابن ودران : فهو عيسى بن وردان المدني ، وكنيته أبو الحارث ، من أصحاب الإمام نافع ، قال الإمام الداني : هو من جلة أصحاب نافع وقدمائهم ، وقد شاركه في الإسناد ، وهو إمام مقرئ حاذق ، وراو محقق ضابط . وقرأ عليه قالون ، ومحمد بن عمر ، وإسماعيل بن جعفر .

وتوفي ابن وردان في حدود سنة ستين ومائة .

أما الراوي الثاني : ابن جاز : فهو سليمان بن محمد بن مسلم جاز الزهري المدني .
روى القراءة عرضاً على أبي جعفر وشيبة . ثم عرض على نافع . وأقرأ بحروف أبي
جعفر ونافع .

وروى عنه : إسماعيل بن جعفر ، وقتيبة بن مهران .
وتوفي ابن جاز بعيد سنة سبعين ومائة ، وكان مقرئاً جليلاً ضابطاً نبيلاً ، مقصوداً في
قراءة أبي جعفر ونافع ، روى القراءة عرضاً عنهما .

منهج أبي جعفر في القراءة

- ١ - قرأ أبو جعفر: بضم ميم الجمع ووصلها بواو لفظية. إذا وقعت قبل محرك وصلها فقط.
- ٢ - أدغم النون الأولى في النون الثانية من ﴿ **تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ** ﴾ إدغاماً تاماً أي من غير روم أو إشماء.
- ٣ - قرأ بقصر المنفصل وتوسط المتصل.
- ٤ - قصر هاء ﴿ **فَبَدَأَ مُهَيَّأً** ﴾ بالفرقان. وسكن هاء ﴿ **يُؤَذِّنُ... نُؤَذِّنُ... نُولِي... وَنُصَلِّي** ﴾ وكسر هاء ﴿ **وَمَا أَفْسَيْنِي... عَلَيْهِ اللَّهُ** ﴾.
- ٥ - سهل أبو جعفر الهمزة الثانية من كل همزتي قطع اجتمعتا في كلمة واحدة، نحو : ﴿ **أَنذَرْتَهُمْ... أَيُّكُمْ... أَلَيْفَى** ﴾ بين الهمزة والحرف المجانس لحركتها وزاد قبلها ألف ، فهو كقالون في الهمزات المسهلة . وزاد في ﴿ **أَيُّمَّة** ﴾ إبدال الثانية ياء من غير زيادة ألف قبلها.
- ٦ - قرأ ما تكرر فيه الاستفهام ، نحو : ﴿ **أَوَذَا كُنَّا تُرَابًا أَوَآ** ﴾ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، إلا أنه قرأ بعكس ذلك في سورة الواقعة والموضع الأول من الصافات.
- ٧ - وقرأ: ﴿ **قَالُوا أءَنْتَ يَوْسُفُ** ﴾ بالإخبار . و﴿ **ءَأَمَنْتُمْ** ﴾ في الأعراف وطه والشعراء . و﴿ **ءَأَنْ كَانَ ذَا مَالٍ** ﴾ بسورة القلم . و﴿ **ءَأَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ** ﴾ في الأحقاف . و﴿ **أَلَسَحَرِ إِنْ أَلَلَّهِ سَيَبْطَلُهُ** ﴾ بالاستفهام . ويجوز على هذه القراءة في ﴿ **أَلَسَحَرِ** ﴾ ما يجوز في باب ﴿ **الذَّكْرَيْنِ** ﴾ . ولا تدخل فيه الألف الفاصلة كما لا تدخل في ﴿ **ءَأَمَنْتُمْ... ءَأَهْتَنَا** ﴾ وزاد همزة مضمومة بعد همزة ﴿ **أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ** ﴾ مع إسكان الشين وسهلها على قاعدته .
- ٨ - سهل أخرى الهمزتين المتلاصقين من كلمتين بين بين فقط كورش في التسهيل وليس له وجه الإبدال كورش في أحد وجهيه.
- ٩ - أبدل كل همز ساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله إلا همزتي ﴿ **أَنِيْهُنَّ... وَبَيَّتَهُنَّ** ﴾ فله فيهما التحقيق.

- ١٠ - أبدل همز ﴿ **وَرِيَّاءَ** ﴾ وهمز (**رؤيا**) كيف وقع حرف مد مع إدغامه في مماثله.
- ١١ - أبدل همز ﴿ **مُؤَجَّلًا** ﴾ ونحوه واواً مفتوحة ؛ أي من كل ما كان فاء مفتوحة بعد ضمة.
- ١٢ - قرأ: ﴿ **لَيَبْطَلَنَّ** ﴾ و﴿ **لَتَبَوَّغَنَّهُمْ** ﴾ وقرئ ﴿ **مُلِثَتْ** ﴾ و﴿ **أَسْتَهْرَيْ** ﴾ و﴿ **نَافِثَةً** ﴾ و﴿ **رِيَاءَةً** ﴾ و﴿ **خَاسِيًا** ﴾ و﴿ **شَائِبًا** ﴾ و﴿ **بِالْخَاطِنَةِ** ﴾ و﴿ **مَائِنَةً** ﴾ و﴿ **فَنِيَّةٍ** ﴾ ومثنيها بإبدال الهمز ياء فيهن قولاً واحداً.
- ١٣ - قرأ بحذف الهمز في: ﴿ **مَتَكًا وَمَتَكَيْنِ وَخَاطِطَيْنِ وَخَاطِطَيْنِ وَالصَّابِينَ وَالْمُسْتَهْزِينَ** ﴾

ويطون .. وتطوها .. تطوهم) . وبجذفه مع ضم ما قبله في: (مستهزون .. منشون) ونحوه، من كل مضموم بعد كسر وبعده واو .

١٤ - أبدل همز: ﴿جَزَاءً﴾ و﴿جُزْءٍ﴾ و﴿كَهَيْتَهُ﴾ و﴿النَّيْءُ﴾، حرفاً متجانساً لما قبله مع الإدغام.

١٥ - سهل همز: ﴿أَرَيْتَ﴾ حيث جاء، إذا وقع بعد همزة الاستفهام ، وثاني همزي ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ ، وهمز ﴿هَكَانْتُمْ﴾ .

١٦ - حذف ياء ﴿الَّتِي﴾ وصلأ ووقفأ ثم سهل همزه في الوصل من غير روم ، وسهله في الوقف مع الروم وجاء عنه بداله ياء ساكنة وتعين حين الإبدال مده ست حركات لالتقاء الساكنين.

١٧ - قرأ: ﴿هَزُوا﴾ حيث وقع و﴿كَفُوا﴾ في الإخلاص بالهمز في الحالين ، وزاد همزة مفتوحة في ﴿رَبَاتٍ﴾ في الحج وفصلت .

١٨ - قرأ: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾ في المائدة ، بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون قبلها. و﴿رَدَّأَ﴾

في القصص بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع إبدال تنوينه إلفاء وصلأ ووقفأ. و﴿رَدَّأَ﴾ و﴿عَادَا﴾ و﴿الْأُولَى﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها وإدغام التنوين في اللام. وهذا حكم الوصل، فإن وقفت على ﴿عَادَا﴾ وابتدأت بـ ﴿الْأُولَى﴾ جاز لك الرجوع إلى الأصل ، وجاز لك النقل مع إثبات همزة الوصل ومع تركها.

١٩ - سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الواقعة في أوائل السور جميعها كالف ولام وميم من ﴿الَّهِ﴾ والياء من ﴿يَسَ﴾ .

٢٠ - لم يسكت على: ﴿عِوَجًا قِيمًا .. مَرْقِدًا هَذَا .. مَن رَأَى .. بَلْ رَانَ﴾ ، وأدغم نون "من" و"لام" بل في الراء بعدهما.

٢١ - أدغم الثاء والذال في التاء من ﴿لَيْتُمْ .. اتَّخَذْتُمْ﴾ . سواء اتصلت بميم الجمع أم لا. وأدغم الذال في التاء من ﴿عُدَّتْ﴾ وأظهر الثاء عند الذال من ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ . والباء عند الميم من ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ بهود.

٢٢ - أخفي النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين، ماعدا: ﴿يَكُنْ غَنِيًّا .. فَسَيَنْفَضُونَ .. وَالْمُنْخَفِقَةُ﴾ .

٢٣ - قرأ ﴿مَجْرَاهَا﴾ بفتح الراء من غير إمالة .

٢٤ - وقف على ﴿يَتَأَبَّ﴾ حيث وقع بالهاء.

٢٥ - فتح: ياء المتكلم الواقعة قبل همز قطع في ما عدا: ﴿يَهْدِي أُوْفٍ .. مَا تُوفِي أَفْرِغْ﴾ وما عدا: ﴿أَلْعَزَّتِي إِلَهَ .. يَدْعُونِي إِلَهَهُ .. تَدْعُونِي إِلَهُهُ .. أَنْظِرْنِي إِلَهُهُ .. يُصَدِّقُنِي إِلَهِي﴾ وما عدا: ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ ..

وَتَرَحَّمْنِي أَكُنْ .. فَأَتَّبِعْنِي أَهْدِكَ .. فَأَذْكُرْنِي أَذْكُرْكُمْ .. نَفْسِي أَلَا .. أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ .. ذُرُونِي أَقْتُلْ .. أَوْصِيَنِي أَنْ أَشْكُرْ﴾ .

٢٦ - قرأ بفتحها أيضاً في: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ .. لِنَفْسِي أَذْهَبْ .. ذِكْرِي أَذْهَبَا .. قَوْمِي اتَّخَذُوا .. مِنْ بَعْدِي أَسْمَاءُ

.. وَمَمَافٍ لِلَّهِ﴾ . وسكنها في: ﴿مَعِيَ﴾ قبل غير الهمز ﴿مَا لِي لَا أَرَى .. وَمَا كَانَ لِي﴾ معاً، و﴿وَحَيَايَ

وَمَمَافٍ .. يَتَوَكَّلْ مُؤْمِنًا .. وَلِي دِينٌ .. وَلِي فِيهَا مَشَارِبٌ أُخْرَى .. وَلِي نَجَّةٌ﴾ .

٢٧ - قرأ: ﴿ **إن يردني الرحمن .. يا عبادي لا خوف .. أن لا تتبعني أفصيت** ﴾ بياء ثابتة في حالي الوصل والوقف. لكنه يفتحها في الأول والثالث ويسكنها في الثاني. و﴿ **فَمَا مَاتَنِيَ اللَّهُ** ﴾ في النمل بحذف الياء في الوقف فقط.

٢٨ - أثبت الياء وصلًا في: ﴿ **دعوة الداعي .. إذا دعاني .. واتقوني يا أولي الأبواب** ﴾ في البقرة ﴿ **ومن اتبعني .. خافوني إن كنتم** ﴾ في آل عمران ﴿ **واخشوني ولا تشتروا** ﴾ في المائدة ﴿ **وقد هداني ولا أخاف** ﴾ في الأنعام ﴿ **ثم كيدوني فلا** ﴾ في الأعراف ﴿ **فلا تسألني .. ولا تحزوني .. يوم يأتي لا تكلم** ﴾ ثلاثهن في هود ﴿ **وحتى تؤتوني** ﴾ في يوسف ﴿ **بما أشركتموني .. تقبل دعائي** ﴾ في إبراهيم ﴿ **لئن أخرجني .. فهو المهتدي** ﴾ في الإسراء ﴿ **فهو المهتدي .. أن يهديني .. إن ترني .. أن يؤتيني .. ما كنا نبغي .. أن تعلمني** ﴾ في الكهف ﴿ **والبادي** ﴾ بالحج ﴿ **أتمدوني** ﴾ في النمل ﴿ **واتبعوني أهدكم** ﴾ في غافر ﴿ **الجواري** ﴾ في الشورى ﴿ **واتبعوني هذا** ﴾ في الزخرف ﴿ **المنادي** ﴾ في ق ﴿ **يدع الداعي .. إلى الداعي** ﴾ في القمر ﴿ **إذا يسري .. أكرمني .. أهاني** ﴾ في الفجر.

٩- الإمام يعقوب الحضرمي البصري

هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ، مولاهم البصري، أحد القراء العشرة ، قرأ على أبي المنذر سلام بن سليمان المزني مولاهم الطويل ، وعلى شهاب بن شرنقة ، وعلى أبي يحيى مهدي بن ميمون المعولي ، وعلى أبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي .

كان يعقوب أعلم الناس في زمانه بالقراءات، والعربية، والرواية، وكلام العرب، والفقه وانتهت إليه رياسة الإقراء بعد أبي عمرو، وكان إمامًا كبيرًا ، ثقة ، صالحًا ، عالمًا ، دينًا ، وكان إمام جامع البصرة سنين.

توفي يعقوب وله ثمان وثمانون سنة .

وروى عنه القراءة خلق كثير

ويعد أشهر من روى القراءة عنه راويه : رويس ، وروح :

أما رويس : فهو محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري. وكنيته أبو عبد الله، ولقبه رويس ، أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي، قال الداني : هو من أحذق أصحاب يعقوب . وكان إمامًا في القراءة قيمًا بها ، ماهرًا ضابطًا ، مشهورًا حاذقًا. قال الزهري : سألت أبا حاتم عن رويس، هل قرأ على يعقوب ؟ قال : نعم قرأ معنا، وختم عليه ختمات، وهو مقرئ حاذق . أخذ القراءة عليه عرضًا أناس كثيرون.

وتوفي رويس بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

أما روح : فهو روح بن عبد المؤمن الهذلي البصري النحوي، وكنيته أبو الحسن، عرض على يعقوب الحضرمي وكان مقرئًا جليلاً ثقة ضابطًا ، مشهورًا ، من أجل أصحاب يعقوب ، وأوثقهم .

وتوفي سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين.

منهج يعقوب في القراءة

- ١ - له ما بين كل سورتين ما لأبي عمرو من الأوجه.
- ٢ - يقرأ من رواية رويس لفظ ﴿تَبَرَّط﴾ كيف وقع في القرآن معرّفاً أو منكراً بالسين.
- ٣ - يقرأ بضم هاء كل ضمير جمع مذكر إذا وقعت بعد الياء الساكنة، ونحو: ﴿فِيهِمْ.. عَلَيْهِمْ﴾ وبضم كل هاء ضمير جمع مؤنث إذا وقعت بعد الياء الساكنة، نحو: ﴿عَلَيْهِنَّ.. فِيهِنَّ﴾ وبضم كل هاء ضمير الجمع إذا وقعت بعد الياء الساكنة، نحو: ﴿فِيهِمْ﴾ ويقرأ من رواية رويس بضم هاء ضمير الجمع إذا وقعت بعد ياء ساكنة، ولكن حذفت الياء لعارض جزم أو بناء، نحو: ﴿أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ.. فَاسْتَفْتِهِمْ﴾.
- ٤ - يدغم في بعض الحروف من رواية رويس مثل ﴿رَبِّكَتْمَارِي﴾ وله غير ذلك مثل: ﴿أَتَمِدُّوْثِيْمَال﴾ وتفصيل ذلك في مواضعه.
- ٥ - يقرأ من رواية رويس باختلاس هاء الكناية أي بالنطق بالهاء مكسورة كسراً كاملاً من غير إشباع في لفظ ﴿يَبْدُو﴾ حيث وقع.
- ٦ - يقرأ بقصر المنفصل، وتوسط المد المتصل بقدر أربع حركات.
- ٧ - يقرأ من رواية رويس بتسهيل ثاني الهمزتين من كلمة من غير إدخال.
- ٨ - يقرأ من رواية رويس بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المتفتحتين إذا كانتا مفتوحتين، أو مكسورتين، أو مضمومتين، أما المختلفتان فيها فيقرأ بتغيير ثانيهما كما يقرأ عمرو.
- ٩ - يقف على هذه الألفاظ بهاء السكت: ﴿فِيْمِه.. عَمِه مِه، لِه، مِه، عَلَيْهِنِه، لَدِيِه، إِلِيِه، يَا أَسْفَاه، يَا حَسْرَتَاه، ثُمَّ﴾ وكذلك يلحق هاء السكت بجمع المذكر السالم بخلف عنه وكذا ﴿هُوِه، وَهِيِه﴾ وذو الندبة.
- ١٠ - يسكن بعض ياءات الإضافة، ويفتح بعضها.
- ١١ - يثبت الياءات الزائدة في رؤوس الآي وصلاً وقفاً، نحو: ﴿فَلَا تَفْضَحُونِي.. فَلَا تَسْتَعْجَلُونِي﴾ كما يثبت غيرها مما لم يكن في رؤوس الآي.
- ١٢ - يقرأ ﴿إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ بكسر همزة إن في الموضعين.
- ١٣ - يقرأ ﴿يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن يَشَاءُ﴾ بالياء في ﴿يَرْفَعُ﴾ و﴿يَشَاءُ﴾ في موضع النون فيهما.
- ١٤ - يقرأ ﴿فَيَسْأَلُ اللَّهَ عَذْوًا﴾ في الأنعام بضم العين والdal وتشديد الواو المفتوحة.
- ١٥ - يقرأ ﴿أَنْ نَقْضِي إِلَيْكَ وَحْيَهُ﴾ في طه بالنون المفتوحة في موضع الياء المضمومة، مع كسر الضاد ونصب الياء في ﴿نَقْضِي﴾ ونصب الياء في ﴿وَحْيَهُ﴾.
- ١٦ - يقرأ ﴿وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْمَلِكَا﴾ في التوبة بنصب التاء.

١٠ - خلف بن هشام البزار البغدادي

هو أبو محمد خلف بن هشام بن طالب البزار. وقد سبق الكلام عن ترجمته عند الإمام حمزة. ويعد أشهر من روى القراءة عنه راويه: إسحاق الوراق، وإدريس الحداد.

أما الوراق : فهو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله بن المروزي ثم البغدادي الوراق ، وكنيته أبو يعقوب . وهو راوى خلف في اختياره . وكان ثقة قيماً بالقراءة ضابطاً لها ، منفرداً برواية اختيار خلف ، لا يعرف غيرها . وتوفي إسحاق الوراق سنة ست وثمانين ومائتين .

أما إدريس : فهو إدريس بن عبد الكريم الحداد البغدادي ، وكنيته أبو الحسن . قرأ على خلف البزار روايته في اختياره ، وهو إمام متقن ، سئل عنه الدار قطني فقال : هو ثقة وفوق الثقة بدرجة .

روى عنه القراءة سماعاً أحمد بن مجاهد ، وعرضاً أناس كثيرون . وتوفي يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة .

أهم ما في منهج خلف في القراءة

- ١ - يصل آخر السورة بأول التالية من غير بسملة كحمزة .
 - ٢ - يقرأ بتوسط المدين المتصل والمنفصل .
 - ٣ - يقرأ بنقل حركة الهمزة إلى السين قبلها مع حذف الهمزة في لفظ فعل الأمر من السؤال حيث وقع وكيف ورد إذا كان قبل السين واو ، نحو : ﴿ **وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ** ﴾ أو فاء ، نحو : ﴿ **فَأَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ** ﴾ .
- وعلى الجملة قراءته لا تخرج عن قراءة حمزة في جميع القرآن إلا في قوله تعالى : ﴿ **وَحَكِّمُ عَلَى قَرْبَةٍ** ﴾ في الأنبياء فإنه قرأ ﴿ **وَحَكِّمُ** ﴾ كحفص .

الفرق بين القراءات والروايات والطرق والخلاف والواجب والجائز

اعلم أن كل خلاف نسب لإمام من الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة عنه فهو قراءة . وكل ما نسب للراوى عن الإمام فهو رواية . وكل ما نسب للآخذ عن الراوى وإن سفل فهو طريق . مثل : إثبات البسمة بين السورتين، فهو قراءة ابن كثير . ورواية قالون عن نافع ، وهكذا .

وهذا هو الخلاف الواجب، فهو عين القراءات والروايات والطرق، بمعنى أن القارئ ملزم بالإتيان بجميعها عند تلقى القراءة فلو أخل بشئ منها عد ذلك نقصاً في روايته . **وأما الخلاف الجائز:** فهو خلاف الأوجه التى على سبيل التخيير كأوجه الوقف على عارض السكون، فالقارئ مخير في الإتيان بأى وجه منها، فلو أتى بوجه واحد منها أجزأه، ولا يعتبر ذلك نقصاً في الإتيان بأى وجه منها؛ لأنه ليس من باب الوجوب بل هو أمر جائز لو فعله القارئ أجزأه ، وما يقول به القراء من الوجوب أو اللزوم ليس له أصل مسند ولا دليل يستند عليه ، فكلها أوجه اختيارية لا يقال لها قراءات، ولا روايات، ولا طرق، بل يقال لها أوجه دراية فقط .

شروط جمع القراءات

يشرط على من يريد أن يجمع بالقراءات شروط أربعة : رعاية الوقف والابتداء، وحسن الأداء، وعدم التركيب . أما رعاية الترتيب، والتزام تقديم قارئ بعينه فلا يشرط . قال الإمام أبو الحسن السخاوى في كتابة "جمال القراء": خلط هذه القراءات بعضها ببعض خطأ ولا يجوز .

وقال الإمام ابن الجزرى: الصواب عندنا التفصيل، فإن كانت إحدى القراءتين مترتبة على الأخرى فالمنع من ذلك منع تحريم، كمن يقرأ ﴿ فَلَقَّحْ أَدَمُ مِنْ رَّبِّهِ كَلِمَتٍ ﴾ برفعهما، أو بنصبهما، ونحو: ﴿ وَكَلَّمَهَا ذِكْرًا ﴾ بالتشديد والرفع . وشبهه مما لا تجيزه العربية ولا يصح في اللغة .

أما ما لم يكن كذلك فلإننا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها، فإن قرأ بذلك على سبيل الرواية "لم يجوز" من حيث إنه كذب في الرواية .

وإن لم يكن على سبيل الرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة فإنه جائز صحيح مقبول، وإن كنا نعييه على أئمة القراءات من حيث وجه تساوى العلماء بالعوام لا من وجه أن ذلك مكروه أو حرام؛ إذ كل من عند الله نزل به الروح الأمين على قلب سيد المرسلين سيدنا محمد ﷺ . وإلى هذه الشروط أشار ابن الجزرى بقوله :

بشرطه فليرع وقفاً وابتداً ولا يركب وليجد حسن الأداء

في أركان القراءة الصحيحة

يشرط في القراءة الصحيحة أن يجتمع فيها ثلاثة أركان :

الأول : أن توافق اللغة العربية بوجه من الوجوه، سواء أكان أفصح ، أو فصيحاً مجمعاً عليه ، أو مختلفاً فيه مع قوته .

والثاني : أن تكون موافقة لرسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً. مثل : قراءة ابن عامر ﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ في سورة البقرة بغير واو ﴿ وَيَالْزُّبُرُ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴾ بزيادة الباء في الاسمين، فإن ذلك ثابت في المصحف الشامي، فإنه كتب بغير ألف بعد الميم في جميع المصاحف فقراءة الحذف تحتمله تحقيقاً كما كتب ﴿ مَلِكِ النَّاسِ ﴾ وقراءة إثبات الألف بعد الميم تحتمله تقديرًا كما كتب ﴿ مَلِكِ الْمَلِكِ ﴾ فتكون الألف التي بعد ميم حذفت اختصاراً .

والثالث : التواتر: وهو أن يروى القراءة جماعة يستحيل توطؤهم على الكذب عن مثلهم وهكذا إلى رسول الله ﷺ بدون انقطاع في السند، غير أن ابن الجزري يرى أن الشرط الثالث هو " صحة السند " بأن يروى القراءة العدل الضابط عن مثله من أول السند إلى آخره حتى ينتهي إلى رسول الله ﷺ وتكون القراءة مع ذلك مشهورة عند أئمة هذا الشأن الضابطين له.

قال ابن الجزري مشيراً إلى هذه الأركان :

فكل ما وافق وجه نحوى وكان للرسم احتمالاً يحوى
وصح إسناداً هو القرآن فهذه الثلاثة الأركان
وحيثما يختل ركن أثبت شذوذه لو أنه في السبعة

وأرى أن الأمر في قراءة القرآن قد جمعت بين صحة السند والتواتر.

في معنى قول الرسول الله ﷺ أنزل القرآن على سبعة أحرف

اتفق جميع العلماء على أنه لا يجوز أن يكون المراد هؤلاء السبعة القراء المشهورين كما يظنه بعض العوام وكثير من الناس ؛ لأن هؤلاء القراء السبعة لم يكونوا قد وجدوا أثناء نزول القرآن الكريم .

وأول من جمع قراءات الأئمة السبعة - الإمام أبو بكر بن مجاهد - أثناء المائة الرابعة. وقد ذهب العلماء في تفسير ذلك مذاهب شتى.

فأكثر العلماء على أنها لغات، ثم اختلفوا في تعيينها.

فقال أبو عبيد: هي لغة قريش، وهذيل، وثقيف، وهوازن، وكنانة، وتميم، واليمن .

وقال بعضهم: المراد بها معاني الأحكام. كالحلال، والحرام، والمحكم، والمتشابه، والأمثال، والإنشاء، والإخبار.

وقيل : المراد بها: الأمر، والنهي، والطلب، والدعاء، والخبر، والاستخبار، والزجر.

وقيل: الوعد، والوعيد، والمطلق، والمقيد، والتفسير، والإعراب، والتأويل.

غير أن الإمام ابن الجزري لم يقتنع بهذه الأقوال؛ وذلك لأن الصحابة الذين اختلفوا وترافعوا إلى النبي ﷺ لم يختلفوا في تفسيره، ولا في أحكامه، وإنما اختلفوا في قراءة حروفه.

قال ابن الجزري: ولا زلت استشكل هذا الحديث؛ وأفكر فيه، وأمعن النظر من نيف وثلاثين سنة حتى فتح الله عليّ بما يمكن أن يكون صواباً إن شاء الله تعالى، وذلك أني تتبعت القراءات كلها صحيحها، وشاذها، وضعيفها، ومنكرها، فإذا اختلفها يرجع إلى سبعة أوجه لا يخرج عنها وهذه هي الأوجه السبعة .

الأول: أن يكون الاختلاف في الحركات بلا تغير في المعنى والصورة ، نحو: ﴿ يَحْسَبُ ﴾ بفتح السين وكسرهما.

الثاني: أن يكون بتغير في المعنى فقط دون التغير في الصورة ، نحو: ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾ على ما فيها من قراءات.

الثالث: أن يكون في الحروف مع التغير في المعنى لا الصورة ، نحو: ﴿ تَبَلَّوْا ﴾ .

الرابع: أن يكون في الحروف مع التغير في الصورة لا المعنى ، نحو: ﴿ الْفِرَاطُ .. السَّرَاطُ ﴾ .

الخامس: أن يكون في الحروف والصورة ، نحو: ﴿ يَأْتِي .. يَتَأَلَّ ﴾ .

السادس: أن يكون في التقديم والتأخير ، نحو: ﴿ فَيَقُولُونَ نَقْلُكَ ﴾ على ما فيهما من قراءات.

السابع: أن يكون في الزيادة والنقصان ، نحو: ﴿ وَأَوْصَى .. وَوَصَّى ﴾ .

فهذه الأوجه السبعة لا يخرج الاختلاف عنها.

إذا فجميع القراءات سبعة، أو عشرية، صحيحة ، نزلت على الرسول ﷺ كما قال: ((إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه))^(١).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: " أقراني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف "^(٢).

حكم البسملة بين السورتين

ذهب قالون ، وابن كثير، وعاصم، والكسائي، وأبو جعفر، إلى الفصل بالبسملة بين كل سورتين سوى سورة براءة، لما ورد في حديث سعيد بن جبير : كان عليه الصلاة والسلام لا يعلم انقضاء السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم^(٣).

(١) أخرجه الربيع في مسنده (١ / ٢٧ ح ١٤) عن أبي عبيدة قال : بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان قراءته هو ، قال عمر : وكان رسول الله ﷺ أقرانيها فليته بردائي فجئت به رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان ما أقرانيها ، فقال رسول الله ﷺ للرجل : ((اقرأ)) فقرأ ، فقال رسول ﷺ هكذا أنزلت ، قال عمر : فقال لي : ((اقرأ)) فقرأت ، فقال : ((هكذا أنزلت .. ثم ذكره .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف (٤٧٠٥) عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله ﷺ قال : .. به .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢ / ٤٣ ح ٢٢٠٧) ولفظه : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق العدل ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن عمرو الغزي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا بن جريج ، ثنا عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان

وذهب حمزة إلى وصل آخر السورة بأول السورة التالية بها من غير بسملة ؛ وذلك لبيان ما في آخر السورة من حركة الإعراب أو البناء، وما في أول السورة التالية من همزات قطع أو وصل أو إظهار أو إدغام أو إقلاب .. إلخ.

وذهب خلف العاشر إلى الوصل كحمزة.

وروى عن كل من ورش، وأبي عمرو، وابن عامر، ويعقوب ثلاثة أوجه، البسملة، والسكت، والوصل .

وهذا الحكم عام بين كل سورتين سواء أكانتا مرتبتين كآخر البقرة وأول آل عمران، أم غير مرتبتين كآخر الأعراف وأول يوسف، لكن بشرط أن تكون السورة الثانية بعد الأولى حسب ترتيب القرآن الكريم كما مثلنا.

أما إذا كانت قبلها في الترتيب كأن وصل آخر الكهف بأول يونس تعين الإتيان بالبسملة لجميع القراء ، ولا يجوز حينئذ السكت ولا الوصل لأحد منهم .

وإذا وصل آخر السورة بأولها كأن كرر سورة الإخلاص مثلاً فإن البسملة تكون متعينة حينئذ أيضاً للجميع .

وبعض أهل الأداء اختار الفصل بالبسملة بين المدثر والقيامة، والانقطاع والتطفيف، والفجر والبلد، والعصر والهمزة، لمن روى عنه السكت في غيرها، وهم : ورش، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب؛ وذلك لأنهم استقبحوا الوصل بدون بسملة .

واختار السكت بين هذه السور الأربع التي ذكرت قبل المسماة بالأربع الزهر لمن روى عنه الوصل في غيرها، وهم : ورش ومن معه، وحمزة ، وخلف العاشر ؛ وذلك لأن الوصل فيه إيهام لمعنى غير المراد .

(حكم ميم الجمع)

اعلم أن ميم الجمع إما أن تقع قبل ساكن ، أو قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن ، نحو: ﴿ **مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ** ﴾ كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء، لأن الأصل في ميم الجمع الضم.

وإذا وقعت قبل متحرك ، فإما أن يكون المتحرك متصلاً بها، أو منفصلاً عنها.

فإذا كان متصلاً بها ولا يكون إلا ضميراً مثل : ﴿ **أَنْزَلْنَاهُ مَكِّيًّا** ﴾ كان حكمها الضم مع الصلة لجميع القراء، وهي اللغة الفصيحة، وعليها جاء رسم المصحف.

وإذا كان منفصلاً عنها : فإما أن يكون همزة قطع أو لا.

المسلمون لا يعلمون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم ، فإذا أنزلت بسم الله الرحمن الرحيم علموا أن السورة قد انقضت .

فإذا كان همزة قطع : كان حكمها الضم مع الصلة وصلأ لورش، وابن كثير، وأبى جعفر، وقالون بخلف عنه، وذلك اتباعاً للأصل، ويصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فكل يمهده حسب مذهبه في المد المنفصل ، والباقون بإسكانها، وهما لغتان.
وإذا لم يكن المتحرك همزة قطع : كان حكمها الضم مع الصلة وصلأ لابن كثير، وأبى جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بإسكانها .

(حكم هاء الكناية)

هاء الكناية في عرف القراء هي هاء الضمير التي يكتنى بها عن الواحد المذكور الغائب .
والأصل فيها الضم مثل "له" إلا إذا وقع قبلها كسرة، أو ياء ساكنة فإنها حينئذ تكسر للمناسبة، كما يجوز ضمها مراعاة للأصل، وقد قرئ بالوجهين في قوله تعالى : ﴿ لَأَهْلِهِ أَمَكْتُرًا ﴾ و ﴿ عَنَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ .

واعلم أن لِهَاءِ الكناية أربعة أحوال:

- الأولى :** أن تقع بين متحرك وقبل ساكن ، مثل : ﴿ لَعَلِمَةُ الَّذِينَ ﴾ .
 - الثانية :** أن تقع بين ساكنين مثل : ﴿ يَمَلِكُهُ اللَّهُ ﴾ .
 - في هاتين الحالتين عدم الصلة لجميع القراء، وذلك لأن الصلة تؤدي إلى الجمع بين الساكنين، بل تبقى الهاء على حركتها ضمة كانت أو كسرة.
 - الثالثة :** أن تقع بين متحركتين مثل : ﴿ أَمَانَهُ فَأَقْبَرَهُ .. وَخَتَمَ عَلَى مَعْبُودِهِ وَقَلْبِهِ ﴾ وحكمها الصلة لجميع القراء؛ وذلك لأن الهاء حرف خفي فقوى بالصلة بحرف من جنس حركته.
 - الرابعة :** أن تقع قبل متحرك وقبلها ساكن مثل : ﴿ فِيهِ هَدًى .. وَنَهْ وَمَغْفِرَةٌ .. أَجَبْتُهُ وَهَدَنُ ﴾ وحكمها الصلة لابن كثير .
- وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة سأذكرها في مواضعها إن شاء الله تعالى في سورتها .

(المد المنفصل)

- المد المنفصل : هو الذي يكون حرف المد في كلمة والهمز في كلمة أخرى مثل : ﴿ يَأْتِيهَا .. وَفِي أَنفُسِكُمْ .. قُوَا أَنفُسَكُمْ ﴾ والقراء فيه على أربع مراتب:
- الأولى :** قالون، والدوري عن أبي عمرو، بالقصر، والتوسط .
 - الثانية :** ورش، وحمزة، بالإشباع فقط ، والمراد به ست حركات .
 - الثالثة :** ابن كثير، والسوسي عن أبي عمرو ، وأبو جعفر، ويعقوب بالقصر فقط .
 - الرابعة :** ابن عامر وعاصم والكسائي وخلف العاشر بالتوسط فقط .
- والقصر مقداره حركتان، والتوسط مقداره أربع حركات، والإشباع مقداره ست حركات.
والحركة قدرها العلماء بزمان قبض الإصبع أو بسطة .
- ووجه القصر :** أنه الأصل أي بقاء حرف المد من غير زيادة عليه .

وجه المد وإن تفاوتت : مراتبه للتمكن من النطق بالهمز لصعوبته وبعد مخرجه حيث إنه خرج من أقصى الحلق.

(المد المتصل)

هو الذى يكون حرف المد والهمز في كلمة واحدة مثل : ﴿ وَالصَّيِّينَ ﴾ والقراء فيه على ثلاث مراتب :

الأولى : قالون، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب، بالتوسط أربع حركات.

الثانية : ورش، وحمة، بالإشباع فقط ، والمراد به ست حركات . وابن عامر، والكسائي، وخلف العاشر، بالتوسط، والإشباع.

الثالثة : عاصم بالتوسط، وفريق التوسط.

تنبيه : اعلم أن جميع القراء متفقون على عدم قصر المد المتصل، قال ابن الجزرى: تتبعت قصر المتصل فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة .. انتهى.

(مد البدل)

هو أن يكون الهمز قبل حرف المد ، والقراء فيه على مرتبتين:

الأولى : القصر لجميع القراء.

الثانية : القصر، والتوسط، والإشباع لورش.

وجه القصر : أن علة المد في كل من المد المنفصل والمتصل للتمكن من النطق بالهمز، والهمز في البدل متقدم على حرف المد فليس هناك ما يدعو للمد.

وجه المد : نظر إلى وجود حرف المد والهمز في كلمة بصرف النظر عن تقدمه أو تأخره. وتفصيل ذلك في كتب القراءات وهو في مواضعه في هذا المصحف.

(حرفا اللين)

حرفا اللين : هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما. فإذا وقع بعد أحدهما همز متصل مثل: ﴿ شَقِيءٌ .. أَلْسُوهُ ﴾ كان القراء فيه على مذهبين .

الأولى : القصر لجميع القراء عدا ورش، وذلك لعدم إلحاقهما بحروف المد، والمراد بالقصر هنا عدم المد بالكلية.

الثانى : التوسط، والإشباع لورش، إلحاقاً لهما بحروف المد لما فيهما من خفاء، سوى كلمتين وهما ﴿ مَوْبِلًا ﴾ بالكهف، و ﴿ أَلْمُودَّةُ ﴾ بالتكوير، فليس له فيهما سوى القصر كباقي القراء، وذلك لعروض سكونهما لأنهما من آل، وواد .

واختلف أيضاً عن ورش في واو ﴿ مَوْدِيهَما .. مَوْدِيكُمْ ﴾ قال ابن الجزرى في النشر : لم أجد أحداً روى إشباع اللين إلا وهو يستثنى ﴿ مَوْدِيكُمْ ﴾ فعلى هذا يكون الخلاف دائراً بين التوسط والقصر .

(حكم نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها)

اعلم أن ورشاً يقرأ بنقل حركة همزة القطع إلى الحرف الساكن قبلها الملاصق لها ، فيتحرك الساكن بحركة الهمزة ، وتسقط الهمزة بشرط أن يكون الساكن غير حرف مد ، سواء أكان تنويناً مثل : ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَصَيْنَتْهُ كِتَابًا ﴾ أو لام تعريف مثل : ﴿ وَفِي الْأَرْضِ ﴾ أو غير ذلك أصلياً ، مثل : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ أو زائداً مثل : ﴿ خَلَوْا إِلَيَّ ﴾ وذلك لقصد التخفيف . والباقيون بعدم النقل على الأصل .

وهناك من خرج عن هذه القاعدة في كلمات سنذكرها في مواضعها من هذا المصحف إن شاء الله تعالى .

(السكت على الساكن قبل الهمزة وغيره)

الأشياء التي يجوز السكت عليها خمسة :

الأول : أل مثل : ﴿ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴾ .

الثاني : ﴿ شيء ﴾ مرفوعاً ، أو منصوباً ، أو مجروراً .

الثالث : الساكن المفصول مثل : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ .

الرابع : فواتح السور المبتدأة بحروف هجائية مثل : ﴿ اَلَمْ .. طه .. كَهَيْعَتِ .. ق ﴾ .

الخامس : أربع كلمات وهي ﴿ عِوَجًا قِيمًا .. مِنْ مَّرْقَدِنَا هَذَا .. وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ .. بَلَّ رَانَ ﴾ .

فأل ، وشيء ، حمزة بخلف عن خلاد ، وأما المفصول فيسكت عليه خلف بخلف عنه . ويلحق بها : ﴿ مَالِيَةَ هَلَك ﴾ بالحاقة في أحد وجهيه . ويسكت على الحروف الهجائية أوائل السورة أبو جعفر .

وأما الكلمات الأربع فيسكت عليها حفص وحده .

وجه السكت على الساكن قبل الهمزة : للتمكن من النطق بالهمزة لصعوبتها وبعد مخرجها ؛ حيث إنها تخرج من أقصى الحلق .

ووجه السكت على حروف فواتح السور : لبيان أن هذه الحروف مفصولة وإن اتصلت رسماً ، وفي كل حرف منها سرٌّ من أسرار الله تعالى .

ووجه السكت على الكلمات الأربع : أن السكت يوضح معانيها أكثر من وصلها ؛ لأن وصلها قد يوهم معنى غير المراد .

ووجه عدم السكت في كل ذلك : أنه الأصل .

والسكت هو قطع الصوت عن القراءة زمناً يسيراً بدون تنفس ومقداره حركتان .

(من أحكام النون الساكنة والتنوين)

إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين الغين ، مثل : ﴿ مِنْ غَلِيٍّ .. مِنْ مَلَأَ غَيْرَ ﴾ .

أو الحاء مثل : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ .. يَوْمَ يُدْخِلُكُمْ ﴾ كان حكمها الإظهار لجميع القراء لبعدها
 المخرجين، إلا أبا جعفر فإنه قرأ بإخفائهما مع الغنة سوى ثلاث كلمات وهى :
 ﴿ وَالْمُنْخَفَّةُ .. فَسَيَنْفُضُونَ .. إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا ﴾ فقد قرأها بالإظهار .
 وإذا وقع بعدهما واو مثل : ﴿ مِنْ دَالٍ .. وَرَعْدٌ وَرَقٌّ ﴾ أو ياء مثل : ﴿ فَيَنْصُرُونَهُ ﴾ كان حكمهما
 الإدغام بغنة لكل القراء إلا خلفاً عن حمزة فإنه يقرأ بالإدغام بغير غنة فيهما بلا خلاف .

حكم الرءاءات

اتفق القراء جميعاً على تفخيم الرءاء في كل صورها إلا ما ورد فيها مرققاً إن كانت
 مكسورة أو ساكنة بعد كسر موقوف عليها إلى غير ذلك مما هو مدون في كتب التجويد إلا
 ما جاء في رواية ورش ؛ حيث اختص بترقيق الرءاء في صور عديدة محل تفصيلها في كتب
 القراءات ، ولكن سوف نذكرها في موضعها من كلمات القرآن الواردة في كل سورة .

مرسوم الخط

المعتمد عند أئمة القراءة أن الوقف على الكلمات القرآنية يكون ما جاء فيه من حذف أو
 إثبات على حسب رسمها ؛ ولذلك يقول الشاطبي :

وكوفيهم والمازني ونافع

ولابن كثير يرتضي وابن عامر

كما ورد عن بعض الأئمة في قراءة تاء التانيث حال الوقف عليها بالهاء مثل : ﴿ مَرَضَاهُ .. ﴾

فوقفون عليها ﴿ مَرَضَاهُ .. ﴾ وذلك في قراءة أبي عمرو وابن كثير ومن وافقهم قال الشاطبي :

إذا كنيت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقاً رضئ ومعولاً

هذه بعض القواعد العامة التي أردنا أن نذكر بها القراء والمتعلمين ممن يدرسون هذا العلم
 الجليل . والله نسأل أن ينفع به كل من قرأه . ونسأل الله أن ينعمنا بما علمنا ، وأن يهدينا
 إلى خدمة كتابه الكريم إنه نعم المولى ونعم النصير .

وفي الختام أقول : اللهم إن هذا جهدي المتواضع ، أقدمه بين يديك . فإن كان فيه نقص
 فمني ومن تقصيري ، وأسألك بعزتك وجلالك وقدرتك أن تسامحنا على ما قصرنا فيه .
 وإن لم يكن فمنا وحدك سبحانه تعاليت وتعظمت عن النقص . فكلنا عبيدك نخطئ
 ولا نخطئ . ونذنب وتغفر لنا . اللهم اغفر لنا كل زلل أو خطأ أو نسيان . سبحانه ربك
 رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

أد أحمد عيسى المعصراوي

أحمد عبد الرازق البكري

الشَّيْءُ بِلَاكٍ

فِي قِرَاءَاتٍ

الْمَنْزِلَةِ الْعَشْرِ الْكَوَامِلَةِ

مِنْ طَرِيقِي الشَّاطِئَةِ وَالذُّرَّةِ

بِهَامِشٍ

مُصْحَفِ الْقُرْآنِ الْعَلِيِّ

بِالْتَّرْمِيزِ اللَّوْنِيِّ

إِعْدَادُ وَتَأْلِيفُ

أ. د. أَحْمَدُ عَيْسَى الْمُعْصَرَاوِيُّ

شَيْخُ عَمُومِ الْمَقَارِيءِ الْمَصْرِيَّةِ وَرَئِيسُ لَجَةِ الْمُصْحَفِ بِالْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ
وَأَسْتَاذُ الْحَدِيثِ وَعَلَمُهُ بِجَامِعَةِ الْأَزْهَرِ

مَنْزِلَةُ الشَّاطِئَةِ

لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالنُّوْصِ
الْقَاهِرَةِ - مِصْرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الفاتحة

﴿ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [٢] للقراء في حالة الوقف ثلاثة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد مع السكون المحض ؛ وكذا في كل مد عارض للسكون مفتوحاً أو منضوباً ، أما ما كان آخره مكسوراً أو مجزوراً كما في ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ [٣] ففيه أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والإشباع مع السكون المجرد ، والروم مع القصر. والروم: هو الإتيان ببعض الحركة ، ولا يعرف إلا بالتلقي والمشافهة ، وأما المرفوع ففيه سبعة أوجه يأتي بيانها في ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ [٤] قرأ عاصم والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿ مَلِكِ ﴾ بألف بعد الميم . ومعنى المالك : المختص بالملك .

قال الشاطبي : وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَأَوِيهِ نَاصِرٌ

وقال ابن الجزري : ومالك (ح) نز (ف) نز

وقرأ الباقون ﴿ مَلِكِ ﴾ بغير ألف ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ [٥] والوقف فيه تام وللقرءاء في حالة الوقف سبعة أوجه ، هي : القصر ، والتوسط ، والمد مع السكون المحض ، وكذا الثلاثة مع الإشمام ، والروم مع القصر لا غير ، والإشمام هو : إطباق الشفاه من غير صوت بعد السكون ، وكيفيته تُعرف بالمشافهة ﴿ الصِّرَاطِ - السِّينِ ﴾ [٦ ، ٧] قرأ رويس ، وقنبل ﴿ السِّرَاطِ .. سِرَاطِ ﴾ بالإشمام الصاد صوت الزاي حيث وقعا ، وقرأ خلاد مثل خلف في الموضع الأول في هذه السورة .

قال الشاطبي : وَعَنْدَ سِرَاطِ وَالسِّرَاطِ لِقَبْلًا بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادَ زَايَا اسْمِهَا لَدَى خَلْفٍ وَاشْتَمَّ لِخِلَادٍ الْأَوَّلَا

وقال ابن الجزري : وبالسین (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿ الصِّرَاطِ - سِرَاطِ ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله .

قال ابن الجزري : والصراط (ف) ه اسجلا

وهذه قراءة خلف في هذا اللفظ حيث وقع منكراً ومعرفاً فإنه يقرأ بالصاد ، وأشار إليه بقوله (فاسجلا) أي أطلق ذلك في جميع القرآن ، وقد علمت قاعدته في قوله : وكذلك تعريفاً وتنكيراً ﴿ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ قالون بخلف عنه ، وابن كثير ، وأبو جعفر بصلة ميم الجمع بواو في حالة الوصل ، وهذا مذهبه في كل ميم جمع ؛ بشرط أن يكون الحرف الذي بعدها متحركاً كما هنا ، فإن كان بعدها همزة قطع نحو : ﴿ عَلَيْهِمْ ، أَنْذَرْتَهُمْ ﴾ كانت من قبيل المد المنفصل ، فيقرأها بالقصر قولاً واحداً ابن كثير ، وأبو جعفر ، وقالون بالقصر والتوسط ، وورش بالمد ست حركات وهذا الحكم في كل ميم جمع في القرآن كله ، وقرأ الباقون بالإسكان .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دَرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لِيُوزِنَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلَا

وقرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء وفقاً ووصلاً . وهي قاعدة عند حمزة ، ويعقوب أنهما يقرآن بضم الهاء بعد الياء الساكنة مطلقاً إلا في المفرد وذلك نحو (عليهم وصياصيتهم وفيهم ومثلهم وعليهما وفيهما وفيهن وأيديهن) ومثال المفرد (عليه وفيه) واحترز يسكون الياء عن قوله تعالى : ﴿ فَاقْطِعُوا أَيْدِيَهُمْ ﴾ [المائدة: ٣٨] .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمْ جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : والضّم في الهاء (ح) لمللا

وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله ، وهي قاعدة عند خلف العاشر، أنه يقرأ بكسر الهاء من (عليهم وإليهم ولديهم) .

قال ابن الجزري : واكسر عليهم إليهم لديهم (ف) تى

﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ الوقف فيه تام . والمد في ﴿ الضَّالِّينَ ﴾ مدٌّ لازم ، وجميع القراء متفقون على مدّه ست حركات ، أما الياء من ﴿ الضَّالِّينَ ﴾ فهو مدٌّ عارض ؛ لأن سكون النون عارض ، وللقرءاء في الوقف عليه ثلاثة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض .

﴿ الرَّحِيمِ مَلِكِ ﴾ [٤ ، ٣] قرأ السوسي بدغام الميم في الميم ﴿ الرَّحِيمِ مَلِكِ ﴾ وقرأ الباقون بالإظهار

الإدغام الصغير والكبير

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥

الضَّرَاطِ ٦ الْمُسْتَقِيمِ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الضَّالِّينَ ٧

وَالضَّالِّينَ سَبْعَ ٧

سورة البقرة

﴿الر﴾ [١] قرأ أبو جعفر بالسكت على الألف ، واللام ، والميم سكتة لطيفة بدون تنفس ، وهي قدر سكت حمزة على الساكن قبل الهمزة (حركتان) ، ويلزم من سكتته إظهار المدغم فيها ، والمخفي ، وقطع همزة الوصل بعدها. ووجه السكت أنه يُبين به أن الحروف كلها ليست للمعاني، كالأدوات للأسماء والأفعال ، بل مفصولة وإن اتصلت رسماً ، وليست مؤتلفة. وفي كل منها سر من أسرار الله تعالى .

قال ابن الجزري : حروف التهجي افصل بسكت كحا ألف (١) لا وقرأ الباقون بغير سكت ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ [٣] غلظ ورش اللام المفتوحة بعد الصاد المفتوحة ؛ وذلك لمناسبة حروف الاستعلاء .

قال الشاطبي : وَغَلْظَ وَرَشَ فَتَحَ لَامٍ لِصَادِهَا
أو الطاء أو للظاء قبل تنزلاً
إذا فتحت أو سكنت كصلاتهم ومطلع أيضاً ثم ظل ويوصلاً
وقرأ الباقون بالترقيق ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾ قرأ قالون بخلف عنه ، وابن كثير ، وأبو جعفر بصلة ميم الجمع بواو في حالة الوصل ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾ .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ
وَرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَاً

وقرأ الباقون بالإسكان في جميع القرآن للتخفيف ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ﴾ [٤] قرأ ابن كثير ، والسوسي ، وأبو جعفر ، ويعقوب بقصر المد المنفصل ؛ أي : بغير زيادة على الألف بعد الميم ، بلا

خلاف ، واختلف عن قالون ، والدوري عن أبي عمرو بخلف عنهما بالقصر والتوسط ، وقرأ ابن عامر ، والكسائي ، وخلف العاشر بالتوسط أربع حركات ، وقرأ عاصم بالتوسط أربع حركات ، وفريق التوسط خمس حركات ، وقرأ ورش ، وحمزة بالمد ست حركات ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها . ولورش القصر والتوسط والمد ، وكلها مع ترقيق الرء وقرأ حمزة بالسكت بخلف عن خلاد .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لَوْرَشَ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرَ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهلاً
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلاً

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿وَأُولَئِكَ﴾ [٥] قرأ ورش ، وحمزة بالمد الطويل ست حركات ، وقرأ الباقون بالتوسط إلا أن عاصماً يمد أربع حركات أو خمساً ، والباقون يمدونه أربع حركات فقط ، وهذا في المد المتصل في القرآن كله ﴿وَأُولَئِكَ﴾ اجتمع فيه همزتان الأولى متوسطة بحرف زائد ، والثانية متوسطة ؛ فلحمزة عند الوقف على نحو ذلك أربعة أوجه: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ [٤] قرأ الكسائي بامالة هاء التانيث حالة الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح | المقل والممال |
| وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بامالة ﴿هَدَى﴾ لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل | |
| ﴿فِيهِ هَدَى﴾ [٢] قرأ السوسي عن أبي عمرو ﴿فِيهِ هَدَى﴾ بإدغام الهاء في الهاء ، وقرأ الباقون ﴿فِيهِ هَدَى﴾ بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ [٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ بإبدال الهمزة واواً وقفًا ووصلًا، وكذا حمزة في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة | الإبدال |
| ﴿فِيهِ هَدَى﴾ [٢] قرأها ابن كثير ﴿فِيهِ هَدَى﴾ بصلة الهاء بياء بعدها ، والحجة في ذلك أن أصلها فيهو ثم قلبوا الواو ياءً للياء التي قبلها ، وكسروا الهاء، فصارت ﴿فِيهِ﴾ وقرأ الباقون ﴿فِيهِ﴾ بغير صلة | صلة الهاء |

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ ۝ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

لِّلْمُتَّقِينَ ۝ ١ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝ ٢ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ

إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ ٣ ۝

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ ٤ ۝

وَالْيَاثَاثُ وَالْجَاثَاثُ ۝ ٥ ۝

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَمِنَ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شِيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَتِ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

﴿سَوَاءٌ﴾ [٦] الجميع يمدونه مدًا متصلًا ، إلا أنهم متفاوتون في المد : فأطولهم مدًا ورش وحمزة ، ودونهما عاصم ، ودون عاصم : ابن عامر ، والكسائي ، وخلف : وقالون ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وإذا وقف حمزة وهشام فلهما خمسة أوجه : ثلاثة الإبدال وهي القصير والتوسط والمد مع السكون المحض ، والتسهيل يروم مع المد والقصير ، وهذه الأوجه المعروفة بخمسة القياس ، ويلاحظ أن تسهيل حمزة مع المد يكون ست حركات ، أما هشام فأربع حركات ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ قرأ قالون بخلف عنه ، وابن كثير ، وأبو جعفر بلا خلاف بضم الميم ووصلها بواو لفظية ، وكذا ورش فيما قبل همز القطع وكل على حسب مذهبه في المد المنفصل ، فقالون بالصلة مع القصير والتوسط ، وورش بالصلة بمقدار ست حركات ، وابن كثير ، وأبو جعفر بمقدار حركتين.

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ

دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُؤْمِنَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ التَّكْمَلِ وَقرأ الباقون بالإسكان من غير صلة ، وكذا الحكم في كل ما شابه ذلك ، وذلك في القرآن كله ، وسوف تقتصر على ذلك لكثرة دورائها في القرآن الكريم ، وسكت على المفصول : خلف عن حمزة بخلف عنه ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية ، ويدخلون بينهما ألفا ، وقرأ ابن كثير ، ورويس ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ بتحقيق همزة الاستفهام الأولى ، وتسهيل الثانية ولا يدخلون بينهما ألفا ، ولورش وجهان : تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين ، والثاني : إبدالها ألفا مع الإشباع للساكين ، وهشام وجهان : تحقيق الأولى وتسهيل الثانية وتحقيقها مع الإدخال ، وقرأ ابن ذكوان ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وروح بتحقيق الهمزتين من غير إدخال ألف بينهما ، وإذا وقف حمزة على ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ فله في الثانية التحقيق والتسهيل لأنه متوسط بزائد ﴿ءَامَنَّا - الْآخِرِ - ءَامِنُوا - ءَامِنِ - ءَامَنَّا﴾ [١٤ ، ١٣ ، ٩ ، ٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿الْآخِرِ - عَذَابُ أَلِيمٍ - الْأَرْضِ - خَلَوْا إِلَى﴾ [١٤ ، ١١ ، ١٠ ، ٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وبالسكت وعدمه في المفصول ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ قرأ قالون بخلف عنه ، وابن كثير ، وأبو جعفر بصلة الميم ، وقرأ الباقون بالإسكان ﴿وَمَا يُخَادِعُونَ﴾ [٩] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ﴿يُخَادِعُونَ﴾ بضم الياء التحتية، وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال.

قال الشاطبي : وَمَا يُخَادِعُونَ الْفُتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَيَعْدُ ذَكَاءٌ وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوَّلًا

وقرأ الباقون ﴿وَمَا يُخَادِعُونَ﴾ بفتح الياء التحتية وسكون الخاء بدون ألف ، وهي قراءة أبي جعفر ، ويعقوب ، وهما قد خالفا أصليهما نافع ، وأبو عمرو.

قال ابن الجزري : يُخَادِعُونَ (١) علم (ح) جى

﴿يَكْذِبُونَ﴾ قرأ عاصم وحمزة ، والكسائي ، وخلف بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذال .

قال الشاطبي : وَخَفَّفَ كُوفُ يَكْذِبُونَ وَيَاوَةٌ يَفْتَحُ وَلِلْبَاقِينَ ضَمٌّ وَثَقُلَا

وقرأ الباقون ﴿يَكْذِبُونَ﴾ بضم الياء وفتح الكاف ، وتشديد الذال ﴿قِيلَ﴾ [١٣ ، ١١] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بإشمام كسرة القاف الضم حيث ورد ، وكيفيته أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم وهو الأقل يليه جزء الكسرة وهو الأكثر .

قال الشاطبي : وَقِيلَ وَغِيضٌ ثُمَّ جِيءَ بِشَمَمَا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رَجَاءً لِتَكْمَلَا

وقال ابن الجزري : واشمما (ط) لا بقليل وما معه

وقرأ الباقون بالكسر الخالص من ﴿قِيلَ﴾

| | |
|--|------------------------|
| ﴿أَبْصَرَهُمْ﴾ [٧] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأها ورش بالتقليل ﴿غِشْوَةً﴾ إذا وقف الكسائي أمالها ، وقرأ الباقون بالفتح . واتفقوا في الوصل على التثنية مع الرفع ﴿النَّاسِ﴾ [٨] قرأ الدوري عن أبي عمرو بإمالة الألف قبل السين المكسورة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ قرأ الدوري عن الكسائي بإمالة الألف ، الباقون بالفتح ﴿فَزَادَهُمْ﴾ [١٠] قرأ حمزة وابن ذكوان بإمالة الألف ، الباقون بالفتح ﴿بِالْهُدَىٰ﴾ [١٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل وقرأ الباقون بالفتح | النقل والعمال |
| ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [١٣ ، ١١] قرأ السوسي ﴿يَقْلَبُ﴾ بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿غِشْوَةً وَلَهُمْ عَظِيمٌ وَمِنْ مَن يَقُولُ - مَرَضًا وَلَهُمْ﴾ [١٠ ، ٨ ، ٧] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة ، والباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٦] قرأ ورش والسوسي وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا ، وكذا حمزة في الوقف ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾ [١٣] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس في الوصل ، بإبدال الثانية واوًا خالصة مفتوحة ، بعد تحقيق الأولى ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ، وإذا وقف حمزة ، وهشام على همزة ﴿السُّفَهَاءُ﴾ أبدلها ألفا مع القصير والتوسط والمد مع السكون المحض ، ولهما تسهيلها بالروم مع المد والقصير ﴿مُسْتَهْزَءُونَ﴾ [١٤] قرأ ورش بالقصير والتوسط والمد على الهمزة وقفًا ووصلًا ، وقرأ الباقون وقفًا بثلاثة العارض ، وأبو جعفر بحذف الهمز ويلقي حركته على ما قبله ، وإذا وقف حمزة فله ثلاثة أوجه الأول : حذف الهمزة مع ضم الزاي ﴿مُسْتَهْزَءُونَ﴾ والثاني : تسهيلها بين بين ، والثالث : إبدالها ياء ﴿مُسْتَهْزَءُونَ﴾ ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ [١٤] لحمزة وهشام عند الوقف خمسة أوجه علميًا وأربعة عمليًا ، وبيانها كالآتي : إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبله . الثاني التسهيل يروم . وهذا مذهب القياس وله ثلاثة على الرسم : الإبدال ياء على الرسم ثم تسكن للوقف وهذا يتفق مع الوجه الأول مع القياس ، ويجوز الإشمام والروم | الإبدال |

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمُّ بُكْمٌ عُمَى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَنُقُرٌّ يُجَعْلُونَ أَصْصِعُهُمْ فِيءًا إِذَا نُهُم مِّنَ الصَّوْعِقِ حَدَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَرَشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

﴿لَا يُبْصِرُونَ .. فَرَشًا﴾ [١٧، ٢٢] قرأ ورش بترقيق الراء . قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقون بالتفخيم ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام . قال الشاطبي : وَغَلْظَ وَرَشَ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا

وَالطَّاءِ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلُ تَنْزِلًا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلًا

وقرأ الباقون بالترقيق ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمْ جَمِيعًا بَضَمَ الْهَاءِ وَقَفًا وَمُوصَلًا

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) للاح

وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله ، وهي قاعدة عند خلف العاشر ، أنه يقرأ بكسر الهاء من (عليهم وإليهم ولديهم) .

قال ابن الجزري : واكسر عليهم إليهم لديهم (ف) حتى ﴿شَاءَ﴾ إذا وقف عليها حمزة ، وهشام أبداً الهمزة ألفاً مع

القصر والتوسط والمد لذهب ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ أدغمها رويس بخلفه ﴿شَيْءٍ قَلِيلٍ﴾ [٢٠] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ،

ولحمزة وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ،

والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

وَيَسْكُنُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَعْضُهُمْ لَدَى الْإِلَامِ لِتَعْرِيفٍ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا

﴿الْأَرْضِ فَرَشًا﴾ [٢٢] قرأ ورش ﴿الْأَرْضِ﴾ بنقل حركة الهمزة وفقاً ووصلًا ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه .

قال الشاطبي : وَحَرَكَ لِوَرَشَ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُسَهَّلًا

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿بِنَاءً﴾ إذا وقف حمزة على ﴿بِنَاءً﴾ فله في الوقف وجهان : الأول : المد مع التسهيل ، والثاني : القصر مع التسهيل . وقرأ الباقون بالمد وفقاً ووصلًا ، وهم على مراتبهم في المد ﴿شُهَدَاءَكُمْ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان : تسهيلها مع المد والقصر .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والمحال | ﴿شَاءَ﴾ قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿فِيءًا إِذَا نُهُم﴾ [١٩] قرأ الدوري عن الكسائي بإمالة الألف الثانية من ﴿إِلَيْهِمْ﴾ إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿بِالْكَافِرِينَ .. لِلْكَافِرِينَ﴾ [١٩، ٢٤] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس عن يعقوب بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَلَوْ شَاءَ﴾ قرأ ابن ذكوان وحمزة وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَالسَّمَاءَ﴾ إذا وقف حمزة وهشام فلهما ثلاثة أوجه : الإبدال ألفاً مع القصر والتوسط والمد مع السكون المحض |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ .. خَلَقَكُمْ .. جَعَلَ لَكُمْ﴾ قرأ السوسي بإدغام الباء في الباء والقاف في الكاف واللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ .. وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ .. وَبَرْقٌ يُجَعْلُونَ .. قَدِيرٌ يَأْتِيهَا .. فَرَشًا وَالسَّمَاءَ .. بِنَاءً وَأَنزَلَ .. أُنَادَا وَأَنْتُمْ﴾ [١٩، ٢١] - [٢٣] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة . |
| الإبدال | ﴿فَاتُوا﴾ [٢٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وفقاً ووصلًا وكذا حمزة في حالة الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز قولاً واحداً |
| صلة الهاء | ﴿فِيءٍ ظُلُمَاتٌ .. فِيءٍ وَإِذَا﴾ [١٩، ٢٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿أَمَنُوا﴾ [٢٥] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿الأنهار﴾ قرأ ورش ﴿الأنهار﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة فله وجهان: **الأول**: النقل كورش، **الثاني**: السكت وزاد عدمه لخلاد ﴿كثيراً.. الخسرو﴾ [٢٦، ٢٧] قرأ ورش بترقيق الراء وقفاً ووصلاً

قال الشاطبي: وَرَقَّ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلاً
وقرأ الباقر بالتفخيم ﴿يُوصَلْ﴾ [٢٧] غلظ ورش اللام بعد الصاد وصلأ، وإذا وقف عليها فله الترقيق والتغليظ والثاني أرجح.

قال الشاطبي: وَغَلَّظَ وَرَشَّ فَتَحَ لَامٌ لِصَادِهَا

أَوْ الطَّاءُ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا
إذا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلُ
وقرأ الباقر بالترقيق ﴿تَرْجَعُونَ﴾ قرأ يعقوب ﴿تَرْجَعُونَ﴾ بفتح التاء الفوقية قبل الراء ، وكسر الجيم .

قال ابن الجزري: ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح) لا

وقرأ الباقر ﴿تَرْجَعُونَ﴾ بضم التاء وفتح الجيم ﴿وَهُوَ﴾ [٢٩] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر بسكون الهاء . وقد قرأ هؤلاء بسكون الهاء إذا كان قبل الهاء واو أو فاء أو لام أو ثم ﴿وَهُوَ ، فَهُوَ ، وَهِيَ ، فَهِيَ ، لَهِيَ﴾ ، في كل القرآن، وقرأ الباقر بضم هاء هو وكسر هاء هي ووقف عليها يعقوب بهاء السكت ﴿وَهُوَ ، فَهُوَ ، وَهِيَ ، فَهِيَ ، لَهِيَ﴾ وذلك مع ضم الهاء.

قال الشاطبي: وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا

وَمَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا

وقال ابن الجزري: وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د

وقرأ الباقر ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري: و(ح) حملاً فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت

﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً: وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

قال الشاطبي: وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِثْدَةٌ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلاً

وَيَسْكُنُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِشَتْرِ عَنِ حَمْزَةٍ ثَلَا

وقرأ الباقر بالتحقيق.

﴿فَأَخْبَسَكُمْ﴾ [٢٨] قرأ الكسائي بإمالة الألف قبل الكاف محضة ، وقد اختص الكسائي دون حمزة وخلف بإمالة ﴿أَحْيَاكُمْ .. فَأَحْيَاكُمْ .. أَحْيَاهَا﴾ حيث وقع إذا لم يكن مسبوقاً بالواو ، أما المسبوق بالواو فسواء كان ماضياً أم مضارعاً ؛ فيتفق الثلاثة على إمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ، وإذا وقف حمزة : سهل الهمزة وحققها ؛ لأنه متوسط بزائد ﴿أَسْتَوَى .. فَسَوَّيْنَهُنَّ﴾ [٢٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل . وقرأ الباقر بالفتح

النقل والممال

﴿مُتَشَبِّهًا وَلَهُمْ .. مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ .. أَنْ يَضْرِبَ .. مَثَلًا يُضِلُّ .. كَثِيرًا وَيَهْدِي .. كَثِيرًا وَمَا .. أَنْ يُوصَلَ .. سَمَوَاتٍ وَهُوَ .. عَلِيمٌ وَادَّ﴾ [٢٥-٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة ، وهذه قاعدة عامة عندهما في القرآن الكريم كله

الإدغام بغير غنة

قال الشاطبي: وفي الواو والياء دونها خلف تلا

﴿إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ﴾ [٢٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة

صلة الياء

﴿الَّذِينَ﴾ ﴿أَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ﴿أَنْ لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَبِّهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾ ﴿أَمَّا الَّذِينَ﴾ ﴿أَمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَالِفُونَ﴾ ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾



﴿الْأَرْضِ - الْأَسْمَاءِ - أَلَمْ أَقُلْ - وَالْأَرْضِ﴾ [٣٠، ٣١، ٣٣] قرأ ورش بالنقل ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ﴿لَيْ﴾ **أَعْلَمُ** [٣٠، ٣٣] قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ في الوصل بفتح الياء ، وقرأ الباقر ﴿لَيْ﴾ **أَعْلَمُ** بالسكون ، وهم على مراتبهم في المد ﴿آدَمُ .. يَتَقَادَمُ .. لَاَدَمُ﴾ [٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٧] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿أَنْبِيَايَ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ، وقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الباء وصلأ ووقفاً ، ولحمزة وقفاً ثلاثة أوجه : الحذف كأبي جعفر ، والتسهيل بين بين ، والإبدال ياء خالصة ﴿هَؤُلَاءِ﴾ **إِنْ** [٣١] قرأ قالون ، والبزي بتسهيل الهمزة الأولى من المكسورتين مع المد والقصر ، وقرأ ورش بتحقيق الهمزة الأولى وله في الثانية ثلاثة أوجه : التسهيل بين بين ، وإبدالها حرف مد محضاً مع الإشباع ؛ لأنه سيكون من باب المد اللازم ، والإبدال ياء خالصة ، وقرأ أبو جعفر بتسهيل الثانية ، ولقنبل وجهان : **الأول** : تسهيل الهمزة الثانية ، **والثاني** : إبدالها حرف مد محضاً مع الإشباع ، وقرأ أبو عمرو ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾ بإسقاط الأولى مع القصر والمد وتحقيق الثانية ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين ، وإذا وقف حمزة على ﴿هَؤُلَاءِ﴾ فله ثلاثة عشر وجهاً بيانها كالتالي : **أولاً** : أنه اجتمع فيه همزتان الهمزة الأولى متوسطة بزائد فيجوز فيها التحقيق ، والتسهيل مع المد والقصر ، فعلى وجه التحقيق في الهمزة الأولى يجوز في الثانية المتطرفة خمسة أوجه : ثلاثة الإبدال : قصر - توسط - مد مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر . **ثانياً** : على تسهيل الهمزة الأولى مع المد فيجوز في الثانية أربعة أوجه : ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها ، والتسهيل بروم مع المد فقط ، **ثالثاً** : على تسهيل الهمزة الأولى مع القصر فيجوز أربعة أوجه : ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها ، والتسهيل

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَتَقَادَمُ أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

بروم مع القصر فقط ، ويمتنع وجهان : تسهيل الأولى بمد مع تسهيل الأخيرة بقصر ، وعكسه تسهيل الأولى بقصر مع تسهيل الأخيرة بمد ، أما هشام فله في الثانية خمسة القياس ؛ وهي ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر ، وليس له في الأولى سوى التحقيق ﴿بِأَسْمَائِهِمْ﴾ [٣٣] إذا وقف حمزة على ﴿بِأَسْمَائِهِمْ﴾ فله في الهمزة الأولى : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر ، وقرأ الباقر بالهمز وهم على مراتبهم في المد ﴿لَكُمْ لَيْ﴾ [٣٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا﴾ [٣٤] قرأ أبو جعفر بضم التاء . **قال ابن الجزري** : و (أ) ين اضمم ملائكة اسجدوا وقرأ الباقر بالكسر الخالص ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [٣٦] قرأ حمزة ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ بالالف بعد الزاي وتخفيف اللام . **قال الشاطبي** : وفي **فَأَزَلَّ** اللام خفف لِحَمْزَةٍ وَزَدَ أَلِفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتَكْمَلًا وقرأ الباقر ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ بغير ألف بعد الزاي وتشديد اللام ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله . **قال ابن الجزري** : أزل (ف) شأ

﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [٣٧] قرأ ابن كثير ﴿آدَمُ - كَلِمَاتٍ﴾ بنصب ﴿آدَمُ﴾ ورفع ﴿كَلِمَاتٍ﴾ . **قال الشاطبي** : وآدم فأزفع ناصباً كَلِمَاتِهِ يَكْسِرُ وَلِلْمَكِيِّ عَكْسٌ نَحْوًا وقرأ الباقر ﴿آدَمُ - كَلِمَاتٍ﴾ برفع ﴿آدَمُ﴾ ونصب ﴿كَلِمَاتٍ﴾ بالكسرة .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿لِلْمَلَكَةِ - الْمَلَكَةِ﴾ [٣٠، ٣١، ٣٤] إذا وقف عليها حمزة فله وجهان : التسهيل مع المد والقصر ، وقرأ الباقر بالهمز ، وأما الهاء فوقف الكسائي بالإمالة قولاً واحداً ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿خَلِيفَةً﴾ [٣٠] قرأ الكسائي بالإمالة في الوقف قولاً واحداً ، قرأ الباقر بالفتح ﴿أَبَى﴾ [٣٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتثليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿الْكَافِرِينَ﴾ قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتثليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿فَتَلَقَّى﴾ [٣٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بإمالة الألف المتقلبة بعد القاف محضة ، وقرأ ورش بالفتح والتثليل ، وقرأ الباقر بالفتح | النقل والممال |
| ﴿قَالَ رَبُّكَ .. وَنَحْنُ نُسَبِّحُ .. لَكَ قَالَ .. أَعْلَمُ مَا .. حَيْثُ شِئْتُمَا .. آدَمُ مِنْ - إِنَّهُ هُوَ﴾ [٣٠، ٣٥، ٣٧] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿مَنْ يُفْسِدُ .. عَدُوٌّ وَلَكُمْ - مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ﴾ [٣٠، ٣٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ [٣٣] لحمزة عند الوقف عليها إبدال الهمزة وله في الهاء وجهان : الضم والكسر ﴿شِئْتُمَا﴾ [٣٥] قرأ أبو جعفر ، والسوسي ﴿شِئْتُمَا﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿شِئْتُمَا﴾ بالهمز | الإبدال |
| ﴿فِيهِ وَقُلْنَا .. عَلَيْهِ إِنَّهُ﴾ [٣٦، ٣٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ [٣٨] قرأ يعقوب ﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ بفتح الفاء وحذف التنوين على أن لا نافية للجنس تعمل عمل إن ، وهذه قراءة يعقوب في جميع القرآن .

قال ابن الجزري : لا خوف بالفتح (ح) ولا

وقرأ الباقر ﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ بالرفع والتنوين ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر . ﴿ بِقَاتِنَا .. بِقَاتِنِي .. وَءَامِنُوا .. وَءَاثُوا ﴾ [٣٩] قرأ ورش بثلاثة البدل

قال الشاطبي : وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ

فَقَصَرَ وَقَدْ يُرْوَى لِيُورِثَ مَطْوَلًا
وَوُسْطُهُ قَوْمٌ كَأَمَّنْ هَؤُلَاءِ إِلَهَةً أَتَى لِلْإِيمَانِ مَثَلًا
﴿ يَتَنَبَّئُ إِسْرَءِيلَ ﴾ [٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٧] قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر لتغير السبب ﴿ فَارْهَبُون .. فَاتَّقُون ﴾ [٤٠ ، ٤١] قرأ يعقوب ﴿ فَارْهَبُونِي .. فَاتَّقُونِي ﴾ بإثبات الياء بعد النون فيهما وقفًا ووصلًا .

قال ابن الجزري : وثبت في الحالي لا يتغير بيوسف

(ح) نزكروس الآي والحبر موصلًا
وقرأ الباقر بغير ياء في الحالي ﴿ الصَّلَاة ﴾ [٤٣] قرأ ورش بتغليب اللام ، وقرأ الباقر بترقيقها ﴿ لَكِبَّةٌ إِلَّا ﴾ [٤٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، كما قرأ بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لُورِثَ كُلِّ سَالِكِينَ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْتِفَافُهُ مُسَهَّلًا
وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلًا

وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ وَأَنَّهُمْ إِلَهٌ ﴾ [٤٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَحْيِيرِهِ جَلًّا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلًا

وقرأ الباقر بالإسكان مع عدم الصلة ﴿ شَيْئًا ﴾ [٤٨] قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، وإذا وقف حمزة على ﴿ شَيْئًا ﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقر بالتحقيق ﴿ وَلَا يُقْبَلُ ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿ وَلَا يُقْبَلُ ﴾ بالتاء الفوقية على التأنيث .

قال الشاطبي : وَيُقْبَلُ الْأَوَّلَى أَتُّوا دُونَ حَاجِزٍ

وقرأ الباقر ﴿ وَلَا يُقْبَلُ ﴾ بالياء التحتية على التذكير .

| | |
|--|------------------|
| ﴿ هُدَايَ ﴾ [٣٨] قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقر بالفتح ، وإنما فتحت لأنها أنت بعد ساكن وأصلها الحركة التي هي الفتح ﴿ النَّارِ ﴾ [٣٩] قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | النقل والمال |
| ﴿ قَلِيلًا وَإِنِّي .. عَذَلٌ وَلَا ﴾ [٤١ ، ٤٨] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ يَأْتِيَنَكُمْ ﴾ [٣٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ يَأْتِيَنَكُمْ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفًا ووصلًا ووافقهم حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز ﴿ بِقَاتِنَا .. بِقَاتِنِي ﴾ [٣٩] إذا وقف عليها حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿ بِيَاتِنَا .. يَاتِنِي ﴾ [٤٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ وَلَا يُؤْخَذُ ﴾ بتحقيق الهمزة بإبدال الهمزة واوًا وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿ وَلَا يُؤْخَذُ ﴾ بتحقيق الهمزة | الإبدال |
| ﴿ إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ ﴾ [٤٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | صفة الهاء |

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْنَا مِنَ الْعِجْلِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ أَنْفُسَكُمْ بِأَتَّخِذُكُمْ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَثَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوِسِي لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِقَةُ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

﴿مِنْ مَّالٍ .. وَإِذْ آتَيْنَا﴾ [٥٩ ، ٥٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه .
قال الشاطبي : وَحَرَكْ لُورْش كُلَّ مَسْكِينٍ آخِرِ
صَحِيح بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاخْذِفْهُ مُسْنِئًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِثْنُهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ مَسْكَنًا مَقْلًا
وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿سُوءَ﴾ إذا وقف حمزة وهشام على الهمزة ؛ فلهما وجهان : النقل والإدغام لأنه منصوب ﴿أَبْنَاءَكُمْ﴾ مع المد ، **والثاني** : التسهيل مع القصر .
قال الشاطبي : سَوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِهَا أَلِفٌ جَرَى

يُسْنِئُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا
﴿وَإِذْ وَعَدْنَا﴾ [٥١] قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب
﴿وَإِذْ وَعَدْنَا﴾ بقصر الألف من الوعد بغير ألف بين الواو والعين .

قال الشاطبي : وَعَدْنَا جَمِيعًا ذُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا
وقال ابن الجزري : وعدنا (ا) تل
وقرأ الباقر ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا﴾ بالألف على أن المواعدة كانت من الله ومن موسى ﴿بَارِيكُمْ﴾ [٥٤] قرأ أبو عمرو ﴿بَارِيكُمْ﴾ بإسكان الهمزة .

قال الشاطبي : حَلَا وَإِسْكَانَ بَارِيكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَيَأْمُرُهُمْ ثَلَا وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيَشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٌ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا

والوجه الثاني للدوري هو اختلاس حركتها . واعلم أنه لا يجوز إبدال الهمز للسوسي حالة الإسكان هنا؛ لأن السكون عارض ولا يعتد به إلا ما انفرد به ابن غلبون ومن تبعه، وقال ابن الجزري بأن الإبدال غير عرضي .

قال الشاطبي : وَبَارِيكُمْ بِالْهَمْزِ حَالِ سُكُونِهِ وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ يَبَاءُ بُدْلًا
وقرأ الباقر بالكسرة الكاملة ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أبا عمرو وهو أصله .

قال ابن الجزري : باري باب يأمر أتم (ح) م
﴿وَبَارِيكُمْ .. ظَلَمُونَا وَمَا﴾ [٥٧] غلظ ورش اللام بعد الطاء ، وذلك لمناسبة حروف الاستعلاء .

قال الشاطبي : وَغَلْظَ وَرْشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِطَّاءٍ قَبْلُ تَنْزُلًا
إذا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا

وقرأ الباقر بالترقيق .

| | |
|---|-------------------------------|
| <p>﴿مُوسَى .. يَمْوِسَى﴾ [٥٣ - ٥٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة لدى الوقف على الأول، وفي الحاليين في الثاني وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿بَارِيكُمْ﴾ [٥٤] وقرأ الدوري عن الكسائي بإمالة الألف بعد الباء الموحدة، وقرأ الباقر بالفتح ﴿نَرَى﴾ [٥٥] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة عند الوقف، ووقف ورش بالتقليل ، وعن السوسي في الوصل ثلاثة أوجه : أولها : الفتح مع تفخيم لفظ الجلالة ، الثاني : الإمالة مع ترقيق لفظ الجلالة ، الثالث : الإمالة مع تفخيم لفظ الجلالة ، وقرأ الباقر بالفتح والتفخيم ﴿وَالسَّلْوَى﴾ [٥٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل وأبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح</p> | <p>النقل والمال</p> |
| <p>﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ .. مِنْ بَعْدِ .. تَوَمِّنَ لَكَ﴾ [٥٩ ، ٥٢ ، ٥٥] قرأ السوسي بإدغام النون في النون ، والذال في الذال ، والنون في اللام ، ففي المثليين ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ثُمَّ أَخَذْنَاكُمْ﴾ [٥١] قرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس ﴿ثُمَّ أَخَذْنَاكُمْ﴾ بإظهار الذال المعجمة عند التاء المثناة ، وقرأ الباقر ﴿ثُمَّ أَخَذْنَاكُمْ﴾ بالإدغام</p> | <p>الإدغام الصغير والكبير</p> |
| <p>﴿عَظِيمٌ وَإِذْ﴾ [٥٩ ، ٥٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو، وقرأ الباقر بالغنة</p> | <p>الإدغام بغير غنة</p> |
| <p>﴿بَلَاءٌ﴾ [٤٩] لحمزة وهشام عند الوقف خمسة أوجه : الأول : الإبدال ألفاً مع القصر ، والثاني : الإبدال ألفاً مع التوسط ، والثالث : الإبدال ألفاً مع المد ثلاثتها مع السكون المجرد ، والرابع : التسهيل بالروم مع المد ، والخامس : التسهيل بالروم مع القصر</p> | <p>الإبدال</p> |

﴿ **تَغْفِرْ لَكُمْ** ﴾ [٥٨] قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمة ، والكسائي ، وابن كثير ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿ **تَغْفِرْ** ﴾ بالنون المفتوحة وكسر الفاء . قال الشاطبي : وفيها وفي الأعراف تغفر بنونه

ولأ ضم وأكسر فاءه حين ظللاً وقرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿ **يَغْفِرْ لَكُمْ** ﴾ بالياء التحتية المضمومة ، وفتح الفاء على ما لم يسم فاعله ، وقرأ ابن عامر ﴿ **يَغْفِرْ** ﴾ بالتاء الفوقية المضمومة وفتح الفاء .

قال الشاطبي : وذكروا هنا أصلاً وللشام أثوا

﴿ **ظَلَمُوا** ﴾ [٥٩] قرأ ورش بتقليظ اللام ، وقرأ الباقر بالترقيق ﴿ **قَوْلًا غَيْرَ** ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين ، وقرأ الباقر بالإظهار ، ورقق ورش الراء ﴿ **غَيْرَ** .. **لَنْ نَصِيرَ** .. ﴾ [٥٩ ، ٦١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بالتفخيم ﴿ **فِيلَ** ﴾ [٥٩] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام .

قال الشاطبي : وقيل وغيض ثم جيء يشمها لدى كسرهما ضمًا رجال يتكلموا

وقال ابن الجزري : واشمما (ط) لا بقل وما معه وقرأ الباقر ﴿ **فِيلَ** ﴾ بكسر القاف من ﴿ **فِيلَ** ﴾ ﴿ **الْأَرْضِ** ﴾ [٦٠ ، ٦١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ **مِصْرًا** ﴾ [٦٠] الراء من ﴿ **مِصْرًا** ﴾ مفحمة بلا خلاف ، وقد صرفت ﴿ **مِصْرًا** ﴾ لأنها عني بها مصرًا من الأمصار غير معين واستدلوا بالأمر بدخول القرية

وبأنهم سكنوا الشام بعد التيه ، وقيل : أراد بقوله ﴿ **مِصْرًا** ﴾ وإن كان غير معين مصر فرعون من إطلاق النكرة مراداً بها المعين ﴿ **مَا سَأَلْتُمْ** ﴾ إذا وقف حمزة ، سهل الهمزة ﴿ **عَلَيْهِمُ الدِّالَّةُ** ﴾ [٦١] قرأ أبو عمرو في الوصل بكسر الهاء والميم ، فتصير قراءته ﴿ **عَلَيْهِمُ الدِّالَّةُ** ﴾ وإنما كسر الهاء لمجاورة الياء والكسرة .

قال الشاطبي : ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل وبغذ الهاء كسر فتى العلاء وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿ **عَلَيْهِمُ الدِّالَّةُ** ﴾ بضم الهاء والميم . قال الشاطبي : مع الكسر قبل الها أو الياء ساكنًا وفي الوصل كسر الهاء بالضم شمللاً قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) للاً

وقرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿ **عَلَيْهِمُ الدِّالَّةُ** ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ﴿ **وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ** ﴾ قرأ نافع ﴿ **النَّبِيِّنَ** ﴾ بالهمزة ، لأنه من النبا الذي هو الخبر .

قال الشاطبي : وجمعاً وقراً في النبي وفي النبوة الهمزة كل غير نافع إبدلاً وقرأ الباقر ﴿ **النَّبِيِّنَ** ﴾ بالياء مشددة ، مأخوذ من نبا ينبو إذا ارتفع ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع .

قال ابن الجزري : (١) جد باب النبوة والنبي أبدل له ولورش في الهمز ثلاثة أوجه : المد ، والتوسط ، والقصر ؛ وقفاً ووصلاً ﴿ **وَنَابُوا** ﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل ، وحمزة في حال الوقف وجهان : التسهيل مع المد والقصر .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ خَطَيْنَكُمْ ﴾ [٥٨] انفرد الكسائي بإمالة خطايا حيث وقع ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ أَسْتَسْقَى .. أَذَى ﴾ [٦٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ مُوسَى .. يَنْمُوسَى ﴾ [٥٥-٥١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل وأبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | المقل والممال |
| ﴿ حَيْثُ شِئْتُمْ .. قِيلَ لَهُمْ ﴾ [٥٨ ، ٥٩] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ تَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ [٥٨] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ سُجِدُوا وَقُولُوا .. طَعَامٍ وَحِلْوٍ ﴾ [٥٨ ، ٦١] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ شِئْتُمْ ﴾ [٥٨] قرأ السوسي ، وأبو جعفر في الحالين بإبدال الهمزة ياءً ، وكذا حمزة وقفاً ، وقرأ الباقر بالتحقيق | الإبدال |

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوِسُ يَا آلَ نَاصِرٍ عَلَى طَعَامٍ وَحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُوكَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَآسًا لَكُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَ وَبَغَضَ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

﴿عَامِنُوا .. ءَاتَيْنَكُمْ﴾ [٦٢، ٦٣] لورش ثلاثة البدل
﴿وَالصَّيِّغَاتِ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿وَالصَّائِينَ﴾ بحذف
الهمزة وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وحمزة وجه آخر
وهو التسهيل كالياء ، وقرأ الباقون ﴿وَالصَّيِّغَاتِ﴾ بالهمز .

قال الشاطبي : وفي الصَّائِينَ الهمزُ والصَّابُونَ خذُ
﴿الْآخِرِ .. وَإِذْ أَخَذْنَا .. أَنْ أَكُونَ﴾ [٦٢، ٦٧] قرأ ورش بنقل
حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً
واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت
وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ..
يَأْمُرُكُمْ أَنْ﴾ [٦٢، ٦٧] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر
والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المدست حركات ، وقرأ ابن
كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن
حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ﴾ [٦٢] قرأ يعقوب ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ بفتح الفاء من
غير تنوين ، على أن لا نافية للجنس تعمل عمل إن .

قال ابن الجزري : لا خوف بالفتح (ح) ولا
وقرأ الباقون ﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ بضم الفاء مع التنوين ، وضم
الهاء من ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾
بكسرها ﴿قِرْدَةً خَاسِيَةً﴾ [٦٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وله
في الهمزة ثلاثة أوجه : المد ، والتوسط ، والقصر ؛ وقفًا
ووصلًا ، وقرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين مع الغنة ، وإذا وقف
حمزة سهل الهمزة بين بين ، وله أيضاً حذفها ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [٦٧]
قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ بإسكان الراء
والوجه الثاني للدوري هو اختلاس حركتها .

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّيِّغَاتِ
مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَآذِكُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ
فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِيَةً ﴿٦٥﴾ فجعلناها ككلاً لِمَا
بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ
مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنُؤْخِذُكَ
هَٰذَا قَالِ اعْبُدُوا بِاللَّهِ إِنَّا أَكُونُ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا
أَدْعُ لِنَارِكَ يَبْنَ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ
وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَكَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾
قَالُوا أَدْعُ لِنَارِكَ يَبْنَ لَنَا مَا لَوْ نَهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾

١٠

قال الشاطبي : خلا وإسكان باريكم ويأمرهم له ويأمرهم أيضاً وتأمرهم تلاً
وينصركم أيضاً ويشعركم وكم جليل عن الدوري مُحْتَلِسًا جلاً
وقرأ الباقون بالكسرة الكاملة ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أبا عمرو وهو أصله .

قال ابن الجزري : باري باب يأمر أتم (ح) م
﴿هَٰؤُلَاءِ﴾ قرأ حفص عن عاصم بالواو موضع الهمزة .
قال الشاطبي : وهَٰؤُلَاءِ وَكُفُّوا فِي السَّوَاكِينِ فَصلاً
وسكن حمزة وخلف الزاي ، وإذا وقف حمزة أبدل الهمزة واواً ، وله أيضاً في الوقف نقل حركة الهمزة إلى الزاي ﴿هَٰؤُلَاءِ﴾ فيقف
على زاي مفتوحة .

قال الشاطبي : وَضُمُّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمَزَةُ وَقْفُهُ يَوَاوُ وَحَفْصٌ وَأَقْفًا ثُمَّ مُوَصِّلاً
وقرأ الباقون ﴿هَٰؤُلَاءِ﴾ بالهمز مع ضم الزاي ﴿مَا هِيَ﴾ [٦٨] يقف يعقوب عليها بهاء السكت ﴿مَا هِيَ﴾ .

| | |
|--|---------------------------|
| ﴿وَالنَّصْرَى﴾ [٦٢] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿بَقَرَةً﴾ [٦٥] قرأ الكسائي بالإمالة حالة الوقف بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مُوسَى .. يَنْمُوسَى﴾ [٦٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل وأبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والممال |
| ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [٦٤] قرأ السوسي بإدغام الدال في الدال ، وقرأ الباقون بالإظهار ، وللسوسي الاختلاس أيضاً . | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿بِقُوَّةٍ وَآذِكُوا﴾ [٦٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿يَأْمُرُكُمْ .. مَا تُؤْمَرُونَ﴾ [٦٨ ، ٦٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿يَأْمُرُكُمْ .. تُؤْمَرُونَ﴾ بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا ، وحمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿يَأْمُرُكُمْ .. مَا تُؤْمَرُونَ﴾ بتحقيق الهمزة ﴿صَفْرَاءُ﴾ [٦٩] إذا وقف حمزة ، وهشام عليها ، أبدلا الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، ولهما أيضاً التسهيل بروم مع المد والقصر | الإبدال |
| ﴿مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ﴾ [٦٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ مَا هِيَ ﴾ [٧٠] يقف يعقوب بهاء السكت ﴿ مَا هِيَ ﴾ ﴿ تَثِيرُ الْأَرْضِ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء وتفتحيمها . قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا وقرأ الباقون بتفتحيمها ، وقرأ ورش ﴿ الْأَرْضِ ﴾ بنقل حركة الهمزة وقفًا ووصلًا ، وقرأ حمزة بخلف عن خلاد ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، وحمزة في حالة الوقف وجهان : النقل كورش ، والسكت ﴿ قَالُوا الْقَيْنِ ﴾ قرأ ورش وابن وردان ﴿ قَالُوا الْآنَ ﴾ بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها ، ولورش في الهمز : القصر والتوسط والمد ، وقرأ حمزة بالسكت بخلف عن خلاد ، وقرأ الباقون بالهمز وعدم السكت .

قال الشاطبي : وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُعَبَّرٍ

فَقَصُرَ وَقَدْ يُرْوَى لِبُورَشٍ مُطَوَّلًا

إلى أن قال : وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ الْوَصْلِ إِيَّاهُمْ وَبَعْضُهُمْ

يُؤَاخِذُكُمْ الْآنَ مُسْتَفْهَمًا ثَلَاثًا

﴿ آيَاتِهِمْ - آمَنُوا ﴾ [٧٣، ٧٥] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ فَهِيَ ﴾ [٧٤] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَهِيَ هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا

وَمَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا

وقال ابن الجزري : هو وهي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د

وقرأ الباقون ﴿ فَهِيَ ﴾ بالكسر وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : و(ح) حملا فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ فَهِيَ ﴾ ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ [٧٤] قرأ ابن كثير ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ بالياء المثناة التحتية .

قال الشاطبي : وَبِالْعُيْبِ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا

وقرأ الباقون ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ بالتاء الفوقية ﴿ قَالُوا آمَنَّا ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ بَعْضُهُمْ إِلَى .. زَيْكُم أَفَلَا ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دَرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِبُورَشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلَا

وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ شَاءَ ﴾ [٧٠] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ، وإذا وقف عليها حمزة وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ثلاثتها مع السكون المجرد ﴿ الْمَوْتَى ﴾ [٧٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية وأبو عمرو بالتثنية ، والباقون بالفتح ﴿ قَتَوَهُ ﴾ قرأ الكسائي بإمالة الهاء عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والتمال |
| ﴿ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ [٧٤] قرأ السوسي بإدغام الدال المهملة في الذال المعجمة ، وقرأ الباقون بالإظهار . وللسوسي الإخفاء أيضاً . | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ قَتَوَهُ وَإِنْ ﴾ [٧٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ جِئْتَ ﴾ [٧١] قرأ السوسي ، وأبو جعفر بالإبدال ﴿ جِئْتَ ﴾ وكذلك حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ جِئْتَ ﴾ بالهمز ﴿ فَأَذَارَاتِمُ ﴾ [٧٢] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ فَأَذَارَاتِمُ ﴾ بإبدال الهمزة الساكنة ألفاً وقفًا ووصلًا ، وأبدلها حمزة وقفًا ، والرسم بغير ألف بعد الدال ، وبعد الراء ﴿ يُؤْمِنُوا ﴾ [٧٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة الساكنة واوًا وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز | الإبدال |
| ﴿ أَضْرِبُوهُ بَعْضُهَا .. مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ ﴾ [٧٣، ٧٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

قَالُوا ادْعُ لِنَارِكَ يَبْنَ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشْبَهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لِذُلُولٍ
ثِيرٍ الْأَرْضِ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلِّمَةً لَا شَيْءَ فِيهَا قَالُوا
الْفَن جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأُوهَا فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾
فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بَعْضُهَا كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُريكُمْ
آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
مِنْهُ الْآ نَهَرٌ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ
مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾
﴿٧٥﴾ أَفَنُظْمِعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ
يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا قَالُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا
وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا نَهْمَ بِمَا فَتَحَ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُخَاجِبَكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ
إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ
أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ وَأَمْ تَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئًا
وَأَحْطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

﴿ مَا يُسْرُونَ ﴾ [٧٧] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر
بتفخيمها ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ .. هُمْ إِلَّا .. تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا ﴾ [٧٨ ، ٨٣] قرأ قالون
بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد
ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر
قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ
الباقر بالتحقيق ﴿ إِلَّا أَمَانِي ﴾ [٧٨] قرأ أبو جعفر ﴿ إِلَّا
أَمَانِي ﴾ بتخفيف الياء مفتوحة وصلأ ساكنة وقفأ .

قال ابن الجزري : خف الأمانى مسجلا (١) لا

وقرأ الباقر ﴿ إِلَّا أَمَانِي ﴾ بالتشديد مع فتحها ﴿ كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ ..
قُلْ أَتَّخَذْتُمْ ﴾ [٧٩ ، ٨٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها
، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقر
بالتحقيق ﴿ خَطِيئَتُهُ ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بمد الهمزة على
الجمع ، ولورش ثلاثة البدل .

قال الشاطبي : خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ

وقرأ الباقر بغير مد على الهمزة على الأفراد ﴿ ءَامَنُوا .. وَءَاتُوا ﴾
[٨٢ ، ٨٣] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ [٨٣] قرأ
أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر وقفأ ووصلأ ، وقرأ الباقر
بتحقيق الهمز وقفأ ووصلأ ، وهم على مراتبهم في المد ﴿ لَا
تَعْبُدُونَ ﴾ قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ﴿ لَا يَعْبُدُونَ ﴾
بالياء المثناة التحتية على الغيبة .

قال الشاطبي : وَلَا يَعْبُدُونَ الْعُيُبُ شَائِعٌ دُخْلًا

وقرأ الباقر ﴿ لَا تَعْبُدُونَ ﴾ بالتاء الفوقية على الخطاب ، وهي
قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله .

قال ابن الجزري : يعبدوا خاطب (ف) شأ

﴿ حُسْنًا ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿ حَسَنًا ﴾ بفتح الحاء والسين ، صفة لمصدر محذوف .

قال الشاطبي : وَقُلْ حُسْنًا شُكْرًا وَحُسْنًا بَضْمُهُ وَسَاكِنَةُ الْبَاقُونَ وَاحْسِنُ مَقُولًا

وقال ابن الجزري : وقل حسنا معه تفادوا ونسها وتسال (ح) حوى

وقرأ الباقر ﴿ حُسْنًا ﴾ بضم الحاء وإسكان السين ﴿ الصَّلَاةَ ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقر بالترقيق .

﴿ مَعْدُودَةً ﴾ [٨٠] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف قولاً واحداً ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ بَلَى ﴾ [٨١] قرأ
حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ النَّارِ ﴾ قرأ
أبو عمرو ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَى ﴾ [٨٣] قرأ
حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة فيهما ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وكذا أبو عمرو في
﴿ الْقُرْبَىٰ ﴾ وله الفتح في ﴿ وَالْيَتَامَى ﴾ وقرأ الباقر بالفتح فيهما ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة
المحضة ، وقرأ الباقر بالفتح

المتل والمعال

﴿ يَعْلَمُ مَا .. الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ .. إِسْرَءِيلَ لَا .. الزَّكَاةَ ثُمَّ ﴾ [٧٧ ، ٧٩ ، ٨٣] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ،
والياء في الباء ، واللام في اللام ، والتاء في الشاء ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ .. أَيْدِيهِمْ ﴾ [٧٩]
أدغمها رويس بخلف عنه ، وقرأ يعقوب بضم الهاء ﴿ أَتَّخَذْتُمْ ﴾ [٨٠] قرأ ابن كثير وحفص ، ورويس بإظهار
الذال عند التاء ، وقرأ الباقر بالإدغام .

الإدغام الصغير
والكبير

﴿ فَلَنْ يُخْلَفَ .. سَيِّئَةً وَأَحْطَتْ .. إِحْسَانًا وَذِي .. حُسْنًا وَأَقِيمُوا ﴾ [٨٠ ، ٨١ ، ٨٣] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو
والياء ، وقرأ الباقر بالغنة .

الإدغام بغير
غنة

﴿ خَطِيئَتُهُ ﴾ [٧٩] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياءً ، وأدغم فيها الياء التي قبلها ﴿ خَطِيئَتِهِ ﴾ ﴿ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ إذا
وقف حمزة أبدل الهمزة ياءً خالصة ﴿ بِسَيِّدِيهِمْ ﴾ وله أيضاً التحقيق لأنه متوسط بزائد

الإبدال

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَوَعَدْنَا الْمُؤْمِنِينَ الْوَعْدَ الْحَقِّ ﴾ [٨٥، ٨٦، ٨٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه في (ال) ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بتحقيق ، ولورش ترقيق الراء من ﴿ بِالْآخِرَةِ ﴾ [٨٦] وثلاثة البدل ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزة ﴿ تَطْهَرُونَ ﴾ [٨٥] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ تَطْهَرُونَ ﴾ بتخفيف الظاء مع إثبات الألف .

قال الشاطبي : وَتَطْهَرُونَ الظاء خَفَّفَ ثَابِتاً

وقرأ الباقر ﴿ تَطْهَرُونَ ﴾ بالتشديد مع إثبات الألف ، وأصلها تتطاهرون فأدغمت التاء في الظاء لشدة قرب المخرج ، وأتى بالكلمة على أصلها من غير حذف ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ يَأْتُوَكُمْ أَسْرَى ﴾ عَلَيْهِمْ إخراجهم .. إخراجهم أفتؤمنون .. ﴿ مِّنْكُمْ إِلَّا ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقر بعدم السكت ﴿ أَسْرَى ﴾ قرأ حمزة ﴿ أَسْرَى ﴾ بفتح الهمزة وإسكان السين .

قال الشاطبي : وَخَمَزَةُ أَسْرَى فِي أَسَارَى

وقرأ الباقر ﴿ أَسْرَى ﴾ بضم الهمزة وفتح السين وألف بعد السين ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله .

قال ابن الجزري : أَسَارَى (ف) د

﴿ تَقْدُوهُمْ ﴾ قرأ نافع ، وعاصم ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ تَقْدُوهُمْ ﴾ بضم التاء وفتح الفاء وألف بعد الفاء .

قال الشاطبي : وَضَمُّهُمْ تُقَادُوهُمْوُ وَالْمَدُّ إِذْ رَاقَ نُفْلًا

وقال ابن الجزري : تَفَادُوا وَنَسَّهَا وَتَسَّالَ (ح) حوى

وقرأ الباقر ﴿ تَقْدُوهُمْ ﴾ بفتح التاء وإسكان الفاء أي خلصوهم بمال ﴿ وَهُوَ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَهَذَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا وَهِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِذَا حَلَا

وقال ابن الجزري : هُوَ وَهِيَ يَمِلُ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِنَا (أ) د

وقرأ الباقر ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : وَ(ح) ملاً فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ وَفُودَ ﴾ ورقق ورش الراء من ﴿ إِخْرَاجَهُمْ ﴾ وفخمها الباقر ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ أَوْلَئِكَ ﴾ [٨٥، ٨٦] قرأ نافع ، وابن كثير ، وشعبة ، ويعقوب ، وخلف ﴿ عَمَّا يَفْعَلُونَ أَوْلَئِكَ ﴾ بالياء التحتية على الغيب .

قال الشاطبي : وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا وَغَيْبِكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلَا

وقال ابن الجزري : يَعْبُدُوا خَاطِبَ (ف) شَا يَعْمَلُونَ قُلْ (ح) حوى قبله (أ) صل وبالغيب (ف) ق (ح) لا

وقرأ الباقر ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ أَوْلَئِكَ ﴾ بالتاء الفوقية على الخطاب ﴿ الْقُدْسِ ﴾ [٨٧] قرأ ابن كثير ﴿ الْقُدْسِ ﴾ بإسكان الدال .

قال الشاطبي : وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانٌ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْيَاقِينِ بِالضَّمِّ أَرْسِلَا

وقرأ الباقر ﴿ الْقُدْسِ ﴾ بضم الدال

﴿ دِيرِكُمْ .. دِيرِهِمْ ﴾ [٨٤، ٨٥] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ أَسْرَى ﴾ [٨٥] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإمالة الألف بعد الراء محضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح فيهما ﴿ الدُّنْيَا .. عِيسَى ﴾ [٨٥-٨٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل وأبو عمرو بالتقليل قولاً واحداً ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ بِالْآخِرَةِ ﴾ [٨٦] قرأ الكسائي بالإمالة وقفاً ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ [٨٧] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم محضة ، وقرأ الباقر بالفتح ، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿ نَبَوًى ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح

﴿ مَن يَفْعَلْ ﴾ [٨٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء ، وقرأ الباقر بالإدغام بغنة

﴿ يَأْتُوَكُمْ .. أَفْتُؤْمِنُونَ .. مَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [٨٥، ٨٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الحاليين ، وافقهم حمزة وقفاً ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزة وقفاً ووصلاً

﴿ وَأَيَّدَنَّهُ رُوحٌ ﴾ [٨٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة

النقل والإمالة

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ بِسْمَا أَشْرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِثْنَا أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءَ وَبِعَظْمٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ ءِيمَنُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

﴿ أَنْفُسَهُمْ أَنْ .. ءِيمَنُكُمْ إِنْ ﴾ [٩٣، ٩٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ بَعِثْنَا أَنْ .. وَإِذْ أَخَذْنَا ﴾ [٩٣ - ٩٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت بخلفه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ يُنْزَلَ اللَّهُ ﴾ [٩٠] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بتخفيف زاي ﴿ يُنْزَلَ ﴾ بعد إسكان النون .

قال الشاطبي : وَيُنْزَلُ خَفِيفَةً وَيُنْزَلُ مِثْلُهُ

وَيُنْزَلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحَجَرِ ثَقَلًا

وقرأ الباقون ﴿ يُنْزَلُ ﴾ بفتح النون ، وتشديد الزاي ﴿ قِيلَ ﴾ [٩١] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام ، وقرأ الباقون بالكسر ﴿ ءَامِنُوا .. ءَاتَيْنَاكُمْ ﴾ [٩٣، ٩١] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ وَهُوَ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ فَلِمَ ﴾ يقف يعقوب واليزي بخلف عنه بإلحاق هاء السكت بالميم ﴿ فَلِمَ ﴾ .

قال الشاطبي : وَفِيمَهُ وَفِيمَهُ قَفَّ وَغَمَّةٌ لِمَهُ يَمَةً بِخَلْفٍ عَنِ الْبُزْيِ وَادْفَعُ مُجْهَلًا قال ابن الجزري : وقف يا أبة بالها (أ) لا (ح) لم ولم (ح) لا ووقف الباقون على الميم ساكنة ﴿ أَنْبِيَاءَ ﴾ قرأ نافع ﴿ أَنْبَاءَ ﴾ بالهمزة .

قال الشاطبي : وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ

ءة الهمز كل غير نافع أبدلاً

وقرأ الباقون ﴿ أَنْبِيَاءَ ﴾ بالياء ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع .

قال ابن الجزري : (أ) جد باب النبوة والنبيء أبدل له

وهم على مراتبهم في المد ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف في الوصل ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ بضم الهاء والميم ، وقرأ أبو عمرو ويعقوب في الوصل ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرأ الباقون ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ بإسكان الراء والوجه الثاني للدوري هو اختلاس حركتها .

قال الشاطبي : حَلَا وَإِسْكَانَ بَارِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَيَأْمُرُهُمْ ثَلَا

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيَشْعُرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٌ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا

وقرأ الباقون بالضممة الكاملة ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ وهي قراءة يعقوب مخالفاً أبا عمرو وهو أصله .

قال ابن الجزري : باري باب يأمر أتم (ح) م

| | |
|------------------------|---|
| النقل والنقل | ﴿ جَاءَهُمْ .. جَاءَكُمْ ﴾ [٩٢، ٨٩] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْكَافِرِينَ .. وَلِلْكَافِرِينَ ﴾ [٩٠، ٨٩] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مُوسَى ﴾ [٩٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش وأبو عمرو بالتقليل قولاً واحداً ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ قِيلَ لَهُمْ .. بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ ﴾ [٩٢] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والشاء في الشاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾ [٩٢] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وهشام بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ أَخَذْتُمْ ﴾ قرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس ﴿ أَخَذْتُمْ ﴾ بإظهار الذال عند التاء ، وقرأ الباقون ﴿ أَخَذْتُمْ ﴾ بالإدغام |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أَنْ يُنْزَلَ .. مَنْ يَشَاءُ .. غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ .. مُهِينٌ وَإِذَا .. بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا ﴾ [٩٣، ٩١، ٩٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالإدغام بغنة فيهما |
| الإبدال | ﴿ أَشْرَوْا .. بِسْمَا .. بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ ﴾ [٩٣ - ٩٠] رسمت هذه متصلة ، وأبدل الهمزة ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الحالين وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمز ﴿ يَشَاءَ ﴾ [٩٠] إذا وقف حمزة وهشام على ﴿ يَشَاءَ ﴾ فله خمسة أوجه : الإبدال مع القصر والتوسط والمد مع السكون المجرد ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ نُوْمِنُ .. مُؤْمِنِينَ ﴾ [٩٣، ٩١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ نُوْمِنُ .. مُؤْمِنِينَ ﴾ بإبدال الهمزة واواً ، وقرأ الباقون ﴿ نُوْمِنُ .. مُؤْمِنِينَ ﴾ بالهمز ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ [٩٣] قرأ ورش ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً |

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَسْمَنُوا أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَنَجْذِثَهُمْ أَجْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوتِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يُوْذُ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضَخٍ لَهُ مِنْ الْعَذَابِ أَن يَمُرَّ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَتْ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوْ كَلَّمَآ عَاهِدُوا عَاهِدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبِّذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

﴿قُلْ إِنْ.. الْآخِرَةُ.. قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ.. وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا﴾ [٩٤، ٩٥، ٩٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفضول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لَوْرَشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدُهُ مُسْهَلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا وقرأ الباقون بالتحقيق، وقرأ ورش بترقيق الراء من ﴿الْآخِرَةُ﴾ وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿وَلَنَجْذِثَهُمْ أَجْرَصَ﴾ [٩٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ ذَرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لَوْرَشُهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمَلًا والباقون بعدم السكت والإسكان ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ [٩٥] قرأ يعقوب ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ بضم الهاء .

قال ابن الجزري : وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ (ح) لَمَلًا وقرأ الباقون ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ قُلْ﴾ [٩٦، ٩٧] قرأ يعقوب ﴿تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء على الخطاب . قال ابن الجزري : يَعْبُدُوا خَاطِبَ (ف) شَا يَعْمَلُونَ قُلْ (ح) حَوَى وقرأ الباقون ﴿يَعْمَلُونَ﴾ بالياء التحتية على الغيبة ﴿لِجِبْرِيلَ.. وَجِبْرِيلَ﴾ [٩٧، ٩٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿لِجِبْرِيلَ.. جِبْرِيلَ﴾ بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وبعدها ياء ، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة ، وقرأ شعبة ﴿لِجِبْرِيلَ.. جِبْرِيلَ﴾ بفتح الجيم والراء ، وهمزة مكسورة ، وقرأ ابن كثير ﴿لِجِبْرِيلَ.. وَجِبْرِيلَ﴾ بفتح الجيم، وكسر الراء من غير همز ، وهي لغة فيه .

قال الشاطبي : وَجِبْرِيلَ فَتُحُ الْجِيمِ وَالرَّاءُ وَبَعْدَهَا وَعَى هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ صَحْبَةٌ وَلَا يَحِثُّ أُنَى وَالْيَاءُ يُحْدَفُ شُعْبَةً وَمَكِيَّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكَلًّا وقرأ الباقون وهم : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب بكسر الجيم والراء من غير همز . ﴿وَمِيكَالَ﴾ [٩٨] قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿وَمِيكَالَ﴾ بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء ، وقرأ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب ﴿وَمِيكَالَ﴾ بغير همز بعد الألف ولا ياء . قال الشاطبي : وَدَغَ يَاءُ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزُ قَبْلَهُ عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْدَفُ أَجْمَلًا وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعد الألف وبعدها ياء ، و﴿مِيكَائِيلَ﴾ وإذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿ءَايَاتٍ.. أُوتُوا﴾ [١٠٠، ١٠١] قرأ ورش بتثنية البدل .

| | |
|------------------|--|
| الانقلا والعمال | ﴿الْآخِرَةُ.. خَالِصَةً.. سَنَةً﴾ [٩٤، ٩٦] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿النَّاسِ﴾ [٩٤، ٩٦] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَبُشْرَى﴾ قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَهُمْ﴾ [١٠١] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿حَيَوتِهِمْ.. سَنَةٍ وَمَا.. أَن يَمُرَّ.. وَهُدًى وَبُشْرَى.. يَنْتَسِرُ وَمَا﴾ [٩٦- ٩٨] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإدغام بغير غنة | ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ.. لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [٩٧، ١٠٠] قرأ ورش والسوسي وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا ، وقرأ الباقون بالهمز |
| الإبدال | ﴿يَسْمَنُوا أَبَدًا.. يَدِيهِ وَهُدًى﴾ [٩٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنٌ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَكَّرُوا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا آنظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

﴿١٦﴾

﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ [١٠٢] قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ﴾ بكسر النون بعد الكاف مخففة ، ورفع نون ﴿الشَّيَاطِينَ﴾ على أن لكن المخففة هي كلمة استدراك بعد نفي .

قال الشاطبي : وَلَكِنَّ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ

كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوُ سَمَّا الْعَلَا

وقرأ الباقون ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ﴾ بفتح النون بعد الكاف مشددة ونصب نون ﴿الشَّيَاطِينُ﴾ ﴿مِنْ أَحَدٍ .. أَحَدٍ إِلَّا .. الْآخِرَةَ .. وَلَوْ أَنَّهُمْ .. عَذَابٌ أَلِيمٌ .. مِنْ أَهْلِ﴾ [١٠٢ - ١٠٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفضول .

قال الشاطبي : وَحَرَكٌ لِبُورْشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذَرُفَهُ مُسَهْلاً وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُّقْلَلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿الْمَرْءِ﴾ إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿الْمَرْءِ﴾ فإنهما ينقلان حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، ثم تسكن للوقف مع السكون المحض وعليه تفخيم الراء ، ولهما الروم أيضا ويتعين عليه الترفيق ﴿ءَامَنُوا﴾ [١٠٣ ، ١٠٤] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿خَيْرٌ﴾ [١٠٣] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشٌ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلاً

وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿أَنْ يُنَزَّلَ﴾ [١٠٥] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿يُنَزَّلَ﴾ بتخفيف زاي بعد إسكان نون المضارع حيث جاء في القرآن الكريم إلا ما خص مفصلاً نحو : ﴿أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ﴾ أو ﴿أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ﴾ و﴿يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ﴾ .

قال الشاطبي : وَيُنَزَّلُ خَفَفُهُ وَيُنَزَّلُ مَثْلُهُ وَيُنَزَّلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحِجْرِ ثِقَلًا

وقرأ الباقون ﴿أَنْ يُنَزَّلَ﴾ بفتح النون ، وتشديد الزاي .

| | |
|--|------------------|
| ﴿أَشْرَنَهُ﴾ [١٠٢] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَلِلْكَافِرِينَ﴾ [١٠٤] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والمعال |
| ﴿خُلِقَ وَلَبِئْسَ .. أَنْ يُنَزَّلَ .. مَنْ يَشَاءُ﴾ [١٠٢ ، ١٠٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالإدغام بغنة فيهما | الإدغام بغير غنة |
| ﴿وَلَبِئْسَ مَا﴾ [١٠٢] مقطوعة في المرسوم أي ترسم بشئ بمفردها وما بمفردها ، وقرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿وَلَبِئْسَ﴾ بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿يَشَاءُ﴾ [١٠٥] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿يَشَاءُ﴾ فله خمسة أوجه : الإبدال مع القصر والتوسط والمد مع السكون المجرد ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر ، وقرأ الباقون بالتحقيق | الإبدال |
| ﴿أَشْرَنَهُ مَا لَهُ﴾ [١٠٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |



﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ﴾
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ نَسْأَلَكُمْ
 كَمَا سَأَلْنَا مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِلَا إِيْمَانٍ
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَذَكَرْنَا مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا
 مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتُوا
 وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ
 مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 ﴿١١٠﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَى
 تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
 فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

﴿ مَا نَنْسَخْ ﴾ [١٠٦] قرأ ابن عامر ﴿ مَا نَنْسَخْ ﴾ بضم النون الأولى وكسر السين .

قال الشاطبي : وَنَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكُسْرٌ كَفَى
 وقرأ الباقر ﴿ مَا نَنْسَخْ ﴾ بفتح النون الأولى والسين ﴿ مِنْ آيَةٍ ..
 آيَةٍ أَوْ .. تَعْلَمْ أَنَّ .. قَدِيرٌ أَلَمْ .. وَالْأَرْضِ .. نَصِيرٌ أَمْ .. بِالْإِيمَانِ ..
 مِنْ أَهْلِ .. هُودًا أَوْ .. مَنْ أَسْلَمَ ﴾ [١٠٦-١١٢] قرأ ورش بنقل
 حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً
 واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه
 في المفصول ﴿ أَوْ نُسِهَا ﴾ قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ،
 والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ أَوْ نُسِهَا ﴾ بضم النون الأولى
 وكسر السين ، ولا همزة بعدها ، أي ترك إنزالها .

قال الشاطبي : وَنُسِهَا مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَى
 وقال ابن الجزري : ونسها وتسأل (ح) كوى

وقرأ الباقر وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿ أَوْ نُسِهَا ﴾ بفتح
 النون الأولى وفتح السين ، وبعد السين همزة ساكنة ، أي تؤخر
 حكمها ، ولم يبدلها السوسي لأنها عنده من المستثنيات ﴿ شَيْءٍ ﴾
 [١٠٨ ، ١٠٦] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين
 والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة
 وهشام أربعة أوجه وقفا : وهي النقل والإدغام كلاهما مع
 السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر
 وصلاً ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ،
 والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ نَسْأَلَكُمْ ﴾ [١٠٨]
 إذا وقف حمزة فله نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها
 ﴿ الصَّلَاةَ ﴾ [١١٠] قرأ ورش بتخفيف اللام ، وقرأ الباقر
 بترقيقها ﴿ وَآتُوا ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ أَمَانِيَّهِمْ ﴾ [١١١]
 قرأ أبو جعفر بياء ساكنة مخففة وكسر الهاء .

قال ابن الجزري : خف الأمانى مسجلاً (أ) لا

وقرأ الباقر بضم الياء مشددة وضم الهاء ﴿ بُرْهَانَكُمْ إِنْ ﴾ [١١١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش
 بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت
 ﴿ وَهُوَ ﴾ [١١٢] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر بإسكان الهاء ﴿ وَهُوَ ﴾ .

قال الشاطبي : وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَآوِ وَالْفَا وَالْأَمِيهَا وَهَآ هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَاً

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د

وقرأ الباقر ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : و(ح) ملا فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ فَلَهُ أَجْرُهُ ﴾ حرف المد هنا بعد الهاء لفظي لا خطي وهم على مراتبهم في المد
 والقصر ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ بفتح الفاء وحذف التنوين على أن لا نافية للجنس .

قال ابن الجزري : لا خوف بالفتح (ح) حولا

وقرأ الباقر بالرفع والتنوين ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والنقل | ﴿ مُوسَى ﴾ [١٠٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل وأبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ نَصْرَى ﴾ [١١١] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ بَلَى ﴾ [١١٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ [١٠٨] قرأ قالون وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب بالإظهار ، وقرأ الباقر بالإدغام ﴿ تَبَيَّنَ لَهُمْ ﴾ [١٠٩] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ وَلِيٍّ وَلَا .. وَمَنْ يَتَّبِعِ .. قَدِيرٌ وَأَقِيمُوا .. بَصِيرٌ ﴾ وَقَالُوا .. لَنْ يَدْخُلَ ﴿ [١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة . |
| الإبدال | ﴿ نَأْتِ .. يَأْتِي ﴾ [١٠٩ ، ١٠٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾ [١٠٩] إذا وقف حمزة عليها فله في الهمزة وجهان : الإبدال ياء ﴿ يَمْرَهُ ﴾ والتحقيق ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾ لأن الهمزة متوسط بزائد وهو مفتوح بعد كسر |
| صلة الهاء | ﴿ يَجِدُوهُ عِنْدَ ﴾ [١١٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿قُلْ إِنِّي .. بَلَدًا .. آمِنًا .. مِنْ أَمْنٍ .. آخِرٍ﴾ [١٢٥، ١٢٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ﴿ءَاتَيْنَهُمْ﴾ [١٢١] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿الْحَسِرُونَ .. طَهْرًا﴾ [١٢٥ ، ١٢١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ [١٢٢] قرأ أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر وقفًا ووصلًا ﴿شَيْئًا﴾ [١٢٣] قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الباء قبل الهمزة ، والهمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله وجهان : النقل والإدغام . قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا وَيَسَكْتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا وَوَقَفَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢٤] قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالألف مكان الياء . قال الشاطبي : وَفِيهَا وَفِي نَصْرِ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوَاخِرُ إِبْرَاهِيمَ لَاحَ وَجَمَلًا وَوَجْهَانِ فِيهِ لَا بَيْنَ ذِكْوَانِ هَهُنَا وَوَقَفَ الْبَاقُونَ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالياء ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ إذا وقف حمزة سهل الهمزة وحققها ، وقرأ الباقر بالتحقيق ، وإذا وقف يعقوب ألحق هاء السكت بالنون ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ ﴿عَهْدِي﴾ أسكنها في الوصل حمزة ، وحفص ، وإذا سكنت سقطت لالتقاء الساكنين . قال الشاطبي : وَعَهْدِي فِي عَلَاً وَوَقَفَ الْبَاقُونَ ﴿عَهْدِي﴾ بالفتح ﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ [١٢٥] قرأ نافع ، وابن عامر ﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ بفتح الخاء خبراً . قال الشاطبي : وَوَأَتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمٌّ وَأَوْغَلًا وَوَقَفَ الْبَاقُونَ ﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ بكسرهما أمرًا ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافع . قال ابن الجزري : وَكُسِرَ اتَّخَذَ (أ) دَ ﴿مُصَلًّى﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام في الوصل ، وأما في الوقف فإن فتح غلظ ، وإن قلل رقق وقرأ الباقر بترقيقها ﴿بَنِيَّ لِلطَّائِفِينَ﴾ قرأ نافع ، وهشام ، وحفص ، وأبو جعفر بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقر ﴿بَنِيَّ لِلطَّائِفِينَ﴾ بالإسكان ، وقرأ الجميع في الوقف بإسكان الياء ﴿فَأَمْتَعَهُ﴾ [١٢٦] قرأ ابن عامر ﴿فَأَمْتَعَهُ﴾ بإسكان الميم وتخفيف التاء الفوقية . قال الشاطبي : وَخَفَّ ابْنُ عَامِرٍ فَأَمْتَعَهُ وَوَقَفَ الْبَاقُونَ ﴿فَأَمْتَعَهُ﴾ بفتح الميم وتشديد التاء الفوقية .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿تَرْضَى .. أَلْهَدَى﴾ [١٢٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿وَلَا النَّصْرَى﴾ قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿جَاءَكَ﴾ قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقر بالفتح ، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿أَبْتَلَى .. مُصَلًّى﴾ [١٢٤ ، ١٢٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة في الأولى في الحالين ، والثاني وقفًا ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿لِلنَّاسِ﴾ قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح | النقل والمعال |
| ﴿الْعِلْمَ مَا لَكَ .. قَالَ لَا .. إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٠] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، واللام في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾ [١٢٥] قرأ أبو عمرو ، وهشام بإدغام الذال في الجيم ﴿وَإِجْعَلْنَا﴾ وقرأ الباقر ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾ بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿وَلِيٍّ وَلَا .. وَمَنْ يَكْفُرْ .. شَيْئًا وَلَا .. عَذْلًا وَلَا .. شَفْعَةً وَلَا .. وَأَمَّا وَاتَّخِذُوا .. مُصَلًّى وَعَهْدَنَا .. آمِنًا وَأَرْزُقْ﴾ [١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ - ١٢٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالإدغام بغنة فيهما | الإدغام بغير غنة |
| ﴿يُؤْمِنُونَ .. وَيُنْفِسْ﴾ [١٢١ ، ١٢٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا ، وحمزة وقفًا ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |

وَأَذِ يَرْفَعُ **إِبْرَاهِيمَ** أَلْقُوا عِدَمَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ **وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا** وَتَبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ **إِبْرَاهِيمَ** إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ صُطِّفَتْ لَكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمُ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا **إِبْرَاهِيمَ** بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ **لِبَنِيهِ** مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ **إِبْرَاهِيمَ** وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنتَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

﴿ **إِبْرَاهِيمَ** ﴾ [١٢٧] قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ﴿ **إِبْرَاهِيمَ** ﴾ بالألف مكان الياء ، وقرأ الباقون ﴿ **إِبْرَاهِيمَ** ﴾ بالياء ﴿ **وَأَرِنَا** ﴾ [١٢٨] قرأ ابن كثير ، والسوسي ، ويعقوب ﴿ **وَأَرِنَا** ﴾ بإسكان الراء ، وقرأ دوري أبي عمرو باختلاس كسرتها .

قال الشاطبي : **وَأَرِنَا وَأَرْبِي سَاكِنَا الْكُسْرُ دُمُ يَدَا** وفي فصلت **يُرْوِي صَفَا ذُرَّهُ كُلًّا** وأخفاهما **طَلَقَ**

وقال ابن الجزري : سكن **أَرِنَا** وأرن (ح) ز وقرأ الباقون بكسر الراء ﴿ **فِيهِمْ .. عَلَيْهِمْ .. وَيُزَكِّيهِمْ** ﴾ [١٢٩] قرأ يعقوب ﴿ **فِيهِمْ .. عَلَيْهِمْ .. وَيُزَكِّيهِمْ** ﴾ بضم الهاء ، وهي قاعدة عامة عند يعقوب فإنه يقرأ كل هاء قبلها ياء ساكنة في القرآن بضم الهاء .

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لالا وقرأ الباقون ﴿ **فِيهِمْ .. عَلَيْهِمْ .. وَيُزَكِّيهِمْ** ﴾ بكسر الهاء ﴿ **عَلَيْهِمْ .. وَيُزَكِّيهِمْ** ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، ولورش تثليث البدل ﴿ **الْآخِرَةِ** ﴾ [١٣٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **وَوَصَّى** ﴾ [١٣٢] قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ **وَأَوْصَى** ﴾ بهمزة مفتوحة بين الواوين .

قال الشاطبي : **أَوْصَى بَوْصَى كَمَا اعْتَلَا** وقرأ الباقون بواوين مفتوحين ليس بينهما همزة ﴿ **شُهَدَاءَ إِذْ** ﴾

[١٣٣] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بين بين بعد تحقيق الهمزة الأولى المفتوحة ، وهذه قاعدة مطردة عند نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ورويس ؛ فإنهم يقرؤون بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بينها وبين الياء قولاً واحداً ، وذلك إذا كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ، وقرأ الباقون بتحقيقهما . وإذا وقف حمزة وهشام على الأولى أبدا الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد مع السكون المجرد فقط ﴿ **وَلَا تُنْفَلُونَ** ﴾ [١٣٤] إذا وقف حمزة فله نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ﴿ **تُسَلُونَ** ﴾

قال الشاطبي : **وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنَزَلًا** فأبدله عنه **حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا** وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وقرأ الباقون بالهمزة وقفاً ووصلاً .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ وَالْحِكْمَةَ ﴾ [١٢٩] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْذُّنْيَا ﴾ [١٣٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَوَصَّى .. أَصْطَفَى ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ اصْطَفَى ﴾ [١٣٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | التثقل والتمال |
| ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا .. قَالَ لَهُ .. وَنَحْنُ لَهُ ﴾ [١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٣] قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء ، اللام في اللام ، النون في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ وَمَنْ يَرْغَبْ .. إِلَهِهَا وَاحِدًا .. وَنَحْنُ ﴾ قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالإدغام بغنة فيهما | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ اصْطَفَيْتَهُ فِي .. بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ .. لِبَنِيهِ مَا ﴾ [١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٣٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء يياء مديّة ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿هُودًا أَوْ .. وَالْأَسْبَاطُ .. فَإِنْ ءَامَنُوا .. وَمَنْ أَحْسَنُ .. وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ [١٣٥، ١٣٨، ١٤٠، ١٤١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لِيُورْشَ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحِدُهُ مُسَهَّلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعَيْنُهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ءَامَنَّا .. ءَامَنُوا .. ءَامَنُمْ﴾ [١٣٦، ١٣٧] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿إِزْهَمَ﴾ [١٣٥] قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ﴿إِزْهَامَ﴾ بالألف ، وقرأ الباقون ﴿إِزْهَمَ﴾ بالياء ﴿النَّبِيُّونَ﴾ [١٣٦] قرأ نافع بالهمزة ﴿النَّبِيسُوتُونَ﴾ لأنه من النبأ الذي هو الخبر .

قال الشاطبي : وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ

ءِ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ ابْدَلًا وقرأ الباقون ﴿النَّبِيُّونَ﴾ بالياء مشددة ، مأخوذ من نبا ينبو إذا ارتفع ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع . قال ابن الجزري : (١) جد باب النبوة والنبيء أبدل له ولورش في الهمز ثلاثة أوجه : المد ، والتوسط ، والقصر وقفاً ووصلًا ﴿وَهُوَ﴾ [١٣٧، ١٣٩] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر بإسكان الهاء ﴿وَهُوَ﴾ .

قال الشاطبي : وَمَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا

وَمَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا

وقال ابن الجزري : .. هُوَ وَهِيَ يَمَلُّ هُوَ ثَمَّ هُوَ اسْكِنَا (أ) د

وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

وقال ابن الجزري : و(ح) حملا فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ ﴿وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ .. ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ [١٣٩، ١٤٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دِرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لِيُورْشَهُمْ وَأَسْكِنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا

وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ [١٤٠] قرأ ابن عامر وحفص وحمزة ، والكسائي ، وخلف ورويس ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ بالتاء الفوقية على الخطاب .

قال الشاطبي : وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلَا شَفَا .

وقال ابن الجزري : خطاب يقولوا (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ بالياء التحتية على الغيبة ﴿ءَأَنْتُمْ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية ، وإدخال ألف بينها وبين همزة الاستفهام ، وقرأ ورش بتسهيل الثانية بدون إدخال ، وله الإبدال ألفاً مع الإشباع للساكنين ، وقرأ ابن كثير ، ورويس بتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما ، ولهشام وجهان : الأول : التحقيق مع إدخال الألف بينهما ، الثاني : تسهيل الثانية مع الإدخال ، وقرأ الباقون بتحقيقها من غير إدخال ، وإذا وقف حمزة حقق الثانية وسهلها أيضاً لأنه متوسط بزائد ﴿أَظْلَمَ﴾ غلظ ورش اللام بعد الظاء ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٤٠] اتفق القراء جميعاً على القراءة بالخطاب هنا ؛ لأنها بعد ﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ .

﴿نُصَارَى﴾ [١٣٥، ١٤٠] قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مُوسَى وَعِيسَى﴾ [١٣٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ وأبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل . وقرأ الباقون بالفتح ﴿صِبْغَةً﴾ [١٣٨] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً

الفتل والإمالة

﴿خَبِيفًا وَمَا .. صِبْغَةً وَخَنَ﴾ [١٣٨، ١٣٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة

الإدغام بغير غنة

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ فَإِنَّ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنُتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنِي فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ نَقُولُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنْشَئُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَاتَ بِعُورٍ قِبَلَتِكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

٢٢

﴿ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي ﴾ [١٤٢] قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي ﴾ بكسر الهاء والميم وصلًا ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف في الوصل ﴿ قِبَلَتَهُمُ الَّتِي ﴾ بضم الهاء والميم ، وقرأ الباقون في الوصل ﴿ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ، أما عند الوقف فإن الجميع يكسرون الهاء ويسكنون الميم ﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾ [١٤٢] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بين بين ، ولهم أيضًا إبدالها واوًا مكسورة ﴿ يَشَاءُ وَلِي ﴾ وهذا بعد تحقيق الأولى ﴿ إِلَى صِرَاطٍ ﴾ [١٤٢] قرأ قبل ، ورويس ﴿ إِلَى صِرَاطٍ ﴾ بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بإشمامها كالزاي .

قال الشاطبي : وَعَنْدَ صِرَاطٍ وَالسَّرَاطِ لِقَبْلًا بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادَ زَايَا أَشْمَهَا لَذَى خَلْفٍ وَأَشْمَمٌ لِحَلَالِ الْأَوَّلَا وقال ابن الجزري : وبالسين (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿ إِلَى صِرَاطٍ ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفًا حمزة وهو أصله .

قال ابن الجزري : والصراط (ف) ه اسجلا

وقد قرأ خلف ﴿ الصَّرَاطِ ﴾ حيث وقع منكراً ومعرفاً بالصاد ، وأشار إليه بقوله : (ف ه أسجلا) أي أطلق ذلك في جميع القرآن ، وقد علمت قاعدته في قوله : (وكذلك تعريفاً وتنكيراً أسجلا) ﴿ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً ﴾ [١٤٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا ﴾

قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ لَرءُوفٌ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وشعبة ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿ لَرءُوفٌ ﴾ بحذف الواو .

قال الشاطبي : وَرءُوفٌ قَصْرٌ صَحِيحُهُ خَلَا

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿ لَرءُوفٌ ﴾ بإثبات الواو التي بعد الهمزة ، وهذه قاعدة مطردة في جميع القرآن ، وورش على أصله في ﴿ رءُوف ﴾ بالمد والتوسط والقصر ﴿ أُوتُوا .. آيَةً ﴾ [١٤٤ ، ١٤٥] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ ﴾ [١٤٥ ، ١٤٦] قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ ﴾ بالتاء الفوقية على الخطاب .

قال الشاطبي : وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا

وقال ابن الجزري : خطاب يقولوا (ط) ب وقبل ومن (ح) لا وقبل (ي) عي (ا) ذ

وقرأ الباقون ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ ﴾ بالياء التحتية على الغيبة ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفًا حمزة وهو أصله .

وقال ابن الجزري : غب (ف) تي

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿ مِنَ النَّاسِ .. بِالنَّاسِ ﴾ [١٤٢ ، ١٤٣] قرأ الدوري عن أبي عمرو بإمالة الألف قبل السين المكسورة إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مَا وَلَّاهُمْ ﴾ [١٤٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ تَرْضَاهَا ﴾ [١٤٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَاءَكَ ﴾ [١٤٥] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ لِنَعْلَمَ مَنْ .. فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً .. الْكِتَابَ بِكُلِّ ﴾ [١٤٣ - ١٤٥] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والكاف في القاف ، والباء في الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ مِنْ يَشَاءُ .. مُسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ .. أُمَّةً وَسَطًا .. شَهِيدًا وَمَا .. مِمَّنْ يَنْقَلِبُ .. بَعْضٌ وَلَئِنْ ﴾ [١٤٢ - ١٤٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾ [١٤٢] إذا وقف حمزة وهشام فله خمسة أوجه : الإبدال مع القصر والتوسط والمد مع السكون المجرد ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر ، وقرأ الباقون بالتحقيق |
| صلة الهاء | ﴿ عَقْبَيْهِ وَإِنْ ﴾ [١٤٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ءَاتَيْنَهُمْ .. ءَاتَيْنَا .. ءَامَنُوا﴾ [١٤٦، ١٥١، ١٥٣] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿هُوَ مُؤَلِّهَا﴾ [١٤٨] قرأ ابن عامر ﴿هُوَ مُؤَلِّهَا﴾ بالفاء بعد اللام المفتوحة ، أي : مصروف إليها .

قال الشاطبي : وَلَا مُمْؤَلِّهَا عَلَى الْفَتْحِ كَمَلًا

وقرأ الباقون ﴿هُوَ مُؤَلِّهَا﴾ بكسر اللام ، ويعدها ياء ساكنة ، أي : مستقبلها ﴿الْخَيْرَاتِ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بالتفخيم ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا﴾ ﴿أَيْنَ﴾ هنا مقطوعة في المرسوم ، فيقف عليها ﴿أَيْنَ﴾ ثم يصل ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا﴾ ﴿جَمِيعًا إِنَّ .. حُجَّةً إِلَّا﴾ [١٤٨، ١٥٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿شَقِيءٌ﴾ [١٤٨] قرأ ورش بتوسط وإشباع الياء التي بين الشين والهمزة ، وحمزة السكت عليها بخلف عن خلاد ؛ كل هذا في الوصل ، فإذا وقف على ﴿شَقِيءٌ﴾ فورش على حاله من التوسط والمد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه هي النقل ، والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فيقرأون بالمد أو التوسط أو القصر في الوقف ، وكذا الروم مع القصر ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٤٩] قرأ أبو عمرو ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بالياء التحتية على الغيبة .

قال الشاطبي : وَفِي تَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَلٌّ

وقرأ الباقون ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء الفوقية على الخطاب ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أبا عمرو وهو أصله .

قال ابن الجزري : خطاب يقولوا (ط) ب وقبل ومن (ح) لا

﴿ظَلَمُوا .. وَالصَّلَاةُ﴾ [١٥٣، ١٥٠] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلظ كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

قال الشاطبي : وَغَلْظَ وَرْشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٍ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَوَصْلًا

وقرأ الباقون بالترقيق ﴿وَأَخْشَوْنِي وَلَا تُنِمُّ﴾ [١٥٠] الياء هنا ثابتة بعد النون في المرسوم ، فيوقف عليها بالياء ، وتوصل بالياء ؛ لموافقة المرسوم ﴿عَلَيْكُمْ ءَاتَيْنَا﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [١٥٢] قرأ ابن كثير ﴿فَاذْكُرُونِي﴾ بفتح الياء .

قال الشاطبي : ذُرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِي فَتَحَهَا دَوَاءً

وقرأ الباقون ﴿فَاذْكُرُونِي﴾ بسكون الياء ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ قرأ يعقوب بإثبات الياء وقفًا ووصلاً .

قال ابن الجزري : وثبت في الحالي لا يتقي بيوسف (ح) ز كروس الآي والحبر موصلًا وحذفها الباقون وقفًا ووصلاً .

﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [١٤٦] الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُخَلَّفِينَ [١٤٧] وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مُؤَلِّهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [١٤٨] وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ [١٤٩] وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لَنَ لَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمْنَعِي عَيْنُكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ [١٥٠] كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَاتَيْنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ [١٥١] فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ [١٥٢] يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ [١٥٣]

| | |
|------------------|--|
| النقل والمعال | ﴿لِلنَّاسِ﴾ [١٥٠] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام بغير غنة | ﴿وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ .. قَدِيرٌ وَمِنْ﴾ [١٤٨، ١٤٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿يَأْتِ﴾ [١٤٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وقفًا ووصلاً ﴿يَأْتِ﴾ وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة قولاً واحداً ﴿لَيَلَّا يَكُونُ﴾ [١٥٠] قرأ ورش ﴿لَيَلَّا﴾ بالياء بعد اللام وقفًا ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿لَيَلَّا يَكُونُ﴾ بتحقيق الهمزة |

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ إِنَّ الصَّافِيَ الْمُرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ وَأَعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَاللَّهُكَرِيمُ ﴿١٦٣﴾

٢٤

﴿بَشَىء﴾ [١٥٥] قرأ ورش بتوسط وإشباع الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، فإذا وقف على ﴿شَىء﴾ فورش على حاله من التوسط والمد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه هي النقل ، والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فيقرأون بالمد أو التوسط أو القصر في الوقف ، وكذا القصر مع الروم قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ

لَدَى السَّلَامِ لِيَتَغْرِيفَ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ .. عَلِيمٌ إِنَّ .. كُفَّارًا أُولَئِكَ﴾ [١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكَ لُورُش كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُسْهَلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٠] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ

جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) سلا

وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ [١٥٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿يَطُوعَ﴾ بالياء التحتية ، وتشديد الطاء وإسكان العين .

قال الشاطبي : وَسَاكِنٌ بِحَرْفِهِ يَطُوعٌ وَفِي الطَّاءِ ثَقْلًا وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ

وقال ابن الجزري : وأول يطوع (ح) سلا

وقرأ الباقون ﴿تَطَوَّعَ﴾ بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين ﴿شَاكِرٌ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشٌ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿وَأَصْلَحُوا﴾ [١٦٠] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته : أنه يغلظ كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

قال الشاطبي : وَغَلَّظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامٌ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ ثَنْزُلًا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلًا

وقرأ الباقون بالترقيق ﴿وَاللَّهُكَرِيمُ﴾ [١٦١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمٌّ مِيمَ الْجَمْعِ قَبْلُ مُحَرَّكَ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لُورُشِهِمْ وَأَسَكَّنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمَلًا

وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة .

﴿وَرَحْمَةً﴾ [١٥٧] قرأ الكسائي بالإمالة وقفا قولاً واحداً ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَالْهُدَىٰ﴾ [١٥٩] قرأ حمزة ،

والكسائي وخلف بالإمالة المحضة ، وهي قاعدة عامة عند هؤلاء القراء ؛ أنهم يميلون كل ألف منقلبة عن ياء حيث وقعت في القرآن الكريم سواء كانت في اسم أو فعل كموسى وعيسى ويحيى والأشقي والهدى ، وأتى ، وسعى ،

وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْصَّافَا﴾ [١٥٨] أجمعوا على عدم إمالة لكونه واوياً ثلاثياً

مرسوماً بالألف ﴿لِلنَّاسِ﴾ [١٥٩] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿لِمَنْ يُقْتَلُ .. أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ .. وَرَحْمَةً وَأُولَئِكَ .. أَنْ يَطُوفَ .. إِلَهُ وَجْدٌ﴾ [١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٣] قرأ خلف عن

حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .. عَلَيْهِ أَنْ .. يَبْتَكَرَ لِلنَّاسِ﴾ [١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

النقل والمعال

الإدغام بفتح

غنة

صلة الهاء

لِلْمُتَنَائِي

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَتَذَكَّرُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَأَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَكُنَّا لَنَا كَرَةً فَنَتَّبِعَ آيَاتَهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيدُهُمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّهُمْ وَمَا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

٢٥

﴿وَالْأَرْضِ .. الْأَسْبَابُ﴾ [١٦٤ - ١٦٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ، ووافقه خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ [١٦٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿الرِّيحِ﴾ بغير ألف بعد الياء التحتية على الأفراد .

قال الشاطبي : وَالرِّيحَ وَحْدًا .. (إلى قوله :) دُمَ شُكْرًا وقرأ الباقون ﴿الرِّيحِ﴾ بالألف على الجمع ﴿لَا يَتَذَكَّرُ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ، وحمزة وقفًا وجهان : الأول : التسهيل بين بين ، والثاني : التحقيق ﴿آمَنُوا﴾ [١٦٥] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَلَوْ يَرَى﴾ [١٦٥] قرأ نافع ، وابن عامر ، ويعقوب ﴿وَلَوْ يَرَى﴾ بالتاء الفوقية على الخطاب .

قال الشاطبي : وَأَيُّ حِطَابٍ بَعْدَ عَمٍّ وَلَوْ تَرَى وقال ابن الجزري : ويرى (١) تل خاطبا (ح) ز وقرأ الباقون ﴿وَلَوْ يَرَى﴾ بالياء التحتية على الغيبة ﴿ظَلَمُوا﴾ قرأ ورش بتفخيم اللام ، وقرأ الباقون بترقيقها ﴿إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ﴾ قرأ ابن عامر ﴿يُرَوْنَ﴾ بضم الياء .

قال الشاطبي : وَفِي إِذْ يَرَوْنَ الْيَاءَ بِالضَّمِّ كَلًّا وقرأ الباقون ﴿يُرَوْنَ﴾ بفتح الياء ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ .. وَأَنَّ اللَّهَ﴾ قرأ أبو جعفر ، ويعقوب ﴿إِنَّ الْقُوَّةَ .. وَإِنَّ اللَّهَ﴾ بكسر الهمزة فيهما . قال ابن الجزري : وأن اكسر معاً (ح) اترا (١) لعل

وقرأ الباقون ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ .. وَأَنَّ اللَّهَ﴾ بفتح الهمزة فيهما ﴿بِهِمْ الْأَسْبَابُ .. يُرِيدُهُمُ اللَّهُ﴾ [١٦٦ ، ١٦٧] قرأ أبو عمرو ويعقوب ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ في حالة الوصل بكسر الهاء والميم ، وأما ﴿يُرِيدُهُمُ اللَّهُ﴾ فقرأها أبو عمرو وحده ﴿يُرِيدُهُمُ اللَّهُ﴾ بكسر الهاء والميم وصلًا ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾

.. ﴿يُرِيدُهُمُ اللَّهُ﴾ بضمهما معاً ، ووافقه يعقوب في ﴿يُرِيدُهُمُ﴾ فقط ، وقرأ الباقون ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ .. يُرِيدُهُمُ اللَّهُ﴾ بكسر الهاء وضم الميم . وأما عند الوقف فكلهم يقرأ بكسر الهاء وإسكان الميم إلا يعقوب فإنه يضم الهاء ويسكن الميم في الموضع الثاني فقط ﴿يُرِيدُهُمُ﴾ أما الأول فهو موافق فيه لجميع القراء ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [١٦٧] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿خُطُوتِ﴾ [١٦٨] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وخلف ، وشعبة ، والبيزي بإسكان الطاء .

قال الشاطبي : وَحَيْثُ أَتَى خُطُوتِ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَغَلًا

وقال ابن الجزري : واليسر أثقلا والاذن وسحقا الاكل (١) ذ أكلها الرعب وخطوات سحت شغل رحا (ح) حوى (١) لعل وقرأ الباقون ﴿خُطُوتِ﴾ بضم الطاء ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [١٦٩] قرأ أبو عمرو بخلف الدوري ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ بإسكان الراء والوجه الثاني للدوري هذا اختلاس ضمتها .

قال الشاطبي : حَلَا وَإِسْكَانَ بَارِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَيَأْمُرُهُمْ ثَلَا وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكُمْ جَلِيلٌ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا

وقرأ الباقون ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ بالحركة الكاملة ، وهي قراءة يعقوب بخالفا الوجه الأول لأصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : باب يأمر أتم (ح) م

﴿بِالسُّوءِ﴾ إذا وقف حمزة وهشام على الهمزة ؛ فلهما أربعة أوجه : النقل والإدغام بالسكون المحض وكذا مع الروم .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والإمالة | ﴿وَالنَّهَارِ﴾ [١٦٤] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿فَأَخْيَا﴾ قرأ الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَلَوْ يَرَى﴾ [١٦٥] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالتقليل ، أما حالة الوصل فإن السوسي يميله بالخلاف ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿النَّارِ﴾ قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿إِذْ تَبَرَأَ﴾ [١٦٦] قرأ نافع ، وابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وابن ذكوان ﴿إِذْ تَبَرَأَ﴾ بإظهار الدال عند التاء ، وقرأ الباقون ﴿إِثْرًا﴾ بالإدغام |
| الإدغام بغير غنة | ﴿دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ .. لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ .. مَنْ يَتَّخِذُ .. أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ .. جَمِيعًا وَأَنَّ﴾ [١٦٤ ، ١٦٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [١٦٩] ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة الساكنة ألفا ، وأما السوسي فليس له الإبدال حال سكون الراء ، وقرأ أبو جعفر ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ بإبدال الهمزة ألفا ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة |

وَأَذِيقِلْ لَهُمْ أَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
آبَاءَنَا أُولَئِكَ أَنْبَاءٌ لَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَتَّعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً ضَمُّ بَعْضٍ عَنْهُمْ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
﴿١٧١﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ
لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بِأَعْيُنِهِمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

﴿قِيلَ﴾ [١٧٠] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ، بالإشمام
﴿قِيلَ﴾ وكيفية ذلك: أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين
ضممة وكسرة وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة
وهو الأكثر ﴿شَقَا﴾ قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل
الهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة
على ﴿شَقَا﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، وقرأ الباقر
﴿شَقَا﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿آبَاءُهُمْ .. آمَنُوا﴾ [١٧٠] ،
[١٧٢] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً﴾ [١٧١] يوقف
لحمزة على ﴿دُعَاءً وَنِدَاءً﴾ ونحوهما مما وقعت فيه الهمزة
متوسطة بالتنوين بعد ألف بالتسهيل بين بين مع المد والقصر
﴿كُنْتُمْ إِيَّاهُ﴾ [١٧٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر
والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن
كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف
عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي: وَصِلْ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ

دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَحْيِيرِهِ جَلًّا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لَوَرْثِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْإِسْكَانِ ﴿الْمَيْتَةَ﴾ [١٧٣] قرأ أبو جعفر
بتشديد الياء التحتية ﴿الْمَيْتَةَ﴾

قال ابن الجزري: الميته أشددا وميته وميته (أ) د

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿الْمَيْتَةَ﴾ بالتخفيف ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ [١٧٣] قرأ أبو
عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب بكسر النون في الوصل .

قال الشاطبي: وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ

يُضْمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدٍ حَلًّا

وقال ابن الجزري: وبقل (ح) لا بكسر وطاء اضطر

وقرأ الباقر بالضم ، وإذا وقف على النون بالإسكان ابتدئ بضم الهمزة، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

وقال ابن الجزري: وأول الساكنين اضمم (ف) تي

وقرأ أبو جعفر بكسر الطاء مخالفاً أصله نافع .

وقال ابن الجزري: وطاء اضطر فاكسره (أ) منا

وقرأ الباقر بالضم وإذا ابتدئ بـ ﴿أَضْطَرَّ﴾ فلا خلاف بينهم على ضم همزة الوصل نظراً لضم ثالث الفعل وهو الطاء ﴿غَيْرَ ..
بِالْمَغْفِرَةِ﴾ [١٧٣ ، ١٧٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿قَلِيلًا أُولَئِكَ .. عَذَابٌ أَلِيمٌ .. أَلِيمٌ أُولَئِكَ﴾ [١٧٣] ،
[١٧٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿وَلَا
يُزَكِّيهِمْ﴾ [١٧٤] قرأ يعقوب ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ بالكسر .

| | |
|---------------------------|---|
| النقل والنمال | ﴿بِالْهُدَى﴾ [١٧٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿بِالْمَغْفِرَةِ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿عَلَى النَّارِ﴾ قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿قِيلَ لَهُمْ .. وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ .. الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [١٧٥ ، ١٧٦] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والياء في الباء ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ [١٧٠] قرأ الكسائي ﴿بِنَتَّبِعُ﴾ بإدغام اللام في النون ، وقرأ الباقر ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿دُعَاءً وَنِدَاءً .. بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ [١٧١ ، ١٧٣] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿مَا يَأْكُلُونَ﴾ [١٧٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿مَا يَأْكُلُونَ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿مَا يَأْكُلُونَ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا |
| صلة الهاء | ﴿عَلَيْهِمْ آيَاتُ تَعْبُدُونَ﴾ [١٧٠ ، ١٧٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّادِقِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾﴾

﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ [١٧٧] قرأ حمزة ، وحفص ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ بنصب الراء .

قال الشاطبي : وَرَفَعَكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عَلَاً وقرأ الباقون ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ برفع الراء ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : ورفعك ليس البر (ف)وز ﴿وَلَيْكِنَّ الْبِرُّ﴾ قرأ نافع ، وابن عامر ﴿وَلَكِنَّ الْبِرُّ﴾ بكسر النون مخففة ، ورفع الراء .

قال الشاطبي : وَلَكِنَّ خَفِيفٌ وَارْفَعَ الْبِرُّ عَمٌ وقرأ الباقون ﴿وَلَيْكِنَّ الْبِرُّ﴾ بنصب النون المشددة ، ونصب الراء ، وهي قراءة أبو جعفر مخالفاً أصله نافع .

قال ابن الجزري : وثقلا ولكن وبعد انصب (أ)لا ﴿مَنْ آمَنَ .. الْآخِرَ .. وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ .. مِنْ أَخِيهِ .. وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ .. عَذَابٌ أَلِيمٌ .. آتِيب .. وَالْأَقْرَبِينَ﴾ [١٧٧ - ١٨١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق فقط ، ولا يخفى تثليث البديل لورش في ﴿مَنْ آمَنَ .. الْآخِرَ .. وَالنَّبِيِّينَ﴾ [١٧٧] قرأ نافع ﴿النَّبِيِّينَ﴾ بالهمز .

قال الشاطبي : وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ ءة الهمز كل غير نافع إبدلاً وقرأ الباقون ﴿وَالنَّبِيِّينَ﴾ بالياء المشددة ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع .

قال ابن الجزري : (أ)جد باب النبوة والنبيء أبدل له وورش على أصله في الهمزة بالقصر والتوسط والمد ﴿وَأَتَى .. ءَامَنُوا﴾ [١٧٧ ، ١٧٨] قرأ ورش بتثليث البديل ﴿وَأَتَى الْمَالَ﴾ قرأ ورش بالقصر والتوسط والمد ﴿الصَّلَاةَ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلظ كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿بِعَهْدِهِمْ إِذَا .. عَلَيْكُمْ إِذَا﴾ [١٧٧ ، ١٨٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿شَيْءٌ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم سبعة أوجه : ثلاثة السكون المحض ، وثلاثة الإشمام ، والروم على القصر ﴿خَيْرًا﴾ [١٨٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيماها .

﴿وَأَتَى الْمَالَ﴾ [١٧٧] قرأ حمزة ، وخلف والكسائي بالإمالة المحضة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ، وإذا وصل القارئ ، ووقف على ﴿الْمَالَ﴾ فلا إمالة ﴿الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ﴾ قرأ حمزة ، وخلف والكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في ﴿الْقُرْبَىٰ﴾ فقط ﴿وَرَحْمَةً﴾ [١٧٨] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿الْقَتْلَىٰ الْحَرُّ﴾ إذا وصل ﴿الْقَتْلَىٰ﴾ بـ ﴿الْحَرُّ﴾ فلا إمالة ، وإذا وقف على ﴿الْقَتْلَىٰ﴾ أمال حمزة ، والكسائي ، وخلف محضة ، وقرأ ورش وأبو عمرو بالفتح بالتقليل قولاً واحداً ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ﴾ مثل ﴿الْقَتْلَىٰ﴾ في الوقف ﴿اعْتَدَىٰ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح . وقرأ حمزة ، وخلف ، والكسائي بالإمالة المحضة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح .

النقل والمال

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿حَيَوةً يَأْتِي﴾ [١٧٩] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء ، وقرأ الباقون بالغنة ﴿آتِيبَ .. الْبَأْسِ﴾ [١٧٧] قرأ السوسي وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً ﴿الْبَأْسَاءِ .. الْبَأْسِ﴾ وأبدلها حمزة وفقاً ، وقرأ الباقون ﴿الْبَأْسَاءِ .. الْبَأْسِ﴾ بالهمزة ﴿أَخِيهِ شَيْءٌ .. إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ﴾ [١٧٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ تَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

قال الشاطبي: وساكين بحرفيه يطوع وفي الطاء ثقلاً وفي التاء ياء شاع

وقرأ الباقون ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء ، مع تشديد الواو ، وفتح العين ﴿خَيْرًا .. خَيْرٌ﴾ [١٨٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿فَهُوَ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر بإسكان الهاء ﴿فَهُوَ﴾ وقرأ الباقون ﴿فَهُوَ﴾ بالضم ، ووقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت ﴿فَهُوَ﴾ ﴿لَكُمْ إِنْ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿الْقُرْآنُ﴾ [١٨٥] قرأ ابن كثير ﴿الْقُرْآنُ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء ، وحذف الهمزة وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف .

قال الشاطبي: ونقل قرآن والقرآن دواؤنا وقرأ الباقون ﴿الْقُرْآنُ﴾ بالهمز ، وورش لا بمد الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء ﴿بِكُمْ أَلَيْسَ .. بِكُمْ أَلَيْسَ﴾ [١٨٥] قرأ أبو جعفر ﴿الْيُسْرَ .. الْعُسْرَ﴾ بضم السين فيهما .

قال ابن الجزري: والعسر واليسر أثقلا والأذن وسحقا الأكل (١) ذ

وقرأ الباقون ﴿أَلَيْسَ .. أَلَيْسَ﴾ بالإسكان ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ قرأ شعبة ، ويعقوب ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ بفتح الكاف وتشديد الميم .

قال الشاطبي: وفي تكملوا قل شعبة الميم ثقلاً

وقال ابن الجزري: اشدت لتكملوا كموص (ح) ما وقرأ الباقون ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ بإسكان الكاف وتخفيف الميم وهما لغتان ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [١٨٦] قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿دَعَانِي﴾ بإثبات الياء وصلًا ، وحذفها وقفًا فيهما ، وقرأ يعقوب بالإثبات وقفًا ووصلًا ، وعن قالون الحذف وقفًا ، والإثبات في الوصل فقط .

قال الشاطبي: ومع دعوته الداع دعاني خلًا جئًا وليسًا لقالون عن الثر سبلاً وقرأ الباقون ﴿دَعَانِ﴾ بالحذف وقفًا ووصلًا ﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾ قرأ ورش ﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾ بسكون الياء .

| | |
|------------------------|---|
| القتل والعمال | ﴿فَمَنْ خَافَ﴾ [١٨٢] قرأ حمزة بإمالة الألف بعد الخاء ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لِلنَّاسِ﴾ قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْهُدَى .. هَدْيَكُمْ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿طَعَامُ مِسْكِينٍ .. شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ [١٨٤ ، ١٨٥] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والراء في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بفتح غنة | ﴿رَحِيمٌ تَأْتِيهَا﴾ [١٨٢ ، ١٨٣] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿وَلْيُؤْمِنُوا﴾ [١٨٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمزة |
| صلة الهاء | ﴿عَلَيْهِ إِنْ .. فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ﴾ [١٨٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿فَمَنْ خَافَ﴾ [١٨٢] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿مِنْ مُوسٍ﴾ قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿مُوسٍ﴾ بفتح الواو وتشديد الصاد .

قال الشاطبي: وموص ثقلاً صح شلثلاً

وقال ابن الجزري: اشدت لتكملوا كموص (ح) ما

وقرأ الباقون ﴿مُوسٍ﴾ بإسكان الواو ، وتخفيف الصاد ﴿جَنَفًا أَوْ إِثْمًا .. مَرِيضًا أَوْ .. مِنْ أَيَّامٍ .. أَيَّامٍ أُخَرَ .. مَرِيضًا أَوْ .. قَرِيبٌ أَجِبٌ﴾ [١٨٢ ، ١٨٤ - ١٨٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿فَأَصْلَحَ﴾ [١٨٢] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿آمَنُوا﴾ [١٨٣] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [١٨٤] قرأ ابن كثير وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿فِدْيَةٌ﴾ بالتثنية مع الرفع مبتدأ خبره مؤخر متعلق بالجار والمجرور قبله ، و﴿طَعَامُ﴾ بالرفع بدل من ﴿فِدْيَةٍ﴾ و﴿مِسْكِينٍ﴾ بالتوحيد وكسر النون منونة ، وقرأ هشام ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينٍ﴾ ﴿فِدْيَةٍ﴾ منونة ، و﴿طَعَامُ﴾ مرفوعة .

قال الشاطبي: وفدية ثون وارفع الخفض بعد في طعام لدى غصن دنا وتدللاً

و﴿مَسَاكِينٍ﴾ بالجمع .

قال الشاطبي: مساكين مجموغا وليس منوئا

ويفتح منه الثون عم وأبجلاً

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينٍ﴾ بغير تنوين ، و﴿طَعَامُ﴾ بخفض الميم ، و﴿مَسَاكِينٍ﴾ بفتح الميم والسين وألف بعد السين ، وفتح النون على الجمع ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿فَمَنْ يَطَوَّعَ﴾ بالياء التحتية وتشديد الطاء والواو وإسكان العين .

أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُمْ وَاتَّبِعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ وَلَا تَبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَنكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَتِّلُونَكُمْ وَلَا تَعْسَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْسِدِينَ ﴿١٩٠﴾

﴿نِسَائِكُمْ﴾ [١٨٧] حمزة عند الوقف التسهيل مع المد والقصر ﴿فَالْآنَ﴾ قرأ ورش ، وابن وردان ﴿فَالْآنَ﴾ عنه بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها ، وكذا حمزة عند الوقف .

قال ابن الجزري : ولا نقل إلا الآن مع يونس (ب) دا

وقرأ ورش بثلاث مد البدل ، وحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وقرأ الباقون بغير سكت ﴿الْأَبْيَضُ .. الْأَسْوَدُ .. الْأَهْلَةُ﴾ قرأ ورش ﴿الْأَبْيَضُ .. الْأَسْوَدُ .. الْأَهْلَةُ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ، ووافقه خلاد بخلف عنه .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لُورَشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صحيح يشكل الهمز واحذفه مسهلاً وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿الْبُيُوتِ﴾ [١٨٧] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ [١٨٩] حمزة عند الوقف النقل .

قال الشاطبي : وَحَمَزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمَزَةٌ

إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ طَرَفًا مَثَرًا فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا وقرأ الباقون بالهمزة وقفًا ووصلًا ﴿الْبُيُوتِ﴾ [١٨٩] قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿الْبُيُوتِ﴾ بضم الباء من المعرف والمنكر ؛ على أن ذلك هو الأصل في الجمع كقلب وقلوب .

قال الشاطبي : وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتُ يَضُمُّ عَنْ

جمي جِلَّةٌ وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا

وقال ابن الجزري : بيوت اضمما وارفع رفث وفسوق مع جدال وخفض في الملائكة (أ) نقلا

وقرأ الباقون ﴿الْبُيُوتِ﴾ بالكسر ، وهناك قاعدة مطردة في كل القرآن ، وهي : أن لفظ ﴿الْبُيُوتِ﴾ معرف ، ومنكر ، ومضاف وغير مضاف قرأه قالون وابن كثير وشعبة وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿الْبُيُوتِ﴾ بكسر الباء ، ووجه هؤلاء قراءتهم : بأنهم أتوا بالكسرة مناسبة للياء استثناء لضم الياء بعد ضمة ، وهي لغة معروفة ثابتة ومروية ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ قرأ نافع ، وابن عامر ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ بكسر النون مخففة ، وضم الراء ، ورفع الاسم بعد لكن على أنه مبتدأ ولكن لا عمل لها .

قال الشاطبي : وَلَكِنَّ خَفِيفٌ وَارْفَعُ الْبِرُّ عَمَّ فِيهِمَا

وقرأ الباقون ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ بفتح النون مشددة ، وفتح الراء ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع .

وقال ابن الجزري : وثقلا ولكن وبعد انصب (أ) لا

| | |
|---|------------------------|
| ﴿لِلنَّاسِ .. النَّاسِ﴾ [١٨٧ ، ١٨٨] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْأَهْلَةُ﴾ [١٨٩] قرأ الكسائي بالإمالة وقفًا قولاً واحداً ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿اتَّقَى﴾ أمال الألف المنقلبة بعد القاف حمزة ، والكسائي ، وخلف إمالة محضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَعَفَا﴾ لم يمله أحد لأنه واوي | المقل والممال |
| ﴿يَتَّبِعِينَ لَكُمْ .. الْمَسْجِدِ تِلْكَ﴾ [١٨٧] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، والبدال في الشاء ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿وَلَا تَأْكُلُوا .. لِتَأْكُلُوا .. تَأْتُوا .. وَأَتُوا﴾ [١٨٨ ، ١٨٩] قرأ ورش والسوسي وأبو جعفر ﴿وَلَا تَأْكُلُوا .. لِتَأْكُلُوا .. تَأْتُوا .. وَأَتُوا﴾ بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿وَلَا تَأْكُلُوا .. لِتَأْكُلُوا .. تَأْتُوا .. وَأَتُوا﴾ بتحقيق الهمزة | الإبدال |

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنَّهُوَا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنَّهُوَا فَلَا عُدُونَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعَدَّى عَلَيْكُمْ فَأَعْدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعَدَّى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

﴿ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ .. حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ .. فَإِنْ قَتَلُوكُمْ ﴾ [١٩١] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف ﴿ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ .. حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ .. فَإِنْ قَتَلُوكُمْ ﴾ بفتح التاء قبل القاف وإسكان القاف وضم التاء بعدها في الثلاثة، وبالتاء الفوقية في الأولى، والياء التحتية في الثانية، ويستلزم من ذلك حذف الألف.

قال الشاطبي: وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوَكُمْ

﴿ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَالْجَلَا ﴾ وقرأ الباقر ﴿ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ .. حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ .. فَإِنْ قَتَلُوكُمْ ﴾ بضم التاء الفوقية والياء التحتية، وفتح القاف وألف بعد القاف وكسر التاء بعد الألف في الأول والثاني. وأما الثالث: فالتاء بعد الألف مفتوحة، ولا خلاف في ﴿ فَأَقْتُلُوهُمْ ﴾ وهي الرابعة ﴿ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ﴾ [١٩٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت.

قال الشاطبي: وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ

﴿ دَرَاكًا وَقَالُونَ بِتَحْيِيرِهِ جَلَا وَمِنْ قَبْلِ هَمَزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لَوَرْثِهِمْ وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكُمَلَا ﴾ وقرأ الباقر بالإسكان ﴿ وَأَحْسِنُوا ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان: الأول: تحقيق الهمزة، والثاني: تسهيلها ﴿ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ .. مَرِيضًا أَوْ .. صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ .. صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ .. وَسَبْعَةً إِذَا ﴾ [١٩٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت بخلف عنه.

قال الشاطبي: وَحَرِّكَ لَوَرْثِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاخْذِفْهُ مُسْهَلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

وقرأ الباقر بالتحقيق.

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [١٩١] قرأ أبو عمرو، ودوري الكسائي، ورويس بالإمالة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ التَّهْلُكَةُ .. كَامِلَةٌ ﴾ [١٩٥، ١٩٦] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿ أَدَى ﴾ [١٩٦] يقف حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف لأنه منون، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقر بالفتح | التقليل والممال |
| ﴿ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ ﴾ [١٩١] قرأ السوسي بإدغام التاء في التاء، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ رَّحِيمٌ وَقَتْلُوهُمْ .. فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ﴾ [١٩٢، ١٩٣] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو، والباقر بالغنة ﴿ رَّأْسِهِ ﴾ [١٩٦] قرأ السوسي، وأبو جعفر ﴿ رَّأْسِهِ ﴾ بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا، ووافقهم حمزة عند الوقف، وقرأ الباقر ﴿ رَّأْسِهِ ﴾ بتحقيق الهمزة | الإبدال |
| ﴿ فِيهِ فَإِنْ .. عَلَيْهِ بِمِثْلِ ﴾ [١٩٤، ١٩١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ
يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْرَدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ النَّقْوَى وَاتَّقُوا
يَتَأُولَى **الْأَلْبَبِ** (١٩٧) لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
لَمَنِ الضَّالِّينَ (١٩٨) ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٩٩)
فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ سِكَكِكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
أَبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنْ النَّكَاسِ مَنْ
يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
خَلْقٍ (٢٠٠) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (٢٠١)
أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٢٠٢)

﴿ فِيهِنَّ ﴾ [١٩٧] قرأ يعقوب بضم الهاء ﴿ فِيهِنَّ ﴾ وقرأ
الباقون ﴿ فِيهِنَّ ﴾ بالكسر وبعدهم الإلحاق ، ووقف يعقوب
بهاء السكت ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾ قرأ
ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب في الأول والثاني ؛ أي : الثاء
المثلثة والقاف برفع الثاء والقاف مع التنوين .

قال الشاطبي : وَيَالرَّفْعِ نُونُهُ فَلَا رَفَثَ وَلَا

فُسُوقَ وَلَا حَقًّا وَزَانَ مُحَمَّلًا

وقرأ أبو جعفر بالرفع والتنوين في الثاء المثلثة والقاف واللام
﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ ﴾ .

قال ابن الجزري : وارفَع رفث وفسوق

مع جدال وخفض في الملائكة (١) نقلا

ووجه رفع الجميع أن لا عاملة عمل ليس أو مهملة وما بعدها
معطوف ، ووجه وفتح ﴿ جِدَالَ ﴾ أن الأول اسم لا المحمولة
على ليس تخصيصًا للنفي ؛ إذ قد يعجز أكثر الناس عن الكف
مطلقًا ، والثاني معطوف عليه ، وقرأ الباقر بالنصب ، وعدم
التنوين في الثلاثة ﴿ حَيْرٌ .. وَاسْتَغْفِرُوا ﴾ [١٩٧ ، ١٩٩] قرأ
ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ وَاتَّقُوا
يَتَأُولَى ﴾ [١٩٧] قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ وَاتَّقُونِي يَا
أُولَى ﴾ بإثبات الياء في الوصل ، وأثبتها يعقوب وقفًا ووصلًا ،
وحذفها الباقر ﴿ وَاتَّقُوا يَتَأُولَى ﴾ وقفًا ووصلًا ﴿ الْآلَبِ ..
جُنَاحُ أَنْ .. أَوْ أَشَدَّ .. الْآخِرَةِ ﴾ [١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠١]
قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف
السكت وعدمه في المفصول ، ولا يخفى ترقيق الراء لورش .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لُورَش كُلِّ مَآكِنِ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذَرُهُ مُسْهَلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ كَذِكْرِكُمْ أَبَاءَكُمْ .. أَوْ أَبَاءَكُمْ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع
المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزٍ الْقَطْعِ صِلْهَا لُورَشِهِمْ وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا

وقرأ الباقر بالإسكان ﴿ إِنَّا ﴾ [٢٠٠ ، ٢٠١] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ مِنْ خَلْقٍ ﴾ [٢٠٠] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند
الحاء ، وقرأ الباقر بالإظهار .

| | |
|---|---------------------------|
| ﴿ النَّقْوَى .. الدُّنْيَا ﴾ [١٩٧ ، ٢٠٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل | المقلل والممال |
| وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ هَدَيْكُمْ ﴾ [١٩٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ يَقُولُ رَبَّنَا .. مَنِيَّكُمْ ﴾ [٢٠٠] قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء والكاف في الكاف ، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ خَيْرٌ يَعْلَمُهُ .. مَنْ يَقُولُ .. خَلْقٍ وَمِنْهُمْ .. حَسَنَةٌ وَفِي .. حَسَنَةً وَقِنَا ﴾ [١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة . | صلة الهاء |
| ﴿ وَأَذْكُرُوهُ كَمَا ﴾ [١٩٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | |

وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَهُ تَحْشُرُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلِيَاسِ الْمِهَادِ ﴿٢٦﴾ وَالنَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٨﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٣٠﴾

﴿أَنْتُمْ إِلَهِ﴾ [٢٠٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿وَهُوَ﴾ [٢٠٤] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر بإسكان الهاء ﴿وَهُوَ﴾ .

قال الشاطبي : وَهَذَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَلَا مِهَا

وَهَذَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلًا

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د

وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

وقال ابن الجزري : و(ح) ملاً فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ ﴿الْأَرْضِ﴾

.. بِالْإِثْمِ .. الْأَمْرِ .. الْأُمُورِ ﴿[٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٠] قرأ ورش

بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت

قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق

﴿قِيلَ لَهُ﴾ [٢٠٦] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام .

قال الشاطبي : وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشْمَهَا

لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رَجَالٌ لَتَكْمَلًا

وقال ابن الجزري : واشمما (ط) لا بقیل وما معه

وقرأ الباقون بالكسر ﴿رُءُوفٌ﴾ [٢٠٧] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ،

والكسائي ، وشعبة ، ويعقوب ، وخلف ﴿رُءُوفٌ﴾ بجذف الواو .

قال الشاطبي : وَرُءُوفٌ قَصْرٌ صَحْبِيَّةٌ حَلًا

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ،

وأبو جعفر ﴿رُءُوفٌ﴾ بإثبات الواو التي بعد الهمزة ﴿ءَامَنُوا﴾

[٢٠٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿فِي السِّلْمِ﴾ [٢٠٨] قرأ نافع ،

وابن كثير ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿فِي السِّلْمِ﴾ بفتح السين ،

بالفتح اسماً بمعنى المصدر الذي هو الإسلام كالعطاء والنبات

وهي لغة في السلم الذي هو الإسلام ، ويجوز أن يكون ﴿السِّلْمِ﴾

بمعنى الإعطاء والإنبات .

قال الشاطبي : وَفَتْحُكَ سَبِينُ السِّلْمِ أَصْلُ رَضَى دَنَا

وقرأ الباقون ﴿السِّلْمِ﴾ بالكسر ﴿خُطُوتٍ﴾ قرأ نافع ، والبيزي ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وخلف ، وشعبة بإسكان الطاء

﴿خُطُوتٍ﴾ وهي لغة تميم وأسد .

قال الشاطبي : وَحَيْثُ أَتَى خُطُوتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رُئُلًا

وقال ابن الجزري : واليسر أثقلا والاذن وسحقا الاكل (أ) ذأكلها الرعب وخطوات سحت شغل رحا (ح) سوي (أ) لعل

وقرأ الباقون بالضم ﴿ظُلِّلَ﴾ قرأ ورش بترقيق لام ظلل كالجماعة لضم ما قبلها ﴿وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ [٢١٠] قرأ أبو

جعفر بكسر التاء ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ وذلك عطفاً على ﴿ظُلِّلَ﴾ أو ﴿الْقَمَامِ﴾ .

قال ابن الجزري : وخفض في الملائكة (أ) نقلا

وقرأ الباقون ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾ بالرفع ﴿تُرْجِعُ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿تُرْجِعُ﴾ بضم التاء ،

وفتح الجيم على بناء الفعل للمفعول .

قال الشاطبي : وَفِي التَّاءِ فَاضْمٌ وَافْتَحُ الْجِيمِ تُرْجِعُ أَلْ أُمُورُ سَمًا نَصًا وَحَيْثُ تُنْزَلًا

وقرأ الباقون ، وهم : ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿تُرْجِعُ﴾ بفتح التاء ، وكسر الجيم ، وهي قاعدة مطردة عند هؤلاء

القراء فهم قرأوا بفتح التاء وكسر الجيم في جميع القرآن ، وحجتهم أنهم بنوا الفعل للفاعل لأنه المقصود ، وقد خالف يعقوب أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح) لا

﴿أَتَقَى﴾ .. تَوَلَّى .. سَعَى ﴿[٢٠٣ - ٢٠٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح

والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [٢٠٧] قرأ الكسائي بالإمالة المحضة ، وقد اختص الكسائي

بإمالة ﴿مَرْضَاتِ﴾ و﴿مَرْضَاتِي﴾ وقرأ الباقون بالفتح ، ويقف الكسائي بالهاء ﴿مَرْضِيَّةً﴾

﴿قِيلَ لَهُ﴾ [٢٠٦] قرأ السوسي ﴿قِيلَتْهُ﴾ بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿مَنْ يُعْجِبُكَ .. مَنْ يَشْرِي .. كَافَّةً وَلَا .. أَنْ يَأْتِيَهُمْ﴾ [٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٠] قرأ خلف عن حمزة ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿وَلَيْفَسَ .. يَأْتِيَهُمْ﴾ [٢٠٦ ، ٢١٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا

﴿وَلَيْسَ﴾ وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بإثبات الهمزة

﴿عَلَيْهِ وَمَنْ .. عَلَيْهِ لِمَنْ .. إِلَهُ تَحْشُرُونَ﴾ [٢٠٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

المثل والعمال

الإدغام الصغير

والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [٢١١] قرأ أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر، وقفاً ووصلاً ﴿كَمْ أَتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ .. وَالْأَقْرَبِينَ .. مُسْتَقِيمٍ أَمْ﴾ [٢١١، ٢١٣، ٢١٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المقصول، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿آيَةٍ .. آمَنُوا .. أَوْتُوهُ﴾ [٢١١ - ٢١٤] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿الْتَيْحَنَ﴾ [٢١٣] قرأ نافع ﴿النَّيَّيْنِ﴾ بالهمز، وقرأ الباقون بالياء المشددة. وورش على أصله في الهمزة بالقصر والتوسط والمد ﴿لِيَحْكُمَ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿لِيَحْكُمَ﴾ بضم الياء وفتح الكاف، على البناء للمفعول حذف عاطفه لإرادة عموم الحكم من كل حاكم.

قال ابن الجزري: ليحكم جهل حيث جا ويقول فانصب (أ) علم وقرأ الباقون ﴿لِيَحْكُمَ﴾ بفتح الياء، وضم الكاف ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بين يين، ولهم أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة.

قال الشاطبي: وتسهيل الأخرى في اختلافيهما سماً إلى قوله: يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْسُ مَعْدِلاً

وقرأ الباقون بتحقيقها وهم على مراتبهم في المد، وإذا وقف حمزة، وهشام على ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ أبداً الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد، ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر ﴿صِرَاطٍ﴾ [٢١٣] قرأ قنبل، ورويس ﴿سِرَاطٍ﴾ بالسين، وقرأ خلف عن حمزة بإشمامها كالزاي.

قال الشاطبي: وَعَنْدَ سِرَاطٍ وَالسَّرَاطِ لِقَبْلًا بِحَيْثُ أُنِيَ وَالصَّادَ زَايَا أَشْمَهَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمَمٌ لِحَلَالِ الْأَوَّلَا **وقال ابن الجزري:** وبالسین (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿صِرَاطٍ﴾ بالصاد الخالصة، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله. **قال ابن الجزري:** والصراط (ف) به اسجلا

﴿حَسِبْتُمْ أَنْ﴾ [٢١٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ [٢١٤] قرأ نافع ﴿يَقُولُ﴾ بالرفع على أنه ماض بذلك الاعتبار، أو حكاية الحال الماضية.

قال الشاطبي: وَحَتَّى يَقُولَ الرَّقْعُ فِي اللَّامِ أَوَّلًا وقرأ الباقون ﴿يَقُولُ﴾ بالنصب، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافع.

قال ابن الجزري: ويقول فانصب (أ) علم

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ [٢١٥] لحمزة عند الوقف النقل ﴿خَيْرٍ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتفخيمها.

﴿يَتَنَبَّهْ﴾ [٢١١] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿جَاءَتْهُ .. جَاءَتْهُمْ﴾ [٢١١، ٢١٣] قرأ حمزة، وابن ذكوان، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ الباقون بالفتح ﴿النَّاسِ﴾ [٢١٣] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة. وقرأ الباقون بالفتح ﴿مَتَى﴾ [٢١٤] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَالْيَتَمَّى﴾ [٢١٥] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل

﴿يَتَنَبَّهْ وَمَنْ .. مَنْ يَشَاءُ .. أُمَّةً وَاحِدَةً .. قَرِيبٌ يَسْأَلُونَكَ﴾ [٢١١ - ٢١٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالإدغام

﴿بِإِذْنِهِ﴾ [٢١٣] لحمزة عند الوقف تحقيق الهمزة وتسهيلها بين يين ﴿يَا أَيُّهَا﴾ [٢١٤] قرأ ورش والسوسي وأبو جعفر ﴿يَا أَيُّهَا﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الباقون ﴿يَا أَيُّهَا﴾ بالهمز ﴿الْبَاسَاءِ﴾ قرأ السوسي، وأبو جعفر ﴿الْبَاسَاءِ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً، ولم يبدلها ورش، وقرأ الباقون ﴿الْبَاسَاءِ﴾ بالهمزة

﴿فِيهِ وَمَا .. فِيهِ إِلَّا .. فِيهِ مِنْ﴾ [٢١٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية، وقرأ الباقون بغير صلة

النقل والمال

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿وَالْآخِرَةَ.. قُلْ إِصْلَاحٌ﴾ [٢٢٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .
قال الشاطبي : وَحَرَكُ لُورْشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صحيح بشكل الهمز واخذه منهلاً
وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف في الوقف سكتاً مقللاً
وقرأ الباقر بالتحقيق ، ولا يخفي تثليث البدل لورش في
﴿وَالْآخِرَةَ﴾ ﴿وَتَسْلُوكُكُمْ﴾ [٢٢٠، ٢٢٢] لحمزة عند الوقف
النقل ﴿إِصْلَاحٌ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقر
بترقيقها ﴿لَاغْنَتَكُمْ﴾ [٢٢٠] قرأ البزري بخلف عنه بتسهيل
الهمزة وفقاً ووصلاً .

قال الشاطبي : قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفَعٌ وَبَعْدَهُ

لأعنتكم بالخلف أحد سهلاً

ولحمزة عند الوقف وجهان كالبيزي وهما التسهيل ، والتحقيق ،
وقرأ الباقر بالهمز ﴿لَاغْنَتَكُمْ إِنَّ.. حَرَّتْكُمْ أَنَّى.. لَا تَمْسِيكُمْ﴾
﴿أَب﴾ [٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر
والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ
ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ
خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقر بالإسكان
﴿خَمْرٌ﴾ [٢٢١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر
بتفخيمها ﴿حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾ [٢٢٢] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو
عمرو ، وابن عامر ، وحفص ﴿حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾ بسكون الطاء ،
وهاء مضمومة .

قال الشاطبي : وَيَطْهَرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَآؤُهُ

يُضْمُ وَخَفَا إِذْ سَمَا كَيْفَ عَوَّلَا

وقرأ الباقر ، وهم : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وشعبة ﴿يَطْهَرْنَ﴾ بتشديد الطاء والهاء مفتوحة ؛ وذلك على أنه انه مضارع
تظهر أي اغتسل .

﴿الدُّنْيَا﴾ [٢٢٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل وورش بالفتح
والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿وَالْآخِرَةَ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف على ﴿وَالْآخِرَةَ﴾ وقرأ الباقر
بالفتح قولاً واحداً ﴿الَّتِي تَمْنَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ،
وقرأ الباقر بالفتح ﴿وَلَوْ شَاءَ﴾ قرأ ابن ذكوان وحمزة وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿أَذَى﴾
[٢٢٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ
الباقر بالفتح ﴿أَنَّى﴾ [٢٢٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة في لفظ ﴿أَنَّى﴾ وهي في ثمانية
وعشرين موضعاً للاستفهام ، وضابطها أن يقع بعدها حرف من خمسة أحرف تجمعها (شليته) وقرأ ورش
وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ دوري أبي عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿النَّاسِ﴾ [٢٢٤] قرأ
دوري أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح

المتن والمال

﴿خَمْرٌ وَإِنْ﴾ [٢٢٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿وَلَوْ شَاءَ﴾ [٢٢٠] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿شَاءَ﴾ أبداً الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد مع
السكون المجرد ﴿يُؤْمِنُ.. يُؤْمِنُوا.. مُؤْمِنَةٌ.. مُؤْمِنِينَ.. فَأَتَوْهُنَّ.. فَأَتُوا﴾ [٢٢١-٢٢٣] قرأ ورش ، والسوسي ،
وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز
وفقاً ووصلاً ﴿بِأَذْنِهِ﴾ [٢٢١] لحمزة عند الوقف تحقيق الهمزة وتسهيلها بين ﴿شَيْئِمْ﴾ [٢٢٣] وقرأ
السوسي ، وأبو جعفر ﴿شَيْئِمْ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين ، وأبدلها في الوقف فقط حمزة ﴿لَا نَفْسِيكُمْ﴾ لحمزة
عند الوقف وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : إبدالها ياء خالصة ﴿لِيَنْفِيَكُمْ﴾

الإبدال

﴿مُلْقُوهُ وَبَشِيرٍ﴾ [٢٢٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة

صلة الهاء

ببلا غنة

ببلا غنة

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَتُ يَتَرَبَّصُ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيُعَوِّلُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمِمَّا آتَتْكُمْوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [٢٢٨] إذا وقف حمزة ، وهشام عليه ، ففيه وجهان : **الأول** : الإدغام مع السكون المجرد ، **والثاني** : الإدغام مع الروم ﴿قُرُوءٍ﴾ وقاعدة حمزة ، وهشام أنه إذا كانت الواو أو الياء زائدتين مثل ﴿قُرُوءٍ﴾ و﴿بَرِيءٍ﴾ فإنهما يبدلان الهمز الواقع بعدهما واوًا بعد الواو وياء بعد الياء ، ويدغم الواو في الواو المبدلة ، والياء في الياء المبدلة .

قال الشاطبي : وأشعِمَ وَرَمَ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلِهَا بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَأَعْرَفَ الْبَابَ مَحْفُولًا وَمَا وَاوَّ أَصْلِيَّ تُسَكِّنُ قَبْلَهُ أَوْ أَلْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالْإِدْغَامِ حُمَلًا وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكَ أَوْ أَلْفٌ مُحَرَّرٌ رَكَا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهْلًا وقال الشاطبي : وَحَمَزَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ

إذا كَانَ وَسْطًا أَوْ طَرَفًا مَنَزَلًا فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا وَحَرَكُ يَوْمًا قَبْلَهُ مُسَكِّنًا وَأَسْقَطَهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا وقرأ الباقون بالهمز ، وهم على مراتبهم في المد ﴿الطَّلَاقُ.. وَالْمُطَلَّقَتُ..﴾ [٢٢٧-٢٣٠] قرأ ورش بتغليظ اللام في الجميع حسب قاعدته أنه يغلظ كل لام مفتوحة مخففة أو مشددة متوسطة أو متطرفة موصولة غير متلوة بمحال إن تقدمها صاد أو طاء أو ظاء وكل من الثلاثة واللام ساكن أو مفتوح مخفف أو مشدد لازم أو مباشر ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿الْآخِرِ.. إِنْ أَرَادُوا.. وَعَرُوفٍ أَوْ﴾ [٢٢٨ ، ٢٢٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت

وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا يخفى ترقيق الراء وتثليث البدل لورش ﴿بِأَنْفُسِهِنَّ.. هُنَّ.. أَرْحَامِهِنَّ وَيُعَوِّلُهُنَّ.. بِرَدِّهِنَّ.. وَهُنَّ.. عَلَيْنَّ﴾ [٢٢٨] يقف يعقوب بهاء السكت ﴿لَكُمْ أَنْ﴾ [٢٢٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دِرَاكَا وَقَالُوا بِتَحْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَافًا لَوَرُثِهِمْ وَأَسَكَّنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلًا

وقرأ الباقون بالإسكان ﴿آتَيْتُمُوهُنَّ﴾ [٢٢٩] قرأ ورش بتثليث البدل ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقون بالتحقيق ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾ قرأ حمزة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿يُخَافَا﴾ بضم الياء قبل الخاء .

قال الشاطبي : وَضَمُّ يَخَافَا فَازَ

وقال ابن الجزري : واضمم أن يخافا (ح) لا (أ) ب وفتح (ف) تى وقرأ الباقون ﴿يَخَافَا﴾ بالفتح ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله .

قال ابن الجزري : وفتح (ف) تى ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿عَلَيْهَا﴾ قرأ يعقوب ﴿عَلَيْهِمَا﴾ بضم الهاء ، وهي قاعدة عامة عند يعقوب فإنه يقرأ ﴿عليهم﴾ و﴿إليهم﴾ و﴿لديهم﴾ ومشتقاتها مثل : ﴿عليهما﴾ و﴿عليهن﴾ و﴿فيهن﴾ و﴿فيهم﴾ وكل ما أشبهه من هاء قبلها ياء ساكنة في القرآن بضم الهاء .

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لا

وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهَا﴾ بكسر الهاء .

| | |
|--------------|---|
| الإدغام بغنة | ﴿رَّحِيمٌ وَإِنْ.. عَلَيْهِمُ وَالْمُطَلَّقَتُ.. قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ.. أَنْ يَكْتُمْنَ.. إِصْلَاحًا وَهُنَّ.. دَرَجَةٌ وَاللَّهُ.. أَنْ يَخَافَا.. وَمَنْ يَتَعَدَّ.. أَنْ يَتَرَاجَعَا.. لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [٢٢٦ - ٢٣١] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمْ.. وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ.. يُؤَلُّونَ﴾ [٢٢٥] قرأ ورش ، وأبو جعفر ﴿يُؤَاخِذُكُمْ.. يُؤَلُّونَ﴾ بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، ووافقهما السوسي في لفظ ﴿يُؤَلُّونَ﴾ ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمْ.. وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ.. يُؤَلُّونَ﴾ بالهمزة |

﴿ طَلَقْتُمْ .. فَصَالًا ﴾ [٢٣١، ٢٣٢] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباكون بالترقيق ﴿ أَجَلَهُنَّ .. فَأَمْسِكُوهُنَّ .. سَرَّحُوهُنَّ .. فَمَسِكُوهُنَّ .. أَجَلَهُنَّ .. تَعَضُّلُوهُنَّ .. أَرْوَجَهُنَّ .. أَوْلَدَهُنَّ .. رَزَقَهُنَّ .. وَكَسَوْنَهُنَّ ﴾ [٢٣١ - ٢٣٣] إذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ ضَرَارًا ﴾ [٢٣١] لم يرقق ورش هذه الراء ؛ لأجل التكرير؛ لأن قاعدته أنه إذا كررت الراء في الكلمة فإنها تفخم ﴿ نَائِبَتِ ﴾ قرأ ورش بتثليث البدل ﴿ هَزُؤًا ﴾ قرأ حفص عن عاصم بالواو موضع الهمزة.

قال الشاطبي: وَهَزُؤًا وَكُفُؤًا فِي السَّوَاكِينَ فَصَالًا

وسكن حمزة وخلف الزاي ، وإذا وقف حمزة أبدل الهمزة واوًا ، وله أيضًا في الوقف نقل حركة الهمزة إلى الزاي ﴿ هَزَا ﴾ فيقف على زاي مفتوحة .

قال الشاطبي: وَضُمَّ لِثَابِتِهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ

بَوَاوٍ وَحَفْصٌ وَأَقْفَاءُ ثُمَّ مُوَصِّلًا

وقرأ الباكون ﴿ هَزُؤًا ﴾ بالهمز مع ضم الزاي ﴿ نَعَمْتَ ﴾ هذه التاء رسمت مفتوحة ؛ فوقف عليها بالهاء -مخالفاً للمرسوم- ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب .

قال الشاطبي: إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثٌ

فَبِالْهَاءِ يَفُوقُ حَقًّا رَضَى وَمَعُولًا

ووقف الباكون بالتاء ، موافقاً للمرسوم ﴿ شَيْءٌ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، والهمزة وهشام أربعة أوجه وقفًا : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما

باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ الْآخِرِ .. لِمَنْ أَرَادَ .. نَفْسٌ إِلَّا .. وَإِنْ أَرَدْتُمْ ﴾ [٢٣٢، ٢٣٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباكون بالتحقيق ، ولا يخفي ترقيق الراء وتثليث البدل لورش ﴿ ذَلِكَ أَزْكَى .. أَرَدْتُمْ أَنْ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباكون بالتحقيق ﴿ لَا تُضَارُّ ﴾ [٢٣٣] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بضم الراء ﴿ لَا تُضَارُّ ﴾ .

قال الشاطبي: وَالْكُلُّ أَدْعَمُوا تُضَارُّ وَضُمَّ الرَّاءُ حَقٌّ وَذُو جَلَا وقرأ أبو جعفر بسكونها مخففة.

قال ابن الجزري: وقرأ تضار كذا ولا يضار بخف مع سكون وقدره فحرك (إ) إذا

وقرأ الباكون ﴿ لَا تُضَارُّ ﴾ بفتح الراء وتشديدها ﴿ مَا أَتَيْتُمْ ﴾ قرأ ابن كثير ﴿ مَا أَتَيْتُمْ ﴾ بقصر الهمزة ؛ من باب المجيء .

قال الشاطبي: وَقَصَّرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا وَأَتَيْتُمُو هُنَا دَارَ وَجْهًا لَيْسَ إِلَّا مَبْجَلًا

وقرأ الباكون ﴿ مَا أَتَيْتُمْ ﴾ بالمد من باب الإعطاء ، ولورش تثليث البدل.

| | |
|------------------------|---|
| النقل والمدال | ﴿ أَزْكَى لَكُمَا ﴾ [٢٣٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف : بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباكون بالفتح ﴿ الرضاعة ﴾ [٢٣٣] قرأ الكسائي بخلفه بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباكون بالفتح قولاً واحداً ﴿ نَعَمْتَ ﴾ إذا وقف الكسائي أمال الهاء ﴿ نَعِمَةً ﴾ |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا نَائِبَتِ اللَّهِ هَزُؤًا ﴾ [٢٣١] أدغم الهاء في الهاء السوسي ، وأظهرها الباكون ﴿ يَفْعَلُ ذَلِكَ ﴾ قرأ أبو الحارث بإدغام اللام الساكنة في الدال المعجمة ﴿ يَفْعَلُ ذَلِكَ ﴾ وقرأ الباكون بالإظهار ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾ قرأ قالون ، وابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار الدال عند الظاء ، وقرأ الباكون ﴿ فَقَطَّلَمَ ﴾ بالإدغام |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ مَعْرُوفٍ وَلَا فَمَسِكُوهُنَّ .. هَزُؤًا وَآذَكُرُوا .. وَمَنْ يَفْعَلْ .. عَلِيمٌ وَإِذَا ﴾ [٢٣١، ٢٣٢] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباكون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ يُؤْمِنُ ﴾ [٢٣٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباكون بالهمزة |

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَنْ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لِيُعَذِّبُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا نَائِبَتِ اللَّهِ هَزُؤًا وَآذَكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَنْ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعَضُّلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ أَرْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّرُ وَلَدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَ فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ، وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرَهُ، مَتَّعَا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بَيْنَهُمَا عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾

٣٨

﴿ مِنْ خُطْبَةٍ ﴾ [٢٣٥] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ أَوْ أَكْنَنْتُمْ .. سِرًّا إِلَّا ﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ سِرًّا ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء .
قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسْكَنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا
وقرأ الباقر بالتفخيم ﴿ عَلَيْكُمْ إِنْ .. مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا ﴾ [٢٣٦، ٢٣٧]
قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .
قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ

دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمْلًا
وقرأ الباقر بالإسكان ﴿ تَمْسُوهُنَّ ﴾ [٢٣٦، ٢٣٧] قرأ حمزة، والكسائي ﴿ تَمَّاسُوهُنَّ ﴾ بضم التاء الفوقية وألف بعد الميم ، على أن كلاً من الزوجين يمس الآخر في الجماع ومنه ﴿ أَنْ يَمَّاسَا ﴾ وبابه المفاعلة.

قال الشاطبي : وَحَيْثُ جَاءَ يُضْمُ تَمْسُوهُنَّ وَأَمْدَدُهُ شُلْشُلًا
وقرأ الباقر ﴿ تَمْسُوهُنَّ ﴾ بفتح التاء من غير ألف بعد الميم، وذلك على أن الواطئ واحد فنسب إليه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ يَمَسُّنَ ﴾ [آل عمران: ٤٧] فالمرء هنا يراد به الوطء أو المباشرة والواطئ هو الرجل دون المرأة ﴿ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرَهُ ﴾ [٢٣٦] قرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ،

والكسائي ، وخلف ، وأبو جعفر ﴿ قَدَرَهُ ﴾ بفتح الدال فيهما .

قال الشاطبي : مَعَا قَدَرٌ حَرَكٌ مِنْ صَحَابٍ .

وقال ابن الجزري : وَقَدَرُهُ فَحَرَكُ (إِذَا)

وقرأ الباقر ﴿ قَدَرَهُ ﴾ بإسكانها ، والفتح والإسكان لغتان بمعنى الوسع أو الساكن مصدر والمفتوح اسم وغلب المفتوح في المقادير ﴿ طَلَقْتُمُوهُنَّ ﴾ [٢٣٧] قرأ ورش بتغليب اللام .

قال الشاطبي : وَغَلْظَ وَرَشَّ فَتَحَ لَامٌ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءُ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلُ تَنْزِلًا
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلًا

وقرأ الباقر بالترقيق ﴿ بِيَدِهِ عُقْدَةُ ﴾ [٢٣٧] قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء في أربعة مواضع هي : ﴿ بِيَدِهِ ﴾ موضعي البقرة ﴿ بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ .. بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ ﴾ [٢٣٧-٢٤٩] وموضع المؤمنين ﴿ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ ﴾ [٨٨] وموضع يس ﴿ الَّذِي بِيَدِهِ ﴾ [٨٣] .

قال ابن الجزري : وَفِي يَدِهِ اقْصِرْ (ط) ل

وقرأ الباقر بالإشباع .

| | |
|------------------|--|
| القتل والمال | ﴿ لِلتَّقْوَى ﴾ [٢٣٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل وقرأ ورش بالفتح والتقليل |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ .. أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .. حَبِيرٌ وَلَا جُنَاحَ .. فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ ﴾ [٢٣٤ - ٢٣٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿ النِّسَاءِ أَوْ ﴾ [٢٣٥] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ﴿ النِّسَاءِ يَوْ ﴾ بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة ، وقرأ الباقر بالتخفيف وبهما وقف حمزة على أو |
| صلة الهاء | ﴿ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا ﴾ [٢٣٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء يواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالِ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

﴿إِسْرَءِيلَ﴾ [٢٤٦] قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر لتغير السبب ﴿لِنَبِيِّ هُمْ .. لَهُمْ نَبِيَّهُمْ﴾ [٢٤٦، ٢٤٧] قرأ نافع ﴿لِنَبِيِّ .. نَبِيَّهُمْ﴾ بالهمزة .

قال الشاطبي: وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ

ة الهمز كل غير نافع أبدلاً

وقرأ الباقون ﴿لِنَبِيِّ .. نَبِيَّهُمْ﴾ بالياء مشددة ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع .

قال ابن الجزري: (أ) جد باب النبوة والنبيء أبدل له

﴿هَلْ عَسَيْتُمْ﴾ [٢٤٦] قرأ نافع ﴿عَسَيْتُمْ﴾ بكسر السين .

قال الشاطبي: وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكسر السين حَيْثُ أَتَى انْجِلًا

وقرأ الباقون ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ﴾ بالفتح ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافع .

قال ابن الجزري: عسيت افتح (أ) ذ

﴿عَسَيْتُمْ إِنْ .. نَبِيَّهُمْ إِنْ .. إِنْ لَكُمْ﴾ [٢٤٦، ٢٤٨] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقون بالإسكان ﴿وَقَدْ أُخْرِجْنَا﴾ [٢٤٦] قرأ ورش ﴿وَقَدْ أُخْرِجْنَا﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه بالسكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي: وَحَرَكُ لِسُورَشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صحيح بشكل الهمز وأخذه مُسهلاً

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلَبًا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ قرأ أبو عمرو في الوصل بكسر الهاء والميم .

قال الشاطبي: وَمِنْ دُونَ وَصَلِ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَاءِ

وقرأ حمزة، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب الذي خالف أصله أبا عمرو بضم الهاء والميم .

قال الشاطبي: مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا

قال ابن الجزري: والضّم في الهاء (ح) لملأ

وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم ، وهذا في حال الوصل . فإذا وقف على ﴿عَلَيْهِمْ﴾ فوقف حمزة ، ويعقوب بضم الهاء .

قال الشاطبي: عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري: والضّم في الهاء (ح) لملأ

﴿بَسْطَةً﴾ لا خلاف بين القراء العشرة من طريق الشاطبية والدرة أنها بالسين ﴿آيَةً .. وَآلُ﴾ [٢٤٨] قرأ ورش بتثنية البدل .

| | |
|------------------------|--|
| المتقل والممال | ﴿مُوسَى﴾ [٢٤٦، ٢٤٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿دِينَنَا﴾ [٢٤٦] قرأ أبو عمرو ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ﴿أَنَّى﴾ [٢٤٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ دوري أبي عمرو بالتقليل وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿اصْطَفَاهُ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ﴿وَزَادَهُ﴾ قرأ حمزة بالإمالة ، وقرأ ابن ذكوان بالفتح والإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿قَالَ لَهُمْ .. وَقَالَ لَهُمْ﴾ [٢٤٧، ٢٤٨] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿مَنْ يَشَاءُ .. عَلِيمٌ وَقَالَ﴾ [٢٤٧، ٢٤٨] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿الْمَلَأِ﴾ [٢٤٦] لحمزة في الوقف وجهان : الأول : إبدال الهمزة ألفاً عند الوقف ﴿الْمَلَأِ﴾ والثاني : التسهيل مع الروم ، ووافقه هشام ﴿يُؤْتِي ، يُؤْتِي ، يَأْتِيَكُمْ .. مُؤْمِنِينَ﴾ [٢٤٧، ٢٤٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿يُؤْتِي ، يُؤْتِي ، يَأْتِيَكُمْ .. مُؤْمِنِينَ﴾ بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿يُؤْتِي ، يُؤْتِي ، يَأْتِيَكُمْ﴾ بالهمز ﴿يَشَاءُ﴾ [٢٤٧] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿يَشَاءُ﴾ أبدلاً الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ﴿يَشَاءُ﴾ ولهما أيضاً التسهيل بروم مع المد والقصر |
| صلة الهاء | ﴿مِنْهُ وَلَمْ .. اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ .. مِنْهُ وَلَمْ﴾ [٢٤٦، ٢٤٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿فَصَلِّ﴾ [٢٤٩] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿مَنْيَ إِلَّا﴾ [٢٤٩] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿مَنْيَ إِلَّا﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿مَنْيَ إِلَّا﴾ بالإسكان ، وهم على مراتبهم في المد ﴿أَعْتَرَفَ غُرْفَةً﴾ قرأ عاصم ، وحمة ، والكسائي ، وابن عامر ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿أَعْتَرَفَ غُرْفَةً﴾ بضم الفاء على أنه اسم للمغترف باليد وغيرها .

قال الشاطبي : غُرْفَةٌ ضَمُّ دُو وَلَا

وقال ابن الجزري : غرفه يضم دفاع (حـ)ز

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿غُرْفَةً﴾ بفتح الفاء ، على أنها مصدر للمرة ، قال أبو عمرو : الغرفة بالفتح المصدر ، وبالصم الاسم ﴿يَتَدَوُّهُ﴾ قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء في أربعة هذا هو الموضع الثاني منها وقدره ابن الناظم بأن يؤتى بثلاثي الحركة ولا يضبط هذا إلا بالمشافهة .

وقال ابن الجزري : وفي يده اقصر (ط)ل

وقرأ الباقون بالإشباع ﴿أَمْتُوا .. أَيْت﴾ [٢٤٩ ، ٢٥٢] قرأ ورش بتثنيث البدل ﴿قَلِيلَةً غَلَبَتْ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين المعجمة . وقرأ الباقون بالإظهار ﴿وَتَبَّتْ أَقْدَامُنَا .. الْأَرْضِ﴾ [٢٤٩ ، ٢٥١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لِرُورَشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهْلاً

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلاً

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿دَفَاعٌ﴾ بكسر الدال وفتح الفاء ، وألف بعد الفاء ، على أنه مصدر لفاعل .

قال ابن الجزري : دفاع (حـ)ز

وقرأ الباقون ﴿دَفَعٌ﴾ بفتح الدال من غير ألف وسكون الفاء .

قال الشاطبي : دَفَاعٌ بِهَا وَالْحَجُّ فَتَحَ وَسَاكِنٌ وَقَصُرَ خُصُوصًا

| | |
|---|------------------------|
| ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٢٥٠] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس عن يعقوب بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالإمالة بين بين . وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَأَتَتْهُ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، ولا يخفى ثلاثة البدل عنه ، وقرأ الباقون بالفتح | التثنية والمعال |
| ﴿جَاوَزَهُ هُوَ﴾ [٢٤٩] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ [٢٥١] قرأ السوسي بإدغام الدال في الجيم ﴿دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿صَبْرًا وَتَبَّتْ﴾ [٢٥٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿فَتَنَةً قَلِيلَةً .. فِتْنَةً كَثِيرَةً﴾ [٢٤٩] قرأ أبو جعفر ﴿فِتْنَةً .. فِتْنَةً﴾ بإبدال الهمزة ياء وقفًا ووصلًا ، وقرأ الباقون بالهمزة وقفًا ووصلًا ﴿بِإِذْنِ﴾ [٢٤٩ ، ٢٥١] لحمزة عند الوقف تحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين ﴿يَشَاءُ﴾ [٢٥١] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿يَشَاءُ﴾ أبدا الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والمد ﴿يَشَاءُ﴾ ولهما أيضًا التسهيل بروم مع المد والقصر ، وكذا كل همزة متطرفة مضمومة أو مكسورة لم ترسم لها صورة ، لكن حمزة في هذين الوجهين أطول مدًا من هشام | الإبدال |
| ﴿مَنْتَهُ فَلَيْسَ .. يَطْعَمُهُ فَإِنَّهُ﴾ [٢٤٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء يواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوُا آلِهَةً كَمِ مَنْ فِيكَ قَلِيلَةٌ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتُبَّتْ أَقْدَامُنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ **وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ**
وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا
فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ **يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا**
مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا
شَفْعَةً وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ **اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ**
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ **لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ**
مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

﴿ **وَأَتَيْنَا** ﴾ [٢٥٣] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ **الْقُدُسِ** ﴾ قرأ
ابن كثير ﴿ **الْقُدُسِ** ﴾ بإسكان الدال.

قال الشاطبي: **وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدُسُ إِسْكَانُ ذَالِهِ**

دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلًا

وقرأ الباقون بالضم ﴿ **مَنْ ءَامَنَ .. وَالْأَرْضَ** ﴾ [٢٥٣، ٢٥٥] قرأ
ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف
السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **الَّذِينَ**
ءَامَنُوا ﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿ **لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفْعَةً** ﴾
[٢٥٤] قرأ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وابن عامر ،
وأبو جعفر ، وخلف العاشر ﴿ **لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفْعَةً** ﴾ بالرفع
والتنوين في الثلاثة على أن لا نافية للوحدة.

قال الشاطبي: **وَلَا يَبِيعُ نُونُهُ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةً وَارْفَعْنِ ذَا أُسْوَةٍ ثَلَاثًا**

وقرأ الباقون ، وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿ **لَا يَبِيعُ**
فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةً ﴾ بفتح العين والتاء في الحرفين من غير
تنوين ، على أن لا نافية للجنس ﴿ **أَيْدِيهِمْ** ﴾ [٢٥٥] قرأ يعقوب
بضم الهاء ﴿ **أَيْدِيهِمْ** ﴾ .

قال ابن الجزري: والضم في الهاء (ح) لئلا

وقرأ الباقون بالكسر ، وإذا وقف حمزة على ﴿ **بِشَيْءٍ** ﴾ قرأ ورش
بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة .

قال الشاطبي: **وَلِنْ تَسْكُنِ الْيَاءُ بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ**

بِكَلِمَةٍ أَوْ وَآوُ فَوْجَهَا جُمْلًا

وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي
القراء فليس لهم سوى القصر وصللاً ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

قال الشاطبي: **وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلًا**

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَعْضُهُمْ لَدَى الْإِلَامِ لِبِالتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿ **وَلَا يَفُودُهُ** ﴾ ورش على أصله في الهمزة من القصر والتوسط والمد . وحمزة وجهان عند الوقف :
الأول : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، **والثاني** : حذف الهمزة ﴿ **وَلَا يَفُودُهُ** ﴾ .

قال الشاطبي: **وَحَمْزَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تُطْرَفَ مَنْزِلًا**

فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا وَحَرَكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَسْكَنًا وَأَسْقِطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا

﴿ **وَهُوَ** ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ **وَهُوَ** ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي: **وَمَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا وَمَا هِيَ أَسْكَنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا**

وقال ابن الجزري: وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د

وقرأ الباقون ﴿ **وَهُوَ** ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

وقال ابن الجزري: و(ح) ملاً فحرك.

| | |
|--|-------------------|
| ﴿ شَاءَ ﴾ [٢٥٣، ٢٥٥] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الشين ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ شَفْعَةً ﴾ | الانفصال والامالة |
| [٢٥٤] قرأ الكسائي بخلف عنه بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ الْوُثْقَى ﴾ [٢٥٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا .. وَلَا خُلَّةَ وَلَا .. شَفْعَةً وَالْكَافِرُونَ .. سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ [٢٥٣ - ٢٥٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإبدال |
| ﴿ شَاءَ ﴾ [٢٥٣، ٢٥٥] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد مع السكون المحض ﴿ شَاءَ ﴾ [٢٥٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ لَا تَأْخُذُهُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وفقاً ووصللاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ لَا تَأْخُذُهُ ﴾ بتحقيق الهمزة | صلة الهاء |
| ﴿ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحٍ .. فِيهِ وَلَا ﴾ [٢٥٣، ٢٥٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | |

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [٢٥٧] لورش ثلاثة البدل ﴿ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ .. قَالَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [٢٥٨] قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ بالآلف بعد الهاء بعد فتحها .
قال الشاطبي : وفيها وفي نص النساء ثلاثة أو آخر إبراهيم لاح وجملاً ووجهان فيه لابن ذكوان ههنا

وقرأ الباقون ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ بالياء بعد كسر الهاء ﴿ آتَتْهُ ﴾ قرأ بثلاثة البدل ﴿ رَبِّيَ الَّذِي ﴾ قرأ حمزة في الوصل ﴿ رَبِّيَ الَّذِي ﴾ بإسكان الياء . قال الشاطبي : فاح منزلاً فخمس عيادي اعذذ وعهدي أراذني وربِّي الذي أتان آياتي الحلال وأهلكني منها وفي صاد مسني وقرأ الباقون في الوصل ﴿ رَبِّيَ الَّذِي ﴾ بفتحها ﴿ أَنَا أَنِّي ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿ أَنَا ﴾ بإثبات الألف بعد النون وقفا ووصلاً اتباعاً للمرسوم ؛ وذلك إذا تلاه همزة قطع مضمومة وهو هنا ، وفي يوسف ﴿ أَنَا أَبْنُكُمْ ﴾ فيصير من باب المد المنفصل كل يمد على حساب مذهبه ، وأثبتها الباقون وقفا لا وصلاً ﴿ وَهِيَ ﴾ [٢٥٩] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهِيَ ﴾ بإسكان الهاء . قال الشاطبي : وَهِيَ هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَالْهَاءِ

وَمَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلًا
وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (ا) د
وقرأ الباقون ﴿ وَهِيَ ﴾ بالكسر وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو . قال ابن الجزري : و(ح) ملا فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ وَهِيَ ﴾ ﴿ يَوْمًا أَوْ .. فَانْظُرْ إِلَى .. وَانْظُرْ إِلَى ﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ لَمْ يَتَسَنَّ وَانْظُرْ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب بحذف الهاء في الوصل ﴿ لَمْ يَتَسَنَّ وَانْظُرْ ﴾ وأثبتوها في الوقف . قال الشاطبي : وَصِلْ يَتَسَنَّ دُونَ هَاءِ شَمَرْدَلًا

وقال ابن الجزري : احذف كتابيه حسابي تسن اقتد لدى الوصل (ح) فلا
وقرأ الباقون بإثبات الهاء وقفا ووصلاً ﴿ كَيْفَ نُنَشِّرُهَا ﴾ قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ نُنَشِّرُهَا ﴾ بالزاي المنقوطة ، والنشر هو الارتفاع . قال الشاطبي : وَنُنَشِّرُهَا ذَاكَ وَيَالرَّاءَ غَيْرُهُمْ
وقرأ الباقون ﴿ نُنَشِّرُهَا ﴾ بالراء المهملة ﴿ قَالَ أَعْلَمُ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي بهمزة وصل قبل العين وإسكان الميم ، على الأمر ، وإذا ابتداء ، كسر همزة الوصل .

قال الشاطبي : وَيَالْوَصْلَ قَالَ أَعْلَمُ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٍ
وقرأ الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وضم الميم ، على الخبر ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة . قال ابن الجزري : وأعلم (ف) ز

﴿ كُلُّ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصللاً ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يُخْرِجُونَهُمْ مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
أَنَّهُ اتَّخَذَ اللَّهُ مَلَكًا إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ
عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنَشِّرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ أَنَارَ ﴾ [٢٥٧] قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والإمالة |
| ﴿ آتَتْهُ ﴾ [٢٥٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل وله ثلاثة البدل ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [٢٥٩] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ أَنَّى ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ ودوري أبي عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ حِمَارِكَ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، ودوري الكسائي بإمالة الألف بعد الميم محضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | |
| ﴿ كَمْ لَبِثْتَ .. قَالَ لَبِثْتُ .. بَلْ لَبِثْتَ ﴾ [٢٥٩] قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر بإدغام التاء المثناة في التاء المثناة ﴿ لَبِثْتُ ﴾ وقرأ الباقون ﴿ لَبِثْتُ ﴾ بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ قَرْيَةٍ وَهِيَ .. قَدِيرٌ وَإِذْ ﴾ [٢٥٩ ، ٢٦٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ يَأْتِي .. فَأَتِ ﴾ [٢٥٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ يَأْتِ .. فَأَتِ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً خالصة وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ يَأْتِي .. فَأَتِ ﴾ بالهمز ﴿ مِائَةَ ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿ مِئَةً ﴾ بإبدال الهمزة ياء وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ مِائَةَ ﴾ بالهمزة وقفاً ووصلاً | الإبدال |

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُ
تُؤْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَئِنْ لَيْتُمْ لَيَطْمِئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ
لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَذَكَّرُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
﴿٢٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا
أَذًى وَاللَّهُ غَفِيرٌ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُبْطِلُوا
صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَّةً النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَاخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
رَأَبٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى
شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

قال الشاطبي: والعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقْلًا كَمَا دَارَ وَأَقْصَرُ

وقال ابن الجزري: يضاعفه انصب (ح) ز وشدهه كيف جا (ا) ذا (ح) م

وقرأ الباقون ﴿يُضَعِّفُ﴾ بالالف وخفض العين ﴿هُمُ أَجْرُهُمْ﴾ [٢٦٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش
بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه
بالسكت ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ [٢٦٢] قرأ يعقوب ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ بفتح الفاء وحذف التنوين .

قال ابن الجزري: لا خوف بالفتح (ح) لولا

وقرأ الباقون ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ بالضم والتنوين ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾
بالكسر ﴿خَيْرٌ﴾ [٢٦٣] قرأ ورش بترقيق الراء وتفخيمها ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [٢٦٤] قرأ ورش بثلاثة البدل
﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالمد والتوسط في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت حمزة بخلف عن خلاد .

﴿الْمَوْتَى﴾ [٢٦٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، ووقرأ
أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿بَلَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش
بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿حَبَّةٌ﴾ [٢٦١] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح
﴿وَلَا أَذًى .. وَالْأَذَى﴾ [٢٦٢ ، ٢٦٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة لدى الوقف على الأول ، أما الثاني
ففي الحاليين ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، والباقون بالفتح ﴿النَّاسِ﴾ [٢٦٤] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة ،
والباقون بالفتح ﴿الْكَافِرِينَ﴾ قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ،
والباقون بالفتح

المتن والمعال

﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾ [٢٦١] قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿النَّبْتِ﴾ بإدغام التاء في السين ، وقرأ
الباقون بالإظهار

الإدغام الصغير
والكبير

﴿حَبَّةٌ وَاللَّهُ .. لِمَن يَشَاءُ .. مَنًّا وَلَا .. مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ .. صَدَقَةٌ يَتْبَعُهَا .. أَذًى .. وَاللَّهُ .. حَلِيمٌ﴾ [٢٦١ ، ٢٦٤] قرأ
خلف عن حمزة بعدم الغنة ، والباقون بالإدغام

الإدغام بغير
غنة

﴿يَأْتِينَكَ﴾ [٢٦٠] قرأ ورش والسوسي وأبو جعفر ﴿يَأْتِينَكَ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وصلًا ووقفًا ، وكذا حمزة
عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿يَأْتِينَكَ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿يَشَاءُ﴾ [٢٦١] إذا وقف حمزة ، وهشام على
﴿يَشَاءُ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، ولهما أيضًا تسهيلها بروم مع المد والقصر ﴿مِائَةً﴾
[٢٦١] قرأ أبو جعفر ﴿مِئَةً﴾ بإبدال الهمزة ياءً وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿مِائَةً﴾
بالهمزة وقفًا ووصلًا ﴿رِثَّةً النَّاسِ﴾ [٢٦٤] قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياءً وقفًا ووصلًا ﴿رِثَّةً النَّاسِ﴾ وحمزة
وقفًا لا وصلًا ، وإذا وقف حمزة بعد إبدال الهمزة ياءً ، أبدل الهمزة الثانية ألفاً مع القصر والتوسط والمد مع
السكون المجرد ، ووافقه على إبدال الهمزة الثانية هشام

الإبدال

﴿عَلَيْهِ تَرَابٌ﴾ [٢٦٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

صلة الهاء

﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ [٢٦٠] قرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان
﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالالف بعد الهاء بعد فتحها ، وقرأ الباقون
﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالياء بعد كسر الهاء ﴿رَبِّ أَرْنِي﴾ قرأ ابن كثير ،
والسوسي ، ويعقوب ﴿رَبِّ أَرْنِي﴾ بإسكان الراء والدوري
بإختلاس كسرتها .

قال الشاطبي: وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكُسْرُ دُمُ يَدَا

وقال ابن الجزري: سَكَنَ أَرْنَا وَأَرْن (ح) ز

وقرأ الباقون ﴿رَبِّ أَرْنِي﴾ بالكسرة الكاملة ﴿لَيَطْمِئِنَّ﴾ [٢٦٠]
لحمزة تسهيلها عند الوقف ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً ..
الْآخِرِ﴾ قرأ ورش ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً .. الْآخِرِ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى
السكن قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال)
ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ،
وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا يخفى تثليث البدل وترقيق الراء
لورش ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ قرأ حمزة ، وخلف ، وأبو جعفر ، ورويس
﴿فَصُرْهُنَّ﴾ بكسر الصاد ، ويلزم من ذلك ترقيق الراء .

قال الشاطبي: فَصُرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُصْلًا

وقال ابن الجزري: واكسر فصرهن (ط) ب (ا) لا

وقرأ الباقون ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ بالضم ويلزم تفخيم الراء ﴿مِنْهُنَّ
جُزْءًا﴾ قرأ شعبة ﴿جُزْءًا﴾ بضم الزاي .

قال الشاطبي: وَجُزْءًا وَجُزْءًا ضَمُّ الْإِسْكَانِ صِفًا

وقرأ الباقون ﴿مِنْهُنَّ جُزْءًا﴾ بالإسكان ، إلا أن أبا جعفر شدد
الزاي مع عدم الهمز ﴿جُزْءًا - جُزْءًا﴾ .

قال ابن الجزري: وجزءا ادغم كهيه والنسيء وسهلا

أريت وإسرائيل كائن ومد (ا) د

﴿وَاللَّهُ يُضَعِّفُ﴾ قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ،
ويعقوب ﴿يُضَعِّفُ﴾ بغير ألف بعد الضاد وتشديد العين .

﴿ بِرَبْوَةٍ ﴾ [٢٦٥] قرأ ابن عامر، وعاصم ﴿ بِرَبْوَةٍ ﴾ بفتح الراء . قال الشاطبي: وفي رَبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَهُنَا

عَلَى فَتَحِ ضَمِّ الرَّاءِ نُبْهَتْ كُفْلًا
وقرأ الباقون ﴿ بِرَبْوَةٍ ﴾ بالضم ، والضم والفتح لغتان والضم لغة قريش ﴿ فَتَاتَتْ ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا .. بَصِيرٌ أَبُودُ .. الْأَنْهَرُ .. الْأَيْتُ .. الْأَرْضِ .. فَقَدْ أَوَى .. الْأَلْبَبِ ﴾ [٢٦٥] ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ أَكَلَهَا ﴾ [٢٦٥] قرأ عاصم، وحمزة ، والكسائي ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿ أَكَلَهَا ﴾ بضم الكاف .

قال الشاطبي: وَجُزْءًا وَجُزْءًا ضَمُّ الْإِسْكَانِ صِفًا وَحِيَّةً
ثُمَّ أَكَلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ دُوْ حَلَا

وقال ابن الجزري: والاذن وسحقا الاكل (ا) ذ أكلها الرع

سب وخطوات سحت شغل رحما (ح)وى (ا) لعل
وقرأ الباقون وهم : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ﴿ أَكَلَهَا ﴾ بإسكان الكاف ﴿ أَخَذَكُمْ أَنْ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ [٢٦٧] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿ وَلَا تَتِمُّوا ﴾ قرأ البزي ﴿ وَلَا تَتِمُّوا ﴾ في الوصل بتشديد التاء الفوقية . وقاعدته أن تاء الفعل والتفعل الواقعة في أوائل الأفعال

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَثْبِيْتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَتَأْتَتْ أَكْطُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيُودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفُهُ
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَتِمَّمُوا الْحَيَاةَ مِنْهُ تَنفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِتَّائِيْدِينَ إِلَّا أَنْ تَغِيْضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيْرٌ حَكِيْمٌ
﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ ﴿٢٦٨﴾
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَّشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيْرًا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَهْلُ الْبَيْتِ ﴿٢٦٩﴾

المستقبلة إذا حسن معها تاء أخرى ولم ترسم خطأ وذلك في إحدى وثلاثين موضعاً في القرآن؛ فإنه يقرأها بتشديد التاء من هذه المواضع كلها حال الوصل مع المد المشبع لالتقاء الساكنين ، واتفق أبو جعفر مع البزي في تشديد تاء ﴿ لَا تَنَاصِرُونَ ﴾ بالصافات ، قال الشاطبي: وَفِي الْوَصْلِ لِلْبِزْيِ شَدْدُ تَتِمُّوا
وقرأ الباقون ﴿ وَلَا تَتِمُّوا ﴾ بالتخفيف ﴿ وَيَأْمُرُكُمْ ﴾ [٢٦٨] قرأ أبو عمرو بخلف الدوري ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ بإسكان الراء والوجه الثاني للدوري هو اختلاس ضمة الراء .

قال الشاطبي: حَلَا وَإِسْكَانُ بَارِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَيَأْمُرُهُمْ ثَلَا
وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٌ عَنِ الدُّورِيِّ مُحْتَلِسًا جَلَا
وقرأ الباقون بالكسرة الكاملة ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أبا عمرو وهو أصله .

قال ابن الجزري: باري باب يأمر أتم (ح)م

﴿ وَمَنْ يُؤْتَ ﴾ [٢٦٩] قرأ يعقوب ﴿ وَمَنْ يُؤْتَ ﴾ بكسر التاء الفوقية مبني للفاعل والفاعل ضمير الله تعالى و ﴿ مِنْ ﴾ مفعول مقدم والحكمة مفعول ثان ، وإذا وقف عليها يقف بالياء التحتية بعد التاء الفوقية ﴿ وَمَنْ يُؤْتِي ﴾ .

قال ابن الجزري: وبالياء إن تحذف لساكنه (ح)لا كتغن النذر من يؤت واكسر

وقرأ الباقون ﴿ وَمَنْ يُؤْتَ ﴾ بالتاء وقفاً ووصلاً ﴿ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [٢٦٩] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها .

| | |
|------------------|--|
| القتل والمال | ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ [٢٦٥] قرأ الكسائي بالإمالة المحضة ، وقد اختص الكسائي بإمالة ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ و ﴿ مَرْضَاتِي ﴾ حيث وقع ، وقرأ الباقون بالفتح ، ويقف الكسائي بالهاء ﴿ مَرْضِيَّهْ ﴾ ويقف الباقون بالتاء ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ |
| الادغام بغير غنة | ﴿ فَطُلٌ وَاللَّهُ .. نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ .. عَلِيمٌ يُؤْتِي .. مَنْ يَّشَاءُ .. وَمَنْ يُؤْتَ ﴾ [٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالإدغام |
| الإبدال | ﴿ وَيَأْمُرُكُمْ .. يُؤْتَ ﴾ [٢٦٨] أبدل الهمزة ألفاً : ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿ يَشَاءُ ﴾ [٢٦٩] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ يَشَاءُ ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر |
| صلة الهاء | ﴿ فِيهِ نَارٌ .. مِنْهُ تَنفِقُونَ .. بِتَّائِيْدِينَ .. فِيهِ وَأَعْلَمُوا .. مِنْهُ وَفَضْلًا ﴾ [٢٦٦ - ٢٦٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ. وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾

الْصِّدْقَاتِ فَنِعِمَّ هِيَ ﴿٢٧١﴾ وَإِنْ تُخَفُّوهُا وَتُوْثُوْهُا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧٢﴾

وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا تُنْفِسْكُمْ وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا لِأَبْتِغَاءِ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٣﴾

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٤﴾

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْأَيْتِلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٥﴾



﴿ نَفَقَةٌ أَوْ .. مِنْ أَنْصَارٍ .. أَنْصَارٍ إِنْ .. الْأَرْضِ ﴾ [٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢]

قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقيون بالتحقيق ﴿ فَنِعِمَّ هِيَ ﴾ [٢٧١] قرأ ورش ، وابن كثير ، وحفص ، ويعقوب ﴿ فَنِعِمَّ ﴾ بكسر النون إتباعاً لكسرة العين .

قال ابن الجزري : نعماً (ح) ز

وقرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ فَنِعِمَّ ﴾ بفتح النون وكسر العين .

قال الشاطبي : نِعِمَّ مَعَا فِي الثُّونِ فَتَحَ كَمَا شَفَا

وقرأ أبو جعفر ﴿ فَنِعِمَّ ﴾ بكسر النون وإسكان العين .

قال ابن الجزري : اسكن (أ) د

واختلف عن قالون ، وأبي عمرو ، وشعبة ؛ فروي عنهم وجهان : الأول : كسر النون واختلاس كسرة العين ، والثاني : كسر النون وإسكان العين كقراءة أبي جعفر .

قال الشاطبي : وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغٌ بِهِ خَلَا

وقد اتفق جميع القراء على تشديد الميم ﴿ هِيَ ﴾ يقف يعقوب عليها بهاء السكت ﴿ هِيَ ﴾ ﴿ فَهَوُ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ فَهَوُ ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَمَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا

وَمَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا

وقال ابن الجزري : هو وهي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د

وقرأ الباقيون ﴿ فَهَوُ ﴾ بالضم وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : و(ح) ملا فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ فَهَوُ ﴾ ﴿ خَرَّ .. وَتَكْفُرْ ﴾ [٢٧١ - ٢٧٢] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقيون

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ فَهَوُ ﴾ ﴿ خَرَّ .. وَتَكْفُرْ ﴾ وأبو جعفر ، وخلف ﴿ وَتَكْفُرْ ﴾ بالنون مع جزم الراء ، ووجهه أنه عطف على محل الفاء ؛ لأنه جواب الشرط ، وأنه بدل من موضع ، وقرأ ابن عامر ، وحفص ﴿ وَتَكْفُرْ ﴾ بالياء التحتية .

قال الشاطبي : وَيَا وَتَكْفُرْ عَنْ كَرَامٍ وَجَزْمُهُ أُنَى شَافِيَا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وَكَلَا

وقرأ الباقيون ﴿ وَتَكْفُرْ ﴾ بالنون وضم الراء ، وذلك على إسناده إلى الله تعالى على وجه التعظيم ﴿ سَيَقَاتِلُكُمْ ﴾ قرأ ورش بثلاث مد البدل ﴿ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقيون بالترقيق ﴿ تَحْسَبُهُمْ ﴾ [٢٧٣] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ﴿ يَحْسَبُهُمْ ﴾ بكسر السين

قال الشاطبي : وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رِضَاءً وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا

وقال ابن الجزري : ا واكسره (ف) ق

وقرأ الباقيون ، وهم : ابن عامر ، وحمزة ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿ تَحْسَبُهُمْ ﴾ بفتح السين ، وذلك على قاعدتهم إذا كان الفعل مضارعاً خالياً من الزوائد البنائية خبراً كان أو استفهاماً ، تجرد عن الضمير أو اتصل به ، مرفوع أو منصوب ؛ فإنهم يفتحون سينه ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافع .

قال ابن الجزري : افتحا كيحسب (أ) د

﴿ سِرًّا ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء وصلاً ، أما عند الوقف فإنه يرققها قولاً واحداً ، وقرأ الباقيون بتفخيمها ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ [٢٧٤] قرأ يعقوب ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ بفتح الفاء من غير تنوين ، على أن لا نافية للجنس تعمل عمل أن وهذه قراءة يعقوب في جميع القرآن .

قال ابن الجزري : لا خوف بالفتح (ح) ولا

وقرأ الباقيون ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ برفع الفاء مع التنوين ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقيون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسرها .

| | |
|--|-------------------------|
| <p>﴿ أَنْصَارٍ ﴾ [٢٧٠] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح</p> <p>﴿ هُدُنُهُمْ ﴾ [٢٧٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح</p> <p>﴿ يَسْمِنُهُمْ ﴾ [٢٧٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح</p> <p>﴿ وَالنَّهَارِ ﴾ [٢٧٤] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح</p> | <p>التثنية والإمالة</p> |
| <p>﴿ مِنْ يَشَاءُ .. خَيْرٌ يُوفِّ .. إِلْحَافًا وَمَا .. سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴾ [٢٧٢ ، ٢٧٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقيون بالإدغام بغنة .</p> | <p>الإدغام بغنة</p> |
| <p>﴿ وَتُوْثُوْهَا ﴾ [٢٧١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقيون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ يَشَاءُ ﴾ [٢٧٢] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ يَشَاءُ ﴾ أبدلا الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد ، ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر ﴿ سَيَقَاتِلُكُمْ ﴾ إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة</p> | <p>الإبدال</p> |

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِ فَاسْتَمَعَهَا فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحُو
اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا
فَأَذْنُوبَ حَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتِغُوا فَلََكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ [٢٧٧] قرأ يعقوب ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ بفتح الفاء من غير تنوين، على أن لا نافية للجنس تعمل عمل أن ، وهذه قراءة يعقوب في جميع القرآن .

قال ابن الجزري : لا خوف بالفتح (ح) ولا

وقرأ الباقون ﴿وَلَا خَوْفٌ﴾ بضم الفاء مع التنوين . وضم الهاء من ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب . وكسرهما الباقون ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [٢٧٧، ٢٧٨] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿الصَّلَاةَ .. وَلَا تُظْلَمُونَ .. لَا يُظْلَمُونَ﴾ [٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨١] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ .. لَكُمُ إِن﴾ [٢٧٧، ٢٨١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿فَأَذْنُوا﴾ [٢٧٩] قرأ شعبة ، وحمزة ﴿فَأَذْنُوا﴾ بفتح الهمزة ممدودة وكسر الذال .

قال الشاطبي : وَقُلْ فَأَذْنُوا بِالْمَدِّ وَاتَّكِسِرَ فَنَى صَفَا

وقرأ الباقون ﴿فَأَذْنُوا﴾ بإسكان الهمزة ، وفتح الذال ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : فأذنوا ولا وبالفتح أن تذكر بنصب (ف) صاحبة

وإذا وقف حمزة فله وجهان : الأول : تحقيق الهمزة لأنها وقعت مبتدأة فهي فاء الكلمة ، والثاني : تسهيل الهمزة بين بين لأنه متوسط بزائد متصل رسماً وهو مذهب الجمهور ﴿رُءُوسُ﴾ ﴿ذُو عُسْرَةٍ﴾ [٢٨٠] قرأ أبو جعفر ﴿عُسْرَةٍ﴾ بضم السين .

قال ابن الجزري : والعسر واليسر أثقلا والاذن وسحقا الاكل (ا) ذ

وقرأ الباقون ﴿ذُو عُسْرَةٍ﴾ بالإسكان ﴿إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ قرأ نافع ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ بضم السين .

قال الشاطبي : وَمَيْسَرَةٍ بِالضَّمِّ فِي السَّيْنِ أَصْلًا

وقرأ الباقون ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ بفتح السين ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافع .

قال ابن الجزري : وميسرة افتحا كبحسب (ا) د

﴿وَأَن تَصَدَّقُوا﴾ [٢٨٠] قرأ عاصم ﴿تَصَدَّقُوا﴾ بتخفيف الصاد .

قال الشاطبي : وَتَصَدَّقُوا خِفْ نَمَا

وقرأ الباقون ﴿تَصَدَّقُوا﴾ بالتشديد ، على أن أصل تصدقوا : تتصدقوا بتائين للمضارعة والتفعل ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٢٨١] قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم ، وقراءة يعقوب هذه في جميع القرآن بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم ، من رجع اللازم سواء كان من رجوع الآخرة نحو ﴿إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [الأنعام: ٣٦] و﴿يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ﴾ [النور: ٦٤] وسواء كان غيباً أو خطاباً وكذلك ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ و﴿يُرْجَعُ الْأَمْرُ﴾ وقد وافقه أبو عمرو في هذا الموضع .

قال الشاطبي : تُرْجَعُونَ قُلْ بضم وفتح عن سوي ولدي العلأ

وقرأ الباقون ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بضم التاء وفتح الجيم .

| | |
|---|------------------|
| ﴿الَّذِينَ﴾ [٢٧٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ولا تقليل فيها لورش ، وهي من ذوات الواو ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَهُ﴾ قرأ ابن ذكوان وخلف وحمزة بالإمالة وقرأ الباقون بالفتح ﴿فَاسْتَمَعَهَا .. تُوَفَّى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | التقليل والإمالة |
| ﴿مَيْسَرَةٍ وَأَن﴾ [٢٨٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة ، وقرأ الباقون بالإدغام ﴿مَيْسَرَةٍ وَأَن﴾ قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿مُؤْمِنِينَ .. فَأَذْنُوا﴾ [٢٧٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وصلاً ووقفاً ، وأما حمزة فيبدل في الوقف فقط ، وقرأ الباقون ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ بتحقيق الهمزة | الإبدال |
| ﴿فِيهِ إِلَى﴾ [٢٨١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَآكُتُبُوهُ وَلْيَكُتَبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكُتِبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فليَكُتَبْ وَلِيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلِلَ هُوَ فليُمْلِلْ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكُتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكُتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَقَلُّوا فَإِنَّهُ فَسَوْقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٥٨﴾

﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [٢٨٢] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقر بالتحقيق ﴿سَفِيهًا أَوْ.. صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا.. الْأُخْرَى﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿يُمْلِلَ هُوَ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿يُمْلِلَ هُوَ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَآوِ وَالْفَا وَالْأَمِيهَا وَهَآ هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلًا وَثُمَّ هُوَ رُفْقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلِّ يُمْلِلُ هُوَ الْجَلَّأُ وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د وقرأ الباقر ﴿يُمْلِلَ هُوَ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ﴾ قرأ حمزة ﴿إِنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ﴾ بكسر همزة إن الشرطية ، و﴿تَضِلَّ﴾ مجزوم بها وهي فعل الشرط وفتحت اللام للإدغام ، و﴿فَتُذَكِّرُ﴾ فعل مضارع لم يدخل عليه ناصب أو جازم .

قال الشاطبي : وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكُسْرُ فَازَ وقرأ الباقر ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾ بفتح الهمزة ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : وبالفتح أن تذكر بنصب (ف) صاحبة ﴿فَتُذَكِّرُ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿فَتُذَكِّرُ﴾ بإسكان الذال وتخفيف الكاف .

قال الشاطبي : وَخَفَّفُوا فَتُذَكِّرُ حَقًّا

وقرأ الباقر ﴿فَتُذَكِّرُ﴾ بفتح الذال وتشديد الكاف ، وقرأ حمزة ﴿فَتُذَكِّرُ﴾ برفع الراء .

قال الشاطبي : وَارْفَعَ الرَّا فَتُعَدِّلَا

وقرأ الباقر ﴿فَتُذَكِّرُ﴾ بالنصب ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : تذكر بنصب (ف) صاحبة

﴿تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾ قرأ عاصم بنصب التاء فيهما ، على أنه جعل كان ناقصة واسمها ضمير مستتر .

قال الشاطبي : تِجَارَةٌ أَنْصَبَ رَفَعَهُ فِي النَّسَائِي وَحَاضِرَةٌ مَعَهَا هُنَا عَاصِمٌ ثَلَا

وقرأ الباقر بالرفع ، على اعتبار أن كان ناقصة أو تامة ، ف﴿تُدِيرُونَهَا﴾ خبر على الأول ، صفة على الثاني ، و﴿حَاضِرَةٌ﴾ صفة على القراءتين ﴿تُدِيرُونَهَا﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿وَلَا يُضَارَّ﴾ قرأ أبو جعفر بإسكان الراء مخففة .

قال ابن الجزري : يضار بخف مع سكون وقدره فحرك (أ) إذا

وقرأ الباقر بالنصب والتشديد ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالمد والتوسط في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف خلاد ، ولحمزة وهشام أربعة أوجه وقفا : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

| | |
|------------------|--|
| النقل والمحال | ﴿مُسَمًّى﴾ [٢٨٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿إِحْدَاهُمَا﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ﴿الْأُخْرَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وأبو عمرو وخلف بالإمالة ، وقللها ورش ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام بغير غنة | ﴿فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ.. كَاتِبٌ وَلَا.. شَهِيدٌ فَإِنْ﴾ [٢٨٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿الشُّهَدَاءِ أَنْ.. الشُّهَدَاءِ إِذَا﴾ [٢٨٢] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ﴿الشُّهَدَاءِ بِن.. الشُّهَدَاءِ يذَا﴾ بإبدال الهمزة الثانية المفتوحة عنده ياء خالصة في الوصل بعد تحقيق الأولى المكسورة ، وقرأ الباقر بتحقيقهما ، وقرأ الباقر بفتحها ، وإذا وقف حمزة وهشام على الهمزة الأولى ، أبدلاها ألفاً مع القصر والتوسط والمد مع السكون المجرد ، ولهما أيضاً تسهيلها بالروم مع المد والقصر |
| صفة الهاء | ﴿فَآكُتُبُوهُ وَلْيَكُتَبْ.. مِنْهُ شَيْئًا.. تَكُتُبُوهُ صَغِيرًا﴾ [٢٨٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿ قَرِهْنِ مَقْبُوضَةً ﴾ [٢٨٣] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿ قَرِهْنِ ﴾ بضم الراء والهاء مع حذف الألف . قال الشاطبي: وَحَقُّ رَهَانٍ ضَمُّ كَسْرِ وَفَتْحَةٍ وَقَصْرٍ وقرأ الباقون ﴿ قَرِهْنِ ﴾ بكسر الراء وفتح الهاء وبعدها ألفاً ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : رهان (ح) مسمى

﴿ فَإِنْ أَمِنَ .. الْأَرْضِ .. قَدِيرٌ أَمِنَ .. كُلُّ أَمِنَ .. نَفْسًا إِلَّا .. أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾

[٢٨٣ - ٢٨٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا يخفى تثليث البديل لورش في ﴿ أَمِنَ ﴾ ﴿ أَنْفُسِكُمْ أَوْ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ فَيَغْفِرُ .. وَيُعَذِّبُ ﴾ [٢٨٤] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ﴿ فَيَغْفِرُ .. وَيُعَذِّبُ ﴾ بجزمهما على العطف .

قال الشاطبي: وَيَغْفِرُ مَعَ يُعَذِّبُ سَمَّا الْعَلَا شَدَا الْجَزْمِ

وقرأ الباقون ، وهم : ابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ فَيَغْفِرُ .. وَيُعَذِّبُ ﴾ برفع الراء والباء الموحدة على الاستثاف ، وقد خالف أبو جعفر ، ويعقوب أصلهما : نافع ، وأبو عمرو .

قال ابن الجزري : يغفر يعذب (ح) ما (ا) لعلا برفع

﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما

باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ وَكُتِبَ ﴾ [٢٨٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ وَكُتِبَ ﴾ بكسر الكاف وفتح التاء وبعدها ألف على التوحيد .

قال الشاطبي: وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ

وقرأ الباقون ﴿ وَكُتِبَ ﴾ ضم الكاف والتاء على الجمع ﴿ لَا يُفَرِّقُ ﴾ قرأ يعقوب بالياء ﴿ لَا يُفَرِّقُ ﴾ .

قال ابن الجزري : نفرق ياء نرفع من نشاء يوسف نسلكه نعلمه (ح) لا

وقرأ الباقون ﴿ لَا يُفَرِّقُ ﴾ بالنون .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿ الشَّهَادَةُ ﴾ [٢٨٣] قرأ الكسائي بخلف عنه بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مَوْلَانَا ﴾ [٢٨٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، والباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَنْ ﴾ [٢٨٤] قرأ أبو عمرو بخلاف عن الدوري ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَنْ ﴾ بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ وَيُعَذِّبُ مَنْ ﴾ قرأ ورش وابن كثير بالإظهار ، وقرأ الباقون بالإدغام ، وذكر الشاطبي الخلاف لابن كثير خروج منه عن طريقه فلا يقرأ له إلا بالإظهار من طريقه ، ولا يخفى أن خلاف القراء هنا لمن يقرأ بالجزم ، أما من يقرأ بالرفع فلا خلاف عنه في الإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ سَفَرٍ وَلَمْ .. وَمَنْ يَكْتُمُهَا .. لِمَنْ يَشَاءُ .. مَنْ يَشَاءُ ﴾ [٢٨٣ ، ٢٨٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ فَلْيُؤْذِرْ .. لَا تُؤْخِذْنَا ﴾ [٢٨٣ ، ٢٨٦] قرأ ورش ، وأبو جعفر ﴿ فَلْيُؤْذِرْ .. لَا تُؤْخِذْنَا ﴾ بإبدال الهمزة المفتوحة بعد الياء المضمومة واواً وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقون بالهمزة ﴿ أَوْثَمِينَ .. وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ [٢٨٣ ، ٢٨٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ، وإذا وقف على ﴿ الَّذِي ﴾ وابتداً ﴿ أَوْثَمِينَ ﴾ فكل القراء أبدلوا الهمزة واواً ، لأن همزة الوصل يتبدلونها بالضم إذا كان الثالث مضموم ﴿ يَشَاءُ ﴾ [٢٨٤] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ يَشَاءُ ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد مع السكون المجرد ﴿ مَنْ يَشَاءُ ﴾ ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر ﴿ أَخْطَأْنَا ﴾ [٢٨٦] أبدل الهمز الساكن السوسي ، وأبو جعفر ، وقرأ الباقون بالهمز |
| صلة الهاء | ﴿ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبُكُمْ .. إِلَيْهِ مِنْ ﴾ [٢٨٤ ، ٢٨٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَنْ مَقْبُوضَةً فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤْذِرِ الَّذِي أَتَمِنَ أَمْنَتَهُ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ إِيثِمُ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمِنٌ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّتِهِ وَكُتِبَ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤْخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة آل عمران

﴿الْم ١﴾ [١، ٢] قرأ أبو جعفر بالسكت على الألف وعلى اللام وعلى الميم .

قال ابن الجزري: حروف التهجى افصل بسكت كحا ألف (أ) لا ويلزم من سكتة إظهار المدغم فيها والمخفي وقطع همزة الوصل بعدها ، ويقطع همزة قبل الجلالة ، فيصير النطق : ألف ، لأم ، ميم ﴿اللَّهُ﴾ ويلزم من سكتة إظهار المدغم منها والمخفي ، وقطع همزة الوصل بعدها ليبين بهذا السكت أن الحروف كلها ليست للمعاني كالأدوات للسماء والأفعال ؛ بل هي مفصولة وإن اتصلت رسماً وليست بمؤتلفة ، وقرأ باقي القراء بغير سكت وبالقصر ، ويجوز تحريك الميم بالفتح للساكنين مراعاة لتفخيم الجلالة ؛ إذ لو كسرت الميم لرققت وعلى هذا يجوز لكل من القراء في ميم المد والقصر لتغير سبب المد ، فيجوز الاعتداد بالعارض وعدمه ﴿وَالْإِنْجِيلَ .. أَنْتَقَامُ إِنَّ .. الْأَرْضَ .. الْأَرْحَامَ .. الْأَلْبَابَ .. رَحْمَةً إِنَّكَ﴾ [٣ - ٥، ٧] قرأ ورش بنقل حركة همزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي: وَحَرَكُ لُورْشُ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرُ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهَّلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكْتًا مُقْلَلًا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿شَيْءٌ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في

الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

قال الشاطبي: وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكْتًا مُقْلَلًا
وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي: وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرَ مُوَصَّلًا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَفْخِيمِهَا ﴿يَأْتِي .. آمَنَّا﴾ [٧] قرأ ورش بثلاث البدل .

﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ﴾ [٣] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف ، وابن ذكوان بالإمالة المحضة ، وبالتقليل لورش ، وحمزة بلا خلاف ، ولقالون بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لِلنَّاسِ .. النَّاسِ﴾ [٤، ١٠] قرأ دوري أبي عمر بالإمالة ؛ وقرأ الباقون بالفتح ﴿لَا يُخْفَى﴾ [٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿رَحْمَةً﴾ [٨] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً

المقلل والممال

﴿شَدِيدٌ وَاللَّهُ﴾ [٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿يَأْتِي﴾ [٣] لحمزة عند الوقف تحقيق همزة وإبدالها ياء خالصة ، ولا يخفى تثليث البدل ﴿السَّمَاءَ﴾ [٥] إذا وقف فلهما خمسة أوجه : الإبدال ألفاً مع القصر والتوسط والمد مع السكون المحض وتسهيلها بالروم مع المد والقصر ﴿تَأْوِيلَهُ﴾ [٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال همزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً

الإبدال

﴿يَذَرُهُ وَأَنْزَلَ .. عَلَيْهِ شَيْءٌ .. فِيهِ إِنَّ﴾ [٩، ٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

صلة الهاء

سورة التين

سورة التين

سورة آل عمران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ ﴿٩﴾

٥٠

﴿عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ - لَكُمْ آيَةٌ﴾ [١٠، ١٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقر بعدم السكت والصلة ﴿شَيْئاً﴾ [١٠] قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة والهمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئاً﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقر بالتحقيق ﴿آل﴾. **المقَاب** ﴿[١١، ١٤] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿سَتَغْلِبُونَ﴾ و﴿تُحْشَرُونَ﴾ [١٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿سَيُغْلِبُونَ﴾ و﴿يُحْشَرُونَ﴾ بالياء التحتية فيهما .

قال الشاطبي: وفي ثعلبون الغيب مع تحشرون في رضا وقرأ الباقر ﴿سَتَغْلِبُونَ﴾ و﴿تُحْشَرُونَ﴾ بالتاء الفوقية فيهما ﴿يَشَاءُ﴾ [١٣] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس في الوصل بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية كالياء ، ولهم أيضاً إبدالها واواً ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ ببناء الخطاب .

قال ابن الجزري: يرون خطاباً (ح) ز وقرأ الباقر ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ بياء الغيبة .

قال الشاطبي: وترون الغيب خص ﴿مِثْلَهُمْ﴾ قرأ يعقوب ﴿مِثْلَهُمْ﴾ بضم الهاء وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقر ﴿مِثْلَهُمْ﴾ بكسر الهاء ﴿الْأَبْصِرُ - وَالْأَنْتَعِمُ - الْأَنْتَهَرُ﴾ [١٣- ١٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (آل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ﴾ [١٥] فيها ثلاث همزات . الأولى : مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل وهو اللام ، الثانية : متوسطة بزائد ، وهي مضمومة بعد فتح ، الثالثة : مضمومة بعد كسر . وقد قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، وأدخل بين الهمزة الأولى والثانية ألفاً : قالون وأبو جعفر وأبو عمرو بخلاف عنه ﴿قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ﴾ وأما ورش ، وابن كثير ، ورويس فبغير إدخال ، وأما هشام فله الإدخال مع التحقيق ، وعدم الإدخال مع التحقيق ، وقرأ الباقر بالتحقيق مع عدم الإدخال ، هذا حال الوصل ، ولخلف عن حمزة السكت بخلفه ، فإذا وقف حمزة : فيجوز فيها عشرة أوجه : الأول : السكت مع تحقيق الثانية المضمومة ، مع تسهيل الثالثة بين بين ، الثاني : مثله مع إبدال الثالثة ياءً مضمومة ، الثالث : عدم السكت على اللام مع تحقيق الهمزة الأولى والثانية ، وتسهيل الثالثة بين بين . الرابع : مثله مع إبدال الثالثة ياءً ، الخامس : السكت على اللام ، مع تسهيل الهمزة الثانية والثالثة بين بين ، السادس : مثله مع إبدال الثالثة ياءً . السابع : عدم السكت مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين ، الثامن : مثله مع إبدال الثالثة ياءً ، التاسع : النقل مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين ، العاشر : مثله مع إبدال الثالثة ياءً ﴿بَصُرْ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، والباقر بتفخيمها ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ قرأ شعبة ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ بضم الراء .

قال الشاطبي: ورضوان أضمن غير ثاني العقود كسرة صح وقرأ الباقر ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ بكسرها .

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَابٍ أَلٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنِیِ الثَّقَاتِ فَيَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآخَرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَقَابِ ﴿١٤﴾ قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

وهي مضمومة بعد فتح ، الثالثة : مضمومة بعد كسر . وقد قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، وأدخل بين الهمزة الأولى والثانية ألفاً : قالون وأبو جعفر وأبو عمرو بخلاف عنه ﴿قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ﴾ وأما ورش ، وابن كثير ، ورويس فبغير إدخال ، وأما هشام فله الإدخال مع التحقيق ، وعدم الإدخال مع التحقيق ، وقرأ الباقر بالتحقيق مع عدم الإدخال ، هذا حال الوصل ، ولخلف عن حمزة السكت بخلفه ، فإذا وقف حمزة : فيجوز فيها عشرة أوجه : الأول : السكت مع تحقيق الثانية المضمومة ، مع تسهيل الثالثة بين بين ، الثاني : مثله مع إبدال الثالثة ياءً مضمومة ، الثالث : عدم السكت على اللام مع تحقيق الهمزة الأولى والثانية ، وتسهيل الثالثة بين بين . الرابع : مثله مع إبدال الثالثة ياءً ، الخامس : السكت على اللام ، مع تسهيل الهمزة الثانية والثالثة بين بين ، السادس : مثله مع إبدال الثالثة ياءً . السابع : عدم السكت مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين ، الثامن : مثله مع إبدال الثالثة ياءً ، التاسع : النقل مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين ، العاشر : مثله مع إبدال الثالثة ياءً ﴿بَصُرْ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، والباقر بتفخيمها ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ قرأ شعبة ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ بضم الراء .

﴿النَّارِ﴾ [١٠] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿وَأُخْرَى﴾ [١٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وأبو عمرو ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿الْأَبْصِرُ﴾ [١٣] قرأ أبو عمرو ودوري الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿الدُّنْيَا﴾ [١٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ أبو عمرو بالتثنية ، وروي الإمالة للدوري ، وقرأ الباقر بالفتح

﴿وَالْحَرْثِ ذَلِكَ﴾ [١٤] قرأ السوسي بإدغام التاء في الدال ، وقرأ الباقر بالإظهار

﴿شَيْئاً وَأُولَئِكَ - كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ - مِّنْ يَشَاءُ - مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ﴾ [١٥، ١٣، ١٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿كَذَابٍ - رَأَى﴾ [١١، ١٣] قرأ السوسي ، أبو جعفر ﴿كَذَابٍ - رَأَى﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وحمزة وقفاً لا وصلاً ﴿بِقَائِنَا﴾ [١١] إذا وقف عليها حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿بِقَائِنَا﴾ ﴿وَيَقْسُ﴾ [١٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿وَيَقْسُ﴾ بإبدال الهمزة ياءً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿وَيَقْسُ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿فَتَنِينَ - فِتْنَةً﴾ [١٢] قرأ أبو جعفر ﴿فَتَنِينَ - فِتْنَةً﴾ بإبدال الهمزة ياءً وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقر ﴿فَتَنِينَ - فِتْنَةً﴾ بالهمزة وقفاً ووصلاً ﴿يُؤَيِّدُ﴾ قرأ ورش وأبو جعفر ﴿يُؤَيِّدُ﴾ بإبدال الهمزة واواً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿يُؤَيِّدُ﴾ بالهمز ﴿يَشَاءُ﴾ [١٣] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿يَشَاءُ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر

النقل والممال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَمْنَا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَانَ
عَذَابُ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
اللَّهِ لَا يَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ
اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَمِعْتُ
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيَّةَ
أَسَلَّمْتُمْ فَإِنْ أَسَلِمُوا فَقَدْ أَهْتَكُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢﴾

﴿أَمْنَا﴾ [١٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿بِالْأَسْحَارِ..الْإِسْلَامِ..
فَإِنْ أَسَلِمُوا..الْأُمِّيَّةِ.. بَعْدَ ابِ أَلِيمٍ.. أَلِيمٍ.. حَبِطَتْ
أَعْمَلُهُمْ..الْآخِرَةِ﴾ [١٧، ١٩ - ٢٢] قرأ ورش بنقل حركة
الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً
في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في
المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿بِآيَاتِ﴾ قرأ ورش بثلاثة
البدل ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ [١٩] قرأ الكسائي ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ بفتح
الهمزة على أنه بدل كل أو بدل اشتمال .

قال الشاطبي: أَنَّ الَّذِينَ بِالْفَتْحِ رُفْلًا
وقرأ الباقر ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ بالكسر ﴿أُوتُوا﴾ ولا يخفى تثليث
البدل لورش ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ [٢٠] قرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص ،
وأبو جعفر ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ بفتح الياء في الوصل .
قال الشاطبي: وَجْهِيَ وَيَنْبِي بَنُوحٍ عَنْ لُؤْيٍ وَسِوَاهُ عُدْ أَصْلًا لِيُخَفَّلَا
وقرأ الباقر ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ بسكون الياء ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ قرأ
نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ بإثبات الياء
بعد النون في الوصل ، وحذفوها في الوقف .
قال الشاطبي: أَخُو حُلَا وَفِي اتَّبَعَنِ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا
وأثبتها يعقوب وقفًا ووصلًا .

قال ابن الجزري: وثبت في الحالين لا يتقي بيوسف
(ح) ز كروس الآي والخبر موصلًا
وحذفها الباقر وقفًا ووصلًا ﴿أَسَلَّمْتُمْ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ،
وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق همزة الاستفهام
الأولى ، وتسهيل الثانية ، وأدخل بينهما ألفًا: قالون ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر . وروي عن ورش إبدال الثانية ألفًا . ولهشام وجهان
الأول : تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، الثاني : تحقيقها مع
الأول ، فلان وقف عليها : فحمزة في الوقف يسهل الثانية

الإدخال ، وقرأ الباقر بتحقيقهما وعدم الإدخال بينهما ؛ هذا كله حال الوصل ، فلان وقف عليها : فحمزة في الوقف يسهل الثانية
ويحققها ؛ لأنه متوسط بزائد ، وقرأ الباقر في الوقف كالوصل ﴿بَصِيرٍ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء .
قال الشاطبي: وَرَفَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا
وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿الَّتِي﴾ [٢١] قرأ نافع ﴿الَّتِي﴾ بالهمز .
قال الشاطبي: وَجَمْعًا وَقَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ ؕ الهمزة كل غير نافع أبدلاً
وقرأ الباقر ﴿الَّتِي﴾ بالياء مشددة ، مأخوذ من نبا ينبو إذا ارتفع ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع .

قال ابن الجزري: (أ) جد باب النبوة والنبية أبدل له
ولورش في همز البدل ثلاثة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد ؛ وقفًا ووصلًا ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ﴾ قرأ حمزة ﴿وَيَقَاتِلُونَ﴾
بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء المثناة بعد الألف ، على أنه من المقاتلة .
قال الشاطبي: وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يَقَاتِلُونَ نَ حَمَزَةٌ وَهِيَ الْحَبْرُ سَادَ مُقْتَلًا
وقرأ الباقر ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ بفتح الياء وإسكان القاف وضم التاء المثناة بعدها ، على أنه من القتل وأنه معطوف على قوله :
﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ﴾ وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري: (ف) ز يقتلوا

﴿النار..بِالْأَسْحَارِ﴾ [١٦، ١٧] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ،
وقرأ الباقر بالفتح ﴿مَا جَاءَهُمْ﴾ [١٩] قرأ ابن ذكوان ، وخلف وحمزة بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح
﴿الدُّنْيَا﴾ [٢٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ
أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح

المقل والممال

الإدغام الصغير
والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

﴿فَأَغْفِرْ لَنَا﴾ [١٦] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار

﴿وَمَنْ يَكْفُرْ..حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ﴾ [١٩، ٢١] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء .

﴿بِآيَاتِ﴾ [١٩، ٢١] قرأ ورش بثلاثة البدل وإذا وقف عليها حمزة فله وجهان: التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة

﴿ أوتوا ﴾ [٢٣] قرأ ورش بتثنية البدل ﴿ ليحكم بينهم ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿ ليحكم بينهم ﴾ بضم الياء بعد اللام ، وفتح الكاف ، على البناء للمفعول .

قال ابن الجزري: ليحكم جهل حيث جا ويقول فانصب (١) علم وقرأ الباقر ﴿ ليحكم بينهم ﴾ بفتح الياء وضم الكاف ، على إسناد الحكم إلى كل نبي ليحكم كل نبي ﴿ لا يظلمون ﴾ [٢٥] قرأ ورش بتثنية اللام .

قال الشاطبي: وغلظ ورش فتح لأم لصادها

أو الطاء أو للظاء قبل تنزلاً إذا فتحت أو سكنت كصلاتهم ومطلع أيضاً ثم ظل ويوصلاً

وقرأ الباقر بترقيقها ﴿ نفاة ﴾ [٢٦] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ نفاة ﴾ أبداً الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ولهما أيضاً تسهيلها بالروم مع المد والقصر ﴿ الحير ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء في الوصل والوقف ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ شيء ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ الميت ﴾ [٢٣] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ﴿ الميت ﴾ بالتخفيف .

قال الشاطبي: الميت خففوا صفاً نقرأ

وقرأ الباقر ، وهم : نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو جعفر ، وحفص ، ويعقوب ﴿ الميت ﴾ بتشديد الياء التحتية ، وقد قرأ بها أبو جعفر موافقاً أصله نافع ، ويعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري: أشددا وميته وميتاً (أ) د والإدغام (ح) لا ﴿ شيء إلا .. قل إن .. الأرض ﴾ [٢٨ ، ٢٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ نقنة ﴾ قرأ يعقوب ﴿ نقية ﴾ بفتح التاء الفوقية وكسر القاف وتشديد الياء التحتية المفتوحة بعد القاف .

قال ابن الجزري: نقية مع وضعت (ح) م

وقرأ الباقر ﴿ نقنة ﴾ بضم التاء وفتح القاف وبعد القاف ألف منقلبة ، ﴿ صدوركم أو ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقر بعدم السكت والصلة ، وقرأ الباقر بالإسكان .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ يتولى ﴾ قرأ حمزة والكسائي وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح | المقل والممال |
| ﴿ النهار ﴾ [٢٧] قرأ أبو عمرو ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ الكافرين ﴾ [٢٨] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ نقنة ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ ليحكم بينهم ﴾ [٢٣] قرأ السوسي بإخفاء الميم عند الباء الموحدة ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ يفعل ذلك ﴾ [٢٨] قرأ أبو الحارث عن الكسائي بإدغام اللام الساكنة في الذال ﴿ يفعل ذلك ﴾ ، وقرأ الباقر ﴿ يفعل ذلك ﴾ بالإظهار | الإدغام بغير شدة |
| ﴿ معذونهم وعمرهم .. نقنة ويحذركم .. قدير يوم ﴾ [٢٤ ، ٢٨ - ٣٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء وقرأ الباقر بالغنة | الإبدال |
| ﴿ توتى ﴾ [٢٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ توتى ﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة وفقاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿ توتى ﴾ بالهمز ﴿ المؤمنون ﴾ [٢٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ المؤمنون ﴾ بإبدال الهمزة واواً وصلاً ووقفاً . وأما حمزة : فيبدل في الوقف فقط ، وقرأ الباقر ﴿ المؤمنون ﴾ بالهمز وفقاً ووصلاً | صلة الهاء |
| ﴿ فيه ووقيت .. تبدؤ يعلمه ﴾ [٢٥ ، ٣٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | |

الترتيب إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معروضون ﴿٢٣﴾ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودات وعرفهم في دينهم ما كانوا يفترون ﴿٢٤﴾ فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووقيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴿٢٥﴾ قل اللهم ملك الملك توتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير ﴿٢٦﴾ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ﴿٢٧﴾ لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم ثقله ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير ﴿٢٨﴾ قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدؤ يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء قدير ﴿٢٩﴾

﴿ مِنْ خَفَرٍ ﴾ [٣٠] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ
الباقون بالإظهار ﴿ مِنْ سُوءٍ ﴾ [٣٠] إذا وقف حمزة ، وهشام على
الهمزة ؛ فلهما النقل مع الروم ﴿ سُوءٍ ﴾ والإدغام مع الروم ﴿ سُوءٍ ﴾
﴿ لَوْ أَنَّ قُلَّ إِن.. قُلَّ أَطِيعُوا .. عَلِيمٌ إِذْ.. كَذَّابُنِي ﴾ [٣٠ - ٣٢ ، ٣٤ -
٣٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف
السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ رَّءُوفٌ ﴾ قرأ
أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب
﴿ رَّءُوفٌ ﴾ بقصر الهمزة ، وهذه قاعدة مطردة لهم في جميع القرآن .

وقال الشاطبي: **وَرَّءُوفٌ** قَصْرٌ **صَحِيحُهُ** **حَلَا**
 وقرأ الباقون ﴿ **رَّءُوفٌ** ﴾ بالمد ، وورث على أصله بالمد والتوسط
 والقصر، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة بين يين ﴿ **وَأَل** ﴾ قرأ ورث
 بثلاث البدل ﴿ **أَمَرَأْتُ** ﴾ [٣٥] وقف ابن كثير ، وأبو عمرو ،
 والكسائي ، ويعقوب ﴿ **أَمْرَأَه** ﴾ بالهاء .

قال الشاطبي: إِذَا كُنَيْتَ بِالنَّاءِ هَاءَ مُؤَنَّثٍ
فِيهَا هَاءٌ قَفٌّ حَقًّا رَضِي وَمُعَوَّلًا

ووقف الباقر ﴿ **أَمْرَأْتُ** ﴾ بالتاء ، أما عند الوصل فإن الجميع يقرأون بالتاء ﴿ **فَتَقَبَّلَ مِنِّي** **إِنَّكَ** ﴾ [٣٥] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ **وَمِنِّي** ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقر ﴿ **مِنِّي** ﴾ بإسكانها ، وهم على مراتبهم في المد ﴿ **بِمَا وَضَعْتُ** ﴾ [٣٦] قرأ ابن عامر ، ويعقوب ، وشعبة ﴿ **بِمَا وَضَعْتُ** ﴾ بإسكان العين وضم التاء على أنه من كلام أم مريم .

قال الشاطبي: وَسَكَّنُوا وَضَعْتُ وَأَضْمُوا سَاكِنًا صَحَّ كَفَلًا
وقال ابن الجوزي: وضعت (ح) م

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿بِمَا وَضَعْتَ﴾ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَإِسْكَانَ التَّاءِ ﴿وَلِئِنْ﴾
سَلَّ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿وَلِئِنْ أُعِيدَهَا﴾ بِالْإِسْكَانِ ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾
الْفَاءَ.

قال الشاطبي: وَكَفَّلَهَا الْكَوْفِي ثَقِيلاً

وقرأ الباقر **﴿وَكَفَّلَهَا﴾** بتخفيفها ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف وحفص **﴿زَكْرِيَّا﴾** بغير همز .
قال الشاطبي: **وَقُلْ زَكْرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ صَحَابٌ**

وقرأ الباقون ﴿زَكَرِيَّا﴾ بالمد والهمز ، وقرأ شعبة ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ بالنصب، على أنه مفعول لـ ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ .
قال الشاطبي: وَرَفَعَ غَيْرُ شُعْبَةَ الْأَوَّلَا

وقرأ الباقيون بالرفع .

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ
 مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ
 اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
 مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا
 وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ
 وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
 وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُمُ إِنِّي لِلَّهِ هَذَا
 قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾



﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٣٢] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿عِمْرَانُ﴾ [٣٣ ، ٣٥] قرأ ابن ذكوان بإمالة لفظ ﴿عِمْرَانُ﴾ وقرأ الباقون بالفتح ، ولم يرقق ورش الراء من ﴿عِمْرَانُ﴾ لأنه اسم أعجمي ﴿أَتَى .. كَأَلَاتِي﴾ [٣٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْمُحْرَابُ﴾ قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بإمالة الألف بعد الراء ، وورش على أصله بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بالفتح والتفخيم ﴿أَنَّى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿اصْطَفَى﴾ [٣٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿وَيَغْفِرَ لَكُمْ﴾ [٣١] قرأ أبو عمرو بخلف عنه الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿اعْلَمْ﴾
﴿بِمَا﴾ [٣٦] قرأ السوسي بإخفاء الميم عند الباء** وقرأ الباقر بالإظهار

﴿ تَحْضَرًا وَمَا .. بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمْ .. وَتَوْحًا وَعَال .. بَعْضُ وَاللَّهِ .. حَسَنٍ وَأَكْبَتْهَا .. حَسَنًا وَكَفَلَهَا .. مِنْ يَشَاءُ ﴾ [٣٠، ٣٣]

﴿يَشَاءُ﴾ [٣٧] إذا وقف حمزة ، وهشام بخلفه أبدلا الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد، ولهما أيضاً تسهيله بالروم مع المد والقصر

التجلى والمحال

الإدغام الصغير
والكبير

الإعطاء بغير
غشاة

الزيتون

هَذَا لِكَدَّازَكَرَّيَا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ
اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ
أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
قَالَ آيَتُكَ أَلا تَكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَآذَنًا
رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَكِينًا بِالنَّبِيِّ وَالْإِبْرَةِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ
الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرَيْمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي
وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ
مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ
الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهَاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

﴿ زَكَرِيَّا ﴾ [٣٧، ٣٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف وحفص
﴿ زَكَرِيَّا ﴾ بغير همز ، وقرأ الباقون ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ بالمد والهمز ﴿ طَيِّبَةً ﴾
إِنَّكَ .. أَيَّامٍ إِلَّا .. وَالْإِبْرَةَ .. وَالْآخِرَةَ [٤٥، ٤٦، ٣٨] قرأ ورش بنقل
حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً
في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ،
وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا يخفى ترقيق الراء لورش في لفظ ﴿ وَالْآخِرَةَ ﴾
مع تثليث البدل ﴿ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ ﴾ [٣٩] قرأ حمزة ، والكسائي ،
وخلف ﴿ فَنَادَتْهُ ﴾ وحذف التاء .

قال الشاطبي: وَذَكَرَ فَنَادَتْهُ وَأَضْحَجَهُ شَاهِدًا

وقرأ الباقون ﴿ فَنَادَتْهُ ﴾ بعد الدال بتاء ساكنة . وإذا وقف حمزة على
﴿ الْمَلَكَةُ ﴾ سهل الهمزة مع المد ، والقصر ﴿ وَهُوَ ﴾ [٣٩] قرأ
قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بسكون الهاء .
قال الشاطبي: وَمَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِثْلُهَا هِيَ أَسْكِنَ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا

وقال ابن الجزري: وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د

وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

وقال ابن الجزري: (ح) ملاً فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ ﴾ [٣٩] قرأ ابن عامر ، وحمزة ﴿ إِنَّ ﴾ بكسر الهمزة .

قال الشاطبي: وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللَّهَ يُكْسَرُ فِي كَلَا

وقرأ الباقون ﴿ أَنَّ ﴾ بالفتح ، وهي قراءة خلف مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري: وَأَنْ افْتَحَا (ف) لا

﴿ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى .. يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ ﴾ [٤٥، ٣٩] قرأ حمزة ، والكسائي
﴿ يُبَشِّرُكَ ﴾ بفتح الياء التحتية ، وإسكان الباء الموحدة ، وضم الشين مخففة .
قال الشاطبي: مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يُبَشِّرُكُمْ سَمًا نَعْمَ ضَمَّ حَرَكَ
وَأكسِر الضَّمَّ أَثَقَلَا

وقرأ الباقون ﴿ يُبَشِّرُكَ ﴾ بضم الياء وفتح الموحدة ، وكسر الشين المشددة ،
أي يخبرك ، وهي قراءة خلف مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري: يبشر كلا (ف) د

﴿ وَنَبِيًّا ﴾ قرأ نافع ﴿ وَنَبِيًّا ﴾ بالهمز .

قال الشاطبي: وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ هَمْزٌ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ ابْدَلَا
وقرأ الباقون بالياء المشددة ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع .

قال ابن الجزري: (أ) جد باب النبوة والنبيء أبدل له

﴿ لِي آيَةً ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو ﴿ لِي آيَةً ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿ لِي آيَةً ﴾ بالإسكان ﴿ آيَةً .. آيَتِكَ ﴾ قرأ
ورش بتثليث البدل ﴿ كَثِيرًا ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ،
وقرأ الباقون ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ لَدَيْهِمْ إِذْ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ
ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي: عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمْ جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري: وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ (ح) لا

وقرأ الباقون بعدم السكت والصلة .

﴿ الْمِحْرَابِ ﴾ [٣٧، ٣٩] قرأ ابن ذكوان بخلف عنه إذا كان غير مجرور وبلا خلاف إذا كان مجروراً بإمالة
الألف بعد الراء ، وورش على أصله بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بالفتح والتفخيم ﴿ دَعَا ﴾ [٣٨] لم يمل أحد
﴿ دَعَا ﴾ لأنه واوي ، بألف مائلة محضة بعد الدال ﴿ آيَةً ﴾ [٤١] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ
الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ وَالْإِبْرَةَ ﴾ قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش
بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ اصْطَفَاكِ ﴾ [٤٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة في الموضعين ، وقرأ
ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الدُّنْيَا ﴾ [٤٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة
المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

الانفصال والإمالة

﴿ قَائِمٌ يُصَلِّي .. وَسَيِّدًا وَحَصُورًا .. وَنَبِيًّا .. غُلَامٌ وَقَدْ .. كَثِيرًا وَسَكِينًا ﴾ [٤١، ٣٩] قرأ خلف عن حمزة بترك
الغنة عند الواو والياء

الإدغام بغير غنة

﴿ مَا يَشَاءُ ﴾ [٤٠] إذا وقف حمزة على ﴿ يَشَاءُ ﴾ فله خمسة أوجه : الإبدال مع القصر والتوسط والمد مع
السكون المجرد ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر ، ووافقه هشام ، وقرأ الباقون بالتحقيق

الإبدال

﴿ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾ [٤٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

صلة الهاء

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا قَالَ كَذَلِكَ
اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَالتَّورَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾
وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ
أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمِمَّا تَدْخِرُونَ
فِي بُيُوتِكُمْ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّورَةِ وَلَأَحِلَّ لَكُمُ
بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمْ
الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
أَنْصَارُ اللَّهِ عَامِنَا بِاللَّهِ وَآشْهَدُ بِنَا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾



﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [٤٧] قرأ ابن عامر ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ بفتح النون .
قال الشاطبي: وكن فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كَقَوْلِهِ
وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْأَوَّلَى
وقرأ الباقر ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ بضم النون ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ قرأ نافع ،
وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ بالياء .
قال الشاطبي: نُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصْرُ أَيْمَةٍ
وقال ابن الجزري: يفرق ياء يرفع من يشاء يوسف يسلكه يعلمه (حكما)
وقرأ الباقر ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ بالنون ﴿وَالْإِنْجِيلَ .. وَرَسُولًا إِلَى ..
الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ،
وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (آل) ووافقته خلاد
بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر
بالتحقيق ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [٤٩] قرأ أبو جعفر بالتسهيل مع المد
والقصر وقفاً ووصلاً ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل
﴿رَبِّكُمْ أَنِّي .. لَكُمْ إِن﴾ [٤٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر
والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن
كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف
عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقر بعدم السكت
والصلة ﴿أَنِّي أَخْلَقُ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿إِنِّي أَخْلَقُ﴾
بكسر الهمزة وفتح الياء .
قال الشاطبي: وبالكسر أَنِّي أَخْلَقُ اعْتَادَ أَفْصَلًا
وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿أَنِّي أَخْلَقُ﴾ بفتح الهمزة وفتح ياء
الإضافة ، وقرأ الباقر ﴿أَنِّي أَخْلَقُ﴾ بفتح الهمزة وسكون الياء ﴿كَهَيْئَةِ
الطَّيْرِ﴾ قرأ ورش بالمد ، والتوسط على الياء قبل الهمزة .
قال الشاطبي: وَإِنْ تُسْكِنِ الْيَايَيْنِ فَتُحْ وَهَمْزَةٌ
بِكَلِمَةٍ أَوْ وَآوُ فَوْجَهُانِ جُمْلًا

وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها ، وإذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياءً وأدغم الياء في الياء ، وقرأ الباقر بالهمز ، وقرأ أبو جعفر
﴿الطَّيْرِ﴾ بالالف بعد الطاء وبعد الألف همزة مكسورة على الأفراد .

قال ابن الجزري: قل الطائر (أ) تل

وقرأ الباقر ﴿الطَّيْرِ﴾ بياء ساكنة بعد الطاء ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿طَائِرًا﴾ بالالف بعد الطاء ، وبعدها همزة مكسورة .

قال ابن الجزري: طائر (ح) ز

وقرأ الباقر ﴿طَيْرًا﴾ بياء ساكنة بعد الطاء المد .

قال الشاطبي: وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعَقُودُهَا خُصُوصًا

﴿وَأُبْرِئُ﴾ لحمزة ، وهشام عند الوقف على ﴿وَأُبْرِئُ﴾ خمسة أوجه علمياً وأربعة عملياً وبيانها كما يلي : الأول : إبدال الهمزة حرف مد من جنس
حركة ما قبله . الثاني : التسهيل بروم . وهذا مذهب القياس وله ثلاثة الرسم : الإبدال ياء على الرسم ثم تسكن للوقف وهذا يتفق مع الوجه الأول من
القياس ، ويجوز الإشمام والروم ﴿فِي بُيُوتِكُمْ﴾ قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ بضم الياء الموحدة ، وقرأ ابن
كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف البزار ، وقالون ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ بكسر ضم الياء ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ قرأ يعقوب ﴿وَأَطِيعُونِي﴾ بإثبات
الياء في الحالين ﴿صِرَاطٌ﴾ قرأ رويس ، وقنبل ﴿سِرَاطٌ﴾ بالسين ، وقرأ خلف حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي . ، وقرأ الباقر ﴿صِرَاطٌ﴾
بالصاد الخالصة فيهما ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله ﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٥٢] قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾ بفتح الياء ،
وقرأ الباقر ﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾ بإسكان الياء ﴿عَامِنَا﴾ قرأ ورش بثلاث البدل .

| | |
|------------------------|---|
| المقتل والمعال | ﴿أَنِّي﴾ [٤٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، ودوري أبي عمرو بالتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿وَالْتَّورَةَ﴾ [٤٨] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف ، وابن ذكوان بالإمالة ، وبالتثنية لحمزة وورش بلا خلاف ، وقالون بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿الْمَوْتَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتثنية وورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٥٢] قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿قَدْ جِئْتُكُمْ﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وهشام بالإدغام ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿وَكَهْلًا وَمِنَ .. وَلَهُ وَلَهُ﴾ [٤٦ ، ٤٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿مَا يَشَاءُ إِذَا﴾ [٤٧] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة كالياء ، ولهم أيضاً إبدالها واواً مكسورة ، بعد تحقيق الأولى المضمومة ، وقرأ الباقر بتحقيقهما ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ [٤٩] إذا وقف عليها حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿تَأْكُلُونَ﴾ قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿تَأْكُلُونَ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، وكذا حمزة أبدل عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿تَأْكُلُونَ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿وَجِئْتُكُمْ﴾ [٥٠] قرأ أبو جعفر ، والسوسي ﴿جِئْتُكُمْ﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة وقفاً ووصلاً ، وكذلك حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز |
| صلة الياء | ﴿فِيهِ فَيَكُونُ .. فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾ [٤٩ ، ٥١] قرأ ابن كثير بالصلة بياء وواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿أَمَّا... أَمَّنَا﴾ [٥٣، ٥٧] قرأ ورش بثلاث البدل .

قال الشاطبي: وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ

فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِرِوْشٍ مَطْوَلًا
وَوَسْطَةٌ قَوْمٌ كَأَمَّنْ هَؤُلَاءِ ۖ إِلَهَةٌ آتَى لِلْإِيمَانِ مَثَلًا

﴿حَمَزٌ﴾ [٥٤] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي: وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرَ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿وَالْآخِرَةُ... الْآيَاتِ﴾ قرأ ورش ﴿وَالْآخِرَةُ...

الآيَاتِ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت ووافقه خلاد بخلف عنه .

قال الشاطبي: وَحَرَكُ لِرِوْشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحِدَةً مُسَهَّلًا

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا

وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿فَيُؤْفِقُهُمْ﴾ [٥٧] قرأ حفص ، ورويس

﴿فَيُؤْفِقُهُمْ﴾ بالياء التحتية قبل الواو ، وقرأ رويس

﴿فَيُؤْفِقُهُمْ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي: وَيَاءٌ فِي يُؤْفِقُهُمْ عَلَا

وقال ابن الجزري: نوفي اليا (ط)وى

وقرأ الباقر ﴿فَنُؤْفِقُهُمْ﴾ بالنون وكسر الهاء ﴿فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ﴾

قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع

المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر

قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي: وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُجَرَّكٍ

وَرَأَاكَ وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لِرِوْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا

وقرأ الباقر بالإسكان ﴿ءَادَمَ﴾ لورش ثلاثة البدل ﴿كُنْ فَيَكُونُ الْحَقُّ﴾ [٥٩، ٦٠] لا خلاف في هذه النون في الضم ؛ لأن معناه:

كن فكان وإذا وقف حمزة ، سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿وَأَبْنَاءُ كُزٍّ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان: **الأول** : بتسهيل الهمزة الأولى ،

والثاني : تحقيق الهمزة ، أما الهمزة الثانية فله فيها مع هذين الوجهين ؛ وجهان: **الأول** : تسهيلها مع المد ، **والثاني** : تسهيلها مع

القصر ﴿فَتَجْعَلُ لَعْنَتَ﴾ هذه رسمت بالتاء ، ووقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ﴿لَعْنَتِهِ﴾ .

قال الشاطبي: إِذَا كَتَبْتَ بِالتَّاءِ هَاءَ مُؤَنَّثٍ قِيَالُهَا قِفْ حَقًّا رَضَى وَمَعُولًا

ووقف الباقر بالتاء ؛ إتباعاً للرسم .

﴿يَعْنِي﴾ [٥٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف عند الوقف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش

بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿الْقَيْمَةِ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً

واحداً ﴿وَالْآخِرَةُ﴾ قرأ الكسائي بإمالة تاء التانيث حالة الوقف ﴿الدُّنْيَا﴾ [٥٦] قرأ حمزة ، والكسائي ،

وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿جَاءَكَ﴾

[٦١] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقر بالفتح .

﴿فِيهِ تَخْتَلِفُونَ... تَتْلُوهُ عَلَيْكَ... فِيهِ مِنْ﴾ [٥٥، ٥٨، ٦١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ

الباقر بغير صلة

التقليل والإمالة

صلة الهاء

﴿ هَذَا لَهُوَ .. وَابْتَأَ اللَّهُ لَهُوَ ﴾ [٦٢] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، والكسائي ﴿ لَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء .
قال الشاطبي : وَهِيَ هُوَ بَعْدَ الْوَائِ وَالْفَاءِ وَالْأَمِّهَا
وَهِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بِأَرْدَا حَلَا
وقال ابن الجزري : هو وهي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د
وقرأ الباقون ﴿ لَهُوَ ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله
أبا عمرو .

وقال ابن الجزري : و (ح) حملاً فحرك
وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ إِلَهُ إِلَّا .. تَعَالَوْا إِلَى ..
بَعْضُ أَرْبَابًا .. وَالْإِنْجِيلُ .. مِنْ أَهْلِ ﴾ [٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩] قرأ
ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف
السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَبَيَّنَّاكُمْ
أَلَّا ﴾ [٦٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش
بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة
مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .
قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ

دِرَاكَا وَقَالُونَ بِتَحْيِيرِهِ جَلَا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلَا
وقرأ الباقون بالسكون ﴿ شَيْئًا ﴾ [٦٤] قرأ ورش بالتوسط
والإشباع في الباء قبل الهمزة والحمزة السكت بخلف عن خلاد ،
وإذا وقف حمزة على ﴿ شَيْئًا ﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ،
ووقف الباقون بالتحقيق ﴿ هَتَانِمْ هَتُولَاءِ ﴾ [٦٦] قرأ قالون ، وأبو
عمرو ، وأبو جعفر بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بينها وبين
الألف . وقرأ ورش بحذف الألف بعد الهاء ، وتسهيل الهمزة بين بين
وله وجه آخر هو إبدال الهمزة ألفاً محضة مع المد المشع ، وقرأ قبل

بحذف الألف مع تحقيق الهمزة . وقرأ البري ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب بإثبات الألف وهمزة محقة بعدها .
قال الشاطبي : وَلَا أَلِفٌ فِي هَا هَاتَمَ زَكَا جَنَّا وَسَهْلٌ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٌ جَلَا وَفِي هَاتِهِ النَّبِيُّ مِنْ ثَابِتٍ هَدَى وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانٍ جَمَلًا
وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجْهِهِ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكَلِّ حَمَلًا وَيَقْصُرُ فِي النَّبِيِّ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهَّلًا
وإذا وقف حمزة على ﴿ هَتُولَاءِ ﴾ وهي من الهمز المتوسط والزائد فلحمزة عند الوقف عليها ثلاثة عشر وجهاً بيانها كالتالي : أولاً : وقف
الهمزة الأولى متوسطة بزائد ويجوز فيها التحقيق ، والتسهيل مع المد والقصر ، فعلى وجه التحقيق في الهمزة الأولى يجوز في الثانية المتطرفة
خمسة أوجه : ثلاثة الإبدال : قصر - توسط ، مد مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر . ثانياً : أما على تسهيل الهمزة الأولى مع
المد يجوز في الثانية أربعة أوجه ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها والتسهيل بروم مع المد فقط . ثالثاً : أما على تسهيل الهمزة الأولى مع المد
والقصر فيجوز أربعة أوجه : ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها والتسهيل بروم مع القصر فقط ، ويمتنع وجهان : تسهيل الأولى بمد مع تسهيل
الآخيرة بقصر وعكسه تسهيل الأولى بقصر مع تسهيل الآخيرة بمد حمزة ، أما هشام فله في الثانية خمسة القياس وهي ثلاثة الإبدال مع
السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر وليس له في الأولى سوى التحقيق ﴿ وَهَذَا النَّبِيُّ ﴾ [٦٨] قرأ نافع ﴿ النَّبِيُّ ﴾ بالهمزة .

قال الشاطبي : وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ هَمْزٌ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ ابْدَالًا
وقرأ الباقون بالياء مشددة ، مأخوذ من نبا ينبو إذا ارتفع ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع .
قال ابن الجزري : (أ) جـد باب النبوءة والنبيء أبدل له

ولورش في الهمز ثلاثة أوجه : المد ، والتوسط ، والقصر ؛ وقفًا ووصلًا ﴿ آمَنُوا ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ بَيَّاتٍ ﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل .

| | |
|--|------------------|
| ﴿ التَّوْرَةُ ﴾ [٦٥] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف ، وابن ذكوان بالإمالة المحضة ، وقلله ورش وحمزة ؛ وكذلك اختلف فيه عن قالون بين الفتح والتقليل ؛ وقرأ الباقون بالفتح بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح | المتن والمحال |
| ﴿ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذْ .. عِلْمٌ وَاللَّهُ .. يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا .. وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ ﴾ [٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٦٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بإبدال الهمزة واوًا وصلًا ووقفًا . وأما حمزة : فيبدل في الوقف فقط ، وقرأ الباقون ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بالهمزة ﴿ بَيَّاتٍ ﴾ [٧٠] إذا وقف عليها حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة | الإبدال |
| ﴿ آتَّبِعُوا وَهَذَا ﴾ [٦٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَابْتَأَ اللَّهُ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ ٦٢ ﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿ ٦٣ ﴾
قُلْ يَتَّاهِلُ الْكِتَابُ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ ﴿ ٦٤ ﴾ يَتَّاهِلُ الْكِتَابُ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي
إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ﴿ ٦٥ ﴾ هَتَانِمْ هَتُولَاءِ حَجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ﴿ ٦٦ ﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿ ٦٧ ﴾ إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ
بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿ ٦٨ ﴾ وَذَاتَ طَافٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
وَمَا يُضِلُّوكُمْ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿ ٦٩ ﴾ يَتَّاهِلُ
الْكِتَابُ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿ ٧٠ ﴾

﴿ مِّنْ أَهْلِ .. قُلْ إِنَّ .. وَمِنْ أَهْلِ .. مِّنْ إِنْ .. الْأَمِينِ .. مِّنْ أَوْفَى .. قَلِيلًا أَوْلَتْكَ .. الْآخِرَةَ .. عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكْ لُورَش كُلَّ مَا بَنَى آخِرَ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُسَهَّلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَغِنْدَةٍ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا يخفى ترقيق الراء وتثليث البدل لورش في لفظ ﴿ الْآخِرَةَ ﴾ ﴿ أَنْ يُؤَقَّ أَحَدٌ ﴾ [٧٣] قرأ ابن كثير ﴿ أَنْ ﴾ بهمزتين : الأولى محققة ، والثانية مسهلة على الاستفهام .

قال الشاطبي : وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنْ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشْفَعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تُسَهَّلَا وقرأ الباقون ﴿ أَنْ ﴾ بهمزة واحدة على الخبر ﴿ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لُورَشِيهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا وقرأ الباقون بالإسكان ﴿ يَقْنَطَارُ يُؤَدِمَةُ .. يَدِينَارُ لَا يُؤَدِمَةُ ﴾ [٧٥] ﴿ يُؤَدِمَةُ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وأبو جعفر بسكون الهاء وصللاً ووقفًا .

قال الشاطبي : وَسَكَنَ يُؤَدِمَةُ مَعَ ثَوَلَةٍ وَتَصْلِهِ وَثَوْتِهِ

مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلًّا

وقرأ قالون ، ويعقوب باختلاس كسرة الهاء ، وقرأ هشام بالاختلاس وبالأشباع .

قال الشاطبي : وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخَلْفٍ

وقرأ الباقون بالأشباع . ولا يخفى إبدال الهمز وصللاً ووقفًا لورش ، وأبي جعفر وكذا حمزة عند الوقف ﴿ قَائِمًا ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان وهما التسهيل مع المد والقصر ﴿ إِلَيْهِمْ .. وَلَا يُزَكِّيهِمْ ﴾ [٧٧] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء من ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ وقرأ يعقوب وحده ﴿ يُزَكِّيهِمْ ﴾ بضم الهاء من ﴿ يُزَكِّيهِمْ ﴾ وقرأ الباقون بكسر الهاء .

| | |
|---|------------------|
| ﴿ النَّهَارِ ﴾ قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والهمال |
| ﴿ الْهَدْيِ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | |
| ﴿ يَقْنَطَارُ .. يَدِينَارُ ﴾ [٧٥] قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ بَلَى .. وَآتَقَى ﴾ [٧٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل في اللفظين ، وقرأ الباقون بالفتح | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ عَلِيمٌ يَخْتَصُّ .. يَقْنَطَارُ يُؤَدِمَةُ .. سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ ﴾ قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | |
| ﴿ وَلَا تُؤْمِنُوا .. تَأْمَنَةُ ﴾ [٧٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ وَلَا تُؤْمِنُوا .. تَأْمَنَةُ ﴾ بإبدال الهمزة واوا ، وقرأ الباقون ﴿ وَلَا تُؤْمِنُوا .. تَأْمَنَةُ ﴾ بالهمز ﴿ يَشَاءُ ﴾ [٧٤ ، ٧٣] إذا وقف حمزة ، وهشام بخلفه على ﴿ يَشَاءُ ﴾ أبدا الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ﴿ يَشَاءُ ﴾ ولهما أيضاً التسهيل بروم مع المد والقصر ، وكذا كل همزة متطرفة مضمومة أو مكسورة لم ترسم لها صورة ، لكن حمزة في هذين الوجهين أطول مدًا من هشام ﴿ يُؤَدِمَةُ .. لَا يُؤَدِمَةُ ﴾ [٧٥] قرأ ورش ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا في الحالين وكذا حمزة عند الوقف وقرأ الباقون بالهمز | الإبدال |
| ﴿ يُؤْتِيهِ مَن .. تَأْمَنَةُ يَقْنَطَارُ .. تَأْمَنَةُ يَدِينَارُ .. عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾ [٧٥ ، ٧٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | |
| صلة الهاء | |

يَتَّاهِلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلِسُوكَ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْفُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾ وَقَالَتْ طَافِيَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤَقَّ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٨﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٩﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِمَةُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِمَةُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّةِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَن أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَآتَقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٨١﴾ إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٨٢﴾

﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾ [٧٨] قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾ بفتح السين .
قال الشاطبي : وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رَضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُوَصَّلًا

وقال ابن الجزري : افتحا كبحسب (أ) د
وقرأ الباقون ﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾ بالكسر ، وهي قراءة خلف مخالفاً أصله حمزة .
وقال ابن الجزري : واكسره (ف) ق

﴿لِتَبَشِّرْ أُنْ .. أَرْبَابًا أَيَا مُرْكُم .. إِذَا أَنْتُمْ .. وَإِذَا أَخَذَ .. وَالْأَرْضُ﴾ [٧٩ - ٨١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَالنَّبُوءَةُ .. وَالنَّبِيِّينَ﴾ بالهمزة المفتوحة ، وقرأ الباقون ﴿وَالنَّبُوءَةُ .. وَالنَّبِيِّينَ﴾ بالواو المشددة والياء المشددة ، ﴿تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾ قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿تُعَلِّمُونَ﴾ بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة ، على أنه مضارع علم مضاعف العين .

قال الشاطبي : وَضُمَّ وَحَرِّكَ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ مَعِ مُشَدَّدَةً مِنْ بَعْدِ بِالْكَسْرِ دُلَّلاً

وقرأ الباقون ﴿تُعَلِّمُونَ﴾ بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة ، مضارع علم مخفف العين ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [٨٠] قرأ نافع ، وابن كثير ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ بالرفع .

قال الشاطبي : وَرَفَعَ وَلَا يَأْمُرُكُمْ رَوْحَةً سَمًا
وقرأ أبو عمرو بخلف الدوري بإسكان الراء ، والوجه الثاني للدوري هو اختلاس ضمة الراء .

قال الشاطبي : حَلَا وَإِسْكَانَ بَارِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ إِلَى قَوْلِهِ : وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلًا

وقرأ الباقون ، وهم : ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف ، ويعقوب ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ بفتح الراء ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .
قال ابن الجزري : باب يأمر أتم (ح) م

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ﴾ [٨٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت . وقرأ أبو عمرو بإسكان الراء وللدوري اختلاسها وقرأ الباقون بعدم السكت والصلة ﴿لَمَّا أَتَيْتُكُمْ﴾ قرأ حمزة ﴿لَمَّا أَتَيْتُكُمْ﴾ بكسر اللام ، على أنها لام الجر متعلقة بأخذ وما مصدرية .

قال الشاطبي : وَكَسَّرُ لَمَّا فِيهِ
وقرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿لَمَّا أَتَيْتُكُمْ﴾ بالنون بعد الياء التحتية ، وبعد النون ألف ، وقرأ الباقون ﴿لَمَّا أَتَيْتُكُمْ﴾ بالتاء الفوقية المضمومة بعد الياء التحتية .
قال الشاطبي : وَإِلْتِئَامُ أَتَيْتُكُمْ مَعِ الضَّمِّ خَوَلًا

﴿أَقَرَّرْتُمْ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بعد تحقيق همزة الاستفهام ، وأدخل بين الهمزتين ألفاً : قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وقرأ الباقون ممن يسهل الثانية بغير إدخال ، وَرَوِي عَنْ وَرْشٍ إِبْدَالُهَا حَرْفَ مَدٍّ ، وَأَمَّا هَشَامٌ : فَعَنَهُ الْإِدْخَالُ بَيْنَهُمَا مَعَ التَّحْقِيقِ وَالتَّسْهِيلِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَحْقِيقِهَا ، وَإِذَا وَقَفَ حَمْزَةً عَلَيْهَا ، حَقَّقَ الثَّانِيَةَ ، وَسَهَّلَهَا أَيْضًا ؛ لِأَنَّهُ مُتَوَسِّطٌ بَزَائِدِ ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ [٨٢] قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ، وحفص ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ بالياء التحتية على الغيبة ، وقرأ الباقون ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ بالتاء على الخطاب ﴿يُرْجِعُونَ﴾ قرأ حفص ﴿يُرْجِعُونَ﴾ بالياء على الغيبة ، وقرأ يعقوب ﴿يُرْجِعُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم .
قال الشاطبي : وَإِلَّا لَغَيْبِ يُرْجِعُونَ عَادَ وَفِي تَبْعُونَ حَاكِيهِ عَوَلًا
وقرأ الباقون ﴿يُرْجِعُونَ﴾ بضم التاء الفوقية وفتح الجيم على البناء للمفعول .

| | |
|------------------------|---|
| القتل والتمال | ﴿لِلنَّاسِ﴾ [٧٩] قرأ دوري أبو عمرو بالإمالة ، والباقون بالفتح ﴿جَاءَكُمْ﴾ [٨١] قرأ حمزة وابن ذكوان وحمزة وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿تَوَلَّى﴾ [٨٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿وَأَخَذْتُمْ﴾ قرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس ﴿وَأَخَذْتُمْ﴾ بإظهار الذال عند التاء ، وقرأ الباقون ﴿وَأَخَذْتُمْ﴾ بالإدغام |
| الإدغام بغير غنة | ﴿لَقَرِيْقًا يَلُوْنُ .. أَنْ يُؤْتِيَهُ .. كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ .. طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ [٧٨ ، ٨١ ، ٨٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿يُؤْتِيَهُ﴾ [٧٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿يُؤْتِيَهُ﴾ بإبدال الهمزة واوًا خالصة وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿يُؤْتِيَهُ﴾ بالهمز ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [٨٠] قرأ ورش ، وأبو جعفر ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ بإبدال الهمزة وصلًا ووقفًا ، وكذا حمزة عند الوقف وقرأ الباقون ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ بالهمز |
| صلة الياء | ﴿وَالَّذِي يُرْجِعُونَ﴾ قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ قُلْ ءَمَنَّا .. وَالْأَسْبَاطُ .. الْإِسْلَامُ .. الْآخِرَةُ .. مِنْ أَحَدِهِمْ ..
الْأَرْضِ .. عَذَابُ إِلِيمٍ ﴾ [٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠] قرأ ورش بنقل حركة
الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في
(أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في
المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَالنَّبِيُّونَ ﴾ [٨٤] قرأ نافع
﴿ وَالنَّبِيِّينَ ﴾ بالهمزة المكسورة .

قال الشاطبي : وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ

ءِةُ الْهَمْزِ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ ابْدَلًا
وقرأ الباقون ﴿ النَّبِيِّينَ ﴾ بالياء مشددة ، مأخوذ من نبا ينبو إذا
ارتفع ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع .

قال ابن الجزري : (١) جد باب النبوة والنبيء أبدل له
ولورش في الهمز ثلاثة أوجه : المد ، والتوسط ، والقصر ؛ وقفًا
ووصلًا ﴿ وَهُوَ ﴾ قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ،
وقالون ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَمَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِثْلَهَا

وَمَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (١) د
وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

وقال ابن الجزري : و(ح) ملاً فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ الْآخِرَةُ ﴾ قرأ ورش
بترقيق الراء مع تثليث البدل ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ وَجَاءَهُمْ ﴾
[٨٦] إذا وقف حمزة ، سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿ حَزَاوْنَهُمْ أَنْ ﴾
[٨٧] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة

مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ
يعقوب ، وحمزة ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْنَهُمُ جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ (ح) مَلَا

وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ وَأَصْلَحُوا ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلظ كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو
الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

قال الشاطبي : وَغَلْظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامٌ لِصَادِهَا أَوْ طَاءٌ أَوْ لِظَاءٍ قَبْلَ تَنْزُلَا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلَا

وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ مِلَّةُ الْأَرْضِ ﴾ [٩١] قرأ ابن وردان ﴿ مِلَّةُ الْأَرْضِ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها .

قال ابن الجزري : ملء (ب) به انقلا

وقرأ الباقون بتحقيق الهمز مع عدم النقل .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ مُوسَى وَعِيسَى ﴾ [٨٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَجَاءَهُمْ ﴾ [٨٦] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَالنَّاسِ ﴾ [٨٧] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ أَفْتَدَى ﴾ [٩١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والإمالة |
| ﴿ يَنْتَعِ عَمْرٌ .. مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ [٨٩ ، ٨٥] قرأ السوسي بإدغام الغين في الغين والذال في الذال ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ وَمَنْ يَنْتَعِ .. حَقٌّ وَجَاءَهُمْ .. قُلْنَ يُقْبَلُ ﴾ [٨٥ ، ٨٦ ، ٩١] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وهذه قاعدة عامة في القرآن الكريم كله . | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ مِثْنَهُ وَهُوَ ﴾ [٨٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

قُلْ ءَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ هُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ تَقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الصَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كَفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلَّةُ الْأَرْضِ ذَهَابًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابُ إِلِيمٍ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾

لَنْ نَلَاؤُا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ الْتَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنْ أَوَّلَ بَدَءٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ يَتَذَكَّرُ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَٰ أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا قَرِيبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

﴿ شَحْذٌ ﴾ [٩٢] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفًا : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا

وَيَسَكْتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى السَّلَامِ لِيُتَغَرِّفَ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا

وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ لَبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ [٩٣] قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وقفًا ووصلًا ﴿ لَبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ، وهم على مراتبهم في المد .

قال ابن الجزري : وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد (أ) د وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ أَنْ تُنَزَّلَ ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿ أَنْ تُنَزَّلَ ﴾ بإسكان النون ، وتخفيف الزاي .

قال الشاطبي : وَيُنَزَّلُ خَفَفَهُ وَتُنَزَّلُ مِثْلُهُ وَتُنَزَّلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحَجَرِ ثَقْلًا

وقرأ الباقر ﴿ أَنْ تُنَزَّلَ ﴾ بفتح النون ، وتشديد الزاي ﴿ ءَامِنًا .. ءَامِنًا .. أَوْتُوا ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ حِجُّ الْبَيْتِ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿ حِجُّ الْبَيْتِ ﴾ بكسر الحاء .

قال الشاطبي : وَيَا لِكُسْرِ حِجِّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : وَحِجُّ أَكْسَرْنَ وَأَقْرَأُ يَضْرِكُمْ (أ) لَا

وقرأ الباقر ﴿ حِجُّ الْبَيْتِ ﴾ بفتحها ، والحج بالفتح الفعل ، والحج بالكسر الاسم ﴿ بَقَايَتِ ﴾ ولورش ثلاثة البدل ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ [٩٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بخلفه بالسكت .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لَوْرَشٍ كُلِّ سَاكِينٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا

وقرأ الباقر بالتحقيق .

| | |
|--|-------------------------------|
| <p>﴿ التَّوْرَةُ .. بِالتَّوْرَةِ ﴾ [٩٣] أمالها حمزة : أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف ، وابن ذكوان . وقرأ ورش وحمزة بالتقليل ، واختلف عن قالون ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ أَفْتَرَى ﴾ [٩٤] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ لِلنَّاسِ .. النَّاسِ ﴾ [٩٦] ، [٩٧] قرأ دوري أبي عمر بإمالة الألف ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ كَافِرِينَ ﴾ [١٠٠] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح</p> | <p>النقل والتمال</p> |
| <p>﴿ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ [٩٤] قرأ السوسي بإدغام الدال في الدال ، وقرأ الباقر بالإظهار</p> | <p>الإدغام الصغير والكبير</p> |
| <p>﴿ حَنِيفًا وَمَا .. بَيْتٍ وَضَعَ .. مُبَارَكًا وَهُدًى .. ءَامِنًا وَلِلَّهِ .. سَبِيلًا وَمَنْ .. عِوَجًا وَأَنْتُمْ ﴾ [٩٤-٩٧ ، ٩٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة</p> | <p>الإدغام بغير غنة</p> |
| <p>﴿ فَأَتُوا ﴾ [٩٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا ، وحمزة حال الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز قولاً واحداً ﴿ بَقَايَتِ ﴾ [٩٨] إذا وقف حمزة فله وجهان : إبدال الهمزة ياء خالصة والتحقيق ﴿ شُهَدَاءُ ﴾ [١٠٠] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفاً ﴿ شُهَدَاءُ ﴾ وذلك مع المد والتوسط والقصر ، ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر ، وحمزة في هذين الوجهين أطول مدًا من هشام</p> | <p>الإبدال</p> |
| <p>﴿ فِيهِ آيَاتٌ .. إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [٩٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة</p> | <p>صلة الهاء</p> |

﴿عَلَيْكُمْ آيَاتٌ .. كُنْتُمْ أَعْدَاءُ .. لَكُمْ آيَاتِهِمْ .. مِنْكُمْ أُمَّةٌ .. وَجُوهُهُمْ

أَكْفَرُكُمْ﴾ [١٠٢ - ١٠٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت.

قال الشاطبي: وَصِلْ ضَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ

دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمَلَا وقرأ الباقون بالإسكان ﴿آيَاتٌ .. آمَنُوا .. آيَاتِهِمْ﴾ [١٠١ - ١٠٣، ١٠٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿صِرَاطٍ﴾ [١٠١] قرأ قبل، ورويس ﴿سِرَاطٍ﴾ بالسين، وقرأ خلف عن حمزة بإشمامها كالزاي.

قال الشاطبي: وَعَنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطُ لِقَبْلَ

بَحِثْ أُنَى وَالصَّادَ زَايَا أَشْمَهَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمِمُ لِخِلَافِ الْأَوَّلَا وقال ابن الجزري: وبالسین (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿صِرَاطٍ﴾ بالصاد الخالصة فيهما، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله.

قال ابن الجزري: والصراط (ف) اسجلا

﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [١٠٣] قرأ البزي في الوصل بتشديد التاء الفوقية، وقاعدته أن تاء الفعل والتفعل الواقعة في أوائل الأفعال المستقبلية إذا حسن معها تاء أخرى ولم ترسم خطأ وذلك في إحدى وثلاثين موضعاً؛ فإنه يقرأها بتشديد التاء من هذه المواضع كلها حال الوصل مع المد المشبع لالتقاء الساكنين.

قال الشاطبي: وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِيِّ شِدَّةٌ يَتِمُّونَ

وَتَاءٌ تُوفَى فِي النُّسَا عَنْهُ مُجْمِلًا وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا

وقرأ الباقون بالتخفيف ﴿يَعْمَتُ﴾ [١٠٣] رَسَمَتْ هَذِهِ التَاءُ مَفْتُوحَةٌ ؛ فَوَقَفَ عَلَيْهَا : أَبُو عَمْرٍو ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَالْكَسَائِيُّ ، وَيَعْقُوبُ بَالْهَاءِ .

قال الشاطبي: إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضَى وَمَعْرُلاً

وَوَقَفَ الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ ، وَإِذَا وَقَفَ الْكَسَائِيُّ أَمَّا هَا عَلَى أَصْلِهِ ﴿بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل .

﴿تَتْلَى﴾ [١٠١] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿حَقُّ تَقَاتِهِمْ﴾ [١٠٢] قرأ الكسائي بالإمالة المحضة، وقرأ الباقون بالفتح ﴿النَّارِ﴾ [١٠٣] قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح، ولم يمل أحد ﴿شَقَا﴾ لأنه واوي ﴿جَاءَهُمْ﴾ [١٠٥] قرأ ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ الباقون بالفتح

التقليل والممال

﴿الْعَذَابَ بِمَا .. يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ [١٠٦، ١٠٨] قرأ السوسي بإدغام الباء في الباء والدال في الظاء، وقرأ الباقون بالإظهار

الإدغام الصغير والكبير

﴿وَمَنْ يَعْتَصِم .. مُسْتَقِيمٌ تَأْيِيبًا .. جَمِيعًا وَلَا .. إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ .. أُمَّةٌ يَدْعُونَ .. عَظِيمٌ يَوْمَ .. وَجُوهٌ وَتَسْوَدُّ﴾ [١٠٢، ١٠٤ - ١٠٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿وَيَأْمُرُونَ﴾ [١٠٤] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا

الإبدال

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾ تَأْيِيبًا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ أَلَمْ يَكُنُوا أَكْثَرَهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمْ وَلَا ذِمَّةَ إِلَّا لِمَنْ صُرِفَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُ وَبِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

﴿الْأَرْضِ.. الْأُمُورِ.. أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ.. وَلَوْ آمَنَ.. الْأَنْبِيَاءَ.. مِنْ أَهْلِ.. الْآخِرِ﴾ [١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١١٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وقرأ حمزة بالسكت ، بخلف عن خلاد في (ال) فقط ، ولا يخفى تثليث البدل مع ترقيق الراء لورش في ﴿الْآخِرِ﴾ ﴿تُرْجَعُ﴾ [١٠٩] قرأ ابن عامر ، وحمزة ، وخلف ، والكسائي ، ويعقوب ﴿تُرْجَعُ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم . قال الشاطبي: **وَفِي التَّاءِ فَاضْنَمٌ وَافْتَحَ الْجِيمُ تُرْجَعُ الِ** **أُمُورٌ سَمًا نَصًا وَحَيْثُ تُنْزَلًا**

وقال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح) لا وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم ﴿خَيْرًا.. خَيْرًا.. خَيْرًا﴾ [١١٠، ١١٤، ١١٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿يَضُرُّوكُمْ إِلَّا﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ.. عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾ [١١٢] قرأ أبو عمر ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء والميم في الوصل .

قال الشاطبي: **وَمِنْ ذُونٍ وَصَلْ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَتَعْدُ الْهَاءُ كَسْرُ فَتَى الْعَلَاءِ** وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء والميم . قال الشاطبي: **مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا** **قال ابن الجزري :** والضم في الهاء (ح) لا

وقرأ الباقون بكسر الهاء ، وضم الميم . وأما في الوقف : فحمزة ، ويعقوب يقرآن بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمُ الْيَهُمُ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمُ جَمِيعًا بَضْمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا **قال ابن الجزري :** والضم في الهاء (ح) لا

وقرأ الباقون بكسر الهاء ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ قرأ نافع ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ بالهمزة . **قال الشاطبي :** وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ هَاءٌ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ ابْدَلًا وقرأ الباقون ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ بالياء مشددة ، مأخوذ من نبا ينبو إذا ارتفع ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع . **قال ابن الجزري :** (أ) جد باب النبوة والنبيء أبدل له ﴿وَمَا يَفْعَلُوا.. يُكْفَرُوهُ﴾ [١١٥] قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿وَمَا يَفْعَلُوا.. يُكْفَرُوهُ﴾ بالياء التحتية على الغيبة فيهما . **قال الشاطبي :** عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْرِهِ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ لَهُمْ ثَلَاثًا وقرأ الباقون ﴿وَمَا تَفْعَلُوا.. تُكْفَرُوهُ﴾ بالتاء الفوقية على الخطاب ، وابن كثير على أصله بوصل الهاء في الوصل بالواو ﴿تُكْفَرُوهُ﴾ .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والتمال | ﴿لِلنَّاسِ﴾ [١١٠] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة المحضة ، والباقون بالفتح ﴿أَذًى﴾ [١١١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْمَسْكَنَةُ﴾ [١١٢] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَيُسْرِعُونَ﴾ [١١٤] قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ﴾ [١١٢] قرأ السوسي بإدغام التاء في الذال ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿لَنْ يَضُرُّوكُمْ.. أَذًى وَإِنْ.. وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ.. قَائِمَةٌ يَتْلُونَ﴾ [١١١، ١١٢، ١١٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿تَأْمُرُونَ.. وَتُؤْمِنُونَ.. أَلَمْ يُؤْمِنُوا.. وَيَأْمُرُونَ﴾ [١١٠، ١١٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿تَأْمُرُونَ.. وَتُؤْمِنُونَ.. أَلَمْ يُؤْمِنُوا.. وَيَأْمُرُونَ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، وواواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون ﴿تَأْمُرُونَ.. وَتُؤْمِنُونَ.. أَلَمْ يُؤْمِنُوا.. وَيَأْمُرُونَ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا |
| صلة الهاء | ﴿وَاللَّهُ يُكْفَرُوهُ﴾ [١١٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ .. صُدُّورُهُمْ أَكْبَرُ ﴾ [١١٦ ، ١١٨] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ شَيْعًا ﴾ [١١٦ ، ١٢٠] قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل همزة ، وحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿ شَيْعًا ﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقون بالتحقيق ﴿ صِرٌّ .. تَضِيرُوا ﴾ [١١٧ ، ١٢٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ ظَلَمُوا .. ظَلَمَهُمْ ﴾ [١١٧] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بترقيقها ﴿ فَأَمَلَكْتَهُ ﴾ إذا وقف حمزة عليها فله فيها وجهان : التسهيل ، والتحقيق ﴿ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ .. مِنْ أَفْوَاهِهِمْ .. الْأَيْت .. الْأَنَابِل .. شَيْعًا إِنْ .. مِنْ أَمَلِك .. ﴾ [١١٧ - ١٢٠] قرأ ورش بنقل حركة همزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ أَمِنُوا .. أَمِنَّا ﴾ [١١٨ ، ١١٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ هَتَانَهُمْ ﴾ [١١٩] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بينها وبين الألف . وقرأ ورش بحذف الألف بعد الهاء ، وتسهيل همزة بين بين وله وجه آخر هو إبدال همزة ألفاً محضة مع المد المشيع ، وقرأ قبل بحذف الألف مع تحقيق همزة ، وقرأ البزي ، والشامي ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب بإثبات الألف وهمزة محقة بعدها .

قال الشاطبي : وَلَا أَلِفَ فِي هَا هَاتَهُمْ زَكَ جَنَّا وَسَهْلٌ أَحَا حَمْدٌ وَكَمْ مُبْدِلٌ جَلَّا وَفِي هَاتِهِ الثَّنِيَّةُ مِنْ ثَابِتٍ هَدَى وَإِنْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانٍ جَمَلًا وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكَلِّ حَمَلًا وحمزة في هؤلاء وفقاً لثلاثة عشر وجهاً : الأول : تحقيق همزة الأولى ، وله في الثانية خمسة القياس . الثاني : تسهيل همزة الأولى مع المد ، وعليه في الثانية : ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد ، والتسهيل بالروم مع المد ، الثالث : تسهيل همزة الأولى مع القصر ، وعليه في الثانية : ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد ، والتسهيل بالروم مع القصر ووافقه هشام في همزة الثانية ﴿ لَا يَضْرُكُكُمْ ﴾ قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ﴿ لَا يَضْرُكُكُمْ ﴾ بضم الضاد ، وضم الراء مشددة . قال الشاطبي : يَضْرُكُكُمْ بِكُسْرِ الضَّادِ مَعَ جَزْمِ رَائِهِ سَمَا وَيُضَمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءُ ثَقَلًا وقال ابن الجوزي : واقرأ يضرركم (أ) لا وقرأ الباقون ﴿ لَا يَضْرُكُكُمْ ﴾ بكسر الضاد وجزم الراء مخففة .

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ [١١٦] مثل ما يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿ يَتَأَيَّاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [١١٨] هَتَانَهُمْ أَوْلَاءٌ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا الْقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَنْكُمْ إِلَّا نَامِلًا مِنَ الْغَيْطِ قُلْ مُوتُوا يَعِظُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿ إِنَّمَسَّكُمْ حَسَنَةً تَسُوهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْ رُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكُكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْعًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ [١٢٠] وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدًا لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿ [١٢١]

وَيَقْصُرُ فِي التَّيْبَةِ دُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا وَدُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهَّلًا وحمزة في هؤلاء وفقاً لثلاثة عشر وجهاً : الأول : تحقيق همزة الأولى ، وله في الثانية خمسة القياس . الثاني : تسهيل همزة الأولى مع المد ، وعليه في الثانية : ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد ، والتسهيل بالروم مع المد ، الثالث : تسهيل همزة الأولى مع القصر ، وعليه في الثانية : ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد ، والتسهيل بالروم مع القصر ووافقه هشام في همزة الثانية ﴿ لَا يَضْرُكُكُمْ ﴾ قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ﴿ لَا يَضْرُكُكُمْ ﴾ بضم الضاد ، وضم الراء مشددة .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ أَلَنَارِ ﴾ [١١٦] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | المتنل والممال |
| ﴿ أَلَذَّتِيَا ﴾ [١١٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾ [١١٧] قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ شَيْعًا وَأُولَئِكَ .. خَبَالًا وَدُّوا .. سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا .. مُحِيطٌ وَإِذْ ﴾ [١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإبدال |
| ﴿ لَا يَأْلُونَكُمْ ﴾ [١١٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ لَا يَأْلُونَكُمْ ﴾ بإبدال همزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، ووافقهم حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ لَا يَأْلُونَكُمْ ﴾ بإثبات همزة ﴿ وَتُؤْمِنُونَ .. الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١١٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال همزة واواً في الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ تَسُوهُمْ ﴾ [١٢٠] قرأ أبو جعفر ﴿ تَسُوهُمْ ﴾ بإبدال همزة واواً ، وقفاً ووصلاً ، وأبدلها حمزة وقفاً لا وصلاً ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ تَبَوِّئُ ﴾ قرأ حمزة ، وهشام بإبدال الهمز الواقع بعدهما واواً بعد الواو وياء بعد الياء ويدغم الواو في الواو المبدلة والياء في الياء المبدلة ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿ فَأَمَلَكْتَهُ وَمَا ﴾ قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

﴿ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ ﴾ [١٢٢] اتفق القراء على إدغامه ﴿ مِنْكُمْ أَنْ ﴾ .. وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ .. عَلَيْهِمْ أَوْ ﴾ [١٢٢، ١٢٣، ١٢٨] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ مُنْزَلِينَ ﴾ [١٢٤] قرأ ابن عامر ﴿ مُنْزَلِينَ ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي .

قال الشاطبي: وَفِيمَا هُنَا قُلْ مُنْزَلِينَ وَمُنْزَلُونَ

نَ لِلنَّحْصِي فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثَقَّلًا

وقرأ الباقون ﴿ مُنْزَلِينَ ﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ بكسر الواو .

قال الشاطبي: وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسْرٌ وَآوُ مُسَوِّمِينَ

وقرأ الباقون ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ بالفتح ﴿ خَائِبِينَ ﴾ [١٢٧] لحمزة عند الوقف التسهيل مع المد والقصر ﴿ مِنَ الْأَمْرِ .. شَيْءٌ أَوْ .. الْأَرْضِ ﴾ [١٢٨، ١٢٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ مَتَى ﴾ [١٢٨] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً: وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال ابن الجزري: والضم في الهاء (ح) لـ

وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ ءَامِنُوا ﴾ [١٣٠] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ مُضَاعَفَةً ﴾ قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ مُضَاعَفَةً ﴾ بتشديد العين .

قال الشاطبي: وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقُلًا كَمَا دَارَ وَأَقْصُرْ مَعَ مُضَاعَفَةٍ

وقال ابن الجزري: وشدده كيف جا (إ) ذا (ح) م

وقرأ الباقون ﴿ مُضَاعَفَةً ﴾ بتخفيف العين ، وقبلها ألف

﴿ بَلَى ﴾ [١٢٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالإمالة ، وورش بالفتح ﴿ إِلَّا بُشْرَى ﴾ [١٢٦] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الرِّبَا ﴾ [١٣٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وهي من ذوات الواو ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مُضَاعَفَةً ﴾ قرأ الكسائي بخلف عنه بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ لِلْكَافِرِينَ ﴾ [١٣١] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والمعال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

﴿ إِذْ تَقُولُ ﴾ [١٢٤] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وهشام ، وحمزة ، وخلف بإدغام ذال "إذ" في التاء ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ ﴾ وقرأ الباقون ﴿ إِذْ تَقُولُ ﴾ بالإظهار ﴿ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ .. يَغْفِرْ لِمَنْ .. وَيُعَذِّبْ مَنْ .. وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ ﴾ [١٢٤، ١٢٩، ١٣٢] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ يَبْدُرْ وَأَنْتُمْ .. أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ .. أَنْ يُعَدِّدَكُمْ .. لِمَنْ يَشَاءُ .. مَنْ يَشَاءُ .. مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا ﴾ [١٢٣، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء .

﴿ الْمُؤْمِنُونَ .. لِلْمُؤْمِنِينَ .. وَيَأْتُوكُمْ .. لَا تَأْكُلُوا ﴾ [١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وصلأ ووقفاً ، وأما حمزة : فيبدل في الوقف فقط ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلأ ﴿ يَشَاءُ ﴾ [١٢٩] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ يَشَاءُ ﴾ أبداً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿ يَشَاءُ ﴾ ولهما أيضاً تسهيلها مع المد والقصر والروم

﴿ وَسَارِعُوا ﴾ [١٣٣] قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ سَارِعُوا ﴾ بغير واو قبل السين ، على أن ذلك قصة مستأنفة غير متعلقة بما قبلها .

قال الشاطبي: قُلْ سَارِعُوا لَا وَاوْ قَبْلُ كَمَا انْجَلَى

وقرأ ﴿ وَسَارِعُوا ﴾ الباؤون بالواو قبل السين ﴿ مَغْفِرَةً .. يُصِرُّوا ﴾ [١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٥] قرأ ورش بترقيق الراء المفتوحة .

قال الشاطبي: وَرَقُّ وَرْشٍ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباؤون بتفخيمهما ﴿ وَالْأَرْضِ .. فَحِشَّةً أَوْ .. الْأَنْهَارِ .. الْأَرْضِ .. الْأَعْلُونَ ﴾ [١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي: وَحَرَكُ لِسُورْشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُسَهَّلًا

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلَبًا

وقرأ الباؤون بالتحقيق ﴿ ظَلَمُوا ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام بعد الظاء وترقيقها .

قال الشاطبي: وَعَلَّظَ وَرْشٌ فَتَحَ لَامٌ لِصَادِمَا

أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌ وَيُوصَلًا

وقرأ الباؤون بالترقيق ﴿ أُولَئِكَ ﴾ [١٣٦] قرأ ورش ، وحمزة ، بالمد الطويل ست حركات ، وقرأ عاصم وابن عامر والكسائي

وخلف وقالون ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، بالتوسط . وإذا وقف حمزة عليها فله في الهمزة الأولى التسهيل والتحقيق ، وله في الهمزة الثانية التسهيل مع المد والقصر ﴿ جَزَاؤُهُمْ ﴾ لحمزة عند الوقف التسهيل مع المد والقصر ﴿ وَجَنَّتْ ﴾ هذه مرفوعة منوثة ؛ بلا خلاف ﴿ قَرَحَ ﴾ [١٤٠] في الموضعين : قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وشعبة ﴿ قَرَحَ ﴾ بضم القاف .

قال الشاطبي: وَقَرَحَ يَضُمُّ الْقَافَ وَالْقَرَحُ صَحْبَةٌ

وقرأ الباؤون ﴿ قَرَحَ ﴾ بالفتح ، والقرح بالضم ألم الجراحات وكان القرح الجراح بأعيانها . وقال الكسائي : هما لغتان مثل الضعف والضعف والفقر والفقر ، وقرأ الباؤون بالفتح ﴿ آمَنُوا ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل .

﴿ وَسَارِعُوا ﴾ [١٣٣] أمال الدوري عن الكسائي الألف بعد السين ﴿ النَّاسِ .. النَّاسِ ﴾ [١٣٣ ، ١٣٨] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة المحضة ، والباؤون بالفتح ﴿ وَهَدَى ﴾ [١٣٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل لدى الوقف ، وقرأ الباؤون بالفتح

﴿ وَمَنْ يَغْفِرْ .. وَهَدَى وَمَوْعِظَةً ﴾ [١٣٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء .

﴿ السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ .. شَهَدَاءَ ﴾ [١٣٤ - ١٤٠] إذا وقف حمزة ، وهشام عليها ، أبدلا الهمزة ألفاً وذلك مع المد والتوسط والقصر ، ولهما - أيضاً - تسهيلها مع المد والقصر والرؤم وذلك في ﴿ السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ ﴾ فقط ، وحمزة في هذين الوجهين أطول مدًا من هشام ﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ [١٣٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباؤون بالهمز وقفًا ووصلًا

القليل والمال

الادغام بغير غنة

الإبدال

الاصول

شجرة النشوء



﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [١٣٣] الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرَ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٣٧﴾ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرَحٌ مِثْلُهُ . وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ . وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾

وَلِيَمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهِدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْنُونَ الْوَيْسَ قَبْلَ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أُنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُوَجَلًّا وَمَنْ يَرِدِ ثَوَابُ الدُّنْيَا نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدِ ثَوَابُ الْآخِرَةِ نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَّنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

﴿ آمَنُوا ﴾ [١٤١] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ حَسِبْتُمْ أَنْ .. قَوْلُهُمْ ﴾ [١٤٢ ، ١٤٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ كُنْتُمْ تَمْنُونَ ﴾ [١٤٣] قرأ البزي بخلف عنه ﴿ كُنْتُمْ تَمْنُونَ ﴾ بتشديد التاء وصلة ميم الجمع في الوصل . قال الشاطبي: وفي الوصل للبزي شدَّةٌ تيمُّموا (إلى قوله: ..) وكُنْتُمْ تَمْنُونَ وقرأ الباقر ﴿ كُنْتُمْ تَمْنُونَ ﴾ بغير تشديد أو صلة ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا .. لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ .. وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا .. الْآخِرَةِ ﴾ [١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، ولا يخفى ما في لفظ من ترقيق ﴿ الْآخِرَةِ ﴾ ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿ شَيْئًا ﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقر بالتحقيق ﴿ نُؤْتِيهِ مِنْهَا ﴾ قرأ قالون ، ويعقوب ، وهشام بخلف عنه ﴿ نُؤْتِيهِ ﴾ بكسر الهاء من غير صلة ، وقرأ شعبة ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وأبو جعفر بإسكان الهاء .

قال الشاطبي: ونُؤْتِيهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلًا وقال ابن الجزري: وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته والقه (أ) ل وقرأ الباقر ﴿ نُؤْتِيهِ ﴾ بكسرها مع الصلة وهو الوجه الثاني لهشام ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ [١٤٦] قرأ ابن كثير ، وأبو جعفر ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ بالألف بعد الكاف ، وبعد الألف همزة مكسورة ، فأبو جعفر يسهل الهمزة وقفًا ووصلًا ، وابن كثير يحققها .

وقال ابن الجزري: وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد (أ) د وقرأ الباقر ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ بالهمز مفتوحة بعد الكاف ، وبعد الهمزة ياءً مشددة ؛ هذا في حال الوصل . وإذا وقف عليها ، فيقف أبو عمرو ، ويعقوب على الياء ﴿ وكأي ﴾ ووقف الباقر على النون ، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة . ووقف الباقر بالتحقيق ﴿ مِنْ نَبِيٍّ ﴾ قرأ نافع ﴿ مِنْ نَبِيٍّ ﴾ بالهمز ، وقرأ الباقر ﴿ مِنْ نَبِيٍّ ﴾ بالياء المشددة ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع ﴿ قَتَلَ ﴾ قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، وخلف ﴿ قَتَلَ ﴾ بفتح القاف ، وألف بعدها ، وفتح التاء .

قال الشاطبي: وقائل بعده يمد وفتح الضم والكسر ذو ولا وقال ابن الجزري: وقاتل مت اضمم جميعا (أ) لا وقرأ الباقر وهم : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿ قَتَلَ ﴾ بضم القاف ، وكسر التاء ، من غير ألف قبلها ﴿ كثير .. وإسرافنا ﴾ [١٤٦ ، ١٤٧] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها .

﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ قرأ أبو عمرو ودوري الكسائي ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ فَقَاتِلَهُمْ ﴾ [١٤٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ الدُّنْيَا ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ﴿ الدُّنْيَا ﴾ وقرأ الباقر بالفتح

| | |
|------------------------|---|
| النقل والهمال | ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ قرأ أبو عمرو ودوري الكسائي ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ فَقَاتِلَهُمْ ﴾ [١٤٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ الدُّنْيَا ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ﴿ الدُّنْيَا ﴾ وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ يَرِدْ ثَوَابَ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ يَرِدْ ثَوَابَ ﴾ بإدغام الدال في التاء المثلثة ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ آغْفِرْ لَنَا ﴾ [١٤٧] قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ وَمَنْ يَنْقَلِبْ .. فَلَنْ يَضُرَّ .. شَيْئًا .. وَسَيَجْزِي .. مُوَجَّلًا .. وَمَنْ يَرِدِ ثَوَابُ الدُّنْيَا نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدِ ثَوَابُ الْآخِرَةِ نُؤْتِيهِ مِنْهَا ﴾ قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿ مُوَجَّلًا ﴾ [١٤٥] قرأ ورش ، وأبو جعفر ﴿ مُوَجَّلًا ﴾ بإبدال الهمزة واوًا ، وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿ مُوَجَّلًا ﴾ بالهمزة ﴿ نُؤْتِيهِ ﴾ قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ نُؤْتِيهِ ﴾ بإبدال الهمزة واوًا وقفًا ووصلًا ، وقرأ الباقر ﴿ نُؤْتِيهِ مِنْهَا ﴾ بالهمزة |
| صلة الهاء | ﴿ تَلْقَوْهُ فَقَدْ .. رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ .. عَقْبَيْهِ فَلَنْ .. تَلْقَوْهُ فَقَدْ .. رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ .. عَقْبَيْهِ فَلَنْ ﴾ [١٤٣ ، ١٤٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء يواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿ **أَمْنُوا** ﴾ [١٤٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ **وَهُوَ** ﴾ [١٥٠] قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر ﴿ **وَهُوَ** ﴾ بإسكان الهاء . قال الشاطبي : **وَمَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِثْلَهَا** **وَمَا هِيَ أَسْكَنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا**

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د

وقرأ الباقر ﴿ **وَهُوَ** ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً لشيخه أبا عمرو .

وقال ابن الجزري : و(ح) حملاً فحرك .

﴿ **حَمْرٌ .. الْآخِرَةُ .. خَيْرٌ** ﴾ [١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ **الرُّعْبُ** ﴾ [١٥١] قرأ ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ **الرُّعْبُ** ﴾ بضم العين . قال الشاطبي : **وَحَرَكَةُ عَيْنِ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَمَّا**

وقال ابن الجزري : والعسر واليسر أثقلاً والأذن وسحقاً الاكل (أ) ذ أكلها الرعب وخطوات سحت شغل رحما (ح) حوى (أ) لعلنا

وقرأ الباقر ﴿ **الرُّعْبُ** ﴾ بالإسكان ﴿ **يُنْزِلُ** ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿ **يُنْزِلُ** ﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي . قال الشاطبي : **وَيُنْزِلُ خَفْفَةً وَيُنْزِلُ مِثْلَهُ**

وَيُنْزِلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحَجَرِ ثِقْلًا

وقرأ الباقر ﴿ **يُنْزِلُ** ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي ﴿ **بِإِذْنِهِ** ﴾ قرأ حمزة بتسهيل الهمزة وتحقيقها في حالة الوقف ﴿ **الْأَمْرُ ..** **الْآخِرَةُ** ﴾ [١٥٢] قرأ ورش ﴿ **الْأَمْرُ .. الْآخِرَةُ** ﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ، ووافقه خلاد بخلف عنه .

قال الشاطبي : **وَحَرَكَةُ لُورَش كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهَّلًا** **وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا**

وقرأ الباقر ﴿ **الْأَمْرُ .. الْآخِرَةُ** ﴾ بالهمزة ، ولا يخفى ترقيق الراء وتثليث البدل لورش في لفظ ﴿ **الْآخِرَةُ** ﴾ ﴿ **لِكَيْلَا تَخْزَنُوا** ﴾ [١٥٣] رسمت ﴿ **لِكَيْلَا** ﴾ هنا موصولة ؛ فوقف عليها موافقاً للرسم ، وقد اتفق على وصل ﴿ **لِكَيْلَا تَخْزَنُوا** ﴾ هنا وفي الحج والأحزاب والحديد وما عداها مقطوع .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والممال | ﴿ مَوْلَانَكُمْ .. مَتَوَى ﴾ [١٥٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة في ﴿ مَوْلَانَكُمْ ﴾ وكذا في ﴿ مَتَوَى ﴾ عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ الْآخِرَةُ ﴾ [١٥٢] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿ الدُّنْيَا ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ مَا أَرْزَنَكُمْ .. فِي أَخْرَجَكُمْ ﴾ [١٥٢ ، ١٥٣] قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ .. إِذْ تَحْسُونَهُمْ .. إِذْ تَصْعِدُونَ ﴾ [١٥٢ ، ١٥٣] قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب بإظهار الدال عند الصاد ؛ وكذا الذال عند التاء ، وقرأ الباقر بالإدغام |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ سُلْطَنًا وَمَاؤُنْهُمْ .. مَنْ يُرِيدُ .. أَخْبَرِ وَالرَّسُولُ ﴾ [١٥١ - ١٥٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿ وَمَاؤُنْهُمْ ﴾ [١٥١] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ وَمَاؤَاهُمْ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿ وَمَاؤُنْهُمْ ﴾ بالهمزة وقفاً ووصلاً ﴿ وَيَسْ .. الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٥١ ، ١٥٢] وقرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ وَيَسْ .. الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بإبدال الهمزة ياءً في الأولى وواواً في الثانية ، وإن وقف حمزة أبدل كالمذكورين ، وقرأ الباقر ﴿ وَيَسْ .. الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بالهمزة |

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ **أَمْنُوا** إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَانَكُمْ **وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ** ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا **الرُّعْبَ** بِمَا أَشْرَكُوا بِإِلَهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ **سُلْطَنًا وَمَاؤُنْهُمْ** التَّارُوتِ نَسَ مَتَوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ **وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ** حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ **إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُونُوا عَلَى أَحَدٍ** وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَجَكُمْ فَأَتَيْتُكُمْ عَمَّا بَغِمَ لَكُمْ **لِكَيْلَا** تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَاعَسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يَخْفَوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَاتَلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنْ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ تَأْيِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّمُ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

﴿يَغْشَى طَآئِفَةً﴾ [١٥٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿تَغْشَى طَآئِفَةً﴾ بالتاء الفوقية وذلك مع الإمالة المحضة .

قال الشاطبي: وَيَغْشَى أَتَوْا شَائِعًا ثَلَا

وقرأ الباقر ﴿يَغْشَى طَآئِفَةً﴾ بالياء التحتية ﴿قَدْ أَهَمَّتْهُمْ﴾ : الْأَمْرُ ..

﴿الْأَرْضِ﴾ [١٥٥ - ١٥٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ،

وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد

بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفضل ، وقرأ الباقر

بالتحقيق ﴿أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ .. عَنْهُمْ إِنَّ .. لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا﴾ [١٥٤ - ١٥٦]

قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع

المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر

قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿مَنْ شِئٍ﴾

قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ،

وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة عند الوقف ستة

أوجه وكذا لهشام وبينهما كالتالي: النقل والإدغام وعلى كل

منهما السكون المجرد والروم والإشمام ، أما باقي القراء فليس لهم

سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ،

والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿كُلُّهُ لِلَّهِ﴾

قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ بضم اللام بعد الكاف .

قال الشاطبي: وَقُلْ كُلُّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ حَامِداً

وقرأ الباقر ﴿كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ بالنصب ، على أنها توكيد لكلمة ﴿الْأَمْرُ﴾

التي هي اسم إن ومتعلق ﴿لِلَّهِ﴾ خبر إن ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ قرأ أبو عمرو ،

ورش ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ بضم الباء .

قال الشاطبي: وَكَسَرَ بُيُوتٍ وَالتَّيُوتُ يَضُمُّ عَنْ

جمي جِلَّةٌ وَجَهَا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا

وقال ابن الجزري : بيوت اضمما (إلى قوله) : (أ) نقلا

وقرأ الباقر ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ بالكسر ، وهذه قاعدة مطردة أن : ابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف البزار

وقالون يقرأون بكسر ضم الباء والباقر بالضم ﴿عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾ بكسر الهاء والميم في الوصل ، وقرأ

حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾ بضم الهاء والميم ، وقرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر

﴿عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ، وإذا وقف على ﴿عَلَيْهِمُ﴾ فإن حمزة ، ويعقوب يقرآن ﴿عَلَيْهِمُ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي: عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلِذَلِكَ يَضُمُّ الْهَاءُ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري: والضم في الهاء (ح) لئلا

وقرأ الباقر ﴿عَلَيْهِمُ﴾ بكسرهما ﴿آمَنُوا﴾ [١٥٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ بالياء التحتية .

قال الشاطبي: بِمَا تَعْمَلُونَ الْعَيْبُ شَائِعٌ دُخْلًا

وقرأ الباقر ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ بالتاء الفوقية ﴿أَوْ مُتُّمْ﴾ [١٥٧] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، عاصم ، وأبو جعفر ،

ويعقوب ﴿أَوْ مُتُّمْ﴾ بالضم .

قال الشاطبي: وَمِثْمٌ وَمِثْنًا مِثٌّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفًا نَقَرٌ وَرَدًا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتِلًا

وقال ابن الجزري : مت اضمم جميعا (أ) لا

وقرأ الباقر ، وهم : نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿أَوْ مُتُّمْ﴾ بكسر الميم ﴿لَمَغْفِرَةٌ .. خَيْرٌ .. بَصِيرٌ﴾ [١٥٦ ، ١٥٧] قرأ ورش

بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿مِمَّا تَجْمَعُونَ﴾ قرأ حفص ﴿مِمَّا تَجْمَعُونَ﴾ بياء الغيبة .

قال الشاطبي: وحفص هنا اجتلا وبالعيب عنه تَجْمَعُونَ

وقرأ الباقر ﴿مِمَّا تَجْمَعُونَ﴾ بتاء الخطاب ، على أنه أراد بها مواجهة الخطاب للصحابة .

﴿يَغْشَى طَآئِفَةً﴾ [١٥٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿تَغْشَى طَآئِفَةً﴾ بالتاء الفوقية وذلك مع الإمالة ، وقرأ

ورش بالياء التحتية مع الفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿الْجَاهِلِيَّةِ﴾ [١٥٤] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ،

وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿غُزًى﴾ قرأ حمزة والكسائي وخلف بالإمالة المحضة في حالة الوقف ، وقرأ ورش

بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح . ولا إمالة في حالة الوصل

﴿حَلِيمٌ تَأْيِيهَا﴾ [١٥٥ ، ١٥٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند حذف الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿ وَلَيْنَ مُثَمَّ ﴾ [١٥٨] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، عاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ وَلَيْنَ مُثَمَّ ﴾ بالضم . قال الشاطبي : وَمِثْمًا مَثَّ فِي ضَمِّ كَسْرُهَا صَفَا نَفَرٌ وَرَدَا وَحَفَصٌ هُنَا اجْتَلَا

وقال ابن الجزري : مث اضمم جميعاً (أ) لا

وقرأ الباقون نافع ، وحمة ، والكسائي ، وخلف ﴿ وَلَيْنَ مُثَمَّ ﴾ بكسر الميم ﴿ مَثَمَّ أَوْ عَلَيْهِمْ أَيْتِيهِمْ .. قَلَّمَ أَنْ .. أَنْفُسَكُمْ أَنْ ﴾ [١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقون بعدم السكت والصلة ﴿ لِأَلْ ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تسهيل الهمزة ، والثاني : تحقيق الهمزة ﴿ فِي الْأَمْرِ .. لِيَتَّخِذَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ .. قَدْ أَصْبَحَ ﴾ [١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥] قرأ ورش بتقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ يَنْصُرُكُمْ مِنْ ﴾ [١٦٠] قرأ أبو عمرو بخلف الدوري ﴿ يَنْصُرُكُمْ ﴾ بإسكان الراء والوجه الثاني للدوري هو اختلاس ضمة الراء .

قال الشاطبي : خَلَا وَإِسْكَانَ بَارِئَكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ

وَيَأْمُرُكُمْ أَيْضًا وَيَأْمُرُكُمْ ثَلَا

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيَشْعُرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٌ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا

وقال ابن الجزري : باب يأمر أتم (ح) م

وقرأ الباقون ﴿ يَنْصُرُكُمْ ﴾ بضم الراء . ولا خلاف في ﴿ أَنْ يَغْلُ ﴾

في المرفوع دون المجزوم ﴿ أَنْ يَغْلُ ﴾ [١٦١] قرأ نافع ، وابن عامر ، وحمة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿ أَنْ يَغْلُ ﴾ بضم الياء ، وفتح الغين ، على ما لم يسم فاعله .

قال الشاطبي : وَضُمَّ فِي يَغْلُ وَفُتِحَ الضَّمُّ إِذْ شَاعَ كُفْلًا

وقال ابن الجزري : يغل جهل (ح) م

وقرأ الباقون وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ﴿ أَنْ يَغْلُ ﴾ بفتح الياء ، وضم الغين ، على نسبة الفعل إلى النبي أي ذلك غير جائز عليه ﴿ لَا يُظَلِّمُونَ ﴾ قرأ ورش بتقليظ اللام وترقيقها ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ رِضْوَانِ ﴾ [١٦٢] قرأ شعبة ﴿ رِضْوَانِ ﴾ بضم الراء .

قال الشاطبي : وَرِضْوَانٌ اِضْمُومٌ غَيْرُ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْرُهُ صَحَّ

وقرأ الباقون ﴿ رِضْوَانِ ﴾ بالكسر ﴿ الْقَيْمِ .. بَصِيرِ ﴾ [١٦٢ ، ١٦٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ فِيهِمْ .. عَلَيْهِمْ .. وَيُزَكِّيهِمْ ﴾ [١٦٤] قرأ يعقوب ﴿ فِيهِمْ .. عَلَيْهِمْ .. وَيُزَكِّيهِمْ ﴾ بضم الهاء في الثلاثة ، ووافقه حمزة في ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْوُ جَمِيعًا يَضُمُّ الْهَاءُ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

وقرأ الباقون ﴿ فِيهِمْ .. عَلَيْهِمْ .. وَيُزَكِّيهِمْ ﴾ بالكسر في الثلاثة ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء

فليس لهم سوى القصر وصللاً ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

| | |
|---|------------------|
| ﴿ وَمَأْوَاهُ .. تَوَقَّى ﴾ [١٦١ ، ١٦٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل | النقل والممال |
| ﴿ أَنْ ﴾ [١٦٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الدوري عن أبي عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | |
| ﴿ إِنْ يَنْصُرُكُمْ .. وَإِنْ خَذَلْكُمْ .. أَنْ يَغْلُ .. وَمَنْ يَغْلُ .. قَدِيرٌ وَمَا ﴾ [١٦٥ ، ١٦١ ، ١٦٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ الْمُؤْمِنُونَ .. يَأْتِ .. الْمُؤْمِنِينَ .. وَيَقْسِ ﴾ [١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ الْمُؤْمِنُونَ .. يَأْتِ .. الْمُؤْمِنِينَ .. وَمَأْوَاهُ .. وَيَقْسِ ﴾ بإبدال الهمزة وصللاً ووقفاً ، وأما حمزة فيبدل في الوقف فقط ، وقرأ الباقون ﴿ الْمُؤْمِنُونَ .. يَأْتِ .. الْمُؤْمِنِينَ .. وَيَقْسِ ﴾ بالهمزة وقفاً وصللاً ﴿ وَمَأْوَاهُ ﴾ [١٦١] قرأ أبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه ﴿ وَمَأْوَاهُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وكذا لحمزة عند الوقف | الإبدال |

وَمَا أَصْبَحْتُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَيَا ذِينَ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
 (١٦٦) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَّاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ
 يَوْمَ يَدُ اقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧) الَّذِينَ قَالُوا لَا خَوْفُ مِنَّا
 وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتِلُوا قُلْ فَادْرَأْ وَأَعَنْ أَنْفُسَكُمْ
 الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٦٨) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ
 بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
 بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠)
 يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ (١٧١) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٢)
 الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا أَحْسَبْنَا اللَّهَ وَنِعَمَ الْوَكِيلِ (١٧٣)

﴿ وَقِيلَ لَهُمْ ﴾ [١٦٧] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس
 بالإشمام ، وهو عبارة عن النطق بضم القاف وهو الأقل ثم
 الكسر وهو الأكثر ، وقرأ الباقر بالكسر ﴿ يَوْمَ يَدُ اقْرَبُ ﴾ لحمزة
 عند الوقف تسهيل الهمزة ﴿ يَوْمَ يَدُ اقْرَبُ ﴾ للإيماني .. لَوْ أَطَاعُونَا ..
 عَنْ أَنْفُسِكُمْ .. بَلْ أَحْيَاءُ ﴾ [١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢] قرأ ورش بنقل
 حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت
 قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت
 وعدمه في المفصول ﴿ مَا قَاتِلُوا .. قَاتِلُوا ﴾ [١٦٨ ، ١٦٩] قرأ ابن
 عامر ﴿ قَاتِلُوا ﴾ بتشديد التاء .

قال الشاطبي: يَمَّا قَاتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبِّي وَبَعْدَهُ

وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ وَالْآخِرِ كَمَلًا

وقرأ الباقر ﴿ مَا قَاتِلُوا .. قَاتِلُوا ﴾ بالتخفيف ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾
 [١٦٩] قرأ هشام بخلاف عنه ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ﴾ بياء الغيبة .

قال الشاطبي: وَبِالْخَلْفِ غَيًّا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا

وقرأ الباقر ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ بقاء الخطاب ، وهو الوجه الثاني
 لهشام ، وقرأ ابن ذكوان وحمزة ، وعاصم ، وأبو جعفر ،
 وهشام في وجهه الثاني ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ بفتح السين ، وقرأ
 الباقر ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ بالكسر ﴿ مِّنْ خَلْفِهِمْ ﴾ أخفى أبو
 جعفر النون الساكنة عند الخاء ، وهذه قاعدة مطردة لأبي جعفر
 في كل القرآن أنه يخفي النون الساكنة والتنوين عند حرفين من
 حروف الإظهار الحلقي وهما الغين والحاء ، وقرأ الباقر
 بالإظهار ﴿ خَلْفِهِمْ أَلَّا .. فَزَادَهُمْ إِيمَانًا ﴾ [١٧٠ ، ١٧٣] قرأ قالون
 بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد
 ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر

قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقر بالإسكان وعدم السكت ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ .. يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ [١٧٠ ، ١٧١]
 قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ [١٧٠] قرأ يعقوب ﴿ أَلَّا خَوْفٌ ﴾ بفتح الفاء وحذف
 التنوين ، على أن لا نافية للجنس تعمل عمل أن ؛ وهذه قراءة يعقوب في جميع القرآن .

قال ابن الجزري: لا خوف بالفتح (ح) ولا

وقرأ الباقر ﴿ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ بالرفع والتنوين ، وضم الهاء من ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب .

قال الشاطبي: عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمْ جَمِيعًا بضم الهاء وقفًا وموصلًا

قال ابن الجزري: والضّم في الهاء (ح) لا

وكسرها الباقر ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ [١٧١] قرأ الكسائي ﴿ وَإِنَّ ﴾ بكسر الهمزة ، على أنه جعلها مبتدأة .

قال الشاطبي: وَأَنَّ اكْسَرُوا رَفَقًا

وقرأ الباقر ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ بالفتح ﴿ الْقَرْحُ ﴾ [١٧٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وشعبة ، وخلف ﴿ الْقَرْحُ ﴾ بضم القاف .

قال الشاطبي: وَقَرْحٌ بضم القاف وَالْقَرْحُ صَحْبَةٌ

وقرأ الباقر ﴿ الْقَرْحُ ﴾ بالفتح .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والنقل | ﴿ وَأَتَتْهُمْ ﴾ [١٧٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ فَزَادَهُمْ ﴾ [١٧٣] قرأ حمزة ، وابن ذكوان بخلف عنه بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ .. قَالَ لَهُمْ ﴾ [١٦٧ ، ١٧٣] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ قَدْ جَمَعُوا ﴾ [١٧٣] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ قَدْ جَمَعُوا ﴾ بإظهار الدال عند الجيم ، وقرأ الباقر ﴿ قَجَمَعُوا ﴾ بالإدغام |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ وَفَضَّلَ وَأَنَّ .. إِيْمَانًا وَقَالُوا ﴾ [١٧١ ، ١٧٣] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿ الْمُؤْمِنُونَ .. الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٦٦ ، ١٧١] قرأ أبو جعفر ، وورش ، والسوسي ﴿ الْمُؤْمِنُونَ .. الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بإبدال الهمزة واوا وصلًا ووقفًا ، وأما حمزة : فيبدل في الوقف فقط ، وقرأ الباقر ﴿ الْمُؤْمِنُونَ .. الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا |

﴿سُوَّةٌ﴾ [١٧٤] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿سُوَّةٌ﴾ وقف بالنقل على القياس ، وبالإدغام وتجاوز الإشارة فيهما بالروم والإشمام فهي ستة ولا يصح غيرها ﴿رِضْوَانٌ﴾ قرأ شعبة ﴿رِضْوَانٌ﴾ بضم الراء .

قال الشاطبي: ورِضْوَانٌ اضْمُمُ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْرَةً صَحَّ وقرأ الباقر ﴿رِضْوَانٌ﴾ بالكسر ﴿وَحَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر ﴿وَحَافُونِي﴾ بإثبات الياء في الوصل ، وأثبتها في الحالتين يعقوب ، وقرأ الباقر ﴿وَحَافُونَ﴾ بالحذف في الحالتين ﴿وَلَا يَحْزُنُكَ﴾ [١٧٦] قرأ نافع ﴿وَلَا يَحْزُنُكَ﴾ بضم الياء وكسر الزاي .

قال الشاطبي: وَيَحْزُنُ غَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ بَضْمٌ وَأَكْثَرُ الضَّمِّ اخْتِلَافٌ وقرأ الباقر ﴿وَلَا يَحْزُنُكَ﴾ بفتح الياء ، وضم الزاي ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافع .

وقال ابن الجزري: ويحزن فافتح ضم كلا سوى الذي

لدى الأنبياء فالضم والكسر (أ) حفلا

﴿شَيْقًا﴾ [١٧٦، ١٧٧] قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْقًا﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقر بالتحقيق ﴿الْآخِرَةَ .. عَظِيمٌ إِنْ .. بِالْإِيمَنِ .. عَذَابُ أَلِيمٌ .. وَالْأَرْضُ﴾ [١٧٧، ١٨٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ، ولا يخفى ترقيق الراء وتثليث البدل لورش في لفظ ﴿الْآخِرَةَ﴾ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ [١٧٨، ١٨٠] قرأ حمزة ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ بتاء الخطاب وفتح السين .

قال الشاطبي: وَخَاطَبَ حَرْفًا يَحْسَبَنَّ فَخُذْ

وقرأ الباقر ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ بياء الغيبة ، وهي قراءة خلف العاشر الذي خالف أصله حمزة .

قال ابن الجزري: والغيب يحسب (ف) ضلاً بكفر وبخل

وقرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي بالكسر ، وهي قراءة خلف العاشر الذي خالف أصله حمزة .

قال الشاطبي: وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا مِمَّا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُوَصَّلًا

وقال ابن الجزري: واكسره (ف) ق

وقرأ ابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ بفتح السين ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع .

وقال ابن الجزري: افتحها كيحسب (أ) د واكسره (ف) ق

﴿حَبْرٌ .. حَبْرًا .. حَبِيرٌ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٧٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿يُعْمَلُونَ﴾ بضم الياء وفتح الميم وتشديد الياء بعد الميم ، وذلك للتكثير .

قال الشاطبي: يُمَيِّزُ مَعَ الْأَلْفَالِ فَكَسْرُ مَكُونُهُ وَشَدْدُهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمُّ ثَلَاثًا

وقال ابن الجزري: واشدد يميز معاً (ح) لا

وقرأ الباقر ﴿يُعْمَلُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الميم ، وتخفيف الياء بعد الميم ﴿فَلَكُمْ أَجْرٌ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، والثاني : التحقيق مع عدم السكت ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٨٠] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ بياء الغيبة .

قال الشاطبي: وَقُلْ بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ

وقرأ الباقر ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ بتاء الخطاب .

| | |
|------------------|---|
| النقل والمال | ﴿الْآخِرَةَ .. الْقِيَمَةَ﴾ [١٧٦، ١٨٠] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح وقفًا ووصلًا ﴿يُسْرِعُونَ﴾ أمال الألف من ﴿يُسْرِعُونَ﴾ الدوري عن الكسائي ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام بغير غنة | ﴿سُوَّةٌ وَاتَّبَعُوا .. شَيْقًا يُرِيدُ .. شَيْقًا وَلَهُمْ .. أَلِيمٌ وَلَا .. مَنْ يَشَاءُ .. إِنَّمَا وَهُمْ .. عَظِيمٌ وَلَا﴾ [١٧٤، ١٧٦ - ١٨١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿مُؤْمِنِينَ .. الْمُؤْمِنِينَ .. تَوَّابِينَ﴾ [١٧٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا وصلًا ووقفًا ، وأما حمزة : فيبدل في الوقف فقط ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿لَا نَفْسِهِمْ﴾ [١٧٨] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : إبدالها ياء خالصة ﴿لَيْتَنَفْسِهِمْ﴾ الثاني : تحقيق الهمزة ﴿يَشَاءُ﴾ [١٧٩] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفًا مع المد والتوسط والقصر ، ولهما أيضًا تسهيلها بالروم مع المد والقصر |
| صلة الهاء | ﴿عَلَيْهِ حَتَّى﴾ [١٧٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمْ **الْأَنْبِيَاءَ** بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ **لِرَسُولٍ** حَتَّى يَأْتِينَا بَقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قِبَلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَإِلَازِي قُلْتُمْ **فَلِمَ** قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوكَ بِالْبَيِّنَاتِ **وَالزُّبُرِ** **وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ** ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَعُ الْفُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَتَبْلُوكَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ **أُوتُوا** **الْكِتَابَ** مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ **الْأُمُورِ** ﴿١٨٦﴾

﴿ **فَقِيرٌ** .. **كَثِيرًا** .. **تَصْبِرُوا** ﴾ [١٨١ ، ١٨٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ **سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمْ **الْأَنْبِيَاءَ** بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ** ﴾ [١٨١] قرأ حمزة ﴿ **سَيَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ **الْأَنْبِيَاءَ** بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ** ﴾ بعد السين بياء مضمومة ، وفتح التاء بعد الكاف ، ورفع اللام من ﴿ **وَقَتْلُهُمُ** ﴾ وبالياء التحتية في ﴿ **وَنَقُولُ** ﴾ وذلك على أنه جعله فعل ما لم يسم فاعله .

قال الشاطبي: **سَنَكْتُبُ بَاءً ضَمٌّ مَعَ فَتَحَ ضَمِّهِ** **وَقَتْلَ أَرْفَعُوا مَعَ يَا نَقُولُ فَيَكْمَلًا** وقرأ الباقون بالنون بعد السين مفتوحة وضم التاء بعد الكاف ، وبالنون في ﴿ **وَيَقُولُ** ﴾ وهي قراءة خلف العاشر الذي خالف أصله حمزة .

قال ابن الجزري: **سَنَكْتُبُ** مع ما بعد كالـبصر (فـ) ز ﴿ **الْأَنْبِيَاءَ** ﴾ قرأ نافع ﴿ **الْأَنْبِيَاءَ** ﴾ بالهمزة بعد الباء .

قال الشاطبي: **وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ** **ءِةَ الْهَمْزِ كُلِّ غَيْرِ نَافِعٍ ابْدَلًا**

وقال ابن الجزري: (أ) جد باب النبوة والنبيء أبدل له

وقرأ الباقون ﴿ **الْأَنْبِيَاءَ** ﴾ بالياء ، وهم على مراتبهم في ﴿ **جَاءَكُمْ** ﴾ [١٨٣] إذا وقف حمزة ، سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿ **الْأَنْبِيَاءَ** .. **قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ** .. **الْأُمُورِ** ﴾ [١٨٢ ، ١٨٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **بِظُلَامٍ** ﴾ قرأ ورش بتخليط اللام ، وقاعدته أنه يغلط كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

قال الشاطبي: **وَعَلَّظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِمًا أَوْ الطَّاءَ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلَ تَنْزِلًا** **إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلًا**

وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ **قَتَلْتُمُوهُمْ** **إِنْ** ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي: **وَصِلَ ضَمٌّ مِيمَ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ دَرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا** **وَمِنْ قَبْلِ هَمْزٍ أَلْقَطَ صِلَهَا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَيْتَكْمَلًا**

وقرأ الباقون بعدم السكت والصلة ﴿ **وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ** ﴾ [١٨٤] قرأ ابن عامر ﴿ **وَالزُّبُرِ** ﴾ بزيادة باء موحدة ، وقرأ هشام ﴿ **وَالْكِتَابِ** ﴾ بزيادة الباء الموحدة .

قال الشاطبي: **وَالزُّبُرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ وَيَا كِتَابَ هِشَامٍ وَانْشَفِ الرَّسْمَ مُجْمَلًا**

وقرأ الباقون ﴿ **وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ** ﴾ بغير باء موحدة فيهما ﴿ **وَأَنْفُسِكُمْ** ﴾ إذا وقف عليها حمزة فله فيها وجهان : الأول : تحقيقها كالجميع ، والثاني : تسهيلها ﴿ **أُوتُوا** ﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والبدال | ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ [١٨٣] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ النَّارِ ﴾ [١٨٣ ، ١٨٥] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْقِيَمَةِ ﴾ [١٨٥] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح وقفاً ووصلاً ﴿ الدُّنْيَا ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ لَقَدْ سَمِعَ ﴾ [١٨١] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ لَقَدْ سَمِعَ ﴾ بإظهار الدال عند السين ، وقرأ الباقون ﴿ لَقَسْمِعَ ﴾ بالإدغام ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ ﴾ [١٨٣] قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف وهشام ﴿ فَجَاءَكُمْ ﴾ بالإدغام ﴿ زُحِرَ عَنْ ﴾ [١٨٥] قرأ السوسي بإدغام الحاء في العين هنا فقط ، ولا يقاس عليه نظيره ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بفتح غنة | ﴿ فَقِيرٌ وَنَحْنُ .. حَقٍّ وَنَقُولُ .. كَثِيرًا وَإِنْ ﴾ [١٨١ ، ١٨٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ نُؤْمِنُ .. يَأْتِينَا .. تَأْكُلُهُ ﴾ [١٨٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ نُؤْمِنُ .. يَأْتِينَا .. تَأْكُلُهُ ﴾ بإبدال الهمزة وصلاً ووقفاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ نُؤْمِنُ .. يَأْتِينَا .. تَأْكُلُهُ ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً |

﴿وَإِذَا أَخَذَ عَذَابُ أَلِيمٌ .. وَالْأَرْضُ .. قَدِيرٌ .. إِنَّ .. أَلْتَب .. فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ .. مِنْ أَنْصَارٍ .. لِلْإِيمَنِ .. أَنْ ءَامِنُوا .. الْأَبْرَارِ ﴾ [١٨٧ - ١٩٤]
قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكْ لَوْرَشْ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرِ

صحيح بشكل الهمز وأخذه مسهلًا

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿أَوْتُوا﴾ [١٨٧] قَرَأَ وَرَشُ ثَلَاثَةَ الْبَدَلِ
﴿لَتَيِّبُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَشُعْبَةُ
﴿لَيَبِيَّتُهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ﴾ بَيَاءُ الْغِيَةِ فِيهِمَا ، إِسْنَادًا لِأَهْلِ الْكِتَابِ .

قال الشاطبي : صَفَا حَقَّ غَيْبٍ يَكْتُمُونَ يَبِينُ

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿لَتَيِّبُنُهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ بَيَاءَ الْخُطَابِ فِيهِمَا ،
عَلَى الْحِكَايَةِ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ يَعْقُوبَ مُخَالَفًا أَصْلَهُ أَبُو عَمْرٍو .

قال ابن الجزري : يبينن يكتموا خاطب (ح)نا

﴿لَا تَحْسَبَنَّ .. فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ﴾ [١٨٨] قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو ﴿لَا يَحْسَبَنَّ .. فَلَا يَحْسَبْنَهُمْ﴾ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَةِ قَبْلَ الْهَاءِ ، وَفَتْحَ الْبَاءِ فِي
الْأَوَّلِ ، وَضَمَّ الْبَاءَ فِي الثَّانِي ، وَقَرَأَ نَافِعٌ ، وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ
﴿لَا يَحْسَبَنَّ .. فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ﴾ بَيَاءَ الْغِيَةِ فِي الْأَوَّلِ ، وَتَاءَ الْخُطَابِ
فِي الثَّانِي مَعَ فَتْحِ الْبَاءِ فِيهِمَا ، عَلَى إِسْنَادِ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ إِلَى الَّذِينَ ،
وَالثَّانِي إِلَى الْمُخَاطَبِ .

قال الشاطبي : لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمَا اعْتَلَا

وَحَقًّا يَضُمُّ الْبَاءَ فَلَا يَحْسَبْنَهُمْ وَغَيْبٌ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبْدَلًا
وَقَرَأَ عَاصِمٌ ، وَحَمْزَةُ ، وَالْكَسَائِيُّ ، وَخَلْفٌ ، وَيَعْقُوبُ ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ..

فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ﴾ بَيَاءَ الْخُطَابِ الْمَفْتُوحَةِ وَفَتْحَ التَّاءِ وَالسَّيْنِ فِيهِمَا ، وَهِيَ قِرَاءَةُ يَعْقُوبَ مُخَالَفًا أَصْلَهُ أَبُو عَمْرٍو .

قال ابن الجزري : بكفر وبخل الآخر اعكس بفتح با كذي فرح واشدد بيمز معا (ح)لا

﴿شَيْءٍ﴾ [١٨٩] قَرَأَ وَرَشُ بِالتَّوَسُّطِ وَالْمَدِّ فِي الْيَاءِ الَّتِي بَيْنَ الشَّيْنِ وَالْهَمْزَةِ ، وَسَكَتَ عَلَيْهَا حَمْزَةُ خِلَافٍ عَنْ خِلَادٍ ، وَلَحْمَزَةٍ ، وَهَشَامٍ
أَرْبَعَةً أَوْجَهَ وَقَفًا : وَهِيَ النُّقْلُ وَالْإِدْغَامُ كِلَاهُمَا مَعَ السَّكُونِ الْمُحْضِ وَالرُّومِ ، أَمَّا بَاقِي الْقِرَاءِ فَلَيْسَ لَهُمْ سِوَى الْقَصْرِ وَصَلًا ، أَمَّا فِي
الْوَقْفِ فَلَهُمْ أَرْبَعَةٌ أَوْجَهَ : الْقَصْرُ ، وَالتَّوَسُّطُ ، وَالْمَدُّ بِالسَّكُونِ الْمُحْضِ ، وَالرُّومُ مَعَ الْقَصْرِ .

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا

وَسَكَتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى الْإِلَامِ لِلتَّغْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿لَا يَسِرُّ﴾ إِذَا وَقَفَ حَمْزَةُ فَلَهُ وَجْهَانِ : الْأَوَّلُ : التَّحْقِيقُ ، وَالثَّانِي : التَّسْهِيلُ ، وَلَوْ رَشُ ثَلَاثَةَ الْبَدَلِ ﴿ءَامِنُوا ..
فَقَامَنَا .. وَءَاتَانَا .. سَيِّئَاتِنَا﴾ قَرَأَ وَرَشُ بِثَلَاثَةِ مَدِّ الْبَدَلِ .

| | |
|------------------------|---|
| المتقل والمعال | ﴿لِلنَّاسِ﴾ [١٨٧] قَرَأَ الدَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْإِمَالَةَ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ ﴿وَالنَّهَارِ﴾ [١٩٠] قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالدَّوْرِيُّ عَنْ الْكَسَائِيِّ بِالْإِمَالَةِ الْمُحْضَةِ ، وَقَرَأَ وَرَشُ بِالتَّخْفِيفِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ ﴿النَّارِ﴾ [١٩١] قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالدَّوْرِيُّ الْكَسَائِيُّ بِالْإِمَالَةِ ، وَقَرَأَ وَرَشُ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ ﴿مِنْ أَنْصَارٍ﴾ [١٩٢] قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ، وَالدَّوْرِيُّ عَنْ الْكَسَائِيِّ بِالْإِمَالَةِ الْمُحْضَةِ ، وَقَرَأَ وَرَشُ بِالتَّخْفِيفِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ ﴿الْأَبْرَارِ﴾ [١٩٣] قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفٌ بِالْإِمَالَةِ ، وَقَرَأَ وَرَشُ وَحَمْزَةُ بِالتَّخْفِيفِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ ﴿الْقِيَمَةِ﴾ [١٩٤] قَرَأَ الْكَسَائِيُّ بِالْإِمَالَةِ عِنْدَ الْوَقْفِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ وَقَفًا وَوَصَلًا |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿فَأَغْفِرْ لَنَا﴾ [١٩٣] قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِخَلْفٍ عَنِ الدَّوْرِيِّ بِإِدْغَامِ الرَّاءِ فِي اللَّامِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْإِظْهَارِ |
| الإبدال | ﴿فَيَسِّرْ﴾ [١٨٧] قَرَأَ وَرَشُ ، وَالسُّوسِيُّ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ ﴿فَيَسِّرْ﴾ بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ يَاءَ فِي الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ ، وَكَذَا حَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ ؛ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿فَيَسِّرْ﴾ بِالْهَمْزِ ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾ [١٩٣] إِذَا وَقَفَ حَمْزَةُ أَبْدَلِ الْهَمْزَةَ يَاءَ خَالِصَةً ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾ |
| صلة الهاء | ﴿فَتَبْدُوهُ وَرَاءَ﴾ [١٨٧] قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِصَلَةِ الْهَاءِ بِوَاوٍ مَدِيَّةٍ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ صِلَةٍ |

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَن تَبْعُضُكُم مِّنْ بَعْضِ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِينِهِمْ وَأَوْدُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقَتِلُوا لَا كُفْرَنَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَنَّهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (١٩٥) لَا يَغْرُنْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ (١٩٦) مَتَّعُ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (١٩٧) لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُرُؤَلَا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْآبَرَارِ (١٩٨) وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٩٩) يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَاطِبُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢٠٠)

سُورَةُ النِّسَاءِ

٧٦

﴿ رَبُّهُمْ أَنِّي .. رَبُّهُمْ .. رَبُّهُمْ ﴾ [١٩٥، ١٩٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ ذَكَرٍ أَوْ أَن .. ﴾ [١٩٥، ١٩٨، ١٩٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ وَأَوْدُوا ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : تسهيل الهمزة ، ولورش تثليث مد البدل ﴿ وَقَتَلُوا وَقَتِلُوا ﴾ [١٩٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بتقديم ﴿ وَقَتِلُوا ﴾ على ﴿ وَقَاتِلُوا ﴾ على أنهم يبدأون بالمفعولين قبل الفاعلين . قال الشاطبي: هُنَا قَاتِلُوا أَخْرَجَ شِفَاءً وَبَعْدَ فِي

بَرَاءة أَخْرَجَ يَقْتُلُونَ شَمَرْدَلَا وقرأ ابن كثير ، وابن عامر ﴿ وَقَتِلُوا ﴾ بتشديد التاء . قال الشاطبي: بِمَا قَتَلُوا التَّشْدِيدَ لَبَّى وَبَعْدَهُ

وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ وَالْآخِرِ كَمَلًا ذَرَاكَ وقرأ الباقر بالتخفيف وتقديم ﴿ وَقَتِلُوا ﴾ على ﴿ وَقَتِلُوا ﴾ وذلك لأن الله بدأ بوصفهم بأنهم قاتلوا أحياء ثم قتلوا بعد أن قاتلوا ، وإذا أخبر عنهم بأنهم قتلوا فمحال أن يقاتلوا بعد هلاكهم ﴿ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ [١٩٥] قرأ ورش بتثليث مد البدل ﴿ لَا يَغْرُنْكَ ﴾ [١٩٦] قرأ رويس ﴿ لَا يَغْرُنْكَ ﴾ بإسكان النون بعد الراء .

قال ابن الجزري: خففوا (ط) لا يغرُنك

وقرأ الباقر ﴿ لَا يَغْرُنْكَ ﴾ بفتحها مشددة ﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ ﴾ [١٩٨] قرأ أبو جعفر ﴿ لَكِنَّ ﴾ بتشديد النون مفتوحة ، على أن الموصول محله النصب .

قال ابن الجزري: وشدد لكن للذ معاً (١) لا

وقرأ الباقر ﴿ لَكِنَّ ﴾ بتخفيفها مكسورة ﴿ حَزْرٌ .. أَصْبِرُوا .. وَصَابِرُوا ﴾ [١٩٨، ٢٠٠] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي: وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ [١٩٩] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي: عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْنَهُمُ جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري: وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ (ح) لا

وقرأ الباقر ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ولورش ثلاثة البدل ﴿ ءَامَنُوا ﴾ قرأ ورش ثلاثة البدل .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والنقل | ﴿ أَنَّى ﴾ [١٩٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿ مَأْوَاهُمْ ﴾ [١٩٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ لِّلْآبَرَارِ ﴾ [١٩٨] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش وحمزة بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ أَضِيعُ عَمَلٍ ﴾ [١٩٥] قرأ السوسي بإدغام العين في العين ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ لَمَن يُؤْمِنُ ﴾ [١٩٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الأبدال | ﴿ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ [١٩٥] وإذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿ سَيِّئَاتِنَا ﴾ ﴿ وَيَقْسَ .. يُؤْمِنُ ﴾ [١٩٦، ١٩٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ وَيُقْسَ .. يُؤْمِنُ ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الأول وواو في الثاني وقفاً ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿ وَيُقْسَ .. يُؤْمِنُ ﴾ بالهمز وقفاً ووصلًا ﴿ مَأْوَاهُمْ ﴾ [١٩٧] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ مَأْوَاهُمْ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، وكذا حمزة وقفاً ، وقرأ الباقر بالهمز ﴿ بِقَايَتِ ﴾ [١٩٩] إذا وقف حمزة فله وجهان في الهمزة الأولى : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿ بَيِّنَاتِ ﴾ |

سورة النساء

﴿ وَنِسَاءٌ ﴾ [١] إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿ نِسَاءٌ لَّوْنَ ﴾ قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ نِسَاءٌ لَّوْنَ ﴾ بتخفيف السين .

قال الشاطبي : وكوفيهم نِسَاءٌ لَّوْنَ مُحَقَّفًا

وقرأ الباقر ﴿ نِسَاءٌ لَّوْنَ ﴾ بالتشديد ، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة مع القصر والمد ﴿ وَالْأَرْحَامُ ﴾ قرأ حمزة ﴿ وَالْأَرْحَامُ ﴾ بخفض الميم ، عطفًا على الضمير المجزور في ﴿ يَوْمَ ﴾ وقرأ ورش ﴿ وَالْأَرْحَامُ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه .

قال الشاطبي : وَحَمَزَةُ وَالْأَرْحَامُ بِالْخَفْضِ جَمَلًا

وقرأ الباقر ﴿ وَالْأَرْحَامُ ﴾ بالنصب على أنه عطفه على الله تعالى مع تحقيق الهمزة ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : والارحام فانصب أم كلا كحفص (ف) قى

﴿ وَأَتُوا ﴾ [٢] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ .. فَرَنْ خِفْتُمْ ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ أَمْوَالَهُمْ إِلَى .. أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ .. خِفْتُمْ أَلَا .. دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ..

إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ﴾ [٢ ، ٣ ، ٦] قرأ قاتون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ فَوَاحِدَةً ﴾ [٣] قرأ أبو جعفر ﴿ فَوَاحِدَةً ﴾ بالرفع ، على الابتداء .

قال ابن الجزري : فواحدة معه قياماً وجهلاً أحل ونصب الله واللات (أ) ذ

وقرأ الباقر ﴿ فَوَاحِدَةً ﴾ بالنصب ﴿ فَوَاحِدَةً أَوْ .. مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ .. فَإِنْ ءَانَسْتُمْ .. وَبَدَارًا أَنْ ﴾ [٣ ، ٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، والسكت بخلف عن حمزة بخلف عنه

﴿ مَتًى ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ صَدَقْتَيْنِ ﴾ [٤] قرأ يعقوب بهاء السكت عند الوقف بلا خلاف ﴿ السُّفَهَاءُ أَمْوَالُكُمْ ﴾ [٥] قرأ أبو عمرو ، وقالون ، والبيزي ﴿ السُّفَهَاءُ أَمْوَالُكُمْ ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وقرأ أبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى ، ولورش وقبيل وجهان : الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والثاني : إبدالها ألفاً مع الإشباع للساكنين ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين ، وهم على مراتبهم في المد . وإذا وقف حمزة وهشام على الأولى ، أبدلها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿ قِيمًا ﴾ قرأ نافع ، وابن عامر ﴿ قِيمًا ﴾ بغير ألف قبل الميم .

قال الشاطبي : وَقَصْرُ قِيَامًا عَمَّ

وقرأ الباقر ﴿ قِيمًا ﴾ بالألف ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافع .

وقال ابن الجزري : قياماً وجهلاً إلى (أ) د

﴿ فَقِيرًا ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ فَأَدْفَعُوا إِلَيْهِمْ .. فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ ﴾ [٦] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ إِلَيْهِمْ .. عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿ إِلَيْهِمْ .. عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿ أَلَيْسَ .. مَتًى .. أَدْنَى .. وَكَفَى ﴾ [٣ ، ٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ﴿ حِمْلَةً ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح وقفاً وصلأ ﴿ مَا طَابَ ﴾ [٣] قرأ حمزة بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ خَلَقَكُمْ .. فَكَلَّوْهُ هَبِيئًا .. بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا ﴾ [١ ، ٤ ، ٦] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف والهاء في الهاء والفاء في الفاء ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ نَفْسٌ وَحِدَةٌ وَخَلَقَ .. كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا .. رَقِيبًا وَءَاتُوا .. كَثِيرًا وَإِنْ .. مُرِيئًا وَلَا .. قِيمًا وَارْزُقُوهُمْ .. مَعْرُوفًا وَابْتَغُوا .. إِسْرَافًا وَبَدَارًا ﴾ [١-٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو وقرأ الباقر بالغنة . |
| الإبدال | ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا .. وَلَا تَأْكُلُوهُمَا .. وَلَا تَوْتُوا ﴾ [٢ ، ٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً وصلأ ووقفاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز |
| هاء الكتابة | ﴿ مِمَّنْ نَفْسًا .. فَكَلَّوْهُ هَبِيئًا ﴾ [٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَأَتُوا إِلَيْنِ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَثِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنً وَثُلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَتَيْنِ نَحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَصَافِكُوهُنَّ هَبِيئًا مَرِيئًا ﴿٤﴾ وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَابْتَغُوا الْيُسْرَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

﴿وَالْأَقْرَبُونَ .. الْأُنثَى .. سَدِيدًا إِنَّ .. ظُلْمًا إِنَّمَا﴾ [٧ - ٩ ، ١٠]
 قرأ ورش ﴿وَالْأَقْرَبُونَ .. الْأُنثَى .. سَدِيدًا إِنَّ .. ظُلْمًا إِنَّمَا﴾
 بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت
 قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت
 وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿مِنْ خَلْفِهِمْ ..
 ضِعْفًا خَافُوا﴾ [٩] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ
 الباقون بالإظهار ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾
 بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِم إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمُو
 جَمِيعًا بَضْمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لـ
 وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿وَسَيَصْلُونَ﴾ [١٠] قرأ ابن
 عامر ، وشعبة ﴿وَسَيَصْلُونَ﴾ بضم الياء التحتية بعد السين ، على
 أنه فعل ما لم يسم فاعله .

قال الشاطبي : يَصْلُونَ ضَمُّ كَمْ صَفَا
 وقرأ الباقون ﴿وَسَيَصْلُونَ﴾ بفتح الياء ﴿وَأَنَّ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾
 [١١] قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿وَاحِدَةً﴾ بالرفع ، على أنه جعل
 كان تامة .

قال الشاطبي : نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلَا
 وقرأ الباقون ﴿وَاحِدَةً﴾ بالنصب ، على أنه جعلها كان هي
 الناقصة التي تحتاج إلى خبر الداخلة على الابتداء والخبر ، فأضمر
 اسمها فيها ، ونصب بالنصب ﴿وَاحِدَةً﴾ على الخبر ﴿فَلَاؤُمِ
 الْثَلَاثُ .. فَلَاؤُمِ السُّدُسُ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ﴿فَلَاؤُمِ﴾ بكسر

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
 مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا
 مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
 وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا
 ﴿٨﴾ وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا
 خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَكُونُونَ فِي
 بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ
 فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ إِن كَانَ نِسَاءً
 فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا
 النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ
 كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ
 فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي
 بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُم أَقْرَبُ لَكُمْ
 نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

الهمزة في الوصل ، وإذا وقف حمزة فله وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : تسهيل الهمزة .
 قال الشاطبي : وَفِي أُمِّ مَعْ فِي أُمِّهَا فَلَاؤُمِ لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلًا
 وقرأ الباقون ﴿فَلَاؤُمِ﴾ بالضم ، وهي قراءة خلف العاشر خالف بها أصله حمزة .

قال ابن الجزري : أم كلا كحفص (ف) ق
 ﴿يُوصِي بِهَا﴾ [١١] قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ﴿يُوصِي﴾ بفتح الصاد فيهما ، أجراه على ما لم يسم فاعله ، فأخبر به
 عن غير معين . ووافقه حفص في الثاني .

قال الشاطبي : وَيُوصِي بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا
 وقرأ الباقون ﴿يُوصِي بِهَا﴾ بالكسر فيهما ﴿أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ﴾ لحمزة عند الوقف على ﴿أَبَاؤُكُمْ﴾ وجهان : الأول : التسهيل مع
 المد ، والقصر ، أما الوقف على ﴿أَبْنَاؤُكُمْ﴾ ؛ فلحمزة فيه أربعة أوجه : تحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية مع المد
 والقصر ﴿أَيُّهُم أَقْرَبُ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ،
 وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

| | |
|---|------------------|
| ﴿الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى﴾ [٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل في ﴿الْقُرْبَى﴾ وقرأ أبو عمرو بالتقليل على قاعدة أبي عمرو في إمالة كل ما كان على فعلى وفعللى وفعللاً ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ضِعْفًا﴾ [٩] قرأ حمزة بخلاف عن خلاد بالإمالة المحضة ، وأطلق الوجهين له في الشاطبية كأصلها وبهما قرأ الداني ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿خَافُوا﴾ قرأ حمزة بالإمالة المحضة ، والباقون بالفتح | النقل والإعمال |
| ﴿مَّفْرُوضًا وَإِذَا .. مَعْرُوفًا وَلِيَخْشَ .. نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ .. سَعِيرًا يُوصِيكُمْ .. وَلَدٌ وَوَرِثَهُ﴾ [٧ - ١١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿يَأْكُلُونَ﴾ [١٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿يَأْكُلُونَ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿يَأْكُلُونَ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿مِنْهُ أَوْ .. مِنْهُ وَقُولُوا .. وَلَا بُؤْيُوهَ لِكُلِّ .. أَبَوَاهُ فَلَاؤُمِ﴾ [٨ ، ١١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مديّة وواو مديّة ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿أَزَوَّجُكُمْ إِنْ .. تَرَكَتُمْ إِنْ﴾ [١٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ ذَرَاكَ وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلًا وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلًا

وقرأ الباقون بالإسكان . ﴿يُوصِي بِهَا﴾ [١٢] قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ﴿يُوصِي﴾ بفتح الصاد فيهما ، أجراه على ما لم يسم فاعله ، فأخبر به عن غير معين ، ووافقهم حفص في الثاني .

قال الشاطبي : وَيُوصِي بفتح الصاد صَحَّ كَمَا ذُكِرَ

وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الْآخِرِ مُجْمَلًا

وقرأ الباقون ﴿يُوصِي بِهَا﴾ بالكسر فيهما ﴿كَلَّلَهُ أَوْ .. أَخْ أَوْ .. أَوْ أَخَتْ .. الْأَنْهَرُ﴾ [١٢ ، ١٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ذَيْنَ غَيْرَ .. نَارًا خَلِلًا﴾ [١٢ ، ١٤] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الخاء والغين ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ .. يُدْخِلُهُ نَارًا﴾ [١٣ ، ١٤] قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿يُدْخِلُهُ﴾ بالنون فيهما ، على أنه أخرج الكلام على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه ، بعد لفظ الغيبة ، وذلك يستعمل كثيراً في كلام العرب .

قال الشاطبي : وَيُدْخِلُهُ نُونٌ مَعَ طَلَاقٍ وَفَوْقَ مَعٍ

تُكْفَرُ تُعَذِّبُ مَعَهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَّا

وقرأ الباقون ﴿يُدْخِلُهُ﴾ بالياء التحتية .

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ

لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا

تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ

وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ

فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ

مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوَصُّونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَتْ

رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ

وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ

فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا

أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ

﴿١٣﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٤﴾

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ

نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٥﴾

| | |
|---|------------------|
| ﴿وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ .. أَوْ ذَيْنَ وَلَهُنَّ .. رَجُلٌ يُوْرَثُ .. امْرَأَةً وَلَهُ .. وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ .. وَمَنْ يُطِيعِ .. وَمَنْ يَعْصِ .. مُّهِينٌ وَالَّتِي﴾ [١٢ - ١٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام صغير غنة |
| ﴿شُرَكَاءُ﴾ [١٢] إذا وقف حمزة ، وهشام عليها وقفا بإبدال الهمزة ألفاً ﴿شُرَكَاءُ﴾ وذلك مع القصر والتوسط والمد ، ولهما أيضاً تسهيلها برؤم مع المد والقصر . | الإبدال |
| ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ .. يُدْخِلُهُ نَارًا﴾ [١٣ ، ١٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [١٥] قرأ يعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وإذا وقف عليها وقف بهاء السكت ، وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء مع عدم الإلحاق ﴿ فِي الْبُيُوتِ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وورش ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ فِي الْبُيُوتِ ﴾ بضم الباء . قال الشاطبي : وَكُسِرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتُ يُضَمُّ عَنْ

جمي حلة وجها على الأصل أقبالاً

وقال ابن الجزري : بيوت اضمما وارفع رفث وفسوق مع

جدال وخفض في الملائكة (١) نقلا

وقرأ الباقون ﴿ الْبُيُوتِ ﴾ بالكسر ﴿ وَالَّذَانِ ﴾ [١٦] قرأ ابن كثير ﴿ وَالَّذَانِ ﴾ بالمد قبل النون وتشديدها ؛ لأنه عنده من باب الساكن اللازم المدغم فيمد مدًا مشبعًا لالتقاء الساكنين .

قال الشاطبي : الَذَّانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدِّدُ لِلْمَكِّي

وقرأ الباقون ﴿ وَالَّذَانِ ﴾ بالتخفيف ؛ حيث أجرى المبهمة مجرى سائر الأسماء ﴿ فَكَادُوهُمَا .. مَا أَتَيْتُمُوهُنَّ ﴾ [١٦ ، ١٩] قرأ ورش بثلاث مد البدل ﴿ وَأَصْلَحَا ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بترقيقها ﴿ السُّوءِ ﴾ [١٧] إذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة ؛ فلهما وجهان : النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَذِيهِمُو

جميعاً بضم الهاء وقفاً ووصللاً

وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ الْآنَ ﴾ [١٨] قرأ ورش ، وابن وردان ﴿ الْآنَ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام ، وورش على أصله بالقصر والتوسط والمد .

قال الشاطبي : وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصَرَ وَقَدْ يُرْوَى لَوَرْشٍ مُطَوَّلًا

إلى أن قال : وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصَرَ وَقَدْ يُرْوَى لَوَرْشٍ مُطَوَّلًا

ولحمزة عند الوقف وجهان : النقل ، والسكت ، وقرأ الباقون ﴿ الْآنَ ﴾ بعدم النقل ﴿ رَحِيمًا إِنَّمَا .. عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [١٦ - ١٨] قرأ ورش ﴿ رَحِيمًا إِنَّمَا .. عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقون ﴿ رَحِيمًا إِنَّمَا .. عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ بالتحقيق ﴿ ءَامِنُوا .. السَّيِّئَاتِ ﴾ [١٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ لَكُمْ أَنْ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ كَرِهَا ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ كَرِهَا ﴾ بضم الكاف ، أي بمشقة .

قال الشاطبي : وَضُمُّ هُنَا كَرِهًا وَعِنْدَ بَرَاءٍ شِهَابٌ

وقرأ الباقون ﴿ كَرِهَا ﴾ بفتحها ﴿ مُبَيِّنَةً ﴾ قرأ ابن كثير ، وشعبة ﴿ مُبَيِّنَةً ﴾ بفتح الياء التحتية .

قال الشاطبي : وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةً دَنَا صَحِيحًا

وقرأ الباقون بالكسر ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ .. خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿ شَيْئًا ﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقون بالتحقيق .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والممال | ﴿ يَتَوَفَّنَهُنَّ ﴾ [١٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مُبَيِّنَةً ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فَعَسَى ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ ﴾ [١٩] قرأ السوسي بإدغام الفاء في الفاء ، والباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ سَبِيلًا .. وَالَّذَانِ .. حَكِيمًا وَلَيْسَتْ .. أَلِيمًا يَأْتِيهَا .. كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ .. شَيْئًا وَجَعَلَ .. كَثِيرًا وَإِنْ ﴾ [١٥ ، ١٦ ، ١٨ - ١٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ يَأْتِينَ .. يَأْتِيْنَهَا ﴾ [١٥ ، ١٦ ، ١٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ يَأْتِينَ .. يَأْتِيْنَهَا ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً خالصة وقفاً ووصللاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ يَأْتِينَ .. يَأْتِيْنَهَا ﴾ بالهمز وقفاً ووصللاً ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ |

﴿وَأَنْتُمْ﴾ [٢٠] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَأَنْتُمْ إِنْ أَحَدْتُمْ.. بَعْضُكُمْ إِلَى.. عَلَيْكُمْ أَمَّهْتُمْ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُجَرِّكٍ **دِرَاكَا** وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ تَكْمُلَا وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْإِسْكَانِ وَعَدَمِ الصَّلَةِ ﴿وَأَنْ أَحَدْتُمْ.. شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ.. وَقَدْ أَفْضَى.. الْأَخْ.. أَصْلَبُكُمْ مِنْ.. الْأَخْتَيْنِ﴾ [٢٠، ٢١] ، [٢٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرِّكْ لِيُورِثَ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرَ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهَّلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿شَيْئًا﴾ [٢٠] قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، وحمزة بالسكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله وجهان : النقل والإدغام .

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا وَوَقْفِ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ﴾

[٢٢] قرأ ورش بثلاث مد البدل ﴿النِّسَاءُ إِلَّا﴾ قرأ قالون ، والبزي بتسهيل الهمزة الأولى من المكسورتين مع القصر والمد ، وقرأ أبو عمرو بإسقاط الأولى ، مع المد والقصر ، وقرأ أبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية ، ولورش وقنبل وجهان : **الأول** : تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، **والثاني** : إبدالها ألفاً مع الإشباع للساكنين .

قال الشاطبي : وَأَسْقَطَ الْأَوَّلَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا كَجَا أَمْرًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ لِيَا أَوْلَيْكَ أَسْوَأُ اتِّفَاقٍ تَجَمُّلاً وَقَالُونَ وَالْبَزْيُ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ، وهم على مراتبهم في المد . وإذا وقف حمزة ، وهشام على الأولى : فلهما خمسة القياس وهي ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع القصر والمد .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿إِحْدَنْهُمْ﴾ [٢٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَفْضَى﴾ [٢١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | المتن والهمال |
| ﴿قَدْ سَلَفَ﴾ [٢٢ ، ٢٣] قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب ﴿قَدْ سَلَفَ﴾ بإظهار الدال ، وقرأ الباقون ﴿فَسَلَفَ﴾ بالإدغام | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿زَوْجٍ وَأَنْتُمْ.. بَهْتَنَّا وَإِنَّمَا.. مُبِينًا وَكَيْفَ.. بَعْضٍ وَأَخَذْتَ.. غَلِيظًا وَلَا.. فَحِشَّةً وَمَقْتًا.. رَحِيمًا وَالْمُخَصَّنَاتِ﴾ [٢٠ - ٢٣] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿فَلَا تَأْخُذُوا.. أَتَأْخُذُونَهُ.. تَأْخُذُونَهُ﴾ [٢٠ ، ٢١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً خالصة ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿تَأْخُذُوا.. أَتَأْخُذُونَهُ.. تَأْخُذُونَهُ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿مِنْهُ شَيْئًا﴾ [٢٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿وَأَنْ أَحَدْتُمْ إِنْ أَحَدْتُمْ.. بَعْضُكُمْ إِلَى.. عَلَيْكُمْ أَمَّهْتُمْ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت . قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُجَرِّكٍ **دِرَاكَا** وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ تَكْمُلَا وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْإِسْكَانِ وَعَدَمِ الصَّلَةِ ﴿وَأَنْ أَحَدْتُمْ.. شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ.. وَقَدْ أَفْضَى.. الْأَخْ.. أَصْلَبُكُمْ مِنْ.. الْأَخْتَيْنِ﴾ [٢٠، ٢١] ، [٢٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول . قال الشاطبي : وَحَرِّكْ لِيُورِثَ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرَ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهَّلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿شَيْئًا﴾ [٢٠] قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، وحمزة بالسكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله وجهان : النقل والإدغام . قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا وَوَقْفِ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ﴾

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَنَيْتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَاَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ اللَّهَ لَعَنَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِي بَشَّرَ الْفَاحِشِينَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ [٢٢] اتفق جميع القراء على فتح الصاد لأنه مستثنى ﴿النِّسَاءِ إِلَّا﴾ قرأ قالون ، والبزي بتسهيل الهمزة الأولى من المكسورتين مع القصر والمد، في الوجه الثاني ، وقرأ أبو عمرو بإسقاط الأولى ، مع القصر والمد، وقرأ أبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية، ولورش وقنبل وجهان : **الأول** : تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، **والثاني** : إبدالها ألفاً مع الإشباع للساكنين ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين ، وهم على مراتبهم في المد . وإذا وقف حمزة ، وهشام على الأولى : فلهما خمسة القياس وهي ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع القصر والمد ﴿مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ .. طَوْلًا أَنْ .. أَتَيْنَ فَإِنْ﴾ [٢٤ ، ٢٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ﴾ [٢٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو جعفر ، وحفص ﴿وَأُحِلَّ﴾ بضم الهمزة ، وكسر الحاء ، على أنه بنى الفعل لما لم يسم فاعله .

قال الشاطبي: وَضَمَّ وَكَسَرَ فِي أَحَلَّ صِحَابُهُ

وقال ابن الجزري: وجهلا أحل ونصب الله واللات (١) ذ

وقرأ الباقر ﴿وَأُحِلَّ﴾ بفتحهما ، على أنه بنى الفعل للفاعل، وهو الله لا إله إلا هو ﴿ذَلِكَ أَنْ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿وَالْمُحْصَنَاتِ .. مُحْصَنَاتٍ﴾ [٢٥] قرأ الكسائي ﴿وَالْمُحْصَنَاتِ - مُحْصَنَاتٍ﴾

بكسر الصاد حيث وقع ، سوى الأول من هذه السورة ، وذلك لأن المعنى فيه غير موجود فيما عداه وذلك أن المحصنات هاهنا هن ذوات الأزواج اللاتي أحصنهن أزواجهن سوى ملك اليمين اللاتي كان لهن الأزواج فكن محصنات بهن فأحلهن بعد استبرائهن بالحيض .

قال الشاطبي: وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَكُسِرَ الصَّادُ رَاوِيًا وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرَ لَهُ غَيْرُ أَوَّلًا

وقرأ الباقر ﴿وَالْمُحْصَنَاتِ .. مُحْصَنَاتٍ﴾ بالفتح ؛ أي متزوجات أحصنهن أزواجهن والأزواج محصنون والنساء محصنات ﴿فَمِنْ مَا﴾ [٢٥] ﴿مِنْ﴾ مقطوعة من ﴿مَا﴾ في الرسم ﴿فَإِذَا أُحْصِنَ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمر ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿فَإِذَا أُحْصِنَ﴾ بضم الهمزة ، وكسر الصاد .

قال الشاطبي: وَجُوءَ وَفِي أَحْصَنَ عَنْ نَفَرِ الْعُلَا

وقرأ الباقر وهم : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وشعبة ﴿أَحْصَنَ﴾ بفتح الهمزة والصاد ؛ أي أسلمن ﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ .. لِمَنْ خَشِيَ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الغين والحاء ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿غَيْرَ .. تَصْبِرُوا خَيْرٌ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء الأولى، وله في الثانية والثالثة الترقيق والتفخيم ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿فَعَلَيْهِنَّ﴾ قرأ يعقوب ﴿فَعَلَيْهِنَّ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿فَعَلَيْهِنَّ﴾ بكسر الهاء .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والتمال | ﴿فَرِيضَةً .. الْفَرِيضَةُ﴾ [٢٤] قرأ الكسائي بالإمالة وقفًا ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ .. لِيُذْهِبَ لَكُمْ﴾ [٢٥ ، ٢٦] قرأ السوسي بإدغام الميم في الباء ، والنون في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿أَنْ يَنْكَحَ .. حَكِيمًا وَمَنْ .. رَّحِيمًا يُرِيدُ .. حَكِيمٌ وَاللَّهُ﴾ [٢٤ - ٢٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [٢٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾ بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقر ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا |

﴿الْإِنْسَنَ .. وَالْأَقْرَبُونَ .. عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾ [٣٣، ٢٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَخَرَّكَ لِوَرَشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحِدُهُ مُسَهَّلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ

رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا
إِلَى قَوْلِهِ : لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا

وقرأ الباقيون بالتحقيق ﴿ءَاتُوا﴾ [٢٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿تَجَرَّةٌ عَنْ تَرَاضٍ﴾ قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿تَجَرَّةٌ﴾ بنصب التاء الأخيرة ، على أنه أضمر في كان اسمها ، ونصب ﴿تَجَرَّةٌ﴾ على خبر كان .

قال الشاطبي : تَجَارَةٌ انْصَبَ رَفْعُهُ فِي النَّسَائِيِّ

وقرأ الباقيون ﴿تَجَارَةٌ﴾ بالرفع ، على جعل كان تامة ﴿أُنْفَكُمْ إِنْ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿يَسْمَرًا﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقيون بتفخيمها ﴿مُدْخَلًا﴾ [٣١] قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿مُدْخَلًا﴾ بفتح الميم ، على جعله مصدرًا من دخل يدخل مدخلاً ، وقرأ الباقيون ﴿مُدْخَلًا﴾ بضم الميم ، على أنه مصدر من أدخل يدخل إدخالاً .

قال الشاطبي : مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مُدْخَلًا خَصَّةً

﴿سَيَقَاتِلُكُمْ﴾ قرأ ورش بثلاث مد البدل . وإذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿وَسَقَلُوا اللَّهَ﴾ [٣٢] قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ﴿وَسَقَلُوا اللَّهَ﴾ بفتح السين ولا همزة بعدها .

قال الشاطبي : وَسَلَّ فَسَلَّ حَرَكُوا بِالنُّقْلِ رَاشِدُهُ دَلًا

وقال ابن الجزري : وسَلَّ مع فَسَلَّ (ف) شَا

وقرأ الباقيون ﴿وَسَقَلُوا اللَّهَ﴾ بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة ﴿غَنِيٌّ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصللاً ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا

وقرأ الباقيون بتحقيق الهمزة ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ﴾ [٣٣] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ﴾ بغير ألف بعد العين .

قال الشاطبي : وَفِي عَاقَدَتْ قَصْرٌ ثَوِيٌّ

وقرأ الباقيون ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ﴾ بالألف ، جعله من المعاقدة وهي المحالفة في الجاهلية .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿يَفْعَلَنَّ ذَلِكَ﴾ [٣٠] قرأ أبو الحارث عن الكسائي ﴿يَفْعَلَنَّ ذَلِكَ﴾ بإدغام اللام في الذال ، وقد أدغم أبو الحارث عن الكسائي اللام المجزومة من ﴿يَفْعَلَنَّ﴾ في ذال ﴿ذَلِكَ﴾ وهو في ستة مواضع في القرآن في البقرة وآل عمران وهنا في النساء موضعان وفي سورة الفرقان والمنافقون ، وقرأ الباقيون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿عَظِيمًا يُرِيدُ .. أَنْ يُخَفِّفَ .. ضَعِيفًا يَأْتِيهَا .. رَحِيمًا وَمَنْ .. وَمَنْ يَفْعَلْ .. عَذُونًا وَظُلْمًا .. نَارًا وَكَانَ .. كَرِيمًا وَلَا .. عَلِيمًا وَلِكُلِّ﴾ [٢٧-٣٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقيون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿لَا تَأْكُلُوا﴾ [٢٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿لَا تَأْكُلُوا﴾ بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقيون ﴿لَا تَأْكُلُوا﴾ بالهمز وقفاً ووصلًا | الإبدال |
| ﴿نُضْلِيهِ نَارًا .. عَنْهُ تُكْفِّرُ﴾ [٣١، ٣٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقيون بغير صلة | صلة الهاء |

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ يَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُضْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَحْتَسِبُوا كِبَارَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ تُكْفِرُ عَنْكُمْ سِيفًا تَكُفُّكُمْ وَتُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَنَأْتِيهِمْ نَصِيبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَنِينَاتٌ حَفِظْنَ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّيْ تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضَرُّوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَتَّبِعُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِأَمْوَالِهِمْ الَّتِي آتَاهُمُ اللَّهُ لِيُزَكِّيَهُمْ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾



﴿ مِنْ أَمْوَالِهِمْ .. مِنْ أَهْلِهِ .. مِنْ أَهْلِهَا .. وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ [٣٤] ، [٣٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباكون بالتحقيق ﴿ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ﴾ [٣٤] قرأ أبو جعفر ﴿ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ﴾ بنصب الهاء ، وما في هذه القراءة بمعنى الذي ، أو نكرة والمضاف محذوف .

قال ابن الجزري: ونصب الله واللات (١) ذ وقرأ الباكون ﴿ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ﴾ بضم الهاء ﴿ وَأَضَرُّوهُنَّ ﴾ إذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ؛ وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ بضم الهاء ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ، وقرأ الباكون ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ بالكسر ﴿ إِصْلَحًا ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام .

قال الشاطبي: وَغَلَطَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِمًا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلَ تَنْزُلِهَا إِذَا فَتَحَتْ أَوْ سَكَنْتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا وقرأ الباكون بترقيقها ﴿ خَيْرًا ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي: وَرَقَّقَ وَرَشٌ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا وقرأ الباكون بتفخيمها ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ ﴾ [٣٥] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباكون بالإظهار ﴿ شَيْئًا ﴾ [٣٦] قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿ شَيْئًا ﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباكون بالتحقيق ﴿ أَيْمَانُكُمْ ﴾ [٣٦] قرأ قالون وبصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وخلف السكت وعدمه .

قال الشاطبي: وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ دَرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزٍ الْقَطْعُ صِلَهَا لَوْرَشِهِمْ وَأَسَكَّنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمَلًا

وقرأ الباكون بالإسكان .
﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ بفتح الباء الموحدة .
قال الشاطبي: فَتَحَ سَكُونُ الْبُخْلِ وَالضَّمُّ شَمْلًا وقرأ الباكون ﴿ بِالْبُخْلِ ﴾ بضم الباء الموحدة وإسكان الخاء ﴿ ءَاتَتْهُمْ ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿ الْقُرْنِ وَالْيَتَامَى ﴾ [٣٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو ﴿ الْقُرْبَى ﴾ بالتقليل ، وقرأ الباكون بالفتح ﴿ وَالْجَارِ ﴾ قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباكون بالفتح ﴿ ءَاتَتْهُمْ ﴾ [٣٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباكون بالفتح ، ولا يخفى تثليث البدل لورش ﴿ لِلْكَافِرِينَ ﴾ قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباكون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ ﴾ [٣٤] قرأ السوسي بإدغام النون في النون ، وقرأ الباكون بالإظهار ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾ [٣٦] قرأ السوسي ورويس ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾ بإدغام الباء في الباء ، وقرأ الباكون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ بَعْضٍ وَبِمَا .. كَبِيرًا وَإِنْ .. إِصْلَحًا يُوفِّقِ .. خَيْرًا وَأَعْبُدُوا .. شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ .. إِحْسَانًا وَبِذِي .. مُهِينًا وَالَّذِينَ ﴾ [٣٤] - ٣٨ قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباكون الغنة |
| الإبدال | ﴿ وَيَأْمُرُونَ ﴾ [٣٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ وَيَأْمُرُونَ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك عند الوقف ؛ وقرأ الباكون ﴿ وَيَأْمُرُونَ ﴾ بالهمز |

الجزء الثاني

سورة النور

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعَفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُدْعَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ تَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْغَبٍ أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

٨٥

﴿الْآخِر .. لَوْ آمَنُوا .. عَلِيمًا إِنَّ .. الْأَرْض .. سَفَرٍ أَوْ .. غَفُورًا أَلَمْ﴾ [٣٨ - ٤٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بتحقيق ، ولا يخفى تثليث البديل في ﴿الْآخِر .. لَوْ آمَنُوا﴾ لورش وكذلك ترقيق الراء ﴿وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ﴾ [٣٩] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿آمَنُوا .. أُوتُوا﴾ [٤٤ ، ٤٣ ، ٣٩] قرأ ورش بثليث مد البديل ﴿وَأَنْ تَضْعَفْهَا﴾ [٤٠] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ﴿حَسَنَةً﴾ برفع ﴿حَسَنَةً﴾ على أنها اسم كان ، ولكن نافع يقرأها مع المد والتخفيف في ﴿يَضْعَفْهَا﴾ أما ابن كثير ، وأبو جعفر فمع القصر والتشديد .

قال الشاطبي : وفي حَسَنَةً حَرْمِي رَفَع وقرأ الباقر ﴿حَسَنَةً﴾ بالنصب ، على أنها خبر كان والاسم مضمَر ﴿يَضْعَفْهَا﴾ قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿يَضْعَفْهَا﴾ بحذف الألف بعد الضاد وتشديد العين .

قال الشاطبي : يُضَاعَفُهُ أَرْفَع فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا سَمًا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكَلِّ ثَقَلًا كَمَا دَارَ وَأَقْصُرُ

وقال ابن الجزري : وشدده كيف جا (إ) ذا (ح) م وقرأ الباقر ﴿يَضْعَفْهَا﴾ بالألف وتخفيف العين ﴿تُسَوَّى﴾ [٤٢] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ﴿تُسَوَّى﴾ بضم التاء ، وتخفيف السين ، وقرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿تُسَوَّى﴾ بفتح التاء وتشديد السين .

قال الشاطبي : وَضَمُّهُمْ تُسَوَّى نَمًا حَقًّا وَعَمَّ مُثَقَلًا وقرأ الباقر ، وهم : حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿تُسَوَّى﴾ بفتح التاء وتخفيف السين ﴿يَهُمُّ الْأَرْضُ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ،

وخلف ﴿يَهُمُّ الْأَرْضُ﴾ في الوصل بضم الهاء والميم ، وقرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿يَهُمُّ الْأَرْضُ﴾ بكسر الهاء والميم ، وضم الميم ، وهذا عند الوصل أما عند الوقف فقد اتفق جميع القراء على كسر الهاء وضم الميم ﴿الصَّلَاةُ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقر بالترقيق ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ قرأ أبو عمرو ، والبزي ، وقالون ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وقرأ أبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية ، ولورش وقنبل وجهان : الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والثاني : إبدال الهمزة الثانية حرف مد محضاً مع القصر ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين ، وهم على مراتبهم في المد . وإذا وقف حمزة وهشام على الأولى ، أبدلها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿أَوْ لَمَسْتُمْ﴾ [٤٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿أَوْ لَمَسْتُمْ﴾ بغير ألف بين اللام والميم ، جعلوا الفعل للرجال دون النساء .

قال الشاطبي : وَلَا مَسْتُمْ أَقْصُرُ نَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا

وقرأ الباقر ﴿أَوْ لَمَسْتُمْ﴾ بالألف ﴿عَفُورًا غَفُورًا﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين . وقرأ الباقر بالإظهار .

| | |
|---|------------------------|
| <p>﴿النَّاس﴾ [٣٨] قرأ الدوري عن أبي عمرو والإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿تُسَوَّى﴾ [٤٢] حمزة ، والكسائي وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿سُكَرَى﴾ [٤٣] قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿مَرَضَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿جَاءَ﴾ قرأ حمزة وابن ذكوان وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح</p> | التقليل والإمالة |
| <p>﴿لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ﴾ [٤٠] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، وقرأ الباقر بالإظهار</p> | الإدغام الصغير والكبير |
| <p>﴿وَمَنْ يَكُنْ .. قَرِينًا .. وَمَا ذَا .. ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ .. حَسَنَةً يَضْعَفْهَا .. شَهِيدٍ وَجِئْنَا .. شَهِيدًا يَوْمَئِذٍ .. يَوْمَ .. حَدِيثًا يَأْتِيهَا﴾ [٣٨ ، ٤٠ - ٤٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، والباقر بالغنة</p> | الإدغام بغير غنة |
| <p>﴿رِئَاءَ﴾ [٣٨] قرأ أبو جعفر ﴿رِئَاءَ﴾ بإبدال الهمزة الأولى ياءً وقفًا ووصلًا ، وحمزة وقفًا لا وصلًا ، وحمزة وهشام في الهمزة الثانية إبدالها ألفاً مع القصر والتوسط والمد ﴿رِئَاءَ﴾ وقرأ الباقر ﴿رِئَاءَ﴾ بالهمز ﴿وَلَا يُؤْمِنُونَ .. وَيُؤْتِ .. وَيُؤْتِ﴾ [٤٠ ، ٣٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿وَلَا يُؤْمِنُونَ .. وَيُؤْتِ .. وَيُؤْتِ﴾ بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿وَلَا يُؤْمِنُونَ .. وَيُؤْتِ .. وَيُؤْتِ﴾ بالهمز ﴿جِئْنَا﴾ [٤١] قرأ السوسي وأبو جعفر ﴿جِئْنَا﴾ بإبدال الهمزة ياءً في ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿إِذَا جِئْنَا﴾ بالهمز</p> | الإبدال |
| <p>﴿لَدُنْهُ أَجْرًا﴾ قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة</p> | صلة الهاء |

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَابِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيَّاءٍ لِسِنِّهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَنَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ تَأْيِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُرَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

﴿بِأَعْدَابِكُمْ﴾ [٤٥] لحمزة عند الوقف أربعة أوجه وهي :
تحقيق الأولى وإبدالها ياء وعلى كل تسهيل الثانية مع المد
والقصر ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ .. عَظِيمًا أَلَمْ .. مُبِينًا أَلَمْ﴾ [٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩]
قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بخلف عنه
بالسكت قولاً واحداً ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿حَتَّى .. لَا يَغْفِرُ﴾
[٤٨ ، ٤٩] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها
﴿أُوتُوا .. ءَامِنُوا﴾ [٥١ ، ٤٧] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَلَا
يُظْلَمُونَ﴾ [٤٩] قرأ ورش بتغليب اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق
﴿فَتِيلًا أَنْظُرْ﴾ [٤٩ ، ٥٠] قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ،
ويعقوب ﴿فَتِيلًا أَنْظُرْ﴾ بكسر التنوين في الوصل ، وقرأ ابن
ذكوان ﴿فَتِيلًا أَنْظُرْ﴾ بالضم والكسر .

قال الشاطبي : وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ

يُضْمُ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا

قُلِ ادْعُوا أَوْ انْقُصْ قَالَتْ أَخْرِجْ أَنْ اعْبُدُوا

وَمَحْظُورًا أَنْظُرْ مَعَ قَدْ اسْتَهْزَى اعْتَلَا

سَوَى أَوْ وَقُلْ لَابِنِ الْعَلَا وَيَكْسِرُهُ لَتَثْوِينَهُ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَقُولًا

وقال ابن الجزري : وبقل (ح) لا بكسر

وقرأ الباقون ﴿فَتِيلًا أَنْظُرْ﴾ بالضم ، وهي قراءة خلف العاشر
مخالفاً أصله حمزة .

وقال ابن الجزري : وأول الساكنين اضمم (ف) تي

وإذا وقف على ﴿فَتِيلًا﴾ فالجميع في الابتداء ﴿أَنْظُرْ﴾ بضم

الهمزة ﴿هَؤُلَاءِ أَهْدَى﴾ [٥١] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو

عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ﴿هَؤُلَاءِ يَهْدَى﴾ في الوصل

بتحقيق الهمزة الأولى ، وإبدال الهمزة الثانية المفتوحة ياء .

قال الشاطبي : وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَاءً ثَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ انْزَلَا

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءُ أَوْ اثْبَتْنَا فَتَوَعَّانَ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا

وقرأ الباقون بتحقيقهما ، وإذا وقف حمزة على ﴿هَؤُلَاءِ﴾ وهي من الهمز المتوسط والزائد فلحمزة عند الوقف عليها ثلاثة عشر وجهاً
بيانها كالتالي : أولاً : الهمزة الأولى متوسطة بزائد ويجوز فيها التحقيق ، والتسهيل مع المد والقصر ، فعلى وجه التحقيق في الهمزة الأولى
يجوز في الثانية المتطرفة خمسة أوجه [ثلاثة الإبدال] قصر-توسط ، مد مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر . ثانياً : أما على
تسهيل الهمزة الأولى مع المد يجوز في الثانية أربعة أوجه ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها والتسهيل بروم مع المد فقط ، ثالثاً : أما على تسهيل
الهمزة الأولى مع القصر والمد فيجوز أربعة أوجه : ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها والتسهيل بروم مع القصر فقط ، ويمتنع وجهان : تسهيل
الأولى بمد مع تسهيل الأخيرة بقصر وعكسه تسهيل الأولى بقصر مع تسهيل الأخرى بمد ، أما هشام فله في الثانية خمسة القياس وهي
ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع القصر والمد ، وليس له في الأولى سوى التحقيق .

﴿وَكَفَى .. أَهْدَى﴾ [٥١ ، ٥٠ ، ٤٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش
بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَدْبَارَهَا﴾ [٤٧] قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي بالإمالة ،
وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَفَرَّى﴾ [٤٨] قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف
العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والممال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

﴿أَعْلَمُ بِأَعْدَابِكُمْ﴾ [٤٥] قرأ السوسي بإخفاء الميم عند الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار .

﴿وَلِيًّا وَكَفَى .. مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا .. قَلِيلًا يَتَأَيَّأ .. أَنْ يُشْرَكَ .. لِمَنْ يَشَاءُ .. وَمَنْ يُشْرِكْ .. مَنْ يَشَاءُ﴾ [٤٥ = ٤٩] قرأ خلف عن
حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿فَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ [٤٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بالإبدال ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون
بالهمز ﴿لِمَنْ يَشَاءُ .. مَنْ يَشَاءُ﴾ [٤٨ ، ٤٩] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿يَشَاءُ﴾ أبداً الهمزة ألفاً مع المد
والتوسط والقصر ﴿يَشَاءُ﴾ ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر

| الترقيق | الترقيق |
|--|--|
| أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ | أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ |
| أَمْ هُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ | أَمْ هُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ |
| يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا | يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا |
| ءَالَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ | ءَالَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ |
| فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا | فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا |
| ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمَا تَضَيَّتْ | ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمَا تَضَيَّتْ |
| جُلُودُهُمْ بِدَلْسِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ | جُلُودُهُمْ بِدَلْسِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ |
| كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ | كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ |
| سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا | سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا |
| لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلًا ﴿٥٧﴾ | لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلًا ﴿٥٧﴾ |
| إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذُوبُوا ۖ أَلَمْ تَكُنْ إِلَىٰ أَهْلِكُمْ إِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ | إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذُوبُوا ۖ أَلَمْ تَكُنْ إِلَىٰ أَهْلِكُمْ إِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ |
| النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا | النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا |
| بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ تَأْيِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى | بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ تَأْيِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى |
| الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ | الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ |
| تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ | تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ |

﴿ نَصِيرًا .. سَعِيرًا .. خَيْرٌ ﴾ [٥٢ ، ٥٤ ، ٥٩] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ نَصِيرًا أَمْ .. نَقِيرًا أَمْ .. فَقَدْ آتَيْنَا .. مَنْ ءَامَنَ .. الْآتَيْنَا .. أَلَمْ تَكُنْ .. الْآخِرِ ﴾ [٥٢ - ٥٥ ، ٥٧ - ٥٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) وبالسكت وعدمه في المفصول ، ووافقه خلاد بخلف عنه في أل فقط، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ ءَاتَيْنَاهُمْ .. بِتَأْيِينِنَا ﴾ [٥٤ ، ٥٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ اتفق القراء جميعاً على قراءة هذا اللفظ بالياء في هذا الموضع ﴿ نُصْلِيهِمْ ﴾ [٥٦] قرأ يعقوب ﴿ نُصْلِيهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ نُصْلِيهِمْ ﴾ بكسرها ﴿ ءَامَنُوا ﴾ [٥٧ ، ٥٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ [٥٨] قرأ أبو عمرو بخلف الدوري ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ بإسكان الراء .

قال الشاطبي : **حلاً** وَإِسْكَانُ بَارِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُكُمْ أَيْضًا وَيَأْمُرُكُمْ ثَلَا وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيَشْعُرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٌ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِيسًا جَلَا ﴿ يَأْمُرُكُمْ أَنْ ﴾ [٥٨] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ نِعِمَّا ﴾ قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ نِعِمَّا ﴾ بفتح النون وكسر العين ، على أن أصل الكلمة نعم فأتوا بالكلمة على أصلها ، وقرأ قالون ، وأبو عمرو ، وشعبة ﴿ نِعِمَّا ﴾ بكسر النون مع اختلاس كسرة العين، ولهم وجه ثان وهو سكون العين ، ووافقه أبو جعفر في هذا الوجه.

قال الشاطبي : **نِعِمَّا مَعًا فِي الثَّوْنِ فَتَحَ كَمَا شَفَا وَإِخْفَاءُ كَسَرَ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حَلًا** وقال ابن الجزري : **نعما (ح)ز** وقرأ رش ، وابن كثير ، وحفص ، ويعقوب ﴿ نِعِمَّا ﴾ بكسر النون إتباعاً لكسرة العين ﴿ شَيْءٍ ﴾ [٥٨] قرأ ورش بتوسط الياء ومدها ، وحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم .

| | |
|---|------------------------|
| قال الشاطبي : وَسَكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَا أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر. | |
| ﴿ مَا ءَاتَيْنَاهُمْ ﴾ [٥٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مُطَهَّرَةٌ ﴾ [٥٧] قرأ الكسائي بخلف عنه وفقاً بالفتح والإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ النَّاسِ ﴾ [٥٨] قرأ الدوري عن أبي عمرو والإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والمعال |
| ﴿ تَضَيَّتْ جُلُودُهُمْ ﴾ [٥٦] قرأ أبو عمرو ، وخلف ، وحمزة ، والكسائي ﴿ نَضِيجُ جُلُودُهُمْ ﴾ بإدغام التاء في الجيم، وقرأ الباقون ﴿ تَضَيَّتْ جُلُودُهُمْ ﴾ بالإظهار ﴿ الصَّلَاحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ ﴾ قرأ السوسي بإدغام التاء في السين ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ وَمَنْ يَلْعَنِ .. حَكِيمًا وَالَّذِينَ .. مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ .. بَصِيرًا بِتَأْيِهَا ﴾ [٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ لَا يُؤْتُونَ .. تَأْوِيلًا ﴾ [٥٣ ، ٥٨ ، ٥٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ لَا يُؤْتُونَ - يُؤْمِنُونَ ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين ، وقرأ حمزة كذلك عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ [٥٣ ، ٥٨ ، ٥٩] قرأ ورش ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الحالين ، وقرأ حمزة كذلك عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿ بِتَأْيِينِنَا ﴾ [٥٦] إذا وقف حمزة فله وجهان في الهمزة الأولى : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿ تَذُوبُوا ﴾ [٥٨] قرأ ورش ، وأبو جعفر ﴿ تَذُوبُوا ﴾ بإبدال الهمزة المفتوحة بعد الياء المضمومة واواً وفقاً ووصلأ ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة | الإبدال |
| ﴿ فَرُدُّوهُ إِلَى ﴾ [٥٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنْتَفِقِينَ يُصَدُّونَ عَنْكَ
صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا
إِحْسَنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

﴿بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾ [٦٠] قرأ ابن كثير ، والسوسي ، وأبو جعفر ،
ويعقوب بالقصر قولاً واحداً ، وقرأ قالون ودوري أبي عمرو
بالقصر والتوسط ، وقرأ الباقون بالمد وهم على مرتبتين طولي
لورش وحزة ووسطي للباقيين ﴿أَنَّهُمْ آمَنُوا .. أَنَّهُمْ إِذْ﴾ [٦٠] ،
[٦٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش
بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة
مع القصر قولاً واحداً .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ
وَرَأَا وَقَالُونَ بِتَحْيِيرِهِ جَلًّا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرَشِهِمْ
وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلًا

وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا

وقرأ الباقون بالإسكان ﴿آمَنُوا﴾ [٦٠] قرأ ورش بثلاث البدل
﴿وَقَدْ أُمِرُوا .. قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ .. إِنْ أَرَدْنَا .. رَّسُولٍ إِلَّا .. وَلَوْ أَنَّهُمْ﴾ قرأ
ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بخلف عنهما
بالسكت .

قال الشاطبي : وَحَرِّكْ لِوَرَشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحِدُهُ مُسَهَّلًا

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا
وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿قِيلَ﴾ [٦١] قرأ هشام ، والكسائي ،
ورويس بالإشمام .

قال الشاطبي : وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشْمُهُا

لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلًا

وقال ابن الجزري : واشمما (ط) لا بقليل

وقرأ الباقون بالكسر ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ قرأ يعقوب ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ بضم الهاء .

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لا

وقرأ الباقون ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ بكسرها ﴿جَاءُوكَ﴾ [٦٢] إذا وقف حمزة سهّل الهمزة مع المد والقصر ، وورش على أصله بالقصر
والتوسط والمد في البدل ﴿أُولَئِكَ﴾ قرأ ورش ، وحمزة ، بالمد ست حركات ، وقرأ عاصم وابن عامر والكسائي وخلف وقالون ،
وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، بالتوسط ، وإذا وقف حمزة عليها فله في الهمزة الثانية التسهيل مع المد والقصر
﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾ [٦٤] لا خلاف في إدغام الذال في الظاء ، وقرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلظ كل لام مفتوحة وقبلها
حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

قال الشاطبي : وَغَلْظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلَ تَنْزُلَا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٍ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا

وقرأ الباقون بالترقيق .

| | |
|------------------------|--|
| الانقل والمعال | ﴿جَاءُوكَ﴾ [٦٢] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿قِيلَ لَهُمْ .. الرَّسُولِ رَأَيْتَ .. وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ .. الرَّسُولُ لَوَجَدُوا﴾ [٦٤ ، ٦١] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿أَنْ يَكْفُرُوا .. أَنْ يُضِلَّهُمْ .. بَعِيدًا وَإِذَا .. إِحْسَنًا وَتَوْفِيقًا .. بَلِيغًا وَمَا .. تَسْلِيمًا وَلَوْ﴾ [٦٠ - ٦٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [٦٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بالهمز |

﴿ وَلَوْ أَنَا .. وَلَوْ أَنَّهُمْ .. ثُبَاتٍ أَوْ .. فَإِنْ أَصْبَحْتُمْ .. قَدْ أَنْعَمَ .. لَمَّا كُنْ .. وَلَيْنَ أَصْبَحْتُمْ .. بِالْآخِرَةِ .. أَوْ يُقْتَلَنَّ ﴾ [٦٦ - ٧٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقته خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفضول ، وقرأ الباقيون بالتحقيق ، ولا يخفى تثليث البدل مع ترقيق الراء لورش في لفظ ﴿ بِالْآخِرَةِ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [٦٦] قرأ يعقوب ، وحمزة ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقيون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ عَلَيْهِمْ أَنْ .. أَنْفُسَكُمْ أَوْ ﴾ [٦٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ أَنْ أَقْتُلُوا .. أَوْ أَخْرَجُوا ﴾ قرأ عاصم ، وحمزة ﴿ أَنْ أَقْتُلُوا .. أَوْ أَخْرَجُوا ﴾ بكسر النون والواو في الوصل ، وقرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿ أَنْ أَقْتُلُوا .. أَوْ أَخْرَجُوا ﴾ بكسر النون وضم الواو وصلاً .

قال الشاطبي: وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثِ يَضُمُّ لَزُومًا كَسْرَةً فِي نِدِّ خَلَا

وقال ابن الجزري: وأول الساكنين اضمم (ف)تى

وقرأ الباقيون وهم نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر الذي خالف أصله حمزة ﴿ أَنْ أَقْتُلُوا .. أَوْ أَخْرَجُوا ﴾ بضم النون وضم الواو .

قال ابن الجزري: وبقل (ح)لا بكسر ﴿ قَلِيلٌ مِنْهُمْ ﴾ قرأ ابن عامر ﴿ قَلِيلًا ﴾ بالنصب .

قال الشاطبي: وَرَفَعَ قَلِيلٌ مِنْهُمْ النَّصْبَ كُلًّا

وقرأ الباقيون بالرفع ﴿ صِرَاطًا ﴾ [٦٨] قرأ قبل ، ورويس ﴿ صِرَاطًا ﴾ بالسين ، وقرأ خلف بالإشمام .

قال الشاطبي: وَعَنْدَ سِرَاطٍ وَالسَّرَاطُ لِقْتِلًا بِحَيْثُ أُنِيَ وَالصَّادُ زَايَا شِمَهِهَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمَمٌ لِحَلَادٍ الْأَوَّلَا

وقال ابن الجزري: وبالسین (ط)ب

وقرأ الباقيون ﴿ صِرَاطًا ﴾ بالصاد ، وهي قراءة خلف العاشر الذي خالف أصله حمزة .

قال ابن الجزري: والصراط (ف)ه أسجلا

﴿ النَّبِيِّنَ ﴾ [٦٩] قرأ نافع ﴿ النَّبِيِّينَ ﴾ بالهمزة .

قال الشاطبي: وَجَمَعَا وَفَرَدَا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ هِ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ أَبْدَلَا

وقرأ الباقيون ﴿ النَّبِيِّينَ ﴾ بالياء ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع .

قال ابن الجزري: (أ)جد باب النبوءة والنبيء أبدل له

ولورش في الهمز ثلاثة أوجه: المد ، والتوسط ، والقصر ؛ وقفاً ووصلاً ﴿ حِذْرَكُمْ .. فَأَنْفِرُوا ﴾ [٧١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقيون بتفخيمها ﴿ ءَامَنُوا ﴾ [٧١] قرأ ورش بتثليث البدل ﴿ عَلَيَّ ﴾ يقف يعقوب بهاء السكت ﴿ عَلَيْهِ ﴾ ﴿ لَمْ تَكُنْ ﴾ [٧٣] قرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس ﴿ لَمْ تَكُنْ ﴾ بالتاء على التانيث .

قال الشاطبي: وَأَبَتْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ

وقال ابن الجزري: يكن فأنث وأشمم باب أصدق (ط)ب

وقرأ الباقيون ﴿ لَمْ يَكُنْ ﴾ بالياء على التذكير .

﴿ وَلَوْ أَنَا .. وَلَوْ أَنَّهُمْ .. ثُبَاتٍ أَوْ .. فَإِنْ أَصْبَحْتُمْ .. قَدْ أَنْعَمَ .. لَمَّا كُنْ .. وَلَيْنَ أَصْبَحْتُمْ .. بِالْآخِرَةِ .. أَوْ يُقْتَلَنَّ ﴾ [٦٦ - ٧٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقته خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفضول ، وقرأ الباقيون بالتحقيق ، ولا يخفى تثليث البدل مع ترقيق الراء لورش في لفظ ﴿ بِالْآخِرَةِ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [٦٦] قرأ يعقوب ، وحمزة ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقيون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ عَلَيْهِمْ أَنْ .. أَنْفُسَكُمْ أَوْ ﴾ [٦٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ أَنْ أَقْتُلُوا .. أَوْ أَخْرَجُوا ﴾ قرأ عاصم ، وحمزة ﴿ أَنْ أَقْتُلُوا .. أَوْ أَخْرَجُوا ﴾ بكسر النون والواو في الوصل ، وقرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿ أَنْ أَقْتُلُوا .. أَوْ أَخْرَجُوا ﴾ بكسر النون وضم الواو وصلاً .

قال الشاطبي: وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثِ يَضُمُّ لَزُومًا كَسْرَةً فِي نِدِّ خَلَا

وقال ابن الجزري: وأول الساكنين اضمم (ف)تى

وقرأ الباقيون وهم نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر الذي خالف أصله حمزة ﴿ أَنْ أَقْتُلُوا .. أَوْ أَخْرَجُوا ﴾ بضم النون وضم الواو .

قال ابن الجزري: وبقل (ح)لا بكسر ﴿ قَلِيلٌ مِنْهُمْ ﴾ قرأ ابن عامر ﴿ قَلِيلًا ﴾ بالنصب .

قال الشاطبي: وَرَفَعَ قَلِيلٌ مِنْهُمْ النَّصْبَ كُلًّا

وقرأ الباقيون بالرفع ﴿ صِرَاطًا ﴾ [٦٨] قرأ قبل ، ورويس ﴿ صِرَاطًا ﴾ بالسين ، وقرأ خلف بالإشمام .

قال الشاطبي: وَعَنْدَ سِرَاطٍ وَالسَّرَاطُ لِقْتِلًا بِحَيْثُ أُنِيَ وَالصَّادُ زَايَا شِمَهِهَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمَمٌ لِحَلَادٍ الْأَوَّلَا

وقال ابن الجزري: وبالسین (ط)ب

وقرأ الباقيون ﴿ صِرَاطًا ﴾ بالصاد ، وهي قراءة خلف العاشر الذي خالف أصله حمزة .

قال ابن الجزري: والصراط (ف)ه أسجلا

﴿ النَّبِيِّنَ ﴾ [٦٩] قرأ نافع ﴿ النَّبِيِّينَ ﴾ بالهمزة .

قال الشاطبي: وَجَمَعَا وَفَرَدَا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ هِ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ أَبْدَلَا

وقرأ الباقيون ﴿ النَّبِيِّينَ ﴾ بالياء ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع .

قال ابن الجزري: (أ)جد باب النبوءة والنبيء أبدل له

ولورش في الهمز ثلاثة أوجه: المد ، والتوسط ، والقصر ؛ وقفاً ووصلاً ﴿ حِذْرَكُمْ .. فَأَنْفِرُوا ﴾ [٧١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقيون بتفخيمها ﴿ ءَامَنُوا ﴾ [٧١] قرأ ورش بتثليث البدل ﴿ عَلَيَّ ﴾ يقف يعقوب بهاء السكت ﴿ عَلَيْهِ ﴾ ﴿ لَمْ تَكُنْ ﴾ [٧٣] قرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس ﴿ لَمْ تَكُنْ ﴾ بالتاء على التانيث .

قال الشاطبي: وَأَبَتْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ

وقال ابن الجزري: يكن فأنث وأشمم باب أصدق (ط)ب

وقرأ الباقيون ﴿ لَمْ يَكُنْ ﴾ بالياء على التذكير .

| | |
|------------------------|--|
| القتل والتمال | ﴿ بِالْآخِرَةِ ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿ دِيَارَكُمْ ﴾ [٦٦] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتثليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿ وَكَلَى ﴾ [٧٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿ الدُّنْيَا ﴾ [٧٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتثليل ، وقرأ ورش بالفتح والتثليل ، وقرأ الباقيون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ يَغْلِبُ فَسَوْفَ ﴾ [٧٤] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وخلاد بإدغام الباء الموحدة في الفاء ، وقرأ الباقيون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ تَنبِيئًا وَإِذَا .. عَظِيمًا وَلَهْدَيْنَهُمْ .. مُسْتَقِيمًا وَمَنْ .. وَمَنْ يُطِيع .. عَلِيمًا نَبِيًّا .. جَمِيعًا وَإِنْ .. شَهِيدًا وَلَيْنَ .. مَوَدَّةً يَلِيَّتَنِي .. وَمَنْ يُقْتَلْ عَظِيمًا وَمَا ﴾ [٦٦ - ٧٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقيون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ لَيْبَطَنَّ ﴾ [٧٢] قرأ أبو جعفر ﴿ لَيْبَطَيْنِ ﴾ بإبدال الهمزة ياءً وقفاً ووصلاً ، وحمزة وقفاً ، وقرأ الباقيون ﴿ لَيْبَطَانِ ﴾ بالهمز ﴿ نُوْنِيَهْ ﴾ [٧٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ نُونِيَهْ ﴾ بإبدال الهمزة وقفاً ووصلاً ، ووافقهم حمزة وقفاً ، وقرأ الباقيون ﴿ نُونِيَهْ ﴾ بالتحقيق |
| صلة الهاء | ﴿ مَا فَعَلُوا إِلَّا ﴾ [٦٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقيون بغير صلة |

وَمَا لَكُمْ لَا تُقِيلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقِيلُونَ فِي سَبِيلِ الْظَّالِمِينَ فَقَتَلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا
تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِ رَبِّ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ قَالُوا أَصَابَكُمْ مِنَ حَسَنَةِ رَبِّكُمْ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ
سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكُمْ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

﴿نَصِيرًا﴾ [٧٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر
بتفخيمها ﴿آمَنُوا .. وَآمَنُوا﴾ [٧٦، ٧٧] قرأ ورش بثلاث البدل
﴿ضَعِيفًا أَلَمْ .. أَوْ أَشَدَّ .. وَالْآخِرَةُ .. فَتِيلًا أَيْنَمَا﴾ [٧٧- ٧٦] قرأ
ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف
السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿قِيلَ﴾
[٧٧] قرأ هشام والكسائي ورويس بضم القاف ، والمراد به
الإشمام ، وقرأ الباقر بالكسر ﴿الصَّلَاةُ﴾ قرأ ورش بتقليظ
اللام ، وقرأ الباقر بترقيقها ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ قرأ أبو عمرو
﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ في الوصل بكسر الهاء والميم .
قال الشاطبي : وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضُمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ
لِكُلِّ وَتَعْدُ الْهَاءُ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا
وإنما كسر الهاء لمجاورة الياء والكسرة ، وقرأ حمزة ، والكسائي ،
وخلف ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ بضم الهاء والميم .
قال الشاطبي : مَعَ الْكُسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا
وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا
وقرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر
﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ، أما عند الوقف فإن
جميع القراء يقرأون بكسر الهاء وسكون الميم ، عدا حمزة ،
ويعقوب فإنهما يقرآن ﴿عَلَيْهِمُ﴾ بضم الهاء وسكون الميم .
قال الشاطبي : عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدِينَهُمُ
جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا
وقال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) للاً

﴿لَمْ﴾ قرأ يعقوب ، والبخاري ﴿لِمَهُ﴾ بهاء السكت في حال الوقف فقط ، وقد أثبت يعقوب هاء السكت في فيمه ، وعمه ، وله ، وبمه ،
ومعه ، وهو وهي كيف وقعا ، وجميع ذلك في الوقف .
قال الشاطبي : وَفِيمَهُ وَمِمَّةٌ قَفٌ وَعَمَّةٌ لِمَةٌ بِمَةٍ يَخْلَفُ عَنِ الْبُزْيِ وَادْفَعُ مُجْهَلًا
قال ابن الجزري : وقف يا أبة بالها (أ) لا (ح) لم ولم (ح) لا
ووقف الباقر على الميم ﴿لَمْ﴾ بغير هاء ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [٧٧] قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ، وروح
﴿وَلَا يُظْلَمُونَ﴾ بياء الغيب .
قال الشاطبي : تَظْلَمُونَ غَيْبٌ شَهْدٌ دَنَا
وقال ابن الجزري : ولا يظلموا (أ) د (يا)
وقرأ الباقر ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ بالخطاب ، وقرأ ورش بتقليظ اللام ﴿أَيْنَمَا﴾ كتبت في بعض المصاحف مقطوعة ، وفي بعضها
موصولة ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ اللام هنا مقطوعة عن ﴿هَؤُلَاءِ﴾ فوقف على الألف دون اللام : أبو عمرو ، واختلف عن
الكسائي ، ووقف الباقر على اللام .

| | |
|------------------------|---|
| التقليل والإمالة | ﴿آتَقَى .. وَكَفَى﴾ [٧٩، ٧٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿لِلنَّاسِ﴾ [٧٩] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿قِيلَ لَهُمْ .. الْقِتَالُ لَوْلَا .. عِنْدَكَ قُلْ﴾ [٧٨، ٧٧] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والكاف في القاف ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿وَلِيًّا وَاجْعَلْ .. قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ .. مُشِيدَةٍ وَإِنْ .. حَسَنَةٌ يَقُولُوا .. سَيِّئَةٌ يَقُولُوا .. رَسُولًا وَكَفَى﴾ [٧٩ - ٧٧، ٧٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿وَالنِّسَاءِ﴾ [٧٥] إذا وقف عليها حمزة وهشام أبدل الهمزة ألفًا ، مع المد والتوسط والقصر ، ولهما أيضًا التسهيل بروم مع المد والقصر ﴿سَيِّئَةٍ﴾ [٧٨] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿سَيِّئَةٍ﴾ |

﴿ فَقَدْ أَطَاعَ .. وَكَيْلًا أَفَلًا .. الْأَمْنُ .. الْأَمْرُ ﴾ [٨٠ ، ٨٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لِسُورِشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهَّلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء وقفاً ووصلاً .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ

جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ (ح) لَمَّا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بِكسر الهاء ﴿ عَمَّرَ .. كَثِيرًا ﴾ [٨١] ، [٨٢] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ [٨٢] قرأ ابن كثير ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وقفاً ووصلاً .

قال الشاطبي : وَثَقُلُ قُرْآنُ وَالْقُرْآنُ دَوَائِدًا

وحمزة وقفاً وورش لا يمد على الهمزة ، لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ [٨٣] إذا وقف حمزة سهلاً الهمزة مع المد والقصر ﴿ شَرَّهْ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء

فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَعْضُهُمْ لَدَى الْإِلَامِ لِتَغْرِيفٍ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ ثَوَلَى .. وَكَفَى ﴾ [٨٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ [٨٣] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والنقل |
| ﴿ بَيَّتَ طَافِيَةً ﴾ [٨١] قرأ أبو عمرو ، وحمزة بإسكان التاء ، وإدغامها في الطاء ﴿ بَيَّتَ طَافِيَةً ﴾ قولاً واحداً ، وقرأ الباقون ﴿ بَيَّتَ طَافِيَةً ﴾ بفتح التاء ، وإظهارها عند الطاء | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ مَن يَطْعَ .. حَفِيطًا وَيَقُولُونَ .. كَثِيرًا وَإِذَا .. أَن يَكْفَ .. بَأْسًا وَأَشَدُّ .. مَن يَشْفَعُ .. حَسَنَةً يَكُنْ .. سَيِّئَةً يَكُنْ .. مُقِيمًا وَإِذَا ﴾ [٨٠ - ٨٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام صغير غنة |
| ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٨٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ بَأْسَ .. بَأْسًا ﴾ [٨٤] قرأ السوسي وأبو جعفر ﴿ بَأْسَ .. بَأْسًا ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ بَأْسَ .. بَأْسًا ﴾ بالهمزة ﴿ سَيِّئَةً ﴾ [٨٥] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿ سَيِّئَةً ﴾ | الإبدال |
| ﴿ رُدُّوهُ إِلَى ﴾ [٨٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

مَن يَطْعَ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيطًا ﴿ ٨٠ ﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِمَّنْ عِنْدَكَ بَيَّتَ طَافِيَةً مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴿ ٨١ ﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿ ٨٢ ﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿ ٨٣ ﴾ فَقُنِيزِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْلَفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكْفِيَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿ ٨٤ ﴾ مَن يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيمًا ﴿ ٨٥ ﴾ وَإِذَا حُيِّنَ لَكُمْ بِنَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿ ٨٦ ﴾

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
فِتْنَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ
أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ يُجْدَلَ سَبِيلًا﴾ ﴿٨٨﴾ وَدُّوا لَوْ
تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ
أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ
حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يَقْنَلُوكُمْ قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْهِمْ فَلَقَتْلُوكُمْ فَإِنْ أَعَزَّ لُوكُمْ فَلَمْ يَقْتُلُوكُمْ
وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾
سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ
مَارَدُّوْنَ إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعَزَّ لُوكُمْ وَيَلْقُوا إِلَيْكُمُ
السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
تَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾

﴿هُوَ﴾ [٨٧] إذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت
﴿هُوَ﴾ ﴿لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى .. مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ .. صُدُورُهُمْ أَنْ .. يَقْتُلُوكُمْ
أَوْ﴾ [٨٧، ٨٩، ٩٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط،
وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو
جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة
بخلف عنه بالسكت.

قال الشاطبي: وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُجَرِّكَ
وَرَأَاكَ وَقَالُونَ بِخَيْرِهِ جَلَاءَ
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمَلَا
وقرأ الباقون بالإسكان ﴿أَصْدَقُ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي،
وخلف البزار ، ورويس بإشمام الصاد كالزاي .

قال الشاطبي: وَإِشْمَامٌ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ ذَالِهِ
كَأَصْدَقُ زَايَا شَاعَ وَارْتَأَحَ أَشْمَلًا

وقال ابن الجزري: وأشمم باب أصدق (ط) ب
وقرأ الباقون ﴿أَصْدَقُ﴾ بالصاد الخالصة على الأصل ﴿وَمَنْ
أَصْدَقُ .. مَنْ أَضَلَّ .. وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا إِلَّا .. مِيثَاقٌ أَوْ .. وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ﴾
[٨٧ - ٩٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ،
وقرأ خلف عن حمزة بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون
بالتحقيق ﴿سَوَاءً﴾ [٨٩] الجميع بمدونه مدأ متصلاً ، إلا أنهم
متفاوتون في المد : فأطوهم مدأ ورش وحمزة ، ودونهما : عاصم
، ودون عاصم : ابن عامر والكسائي وخلف وقالون وابن كثير
وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ، وحمزة فيه عند الوقف
التسهيل مع المد والقصر ﴿جَاءُوكُمْ﴾ [٩٠] إذا وقف حمزة ،
سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [٩٠] قرأ

يعقوب ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ بنصب التاء منوثة في الوصل ، على الحال .

قال ابن الجزري: و(ح) ز حصرت فنون انصب

وقرأ الباقون ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ بإسكانها ، أنها فعل ماض ، ويعقوب على أصله المتقدم ، وإذا وقف يعقوب وقف بهاء
ووقف الباقون بالتاء ، ورقق ورش الراء ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾
بالكسر ﴿آخَرِينَ﴾ [٩١] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَأُولَئِكَ﴾ لحمزة عند الوقف في الهمزة الأولى وجهان : الأول تحقيق الهمزة
، والثاني : تسهيل الهمزة الأولى ، أما الهمزة الثانية فله فيها وجهان : الأول : التسهيل مع المد ، والثاني : التسهيل مع القصر

| | |
|------------------------|--|
| المقلل والممال | ﴿جَاءُوكُمْ .. شَاءَ﴾ [٩٠] قرأ حمزة وابن ذكوان وخلف بإمالة الألف بعد الجيم والشين محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة مع القصر والمد |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [٩٠] أدغم التاء في الصاد : أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ وقرأ الباقون ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ بالإظهار ﴿حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ﴾ [٩١] قرأ السوسي بإدغام التاء في التاء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿وَمَنْ يَضِلَّ .. سَبِيلًا وَدُّوا .. وَلِيًّا وَلَا .. أَنْ يَأْمَنُوكُمْ .. مُبِينًا وَمَا﴾ [٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿فِتْنَتَيْنِ﴾ [٨٨] قرأ أبو جعفر ﴿فِتْنَتَيْنِ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الحالين ، وهذه قاعدة عند أبي جعفر أنه إذا جاء الهمز مفتوحاً بعد كسر ؛ فإنه يبدل الهمزة ياء عند الوقف والوصل ، وأبدلها حمزة وقفاً لا وصلًا ، وهي قاعدة - أيضاً - عند حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿فِتْنَتَيْنِ﴾ بالهمز ﴿يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا﴾ [٩١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا﴾ بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون ﴿يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا﴾ بالهمزة |
| صلة الهاء | ﴿فِيهِ وَمَنْ﴾ [٨٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿لِمُؤْمِنٍ أَنْ.. مُؤْمِنًا إِلَّا.. إِلَى مُسَلِّمَةٍ.. لِمَنْ أَلْقَى﴾ [٩٤، ٩٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بخلف عنه بالسكت قولاً واحداً .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لِوَرَشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ
صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةٍ مُسَهَّلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ

رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا
وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿حَطَّأً﴾ [٩٢] لحمزة عند الوقف
تسهيل الهمزة ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو
جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بسكون الهاء .

قال الشاطبي : وَهَذَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَلَا مِثْلَهَا
وَهِيَ أَسْكِنٌ رَاضِيًا بَارِذَا حَلَا
وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ)د
وقرأ الباقر ﴿وَهُوَ﴾ بالضم وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله
أبا عمرو .

وقال ابن الجزري : و(ح)ملا فحرك
وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ وقرأ الباقر
﴿وَهُوَ﴾ بضم الهاء ﴿ءَامَنُوا﴾ [٩٤] قرأ ورش بثلاث البدل
﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٩٤] في الموضعين : قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف
﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ بالثاء المثلثة موضع الباء الموحدة ، وبالباء الموحدة
موضع الياء التحتية ، وبالثاء المثناة موضع النون ؛ من الثبوت .

قال الشاطبي : شَاعَ وَارْتَسَاخَ أَشْمَلًا
وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَبَيَّنُوا مِنْ الثَّبُتِ وَالْغَيْرِ الْبَيَانُ ثَبَدًا

وقرأ الباقر ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ بالباء الموحدة بعد الثاء المثناة ، وبعدها ياء تحتية ، وبعد التحتية نون ؛ من البيان ﴿السَّلَامُ﴾ قرأ نافع ،
وابن عامر ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وخلف ﴿السَّلَامُ﴾ بغير ألف بعد اللام .

قال الشاطبي : وَعَمَّ فَتَى قَصْرُ السَّلَامِ مُؤَخَّرًا

وقرأ الباقر ﴿السَّلَامُ﴾ بالألف ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ قرأ ابن وردان ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ بفتح الميم بعد الواو ، على أنه اسم مفعول ،
وهو على أصله من إبدال الهمزة واوًا .

قال ابن الجزري : وأخرى مؤمناً فتحه (ب)لا

وقرأ الباقر ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ بكسر الميم على أنه اسم فاعل ﴿كَثِيرَةٌ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشٌ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلًا
وقرأ الباقر بتفخيمها .

﴿أَلْقَى﴾ [٩٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ
الباقر بالفتح ﴿الدُّنْيَا﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ،
وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح .

﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ.. كَذَلِكَ كُنْتُمْ﴾ [٩٤، ٩٢] قرأ السوسي بإدغام الراء في الراء ، والكاف في الكاف ، وقرأ
الباقر بالإظهار

﴿أَنْ يَصَّدَّقُوا.. حَكِيمًا وَمَنْ.. وَمَنْ يَقْتُلْ.. عَظِيمًا يَتَأْتِي﴾ [٩٤ - ٩٢] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند
الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿لِمُؤْمِنٍ.. مُؤْمِنًا.. مُؤْمِنَةً.. مُؤْمِنٌ﴾ [٩٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿لِمُؤْمِنٍ.. مُؤْمِنًا.. مُؤْمِنَةً..
مُؤْمِنٌ﴾ بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقر
﴿لِمُؤْمِنٍ.. مُؤْمِنًا.. مُؤْمِنَةً.. مُؤْمِنٌ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا

وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا وَمَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّكُمْ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَتْ
مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ
إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٣﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
اللَّهُ عَلَى سُلُوكِهِ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٤﴾ يَتَأْتِيهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مِغَادِمُكُمْ كَثِيرَةٌ
كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَكَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةَ طَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا قَالُوا لَيْتَ كَمَا وَبَنَاهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٩﴾ وَمَنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْلِتَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَعْدَاؤُكُمْ يُبْغِضُونَ ﴿١٠١﴾

﴿ غَيْرُ .. وَمَغْفِرَةً .. مَصِيرًا .. غَفُورًا .. كَثِيرًا .. مُهَاجِرًا ﴾ [٩٥، ٩٦] ، ٩٩ ، ١٠٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباكون بتفخيمها ﴿ غَيْرُ أُولَى ﴾ [٩٥] قرأ حمزة ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب ﴿ غَيْرُ ﴾ بضم الراء ، على أن ﴿ غَيْرُ ﴾ صفة لـ ﴿ الْقَاعِدُونَ ﴾ .

قال الشاطبي: وَغَيْرُ أُولَى بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا وقرأ الباكون ، وهم : نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ﴿ غَيْرُ ﴾ بفتح الراء ، على الاستثناء من القاعدة ، وقد خالف خلف العاشر ، أصله حمزة .

قال ابن الجزري : وغير انصبا (ف) ز ﴿ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ إذا وقف عليها حمزة فله فيها وجهان : الأول : تحقيقها كالجميع ، والثاني : تسهيلها ﴿ وَمَغْفِرَةً ﴾ [٩٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباكون بتفخيمها ﴿ رَحِيمًا إِنَّ .. الْأَرْضِ .. تَكُنْ أَرْضٌ .. مَصِيرًا إِلَّا .. مُهَاجِرًا إِلَى .. جُنَاحٌ أَنْ ﴾ [٩٥ - ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباكون بالتحقيق ﴿ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمْ ﴾ [٩٧] قرأ البزي ﴿ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمْ ﴾ في الوصل بتشديد التاء .

قال الشاطبي : وفي الوصل لِلْبَزِيِّ شَدَذَ تَيَمَّمُوا وَتَاءٌ تَوَفَى فِي النَّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا وقرأ الباكون ﴿ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمْ ﴾ بالتخفيف ﴿ قَالُوا فِيمَ ﴾ [٩٧] وقف يعقوب ، والبزي بخلف عنه ﴿ فِيمَ ﴾ . قال الشاطبي : وَفِيمَ وَمِمَّةٌ قِفْ وَعَمَّةٌ لِمَّةٌ يَمَّةٌ بخلفٍ عَنِ الْبَزِيِّ وَادْفَعْ مُجْمَلًا

قال ابن الجزري : وقف يا أباها (أ) لا (ح) لم ولم (ح) لا

ووقف الباكون على الميم ﴿ فَأُولَئِكَ ﴾ [٩٧ ، ٩٩] قرأ ورش وحمزة بالمد الطويل ست حركات ، وقرأ عاصم ، وابن عامر ، والكسائي ، وخلف ، وقالون وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب بالتوسط ، وإذا وقف حمزة عليها فله في الهمزة الأولى التسهيل والتحقيق ، وله في الهمزة الثانية التسهيل مع المد والقصر ﴿ عَفُورًا .. غَفُورًا .. إِنْ خِفْتُمْ ﴾ [٩٩ ، ١٠١] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباكون بالإظهار ﴿ الصَّلَاةِ ﴾ قرأ ورش بتخليط اللام ، وقرأ الباكون بترقيقها .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والمال | ﴿ الْحَسَنَى ﴾ [٩٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباكون بالفتح ﴿ تَوَفَّيْنَاهُمْ .. مَأْوَيْنَهُمْ ﴾ [٩٥ ، ٩٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباكون بالفتح ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [١٠١] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباكون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ الْمَلَائِكَةُ طَالِمِي ﴾ [٩٧] قرأ السوسي بإدغام الثاء في الظاء ، وقرأ الباكون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ دَرَجَةً وَكُلًّا .. وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ .. حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ .. أَنْ يَعْفُو .. غَفُورًا وَمَنْ .. وَمَنْ هَاجَرَ .. كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ .. وَمَنْ يَخْرُجْ .. مُبِينًا وَإِذَا ﴾ [٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ - ١٠١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباكون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٩٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك عند الوقف ، وقرأ الباكون ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بالهمز ﴿ مَأْوَيْنَهُمْ ﴾ [٩٧] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ مَأْوَاهُمْ ﴾ بإبدال الهمزة ألفًا ، وحمزة بيدل الهمزة وقفًا ، وقرأ الباكون ﴿ مَأْوَيْنَهُمْ ﴾ بالهمزة |
| صلة الهاء | ﴿ يَمَّةٌ وَمَغْفِرَةً ﴾ [٩٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباكون بغير صلة |

﴿ فِيهِمْ ﴾ [١٠٢] قرأ يعقوب ﴿ فِيهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وهي قاعدة عامة عند يعقوب ، فإنه يقرأ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ و ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ و ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ ومشتقاتها مثل : ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ و ﴿ عَلَيْهِنَ ﴾ و ﴿ فِيهِنَ ﴾ و ﴿ فِيهِمْ ﴾ وكل ما أشبهه من هاء قبلها ياء ساكنة في القرآن بضم الهاء .

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لئلا

وقرأ الباقون ﴿ فِيهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ الصَّلَاةُ ﴾ [١٠٢-١٠٤] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلف كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

قال الشاطبي : وَغَلَطَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا

أو الطاء أو للظاء قبل تنزلاً إذا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٍ أَيْضاً ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَاً وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ طَائِفَةٌ أُخْرَى .. عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ .. مَطَرٍ أَوْ .. حَكِيمًا إِنَّا ﴾ [١٠٢-١٠٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَّكَ لِيُورِشَ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرَ

صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُسَهِّلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ

رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ عَلَيْهِمْ إِنْ .. بِكُمْ أَدَى .. جَذَرَكُمْ إِنْ ﴾ [١٠٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكٍ

دِرَاكَا وَقَالُونَ بِتَحْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزٍ الْقَطْعَ صَلَاحًا يُورِشُهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا

﴿ جَذَرَهُمْ .. جَذَرَكُمْ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بالتفخيم ﴿ لِلْخَائِبِينَ ﴾ قرأ حمزة في حالة الوقف بتسهيل الهمزة مع المد والقصر .

﴿ أُخْرَى ﴾ [١٠٢] قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مَرَضَى ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وأبو عمرو بالتقليل ، وورش بالفتح والتقليل ، والباقيون بالفتح ﴿ لِلْكَافِرِينَ ﴾ قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ النَّاسِ ﴾ [١٠٥] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ أَرْزَلَكَ ﴾ قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

التقليل والمبالاة

﴿ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ .. أَلَكْتُبَ بِالْحَقِّ .. لِتَحْكُمَ بَيْنَ ﴾ [١٠٢، ١٠٥] قرأ السوسي بالإدغام ، والباقيون بالإظهار

الإدغام الصغير والكبير

﴿ وَلَيَأْخُذُوا .. وَلَتَأْتِ .. الْمُؤْمِنِينَ .. تَأْمُونُ .. يَأْمُونُ ﴾ [١٠٢، ١٠٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ، بإبدال الهمزة ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ أَطْمَأْنَنْتُمْ ﴾ [١٠٣] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ أَطْمَأْنَنْتُمْ ﴾ بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ أَطْمَأْنَنْتُمْ ﴾ بالهمزة وقفًا ووصلًا

الإبدال

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَدِلْ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ
اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَآؤَ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ
عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ
سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ
شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

﴿ أَنْفُسُهُمْ إِنَّ .. مِنْهُمْ أَنْ ﴾ [١٠٧، ١١٣] قرأ قالون بصلة الميم مع
القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ
ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف
عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ خَوَّانًا أَثِيمًا .. سُوءًا أَوْ .. يَكْسِبْ إِثْمًا ..
خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ﴾ [١٠٧ - ١٠٨ ، ١١٠ - ١١٢] قرأ ورش بنقل حركة
الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقون
بالتحقيق ﴿ وَهُوَ مَعَهُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وقالون ، والكسائي ، وأبو
جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَآوِ وَالْفَا وَالْمِهَا

وَهَآ هِيَ أُسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د

وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله .

وقال ابن الجزري : و(ح) حملاً فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ هَآؤُمْ ﴾ [١٠٩] قرأ
قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة
بينها وبين الألف ، وقرأ ورش بحذف الألف بعد الهاء ، وتسهيل الهمزة
بين بين وله وجه آخر هو إبدال الهمزة ألفاً محضة مع المد المشبع، وقرأ
قبل بحذف الألف مع تحقيق الهمزة ، وقرأ البري ، والشامي ، وعاصم
، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب بإثبات الألف وهمزة محقة بعدها .

قال الشاطبي : وَلَا أَلِفٌ فِي هَآ هَآؤُمْ زَكَآ جَنَّا

وَسَهْلٌ أَحَا حَمْدٌ وَكَمْ مُبْدِلٌ جَلَا

وفي هَائِهِ الثَّانِيَةُ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانٍ جَمَلًا

وقال ابن الجزري : وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد

(أ) د مع اللاء ها أنتم وحققهما (ح) لا

ولحمزة في هؤلاء ثلاثة عشر وجهاً : الأول : تحقيق الهمزة الأولى ، وله في الثانية خمسة القياس . الثاني : تسهيل الهمزة الأولى مع
المد ، وعليه في الثانية : ثلاثة الإبدال ، والتسهيل بالروم مع المد ، الثالث : تسهيل الهمزة الأولى مع القصر ، وعليه في الثانية :
الإبدال مع القصر ، والإبدال مع التوسط ، والإبدال مع المد ، والتسهيل بالروم مع القصر واقفه هشام في الهمزة الثانية ﴿ أَمْ مَنْ
يَكُونُ ﴾ ﴿ أَمْ ﴾ هنا مفصولة من ﴿ مَنْ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر
﴿ سُوءًا ﴾ [١١٠] ليس لحمزة فيه إلا النقل والإدغام فقط لأنه منصوب ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين
الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع
السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد
بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

﴿ النَّاسِ ﴾ [١٠٨] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الدُّنْيَا ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ،
وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَالْحِكْمَةَ ﴾
﴿ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً

﴿ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ ﴾ [١١٣] قرأ جميع القراء بالإدغام

﴿ رَّحِيمًا وَلَا .. أَثِيمًا يَسْتَخْفُونَ .. فَمَنْ يُجَدِلُ .. مَنْ يَكُونُ .. وَكِيلًا وَمَنْ .. وَمَنْ يَعْمَلُ .. رَّحِيمًا وَمَنْ .. وَمَنْ يَكْسِبْ ..
حَكِيمًا وَمَنْ .. بُهْتَانًا وَإِثْمًا .. مُبِينًا وَلَوْلَا .. شَيْءٍ وَأَنْزَلَ ﴾ [١٠٦ - ١١٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو
والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ خَطِيئَةً .. بَرِيئًا ﴾ [١١٢] يقف حمزة على ﴿ خَطِيئَةً ﴾ بإبدال همزته ياء من جنس الزائدة قبلها وإدغامها فيها
وجهاً واحداً ، وقرأ الباقون ﴿ خَطِيئَةً .. بَرِيئًا ﴾ بالهمزة قولاً واحداً

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَوْ عَدَّ
اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ
وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ
وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ
يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ
أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ
الَّتِي لَا تَنْوَتُهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَغِبْنَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
وَالْمُسْتَضَعَفِينَ مِنْ أَوْلَادِنَ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ
بِالْقِسْطِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

﴿ءَامَنُوا﴾ [١٢٢] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَلَا نَصِيرًا.. نَقِيرًا﴾
[١٢٣، ١٢٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿الْأَنْهَارُ
.. وَمَنْ أَصْدَقُ.. ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَ.. وَمَنْ أَحْسَنُ.. أَسْلَمَ مِمَّنْ.. الْأَرْضِ﴾ [١٢٢،
١٢٤-١٢٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف
عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه،
ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَمَنْ
أَصْدَقُ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بإشمام الصاد.

قال الشاطبي: وإشمام صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ ذَالِهِ

كَأَصْدَقُ زَايَا شَاعَ وَارْتَأَخَ أَشْمَلًا

وقال ابن الجزري: وأشمم باب أصدق (ط)ب

وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ﴿بِأَمَانِيكُمْ.. وَلَا أَمَانِي﴾
[١٢٣] قرأ أبو جعفر باب الأمانى كله حيث جاء بتخفيف
الياء .

قال ابن الجزري: خف الأمانى مسجلاً (أ)لا

وقرأ الباقون ﴿بِأَمَانِيكُمْ.. وَلَا أَمَانِي﴾ بالتشديد فيهما ﴿سُوءًا﴾
إذا وقف حمزة على الهمزة ؛ فله النقل والإدغام ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون، وأبو
عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي: وَمَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا

وَمَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلًا

وقال ابن الجزري: وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ)د

وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله.

وقال ابن الجزري: و(ح)ملا فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾

﴿فَأُولَٰئِكَ﴾ [١٢٤] إذا وقف حمزة فله في الهمزة الأولى التسهيل والتحقيق ، وله في الهمزة الثانية التسهيل مع القصر والمد
﴿يَدْخُلُونَ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، وروح ﴿يَدْخُلُونَ﴾ بصم الياء ، وفتح الخاء ، على البناء
للمفعول ، والواو نائب فاعل.

قال الشاطبي: وَضَمُّ يَدْخُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقٌّ صَرِيٌّ

وقال ابن الجزري: ويدخلوا سم (ط)ب جهل كطول وكاف (أ)لا

وقرأ الباقون ﴿يَدْخُلُونَ﴾ بفتح الياء وضم الخاء ﴿إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا.. إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [١٢٥] قرأ هشام ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالألف فيهما وفتح الهاء .
قال الشاطبي: وَفِيهَا وَفِي نَصْرِ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوْ آخِرُ إِبْرَاهِيمَ لَاحَ وَجَمَلًا

وقرأ الباقون بالياء فيهما وكسر الهاء ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بتوسط الياء ومدّها ، والهمزة السكت بخلف عن خلاد والهمزة وهشام
أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في
الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿النِّسَاءِ﴾ [١٢٧] أبدل حمزة وهشام
الهمزة ألفاً عند الوقف ، مع المد والتوسط والقصر ، ولهما أيضاً التسهيل بروم مع القصر والمد ﴿فِيهِنَّ﴾ قرأ يعقوب ﴿فِيهِنَّ﴾
بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿فِيهِنَّ﴾ بالكسر ، وألحق يعقوب النون بهاء السكت في الوقف ﴿فِيهِنَّ﴾.

| | |
|--|------------------------|
| ﴿أَنْتَ﴾ [١٢٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالتفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَمَا يُتْلَى.. لِلْيَتَامَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وقرأ ورش بالتفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والمدال |
| ﴿الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ.. وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [١٢٢، ١٢٤] قرأ السوسي بإدغام التاء في السين ، والنون في النون ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿أَبَدًا وَعَدَّ.. حَقًّا وَمَنْ.. مَنْ يَعْمَلْ.. سُوءًا يُجْزَى.. وَلِيًّا وَلَا.. نَصِيرًا وَمَنْ.. مَنْ يَعْمَلْ.. نَقِيرًا وَمَنْ.. مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ .. حَنِيفًا وَاتَّخَذَ.. خَلِيلًا.. وَلِلَّهِ.. مُحِيطًا وَيَسْتَفْتُونَكَ.. عَلِيمًا وَإِنْ﴾ [١٢٢-١٢٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿مُؤْمِنٌ﴾ [١٢٤] قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا ، وقرأ قالون وحفص بتحقيق الهمزة | الإبدال |

﴿ **أَمْرًا خَافَتْ** ﴾ [١٢٨] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الخاء، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ **نُشُورًا أَوْ .. أَوْ إِعْرَاضًا ..** **الْأَنْفُسِ ..** **الْأَرْضِ .. وَكِيلًا** **إِنْ .. وَالْآخِرَةِ** ﴾ [١٢٨، ١٣١-١٣٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه، ولخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق، ولا يخفى تثليث البديل وترقيق الراء لورش في لفظ ﴿ **وَالْآخِرَةِ** ﴾ ﴿ **أَوْ إِعْرَاضًا** ﴾ اتفق القراء جميعاً على تفخيم الراء لوقوع حرف الاستعلاء بعدها ﴿ **وَأَيَّاكُمْ أَنْ .. يُذْهِبَكُمْ أَهْلُهَا** ﴾ [١٣١، ١٣٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت.

قال الشاطبي: **وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُجَرِّكٍ** **دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا** **وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورْثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمَلًا** وقرأ الباقون بالإسكان ﴿ **خَيْرٌ .. خَيْرًا** ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ **عَلَيْهَا** ﴾ [١٢٨] قرأ يعقوب ﴿ **عَلَيْهَا** ﴾ بضم الهاء.

قال ابن الجزري: والضم في الهاء (ح) لئلا

وقرأ الباقون ﴿ **عَلَيْهَا** ﴾ بكسر الهاء ﴿ **يُضْلِحًا** ﴾ قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف ﴿ **يُضْلِحًا** ﴾ بضم الياء التحتية وإسكان الصاد وكسر اللام بعدها.

قال الشاطبي: **وَيَصَالِحًا فَاضْمُ وَسَكْنٌ مُحَقَّقًا**

مَعَ الْقَصْرِ وَاتَّخِذُوا لَهَا ثَابِتًا ثَلَاثًا

وقرأ الباقون ﴿ **يَصَالِحًا** ﴾ بفتح الياء التحتية، وبتشديد الصاد مفتوحة وبعدها ألف وفتح اللام، وغلظ ورش اللام ﴿ **يُغْنِ** ﴾ [١٣٠] الوقف على ﴿ **يُغْنِ** ﴾ بغير ياء، وكذا في الوصل؛ لحذفها في المرسوم، وذلك لأن الفعل محذوف النون ﴿ **أَوْثَرًا** ﴾ [١٣١] قرأ ورش بتثليث البديل ﴿ **بِفَاخِرِينَ** ﴾ إذا وقف عليها حمزة فله وجهان: **الأول**: تحقيق الهمزة، **والثاني**: إبدال الهمزة ياء.

﴿ **خَافَتْ** ﴾ [١٢٨] أمال الألف حمزة وذلك على قاعدته في إمالة كل ما جاء على ثلاثة أحرف من الأفعال التسعة وهي: (زاد - زاغ - جاء - شاء - طاب - خاف - خاب - ضاق - حاق) وقرأ الباقون بالفتح ﴿ **وَكَفَى** ﴾ [١٣٢] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ **وَالْآخِرَةُ** ﴾ [١٣٤] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ **الدُّنْيَا** ﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ أبو عمرو بالتقليل، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح

الفتل والمال

﴿ **يُرِيدُ ثَوَابَ** ﴾ [١٣٤] قرأ السوسي ﴿ **يُرِثُ ثَوَابَ** ﴾ بإدغام الدال في الشاء، وقرأ الباقون ﴿ **يُرِيدُ ثَوَابَ** ﴾ بالإظهار

الإدغام الصغير والكبير

﴿ **صَلَحًا وَالصَّلَاحُ .. خَيْرٌ وَأَخْصَرَتْ .. خَيْرًا وَلَنْ .. حَكِيمًا وَلِلَّهِ .. حَمِيدًا وَلِلَّهِ .. بَصِيرًا يَتَأَيَّأُ** ﴾ [١٢٨-١٣٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿ **بَيْنَ النِّسَاءِ** ﴾ [١٢٩] أبدل حمزة وهشام الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، ولهما أيضاً التسهيل بروم مع المد والقصر، وذلك حالة الوقف عليها ﴿ **يَشَاءُ يُذْهِبَكُمْ** ﴾ [١٣٣] قرأ أبو جعفر ﴿ **يَشَاءُ يُذْهِبَكُمْ** ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً، وحمزة وقفاً لا وصلاً، وقرأ الباقون ﴿ **يَشَاءُ يُذْهِبَكُمْ** ﴾ بالهمز ﴿ **وَيَأْتِ** ﴾ قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر ﴿ **يَأْتِ** ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً، ووافقهم حمزة عند الوقف، وقرأ الباقون ﴿ **وَيَأْتِ** ﴾ بالهمز قولاً واحداً

الإبدال



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّهُ أَوْ نَعَرَ ضُوبًا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُتَفَقِّينَ بِأَنَّهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَتُهُمْ عَنْهُمْ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْكُمْ إِذْ مَثَلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُتَفَقِّينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

﴿آمَنُوا﴾ [١٣٥ - ١٣٧] قرأ ورش تثليث البدل ﴿أَنْفُسَكُمْ أَوْ.. سَمِعْتُمْ آيَاتٍ..﴾ [١٣٥، ١٤٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿وَالْأَقْرَبِينَ.. غَنِيًّا أَوْ..﴾ [١٣٥، ١٣٦، ١٣٨ - ١٣٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه، ولخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿وَأَنْ تَلَوْنَهَا﴾ [١٣٥] قرأ ابن عامر، وحمزة ﴿تَلَوْنَهَا﴾ بضم اللام وواو ساكنة بعد اللام، على أنه من الولاية.

قال الشاطبي: وتَلَوْنَهَا بِحَذْفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَلِأَمَّةٍ

فَضَمُّ سَكُونِهَا لَسِتَ فِيهِ مُجْهَلًا وقرأ الباقر ﴿تَلَوْنَهَا﴾ بإسكان اللام، وبعد اللام واوان: الأولى مضمومة، والأخيرة ساكنة، على أنه جعله من لوى يلوي؛ إذا أعرض، وهي قراءة خلف الذي خالف أصله حمزة.

قال ابن الجزري: وتَلَوْنَهَا (ف)دا

﴿خَبِيرًا﴾ [١٣٥] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ.. وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ﴾ [١٣٦] قرأ نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف العاشر، ويعقوب الذي خالف أصله أبا عمرو ﴿نَزَّلَ.. أَنْزَلَ﴾ بفتح النون من ﴿نَزَّلَ﴾ والزاي، وفتح الهمزة والزاي من ﴿أَنْزَلَ﴾ على رده إلى اسم الله جل ذكره الذي قبله.

وقال ابن الجزري: نَزَلَ وتلويده سم (ح)م

وقرأ الباقر، وهم: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر ﴿نَزَّلَ.. أَنْزَلَ﴾ بضم النون من ﴿نَزَّلَ﴾ وضم الهمزة من ﴿أَنْزَلَ﴾ وكسر الزاي فيها، وذلك على بنائهما للمفعول، ونائب الفاعل ضمير يعود على الكتاب ﴿نَزَّلَ﴾ [١٤٠] قرأ عاصم، ويعقوب بفتح النون والزاي، على البناء للفاعل والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، و﴿أَنْ﴾ وما بعدها في محل نصب ﴿نَزَّلَ﴾.

قال الشاطبي: ونَزَلَ فَتَحُ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ حِصْنُهُ وَأَنْزَلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نَزْلًا

وقرأ الباقر ﴿نَزَّلَ﴾ بضم النون وكسر الزاي، أنه على البناء للمفعول، و﴿أَنْ﴾ وما بعدها في محل رفع نائب فاعل ﴿حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين، وقرأ الباقر بالإظهار، أما قوله تعالى: ﴿يَكُنْ غَنِيًّا﴾ لا إخفاء فيه لأبي جعفر.

| | | |
|------------------------|--|------------------------|
| الفتح | ﴿أَوَّلٍ﴾ [١٣٥] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقر بالفتح ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [١٣٩] قرأ أبو عمرو، والدوري عن الكسائي، ورويس بالإمالة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقر بالفتح | الفتل والمال |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ [١٣٦] قرأ قالون، وابن كثير، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب بإظهار الدال عند الضاد، وقرأ الباقر بالإدغام ﴿لِيُغْفِرَ لَهُمْ﴾ [١٣٧] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| الإدغام بغير غنة | ﴿إِنْ يَكُنْ.. خَبِيرًا يَتْلُو.. وَمَنْ يَكْفُرْ.. جَمِيعًا وَقَدْ﴾ [١٣٥ - ١٣٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| الإبدال | ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٣٩] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بالإبدال، وقرأ حمزة كذلك في الوقف، وقرأ الباقر بالهمز ﴿وَسْتَهْزَأُوا﴾ [١٤٠] إذا وقف حمزة وهشام على ﴿وَسْتَهْزَأُوا﴾ أبدلا الهمزة ألفا ﴿وَيَسْتَهْزَأُوا﴾ ولهما أيضا تسهيلها مع الرُّوم | الإبدال |

﴿ الصَّلَاةُ - وَأَصْلُهَا ﴾ [١٤٦، ١٤٢] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق **﴿ سَبِيلًا إِنَّ - مُبَيَّنًا إِنَّ - أَلَسْفَل - نَصِيرًا إِلَّا ﴾** [١٤٢، ١٤٤-١٤٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق **﴿ وَهُوَ ﴾** [١٤٢] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر **﴿ وَهُوَ ﴾** بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون **﴿ وَهُوَ ﴾** بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت **﴿ وَهُوَ ﴾** **﴿ يُرَاءُونَ ﴾** لحمزة عند الوقف وجهان : **الأول** : التسهيل مع المد ، **والثاني** : التسهيل مع القصر **﴿ هَتُولَا ﴾** [١٤٣] إذا وقف حمزة على **﴿ هَتُولَا ﴾** وهي من الهمز المتوسط والزائد فلحمزة عند الوقف عليها ثلاثة عشر وجهاً بيانها كالتالي : **أولاً** : الهمزة الأولى متوسطة بزائد ويجوز فيها التحقيق ، والتسهيل مع المد والقصر ، فعلى وجه التحقيق في الهمزة الأولى يجوز في الثانية المتطرفة خمسة أوجه [ثلاثة الإبدال] قصر - توسط ، مد مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع القصر والمد. **ثانياً** : أما على تسهيل الهمزة الأولى مع المد يجوز في الثانية أربعة أوجه ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها والتسهيل بروم مع المد فقط ، **ثالثاً** : أما على تسهيل الهمزة الأولى مع القصر يجوز أربعة أوجه : ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها والتسهيل بروم مع القصر فقط ، ويمتنع وجهان : تسهيل الأولى بمد مع تسهيل الأخيرة بقصر وعكسه تسهيل الأولى بقصر مع تسهيل الأخرى ؛ ولهشام في الثانية المتطرفة الخمسة المذكورة لا غير **﴿ ءَامَنُوا - وَءَامَنْتُمْ ﴾** [١٤٤، ١٤٧] قرأ ورش بثلاث البدل **﴿ فِي الدَّرَكِ ﴾** [١٤٥] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف **﴿ فِي الدَّرَكِ ﴾** بإسكان الراء .

قال الشاطبي: **﴿ فِي الدَّرَكِ كُوفٍ تَحْمَلًا بِالْإِسْكَانِ ﴾**

وقرأ الباقون **﴿ فِي الدَّرَكِ ﴾** بفتح الراء ، والدَّرَكُ ، والدَّرَكُ لغتان كالسَّمْعِ والسَّمْعِ **﴿ نَصِيرًا - شَاكِرًا ﴾** [١٤٥، ١٤٧] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها **﴿ فَأُولَئِكَ ﴾** [١٤٦] قرأ ورش وحمزة ، بالمد الطويل ست حركات ، وقرأ عاصم وابن عامر والكسائي وخلف وقالون وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بالتوسط . وإذا وقف حمزة عليها فله في الهمزة الأولى التسهيل والتحقيق ، وله في الهمزة الثانية التسهيل مع المد والقصر **﴿ وَسَوْفَ يُؤْتِي ﴾** [١٤٦] رسمت هذه التاء بغير ياء بعدها فوقف عليها موافقاً للرسم ، إلا عن يعقوب ؛ فإنه يقف بالياء **﴿ يُؤْتِي ﴾** **﴿ بَعْدَ أَيُّكُمْ إِنَّ ﴾** [١٤٧] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة م المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

| | |
|-------------------------------|--|
| التثنية والمحال | ﴿ لِلْكَافِرِينَ ﴾ [١٤١] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة المحضة . وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْقَيْنَةِ ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح وقفاً ووصلاً ﴿ كَسَالِي ﴾ [١٤٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ النَّارِ ﴾ [١٤٥] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة . وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ عَحْكُمْ يَتَنَكَّم ﴾ [١٤١] قرأ السوسي بإخفاء الميم عند الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ وَلَنْ تَجْعَلَ - وَمَنْ يُضِلَّل - سَبِيلًا بَنِيًّا ﴾ [١٤١ - ١٤٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٤١، ١٤٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بإبدال الهمزة واواً ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بالهمز ﴿ يُؤْتِي ﴾ [١٤٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز |

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِنْ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا **﴿ ١٤١ ﴾** إِنَّ الْمُتَفِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا **﴿ ١٤٢ ﴾** مَذْذِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا **﴿ ١٤٣ ﴾** يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تُرِيدُوا أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَالِيَكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا **﴿ ١٤٤ ﴾** إِنَّ الْمُتَفِقِينَ فِي الدَّرَكِ **﴿ ١٤٥ ﴾** أَلَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا **﴿ ١٤٦ ﴾** إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَآخَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا **﴿ ١٤٧ ﴾** مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا **﴿ ١٤٨ ﴾**

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِنْ يُبَدِّوْا خَيْرًا أَوْ تَخَفَوْهُ أَوْ تَعَفَّوْا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا نَحْنُ مُبْعَدُونَ وَنَكْفُرُ بِبَعْضِ مَا يُرِيدُونَ أَنْ نَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَازِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَهُمْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهُ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا لَتَنَادِمُوسِي سُلْطَنَا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

﴿عَلِيمًا إِنْ .. خَيْرًا أَوْ .. قَدِيرًا إِنْ .. سَبِيلًا أُولَٰئِكَ﴾ [١٤٨ - ١٥٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿آمَنُوا .. وَءَاتَيْنَا﴾ [١٥١] ، [١٥٢] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿أُولَٰئِكَ﴾ [١٥٢] إذا وقف حمزة عليها فله في الهمزة الثانية التسهيل مع المد القصير ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ قرأ حفص ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ بالياء مع كسر الهاء .

قال الشاطبي: وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ

وقرأ يعقوب ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ بالياء مع ضم الهاء .

قال ابن الجزري: والضم في الهاء (ح) لئلا

وقرأ الباقون ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ بالنون والهمزة مع كسر الهاء ﴿يَتَّبِعُونَ أُولَٰئِكَ﴾ .. ﴿يُؤْتِيهِمْ أَجُورَهُمْ﴾ [١٥٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصير والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصير قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقون بالإسكان ﴿يَسْأَلُكَ﴾ [١٥٣] لحمزة عند الوقف النقل فقط ﴿أَنْ تُنَازِلَ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿أَنْ تُنَازِلَ﴾ بإسكان النون ، وتخفيف الزاي .

قال الشاطبي: وَيُنَزِّلُ خَفَقَةً وَيُنَزِّلُ مِثْلَهُ وَيُنَزِّلُ حَقًّا

وقرأ الباقون ﴿أَنْ تُنَازِلَ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي على تكرير الفعل ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي: عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْ

جميعاً بضم الهاء وفقاً وموصلاً

قال ابن الجزري: والضم في الهاء (ح) لئلا

وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿أَرَنَا﴾ قرأ ابن كثير ، والسوسي ، ويعقوب ﴿أَرَنَا﴾ بإسكان الراء ، ودوري أبي عمرو باختلاس .

قال الشاطبي: وَأَرَنَا وَأَرْنِي سَاكِنًا الْكَسْرُ دُمٌ يَدَا وَفِي فَصَّلَتْ يُرْوِي صَفَا ذَرَّةً كُلًّا وَأَخْفَاهُمَا طَلَقٌ

وقال ابن الجزري: سكن أرنا وأرن (ح) نـ

وقرأ الباقون ﴿أَرَنَا﴾ بالكسرة الكاملة ﴿جَاءَتْهُمْ﴾ إذا وقف حمزة ، سهل الهمزة مع المد والقصير ، عند الوقف ﴿لَا تَعْدُوا﴾ [١٥٤] قرأ قالون بخلف عنه ، وأبو جعفر ﴿لَا تَعْدُوا﴾ بإسكان العين وتشديد الدال ، على أنه أراد تعتدوا فنقل حركة التاء إلى العين وادغم التاء في الدال ، ولقالون وجه آخر وهو اختلاس فتحة العين مع تشديد الدال .

وقرأ ورش ﴿لَا تَعْدُوا﴾ بفتح العين ، وتشديد الدال .

قال الشاطبي: بِالْإِسْكَانِ تَعْدُوا سَكُونُهُ وَخَفَقُوا خُصُوصًا وَأَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونَ مُسَهَّلًا

وقال ابن الجزري: تعدوا (أ) تل سكن مثقلاً

وقرأ الباقون ﴿لَا تَعْدُوا﴾ بإسكان العين ، وضم الدال مخففة، على أنه أراد لا تفعلوا من العدوان

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [١٥١] قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [١٥٣] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مُوسَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، والباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ﴾ [١٥٠] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿فَقَدْ سَأَلُوا﴾ [١٥٣] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿فَقَسَّالُوا﴾ بإدغام الدال في السين ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ .. حَقًّا وَأَعْتَدْنَا .. رَحِيمًا يَسْأَلُكَ .. مُبِينًا وَرَفَعْنَا .. مُجَدًّا وَقُلْنَا﴾ [١٥٣ - ١٥٠] قرأ خلف عن حمزة بـدغم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ [١٥٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ بالنون مع إبدال الهمزة واوًا ، وكذا حمزة في الوقف ، وقرأ الباقون ﴿يُؤْتِيهِمْ﴾ بالنون والهمزة ﴿السَّمَاءِ﴾ [١٥٣] إذا وقف حمزة وهشام على همزة ﴿السَّمَاءِ﴾ أبدلها ألفاً مع المد والتوسط والقصير مع السكون المحض ، ولهما تسهيلها بالروم مع المد والقصير |
| صلة الهاء | ﴿أَوْ تَخَفَوْهُ أَوْ﴾ [١٤٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿يَقَاتِلْ﴾ [١٥٥] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ..
وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا﴾ [١٥٥، ١٦١] قرأ أبو عمرو ، ويعقوب في الوصل
﴿وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ.. وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا﴾ بكسر الهاء والميم.
قال الشاطبي : وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنِ
لِكُلِّ وَتَعْدُ الْهَاءُ كَسْرُ قَتَى الْعَلَاءِ

قال ابن الجزري: واكسر عليهم إلههم لديهم

إلى قوله: وقبل ساكن اتبعًا (ح) ز غيره أصله تلا

وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ... وَأَخَذِهِمُ
الزَّيْوَ﴾ بضم الهاء والميم .

قال الشاطبي: مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ مَآكِنًا

وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا

وقرأ الباقون ﴿ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ .. وَأَخَذَهُمُ الزَّبَنُ ﴾ بكسر الهاء ،
 وضم الميم ، وأما عند الوقف فالجميع يقرأون بكسر الهاء
 وإسكان الميم ﴿ الْأَنْبِيَاءَ ﴾ قرأ نافع ﴿ الْأَنْبِيَاءَ ﴾ بالهمزة ، وقرأها
 ورش بالنقل ، وقرأ الباقون ﴿ الْأَنْبِيَاءَ ﴾ بالياء ﴿ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا ..
 وَأَكَلِهِمْ أَمْوَالٌ .. سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا ﴾ [١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢] قرأ قالون
 بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد
 ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر
 قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ
 الباقون بالإسكان ﴿ عَلِمَ إِلَّا .. مَنِ أَهْلٌ .. طَيِّبَتِ أَجَلْتُ .. عَذَابًا أَلِيمًا ..
 الْآخِرَ عَظِيمًا إِنَّا ﴾ [١٥٧ ، ١٥٩ - ١٦٢] قرأ ورش بنقل حركة
 الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في
 (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في

المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَمَا صَلَّوْهُ.. الصَّلَاةُ﴾ [١٥٧، ١٦٢] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بترقيقها ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [١٥٩] قرأ يعقوب ، وحمة ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء وقفاً ووصلاً .

قَالَ الشَّاطِبِيُّ: عَلَيْهِمُ الْإِهْمُ حَمْرَةٌ وَلَدَيْهِمُ جَمِيعًا يَضُمُّ الْهَاءُ وَفَقًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري: والضم في الهاء (ح) لـ

وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء وقفًا ووصلًا ﴿أُولَئِكَ﴾ [١٦٢] إذا وقف حمزة عليها فله في الحمزة الثانية التسهيل مع المد والقصر ﴿سَنُؤْتِيهِمْ﴾ قرأ حمزة ، وخلف ﴿سَيُؤْتِيهِمْ﴾ بالياء التحتية ، وقرأ يعقوب ﴿سَنُؤْتِيهِمْ﴾ بالنون وضم الهاء .

قَالَ الشَّاطِئِي: وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ وَحَمْرَةٌ سَيُوتِيهِمْ

وقرأ الباقون ﴿سَوَّيْتِهِمْ﴾ بالنون وكسر الهاء ، على الالتفات من الغيبة إلى التكلم والفاعل ضمير مستتر وجوبا .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿الزَّيْنُ﴾ [١٦١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْثَّاسِ﴾ قرأ الدوري | المتن والتمال |
| عن أبي عمرو بالإمالة، وقرأ الباقون بالفتح | |
| ﴿بَلَّ طَبَعَ﴾ [١٥٥] قرأ الكسائي بالإدغام قولاً واحداً ، وقرأ هشام بلا خلاف وخلاد بخلف عنه بإدغام اللام في الطاء ﴿بَطْبَعُ﴾ وقرأ الباقون ﴿بَلَّ طَبَعَ﴾ بالإظهار ﴿مَزَيْمَ يَنْتَنًا﴾ [١٥٦] قرأ السوسي بإدغام الميم في الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿بَلَّ رَفَعَهُ﴾ [١٥٨] قرأ جميع القراء بالإدغام | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿قَلِيلًا وَيَكْفُرْهُمْ.. عَظِيمًا وَقَوْلِهِمْ.. حَكِيمًا وَإِنْ.. كَثِيرًا وَأَخَذِهِمْ﴾ [١٥٦- ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿بَقَائِتَ﴾ [١٥٥] إذا وقف عليها حمزة فله وجهان: التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿فَلَا يُؤْمِنُونَ.. لَيُؤْمِنَنَّ.. وَاللَّيْمُونَ.. يَأْمِنُونَ.. وَالْمُؤْتُونَ.. سَنُؤْتِيهِمْ﴾ [١٥٥ ، ١٥٩ ، ١٦٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا ، وأما حمزة فيبدل في الوقف فقط ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا.. وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن.. بِهِ لَنُحْيِي.. مِنْهُ مَا لَهُمْ.. وَمَا قَتَلُوهُ بِحَقِّنَا.. إِلَيْهِ وَكَانَ﴾ [١٥٧ ، ١٥٨] قرأ ابن كثير | صلة الهاء |
| بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | |

﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ۚ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ۚ ﴾ [١٦٣] وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَهُمُ الرُّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَقَالُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾

١٠٤

﴿ وَالنَّبِيِّينَ ﴾ [١٦٣] قرأ نافع ﴿ وَالنَّبِيِّينَ ﴾ بالهمزة.

قال الشاطبي: وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ

هَمْزُ الْهَمْزِ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ ابْدَلًا

وقرأ الباقون ﴿ وَالنَّبِيِّينَ ﴾ بالياء ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافعًا .

قال ابن الجزري : (١) جد باب النبوة والنبي ء أبدل له

وورش على أصله بالقصر والتوسط والمد ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ قرأ هشام ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ بالالف مع فتح الهاء .

قال الشاطبي: وَفِيهَا وَفِي نَصْرِ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوْ آخِرُ إِبْرَاهِيمَ لَاحَ وَجَمْلًا

وقرأ الباقون ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ بالياء مع كسر الهاء ﴿ وَالْأَسْبَاطِ .. شَهِيدًا

إِنَّ .. بَعِيدًا إِنَّ .. طَرِيقًا إِلَّا .. وَالْأَرْضِ ﴾ [١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٠]

قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي: وَحَرَكُ لِسُورَتِهِ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذَرُفُهُ مُسْهَلًا

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ زَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَآتَيْنَا .. فَقَامُوا ﴾ [١٦٣ ، ١٧٠] قرأ

ورش بثلاث البدل ﴿ زُبُورًا ﴾ [١٦٣] قرأ حمزة ، وخلف

﴿ زُبُورًا ﴾ بضم الزاي ، جعله جمع زبر ، كدهر ودهور .

قال الشاطبي: وَفِي الْأَلْبِيَا ضَمُّ الزُّبُورِ وَهَهُنَا

زُبُورًا وَفِي الْإِسْرَاءِ لِحَمْزَةِ أَسْجَلًا

وقرأ الباقون ﴿ زُبُورًا ﴾ بالنصب ، على أن داود عليه السلام

أوتى كتابا اسمه الزبور ، كالتوراة والإنجيل والقرآن ، فهو كتاب واحد لكل نبي ﴿ وَظَلَمُوا ﴾ [١٦٨] قرأ ورش بتغليظ اللام ،

وقاعدته أنه يغلط كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها ، وقرأ الباقون

بالترقيق ﴿ لِيَغْفِرَ .. يَسِيرًا .. حَيْرًا ﴾ [١٦٨ - ١٧٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ [١٧٠] إذا وقف

حمزة سه الهمزة مع المد والقصر .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والمدال | ﴿ مُوسَى .. وَكَفَى ﴾ [١٦٤ ، ١٦٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في ﴿ مُوسَى ﴾ ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [١٦٥] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالفتح والإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ [١٧٠] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ إِلَيْكَ كَمَا .. لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ [١٦٣ ، ١٦٨] قرأ السوسي بإدغام الكاف في الكاف ، والراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ قَدْ ضَلُّوا ﴾ [١٦٧] قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ قَضَلُوا ﴾ بإدغام الدال في الضاد ، وقرأ الباقون ﴿ قَدْ ضَلُّوا ﴾ بالإظهار ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ ﴾ [١٧٠] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار الدال عند الجيم ، وقرأ الباقون ﴿ قَجَاءَكُمْ ﴾ بالإدغام |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ .. زُبُورًا وَرُسُلًا .. يَسِيرًا يَأْتِيهَا ﴾ [١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ لَيْلًا ﴾ [١٦٥] قرأ ورش ﴿ لَيْلًا ﴾ بإبدال الهمزة ياء ، وقد اختص ورش بإبدال الهمزة ياء مفتوحة في ﴿ لَيْلًا ﴾ بالبقرة والنساء والحديد ، وإذا وقف حمزة ؛ فله وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : إبدال الهمزة ياء مفتوحة ، وقرأ الباقون ﴿ لَيْلًا ﴾ بالهمزة |

﴿ فَقَامُوا .. ءَامَنُوا ﴾ [١٧١، ١٧٥] ولورش ثلاثة البدل
﴿ خَيْرًا .. وَلَا نَصِيرًا ﴾ [١٧٣، ١٧١] قرأ ورش بترقيق الراء.

قال الشاطبي: وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلَّ رَاءٍ وَقَبَّلَهَا
مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرَ مُوَصَّلًا
وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ الْأَرْضُ .. عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [١٧٣، ١٧١]
قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف
السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ فَيُؤْفِقُهُمْ .. وَيَهْدِيهِمْ ﴾ [١٧٣، ١٧٥] قرأ يعقوب ﴿ فَيُؤْفِقُهُمْ .. وَيَهْدِيهِمْ ﴾
بضم الهاء .

قال ابن الجزري: والضم في الهاء (ح) لللا
وقرأ الباقون ﴿ فَيُؤْفِقُهُمْ .. وَيَهْدِيهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ فَيُؤْفِقُهُمْ أَجُورَهُمْ .. وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ ﴾ [١٧٣، ١٧٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر
والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن
كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف
عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي: وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُسْحَرِكِ
دِرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورْثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا
وقرأ الباقون بالإسكان ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ [١٧٤] إذا وقف حمزة سهل
الهمزة مع المد والقصر ﴿ صِرَاطًا ﴾ [١٧٥] قرأ قبل، ورويس
﴿ سِرَاطًا ﴾ بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بالإشمام كالزاي .

قال الشاطبي: وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطُ لِقَبْلًا
بَحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايًا أَشْمَهُمَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمُ لِحَلَالِ الْأَوَّلَا

وقال ابن الجزري: وبالسین (ط) ب
وقرأ الباقون ﴿ صِرَاطًا ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله .
قال ابن الجزري: والصراط (ف) له اسجلا

وهذه قراءة خلف في هذا اللفظ حيث وقع منكراً ومعرفاً فإنه يقرأ بالصاد ، وأشار إليه بقوله (فاسجلا) أي أطلق ذلك في
جميع القرآن ، وقد علمت قاعدته في قوله : وكذلك تعريفاً وتنكيراً.

يَأْهَلُ الْكِتَابِ لَا تَقُولُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً أَنْتَهُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ تَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَنٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةِ مَوْلَانَا وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٧٥﴾

| | |
|------------------------|---|
| المقلل والمال | ﴿ أَلْقَاهَا ﴾ [١٧١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأه ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ [١٧٤] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ ﴾ [١٧٤] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار الدال عند الجيم ، وقرأ الباقون ﴿ قَجَاءَكُمْ ﴾ بالإدغام |
| الإدغام صغير غنة | ﴿ إِلَهُ وَاحِدٌ .. لَنْ يَسْتَنْكِفَ .. أَنْ يَكُونَ .. وَمَنْ يَسْتَنْكِفَ .. أَلِيمًا وَلَا .. وَلِيًّا وَلَا .. نَصِيرًا يَأْتِيهَا .. مُسْتَقِيمًا يَسْتَقْتُونَكَ ﴾ [١٧١ - ١٧٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| صلة الهاء | ﴿ وَنَهُ فَقَامُوا .. إِلَيْهِ جَمِيعًا .. وَنَهُ وَفَضْلٍ ﴾ [١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرْتُ أَهْلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا أُثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلْثَانِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٧٦)

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيْعَةُ
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُبْتَلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحْلِي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ
يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ
وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا إِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا
عَلَى الْإِلْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

(١٠٦)

﴿ وَهُوَ ﴾ [١٧٦] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو
جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ،
وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ الْأُنثَيْنِ .. الْأَنْعَامِ ..
حُرْمٌ إِنْ .. قَوْمٍ أَنْ .. الْإِيمِ ﴾ [١٧٦ ، ١ ، ٢] قرأ ورش بنقل حركة
الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في
(أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في
المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ لَكُمْ أَنْ ﴾ [١٧٦] قرأ قالون
بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست
حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً
واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ مَنَى ﴾ قرأ
ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وحمزة
السكت بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي
النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء
فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه :
القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

سورة المائدة

﴿ ءَامِنُوا ﴾ [١] قرأ ورش بثلاث مد البدل ﴿ غَيْرِ ﴾ قرأ ورش
بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ وَلَا آمِينَ ﴾ [٢] ليس
لورش هنا غير وجه واحد وهو الإشباع عملاً بأقوى السببين
لأجل السبب الثاني وهو السكون ؛ عملاً بالقاعدة التي تقول :
أنه إذا اجتمع سببان للمد أحدهما قوي والآخر ضعيف ؛ الغي
الضعيف وعمل بالقوي ﴿ وَرِضْوَانًا ﴾ قرأ شعبة بضم الراء .
قال الشاطبي : وَرِضْوَانٌ اضْمُتُّمُ غَيْرِ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْرُهُ صَحَّ

وبالباقون بالكسر ﴿ شَنَاٰنُ ﴾ في الموضعين : قرأ ابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ﴿ شَنَاٰنُ ﴾ بإسكان النون ، على أنه صفة مثل عطشان وسكران .
قال الشاطبي : وَسَكَنٌ مَعَ شَنَاٰنٍ صَحَّ كِلَاهُمَا
وقرأ الباقون ﴿ شَنَاٰنُ ﴾ بفتح النون . وورش على أصله بالقصر والتوسط والمد ، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة ﴿ أَنْ صَدُّوكُمْ ﴾ قرأ
ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿ إِنْ صَدُّوكُمْ ﴾ بكسر الهمزة ، على أن ﴿ إِنْ ﴾ شرطية وأنه جعله أمراً متظراً .
قال الشاطبي : وَفِي كَسْرِ أَنْ صَدُّوكُمْ حَامِدٌ دَلَالَةٌ
وقال ابن الجزري : إِنْ صَدُّ فَافْتَحَا وَأَرْجَلُكُمْ فَانصَبَ (ح) لا
وقرأ الباقون ﴿ أَنْ صَدُّوكُمْ ﴾ بالفتح ﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا ﴾ قرأ البزي ﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا ﴾ بتشديد تاء مع إشباع الألف قبلها .
قال الشاطبي : وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِيِّ شَدَذَ يَمُمُوا وَتَاءُ تَوْفَىٰ فِي النِّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مَثَلًا
وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا
وقرأ الباقون ﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا ﴾ بالتخفيف .

| | |
|------------------------|--|
| المقتل والإمالة | ﴿ الْكَلَالَةِ ﴾ [١٧٦] قرأ الكسائي بالإمالة وقفاً ، والباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ .. خُحْكُمُ مَا ﴾ [١٧٦ ، ١] قرأ السوسي بإدغام الكاف في القاف ، والميم في الميم ، والباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ وَلَدٌ وَلَهُ .. رِجَالًا وَنِسَاءً .. وَرِضْوَانًا وَإِذَا ﴾ [١٧٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ إِنْ أَمَرْتُ ﴾ [١٧٦] قرأ حمزة ، وهشام ﴿ إِنْ أَمَرْتُ ﴾ بتخفيف الهمزة بحركة ما قبلها ، فتبدل واوًا ساكنة ، وبحركة نفسها فتبدل واوًا مضمومة ، فإذا سكنت للوقوف اتحد مع الوجه الأول ، ويتحد معها وجه اتباع الرسم ، وإن وقف بالإشارة جاز الروم والإشمام ، وهناك وجه رابع وهو : تسهيلها بين بين على تقدير روم حركة الهمزة |

﴿الْمَيْتَةُ﴾ [٣] قرأ أبو جعفر ﴿الْمَيْتَةُ﴾ بتشديد الياء.

قال ابن الجزري: الميثة اشددا وميثة وميثة (أ)د

وقرأ الباقون ﴿الْمَيْتَةُ﴾ بإسكانها ﴿بِالْأَزَلِمِ.. أَلَا سَلَمِ.. قُلْ أَجَلٌ.. بِالْأَيْمَنِ.. الْآخِرَةِ﴾ [٣-٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَأَخْشَوْنَ﴾ [٣] قرأ يعقوب ﴿وَأَخْشَوْنِي﴾ بإثبات الياء بعد النون وقفًا.

قال ابن الجزري: وثبت في الحالين لا يتقي بيوسف

(ح)ز كروس الآي والخبر موصلا

وأثبتها وصلًا أبو عمرو.

قال الشاطبي: وَتُخْزَوْنَ فِيهَا حَجٌّ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ

هَذَا أَنْتُمْ يَا أُولِي الْأَخْشَوْنَ مَعَ وَلَا

وقرأ الباقون ﴿وَأَخْشَوْنَ﴾ بحذف الياء وقفًا ووصلًا ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ بكسر النون في الوصل.

قال الشاطبي: وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ

يُضْمُ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدٍ حَلَا

وقال ابن الجزري: وبقل (ح)لا بكسر وطاء اضطر

وقرأ الباقون بالضم، وإذا وقف على النون بالإسكان ابتدئ بضم الهمزة، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة.

قال ابن الجزري: وأول الساكنين اضمم (ف)تى

وقرأ أبو جعفر ﴿اضْطَرَّ﴾ بكسر الطاء حيث وقعت لأن

الأصل اضطرر بكسر الراء الأولى فلما أدغمت الراء انتقلت حركتها إلى الطاء بعد سلبها حركتها.

وقال ابن الجزري: وطاء اضطر فاكسره (أ)منا

وقرأ الباقون بالضم وإذا ابتدئ بـ ﴿اضْطَرَّ﴾ فلا خلاف بينهم على ضم همزة الوصل نظراً لضم ثالث الفعل وهو الطاء ﴿مُخَصَّصَةٌ غَيْرَ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين، والباقون بالإظهار، ولا يخفى ما فيها من ترقيق الراء لورش ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ [٤] لحمزة عند الوقف النقل ﴿أَوْتُوا﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَالْمُخَصَّنَاتُ﴾ [٥] قرأ الكسائي ﴿وَالْمُخَصَّنَاتُ﴾ بكسر الصاد فيهما؛ أي هن أحصن أنفسهن بالإسلام والعفاف.

قال الشاطبي: وَفِي مُخَصَّنَاتٍ فَكُسِرَ الصَّادُ رَاوِيًا وَفِي الْمَخَصَّنَاتِ اكْسِرَ لَهُ غَيْرُ أَوَّلًا

وقرأ الباقون ﴿وَالْمُخَصَّنَاتُ﴾ بالفتح، أي متزوجات أحصنهن أزواجهن ﴿قَبْلَكُمْ إِذَا﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بسكون الهاء، وقد قرأ هؤلاء بسكون الهاء إذا كان قبل الهاء واو أو فاء أو لام أو ثم، في كل القرآن ﴿وَهُوَ، فَهُوَ، وَهِيَ، فَهِيَ، لَهِيَ﴾.

قال الشاطبي: وَهَذَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَلَا مِهَا وَهِيَ أَسْكِنَ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا

وقال ابن الجزري: وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ)د

وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو.

قال ابن الجزري: و(ح)ملا فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾.

| | |
|---|------------------|
| ﴿رَحِيمٌ يَسْأَلُونَكَ.. أَخَذَانِ وَمَنْ.. وَمَنْ يَكْفُرْ﴾ قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿الْمُؤْمِنَاتُ﴾ قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر ﴿الْمُؤْمِنَاتُ﴾ بإبدال الهمزة واواً وصلًا ووقفًا، وأما حمزة فيبدل في الوقف فقط، وقرأ الباقون ﴿الْمُؤْمِنَاتُ﴾ بالهمزة | الإبدال |
| ﴿عَلَيْهِ وَأَتَّقُوا﴾ قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

حَرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ.. وَالْمُنْخَفَقَةَ وَالْمَوْقُودَةَ وَالْمُرْدِيَّةَ وَالنَّطِيحَةَ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزَلِمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَكْفُرُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ يَعْلَمُونَ اللَّهَ فَمَا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فُكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾ الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ وَالْمُخَصَّنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُخَصَّنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيْمَنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥﴾

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾
وَأذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَقَهُ الَّذِي وَاتَّفَقْتُمْ
بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ
أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

(١٠٨)

﴿ءَامَنُوا﴾ [٦، ٨، ٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿قُمْتُمْ إِلَى ..
وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى .. وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى﴾ [٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر
والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن
كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف
عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿الصَّلَاةِ﴾ قرأ ورش بتغليظ
اللام ، وقاعدته أنه يغلظ كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو
الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها ، وقرأ
الباقون بالترقيق ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان:
الأول: تسهيل الهمزة، والثاني: حذف الهمزة ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾
وقرأ ورش بثلاث مد البدل ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [٦] قرأ نافع ،
وابن عامر ، والكسائي ، ويعقوب ، وحفص ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾
بنصب اللام على أنه معطوف على ﴿وُجُوهَكُمْ﴾ وأنها معطوفة
على الوجوه والأيدي؛ لذلك أوجبوا الغسل عليهما.

قال الشاطبي: وَأَرْجُلَكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رَضًا عَلَاً

وقال ابن الجزري: وأرجلكم فانصب (ح) لا

وقرأ الباقر ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ بالخفض، معطوف على محل
﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾ وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله .

قال ابن الجزري: الخفض (أ) عملاً

﴿سَفَرٍ أَوْ﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ
خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿النِّسَاءِ﴾
لحمزة عند الوقف المد والتوسط والقصر بالسكون المحض لأنه
منصوب ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ [٦] قرأ أبو عمرو ، وقالون ، والبيزي
﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وقرأ

ورش ، وقبل ، وأبو جعفر ، ورويس في تسهيل الثانية بين بين ، ولورش ، وقبل أيضاً إيداءها ألفاً بمقدار حركتين أ أو نتون مع
القصر.

قال الشاطبي: وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتْ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا كَجَا أَمْرًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ أُولَٰئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تُجْمَلُ
وَقَالُونَ وَالْبِزْيُ فِي الْفَتْحِ وَافَقًا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا وَيَالِسُوءٍ إِلَّا أَبْدَلًا ثُمَّ أَذْغَمًا وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلًا
وَفِي هَؤُلَاءِ إِنَّ وَالْبِغَا إِنَّ لِيُورِثَهُمْ بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكُسْرِ بَعْضُهُمْ ثَلَاً

وقرأ الباقر بتحقيقهما، وهم على مراتبهم في المد ﴿أَوْ لَمَسْتُمْ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿أَوْ لَمَسْتُمْ﴾ بغير ألف بين
اللام والميم ، حيث جعلوا الفعل للرجال دون النساء .

قال الشاطبي: وَلَا مَسْتُمْ أَقْصَرُ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَاً

وقرأ الباقر ﴿أَوْ لَمَسْتُمْ﴾ بالألف ؛ أي جامعتم والملازمة لا تكون إلا من اثنين الرجل يلامس المرأة والمرأة تلامس
الرجل ﴿لِيُطَهِّرَكُمْ .. خَيْرٌ .. مَغْفِرَةٌ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي: وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿شَنَاقٌ﴾ [٨] قرأ ابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ﴿شَنَاقٌ﴾ بإسكان النون ، على أنه صفة.

قال الشاطبي: وَسَكَنَ مَعًا شَنَا نَصَحًا كِلَاهُمَا

وقال ابن الجزري: وشَنَانُ سَكَنَ (أ) وف

وقرأ الباقر ﴿شَنَاقٌ﴾ بفتح النون، وورش على أصله بالقصر والتوسط والمد، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة.

| | |
|---------------------|--|
| المقل والمبال | ﴿لِلتَّقْوَى .. مَرْضَى أَوْ﴾ [٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، والباقر بالفتح |
| الإدغام بغير غنة | ﴿وَلَكِنْ يُرِيدُ .. مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ .. عَظِيمٌ وَالَّذِينَ﴾ [٦، ٩، ١٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقر بالغنة |
| صلة الهاء | ﴿مِنْهُ مَا﴾ [٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ يَبْسُطُونَ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
 فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي
 إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ
 إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ
 وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
 حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
 ذَٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فِيمَا
 نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً
 يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا
 ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا نَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
 فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

﴿بِقَائِبَتَا... ءَامَنُوا﴾ [١٠] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿أُولَٰئِكَ﴾
 قرأ ورش ، حمزة بالمد الطويل ست حركات ، وقرأ عاصم ،
 وابن عامر ، والكسائي ، وخلف ، وقالون ، وابن كثير ، وأبو
 عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، بالتوسط ﴿نِعْمَتَ﴾ [١١]
 رسمت ﴿نِعْمَتَ﴾ هذه بئاء مفتوحة ؛ والأصل اتباع الرسم
 لكل القراء ؛ إلا أنه اختلف عن القراء في أصل مطرد وكلمات
 مخصوصة ، فالأصل المطرد: كل هاء تانيث رسمت تاء نحو
 ﴿رَحِمْتَ﴾ و﴿نِعْمَتَ﴾ و﴿شَجَرَتَ﴾ فوقف عليها بالهاء
 خلافاً للرسم: الكسائي ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب .
 قال الشاطبي: إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ

فَبِالْهَاءِ وَقَفَ حَقًّا رَضَى وَمُعَوَّلًا
 ووقف عليها الباقيون بالتاء على الأصل ﴿قَوْمٌ أَنْ... وَلَقَدْ أَخَذَ...
 لَئِنْ أَقَمْتُمْ... الْأَنْهَارُ... وَأَصْفَحَ إِنَّ﴾ [١١-١٣] قرأ ورش بنقل
 حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً
 واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت
 وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقيون بالتحقيق ﴿إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ...
 مِيثَاقَهُمْ إِلَّا﴾ [١١ ، ١٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ،
 وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ،
 وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن
 حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي: وَصِلْ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ

دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لَوَرُشِهِمْ
 وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمْلًا

وقرأ الباقيون بالإسكان ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [١٢] قرأ أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر وقفًا ووصلًا .

قال ابن الجزري: وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد (ا) د مع الاءها أنتم

وقرأ الباقيون بتحقيق الهمزة وقفًا ووصلًا ، وهم على مراتبهم في المد ﴿الصَّلَاةَ﴾ [١٢] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه
 يغلظ كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

قال الشاطبي: وَغَلْظَ وَرْشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزِلًا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطَّلَعَ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا

وقرأ الباقيون بالترقيق ﴿لَأُكَفِّرَنَّ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقيون بتفخيمها على الأصل ﴿قُلُوبُهُمْ قَاسِيَةً﴾ [١٣] قرأ حمزة ،
 والكسائي ﴿قَاسِيَةً﴾ بتشديد الياء ، ولا ألف بين القاف والسين .

قال الشاطبي: مَعَ الْقَصْرِ شَدَّدَ يَاءٌ قَاسِيَةً شَفَا

وقرأ الباقيون ﴿قُلُوبُهُمْ قَاسِيَةً﴾ بألف بين القاف والسين ، وتخفيف الياء ، وهي قراءة خلف العاشر خالف بها حمزة ، وهو أصله .

قال ابن الجزري: وقاسية عبد وطاغوت وليحكم كشعبة (ف) صلا

| المقتل والممال | ﴿نِعْمَتَ﴾ [١١] إذا وقف الكسائي ، أمال الهاء على أصله ﴿نِعْمَةً﴾ ووقف عليها الباقيون بالتاء على الأصل |
|------------------------|--|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ [١٢] قرأ ابن كثير ، وقالون ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار الدال عند الضاد ، والباقيون بالإدغام ﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾ [١٣] قرأ السوسي بإدغام العين في العين ، وقرأ الباقيون بإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿نَقِيبًا وَقَالَ... قَاسِيَةً مُحَرِّفُونَ﴾ [١٢ ، ١٣] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقيون بالغنة |
| الإبدال | ﴿بِقَائِبَتَا﴾ [١٠] إذا وقف حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدال الهمزة ياء خالصة ﴿يَايَاتِنَا﴾ ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [١١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقيون ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [١٢] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة |

﴿وَالْبَغْضَاءُ إِلَى﴾ [١٤] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين ين بعد تحقيق الأولى . قال الشاطبي : وتسهيل الأخرى في اختلافيهما **سَمَا** نفية إلى مع جاء أمة انزلاً وقرأ الباقون بتحقيقهما ، وهم على مراتبهم في المد ﴿ذُكِرُوا.. كَثِيرًا﴾ [١٤ ، ١٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾ [١٦] اتفقوا على كسر هذه الراء ؛ فلم يضمها شعبة ، فهي مستثناة دون غيرها . قال الشاطبي : ورضوان أضمم غير ثاني العقود ﴿بِإِذْنِهِ﴾ لحمزة عند الوقف تحقيق الهمزة وتسهيلها ﴿وَيَهْدِيهِمْ﴾ قرأ يعقوب ﴿وَيَهْدِيهِمْ﴾ بضم الهاء . قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لئلا وقرأ الباقون ﴿وَيَهْدِيهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿وَيَهْدِيهِمْ إِلَى﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿شَيْئًا إِنْ .. إِنْ أَرَادَ .. الْأَرْضِ .. وَالْأَرْضِ﴾ [١٦ ، ١٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿صِرَاطٍ﴾ [١٦] قرأ قبل ، ورويس ﴿سَرَّاطٍ﴾ بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد المشمة صوت الزاي . قال الشاطبي : وَعَنْدَ سِرَّاطٍ وَالسَّرَّاطِ لِقَبْلًا بِحَيْثُ أَتَى

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِنْهُمُ قَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَتَأَهَّلَ الْكِتَابُ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ (١١٠)

والصاد زايًا اسمها لدى خلف واشمم لخلاد الأول

وقال ابن الجزري : وبالسين (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿صِرَاطٍ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله .

قال ابن الجزري : والصراط (ف) ه اسجلا

وهذه قراءة خلف في هذا اللفظ حيث وقع منكراً ومعرفاً فإنه يقرأ بالصاد ، وأشار إليه بقوله (فه اسجلا) أي أطلق ذلك في جميع القرآن ، وقد علمت قاعدته في قوله : وكذلك تعريفاً وتنكيراً . ﴿شَيْئًا﴾ [١٧] قرأ ورش بتوسط الياء ومدّها ، ولحمزة عند الوقف وجهان : النقل ، الإدغام ، ووقف الباقون بدون مد و سكت ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿نَصْرِي﴾ [١٤] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْقِيَامَةِ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿جَاءَكُمْ﴾ [١٥] أمال الألف بعد الجيم : حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف العاشر ، وإذا وقف حمزة سهّل الهمزة مع المد والقصر | النقل والإمالة |
| ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ [١٥] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام الدال في الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ .. اللَّهُ هُوَ﴾ قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، والهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿نُورٌ وَكِتَابٌ .. مُبِينٌ يَهْدِي .. فَمَنْ يَمْلِكُ .. أَنْ يُهْلِكَ .. جَمِيعًا وَلِلَّهِ .. قَدِيرٌ وَقَالَتْ﴾ [١٥ - ١٨] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء | الإدغام بغير غنة |
| ﴿يُنَبِّئُهُمْ﴾ [١٤] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، والثاني : إبدالها ياء خالصة ﴿يُنَبِّئُهُمْ﴾ ﴿يَشَاءُ﴾ [١٧] إذا وقف ، حمزة وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، ولهما تسهيلها مع المد والقصر والروم | الإبدال |

﴿ قُلْ فَلِمَ ﴾ [١٨] قرأ يعقوب ، والبزي بخلفه بإلحاق هاء السكت في الوقف.

قال الشاطبي: وفيمة وفيمة قف وعمه لمة بمة

بخلف عن البزي وأدفع مجهلاً

وقال ابن الجزري: وقف يا أبة بالها (أ) لا (ح) لم ولم (ح) لا

ووقف الباقون على الميم ﴿ عَم ﴾ بغير هاء ، وفي الوصل : الجميع بغير هاء ﴿ بَلْ أَتَى .. وَالْأَرْضِ ﴾ [٢١، ١٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ مَعْنَى خَلَقَ ﴾ [١٨] قرأ أبو جعفر بالإخفاء عند الخاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ بَشِيرٌ .. وَنَذِيرٌ ﴾ [١٩] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ مَقَرَّ ﴾ قرأ ورش بتوسط الياء ومدها ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، ولحمزة وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ عَلَيْكُمْ إِذْ .. لَكُمْ أَنْبَاءٌ ﴾ [٢٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ أَنْبَاءٌ ﴾ قرأ نافع ﴿ أَنْبَاءٌ ﴾ بالهمزة ، وقرأ الباقون ﴿ أَنْبَاءٌ ﴾ بالياء مشددة ، مأخوذ من نبا ينبو إذا ارتفع ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافعاً .

قال ابن الجزري : (أ) جد باب النبوة والنبىء أبدل له

وهم على مراتبهم في المد ﴿ وَآتَانَكُمْ ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ [٢٣] قرأ يعقوب ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ بكسر

الهاء ﴿ عَلَيْهِمَ الْبَاب ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿ عَلَيْهِمَ الْبَاب ﴾ في الوصل بكسر الهاء والميم ، وإنما كسر الهاء لمجاورة الياء والكسرة ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمَ الْبَاب ﴾ بضم الهاء والميم ، وقرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿ عَلَيْهِمَ الْبَاب ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ، أما الوقف فالجميع يقرأون بكسر الهاء وسكون الميم ، عدا حمزة ، ويعقوب فيقرآن ﴿ عَلَيْهِمَ ﴾ بضم الهاء وسكون الميم .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ وَالنَّصْرَى ﴾ [١٨] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَاءَكُمْ .. جَاءَنَا ﴾ [١٩] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مُوسَى .. يَمُوسَى ﴾ [٢٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ وأبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَآتَانَكُمْ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ أَدْبَارَكُمْ ﴾ [٢١] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، والباقون بالفتح ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ [٢٢] قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | المتقل والمعال |
| ﴿ يَغْفِرْ لِمَن يَشَاءُ .. وَيُعَذِّبْ مَن .. قَالَ رَجُلَانِ .. يَتَيْنِ لَكُمْ ﴾ [٢٣، ١٨] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ فَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾ [١٩] قرأ أبو عمرو وهشام وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام الدال في الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾ [٢٠] قرأ أبو عمرو ، وهشام بإدغام الدال في الجيم ، والباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ لِمَن يَشَاءُ .. مَن يَشَاءُ .. بَشِيرٌ وَلَا نَذِيرٌ .. بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ .. وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ .. قَدِيرٌ وَإِذْ ﴾ [٢٠ - ١٨] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ أُنْتَوُوا .. وَأُحْبِتُوهُ ﴾ [١٨] رسمت الهمزة في هذه الكلمة على الواو اتفاقاً ، وزادوا بعدها ألفاً ، ولم يرسموا الألف المتقدمة تخفيفاً . ولحمزة وهشام عند الوقف على ﴿ أُنْتَوُوا .. وَأُحْبِتُوهُ ﴾ المرسوم بالواو اثني عشر وجهاً : خمسة على القياس وهي : إبدالها ألفاً مع القصر والمد والتوسط ﴿ أَبْنَاءُ ﴾ ولهما الإبدال بين بين مع المد والقصر . ولهما سبعة أوجه على الرسم وهي : المد والتوسط والقصر مع سكون المجرد ، ومثلها مع الإشمام ، والروم مع القصر ﴿ يَشَاءُ ﴾ إذا وقف حمزة وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، ولهما أيضاً تسهيلها مع المد والقصر والروم ﴿ يُؤْتِ .. مُؤْمِنِينَ ﴾ [٢٣، ٢٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، والباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿ دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ ﴾ قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الياء |

قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَادَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ
أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ
إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافَرَّقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَى آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ
لَيَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِثُ
سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُوتِلَقِي أَعْجَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
الْغُرَابِ فَأُورِثُ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾

﴿فَادْهَبْ أَنْتَ .. الْأَرْضِ .. ابْنَى آدَمَ .. مِنْ أَحَدِهِمَا .. الْآخَرِ﴾ [٢٤، ٢٦، ٢٧]
قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف
السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لُورُشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرِ
صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدُهُ مُسْهَلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا
وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٢٦] قرأ يعقوب ، وحمزة
﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء وقفًا ووصلًا .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ
جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) مللاً
وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ﴾ قرأ قالون بصلة الميم
مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ
ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن
حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ
دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لُورُشِيهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمَلًا

وقرأ الباقون بالإسكان ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ [٢٨] قرأ نافع ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر ، وحفص بفتح الياء ، وقرأ الباقون بالإسكان ، وإذا
وقف حمزة على ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ﴾ فله التحقيق ، والتسهيل ؛ لأنه متوسط
بزائد ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر
بالإسكان ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [٢٩] قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ بفتح
الياء في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ بالإسكان ﴿تَبُوءَ﴾ لحمزة ، وهشام عند الوقف وجهان : الأول : نقل حركة الهمزة إلى الساكن
قبلها ﴿تَبُوءَ﴾ والثاني : الإدغام ﴿تَبُوءَ﴾ رسمت الهمزة في هذه الكلمة على الواو اتفاقاً ، وزادوا بعدها ألفاً ، ولم يرسموا الألف
المتقدمة تخفيفاً ﴿يُوتِلَقِي﴾ [٣١] إذا وقف رويس على ﴿يُوتِلَقِي﴾ ألحق بالألف هاء السكت ﴿يَا وَيْلَتَاهُ﴾ .

قال ابن الجزري : وذو ندبة مع ثم (ط) ب ولها

وقد زاد رويس هاء السكت وقفاً من قوله تعالى : ﴿يَتَأَسَّى﴾ [يوسف : ٨٩] و ﴿يَحْصَرَنَّ﴾ [الزمر : ٥٦] و ﴿يُوتِلَقِي﴾ [التوبة : ٣١] وإليه أشار بقوله :
" وذو ندبة " ، وقرأ الباقون ﴿يُوتِلَقِي﴾ بغير إلحاق ﴿سَوْءَةَ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد على الواو ، وقرأ الباقون بالقصر ، ولحمزة
عند الوقف وجهان : الأول : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ﴿سَوْءَةَ﴾ والثاني : الإدغام ﴿سَوْءَةَ﴾ ، وقرأ الباقون ﴿سَوْءَةَ﴾
بالحمز من غير نقل أو سكت أو إدغام .

﴿يَمُوسَى﴾ [٢٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقد أمال حمزة ، والكسائي ، وخلف
ألفات التأنيث كلها وهي زائدة رابعة فصاعداً دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي في الواحدة والجمع اسماً كان
أو صفة . وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿النَّارِ﴾ [٢٩] قرأ أبو
عمرو والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، والباقيون بالفتح ﴿فَأُورِثُ﴾ [٣١] قرأ
الدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة فيهما ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿يُوتِلَقِي﴾ [٣١] قرأ حمزة ، والكسائي ،
وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ دوري أبي عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

المتنقل والممال

الإدغام الصغير

والكبير

الإدغام بغير

غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿قَالَ رَبِّ .. آدَمَ بِالْحَقِّ .. قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ .. لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ﴾ [٢٧، ٢٥] قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء ، والميم في الباء ،
واللام في اللام ، والكاف في القاف ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿بَسَطْتَ﴾ [٢٨] تدغم الطاء في التاء هنا وتبقى صفة الطاء

﴿سَنَةً يَتِيهُونَ .. بِبَاسِطٍ يَدِي .. غُرَابًا يَبْحَثُ﴾ [٣١، ٢٨، ٢٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ،
وقرأ الباقون بالغنة

﴿فَلَا تَأْسَ﴾ [٢٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً ، وكذا حمزة وقفاً ، وقرأ الباقون بالهمزة

﴿أَخِيهِ فَقَتَلَهُ .. أَخِيهِ قَالَ﴾ [٣١، ٣٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

﴿ مِنْ أَجْلِ ﴾ [٣٢] قرأ أبو جعفر ﴿ مِنْ أَجْلِ ﴾ بكسر الهمزة، ونقل حركتها إلى نون ﴿ مِنْ ﴾.

قال ابن الجزري: من اجل اكسر انقل (١) د

وقرأ الباقون ﴿ مِنْ أَجْلِ ﴾ بإسكان النون وقطع الهمزة بالفتح، والكسر والفتح في همزة ﴿ أَجْلِ ﴾ لغتان إلا أن معنى ﴿ مِنْ أَجْلِ ﴾ أي من جنابة ذلك وجريته ، أما معنى ﴿ مِنْ أَجْلِ ﴾ بالفتح بمعنى جر وسبب ، وهما متقاربان في المعنى ﴿ مِنْ أَجْلِ .. نَفْسٍ أَوْ .. فِي الْأَرْضِ .. وَمَنْ أَحْيَاهَا .. فَسَادًا أَنْ .. خَلْفَ أَوْ .. عَظِيمٌ إِلَّا .. لَوْ أَنَّ .. عَذَابُ الْيَمِّ ﴾ [٣٢ - ٣٤ ، ٣٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقته خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ [٣٢] قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر.

قال ابن الجزري: وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد (١) د

وقرأ ورش بثلاث البدل ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ ﴾ إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿ رُسُلَنَا ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿ رُسُلَنَا ﴾ بإسكان السين وهذه قاعدة عنده؛ فإنه يقرأ ﴿ رُسُلَنَا ﴾ و ﴿ رُسُلَكُمْ ﴾ و ﴿ رُسُلَهُمْ ﴾ و ﴿ سُبُلَنَا ﴾ إذا كان بعد اللام حرفان بإسكان السين والباء حيث وقع، وكذلك مذهبه في ﴿ سُبُلَنَا ﴾ فإذا كان بعد اللام حرف ضم السين مثل ﴿ رُسُلُهُ ﴾ وذلك لاستقبال حركة بعد ضمتين لطول الكلمة وكثرة الحركات.

قال الشاطبي: وفي رُسُلَنَا مَعَ رُسُلَكُمْ ثُمَّ رُسُلَهُمْ

وفي سُبُلَنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ خَصْلًا

وقرأ الباقون ﴿ رُسُلَنَا ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب ، الذي خالف أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري: رسلنا خشب سبلنا (ح) م

﴿ كَبِيرًا .. تَقْدِرُوا ﴾ [٣٢ ، ٣٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ يُصَلُّوا ﴾ قرأ ورش بتغليب اللام ، وقاعدته أنه يغلف كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

قال الشاطبي: وَغَلِّظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلَ تَنْزُلِهَا إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطَّلَعَ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا

وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ [٣٣] قرأ يعقوب ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون بكسر الهاء ﴿ مِنْ خَلْفٍ ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ يعقوب ، وحمزة ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء وقفا ووصلاً، وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ ءَامَنُوا ﴾ [٣٥] قرأ ورش بثلاث البدل.

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ أَحْيَاهَا ﴾ [٣٢] قرأ الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَاءَتْهُمْ ﴾ قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الدُّنْيَا ﴾ [٣٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، والباقيون بالفتح | النقل والمعال |
| ﴿ ذَلِكَ كَتَبْنَا .. بِالْيَمِينِ ثُمَّ ﴾ [٣٢] قرأ السوسي بإدغام الكاف في الكاف ، والباء في التاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام الدال في الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ جَمِيعًا وَمَنْ .. جَمِيعًا .. وَلَقَدْ .. أَنْ يُقْتَلُوا .. رَّحِيمٌ بِنَائِبِهَا .. جَمِيعًا وَمِثْلَهُ .. أَلَيْمٌ يُرِيدُونَ ﴾ [٣٢ ، ٣٤ - ٣٧] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء. | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ جَزَاؤُا ﴾ [٣٣] رسمت الهمزة في هذه الكلمة على الواو اتفاقاً ، وزادوا بعدها ألفاً، ولم يرسموا الألف المتقدمة تخفيفاً، وحمزة وهشام عند الوقف على ﴿ جَزَاؤُا ﴾ المرسوم بالواو اثنا عشر وجهاً: خمسة على القياس وهي: إبدالها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿ جَزَاا ﴾ ولهما التسهيل بروم مع المد والقصر. ولهما سبعة أوجه على الرسم وهي: الإبدال واوًا للرسم وهي : القصر والتوسط، والمد مع السكون المجرد وكذا الثلاثة مع الإشمام والروم مع القصر، وهذا كله لا يتأتى معرفته إلا بالمشافهة | الإبدال |

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِيهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَتَأْتِيهَا الرِّسُولُ لَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكَفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُواكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

﴿وَأَصْلَحَ﴾ [٣٩] قرأ ورش بتغليظ اللام، وقاعدته أنه يغلظ كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها.

قال الشاطبي: وَغَلْظَ وَرَشَ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا

ذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطَّلَعَ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا

وقرأ الباقر بالترقيق ﴿رَحِيمٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ... وَالْأَرْضِ... لِقَوْمٍ آخَرِينَ...﴾

شَيْئًا أُولَئِكَ... الْآخِرَةِ [٣٩-٤١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفصول.

قال الشاطبي: وَحَرَّكَ لَوْرَشَ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذَرُوا مُسَهَّلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بتوسط الياء ومدها، ولحمزة التوسط، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد، ولحمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً: وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم.

قال الشاطبي: وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّغْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا

أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا، أما في الوقف فلمهم أربعة أوجه: القصر، والتوسط، والمد بالسكون المحض، والروم مع القصر، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿لَا يَحْزَنُكَ﴾ [٤١] قرأ نافع ﴿لَا يَحْزَنُكَ﴾ بضم الياء، وكسر الزاي، وهذه قاعدة مطردة أن نافعاً

يقرأ لفظ يحزن في كل القرآن بضم الياء وكسر الزاي ماعدا سورة الأنبياء فلا يقرأ في سورة الأنبياء إلا أبو جعفر.

قال الشاطبي: وَيَحْزَنُ غَيْرَ الْأَلِفِ سِيَاءٍ يَضُمُّ وَأكْثَرُ الضَّمِّ أَحْفَلًا

وقرأ الباقر ﴿لَا يَحْزَنُكَ﴾ بفتح الياء، وضم الزاي، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله، نافعاً.

قال ابن الجزري: ويحزن فافتح ضم كلا سوى الذي لدى الأنبياء فالضم والكسر (أ) حفلاً

﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في اللين، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله النقل والإدغام، ووقف الباقر على ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة ﴿شَيْئًا﴾ ﴿أُولَئِكَ﴾ قرأ ورش وحمزة، بالمد الطويل ست حركات، وقرأ عاصم، وابن عامر، والكسائي، وخلف، وقالون، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب بالتوسط. ويوقف على ﴿أُولَئِكَ﴾ مما وقعت فيه الهمزة متوسطة بعد ألف لحمزة بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر.

| المتن والعمل | الإدغام الصغير والكبير | الإدغام بغير غنة | الإبدال | صلة الياء |
|--|---|---|---|-----------------|
| ﴿الدُّنْيَا﴾ [٤٠] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ وأبو عمرو بالتقليل، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، والباقر بالفتح ﴿يُسْكِرُونَ﴾ [٤١] قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة، والباقر بالفتح | ﴿بَعْدَ ظُلْمِهِ... يُعَذِّبُ مَنْ... وَيَغْفِرُ لِمَنْ...﴾ | ﴿الرَّسُولُ لَا يَحْزَنُكَ... أَلَمْ تَعْلَمْ مِنْ...﴾ [٣٩-٤١] قرأ السوسي بإدغام | ﴿أَنْ يَخْرِجُوا... مُقِيمٌ... وَالسَّارِقُ... مَنْ يَشَاءُ... لِمَنْ يَشَاءُ... قَدِيرٌ... يَأْتِيهَا... إِنْ أُوتِيتُمْ... خِزْيٌ وَلَهُمْ﴾ [٣٧-٤١] قرأ | |
| ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [٤٠] إذا وقف حمزة، وهشام على ﴿يَشَاءُ﴾ أبدا الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد | ﴿يَسْأَلُ﴾ ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر ﴿تُؤْمِنُ... يَأْتُولُكَ... تُوْتُوهُ﴾ [٤١] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر ﴿تُؤْمِنُ... يَأْتُولُكَ... تُوْتُوهُ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الباقر بالهمز في الحالين وقرأ الباقر بالفتح | ﴿عَلَيْهِ إِنْ... فَخُذُوهُ وَإِنْ... تُوْتُوهُ فَاحْذَرُوا﴾ [٣٩، ٤١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية، وقرأ | | الباقر بغير صلة |

﴿ **لِلشَّحَبِ** ﴾ [٤٢] قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمة ، وخلف ﴿ **لِلشَّحَبِ** ﴾ بإسكان الحاء .
قال الشاطبي: وفي كلمات الشَّحَبِ عَمَّ نَهَى فُتِي
وقرأ الباقون ﴿ **لِلشَّحَبِ** ﴾ بالضم ، والتسكين والضم لغتان ، وهي قراءة أبو جعفر ، ويعقوب .

قال ابن الجزري: أثقلا والاذن وسحقا الاكل (١) ذأكلها الرعب

وخطوات سحت شغل رحا (ح) حوى (١) لعل
﴿ **جَاءُوكَ** ﴾ إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿ **بَيْنَهُمْ أَوْ** ﴾
قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ **أَوْ أَعْرِضْ** ﴾
قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **شَيْئاً** ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في اللين ، وحمزة السكت على الساكن بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿ **شَيْئاً** ﴾ فله النقل والإدغام ، ووقف الباقون على ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة ﴿ **أُولَئِكَ .. فَأُولَئِكَ** ﴾ [٤٣، ٤٥] قرأ ورش ، وحمزة ، بالمد الطويل ست حركات ، وقرأ عاصم ، وابن عامر ، والكسائي ، وخلف ، وقالون ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب بالتوسط ﴿ **النَّبِيُّونَ** ﴾ [٤٤] قرأ نافع ﴿ **النَّبِيُّونَ** ﴾ بالهمزة ، وقرأ الباقون ﴿ **النَّبِيُّونَ** ﴾ بالياء مشددة ، ولورش في الهمز ثلاثة أوجه: المد ، والتوسط ، والقصر وقفاً ﴿ **يَقَانِي** ﴾ [٤٤] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿ **وَأَخْشَرُونَ وَلَا** ﴾ [٤٤] قرأ يعقوب ﴿ **وَأَخْشَرُونَ** ﴾ بإثبات الياء بعد النون وقفاً ووصلاً .

قال ابن الجزري: وثبت في الحالين لا يثني يوسف (ح) حر

وقرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات الياء وصلاً لا وقفاً .

قال الشاطبي: حج أشركتمون قد هذان اتقون يا أولي اخشون مع ولا

وقرأ الباقون ﴿ **وَأَخْشَرُونَ** ﴾ بحذف الياء وقفاً ووصلاً ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ [٤٥] قرأ يعقوب ، وحمزة ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ بضم الهاء وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقون ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ بكسر الهاء ﴿ **أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَاللِّسْنَ بِاللِّسَنِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ** ﴾ [٤٥] لا خلاف في أن ﴿ **النَّفْسَ** ﴾ بالنصب للجميع ، وإنما الخلاف بين القراء من ﴿ **العين** ﴾ إلى ﴿ **الجروح** ﴾ فقرأ الكسائي من ﴿ **العين** ﴾ إلى ﴿ **الجروح** ﴾ بالرفع في الخمسة على الاستئناف ، والواو لعطف جملة اسمية على أخرى ﴿ **أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَاللِّسْنَ بِاللِّسَنِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ** ﴾ .

قال الشاطبي: وَالْعَيْنَ فَارْفَعْ وَعَظْفَهَا رَضَى

وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر من ﴿ **العين** ﴾ إلى ﴿ **السن** ﴾ بالنصب ، و﴿ **الجروح** ﴾ بالرفع .

قال الشاطبي: وَالْجُرُوحَ أَرْفَعْ رَضَى نَفَرٌ مَلَا

وقرأ الباقون بالنصب في الجميع ، على أنه عطفه على لفظ ﴿ **النفس** ﴾ فهو ظاهر التلاوة . وأعمل ﴿ **أَنَّ** ﴾ في ﴿ **النفس** ﴾ وفيما عطف على ﴿ **النفس** ﴾ ولم يقطع بعض الكلام من بعض ، وجعل ﴿ **قِصَاصٌ** ﴾ هو خبر ﴿ **أَنَّ** ﴾ إلا أن نافعاً سكن ذال ﴿ **وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ** ﴾ .

قال الشاطبي: وَكَيْفَ أَتَى أَذُنٌ بِهِ نَافِعٌ ثَلَا

وقرأ الباقون بالرفع ، وورش على أصله في النقل في ﴿ **وَالْأَذْنَ** ﴾ و﴿ **وَالْأَذْنَ** ﴾ والسكت عن حمزة بخلف عن خلاد في الوصل ، أما في الوقف فلحمزة النقل والسكت ويزاد عدمه لخلاد ﴿ **فَهُوَ** ﴾ قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر ﴿ **فَهُوَ** ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ **فَهُوَ** ﴾ بالضم .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ التَّوْرَةَ ﴾ [٤٤، ٤٥] قرأ أبو عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش وحمزة وقالون بخلف عنه بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَاءُوكَ ﴾ قرأ حمزة وابن ذكوان بإمالة الألف بعد الجيم محضة ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والامال |
| ﴿ بَعْدَ ذَلِكَ .. تَحْكُمُ بِهَا ﴾ [٤٤، ٤٥] قرأ السوسي بإدغام الدال في الذال ، وإخفاء الميم عند الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ شَيْئاً وَإِنْ .. هُدًى وَتُورٌ تَحْكُمُ .. قَلِيلاً وَمَنْ ﴾ [٤٤] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٤٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ يَقَانِي ﴾ [٤٤] إذا وقف عليها حمزة فله وجهان: التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة | الإبدال |
| ﴿ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ ﴾ قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير | صلة الهاء |

فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَصُرُوا شَيْئاً وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيتِي تُمَنَّا قَلِيلاً وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَاللِّسْنَ بِاللِّسَنِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

﴿وَأَتَيْنَهُ﴾ [٤٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿الْإِنْجِيلَ .. وَلِتَحْكُرَ أَهْلُ .. تَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ .. فَأَعْلَمَ أَنَّنَا .. وَمَنْ أَحْسَنُ﴾ [٤٦-٥٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه .

قال الشاطبي : وَحَرَكْ لُورُشْ كُلُّ مَا كُنْ آخِرِ
صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدُهُ مُسْهَلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ
رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا

ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً .. وَأَحْذَرَهُمْ أَنْ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ
وَرَأَا وَقَالُونَ بِتَحْيِيرِهِ جَلًا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لُورُشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْتَحْقِيقِ ﴿وَلِتَحْكُرَ أَهْلُ﴾ [٤٧] قرأ حمزة ﴿وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ﴾ بكسر اللام ونصب الميم ، على أنه جعلها لام "كي" فنصب الفعل بها .

قال الشاطبي : وَحَمْزَةُ وَلِيَحْكُمَ بِكُسْرٍ وَنَصْبِهِ يُحَرِّكُهُ
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿وَلِتَحْكُرَ أَهْلُ﴾ بِالْجَزْمِ فِيهِمَا ، عَلَى أَنَّهُمْ جَعَلُوهَا
لَامَ الْأَمْرِ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ خَلْفِ الْعَاشِرِ مُخَالَفًا أَصْلَهُ حَمْزَةً .

قال ابن الجزري : وليحكم كشعبة (ف) صلا

﴿فَأُولَئِكَ﴾ [٤٧] قرأ ورش وحمزة ، بالمد الطويل ست حركات ، وقرأ عامر ، والكسائي ، وخلف ، وقالون ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ويعقوب بالتوسط ، ويوقف على ﴿فَأُولَئِكَ﴾ مما وقعت فيه الهمزة متوسطة بعد ألف لحمزة بتسهيل الهمزة بين بين مع المد القصر ﴿فِي مَا﴾ ﴿فِي﴾ هنا مقطوعة من ﴿مَا﴾ ﴿جَاءَكَ .. شَاءَ﴾ [٤٨] إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد القصر ﴿وَأَنْ أَحْكُمَ﴾ [٤٩] قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ﴿وَأَنْ أَحْكُمَ﴾ بكسر النون في الوصل ؛ على أن أن مصدرية والأمر صلة لها ، وقرأ الباقون ﴿وَأَنْ أَحْكُمَ﴾ بالضم ﴿كثيراً﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ [٥٠] قرأ ابن عامر ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ بتاء الخطاب .

قال الشاطبي : يَتَّبِعُونَ خَاطَبٌ كَمَلًا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ بِيَاءِ الْغِيَةِ .

﴿أَثَرِهِمْ﴾ [٤٦] قرأ أبو عمرو بالإمالة والدوري عن الكسائي ، وقرأ ورش بالتقليل ، والباقون بالفتح ﴿التَّورَةَ﴾ قرأ أبو عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش وحمزة بخلفه بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ووصلًا ﴿أَتَيْنَهُمْ﴾ [٤٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَكَ .. شَاءَ﴾ قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿النَّاسِ﴾ [٤٩] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، والباقون بالفتح

التقليل والإمالة

﴿فِيهِ هُدًى .. أَلِكْتَبَ بِالْحَقِّ﴾ [٤٦ ، ٤٨] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، و الباء في الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار

الإدغام الصغير والكبير

﴿هُدًى وَنُورٌ .. وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا .. وَهُدًى وَمَوْعِظَةً .. شَرْعًا وَمِنْهَا جَا .. أُمَّةً وَاحِدَةً .. وَلَكِنْ .. أَنْ يُصِيبَهُمْ .. لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [٤٦-٥٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالإظهار

الإدغام بغير غنة

﴿يَذِيو مِنْ .. فِيهِ وَمَنْ .. يَذِيو مِنْ .. عَلَيْهِ فَأَحْكُمَ﴾ [٤٦-٤٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

صلة الهاء

وَقَفَيْنَا عَلَى أَثَرِهِمْ يَعْنِي ابْنَ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّورَةِ وَأَتَيْنَهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّورَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُرَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْتُكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنْ أَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرَهُمْ أَنْ يَقْتُنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّهُ يَرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ تَدْمِينًا ﴿٥٢﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهْتُوا لَا الَّذِينَ اقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَّامَةً ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّا هَاؤُلَاءِ نَحْنُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَكُمْ مِّنْهُ

﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ... مِنْهُمْ إِنَّ... أَيْمَانِهِمْ﴾ [٥١، ٥٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿أَوْ أَمْرٍ... حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ... عَلِيمٍ إِنَّمَا﴾ [٥٢-٥٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿فِيهِمْ﴾ قرأ يعقوب ﴿فِيهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿فِيهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿دَآئِرَةٌ﴾ [٥٢] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتخميمها ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [٥٣] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بالرفع مع إثبات الواو ، على أنه ابتداء بالفعل فأعربه بما وجب له بلفظ المضارعة. وقرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿وَيَقُولُ﴾ بنصب اللام.

قال الشاطبي: وَقِيلَ يَقُولُ الْوَاوُ غَضَنٌ وَرَافِعٌ سِوَى ابْنِ الْعَلَاءِ وقرأ الباقر ، وهم : نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بغير واو مع رفع اللام ، على الانقطاع من الكلام المتقدم ، فابتدأ الخبر عن قول الذين آمنوا ﴿آمَنُوا﴾ [٥٣ - ٥٧] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾ [٥٤] قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿يَرْتَدُّ﴾ بدالين : الأولى مكسورة ، والثانية ساكنة ، وذلك لأن حكم الفعل مضعف الثلاثي إذا دخل عليه جازم جاز فيه الإدغام.

قال الشاطبي: مَنْ يَرْتَدُّ عَمَّ مُرْسَلًا وَحَرَكَ بِالْإِدْغَامِ لِلْغَيْرِ ذَالَهُ وقرأ ﴿يَرْتَدُّ﴾ الباقر بدال واحدة مشددة مفتوحة ؛ وهي لغة أهل الحجاز لأنهم يدغمون الأفعال ﴿يَأْتِي﴾ هذه الياء ثابتة في الرسم ؛ فيوقف عليها بالياء ، وهي في الوصل محذوفة ؛ لالتقاء الساكنين ﴿لَا يَمُ﴾ حمزة عند الوقف وجهان : التسهيل

مع المد والقصر ﴿الصَّلَاةُ﴾ [٥٥] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلف كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها ، وقرأ الباقر بالترقيق ﴿هَزُؤًا﴾ [٥٧] قرأ حفص عن عاصم بالواو موضع الهمزة ، وإذا وقف حمزة أبدل الهمزة واواً ، وله أيضاً في الوقف نقل حركة الهمزة إلى الزاي ﴿هَزَا﴾ فيقف على زاي مفتوحة. قال الشاطبي: وَهَزُؤًا وَكَفُؤًا فِي السَّوَاكِنِ فَصْلًا وَضَمُّ لِيَأَيُّهُمْ وَخَمْزَةٌ وَقَفَةٌ يَوَاوُ وَخَفْضٌ وَإِقْفَاءٌ ثُمَّ مُوَصَّلًا وقرأ الباقر بالهمز ﴿هَزُؤًا﴾ وسكن حمزة وخلف الزاي ، وضَمُّها الباقر ﴿وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ﴾ قرأ أبو عمرو والكسائي ويعقوب ﴿وَالْكَفَّارَ﴾ بخفض الراء ، على أنهم عطفوه على قوله ﴿مِنَ الَّذِينَ﴾ لفظاً يريد ومن الكفار أولياء . قال الشاطبي: وَيَا لَخَفْضِ وَالْكَفَّارَ رَاوِيَهُ حَصْلًا وقرأ الباقر ﴿وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ﴾ بفتح الراء .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿وَالنَّصْرَى﴾ [٥١] قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿فَتَرَى﴾ [٥٢] قرأ السوسي بخلاف عنه في الوصل بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿دَآئِرَةٌ﴾ [٥٢] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿يُسْرِعُونَ﴾ قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٥٤] قرأ أبو عمرو ودوري الكسائي ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، والباقر بالفتح ﴿وَالْكَفَّارَ﴾ [٥٧] قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي بإمالة الألف قبل الراء ، وقرأ الباقر بالفتح | المقل والممال |
| ﴿يَقُولُونَ نَخْشَى... حِزْبَ اللَّهِ هُمُ﴾ [٥٦، ٥٢] قرأ السوسي بإدغام النون في النون ، والهاء في الهاء ، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿بَعْضٌ وَمَنْ... يُسْرِعُونَ... مَنْ يَشَاءُ... وَمَنْ يَتَوَلَّ... هَزُؤًا وَلَعِبًا﴾ [٥١، ٥٢، ٥٦، ٥٧] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء | الإدغام بغير غنة |
| ﴿أَوْلِيَاءَ... يَفَاءَ﴾ [٥١، ٥٤، ٥٧] إذا وقف حمزة وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر ﴿يَأْتِي... الْمُؤْمِنِينَ... يُؤْتِيَهُ... وَيُؤْتُونَ... مُؤْمِنِينَ﴾ [٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿يَأْتِي... الْمُؤْمِنِينَ... يُؤْتِيَهُ... يُؤْتُونَ... مُؤْمِنِينَ﴾ بإبدال الهمزة وقفاً ووصلاً ، ووافقهم حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿يَأْتِي... الْمُؤْمِنِينَ... يُؤْتِيَهُ... وَيُؤْتُونَ... مُؤْمِنِينَ﴾ بالهمز لثقلها | الإبدال |
| ﴿يُؤْتِيَهُ مَنْ﴾ قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |

وَأِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزْوَاً وَلَعِبَاءَ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَن ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَن أَكْثَرُكُمْ فَتْسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ ٱللَّهِ مَن لَعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَآءَ وَكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِٱلْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ءَٱللَّهُ ٱعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّخْتَ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ ٱلرَّبَّيْنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَنِ قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّخْتَ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدُ ٱللَّهِ مَبْسُوتَتَانِ يَنْفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَٱلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعُدُوَّةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ وَسَعُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ءَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

(١١٨)

وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب بالتوسط ﴿جَاءَ وَكُمْ﴾ [٦١] إذا وقف حمزة ، سهل الهمزة ، مع المد القصير ﴿ءَامَنَّا﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ .. وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّخْتَ﴾ [٦٣] قرأ أبو عمرو ، ويعقوب في الوصل ﴿قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّخْتَ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّخْتَ﴾ بضمهما ، وقرأ الباقر ﴿قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّخْتَ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ﴿ٱلسُّخْتُ﴾ قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف ﴿ٱلسُّخْتُ﴾ بإسكان الحاء . قال الشاطبي : وفي كلمات السُّخْتِ عَمَّ نَهَى فُتَى . وقرأ الباقر ﴿ٱلسُّخْتُ﴾ بالضم ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافعاً ، ويعقوب الذي وافق أصله أبا عمر قال ابن الجزري : سحت شغل رحما (ح)وى (ا)للعلا . ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ [٦٤] قرأ يعقوب بضم الهاء ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ وقرأ الباقر ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ بالكسر ﴿مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿وَالْبَغْضَاءُ إِلَى﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بين يين ، وقرأ الباقر بتحقيقهما ، وهم على مراتبهم في المد .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والنقل | ﴿جَاءَ وَكُمْ﴾ [٦١] قرأ حمزة وابن ذكوان وخلف العاشر بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿وَتَرَى﴾ [٦٢] قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿يُسْرِعُونَ﴾ أمال الدوري عن الكسائي الألف ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿يَنْهَاهُمْ﴾ [٦٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، والباقر بالفتح ﴿مَغْلُولَةٌ .. ٱلْقِيَمَةِ﴾ [٦٤] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿هَلْ تَنْقِمُونَ﴾ [٥٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وهشام ﴿هَتْنَقِمُونَ﴾ بإدغام لام ﴿هَلْ﴾ في التاء ؛ وقرأ الباقر ﴿هَلْ تَنْقِمُونَ﴾ بالإظهار ﴿أَعْلَمُ بِمَا .. يُفْقَى كَيْفَ﴾ [٦٤ ، ٦١] قرأ السوسي بإدغام الميم في الباء و القاف في الكاف ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ لا خلاف بين القراء في إدغام هذه الدال في الدال |
| الإدغام بغير غنة | ﴿هَزْوَاً وَلَعِبَاءَ .. مَكَانًا وَأَضَلُّ .. طُغْيَانًا وَكُفْرًا .. وَكُفْرًا وَٱلْقَيْنَا .. فَسَادًا وَٱللَّهُ﴾ [٥٨ ، ٦٠ ، ٦٤] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو |
| الإبدال | ﴿لَيْسَ﴾ [٦٢ ، ٦٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿لَيْسَ﴾ بتسهيل الهمزة وقفًا ووصلًا ؛ وكذا حمزة عند الوقف . وقرأ الباقر ﴿لَيْسَ﴾ بإثبات الهمزة ﴿وَالْبَغْضَاءُ إِلَى﴾ [٦٤] إذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة الأولى المفتوحة أبدلاها حرف مد مع المد والتوسط والقصير ، وقرأ الباقر بالهمزة |
| صلة الهاء | ﴿عَلَيْهِ وَجَعَلَ﴾ [٦٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿نَادَيْتُمْ إِلَى﴾ [٥٨] قرأ قالون بصلة الميم مع القصير والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصير قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ٱلصَّلَاةُ﴾ قرأ ورش بتغليب اللام ، ورقعها الباقر ﴿هَزْوَاً﴾ [٥٧] قرأ حفص عن عاصم بالواو موضع الهمزة ، وإذا وقف حمزة أبدل الهمزة واواً ، وله أيضاً في الوقف نقل حركة الهمزة إلى الزاي ﴿هَزْأَ﴾ فيقف على زاي مفتوحة . قال الشاطبي : وَهَزْوَاً وَكَفَرُوا فِي السَّوَاكِينِ فَصَلَا وَضَمَّ لِيَأْتِيَهُمْ وَحَمْزَةً وَقَفَّةً بِوَاوٍ وَحَفْصٍ وَأَقْفًا ثُمَّ مُوَصَّلًا وقرأ الباقر بالهمز ﴿هَزْوَاً﴾ وسكن حمزة وخلف الزاي ، وضمها الباقر ﴿أَن ءَامَنَّا .. هَلْ أُنَبِّئُكُمْ .. ٱلْإِثْمَ .. وَٱلْأَحْبَارُ .. غُلَّتْ أَيْدِيَهُمْ﴾ [٥٩ - ٦٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ٱلْقِرَدَةَ .. وَٱلْخَنَازِيرَ .. كَثِيرًا﴾ [٦٠ ، ٦١] قرأ ورش بترقيق الراء . قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ ٱلْكَسْرُ مُوَصَّلًا وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّاغُوتَ﴾ [٦٠] قرأ حمزة ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّاغُوتَ﴾ بضم الباء الموحدة ، وخفض التاء من ﴿ٱلطَّاغُوتَ﴾ على أنه جعله جمع عبد وأضافه إلى الطاغوت . قال الشاطبي : وَيَا عَبْدًا اضْمُمْ وَاخْفِضِ ٱلثَّاءَ بَعْدَ فَرْ وقرأ الباقر ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّاغُوتَ﴾ بنصب الباء الموحدة والتاء معاً ، وهي قراءة خلف العاشر ، مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : عبد وطاغوت وليحكم كشعبة (ف)صلا ﴿أُولَئِكَ﴾ [٦٠] قرأ ورش ، وحمزة ، بالمد الطويل ست حركات ، وقرأ عاصم ، وابن عامر والكسائي وخلف وقالون وابن كثير ، إذا وقف حمزة ، سهل الهمزة ، مع المد القصير ﴿ءَامَنَّا﴾ قرأ ورش بكسر الهاء والميم ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّخْتَ﴾ بضمهما ، وقرأ الباقر ﴿قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّخْتَ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ، وقرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف ﴿ٱلسُّخْتُ﴾ بإسكان الحاء .

قال الشاطبي : وفي كلمات السُّخْتِ عَمَّ نَهَى فُتَى . وقرأ الباقر ﴿ٱلسُّخْتُ﴾ بالضم ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافعاً ، ويعقوب الذي وافق أصله أبا عمر قال ابن الجزري : سحت شغل رحما (ح)وى (ا)للعلا . ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ [٦٤] قرأ يعقوب بضم الهاء ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ وقرأ الباقر ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ بالكسر ﴿مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿وَالْبَغْضَاءُ إِلَى﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بين يين ، وقرأ الباقر بتحقيقهما ، وهم على مراتبهم في المد .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والنقل | ﴿جَاءَ وَكُمْ﴾ [٦١] قرأ حمزة وابن ذكوان وخلف العاشر بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿وَتَرَى﴾ [٦٢] قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿يُسْرِعُونَ﴾ أمال الدوري عن الكسائي الألف ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿يَنْهَاهُمْ﴾ [٦٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، والباقر بالفتح ﴿مَغْلُولَةٌ .. ٱلْقِيَمَةِ﴾ [٦٤] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿هَلْ تَنْقِمُونَ﴾ [٥٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وهشام ﴿هَتْنَقِمُونَ﴾ بإدغام لام ﴿هَلْ﴾ في التاء ؛ وقرأ الباقر ﴿هَلْ تَنْقِمُونَ﴾ بالإظهار ﴿أَعْلَمُ بِمَا .. يُفْقَى كَيْفَ﴾ [٦٤ ، ٦١] قرأ السوسي بإدغام الميم في الباء و القاف في الكاف ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ لا خلاف بين القراء في إدغام هذه الدال في الدال |
| الإدغام بغير غنة | ﴿هَزْوَاً وَلَعِبَاءَ .. مَكَانًا وَأَضَلُّ .. طُغْيَانًا وَكُفْرًا .. وَكُفْرًا وَٱلْقَيْنَا .. فَسَادًا وَٱللَّهُ﴾ [٥٨ ، ٦٠ ، ٦٤] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو |
| الإبدال | ﴿لَيْسَ﴾ [٦٢ ، ٦٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿لَيْسَ﴾ بتسهيل الهمزة وقفًا ووصلًا ؛ وكذا حمزة عند الوقف . وقرأ الباقر ﴿لَيْسَ﴾ بإثبات الهمزة ﴿وَالْبَغْضَاءُ إِلَى﴾ [٦٤] إذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة الأولى المفتوحة أبدلاها حرف مد مع المد والتوسط والقصير ، وقرأ الباقر بالهمزة |
| صلة الهاء | ﴿عَلَيْهِ وَجَعَلَ﴾ [٦٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سِقَاتِيهِمْ وَلَا دَلَّخْنَاهُمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْبَةَ وَالْإِحْمِيلَ وَمَا أَنْزَلِ إِلَيْهِمْ مِنْ رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَأْهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْبَةَ وَالْإِحْمِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَئِزِيدَ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كَمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

﴿ وَلَوْ أَنَّ .. وَلَوْ أَنَّهُمْ .. أَقَامُوا .. وَالْإِحْمِيلَ .. مِنْ أَمْرِ .. الْآخِرِ .. لَقَدْ أَخَذْنَا ﴾ [٦٥، ٦٦، ٦٨-٧٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لِوَرَشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذَرُهُ مُسَهَّلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ آمَنُوا .. سِقَاتِيهِمْ ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ أَنَّهُمْ أَقَامُوا .. مَتَّعَهُمْ أُمَّةٌ ﴾ [٦٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَنَهُمُ

جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

وقال ابن الجزري : والضّم في الهاء (ح) مللاً

وقرأ الباقون ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ وَكَبِيرًا .. كَبِيرًا ﴾ [٦٦، ٦٨] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ [٦٧] قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، وشعبة ، ويعقوب ﴿ رِسَالَاتِهِ ﴾ بالألف بعد اللام ، وكسر التاء على الجمع ، على أنه جعل كل وحي .

قال الشاطبي : رِسَالَتُهُ أَجْمَعٌ وَأَكْبَرُ الثَّانِي كَمَا اعْتَلَا

وقال ابن الجزري : رسالات (ح) حولا

وقرأ الباقون ﴿ رِسَالَتَهُ ﴾ بغير ألف بعد اللام ، وفتح التاء على الأفراد ، على أنه جعل الخطاب للرسول عليه السلام ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بتوسط الياء ومدّها ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، ولحمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلّاً ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ وَالصَّابِقُونَ ﴾ [٦٩] قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿ وَالصَّابِقُونَ ﴾ بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الباء الموحدة في الوقف والوصل .

قال الشاطبي : فِي الصَّابِقِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِقُونَ خُذْ

وقرأ الباقون ﴿ وَالصَّابِقُونَ ﴾ بالهمز ، إلا حمزة في الوقف ، فله ثلاثة أوجه : النقل كأبي جعفر ﴿ وَالصَّابِقُونَ ﴾ وله إبدالها ياءً خالصة مضمومة ، وله تسهيلها كالواو ﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ بنصب الفاء من غير تنوين .

قال ابن الجزري : لا خوف بالفتح (ح) حولا

وقرأ الباقون ﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ برفع الفاء مع التنوين . وضم الهاء من ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ : حمزة ، ويعقوب ، وكسرها الباقون ﴿ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ [٧٠] قرأ أبو جعفر في الوصل والوقف بتسهيل الهمزة مع القصر والمد .

﴿ التَّوْبَةَ ﴾ [٦٥، ٦٦] قرأ أبو عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش وحمزة وقالون بخلف عنه بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ووصلّاً ﴿ النَّاسِ ﴾ قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [٦٧] قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي ورويس ، بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ قرأ ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ لَا تَهْوَى ﴾ [٧٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَالنَّصَارَى ﴾ [٦٩] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والإمالة

الإدغام بغير غنة

الإبدال

﴿ مُقْتَصِدَةٌ وَكَبِيرٌ .. طُغْيَانًا وَكُفْرًا .. وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴾ [٦٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة ﴿ سِقَاتِيهِمْ ﴾ [٦٥، ٦٨] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياءً خالصة ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ [٦٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ بإبدال الهمزة ، ووافقه حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ بالهمز

وَحَسِبُوا **أَلَّا تَكُونُ** فِتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمَّوْا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّنْ إِلَهٌ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ بُيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرِ اقْنُيُوكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ اتَّعَبْتُ مِنْ دُوبِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

﴿ **أَلَّا تَكُونُ** ﴾ [٧١] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿ **أَلَّا تَكُونُ** ﴾ برفع النون ، على أنه جعل لا بمعنى ليس ؛ لأنها يجحد بها كما يجحد بلا ، فحالت بين أن وبين النصب .

قال الشاطبي : وَتَكُونُ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ
وقرأ الباقر ﴿ **أَلَّا تَكُونُ** ﴾ بالنصب ، على أنه جعل أن الناصبة للفعل ولم يحل بلا بينها وبين الفعل ﴿ **كُنْ** .. **بَصِيرٌ** ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمُ جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لـ

وقرأ الباقر ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ بكسر الهاء ﴿ **يَنْبِيئِ إِسْرَءِيلَ** ﴾ [٧٢] قرأ أبو جعفر في الوصل والوقف بتسهيل الهمزة مع المد القصر .
قال ابن الجزري : وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد (أ) د

وقرأ الباقر بتحقيق الهمزة ﴿ **وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ** ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مَحْرُكٍ
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لَوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمَلًا
وقرأ الباقر بتحقيق الهمزة ﴿ **مِنْ أَنْصَارٍ .. وَمَا مِنْ إِلَهٍ .. إِلَهُ إِلَّا .. عَذَابٌ أَلِيمٌ .. أَلِيمٌ أَفَلَا .. الْآيَاتِ .. قُلْ اتَّعَبْتُ** ﴾ [٧٢ - ٧٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أ) ووافق خلافاً بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لَوَرْشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلًا
وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلًا
وقرأ الباقر بالتحقيق .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ وَمَاؤُنَهُ ﴾ [٧٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل . وقرأ الباقر بالفتح ﴿ أَنْصَارٍ ﴾ قرأ أبو عمرو ودوري الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ أَنْ ﴾ [٧٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ دوري أبي عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، والباقر بالفتح | التقليل والممال |
| ﴿ اللَّهُ هُوَ .. ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ .. ثُبُتْ لَهُمْ .. الْآيَاتِ ثُمَّ .. وَاللَّهُ هُوَ ﴾ [٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء و الثاء في الثاء و النون في اللام و التاء في التاء ، وقرأ الباقر بالإظهار ، | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ ثَلَاثَةٌ وَمَا مِنْ .. مَنْ يُشْرِكْ .. إِلَهُ وَاحِدٌ .. ضَرًّا وَلَا نَفْعًا .. وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ ﴾ [٧٣ ، ٧٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ وَمَاؤُنَهُ ﴾ [٧٢] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ وَمَاؤُنَهُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز ﴿ يَأْكُلَانِ .. يُؤْفَكُونَ ﴾ [٧٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ يَأْكُلَانِ .. يُؤْفَكُونَ ﴾ بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿ يَأْكُلَانِ .. يُؤْفَكُونَ ﴾ بالهمز | الإبدال |

﴿ غَيْرَ .. كَثِيرًا .. لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [٧٧، ٨٢] قرأ ورش بترقيق الراء ، على قاعدته .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا
وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ [٧٨] قرأ أبو جعفر في الوصل والوقف بتسهيل الهمزة مع المد والقصر ، وقرأ حمزة في الوقف بالتسهيل مع المد والقصر .

قال ابن الجزري : وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد (١) د

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿ لَيْسَ مَا ﴾ [٧٩ ، ٨٠] كلاهما مقطوع في الرسم ؛ فيوقف ﴿ لَيْسَ ﴾ ثم يثبداً ﴿ مَا ﴾ أي ترسم ﴿ لَيْسَ ﴾ بمفردها و ﴿ مَا ﴾ بمفردها ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [٨٠] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ

جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا
قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) للاً

وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ وَالنَّبِيِّ ﴾ [٨١] قرأ نافع ﴿ وَالنَّبِيِّ ﴾ بالهمزة ، لأنه من النبأ الذي هو الخبر .

قال الشاطبي : وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ

ءة الهمز كل غير نافع ابتدلاً

وقرأ الباقون ﴿ وَالنَّبِيِّ ﴾ بالياء مشددة ، مأخوذ من نبا ينبو إذا ارتفع ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع .

قال ابن الجزري : (١) جد باب النبوة والنبى أبدل له

ولورش في الهمز ثلاثة أوجه : المد ، والتوسط ، والقصر ؛ وقفًا

ووصلًا ﴿ هُمْ أَنْفُسُهُمْ .. أَنْفُسُهُمْ أَنْ .. مَا أَخَذُوهُمْ أُولِيَاءَ ﴾ [٨٠-٨٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ رَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لَوَرَشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلَا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ آمَنُوا ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل .

| | |
|------------------------|--|
| الانقل والعمال | ﴿ قَرَى .. نَصْرَى ﴾ [٨٠، ٨٢] قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، والباقون بالفتح ﴿ النَّاسِ ﴾ [٨٢] قرأ الدوري عن أبي عمرو بإمالة الألف قبل السين المكسورة إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ قَدْ صَلُّوا ﴾ [٧٧] قرأ قالون ، وابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار الدال عند الضاد ، وقرأ الباقون بالإدغام ﴿ السَّبِيلَ لَعِبَ ﴾ [٧٧، ٧٨] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ كَثِيرًا وَضَلُّوا .. وَرَهْبَانًا وَأَنْهَمَ ﴾ [٧٧، ٨٢] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الابدال | ﴿ لَيْسَ مَا .. يُؤْمِنُونَ ﴾ [٧٩ - ٨٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ لَيْسَ مَا .. يَوْمِنُونَ ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الأولى وواوًا في الثانية ، وقرأ الباقون ﴿ لَيْسَ مَا .. يُؤْمِنُونَ ﴾ بتحقيق الهمزة وقفًا ووصلًا |
| صلة الهاء | ﴿ فَعَلُوهُ لَيْسَ .. إِلَيْهِ مَا ﴾ [٧٨، ٨١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكُنْ بِمَعِ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَنْبِئْهُمْ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرَّمُوا طَيبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤْخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّرتُ بِهِ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفَّرةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

﴿آمَنَّا.. بِآيَاتِنَا.. آمَنُوا﴾ [٨٣، ٨٦، ٨٧] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَمَا جَاءَنَا﴾ [٨٤] إذا وقف حمزة ، سهل الهمزة مع المد والقصر ، على الإمالة قولاً واحداً ﴿الْأَنْهَارُ.. الْأَيْمَانُ.. مِنْ أَوْسَطِ﴾ [٨٥، ٨٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكْ لِوَرَشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صحيح بشكل الهمز واحذفه مُسهلاً
وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلاً
وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿أُولَٰئِكَ﴾ [٨٦] قرأ ورش ، وحمزة ، بالمد الطويل ست حركات ، وقرأ عاصم ، وابن عامر ، والكسائي ، وخلف ، وقالون ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب بالتوسط ﴿عَقَّدْتُمْ﴾ [٨٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف وشعبة ﴿عَقَّدْتُمْ﴾ بتخفيف القاف مع القصر ، على أنه أراد أكدتم .

قال الشاطبي : وَعَقَّدْتُمْ التَّخْفِيفُ مِنْ صَحْبَةٍ وَلَا

وقرأ ابن ذكوان ﴿عَقَّدْتُمْ﴾ بتخفيف القاف ، إلا أنه أدخل بين العين والقاف ألفاً ، على أنه فعل من اثنين فما زاد .

قال الشاطبي : وَفِي الْعَيْنِ فَاْمُذَذُ مُقْسِطاً

وقرأ الباقون ﴿عَقَّدْتُمْ﴾ بتشديد القاف ﴿أَهْلِيكُمْ أَوْ.. كِسْوَتُهُمْ أَوْ.. لَكُمْ آيَاتِهِ﴾ [٨٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو

جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، والباقون بعدم السكت والصلة .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ دَرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزٍ الْقَطْعِ صِلْهَا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلَا

وقرأ الباقون بالإسكان .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿تَرَى﴾ [٨٣] قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَمَا جَاءَنَا﴾ [٨٤] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح | المقل والمال |
| ﴿رَزَقَكُمْ.. تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ.. ذَٰلِكَ كَفَّرةُ﴾ [٨٨] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف ، والراء في الراء ، والكاف في الكاف ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿أَنْ يُدْخِلَنَا.. طَيِّبًا وَاتَّقُوا.. وَلَكِنْ يُؤْخِذُكُمْ﴾ [٨٤، ٨٨، ٨٩] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة . | الإدغام بغير غنة |
| ﴿لَا نُؤْمِنُ.. مُؤْمِنُونَ﴾ [٨٤، ٨٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿لَا نُؤْمِنُ، مُؤْمِنُونَ﴾ بإبدال الهمزة واوًا وقفًا ووصلًا وقرأ الباقون ﴿لَا نُؤْمِنُ.. مُؤْمِنُونَ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿جَزَاءُ﴾ [٨٥] قرأ حمزة ، وهشام في حالة الوقف ﴿جَزَاءُ﴾ بإبدال الهمزة ألفًا مع المد والتوسط والقصر ، ولهما أيضًا التسهيل بالروم مع المد والقصر ﴿بِآيَاتِنَا﴾ [٨٦] إذا وقف حمزة فله وجهان في الهمزة الأولى : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿بِآيَاتِنَا﴾ ﴿لَا يُؤْخِذُكُمْ﴾ [٨٩] قرأ ورش ، وأبو جعفر ﴿لَا يُؤْخِذُكُمْ﴾ بإبدال الهمزة واوًا وقفًا ووصلًا ، وقد اختلفوا في تخفيف الهمز فيه في سبعة مواضع : الأول : أن تكون مفتوحة مضموما ما قبلها ، فقرأ هذه الكلمات ورش ، وابن وردان وحده عن أبي جعفر كل همزة متحركة وقعت فاء من الكلمة نحو (يؤذه - يؤخذ - مؤجلا - مؤذن) وحمزة يقرأ كقراءة ورش ، وأبي جعفر وقفًا لا وصلًا ، وقد اختص حمزة بذلك في الوقف من حيث إن قراءته اشتملت على شدة التحقيق والترتيل والمد والسكت ، فناسب التسهيل في الوقف ، وقرأ الباقون بالتحقيق | الإبدال |

﴿ **أَمْثَلُوا** ﴾ [٩٠] قرأ ورش تثليث البدل ﴿ **وَالْمَيْسِرُ** ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا
وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ **وَالْأَنْصَابُ** .. وَالْأَزْلَمُ .. فَهَلْ أَنْتُمْ .. عَذَابُ أَلِيمٍ .. أَنْتِقَامُ أَجَلٍ ﴾ [٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **الصلوة** ﴾ [٩١] قرأ ورش بتغليظ اللام في الوصل ، وقاعدته : هي أنه يغلظ كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

قال الشاطبي : وَغَلَّظَ وَرَشَّ فَتَحَ لَامٌ لِصَادِهَا

أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٍ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلًا
ورققها الباقون ﴿ **بِشْيءٍ** ﴾ [٩٤] قرأ ورش بتوسط الياء ومدها ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، ولحمزة وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلًا

وَسَكَّتْ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَعْضُهُمْ لَدَى السَّلَامِ لِلتَّغْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قُتِلَ مِنَ النَّعْمِ** ﴾ [٩٥] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ويعقوب ﴿ **فَجَزَاءٌ مِثْلُ** ﴾ بتوئين ﴿ **فَجَزَاءٌ** ﴾ على أنه منصرف بلا لام ولا إضافة .

قال الشاطبي : فَجَزَاءٌ ثَوْتًا مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ لُحْلًا

وقال ابن الجزري : جزاء نون ومثل ارفع رسالات (ح) -ولا

ورفع لام ﴿ **مِثْلُ** ﴾ وذلك على أنه رفعه بالابتداء والخبر قوله ﴿ **مِنْ النَّعْمِ** ﴾ وما هنا على وجهين : أحدهما : أن يكون بمعنى مثل الذي قبل ، والثاني : أن يكون بمعنى مثل المقتول ، وقرأ الباقون ﴿ **فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قُتِلَ** ﴾ بغير تنوين وخفض لام ﴿ **مِثْلُ** ﴾ على أنه رفعه بالابتداء والخبر قوله : ﴿ **مِنْ النَّعْمِ** ﴾ ﴿ **أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ** ﴾ قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو عمرو ، وابن كثير ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿ **أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ** ﴾ بالرفع والتنوين ، ورفع ﴿ **طَعَامُ** ﴾ على جعله بدلا من الكفارة ، ولا خلاف في ﴿ **مَسْكِينٍ** ﴾ هنا أنه بالجمع ؛ لأنه لا يُطْعَمُ في قتل الصيد مسكين واحد ؛ بل جماعة مساكين ؛ وإنما الخلاف في الذي في سورة البقرة ؛ لأن التوحيد يراد به عن كل يوم ، والجمع يراد به عن أيام كثيرة .

قال الشاطبي : وَكَفَّارَةٌ ثَوْنٌ طَعَامُ بَرْفَعٍ خَفْضِهِ دَمٌ غَنَى

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ **أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ** ﴾ بالرفع من غير تنوين في ﴿ **كَفَّرَةٌ** ﴾ وخفض ﴿ **طَعَامُ** ﴾ على الإضافة .

| | |
|------------------------|--|
| المقتل والمسال | ﴿ أَعْتَدَى ﴾ [٩٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، والباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ الْصَّلَاحَتِ ثُمَّ .. الصَّيْدِ تَنَالَهُ .. حَتَّكُمْ بِهِ .. طَعَامُ مَسْكِينٍ ﴾ [٩٣-٩٥] قرأ السوسي بإدغام التاء في الشاء ، والدال في التاء ، والميم في الميم ، وإخفاء الميم عند الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أَنْ يُوقَعَ .. مَنْ خَفَّاهُ .. أَلِيمٌ نَبَاتِيًّا .. حُرْمٌ وَمَنْ ﴾ [٩٤ ، ٩٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة . |
| صلة الهاء | ﴿ فَأَجْتَبِيَهُ لَعَلَّكُمْ .. مِتُّهُ وَاللَّهُ ﴾ [٩٥ ، ٩٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَيْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَبِيَهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَيْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا ءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوكُمْ اللَّهُ بِشْيءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِّذَوْقِ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

﴿قِيَمًا﴾ [٩٧] قرأ ابن عامر ﴿قِيَمًا﴾ بغير ألف بعد الياء التحتية ،
على أن قيما مصدر كالقيام وليس مقصوراً منه .
قال الشاذلي : وَأَقْصِرْ قِيَامًا لَهُ مُلَأَ

وقرأ الباقر ﴿ قِيمًا ﴾ بألف بعد الياء ﴿ وَالْقَلْبَ ﴾ لحمزة في حال الوقف وجهان : التسهيل مع المد القصير ﴿ الْأَرْضِ .. وَلَوْ أَعْجَبَكَ .. ﴾ **الآلِيبِ .. عَنْ أَشْيَاءَ** ﴿ ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ﴾ قرأ ورش بنقل حركة الحمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكَ لَوْزْسٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرِ
صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدِفَهُ مُسْتَهْلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿شَيْءٌ﴾ قَرَأَ وَرَشَ بَتَوْسَطِ الْيَاءِ وَمَدَّهَا ،
وَلَحْمِزَةَ السَّكْتِ بِخَلْفٍ عَنْ خِلَادٍ ، وَلَحْمِزَةَ وَهْشَامٍ أَرْبَعَةَ أَوَاجِهِ وَقَفَا :
وَهِيَ النُّقْلُ وَالْإِدْغَامُ كِلَاهُمَا مَعَ السَّكُونِ الْمُحْضِ وَالرُّومِ ، أَمَّا بَاقِي الْقِرَاءِ
فَلَيْسَ لَهُمْ سِوَى الْقَصْرِ وَصَلًا ، أَمَّا فِي الْوَقْفِ فَلَهُمْ أَرْبَعَةُ أَوَاجِهِ : الْقَصْرُ ،
وَالْتَوْسُطُ ، وَالْمَدُّ بِالسَّكُونِ الْمُحْضِ ، وَالرُّومُ مَعَ الْقَصْرِ .

قال الشاطبي: وَعَنْ حَمْزَةَ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ
رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكْنَا مُقْلًا
وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَعْضُهُمْ

لَدَى الْأَلَامِ لِلتَّغْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا ﴿عَامِنُوا﴾ [١٠١] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿تَقْتُلُوا﴾ [١٠١] إذا وقف حمزة فله نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ﴿أَشْيَاءَ

﴿إن﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بين يين .

قال الشاطبي: وتسهيل الأخرى في اختلافيهما **سَمَّا** ثَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ أَنْزَلَا

والباقون بالتحقيق ﴿يُنَزَّلُ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿يُنَزَّلُ﴾ بسكون النون ، وتخفيف الزاي ، وهذه قاعدة لابن كثير وأبي عمرو ويعقوب في جميع القرآن حيث خففوا زاي ﴿يُنَزَّلُ﴾ بعد إسكان نون المضارع بغير الهمز المضموم الأول المبني للفاعل أو المفعول . قال الشاطبي : وَيُنَزَّلُ خَفَّفَهُ وَتُنَزَّلُ مِثْلُهُ وَتُنَزَّلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحِجْرِ ثَقُلًا

وقرأ الباقون ﴿يُنْزَلُ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي ، والتشديد وعدمه لغتان ﴿الْقُرْآنُ﴾ قرأ ابن كثير ﴿الْقُرْآنُ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء ، وحذف الهمزة وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف .

قال الشاطبي: وَتَقْلُ قُرْآنَ وَالْقُرْآنَ دَوَاؤُنَا

وقرأ الباقون ﴿الْقُرْآنُ﴾ بالهمز من غير نقل أو سكت، وورث لا يمد الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء في كلمة واحدة .

| | |
|------------------------|--|
| المقتل والمال | ﴿وَلِلسَّيَّارَةِ﴾ [٩٦] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿كُفْرِينَ﴾ قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، والباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿وَالْقَلْبَ ذَلِكْ.. يَعْلَمُ مَا.. أَعْجَبَكَ كَثْرَةً﴾ [٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠] قرأ السوسي بإدغام الدال المهملة في الذال المعجمة ، والميم في الميم ، والكاف في الكاف ﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ [١٠٢] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ بإظهار الدال عند السين . وقرأ الباقون ﴿قَسَأَلَهَا﴾ بالإدغام |
| الإدغام بغير غنة | ﴿حُرْمًا وَأَتَّقُوا.. حِمْرَ وَلَا سَابِيَةَ وَلَا وَصِيلَةَ وَلَا حَامِرٍ وَلَيْكِنْ﴾ [٩٦ ، ١٠٣] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿أَشْيَاءَ إِنْ﴾ [١٠١] إذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة الأولى المفتوحة أبدلاها ألفاً ، مع المد والتوسط والقصر ﴿أَشْيَاءَ﴾ ﴿تَسْؤُكُمْ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿تَسْؤُكُمْ﴾ بإبدال الهمزة واواً وقفاً ووصلاً ، ووافقه حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿تَسْؤُكُمْ﴾ بالهمزة وقفاً ووصلاً |
| صلة الهاء | ﴿إِلَيْهِ تَحْشُرُونَ﴾ [٩٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

الباء

شروط التثنية

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْهِمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهْدَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ هَاخِرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصْبَحْتُمْ مَصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ غَرَبَتْ عَلَى أَنْهَمَا اسْتَحَقَّا اثْمًا فَهَاخِرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْنَا أَحَقَّ مِنْ شَهِدَتِيهِمَا وَمَا أَعْتَدْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ أَذَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهٍ أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا اللَّهَ لَا يَهْدِيَ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

﴿آبَاءَنَا.. آبَاؤُهُمْ.. آمَنُوا..﴾ [١٠٤-١٠٥] لورش ثلاثة البدل ﴿قِيلَ﴾ [١٠٤] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام ، وهو عبارة عن النطق بضم القاف وهو الأقل ثم الكسر وهو الأكثر.

قال الشاطبي: وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ بِشَيْئِهَا

لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رَجَالًا لِتَكْمَلَا

وقال ابن الجزري: واشمما (ط) لا بقليل وما معه

وقرأ الباقون بالكسر ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في اللين، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله النقل والإدغام ، ووقف الباقون على ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة ﴿شَيْئًا﴾ ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ.. بَيْنَكُمْ أَوْ.. غَيْرُكُمْ إِنْ﴾ [١٠٥-١٠٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿أَوْ هَاخِرَانِ.. إِنْ أَنْتُمْ.. الْأَرْضِ.. الْأَوَّلَيْنِ..﴾ [١٠٦-١٠٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿فَأَصْبَحْتُمْ﴾ [١٠٦] إذا وقف حمزة فله وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : تسهيل الهمزة ﴿الصَّلَاةِ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته: أنه يغلق كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

قال الشاطبي: وَغَلَطَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلَ تَنْزُلِهَا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

وقرأ الباقون بالترقيق ﴿اسْتَحَقَّ﴾ [١٠٧] قرأ حفص ﴿اسْتَحَقَّ﴾ بفتح التاء والحاء ، وإذا ابتداء ، كسر همزة الوصل ، على بناءه للفاعل .

قال الشاطبي: وَضَمَّ اسْتَحَقَّ افْتَحَ لِحَفْصٍ وَكَسَرُهُ

وقرأ الباقون ﴿اسْتَحَقَّ﴾ بضم التاء وكسر الحاء ، على بناءه للمفعول ، وأنه جعله فعل ما لم يسم فاعله ، وإذا ابتداءوا ضموا الهمزة ﴿عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ﴾ قرأ أبو عمرو في الوصل بكسر الهاء والميم ﴿عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِيَّانِ﴾ وإنما كسر الهاء لمجاورة الياء والكسرة ، وقرأ حمزة ، وخلف ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ﴾ بضم الهاء والميم ، وقرأ الكسائي ﴿عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِيَّانِ﴾ وقرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِيَّانِ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ، وقرأ حفص عن عاصم ﴿عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ﴾ قرأ شعبة عن عاصم ﴿عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ﴾ قرأ حمزة ، وخلف ، ويعقوب ، وشعبة ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ بتشديد الواو وكسر اللام بعدها ، وسكون الياء وفتح النون ؛ على الجمع ، على جعله نعتاً لـ ﴿الَّذِينَ﴾ .

قال الشاطبي: وَفِي الْأَوَّلِيَّانِ الْأَوَّلِينَ فُطِبَ صِلَا

وقرأ الباقون ﴿الْأَوَّلَيْنِ﴾ بإسكان الواو وفتح اللام بعدها ، وفتح الياء ، وكسر النون ؛ على التثنية ، وأنه بنى ﴿الْأَوَّلَيْنِ﴾ للمفعول نائب على حذف المضاف ، ولورش النقل في ﴿الْأَوَّلَيْنِ﴾ ولحمزة السكت في ﴿الْأَوَّلَيْنِ﴾ بخلف عن خلاد .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿قُرْبَى﴾ [١٠٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، والباقون بالفتح ﴿أَذَى﴾ [١٠٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، ولا تقليل فيه لأبي عمرو لأنه على زنة أفعل ، وقرأ الباقون بالفتح | المقلل والممال |
| ﴿قِيلَ لَهُمْ.. الْمَوْتُ تَحْسِبُونَهُمَا﴾ [١٠٤، ١٠٦] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والتاء في التاء ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿شَيْئًا وَلَا.. ثَمَنًا وَلَوْ.. أَنْ يَأْتُوا﴾ [١٠٤، ١٠٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿فَنُنَبِّئُكُمْ﴾ [١٠٥] إذا وقف حمزة فله وجهان : الأول : بتسهيل الهمزة بين يين ، والثاني : إيدالها ياء خالصة | الإيدال |
| ﴿عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |



يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عَمَلٌ
لَنَا إِنَّا كُنَّا عَنْكَ غَافِلِينَ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ
الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنكَ إِذْ
جَحَّتْهُمُ الْبَيْنَتُ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنَّا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي
وَبِرُسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ
يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا أُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَنَّ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

﴿الْغُيُوبِ﴾ [١٠٩] قرأ حمزة ، وشعبة ﴿الْغُيُوبِ﴾ بكسر الغين .
قال الشاطبي : فُطِبَ صِلًا وَضُمَّ الْغُيُوبُ يَكْسِرَانِ
وقرأ الباقر ﴿الْغُيُوبِ﴾ بالرفع ، وهي قراءة خلف العاشر
وهو قد خالف أصله ، حيث إن حمزة يقرأ بكسر الغين .
وقال ابن الجزري : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا (ف)د
﴿إِذْ أَيَّدْتُكَ .. وَالْإِنْجِيلَ .. وَالْأَبْرَصَ .. مِنْهُمْ إِنَّ .. وَإِذْ
أُوحِيَتْ .. أَنْ آمِنُوا﴾ [١١٠ - ١١١] قرأ ورش بنقل حركة
الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً
في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في
المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿الْقُدُسِ﴾ [١١٠] قرأ ابن
كثير ﴿الْقُدُسِ﴾ بإسكان الدال .

قال الشاطبي : وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدُسُ إِسْكَانُ دَالِهِ
دَوَاءً وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أَرْسِلًا
وقرأ الباقر ﴿الْقُدُسِ﴾ بضم الدال ﴿كَهَيْئَةٍ﴾ قرأ ورش بالمد
والتوسط على الياء ، وأبدل أبو جعفر الهمزة ياء ، وأدغمها في الياء .
قال ابن الجزري : كهيه والنسي وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد (أ)د
وقرأ الباقر ﴿كَهَيْئَةٍ﴾ بالهمزة ﴿الطَّيْرِ .. طَيْرًا﴾ قرأ أبو جعفر ﴿الطَّيْرِ ..
طَائِرًا﴾ بالألف بعد الطاء ، بعدها همزة مكسورة فيهما .
قال ابن الجزري : الطائر (أ)تل
وقرأ نافع ، ويعقوب ﴿الطَّيْرِ .. طَائِرًا﴾ وقرأ ورش بترقيق الراء فيهما .
قال ابن الجزري : طائرا (ح)ز
وقرأ الباقر ﴿الطَّيْرِ .. طَيْرًا﴾ بياء ساكنة بعد الطاء فيهما .
قال الشاطبي : وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودُهَا خُصُوصًا
﴿بِإِذْنِي﴾ حمزة عند الوقف تحقيق الهمزة وتسهيلها بين بين
﴿آمِنُوا .. آمَنَّا﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾
وقرأ الباقر بتحقيق الهمزة قبل الياء التحتية مقصورة ،
﴿سَاجِرٌ﴾ بفتح السين وألف بعدها ، وكسر الحاء .

وقرأ الباقر ﴿سَاجِرٌ﴾ بكسر السين وإسكان الحاء ، وقرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [١١٢]
قرأ الكسائي بـ ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ بناء الخطاب ، وأدغم لام ﴿هَلْ﴾ فيها ، و﴿رَبُّكَ﴾ بنصب الياء الموحدة .
قال الشاطبي : وَخَاطَبَ فِي هَلْ يَسْتَطِيعُ رُؤَاةُ وَرَبُّكَ رَفَعَ الْبَاءَ بِالنَّصْبِ رُتْلًا
وقرأ الباقر ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ بياء الغيبة ، ورفع الباء الموحدة ﴿أَنْ يُنْزَلَ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿يُنْزَلَ﴾
بإسكان النون وتخفيف الزاي .
قال الشاطبي : وَيُنْزَلُ خَفَّفَهُ وَيُنْزَلُ مِثْلُهُ وَيُنْزَلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحِجْرِ ثَقُلًا
وقرأ الباقر ﴿يُنْزَلَ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي .

| | |
|---|-----------------------------|
| ﴿وَالْتَّوْرَةَ﴾ [١١٠] قرأ أبو عمرو والكسائي وابن ذكوان وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش وحمزة وقالون بخلف عنه بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿الْمَوْتَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | المقلد والمعال |
| ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ .. وَإِذْ تُخْرِجُ .. قَدْ صَدَقْتُنَا﴾ [١١٣ ، ١١٠] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وهشام ، وحمزة ، وخلف بإدغام الذال في التاء ﴿وَأَنخَرَجْ .. فَصَدَقْتُنَا﴾ وقرأ الباقر ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ .. وَإِذْ تُخْرِجُ .. قَدْ صَدَقْتُنَا﴾ بالإظهار ﴿إِذْ جَعَلْتُهُمْ﴾ قرأ أبو عمرو ، وهشام بإدغام الذال في الجيم ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [١١٢] أدغم الكسائي تاء الخطاب بلام ﴿هَلْ﴾ وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿وَكَهْلًا وَإِذْ .. مُبِينٌ وَإِذْ .. أَنْ يُنْزَلَ﴾ [١١٢ - ١١٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة ﴿جَعَلْتُهُمْ﴾ [١١٠] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿جَعَلْتُهُمْ﴾ بإبدال الهمزة ياء ، وقرأ الباقر بتحقيقها ﴿السَّمَاءِ﴾ إذا وقف حمزة ، وهشام فلهما ثلاثة أوجه : الإبدال ألفا مع المد والتوسط والقصر ، مع السكون المحض ﴿مُؤْمِنِينَ .. نَأْكُلُ﴾ [١١٣ ، ١١٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿مُؤْمِنِينَ .. نَأْكُلُ﴾ بإبدال الهمزة واوًا في الأول ، وألفًا في الثاني وقفًا ووصلًا ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا | الإدغام بغير غنة الإبدال |

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ آلِهَتَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تَعَذَّلْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

﴿وَأَخْرَجْنَا.. وَآيَةً﴾ [١١٤] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿حَرْفٍ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿مُنَزَّلَهَا﴾ [١١٥] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿مُنَزَّلَهَا﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي . قال الشاطبي : وَمُنَزَّلَهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿مُنَزَّلَهَا﴾ بفتح النون وتشديد الزاي ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وهذه قاعدة مطردة ، وهي أن نافعاً وأبا جعفر يقرآن كل ياء إضافة أتى بعدها همز مضموم بفتح الياء ، وعدد هذه الياءات عشر ياءات في القرآن الكريم ، وقرأ الباقون ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾ بالإسكان ﴿أَنْتَ﴾ [١١٦] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية وإدخال ألف بينهما ، وقرأ ورش ، وابن كثير ، ورويس بتسهيل الثانية بدون إدخال ، وهشام وجهان : التسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع الإدخال ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ، وإذا وقف حمزة ، سهل الهمزة الثانية ، وحققها ؛ لأنه متوسط بزائد ﴿وَأَمِّيَ إِلَهَتَيْنِ﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، وحفص ﴿وَأَمِّيَ إِلَهَتَيْنِ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿وَأَمِّيَ إِلَهَتَيْنِ﴾ بالإسكان ﴿لِي أَنْ﴾ قرأ نافع وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿لِي أَنْ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقاعدة نافع ، وأبي جعفر ، وابن كثير ، وأبي عمرو فتح جميع ياءات الإضافة ، وقرأ الباقون ﴿لِي أَنْ﴾ بالإسكان ﴿يَحْيَىٰ إِنْ.. شَهِدَ إِنْ.. الْأَنْهَارُ.. وَالْأَرْضُ﴾ [١١٦- ١١٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المقصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿عَلَّمَ الْغُيُوبِ﴾ قرأ حمزة ، وشعبة ﴿الْغُيُوبِ﴾ بكسر الغيب .

قال الشاطبي : فَطَبَّ صِلَاً وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ

وقرأ الباقون ﴿الْغُيُوبِ﴾ بضم الغين ﴿هَمْزٌ إِلَّا﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ [١١٧] قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ بكسر النون الساكنة في الوصل . قال الشاطبي : وَضَمُّكَ أَوَّلَى السَّاكِنَيْنِ لِثَلَاثٍ يُضْمُ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدْبِ خَلَا

وقال ابن الجزري : وأول الساكنين اضمم (ف) كتي

وقرأ الباقون ﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ بالضم ﴿عَلَيْهِمْ.. فِيهِمْ﴾ قرأ حمزة ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ.. فِيهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ.. فِيهِمْ﴾ بالكسر ﴿مَنْ..﴾ [١١٧ ، ١٢٠] قرأ ورش بتوسط الياء ومدها ، وحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وقفا : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ﴾ [١١٩] قرأ نافع ﴿هَذَا يَوْمٌ﴾ بنصب الميم ، على أنه مفعولاً فيه . قال الشاطبي : وَيَوْمٌ بَرَفَعُ خَلَا

وقال ابن الجزري : ويوم أرفع (ا) للملا

وقرأ الباقون ﴿هَذَا يَوْمٌ﴾ بالرفع ، على أنه خبر المبتدأ حقيقة وهو هذا ؛ أي هذا يوم ينفع ﴿وَمَا فِيهِنَّ﴾ [١٢٠] قرأ يعقوب بضم الهاء ﴿فِيهِنَّ﴾ وقرأ الباقون بالسكت ﴿فِيهِنَّ﴾ وقرأ الباقون ﴿فِيهِنَّ﴾ بكسر الهاء ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر بإسكان الهاء ﴿وَهُوَ﴾ وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً شيخه أبا عمرو ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ .

﴿لِلنَّاسِ﴾ قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿تَعَلَّمَ مَا.. وَلَا أَعْلَمُ مَا.. اللَّهُ هَذَا﴾ [١١٦ ، ١١٩] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿تَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [١١٨] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿فَمَنْ يَكْفُرْ﴾ [١١٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿عَنْهُ ذَلِكَ﴾ [١١٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

المقتل والمسال

الإدغام الصغير

والكبير

الإدغام بغير غنة

صلة الهاء

سورة الأنعام

﴿وَالْأَرْضِ.. الْأَرْضِ.. مِنْ آيَةٍ.. مِنْ آيَةٍ.. نَحْمُ أَهْلَكُنَا.. الْأَنْهَرِ..﴾
 قرنا آخرين .. الأمر [١ - ٤ ، ٦ ، ٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفعول .

قال الشاطبي : وَحَرَكْ لِيُورْشَ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرِ
 صحيح يشكل الهمز واخذه مسهلاً
 وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف في الوقف سكتاً مقللاً
 وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَهُوَ﴾ [٣] قرأ قالون وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ﴾ قرأ يعقوب ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿يَتِيمٌ إِلَّا .. يَأْتِيهِمْ أَنْبُؤًا﴾ [٤ - ٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿لَمَّا جَاءَهُمْ﴾ [٥] إذا وقف حمزة على ﴿جَاءَهُمْ﴾ سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ قرأ ورش بالقصر والتوسط والمد على الهمزة وقفًا ووصلاً ، وقرأ الباقون كذلك ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ وقفًا لا وصلًا ، وقرأ أبو جعفر ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ بحذف الهمزة ويلقي حركته على ما قبله .

قال ابن الجزري : ويحذف مستهزون والباب (إلى قوله :) متكا خاطين متكني (أ) لا

ولحمزة عند الوقف على ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ثلاثة أوجه : الحذف كأبي جعفر ، والتسهيل بين بين ، والإبدال ياء خالصة .
 قال الشاطبي : وَحَمَزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ إِذَا كَانَ وَسَطًا أَوْ تُطْرَفُ مَثَلًا قَابِلُهُ عَنْهُ حَرْفٌ مَدٌّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تُحْرِيكُهُ قَدْ تُنْزَلُ إِلَى قَوْلِهِ : وَمُسْتَهْزِئُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوُهُ
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٦] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿يَسْحَرُونَ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [٧] قرأ يعقوب بضم الهاء ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ وقرأ الباقون ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ بالكسر .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والنقل | ﴿قَضَى﴾ [٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مُسَى﴾ [٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لَمَّا جَاءَهُمْ﴾ [٥] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿خَلَقَكُمْ .. عَلَيْكَ كِتَابًا .. وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٣] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف والكاف في الميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿أَجَلًا وَأَجَلًا .. مُبِينٌ وَقَالُوا﴾ [٢ ، ٧ ، ٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ﴾ [٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ﴾ بإبدال الهمزة وقفًا ووصلاً ، ووافقهم حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿أَنْبُؤًا﴾ رسمت الهمزة على الواو ، فلحمزة وهشام عند الوقف عليها اثنا عشر وجهًا ؛ خمسة على القياس : وهي إبدال الهمزة ألفًا من جنس حركة ما قبلها مع القصر والتوسط والإشباع والتسهيل بروم مع القصر والمد ، وسبعة على مذهب الرسم وهي إبدال الهمزة واوًا على الرسم مع ثلاثة المد القصر والتوسط والإشباع مع السكون المجرد ، ثم الإشمام على الثلاثة والروم على القصر ﴿وَأَنْشَأْنَا﴾ [٦] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿وَأَنْشَأْنَا﴾ بإبدال الهمزة ، وكذا حمزة عند الوقف ، وإذا وقف حمزة فله في الهمزة الأولى وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : تسهيلها ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [٧] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياءً خالصة ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ وله أيضًا التحقيق لأنه متوسط بزائد |
| صلة الهاء | ﴿فَلَمَسُوهُ يَأْتِيهِمْ .. عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ [٧ ، ٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

سورة الأنعام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمُرُّونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبُؤًا مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَنَّتُهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا أَلَمَ لَكُمْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقُضِيَ الْآمْرُ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ﴿٨﴾

١٢٨

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [٩] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ ﴾ [١٠] قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ ﴾ في الوصل بكسر الدال ، وقرأ الباقون ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ ﴾ بالضم ﴿ سَخِرُوا ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّ وَرَشَ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ بضم الزاي وبعدها واو ساكنة ، وكذا يقرأ حمزة في الوقف ، وعنه أيضاً - إبدال الهمزة ياء ، عند الوقف ، ولورش القصر والتوسط والمد ، وقرأ الباقون ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ بكسر الزاي وهمزة مضمومة بعدها واو ﴿ الْأَرْضِ .. وَالْأَرْضِ .. قُلْ أَغَرَّ .. أَنْ أَكُونُ .. مَنْ أَسْلَمَ .. قُلْ إِنْ ﴾ [١١ - ١٢ ، ١٤ ، ١٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَهُوَ ﴾ [١٣ ، ١٤ ، ١٨] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء . قال الشاطبي : وَمَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا

وَمَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلًا

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (١) د

وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً شيخه أبا عمرو .

قال ابن الجزري : و(ح) حملاً فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ إِنْ أَمِزْتُ ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿ إِنْ أَمِزْتُ ﴾ بفتح الياء ، في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿ إِنْ أَمِزْتُ ﴾ بالإسكان ﴿ إِنْ أَخَافَ ﴾ [١٥] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ إِنْ أَخَافَ ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿ إِنْ أَخَافَ ﴾ بالإسكان ﴿ مَنْ يُصْرَفْ ﴾ [١٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وشعبة ، ويعقوب ، وخلف ﴿ مَنْ يُصْرَفْ ﴾ بفتح الياء وكسر الراء ، على بناؤه للمفعول .

قال الشاطبي : وَصَحْبَةٌ يُصْرَفُ فَتُحْ ضَمُّ وَرَأْوَةٌ بِكُسْرٍ

وقرأ الباقون ﴿ مَنْ يُصْرَفْ ﴾ بضم الياء ، وفتح الراء ، على بناؤه للفاعل ﴿ خَرَّ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿ فَخَاقَ ﴾ [١٠] قرأ حمزة بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الرَّحْمَةِ ﴾ [١٢] قرأ الكسائي بالإمالة لدى الوقف قولاً واحداً ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَالنَّهَارِ ﴾ [١٣] قرأ أبو عمرو ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ إِلَّا هُوَ وَإِنَّ ﴾ [١٧] قرأ السوسي بإدغام الواو في الواو ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ رَجُلًا وَلَكَبْتًا .. مَنْ يُصْرَفْ .. إِنْ يَمَسُّكَ .. قَدِيرٌ وَهُوَ ﴾ [٩ ، ١٦ - ١٨] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ اسْتَهْزَيْ ﴾ [١٠] قرأ أبو جعفر ﴿ اسْتَهْزَيْ ﴾ بإبدال الهمزة في الوصل والوقف ياء . قال ابن الجزري : وأبدل يؤيد (ج) د ونحو مؤجلا كذاك قري استهزي وناشبة ويا نبوي يطوي شائتك خاسئاً (أ) لا وإذا وقف حمزة أبدلها ياء مسهلة ، وله أيضاً إسكانها ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [١٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ بإبدال الهمزة واوا ، وقرأ الباقون ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ بالهمز |
| صلة الياء | ﴿ جَعَلْتَهُ مَلَكًا - لَجَعَلْتَهُ رَجُلًا - يُصْرَفُ عَنْهُ ﴾ [٩ ، ١٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء ياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَلَوْ جَعَلْتَهُ مَلَكًا لَجَعَلْتَهُ رَجُلًا وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلِكَ مِنْ قَبْلِكَ فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُتُبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْإِلِّ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلْ أَغَرَّ اللَّهُ أَنْتَ وَلِيَا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنْ أَمِزْتُ أَنْ أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُسْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنْ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَ ذِ قَقْدَ رَحْمَةٍ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَكُمْ لَتُشْهَدُونَ أَنْتَ مَعَ اللَّهِ إِلَهِةَ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (١٩) الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٢٠) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (٢١) وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آتِنِ شُرَكَاءُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُزْعَمُونَ (٢٢) ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ (٢٣) أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٢٤) وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلاًَّ آيَةٍ لَا يُوْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ لَيُكْفَرْنَ بِكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (٢٥) وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوُونَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (٢٦) وَلَوْ تَرَى إِذْ ذُقُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا أَلَيْسَ لَنَا نَارٌ وَلَا نَكُذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْفَاسِقِينَ (٢٧)

﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ.. وَمَنْ أَظْلَمُ.. كَذِبًا أَوْ.. أَكِنَّةً أَنْ.. الْأَوَّلِينَ﴾ [١٩]، [٢٠]، [٢١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفضول ، وقرأ الباقون بتحقيق ﴿شَيْءٍ﴾ [١٩] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿وَأُوحِيَ﴾ .. ﴿إِلَهِةَ﴾ .. ﴿آتَيْنَهُمْ﴾ .. ﴿آذَانِهِمْ﴾ [٢٠]، [٢١]، [٢٢] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿الْقُرْآنُ﴾ قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء الساكنة .

قال الشاطبي : ونقل قرآن والقرآن ذواؤنا

ولحمزة عند الوقف : النقل كورش ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿أَتَيْنَكُمْ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية كالياء ، وقرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وهشام ﴿أَتَيْنَكُمْ﴾ بإدخال ألف بين الهمزتين ، وقرأ الباقون ﴿أَتَيْنَكُمْ﴾ بتحقيق الهمزتين من غير إدخال ﴿خَسِرُوا﴾ [٢٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿أَظْلَمُ﴾ [٢١] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿بِقَائِيَتِهِ﴾ .. ﴿بِقَائِيَتِهِ﴾ [٢١]، [٢٢] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ﴾ [٢٢] قرأ يعقوب ﴿يَحْشُرُهُمْ .. ثُمَّ يَقُولُ﴾ بالياء التحتية فيهما .

قال ابن الجزري : نحشر اليا نقول مع سبأ لم يكن وانصب نكذب والولا (ح) حوى وقرأ الباقون ﴿يَحْشُرُهُمْ .. نَقُولُ﴾ بالنون ﴿لَمْ نَكُنْ﴾ [٢٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ﴿يَكُنْ﴾ بالياء التحتية على التذكير . قال الشاطبي : وذكر لم يكن شاع والجلأ

وقال ابن الجزري : لم يكن وانصب نكذب والولا (ح) حوى ارفع يكن وقرأ الباقون ﴿لَمْ نَكُنْ﴾ بالتاء على التانيث ، وهي قراءة خلف

قال ابن الجزري : يكن أنث (ف) سدا

﴿فَتَنْتَهُمْ﴾ قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ﴿فَتَنْتَهُمْ﴾ بضم التاء الفوقية بعد النون .

قال الشاطبي : وفتنهم بالرفع عن دين كامل وقرأ الباقون ﴿فَتَنْتَهُمْ﴾ بفتح التاء ﴿فَتَنْتَهُمْ إِلَّا .. قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾ [٢٣]، [٢٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿وَاللَّهُ رَبِّنَا﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿وَاللَّهُ رَبِّنَا﴾ بنصب الباء الموحدة ، على أنه نصب على النداء .

قال الشاطبي : وبأ ربنا بالنصب شرف وصلأ وقرأ الباقون ﴿وَاللَّهُ رَبِّنَا﴾ بالخفض على النعت ﴿وَيَنْتَوْنَ﴾ [٢٦] قرأ حمزة ﴿وَيَنْتَوْنَ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها في حال الوقف ﴿وَلَا تُكْذِبُ بِقَائِيَتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ﴾ [٢٧] قرأ حفص ، وحمزة ، ويعقوب ﴿وَلَا تُكْذِبُ .. وَنَكُونُ﴾ بفتح الباء ، النون .

قال الشاطبي : نكذب نصب الرفع فاز عليه وقرأ ابن عامر ﴿وَلَا تُكْذِبُ .. وَنَكُونُ﴾ برفع الباء ونصب النون ، على جعل الأول نسقا والثاني جواباً . قال الشاطبي : وفي وتكون النصبة في كسبه علأ وقرأ الباقون ﴿وَلَا تُكْذِبُ .. وَنَكُونُ﴾ بالرفع فيهما

| | |
|---|------------------------|
| ﴿أُخْرَى .. افْتَرَى .. وَلَوْ تَرَى﴾ [٢٧]، [٢١]، [١٩] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَهُمْ﴾ [٢٥] قرأ ابن ذكوان وحمزة وخلف بالإمالة ، والباقون بالفتح ﴿النَّارِ﴾ [٢٧] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿آذَانِهِمْ﴾ [٢٥] قرأ دوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والإمالة |
| ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ .. كَذَّبَ بِقَائِيَتِهِ .. نَقُولُ لِلَّذِينَ .. وَلَا تُكْذِبُ بِقَائِيَتِهِ﴾ [٢٧]، [٢٢]، [٢١] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والباء في الباء ، واللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿إِلَهُ وَاحِدٌ .. وَاحِدٌ وَإِنِّي .. وَقُرْآنُ﴾ [٢٥]، [١٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿بِقَائِيَتِهِ .. بِقَائِيَتِهِ﴾ [٢٧]، [٢١] إذا وقف عليها حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿لَا يُؤْمِنُونَ .. لَا يُؤْمِنُوا بِهَا﴾ [٢٧]، [٢٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿لَا يُؤْمِنُونَ .. لَا يُؤْمِنُوا﴾ بإبدال الهمزة واوا في الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف ؛ وقرأ الباقون بالهمز | الإبدال |
| ﴿عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ .. عَنْهُ وَإِنْ﴾ [٢٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ مَا يَزُرُونَ - حَزْرٌ ﴾ [٣٠، ٣١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ ﴾ [٣٢] قرأ ابن عامر ﴿ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ ﴾ بلام واحدة وتثخيف الدال وخفض التاء من ﴿ الْآخِرَةِ ﴾ على الإضافة .

قال الشاطبي : وَلِلدَّارِ حَذَفَ اللَّامُ الْآخِرَى ابْنُ عَامِرٍ

وَالْآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وَكَلَّا

وقرأ الباقون ﴿ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ ﴾ بلامين مع تشديد الدال و﴿ الْآخِرَةِ ﴾ بالرفع ﴿ الْآخِرَةُ - الْأَرْضِ ﴾ [٣٢، ٣٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقته خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ قرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ بالتاء على الخطاب .

قال الشاطبي : وَغَمْ غَلًا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا خِطَابًا

وقال ابن الجوزي : يعقلوا وتحت خاطب كياسين القصص يوسف (حلا

وقرأ الباقون ﴿ يَعْقِلُونَ ﴾ بالياء على الغيبة ﴿ لَيَحْزُنَنَّكَ ﴾ [٣٣] قرأ نافع ﴿ لَيَحْزُنَنَّكَ ﴾ بضم الياء وكسر الزاي ، وهذه قاعدة مطردة ؛ وهي أن نافع يقرأ لفظ (يحزن) في كل القرآن بضم الياء وكسر الزاي ماعدا سورة الأنبياء فلا يقرأ في سورة الأنبياء إلا أبو جعفر .

قال الشاطبي : وَيَحْزُنُ غَيْرَ الْأَرْبَعِ بِيَاءٍ بَضْمٍ وَكُسْرِ الضَّمِّ أَحْفَلًا

وقرأ الباقون ﴿ لَيَحْزُنَنَّكَ ﴾ بنصب الياء وضم الزاي ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافع ، وقد قرأ أبو جعفر باب ﴿ يَحْزُنَنَّكَ ﴾ بفتح الياء وضم الزاي خلافاً لأصله ، وانفرد بضم الياء وكسر الزاي في قوله تعالى : ﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ ﴾ [الأنبياء: ١٠٣] .

قال ابن الجوزي : ويحزن فافتح ضم كلا سوى الذي لدى الأنبياء فالضم والكسر (١) حفلا

﴿ لَا يَكْذِبُونَكَ ﴾ قرأ نافع ، والكسائي ﴿ يَكْذِبُونَكَ ﴾ بإسكان الكاف وتثخيف الدال ؛ على أنه من أكذبه كأدخله ؛ فهمزه للمصادفة .

قال الشاطبي : وَلَا يَكْذِبُونَكَ أَلْ حَقِيفٌ أَمِي رُحْبًا

وقرأ الباقون ﴿ لَا يَكْذِبُونَكَ ﴾ بفتح الكاف وتشديد الدال ، على أنه للتعدية ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافعاً .

قال ابن الجوزي : فتحنا وتحت اشد (إلى قوله) : ويكذب (١) صلا

﴿ وَأَوْدُوا ﴾ [٣٤] قرأ ورش بثلاث البدل .

﴿ بَدَا ﴾ [٢٨] لم يمله أحد لأنه واوي ﴿ أَلْدُنْيَا - بَلَى ﴾ [٢٩، ٣٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ تَرَى ﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَاءَهُمْ - جَاءَكَ - شَاءَ ﴾ [٣١، ٣٤] ، قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ أَتَنَهُم - أَلْهَدَى ﴾ [٣٤، ٣٥] قرأ الكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ بَقَايَهُ ﴾ [٣٥] قرأ الكسائي ، وحمزة بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً

القتل والمال

﴿ أَلْعَذَابُ يَمَّا - وَلَا مَبْدَلُ لِكَلِمَتٍ ﴾ [٣٢، ٣٤] قرأ السوسي بإدغام الباء في الباء ، واللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكَ ﴾ [٣٤] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكَ ﴾ بإدغام الدال في الجيم ، وقرأ الباقون ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكَ ﴾ بالإظهار

الإدغام الصغير والكبير

﴿ لَعِبَ وَلَهُو - وَلَهُو وَلِلدَّارِ - بَقَايَهُ وَلَوْ ﴾ [٣٣، ٣٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، والباقون بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿ نَبَأِي ﴾ [٣٤] رسمت الهمزة في هذا الموضع بالياء . وحمزة وهشام عند الوقف أربعة أوجه هي : الأول : ﴿ نَبَا ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، والثاني : تسهيل الهمزة مع الروم . والثالث : ﴿ نَبَاي ﴾ بإبدال الهمزة ياء مع سكون الياء سكوناً محضاً . الرابع : إبدال الهمزة ياء خالصة مع الروم ﴿ فَنَاتِيَهُمْ ﴾ [٣٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ فَنَاتِيَهُمْ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، وكذا حمزة عند الوقف ؛ وقرأ الباقون ﴿ فَنَاتِيَهُمْ ﴾ بالهمز ﴿ بَقَايَهُ ﴾ [٣٥] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : إبدالها ياء خالصة ﴿ بِيَايَةِ ﴾

الإبدال

﴿ عَنَّا وَآلِهِمْ ﴾ [٢٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

صلة الهاء

﴿يَرْجِعُونَ﴾ [٣٧] قرأ يعقوب ﴿يَرْجِعُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم ، وقراءة يعقوب هذه في جميع القرآن بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم ، من رجوع اللازم سواء كان من رجوع الآخرة ، وسواء كان غيباً أو خطاباً .
قال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح) لا .
 وقرأ الباقر ﴿يَرْجِعُونَ﴾ بضم الياء وفتح الجيم ﴿قُلْ إِنَّ .. الْأَرْضَ .. أُمَّمٌ أَمْثَالَكُمْ .. قُلْ أَرَأَيْتُمْ .. إِنْ أَتَيْتُكُمْ .. أَوْ أَتَيْتُكُمْ .. بَلْ إِيَّاهُ .. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ [٤٠، ٣٧، ٤٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿يُنْزِلُ آيَةً﴾ [٣٧] قرأ ابن كثير ﴿يُنْزِلُ﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي .
قال الشاطبي : وَيُنْزِلُ خَفَّفَهُ وَنُزِلَ مِثْلُهُ وَنُزِلَ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحَجَرِ ثَقَلًا وَخَفَّفَ لِلْبَصْرِيِّ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَنْعَامِ لِلْمَكِّي عَلَى أَنْ يُنْزِلَا
 وقرأ الباقر ﴿يُنْزِلُ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي ﴿آيَةً﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿شَقِيءٌ﴾ [٣٨، ٤٤] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿صِرَاطٍ﴾ قرأ قبل ، ورويس ﴿سِرَاطٍ﴾ بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد المشمة صوت الزاي حيث وقع .
قال الشاطبي : وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطُ لِقَبْلًا بِحَيْثُ أُنِيَ وَالصَّادُ زَايَا أَشْمُهُا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمُهُ لِحَلَادِ الْأَوَّلَا

وقال ابن الجزري : وبالسين (ط) ب .
 وقرأ الباقر ﴿صِرَاطٍ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله .
قال ابن الجزري : والصراط (ف) به اسجلا
 ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤٠] قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بعد الراء ، ولورش أيضاً إبدال الهمزة ألفاً مع الإشباع ، وقرأ الكسائي بحذف الهمزة ؛ وقرأ الباقر بالتحقيق . ونقل ورش حركة الهمزة الأولى إلى اللام ﴿إِذْ جَاءَهُمْ﴾ [٤٣] إذا وقف حمزة ، سهل الهمزة ، مع المد والقصر ﴿فَتَحْنًا﴾ قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس بتشديد التاء ﴿فَتَحْنًا﴾ بتشديد التاء .
قال الشاطبي : إِذَا فَتَحَتْ شَدَّدَ لِشَامٍ وَهَهُنَا فَتَحْنًا
وقال ابن الجزري : فتحننا وتحت اشد (أ) لا (ط) ب
 وقرأ الباقر ﴿فَتَحْنًا﴾ بالتخفيف ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿عَلَيْهِمْ أَتُوبُ﴾ [٤٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقر بالإسكان .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿وَالْمَوْتَى﴾ [٣٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿إِذْ جَاءَهُمْ﴾ [٤٣] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿وَزَيْنَ لَهُمْ﴾ [٤٣] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿إِذْ جَاءَهُمْ﴾ [٤٣] أدغم الذال في الجيم أبو عمرو وهشام ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام صغير غنة | ﴿أَنْ يُنْزِلَ .. آيَةً وَلَكِنْ .. طَيْرٍ يَطِيرُ .. صُورٌ وَتَكُنَّ .. مَنْ يَشَاءُ .. وَمَنْ يَشَاءُ﴾ [٣٨، ٣٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿يَشَاءُ﴾ [٣٩] قرأ أبو جعفر ﴿يَشَاءُ﴾ بإبدال الهمزة ، وكذا حمزة حالة الوقف فقط ، ولا إبدال لأحد من القراء في حال الوصل ؛ لأنه متحرك بالكسر ، أما الموضع الثاني ﴿يَفْعَلُهُ﴾ فقرأه أبو جعفر بالإبدال في الحالين ، وحمزة عند الوقف ، وقرأه الباقر بالتحقيق ﴿بِالْبَاسَاءِ .. بِأَسْنًا﴾ قرأ أبو جعفر ، والسوسي ﴿بِالْبَاسَاءِ .. بِأَسْنًا﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، وقرأ الباقر ﴿بِالْبَاسَاءِ .. بِأَسْنًا﴾ بالهمزة |
| صلة الهاء | ﴿إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ .. عَلَيْهِ آيَةً .. يُضِلُّهُ وَمَنْ .. يَجْعَلُهُ عَلَى .. إِيَّاهُ تَدْعُونَ .. إِلَيْهِ إِنْ﴾ [٣٧ - ٣٩، ٤١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿ دَابِر ﴾ [٤٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباؤون بتفخيمها ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ .. قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ [٤٦ ، ٤٧] قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ .. قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة بعد الراء ؛ ولورش إبداءها ألفا ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ .. قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ وأسقطها الكسائي ، وقرأ الباؤون ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ .. قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ بتحقيق الهمزتين . ونقل ورش حركة الهمزة الأولى إلى لام ﴿ قُلْ ﴾ ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ .. قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ وخلف النقل والسكت والتحقيق ، ولخلاد النقل والتحقيق ، ولحمزة التسهيل بين بين في الهمزة التي بين الراء والياء وفقاً ﴿ أَرَأَيْتُمْ .. قُلْ أَرَأَيْتُمْ .. لَكُمْ إِنْ ﴾ [٤٥-٤٦ ، ٥٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباؤون بالإسكان ﴿ إِنْ أَخَذَ .. مَنْ إِلَهُ .. قُلْ أَرَأَيْتُمْ .. بَقْتَهُ أَوْ .. فَمَنْ ءَامَنَ .. مَلَكُ إِنْ .. إِنْ أَتَيْتُ .. الْأَعْمَى ﴾ [٤٥-٤٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ الْوَرَشُ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صحيح بشكل الهمز وأخذه من سهلاً

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا وقرأ الباؤون بالتحقيق ﴿ إِلَهُ غَفَر ﴾ [٤٦] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الخاء ، وقرأ الباؤون بالإظهار ﴿ يَصْدِقُونَ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ورويس بإشمام الصاد كالزاي .

قال الشاطبي : وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ ذَالِهِ كَأَصْدَقٍ زَايَا شَاعٍ وَارْتِاحٍ أَشْمَلًا وقال ابن الجزري : وأشمم باب أصدق (ط) ب

وهي من باب ﴿ أَصْدَق ﴾ وهو كل صاد ساكنة بعدها دال وهو في اثني عشر موضعاً ، وقرأ الباؤون بالصاد ﴿ وَأَصْلَح ﴾ [٤٨] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباؤون بالترقيق ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ بنصب الفاء من غير تنوين ، على أن لا نافية للجنس تعمل عمل أن ، وهذه قراءة يعقوب في جميع القرآن .

قال ابن الجزري : لا خوف بالفتح (ح) ولا

وقرأ الباؤون ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ برفع الفاء مع التنوين ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمْ جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : وألضم في الهاء (ح) لئلا

وقرأ الباؤون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ بِقَائِلَتِنَا ﴾ [٤٩] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿ إِنْ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ إِلَيْهِ ﴾ وذلك عند الوقف فقط ﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ [٥٢] قرأ ابن عامر ﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ بضم الغين ، وإسكان الدال ، وبعد الدال واواً مفتوحة .

قال الشاطبي : وَبِالْعُدْوَةِ الشَّامِي بِالضَّمِّ هَهُنَا وَعَنْ أَلْفٍ وَآوٍ

وقرأ الباؤون ﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ بفتح الغين والدال ، وبعدها ألف ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، ولحمزة وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس له سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ أَنْتُمْ .. مَا يُوحَى .. الْأَعْمَى ﴾ [٤٧ ، ٥٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباؤون بالفتح | النقل والإمالة |
| ﴿ الْأَنْبِيَاءُ .. الْعَذَابُ بِمَا .. لَا أَقُولُ لَكُمْ ﴾ [٤٦ ، ٤٩ ، ٥٠] قرأ السوسي بإدغام التاء في الشاء ، والباء في الباء ، واللام في اللام ، وقرأ الباؤون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ وَلِيَّ وَلَا .. شَيْءٍ وَمَا ﴾ [٥١ ، ٥٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباؤون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ بِقَائِلَتِنَا ﴾ [٤٩] إذا وقف عليها حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبداءها ياء خالصة ﴿ بَيَّاتِنَا ﴾ | الإبدال |

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَلَّمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْظَرَ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِمَنْ يَّصْذِقُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَقْتَهُ أَوْ جَهَنَّةٌ هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ دُونُهُ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّهُمْ بَيْنَهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعُدْوَةِ وَالْعِيْشِ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمِمَّنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَطَرَدَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَن آتَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَن يَنبِئُنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا يَجْهَلُهُ ثَمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ لَّيْسَ بِالسَّيْلِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَن أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أُنَبِّئُكُمْ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصِّلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَّوْ أَن عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا رَطْبٌ وَلَا رِيشٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٥٣] حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿بَيَّاتِنَا﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿أَنَّهُ مَن .. فَإِنَّهُ غَفُورٌ﴾ قرأ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب ﴿أَنَّهُ مَن .. فَإِنَّهُ غَفُورٌ﴾ بفتح الهمزة فيهما ، وقرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿أَنَّهُ مَن .. فَإِنَّهُ غَفُورٌ﴾ بفتح الهمزة الأولى وكسر الهمزة الثانية .

قال الشاطبي : وَإِن بَفَتْحِ عَمِ نَصْرًا وَبَعْدُ كَمْ نَمَا

وقال ابن الجزري : و (ح) ز فتح إنه مع فإنه

وقرأ الباقون ﴿إِنَّهُ مَن .. فَإِنَّهُ غَفُورٌ﴾ بالكسر فيهما ﴿وَأَصْلَحَ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿وَلَقَسْتَيْنِ﴾ [٥٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وشعبة ﴿وَلَيْسَتَيْنِ﴾ بالياء التحتية بعد اللام ، على أنه من استبنت الشيء .

قال الشاطبي : يَسْتَيْنِ صَحْبَةً ذَكُرُوا

وقرأ الباقون ﴿وَلَقَسْتَيْنِ﴾ بالتاء الفوقية ، على أنه جعل الفعل لازم من استبان الصبح ظهر ﴿سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿سَبِيلَ﴾ بنصب اللام ، أي : ولتستين أنت يا محمد سبيل المجرمين ، وقرأ الباقون ﴿سَبِيلَ﴾ بالرفع ، على أنه جعل الفعل للسبيل فرفعها بالحديث عنها .

قال الشاطبي : وَلَا سَبِيلَ يَرْفَعُ خَذَ

﴿الْآيَاتِ .. قُلْ إِنِّي .. أَن أَعْبُدَ .. قُلْ إِنِّي .. الْأَمْرَ .. وَرَقَّةً إِلَّا .. الْأَرْضَ .. يَابِسَ إِلَّا﴾ [٥٥ - ٥٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿يَقْضُ الْحَقُّ﴾ [٥٧] قرأ نافع ، وابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿يَقْضُ الْحَقُّ﴾ بضم القاف ، وبعدها صاد مهملة مشددة مع الضم .

قال الشاطبي : وَيَقْضُ بَضْمٌ مَّا كُن مَعَ ضَمِّ الْكُسْرِ شَدُذٌ وَأَهْمِلًا نَعَمْ دُونَ الْبَاسِ

وقرأ الباقون ﴿يَقْضُ الْحَقُّ﴾ بإسكان القاف وبعدها ضاد معجمة مخففة مع الكسر ، وإذا وقف يعقوب أثبت بعد الضاد الياء على أصله ﴿يَقْضِي﴾ ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بسكون الهاء ، وقد قرأ هؤلاء بسكون الهاء إذا كان قبل الهاء واو أو فاء أو لام أو ثم ، في كل القرآن ﴿وَهُوَ ، فَهُوَ ، وَهِيَ ، فَهِيَ ، لَهِيَ﴾ .

قال الشاطبي : وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَآ وَالْفَا وَالْمَهَا وَهَآ هِيَ أَسْكَنُ رَاضِيًا بَارِذَا حَلَا

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د

وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : و (ح) حملا فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿خَمْرٌ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقون بتفخيمها .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿جَاءَكَ﴾ [٥٤] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الرَّحْمَةُ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً | المتن والامال |
| ﴿بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ .. أَعْلَمَ بِالظَّالِمِينَ .. هُوَ وَيَعْلَمُ .. وَيَعْلَمُ مَا﴾ [٥٨ ، ٥٣] قرأ السوسي بإخفاء الميم في الباء ، وإدغام الميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ [٥٦] قرأ ابن كثير ، وعاصم ، وقالون ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار الدال عند الضاد ، وقرأ الباقون بالإدغام | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿رَّحِيمٌ وَكَذَلِكَ .. إِذَا وَمَا .. وَلَا رَطْبٌ وَلَا .. مُبِينٌ وَهُوَ﴾ [٥٩ ، ٥٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بعدم الغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٥٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ بإبدال الهمزة واوا ، وقرأ الباقون ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ بالهمز ﴿بَيَّاتِنَا﴾ إذا وقف عليها حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿بَيَّاتِنَا﴾ | الإبدال |

للإدغام

شذوذاً لا محذوراً

﴿وَهُوَ﴾ [٦٠، ٦٦] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بسكون الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بضم الهاء ﴿الْقَاهِرُ.. الْقَادِرُ﴾ [٦٠ ، ٦٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿جَاءَ أَحَدُكُمْ﴾ [٦١] قرأ أبو عمرو ، وقالون ، والبرزي ﴿جَاءَ أَحَدُكُمْ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وسهل الهمزة الثانية ورش ، وقنبل ، وأبو جعفر ، ورويس . وعن ورش ، وقنبل أيضاً إبدال الثانية حرف مد ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ﴿رُسُلَنَا﴾ قرأ أبو عمرو ﴿رُسُلَنَا﴾ بسكون السين .

قال الشاطبي : وفي رُسُلَنَا مع رُسُلِكُمْ ثم رُسُلَهُمْ

وفي سُبُلَنَا في الضم الإسكان حصلاً

وقرأ الباقون ﴿رُسُلَنَا﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله .

قال ابن الجزري : رسلنا خشب سبلنا (ح) مي

﴿يُنَجِّيكُمْ﴾ [٦٣] قرأ يعقوب ﴿يُنَجِّيكُمْ﴾ بإسكان النون وتخفيف الجيم .

قال ابن الجزري : ينجي فتقلا بثان أتى والخف في الكل (ح) ز
وقرأ الباقون ﴿يُنَجِّيكُمْ﴾ بفتح النون وتشديد الجيم ﴿وَحَفِيَّةُ﴾ قرأ شعبة ﴿وَحَفِيَّةُ﴾ بكسر الخاء .

قال الشاطبي : معاً حَفِيَّةُ في ضمِّه كسرُ شُعْبَةٍ

وقرأ الباقون ﴿وَحَفِيَّةُ﴾ بالضم ، وهما لغتان مثل رشوة ورشوة ﴿يُنَجِّيكُمْ﴾ [٦٤] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، ويعقوب ﴿يُنَجِّيكُمْ﴾ بإسكان النون وتخفيف الجيم .

قال الشاطبي : قل الله يُنَجِّيكُمْ يُثَقِّلُ مَعَهُمْ هِشَامُ

وقال ابن الجزري : ينجي فتقلا بثان أتى والخف في الكل (ح) ز
وقرأ الباقون ﴿يُنَجِّيكُمْ﴾ بفتح النون وتشديد الجيم ﴿أُنَجِّنَا﴾ [٦٢ ، ٦٠] قرأ عاصم ، وحمة ، والكسائي ﴿أُنَجِّنَا﴾ بآلف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء .

قال الشاطبي : وَأُنَجِّيتَ لِلْكَوْفِيِّ النَجَى ثَحْوَلًا

وقرأ الباقون ﴿أُنَجِّنَا﴾ بياء تحتية ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء فوقية مفتوحة ﴿فَوْقَكُمْ أَوْ.. أَرْجَلَكُمْ أَوْ﴾ [٦٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿بَعْضُ أَنْظَرُ﴾ قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، وابن ذكوان ، ويعقوب ﴿بَعْضُ أَنْظَرُ﴾ بكسر التنوين في الوصل .

قال الشاطبي : وَضَمُّكَ أَوَّلِي السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلًا

وقرأ الباقون ﴿بَعْضُ أَنْظَرُ﴾ بالضم ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : وأول الساكنين اضمم (ف) تي

﴿ءَايَتِنَا﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿يُنَبِّئُكَ﴾ [٦٨] قرأ ابن عامر ﴿يُنَبِّئُكَ﴾ بفتح النون قبل السين وتشديد السين .

قال الشاطبي : وَثَنَامُ يُنَبِّئُكَ ثَقَلًا

وقرأ الباقون ﴿يُنَبِّئُكَ﴾ بإسكان النون ، وتخفيف السين ﴿حَدِيثُ غَيْرِهِ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء . وقرأ الباقون بالإظهار .

﴿يَتَوَفَّنَاكُمْ.. لِيَقْضَى.. لِيَقْضَى.. مَوْلَانَهُمْ﴾ [٦٠ ، ٦٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿بِالنَّهَارِ﴾ [٦٠] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَ﴾ [٦١] أمال الألف بعد الجيم : حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿تَوَفَّنَا﴾ قرأ حمزة ﴿تَوَفَّنَا﴾ بآلف عمالة بعد الفاء ، وقرأ الباقون ﴿تَوَفَّنَا﴾ بتاء فوقية ساكنة ، على اعتبار الجماعة ﴿الذِّكْرَى﴾ [٦٨] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أُنَجِّنَا﴾ [٦٢ ، ٦٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، ولا تقليل فيه لورش لأنه يقرأه ﴿أُنَجِّنَا﴾ وقرأ الباقون بالفتح

النقل والمال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿وَيَعْلَمُ مَا.. أَلَمَوْتُ تَوَفَّنَا.. وَكَذَّبَ بِهِ﴾ [٦٠ ، ٦١ ، ٦٦] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿مَنْ يُنَجِّيكُمْ.. أَنْ يَبْعَثَ.. شَيْعًا وَيُذِيقَ.. مُسْتَقَرَّ وَسَوَفَ﴾ [٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بعدم الغنة

﴿جَاءَ أَحَدُكُمْ﴾ [٦١] إذا وقف حمزة ، وهشام على الأولى ، أبدلاها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿بَأْسٍ بَعْضُ﴾ قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿بَأْسٍ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة في الوقف ، قرأ الباقون ﴿بَأْسٍ﴾ بالهمزة ﴿نَبِّئَ﴾ [٦٧] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿نَبِّئَ﴾ فإن لهما وجهان : الأول : الإبدال ألفاً ﴿نَبَّأَ﴾ والثاني : التسهيل مع الروم

﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ.. تَوَفَّنَا رُسُلَنَا﴾ [٦٠ ، ٦١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُمْ أَوْغَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُفِذْ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى انْتَثَرْنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرًا لِلنُّسْلِمْ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

﴿شَيْءٍ﴾ [٦٩] قرأ ورش بالمد والتوسط في الياء التي بين الشين والهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، ولحمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

وَيَسَكْتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَعْضُهُمْ

لَذَى الْإِلَامِ لِيُتَعْرِيفَ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿وَعَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ قُلْ أَدْعُوا .. الْأَرْضِ ..

قُلْ إِنَّ .. وَأَنْ أَقِيمُوا .. وَالْأَرْضِ ﴿٧٣﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكَ لِيُورِثَ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرَ

صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاخْذِفْهُ مُسْهَلًا

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿حَيْرَانًا﴾ [٧١] قرأ ورش بترقيق الراء ،

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّفْخِيمِ ﴿الصَّلَاةَ﴾ [٧٢] قرأ ورش بتغليظ اللام ،

وقاعدته أنه يغلط كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء

أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها ، وقرأ الباقون

بالتريق ﴿وَهُوَ﴾ [٧٢، ٧٣] قرأ قالون ، وأبو عمرو ،

بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً شيخه أبا عمرو ، وإذا وقف

يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [٧٣] اتفقوا على رفع النون من فمعناه الإخبار عن القيامة ، وهو كائن لا محالة .

﴿ذِكْرِي﴾ [٦٩] قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الدُّنْيَا﴾ [٧٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾ [٧١] قرأ حمزة ﴿اسْتَهْوَيْهِ﴾ بألف بمالة بعد الواو ، وقرأ الباقون ﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾ بقاء فوقية ساكنة ﴿وَالشَّهَادَةُ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿هَدَيْنَا .. الْهُدَى﴾ [٧١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والعمال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٧١] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿شَيْءٍ .. وَلَكِنْ .. لَعِبًا وَلَهُمْ .. وَلَهُمْ أَوْغَرَّتُهُمُ .. وَلِيٌّ وَلَا .. شَفِيعٌ وَإِنْ .. حَمِيمٍ وَعَذَابٌ .. أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ﴾ [٦٩ - ٧١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ [٧٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبي جعفر ﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ بإبدال الهمزة واواً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ بالهمز ﴿الْهُدَى أَتَيْنَا﴾ [٧١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿أَتَيْنَا﴾ بإبدال الهمزة ألفاً عند وصل ﴿الْهُدَى﴾ بـ ﴿أَتَيْنَا﴾ سواء وقفوا على ﴿الْهُدَى﴾ أم وصلوها بما بعدها ، وكذا قرأ حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة

﴿وَأَتَّقُوهُ وَهُوَ .. إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [٧٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوشَعَ وَطُوشًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِّن عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْ لَهُمْ أَقْتَدَةُ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾

﴿آمَنُوا﴾ - إِيْمَانُهُمْ - آتَيْنَاهَا - آبَائِهِمْ - آتَيْنَاهُمْ ﴿٨٢﴾ ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا﴾ - وَلَوْ أَشْرَكُوا - أَجْرًا ﴿٨٣﴾ ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا﴾ - وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ﴿٨٤﴾ ﴿وَنُوحًا﴾ - وَنُوحًا ﴿٨٥﴾ ﴿وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ﴾ - وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ ﴿٨٦﴾ ﴿وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ - وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٧﴾ ﴿وَيُوشَعَ وَطُوشًا﴾ - وَيُوشَعَ وَطُوشًا ﴿٨٨﴾ ﴿وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ﴾ - وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ﴿٨٩﴾ ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعمَلُونَ﴾ - وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعمَلُونَ ﴿٩٠﴾

قال الشاطبي: وفي دَرَجَاتِ التَّوْنِ مَعَ يُوْسُفَ نَوَى

قال ابن الجزري: هنا درجات التون يجعل وبعد خاطبا

درست واضمم عدوا (ح) الى حلا

وقرأ الباقون ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ﴾ بغير تنوين، على أنه مفعول به ﴿وَزَكَرِيَّا﴾ بغير همزة وقفاً ووصلاً.

قال الشاطبي: وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ

صَحَابٍ وَرَفَعُ غَيْرُ شُعْبَةَ الْأَوَّلَا

وقرأ الباقون ﴿وَزَكَرِيَّا﴾ بالهمزة، وهم على مراتبهم في المد ﴿وَالْيَسَعَ﴾ [٨٦] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف ﴿وَالْيَسَعَ﴾ بتشديد اللام وإسكان الياء؛ وذلك على أن اليسع أشبه بالأسماء الأعجمية.

قال الشاطبي: وَوَالْيَسَعَ الْحَرْفَانِ حَرْكٌ مُثْقَلًا وَسَكَنٌ شِفَاءً

وقرأ الباقون ﴿وَالْيَسَعَ﴾ بإسكان اللام، وفتح الياء، على الأصل ﴿صِرَاطٍ﴾ [٨٧] قرأ قبيل، ورويس ﴿صِرَاطٍ﴾ بالسين، وقرأ خلف عن حمزة بالإشمام كالزاي، وقرأ الباقون ﴿صِرَاطٍ﴾ بالصاد الخالصة فيهما، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله ﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾ [٨٩] قرأ نافع ﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾ بالهمزة.

قال الشاطبي: وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ عَةِ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ ابْدَلًا

وقرأ الباقون ﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾ بالإبدال واوًا، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافعًا.

قال ابن الجزري: (١) جد باب النبوة والنبي أبدل له

ولورش في الهمز ثلاثة أوجه: القصر، والتوسط، والمد؛ وقفاً ووصلاً ﴿أَقْتَدَةُ﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب الذي خالف أصله أبو عمرو ﴿أَقْتَدٍ﴾ بحذف الهاء وصلاً، وذلك على أن الهاء إنما دخلت للوقف، وكسرهما مع القصر في الوصل: هشام، واختلف عن ابن ذكوان في إشباع الكسرة وقصرها.

قال الشاطبي: وَأَقْتَدَةُ حَذْفُ هَائِهِ شِفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ كَفَلًا وَمَدٌّ بِخَلْفِ مَاجٍ وَالْكُلُّ وَقْفٌ بِإِسْكَانِهِ

وقال ابن الجزري: احذف كتابيه حسابي تسن اقتد لدى الوصل (ح) فلا

وقرأ الباقون ﴿أَقْتَدَةُ﴾ بالإسكان، وانفقوا في الوقف على إثباتها بإثبات الهاء ﴿أَسْأَلُكُمْ﴾ لحمزة عند الوقف النقل.

| | |
|------------------|--|
| المقتل والممال | ﴿وَعِيسَى﴾ [٨٥] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ أبو عمرو بالتثنية، وقرأ ورش بالفتح والتثنية، وقرأ الباقون بالفتح ﴿بِكُفْرِيَّتٍ﴾ [٨٩] قرأ أبو عمرو، والدوري عن الكسائي ورويس بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالتثنية، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾ [٨٩] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿فَبِهِدَّتْ لَهُمْ﴾ [٩٠] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتثنية، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ذَكَرَى﴾ قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالتثنية، وقرأ الباقون بالفتح ﴿عَلَيْهِمْ وَوَهَبْنَا.. وَلَوْ طَا وَكَلَّا.. فَإِن يَكْفُرْ.. مَن يَشَاءُ﴾ [٨٣، ٨٤، ٨٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإدغام بغير غنة | |
| الإبدال | ﴿نُشَاءُ إِن﴾ [٨٣] قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة كالياء، ولهم أيضاً إبدالها واوًا خالصة مكسورة، وهذا مع تحقيق الأولى المضمومة، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين، وإذا وقف حمزة، وهشام على الأولى المضمومة، أبدلها ألفاً مع المد والتوسط، والقصر. ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر ﴿وَزَكَرِيَّا﴾ [٨٥] يقف عليه هشام كوقفه على ﴿نُشَاءُ﴾ ولا شيء فيه لحمزة عند الوقف؛ لأنه يقرأ بدون همز |
| صلة الهاء | ﴿عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [٩٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ شَيْءٌ ﴾ [٩١، ٩٣] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، ولحمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ مَن أَنْزَلَ .. كَتَبَ أَنْزَلْنَهُ .. بِالْآخِرَةِ .. وَمَنْ أَظْلَمُ .. كَذِبًا أَوْ .. عَنْ آيَاتِهِ ﴾ [٩١ - ٩٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقيون بالتحقيق ﴿ تَجْعَلُونَهُ قَرَأَ طَيْسَ تَبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿ يَجْعَلُونَهُ قَرَأَ طَيْسَ يَبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ ﴾ بالياء التحتية في الثلاثة .

قال الشاطبي : وَتَبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعَ تَجْعَلُونَهُ

عَلَى غَيْرِهِ حَقًّا وَيُنْذِرُ صَنْدَلًا وقرأ الباقيون ﴿ تَجْعَلُونَهُ قَرَأَ طَيْسَ تَبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ ﴾ بتاء فوقية في الثلاثة ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : يجعل وبعد خطاباً درست واضمم عدوا (ح) إلى ﴿ كَثِيرًا .. وَلِتُنْذِرَ .. تَسْتَكْبِرُونَ ﴾ [٩٣، ٩١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقيون بتفخيمها ﴿ وَلَا آيَاتِهِمْ ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ وَلِتُنْذِرَ ﴾ [٩٢] قرأ شعبة ﴿ وَلِتُنْذِرَ ﴾ بياء الغيبة ، على أنه جعله للغيبة والضمير للقرآن أو للرسول للعلم به .

قال الشاطبي : وَيُنْذِرُ صَنْدَلًا

وقرأ الباقيون ﴿ وَلِتُنْذِرَ ﴾ بتاء الخطاب ، على أنه أراد به النبي ﷺ ﴿ صَلَاتِهِمْ .. أَظْلَمُ ﴾ [٩٢، ٩٣] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ

الباقيون بالترقيق ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ قرأ يعقوب بضم الهاء ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا .. خَلَقْتَنَّهُمْ أَوَّلَ ﴾ [٩٣، ٩٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقيون بالإسكان ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ قرأ حمزة ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ بالرفع .

قال الشاطبي : وَيَبْنِيكُمْ أَرْفَعُ فِي صَفَا نَفَرٍ

وقرأ الباقيون ، وهم : نافع ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ بنصب النون .

﴿ جَاءَ ﴾ [٩١] قرأ ابن ذكوان ، وخلف ، وحمزة بالإمالة . وقرأ الباقيون بالفتح ﴿ مُوسَى ﴾ [٩١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ قرأ دوري أبو عمرو بإمالة ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ محضة ، وقرأ لباقيون بالفتح ﴿ الْقُرَى .. أَفَرَى .. تَرَى .. وَمَا تَرَى ﴾ [٩٢ - ٩٤] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿ فَرَدَى ﴾ [٩٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح

﴿ أَظْلَمُ مِمَّنْ ﴾ [٩٣] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقيون بالإظهار ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا ﴾ [٩٤] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار الدال عند الجيم ، وقرأ الباقيون بإدغامها ﴿ لَقَدْ نَقَطَ ﴾ لا خلاف في إدغام دال قد في التاء

﴿ نُورًا وَهَدَى .. كَثِيرًا وَعَلَّمْتُمْ .. شَيْءًا وَمَنْ .. مَرَّةً وَتَرَكْتُمْ ﴾ [٩١، ٩٣، ٩٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقيون بالغنة

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٩٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقيون ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ بالهمز وقفاً ووصلأ ﴿ شُرَكَؤُا ﴾ [٩٤] رسمت بالواو فلحمزة عند الوقف عليها اثنا عشر وجهاً خمسة القياس ؛ وهي : الإبدال ألفاً مع المد والتوسط والقصر وذلك مع السكون المجرد ، والتسهيل بروم مع المد والقصر ، وسبعة أوجه على الرسم : وهي الإبدال واواً على الرسم مع القصر والتوسط والمد كلها مع السكون المجرد والإشمام مع الثلاثة ، والروم مع القصر ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ قرأ أبو جعفر ، والسوسي ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ بإبدال الهمزة الساكنة بعد الجيم ، وقرأ الباقيون ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ بالهمزة ، وإذا وقف حمزة ، أبدلها ياء عند الوقف

﴿ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكًا .. يَدَيَّهِ وَلِتُنْذِرَ ﴾ [٩٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقيون بغير صلة

﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَأَ طَيْسَ تَبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾ [٩١] وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿ ٩٢ ﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿ ٩٣ ﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْتَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْتُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَؤُا لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿ ٩٤ ﴾

﴿ أَخْرَجُوا .. خَلَقْتَنَّهُمْ أَوَّلَ ﴾ [٩٣، ٩٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقيون بالإسكان ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ قرأ حمزة ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ بالرفع .

قال الشاطبي : وَيَبْنِيكُمْ أَرْفَعُ فِي صَفَا نَفَرٍ وقرأ الباقيون ، وهم : نافع ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ بنصب النون .

﴿ جَاءَ ﴾ [٩١] قرأ ابن ذكوان ، وخلف ، وحمزة بالإمالة . وقرأ الباقيون بالفتح ﴿ مُوسَى ﴾ [٩١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ قرأ دوري أبو عمرو بإمالة ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ محضة ، وقرأ لباقيون بالفتح ﴿ الْقُرَى .. أَفَرَى .. تَرَى .. وَمَا تَرَى ﴾ [٩٢ - ٩٤] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿ فَرَدَى ﴾ [٩٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح

﴿ أَظْلَمُ مِمَّنْ ﴾ [٩٣] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقيون بالإظهار ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا ﴾ [٩٤] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار الدال عند الجيم ، وقرأ الباقيون بإدغامها ﴿ لَقَدْ نَقَطَ ﴾ لا خلاف في إدغام دال قد في التاء

﴿ نُورًا وَهَدَى .. كَثِيرًا وَعَلَّمْتُمْ .. شَيْءًا وَمَنْ .. مَرَّةً وَتَرَكْتُمْ ﴾ [٩١، ٩٣، ٩٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقيون بالغنة

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٩٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقيون ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ بالهمز وقفاً ووصلأ ﴿ شُرَكَؤُا ﴾ [٩٤] رسمت بالواو فلحمزة عند الوقف عليها اثنا عشر وجهاً خمسة القياس ؛ وهي : الإبدال ألفاً مع المد والتوسط والقصر وذلك مع السكون المجرد ، والتسهيل بروم مع المد والقصر ، وسبعة أوجه على الرسم : وهي الإبدال واواً على الرسم مع القصر والتوسط والمد كلها مع السكون المجرد والإشمام مع الثلاثة ، والروم مع القصر ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ قرأ أبو جعفر ، والسوسي ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ بإبدال الهمزة الساكنة بعد الجيم ، وقرأ الباقيون ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ بالهمزة ، وإذا وقف حمزة ، أبدلها ياء عند الوقف

﴿ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكًا .. يَدَيَّهِ وَلِتُنْذِرَ ﴾ [٩٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقيون بغير صلة

﴿ مِنْ أَلَمِيَّتٍ وَنُحْرِجُ أَلَمِيَّتٍ ﴾ [٩٥] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ﴿ أَلَمِيَّتٍ ﴾ بالتخفيف.
قال الشاطبي: أَلَمِيَّتٍ خَفَفُوا صَفَا نَفَرًا

وقرأ الباقون، وهم: نافع، وحمة، والكسائي، وخلف، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿ أَلَمِيَّتٍ ﴾ بتشديد الياء التحتية في الموضعين، وقد خالف يعقوب أصله أبا عمرو.

وقال ابن الجزري: الميئة اشددا وميته وميتا (أ) د والانعام (ح) لالا وفي حركات (ط) ل وفي المييت (ح) ز

﴿ الْإِصْبَاحُ .. الْآيَتِ .. مِنْ أَعْنَابٍ .. وَالْأَرْضِ ﴾ [٩٦، ٩٩، ١٠١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه، ولخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق، ولا يخفى تثليث البدل لورش في لفظ ﴿ الْآيَتِ ﴾ ﴿ وَجَعَلَ اللَّيْلَ ﴾ [٩٦] قرأ حمزة، والكسائي، وعاصم ﴿ وَجَعَلَ اللَّيْلَ ﴾ بفتح العين ولا ألف بينها وبين الجيم وفتح اللام بعد العين، و﴿ اللَّيْلَ ﴾ بفتح اللام الأخيرة، على أنهم جعلوه فعلاً ماضياً وعطفه على فاعل معنى لا لفظاً.

قال الشاطبي: وَجَاءَ عَلِيٌّ أَقْصَرَ وَفَتْحَ الْكُسْرِ وَالرُّفْعَ لَمَلًا وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ

وقرأ الباقون ﴿ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا ﴾ بألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام بعد العين وكسر لام ﴿ اللَّيْلِ ﴾ الأخيرة ﴿ تَقْدِيرٌ .. فَمُسْتَقَرٌّ .. وَغَيْرٌ ﴾ [٩٦، ٩٨، ٩٩] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ وَهُوَ ﴾ [٩٧، ٩٩، ١٠١] قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بسكون الهاء، وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ ﴾ [٩٨] قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وروح ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ ﴾ بكسر القاف.

قال الشاطبي: وَأَكْسَرُ بِمُسْتَقَرٍّ الْقَافَ حَقًّا وقال ابن الجزري: و (ط) ب مستقر افتح

وقرأ الباقون ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ ﴾ بنصبها ﴿ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ اتفقوا على نصب الدال ﴿ وَجَنَّتِ ﴾ لا خلاف هنا على الكسر والتنوين ﴿ شَرٌّ ﴾ [٩٩] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة، وحمزة السكت بخلف عن خلاد، وحمزة، وهشام أربعة أوجه وقفاً: وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر، والتوسط، والمد بالسكون المحض، والروم مع القصر ﴿ مُتَشَبِّهُ أَنْظُرُوا ﴾ قرأ أبو عمرو، وعاصم، وابن ذكوان، وحمزة، ويعقوب في الوصل ﴿ مُتَشَبِّهُ أَنْظُرُوا ﴾ بكسر التنوين.

قال الشاطبي: وَضَمُّكَ أَوَّلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لَزُومًا كُسْرُهُ فِي نَدٍ خَلَا قُلْ اذْعُوا أَوْ انْقُصْ قَالَتْ اخْرُجْ أَنْ اَعْبَدُوا وَمَحْظُورًا أَنْظُرْ مَعَ قَدْ اسْتَهْزَيْ اعْتِلَا سِوَى أَوْ وَقُلْ لَأَنْبِئَنَّ الْعَلَا وَيَكْسِرُهُ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَقُولًا

وقال ابن الجزري: وأول الساكنين اضمم (ف) تي وقرأ الباقون ﴿ مُتَشَبِّهُ أَنْظُرُوا ﴾ بالضم ﴿ إِلَى ثَمَرَةٍ ﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف ﴿ ثَمَرَةٍ ﴾ بضم الثاء والميم، على أنه أراد جمع الجمع.

قال الشاطبي: وَضَمَّانَ مَعَ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا وقرأ الباقون ﴿ ثَمَرَةٍ ﴾ بالفتح فيهما، على أنه جمع ثمرة ﴿ وَخَرُّقُوا لَهُ ﴾ [١٠٠] قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿ وَخَرُّقُوا لَهُ ﴾ بتشديد الراء.

قال الشاطبي: خَرُّقُوا ثِقْلَهُ أَنْجَلَا وقرأ الباقون ﴿ وَخَرُّقُوا لَهُ ﴾ بالتخفيف.

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ وَالنَّوَى .. وَتَعْلَى ﴾ [٩٥، ١٠٠] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فَأَنَّى .. أَنَّى ﴾ [٩٥، ١٠١] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ صَبِيحَةً ﴾ [١٠١] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف، وقرأ الباقون بالفتح بالإظهار | التقليل والمال |
| ﴿ جَعَلَ لَكُمْ .. وَخَلَقَ كُلَّ ﴾ [٩٧، ١٠١] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام، والقاف في الكاف، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ سَكَنًا وَالشَّمْسِ .. لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ .. نَفْسٍ وَاحِدَةٍ .. ذَانِيَةً وَجَنَّتِ .. أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ .. مُتَشَبِّهًا وَغَيْرٌ .. لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .. وَلَمْ .. وَخَلَقَ ﴾ [٩٦-١٠١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ تَوْفُكُونَ ﴾ [٩٥] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الباقون بالهمز. | الإبدال |

ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٤﴾ لَا تَدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٥﴾
قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ، وَمَنْ عَمِيَ
فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٦﴾ وَكَذَلِكَ نَصْرِفُ
الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٧﴾
الْبَيْعَ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٩﴾ وَلَا تَسْأَلُوا الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْأَلُوكَ اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا
لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١١٠﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ آيَةٌ
لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا
جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٢﴾

﴿شَيْءٍ﴾ [١٠٢] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين
والهمزة، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد، ولحمزة وهشام أربعة
أوجه وفقاً: وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم،
أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ، أما في الوقف فلهم
أربعة أوجه: القصر، والتوسط، والمد بالسكون المحض، والروم مع
القصر، ﴿وهو﴾ قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر
بإسكان الهاء، وقرأ الباقون ﴿وهو﴾ بالضم. ووقف يعقوب
بهاء السكت ﴿وهو﴾ ﴿الْأَبْصَرَ - فَمَنْ أَبْصَرَ - الْآيَاتِ - جَاءَتْهُمْ آيَةٌ -
قُلْ إِنَّمَا﴾ [١٠٣ - ١٠٥، ١٠٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى
ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه
خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفضول، وقرأ الباقون
بالتحقيق، ولا يخفى تثلث البدل لورش في ﴿الْآيَاتِ﴾ ﴿بَصَائِرُ﴾
[١٠٤] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتخميمها ﴿جَاءَتْكُمْ -
جَاءَتْهُمْ - جَاءَتْ﴾ [١٠٤، ١٠٧، ١٠٩] إذا وقف حمزة، سهل الهمزة مع
المد والقصر ﴿دَرَسْتَ﴾ [١٠٥] قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿دَرَسْتَ﴾
بألف بعد الدال وإسكان السين وفتح التاء بعدها، وقرأ ابن عامر،
ويعقوب ﴿دَرَسْتَ﴾ بغير ألف بعد الدال وفتح السين وإسكان التاء.
قال الشاطبي: وَدَرَسْتَ حَقٌّ مَذَّةٌ وَلَقَدْ حَلَا وَحَرَكَ وَسَكَنَ كَافِيَا
وقال ابن الجزري: درست واضمم عدوا (ح) على حلا
وقرأ الباقون ﴿دَرَسْتَ﴾ بغير ألف بعد الدال، وإسكان السين
وفتح التاء بعدها ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [١٠٧] قرأ حمزة، ويعقوب
﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿عَدْوًا﴾
[١٠٨] قرأ يعقوب ﴿عَدْوًا﴾ بضم العين والدال وتشديد الواو.

قال ابن الجزري: عدوا (ح) على
وقرأ الباقون ﴿عَدْوًا﴾ بفتح العين وإسكان الدال وتخفيف الواو
﴿جَاءَتْهُمْ آيَةٌ - وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو
جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ﴾ قرأ أبو عمرو بخلف الدوري ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾
بإسكان الراء، والوجه الثاني للدوري اختلاس ضميتها، وقرأ الباقون بالضممة.
قال الشاطبي: حَلَا وَإِسْكَانَ بَارِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُكُمْ أَيْضًا وَيَأْمُرُهُمْ تَلَا وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٌ عَنِ الدُّورِيِّ مُحْتَلِسًا جَلَا
وقرأ الباقون ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ بالضممة الكاملة، وهي قراءة يعقوب الذي خالف أصله أبا عمرو.

قال ابن الجزري: باب يأمر أتم (ح) م
﴿أَنَّهَا إِذَا﴾ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وخلف الذي خالف أصله ﴿إِنَّهَا إِذَا﴾ بكسر الهمزة، وعن شعبة الكسر والفتح.
قال الشاطبي: وَاكْسَرُهَا جَمِي صَوِيهِ بِالْخُلْفِ دَرٌّ وَأَوْبَلًا
وقرأ الباقون ﴿أَنَّهَا إِذَا﴾ بالفتح ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ قرأ ابن عامر، وحمزة ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بتاء الخطاب.
قال الشاطبي: وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ كَمَا فَشَا
وقرأ الباقون ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بياء الغيبة، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة.
قال ابن الجزري: يؤمنوا (ف) د

| | |
|------------------------|--|
| النقل والممال | ﴿جَاءَتْكُمْ - شَاءَ - جَاءَتْهُمْ - جَاءَتْ﴾ [١٠٤، ١٠٧، ١٠٩] قرأ ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ الباقون بالفتح ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ [١١٠] قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ [١٠٢] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ﴾ [١٠٤] قرأ نافع، وابن ذكوان، وابن كثير، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب بإظهار دال قَدْ عند الجيم، وقرأ الباقون بالإدغام |
| الإدغام بغير غنة | ﴿شَيْءٍ وَكِيلٌ - بِحَفِيظٍ وَكَذَلِكَ - لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ - حَفِيظًا وَمَا - بِوَكِيلٍ وَلَا - مَرَّقٍ وَنَذَرُهُمْ﴾ [١٠٢ - ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿شَاءَ﴾ [١٠٧] إذا وقف حمزة، وهشام على الهمزة، أبدلها ألفاً مع المد والتوسط والقصر، ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر ﴿فَيُنَبِّئُهُمْ﴾ [١٠٨] لحمزة عند الوقف وجهان: الأول: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو، والثاني: إبدالها بياء خالصة ﴿فَيُنَبِّئُهُمْ﴾ ﴿لَيُؤْمِنُنَّ - لَا يُؤْمِنُونَ - يُؤْمِنُوا﴾ [١٠٩، ١١٠] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر ﴿لَيُؤْمِنُونَ - لَا يُؤْمِنُونَ - يُؤْمِنُوا﴾ بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل، وقرأ الباقون ﴿لَيُؤْمِنُنَّ - لَا يُؤْمِنُونَ - يُؤْمِنُوا﴾ بالهمز وفقاً ووصلاً |
| صلة الهاء | ﴿فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ﴾ [١٠٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿وَلَوْ أَنَّا زَلَّزْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْنُ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيَوْمٍ أُولَئِكَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِنَصْغِي إِلَيْهِ أَفِدَّةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَرَّ اللَّهُ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِيعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾﴾

﴿وَلَوْ أَنَّا .. الْإِنْسِ .. بِالْآخِرَةِ .. الْأَرْضِ﴾ [١١١-١١٣، ١١٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ويعقوب ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ بضم الهاء والميم في الوصل ، وقرأ أبو عمرو ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرأ الباقون ﴿إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ، وقرأ حمزة ، ويعقوب في الوقف ﴿إِلَيْهِمُ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿إِلَيْهِمُ﴾ بكسرها . واتفقوا على إسكان الميم في الوقف ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصل ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿قُبُلًا﴾ قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وابن كثير ، وأبو عمر ، ويعقوب ، وخلف ﴿قُبُلًا﴾ بضم القاف والباء .

قال الشاطبي : وكسّر وفتح ضمّ في قِبَلًا حمى ظهيراً وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿قِبَلًا﴾ بكسر القاف وفتح الباء الموحدة ؛ بمعنى مقابلة أي معاينة ، ونصب على الحال . ﴿نَبِيٍّ﴾ [١١٢] قرأ نافع ﴿نَبِيٍّ﴾ بالهمزة ، وقرأ الباقون ﴿نَبِيٍّ﴾ بالياء ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافعاً ﴿بَعْضُهُمْ إِلَى .. هُمْ إِلَّا﴾ [١١٢، ١١٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ،

وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿أَفَغَرَّ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿مُفَصَّلًا﴾ [١١٤] قرأ ورش بتغليب اللام ، والباقون بالترقيق ﴿يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ﴾ قرأ ابن عامر ، وحفص ﴿مُنْزَلٌ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي . قال الشاطبي : وشدّد حفص منْزَلٌ وابن عامر والباقون ﴿مُنْزَلٌ﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [١١٥] قرأ عاصم وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ بغير ألف بعد الميم ؛ على التوحيد .

قال الشاطبي : وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلْفِ ثَوَى وقرأ الباقون ﴿كَلِمَاتٌ رَبِّكَ﴾ بالألف على الجمع ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بضم الهاء ﴿بِقَائِيَّتِهِ﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل .

| | |
|------------------------|---|
| المقل والممال | ﴿الْمَوْنُ .. وَلِنَصْغِي﴾ [١١١، ١١٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وأبو عمرو بالتقليل في ﴿الْمَوْنُ﴾ فقط ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿شَاءَ﴾ [١١٢] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ .. أَعْلَمُ مَنْ .. أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [١١٥، ١١٧] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والميم في الميم ، وإخفاء الميم عند الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿أَنْ يَشَاءَ .. غُرُورًا وَلَوْ .. حَكَمًا وَهُوَ .. مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ .. صِدْقًا وَعَدْلًا .. مَنْ يَضِلُّ﴾ [١١٢، ١١٤، ١١٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿لِيُؤْمِنُوا .. لَا يُؤْمِنُونَ .. مُؤْمِنِينَ﴾ [١١١، ١١٣، ١١٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا ، وحمزة كذلك في الوقف ، والباقون بالهمز ﴿أَنْ يَشَاءَ﴾ [١١١] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿يَشَاءَ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد ﴿بِقَائِيَّتِهِ﴾ [١١٨] إذا وقف حمزة فله وجهان : إبدال الهمزة ياء خالصة والتحقيق |
| صلة الهاء | ﴿مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ .. إِلَيْهِ أَفِدَّةٌ .. وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا .. عَلَيْهِ إِنْ﴾ [١١٢، ١١٣، ١١٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء ياء مديّة وواو مديّة ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ وَمَا لَكُمْ إِلَّا .. عَلَيْكُمْ إِلَّا .. مَا اضْطُرُّرْتُمْ إِلَيْهِ .. أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ .. ﴾

جاءتهم آية ﴿ [١١٩، ١٢١، ١٢٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع دست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع التصير قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت **﴿فصل﴾** [١١٩] قرأ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر ، ويعقوب الذي خالف أصله **﴿فصل﴾** بفتح الفاء والصاد .

قال الشاطبي : **﴿فصل﴾** إذ نثي

وقال ابن الجزري : و (ح) بر سم حرم فصلا

وقرأ الباقون ، وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر **﴿فصل﴾** بضم الفاء وكسر الصاد ، وقرأ ورش بتغليظ اللام عند الوصل ، أما عند الوقف فله فيها الوجهان .

قال الشاطبي : **﴿وغلظ ورش فتح لام لصادها﴾**

أو الطاء أو للظاء قبل تنزلاً

إذا فتحت أو سكنت كصلاتهم ومطلع أيضاً ثم ظل ويوصلاً وفي طال خلف مع فصلاً وعندما يسكن وقفاً والمفخم فصلاً **﴿ما حرم عليكم﴾** قرأ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر ويعقوب الذي خالف أصله **﴿ما حرم﴾** بفتح الحاء والراء ، على بنائهما للفاعل وإسنادهما إلى ضمير الله تعالى المتقدم .

قال الشاطبي : **﴿وحرم فتح الضم والكسر إذ غلا وفصل إذ نثي﴾**

وقال ابن الجزري : و (ح) بر سم حرم فصلا

وقرأ الباقون **﴿ما حرم﴾** بضم الحاء وكسر الراء مشددة **﴿كثيراً﴾** قرأ ورش بترقيق الراء وتفخيمها ، وقرأ الباقون بتفخيمها **﴿ليضلون﴾** قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف

﴿ليضلون﴾ بضم الياء على أنه جعل الفعل متعدياً منهم إلى غيرهم ؛ فدل بالضم على أن ماضي الفعل على أربعة أحرف .

قال الشاطبي : **﴿يضلون ضم مع يضلوا الذي في يؤنس ثابثاً ولا﴾**

وقرأ الباقون **﴿ليضلون﴾** بالفتح **﴿علم إن .. إلا ثم .. وإن أطعتموهم .. قرينة أكبر﴾** قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق **﴿ميتاً﴾** [١٢٢] قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب **﴿ميتاً﴾** بتشديد الياء مع الكسر .

قال الشاطبي : **﴿والميتة الخف خولاً وميتاً لدى الأنعام والحجرات خلاً﴾** **وقال ابن الجزري :** الميتة اشددا وميته وميتا (أ) د والانعام (ح) مللا وقرأ الباقون **﴿ميتاً﴾** بالفتح **﴿جاءتهم﴾** [١٢٤] إذا وقف حمزة ، سهل الهمزة مع المد والقصر في الإمالة **﴿آية .. ما أوق﴾** قرأ ورش بثلاث البدل **﴿رسالتهم﴾** [١٢٤] قرأ ابن كثير ، وحفص **﴿رسالتهم﴾** بغير ألف بعد اللام وفتح التاء على التوحيد .

قال الشاطبي : **﴿رسالات فرده وافتحوا دون علة﴾**

وقرأ الباقون **﴿رسالاتهم﴾** بألف بعد اللام وكسر التاء على الجمع .

﴿الناس﴾ [١٢٢] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح **﴿للكافرين﴾** قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح **﴿جاءتهم﴾** [١٢٤] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿فصل لكم .. أعلم بالمعتدين .. زين للكافرين .. تجعل رسالتهم﴾ [١٢٤، ١٢٢، ١١٩] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿لفسق وإن .. نورا يمشي﴾ [١٢٢، ١٢١] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿تأكلوا .. تؤمن .. تؤمن﴾ [١٢٤، ١٢١، ١١٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر **﴿تأكلوا .. تؤمن .. تؤمن﴾**

﴿تؤتي﴾ بإبدال الهمزة وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز **﴿بأقواهم﴾** [١١٩] لحمزة

عند الوقف على الهمزة الأولى وجهان : **الأول :** تحقيق الهمزة ، **والثاني :** إبدال الهمزة ياء خالصة **﴿بيهاهمهم﴾**

أما الهمزة الثانية فله فيها مع كلا الوجهين السابقين وجهان : **الأول :** التسهيل مع المد ، **والثاني :** التسهيل مع القصر

﴿عليه وقد .. إليه وإن .. عليه وإنه .. فأحييته وجعلنا﴾ [١٢٢، ١٢١، ١١٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية

وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

المتقل والإمالة

الإدغام الصغير

والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ، يَشْرَحْ صَدْرَهُ، لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ، يُجْعَلْ صَدْرُهُ، ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَةَ لِقَوْمٍ يُدْكَرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُمْ وَلِيَّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا بِمَعْشَرَ الْفِتَنِ قَدْ أَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَمَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مُثْوَنَةٌ لَكُمْ فِيهَا الْآلَاءُ مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَيِّدُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ بِمَعْشَرَ الْفِتَنِ وَالْإِنْسِ الْقَرِيَّاتِ كُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَفُلُونَ ﴿١٣١﴾

﴿لِلْإِسْلَامِ.. يُرِدْ أَنْ.. الْآيَةُ.. الْإِنْسِ.. وَالْإِنْسِ﴾ [١٢٥، ١٢٦] ، قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا يخفى تثليث البديل لورش في ﴿الْآيَةُ﴾ ﴿ضَيِّقًا﴾ [١٢٥] قرأ ابن كثير ﴿ضَيِّقًا﴾ بإسكان الياء التحتية بعد الضاد . قال الشاطبي : وَضَيِّقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرْكٌ مُثْقَلًا بِكُسْرِ سَوَى الْمَكِّي وقرأ الباقون ﴿ضَيِّقًا﴾ بكسر الياء مع التشديد ﴿حَرَجًا﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ، وشعبة ﴿حَرَجًا﴾ بكسر الراء . قال الشاطبي : وَرَأَى حَرَجًا هُنَا عَلَى كُسْرِهَا إِلْفٌ صَفَا وقرأ الباقون ﴿حَرَجًا﴾ بفتحها ، على أنه مصدر وصف به مبالغة ، أو على تقدير يخرج ﴿يَصْعَدُ﴾ قرأ ابن كثير ﴿يَصْعَدُ﴾ بإسكان الصاد ، وتخفيف العين ، على أنه أخذه من قولهم صعد يصعد وذلك كله إن كان لفظه من الارتقاء فالمراد به المشقة ، وقرأ شعبة ﴿يَصَاعَدُ﴾ بفتح الصاد مشددة ، وألف بعدها ، وتخفيف العين ، أراد به يتصعد . قال الشاطبي : وَيَصْعَدُ خِفٌ سَاكِنٌ ذَمْ وَمَدَّةٌ صَحِيحٌ وَخِفٌ الْعَيْنُ دَاوِمٌ صَنْدَلًا وقرأ الباقون ﴿يَصْعَدُ﴾ بتشديد الصاد والعين مع الفتح ، ولا ألف بعد الصاد ﴿صِرَاطُ﴾ [١٢٦] قرأ قبيل ، ورويس ﴿صِرَاطُ﴾ بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بإشمامها كالزاي . قال الشاطبي : وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطُ لِقَبْلًا بِحَيْثُ أُنِيَ وَالصَّادُ زَايَا أَشْمَهَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمُ لِحْلَادِ الْأَوَّلَا وَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : وبالسین (ط) كب وقرأ الباقون ﴿صِرَاطُ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ، وهي قراءة

خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله .

قال ابن الجزري : والصراط (ف) له اسجلا

﴿وَهُوَ﴾ [١٢٧] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ [١٢٨] قرأ حفص ، وروح ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ بالياء التحتية .

قال الشاطبي : وَنَحْشُرُ مَعَ ثَانٍ يُوُسُّ وَهُوَ فِي سَبَا مَعَ نَقُولِ الْيَا فِي الْأَرْبَعِ عَمَلًا

وقال ابن الجزري : والياء لنحشرهم (ي) د

وقرأ الباقون ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ بالنون ﴿عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي﴾ [١٣٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد سكت حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿وَيُنذِرُونَكُمْ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها .

| | |
|--|-------------------------------|
| <p>﴿مَثْوَنَكُمْ﴾ [١٢٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿شَاءَ﴾ قرأ حمزة وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الشين ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الدُّنْيَا﴾ [١٣٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف والدوري بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿كُفْرِينَ﴾ قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْقُرَى﴾ [١٣١] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح</p> | <p>المقلل والممال</p> |
| <p>﴿وَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ [١٢٧] قرأ السوسي بإدغام الواو في الواو ، وقرأ الباقون بالإظهار</p> | <p>الإدغام الصغير والكبير</p> |
| <p>﴿فَمَنْ يُرِدْ.. أَنْ يَهْدِيَهُ.. وَمَنْ يُرِدْ.. أَنْ يُضِلَّهُ.. لِقَوْمٍ يُدْكَرُونَ.. جَمِيعًا بِمَعْشَرَ الْفِتَنِ.. بَعْضٌ وَبَلَّغْنَا.. عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ.. بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا﴾ [١٢٥-١٢٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة</p> | <p>الإدغام بغير غنة</p> |
| <p>﴿السَّمَاءِ﴾ [١٢٥] إذا وقف حمزة ، وهشام فلهما أربعة أوجه : الإبدال ألفاً مع المد والتوسط والقصر مع السكون المحض والروم مع القصر ﴿لَا يُؤْمِنُونَ.. يَأْتِيَكُمْ﴾ [١٢٥، ١٣٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿شَاءَ﴾ [١٢٨] إذا وقف حمزة ، وهشام ، أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر</p> | <p>الإبدال</p> |

﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [١٣٢] قرأ ابن عامر ﴿تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء الفوقية ، على إسناده إلى المخاطبين .

قال الشاطبي : وَخَاطَبَ شَامُ تَعْلَمُونَ
وقرأ الباقون ﴿يَعْمَلُونَ﴾ بالياء التحتية ، على إسناده إلى الغائبين
﴿قَوْمَهُ الْآخِرِينَ .. وَالْآخِرِينَ﴾ [١٣٣ ، ١٣٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿إِنَّمَا﴾ [١٣٤] ﴿إِن﴾ هنا مقطوعة عن ﴿مَا﴾ في الرسم ﴿مَكَائِكُمْ﴾ [١٣٥] قرأ شعبة ﴿مَكَائِكُمْ﴾ بالألف بعد النون ، جعل لكل واحد منهم مكانة يعمل عليها .

قال الشاطبي : مَكَائِكُ مَدَّ النَّونُ فِي الْكُلِّ شُعْبَةً
وقرأ الباقون ﴿مَكَائِكُمْ﴾ بغير ألف بعد النون ، على الأفراد
﴿مَكَائِكُمْ إِنِّي﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دَرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لِيُزْهِمَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلَا
وقرأ الباقون بالإسكان ﴿الْآخِرِينَ﴾ [١٣٥] لا يخفى تليث البدل لورش ﴿تَكُونُ لَهُ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿يَكُونُ﴾ بالياء التحتية ، على أن تأنيث فاعله مجازي ؛ لأنه مصدر وقد فصل بينهما .

قال الشاطبي : وَمَنْ تَكُونُ فِيهَا وَتَحْتَ التَّمْلِ ذِكْرُهُ شُلْشَلَا
وقرأ الباقون ﴿تَكُونُ لَهُ﴾ بالتاء الفوقية ، على أنه مسند إلى مؤنث لفظاً ﴿بِرْغَمِهِمْ﴾ [١٣٦] قرأ الكسائي ﴿بِرْغَمِهِمْ﴾ بضم الزاي .

قال الشاطبي : بِرْغَمِهِمُ الْخَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُثَلَا
وقرأ الباقون ﴿بِرْغَمِهِمْ﴾ بفتحها ، والفتح لغة الحجاز ، والضم لغة أسد ﴿لِشْرَكَائِنَا .. لِشْرَكَائِهِمْ﴾ لحمزة عند الوقف التسهيل مع المد والقصر ﴿فَهُوَ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿فَهُوَ﴾ بسكون الهاء ، وقرأ الباقون ﴿فَهُوَ﴾ بضم الهاء ﴿وَكَذَلِكَ زَيْتُ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائُهُمْ﴾ [١٣٧] قرأ ابن عامر ﴿زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائُهُمْ﴾ بضم الزاي وكسر الياء التحتية بعدها وضم لام ﴿قَتَلَ﴾ وفتح دال ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ وكسر همزة ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ والهاء مع رسمها ياء .

قال الشاطبي : وَزَيْنَ فِي ضَمِّ وَكَسْرٍ وَرَفْعٍ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ بِالنَّصْبِ شَامِيَهُمْ ثَلَا وَيُخَفِّضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَائِهِمْ وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِيِّينَ بِالْيَاءِ مَثَلَا
وقرأ الباقون ﴿وَكَذَلِكَ زَيْتُ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائُهُمْ﴾ بفتح الزاي والياء بعدها ، وفتح لام ﴿قَتَلَ﴾ وكسر دال ﴿أَوْلَادَهُمْ﴾ ورفع همزة ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ والهاء ، مع رسمها واوا ، وضم الهاء من ﴿عَلَيْهِمْ﴾ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسرها .

﴿لِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [١٣٢] وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ الْآخِرِينَ [١٣٣] إِنَّمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ [١٣٤] قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَائِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ [١٣٥] وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرْغَمِهِمْ وَهَذَا لِلشُّرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ [١٣٦] وَكَذَلِكَ زَيْتُ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائُهُمْ لِيُرْذُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ [١٣٧]

| | |
|--|------------------------|
| ﴿الرَّحْمَةِ﴾ [١٣٣] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الدَّارِ﴾ [١٣٥] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿شَاءَ﴾ [١٣٧] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الشين ، وقرأ الباقون بالفتح | النفل والإمالة |
| ﴿زَيْتُ لِكَثِيرٍ﴾ [١٣٧] قرأ السوسي بإدغام الواو في الواو ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿إِن يَشَأْ .. لَا تَرَوْهَا﴾ [١٣٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿يَشَأْ﴾ [١٣٣] قرأ أبو جعفر ﴿يَشَأْ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وقرأ حمزة وهشام بإبدالها وقفاً ، ولا يبدلها السوسي لأنه من المستثنى لأن سكونه للجزم ﴿يَشَاءُ﴾ إذا وقف حمزة وهشام ﴿يَشَاءُ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد ﴿شَاءَ﴾ إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر | الإبدال |
| ﴿مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ﴾ [١٣٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرَّتْ حَجَرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
نَشَأَ بِرَعْمِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرَمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ
أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفَرَأَى عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ
خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ أَنَّهُ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ وَهُوَ الَّذِي
أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّاتِ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَابِهٍ كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
وَمِنْ الْأَنْعَمِ حُمُولُهُ وَفَرَّشْنَا كُلَّوا مِمَّا رَزَقَكُمْ
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٢﴾

﴿بَرَعْمِهِمْ﴾ [١٣٨] قرأ الكسائي ﴿بَرَعْمِهِمْ﴾ بضم الزاي .
قال الشاطبي: بَرَعْمِهِمُ الْخَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُثْلًا
وقرأ الباقون ﴿بَرَعْمِهِمْ﴾ بفتحها، والفتح لغة الحجاز ﴿سَيَجْزِيهِمْ﴾
[١٣٨، ١٣٩] قرأ يعقوب ﴿سَيَجْزِيهِمْ﴾ بضم الهاء على قاعدته ،
وقرأ الباقون ﴿سَيَجْزِيهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿وَصَفَهُمْ إِنَّهُ﴾ [١٣٨] قرأ
قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بصلة مع المد
ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بصلة مع القصر قولاً
واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿الْأَنْعَمُ .. مُخْتَلِفًا
أَكْلُهُ﴾ [١٣٩، ١٤١، ١٤٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما
قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه
خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون
بالتحقيق ﴿وَأَنْ يَكُنْ﴾ [١٣٩] قرأ ابن عامر ، وشعبة، أبو جعفر
﴿يَكُنْ﴾ بالتاء ؛ على التأنيث .

قال الشاطبي: وَإِنْ يَكُنْ أَنْتَ كُفُوٌ صِدْقٌ
وقال ابن الجزري: يكون كن أنت وميتة (أ) نجلا
وقرأ الباقون ﴿يَكُنْ﴾ بالياء التحتية ﴿مَيْتَةً﴾ قرأ ابن كثير ،
وابن عامر ﴿مَيْتَةً﴾ برفع التاء .
قال الشاطبي: وَمَيْتَةً دَنَا كَافِيًا
وقرأ أبو جعفر ﴿مَيْتَةً﴾ برفع التاء وتشديد الياء .
قال ابن الجزري: وميتة (أ) نجلا برفع
وقرأ الباقون ﴿مَيْتَةً﴾ بالنصب ﴿قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾ [١٤٠] قرأ ابن
كثير ، وابن عامر ﴿قَتَلُوا﴾ بتشديد التاء .
قال الشاطبي: بِمَا قَتَلُوا التَّشْدِيدُ
(إلى قوله:) كَمَلًا ذَرَاكَ وَقَدْ قَالَ فِي الْأَنْعَامِ قَتَلُوا
وقرأ الباقون ﴿قَتَلُوا﴾ بالتخفيف ﴿وَهُوَ﴾ [١٤١] قرأ عمرو
وقالون ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ
الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم وهي قراءة يعقوب مخالفاً شيخه أبا عمرو ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ ﴿مُخْتَلِفًا
أَكْلُهُ﴾ قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وابن عامر ، وأبو عمرو بالضم .

قال الشاطبي: وَجُزْءًا وَجُزْءًا ضَمَّ الْإِسْكَانَ صِفٌ وَحَيٌّ لَمَّا أَكَلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حَلَا
وقال ابن الجزري: أثقلا والاذن وسحقا الاكل (أ) ذ
ولورش النقل وخلف عن حمزة السكت بخلفه ، وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن كثير ﴿مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ﴾ بإسكان الكاف
﴿ثَمَرِهِ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ثَمَرِهِ﴾ بضم التاء والميم .
قال الشاطبي: وَضَمَّانَ مَعَ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَقَا
وقرأ الباقون ﴿ثَمَرِهِ﴾ بفتحهما ﴿وَأَتُوا﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ،
ويعقوب ﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ بفتح الحاء .
قال الشاطبي: وَأَفْتَحَ حِصَادَ كَذِي حَلَا ثَمًا
وقرأ الباقون ﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ بالكسر ، والفتح والكسر لغتان، مثل: الصرام والصرام، قال: الفراء بالكسر حجازية وأهل نجد
وتميم بالفتح ﴿خُطُوتٍ﴾ [١٤٢] قرأ حفص ، وقنبل ، والكسائي ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿خُطُوتٍ﴾ بضم الطاء .
قال الشاطبي: وَحَيْثُ أَنْتَ خُطُوتِ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رُثْلًا
قال ابن الجزري: أثقلا (إلى قوله:) وخطوات سحت شغل رحا (ح) سوي (أ) لعل
وقرأ الباقون ناف ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وخلف ، وشعبة ، والبيزي ﴿خُطُوتٍ﴾ بإسكان الطاء ، وهي لغة تميم وأسد .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿حَرَمَتْ ظُهُورُهَا﴾ [١٣٨] قرأ قالون وابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر ويعقوب ﴿حَرَمَتْ ظُهُورُهَا﴾ بإظهار تاء التأنيث عند الطاء ، وقرأ الباقون بالإدغام ﴿حَرَمَتْ ظُهُورُهَا﴾ . ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ [١٤٠] قرأ قالون وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ بإظهار دال "قد" عند الضاد ، وقرأ ﴿قَضَلُوا﴾ الباقون بالإدغام ﴿رَزَقَكُمْ﴾ [١٤٢] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿أَنْعَمُ وَحَرَّتْ .. وَإِنْ يَكُنْ .. عِلْمٌ وَحَرَّمُوا .. مَعْرُوشَتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَتٍ وَالنَّخْلَ .. مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ .. حُمُولَةٍ وَقَرَّشًا﴾ [١٣٨ - ١٤٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿شُرَكَاءُ﴾ [١٣٩] لحمزة وهشام خمسة أوجه ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد والتسهيل بالروم مع المد والقصر | الإبدال |
| ﴿عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ .. فِيهِ شُرَكَاءُ﴾ [١٣٨، ١٣٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ وَمِنْ الْمَعْرِ ﴾ قرأ نافع ، وعاصم ، وحمة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر ﴿ وَمِنْ الْمَعْرِ ﴾ بإسكان العين . والمعز بفتح العين و سكونها وهما لغتان .
قال الشاطبي : وَسُكُونُ الْمَعْرِ جِصْنٌ

وقرأ الباقون ، وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب ﴿ وَمِنْ الْمَعْرِ ﴾ بفتح العين ﴿ قُلْ الذَّكْرَيْنِ .. الْأُنثَى .. الْإِبِلِ .. قُلْ الذَّكْرَيْنِ .. فَمَنْ أَظْلَمُ .. عِلْمٌ إِنَّ .. مَيْتَةً أَوْ .. مَسْفُوحًا أَوْ .. رَجَسًا أَوْ .. فَتَقًا أَهْلًا ﴾ [١٤٣ - ١٤٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ نَبُوءِي ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿ نَبُوءِي ﴾ بحذف الهمزة وضم الباء .

قال ابن الجزري : ويجذف مستهزون والباب مع تطو يطوا متكا خاطين متكثي (١) لا

وهي قاعدة عند أبو جعفر فقد قرأ بحذف الهمزة إذا ضمت قبل واو وكسر ما قبلها نحو : (مستهزون) (والصابون) ، (أنبوني) و(متكون) و(ليواطوا) ، ولورش ثلاثة البدل ، وقرأ الباقون ﴿ نَبُوءِي ﴾ بتحقيق الهمزة ﴿ شَهْدَاءِ إِذْ ﴾ [١٤٤] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بين بين وذلك بعد تحقيق الأولى ، وقرأ الباقون بتحقيقهما ﴿ فِي مَا أَوْحَى ﴾ [١٤٥] ﴿ فِي ﴾ هنا مقطوعة من ﴿ مَا ﴾ ﴿ أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً ﴾ قرأ ابن كثير ، وحمزة ﴿ تَكُونَ مَيْتَةً ﴾ بالتأنيث ونصب ﴿ مَيْتَةً ﴾ .

قال الشاطبي : وَأَنْثَا يَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ

وقرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ تَكُونَ مَيْتَةً ﴾ بالتأنيث ورفع ﴿ مَيْتَةً ﴾ على أن كان تامة .

قال الشاطبي : وَأَنْثَا يَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةً كَلًّا

وقرأ نافع ، وأبو عمرو ، وعاصم ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿ يَكُونَ مَيْتَةً ﴾ بالياء على التذكير ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة .

قال ابن الجزري : وذكر يكون (ف) ز

﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ كسر النون في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ بضم النون ، وقرأ أبو جعفر ﴿ أَضْطَرَّ ﴾ بضم النون وكسر الطاء ، وقرأ الباقون ﴿ أَضْطَرَّ ﴾ بالضم ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [١٤٦] ضم الهاء حمزة ، ويعقوب ، وقرأ الباقون بكسرها .

| | |
|------------------------|--|
| القتل والمسال | ﴿ أَفْتَرَى ﴾ [١٤٤] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ أَوْ الْخَوَابِ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنْ ﴾ [١٤٤] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا ﴾ [١٤٦] قرأ قالون وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب ﴿ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا ﴾ بإظهار تاء التأنيث عند الطاء ، وقرأ الباقون ﴿ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا ﴾ بالإدغام |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ طَاعِمٌ يَطْعَمُهُ .. أَنْ يَكُونَ .. بَاغٌ وَلَا .. رَجِيمٌ وَعَلَى .. ظُفُرٍ وَمِنْ ﴾ [١٤٥ ، ١٤٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ مِنْ الضَّانِ ﴾ [١٤٣] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ الضَّانِ ﴾ بإبدال الهمزة وقفًا ووصلاً ، وقرأ حمزة بإبدالها وقفًا فقط ، وقرأ الباقون ﴿ الضَّانِ ﴾ بالهمز وقفًا ووصلاً ﴿ نَبُوءِي ﴾ إذا وقف حمزة فله التسهيل والإبدال ياء مضمومة ﴿ نَبُوءِي ﴾ ﴿ قُلْ الذَّكْرَيْنِ ﴾ [١٤٤] اتفق القراء على أن همزة الوصل هنا فيها البدل مع المد والتسهيل مع القصر ، والمراد بهمزة الوصل : هي التي بين همزة الاستفهام ولام التعريف . واختلفوا في كفيته : فالجمهور على إبدال همزة الوصل الواقعة بعد همز الاستفهام ألفًا خالصة مع إشباع المد للساكنتين للكل ، وذهب آخرون إلى تسهيلها بين بين ، ولا يكون إلا مع القصر ، وهما صحيحان في الشاطبية وغيرها ﴿ شَهْدَاءِ إِذْ ﴾ إذا وقف حمزة ، وهشام ، أبدلا الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والمد ، وقرأ الباقون بتحقيقهما |

ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنْ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ قُلْ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبُوءِي يَعْلَمُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿ ١٤٣ ﴾ وَمِنْ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿ ١٤٤ ﴾ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَيْرِيرٍ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فَسَقًا أَهْلٌ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿ ١٤٥ ﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنْ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايِكَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿ ١٤٦ ﴾

﴿شَيء﴾ [١٤٨] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، ولحمزة وهشام أربعة أوجه وقفًا : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .
قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ

رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿وَإِنْ أَنتُمْ.. وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ.. بِالْآخِرَةِ.. مِنْ﴾ [١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لِسُورِش كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُسَهَّلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿أَنْتُمْ إِلَّا.. لَهْدَنَكُمْ أَجْمَعِينَ.. عَلَيْكُمْ إِلَّا﴾ [١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُجَرِّكٍ دِرَاكًا وَقَالُوا بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُ كُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا إِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِمَا يَنْتَابُونَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعَدُّونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَنَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لِسُورِشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمَلًا وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْإِسْكَانِ ﴿بِقَائِنَتَا﴾ [١٥٠] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿شَيْئًا﴾ [١٥١] قرأ ورش بالتوسط والمد في اللين ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله النقل والإدغام ، ووقف الباقون على ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿شَاءَ﴾ [١٤٨ ، ١٤٩] قرأ حمزة وابن ذكوان وخلف بإمالة الألف بعد الشين ، وقرأ الباقون بالفتح | القتل والممال |
| ﴿الْبَلِيغَةُ﴾ [١٤٩] قرأ الكسائي بخلف عنه بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿لَهْدَنَكُمْ.. وَصَنَكُمْ﴾ [١٤٩ ، ١٥١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | |
| ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ.. نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ﴾ [١٤٨ ، ١٥١] قرأ السوسي بإدغام الكاف في الكاف والنون في النون ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ.. وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ.. شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ.. إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا﴾ [١٤٧ ، ١٥١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿بَأْسُهُ.. بِأَسْنَا﴾ [١٤٧ ، ١٤٨] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿بَأْسَهُ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿بَأْسُهُ.. بِأَسْنَا﴾ بتحقيق الهمزة ﴿شَاءَ﴾ [١٤٨ ، ١٤٩] إذا وقف حمزة وهشام على ﴿شَاءَ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، وقرأ الباقون بالهمزة ﴿بِقَائِنَتَا﴾ [١٥٠] إذا وقف عليها حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿بِيَّائِنَتَا﴾ ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ قرأ ورش والسوسي وأبو جعفر ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بإبدال الهمزة واواً ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف ؛ وقرأ الباقون ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بالهمز | الإبدال |
| ﴿فَتُخْرِجُوهُ لَنَا﴾ [١٤٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ نَفْسًا إِلَّا يَكْتُبُ أَنْزَلْنَاهُ لَوْ أَنَّا ﴾ [١٥٢، ١٥٥، ١٥٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت على المفصول بخلفه ، وقرأ الباكون بالتحقيق ﴿ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وحفص ، وخلف ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ بتخفيف الذال حيث وقع في القرآن الكريم . قال الشاطبي : وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَى شَذَا وقرأ الباكون ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ بالتشديد ، على أن أصله تتذكرون بتاء المضارعة وتاء التفعيل ﴿ وَأَنْ هَذَا ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ وَأَنْ هَذَا ﴾ بكسر الهمزة ، على الاستئناف و ﴿ مُسْتَقِيمًا ﴾ حال والعامل فيه هذا ، وقرأ ابن عامر ، ويعقوب ﴿ وَإِنْ هَذَا ﴾ بتخفيف النون . قال الشاطبي : وَأَنْ أَحْسِرُوا شَرْعًا وَبِالْخَفِّ كَمَلًا وقال ابن الجزري : وخف وان (ح) فظ وقرأ الباكون ﴿ وَأَنْ هَذَا ﴾ بفتح الهمزة وتشديد النون ﴿ صِرَاطِي ﴾ قرأ قبل ، ورويس ﴿ صِرَاطِي ﴾ بالسين . قال الشاطبي : وَعِنْدَ صِرَاطٍ وَالصِّرَاطُ لِقَبْلًا بَحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا أَشْمَمًا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمَمٌ لِحَلَالٍ الْأَوَّلَا وقال ابن الجزري : وبالسين (ط) ب وقرأ الباكون ﴿ صِرَاطِي ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ، وهي قراءة خلف العاشر بخلاف حمزة وهو أصله . قال ابن الجزري : والصراط (ف) به اسجلا وقرأ ابن عامر ﴿ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ بفتح الياء بعد الطاء في الوصل ، وقرأ الباكون ﴿ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ بالسكون ﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ ﴾ قرأ البزي ﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ ﴾ بتشديد التاء . قال الشاطبي : وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِيِّ شَدَدٌ تَيَمَّمُوا وَتَاءٌ تَوَفَّى فِي النَّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثْلًا وقرأ الباكون ﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ ﴾ بالتخفيف ﴿ شَيْءٍ ﴾ [١٥٤] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وقفا وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ [١٥٧] إذا وقف حمزة ، سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بإشمام الصاد كالزاي . قال الشاطبي : وَإِشْمَامٌ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ ذَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايَا شَاعَ وَارْتَاخَ أَشْمَلًا وقال ابن الجزري : وأشمم باب أصدق (ط) ب وقرأ الباكون بالصاد .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والمعال | ﴿ قَرْنِي ﴾ [١٥٢] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباكون بالفتح ﴿ وَصَلَكُمْ ﴾ [١٥٢، ١٥٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباكون بالفتح ﴿ وَهَدَى .. أَهْدَى ﴾ [١٥٤، ١٥٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة وقفا في الأول ، ووقفا ووصلا في الثاني ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، والباكون بالفتح ﴿ وَرَحْمَةً ﴾ [١٥٤] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباكون بالفتح وقفا ووصلا ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ [١٥٧] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباكون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ فَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾ [١٥٧] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار ذال قد عند الجيم ، وقرأ الباكون بالإدغام ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنْ .. كَذَّبَ بِآيَاتِ .. الْعَذَابِ بِمَا ﴾ [١٥٧] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والباء في الباء ، وقرأ الباكون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ وَهَدَى وَرَحْمَةً ﴾ [١٥٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباكون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [١٥٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا ، وكذا حمزة عند الوقف ؛ وقرأ الباكون بالهمز |
| صلة الياء | ﴿ فَأَتَّبِعُوهُ وَلَا .. فَأَتَّبِعُوهُ وَأَتَّقُوا ﴾ [١٥٣، ١٥٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباكون بغير صلة |

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ بِآيَاتِنَا آمِنَةً مِّنْ قَبْلُ أَوْ كَسِبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا
إِنَّمَا تُنظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَّسَتْ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يَجْزِي إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلِ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي
إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلِ إِن صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلِ أَغْنَى اللَّهُ أَتْبَعِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ
فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ [١٥٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾
بالياء التحتية، على أن فاعله مذكر .
قال الشاطبي : وَيَأْتِيَهُمْ شَافٍ
وقرأ الباقر ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ بالتاء الفوقية، على التانيث ﴿نَفْسًا
إِيْمَانُهَا .. تَكُنْ .. آمِنَةً .. شَيْءٍ .. إِنَّمَا .. قُلِ إِنِّي .. قُلِ أَغْنَى .. نَفْسٍ
إِلَّا .. الْأَرْضِ﴾ [١٥٨ - ١٦٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما
قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل)
وواقفه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المقصول ،
وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿آيَاتِ .. آمِنَتْ .. إِيْمَانُهَا .. آتَاكُمْ﴾
[١٥٨ ، ١٦٥] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿مُنْتَظِرُونَ .. وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ
وِزْرَ﴾ [١٥٨] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرَ مُوَصَّلاً
وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا﴾ [١٥٩] قرأ حمزة ،
والكسائي ﴿فَارْقُوا﴾ بالالف بعد الفاء وتخفيف الراء ، أي زایلوا .
قال الشاطبي : شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارْقُوا مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيفًا
وقرأ الباقر ﴿فَرَّقُوا﴾ بغير ألف وتشديد الراء ، وهي قراءة
خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : وقل فرقوا (ف) لا

﴿شَيْءٍ﴾ [١٥٩] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين
والهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، ولحمزة ، وهشام أربعة
أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض
والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في
الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون
المحض ، والروم مع القصر ﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ قرأ يعقوب ﴿عَشْرُ

أَمْثَالِهَا﴾ بتنوين الراء مرفوعة ورفع لام ﴿أَمْثَالِهَا﴾ .

قال ابن الجزري : وعشر فنون وارفع أمثالها (ح) الى

وقرأ الباقر ﴿عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ بغير تنوين ، وخفض لام ﴿أَمْثَالِهَا﴾ ﴿نَقَى إِلَى﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿رَبِّيَ إِلَى﴾
بفتح ياء ﴿نَقَى﴾ في الوصل ، وقرأ الباقر ﴿نَقَى إِلَى﴾ بالإسكان ﴿صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ قرأ قبيل ، ورويس ﴿صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾
بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بالإشمام بين الصاد والزاي ، وقرأ الباقر ﴿صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ﴿دِينًا قِيَمًا﴾ قرأ
ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿دِينًا قِيَمًا﴾ بكسر القاف وفتح الياء مخففة ، على أنه مصدر قام .

قال الشاطبي : وَكَسَّرَ وَفَتَحَ خَفَّ فِي قِيَمًا ذَكَا

وقرأ الباقر ﴿دِينًا قِيَمًا﴾ بفتح القاف ، وكسر الياء مع التشديد ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ قرأ هشام ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالالف وفتح الهاء قبلها .
قال الشاطبي : وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوْ آخِرُ إِبْرَاهِيمَ لَاحَ وَجَمَلًا وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بَرَاءَةً آخِرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنْزِلاً
وقرأ الباقر ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالياء التحتية، وكسر الهاء قبلها ﴿صَلَاتِي﴾ قرأ ورش بتقليط اللام ، وقرأ الباقر بالترقيق ﴿وَمَحْيَايَ﴾
[١٦٢] قرأ قالون ، وأبو جعفر ، وورش بخلف عنه ﴿وَمَحْيَايَ﴾ بإسكان ياء ﴿وَمَحْيَايَ﴾ مع المد المشبع لأجل الساكنين، وقرأ
الباقر ﴿وَمَحْيَايَ﴾ بفتحها مع عدم المد وهو الوجه الثاني لورش ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿وَمَمَاتِي﴾ بفتح الياء
وصلأ ، وقرأ الباقر ﴿وَمَمَاتِي﴾ بإسكان الياء ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾ [١٦٣] قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات الألف بعد النون في الوصل .

قال الشاطبي : وَمَدُّ أُنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أُنَى

وقرأ الباقر بإسقاط الألف ، واتفقوا على إثبات الألف في الوقف ، موافقة للرسم ﴿وَهُوَ﴾ [١٦٥] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقر ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، ويقف يعقوب بهاء السكت ﴿فِي مَا﴾ ﴿فِي﴾ مقطوعة من ﴿مَا﴾ .

﴿جَاءَ﴾ [١٦٠] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿فَلَا يَجْزِي .. هَدَيْتُ ..
مَا آتَاكُمْ﴾ [١٦٠ ، ١٦١] قرأ حمزة ، والكسائي وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح
﴿وَمَحْيَايَ﴾ [١٦٢] قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿أُخْرَى﴾
[١٦٤] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح
﴿رَبًّا وَهُوَ .. وَازِرَةٌ وَزَرَ﴾ [١٦٤] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقر بالغنة
﴿تَأْتِيَهُمْ .. أَوْ يَأْتِيَ .. يَأْتِي﴾ أبدل الهمزة ألفاً ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ، وحمزة يبدل في الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز

سورة الأعراف

﴿ التَمَصَّ ﴾ [١] قرأ أبو جعفر بالسكت على الألف واللام والميم والصاد، وقرأ الباقر بغير سكت ﴿ كَتَبَ أَنْزَلَ ﴾ .. قَرَنَةً أَهْلَكْنَاهَا .. بَيِّنَاتٍ أَوْ .. الْأَرْضِ ﴾ [٢، ٤، ١٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافق خلد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ لَتُنذِرَ .. خَسِرُوا ﴾ [٢، ١٠] قرأ ورش بترقيق الراء.

قال الشاطبي: وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلَّ رَاءٍ وَقَبَّلَهَا

مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكُسْرَ مُوَصَّلاً وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ مَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [٣] قرأ ابن عامر ﴿ مَا يَتَذَكَّرُونَ ﴾ بياء تحتية مفتوحة قبل التاء الفوقية، وتخفيف الذال، وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف وحفص ﴿ مَا تَذَكَّرُونَ ﴾ بالتشديد.

قال الشاطبي: وَتَذَكَّرُونَ الْعَيْبَ زِدْ قَبْلَ ثَائِهِ

كَرِيماً وَخَفِ الدَّالَ كَمْ شَرْفاً عَلَاً وقرأ الباقر ﴿ مَا تَذَكَّرُونَ ﴾ بغير ياء ﴿ دَعَوْنَهُمْ إِذْ ﴾ [٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت، وعدمه ﴿ إِذْ جَاءَهُمْ ﴾ إذا وقف حمزة، سهل الهمزة، مع المد والقصر.

قال الشاطبي: وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دِرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَاً

وَمِنْ قَبْلِ هَمَزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلَا

وقرأ الباقر بالإسكان ﴿ إِلَيْهِمْ .. عَلَيْهِمْ ﴾ [٦، ٧] قرأ حمزة، ويعقوب ﴿ إِلَيْهِمْ .. عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء في ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾.

قال الشاطبي: عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمُ جَمِيعاً بضمَّ الهاءِ وَقَفَا وَمَوْصِلاً

وقرأ الباقر ﴿ إِلَيْهِمْ .. عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ وَمَنْ خَفَّتْ ﴾ [٩] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ بِقَاتِنَاتٍ ﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿ مَعِيَشَ ﴾ [١٠] لا خلاف في أنها بالياء من غير همز ﴿ لِلْمَلَأَيْكَةِ أَسْجُدُوا ﴾ [١١] قرأ أبو جعفر وحده ﴿ لِلْمَلَأَيْكَةِ ﴾ بضم التاء حيث كان.

قال ابن الجزري: و(أ) ين اضمم ملائكة اسجدوا

وقرأ الباقر ﴿ لِلْمَلَأَيْكَةِ ﴾ بكسر التاء.

﴿ وَذَكَرَى ﴾ [٢] قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ دَعَوْنَهُمْ ﴾ [٥] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة المحضة، وقرأ أبو عمرو بالتقليل، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ قرأ حمزة، وابن ذكوان، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم، وقرأ الباقر بالفتح

التقليل والإمالة

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

سورة الأعراف

سورة الأعراف

١٥١

سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ التَمَصَّ ﴾ [١] كَتَبَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لَتُنذِرَنَّهُ وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ أَتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنَاتٍ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَانَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَا إِلَّا أَن قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلَّةٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾ وَالْوَزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَن خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا مَعِيشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَأَيْكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾

﴿ وَذَكَرَى ﴾ [٢] قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ دَعَوْنَهُمْ ﴾ [٥] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة المحضة، وقرأ أبو عمرو بالتقليل، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ قرأ حمزة، وابن ذكوان، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم، وقرأ الباقر بالفتح

التقليل والإمالة

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٢] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر ﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل؛ وقرأ الباقر ﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ أَوْلِيَاءَ ﴾ [٣] لحمزة، وهشام عند الوقف على ﴿ أَوْلِيَاءَ ﴾ ثلاثة: الإبدال مع السكون المجرد ﴿ بِأَسْنَا ﴾ [٤، ٥] قرأ أبو جعفر، والسوسي ﴿ بِأَسْنَا ﴾ بإبدال الهمزة الساكنة ألفًا وقفًا ووصلًا، وقرأ حمزة بإبدالها في الوقف فقط، وقرأ الباقر ﴿ بِأَسْنَا ﴾ بتحقيق الهمزة ﴿ بِقَاتِنَاتٍ ﴾ [٩] إذا وقف حمزة فله وجهان في الهمزة الأولى: التحقيق، وإبدالها ياء خالصة ﴿ بِبَيِّنَاتٍ ﴾.

﴿ مِتَّةً لَتُنذِرَ ﴾ [٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية، وقرأ الباقر بغير صلة

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّمَّنْ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تَجِدُنَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذَّةً وَمَا مَدْحُورًا لَمَنْ يَبْعَكَ مِنْهُمْ **لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ** مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ **وَيَقَادُمُ** أَسْكُنُ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءٍ تَيْهَمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾ فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾

(١٥٢)

﴿ إِذْ أَمَرْتُكَ .. فَاخْرُجْ إِنَّكَ .. وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ .. أَسْكُنُ أَنْتَ ﴾ [١٢] ، ١٣ ، ١٧ - ١٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَّكَ لِيُورْشُ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرِ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهِّلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ حَزْرٌ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون التفتخيم ﴿ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ [١٦] قرأ قبل ، ورويس ﴿ سِرَاطَكَ ﴾ بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بالإشمام ، أي : بين الصاد والزاي ، وهذه قاعدته حيث وقع .

قال الشاطبي : وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطُ لِقَبْلًا بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا أَشْمُهُا لَدَى خُلْفٍ وَأَشْمُ لِحْلَادِ الْأَوَّلَا وقال ابن الجزري : وبالسين (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ، والصراط والسراط : بمعنى واحد ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله .

قال ابن الجزري : والصراط (ف) ه اسجلا ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ [١٧] قرأ يعقوب بضم الهاء ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ وقرأ الباقون ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ بالكسر ﴿ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ [١٧] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ مَذَّةً وَمَا ﴾ [١٨] إذا وقف عليها حمزة نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله

﴿ مَذَّةً وَمَا ﴾ ﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ إذا وقف حمزة ، فله في الهمزة الأولى التحقيق والتسهيل ، وله في الثانية التسهيل ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وعدم ﴿ وَيَقَادُمُ ﴾ قرأ ورش بثلاث بدل ﴿ سَوْءَاتِهِمَا ﴾ [٢٠ ، ٢٢] قرأ ورش بالقصر في الواو مع ثلاثة البدل وبالتوسط في الواو مع التوسط في البدل لا غير ، وإذا وقف حمزة ، نقل حركة الهمزة إلى الواو ﴿ سَوَاتِهِمَا ﴾ وحمزة أيضاً الإدغام ﴿ سَوَاتِهِمَا ﴾ ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ [٢٢] قرأ يعقوب ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ بضم الهاء ، وهي قاعدة عامة عند يعقوب فإنه يقرأ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ و ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ و ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ ومشتقاتها مثل : ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ و ﴿ عَلَيْهِنَ ﴾ و ﴿ فِيهِنَّ ﴾ و ﴿ فِيهِمْ ﴾ وكل ما أشبهه من هاء قبلها ياء ساكنة في القرآن بضم الهاء .

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لـلا

وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ بكسر الهاء .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ نَارٍ ﴾ [١٢] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | المقلل والمعال |
| ﴿ الْجَنَّةِ ﴾ [١٩] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ مَا نَهَاكُمَا .. وَنَادَاهُمَا .. فَدَلَّاهُمَا ﴾ [٢٠ ، ٢٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | |
| ﴿ أَمَرْتُكَ قَالَ .. جَهَنَّمَ مِنْكُمْ .. حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ [١٢ ، ١٨ ، ١٩] قرأ السوسي بإدغام الكاف في القاف ، والميم في الميم ، والثاء في الشين ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ مِنْ وَرَقٍ ﴾ [٢٢] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ شِئْتُمَا ﴾ [١٩] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ شِئْتُمَا ﴾ بإبدال الهمزة في الحالين ، وأبدلها في الوقف فقط حمزة ، وقرأ الباقون ﴿ شِئْتُمَا ﴾ بالهمز | الإبدال |
| ﴿ مِمَّنْ خَلَقْتَنِي ﴾ [١٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ظَلَمْنَا﴾ [٢٣] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿الْأَرْضِ .. وَمَتَعَ إِلَى .. مِنْ آيَاتٍ .. قُلْ إِنْ .. قُلْ أَمَرَ﴾ [٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ [٢٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ، وابن ذكوان ﴿تُخْرَجُونَ﴾ بفتح التاء ، وضم الراء .
قال الشاطبي : مع الزخرف اعكس تُخْرَجُونَ بفتح
وَضَمَّ وَأَوَّلَى الرُّومِ شَافِيهِ مُثَلًّا
وقال ابن الجزري : هنا تخرجوا سمي (ح) سمي
وقرأ الباقون ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ بضم الراء وفتح التاء على بناءه للمفعول وإسناده في الأصل إلى الله تعالى ﴿يَبْنِي آدَمَ﴾ [٢٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿سَوَاءٌ بَيْنَكُمَا .. سَوَاءٌ بَيْنَهُمَا﴾ [٢٦ ، ٢٧] قرأ ورش بالقصر في الواو مع ثلاثة البدل وبالتوسط في الواو مع التوسط في البدل لا غير ، وإذا وقف حمزة ، نقل حركة الهمزة إلى الواو ﴿سَوَاءُكُمْ .. سَوَاءُهُمَا﴾ ﴿وَلِبَاسُ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿وَلِبَاسُ﴾ بالرفع ، على أنه خبر .
قال الشاطبي : وَلِبَاسُ الرَّفْعُ فِي حَقِّ نَهْشَلَا
وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَلِبَاسُ﴾ بفتح السين ، على أنه عطف على ما تقدم بالواو فأعربه بمثل إعرابه ﴿حَمَرٌ﴾ [٢٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿آيَاتٍ .. آيَاتِنَا﴾ [٢٧ ، ٢٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ [٢٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ويعقوب ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ بضم الهاء والميم في الوصل ، وقرأ أبو عمرو ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ بكسر الهاء ، وضم الميم ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ قرأ ابن عامر ، وحمزة ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ بفتح السين .
قال الشاطبي : وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمَاءَ رَضَاءَ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُوَصَّلًا
وقرأ الباقون ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ بالكسر ، وهي قراءة خلف العاشر ، مخالفاً أصله حمزة .
قال ابن الجزري : واكسره (ف) ق

﴿ظَلَمْنَا﴾ [٢٣] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿الْأَرْضِ .. وَمَتَعَ إِلَى .. مِنْ آيَاتٍ .. قُلْ إِنْ .. قُلْ أَمَرَ﴾ [٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ [٢٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ، وابن ذكوان ﴿تُخْرَجُونَ﴾ بفتح التاء ، وضم الراء .
قال الشاطبي : مع الزخرف اعكس تُخْرَجُونَ بفتح
وَضَمَّ وَأَوَّلَى الرُّومِ شَافِيهِ مُثَلًّا
وقال ابن الجزري : هنا تخرجوا سمي (ح) سمي
وقرأ الباقون ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ بضم الراء وفتح التاء على بناءه للمفعول وإسناده في الأصل إلى الله تعالى ﴿يَبْنِي آدَمَ﴾ [٢٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿سَوَاءٌ بَيْنَكُمَا .. سَوَاءٌ بَيْنَهُمَا﴾ [٢٦ ، ٢٧] قرأ ورش بالقصر في الواو مع ثلاثة البدل وبالتوسط في الواو مع التوسط في البدل لا غير ، وإذا وقف حمزة ، نقل حركة الهمزة إلى الواو ﴿سَوَاءُكُمْ .. سَوَاءُهُمَا﴾ ﴿وَلِبَاسُ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿وَلِبَاسُ﴾ بالرفع ، على أنه خبر .
قال الشاطبي : وَلِبَاسُ الرَّفْعُ فِي حَقِّ نَهْشَلَا
وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَلِبَاسُ﴾ بفتح السين ، على أنه عطف على ما تقدم بالواو فأعربه بمثل إعرابه ﴿حَمَرٌ﴾ [٢٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿آيَاتٍ .. آيَاتِنَا﴾ [٢٧ ، ٢٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ [٢٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ويعقوب ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ بضم الهاء والميم في الوصل ، وقرأ أبو عمرو ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ بكسر الهاء ، وضم الميم ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ قرأ ابن عامر ، وحمزة ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ بفتح السين .
قال الشاطبي : وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمَاءَ رَضَاءَ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُوَصَّلًا
وقرأ الباقون ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ بالكسر ، وهي قراءة خلف العاشر ، مخالفاً أصله حمزة .
قال ابن الجزري : واكسره (ف) ق

﴿ظَلَمْنَا﴾ [٢٣] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿الْأَرْضِ .. وَمَتَعَ إِلَى .. مِنْ آيَاتٍ .. قُلْ إِنْ .. قُلْ أَمَرَ﴾ [٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ [٢٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ، وابن ذكوان ﴿تُخْرَجُونَ﴾ بفتح التاء ، وضم الراء .
قال الشاطبي : مع الزخرف اعكس تُخْرَجُونَ بفتح
وَضَمَّ وَأَوَّلَى الرُّومِ شَافِيهِ مُثَلًّا
وقال ابن الجزري : هنا تخرجوا سمي (ح) سمي
وقرأ الباقون ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ بضم الراء وفتح التاء على بناءه للمفعول وإسناده في الأصل إلى الله تعالى ﴿يَبْنِي آدَمَ﴾ [٢٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿سَوَاءٌ بَيْنَكُمَا .. سَوَاءٌ بَيْنَهُمَا﴾ [٢٦ ، ٢٧] قرأ ورش بالقصر في الواو مع ثلاثة البدل وبالتوسط في الواو مع التوسط في البدل لا غير ، وإذا وقف حمزة ، نقل حركة الهمزة إلى الواو ﴿سَوَاءُكُمْ .. سَوَاءُهُمَا﴾ ﴿وَلِبَاسُ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿وَلِبَاسُ﴾ بالرفع ، على أنه خبر .
قال الشاطبي : وَلِبَاسُ الرَّفْعُ فِي حَقِّ نَهْشَلَا
وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَلِبَاسُ﴾ بفتح السين ، على أنه عطف على ما تقدم بالواو فأعربه بمثل إعرابه ﴿حَمَرٌ﴾ [٢٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿آيَاتٍ .. آيَاتِنَا﴾ [٢٧ ، ٢٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ [٢٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ويعقوب ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ بضم الهاء والميم في الوصل ، وقرأ أبو عمرو ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ بكسر الهاء ، وضم الميم ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ قرأ ابن عامر ، وحمزة ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ بفتح السين .
قال الشاطبي : وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمَاءَ رَضَاءَ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُوَصَّلًا
وقرأ الباقون ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ بالكسر ، وهي قراءة خلف العاشر ، مخالفاً أصله حمزة .
قال ابن الجزري : واكسره (ف) ق

| | |
|--|------------------------|
| ﴿الْقَوَى﴾ [٢٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ﴿يَرْنَكُمُ﴾ [٢٧] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿هَدَى﴾ [٣٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الضَّلَالَةُ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً | التثنية والإمالة |
| ﴿تَغْفِرْنَا﴾ [٢٣] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿يَرْجِعُ عَنْهُمَا .. هُوَ وَقَبِيلُهُ .. أَمْرَيْنِ﴾ [٢٩ ، ٢٧] قرأ السوسي بإدغام العين في العين والواو في الواو والراء في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿وَلَكُمْ عَذْو .. مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعَ .. لِبَاسًا يُؤَرَى .. وَرِيشًا وَلِبَاسٌ .. مَشْجَرٌ وَأَدْعُوهُ﴾ [٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون الغنة | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿لَا يُؤْمِنُونَ .. لَا يَأْمُرُ﴾ [٢٧ ، ٢٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿لَا يُؤْمِنُونَ .. لَا يَأْمُرُ﴾ بإبدال الهمزة واواً في الأولى ، وألفاً في الثانية في الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف ؛ وقرأ الباقون ﴿لَا يُؤْمِنُونَ .. لَا يَأْمُرُ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿بِالْفَحْشَاءِ أَنْتَقُولُونَ﴾ [٢٨] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة في الوصل ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، وإذا وقف حمزة ، وهشام على الأولى المكسورة ، أبدلها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع القصر والمد ، فتصير خمسة ، وكذا كل همزة متطرفة مضمومة أو مكسورة لم ترسم لها صورة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿وَأَدْعُوهُ مَخْلُصِينَ﴾ [٢٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | الإبدال |
| ﴿وَأَدْعُوهُ مَخْلُصِينَ﴾ [٢٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ وَالْإِنْسِ .. دَخَلَتْ أُمَّةٌ .. لَعَنَتْ أَحِبَّتَا .. قَالَتْ أَخْرَجْنَهُمْ .. وَقَالَتْ أُولَهُنَّهُمْ ..
نَفْسًا إِلَّا .. الْأَنْهَرُ ﴾ [٤٣ ، ٤٢ ، ٤٠ - ٣٨] قرأ ورش بنقل
حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً
واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه
في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ فَنَاتِهِمْ .. بِفَاتِنَتِنَا .. ءَامَنُوا ﴾
[٤١ ، ٣٩ ، ٣٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ هَتُولَاءِ ﴾ [٣٨]
وهي من الهمز المتوسط بزائد فلحمزة عند الوقف عليها ثلاثة
عشر وجهاً بيانها كالتالي : **أولاً** : الهمزة الأولى متوسطة بزائد
ويجوز فيها التحقيق ، والتسهيل مع المد والقصر . فعلى وجه
التحقيق في الهمزة الأولى يجوز في الثانية المتطرفة خمسة أوجه :
ثلاثة الإبدال : المد ، والتوسط ، والقصر مع السكون المجرد
والتسهيل بروم مع القصر والقصر . **ثانياً** : أما على تسهيل الهمزة
الأولى مع المد يجوز في الثانية أربعة أوجه : ثلاثة الإبدال المتقدم
ذكرها والتسهيل بروم مع المد فقط ، **ثالثاً** : أما على تسهيل الهمزة
الأولى مع القصر يجوز أربعة أوجه : ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها
والتسهيل بروم مع القصر فقط ؛ **وبمتنع وجهان** : تسهيل الأولى
بمد مع تسهيل الأخيرة بقصر وعكسه تسهيل الأولى بقصر مع
تسهيل الأخيرة بمد ، وأما هشام فله في الثانية خمسة : القياس هي
ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر
وليس في الأولى سوى التحقيق ﴿ فَنَاتِهِمْ ﴾ قرأ رويس ﴿ فَنَاتِهِمْ ﴾
بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ فَنَاتِهِمْ ﴾ بكسرها ﴿ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾
قرأ شعبة ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ بياء الغيبة .

قال الشاطبي : **وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي**

وقرأ الباقون ﴿ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ بقاء الخطاب ﴿ لَا تَفْتَحْ ﴾ [٤٠]
قرأ أبو عمرو ﴿ لَا تَفْتَحْ ﴾ بقاء التانيث والتخفيف ، وقرأ حمزة ،
والكسائي ، وخلف ﴿ لَا يَفْتَحْ ﴾ بياء الغيبة والتخفيف .

قال الشاطبي : **وَيَفْتَحْ شَمَلًا وَخَفَّفَ شَفَا حَكَمًا**

وقرأ الباقون ﴿ لَا تَفْتَحْ ﴾ بقاء الفوقية والتشديد ، ومن خفف سكن الفاء ، ومن شدد فتح الفاء ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله .
قال ابن الجزري : تفتح اشد مع أبلغكم (حـ) لا

﴿ هُمْ أَبَوْبُ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بصلة الميم مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع
القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، والثاني : التحقيق مع عدم السكت ﴿ مِّنْ غِلْرٍ ﴾ [٤٣] قرأ أبو جعفر
ياخفاء النون عند الغين ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ نَحْنُهُمُ الْأَنْهَرُ ﴾ قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿ نَحْنُهُمُ الْأَنْهَرُ ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرأ حمزة ،
والكسائي ، وخلف ﴿ نَحْنُهُمُ الْأَنْهَرُ ﴾ بضمهما ، وقرأ الباقون ﴿ نَحْنُهُمُ الْأَنْهَرُ ﴾ بكسر الهاء وضم الميم هذا في حال الوصل . وأما وقفاً
فالجميع بكسر الهاء وإسكان الميم ﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾ قرأ ابن عامر ﴿ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾ بغير واو قبل ﴿ مَا ﴾ .

قال الشاطبي : **وَمَا الْوَإِ دَغْ كَفَى**

والباقون ﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾ .

﴿ النَّارِ ﴾ [٣٨] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح
﴿ أَخْرَجْنَهُمْ .. لَأَخْرَجْنَهُمْ ﴾ [٣٩ ، ٣٨] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقله ورش ، وقرأ
الباقون بالفتح ﴿ لَأُولَهُنَّهُمْ .. أُولَهُنَّهُمْ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو
بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ لَقَدْ جَاءَتْ ﴾ [٤٣] حمزة وخلف العاشر
وابن ذكوان بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح

القتل والمعال

﴿ قَالَ لِكُلِّ .. الْعَذَابِ بِمَا .. جَهَنَّمَ مِهَادٌ .. رُّسُلُ رَبِّنَا ﴾ [٤٣ ، ٤١ ، ٣٩ ، ٣٨] قرأ السوسي بإدغام اللام في
اللام ، والباء في الباء ، والميم في الميم ، واللام في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ لَقَدْ جَاءَتْ ﴾ [٤٣] قرأ
أبو عمرو ، وهشام ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار
﴿ أَوْرَثْنُمُوهَا ﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وهشام ﴿ أَوْرَثْنُمُوهَا ﴾ بإدغام الشاء المثناة في التاء
المثناة ، وقرأ الباقون ﴿ أَوْرَثْنُمُوهَا ﴾ بالإظهار

الإدغام الصغير
والكبير

﴿ ضِعْفٌ وَلَكِنْ .. مِهَادٌ وَمِنْ .. غَوَاشٍ .. وَكَذَلِكَ ﴾ [٤١ ، ٣٨] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ،
وقرأ الباقون بالغنة

الإدغام بغير
غنة

﴿ هَتُولَاءِ أَصْلُونَا ﴾ [٣٨] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية
المفتوحة ياء بعد تحقيق الأولى ﴿ هَتُولَاءِ يَصْلُونَا ﴾ وقرأ الباقون بتحقيقهما ﴿ بِفَاتِنَتِنَا ﴾ [٩] إذا وقف حمزة
فله وجهان في الهمزة الأولى : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿ بِيَاتِنَا ﴾

الإبدال

﴿قَالُوا نَعَمْ﴾ قرأ الكسائي ﴿قَالُوا نَعَمْ﴾ بكسر العين في القرآن كله .

قال الشاطبي : وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُثْلًا
وقرأ الباقون ﴿قَالُوا نَعَمْ﴾ بالفتح ﴿بَيْنَهُمْ أَنْ﴾ [٤٤] قرأ
قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع
المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر
قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿بِالْآخِرَةِ﴾
.. الْآعْرَافِ .. وَنَادَوْا أَصْحَابَ .. صُرِفَتْ أَبْصَرُهُمْ .. بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا .. أَنْ
أُفِيضُوا ﴿٤٥ - ٤٨ ، ٥٠﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما
قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه
خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكَ لَوْرَشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ
صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدُهُ مُسْهَلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا
وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ،
ويعقوب ، وعاصم ﴿أَنْ لَعْنَةُ﴾ بإسكان النون ، وضم ﴿لَعْنَةُ﴾ .
قال الشاطبي : وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفِ وَالرَّفْعِ نَصُّهُ
سَمَا مَا خَلَا الْبُزْيُ وَفِي النُّورِ أَوْصِلًا

وقال ابن الجزري : (ح) لا يغشي له أن لعنة اتل كحمزة
وقرأ الباقون ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ بتشديد النون ، وفتح ﴿لَعْنَةُ﴾
﴿تَلْقَاءَ أَصْحَابِ﴾ [٤٧] قرأ ورش ، وقنبل ، وأبو جعفر ،
ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، ولورش وجه ثان وهو
﴿تَلْقَاءَ أَصْحَابِ﴾ وقرأ الباقون ﴿تَلْقَاءَ أَصْحَابِ﴾
بتحقيقها ﴿فَسَتَكْفُرُونَ﴾ [٤٨] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿أَدْخَلُوا بِرَحْمَةٍ﴾ قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ،
وابن ذكوان بخلاف عنه في الوصل ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا﴾ بكسر التنوين ، وقرأ الباقون ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا﴾ بالضم ﴿لَا خَوْفٌ﴾ [٤٩]
قرأ يعقوب ﴿لَا خَوْفٌ﴾ بفتح الفاء من غير تنوين .

قال ابن الجزري : لا خوف بالفتح (ح) ولا
وقرأ الباقون ﴿لَا خَوْفٌ﴾ بضم الفاء مع التنوين ﴿بِقَايَتِنَا﴾ قرأ ورش بثلاث البدل .

| | |
|--|-------------------------------|
| <p>﴿وَنَادَى .. مَا أَغْنَى .. تَتَسَنَّهُمْ﴾ [٤٨ ، ٤٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿بِسِمْنَهُمْ﴾ [٤٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل . وقرأ أبو عمرو بالتقليل . وقرأ الباقون بالفتح ﴿النَّارِ﴾ [٤٧] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿بِرَحْمَةٍ﴾ [٤٩] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٥٠] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الدُّنْيَا﴾ [٥١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح</p> | <p>النقل والإمالة</p> |
| <p>﴿رَزَقَكُمْ﴾ [٥٠] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف ، وقرأ الباقون بالإظهار</p> | <p>الإدغام الصغير والكبير</p> |
| <p>﴿عِوَجًا وَهُمْ .. وَعَلَى حِجَابٍ .. رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ .. لَهَوًا وَلَعِبًا .. وَغَرَّتُهُمْ﴾ [٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥١] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة</p> | <p>الإدغام بغير غنة</p> |
| <p>﴿مُؤَذِّنٌ﴾ [٤٤] قرأ ورش وأبو جعفر ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ بإبدال الهمزة واوًا ، وقرأ الباقون ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ بالهمزة ، وحمزة يبدل في الوقف ﴿تَلْقَاءَ أَصْحَابِ﴾ [٤٧] إذا وقف حمزة ، وهشام على الأولى أبدلها ألفًا مع المد والتوسط والقصر ﴿أَلْمَاءُ أَوْ﴾ [٥٠] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية المفتوحة ياء في الوصل ، وقرأ الباقون بتحقيقهما ، وإذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة الأولى المكسورة أبدلها ألفًا مع المد والتوسط والقصر ، ولهما أيضًا تسهيلها بروم مع القصر والمد ﴿بِقَايَتِنَا﴾ [٥١] إذا وقف حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدال الهمزة ياء خالصة ﴿بِقَايَتِنَا﴾</p> | <p>الإبدال</p> |

﴿وَالْأَرْضِ.. وَالْأَرْضِ.. الْأَرْضِ.. إِنَّ وَطَمًا﴾ [٥٤، ٥٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿يُعْشَى اللَّيْلُ﴾ [٥٤] قرأ حمزة ، وشعبة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿يُعْشَى اللَّيْلُ﴾ بفتح الغين وتشديد الشين . قال الشاطبي : وَيُعْشَى بِهَا وَالرَّعْدُ ثَقُلَ صَحْبَةً

وقال ابن الجزري : اشدّد مع أبلغكم (ح) لا يغشي له وقرأ الباقر ﴿يُعْشَى اللَّيْلُ﴾ بإسكان الغين وتخفيف الشين ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ قرأ ابن عامر ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ﴾ برفع الشين والراء والميم والتاء .

قال الشاطبي : وَالشَّمْسُ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ كَمَلًا وقرأ الباقر ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ بالنصب في الأربعة ، ومن قرأ بالنصب كسر التاء ؛ لأنه جمع مؤنث سالم ينصب بالكسرة ﴿وَحَفِيَّةٌ﴾ [٥٥] قرأ شعبة ﴿وَحَفِيَّةٌ﴾ بكسر الخاء .

قال الشاطبي : مَعًا حَفِيَّةٌ فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ وقرأ الباقر ﴿وَحَفِيَّةٌ﴾ بالضم ، والضم والكسر لغتان ﴿إِنَّ رَحْمَتَ﴾ [٥٦] ﴿رَحْمَتَ﴾ هنا بالتاء المجرورة في المرسوم ، ووقف عليها بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب ، ووقف الباقر بالتاء موافقة للمرسوم ﴿وَهُوَ﴾ [٥٧] قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقر ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وابن كثير ﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾ بإسكان الباء التحتية ، ولا ألف بعدها ؛ على التوحيد .

قال الشاطبي : وَالرِّيحَ وَحْدًا فِي الْكَهْفِ مَعَهَا وَالْبُرَيْقَةُ وَصَلًا فِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا وَفَاطِرُ دُمٍ شُكْرًا وقرأ الباقر ﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾ بفتح الباء ، وألف بعدها على الجمع ﴿بُشْرًا﴾ قرأ عاصم ﴿بُشْرًا﴾ بالياء الموحدة مضمومة وإسكان الشين ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿نُشْرًا﴾ بالنون مفتوحة وإسكان الشين . قال الشاطبي : وَنُشْرًا سَكُونُ الضَّمِّ فِي الْكَلِّ دَلَالًا فِي النَّونِ فَتُحِ الضَّمُّ شَافٍ وَعَاصِمٌ رَوَى ثَوْنَهُ بِالتَّاءِ نُقْطَةً اسْتَفْلًا وقرأ الباقر ﴿نُشْرًا﴾ بالنون مضمومة وضم الشين ﴿يَلِدُ مَيْتٌ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ﴿يَلِدُ مَيْتٌ﴾ بالتخفيف .

قال الشاطبي : فِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ الْمَيْتِ خَفُّوا صَفًا نَفَرًا وقرأ الباقر ، وهم : نافع ، وأبو جعفر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص ﴿يَلِدُ مَيْتٌ﴾ بتشديد الباء التحتية ﴿لَعَلَّكُمْ تَذْكُرُونَ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص ﴿لَعَلَّكُمْ تَذْكُرُونَ﴾ بتخفيف الدال . قال الشاطبي : وَتَذْكُرُونَ الْكَلُّ خَفٌّ عَلَى شَدًّا وقرأ الباقر ﴿لَعَلَّكُمْ تَذْكُرُونَ﴾ بالتشديد؛ وذلك على أن أصله تتذكرون بتاء المضارعة وتاء التفعيل .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿جَاءَتْ﴾ [٥٣] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿أَسْتَوَى﴾ [٥٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿وَحَفِيَّةٌ﴾ [٥٥] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿الْمَوْتَى﴾ [٥٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتثنية ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح | المتن والمسال |
| ﴿وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ﴾ [٥٢] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، ويعقوب بإظهار الدال عند الجيم ، وقرأ الباقر بإدغامها ﴿الَّذِينَ نَسُوا - رُسُلَ رَبِّتَا - وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ [٥٤، ٥٣] قرأ السوسي بإدغام النون في النون ، واللام في الراء ، والميم في الميم ، والباقر بالإظهار ﴿قَدْ جَاءَتْ﴾ [٥٣] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، والكسائي ، وخلف بالإدغام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿أَقْلَتِ سَحَابًا﴾ [٥٧] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿أَقْلَتِ سَحَابًا﴾ بإظهار تاء التانيث عند السين ، وقرأ الباقر بالإدغام | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ حَيْثُ وَالشَّمْسُ .. خَوْفًا وَطَمَعًا ﴿﴾ [٥٦، ٥٤، ٥٢] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة . | الإدغام بغير غنة |
| ﴿وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ﴾ [٥٢] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿جِئْتَهُمْ﴾ بإبدال الهمزة ياء وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ .. يَأْتِي .. تَأْوِيلُهُ ﴿﴾ [٥٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الأول ، والفاء في الثاني والثالث ، وذلك عند الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك وقفًا ؛ وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿بِأَمْرِهِ﴾ [٥٤] لحمزة عند الوقف تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة | الإبدال |
| ﴿فَصَلَّنَا عَلَى .. نُسُوهُ مِنْ .. وَأَدْعُوهُ خَوْفًا .. سُقْنَةُ لِبَلَدٍ﴾ [٥٧، ٥٣، ٥٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مديّة ، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهمزة |

وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٣﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٥﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتِ سَحَابًا نُّقَا لَا سُقْنَةُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَاهُ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذْكُرُونَ ﴿٥٧﴾

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ، بِإِذْنِ رَبِّهِ، وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ، فَقَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ غَيْرُهُ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَتَقَوَّمُ لَيْسَ بِي ضَالَّةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُّكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَقَوَّمُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

﴿ لَا يَخْرِجُ ﴾ [٥٨] قرأ ابن وردان بخلفه ﴿ لَا يَخْرِجُ ﴾ بضم الياء وكسر الراء .

قال ابن الجزري : ولا يخرج اضمم واكسر الخلف (ب) جلا وقرأ الباقر ﴿ لَا يَخْرِجُ ﴾ بفتح الياء وضم الراء ﴿ إِلَّا نَكِدًا ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿ إِلَّا نَكِدًا ﴾ بفتح الكاف ، على أنه مصدر خرج . قال ابن الجزري : نكدا (أ) لا افتحن

وقرأ الباقر ﴿ إِلَّا نَكِدًا ﴾ بالكسر ، على أنه واقع اسم فاعل أو صفة مشبهة ﴿ الْآيَاتِ .. لَقَدْ أَرْسَلْنَا .. نُوحًا إِلَى .. مِنْ إِلَهُ .. عَادِ أَخَاهُمْ .. مِنْ إِلَهُ ﴾ [٥٨ ، ٥٩ ، ٦٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَّكَ لُورْشُ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرَ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُسَهَّلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكْتًا مُقَدَّلًا

وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ إِلَهُ غَيْرُهُ ﴾ [٥٩ ، ٦٥] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الغين .

وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ غَيْرُهُ ﴾ قرأ الكسائي ، وأبو جعفر ﴿ غَيْرُهُ ﴾ بكسر الراء والهاء ، على أنه صفة إله .

قال الشاطبي : وَرَأَى مِنْ إِلِهِ غَيْرُهُ خَفَضَ رَفْعِهِ بِكُلِّ رَسَا وقال ابن الجزري : وخفض إله غيره نكدا (أ) لا

وقرأ الباقر ﴿ غَيْرُهُ ﴾ بضمها ، على أنه جعله حرف استثناء ، وقرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ وقرأ الياء قبل الهمزة في الوصل ، وقرأ الباقر ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ بإسكان الباء الموحدة وتخفيف اللام .

قال الشاطبي : وَالْخِفُّ أُبَلِّغُكُمْ حَلَا

وقرأ الباقر ﴿ أُبَلِّغُكُمْ ﴾ بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : اشدد مع أبلغكم (ح) لا

﴿ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ ﴾ [٦٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقر بالإسكان ﴿ لِيُنذِرَكُمْ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَ كُلُّ رَأٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ بِقَائِلَتِنَا ﴾ [٦٤] قرأ ورش بثلاثة البدل .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإدغام | ﴿ لَنَرُّكَ ﴾ [٦٠ ، ٦٦] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ [٦٣] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ ﴾ [٦٢] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ .. ضَلَلَةٌ وَلَيْكِي .. سَفَاهَةٌ وَإِنَّا .. سَفَاهَةٌ وَلَيْكِي ﴾ [٥٨ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿ قَالَ الْمَلَأُ ﴾ [٦٠] في كل ما في هذه السورة ونحوه مما كتب بالألف قرأ حمزة ، وهشام بإبدال الهمزة ألفا لفتح ما قبلها وبتسهيلها بين بين مع الروم ، فهما وجهان وذلك عند الوقف ﴿ بِقَائِلَتِنَا ﴾ [٦٤] إذا وقف حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدال الهمزة ياء خالصة ﴿ يَيَايَايُنَا ﴾ |
| صلة الهاء | ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ .. فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ ﴾ [٦٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿ أَيْلُغُكُمْ ﴾ [٦٨] قرأ أبو عمرو ﴿ أَيْلُغُكُمْ ﴾ بإسكان الباء الموحدة ، وتخفيف اللام .

قال الشاطبي : وَالْخَفُ أَيْلُغُكُمْ خَلَا

وقرأ الباقون ﴿ أَيْلُغُكُمْ ﴾ بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام ﴿ نَاصِحٌ أَمِينٌ .. أَوْعَجِّثُمْ أَمِينَ .. أَتَجِدِلُونَنِي وَغَضِبَ .. مِنْ إِلَهٍ .. عَذَابُ أَلِيمٌ ﴾ [٦٨ ، ٧٠ ، ٧٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ أَوْعَجِّثُمْ أَنْ .. لَكُمْ آيَةٌ ﴾ [٦٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ إذا وقف حمزة سهّل الهمزة مع المد والقصر ﴿ ذَكَرَ .. لِيُنْذِرَكُمْ .. فَأَنْتَظِرُوا .. ذَابِرَ .. غَيْرُهُ ﴾ [٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ بَصْطَةً ﴾ رسم ﴿ بَصْطَةً ﴾ هنا بالصاد ، وقرأ نافع ، والبيزي ، وابن ذكوان ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح ، وخلاد بخلف عنه ﴿ بَصْطَةً ﴾ بالصاد .

قال الشاطبي : وَصِيَّةٌ أَرْفَعُ صَفْوُ جَرْمِيهِ رَضَى

وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلٍ اعْتَلَا
وَبِالسَّيْنِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُوَصَّلًا
وقال ابن الجزري : وَيَبْصُطُ بَصْطَةَ الْخَلْقِ (ب) عَتَلَى

وقرأ الباقون ﴿ بَسْطَةً ﴾ بالسين وما ذكره الشاطبي من خلاف

لابن ذكوان كخلاد فخرج عن طريقه فلا يقرأ لابن ذكوان إلا بالصاد فقط ﴿ ءَابَاؤُنَا .. وَءَابَاؤُكُمْ .. بِفَاتِيئَتَا .. آيَةٌ ﴾ [٧٠ - ٧٣] قرأ ورش بتثنية ﴿ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ [٧٣] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الغين ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ غَيْرُهُ ﴾ قرأ الكسائي ، وأبو جعفر ﴿ غَيْرُهُ ﴾ بكسر الراء والهاء على أنه صفة إله .

قال الشاطبي : وَرَأَى مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ خَفَضَ رَفَعِهِ بِكُلِّ رَسَا

وقال ابن الجزري : وَخَفَضَ إِلَهَ غَيْرِهِ نَكْذَا (أ) لَا

وقرأ الباقون ﴿ غَيْرُهُ ﴾ بضمهما على أنه جعله حرف استثناء ، وقرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ بَسُوهُ ﴾ إذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة ؛ فإنهما ينقلان حركة الهمزة إلى الواو ويدغمان الهمزة في الواو مع الروم ﴿ بَسُوْهُ ﴾ و ﴿ بَسُوْهُ ﴾ .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والمال | ﴿ جَاءَكُمْ .. جَاءَتْكُمْ ﴾ [٦٩ ، ٧٣] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَزَادَكُمْ ﴾ قرأ حمزة ، وابن ذكوان بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ إِذْ جَعَلَكُمْ ﴾ [٦٩] قرأ أبو عمرو ، وهشام بإدغام الذال في الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ وَقَعَ عَلَيْكُمْ ﴾ [٧١] قرأ السوسي بإدغام العين في العين ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ قَدْ جَاءَتْكُمْ ﴾ [٧٣] قرأ أبو عمرو ، وهشام وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ نُوحٍ وَزَادَكُمْ .. رِجْسٌ وَغَضِبَ ﴾ [٦٩ ، ٧١] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ أَجِئْنَا ﴾ [٧٠] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ أَجِئْنَا ﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿ فَأَيْنَا .. مُؤْمِنِينَ .. نَأْكُلُ .. فَيَأْخُذْكُمْ ﴾ [٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿ بِفَاتِيئَتَا ﴾ [٧٢] إذا وقف حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدال الهمزة ياء خالصة ﴿ بَيَانَاتِنَا ﴾ |
| صلة الهاء | ﴿ فَأَنْجِيْنَهُ وَالَّذِينَ ﴾ [٧٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ أَيْلُغُكُمْ ﴾

رَسَلْتُ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْعَجِّثُمْ

﴿ جَاءَكُمْ ﴾

ذَكَرَ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَاذْكُرُوا ءَالَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾

﴿ جَاءَكُمْ ﴾

قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَيْنَا يِمَّا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾

﴿ جَاءَكُمْ ﴾

قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضِبٌ أَتَجِدِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ فَأَنْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظِرِينَ ﴿٧١﴾

﴿ جَاءَكُمْ ﴾

فَأَنْجِيْنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَّعْنَا دَارَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾

﴿ جَاءَكُمْ ﴾

وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُورُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾

١٥٩

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٦﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضِعُوا لِمَنْ أَمِنَ مِنْهُمْ اتَّعَلُمُونَ أَنَّ صِلَاحًا مَرَّ سَلٍّ مِنْ رَبِّهِمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٨﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ أَنْتَانِمَا تَعِدَانِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٩﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٨٠﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَ قَوْمٍ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَ ﴿٨١﴾ وَلَوْ طَافَ الْأَرْضُ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٢﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْنِسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨٣﴾

﴿بُيُوتًا﴾ قرأ أبو عمرو ، وورش ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿بُيُوتًا﴾ بضم الباء الموحدة .
قال الشاطبي : وَكَسَرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتُ يُضَمُّ عَنْ جَمْعِ جِلَّةٍ وَجَهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا
وقال ابن الجزري : بيوت اضمما (إلى قوله) : (أ) نقلا
وقرأ الباقر ﴿بُيُوتًا﴾ بالكسر ﴿آيَةَ .. ءَامَنَ﴾ [٧٥ ، ٧٤] قرأ ورش بتثنية البذل ﴿الْأَرْضِ .. لِمَنْ ءَامَنَ .. عَنْ أَمْرٍ .. لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ .. وَلَوْ طَافَ إِذْ .. مِنْ أَحَدٍ .. بَلْ أَشْرَ﴾ [٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٩ - ٨٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .
قال الشاطبي : وَحَرَكُ لِسُورَشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهَّلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا
وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ [٧٥] قرأ ابن عامر ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ بزيادة واو قبل ﴿قَالَ﴾ .
قال الشاطبي : وَالْوَاوُ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِينَ عَنْ كُفُوءًا
وقرأ الباقر ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ بغير واو على الاستئناف ﴿مِنْهُمْ اتَّعَلُمُونَ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٨١] قرأ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر بإسقاط همزة الاستفهام ، والابتداء بهمزة مكسورة على الخبر .
قال الشاطبي : وَإِلَّاخْبَارُ إِنَّكُمْ عَلَاً أَلَا
وقرأ الباقر ﴿إِنَّكُمْ﴾ بالاستفهام بهمزة مفتوحة بعدها همزة مكسورة ، فسهل الثانية ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس ، وقرأ أبو عمرو ، وهشام بخلاف عنه ﴿إِنَّكُمْ﴾ يفصل بين الهمزتين بآلف ، وقرأ الباقر ﴿إِنَّكُمْ﴾ بتحقيق الهمزتين .

| | |
|------------------------|---|
| القلل والإمالة | ﴿دَارِهِمْ﴾ [٧٨] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿إِذْ جَعَلَكُمْ﴾ [٦٩] قرأ أبو عمرو ، وهشام بإدغام ذال "إذ" في الجيم ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿أَمْرٍ رَبِّهِمْ .. قَالَ لِقَوْمِهِمْ .. مَا سَبَقَكُمْ﴾ [٨٠ ، ٧٧] قرأ السوسي بإدغام الراء في الراء واللام في اللام والقاف في الكاف ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ .. قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ﴾ [٧٤] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿مُؤْمِنُونَ .. أَتَأْتُونَ .. لَتَأْتُونَ﴾ [٨٠ ، ٧٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الأول والفاء في الثاني والثالث ، وذلك في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿يَنْصَلِحُ أَتَيْنَا﴾ [٧٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿يَنْصَلِحُ أَوْتَيْنَا﴾ بإبدال الهمزة في الحالين من جنس حركة ما قلها وعند الابتداء بـ ﴿أَتَيْنَا﴾ تبدأ بهمزة مكسورة بعدها ياء مدية لجميع القراء ، وقرأ الباقر ﴿يَنْصَلِحُ أَتَيْنَا﴾ بالهمز ، وإذا وقف القارئ على ﴿يَنْصَلِحُ﴾ ابتدئ لكل بهمزة الوصل مكسورة ، وإبدال الهمزة ياء ﴿الْنِسَاءِ﴾ [٨١] أبداً حمزة ، وهشام الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿النِّسَاءِ﴾ ولهما أيضاً التسهيل بروم مع القصر والمد |

﴿ قَرَيْتَكُمْ إِنَّهُمْ .. إِنَّهُمْ أَنَاسٌ .. لَكُمْ إِنْ ﴾ [٨٢ ، ٨٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [٨٤] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ مِنْ إِلَهُ .. الْأَرْضِ .. مَنْ ءَامَنَ ﴾ [٨٥ ، ٨٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَرَأَى مِنْ إِلَهُ غَيْرَهُ خَفَضَ رَفَعَهُ بِكُلِّ رَمَا

وقال ابن الجزري : وخفض إليه غيره نكدا (أ) لا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ إِلَهُ غَيْرُهُ ﴾ [٨٥] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الغين ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ غَيْرُهُ ﴾ قرأ الكسائي ، وأبو جعفر ﴿ غَيْرُهُ ﴾ بكسر الراء والهاء ، على أنه صفة إله ، وقرأ الباقون ﴿ غَيْرُهُ ﴾ بضمها ، على أنه جعله حرف استثناء ، وقرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ غَيْرُهُ .. خَيْرٌ .. فَأَصْبِرُوا خَيْرٌ ﴾ [٨٥ ، ٨٧] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته : أنه يغلظ كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ صِرَاطٍ ﴾ [٨٦] قرأ قبل ورويس بالسين ﴿ سِرَاطٍ ﴾ وقرأ خلف عن حمزة بإشمامها كالزاي .

قال الشاطبي : وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسَّرَاطِ لِقَبْلًا بَحِثْ أُنَى وَالصَّادَ زَايَا ائِمَّهَا لَدَى خَلْفٍ وَاشْمِمْ لِحْلَادِ الْأَوَّلَا

وقال ابن الجزري : والصراط (ف) أسجلا وبالسین (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿ صِرَاطٍ ﴾ بالصاد الخالصة ﴿ ءَامَنَ .. ءَامَنُوا ﴾ [٨٦ ، ٨٧] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ وَهُوَ ﴾ [٨٧] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، والكسائي ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء ، وقد قرأ هؤلاء بسكون الهاء إذا كان قبل الهاء واو أو فاء أو لام أو ثم ﴿ وَهُوَ ، فَهُوَ ، وَهِيَ ، فَهِيَ ، لَهِيَ ﴾ ، في كل القرآن .

قال الشاطبي : وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَآوِ وَالْفَا وَلَامِهَا وَهَآ هِيَ أَسْكَنْ رَاضِيًا يَارِدًا حَلَا

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د

وقرأ الباقون بضم هاء هو وفتح الواو ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : و(ح) ملاً فحرك

وإذا وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ﴿ وَهُوَ ﴾

| | |
|------------------------|--|
| النقل والممال | ﴿ جَاءَ تَكُمْ ﴾ [٨٥] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ قَدْ جَاءَ تَكُمْ ﴾ [٨٥] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أَنَاسٌ يَنْظُرُونَ .. عِوَجًا وَأَذْكُرُوا ﴾ [٨٢ ، ٨٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون الغنة . |
| الإبدال | ﴿ مُؤْمِنِينَ .. يُؤْمِنُوا ﴾ [٨٥ ، ٨٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا |
| صلة الهاء | ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ ﴾ [٨٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرَيْتَكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظُرُونَ ﴿ ٨٢ ﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ ﴿ ٨٣ ﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرَ كَيْفَ كَانَتْ عَقِيبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿ ٨٤ ﴾ وَإِلَى مَدِينَةِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَ تَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿ ٨٥ ﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَقِيبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿ ٨٦ ﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿ ٨٧ ﴾



﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَاهِنِينَ ﴾ [٨٨] ﴿ قَدْ أَفَرَّتْنا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنَّ عُدُنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ بَخَّنا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنا وَسِعَ رَبُّنا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنا أَفَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَصِيحِينَ ﴾ [٨٩] ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَيْتُمْ شُعَيْبًا أَنْكُرَ إِذَا الْخَسِرُونَ ﴾ [٩٠] ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴾ [٩١] ﴿ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَأَنَّهُمْ الْخَاسِرُونَ ﴾ [٩٢] ﴿ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَتِي ربي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَوا عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴾ [٩٣] ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴾ [٩٤] ﴿ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آيَاتُنَا الضَّرَّاءَ وَالسَّرَّاءَ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [٩٥]

﴿ آمَنُوا .. آيَاتُنَا ﴾ [٨٨، ٩٥] قرأ ورش بتثنية البديل ﴿ شَيْءٍ ﴾ [٨٨] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفًا : وهي النقل ، والإدغام ، كلاهما مع السكون المحض ، والروم .

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا وَيَسَكْتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَغْضُهُمْ لَدَى الْإِلَامِ لِتَغْرِيفٍ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا

أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ كَذِبًا إِنَّ .. شُعَيْبًا أَنْكُرَ .. نَبِيٍّ إِلَّا ﴾ [٨٩ ، ٩٠ ، ٩٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقيون بالتحقيق ﴿ حَمْزٌ .. لَخَسِرُونَ ﴾ [٨٩ ، ٩٠] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلًا وقرأ الباقيون بتفخيمها ﴿ أَنْكُرَ إِذَا ﴾ [٩٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمٌّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مَحْرُكٍ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِرُشِيهِمْ وَأَسَكَّنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلًا

وقرأ الباقيون بالإسكان ﴿ كَأَنَّ ﴾ [٩٢] قرأ ورش بتسهيل الهمزة وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقيون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ مِنْ نَبِيٍّ ﴾ [٩٤] قرأ نافع ﴿ مِنْ نَبِيٍّ ﴾ بالهمزة .

قال الشاطبي : وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي التَّبْوِ ة الهمز كلُّ غَيْرِ نَافِعٍ أَبْدَلًا وقرأ الباقيون ﴿ مِنْ نَبِيٍّ ﴾ بالياء مشددة ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافع .

وقال ابن الجزري : (أ) جد باب النبوة والنبيء أبدل له

| | |
|------------------|--|
| النقل والتمال | ﴿ نَجِّنَا اللَّهُ فِتْنَتَهُمْ .. آسَى ﴾ [٨٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿ دَارِهِمْ ﴾ [٩١] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿ كَافِرِينَ ﴾ [٩٣] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أَنْ يَشَاءَ .. بَغْتَةً وَهُمْ ﴾ [٨٩ ، ٩٥] قرأ خلف عن حمزة بإدغام النون في الياء ، والواو بغير غنة ، وقرأ الباقيون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ أَلَمَلًا ﴾ [٨٨] لحمزة ، وهشام في الوقف وجهان : الأول : إبدال الهمزة ألفًا عند الوقف ﴿ أَلَمَلًا ﴾ والثاني : التسهيل مع الروم ﴿ يَشَاءَ ﴾ [٨٩] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ يَشَاءَ ﴾ أبدلا الهمزة ألفًا مع المد والتوسط والقصر ليس فيها سوى ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد فقط لأن الفعل منصوب ولا يدخله روم أو إشمام ﴿ بِالْبَأْسَاءِ ﴾ [٩٤] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ بِالْبَأْسَاءِ ﴾ بإبدال الهمزة ألفًا ، وحمزة ، وهشام عند الوقف على الهمزة الثانية أربعة أوجه : الأول : إبدالها ألفًا مع المد ، والثاني : إبدالها ألفًا مع القصر ، والثالث : التسهيل بالروم مع المد ، والرابع : التسهيل بالروم مع القصر ، وحمزة كذلك إبدال الهمزة الأولى ألفًا حالة الوقف ، وقرأ الباقيون ﴿ بِالْبَأْسَاءِ ﴾ بالهمزة ﴿ أَلَسَيِّئَةٍ ﴾ [٩٥] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿ السَّيِّئَةِ ﴾ |

﴿ وَلَوْ أَنَّ .. وَالْأَرْضَ .. وَالْأَرْضَ .. مِنْ أَنْبَاءِهَا ﴾ [٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ :أَمْثُوا ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ لَفْتَحْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ [٩٦] قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس ﴿ لَفْتَحْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ بتشديد التاء المثناة فوق .

قال الشاطبي : إِذَا فُتِحَتْ شَدَّدَ لِشَامٍ وَهَهَا

فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَاقْتَرَبْتَ كَلَا

وقال ابن الجزري : فتحنا وتحت اشدد (١) لا (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿ لَفْتَحْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ بالتخفيف ، وضم الهاء من ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ويعقوب ، وكسرها الباقون ﴿ نَأْمُونُ ﴾ لحمزة عند الوقف التسهيل مع المد والقصر ﴿ أَوَّامِنَ ﴾ [٩٨] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ أَوَّامِنَ ﴾ بإسكان الواو ، على أن أو حرف عطف للتقسيم أي أفأمنوا إحدى العقوبتين .

قال الشاطبي : وَأَوْ أَمِنَ الْإِسْكَانَ حَرَمِيهِ كَلَا

وقرأ الباقون ﴿ أَوَّامِنَ ﴾ بفتحها ، وقرأ ورش ﴿ أَوَّامِنَ ﴾ بإلقاء الحركة على الواو مع حذف الهمزة ﴿ جَاءَتْهُمْ ﴾ [١٠٢] لحمزة عند الوقف تسهيل الهمزة مع المد والقصر ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ بسكون السين .

قال الشاطبي : وَفِي رُسُلْنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ

وَفِي سُبُلْنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانَ خُصْلًا

وقرأ الباقون ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ بضمها ، وهي قراءة يعقوب الذي خالف أبا عمرو ، وهو أصله .

قال ابن الجزري : رسلنا خشب سبلنا (ح) مى

﴿ بَيَّاتِنَا ﴾ [١٠٣] قرأ ورش ثلاثة البدل ﴿ وَمَلَأْنِيهِ ﴾ لحمزة عند الوقف التسهيل ﴿ فَظَلَّمُوا ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق .

﴿ الْقُرَى ﴾ [٩٦] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ ﴾ [١٠٢] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [١٠١] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مُوسَى ﴾ [١٠٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْقُرَى ﴾ [١٠١] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والإمالة

﴿ وَنَطَبَعُ عَلَى ﴾ [١٠٠] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ ﴾ [١٠٢] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار الدال عند الجيم ، وقرأ الباقون بالإدغام

الإدغام الصغير والكبير

﴿ أَنْ يَأْتِيَهُمْ .. يَنْتَأَهُمْ .. ضَحَى وَهُمْ ﴾ [٩٧ ، ٩٨] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿ يَأْتِيَهُمْ .. يَأْمَنُ .. لِيُؤْمِنُوا ﴾ [٩٧-٩٩ ، ١٠١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الأول والثاني ، وواواً في الثالث ، وذلك في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ بَأْسًا ﴾ [٩٧ ، ٩٨] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ بَأْسًا ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، وكذا حمزة عند الوقف ؛ وقرأ الباقون ﴿ بَأْسًا ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ نَشَأَ أَصْبَنَهُمْ ﴾ [١٠٠] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ﴿ نَشَأَ وَصَبَّاهُمْ ﴾ بإبدال الهمزة الثانية في الوصل واواً ، وقرأ الباقون ﴿ نَشَأَ أَصْبَنَهُمْ ﴾ بتحقيقهما . وإذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة الأولى ، أبدلها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع القصر والمد ﴿ بَيَّاتِنَا ﴾ إذا وقف حمزة فله وجهان في الهمزة الأولى : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿ بَيَّاتِنَا ﴾

الإبدال

حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جَنَّكُمْ
بَيْنَتِهِ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ قَالَ إِنْ كُنْتَ
جِثَّتْ بِتَائِبَةٍ فَأَتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۖ قَالَ لَقَدْ
عَصَاكَ إِذَا هِيَ تُعَذِّبُ مُبِينٌ ۖ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِيضَاءُ
لِلنَّظِيرِينَ ۖ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّيْرُ
عَلَيْمٌ ۖ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۖ
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۖ يَا تُوَكَّ
يَكُلْ سَاحِرٌ عَلِيمٌ ۖ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ۖ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۖ قَالُوا وَيَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ
تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ۖ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ۖ
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ۖ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ فَغُلِبُوا
هُنَا لِكَ وَأَنْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ۖ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ دِينَ ۖ

﴿ حَقِيقٌ عَلَى ﴾ [١٠٥] قرأ نافع ﴿ حَقِيقٌ عَلَى ﴾ بتشديد الياء
وفتحها ؛ فهي عنده ياءٌ إضافية ، وقرأ الباقون ﴿ حَقِيقٌ عَلَى ﴾
بإسكان الياء ؛ فهي عندهم حرف جر ، وهي قراءة أبي جعفر
الذي خالف نافعاً وهو أصله .

قال الشاطبي : عَلَى عَلَى خَصُورًا

وقال ابن الجزري : (١) لا افتحن يقتلوا مع يتبع اشدد وقل على له
﴿ مَعِيَ بَنِي ﴾ قرأ حفص بفتح الياء ، وقرأ الباقون بالسكون ﴿ بَنِي
إِسْرَءِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع القصر والمد ﴿ لَسَجِرٌ ﴾
[١٠٩] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ مِنْ أَرْضِكُمْ ..
لَأَجْرًا إِنْ .. أَنْ أَلْقَى ﴾ [١١٠، ١١٣، ١١٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى
ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون
بالتحقيق ﴿ قَالُوا أَرْجِهْ ﴾ [١١١] قرأ قالون ، وابن وردان بترك الهمزة
وكسر الهاء من غير إشباع كسرة الهاء ، وقرأ ورش ، والكسائي ، وابن
جهاز ، وخلف بترك الهمزة وكسر الهاء مع الإشباع (أَرْجِهِي) وقرأ
عاصم ، وحمزة ﴿ أَرْجِهْ ﴾ بترك الهمزة وإسكان الهاء ، وقرأ ابن كثير ،
وهشام بالهمز وضم الهاء مع الإشباع ﴿ أَرْجِهُوا ﴾ وقرأ أبو عمرو ،
ويعقوب ﴿ أَرْجِهْ ﴾ بالهمز وضم الهاء من غير إشباع ، وقرأ ابن ذكوان
﴿ أَرْجِهْ ﴾ بالهمز وكسر الهاء من غير إشباع .

قال الشاطبي : وَعَمِي نَقَرُ أَرْجِهْ بِالْهَمْزِ سَاكِتًا

وَقِي الْهَاءُ ضَمُّ لَفٍّ دَعْوَاهُ حَرَمَلًا

وَأَسْكِنَ نَصِيرًا فَازَ وَأَكْسِرَ لَغِيرِهِمْ وَصَلَهَا جَوَادًا ذُونَ رَبِّ لِقُوصَلًا
﴿ يَكُلْ سَاحِرٌ ﴾ [١١٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف
﴿ سَحَارٌ ﴾ بجاء مشددة مع الفتح بعد السين وبعد الحاء ألف .

قال الشاطبي : وَفِي سَاحِرٍ بِهَا وَيُؤْتَسُ سَحَارٌ شَفَا

وقرأ الباقون ﴿ يَكُلْ سَاحِرٌ ﴾ بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة
﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا لَنَا ﴾ [١١٣] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ،

والأولى همزة الاستفهام مفتوحة ، والثانية مكسورة ، وسهل الهمزة الثانية
وأدخل بينهما ألفاً أبو عمرو ﴿ إِنَّ لَنَا لَنَا ﴾ وقرأ هشام بالمد مع تحقيقهما ، أما ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وروح
فيحقانها بلا إدخال ، وأما رويس فيسهلها بلا إدخال .

قال الشاطبي : وَيَا لَأَجْرٍ إِنَّكُمْ عَلَاً أَلَا وَعَلَى الْجَزْمِ إِنَّ لَنَا هُنَا

وقرأ الباقون ﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ بتحقيقهما مع عدم الإدخال بينهما ﴿ قَالَ نَعَمْ ﴾ [١١٤] قرأ الكسائي لفظ ﴿ نَعَمْ ﴾ حيث
جاء في القرآن ﴿ نَعَمْ ﴾ بكسر العين .

قال الشاطبي : وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُثْلًا

وقرأ الباقون ﴿ نَعَمْ ﴾ بفتحها ﴿ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ ﴾ [١١٧] قرأ حفص ﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ بإسكان اللام وتخفيف القاف .
قال الشاطبي : وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفُ خِفٌ حَفْصٌ

وقرأ البيزي ﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ بتشديد التاء قبل اللام في الوصل .

قال الشاطبي : وَفِي الْوَصْلِ لِلْبِزْيِ شَدُّدٌ يَمُمُوا (إلى قوله) وَيَرَوْنَ ثَلَاثًا فِي تَلْقَفُ مَثَلًا

وقرأ الباقون ﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ بفتح اللام وتشديد القاف ﴿ وَبَطَلَ ﴾ [١١٩] قرأ ورش بتغليظ اللام ، والباقون بالترقيق .

﴿ بِنَايَةٍ ﴾ [١٠٦] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فَأَلْقَى ﴾ [١٠٧] قرأ حمزة ،
والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ سَجِرٌ ﴾ [١١٢]
قرأ دوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ الباقون ﴿ سَجِرٌ ﴾ بالفتح ﴿ وَجَاءَ ﴾ [١١٣] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ،
وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ النَّاسِ ﴾ [١١٦] قرأ الدوري عن
أبي عمرو بإمالة الألف قبل السين المكسورة إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿ قَدْ جَنَّكُمْ ﴾ [١٠٥] قرأ أبو عمرو ، وهشام وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإدغام ، وقرأ الباقون
بالإظهار ﴿ السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴾ [١٢٠] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ مُبِينٌ وَتَرَعٌ .. عَلِيمٌ يُرِيدُ .. أَنْ يُخْرِجَكُمْ .. عَلِيمٌ وَجَاءَ .. عَظِيمٌ وَأَوْحَيْنَا ﴾ [١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٦،
[١١٧] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، والباقون بالغنة

﴿ جَنَّكُمْ .. جَقَتْ ﴾ [١٠٥، ١٠٦] قرأ أبو جعفر ، والسوسي ﴿ جَنَّكُمْ .. جَيْتَ ﴾ بإبدال الهمزة ياء وقفًا ووصلًا ،
وأبدلها حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ جَنَّكُمْ .. جَقَتْ ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ بِنَايَةٍ ﴾ [١٠٦] لحمزة عند
الوقف وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : إبدالها ياء خالصة ﴿ يَأْتُونَكَ .. يَأْفِكُونَ ﴾ [١١٢، ١١٧] قرأ ورش ،
والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا وكذا حمزة في حالة الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز قولاً واحدًا

﴿ عَصَاكَ فَإِذَا .. وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ ﴾ [١٠٧، ١١١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

﴿ءَامَنَّا .. ءَامَنُمْ .. ءَاذَن .. أَوْذِينَا .. ءَال﴾ [١٢١ - ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٠] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ءَامَنُمْ﴾ [١٢٣] هنا ثلاث همزات مفتوحة اتفق القراء على إبدال الثالثة ألفاً ، واختلفوا في الثانية والأولى : فقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وشعبة ، وروح بتحقيق الأولى والثانية معاً ، وقرأ قبل حال الوصل بإبدال الأولى واواً خالصة وتسهيل الثانية ، وفي حال البدء بـ ﴿ءَامَنُمْ﴾ يقرأ بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية .

قال الشاطبي : وَطَّةٌ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا

ءَامَنُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا إِبْدَالًا وَحَقَّقَ ثَانِ صُحْبَةً وَلَقَبْلُ بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَةِ ثَقْبَلًا وَفِي كُلِّهَا حَقْصٌ وَأَبْدَلُ قَبْلُ فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوُ وَالْمَلِكُ مُوَصِّلًا وَقَرَأَ نَافِعٌ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَابْنُ عَامِرٍ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ ، وَابْنُ بَرَزٍ بِتَحْقِيقِ الْأُولَى وَتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ ، وَقَرَأَ حَفْصٌ ، وَرُوَيْسٌ بِإِسْقَاطِ الْأُولَى وَتَحْقِيقِ الثَّانِيَةِ ، وَلَمْ يَدْخُلْ أَحَدٌ بَيْنَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ عَنْ يَحْقِيقَ أَوْ مِنْ يَسْهَلُ أَلْفًا ، وَالرَّسْمُ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ ﴿أَنْ ءَاذَنَ .. الْأَرْضَ .. وَلَقَدْ أَخَذْنَا﴾ [١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لِيُورِثُ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرَ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَأَخَذَهُ مُسْهَلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿مِنْ خَلْفٍ﴾ [١٢٤] قرأ أبو جعفر

بإخفاء النون عند الخاء . وقرأ الباقون بالإظهار ﴿لَأَصْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ .. رَبِّكُمْ أَنْ﴾ [١٢٤ ، ١٢٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مَحَرَكٍ دَرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزٍ الْقَطْعُ صَلَاحًا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلَا

وقرأ الباقون بالإسكان ﴿بِقَائِتٍ﴾ [١٢٦] قرأ ورش ثلاثة البدل ﴿سَقَطِلُ﴾ [١٢٧] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿سَقَطِلُ﴾ بضم النون وفتح القاف وكسر التاء الفوقية مع التشديد ، على أنه أراد تكرير القتل بأبناء بعد أبناء .

قال الشاطبي : وَضُمَّ فِي سَقَطِلُ وَأَكْسِرَ ضَمَّةً مُثْقَلًا وَحَرَكُ ذَكََا حُسْنًا

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ﴿سَقَطِلُ﴾ بفتح النون وإسكان القاف وتخفيف التاء الفوقية ، على أنه أراد فعل القتل مرة واحدة ﴿قَهْرُونَ .. وَأَصْبِرُوا﴾ [١٢٧ ، ١٢٩] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿مُوسَى .. عَسَى﴾ [١٢٢ ، ١٢٧ - ١٢٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظ ﴿مُوسَى﴾ وقرأ ورش بالفتح والتقليل وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَنَا﴾ [١٢٦] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والمال |
| ﴿ءَاذَن لَكُر .. وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا .. وَءَالِهَتِكَ قَالَ﴾ [١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٧] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، والميم في الميم ، والكاف في القاف ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿صَبْرًا وَتَوَفَّنَا .. مَنْ يَشَاءُ .. أَنْ يُهْلِكَ﴾ [١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿بِقَائِتٍ﴾ [١٢٦] إذا وقف حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدال الهمزة ياء خالصة ﴿يَيَاتِيَاتٍ﴾ ﴿أَتَلَّا﴾ [١٢٧] لحمزة ، وهشام عند الوقف وجهان : الأول : إبدال الهمزة ألفاً عند الوقف ﴿الْمَلَأَ﴾ والثاني : التسهيل مع الروم ﴿مَكْرَتُمُوهُ فِي﴾ [١٢٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | الإبدال |
| | صلة الهاء |

فَإِذَا جَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَئِنْ هَذِهِ إِلَّا نَجْعَلُهَا سَعِيرًا
ظَنَُّوا أَيْمُونًا وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا ظَنُّهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِيَانَا مِنْ آيَةٍ
لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ
فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
الرِّجْزُ قَالُوا أَيْمُونُ سَيِ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِيَكُنْ
كَشْفَتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي
إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ
هُمْ يَبْلُغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَأَنْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ
الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

﴿ مِنْ آيَةٍ .. الْأَرْضِ ﴾ [١٣٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المقصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ آيَةٍ .. آيَةٍ ﴾ [١٣٢ ، ١٣٣] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ .. عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ ﴾ [١٣٢ ، ١٣٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمُ ﴾ بضم الهاء والميم في الوصل .

قال الشاطبي : مع الكسر قبل الها أو الياء ساكناً وفي الوصل كسر الها بالضم شمللاً

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) مللاً

وقرأ أبو عمرو ﴿ عَلَيْهِمُ ﴾ بكسر الهاء والميم .

قال الشاطبي : ومن دون وصل ضمها قبل ساكن

لكل وبغذ الها كسر فتى العلاء وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمُ ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ، وهذا في حال الوصل . فإذا وقف على ﴿ عَلَيْهِمُ ﴾ فوقف حمزة ، ويعقوب بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَذِيهِمُ

جميعاً بضم الها وقفاً وموصلاً

﴿ مُفَصَّلَاتٍ ﴾ [١٣٣] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلف كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

قال الشاطبي : وَعَلَّظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا

أو الطاء أو للظاء قبل تنزلاً

إذا فتحت أو سكنت كصلا تهم ومطلع أيضاً ثم ظل ويوصلاً

وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ [١٣٤ ، ١٣٧] قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر .

قال ابن الجزري : وسهلاً أريت وإسرائيل كائن ومد (أ) د

ولورش القصر فقط ؛ لأنه مستثنى ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿ بِقَائِلَيْنَا ﴾ قرأ ورش ثلاثة البدل ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾ [١٣٧] رسمت ﴿ كَلِمَتُ ﴾ بالياء المجرورة ، ولم يقرأ أحد بالجمع ، واتفقوا على قراءتها بالإنفراد ، وإنما اختلفوا في الوقف عليها ، فوقف ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ﴿ كَلِمَةً ﴾ بالهاء .

قال الشاطبي : إذا كتبت بالياء هاء مؤنث فيالهاء قف حقاً رضى ومعولاً

ووقف الباقون بالياء ﴿ كَلِمَتُ ﴾ ؛ أثباعتاً للرسم ﴿ يَغْرِشُونَ ﴾ قرأ ابن عامر ، وشعبة ﴿ يَغْرِشُونَ ﴾ بضم الراء .

قال الشاطبي : يَغْرِشُونَ الكسر ضم كذي صلاً

وقرأ الباقون ﴿ يَغْرِشُونَ ﴾ بالكسر ، وضم عين الفعل وكسرها لغتان .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ [١٣١] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْحُسْنَى ﴾ [١٣٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | المقلل والإمالة |
| ﴿ نَحْنُ لَكَ .. وَقَعَ عَلَيْهِمُ ﴾ [١٣٢ ، ١٣٤] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، والعين في العين ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ سَيِّفَةٌ يَطْرُفُوا ﴾ [١٣١] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء ، وقرأ الباقون بعدم الغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ تَأْتِنَا .. بِمُؤْمِنِينَ .. لَنُؤْمِنَنَّ ﴾ [١٣١ ، ١٣٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ تَأْتِنَا .. لَنُؤْمِنَنَّ ﴾ بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ بِقَائِلَيْنَا ﴾ [١٤٦] إذا وقف حمزة فله وجهان في الهمزة التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿ بِقَائِلَيْنَا ﴾ | الإبدال |
| ﴿ يَبْلُغُوهُ إِذَا ﴾ [١٣٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ بَقِيَّ اسْتَرْوَيْلَ ﴾ [١٣٨] قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر، وقرأ الباقر ﴿ بَقِيَّ اسْتَرْوَيْلَ ﴾ بالهمز وقفا ووصلاً، وهم على مراتبهم في المد ﴿ يَعْكَفُونَ ﴾ [١٣٨] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف ﴿ يَعْكَفُونَ ﴾ بكسر الكاف.

قال الشاطبي: وفي يَعْكَفُونَ الضمُّ يُكْسَرُ شَافِيَا

وقرأ الباقر ﴿ يَعْكَفُونَ ﴾ بالضم ﴿ لَهْمُ: إِلَهَةٌ - أَبْيَعُكُمْ إِلَهًا ﴾ [١٣٨، ١٤٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ وَهُوَ ﴾ [١٤٠] قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء، وقرأ الباقر بضم هاء هو وفتح الهاء، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو، وإذا وقف عليها يعقوب وقف بهاء السكت ﴿ وَإِذَا أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلٍ .. أَنْظُرْ إِلَيْكَ .. أَنْظُرْ إِلَى ﴾ [١٤١، ١٤٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ أَنْجَيْنَاكُمْ ﴾ [١٤١] قرأ ابن عامر ﴿ أُنْجَاكُمْ ﴾ بغير ياء تحتية وبغير نون، جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه.

قال الشاطبي: وَأَنْجَى بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالنُّونِ كَفَلَا

وقرأ الباقر ﴿ أُنْجَيْنَاكُمْ ﴾ بالياء الساكنة بعد الجيم وبعدها نون مفتوحة، والألف موجودة في القراءتين، فهي في قراءة الحذف بعد الجيم، وفي قراءة الإثبات بعد النون ﴿ آلٍ ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ سُوءَ ﴾ إذا وقف حمزة، وهشام على الهمزة؛ فلهما وجهان: النقل والإدغام كلاهما مع السكون المجرد لأنه منصوب ﴿ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ قرأ نافع ﴿ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ بفتح الياء التحتية قبل القاف وإسكان القاف وضم التاء الفوقية مخففة، وقرأ الباقر ﴿ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ بضم الياء التحتية وفتح القاف وكسر التاء مشددة، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافعاً.

قال الشاطبي: وفي يَقْتُلُونَ خُذْ

﴿ وَوَعَدْنَا ﴾ [١٤٢] قرأ أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿ وَوَعَدْنَا ﴾ بغير ألف قبل العين، من الوعد.

قال الشاطبي: وَوَعَدْنَا جَمِيعًا ذُوْنَ مَا أَلْفٍ حَلَا

وقرأ الباقر ﴿ وَوَعَدْنَا ﴾ بالألف ﴿ رَبِّ أَيْنَ ﴾ [١٤٣] اختلف في راء ﴿ أَرْنَا ﴾ و﴿ أَيْنَ ﴾ حيث وقفا؛ فقرأ ابن كثير، والسوسي، ويعقوب بإسكانها للتخفيف، وقرأ الدوري عن البصري باختلاس كسرتها.

قال الشاطبي: وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكُسْرُ دُمٌ يَدَا وَأَخْفَاهُمَا طَلَقَ

وقرأ الباقر بكسر الراء ﴿ لَنْ تَرْنِي .. فَسَوْفَ تَرْنِي ﴾ رسمت بالياء التحتية بعد النون، فكل القراءة يقف بالياء، ويصل بالياء لإثباتها في المرسوم ﴿ وَلَيْكِنْ أَنْظُرْ ﴾ قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة ﴿ وَلَيْكِنْ أَنْظُرْ ﴾ في الوصل بكسر النون بعد الكاف.

قال الشاطبي: وَضَمُّكَ أَوَّلَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يَضُمُّ لَزُومًا كُسْرَةً فِي نِدٍ حَلَا

وقرأ الباقر ﴿ وَلَيْكِنْ أَنْظُرْ ﴾ بالضم، وهي قراءة خلف العاشر الذي خالف أصله حمزة.

وقال ابن الجوزي: وأول الساكنين اضمم (ف) تي

﴿ جَعَلَهُ دَكَاً ﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف ﴿ جَعَلَهُ دَكَاً ﴾ بالمد على الألف، وهمزة مفتوحة من غير تنوين، جعله اسم للراية.

قال الشاطبي: وَدَكَاً لَا تَنْوِينْ وَأَمْدُودٌ هَامِزًا شَفَا

وقرأ الباقر ﴿ جَعَلَهُ دَكَاً ﴾ بالتنوين بعد الكاف من غير همز، جعله مصدر دكه، والمرسوم بالألف على القراءتين ﴿ وَأَنَا أَوَّلٌ ﴾ قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿ وَأَنَا أَوَّلٌ ﴾ بالمد على الألف بعد النون في الوصل مع تفاوتهم في المد.

قال الشاطبي: وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أَيْ وَالْخَلْفِ فِي الْكُسْرِ بَجَلَا

وقرأ الباقر في الوصل بغير ألف، واتفقوا في الوقف على إثبات الألف.

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ مُوسَى .. تَجَلَّى ﴾ [١٤٢، ١٤٣] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ لَنْ تَرْنِي .. فَسَوْفَ تَرْنِي ﴾ قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف بإمالة الراء، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ حَاً ﴾ [١٤٣] قرأ ابن ذكوان، وحمزة، وخلف بالإمالة، وقرأ الباقر بالفتح | النقل والتمال |
| ﴿ لِأَخِيهِ هَزْرُونَ .. قَالَ رَبِّ .. قَالَ لَنْ .. أَفَاقَ قَالَ ﴾ [١٤٢، ١٤٣] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء، واللام في الراء، واللام في اللام، والقاف في القاف، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ قَوْمٌ يَعْكُفُونَ .. إِلَهًا وَهَمَزٌ .. عَظِيمٌ وَوَعَدْنَا .. لَيْلَةً وَأَتَمَمْتَهَا .. وَقَالَ .. دَكَاً وَخَرَّ ﴾ [١٣٨، ١٤٠، ١٤٣] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء والواو، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ فِيهِ وَيَنْطَل .. لِأَخِيهِ هَزْرُونَ ﴾ [١٣٩، ١٤٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مديّة، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |



وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا هُمْ فِيهِ وَيَنْطَل مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْيَعُكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذَا أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلٍ فِرْعَوْنُ يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِيقَتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَزْرُونَ أَخْلَفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرِنِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَاً وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَنَكَ بُنْتَ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

قَالَ يَمْوَسَّىٰ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَأَمْرِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلاًَّ آيَةٍ لَا يَأْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلَقَاءَ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَأَتَّخِذَ قَوْمٌ مُّوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِن حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خَوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوا وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ [١٤٤] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقر ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ بالإسكان والهمزة بعد الياء همزة وصل؛ فهي محذوفة في الوصل على كلا القراءتين ﴿بِرِسَالَتِي﴾ قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمة ، والكسائي ، وابن عامر ، ورويس ، وخلف العاشر ﴿بِرِسَالَتِي﴾ بالألف على الجمع .

قال الشاطبي : وَجَمَعَ رِسَالَتِي حَمَتَهُ ذُكُورَةً

وقرأ الباقر ، وهم : نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وروح ﴿بِرِسَالَتِي﴾ بغير ألف بعد اللام؛ على التوحيد .

قال ابن الجزري : ورسالت (ب) حل

﴿آيَاتِكَ .. آيَاتِي .. آيَةٍ﴾ [١٤٤، ١٤٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿الْأَلْوَابِ .. عَنْ آيَاتِي .. الْأَرْضِ .. الْآخِرَةِ .. حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ .. خَوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ .. وَرَأَوْا أَنَّهُمْ﴾ [١٤٥ - ١٤٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ، ولا يخفى تثليث البدل لورش في لفظ ﴿الْآخِرَةِ﴾ ﴿خَوَارٌ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، والهمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿آيَاتِي الَّذِينَ﴾ [١٤٦] قرأ حمزة ، وابن عامر ﴿آيَاتِي الَّذِينَ﴾ بإسكان الياء في الوصل ، وقرأ الباقر ﴿آيَاتِي الَّذِينَ﴾ بالفتح ﴿سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾ بفتح الراء والشين .

قال الشاطبي : وفي الرُّشْدِ حَرَكٌ وَافَتْحُ الضَّمِّ شُلُوبًا

وقرأ الباقر ﴿سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾ بضم الراء وإسكان الشين ﴿بِآيَاتِنَا﴾ [١٤٧] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿مِن حُلِيِّهِمْ﴾ [١٤٨] قرأ حمزة ، والكسائي ﴿مِن حُلِيِّهِمْ﴾ بكسر الحاء واللام وتشديد الياء ، وقرأ يعقوب ﴿مِن حُلِيِّهِمْ﴾ بفتح الحاء وإسكان اللام وتخفيف الياء .

وقال ابن الجزري : و(ح) ز حليهم

وقرأ الباقر ﴿مِن حُلِيِّهِمْ﴾ بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

وقال ابن الجزري : واضمم حلي (ف) د

﴿وَلَا يَهْدِيهِمْ .. أَيْدِيهِمْ﴾ [١٤٨، ١٤٩] قرأ يعقوب ﴿وَلَا يَهْدِيهِمْ .. أَيْدِيهِمْ﴾ بضم الهاء في الكلمتين ، وقرأ الباقر ﴿وَلَا يَهْدِيهِمْ .. أَيْدِيهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿لَئِنْ لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ [١٤٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿لَئِنْ لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ بقاء الخطاب فيهما ، وفتح الباء من ﴿رَبُّنَا﴾ على أنه جعل الخطاب عائداً على الله تعالى ، وفيه معنى الاستغاثة والتضرع والابتهال في السؤال والدعاء ، وفتح ﴿رَبُّنَا﴾ على النداء .

قال الشاطبي : وَخَاطَبَ يَرْحَمْنَا وَيَغْفِرْ لَنَا شَذَا وَبَا رَبُّنَا رَفَعَ لِيُغَيِّرَهُمَا الْجَلَا

وقرأ الباقر ﴿لَئِنْ لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ بالياء التحتية فيهما وضم الباء على الغيبة؛ لأنه جعل الخبر عن غائب ، وفيه معنى الإقرار بالعبودية ، وقرأوا ﴿رَبُّنَا﴾ بالرفع لأنه الفاعل .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإدغام | ﴿يَمْوَسَّى .. مُوسَى﴾ [١٤٤، ١٤٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف على الأول وفي الحاليين في الثاني ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿قَوْمٌ مُّوسَى .. وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ [١٤٨، ١٤٩] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والراء في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ [١٤٩] قرأ أبو عمرو وورش وابن عامر وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام دال قد في الضاد ﴿قَضَلُوا﴾ وقرأ الباقر ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾ بالإظهار |
| الإدغام يغير غنة | ﴿مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا .. بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ .. وَإِنْ يَرَوْا﴾ [١٤٦، ١٤٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة ﴿يَأْخُذُوا .. لَا يَأْمِنُوا﴾ [١٤٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزة ﴿بِآيَاتِنَا﴾ [١٤٧] إذا وقف حمزة فله وجهان في الهمزة الأولى : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة |
| الإبدال | ﴿لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا .. يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا .. اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا﴾ [١٤٦، ١٤٨] قرأ ابن كثير بصللة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿ بِسْمَا ﴾ [١٥٠] رسمت **﴿ بِسْمَا ﴾** هنا موصولة بلا خلاف ؛ فيوقف عليها كما رسمت **﴿ بَعْدِي أَعِجْلَتْ ﴾** قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر **﴿ بَعْدِي أَعِجْلَتْ ﴾** بفتح الياء في الوصل .
 قال الشاطبي : **﴿ بَعْدِي سَمَا صَفْوَةٌ وَلَا ﴾**
 وقرأ الباقون **﴿ بَعْدِي أَعِجْلَتْ ﴾** بسكونها ، والهمزة من بعدها همزة قطع في القراءتين **﴿ أَعِجْلَتْ أَمْر ﴾** [١٥٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .
 قال الشاطبي : **﴿ وَصِلْ ضَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مَحْرَكِ ﴾**
﴿ وَرَأَا وَقَالُوا بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا ﴾
 وقرأ الباقون بالإسكان **﴿ الْأَعْدَاءُ .. الْأَلْوَاخ ﴾** [١٥٠ ، ١٥٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق **﴿ آيْنُ أَم ﴾** قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وشعبة **﴿ آيْنُ أَم ﴾** بكسر الميم .
 قال الشاطبي : **﴿ وَمِيمِ ابْنِ أَمِ اكْبُرَ مَعًا كَفَوْ صَحْبَةٍ ﴾**
 وقرأ الباقون **﴿ آيْنُ أَم ﴾** بفتحها ، ورسمت **﴿ آيْنُ ﴾** مقطوعة من **﴿ أَم ﴾** بخلاف التي في طه **﴿ وَءَامَنُوا ﴾** [١٥٣] قرأ ورش بتثنية البدل **﴿ حَزْر ﴾** قرأ ورش بترقيق الراء .
 قال الشاطبي : **﴿ وَرَقَّ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلًا ﴾**

وقرأ الباقون بتفخيمها .

الجزء الثاني

شجرة الإبدال

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَ عَلَيْهِمْ قَالَ بِسْمَا خَلَفْتُونِي مِنْ بَعْدِي أَعِجْلَتْ أَمْر رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاخَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أَمِ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوكُنِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلَنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ **﴿ ١٥٠ ﴾** قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ **﴿ ١٥١ ﴾** إِنَّ الَّذِينَ أَخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ **﴿ ١٥٢ ﴾** وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَءَامَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ **﴿ ١٥٣ ﴾** وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاخَ وَفِي نُحُوتِهَا هُذْيٌ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ **﴿ ١٥٤ ﴾** وَأَخْبَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنِّي أَتُهْلِكُهُمْ بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنِّي إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ **﴿ ١٥٥ ﴾**

| | |
|-----------------------|--|
| التثنية والتثنية | ﴿ مُوسَى ﴾ [١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف على الأول وفي الحاليين في الثاني ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل . وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَأَلْقَى .. هُذْي ﴾ [١٥٠ ، ١٥٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الدُّنْيَا ﴾ [١٥٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإغام الصغير والكبير | ﴿ أَمْر رَبِّكُمْ .. قَالَ رَبِّ .. السَّيِّئَاتِ ثُمَّ ﴾ [١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥] قرأ السوسي بإدغام الراء في الراء ، والراء في اللام ، والتاء في التاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ اغْفِرْ لِي .. فَاغْفِرْ لَنَا ﴾ [١٥١ ، ١٥٥] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بالإدغام . وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ رَحِيمٌ وَلَمَّا .. هُذْي وَرَحْمَةٌ ﴾ [١٥٣ ، ١٥٤] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ بِرَأْسِ ﴾ [١٥٠] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ بِرَأْسِ ﴾ بإبدال الهمزة ، ووافقهم حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ بِرَأْسِ ﴾ بالهمز ﴿ لَوْ شِئْتَ ﴾ [١٥٥] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ لَوْ شِئْتَ ﴾ بإبدال الهمزة ياءً وقفًا ووصلًا وحمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ لَوْ شِئْتَ ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ تَشَاءُ أَنْتَ ﴾ [١٥٥] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس في الوصل بإبدال الهمزة الثانية المفتوحة بعد المضمومة واوًا ، وقرأ الباقون بتحقيقهما ، وإذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة الأولى المضمومة أبدلها ألفًا مع المد والتوسط والقصر ، وكذا الثلاثة مع الإشمام ، ولهما أيضًا تسهيلها بروم مع المد والقصر |
| صلة الهاء | ﴿ أَخِيهِ يَجُرُّهُ .. قَالَ إِلَيْهِ ﴾ [١٥٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿الْآخِرَةُ.. مِنْ أَشَاءَ.. وَالْإِنْجِيلِ.. عَنْهُمْ إِصْرُهُمْ.. وَالْأَغْلَلِ.. وَالْأَرْضِ..﴾ [١٥٦ - ١٥٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ، ولا يخفى تثليث البدل لورش في لفظ ﴿الْآخِرَةُ﴾ ﴿مَنْ أَشَاءَ﴾ ﴿قُرْآنُ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقر ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ بالإسكان ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ [١٥٦] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ بإسكان الراء ، وعن الدوري اختلاسها ، وقرأ الباقر ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ بضم الراء ﴿النَّبِيِّ﴾ [١٥٧ ، ١٨٥] قرأ نافع ﴿النَّبِيِّ﴾ بالهمزة ، وقرأ الباقر ﴿مِنْ نَبِيٍّ﴾ بالياء مشددة ﴿عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ﴾ بضم الهاء والميم في الوصل .

قال الشاطبي : مع الكسر قبل الياء أو الياء ساكنة

وفي الوصل كسر الهاء بالضم شمللاً

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) شلاً

وقرأ أبو عمرو ﴿عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ﴾ بكسر الهاء والميم .

قال الشاطبي : وَمِنْ دُونَ وَصَلِ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ

لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ قَتَى الْعَلَاءِ

وقرأ الباقر ﴿عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثُ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ، وهذا في حال الوصل . فإذا وقف على ﴿عَلَيْهِمُ﴾ فوقف حمزة ، ويعقوب بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمُ جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

﴿عَنْهُمْ إِصْرُهُمْ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿إِصْرُهُمْ﴾ قرأ ابن عامر ﴿أَصَارُهُمْ﴾ بفتح الهمزة ممدودة ، وفتح الصاد وبعدها ألف على الجمع ، أي أثقالهم .

قال الشاطبي : وَأَصَارُهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كَلَامًا

وقرأ الباقر ﴿إِصْرُهُمْ﴾ بكسر الهمزة وإسكان الصاد على الإفراد ﴿فَأَمْنُوا.. فَأَمْنُوا﴾ [١٥٧ ، ١٥٨] قرأ ورش بثلاثة البدل .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿الدُّنْيَا.. مُوسَى﴾ [١٥٦ ، ١٥٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿الْقُرْآنِ﴾ [١٥٧] قرأ أبو عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش وحمزة بالتقليل ، وقرأ قالون بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | النقل والمال |
| ﴿أُصِيبُ بِهِ.. وَيَضَعُ عَنْهُمْ.. قَوْمُ مُوسَى﴾ [١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩] قرأ السوسي بإدغام الباء في الباء ، والعين في العين ، والميم في الميم ، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿حَسَنَةٌ فِي.. أُمَّةٍ يَهْدُونَ﴾ [١٥٦ ، ١٥٩] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿وَيُؤْتُونَ.. يَأْمُرُهُمْ.. يُؤْمِنُونَ.. يُؤْمِنُ﴾ [١٥٦ - ١٥٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿وَعَزَّوْهُ وَنَصَّرُوهُ.. وَتَصَّرُوهُ وَاتَّبَعُوا.. وَاتَّبَعُوا لَعَلَّكُمْ﴾ [١٥٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مديّة ، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |

﴿وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾ [١٥٦] ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ [١٥٧] ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [١٥٧] ﴿قُلْ يَتَّيِّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [١٥٨] ﴿وَمِنْ قَوْمٍ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ [١٥٩]

المزج

شذوذ الإعراب

وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
إِذْ اسْتَسْقَى قَوْمُهُ أَنْ يَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ
وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ
قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ
لَكُمْ خَطِيئَتَيْكُمْ سَتَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
حِثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ بَلَّوْهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

(١٧١)

﴿أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ [١٦٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ .. عَلَيْهِمُ الْمَنَّ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ .. عَلَيْهِمُ الْمَنَّ﴾ بضم الهاء والميم في الوصل ، وقرأ أبو عمرو ﴿عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ .. عَلَيْهِمُ الْمَنَّ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ .. عَلَيْهِمُ الْمَنَّ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ، وقرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء في الوقف ، وقرأ الباقون بكسرهما ، والميم ساكنة في الوقف للجميع ﴿ظَلَمُونَا .. ظَلَمُوا﴾ [١٦٠ ، ١٦٢] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بترقيقها ﴿غَمَمَ﴾ [١٦٢] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿قِيلَ﴾ [١٦١] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام ، وهو عبارة عن النطق بضم القاف وهو الأقل ثم الكسر وهو الأكثر وهو المراد بالإشمام.

قال الشاطبي : وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ بِشَيْئِهَا
لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رَجَاءً لِتَكْمُلَا

وقال ابن الجزري : واشمما (ط) لا بقل وما معه

وقرأ الباقون ﴿قِيلَ﴾ بكسرهما ﴿نَغْفِرْ﴾ قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿نَغْفِرْ﴾ بالتاء الفوقية مضمومة وفتح الفاء .

قال الشاطبي : وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ

وَلَا ضَمٌّ وَكَسْرٌ فَأَاءَ حِينَ ظَلَّلَا
وَذَكَرْ هُنَا أَصْلًا وَلِلشَّامِ أَثْوَا وَعَنْ نَافِعٍ مَعَهُ فِي الْأَعْرَافِ وَصَلًا

وقال ابن الجزري : تغفر خطيئات (ح) ملام كورش

وقرأ الباقون ﴿نَغْفِرْ﴾ بالنون مفتوحة ، وكسر الفاء ﴿خَطِيئَتَيْكُمْ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿خَطِيئَتَيْكُمْ﴾ بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة وبعدها ياء همزة ممدودة مفتوحة وبعدها همزة تاء مضمومة على الجمع ، وقرأ ابن عامر ﴿خَطِيئَتَيْكُمْ﴾ أنه يقصر الهمزة بالإفراد مع الرفع ، وقرأ أبو عمرو ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ بفتح الطاء وبعدها ألف وبعدها ألف ياء مفتوحة بعدها ألف على وزن "قَضَايَا" .

قال الشاطبي : كَلَّا خَطِيئَتَيْكُمْ وَحَدَّهُ عَنْهُ وَرَفَعَهُ كَمَا أَلْفُوا وَالْعَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدْلًا وَلَكِنْ خَطَايَا حَجَّ

وقال ابن الجزري : خطيئات (ح) ملام كورش

وقرأ الباقون ﴿خَطِيئَتَيْكُمْ﴾ بكسر الطاء ، وبعدها ياء ساكنة وبعدها ياء همزة ممدودة مفتوحة وبعدها تاء فوقية مكسورة ﴿وَسَأَلَهُمْ﴾ [١٦٣] قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ﴿وَسَأَلَهُمْ﴾ بفتح السين ولا همز بعدها .

قال الشاطبي : وَسَلَّ فَسَلَّ حَرَّكُوا بِالنُّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا وقال ابن الجزري : انقلبا من استيرق (ط) سيب وسل مع فصل (ف) شا
وقرأ الباقون ﴿وَسَأَلَهُمْ﴾ بإسكان السين ، وبعدها همزة مفتوحة ، والهمزة عند الوقف فله النقل ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ﴾ قرأ يعقوب ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ على قاعدته في ضم كل هاء وقعت بعد ياء ساكنة سواء كانت في الثلاثة أو في غيرها في ضمير تثنية أو جمع مذكر أو مؤنث ، وقرأ الباقون ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ بكسرهما .

| | |
|------------------------|---|
| القتل والمعال | ﴿مُوسَى .. وَالسَّلْوَى﴾ [١٦٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿قِيلَ لَهُمْ .. حَيْثُ شِئْتُمْ .. نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [١٦١] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والثاء في الشين ، والراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ﴾ [١٦٣] قرأ نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب بإظهار ذال إذ عند التاء ، وقرأ الباقون بالإدغام |
| الإدغام بغير غنة | ﴿حِطَّةٌ وَادْخُلُوا .. شُرَعًا وَيَوْمَ﴾ [١٦١ ، ١٦٣] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو |
| الإبدال | ﴿شِئْتُمْ﴾ [١٦١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿شِئْتُمْ﴾ بإبدال الهمزة ياءً وقفًا ووصلًا ، ووافقهم حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿شِئْتُمْ﴾ بالهمز ﴿تَأْتِيهِمْ .. لَا تَأْتِيهِمْ﴾ [١٦٣] قرأ ورش ، وأبو جعفر ﴿تَأْتِيهِمْ .. لَا تَأْتِيهِمْ﴾ بإبدال الهمزة ياءً وقفًا ووصلًا ، ووافقهم حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا |

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِصْيَانِهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾
فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾
وَإِذْ تَأَذَّتْ رَبُّكَ لِبَعْثِنَ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَن
يَسْأَلُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَعْنَا فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمْ
الصَّالِحِينَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّمَّا شِئُوا الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَّارِ الْآخِرَةُ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

﴿ قَالَتْ أُمَّةٌ .. مَعَذَرَةٌ إِلَى .. الْأَرْضِ .. الْآخِرَةِ ﴾ [١٦٤، ١٦٧ -
[١٦٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف
عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ،
وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ،
ولا يخفى تثلث البدل ، وترقيق الراء لورش في لفظ ﴿ الْآخِرَةِ ﴾
﴿ لِمَ ﴾ [١٦٤] قرأ البزي بخلفه ، ويعقوب ﴿ لِمَ ﴾ بهاء
السكت عند الوقف .

قال الشاطبي : وَفِيمَا وَمِمَّا قَفَ وَعَمَّةٌ لِمَا بِهِ

بِخَلْفٍ عَنِ الْبَزِيِّ وَادْفَعُ مُجَهَّلًا

وقال ابن الجزري : ولم (ح) لا وسائرهما كالبرز مع هو وهي وعنه

نحو عليهنه إليه روى الملا

ووقف الباقر على الميم ﴿ مُهْلِكُهُمْ أَوْ .. عَلَيْهِمْ إِلَى ﴾ [١٦٤، ١٦٧]
قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع
المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر
قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ قَالُوا ﴾
مَعَذَرَةٌ ﴿ قرأ حفص ﴿ قَالُوا مَعَذَرَةٌ ﴾ بالنصب .

قال الشاطبي : وَمَعَذَرَةٌ رَفَعَ سِوَى حَقِصِهِمْ ثَلَاثًا

وقرأ الباقر ﴿ قَالُوا مَعَذَرَةٌ ﴾ بالرفع ﴿ السُّوءِ ﴾ [١٦٥] إذا وقف
حمزة ، وهشام على الهمزة ؛ فلهما وجهان : النقل والإدغام كلاهما
مع السكون المجرد لأنه مجرور ﴿ ظَلَمُوا .. الصَّلَاةَ ﴾ [١٦٥، ١٧٠] قرأ
ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقر بترقيقها ﴿ يَسْأَلُ ﴾ [١٦٥] قرأ
نافع ، وأبو جعفر ﴿ يَسْأَلُ ﴾ بكسر الباء الموحدة وياء تحتية بعدها
ساكنة من غير همز ، وقرأ ابن عامر ﴿ يَسْأَلُ ﴾ بكسر الباء الموحدة
وهمزة ساكنة بعدها ، وقرأ شعبة ﴿ يَسْأَلُ ﴾ بفتح الباء الموحدة ،
وبعدها ياء تحتية ساكنة ، وبعدها همزة مفتوحة .

قال الشاطبي : وَيَسْأَلُ يَاءٌ أَمْ وَالْهَمْزُ كَهَفُهُ وَمِثْلُ رَيْسٍ غَيْرُ هَذَيْنِ عَوَّلًا وَيَتَّقُونَ اسْكُنْ يَتَّقُونَ فَتَحَيْنَ صَادِقًا بِخَلْفٍ

وله أيضاً بعد الباء المفتوحة همزة مكسورة ، وبعد الهمزة المكسورة ياء تحتية ساكنة ﴿ يَتَّقِينَ ﴾ وهي قراءة الباقرين ﴿ عَنْ مَا ﴾ [١٦٦]
﴿ عَنْ ﴾ مقطوعة من ﴿ مَا ﴾ ﴿ قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباقر ﴿ خَاسِئِينَ ﴾ بالإظهار ، وقرأ
ورش بترقيق الراء ، وله في الهمزة ثلاثة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد ، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة بين بين وله إبدالها ياء على
الرسم ﴿ تَأَذَّتْ ﴾ [١٦٧] قرأ حمزة بالتسهيل في الوقف فقط ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ وَالسَّيِّئَاتِ ﴾ قرأ ورش بثلث مد البدل ﴿ أَنْ لَا ﴾ ﴿ أَنْ ﴾ هنا مقطوعة عن ﴿ لَا ﴾ ﴿ يَأْتِيَهُمْ ﴾ قرأ رويس
﴿ يَأْتِيَهُمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿ يَأْتِيَهُمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ خَيْرٌ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾
قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وحفص ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ بتاء الخطاب .

قال الشاطبي : وَعَمَّ عَلَاً لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا خِطَابًا وقال ابن الجزري : يعقلوا وتحت مخاطب كياسين القصص يوسف (ح) لا
وقرأ الباقر ﴿ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ بياء الغيبة ﴿ يُمَسِّكُونَ ﴾ [١٧٠] قرأ شعبة ﴿ يُمَسِّكُونَ ﴾ بإسكان الميم وتخفيف السين ، على
أنه بمعنى يأخذون بما فيه من حلاله وحرامه .

قال الشاطبي : وَخَفَّفَ يُمَسِّكُونَ صَفَاً

وقرأ الباقر ﴿ يُمَسِّكُونَ ﴾ بفتح الميم وتشديد السين ، على التكرير والتكرير للتمسك بكتاب الله ودينه .

| | |
|------------------------|--|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ وَإِذْ تَأَذَّتْ ﴾ [١٦٧] قرأ أبو عمرو وهشام وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام ذال إذ في التاء ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ تَأَذَّتْ رَبُّكَ .. سَيُغْفَرُ لَنَا ﴾ [١٦٧، ١٦٩] قرأ السوسي بإدغام النون في الراء والراء في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ مَن يَسْأَلُهُمْ .. خَلَفَ وَرِثُوا .. وَإِنْ يَأْتِيَهُمْ ﴾ [١٦٧، ١٦٩] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿ وَالسَّيِّئَاتِ ﴾ [١٦٨] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿ يَأْخُذُونَ .. يَأْتِيَهُمْ .. يَأْخُذُوهُ .. يُوَحِّدُ ﴾ [١٦٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وفقاً ووصلاً |
| صلة الهاء | ﴿ غَنَةً قُلْنَا .. أَلَمْ يَأْخُذُوهُ .. مَا فِيهِ وَالذَّارِ ﴾ [١٦٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿عَاتَيْنَكُم .. عَادَم .. عَابَاؤُنَا .. عَاتَيْنَهُ .. عَاتَيْنَا﴾ [١٧١ - ١٧٤]

قرأ ورش بتثنية البدل ﴿وَإِذَا أَخَذَ .. الْأَرْضَ .. الْآيَتِ .. يَلْهَثْ أَوْ﴾ [١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٦]قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿أَنْفُسِهِمُ الْتَثْ .. بَعْدِهِمْ أَفْتَلِكُنَا﴾ [١٧١ ، ١٧٣]قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿دُرَيْتَهُمْ﴾ [١٧٢]قرأ ابن كثير وعاصم وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿دُرَيْتَهُمْ﴾ بغير ألف بعد الياء التحتية ، ونصب التاء الفوقية على التوحيد .

قال الشاطبي : وَيَقْصُرُ دُرَيَاتٍ مَعَ فَتْحِ ثَائِهِ

وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهَرَ تَحْمَلًا

وقرأ الباقر ﴿دُرَيَاتِهِمْ﴾ بألف بعد الياء التحتية وكسر التاء الفوقية ﴿أَنْ تَقُولُوا .. أَوْ تَقُولُوا﴾قرأ أبو عمرو ﴿أَنْ يَقُولُوا .. أَوْ يَقُولُوا﴾ بالياء التحتية فيهما بالغيب فيهما جريا على ما تقدم أي أشهدهم لثلا يعتذروا يقولوا ما شعرنا أو الذنب لأسلافنا .

قال الشاطبي : يَقُولُوا مَعًا غَيْبٌ حَمِيدٌ

وقرأ الباقر ﴿أَنْ تَقُولُوا .. أَوْ تَقُولُوا﴾ بالتاء الفوقية فيهما ، على الالتفات ، وهي قراءة يعقوب خالف بها أصله وهو أبو عمرو .

قال ابن الجزري : كورش يقولوا خاطين (ح)م

﴿عَلَيْهِمْ﴾قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ جَمِيعًا بَضْمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

وقال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح)للا

وقرأ الباقر ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿فَهُوَ﴾ [١٧٨]قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون ﴿فَهُوَ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَآوِ وَالْفَا وَلَامِهَا وَهَآ هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلًا

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (ا)د

وقرأ الباقر بضم هاء هو وفتح الهاء ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : و(ح)ملا فحرك

وإذا وقف عليها يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿الْمُهْتَدِي﴾ اتفقوا على إثبات الياء في وقفاً ووصلاً لإثباتها في المرسوم ﴿فَأُولَئِكَ﴾قرأ ورش ، وحمزة بالمد الطويل ست حركات ، وقرأ الباقر بالتوسط ، وهذا في المد المتصل في القرآن كله .

| النقل والتمال | ﴿بَلَى .. هَوْنَهُ﴾ [١٧٢ ، ١٧٥]قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
|------------------------|---|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿عَادَمَ مِنْ﴾ [١٧٢]قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ [١٧٦]قرأ نافع ، وابن كثير ، وعاصم ، وهشام ، وأبو جعفر ﴿ذَلِكَ يَلْهَثُ﴾ بإظهار الشاء المثناة عند الذال ، وقرأ الباقر ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ بالإدغام |
| الإدغام بصغير غنة | ﴿ظُلَّةٌ وَظُنُونًا .. بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا﴾ [١٧١]قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿شَيْئًا﴾ [١٧٦]قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿شَيْئًا﴾ بإبدال الهمزة ياءً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿شَيْئًا﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿بِقَاتِنَتَا﴾ [١٧٦ ، ١٧٧]إذا وقف حمزة فله وجهان: التحقيق ، وإبدال الهمزة ياء خالصة ﴿بَيِّنَاتِنَا﴾ ولورش ثلاثة البدل |
| صلة الهاء | ﴿مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ .. عَاتَيْنَهُ عَاتَيْنَا .. لَرَفَعْنَاهُ بِهَا .. فَمَثَلُهُ هَوْنَهُ .. تَرَكَّهُ يَلْهَثُ﴾ [١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٦]قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

الجزء التاسع

﴿وَإِذْ نُنَاقِ الْجِبَلِ فَوْقَهُمْ كَانَتْ ظُلَّةٌ وَظُنُونًا أَنَّهُ وَقَعَ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [١٧١] وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصُّلُ الْآيَتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَاسْلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحِمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرَكَهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَآلَ لَّعْنٍ مَّ بَلَّ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أُولَٰئِكَ يَتَفَكَّرُونَ مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أُولَٰئِكَ يَنْظُرُونَ فِي مَلَكَاتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَلا هَادِي لَّهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْعِهَا إِلَّا هُوَ قُلْتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ الْبَغْثَةُ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

﴿ وَالْإِنسِ .. كَالْأَتَعَمِر .. أُولَمْ مَتِين .. جِنَّةٍ إِنْ .. وَالْأَرْضِ .. قُلْ إِنَّمَا ﴾
[١٧٩، ١٨٤، ١٨٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَلَهُمْ أَعْيُنٌ .. وَلَهُمْ آذَانٌ ... وَلَهُمْ آذَانٌ .. هُمْ أَضَلُّ .. لَهُمْ إِنْ .. لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا ﴾ [١٨٧، ١٨٣، ١٧٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ آذَانٌ ﴾ قرأ ورش بثلاث مد البدل ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ [١٨٠] قرأ حمزة ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ بفتح الياء والحاء ، حيث جعلوه من لحد إذا مال ثلاثياً .

قال الشاطبي : وَحَيْثُ يُلْحِدُونَ بفتح الضم والكسر فصلاً وقرأ الباقون ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ بضم الياء وكسر الحاء ، جعلوه من لحد إذا مال ، وهو أكثر في الاستعمال ؛ فهو رباعي ، وهما لغتان يقال : لحد ، وألحد إذا عدل عن الاستقامة ، وهي قراءة خلف العاشر الذي خالف أصله حمزة .

قال ابن الجزري : ويلحد واضمم اكسر كحا (ف) د

﴿ شئ .. ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ [١٨٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ بالياء مع

﴿ يجزم الراء على القطع والاستئناف ، على معنى : ولكن نذرهم ، وقرأ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب ﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ بالياء مع ضم الراء ، حملوه على لفظ الغيبة قبله .

قال الشاطبي : وَجَزَمَهُمْ يَذَرُهُمْ شَفَاً وَالْيَاءُ غُصْنٌ تَهْدِلاً

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ بالنون ، على الاستئناف ﴿ يَسْأَلُونَكَ ﴾ [١٨٧] قرأ حمزة وقفاً بالنقل ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿ كَأَنَّكَ ﴾ قرأ حمزة عند الوقف بتسهيل الهمزة ، وقرأ الباقون بالهمزة .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والمال | ﴿ وَأَنْ عَسَىٰ .. مَرْسَاهَا ﴾ [١٨٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة محضة ، وقرأ ورش بالفتح قولاً واحداً ﴿ الْحُسْنَى ﴾ [١٨٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة محضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ طُغْيَانِهِمْ ﴾ [١٨٦] قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ النَّاسِ ﴾ [١٨٧] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ [١٧٩] قرأ نافع ، وابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ بإظهار دال قد عند الذال ، وقرأ الباقون ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ بالإدغام ﴿ أُولَٰئِكَ كَآلَ لَّعْنٍ مَّ بَلَّ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴾ [١٧٩] ، وقرأ السوسي بإدغام الكاف في الكاف ، وقرأ الباقون بإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أُمَّةً يَهْدُونَ .. شَيْءٍ .. وَأَنْ .. أَنْ يَكُونَ .. مَنْ يُضِلِلِ .. بَغْثَةُ يَسْأَلُونَكَ ﴾ [١٨٥ ، ١٨١] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ [١٧٩] قرأ بإبدال الهمزة ألفاً السوسي ، وأبو جعفر وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة وقفاً لا وصلاً ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ الْأَسْمَاءُ ﴾ [١٨٠] يوقف لحمزة على ﴿ الْأَسْمَاءُ ﴾ ونحوه بالنقل والسكت في الهمزة الأولى ، والإبدال في الثانية مع المد والتوسط والقصر ، والتسهيل بروم مع المد والقصر يوافقه هشام في الهمز المتطرف ﴿ فَبِأَيِّ ﴾ [١٨٥] قرأ حمزة عند الوقف ﴿ فَبِأَيِّ ﴾ بإبدال الهمزة ياء وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقون ﴿ فَبِأَيِّ ﴾ بالهمزة ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً |
| صلة الهاء | ﴿ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ [١٨٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ وَلَا ضَرًّا إِلَّا .. إِنَّ أَنَا .. أَمْ أَنْتُمْ .. عِبَادُ أَمْثَالِكُمْ ﴾ [١٨٨]

[١٩٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ السُّوءُ إِنَّ ﴾ [١٨٨] إذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة الأولى فلهما ستة أوجه: النقل والإدغام كلاهما مع السكون المجرد والروم والإشمام ﴿ إِنَّ أَنَا إِلَّا ﴾ اختلف عن قالون في إثبات الألف من ﴿ أَنَا ﴾ في الوصل .

قال الشاطبي : وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ

وَفَتْحِ أَيْ وَالْخَلْفُ فِي الْكُسْرِ بِجَلَا وقرأ الباقر بحذف الألف وصلًا ، وإثباته وقفًا ، حملوه على لفظ الغيبة قبله ، وهي قراءة أبي جعفر .

قال ابن الجوزي : وقصر أنا مع كسر (ا) علم

واتفقوا على الوقف بالألف ﴿ تَذِيرٌ .. وَتَغْيِيرٌ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ أَتَيْنَا .. أَتَيْنَهُمَا .. أَذَانٌ ﴾ [١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٥] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ ﴾ [١٩٠] قرأ نافع ، وأبو جعفر ، وشعبة ﴿ جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ ﴾ بكسر الشين وإسكان الراء والتثنية بعد الكاف من غير مد ولا همز .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ وَضَمُّ الْكُسْرِ وَأَمْدُودَةٌ هَامِزًا

وَلَا تُؤْنُ شِرْكَاءَ عَنْ شِدَا نَفَرٍ مَلَا

وقرأ الباقر ﴿ جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ ﴾ بضم الشين وفتح الراء وألف بعد الكاف بعدها همزة مفتوحة ، جمع شريك ﴿ شَيْئًا ﴾ [١٩١] قرأ ورش بالتوسط والمد في اللين ، وإذا وقف حمزة على ﴿ شَيْئًا ﴾ فله النقل والإدغام ، ووقف الباقر على ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة ﴿ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ﴾ [١٩٣] قرأ نافع ﴿ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ﴾ بإسكان التاء الفوقية وفتح الباء الموحدة ، على أنه مضارع تبع .

قال الشاطبي : وَلَا يَتَّبِعُوكُمْ خَفَّ مَعَ فَتْحِ بَائِهِ وَيَتَّبِعُهُمْ فِي الظِّلَّةِ احْتَلَّ وَاعْتَلَّ

وقرأ الباقر ﴿ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ﴾ بفتح التاء الفوقية مشددة وبكسر الباء الموحدة ، على أنه مضارع اتبع ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافع .

قال ابن الجوزي : (أ) لا افتحن يقتلوا مع يتبع اشد

﴿ عَلَيْكُمْ أَدْعُوهُمْ أَمْ .. لَكُمْ إِنْ .. أَلْهَمَ أَرْجُلٌ .. هُمْ أَيْدٍ .. لَهْمَ أَعْيُنٌ .. لَهْمَ أَذَانٌ ﴾ [١٩١-١٩٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ يَبْطِشُونَ ﴾ [١٩٥] قرأ أبو جعفر ﴿ يَبْطِشُونَ ﴾ بضم الطاء .

قال ابن الجوزي : ضم طا يبطش (أ) سجلا

وقرأ الباقر ﴿ يَبْطِشُونَ ﴾ بالكسر ﴿ قُلْ أَدْعُوا ﴾ [١٩٥] قرأ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب ﴿ قُلْ أَدْعُوا ﴾ بكسر اللام من ﴿ قُلْ ﴾ في الوصل . قال الشاطبي : وَضَمُّكَ أَوَّلَى السَّاكِنِينَ لِثَلَاثٍ يَضُمُّ لَزُومًا كُسْرَةً فِي نِدْحَلَا قُلْ أَدْعُوا أَوَانْقَصْ وقال ابن الجوزي : ويقل (ح) لا وقرأ الباقر ﴿ قُلْ أَدْعُوا ﴾ بالضم ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

وقال ابن الجوزي : وأول الساكنين اضمم (ف) تي

﴿ كِيدُونِ فَلَا تُنْظَرُونَ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ كِيدُونِي فَلَا ﴾ بإثبات الياء في الوصل ، وأثبتها يعقوب ، وهشام وقفًا ووصلًا . قال الشاطبي : وَكِيدُونِ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيَحْمَلَا بِخَلْفِ قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : وَتَبَّتْ فِي الْحَالِينَ لَا يَبْقَى يَبْقَى (ح) ز ﴿ فَلَا تُنْظَرُونَ ﴾ قرأ يعقوب بإثبات الياء بعد النون وقفًا ووصلًا ، وقرأ الباقر بخذفها وقفًا ووصلًا .

| النقل والإمالة | ﴿ شَاءَ ﴾ [١٨٨] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ تَغَشَّنَاهُ .. أَتَيْنَهُمَا ﴾ [١٨٩] ، [١٩١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح |
|------------------------|--|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [١٨٩] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ أَثْقَلْتَ دَعْوَا ﴾ قرأ جميع القراء بالإدغام ، ولا إدغام في ﴿ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ فَمَنْ ﴾ [١٩٢] لوقوع النون مفتوحة بعد ساكن |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ نَفَعًا وَلَا .. تَذِيرٌ وَتَغْيِيرٌ .. نَفْسٌ وَجِدْقٌ .. وَجِدْقٌ وَجَمَلٌ .. شَيْئًا وَهُمْ .. نَصْرًا وَلَا .. أَرْجُلٌ يَمْشُونَ .. أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ .. أَذَانٌ يَسْمَعُونَ ﴾ [١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٤] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿ شَاءَ ﴾ [١٨٨] إذا وقف حمزة ، وهشام ﴿ شَاءَ ﴾ أبدلا الهمزة ألفًا مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد ﴿ السُّوءُ إِنَّ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بين يين ، ولهم إبدالها واوًا خالصة مكسورة ﴿ السُّوءُ وَنْ ﴾ وقرأ الباقر بتحقيقهما |

﴿ **وَهُوَ** ﴾ [١٩٦] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ **وَهُوَ** ﴾ بإسكان الهاء .
قال الشاطبي : **وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا**
وَهَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا
وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا
وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د
وقرأ الباقون بضم هاء هو وفتح الهاء ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : (ح) ملاً فحرك
وإذا وقف عليها يعقوب بهاء السكت ﴿ **تَدْعُوهُمْ إِلَى** ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ **عَلِيمٌ إِنَّ** ﴾ .. **قُلْ إِنَّمَا** ﴾ [٢٠٠ ، ٢٠١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **مَسَّهُمْ طَيْفٌ** ﴾ [٢٠١] قرأ أبو عمرو ، وابن كثير ، والكسائي ، ويعقوب ﴿ **مَسَّهُمْ طَيْفٌ** ﴾ بياء تحتية ساكنة بعد الطاء ، على أنه مصدر طاف الخيال يطيف طيفاً .
قال الشاطبي : وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رَضَى حَقُّهُ
وقرأ الباقون ﴿ **مَسَّهُمْ طَيْفٌ** ﴾ بألف بعد الطاء وبعد الألف همزة مكسورة ، على أنه جعله من طاف به إذا دار حوله فهو طايف ، وهم على مراتبهم في المد ﴿ **يَمْدُوهُمْ** ﴾ [٢٠٢] قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿ **يَمْدُوهُمْ** ﴾ بضم الياء التحتية وكسر الميم ، على أنه جعلها من أمد يمد وهو من قولك أمددت الجيش إذا زدته بمدد .
قال الشاطبي : وَيَا يَمْدُونُ فَاضْمُكُمْ وَأَكْسِرُ الضَّمَّ أَعْدَلًا

وقرأ الباقون ﴿ **يَمْدُوهُمْ** ﴾ بفتح الياء وضم الميم ، على أنه جعلها من مد يمد إذا جر ﴿ **لَمْ تَأْتِهِمْ** ﴾ [٢٠٣] قرأ رويس ﴿ **لَمْ تَأْتِهِمْ** ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ **لَمْ تَأْتِهِمْ** ﴾ بكسر الهاء ﴿ **بِقَائِهِ** ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ **إِلَى** ﴾ قرأ يعقوب ﴿ **إِلَيْهِ** ﴾ بهاء السكت عند الوقف .
وقال ابن الجزري : ولم (ح) لا وسائرهما كالبرز مع هو وهي وعنه نحو عليهنه إليه روى الملا
﴿ **الْقُرْآنُ** ﴾ [٢٠٤] قرأ ابن كثير ﴿ **الْقُرْآنُ** ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفًا ووصلًا ، وقد نقل حركة الهمزة من القرآن معرفًا ومنكرًا إلى الساكن قبلها مع حذفها وصلًا ووقفًا .
قال الشاطبي : وَنَقُلْ قُرْآنَ وَالْقُرْآنِ ذَوَاؤُنَا
وقرأ الباقون بالهمز .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ يَتَوَلَّى ﴾ [١٩٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ أَهْدَى ﴾ [١٩٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَتَرَنَّهُمْ ﴾ [١٩٨] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والإمالة |
| ﴿ الْعَفْوُ وَأُمْرٌ .. يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ .. الشَّيْطَانُ نَزَعَ ﴾ [١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠] قرأ السوسي بإدغام الواو في الواو ، والنون في النون ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ لَقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .. تَضَرَّعًا وَخِيفَةً .. وَخِيفَةً وَدُونَ ﴾ [٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ وَأَمْرٌ .. تَأْتِيهِمْ ﴾ [١٩٩ ، ٢٠٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ قُرِئَ الْقُرْآنُ ﴾ [٢٠٤] قرأ أبو جعفر ﴿ قُرِئَ ﴾ بإبدال الهمزة المفتوحة بعد الراء ياء وقفًا ووصلًا ، وقرأ الباقون ﴿ قُرِئَ الْقُرْآنُ ﴾ بالهمز ، إلا أن حمزة في الوقف أبدلها وسكنها ﴿ قُرِئَ ﴾ | الإبدال |

﴿ **وَلَيْسَ** ﴾ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ **وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ** ﴿١٩٦﴾
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَنَّهُمْ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَائِنَزَعَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعَ فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَى ثُمَّ لَا يُفْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا آجَتِيبَتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتِيْعُ مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَإٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَأَذْكُرَّتَكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

سورة الأنفال

﴿ يَسْأَلُونَكَ ﴾ [١] إذا وقف حمزة فله نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ﴿ يَسْأَلُونَكَ ﴾ .

قال الشاطبي: وَحَمَزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ

إذا كَانَ وَسَطًا أَوْ طَرَفَ مَنْزِلًا فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدِّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ نَزَلَا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿الْأَنْفَالِ﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه.

قال الشاطبي: وَحَرَكُ لُورْشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُسَهَّلًا وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلَبًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ذِكْرٌ .. وَمَغْفِرَةٌ .. دَابِرٌ .. غَيْرٌ﴾ [٢، ٤، ٨] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي: وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا وقرأ الباقون بالتفخيم ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٢] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي: عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْنَهُمُ

جَمِيعًا بَضْمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري: والضم في الهاء (ح) لئلا

وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَتُهُ .. زَادَتْهُمْ

إِيمَانًا﴾ [٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي: وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ دَرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لُورْشُهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلًا

وقرأ الباقون بالإسكان ﴿الصَّلَاةُ﴾ [٣] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته : هي أنه يغلظ كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

قال الشاطبي: وَغَلْظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلَ نَزَلًا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطَّلَعَ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا

وقرأ الباقون بترقيقها ﴿كَأَنَّمَا﴾ [٦] قرأ حمزة في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمزة.

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ زَادَتْهُمْ ﴾ [٢] قرأ حمزة ، وابن ذكوان بخلف عنه بإمالة الألف بعد الزاي ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والإمالة |
| ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [٦] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والإمالة |
| ﴿ الْأَنْفَالِ لِلَّهِ .. الشُّوَكَّةُ تَكُونُ ﴾ [٨ ، ١] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والتاء في التاء ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ ﴾ [٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بصغير غنة |
| ﴿ مُؤْمِنِينَ .. الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [٤ ، ٢ ، ١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف ؛ وقرأ الباقون بالهمز | الإبدال |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّوْنَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبْ لَكُمْ أِنِّي مُبْدِكُمْ بِأَلْفٍ
مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى
وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ كُفْرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجَزَ
الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا
سَأَلِقَىٰ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ
الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ كُفْرُكُمْ فَذُوقُوا عَذَابَ الْكَافِرِينَ
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ
كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ
دُبُرَهُ إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِّقُنَالٍ أَوْ مَتَحَرِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ
بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

﴿مُرْدِفِينَ﴾ [٩] قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿مُرْدِفِينَ﴾
بفتح الدال ، على أنه جعل الفعل لله عز وجل فأتى باسم المفعول به
من أردف ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .
قال الشاطبي : وفي مُرْدِفِينَ الدَّالُ يَفْتَحُ نَافِعٌ
وَعَنْ قُتَيْبٍ يُرْوَى وَلَيْسَ مُعُولًا

وقال ابن الجزري : ومردفي افتحن موهن وقرأ يغشي انصب الولا (ح) لا
وقرأ الباقون ﴿مُرْدِفِينَ﴾ بكسر الدال ﴿حَكِيمٌ إِذْ .. الْأَقْدَامِ
.. الْأَعْنَاقِ .. الْأَدْبَارِ .. لِقَتَالٍ أَوْ .. مَتَحَرِّزًا إِلَى﴾ [٩-١٢] ،
١٥ ، ١٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف
عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف
عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون
بالتحقيق ﴿يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ﴾ [١١] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو
﴿يَغْشَاكُمْ﴾ بفتح الياء التحتية وسكون الغين وفتح الشين
مخففة وبعدها ألف ، و﴿النُّعَاسُ﴾ بضم السين ، وقرأ نافع ،
وأبو جعفر ﴿يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ﴾ بضم الياء ، وإسكان الغين ،
وكسر الشين مخففة وبعدها ياء تحتية .

قال الشاطبي : وَيُغْشِي سَمًا خِفًا وَفِي ضَمِّهِ افْتَحُوا
وَفِي الْكُسْرِ حَقًّا وَالنُّعَاسُ ارْفَعُوا وَلَا
وقرأ الباقون ﴿يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ﴾ بضم الياء وفتح الغين وكسر
الشين مشددة ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : وقرأ يغشي انصب الولا (ح) لا
﴿وَيُنَزِّلُ﴾ قرأ أبو عمرو ، وابن كثير ، ويعقوب ﴿وَيُنَزِّلُ﴾
بإسكان النون وتخفيف الزاي .

قال الشاطبي : وَيُنَزِّلُ خَفَّفَهُ وَنُزِّلُ مِثْلُهُ وَنُزِّلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحَجَرِ ثَقُلًا
وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاي ﴿وَأَمَّنُوا﴾ [١٢ ، ١٥] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿الرَّعْبَ﴾ [١٢] قرأ ابن عامر ،
والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿الرَّعْبَ﴾ بضم العين .

قال الشاطبي : وَحَرَّكَ عَيْنَ الرَّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا

وقال ابن الجزري : الرعب وخطوات سحت شغل رحا (ح) حوى (أ) لعل
وقرأ الباقون ﴿الرَّعْبَ﴾ بالإسكان .

| | |
|--|---------------------------|
| ﴿إِلَّا بُشْرَى﴾ [١٠] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [١٤] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس عن يعقوب بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَمَا أَوْنَهُ﴾ [١٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالف | المقل والمعال |
| ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ﴾ [٩] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿وَمَنْ يُولِهِمْ﴾ [١٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء ، وقرأ الباقون بالغنة . | الإدغام بغير غنة |
| ﴿فِتْنَةٍ﴾ [١٦] قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء وقفًا ووصلًا ، وهذه قاعدة عند أبي جعفر أنه إذا جاء الهمز مفتوحًا بعد كسر ، فإنه يبدل الهمزة ياء عند الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمزة وقفًا ووصلًا ﴿وَمَا أَوْنَهُ﴾ قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿وَمَا أَوَاهُ﴾ بإبدال الهمزة ألفًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمزة ﴿وَبِئْسَ﴾ قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿بِئْسَ﴾ بإبدال الهمزة ياء ، وإن وقف حمزة أبدل كالمذكورين ، وقرأ الباقون بالهمزة | الإبدال |
| ﴿مِنْتَهُ وَيُنَزِّلُ .. فَذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ .. وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ﴾ [١١ ، ١٤ ، ١٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَرِيمٌ
 الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفِئِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ
 وَإِنْ تَنْهَوْا فَبِهِمْ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
 فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَأْتِيهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتَّبَعُوا
 مَا يَمْحُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
 لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ
 الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
 وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ
 خَشِرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ... وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [١٧] قرأ ابن عامر ،
 وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ﴾ بكسر النون مخففة
 في الوصل ، ورفع لفظ الجلالة .
 قال الشاطبي : وَتَخْفِيفُهُمْ فِي الْأَوَّلِينَ هُنَا وَلَـ

سَكِنَ اللَّهُ وَارْفَعَ هَاءَهُ شَاغَ كَفَلًا

وقرأ الباقون بفتح النون مشددة ، ونصب لفظ الجلالة ﴿حَسَنًا
 إِنَّ... وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ﴾ [١٧ ، ٢٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة
 إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون
 بالتحقيق ﴿مُوهِنٌ كَرِيمٌ الْكَافِرِينَ﴾ [١٨] قرأ نافع ، وابن كثير ،
 وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿مُوهِنٌ كَرِيمٌ﴾ بفتح الواو وتشديد
 الهاء وتنوين النون ، و﴿كَرِيمٌ﴾ بفتح الدال ، وقرأ حفص
 بإسكان الواو وتخفيف الهاء وضم النون من غير تنوين ، وكسر
 دال ﴿كَرِيمٌ﴾ على الإضافة .

قال الشاطبي : وَمُوهِنٌ بِالتَّخْفِيفِ ذَاغٌ وَفِيهِ لَمْ

يُنَوِّنْ لِحَفْصِ كَرِيمٍ بِالتَّخْفِيفِ عَوَّلًا

وقرأ الباقون ﴿مُوهِنٌ كَرِيمٌ الْكَافِرِينَ﴾ بإسكان الواو وتخفيف
 الهاء ورفع النون منوثة ، وفتح دال ﴿كَرِيمٌ﴾ وهي قراءة
 يعقوب بخلاف أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : موهن واقرأ يغشي انصب الولا (ح) لا

﴿جَاءَكُمْ﴾ [١٩] إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد
 والقصر ﴿خَيْرٌ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون
 بتفخيمها ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في اللين ، وإذا
 وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله النقل والإدغام ، ووقف الباقون
 على ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة ﴿شَيْئًا﴾ ﴿فَهُوَ﴾ قرأ
 قالون و أبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿فَهُوَ﴾ بإسكان

الهاء وقرأ الباقون ﴿فَهُوَ﴾ بضم الهاء ، وإذا وقف يعقوب بخلف عنه وقف بهاء السكت ﴿فَهُوَ﴾ ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ قرأ نافع وابن
 عامر وأبو جعفر وحفص ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ بفتح الهمزة .

قال الشاطبي : وَيَعُدُّ وَإِنَّ الْفَتْحَ عَمَّ غَلًا

وقرأ الباقون ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ بكسرها ﴿آمَنُوا﴾ [٢٠ ، ٢٤] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَلَا تَوَلَّوْا﴾ قرأ البزي بتشديد التاء في
 الوصل ، وقرأ الباقون بالتخفيف .

قال الشاطبي : وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِيِّ شِدَّةٌ يَتِمُّونَ وَتَاءُ تَوْفَى فِي النَّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مَثَلًا
 وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا وَيَرَوِي ثَلَاثًا فِي تَلْقَفُ مَثَلًا تَنْزِلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُونَ نَارًا تَلْطَفُ إِذْ تَلْقَوْنَ ثَقَلًا
 تَكَلَّمُ مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا يَهُودِيهَا وَفِي ثَوْرَهَا وَالْإِمْتِحَانُ وَيَعْدَلَا فِي الْأَنْفَالِ أَيْضًا

وقرأ الباقون بالتخفيف ﴿فِيهِمْ﴾ [٢٣] قرأ يعقوب ﴿فِيهِمْ﴾ بضم الهاء وقفًا ووصلًا ، وقرأ الباقون بكسر الهاء ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ﴾
 إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿الْمَرْءِ﴾ فإنهما ينقلان حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف ، ويجوز رومها أيضًا
 ﴿ظَلَمُوا﴾ [٢٥] قرأ ورش بتغليظ اللام وترقيقها ، وقرأ الباقون بالترقيق .

| النقل والجمال | ﴿رَمَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وشعبة بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَكُمْ﴾ [١٩] أمال الألف بعد الجيم حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف ، وقرأ الباقون بالفتح . |
|------------------------|--|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [١٩] قرأ نافع ، وابن ذكوان ، وابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار دال قد عند الجيم ، وقرأ الباقون بالإدغام |
| الإدغام بغير غنة | ﴿شَيْئًا وَلَوْ﴾ [١٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٧ ، ١٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿فَفَتَكُمْ﴾ قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء ، وكذا يفعل حمزة في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمزة |
| صلة الهاء | ﴿عَنْهُ وَأَتَّبَعُوا... وَأَنَّهُ إِلَهُ﴾ [٢٤ ، ٢٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَأَذْكُرُوا إِذَا أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَفَاوَنكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٧﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا
 اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَى الْعِجْرِ أُيَسِّرْنَا
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ هَذَا
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ
 أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كُنَّا اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كُنَّا اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

﴿إِذْ أَنْتُمْ.. الْأَرْضِ.. الْأَوَّلِينَ.. بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [٢٦، ٣١، ٣٢]
 قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
 بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف
 السكت وعدمه في المفعول .

قال الشاطبي : وَحَرَكْ لِيُورْشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ
 صحيح بشكل الهمز واخذه مسهلاً
 وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا
 وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ءَامَنُوا.. سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [٢٩، ٣١] قرأ
 ورش بثلاث البدل ﴿حَيْرٌ.. يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [٣٠، ٣٣] قرأ ورش
 بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا
 مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرَ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٣١] قرأ حمزة ، ويعقوب بضم الهاء .
 قال الشاطبي : عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَذِيهِمُ
 جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (حـ) لـ
 وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿عَلَيْهِمْ.. آيَتُنَا﴾ قرأ قالون
 بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد
 ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر
 قولاً واحداً ، وقرأ حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ
 وَرَأَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورْشِيهِمْ وَأَسَكَّنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلَا
 وقرأ الباقون بالإسكان ﴿ءَايَتُنَا﴾ قرأ ورش بثلاث مد البدل ﴿فِيهِمْ﴾ قرأ يعقوب ﴿فِيهِمْ﴾ [٣٣] بضم الهاء وقفاً ووصلًا ،
 وقرأ الباقون ﴿فِيهِمْ﴾ بكسر الهاء .

| | |
|------------------------|---|
| الثقل والتمال | ﴿فَقَاوَنَكُمْ.. تَتَلَّى﴾ [٢٦، ٣١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿وَرَزَقَكُمْ﴾ [٢٦] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [٢٩] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿قَدْ سَمِعْنَا﴾ [٣١] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار دال قد عند السين ، وقرأ الباقون بالإدغام |
| الإدغام بغير غنة | ﴿أَنْ يَخَطَّفَكُمُ.. فِتْنَةٌ وَأَنْتَ.. عَظِيمٌ يَتَأَيُّهَا.. فُرْقَانًا وَيُكَفِّرُ.. أَلِيمٌ وَمَا﴾ [٢٦-٢٩، ٣٢، ٣٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [٢٩، ٣١] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ ﴿نَشَاءُ﴾ [٣١] إذا وقف حمزة ، وهشام ﴿نَشَاءُ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿نَشَاءُ﴾ ولهما أيضاً التسهيل بروم مع المد والقصر ، وكذا كل همزة متطرفة مضمومة أو مكسورة لم ترسم لها صورة ، لكن حمزة في هذين الوجهين أطول مدّاً من هشام ﴿مِنْ السَّمَاءِ أَوْ آتَيْنَا﴾ [٣٢] قرأ نافع ، وابن كثير ، والسوسي ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية المفتوحة بعد المكسورة ياءً خالصة في الوصل ، وقرأ الباقون بتحقيقهما . وإذا وقف حمزة ، وهشام على الأولى المكسورة أبدلاها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر ، وأبدل الهمزة الساكنة في الوصل ياء ، وأبدل الهمزة الساكنة في الوصل ياء : ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ، وإذا وقف على ﴿أَوْ﴾ فكل القراء يتبدلون بهمزة الوصل مكسورة ، وتبدل بعدها الهمزة الساكنة ياءً |

وَمَا لَهُمْ **أَلَّا** يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ **هَـ** إِنَّ أَوْلِيَاءَهُ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ ﴿٣٧﴾ اللَّهُ الْخَبِيرُ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلُ
الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِن يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَآ قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَقَنَلُوهُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ بِاللهِ فَايَأْتِ
أَنْتَهُوا فَايَأْتِ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤١﴾

﴿وَمَا لَهُمْ **أَلَّا**﴾ [٣٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر
والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ
ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ
خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿إِنَّ أَوْلِيَاءَهُ..﴾
﴿الْأَوَّلِينَ﴾ [٣٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ،
وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) وواقفه
خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ
الباقون بالتحقيق ﴿صَلَاتُهُمْ﴾ [٣٧] قرأ ورش بتغليظ اللام ،
وقاعدته : هي أنه يغلف كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو
الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

قال الشاطبي : وَغَلَفَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ إِصَادِهَا

أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزِلًا
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ

وَمُطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَرْقِيقِهَا ﴿وَتَصْدِيَةً﴾ [٣٥] قرأ حمزة ، والكسائي ،
ورويس ، وخلف البزار بإشمام الصاد كالزاي .

قال الشاطبي : وَإِشْمَامٌ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلُ ذَالِهِ

كَأَصْدَقَ زَايَا شَاعٍ وَارْتَاخَ أَشْمَلًا

وقال ابن الجزري : وَأَشْمَمُ بَابُ أَصْدَقِ (ط) ب

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالصَّادِ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٣٦] قرأ حمزة
ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ

جَمِيعًا يَضُمُّ الْهَاءُ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ (ح) لَلَا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿لِيَمِيزَ﴾ [٣٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ويعقوب ﴿لِيَمِيزَ﴾ بضم الياء وفتح الميم
وتشديد الياء مكسورة ، على التثنية .

قال الشاطبي : يَمِيزُ مَعَ الْأَنْفَالِ فَأَكْثَرُ سَكُونُهُ وَشَدَّدَهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شَلْشَلًا

وقال ابن الجزري : وَأَشْدَدُ يَمِيزُ مَعَ (ح) لَلَا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿لِيَمِيزَ﴾ بفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء ﴿الْخَبِيرُونَ.. بَصِيرٌ.. النَّصِيرُ﴾ [٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠] قرأ ورش
بترقيق الراء ، وقرأ الباقيون بتفخيمها ﴿سُنَّتُ﴾ هنا بالتاء المفتوحة ؛ فوقف عليها بالهاء ﴿سُنَّتُهُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ،
والكسائي ، ويعقوب .

قال الشاطبي : إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضَى وَمَعُولًا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿سُنَّتُ﴾ بالتاء ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [٣٩] قرأ رويس ﴿يَعْمَلُونَ﴾ بتاء الخطاب .

قال ابن الجزري : يَعْمَلُوا خَاطِبٌ طَوًى

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ بياء الغيبة .

﴿وَتَصْدِيَةً﴾ [٣٥] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقيون بالفتح قولاً واحداً ﴿مَوْلَانَكُمْ.. الْمَوْلَى﴾ [٤٠]

قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح

﴿يُغْفَرُ لَهُمْ﴾ [٣٨] قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقيون بالإظهار ﴿مَا قَدْ سَلَفَ.. مَضَتْ

سُنَّتُ﴾ [٣٨] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿مَا قَدْ سَلَفَ.. مَضَتْ سُنَّتُ﴾ بإدغام الدال والتاء

في السين ، وقرأ الباقيون ﴿مَا قَدْ سَلَفَ.. مَضَتْ سُنَّتُ﴾ بالإظهار

﴿مُكَاءً وَتَصْدِيَةً.. إِنْ يَنْتَهُوا.. وَإِنْ يَعُودُوا.. فِتْنَةٌ وَيَكُونُ.. نَصِيرٌ وَإِنْ﴾ [٣٨ ، ٣٥] قرأ خلف عن حمزة

بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقيون بالغنة

الانفصال والإمالة

الإدغام الصغير
والكبيرالإدغام بغير
غنة

﴿ شَيْءٌ ﴾ [٤١] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر . قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا وَسَكَنًا فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ

لَدَى السَّلامِ لِتَعْرِيفٍ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ .. يُرِيكُمْوَهُمْ إِذْ ﴾ [٤١-٤٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ قَدِيرٌ إِذْ .. إِذْ أَتْتُمْ .. وَلَوْ أَرْنَكُهُمْ .. عَلِيمٌ إِذْ .. الْأَمْرُ .. ﴾ [٤١-٤٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفضول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ [٤٢] في الموضوعين : قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ بكسر العين فيهما . قال الشاطبي : وَفِيهِمَا الْعُدْوَةُ أَكْثَرُ حَقًّا الضَّمُّ وَاعْدِلًا وقرأ الباقون ﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ بالضم ﴿ مَن حَيٍّ عَنْ بَيْنَةٍ ﴾ [٤٢] قرأ نافع ، وشعبة ، والبزي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف ﴿ مَن حَيٍّ ﴾ بياءين : الأولى مكسورة ، والثانية مفتوحة . قال الشاطبي : وَمَن حَيٍّ أَكْثَرُ مَظْهَرًا إِذْ صَفًا هَدَى

﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ، وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [٤١] إِذْ أَتْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أُمُورًا كَانَتْ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَن هَلَكَ عَن بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَن حَيٍّ عَنْ بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرْنَكُهُمْ كَثِيرًا لَّفُتِلْتُمْ وَلَنَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ يُرِيكُمْوَهُمْ إِذْ اتَّقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أُمُورًا كَانَتْ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فُتَّةً فَاثْبَتُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

قال ابن الجزري : حي أظهرن (ف) تي (ح) ز

وقرأ الباقون ﴿ مَن حَيٍّ ﴾ بياء واحدة مفتوحة مشددة ﴿ كَثِيرًا ﴾ [٤٣ ، ٤٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ [٤٤] قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ بفتح التاء الفوقية ، وكسر الجيم في جميع القرآن .

قال الشاطبي : وَفِي التَّاء فَاضْمٌ وَافْتَحَ الْجِيمُ تُرْجِعُ الـ أُمُورُ سَمًا نَصًا وَحَيْثُ نَزَلَا

وقال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم (ح) لى حلا

وقرأ الباقون ﴿ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ بضم التاء ، وفتح الجيم على أنه مبني للمفعول ﴿ ءَامَنُوا ﴾ [٤٥] قرأ ورش بثلاثة البدل .

﴿ الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ .. الْقُصْوَى .. الدُّنْيَا ﴾ [٤١ ، ٤٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة فيها ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في ﴿ الْقُرْبَىٰ .. الْقُصْوَى .. الدُّنْيَا ﴾ والفتح في ﴿ وَالْيَتَامَىٰ ﴾ وقرأ الباقون بالفتح فيهما ﴿ بَيْنَةٍ ﴾ [٤٢] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ وَلَوْ أَرْنَكُهُمْ ﴾ [٤٣] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقد قرأ هؤلاء بإمالة كل ألف يائية أو مؤنثة أو للإحاق متطرفة لفظاً أو تقديراً قبلها راء مباشرة لفظاً عيناً كانت أو فاء ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل في هذا الموضع فقط من ذوات الراء ، وقرأ الباقون بالفتح

المقل والممال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

﴿ مَنَامِكَ قَلِيلًا ﴾ [٣٨] قرأ السوسي بإدغام الكاف في الكاف ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ .. بَيْنَةٍ وَإِبٍّ .. قَلِيلًا وَلَوْ .. قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ .. مَفْعُولًا وَإِلَى ﴾ [٤٢ ، ٤٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ فِتْنَةٍ ﴾ [٤٥] قرأ أبو جعفر ﴿ فِتْنَةٍ ﴾ بإبدال الهمزة ياء وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة في الوقف ، وهذه قاعدة عند حمزة عند الوقف ، إذا جاءت الهمزة مفتوحة بعد كسرة فإنها تبدل ياء ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة

﴿وَلَا تَنْزَعُوا﴾ [٤٦] قرأ البزي ﴿وَلَا تَنْزَعُوا﴾ بتشديد تاء مع إشباع الألف قبلها .
 قال الشاطبي: وفي الوصل للبري شدد (إلى قوله) ثم فيها تنازعوا
 وقرأ الباقون ﴿وَلَا تَنْزَعُوا﴾ بالتخفيف ﴿وَأَصِيرُوا﴾ قرأ ورش
 بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بالتفخيم ﴿إِنِّي أَرَى .. إِنِّي أَخَافُ﴾ [٤٨] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر وأبو عمرو
 ﴿إِنِّي﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون بالإسكان فيهما ﴿مَرَضٌ غَرٌّ﴾ [٤٩]
 قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الخاء ، وقرأ الباقون
 بالإظهار ﴿إِذْ يَتَوَفَّى﴾ [٥٠] قرأ ابن عامر ﴿تَتَوَفَّى﴾ بالتاء
 الفوقية على أنه مسند إلى الملائكة ، ولفظها مؤنث .
 قال الشاطبي: وَإِذْ يَتَوَفَّى أَنفُسَهُمْ لَهَ مَلَأَ
 وقرأ الباقون ﴿إِذْ يَتَوَفَّى﴾ بالياء التحتية ﴿قَدَمْتَ أَيْدِيكُمْ﴾ [٥١] قرأ
 ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه .
 قال الشاطبي: وَحَرَكْ لِرُشِّ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ
 صحيح بشكل الهمز وأحذفه مسهلاً
 وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ
 رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكْنَا مَقْلَلًا
 وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿يُظْلِمُ﴾ قرأ ورش بتغليب اللام،
 وقاعدته : هي أنه يغلق كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو
 الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .
 قال الشاطبي: وَغَلْظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامٌ لِصَادِمًا
 أو الطاء أو للظاء قبل تنزلاً
 إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلَا
 وقرأ الباقون بترقيقها ﴿ءَال .. بِقَائِنِ﴾ [٥٣] قرأ ورش بثلاث البدل .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿النَّاسِ﴾ [٤٧ ، ٤٨] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَرَى﴾ [٤٨] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | المنقل والممال |
| ﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾ [٤٨] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، والكسائي ، وخلاد ﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾ بإدغام الذال في الزاي ، وقرأ الباقون ﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾ بالإظهار ﴿وَقَالَ لَا .. الْفَيْتَانِ نَكَمَ .. أَلْتَوْمَ مِنْ﴾ [٤٨ ، ٤٩] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والنون في النون ، والميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿إِذْ يَتَوَفَّى﴾ [٥٠] أدغم هشام ذال إذ في التاء على أصله ﴿إِثْوَفَى﴾ ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿بَطْرًا وَرِقَاءً .. مُحِيطٌ وَإِذْ .. وَمَنْ يَتَوَكَّلْ .. حَكِيمٌ وَلَوْ﴾ [٤٧ - ٥٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿وَرِقَاءَ النَّاسِ﴾ [٤٧] قرأ أبو جعفر ﴿وَرِقَاءَ النَّاسِ﴾ بإبدال الهمزة ياءً ، وكذا حمزة عند الوقف، وأبدل الهمزة الثانية المتطرفة هو وهشام ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿رِيَاءاً﴾ وهذه قاعدة عند حمزة أنه يسهل الهمزة المتوسطة المتحركة مطلقاً الواقعة بعد ألف زائدة ، ويبدل المتطرفة الواقعة بعد الألف حرف مد من جنس حركة سابقة أو جنس ما قبلها وهو الألف ﴿الْفَيْتَانِ﴾ [٤٨] قرأ أبو جعفر ﴿الْفَيْتَانِ﴾ بإبدال الهمزة ياءً وقفًا ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿الْفَيْتَانِ﴾ بالهمزة ﴿بَرِيءٌ﴾ يقف حمزة ، وهشام بالإبدال مع الإدغام فقط لزيادة الياء ﴿بَرِيءٌ﴾ وتجاوز الإشارة بالروم والإشمام ، وقرأ الباقون ﴿بَرِيءٌ﴾ بالهمز ﴿كَذَّابٌ﴾ [٥٢] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿كَذَّابٌ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمزة | الإبدال |

ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهُ لَمْ يَكْ مُغِيرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغِيرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَابٌ عَالِ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
يَذُنُّونَ بِهِمْ وَاعْرِقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلْ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
وَهُمْ لَا يَنْقُوتُ ﴿٥٦﴾ فَإِمَّا تَثْقَفْنَاهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ
مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ
قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ
﴿٥٨﴾ وَلَا يُحِبُّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبْقُوا إِلَيْهِمْ لَا يُعْجِزُونَ
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا
لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

﴿مَنْ خَلَقَهُمْ - قَوْمٍ خِيَانَةً﴾ [٥٧، ٥٨] قرأ أبو جعفر بإخفاء
الخاء، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿مُغِيرًا﴾ [٥٨] قرأ ورش بترقيق
الراء، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿نِعْمَةً أَنْعَمَهَا - فَاَنْبِذْ إِلَيْهِمْ﴾ [٥٣،
٥٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف
بالسكت بخلف عنه، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿عَالِ - وَءَاخِرِينَ -
يَفَاقِيتُ﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿إِلَيْهِمْ﴾ [٥٨] قرأ حمزة،
ويعقوب ﴿إِلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء، وقرأ الباقر ﴿إِلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء
﴿سَوَاءٍ﴾ الجميع بمدونه مدًا متصلًا، إلا أنهم متفاوتون في المد:
فأطولهم مدًا ورش، وحمزة، ودونهما: عاصم، وابن عامر،
والكسائي، وخلف، وقالون، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو
جعفر، ويعقوب ﴿الْخَائِبِينَ﴾ يسهل حمزة الهمزة عند الوقف
وذلك مع المد والقصر ﴿وَلَا تُحْسِنُ﴾ [٥٩] قرأ حمزة، وابن عامر
، وحفص ﴿وَلَا تُحْسِنُ﴾ بالياء التحتية مع فتح السين، وهي
قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافعاً، وقد قرأ أبو جعفر باب
﴿تُحْسِنُ﴾ كيف جاء بفتح السين.

قال الشاطبي: وباليغيب فيها تُحْسِنُ كَمَا فَشَا عَمِيمًا

قال ابن الجزري: افتحا كيحسب (أ) د

وقرأ شعبة ﴿وَلَا تُحْسِنُ﴾ بالتاء الفوقية وفتح السين، وقرأ
الباقر ﴿وَلَا تُحْسِنُ﴾ بالتاء الفوقية مع كسر السين، وهي
قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة، وقرأ خلف باب
يحسب (بكسر السين.

قال ابن الجزري: واكسره (ف) ق

﴿إِلَيْهِمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ قرأ ابن عامر ﴿إِلَيْهِمْ﴾ بفتح الهمزة.

قال الشاطبي: وَإِلَيْهِمْ افْتَحْ كَافِيًا

وقرأ الباقر بالكسر، على أنه على الاستثناف والقطع ﴿تُرْهِبُونَ﴾ [٦٠] قرأ رويس عن يعقوب ﴿تُرْهِبُونَ﴾ بفتح الراء
وتشديد الهاء، على أنه مضارع يرهب المشدد.

قال ابن الجزري: وفي ترهبوا اشد (ط) ب

وقرأ الباقر ﴿تُرْهِبُونَ﴾ بإسكان الراء، وتخفيف الهاء على أنه مضارع أَرَهَبَ الرباعي ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في
الياء التي بين الشين والهمزة، وحمزة، وهشام أربعة أوجه وقفًا: وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم، أما
باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر، والتوسط، والمد بالسكون المحض، والروم
مع القصر ﴿لِلسَّلَامِ﴾ [٦١] قرأ شعبة ﴿لِلسَّلَامِ﴾ بكسر السين.

قال الشاطبي: واكسروا لِشُعْبَةِ السَّلَامِ

وقرأ الباقر ﴿لِلسَّلَامِ﴾ بالفتح، وهي لغة في السَّلَامِ.

| الإدغام الصغير والكبير | ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [٦١] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء، وقرأ الباقر بالإظهار |
|---------------------------|--|
| الإدغام بغير غنة | ﴿مَرَقَ وَهُمْ - قَوْمٍ وَمِنْ﴾ [٥٦، ٦٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿كَذَابٌ﴾ [٥٤] قرأ السوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفًا ﴿كَذَابٌ﴾ وكذا حمزة وقفًا لا وصلًا ﴿يَفَاقِيتُ﴾ إذا وقف حمزة فله وجهان: التحقيق، وإبدال الهمزة ياء خالصة ﴿يَفَاقِيتُ﴾ ولورش ثلاثة البدل ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٥٥] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل، وقرأ الباقر بالهمز ﴿سَوَاءٍ﴾ [٥٨] إذا وقف حمزة، وهشام فإنهما يبدلان الهمزة ألفًا مع المد والتوسط والقصر ﴿سَوَاءٍ﴾ ويجوز التسهيل بروم مع المد والقصر |

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ
يَنْصِرُوكَ وَيُالِئُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ أَلْفَ بَيْنِهِمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبَكَ
اللَّهُ وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرِصٌ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَدِيرُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
عَنَّا مِمَّا نَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ مِنْهُ وَمِمَّا نَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ مِنْهُ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ
يَا ذِينَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كُنَّا لِنَكُونَ
لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَسْخِرَ فِي الْأَرْضِ قُرَيْشُونَ عَرْضَ الدُّنْيَا
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ
اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا
غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾

﴿لَوْ أَنْفَقْتَ .. الْأَرْضِ .. الْآخِرَةِ﴾ [٦٢، ٦٧، ٦٣] قرأ ورش
بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت
قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت
وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا يخفى تثليث
البدل ، وترقيق الراء لورش في لفظ ﴿الْآخِرَةِ﴾ ﴿بَيْنَهُمْ
إِنَّهُ﴾ [٦٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ
ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو
جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة
بخلف عنه بالسكت ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ﴾ [٦٥] قرأ نافع ﴿النَّبِيِّ﴾
بالهمزة ، لأنه من النبا الذي هو الخبر ، وقرأ الباقون ﴿النَّبِيِّ﴾
بالياء مشددة ، مأخوذ من نبا ينبو إذا ارتفع ﴿يَكُنْ مِنْكُمْ﴾ [٦٥
٦٦] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو عمرو ،
ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿يَكُنْ﴾ بالياء التحتية بحجة أنهم
ذكروا لفظ الفعل للتفريق بين المؤنث وفعله بـ ﴿مِنْكُمْ﴾
قال الشاطبي: وَثَانِي يَكُنْ غُصْنٌ

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو
جعفر ﴿تَكُنْ﴾ بالتاء الفوقية ؛ لاعتبار لفظ التاء والفرق
بينها وبين ﴿يَكُونُ لَمْ أَسْرَى﴾ تأكيد التانيث ﴿الْفَن﴾ [٦٦]
قرأ ورش ، وابن وردان ﴿الْآنَ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام ،
وورش على أصله بالقصر والتوسط والمد ، وقرأ خلف عن
حمزة بالسكت فقط عند الوصل ، أما عند الوقف فله السكت
والنقل ، وقرأ خلاد بالسكت وعدمه عند الوصل ، أما في
الوقف فله السكت والنقل كخلف ، والتحقيق ، وقرأ الباقون
بإثبات الهمزة مع عدم السكت ﴿أَنْ فَيَكُنْ ضَعْفًا﴾ قرأ
عاصم ، وحمزة ، وخلف ﴿ضَعْفًا﴾ بفتح الضاد .

قال الشاطبي: وَضَعْفًا بِفَتْحِ الضَّمِّ فَاشِيهِ نُفْلًا

وقرأ أبو جعفر ﴿ضَعْفَاءَ﴾ بفتح العين ومد بعدها الفاء وهمزة مفتوحة ويكون عنده من قبيل المتصل .

وقال ابن الجزري: وَضَعْفًا فَحَرَكْ أَمَدًا هَمْزٌ بِلا نون أسارى معاً (أ) لا

وقرأ الباقون ﴿ضَعْفًا﴾ بالضم ﴿أَنْ يَكُونُ لَمْ﴾ [٦٧] قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿تَكُونُ﴾ بالتاء على التانيث .

قال الشاطبي: وَأَلَتْ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْأَسْرَى حَلًا حَلًا

وقرأ الباقون ﴿يَكُونُ﴾ بالياء على التذكير ﴿لَمْ أَسْرَى﴾ قرأ أبو جعفر ﴿لَمْ أَسَارَى﴾ بضم الهمزة فيهما وبالألف بعد السين .

قال ابن الجزري: أسارى معاً (أ) لا

وقرأ الباقون ﴿لَمْ أَسْرَى﴾ بفتح الهمزة وإسكان السين .

﴿أَسْرَى﴾ [٦٧] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ،
وقرأ الباقون بالفتح ﴿الدُّنْيَا﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ،
وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْآخِرَةِ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ
الباقون بالفتح قولاً واحداً

النقل والممال

﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٦٢] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿أَخَذْتُمْ﴾ [٦٨] قرأ ابن
كثير ، وحفص ، ورويس بإظهار الذال عند التاء ، وقرأ الباقون ﴿أَخْتُمْ﴾ بالإدغام

الإدغام الصغير والكبير

﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ .. حَكِيمٌ يَتَأْتِي .. إِنْ يَكُنْ .. مِائَةٌ يَغْلِبُوا .. صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا .. أَلْفٌ يَغْلِبُوا .. أَنْ
يَكُونُ﴾ [٦٢- ٦٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿وَالْمُؤْمِنِينَ .. الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٦٢، ٦٧] قرأ ورش والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في
الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿مِائَةٌ ..
مِائَتَيْنِ﴾ [٦٥، ٦٦] قرأ أبو جعفر ﴿مِئَةٍ .. مِئَتَيْنِ﴾ بإبدال الهمزة ياء وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند
الوقف ، وقرأ الباقون ﴿مِائَةٍ .. مِائَتَيْنِ﴾ بتحقيق الهمزة

الإبدال

﴿النبي﴾ [٧٠] قرأ نافع ﴿النبي﴾ بالهمزة ، وقرأ الباقون ﴿النبي﴾ بالياء مشددة ﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾ قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿الأسارى﴾ بضم الهمزة فيهما ، وبالألف بعد السين .

قال الشاطبي: مع الأسرى الأسارى خلا خلا

وقال ابن الجزري: أسارى مع (أ) لا

وقرأ الباقون ﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾ بفتح الهمزة وإسكان السين ، وهي قراءة يعقوب خالف بها أصله أبا عمرو .

وقال ابن الجزري: وأقرأ الأسرى (ح) ميذا

﴿الأسرى .. حكيماً .. إن .. الأرض .. الأرحام﴾ [٧٠ - ٧٣ ، ٧٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي: وحرك لورث كل ساكن آخر

صحيح بشكل الهمز واخذه مسهلاً وعن حمزة في الوقف خلف وعنده

روى خلف في الوقف سكناً مقللاً

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿حَيَّراً .. مَغْفِرَةً﴾ [٧٠] قرأ ورش بترقيق الراء وتفخيمها .

قال الشاطبي: ورقيق ورش كل راء وقبلها

مُسَكَّنَةً يَاءً أو الكسر موصلاً

وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ .. بَعْضُهُمْ أَوْلَى﴾ [٧٢ - ٧٢]

[٧٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت

قال الشاطبي: وصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكِ دِرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لَوَرُثِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلَا

وقرأ الباقون بالسكت ﴿مِنَ وَلِيِّتِهِمْ﴾ [٧٢] قرأ حمزة ﴿وَلَا يَتَّبِعُهُمْ﴾ بكسر الواو . قال الشاطبي: وَلَا يَتَّبِعُهُمْ بِالْكَسْرِ فَرْ

وقرأ الباقون ﴿وَلَا يَتَّبِعُهُمْ﴾ بالفتح ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله نافعاً .

قال ابن الجزري: ولاية ذي افتحن (ف) نا

﴿ءَامَنُوا .. ءَاوُوا﴾ [٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً: وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلاً ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾ [٧٠] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أُولَى﴾ [٧٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [٧٠] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ، ولا إدغام في لفظ ﴿الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ﴾ [٧٥] لأن ما قبل الميم المتحركة ساكن

﴿إِنْ يَعْلَمَ .. خَيْرًا يُؤْتِكُمْ .. وَإِنْ يُرِيدُوا .. بَعْضُ الَّذِينَ .. مِّنَ وَلِيِّتِهِمْ .. مِثْلُ اللَّهِ .. مَغْفِرَةً وَرِزْقًا .. كَرِيمًا وَالَّذِينَ﴾ [٧٠ - ٧٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿يُؤْتِكُمْ .. الْمُؤْمِنُونَ﴾ [٧٠ ، ٧٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وفقاً ووصلاً

النقل والإمالة

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

سورة التوبة

﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ [١] قرأ حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وذلك في الوقف فقط ﴿ غَيْرُ مُعْجِزِي ﴾ [٢] اتفق القراء على قراءتها بالياء وقفاً لثبوتها في المصاحف ، ولا يخفى ما فيها من ترقيق الراء لورش ﴿ الْأَرْضِ .. الْأَكْبَرِ .. بَعْدَ اسِرِ أَلِيمٍ .. أَلِيمٍ إِلَّا .. الْأَشْهُرُ .. وَإِنْ أَحَدٌ ﴾ [٢-٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لُورْشُ كُلِّ مَا كُنَّ آخِرَ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْتِذْفِهِ مُسَهَّلًا وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ فَهُوَ ﴾ [٣] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وقالون ﴿ فَهُوَ ﴾ بسكون الهاء .

قال الشاطبي : وَهَذَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا يَمِهَا

وَهَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د

وقرأ الباقر بضم الهاء وفتح الواو ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله .

قال ابن الجزري : و(ح) حملاً فحرك

وإذا وقف عليها يعقوب وقف بهاء السكت ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ [٤] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَذِيهِمُ

جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : والضّم في الهاء (ح) حملاً

وقرأ الباقر ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في اللين ، وحمزة السكت على الساكن بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿ شَيْئًا ﴾ فله النقل والإدغام كلاهما مع السكون المجرد ، ووقف الباقر على ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة ﴿ شَيْئًا ﴾ ﴿ عَلَيْكُمْ أَحَدًا .. عَهْدَهُمْ إِلَى .. مُدَّتِهِمْ إِنَّ .. سَبِيلَهُمْ إِنَّ ﴾ [٤ ، ٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ الباقر بالإسكان .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكِ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لُورْشِيهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلَا

وقرأ الباقر بالإسكان ﴿ الصَّلَاةِ ﴾ [٥] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته : أنه يغلف كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

قال الشاطبي : وَغَلِظَ وَرْشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

وقرأ الباقر بترقيقها ﴿ وَءَاتُوا ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل .

| | |
|---|------------------|
| ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [٢] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل | النقل والإمالة |
| ﴿ إِلَى النَّاسِ ﴾ [٣] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ أَشْهُرٍ وَأَعْلَمُوا .. شَيْئًا وَلَمْ .. رَّحِيمٌ وَإِنْ ﴾ [٢ ، ٤-٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة | الإبدال |
| ﴿ بَرِيءٌ ﴾ [٣] وقرأ حمزة ، وهشام حالة الوقف ﴿ بَرِيءٌ ﴾ بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها ، ولهما في هذه الحال ثلاثة أوجه وهي : السكون والروم والإشمام ﴿ مَا مَنَعَهُ ﴾ [٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز | |

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ أَشْتَرُوا بِعَاقِبَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَتُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ﴿١٢﴾ أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدُّوا لَكُمْ وَمَا لَكُمُ أَنْ تَخْشَوْهُمْ فَعَلَّاهُمْ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

﴿ هُمْ إِنْ .. فِيكُمْ إِلَّا .. بَدُّوا لَكُمْ أَوْلَك ﴾ [٨، ٩، ١٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت . قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دَرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَامَلًا وقرأ الباقون بالإسكان ﴿ مُؤْمِنِينَ إِلَّا .. الْآيَاتِ .. مَرَّةً أَخْشَوْهُمْ ﴾ [٨، ١٠، ١١، ١٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول . قال الشاطبي : وَحَرِّكْ لِوَرَشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرِ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهِّلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ بِعَاقِبَتِ .. الْآيَاتِ .. وَآتَوْا .. أَيْمَةَ ﴾ [٩-١٢] قرأ ورش ثلاثة البدل ﴿ الصَّلَاةَ ﴾ [١١] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته : هي أنه يغليظ كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

قال الشاطبي : وَغَلَّظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا

أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلَ تَنْزُلِ

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٍ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا

وقرأ الباقون بترقيقها ﴿ أَيْمَةَ ﴾ [١٢] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة ، وقرأ أبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال ، وأدخل هشام بخلاف عنه بين الهمزتين الأولى المفتوحة ، والثانية المكسورة : ألفاً ﴿ أَيْمَةَ ﴾ . قال الشاطبي : وَمَذْكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذُّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا . إلى قوله : وَأَيْمَةَ بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ وَسَهَّلَ سَمًا وَصَفًا وَفِي التَّخَوُّرِ أَبْدَلًا وقرأ الباقون ﴿ أَيْمَةَ ﴾ بتحقيقهما ﴿ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ ﴾ [١٢] قرأ ابن عامر ﴿ لَا إِيْمَانُ ﴾ بكسر الهمزة ، بمعنى الأمان أي : لا تؤمنهم من القتل .

قال الشاطبي : وَيَكْسَرُ لَا أَيْمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ

وقرأ الباقون بالفتح ؛ على أنه أراد مصدر آمن يؤمن إيماناً ، وإنما فتحت همزة الجمع لثقله ، وقرأ الباقون ﴿ لَا أَيْمَنَ ﴾ بفتح الهمزة .

| | |
|------------------|--|
| القتل والصل | ﴿ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ ﴾ [٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإضام بصغير غنة | ﴿ وَإِنْ يَظْهَرُوا .. إِلَّا وَلَا .. ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ .. لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [٨، ١٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ وَتَأْبَى .. مُؤْمِنِينَ .. مُؤْمِنِينَ ﴾ [٨، ١٠، ١٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ بِعَاقِبَتِ اللَّهِ ﴾ [٩] إذا وقف حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة . |
| صلة الهاء | ﴿ تَخْشَوْهُ إِنْ ﴾ [١٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ وَيُخْزِرُهُمْ ﴾ [١٤] قرأ رويس ﴿ يُخْزِرُهُمْ ﴾ بضم هاء ، ووجه ضم هذه الهاء أنه الأصل في هاء الضمير .

قال ابن الجزري : عن الياء إن تسكن سوى الفرد وضم إن

تزل (ط) باب إلا من يولهم فلا

وقرأ الباقر بكسر الهاء ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمْ

جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لئلا

وقرأ الباقر ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ حَكِيمٌ أَمْ .. حِطَّتْ

أَعْمَلُهُمْ .. مَنْ ءَامَنَ .. الْآخِرِ ﴾ [١٥-٢٠] قرأ ورش بنقل حركة

الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً

في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في

المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لُورَشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُسَهَّلًا

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلًا

وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ حَسِبْتُمْ أَنْ .. وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ ﴾ [١٦] ،

[٢٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش

بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر

بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه

بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكِ دَرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لُورَشُهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا

وقرأ الباقر بالإسكان ﴿ حَبِيرٌ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ ﴾ [١٧] قرأ ابن كثير ،

وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿ مَسْجِدٌ ﴾ بإسكان السين على الأفراد ، على أنه أراد به المسجد الحرام .

قال الشاطبي : وَوَحَدَ حَقٌّ مَسْجِدَ اللَّهِ الْأَوَّلًا

وقرأ الباقر ﴿ مَسْجِدٌ ﴾ بفتح السين وألف بعدها ؛ على الجمع ، ولا خلاف في الثاني ، وهو ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ ﴾ أنه

بالجمع ؛ لأنه يريد به جميع المساجد ﴿ ءَامَنُوا .. ءَامَنُوا ﴾ [١٨ ، ٢٠] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ الصَّلَاةُ ﴾ قرأ ورش بتغليظ

اللام ، وقرأ الباقر بترقيقها ﴿ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ ﴾ [١٩] قرأ ابن وردان بخلف عنه ﴿ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ ﴾ بضم السين

وحذف الياء التحتية بين الألف والتاء الفوقية ، وفتح العين وحذف الألف بعد الميم .

قال ابن الجزري : وقل عمرة معها سقاة الخلاف (ب) كن

وقرأ الباقر ، وابن وردان أيضاً ﴿ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ ﴾ بكسر السين ، وبالياء مفتوحة بعد الألف ، وكسر العين وألف بعد الميم

﴿ هُمُ الْفَافِرُونَ ﴾ وإذا وقف حمزة عليها فله في الهمزة التسهيل مع المد والقصر .

﴿ وَلِيَجْءَ ﴾ [١٦] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿ وَفِي النَّارِ ﴾ [١٧] قرأ

أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ فَعَسَىٰ ﴾ [١٨] قرأ حمزة ،

والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً

﴿ مَنْ وَلِيَجْءَ .. يَشَاءُ وَاللَّهُ .. أَنْ يَعْمُرُوا ﴾ [١٥-١٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ

الباقر بالغنة

﴿ مُؤْمِنِينَ .. الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٤-١٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف

والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ يَشَاءُ ﴾ [١٥] إذا

وقف حمزة ، وهشام على ﴿ يَشَاءُ ﴾ أبداً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿ يَشَاءُ ﴾ ولهما أيضاً تسهيلها

بروم مع المد والقصر عند الوقف

الفتح والممال

الإدغام بصغر

غنة

الإبدال

المؤلفون

المؤلفون



يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ؕ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ [٢١] قرأ حمزة ﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ بفتح الياء التحتية وسكون الباء الموحدة ، وضم الشين مخففة .
قال الشاطبي : مع الكهف والإسراء يَبَشِّرُكُمْ سَمًا
نَعَمْ ضَمَّ حَرَكَ وَأَكْسِرَ الضَّمَّ أَثْقَلًا
نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّورَى وَفِي التَّوْبَةِ اعْكِسُوا

لِحَمْزَةٍ مَعَ كَافٍ مَعَ الْجَجْرِ أَوَّلًا
وقرأ الباقون ﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ بضم الياء ، وفتح الباء الموحدة ، وكسر الشين مشددة ؛ على أنه جعل الجماعة عليه واقعة على الجمع ، فاستغنى بذلك لحفته ، وهي قراءة خلف العاشر الذي خالف أصله حمزة .

قال ابن الجزري : يبشر كلا (ف) د

﴿وَرِضْوَانٍ﴾ قرأ شعبة ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ بضم الراء .
قال الشاطبي : وَرِضْوَانٌ اضمُّمٌ غَيْرُ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْرُهُ صَحَّ
وقرأ الباقون ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ بالكسر ﴿إِنْ أَبَدًا .. عَلَى الْإِيمَانِ .. قُلْ إِنْ .. حُنَيْنٍ إِذْ .. إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ .. الْأَرْضُ﴾ [٢٢ ، ٢٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ءَامَنُوا .. ءَابَاؤُكُمْ .. الْإِيمَانِ﴾ [٢٣ ، ٢٤] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿أَوْلِيَاءَ إِنْ﴾ [٢٣] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بعد تحقيق الأولى المفتوحة ، وقرأ الباقون بتحقيقها ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ قرأ شعبة ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ بالالف بعد الراء وضم التاء ؛ على الجمع .

قال الشاطبي : عَشِيرَتُكُمْ بالجمع صدق

وقرأ الباقون ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ بغير ألف بعد الراء وضم التاء ؛ على أنه جعل الجماعة عليه واقعة على الجمع .
قال الشاطبي : وَرَقَّ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلاً
وقرأ ورش بترقيق الراء ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في اللين ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله النقل والإدغام مع السكون المجرد ، ووقف الباقون على ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة ﴿شَيْئًا﴾ .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والمدال | ﴿كَثِيرٌ﴾ [٢٥] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿وَضَاقَتْ﴾ قرأ حمزة بالإمالة بعد الضاد ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٢٦] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس عن يعقوب بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿بِمَا رَحِبَتْ ثُمَّ﴾ [٢٥] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿بِمَا رَحِبَتْ﴾ بإدغام التاء المثناة في التاء المثناة ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ .. عَظِيمٌ يَأْتِيهَا .. وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ .. كَثِيرٌ وَيَوْمَ .. شَيْئًا وَضَاقَتْ﴾ [٢١ - ٢٣ ، ٢٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿أَوْلِيَاءَ إِنْ﴾ [٢٣] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿يَأْتِي .. الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٢٤ ، ٢٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الأول ، وواواً في الثاني ، وذلك عند الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿بِأَمْرِهِ﴾ [٢٤] إذا وقف حمزة عليها فله في الهمزة التحقيق والإبدال ياء خالصة ﴿جَزَاءُ﴾ [٢٦] قرأ حمزة ، وهشام في حالة الوقف ﴿جَزَاءُ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، وله التسهيل بالروم مع المد والقصر |
| صلة الهاء | ﴿وَمِنَهُ وَرِضْوَانٍ﴾ [٢١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ أَنْ يُدْفَعَ نُورُهُ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٣﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٤﴾ يَتَأْتِيهِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ كَثِيرٍ مِنْ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُوا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيُصْذَوْنَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٥﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خُلِقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَأَفَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَأَفَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٧﴾

﴿يُطْفِئُوا﴾ [٣٢] قرأ أبو جعفر ﴿يُطْفِئُوا﴾ بضم الفاء ، وحذف الهمزة .

قال ابن الجزري : ويجذف مستهزون والباب مع تطو

يطوا متكا خاطين متكثي (أ) لا

وإذا وقف حمزة فله ثلاثة أوجه : الأول ﴿يُطْفِئُوا﴾ بإبدال الهمزة ياء ، الثاني : تسهيلها ، الثالث : ﴿يُطْفِئُوا﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها كأبي جعفر .

قال الشاطبي : وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَةٌ

لدى فَتْحِهِ يَاءٌ وَوَاوًا مُحَوَّلًا

إلى قوله : وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا يِيَاءٍ

وقرأ ورش بثلاث مد البدل ، وقرأ الباقون ﴿يُطْفِئُوا﴾ بالهمز قولاً واحداً ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [٣٤] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿كَثِيرًا﴾ [٣٤] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسْكَنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿الْأَحْبَارِ .. بَعْدَ أَلِيمٍ ..

وَالْأَرْضِ﴾ [٣٤ ، ٣٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لِوَرَشَّ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُسَهَّلًا

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [٣٦] قرأ أبو جعفر ﴿اثْنَا عَشَرَ﴾ بإسكان العين ، ويمد مدًا مشبعًا من قبيل اللزوم وقد سكن أبو جعفر عين عشر حيث وجدت وهو [أحد عشر - اثنا عشر - تسعة عشر] وحيث لا بد من مد ألف اثنا للساكنين .

قال ابن الجزري : وعين عشر (أ) لا فسكن جميعًا

وقرأ الباقون بفتح العين ﴿فِيهِنَّ﴾ قرأ يعقوب ﴿فِيهِنَّ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿فِيهِنَّ﴾ بالكسر ، وألحق يعقوب النون بهاء السكت في الوقف ﴿فِيهِنَّ﴾ .

﴿بِالْهُدَى .. فَتُكْوَى﴾ [٣٣ ، ٣٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿النَّاسِ﴾ [٣٤] قرأ الدوري عن أبي عمرو بإمالة الألف قبل السين المكسورة إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْأَحْبَارِ .. فِي نَارٍ﴾ [٣٤ ، ٣٥] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿كَأَفَّةً﴾ [٣٦] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً

﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾ [٣٣] قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿أَنْ يُطْفِئُوا .. أَنْ يُدْفَعَ .. أَلِيمٍ يَوْمَ .. كَأَفَّةً وَأَعْلَمُوا﴾ [٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿وَيَأْتِي .. لِيَأْكُلُوا﴾ [٣٢ ، ٣٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفًا وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا

﴿يُضَلُّ بِهِ﴾ [٣٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص
﴿يُضَلُّ بِهِ﴾ بضم الياء ، وفتح الضاد .

قال الشاطبي : يُضَلُّ بضم الياء مع فتح ضاده

صحاب ولم يحشوا هناك مضملاً

وقرأ يعقوب ﴿يُضَلُّ﴾ بضم الياء ، وكسر الضاد على جعله فعل ما لم
يسم فاعله ، و ﴿الَّذِينَ﴾ في موضع رفع ، و ﴿كَفَرُوا﴾ صلة الذين .

قال ابن الجزري : يضل (ح) ط بضم

وقرأ الباقر ﴿يُضَلُّ﴾ بفتح الياء ، وكسر الضاد ﴿لِيُؤَاطِثُوا﴾
قرأ أبو جعفر ﴿لِيُؤَاطِثُوا﴾ بضم الطاء ، وحذف الهمزة بعدها
وقفاً ووصلها ، أي وقد قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة إذا ضمت
قبل واو وكسر ما قبلها .

قال ابن الجزري : ويجذف مستهزون والباب مع تطو

يطوا متكا خاطين متكني (أ) لا

وكذا حمزة عند الوقف وله التسهيل بين بين والإبدال ياء ، وقرأ
الباقر ﴿لِيُؤَاطِثُوا﴾ بكسر الطاء ، وبعدها همزة مضمومة ممدودة
﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [٣٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿قِيلَ﴾ قرأ
هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام ، وقرأ الباقر بالكسر
﴿أَنفِرُوا .. إِلَّا تَنفِرُوا .. غَيْرَكُمْ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ،
وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿أَنفِرُوا إِلَى﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع
القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ
ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف
عن حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ الباقر بالإسكان ﴿الْأَرْضِ ..
الْآخِرَةِ .. إِلَّا قَلِيلٌ .. عَذَابًا أَلِيمًا .. إِذْ أَخْرَجَهُ .. لَا تَحْزَنُ إِنِّ﴾
[٣٨-٤٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف
عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ،

ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ، ولا يخفى ثلاث البدل وترقيق الراء لورش في لفظ ﴿الْآخِرَةِ﴾ ﴿قَوْمًا
غَيْرَكُمْ﴾ [٣٩] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الغين ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في اللين ، ولحمزة
السكت على المفصول ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله النقل والإدغام مع السكون المجرد ، ووقف الباقر على ياء ساكنة
بعدها همزة ممدودة ﴿شَيْئًا﴾ ﴿وَكَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعَلْيَا﴾ قرأ يعقوب بنصب كلمة .

قال ابن الجزري : وكلمة فانصب ثانيا ضم ميم يلزم الكل (ح) ز

وقرأ الباقر ﴿كَلِمَةً﴾ بالرفع .

| | |
|---|-----------------------------|
| <p>﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٣٧] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿الدُّنْيَا .. السُّفْلَى .. الْعُلْيَا﴾ [٣٨ ، ٤٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة فيهما ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح فيهما ﴿الْآخِرَةِ﴾ [٣٨] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ﴿الْغَارِ﴾ [٤٠] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح</p> | <p>النقل والإمالة</p> |
| <p>﴿عَامًّا وَتَحَرَّمُونَهُ .. أَلِيمًا وَتَسْتَبْدِلُ .. شَيْئًا وَاللَّهُ﴾ [٣٧ ، ٣٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة</p> | <p>الإدغام بغير غنة</p> |
| <p>﴿النَّبِيِّ﴾ [٣٧] قرأ ورش ، وأبو جعفر ﴿النَّبِيِّ﴾ بإبدال الهمزة ياءً مشددة ، و﴿النَّبِيِّ﴾ من الكلمات المبدلة عن ورش خارج قاعدته ، وإذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿النَّبِيِّ﴾ فإنهما يقرآن كقراءة ورش ، وأبي جعفر وذلك مع السكون ومع الروم والإشمام ، وقرأ الباقر ﴿النَّبِيِّ﴾ بهمزة مضمومة ﴿سُوءَ أَعْمَلِيهِمْ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ﴿سُوءَ أَعْمَلِيهِمْ﴾ بإبدال الهمزة الثانية واوًا ، وهذا بعد تحقيق الهمزة الأولى المضمومة ، وقرأ الباقر ﴿سُوءَ أَعْمَلِيهِمْ﴾ بتحقيق الهمزتين . وإذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة الأولى ، فلهما فيها سته أوجه : النقل والإدغام كلاهما مع السكون المجرد والروم والإشمام</p> | <p>الإبدال</p> |
| <p>﴿وَلَا تَصْرُوهُ شَيْئًا .. تَصْرُوهُ فَقَدْ .. وَأَيَّدَهُ عَلَيْهِ﴾ [٣٩ ، ٤٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو وياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة</p> | <p>صلة الهاء</p> |

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ
عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا الْحَرْجًا
مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكِ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
فِي رَيْبِهِمْ يترددون ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ لِبُعَاثِهِمْ فَتَبَّطَهُمْ
وَقِيلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِئَكُمُ
مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وُضِعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ
الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

﴿ أَنْفِرُوا .. خَيْرٌ ﴾ [٤١] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي: وَرَقَّقَ وَرَشٌ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ لَكُمْ إِنْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا ﴾ [٤١، ٤٣، ٤٧]

قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع

المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر

قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي: وَصَلَّ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكٍ

دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَحْيِيرِهِ جَلًّا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لَوَرَشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمَلًا

وقرأ الباقون بالإسكان ﴿ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾ [٤٢] قرأ أبو عمرو

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ في الوصل بكسر الهاء والميم على جعله على الابتداء .

قال الشاطبي: وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ

لِكُلِّ وَيَعْدُ الْهَاءُ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء والميم .

قال الشاطبي: مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا

وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا

قال ابن الجزري: والضَّمُّ في الهاء (ح) لئلا

وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ، وقد اتفق الجميع عدا

حمزة ، ويعقوب على الوقف ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بهاء مكسورة وإسكان الميم ،

أما حمزة ويعقوب فإنهما يقفان بضم الهاء وإسكان الميم ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ .

قال الشاطبي: عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمُ

جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

﴿ الْآخِرِ .. وَلَوْ أَرَادُوا ﴾ [٤١، ٤٤-٤٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في

(ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي: وَحَرِّكْ لَوَرَشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلًا

وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا

وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا يخفى تثليث البدل وترقيق الراء في لفظ ﴿ الْآخِرِ ﴾ ﴿ لِمَ ﴾ [٤٣] وقف البزي بخلفه ، ويعقوب على

﴿ لِمَ ﴾ بهاء السكت ﴿ لِمَهُ ﴾ .

قال الشاطبي: وَفِيمَ وَفِيمَ قَفٌ وَعَمَّةٌ لِمَ يَمَّةٌ بخلف عن البزي واذْفَعْ مُجْهَلًا

وقال ابن الجزري: ولم (ح) لا وسائرهما كالز مع هو وهي وعنه نحو عليهنه إليه روى الملا

ووقف الباقون على الميم ﴿ وَأَنْفُسِهِمْ ﴾ إذا وقف عليها حمزة فله فيها وجهان: الأول: تحقيقها كالجَمِيعِ ، والثاني: تسهيلها

﴿ وَقِيلَ ﴾ [٤٦] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام .

قال الشاطبي: وَقِيلَ وَغِيضٌ ثُمَّ جِيءَ يُشْمُهُا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالًا لِتُكْمَلًا

وقال ابن الجزري: واشمما (ط) لا بقليل

وقرأ الباقون بالكسر .

| | |
|------------------------|---|
| المقتل والمال | ﴿ مَا زَادُوكُمْ ﴾ [٤٧] قرأ حمزة ، وابن ذكوان بخلفه بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ يَتَبَيَّنَ لَكَ ﴾ [٤٣] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ خِفَافًا وَثِقَالًا .. وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا .. قَرِيبًا وَسَفَرًا .. أَنْ يُجَاهِدُوا .. عُدَّةً وَلَكِنْ .. خَبَالًا وَلَا وَضَعُوا ﴾ [٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ .. يَسْتَعِذُّنَا .. إِنَّمَا يَسْتَعِذُّنَا ﴾ [٤٤ ، ٤٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ لَا يَسْتَعِذُّنَا .. إِنَّمَا يَسْتَعِذُّنَا ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا |

﴿الْأُمُورَ .. قَدْ أَخَذْنَا .. قُلْ أَنْفِقُوا .. طَوْعًا أَوْ﴾ [٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكِ لِيُورْشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرَ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَأَخَذَهُ مُسَهِّلاً وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَجَنَدَهُ

رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ﴾ [٥٢] قرأ البري ﴿هَلْ تَرْتَضُونَ﴾ بتشديد التاء في الوصل مع سكون لام ﴿هَلْ﴾ .

قال الشاطبي : وَفِي الْوَصْلِ لِلْبُرْزِيِّ شَدَذَ تَيَمَّمُوا

إِلَى قَوْلِهِ : وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَاءِ قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ

ن عَنْهُ وَجَمَعَ السَّاكِنِينَ هُنَا الْجَلَى

وقرأ الباقون ﴿هَلْ تَرْتَضُونَ﴾ بتخفيف التاء مع سكون لام ﴿هَلْ﴾ ﴿أَوْ كَرَهَا﴾ [٥٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿أَوْ كَرَهَا﴾ بضم الكاف .

قال الشاطبي : وَضَمُّ هُنَا كَرَهَا وَعِنْدَ بَرَاءَةِ شِهَابٍ

وقرأ الباقون بالفتح ﴿مِنْكُمْ إِنَّكُمْ .. مَنَعَهُمْ أَنْ .. نَفَقَتْهُمْ﴾ [٥٣ ، ٥٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ دَرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورْشِيهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلَا

وقرأ الباقون بالإسكان ﴿أَنْ تُقْبَلَ﴾ [٥٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿أَنْ يُقْبَلَ﴾ بالياء التحتية على التذكير . قال الشاطبي : وَأَنْ تُقْبَلَ التَّذْكِيرُ شَاعَ وَصَالُهُ وقرأ الباقون ﴿أَنْ تُقْبَلَ﴾ بالتاء الفوقية .

| | |
|------------------------|--|
| المتنقل والممال | ﴿جَاءَ﴾ [٤٨] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿بِالْكَافِرِينَ﴾ [٤٩] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس عن يعقوب بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مَوْلَانَا .. كَسَالَى﴾ [٥١ ، ٥٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ﴾ [٥٢] أدغم لام ﴿هَلْ﴾ في التاء الفوقية : هشام ، وحمزة ، والكسائي ﴿هَتَرْتَضُونَ﴾ وقرأ الباقون ﴿هَلْ تَرْتَضُونَ﴾ بالإظهار ﴿الْفِتْنَةُ سَقَطُوا .. وَنَحْنُ نَرْتَضُ﴾ [٤٩ ، ٥٢] قرأ السوسي بإدغام التاء في السين ، والنون في النون ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿مَنْ يَقُولُ .. مُصِيبَةٌ يَقُولُوا .. لَنْ يُصِيبَنَا .. أَنْ يُصِيبَكُمْ .. لَنْ يُتَقَبَّلَ﴾ [٤٩-٥٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿جَاءَ﴾ [٤٨] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿جَاءَ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿يَقُولُ﴾ [٤٩] أبدل الهمزة واواً : ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر وقفاً ووصلاً ، وحمزة في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون ﴿الَّذِينَ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً . أما إذا ابتدئ بقوله ﴿الَّذِينَ﴾ فالكل يبدأ بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة ﴿يَذْنُ﴾ ولورش تثليث البديل ﴿تَسُوهُمْ﴾ [٥٠] قرأ أبو جعفر ﴿تَسُوهُمْ﴾ بإبدال الهمزة واواً ؛ وكذا يفعل حمزة في الوقف ﴿الْمُؤْمِنُونَ .. يَأْتُونَ﴾ [٥١ ، ٥٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً وصلاً ووقفاً . وأما حمزة فيبدل في الوقف فقط وقرأ الباقون بالهمز ﴿بِأَيِّدِنَا﴾ [٥٢] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياءً خالصة ﴿بِإِيْدِنَا﴾ وله أيضاً التحقيق لأنه متوسط بزائد |

لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَقَّ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنْ لِي وَلَا تَفْتِنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ بِنَا إِلَّا لِأَحَدٍ الْحُسَيْنِيِّ وَنَحْنُ نَرْتَضُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيِّدِنَا فَتَرْتَضُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرْتَضُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
بِهَافِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾
وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ
قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَحْذَرُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغْرَبًا
أَوْ مَدْخَلًا لَّوَلَوْ لَا إِلَهَ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ
فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ
لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ
وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ
الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ
لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ
آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

﴿وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا﴾ [٥٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر
والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن
كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف
عن حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ الباقون بالإسكان ﴿مَلْجَأًا أَوْ
.. مَغْرَبًا أَوْ .. لَوْلَوْ لَا إِلَهَ .. فَإِنْ أُعْطُوا .. وَلَوْ أَنَّهُمْ .. قُلْ أُذُنُ
.. عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [٥٧، ٥٩، ٦١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة
إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون
بالتحقيق ﴿أَوْ مَدْخَلًا﴾ [٥٧] قرأ يعقوب ﴿أَوْ مَدْخَلًا﴾ بفتح
الميم وإسكان الدال على جعله مصدراً من دخل يدخل مدخلاً،
وقرأ الباقون ﴿أَوْ مَدْخَلًا﴾ بضم الميم ، وفتح الدال مشددة
﴿مَنْ يَلْمِزُكَ﴾ [٥٨] قرأ يعقوب ﴿مَنْ يَلْمِزُكَ﴾ بضم الميم،
قبل الزاي .

قال ابن الجزري : وخف اسكن مع الفتح مدخلاً
وكلمة فانصب ثانياً ضم ميم يك حمز الكل (ح)ز
وقرأ الباقون ﴿يَلْمِزُكَ﴾ بالكسر ، وفتح حرف المضارعة وضم
الميم وكسرها هما لغتان في المضارع ﴿مَا آتَاهُمُ﴾ [٥٩] قرأ
ورش بتثنية البدل ﴿النَّبِيِّ﴾ [٦١] قرأ نافع ﴿النَّبِيِّ﴾ بالهمز.
قال الشاطبي : وَجَمْعًا وَقَرَأَ فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ
ءة الهمز كل غير نافع أبدلاً
وقرأ الباقون ﴿مِنْ نَّبِيِّ﴾ بالياء مشددة ، وهي قراءة أبي جعفر
مخالفاً أصله نافعاً .

وقال ابن الجزري : (أ) جد باب النبوة والنبية أبدل له
﴿هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ﴾ قرأ نافع ﴿أُذُنٌ﴾ بإسكان الدال .

قال الشاطبي : وَكَيْفَ أَتَى أُذُنٌ بِهِ نَافِعٌ ثَلَا

وقرأ الباقون ﴿أُذُنٌ﴾ بالضم ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافعاً .

قال ابن الجزري : أثقلا والاذن وسحقا الاكل (ا)ذ

﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ﴾ قرأ حمزة ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ﴾ بالخفض على أنه عطفه على ﴿أُذُنٌ﴾ .

قال الشاطبي : وَرَحْمَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ فَأَقْبَلَا

وقرأ الباقون ﴿وَرَحْمَةً﴾ بالرفع ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : والرفع في رحمة (ف)ثلا

| | |
|------------------------|---|
| الانقل والامال | ﴿الذُّنْيَا﴾ [٥٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتنقيط ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مَا آتَاهُمُ﴾ [٥٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٦١] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿قَوْمٌ يَفْرُقُونَ .. مَنْ يَلْمِزُكَ .. حَكِيمٌ وَمِنْهُمْ﴾ [٥٦، ٥٨، ٦٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿سَيُؤْتِينَا .. يُؤْذُونَ﴾ [٥٩، ٦١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿سَيُؤْتِينَا .. يُؤْذُونَ﴾ بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون ﴿سَيُؤْتِينَا .. يُؤْذُونَ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ﴾ [٦٠] قرأ ورش ، أبو جعفر ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ﴾ بإبدال الهمزة واواً، وحمزة يفعل ذلك في الوقف فقط، وقرأ الباقون ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا |
| صلة الياء | ﴿إِلَيْهِ وَهُمْ﴾ [٥٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ ﴾ [٦٤] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب
﴿ تُنْزَلَ ﴾ بإسكان النون ، وتخفيف الزاي .

قال الشاطبي : وَيُنْزَلُ خَفِيفٌ وَيُنْزَلُ مِثْلُهُ

وَيُنْزَلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحَجَرِ ثِقَلًا

وقرأ الباقر ﴿ تُنْزَلُ ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي ، وقرأ
يعقوب ، وحمة ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم كسر الهاء في الثلاث حال
وصله ووقفه .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْ

جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لئلا

وقرأ الباقر ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ قُلِ اسْتَهِزُّوا ﴾ إذا وقف
ورش على ﴿ اسْتَهِزُّوا ﴾ مد ووسط وقصر ، وإذا وصل يان فله
المد لا غير ، عملاً بالقاعدة التي تقول : أنه إذا اجتمع مدان قوي
وضعيف عمل بالقوي ، ألغى الضعيف ، وقرأ أبو جعفر
﴿ اسْتَهِزُّوا ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الزاي ، وحذف الهمزة .

قال ابن الجزري : وأبدل يؤيد (ج) مد ونحو مؤجلا

كذلك قري استهزي وناشية ربا نبوي يبطي شانتك خاسئا (أ) لا
وقرأ الباقر ﴿ اسْتَهِزُّوا ﴾ بالهمز ، وكسر الزاي ﴿ قُلِ أَبِاللَّهِ ﴾
[٦٥-٦٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ
خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقر بالتحقيق
﴿ وَءَايَاتِهِ ﴾ قرأ ورش بتثنية البدل ﴿ تَسْتَهِزُّوْنَ ﴾ [٦٥]
قرأ ورش في الوصل والوقف بالقصر والتوسط والمد ، وإذا
وصل فله المد ، وقرأ الباقر في الوصل بالقصر لا غير ، وقرأ
أبو جعفر ﴿ تَسْتَهِزُّوْنَ ﴾ بضم الزاي ، وحذف الهمزة .

قال ابن الجزري : ويحذف مستهزون والباب مع تطو يطوا متكا خاطين متكني (أ) لا

وإذا وقف حمزة سهل الهمزة ، أو أبدلها ياء ﴿ تَسْتَهِزُّوْنَ ﴾ أو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى ما قبلها كأبي جعفر ﴿ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾ [٦٥]
قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿ إِسْتَهْزُوا .. فَتَسْتَهْزُوا ﴾ [٦٦، ٦٧] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد
ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمَلًا

وقرأ الباقر بالإسكان ﴿ إِنْ نَعَفْ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعَذِّبْ طَائِفَةً ﴾ قرأ عاصم ﴿ نَعَفْ ﴾ بنون مفتوحة وضم الفاء و ﴿ نَعَذِّبْ ﴾
بنون مضمومة وكسر الذال و ﴿ طَائِفَةً ﴾ بالنصب .

قال الشاطبي : وَيَعَفُّ يَتَوْنَ دُونَ ضَمٍّ وَقَاوَةٌ يُضَمُّ نَعَذِّبُ ثَاءً بِالتَّوْنِ وَصَلًا

وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ يَنْصَبُ سَبٌّ مَرْفُوعِهِ عَنْ عَاصِمٍ كُلُّهُ اعْتِلًا

وقرأ الباقر ﴿ يُعَفُّ ﴾ بياء تحتية مضمومة ، وفتح الفاء ، و ﴿ نَعَذِّبْ ﴾ بياء فوقية مضمومة وفتح الذال ، و ﴿ طَائِفَةً ﴾ بالرفع
﴿ أَيَدِيَهُمْ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ أَيَدِيَهُمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر بكسرها .

| | |
|------------------|---|
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أَنْ يُرْضَوْهُ .. مِنْ خُذَادٍ .. بَعْضُ يَأْمُرُونَ ﴾ [٦٢، ٦٣، ٦٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء ، وقرأ الباقر |
| الإبدال | ﴿ مُؤْمِنِينَ .. يَأْمُرُونَ ﴾ [٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ تَسْتَهْزُوا ﴾ [٦٤] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، والثاني : إبدالها ياء خالصة ﴿ تَسْتَهْزُوا ﴾ [٦٥] إذا وقف حمزة سهل الهمزة ، أو أبدلها ياء ﴿ تَسْتَهْزُوا ﴾ أو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى ما قبلها |
| صلة الهاء | ﴿ يُرْضَوْهُ إِنْ ﴾ [٦٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

خَلْفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
أَنْ يُرْضَوْا إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ
أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهِزُّوا
إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ
وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْذِرُوا فَوَكَفَرْتُمْ
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعَذِّبْ طَائِفَةً
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا تُجْرِمُونَ ﴿٦٦﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ
كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّةُ آَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ
رُسِلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

﴿ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ ﴾ [٦٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه .
قال الشاطبي : وَحَرَكْ لِسُورِش كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ
صَحِيح بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ
رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَالْآخِرَةِ .. الْآتِهَرُ ﴾ [٧٢، ٧١، ٦٩]
قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا يخفى تثليث البدل ، وترقيق الراء لورش في لفظ ﴿ وَالْآخِرَةِ ﴾ ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ [٧٠] قرأ أبو عمرو ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ بإسكان السين وذلك على قاعدته ، في ﴿ رُسُلَنَا ﴾ و ﴿ رُسُلَكُمْ ﴾ و ﴿ رُسُلَهُمْ ﴾ إذا كان بعد اللام حرفان بإسكان السين والباء حيث وقع .

قال الشاطبي : وَفِي رُسُلْنَا مَعَ رُسُلَكُمْ ثُمَّ رُسُلَهُمْ
وَفِي سُبُلْنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ خُصْلًا
وقرأ الباقون بالضم ، على أن بناء فعول وفعل على فعل بضم العين في كلام العرب ، ولم تدع ضرورة إلى إسكان الحرف فتركوا الكلمة على حق بنيتها ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .
قال ابن الجزري : رُسُلْنَا خَشَب سُبُلْنَا (ح) مِ

﴿ الصَّلَاةُ ﴾ [٧١] قرأ ورش بتغليب اللام ، وقاعدته : هي أنه يغلف كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

قال الشاطبي : وَغَلَّظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا أَوْ لِظَاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌ وَيُوصَلًا

وقرأ الباقون بترقيقها ﴿ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .
قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلُ مُحَرَّكٍ ذَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاتِهِمْ لُورْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا
وقرأ الباقون بالإسكان ﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ [٧٢] قرأ شعبة ﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ بضم الراء .
قال الشاطبي : وَرِضْوَانٌ اِضْمُومٌ غَيْرُ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْرُهُ صَحَّ
وقرأ الباقون بالكسر

| | |
|------------------------|--|
| المقتل والممال | ﴿ الدُّنْيَا ﴾ [٦٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَالْآخِرَةِ ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ ﴾ [٧٢] قرأ السوسي بإدغام التاء في الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بسفيرة | ﴿ قُوَّةً وَأَكْثَرَ .. أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا .. نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ .. بَعْضٍ يَأْمُرُونَ .. وَعَدَ حَكِيمٌ .. عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ ﴾ [٧٢-٦٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ نَبَأُ ﴾ [٧٠] رسمت الهمزة في هذا الموضع على ألف ، وحمزة ، وهشام عند الوقف وجهان : الأول : ﴿ نَبَأُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً . والثاني : تسهيل الهمزة مع الروم ﴿ يَأْتِهِمْ .. وَالْمُؤْتَفِكَاتِ .. وَالْمُؤْمِنُونَ .. وَالْمُؤْمِنَاتِ .. يَأْمُرُونَ .. وَيُؤْتُونَ ﴾ [٧٢-٧٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا . |

﴿النبي﴾ [٧٣] قرأ نافع ﴿النبي﴾ بالهمزة ، لأنه من النبا الذي هو الخير .

قال الشاطبي : وجمعاً وفرداً في النبي وفي النبؤ

مة الهمزة كل غير نافع إبدالاً

وقرأ الباقون ﴿من نجر﴾ بالياء مشددة ، مأخوذ من نبا ينبو إذا ارتفع ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافعاً .

وقال ابن الجزري : (أ) جد باب النبوة والنبيء أبدل له

﴿عليهم﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عليهم﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عليهم إليهم حمزة ولذنيهمو

جميعاً بضم الهاء وفقاً وموصلاً

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لئلا

وقرأ الباقون ﴿عليهم﴾ بالكسر ﴿المصير﴾ قرأ ورش بترقيق

الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿أن أغنئهم﴾ عذاباً أليماً ..

الأرض .. ليس .. آتينا ﴿[٧٧، ٧٥، ٧٤] قرأ ورش بنقل

حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً

واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت

وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿والآخرة﴾ [٧٤]

قرأ ورش بترقيق الراء ﴿آتينا .. آتئهم﴾ [٧٥] قرأ ورش

بتثنية البدل ﴿قلوبهم إلى﴾ [٧٧] قرأ قالون بصلة الميم مع

القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ،

وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ،

وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ الباقون

بالإسكان ﴿سيرهم﴾ [٧٨] قرأ ورش بترقيق الراء ﴿علئهم

الغيوب﴾ [٧٨] قرأ حمزة ، وشعبة ﴿الغيوب﴾ بكسر الغين ، وهذه قاعدة مطردة في كل القرآن الكريم ، وهي : أن شعبة وحمزة

قرأ بكسر غين ﴿الغيوب﴾ حيث وقع .

قال الشاطبي : قطب صلاً وضم الغيوب يكسران

وقرأ الباقون بالضم ، وهي قراءة خلف العاشر الذي خالف أصله حمزة .

قال ابن الجزري : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا (ف) د

﴿الذين يلمزون﴾ [٧٩] قرأ يعقوب ﴿يلمزون﴾ بضم الميم .

قال ابن الجزري : ضم ميم يلمز الكل (ح) ز

وقرأ الباقون بالكسر ، وفتح حرف المضارعة وضم الميم وكسرها لغتان في المضارع .

﴿ومأونهم﴾ [٧٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ

الباقون بالفتح ﴿الدنيا﴾ [٧٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ،

وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿والآخرة﴾ قرأ الكسائي بإمالة تاء التانيث حالة الوقف ،

وقرأ الباقون بالفتح ﴿آتينا .. آتئهم﴾ [٧٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ

ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وتجئونهم﴾ [٧٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر

بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿فإن يتوبوا .. وإن يتولوا .. من ولي .. ولي ولا .. نصير ومنهم﴾ [٧٥، ٧٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة

عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿المؤمنين .. وبئس﴾ [٧٣، ٧٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ، بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ،

وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وفقاً ووصلاً ﴿ومأونهم﴾ [٧٣] قرأ

السوسي ، وأبو جعفر ﴿ما واهم﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، وقرأ الباقون ﴿ومأونهم﴾ بالهمز

﴿ما وعدوه وبما﴾ [٧٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

القتل والتمال

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

الْمِثْلُ الْخَطَرُ
الْمِثْلُ الْخَطَرُ
أَسْتَغْفِرُكُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُكُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُكُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَفَذُّوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُفَنِّلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّا كُنتُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْجَبْ أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَ بِهِمُ بِيَهَابِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً أَنْ أَمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَفْذَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

﴿ هُمْ أَوْ .. هُمْ إِنْ .. إِنَّمَا وَأَوْلَدُكُمْ ﴾ [٨٥، ٨٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .
قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دَرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمَلًا
وقرأ الباقون بالإسكان ﴿ عَدُوًّا إِنَّا .. سُورَةً أَنْ .. أَنْ أَمِنُوا ﴾ [٨٦، ٨٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه .
قال الشاطبي : وَحَرِّكْ لِيُورِثَ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرِ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا
وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ لَا تَنْفِرُوا .. كَثِيرًا ﴾ [٨٢، ٨١] قرأ ورش بترقيق الراء .
قال الشاطبي : وَرَقِّقْ وَرْشَ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرَ مُوَصَّلًا
وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ بفتح ياء الإضافة .
قال الشاطبي : مَعِيَ نَفَرُ الْعَلَاءِ عِمَادًا

وقرأ الباقون وهم شعبة وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ بسكون الياء ﴿ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ قرأ حفص بفتح الياء في الوصل .
قال الشاطبي : وَلِي نَعْجَةٍ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِيَ ثَمَانِ غَلَا
وقرأ الباقون ﴿ مَعِيَ ﴾ بالإسكان ﴿ وَأَوْلَدُكُمْ ﴾ [٨٥] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : التحقيق كبقية القراء ، والثاني : التسهيل .

| | |
|------------------------|--|
| التثقل والمبالاة | ﴿ أَلَدُنِيَا ﴾ [٨٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتثليل ، وقرأ ورش بالفتح والتثليل ، وقرأ الباقون بالفتح بالإظهار |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ أَسْتَغْفِرُكُمْ .. أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُكُمْ ﴾ [٨٠] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً ﴾ [٨٦] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ أَنْزِلْ سُورَةً ﴾ بإدغام التاء في السين ، وقرأ الباقون ﴿ أَنْزَلْتُ سُورَةً ﴾ |
| الإدغام بصغير غنة | ﴿ فَلَنْ يَغْفِرَ .. أَنْ يُجَاهِدُوا .. قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا .. أَبَدًا وَلَنْ .. أَبَدًا وَلَا تَقُمْ .. أَنْ يُعَذِّبَهُمْ ﴾ [٨٥ - ٨٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ فَاسْتَفْذُوكَ .. اسْتَفْذَكَ ﴾ [٨٣ ، ٨٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ فَاسْتَفْذُوكَ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون ﴿ فَاسْتَفْذُوكَ ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا |

﴿أَمْثُوا﴾ [٨٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَأَنْفُسِهِمْ﴾ إذا وقف عليها حمزة فله فيها وجهان : **الأول** : تحقيقها كالجَمِيع ، **والثاني** : تسهيلها ﴿وَأُولَئِكَ﴾ قرأ ورش ، وحمزة بالمد الطويل ست حركات ، وقرأ عاصم ، وابن عامر ، والكسائي ، وخلف ، وقالون ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب بالتوسط . وإذا وقف حمزة عليها فله في الهمزة الأولى التسهيل والتحقيق ، وله في الهمزة الثانية التسهيل مع المد والقصر ﴿الْأَنْهَرُ .. مِنَ الْأَعْرَابِ .. عَذَابٌ أَلِيمٌ .. حَرْجٌ إِذَا .. حَزَنًا أَلَا﴾ [٨٩-٩٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لُورَشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ
صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحِدُهُ مُسَهَّلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ
رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا

وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿الْمُعْذِرُونَ﴾ [٩٠] قرأ يعقوب ﴿الْمُعْذِرُونَ﴾ بتخفيف الذال بعد سكون العين والمراد بهم الذين أعذروا وجاءوا بعذر .

قال ابن الجزري : وفي المعذرون الخف والسوء فافتحا
والانصار فارفع (ح)ز

وقرأ الباقر ﴿الْمُعْذِرُونَ﴾ بالتشديد، أي المعتذرون ﴿وَهُمْ أَغْنِيَاءُ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لُورَشِيهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمَلًا
وقرأ الباقر بالإسكان .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿وَجَاءَ﴾ [٩٠] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف ، بإمالة الألف بعد الجيم محضة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿الْمَرْضَى﴾ [٩١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | النقل والنقل |
| ﴿وَطَبَعَ عَلَى﴾ [٨٧] قرأ السوسي بإدغام العين في العين ، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿بِأَنْ يَكُونُوا .. سَبِيلَ وَاللَّهُ ..﴾ [٨٧ ، ٩١ ، ٩٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿لِيُؤْذَنَ .. يَسْتَعِذُّنَا ..﴾ [٩٢ ، ٩٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿لِيُؤْذَنَ .. يَسْتَعِذُّنَا ..﴾ بإبدال الهمزة واوًا في الأول وألفًا في الثاني في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر ﴿لِيُؤْذَنَ .. يَسْتَعِذُّنَا ..﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿أَغْنِيَاءُ﴾ [٩٣] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والمد ، ولهما أيضًا تسهيلها بروم مع المد والقصر | الإبدال |
| ﴿عَلَيْهِ تَوَلَّوْا﴾ [٩٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرْدُونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَنُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَنَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا
حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَابَّ
عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ
مَا يُنْفِقُ قُرْبَىٰ قَرُبَتْ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ
لَّهُمْ سَيَدْخُلُوهَا اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾

﴿يَعْتَذِرُونَ .. تَعْتَذِرُوا﴾ [٩٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ
الباقون بتفخيمها ﴿إِلَيْهِمْ .. عَلَيْهِمْ﴾ [٩٤ ، ٩٥ ، ٩٨] قرأ حمزة ،
ويعقوب ﴿إِلَيْهِمْ .. عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء .
قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حمزة ولذنيهمو
جميعاً بضم الهاء وقفاً وموصلاً
قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لئلا
وقرأ الباقون ﴿إِلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿إِلَيْكُمْ إِذَا .. انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ
.. عَنْهُمْ إِلَيْهِمْ﴾ [٩٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر
والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن
كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف
عن حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ الباقون بالإسكان ﴿مِنْ
أَخْبَارِكُمْ .. الْأَعْرَابُ .. الْآخِرِ﴾ [٩٤ ، ٩٧ ، ٩٩] قرأ ورش
بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت
قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت
وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿الدَّوَابَّ﴾ [٩٨]
إذا وقف حمزة فله وجهان : التسهيل مع المد والقصر ﴿دَآيِرَةُ
السَّوْءِ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿السَّوْءِ﴾ بضم السين .
قال الشاطبي : وَحَقَّ بضم السَّوْءِ
وقرأ الباقون ﴿السَّوْءِ﴾ بالفتح ، على أنه أراد المصدر . وورش على
أصله بالتوسط والمد ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .
قال ابن الجزري : والسوء فافتحا والانصار فارفع (ح) كز
وإذا وقف حمزة ، وهشام فلهما النقل والإدغام ، وعلى كل
السكون المحض والروم ﴿وَصَلَوَاتٍ﴾ قرأ ورش بتغليب اللام .

قال الشاطبي : وَغَلَطَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلَ تَنْزُلِهَا
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا

وقرأ الباقون بالترقيق ﴿قُرْبَةً﴾ قرأ ورش ﴿قُرْبَةً﴾ بضم الراء .
قال الشاطبي : وَتَحْرِيكُ وَرَشٍ قُرْبَةً ضَمُّهُ جَلًا
وقرأ الباقون ﴿قُرْبَةً﴾ بإسكان الراء ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله ، في أحد وجهيه .
قال ابن الجزري : قربة سكن (ا) لملا

| | |
|---|------------------------|
| ﴿أَخْبَارِكُمْ﴾ [٩٤] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَسَيَرَى اللَّهُ﴾ قرأ السوسي في الوصل بالإمالة والفتح ، وإذا فتح فخم اللام ، وإذا أمال رقق ، وله أيضاً التفخيم مع الإمالة ؛ هذا كله في حال الوصل ، وأما في الوقف عليها : فقرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَمَاؤُهُمْ .. يَرْضَى﴾ [٩٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | المقلل والممال |
| ﴿تُؤْمِنَ لَكُمْ .. يُنْفِقُ قُرْبَى﴾ [٩٤ ، ٩٩] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، والقاف في القاف ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿رَجِسٌ وَمَآؤُهُمْ .. كُفْرًا وَنِفَاقًا .. وَأَجْدَرُ .. حَكِيمٌ وَمِنْ .. مَنْ يَتَّخِذُ .. مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ .. عَلِيمٌ وَمِنْ .. رَحِيمٌ وَالسَّيْفُونَ﴾ [٩٨ ، ٩٧ ، ٩٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿فَيُنَبِّئُكُمْ﴾ [٩٤] إذا وقف حمزة فله وجهان : الأول : بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، والثاني : بإبدالها ياء خالصة ﴿فَيُنَبِّئُكُمْ﴾ ﴿وَمَاؤُهُمْ﴾ [٩٥] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿وَمَاؤُهُمْ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿جَزَاءُ﴾ قرأ حمزة ، وهشام في حالة الوقف ﴿جَزَاءُ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، وله أيضاً التسهيل بالروم مع المد والقصر | الإبدال |

وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ
مُتَفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى الْقَيْدِ لَا تَعْلَمُهُمْ
نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ
عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾
خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَآخَرُونَ مُّرْجُونَ لَأَمْرِ
اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

﴿الْأَوَّلُونَ .. وَالْأَنْصَارِ .. الْأَتَهَرُ .. الْأَعْرَابِ .. وَمِنْ أَهْلِ ..
مِنْ أَمْوَالِهِمْ .. عَلِيمٌ أَلَمْ ..﴾ [١٠٠، ١٠١، ١٠٣] قرأ ورش بنقل
حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً
واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت
وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿مِنْ الْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ﴾ [١٠٠] قرأ يعقوب ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾ بضم الراء على
أنه مبتدأ وخبره ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ .
قال ابن الجزري : والانصار فارفع (ح)ـز
وقرأ الباقر ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾ بخفضها ، على العطف ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا﴾ قرأ ابن كثير ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ بزيادة
﴿مِنْ﴾ وكسر التاء .

قال الشاطبي : وَمِنْ تَحْتِهَا الْمَكِّي يَجْرُ وَزَادَ مِنْ
وقرأ الباقر ﴿تَجْرِي تَحْتِهَا﴾ بغير ﴿مِنْ﴾ وفتح التاء ، ذهب
بها مذهب الظرف ، وانتصب تحتها على المفعول فيه ، وعامله
﴿تَجْرِي﴾ وعليه بقية الرسوم ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب
﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ
جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا
قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح)ـللا

وقرأ الباقر ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿عَلَيْهِمْ إِنَّ﴾ قرأ قالون بصلة
الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست
حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً
واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ الباقر
بالإسكان ﴿وَأَخْرُونَ﴾ [١٠١، ١٠٦] قرأ ورش بثلاث البدل
الباقر ﴿وَتَزَكِّيهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ﴾ [١٠٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص ﴿صَلَاتَكَ﴾ بالتوحيد وفتح التاء .
قال الشاطبي : صَلَاتَكَ وَحَذَّ وَافْتَحَ الثَّانِي شَدَا عَلَاً
وقرأ الباقر ﴿صَلَاتَكَ﴾ بالجمع ، وكسر التاء ﴿مُرْجُونَ﴾ [١٠٦] قرأ شعبة ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر
﴿مُرْجُونَ﴾ بهمزة مضمومة بعد الجيم وبعدها واو .

قال الشاطبي : تُرْجَى هَمْزَةٌ صَفَا نَفَرٍ مَعَ مُرْجُونَ وَقَدْ حَلَا
وقرأ الباقر ، وهم : نافع ، والكسائي ، وخلف ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وحفص بغير همزة ، بعد الجيم وبعدها واو ساكنة .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾ [١٠٠] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿فَسَيَرَى اللَّهُ﴾ [١٠٥] قرأ السوسي في الوصل بالإمالة والفتح ، وإذا فتح فخم اللام ، وإذا أمال رقق ، وله أيضاً التفخيم مع الإمالة ، هذا كله في حال الوصل ، وأما في الوقف عليها : فقرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ .. أَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [١٠٤، ١٠١] قرأ السوسي بإدغام النون في النون ، والهاء في الهاء ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿عَظِيمٍ وَآخَرُونَ .. صَالِحًا وَآخَرٌ .. أَن يَتُوبَ﴾ [١٠١، ١٠٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿سَيِّئًا﴾ [١٠٢] إذا وقف حمزة فله إبدالها ياء خالصة ﴿وَيَأْخُذُ .. وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [١٠٤، ١٠٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿فَيُنَبِّئُكُمْ﴾ [١٠٥] إذا وقف حمزة فله وجهان : الأول : بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، والثاني : إبدالها ياء خالصة ﴿فَيُنَبِّئُكُمْ﴾ |
| صلة الهاء | ﴿عَنْهُ وَأَعَدَّ﴾ [١٠٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿وَالَّذِينَ آتَّخَذُوا﴾ [١٠٧] قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر
﴿الَّذِينَ آتَّخَذُوا﴾ بغير واو قبل ﴿الذين﴾ .

قال الشاطبي : وَعَمَّ بِلَا وَاوِ الَّذِينَ
وقرأ الباقون ﴿وَالَّذِينَ﴾ بالواو ﴿ضَرَارًا﴾ اتفق القراء على
تفخيم الراء لتكرار الراء ﴿إِنْ أَرَدْنَا .. لَمَسْجِدَ أُسَسْ .. مِنْ أَوَّلِ .. يَوْمٍ
أَحَقُّ .. أَفَمَنْ أُسَسَ .. حَقْرًا .. مَنْ أُسَسَ .. وَالْإِنْجِيلَ .. وَمَنْ أَوْفَى﴾
[١٠٧ - ١١١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ
خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ،
ولخلف السكت وعدمه في الفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿أَفَمَنْ
أُسَسَ بَيِّنَتُهُ .. أَمْ مَنْ أُسَسَ بَيِّنَتُهُ﴾ [١٠٩] قرأ نافع ، وابن عامر
﴿أُسَسَ﴾ بضم الهمزة وكسر السين وضم النون قبل الهاء .

قال الشاطبي : وَعَمَّ بِلَا وَاوِ الَّذِينَ وَضُمَّ فِي
مَنْ أُسَسَ مَعَ كَسْرِ وَبَيِّنَاتِهِ وَلَا
وقرأ الباقون ﴿أُسَسَ﴾ بفتح الهمزة والسين ، وهي قراءة أبي
جعفر مخالفاً أصله نافع .

قال ابن الجزري : وأسس والولا فسم انصب (أ) تل
﴿وَرِضْوَانٍ﴾ قرأ شعبة ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ بضم الراء .
قال الشاطبي : وَرِضْوَانٌ اضْمَمَ غَيْرُ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْرُهُ صَحَّ
وقرأ الباقون بكسرها ﴿حَيْرٌ .. فَاسْتَبْشِرُوا﴾ قرأ ورش بترقيق
الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿جُرْفٍ﴾ قرأ حمزة ، وخلف ،
وشعبة ، وابن عامر ﴿جُرْفٍ﴾ بإسكان الراء .
قال الشاطبي : وَجُرْفٍ سَكُونُ الضَّمِّ فِي صَفْوٍ كَامِلٍ
وقرأ الباقون ﴿جُرْفٍ﴾ بالضم ﴿إِلَّا أَنْ﴾ [١١٠] قرأ يعقوب
﴿إِلَى أَنْ﴾ بتخفيف اللام على أنه حرف جر .

وقال ابن الجزري : إلا أن الخف قل إلى يرون خطاباً (ح) كز
وقرأ الباقون ﴿إِلَّا أَنْ﴾ بالتشديد على أنه حرف استثناء

وَالَّذِينَ آتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفَرِّقًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِصْرًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
وَيَحْلِفْنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
(١٠٧) لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدَ أُسَسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ
يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ (١٠٨) أَفَمَنْ أُسَسَ بَيِّنَتُهُ
عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسَسَ بَيِّنَتُهُ
عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٠٩) لَا يَزَالُ بُيِّنَتُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١١٠)
إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَرِّبُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١١)



﴿تَقَطَّعَ﴾ قرأ ابن عامر ، وحمزة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وحفص ﴿تَقَطَّعَ﴾ بفتح التاء الفوقية .
قال الشاطبي : تَقَطَّعَ فَتَحَ الضَّمُّ فِي كَامِلٍ عَلَاً

وقرأ الباقون بالضم ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .
قال ابن الجزري : وبالضم (ف) كز

﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ بضم الياء التحتية ، وفتح التاء الفوقية في الأول ،
وفي الثاني بفتح الياء التحتية ، وضم التاء الفوقية .

قال الشاطبي : هُنَا قَاتِلُوا أُخْرَ شِفَاءً وَبَعْدَ فِي بَرَاءَةِ أُخْرَ يَقْتُلُونَ شَمَرْدَلًا
وقرأ الباقون ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ بتقديم القاتلين وتأخير المقتولين ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ قرأ ابن كثير ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء
وحذف الهمزة وقفًا ووصلًا ، وحمزة وقفًا لا وصلًا ، وورش لا يمد على الهمزة لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وقرأ الباقون ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ بتحقيق الهمزة .

| | |
|---|-------------------------|
| <p>﴿الْحُسْنَى .. التَّقْوَى .. تَقْوَى﴾ [١٠٧ - ١٠٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمر بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿هَارٍ﴾ [١٠٩] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وشعبة ، وقالون بالإمالة ، واختلف فيه ابن ذكوان ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ، وليس لقالون إمالة كبرى إلا في هذه الكلمة ﴿عَلَى شَفَا﴾ لم يمله أحد لأنه واوي ﴿فِي نَارٍ﴾ قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْجَنَّةِ﴾ [١١١] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿التَّوْرَةِ﴾ قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف ، وابن ذكوان بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش ، وحمزة ، وقالون بخلف عنه بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَوْفَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿اشْتَرَى﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح</p> | <p>النقل والإمالة</p> |
| <p>﴿ضَرَارًا وَكُفْرًا .. وَكُفْرًا وَتَفَرِّقًا .. رِجَالٌ يُحِبُّونَ﴾ [١٠٨ ، ١٠٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة</p> | <p>الإدغام بغير غنة</p> |
| <p>﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٧ ، ١١٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ إبدال الهمزة واوًا وصلًا ووقفًا ، وأما حمزة : فيبدل في الوقف فقط ، وقرأ الباقون بالهمز</p> | <p>الإبدال</p> |
| <p>﴿فِيهِ أَبَدًا .. فِيهِ فِيهِ .. فِيهِ رِجَالٌ .. عَلَيْهِ حَقًّا﴾ [١١١ ، ١٠٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة</p> | <p>صلة الهاء</p> |

التَّيْبُوتُ الْعِيدُوتُ الْحَمِيدُوتُ السَّيْحُوتُ
الرَّكْعُوتُ السَّجْدُوتُ الْأَمْرُوتُ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّكَاهُوتُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُوتُ لِحُدُودِ اللَّهِ
وَبَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ
مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَتْ
أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ
فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَتْ اللَّهُ يُضِلُّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى
يَبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ
مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾

﴿التَّيْبُوتُ﴾ [١١٢] إذا وقف حمزة على ﴿التَّيْبُوتُ﴾ فله وجهان : التسهيل مع المد ، والتسهيل مع القصر ﴿الْأَمْرُوتُ .. عَلِيمٌ إِنَّ .. وَالْأَرْضِ .. وَالْأَنْصَارِ﴾ [١١٢ - ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿الْأَمْرُوتُ .. يَسْتَغْفِرُوا﴾ [١١٣ ، ١١٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿لِلنَّبِيِّ .. النَّبِيِّ﴾ [١١٣ ، ١١٧] قرأ نافع ﴿لِلنَّبِيِّ .. النَّبِيِّ﴾ بالهمزة ، وقرأ الباقون ﴿لِلنَّبِيِّ .. النَّبِيِّ﴾ بالياء مشددة ﴿آمَنُوا﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿لَهُمْ أَتَمُّ .. أَتَمُّ أَصْحَابُ .. إِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [١١٣ ، ١١٧] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ الباقون بالإسكان ﴿أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ .. إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١١٤] لفظ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ قرأه هشام ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالألف مكان الياء ، ولا خلاف في لفظ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ الواقع قبل هذين في هذه السورة . قال الشاطبي : وفيها وفي نص النساء ثلاثة

أواخر إبراهيم لاح وجملاً

ومع آخر الأنعام حرفاً براءة أخيراً وتحت الرعد حرف تنزلاً وقرأ الباقون ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالياء ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، والهمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿العُسْرَةِ﴾ بضم السين . قال ابن الجزري : والعسر واليسر أثقلا والاذن وسحقا الاكل (ا) ذ وقرأ الباقون ﴿الْعُسْرَةِ﴾ بسكون السين ﴿كَادَ يَزِيغُ﴾ قرأ حمزة ، وحفص بالياء التحتية . قال الشاطبي : يَزِيغُ عَلَى فَصْل .

وقرأ الباقون ﴿يَزِيغُ﴾ بالتاء الفوقية ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : يَزِيغُ أَنْث (ف) شأ

﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿رَءُوفٌ﴾ [١١٣] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿رَءُوفٌ﴾ بواو بعد الهمزة لفظية .

قال الشاطبي : وَرَءُوفٌ قَصْرٌ صَحِيحٌ حَلَا

وقرأ الباقون بغير واو ﴿رَءُوفٌ﴾ وورش على أصله في ﴿رَءُوفٌ﴾ بالقصر والتوسط والمد .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿قُرْبَى﴾ [١١٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمر بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿هَدَاهُمْ﴾ [١١٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | القتل والتمال |
| ﴿تَبَيَّنَ لَهُمْ .. تَبَيَّنَ لَهُمْ .. يَبَيَّنَ لَهُمْ .. كَادَ يَزِيغُ﴾ [١١٣ - ١١٥] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام والبدال في التاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿لَقَدْ تَابَ﴾ [١١٧] لا خلاف في إدغام الدال في التاء | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿أَنْ يَسْتَغْفِرُوا .. مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا .. حَلِيمٌ وَمَا .. وَلِيٍّ وَلَا﴾ [١١٥ ، ١١٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١١٢ ، ١١٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وفقاً ووصلاً | الإبدال |
| ﴿لَأَبِيهِ إِلَّا .. إِيَّاهُ فَلَمَّا .. مِنْهُ إِنَّ .. اتَّبَعُوهُ فِي﴾ [١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء واو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الباء |

﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ [١١٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ في الوصل بضم الهاء والميم .
 وقرأ أبو عمرو ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ بكسر الهاء والميم .
 قال الشاطبي : وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ
 لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَاءِ
 وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ، وقرأ حمزة ، ويعقوب بضم الهاء في الوقف .
 قال الشاطبي : مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا
 وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا
 وقرأ الباقون بكسرها ، وهذا في حال الوصل . فإذا وقف على ﴿ عَلَيْهِمُ ﴾ فوقف حمزة ، ويعقوب بضم الهاء .
 قال الشاطبي : عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ
 جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لئلا
 ﴿ الْأَرْضُ .. الْأَعْرَابُ .. نَبَلًا إِلَّا .. إِنْ صَلَحَ .. وَادِيًا إِلَّا ﴾ [١١٨ ، ١٢٠ - ١٢٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (آل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفضول .
 قال الشاطبي : وَحَرَكَ لِسُورِشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرَ
 صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُسَهَّلًا
 وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ
 رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ ﴾ [١١٨] قرأ قالون

بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكِ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًا
 وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا

وقرأ الباقون بالإسكان ﴿ ءَامَنُوا ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ يَطْفُونَ ﴾ [١٢٠] قرأ أبو جعفر ﴿ يَطُونُ ﴾ بغير همز .

قال ابن الجزري : ويحذف مستهزون والباب مع تطو يطوا متكا خاطين متكني (أ) لا

وقرأ الباقون ﴿ يَطْفُونَ ﴾ بالهمز ﴿ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً .. وَلِيُنذِرُوا ﴾ [١٢١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ [١٢٢] قرأ حمزة ويعقوب ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء وقرأ الباقون ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ ضَاقَتْ ﴾ [١١٨] قرأ حمزة بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ كَافَّةً .. فَرَقَةً ﴾ [١٢٢] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً | الانقل والإمال |
| ﴿ اللَّهُ هُوَ .. وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً ﴾ [١٢١] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، والنون في النون ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ يَطْفُونَ ﴾ بالهمز | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ أَنْ يَتَخَلَّفُوا .. ظَمًا وَلَا .. نَصَبٌ وَلَا .. مَوْطِنًا يَغِيظُ .. صَغِيرَةً وَلَا .. وَلَا كَبِيرَةً وَلَا ﴾ [١٢٠ - ١٢٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ مَلَجًا .. ظَمًا ﴾ [١١٨ ، ١٢٠] قرأ حمزة ، وهشام ﴿ مَلَجًا .. ظَمًا ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً عند الوقف فقط ، وذلك في الموضع الأول ، أما الثاني ﴿ ظَمًا ﴾ فلهما الإبدال مع السكون المجرد والتسهيل بروم ﴿ مَوْطِنًا ﴾ [١٢٠] قرأ أبو جعفر بخلف عنه ﴿ مَوْطِنًا ﴾ بإبدال الهمزة الياء ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ مَوْطِنًا ﴾ بالهمز ﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [١٢٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿ إِلَيْهِ ثُمَّ ﴾ [١١٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
 بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ
 مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
 الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
 الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
 مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ
 عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
 وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ
 الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ
 بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
 وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
 وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً
 فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
 وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

﴿عَامَنُوا﴾ [١٢٢، ١٢٣] قرأ ورش بثلاثين البدل
﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [١٢٣] قرأ ورش بترقيق الراء .
قال الشاطبي: وَرَقَّقَ وَرَشَ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسَكَّنَةٌ يَاءٍ أَوْ الْكَسْرِ مُوَصَّلًا
وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿رَجَسًا إِلَى .. مَرَّةً أَوْ .. مِنْ أَحَدٍ .. مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [١٢٥ - ١٢٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه .

قال الشاطبي: وَحَرَّكَ لِوَرَشٍ كُلُّ مَسَاكِينٍ آخِرٍ
صحيح بشكل الهمزة وأخذته منهلًا
وعن حمزة في الوقف خلف وعنده

روى خلف في الوقف سكتًا مقلدًا
وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿أَوَّلًا يَرُونَ﴾ [١٢٦] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿أَوَّلًا يَرُونَ﴾ بقاء الخطاب، على جهة التعجب .
قال الشاطبي: يَرُونَ مُخَاطَبٌ فَشَا

وقال ابن الجزري: يرون خطابًا (ح)ز وباليغيب (ف)شا
وقرأ الباقون ﴿يَرُونَ﴾ بياء الغيبة ، على الإخبار عن المناققين لتقدم ذكرهم ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفًا بها أصله حمزة .
قال ابن الجزري: وباليغيب (ف)شا

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [١٢٨] إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿رَوْفٌ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر بواو بعد الهمزة لفظية .
قال الشاطبي: وَرَوْفٌ قَصْرٌ صَحِيحٌ حَلَا

وقرأ الباقون بغير واو بعد الهمزة ﴿رَوْفٌ﴾ وهذه قاعدة مطردة في جميع القرآن ، وورش على أصله في ﴿رَوْفٌ﴾ بالقصر ، والتوسط ، والمد ﴿وَهُوَ﴾ قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وقالون ﴿وَهُوَ﴾ بسكون الهاء .

قال الشاطبي: وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَآوِ وَالْفَا وَلَامِهَا وَهَآ هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا
وقال ابن الجزري: وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ)د
وقرأ الباقون بضم هاء هو وفتح الهاء ، وهي قراءة يعقوب مخالفًا أصله أبا عمرو .
قال ابن الجزري: و(ح)ملا فحرك
وإذا وقف عليها يعقوب بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿رَادَتَهُ .. فَرَادَتْهُمْ﴾ [١٢٤، ١٢٥] قرأ حمزة ، وابن ذكوان بخلفه بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿يَرْبِكُمْ﴾ [١٢٧] قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَكُمْ﴾ [١٢٨] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقون بالفتح | المتن والمسال |
| ﴿مَا أَنْزَلْتُ سُورَةَ﴾ [١٢٤] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام التاء في السين ، وقرأ الباقون ﴿مَا أَنْزَلْتُ سُورَةَ﴾ بالإظهار ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [١٢٨] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام دال "قَدْ" في الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿غَلْظَةً وَأَعْلَمُوا .. مَنْ يَقُولُ .. إِيْمَنَّا وَهُمْ﴾ [١٢٣، ١٢٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٢٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿عَلَيْهِ مَا .. عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾ [١٢٨، ١٢٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

سورة يونس

﴿الرَّ﴾ [١] قرأ أبو جعفر بالسكت على الألف واللام والراء؛ من غير تنفس.

قال ابن الجزري: حروف التهجي افصل بسكت كحا ألف (أ) لا

وقرأ الباقون من غير سكت ﴿ءَايَاتٌ... آمَنُوا﴾ [٢] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿عَجَبًا أَنْ... أَنْ أَوْحَيْنَا... أَنْ أُنذِرَ... مُبِينٌ إِنَّ... الْأَمْرَ... شَفِيعَ إِلَّا... حَقًّا إِنَّهُ... وَعَذَابُ أَلِيمٌ... الْآيَاتِ... وَالْأَرْضِ﴾ [١-٥]

[٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَنَبِّهِمْ﴾

﴿أَنْ﴾ [٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت

﴿لَسَجَرٍ﴾ [٢] قرأ ابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف ﴿لَسَجَرٍ﴾ بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء.

قال الشاطبي: ساجر طَبِي

وقرأ الباقون ﴿لَسَجَرٍ﴾ بكسر السين وسكون الحاء وحذف الألف ﴿الْكَافِرُونَ... يُذَبِّرُ﴾ [٢، ٣] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتخميمها ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [٣] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ بتخفيف الذال.

قال الشاطبي: وتذكرون الكل خَفَّ عَلَى شَدَا

وقرأ الباقون ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ بالتشديد ﴿إِنَّهُ يَبْدُو﴾ [٤] قرأ أبو جعفر ﴿أَنَّهُ﴾ بفتح الهمزة.

قال ابن الجزري: افتح إنه يبدؤ (أ) نحلي

وقرأ الباقون ﴿إِنَّهُ﴾ بالكسر على الاستئناف ﴿ضِيَاءٌ﴾ [٥] قرأ قبل ﴿ضِيَاءٌ﴾ بهمزة مفتوحة ممدودة بعد الضاد وبعدها همزة آخر الكلمة.

قال الشاطبي: وَحَيْثُ ضِيَاءٌ وَافَقَ الْهَمْزُ قُبْلًا

وقرأ الباقون ﴿ضِيَاءٌ﴾ بياء مثناة تحتية بعد الضاد قبل الهمزة الأخيرة ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ [٥] قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، ويعقوب ﴿يُفَصِّلُ﴾ بالياء التحتية.

قال الشاطبي: يُفَصِّلُ يَا حَقُّ عَلَا

وقرأ الباقون ﴿يُفَصِّلُ﴾ بالنون، على إسناده إلى المتكلم المعظم مناسبة لقوله: ﴿أَنْ أَوْحَيْنَا﴾ على جهة الالتفات ﴿لَايَتٍ﴾ إذا وقف حمزة فله وجهان: التحقيق، والتسهيل، ولورش ثلاثة البدل.

| | |
|--|------------------------|
| ﴿الرَّ﴾ [١] قرأ أبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لِلنَّاسِ﴾ [٢] قرأ الدوري عن أبي عمرو بإمالة الألف قبل السين المكسورة إمالة محضة، وقرأ الباقون بالفتح ﴿آسَفُوى﴾ [٣] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَالنَّهَارِ﴾ [٦] قرأ أبو عمرو، ودوري الكسائي بالإمالة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح | المتقل والممال |
| ﴿مَنَازِلَ لِّتَعْلَمُوا﴾ [٥] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿حَمِيمًا وَعَذَابٌ... حَمِيمٍ وَعَذَابٌ... ضِيَاءٌ وَالْقَمَرُ نُورًا... نُورًا وَقَدَّرَهُ... لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ... لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ﴾ [٤-٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿يَبْدُو﴾ [٤] رسمت الهمزة في ﴿يَبْدُو﴾ على واو، وفيها لحمزة وهشام خمسة أوجه: الأول: الإبدال حرف مد، والثاني: التسهيل بالروم، والثالث: الإبدال واوًا على الرسم وعليه السكون المحض والروم والإشمام | الإبدال |
| ﴿فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا... إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ [٣، ٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّتِلَآءَ آيَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
لَسَجَرٌ مُّبينٌ ۝ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأُمُورَ ۚ مِنْ شَفِيعٍ
إِلَّا مَنْ بَعْدَ إِذْنِهِ ۚ ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ۝ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ يَمَسُّ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ ۚ لِتَعْلَمُوا أَعْدَدَ السَّيِّئِينَ
وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۝

﴿لِقَاءَنَا﴾ [٧] حمزة عند الوقف وجهان : **الأول** : التسهيل مع المد ، **والثاني** : التسهيل مع القصر ﴿ءَايَتِنَا .. وَءَاخِر .. ءَامَنُوا﴾ [٧ ، ٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿يَهْدِيهِمْ﴾ قرأ يعقوب ﴿يَهْدِيهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿يَهْدِيهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿مِنْ تَحْتِهِمُ الْآتَهُرُ﴾ [٩] قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿تَحْتِهِمُ الْآتَهُرُ﴾ بكسر الهاء والميم في الوصل .

قال الشاطبي : وَمِنْ دُونَ وَصَلٍ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَاءِ

وقال ابن الجزري : وصل ضم ميم الجمع (أ) صل وقبل ساكن اتبعاً (ح) ز غيره أصله تلا وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿تَحْتِهِمُ الْآتَهُرُ﴾ بضمهما في الوصل أيضاً .

قال الشاطبي : مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمَلًا وقرأ الباقون ﴿تَحْتِهِمُ الْآتَهُرُ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ، أما في حالة الوقف فجميع القراء يقرأون بكسر الهاء وسكون الميم ﴿الْآتَهُرُ - الْإِنْسَن - قَاعِدًا أَوْ - الْأَرْضُ﴾ [٩ - ١١ ، ١٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿دَعَوْنَهُمْ أَنْ - إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ [١٠ ، ١١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت

﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ قرأ ابن عامر ، ويعقوب ﴿إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ بفتح القاف والضاد وبعد الضاد ألف وفتح اللام من ﴿أَجَلُهُمْ﴾ . قال الشاطبي : وَفِي قَضَى الْفَتْحَانِ مَعَ أَلِفٍ هُنَا وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعِ بِالنَّصْبِ كَمَلًا **وقال ابن الجزري** : وقل لقضى كالشام (ح) م وقرأ الباقون ﴿إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ بضم القاف وكسر الضاد وبعد الضاد ياء تحتية مفتوحة ، وضم لام ﴿أَجَلُهُمْ﴾ ﴿ظَلَمُوا﴾ [١٣] قرأ ورش بتغليب اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿رُسُلُهُمْ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿رُسُلُهُمْ﴾ بإسكان السين . قال الشاطبي : وَفِي رُسُلْنَا مَعَ رُسُلَكُمْ ثُمَّ رُسُلَهُمْ وَفِي سُبُلْنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ خُصْلًا وقرأ الباقون ﴿رُسُلَهُمْ﴾ بضم السين ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً بها أصله أبا عمرو . **قال ابن الجزري** : رسلنا خشب سبلنا (ح) ميم

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَئِكَ مَا لَهُمْ النَّارُ إِيمًا كَانُوا أَيَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سَبْحًا لِلَّهِ وَاللَّهُمَّ وَتَحْتَهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَءَاخِرُ دَعْوَانَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَعْجَلَ اللَّهُمَّ بِالْخَيْرِ لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ فَذَرُوا الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

| | |
|---|------------------------|
| ﴿الدُّنْيَا .. دَعَوْنَهُمْ﴾ [٧ ، ١٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ [٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لِلنَّاسِ﴾ [١١] قرأ الدوري عن أبي عمرو بإمالة الألف إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ﴾ قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿دَعَانَا﴾ [١٢] لم يمل لأنه واوي ﴿وَجَاءَهُمْ﴾ [١٣] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح | التثنية والامال |
| ﴿بِالْخَيْرِ لَقَضَى .. خَلَائِفَ فِي .. زَيْنَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾ [١١ ، ١٢ ، ١٤] قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام والفاء في الفاء والنون في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿سَلَامٌ وَءَاخِرُ﴾ [١٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ [٨] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز قولاً واحداً ﴿لِيُؤْمِنُوا﴾ [١٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً | الإبدال |
| ﴿عَنْهُ ضُرُّهُ﴾ [١٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء واو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

وَأِذَا تَلَّيْ عَلَيْهِمْ أَيَّانًا بَيَّنْتَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَيْتَ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَبْتُكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ الْكَاسِ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [١٥] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ أَيَّانًا .. بِقَائِنَتِهِ .. آيَةً ﴾ [١٥ ، ١٧ ، ٢٠] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ لِقَاءَنَا أَتَيْتَ ﴾ [١٥] إذا وقف القارئ على ﴿ لِقَاءَنَا ﴾ ابتدئ لكل بهمزة الوصل مكسورة ، وإبدال همزة ياء . وفي هذه الحالة يكون لورش بخلف عنه القصر والتوسط والمد ﴿ بِقُرْآنٍ ﴾ قرأ ابن كثير بنقل حركة همزة إلى الراء . قال الشاطبي : وَتَقْلُ قُرْآنَ وَالْقُرْآنَ دَوَاؤُنَا

وحذف همزة وقفًا ووصلًا ﴿ بِقُرْآنَ ﴾ وهمزة ينقل حركة همزة وقفًا لا وصلًا ، وورش لا يمد على همزة ؛ لأن قبل همزة ساكن صحيح ، وهو الراء ﴿ لِي أَنْ .. إِنِّي أَخَافُ ﴾ قرأ نافع وابن كثير ، وأبو عمرو وأبو جعفر ﴿ لِي أَنْ .. إِنِّي أَخَافُ ﴾ بفتح الياء في الوصل وقرأ الباقون ﴿ لِي أَنْ .. إِنِّي أَخَافُ ﴾ بإسكان الياء ﴿ أَنْ أُبَدِّلَهُ .. إِنْ أَتَّبِعُ .. فَمَنْ أَظْلَمُ .. كَذِبًا أَوْ .. الْأَرْضِ .. فَقُلْ إِنَّمَا ﴾ [١٥ ، ١٧ ، ١٨] قرأ ورش بنقل حركة همزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ ﴾ [١٥] رسمت ﴿ تِلْقَائِي ﴾ هنا بالياء ، قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ نَفْسِي إِنْ ﴾ بفتح الياء من ﴿ نَفْسِي ﴾ في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿ نَفْسِي إِنْ ﴾ بإسكانها ﴿ إِلَيَّ ﴾ يقف يعقوب بهاء السكت ﴿ وَلَا أَدْرَبْتُكُمْ ﴾ قرأ ابن كثير بخلاف عن البرقي ﴿ وَلَا دَرَأَكُمْ ﴾ بحذف الألف بعد اللام ، جعلها لام ابتداء فتصير لام توكيد .

قال الشاطبي : وَقَصُرَ وَلَا هَادٍ بِخَلْفٍ زَكَا وَفِي أَلِ

قِيَامَةِ لَا الْأُولَى وَبِالْحَالِ أُولَا

وقرأ الباقون ﴿ وَلَا أَدْرَبْتُكُمْ ﴾ بإثبات الألف بعد اللام ، على أنه

جعلها نافية لكلام مقدر ﴿ أَظْلَمُ ﴾ [١٧] قرأ ورش بتفخيم اللام ، وقرأ الباقون بترقيقها ﴿ شَفَعْتُونَا ﴾ [١٨] إذا وقف حمزة فله وجهان : الأول : تسهيل همزة مع المد ، والثاني : تسهيل همزة مع القصر ﴿ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿ أَتُنَبِّئُونَ ﴾ بحذف همزة وضم الياء وقفًا ووصلًا ، وخلف عند الوقف على همزة الأولى ثلاثة أوجه : التحقيق مع السكت وعدمه والنقل ، وله في الثانية ثلاثة أيضاً : التسهيل بين يين ، والإبدال ياء خالصة ، والحذف مع ضم ما قبلها ، وخلاد النقل والتحقيق ، ويمتنع السكت لخلاد ، وقرأ الباقون ﴿ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ ﴾ بتحقيق همزة ﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [١٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ بالخطاب .

قال الشاطبي : وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَدًّا

وقرأ الباقون ﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ بالياء التحتية على الغيبة ﴿ فَانْتَظِرُوا ﴾ [٢٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والإمالة | ﴿ تَتَلَّى .. يُوحَى .. وَتَعَلَّى ﴾ [١٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ لَوْ شَاءَ ﴾ [١٦] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَلَا أَدْرَبْتُكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وكذا شعبة بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ أَفْتَرَى ﴾ [١٧] قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ﴿ وَتَعَلَّى ﴾ [١٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ فَقَدْ لَبِثْتُ ﴾ [١٦] قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر بإدغام التاء المثلثة في التاء المثناة ﴿ لَبِثْتُ ﴾ وقرأ الباقون ﴿ فَقَدْ لَبِثْتُ ﴾ بالإظهار ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنْ .. كَذَّبَ بِقَائِنَتِهِ ﴾ [١٧] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ [١٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ لِقَاءَنَا أَتَيْتَ ﴾ [١٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال همزة في الوصل حرف مد ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿ لَوْ شَاءَ ﴾ [١٦] إذا وقف حمزة وهشام على ﴿ شَاءَ ﴾ أبداً همزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿ بِقَائِنَتِهِ ﴾ [١٧] إذا وقف حمزة فله وجهان التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿ بَيِّنَاتِهِ ﴾ |
| صلة الهاء | ﴿ أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ .. فِيهِ يَخْتَلِفُونَ .. عَلَيْهِ آيَةً ﴾ [١٥ ، ٢٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرُوفٌ
 أَيَايَتُنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ
 ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ
 وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَبَيعَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَ تَهَارِبُ عَصِيفٍ
 وَجَاءَ هُمْ أَلْمُوجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا
 اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أُجِيبْتُمْ مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَجْنَحْتُمْ إِذَا هُمْ يَبْتَغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾
 إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ
 نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
 زُخْرُفَهَا وَازَيَّنَّتْ وَظَلَّتْ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا
 أَتَنَهَا مُرًّا ذَلِيلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَمْ
 بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ
 يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

﴿ مَسْتَهْمٍ إِذَا .. أَنَّهُمْ أُحِيطَ .. أَجْنَحْتُمْ إِذَا ﴾ [٢١، ٢٢] قرأ قالون
 بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد
 ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر
 قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ مَكْرًا
 إِنَّ .. لَئِنْ أُجِيبْتُمْ .. الْأَرْضِ .. كَمَا أَنْزَلْنَاهُ .. وَالْأَنْعَامُ .. بِالْأَمْسِ ..
 الْآيَاتِ ﴾ [٢١ - ٢٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها
 ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه
 خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ
 الباقون بالتحقيق ﴿ إِنَّ رُسُلَنَا ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿ رُسُلَنَا ﴾ بإسكان
 السين ، وقرأ الباقون ﴿ رُسُلَنَا ﴾ بالضم ﴿ مَا تَمْكُرُونَ ﴾ [٢١]
 قرأ روح ﴿ يَمْكُرُونَ ﴾ بياء تحتية على الغيبة.

قال ابن الجزري : يَمْكُرُوا (ب)د

وقرأ الباقون ﴿ تَمْكُرُونَ ﴾ بقاء فوقية على الخطاب ﴿ هُوَ
 الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ ﴾ [٢٢] قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ يَنْشُرُكُمْ ﴾
 بفتح الياء التحتية وبعدها نون ساكنة وبعد النون شين معجمة
 مضمومة مخففة وبعد الشين راء مضمومة .

قال الشاطبي : يُسَيِّرُكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ كفى

وقال ابن الجزري : وينشركم (أ)د

وقرأ الباقون ﴿ يُسَيِّرُكُمْ ﴾ بضم الياء التحتية وبعدها سين مهملة
 مفتوحة وبعد السين ياء تحتية مشددة مع الكسر ﴿ جَاءَتْهَا ..
 وَجَاءَهُمْ ﴾ وإذا وقف حمزة وهشام فلهما التسهيل مع المد
 والقصر ﴿ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ [٢٣] قرأ حفص ﴿ مَتَّعَ ﴾
 بفتح العين .

قال الشاطبي : مَتَّعَ سَوَى حَفْصٍ بَرَفْعٍ نَحْمَلًا

وقرأ الباقون ﴿ مَتَّعَ ﴾ بالضم ﴿ قَدِرُونَ ﴾ [٢٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ إِلَى صِرَاطٍ ﴾ قرأ قبل ،
 ورويس بالسين ﴿ إِلَى صِرَاطٍ ﴾ وقرأ خلف عن حمزة بإشمامها كالزاي .

قال الشاطبي : وَعِنْدَ صِرَاطٍ وَالصِّرَاطُ لِقَبْلًا بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا أَشْمُهُمَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمُهُمْ لِحَلَاذِ الْأَوَّلِ

وقال ابن الجزري : وبالسین (ط)ب

وقرأ الباقون ﴿ إِلَى صِرَاطٍ ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله .

قال ابن الجزري : والصراط (ف)ه اسجلا

﴿ جَاءَتْهَا .. وَجَاءَهُمْ ﴾ [٢٢] قرأ حمزة وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح
 ﴿ أَجْنَحْتُمْ ﴾ [٢٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ
 الباقون بالفتح ﴿ الدُّنْيَا ﴾ [٢٣ ، ٢٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو
 بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ إِلَى دَارٍ ﴾ [٢٥] قرأ أبو عمرو ، ودوري
 الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والبدال

الإدغام الصغير

والكبير

الإدغام بغير

غنة

الإبدال

﴿ مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ ﴾ [٢١] قرأ السوسي بإدغام الدال في الضاد ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ طَبَيعَةٍ وَفَرِحُوا .. عَصِيفٌ وَجَاءَهُمْ .. مَكَانٍ وَظَنُوا .. لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ .. مَنْ يَشَاءُ ﴾ [٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥] قرأ خلف
 عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ فَنَنْبِئُكُمْ ﴾ [٢٣] لحمزة عند الوقف وجهان: تسهيل الهمزة بين بين ، وإبدالها ياء خالصة ﴿ مَنْ يَشَاءُ إِلَى ﴾ [٢٥]
 قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بين بين ولهم أيضاً
 إبدالها واواً مكسورة ؛ وهذا بعد تحقيق الأولى ، وإذا وقف حمزة ، وهشام على الأولى ، أبدلها ألفاً مع المد
 والتوسط والقصر ، ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر

﴿السَّيَّاتِ﴾ [٢٧] قرأ ورش بثلاث مد البدل ﴿كَانَمَا﴾ قرأ حمزة بتسهيل الهمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزة وقفاً ووصلاً ﴿قِطْعًا﴾ قرأ ابن كثير ، والكسائي ، ويعقوب ﴿قِطْعًا﴾ بإسكان الطاء ، على أنه أجراه على التوحيد ، على أنه بعض الليل ؛ فيكون ﴿مُظْلِمًا﴾ صفة لـ ﴿قِطْعًا﴾ أو حالاً من الضمير في ﴿مِنْ أَيْلٍ﴾ .

قال الشاطبي : وإِسْكَانُ قِطْعًا دُونَ رَبِّهِ وَرُودُهُ

وقال ابن الجزري : قطعاً (أ) سكن (ح) على حلا

وقرأ الباقر ﴿قِطْعًا﴾ بالفتح ، على أنه جعله جمع قطعة كدمنة ودمن ؛ ففيه معنى المبالغة في سواد وجوه الكفار ﴿مُظْلِمًا أُولَئِكَ.. الْأَرْضِ.. الْأَبْصَرِ.. الْأَمْرِ﴾ [٢٧ ، ٣١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿وَشُرَكَاءُكُمْ﴾ [٢٨] إذا وقف حمزة سهل الهمزة ، مع المد والقصر ﴿مَكَانَكُمْ أَنتُمْ.. وَتَبَيَّنْكُمْ إِنْ﴾ [٢٨ ، ٢٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿هُنَالِكَ تَبْلُوا﴾ [٣٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿تَبْلُوا﴾ بتاءين فوقيتين من "التلاوة" .

قال الشاطبي : وفي بَاءِ تَبْلُوا التَّاءُ شَاعَ تَنْزِلاً

وقرأ الباقر ﴿تَبْلُوا﴾ بالباء الموحدة بعد التاء الفوقية من "البلى" ﴿مِنْ أَلْمَيْتِ وَخُجِرَ أَلْمَيْتِ﴾ [٣١] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ﴿أَلْمَيْتِ﴾ بإسكان الياء .

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ﴿وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَانَمَا أَغْشِيَتْ وَجُوهُهُمْ قِطْعَانٌ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِتْيَانًا تَعْبُدُونَ﴾ ﴿فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ﴾ ﴿هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ﴾ ﴿فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ ﴿فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَإِنِ تُصْرَفُونَ﴾ ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

قال الشاطبي : وفي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفَرًا

وقرأ الباقر ، وهم : نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وحفص ، وخلف ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿أَلْمَيْتِ﴾ بكسر الياء التحتية مشددة ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : وفي الميت (ح) ز

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [٣٣] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿كَلِمَتُ﴾ بغير ألف على التوحيد .

قال الشاطبي : وَقُلْ كَلِمَاتٍ دُونَ مَا أَلْفِ ثَوَىٰ وفي يُوُسِّ الطُّولِ حَامِيهِ ظَلَلًا

وقرأ الباقر ، وهم : نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿كَلِمَاتٍ﴾ بألف بعد الميم على الجمع ، ووقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿الْحُسْنَىٰ.. فَأَن﴾ [٢٦ ، ٣٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظ ﴿الْحُسْنَىٰ﴾ وقرأ الدوري عن أبي عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل في الجميع ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿الْجَنَّةِ﴾ [٢٦] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿النَّارِ﴾ [٢٧] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿فَكَفَىٰ.. مَوْلَاهُمْ﴾ [٢٩ ، ٣٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿كَلِمَتُ﴾ [٣٣] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح وقفاً ووصلاً | التقليل والإمالة |
| ﴿السَّيَّاتِ جَزَاءُ.. نَقُولُ لِلَّذِينَ.. يَرْزُقُكُمْ﴾ [٢٧ ، ٢٨ ، ٣١] قرأ السوسي بإدغام التاء في الجيم ، واللام في اللام ، والقاف في الكاف ، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿وَزِيَادَةٌ وَلَا.. قَتَرٌ وَلَا.. مَنْ يَرْزُقُكُمْ.. أَمَّنْ يَمْلِكُ.. وَمَنْ يُخْرِجُ.. وَمَنْ يُدِيرُ﴾ [٢٦ ، ٣١] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿السَّيَّاتِ﴾ [٢٧] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿السَّيَّاتِ﴾ ﴿جَزَاءُ﴾ قرأ حمزة ، وهشام في حالة الوقف ﴿جَزَاءُ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، ولهما أيضاً التسهيل بالروم مع المد والقصر | الإبدال |

﴿لَا يَهْدِي﴾ [٣٥] قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وورش
﴿يَهْدِي﴾ بفتح الياء والهاء ، وتشديد الدال ، وقرأ شعبة
﴿يَهْدِي﴾ بكسر الياء والهاء وتشديد الدال ، وقرأ حمزة ،
والكسائي ، وخلف ﴿يَهْدِي﴾ بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف
الدال ، وقرأ أبو عمرو بفتح الياء واختلاس فتحة الهاء وتشديد
الدال ، ولقالون وجهان **الأول** : بفتح الياء واختلاس فتحة
الهاء وتشديد الدال ، **والثاني** : بفتح الياء ، وإسكان الهاء مع
تشديد الدال وكلاهما مقروء به من طريق الحرز .

قال الشاطبي : وَيَا لَا يَهْدِي اكْشِرَ صَفِيًّا وَهَاءٌ نُلْ
وَأَخْفَى بَثْوُ حَمْدٍ وَخَفَّفَ شَلْشَلًا

وقرأ أبو جعفر ﴿يَهْدِي﴾ بفتح الياء ، وإسكان الهاء مع تشديد
الدال ، وهو قد خالف أصله نافع .

قال ابن الجزري : يهدي سكون الهاء (ا) ذ

وقرأ حفص ، ويعقوب ﴿يَهْدِي﴾ بفتح الياء وكسر الهاء ، وتشديد
الدال ، وقد خالف يعقوب أصله في هذه القراءة .

قال ابن الجزري : كسرهما (ح) سوي

وقرأ الباقون ﴿يَهْدِي﴾ بفتح الياء والهاء وتشديد الدال ﴿اَكْثَرُهُمْ
إِلَّا﴾ [٣٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش
بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة
مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت
﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بتوسط الياء ومدّها ، ولحمزة عند الوقف
وجهان : الأول : النقل ، والثاني : الإدغام ، ووقف الباقون
بدون مد وسكت ﴿ظَنَّا إِنَّ .. شَيْئًا إِنَّ﴾ [٣٦ ، ٤١] قرأ ورش
بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف
عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿الْقُرْآنُ﴾ [٣٧] قرأ ابن كثير

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ . قُلْ اللَّهُ يَسْبُدُوا
الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُ . فَأَن تَوْفَكُونَ ﴿٣٦﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَهْدِي
إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن
يُنَبِّعَ أَمَّن لَا يَهْدِي إِلَّا أَن يَهْدِي فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٧﴾
وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَى مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلَئِنْ تَصَدَّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَقْصِلَ الْكِتَابَ لَأَرْبَبَ
فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ
مِّثْلِهِ . وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾
بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾
وَمِنْهُمْ مَن يَزِيهِمْ وَمِنْهُمْ مَن لَّا يَزِيهِمْ . وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ
أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَمِنْهُمْ مَن
يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾

﴿الْقُرْآنُ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء وفقاً ووصلاً ، وقرأ حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الراء وفقاً فقط ، وقرأ الباقون ﴿الْقُرْآنُ﴾ بالهمز
وفقاً ووصلاً ﴿وَلَئِنْ تَصَدَّقَ الَّذِي﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ورويس بإشمام الصاد ؛ كالزاي .

قال الشاطبي : وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ ذَالِهِ كَأَصْدَقَ زَايَا شَاعٍ وَارْتِاحَ أَشْمَلًا
وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [٣٨] قرأ رويس ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ بضم الهاء .
قال ابن الجزري : عن الياء إن تسكن سوى الفرد وضم إن تزل (ط) باب إلا من يولهم فلا

وقرأ الباقون ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ بكسر ﴿بَرِيءُونَ﴾ [٤١] وقف عليه حمزة بالإدغام فقط لأن الياء زائدة ﴿بَرِيءٌ﴾ يقف حمزة ، وهشام بالبدل مع
الإدغام فقط لزيادة الياء ﴿بَرِيءٌ﴾ وتجاوز الإشارة بالروم والإشمام ، وقرأ الباقون ﴿بَرِيءٌ﴾ بالهمز ﴿أَفَأَنْتَ﴾ قرأ حمزة عند الوقف
بتسهيل الهمزة ، وقرأ الباقون ﴿أَفَأَنْتَ﴾ بالهمز وفقاً ووصلاً .

| | |
|------------------------|--|
| الانقل والامال | ﴿فَأَن﴾ [٣٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿يُفْتَرَى .. افْتَرَيْنَاهُ﴾ [٣٨] قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ .. أَفَلَمْ يَلْمِزُوا﴾ [٤٠] قرأ السوسي بإدغام الكاف في الكاف ، وإخفاء الميم عند الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿مَنْ يَبْدُوا .. مَنْ يَهْدِي .. أَفَمَنْ يَهْدِي .. أَن يَهْدِي .. أَن يُفْتَرَى .. مَنْ يُؤْمِنُ .. مَنْ يَسْتَمِعُونَ﴾ [٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿يَبْدُوا﴾ [٣٤] الهمزة هنا مرسومة على الواو . ولحمزة وهشام خمسة أوجه : الأول : الإبدال ، والثاني : التسهيل بالروم ، الثالث : الإبدال واواً مع السكون المحض ، الرابع : كذلك مع الروم ، الخامس : بالإبدال واواً مع الإشمام ﴿فَأْتُوا .. تَأْوِيلُهُ .. يُؤْمِنُ﴾ [٣٤ ، ٣٨ ، ٤٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وفقاً ووصلاً |
| صلة الياه | ﴿فِيهِ مِنْ﴾ [٣٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعَمَىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يَتَّبِعُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ كَأَن لَّيْلَبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّمَا زَيْنَكْ بَعْضُ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ تُنْفِقُ فَاِتِنَانًا مَّرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن أَنُتَّكُم عَذَابُهُ بَيْنًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَتُمِرُّ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنُكُمْ بِهِ ؕ أَلَمْ تَكُنْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَبِينَ وَنَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

﴿أَفَأَنْتَ.. كَأَن﴾ [٤٣، ٤٤] قرأ حمزة عند الوقف بتسهيل الهمزة ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿شَيْئًا﴾ [٤٤] قرأ ورش بالتوسط والمد في اللين ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله النقل والإدغام .

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا وَيَسَكُنُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا ووقف الباقون على ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بتحقيق النون وضم الناس .

قال الشاطبي : ثَلَاثًا وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعَ النَّاسَ عَنْهُمَا وقرأ الباقون ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ بفتح النون مشددة وفتح السين ﴿وَيَوْمَ يُخْشَرُهُمْ﴾ [٤٥] قرأ حفص ﴿يُخْشَرُهُمْ﴾ بالياء التحتية .

قال الشاطبي : وَيُخْشَرُ مَعَ ثَانٍ يُوْنُسَ وَهُوَ فِي سَبَا مَعَ نَقُولِ الْيَا فِي الْأَرْبَعِ عَمَلًا

وقرأ الباقون ﴿يُخْشَرُهُمْ﴾ بالنون ﴿تَفْعًا إِلَّا .. أُمَّةٌ أَجَلٌ .. إِنَّ أَنْتُمْ .. بَيْنًا أَوْ .. قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤٦ ، ٤٩ ، ٥٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنهما ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ [٤٩] قرأ قالون ، والبزي ، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وقرأ ورش ، وقنبل ، وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية ، وعن ورش وقنبل - أيضًا - إبدالها حرف مد ، وقرأ الباقون بتحقيقهما ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ [٥٠] قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بعد الراء ، ولورش وجه آخر هو إبدالها مع المد المشبع ،

وقرأ الكسائي ﴿أَرَيْتُمْ﴾ بياء مثناة بعد الراء مع حذف الهمزة ، وإذا وقف حمزة فليس له إلا التسهيل ، وقرأ الباقون ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ بالتحقيق ، وورش على أصله في النقل ﴿قُلْ إِي﴾ [٥٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وفيه لخلف عن حمزة السكت وعدمه عند الوصل ، أما عند الوقف فله السكت وعدمه والنقل ، أما خلاد فله التحقيق عند الوصل ، أما عند الوقف فله النقل والتحقيق ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ءَالْفَن﴾ [٥١] اتفق القراء على همزة الوصل التي بين همزة الاستفهام وبين لام التعريف في البذل وفي التسهيل ، ونقل نافع ، وابن وردان حركة الهمزة إلى لام التعريف ﴿ءَالَانَ﴾ وعن ورش في ﴿ءَالَانَ﴾ على وجه البذل تسعة أوجه ، وهي : تثليث همزة الاستفهام ، وتثليث الهمزة بعد لام التعريف ، مع النقل ؛ أي : المد والتوسط والقصر ، وله على وجه التسهيل ثلاثة في الثانية ، وعن حمزة في حالة الوقف النقل ﴿قِيلَ﴾ [٥٢] قرأ هشام ، والكسائي ورويس ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام . قال الشاطبي : وَقِيلَ وَغِيضٌ ثُمَّ جِيءَ يُشْمُهُمَا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رَجَالٌ لِتَكْمَلًا وقال ابن الجزري : واشمما (ط) لا بقليل وما معه وقرأ الباقون ﴿قِيلَ﴾ بالكسر ﴿ظَلَمُوا﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿وَيَسْتَبِينَ وَنَكَ﴾ [٥٣] قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على الباء الموحدة ﴿هُوَ﴾ يقف يعقوب بهاء السكت ﴿هُوَ﴾ ﴿وَرَبِّي إِنَّهُ﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿وَرَبِّي إِنَّهُ﴾ بالإسكان .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والمصال | ﴿النَّهَارِ﴾ [٤٥] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَ .. شَاءَ﴾ [٤٩] أمال الألف بعد الجيم حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿هَلْ تُجْزَوْنَ﴾ [٥٢] قرأ هشام بخلف عنه ، وحمزة ، والكسائي بإدغام لام هَلْ في التاء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بصغير غنة | ﴿مَنْ يَنْظُرُ .. شَيْئًا وَلَكِنْ .. ضَرًّا وَلَا .. سَاعَةً وَلَا .. لَحَقٌّ وَمَا أَنتُمْ﴾ [٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ [٤٩] إذا وقف حمزة وهشام على الأولى أبدلها حرف مد مع المد والتوسط والقصر ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٥٠] قرأ ورش ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ بالإبدال ألفًا مع الإشباع ، وورش على أصله في النقل ﴿وَيَسْتَبِينَ وَنَكَ﴾ [٥٣] إذا وقف حمزة ، وهشام فلهما أبدال الهمزة ياء ، أو تسهيلها ، أو نقل حركتها إلى الباء مع حذف الهمزة |

﴿ظَلَمْتَ .. لَا يُظَلَّمُونَ﴾ [٥٤] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلفظ كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .
قال الشاطبي : وَغَلِظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا

أو الطاء أو للظاء قبل تنزلا إذا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلُ
وقرأ الباقر بالترقيق ﴿الْأَرْضِ .. عَمَلٍ إِلَّا .. شُهُودًا إِذْ﴾ [٥٤] ، ٥٩ ، ٦١ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿تَرْجَعُونَ﴾ [٥٦] قرأ يعقوب ﴿تَرْجَعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم .

قال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح)لى حلا وقرأ الباقر ﴿تَرْجَعُونَ﴾ بضم التاء وفتح الجيم ﴿جَاءَ تَكُمُ﴾ [٥٧] لحمزة عند الوقف التسهيل مع المد القصير ﴿فَلْيَفْرَحُوا﴾ [٥٨] قرأ رويس ﴿فَلْيَفْرَحُوا﴾ بتاء الخطاب .

قال ابن الجزري : وفليفرحوا خاطب (ط)لا
وقرأ الباقر ﴿فَلْيَفْرَحُوا﴾ بياء الغيبة ﴿مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [٥٨] قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس بتاء الخطاب على الالتفات .
قال الشاطبي : وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ لَهُ مَلَأَ
وقال ابن الجزري : يجمعوا (ط)لا (ل)ذ

وقرأ الباقر ﴿مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ بياء الغيبة ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ [٥٩] قرأ نافع ، وأبو جعفر ، بتسهيل الهمزة بعد الراء ، وقرأ ورش ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ بإبدالها ألفاً مع المد المشع ، والإبدال لا يكون إلا على المد المشع ، والتسهيل لا يكون إلا على القصير ، وقرأ الكسائي ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ بياء مثناة بعد الراء مع حذف الهمزة ، وقرأ الباقر ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ بالتحقيق ﴿قُلْ هَآلَهُ﴾ اتفق القراء على إبدال همزة الوصل بين همزة الاستفهام واللام الساكنة من اسم الجليل ، وأيضاً على تسهيلها . وورش على أصله من النقل ، وحمزة على أصله من السكت وعدمه ﴿قُرْآنَ﴾ قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة من القرآن معرفاً ومنكراً إلى الساكن قبلها مع حذفها وصللاً ووقفاً ، وحمزة وقفلاً لا وصللاً .

قال الشاطبي : وَنَقَلَ قُرْآنَ وَالْقُرْآنَ دَوَائِماً
وقرأ الباقر ﴿قُرْآنَ﴾ بتحقيق الهمزة ﴿وَمَا يَعْرِبُ﴾ [٦١] قرأ الكسائي ﴿يَعْرِبُ﴾ بكسر الزاي .
قال الشاطبي : وَيَعْرِبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعَ سَبَا رَسَا
وقرأ الباقر ﴿يَعْرِبُ﴾ بضمها ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ، وخلف ﴿وَلَا أَصْغَرَ .. وَلَا أَكْبَرَ﴾ بضم الراء فيهما .
قال الشاطبي : وَأَصْغَرَ فَاَرْفَعَهُ وَأَكْبَرَ فَيَصْلَا
وقرأ الباقر ﴿وَلَا أَصْغَرَ .. وَلَا أَكْبَرَ﴾ بالنصب .

وقرأ الباقر ﴿قُرْآنَ﴾ بتحقيق الهمزة ﴿وَمَا يَعْرِبُ﴾ [٦١] قرأ الكسائي ﴿يَعْرِبُ﴾ بكسر الزاي .
قال الشاطبي : وَيَعْرِبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعَ سَبَا رَسَا
وقرأ الباقر ﴿يَعْرِبُ﴾ بضمها ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ، وخلف ﴿وَلَا أَصْغَرَ .. وَلَا أَكْبَرَ﴾ بضم الراء فيهما .
قال الشاطبي : وَأَصْغَرَ فَاَرْفَعَهُ وَأَكْبَرَ فَيَصْلَا
وقرأ الباقر ﴿وَلَا أَصْغَرَ .. وَلَا أَكْبَرَ﴾ بالنصب .

سورة المؤمنون

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا
الْتِدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظَلَّمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَالِلَّهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَتَأَيَّأُ النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكُمُ مَوْعِدُهُ
مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا
يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ هَآلَهُ أَذِنَ اللَّهُ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ
تَفَتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَهُ فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾

وقرأ الباقر ﴿قُرْآنَ﴾ بتحقيق الهمزة ﴿وَمَا يَعْرِبُ﴾ [٦١] قرأ الكسائي ﴿يَعْرِبُ﴾ بكسر الزاي .
قال الشاطبي : وَيَعْرِبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعَ سَبَا رَسَا
وقرأ الباقر ﴿يَعْرِبُ﴾ بضمها ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ، وخلف ﴿وَلَا أَصْغَرَ .. وَلَا أَكْبَرَ﴾ بضم الراء فيهما .
قال الشاطبي : وَأَصْغَرَ فَاَرْفَعَهُ وَأَكْبَرَ فَيَصْلَا
وقرأ الباقر ﴿وَلَا أَصْغَرَ .. وَلَا أَكْبَرَ﴾ بالنصب .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والمعال | ﴿قَدْ جَاءَ تَكُمُ﴾ [٥٧] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقر بالفتح . |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿أَذِنَ لَكُمْ﴾ [٥٩] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿قَدْ جَاءَ تَكُمُ .. إِذْ تُفِيضُونَ﴾ [٦١] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام دال قد في الجيم ، وذال إذ في التاء ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿حَقٌّ وَلَكِنَّ .. وَهُدًى وَرَحْمَةٌ .. قُرْآنٍ وَلَا﴾ [٥٥ ، ٥٧ ، ٦١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٥٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصللاً ﴿شَأْنٍ﴾ [٦١] قرأ السوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز |
| صلة الهاء | ﴿وَالِلَّهِ تُرْجَعُونَ .. مِنْهُ حَرَامًا .. مِنْهُ مِنْ .. فِيهِ وَمَا﴾ [٥٦ ، ٥٩ ، ٦١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مديّة وواو مديّة ، وقرأ الباقر بغير صلة |

الْآيَاتِ أُولَئِكَ اللَّهُ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَبْدِيلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ الْآيَاتِ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَسْتَجِيبُوا إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِبْرَاهِيمُ الْبَارِئُ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثَمَرَ الْبَنَاتِ ثُمَّ جَعَلَهُنَّ نَجَسًا نَذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

﴿ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ [٦٢] قرأ يعقوب بفتح الفاء وحذف التنوين على أن لا نافية للجنس تعمل عمل إن ﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ وهذه قراءة يعقوب في جميع القرآن .
 قال ابن الجزري : لا خوف بالفتح (ح) ولا
 وقرأ الباقون ﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ بالضم والتنوين ، وضم الهاء من ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب .
 قال الشاطبي : عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمُ جَمِيعًا يَضُمُّ الْهَاءُ وَقَفًا وَمَوْصِلًا
 قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لئلا وكسرهما الباقون ﴿ ءَامَنُوا ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ الْآخِرَةِ . الْأَرْضِ .. مُبْصِرًا إِنْ .. قُلْ إِبْرَاهِيمُ ﴾ [٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .
 قال الشاطبي : وَحَرَكَ لَوْرَشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهَّلًا وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا يخفى تثليث البدل وترقيق الراء لورش في لفظ ﴿ الْآخِرَةِ ﴾ ﴿ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ ﴾ [٦٥] قرأ نافع ﴿ وَلَا يَحْزَنُكَ ﴾ بضم الياء التحتية ، وكسر الزاي .
 قال الشاطبي : وَيَحْزَنُ غَيْرَ الْأَسْمَاءِ يَضُمُّ وَأَخْبِرَ الضَّمُّ احْقَلاً وقرأ الباقون ﴿ وَلَا يَحْزَنُكَ ﴾ بفتح الياء وضم الزاي ولا إدغام في كاف ﴿ يَحْزَنُكَ ﴾ لسكون ما قبل الكاف ، وهي قراءة أبي

جعفر مخالفاً بها أصله نافع .

قال ابن الجزري : ويحزن فافتح ضم كلا سوى الذي لدى الأنبياء فالضم والكسر (أ) حفلا ﴿ هُمْ إِلَّا ﴾ [٦٥ ، ٦٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .
 قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكِ دِرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لَوْرَشِهِمْ وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمَلًا وقرأ الباقون بالإسكان ﴿ شُرَكَاءَ إِنْ ﴾ [٦٦] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بعد المفتوحة .

قال الشاطبي : وَتُسَهِّلُ الْآخَرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَاءٌ ثَفِيءٌ إِلَىٰ مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ انْزَلَا

وقرأ الباقون بتحقيقهما ﴿ لَا يَتَّبِعُونَ ﴾ إذا وقف حمزة فله وجهان : التحقيق ، والتسهيل ، ولورش ثلاثة البدل .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والمقال | ﴿ الْبُشْرَى ﴾ [٦٤] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الدُّنْيَا ﴾ [٦٤ ، ٧٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْآخِرَةِ ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتٍ .. جَعَلَ لَكُمُ .. أَلَيْلَ لِقَسْكَتُوا .. مُبْخَنَّةً هُوَ ﴾ [٦٤ ، ٦٧ ، ٧٠] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ إِنْ يَتَّبِعُونَ .. لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴾ [٦٦ ، ٦٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ شُرَكَاءَ إِنْ ﴾ [٦٦] إذا وقف حمزة وهشام على الأولى ، أبدلها ألفاً مع المد والتوسط والقصر |
| صلة الياء | ﴿ فِيهِ وَالنَّهَارَ ﴾ [٦٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |



وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ إِنْ كَانَ كِبَرُ عَلَيْكُمْ
مَقَامِي وَتَذَكِّرِي بِمَا يَنْتِ اللَّهُ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمَعُوا
أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا
إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونَ ﴿٧١﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَاءَ لَكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمِرتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾
فَكَذَّبُوهُ فَتَبَيَّنَتْ مِنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْقًا
وَاعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ
﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ
الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى
فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧٦﴾
قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ
السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
وَتَكُونَ لَكُمْ الْكِيرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٧١] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء .
قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَذِيهِمُ
جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لئلا

وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ قرأ رويس
﴿فَأَجْمَعُوا﴾ بهمزة وصل بعد الفاء ، مع فتح الميم ، على أنه
من قولهم أجمعت على الأمر إذا أحكمته وعزمت عليه .

قال ابن الجزري : ووصل فاجمعوا افتح (ط) لوى

وقرأ الباقون ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ بهمزة قطع مفتوحة وكسر الميم ،
على أنه أخذه من قولهم جمعت ﴿نُوحٌ إِذْ .. يَكُنْ أَمْرُكُمْ .. مِنْ أَجْرٍ
.. أَجْرٍ إِنْ .. إِنْ أَجْرِي .. أَنْ أَكُونَ .. رُسُلًا إِلَى .. الْأَرْضِ﴾ [٧١] ،
﴿٧٢﴾ ، ﴿٧٣﴾ ، ﴿٧٤﴾ ، ﴿٧٥﴾ ، ﴿٧٦﴾ ، ﴿٧٧﴾ ، ﴿٧٨﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ،
وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد
بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لُورَشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صحيح بشكل الهمز واخلفه مسهلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا
وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿بِقَائِت .. بِقَائِتِنَا .. أَبَاءَنَا﴾ [٧١] ،
﴿٧٣﴾ ، ﴿٧٤﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿وَشُرَكَاءُكُمْ﴾ [٧١] قرأ
يعقوب ﴿وَشُرَكَاءُكُمْ﴾ بضم الهمزة بعد الكاف ، جعله عطفًا
على ضمير ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ .

قال ابن الجزري : أصغر ارفع (ح) ق مع شركاؤكم

وقرأ الباقون ﴿وَشُرَكَاءُكُمْ﴾ بالفتح ، على أنه عطف على
﴿أَمْرُكُمْ﴾ بتقدير مضاف ﴿وَلَا تَنْظُرُونَ﴾ قرأ يعقوب ﴿وَلَا تَنْظُرُونِي﴾ بإثبات الياء .

قال ابن الجزري : وثبت في الحالي لا يتقي بيوسف (ح) ز كروس الآي والحبر موصلا

وقرأ الباقون ﴿وَلَا تَنْظُرُونَ﴾ بحذف الياء ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وابن كثير ، وشعبة ، ويعقوب ، وخلف
العاشر ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ بالإسكان .

قال الشاطبي : وَأَمِّي وَأَجْرِي سَكَنًا دِينَ صَحْبَةٍ

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ بفتح الياء ، ﴿وَمَلَّتْهُ﴾ لحمزة في الوقف
التسهيل ﴿فَجَاءَهُمْ .. جَاءَهُمْ .. جَاءَكُمْ﴾ [٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧] إذا وقف حمزة فله تسهيل الهمزة مع المد والقصر .

| | |
|---------------------------|---|
| التقليل والعمال | ﴿فَجَاءَهُمْ .. جَاءَهُمْ .. جَاءَكُمْ﴾ [٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مُوسَى﴾ [٧٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة بالخفضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ .. نَطْبَعُ عَلَى .. نَحْنُ لَكُمْ﴾ [٧٤ ، ٧١] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والعين في العين ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإبدال | ﴿نَبَأَ﴾ [٧١] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿نَبَأَ﴾ فإن لهما وجهان : الأول : الإبدال ألفا ﴿نَبَأَ﴾ والثاني : التسهيل مع الروم ﴿بِقَائِت .. بِقَائِتِنَا﴾ [٧٣ ، ٧١] إذا وقف حمزة فله وجهان تحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة ﴿لِيُؤْمِنُوا .. بِمُؤْمِنِينَ﴾ [٧٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿لِيُؤْمِنُوا .. بِمُؤْمِنِينَ﴾ بإبدال الهمزة ، وقرأ الباقون ﴿لِيُؤْمِنُوا .. بِمُؤْمِنِينَ﴾ بالهمز ﴿أَجِئْتَنَا﴾ [٧٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿أَجِئْتَنَا﴾ بإبدال الهمزة ، وقرأ الباقون ﴿أَجِئْتَنَا﴾ بالهمز |
| صلة الهاء | ﴿فَكَذَّبُوهُ فَتَبَيَّنَتْ .. فَتَبَيَّنَتْهُ وَمِنْ .. عَلَيْهِ أَبَاءَنَا﴾ [٧٨ ، ٧٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سَجَرٍ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ آمِنٌ لِّمُوسَى إِذْ ذَرِيَّتُهُ مِّن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقُومُ إِن كُنْتُمْ ءَامِنُونَ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَحْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا يُبْغِزُ يُثُونًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ كَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

(٢١٨)

﴿بِكُلِّ سَجَرٍ عَظِيمٍ﴾ [٧٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿سَجَرٍ﴾ بفتح الحاء مشددة بعد السين وألف بعدها . قال الشاطبي : وفي ساجر بها ويؤنس سَجَار شَقًا وتُسَلْسَلًا وقرأ الباقون ﴿سَجَرٍ﴾ بالألف بعد السين ، والحاء بعد الألف مكسورة مخففة ، على أنه اسم فاعل ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ﴾ [٨١] قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ﴾ بهمزة استفهام بعد الهاء من ﴿بِهِ﴾ وبعدها همزة وصل مبدلة ممدودة ، أو مسهلة مقصورة .

قال الشاطبي : مع المدِّ قَطْعُ السَّحَرِ حُكْمٌ

وقال ابن الجزري : استلأ السحر (أ) م

وقرأ الباقون ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ﴾ بهمزة وصل بعد الهاء من ﴿بِهِ﴾ وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله .

وقال ابن الجزري : أخبر (ح) لى

﴿ءَامِنٌ .. ءَامِنٌ .. ءَاتَيْتَ﴾ [٨٣ ، ٨٤ ، ٨٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿الْأَرْضِ .. الْأَلِيمِ﴾ [٨٣ ، ٨٤ ، ٨٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿كُنْتُمْ ءَامِنٌ﴾ [٨٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿أَن تَبَوَّءَا﴾ [٨٧] يقف حمزة بتسهيل الهمزة ﴿بُيُوتَكُمْ .. بُيُوتَكُمْ﴾ [٨٧] قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، وورش ، وحفص ﴿بُيُوتًا .. بُيُوتَكُمْ﴾ بضم الياء .

قال الشاطبي : وَكَسَرَ بُيُوتَ وَالتَّيُّوتَ يُضْمُ عَنْ جَمِى جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا

وقال ابن الجزري : بيوت اضمما وارفع رفت وفسوق مع جدال وخفض في الملائكة (ا) نقلا

وقرأ الباقون ﴿بُيُوتًا .. بُيُوتَكُمْ﴾ بالكسر ﴿الصَّلَاةَ﴾ [٨٧] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿وَمَلَائِكَةٍ﴾ لحمزة عند الوقف التسهيل ﴿لِيُضِلُّوهُ﴾ [٨٨] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿لِيُضِلُّوهُ﴾ بضم الياء .

قال الشاطبي : يَضِلُّونَ ضَمٌّ مَعَ يَضِلُّوا الَّذِي فِي يُونُسَ ثَابِتًا وَلَا وقرأ الباقون ﴿لِيُضِلُّوهُ﴾ بالفتح .

| | |
|---|--------------|
| ﴿سَجَرٍ﴾ [٧٩] قرأ دوري الكسائي بالإمالة ، ولم يتفق معه أبو عمرو وورش لأنهما يقرآن ﴿سَجَرٍ﴾ ﴿جَاءَ﴾ [٨٠] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح والقصر ﴿مُوسَى .. لِمُوسَى .. الدُّنْيَا﴾ [٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة بالمحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٨٦] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس عن يعقوب بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَن يَفْتِنَهُمْ .. بُيُوتًا وَاجْعَلُوا .. قِبْلَةً وَأَقِيمُوا .. زِينَةً وَأَمْوَالًا﴾ [٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | النقل والمال |
| ﴿فِرْعَوْنُ أَتُونِي﴾ [٧٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة حرف مد في حال وصل ﴿فِرْعَوْنُ﴾ بـ ﴿أَتُونِي﴾ وكذا حمزة عند الوقف ، أما عند البدء بـ ﴿أَتُونِي﴾ فالجميع متفقون على البدء بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة ﴿جَاءَ﴾ [٨٠] إذا وقف حمزة وهشام فلهما الإبدال مع القصر والتوسط والإشباع ﴿الْمُؤْمِنِينَ .. فَلَا يُؤْمِنُوا﴾ [٨٧ ، ٨٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا .. وَأَخِيهِ أَن﴾ [٨٤ ، ٨٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الياء |

﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ [٨٩] قرأ ابن ذكوان ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ بتخفيف النون، على أن لا نافية ومعناه النهي .

قال الشاطبي: وَتَتَّبِعَانِ النُّونُ خَفَّ مَدًّا وَمَا

ج بالفتح والإسكان قبل مثقلاً

وقرأ الباقون ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ بتشديد النون ﴿بَيْنِي إِسْرَءِيلَ ..

بَنُو إِسْرَءِيلَ﴾ [٩٠] قرأ أبو جعفر ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ بتسهيل همزة

مع المد والقصر لتغير السبب ، وذلك في الوصل والوقف .

قال ابن الجزري: وسهلاً أريت وإسرائيل كائن ومد (أ)د

ووافقه حمزة في الوقف ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ءَامَنْتُ .. ءَايَةً﴾

[٩٠، ٩٢، ٩٧] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ءَامَنْتُ أَنَّهُ﴾ قرأ حمزة ،

والكسائي ، وخلف ﴿إِنَّهُ﴾ بكسر همزة على الاستئناف .

قال الشاطبي: وَفِي أَنَّهُ أَكْثَرُ شَافِيًا

وقرأ الباقون ﴿أَنَّهُ﴾ بالفتح ، على أن محلها الفتح مفعولاً به

لأمنت ﴿ءَالْفَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ [٩١] اتفق القراء على همزة الوصل

التي بين همزة الاستفهام وبين لام التعريف في البدل وفي التسهيل

. ونقل نافع، وابن وردان بخلاف عنه حركة همزة إلى لام

التعريف . وعن ورش في ﴿ءَالْفَنَ﴾ على وجه البدل تسعة أوجه،

وهي : تثليث همزة الاستفهام ، وتثليث همزة بعد لام التعريف

مع النقل ؛ فتضرب الثلاثة الأولى في الثلاثة الثانية بتسعة ، وله

على وجه التسهيل ثلاثة في الثانية ، وكل هذه الأوجه إنما هي من

قيل الجواز ولا يعاب القارئ إذا قرأ بها ، أو بأي وجه منها ، ولا

يشترط الإتيان بها جملة ﴿فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ﴾ [٩٢] قرأ يعقوب

﴿نُجِيكَ﴾ بإسكان النون الثانية ، وتخفيف الجيم .

قال ابن الجزري: والخف في الكل (ح)ز

وقرأ الباقون ﴿نُجِيكَ﴾ بفتح النون الثانية وتشديد الجيم ﴿لِمَنْ خَلَفَكَ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء التون الساكنة عند الخاء ، وقرأ

الباقون بالإظهار ﴿عَنْ ءَايَتِنَا .. ءَالِيمَ﴾ [٩٢، ٩٧] قرأ ورش بنقل حركة همزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت

قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿فَتَقْلِبُ الَّذِينَ﴾ [٩٤]

قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ﴿فَسَلْ﴾ بنقل حركة همزة إلى السين وقفاً ووصلاً .

قال الشاطبي: وَسَلْ فَسَلْ حَرَكُوا بِالنُّقْلِ رَاشِدُهُ دَلًا

وقال ابن الجزري: انقلا من استيرق (ط)يب وسل مع فصل (ف)شا

وذلك في الفعل المواجه به خاصة مع الواو والفاء ، فألقيا حركة همزة على السين الساكنة قبلها ، فحركا السين وحذفا همزة

على أصل تخفيف الهمز ، وإذا وقف حمزة نقل ، وقرأ الباقون ﴿فَتَقْلِبُ الَّذِينَ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿جَاءَكَ﴾ [٩٤] لحمزة عند

الوقف التسهيل مع المد القصير ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٩٦] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾

بالكسر ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وابن كثير ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾

بغير ألف على الأفراد ، وهي مرسومة بالتاء في جميع المصاحف ، فمن قرأها بالجمع وقف بالتاء .

قال الشاطبي: وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلْفِ ثَوَى وَفِي يُونُسَ وَالطُّولُ حَامِيهِ ظُلُلًا

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ بالألف بعد الميم على الجمع ، ومن قرأها بالأفراد فوقف بالتاء .

| القلل والمسال | ﴿جَاءَهُمْ .. جَاءَكَ﴾ [٩٣، ٩٤] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف الإمالة، وقرأ الباقون بالفتح |
|------------------------|---|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿قَدْ أَجِيبْتَ دَعْوَتَكُمْ﴾ [٨٩] اتفق القراء على إدغام تاء التانيث في الدال ﴿الْفَرَقُ قَال﴾ قرأ السوسي بإدغام القاف في القاف ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿لَقَدْ جَاءَكَ﴾ [٩٤] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار الدال عند الجيم ، وقرأ الباقون بالإدغام |
| الإدغام بغير غنة | ﴿بَغِيًّا وَعَدُوًّا .. ءَايَةً وَإِنْ .. صِدْقِي وَرَزَقْتَهُمْ﴾ [٩٠، ٩٢، ٩٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| صلة الهاء | ﴿فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [٩٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

قَالَ قَدْ أَجِيبْتَ دَعْوَتَكُمْ فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَكِيلَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ، بَغِيًّا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
الْفَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَالْفَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ بِدَنِكَ لَتَكُونَ لِمَنْ
خَلَقَكَ ءَايَةً وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ ءَايَتِنَا لَعَنُفُلُونَ ﴿٩٢﴾
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُوءًا صِدْقِي وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
فَسَلِ الَّذِينَ يَقرءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ
الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ
﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَّةٌ ؕ أَمَنْتَ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُوَسُّوْنَ لِمَا ؕ أَمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَجَعَلَ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ؕ أَمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾

٢٢٠

﴿ قَرِيَّةٌ ؕ أَمَنْتَ .. الْأَرْضِ .. جَمِيعًا أَفَأَنْتَ .. لِنَفْسٍ أَنْ .. الْآيَاتُ .. وَالْأَرْضِ .. وَلَكِنْ أَعْبُدُ .. أَنْ أَكُونَ .. وَأَنْ أَقِمَّ ﴾ [٩٨ - ١٠١] ، ١٠٤ ، ١٠٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكْ لِيُورْشِ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيح بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُسَهَّلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكْتًا مُقْلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ إِيْمَانُهَا .. ؕ أَمَنُوا ﴾ [٩٨ ، ١٠٢] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿ وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى ﴾ [٩٨] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ قرأ حمزة عند الوقف بتسهيل الهمزة الثانية ، وقرأ الباقون بتحقيقها وقفاً ووصلأ ﴿ وَجَعَلَ الرِّجْسَ ﴾ [١٠٠] قرأ شعبة ﴿ وَجَعَلَ ﴾ بالنون جعله مسنداً للمتكلم المعظم .

قال الشاطبي : وَيُنَوِّنُهُ وَتَجْعَلُ صِفَ

وقرأ الباقون ﴿ وَتَجْعَلُ ﴾ بالياء جعلوه مسنداً لضمير اسم الله تعالى في قوله ﴿ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ ﴿ قُلْ أَنْظِرُوا ﴾ [١٠١] قرأ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب في الوصل ﴿ قُلْ أَنْظِرُوا ﴾ بكسر اللام . قال الشاطبي : وَضَمُّكَ أَوَّلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثِ

يُضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدِّ خَلَا

قُلْ ادْعُوا أَوْلِيَاءَكُمْ قَالَتْ أَخْرِجْ أَنْ أَعْبُدُوا وَمَحْظُورًا أَنْظِرْ مَعَ قَدْ اسْتَهْزَيْ اعْتَلَا وقال ابن الجزري وبقل (ح) لا بكسر

وقرأ الباقون ﴿ قُلْ أَنْظِرُوا ﴾ بالضم ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : وأول الساكنين اضمم (ف) تى

وأما في الابتداء فالجميع يقرأون بضم الهمزة ﴿ يَنْتَظِرُونَ .. فَانْظُرُوا ﴾ [١٠٢] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي ﴾ [١٠٣] قرأ يعقوب ﴿ نُنَجِّي ﴾ بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم .

قال ابن الجزري : والخلف في الكل (ح) ز

وقرأ الباقون ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي ﴾ بفتح النون وتشديد الجيم ﴿ رُسُلَنَا ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿ رُسُلَنَا ﴾ بإسكان السين ، وقرأ الباقون ﴿ رُسُلَنَا ﴾ بالضم ﴿ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ قرأ حفص ، والكسائي ، ويعقوب ﴿ نُنَجِّي ﴾ بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم .

قال الشاطبي : وَالْخِفُّ نُنَجِّي رَضَى عَلَا

وقال ابن الجزري : والخلف في الكل (ح) ز

وقرأ الباقون ﴿ نُنَجِّي ﴾ بفتح النون الثانية وتشديد الجيم ، والوقف عليها للجميع بغير ياء سوى يعقوب فإنه يثبتها وقفاً .

| | |
|-------------------|---|
| النقل والإمالة | ﴿ شَاءَ ﴾ [٩٩] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ يَتَوَفَّاكُمْ ﴾ [١٠٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام بصغير غنة | ﴿ حَنِيفًا وَلَا ﴾ [١٠٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ شَاءَ ﴾ [٩٩] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿ مُؤْمِنِينَ .. تَوَمِّنَ .. الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلأ |

﴿ وَهُوَ ﴾ [١٠٧ ، ١٠٩ ، ٤] قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء .
 قال الشاطبي : وَهًا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِثْلَهَا
 وَهًا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا
 وقال ابن الجزري : هو وهي يمل هو ثم هو اسكنا (أ)د
 وقرأ الباقون بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .
 وقال ابن الجزري : و(ح)ملا فحرك
 وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت

سورة هود

﴿ الرَّ ﴾ [١] قرأ أبو جعفر بسكتة لطيفة على الألف ، وعلى اللام ، وعلى الراء .

قال ابن الجزري : حروف التهجي افضل بسكت كحا ألف (أ) لا
 وقرأ الباقون بغير سكت ﴿ كَسَبَ أَحْكَمْتَ .. حَسَنًا إِلَى .. قَدِيرٌ أَلَا ﴾
 [١ ، ٣ - ٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه .

قال الشاطبي : وَحَرَكَ لِيُورِشَ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرِ
 صحيح بتشكيل الهمز واخذه مُسْهِلاً
 وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا
 وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ أَشْتَغِرُوا .. مَا يُبْرُونَ ﴾ [٣ ، ٥] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقِيلَهَا

مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ [٣] قرأ البري ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ في الوصل بتشديد التاء .

قال الشاطبي : وَفِي الْوَصْلِ لِلْبُرِّيِّ شَدْدٌ يَتِمُّوْا (إلى قوله :) مَعَ حَرْفَيْنِ تَوَلَّوْا يَهُودِيهَا

وقرأ الباقون ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ بغير تشديد ﴿ فَلَئِنْ أَخَافُ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿ فَلَئِنْ أَخَافُ ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿ فَلَئِنْ أَخَافُ ﴾ بالإسكان ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم .

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا
 وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَا

أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ [١٠٨] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ أَهْتَدَى ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الرَّ ﴾ [١] قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وشعبة بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والمعال |
| ﴿ هُوَ وَارَتْ .. يُصِيبُ يَم .. يَعْلَمُ مَا يُبْرُونَ ﴾ [٥ ، ١٠٧] قرأ السوسي بإدغام الواو في الواو ، والباء في الباء ، والميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ ﴾ [١٠٨] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ .. وَارَتْ يُرَدِّكَ .. مَنْ يَشَاءُ .. يَوْكِيْلٍ وَآتَى .. نَذِيرٌ وَنَذِيرٌ .. وَنَذِيرٌ وَأَنْ .. مُسَيِّئٌ وَيُؤْتِ ﴾ [١٠٧ ، ١٠٩ ، ٣ - ١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ وَيُؤْتِ ﴾ [٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ وَيُؤْتِ ﴾ بإبدال الهمزة ، ووافقهم حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز | الإبدال |
| ﴿ مِنْهُ تَذِيرٌ .. إِلَيْهِ يُمِيعُكُمْ .. مِنْهُ أَلَا ﴾ [٢ - ٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ يَضُرَّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِ
 يُرَدِّكَ يَخَيْرُ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ
 ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَآتَى
 مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْدِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سُورَةُ هُودٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّكْبَةُ أَحْكَمْتَ أَيُّنُهُ ثُمَّ فَضِّلْتَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾
 أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُمِيعَكُمْ مَنَّاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ
 كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
 كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
 يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
 يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّةٍ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتْرٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

(٢٢٢)

﴿الْأَرْضِ .. وَلَئِنْ أَخَّرْنَا .. وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ .. الْإِنْسَانَ .. وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ .. كُتْرٌ أَوْ﴾ [١٢، ١٠، ٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر جعفر ﴿وَهُوَ﴾ [٧] قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ ﴿لَيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ الباقر بالإسكان ﴿إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿سَاجِرٌ﴾ بفتح السين ، وألف بعدها ، وكسر الحاء ، إشارة إلى النبي ﷺ بغير حذف .

قال الشاطبي : وسَاجِرٌ بِسِخْرٍ بِهَا مَعَ هُوَ وَالصَّفِّ شَمْلًا وقرأ الباقر ﴿سِخْرٌ﴾ بكسر السين ، وإسكان الحاء ، أنه أراد المصدر ﴿سِخْرٌ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [٨] قرأ أبو جعفر ﴿بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الزاي ، وحذف الهمزة ، وقد أبدل أبو جعفر كل همزة مفتوحة قبلها ضمة نحو (موجلاً) وكذا أبدل الهمزة في (قري) و (استهزي) و (ريا الناس) و (لنبوينهم) و (ناشية) و (ليطين) و (شانيك) ، ﴿ثَلَاثَ حَرَمَاتٍ﴾ [الجن: ٨] (مليت) ، (الخاطية) ، (مائة) ، (فتة) وتثنيتهما ، و﴿مَوَاطِنًا﴾ [النوبة: ١٢٠] ، ﴿غَائِبًا﴾ [الملك: ١] حيث حل وورد عنه خلف في ﴿مَوَاطِنًا﴾ .

قال ابن الجزري : كذاك قري استهزي وناشية ريا نبوي يبطي شانتك خاسئا (أ) لا

وكذا حمزة عند الوقف ، وله أيضاً إبدالها ياء ، وله أيضاً تسهيلها ، وقرأ الباقر بالهمز . ولورش تثليث البذل ﴿لَيْتُوسٌ﴾ [٩] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : حذف الهمزة ﴿لَيْتُوسٌ﴾ والثاني : التسهيل بين بين ، ولورش ثلاثة البذل ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ [١٠] قرأ ورش بتثليث مد البذل ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ بفتح الياء في الوصل وقرأ الباقر ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ بسكون الياء ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بتوسط الياء ومدّها ، وسكت عليها حمزة بخلف خلاد ، ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

| | |
|------------------------|--|
| المقتل والإبدال | ﴿وَحَاقَ﴾ [٨] قرأ حمزة بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿أَوْجَاءَ﴾ [١٢] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿مَا يُوحَىٰ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾ [٦] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿مُبِينٌ وَهُوَ .. أَيَّامٍ وَكَانَتْ .. عَمَلًا وَلَئِنْ .. مُبِينٌ وَلَئِنْ .. كَفُورٌ وَلَئِنْ .. مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ .. أَنْ يَقُولُوا .. نَذِيرٌ وَاللَّهُ .. شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ [١٢-٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة فيهما |
| الإبدال | ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ [٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً خالصة وقفاً ووصلأ ، ووافقه حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿يَأْتِيهِمْ﴾ بالهمز ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ [١٠] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ |
| صلة الهاء | ﴿مِنَهُ إِنَّهُ .. أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ .. مَسَّتَهُ لَيَقُولَنَّ .. عَلَيْهِ كُتْرٌ﴾ [١٢، ١٠، ٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿ فَأَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ ﴾ [١٤] ﴿ فَأَلَمْ ﴾ هنا موصولة ، أي : بغير نون بين الهمزة واللام ﴿ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [١٤] ﴿ وَأَنْ لَا ﴾ هنا مقطوعة ، أي : بالنون بين الهمزة واللام ألف ، وإذا وقف يعقوب على ﴿ هُوَ ﴾ فإنه يقف بهاء السكت عند الوقف ﴿ هُوَ ﴾ ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ .. الْآخِرَةَ .. وَرَحْمَةً أُولَئِكَ .. الْأَحْزَابِ .. وَمَنْ أَظْلَمُ .. كَذِبًا أُولَئِكَ .. الْأَشْهَدُ .. بِالْآخِرَةِ ﴾ [١٤ - ١٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول . قال الشاطبي : وَحَرَكُ لِسُورَشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرِ

صحيح بشكل الهمز وأخذته منهلًا وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف في الوقف سكتاً مقللاً وقرأ الباقر بالتحقيق ، ولا يخفى ترقيق الراء وتثليث البدل لورش في لفظ ﴿ بِالْآخِرَةِ ﴾ ﴿ التَّيْمِ ﴾ [١٥] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْ جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لئلا

وقرأ الباقر ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ إِلَيْهِمْ أَعْمَلْتُمْ .. لَا زِيَادَ ﴾ [١٥ ، ١٨] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ الباقر بالإسكان ﴿ أُولَئِكَ ﴾ [١٦] قرأ ورش ، وحمزة ، بالمد الطويل ست حركات ، وقرأ عاصم ، وابن

عامر ، والكسائي ، وخلف ، وقالون ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب بالتوسط . وإذا وقف حمزة عليها فله التسهيل مع المد والقصر ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ ﴾ [١٨] قرأ ورش بتغليظ اللام مع نقل حركة الهمزة إلى النون الساكنة ، وقرأ الباقر بالترقيق ﴿ هَتُولًا ﴾ لحمزة عند الوقف عليها ثلاثة عشر وجهاً بيانها كالتالي : أولاً : الهمزة الأولى متوسطة بزائد ، ويجوز فيها التحقيق ، والتسهيل مع القصر والمد ، فعلى وجه التحقيق في الهمزة الأولى يجوز في الثانية المتطرفة خمسة أوجه ثلاثة الإبدال : قصر - توسط - مد مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع القصر والمد . ثانياً : أما على تسهيل الهمزة الأولى مع المد يجوز في الثانية أربعة أوجه : ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها والتسهيل بروم مع المد فقط ، ثالثاً : أما على تسهيل الهمزة الأولى مع والقصر يجوز أربعة أوجه : ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها والتسهيل بروم مع القصر فقط ، وبمتنع وجهان : تسهيل الأولى بمد مع تسهيل الأخيرة بقصر وعكسه تسهيل الأولى بقصر مع تسهيل الأخيرة بمد ، أما هشام فله في الثانية خمسة : القياس وهي ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع القصر والمد وليس له في الأولى سوى التحقيق ﴿ كُفِّرُونَ ﴾ رقق الراء ورش .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ أَفْتَرْتُمْ .. أَفْتَرَى ﴾ [١٣] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ مُوسَى ﴾ [١٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿ وَرَحْمَةً .. بِالْآخِرَةِ ﴾ [١٧ ، ١٩] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ النَّاسِ ﴾ [١٧] قرأ دوري أبو عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح | التقليل والإمالة |
| ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنْ ﴾ [١٨] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ مُفْتَرِسَتْ وَأَدْعُوا .. إِمَامًا وَرَحْمَةً .. وَمَنْ يَكْفُرْ .. عَوَجًا وَهُمْ ﴾ [١٣ ، ١٧ ، ١٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ فَأَتُوا .. لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [١٣ ، ١٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ، وكذا حمزة في حالة الوقف ، وقرأ الباقر ﴿ فَأَتُوا ﴾ بالهمز قولاً واحداً | الإبدال |
| ﴿ وَتَتْلُوهُ شَاهِدٌ .. يَتْنُ وَوَيْن .. يَتْنُ إِنَّهُ ﴾ [١٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ فَأَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ ﴾ [١٤] ﴿ فَأَلَمْ ﴾ هنا موصولة ، أي : بغير نون بين الهمزة واللام ﴿ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [١٤] ﴿ وَأَنْ لَا ﴾ هنا مقطوعة ، أي : بالنون بين الهمزة واللام ألف ، وإذا وقف يعقوب على ﴿ هُوَ ﴾ فإنه يقف بهاء السكت عند الوقف ﴿ هُوَ ﴾ ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ .. الْآخِرَةَ .. وَرَحْمَةً أُولَئِكَ .. الْأَحْزَابِ .. وَمَنْ أَظْلَمُ .. كَذِبًا أُولَئِكَ .. الْأَشْهَدُ .. بِالْآخِرَةِ ﴾ [١٤ - ١٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول . قال الشاطبي : وَحَرَكُ لِسُورَشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرِ

صحيح بشكل الهمز وأخذته منهلًا وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف في الوقف سكتاً مقللاً وقرأ الباقر بالتحقيق ، ولا يخفى ترقيق الراء وتثليث البدل لورش في لفظ ﴿ بِالْآخِرَةِ ﴾ ﴿ التَّيْمِ ﴾ [١٥] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْ جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لئلا

وقرأ الباقر ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ إِلَيْهِمْ أَعْمَلْتُمْ .. لَا زِيَادَ ﴾ [١٥ ، ١٨] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ الباقر بالإسكان ﴿ أُولَئِكَ ﴾ [١٦] قرأ ورش ، وحمزة ، بالمد الطويل ست حركات ، وقرأ عاصم ، وابن

عامر ، والكسائي ، وخلف ، وقالون ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب بالتوسط . وإذا وقف حمزة عليها فله التسهيل مع المد والقصر ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ ﴾ [١٨] قرأ ورش بتغليظ اللام مع نقل حركة الهمزة إلى النون الساكنة ، وقرأ الباقر بالترقيق ﴿ هَتُولًا ﴾ لحمزة عند الوقف عليها ثلاثة عشر وجهاً بيانها كالتالي : أولاً : الهمزة الأولى متوسطة بزائد ، ويجوز فيها التحقيق ، والتسهيل مع القصر والمد ، فعلى وجه التحقيق في الهمزة الأولى يجوز في الثانية المتطرفة خمسة أوجه ثلاثة الإبدال : قصر - توسط - مد مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع القصر والمد . ثانياً : أما على تسهيل الهمزة الأولى مع المد يجوز في الثانية أربعة أوجه : ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها والتسهيل بروم مع المد فقط ، ثالثاً : أما على تسهيل الهمزة الأولى مع والقصر يجوز أربعة أوجه : ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها والتسهيل بروم مع القصر فقط ، وبمتنع وجهان : تسهيل الأولى بمد مع تسهيل الأخيرة بقصر وعكسه تسهيل الأولى بقصر مع تسهيل الأخيرة بمد ، أما هشام فله في الثانية خمسة : القياس وهي ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع القصر والمد وليس له في الأولى سوى التحقيق ﴿ كُفِّرُونَ ﴾ رقق الراء ورش .

﴿الْأَرْضِ .. مِنْ أَوْلِيَاءَ .. الْأَخْسَرُونَ .. الْآخِرَةَ .. كَالْأَعْمَى .. وَالْأَصَمَّ ..
مَثَلًا أَفَلَا .. تَوَحَّ إِلَى .. يَوْمِ الْيَمِّ﴾ [٢٠، ٢٢ - ٢٧] قرأ ورش بنقل
حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً
واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في
المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ [٢٠] لحمزة ، وهشام
عند الوقف ثلاثة أوجه وهي : المد والتوسط والقصر مع السكون
المحض ﴿يُضَعَّفُ لَهُمْ﴾ قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ،
ويعقوب ﴿يُضَعَّفُ لَهُمْ﴾ بغير ألف بعد الضاد وتشديد العين .

قال الشاطبي : وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقَلًا كَمَا ذَرَّ وَأَقْصَرَ

وقال ابن الجزري : وشدده كيف جا (إ) إذا (ح) م

وقرأ الباقر ﴿يُضَعَّفُ﴾ بألف بين الضاد والعين وتخفيف العين
﴿يُبَصِّرُونَ .. خَيْرُوا .. نَذِيرٌ﴾ [٢٠، ٢١، ٢٥] قرأ ورش بترقيق الراء ،
وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿رَبِّهِمْ أُولَئِكَ .. هُمْ أَرَادُوا لَنَا .. أَرَأَيْتُمْ إِنْ .. عَلَيْكُمْ
أَنْزَلْنَاهُمْ﴾ [٢٣، ٢٧، ٢٨] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر
والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن
كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن
حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ الباقر بالإسكان ، والثاني : التحقيق
مع عدم السكت ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [٢٤] قرأ حمزة ، والكسائي ،
وخلف ، وحفص ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بتخفيف الذال : حيث وقع .

قال الشاطبي : وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَدَا

وقرأ الباقر ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بالتشديد ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾ [٢٥] قرأ ابن
كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ،
وخلف العاشر ﴿أَيُّ لَكُمْ﴾ بفتح الهمزة .

قال الشاطبي : وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقٌّ رَوَاتِهِ

وقال ابن الجزري : وافتح (أ) تل (ف) باق إني لكم

وقرأ الباقر ، وهم : نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾ بكسر الهمزة ، على تقدير حذف حرف الجر ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا
إِلَّا اللَّهَ﴾ [٢٦] ﴿أَنْ لَا﴾ هنا مقطوعة ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾
بفتح الياء وقرأ الباقر ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ بسكون الياء وقفاً ووصلاً ﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿بَادِي﴾ بالهمز ولا إبدال فيها
للسوسي ؛ لأن همزتها غير أصلية .

قال الشاطبي : وَبَادِي بَعْدَ الذَّالِّ بِالْهَمْزِ خُلَا

وقرأ الباقر ﴿بَادِي﴾ بغير همز ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً بها أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : إبدال بادئ (ح) م

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٢٨] قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بعد الراء ، وعن ورش ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ بإبدالها ألفاً مشبعا ، وإذا وقف سكنها ،
وأسقطها الكسائي ﴿أَرَيْتُمْ﴾ وقرأ الباقر ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ بالتحقيق ، وإذا وقف حمزة سهلها ﴿وَأَتَانِي﴾ فيه لورش أربعة أوجه وهي :
الأول : قصر البدل مع فتح ذات الياء ، والثاني : التوسط مع التقليل ، والثالث : المد مع فتح ذات الياء ، والرابع : المد مع التقليل ﴿فَعَمِيَّتْ﴾
[٢٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص ﴿فَعَمِيَّتْ﴾ بضم العين وتشديد الميم .

قال الشاطبي : فَعَمِيَّتْ اِضْمَمُهُ وَثَقُلَ شَدَا عَلَا

وقرأ الباقر ﴿فَعَمِيَّتْ﴾ بفتح العين ، وتخفيف الميم ؛ أي فعमित البيئة عليكم .

| | |
|------------------------|---|
| الانقل والمعال | ﴿كَالْأَعْمَى .. وَءَاتَانِي﴾ [٢٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿مَا تَرَلَك .. وَمَا تَرَلَك .. وَمَا تَرَلَك﴾ [٢٧] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿بَلْ نَطَّلِكُمْ﴾ [٢٧] قرأ الكسائي بإدغام اللام في النون ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإبدال | ﴿فَقَالَ أَلَمَلَا﴾ [٢٧] قرأ حمزة ، وهشام ﴿أَلَمَلَا﴾ فيما كتب بالألف بإبدال الهمزة ألفاً لفتح ما قبلها وبتسهيلها بين بين مع الروم ، فهما وجهان ، ولا يجوز إبدالها واواً بحركة نفسها لمخالفة الرسم وعدم صحته رواية كما في النشر ﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾ قرأ أبو جعفر ، والسوسي ﴿الرَّأْيِ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، وكذا حمزة في الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز |

﴿ مَا لَا إِنْ .. إِنْ أَجْرِي .. إِنْ أَرَدْتُ .. أَنْ أَنْصَحَ .. نُوْحُ أَنْتَ .. قَدْ ءَامَنَ ﴾ [٢٩ ، ٣٤ ، ٣٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لِسُورِشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُسْتَهْلَةً وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ إِنْ أَجْرِي إِلَّا ﴾ [٢٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وابن كثير ، وشعبة ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿ أَجْرِي ﴾ بإسكان الياء .

قال الشاطبي : وَأُمِّي وَأَجْرِي سَكَنًا دِينَ صَحْبَةٍ

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿ أَجْرِي ﴾ بفتح الياء في الوصل ﴿ وَلَكِنِّي أَرْتَكِرُ ﴾ فرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، والبيزي ﴿ وَلَكِنِّي ﴾ بفتح الياء .

قال الشاطبي : وَأَرْبَعٌ إِذْ حَمَتْ هَذَا وَلَكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وَكَلَا

وقرأ الباقون ﴿ وَلَكِنِّي ﴾ بإسكان الياء ﴿ ءَامَنُوا ﴾ لورش ثلاثة البدل ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [٣٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ بتخفيف الدال ، حيث وقع .

قال الشاطبي : وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَدَا

وقرأ الباقون ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ بالتشديد ، على أن أصله تتذكرون بناء المضارعة وتاء التفعيل ﴿ حَمَزًا ﴾ [٣١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ طَرَدْتَهُمْ أَفَلَا .. إِنْ أَنْفُسِهِمْ ..

لَكُمْ إِنْ ﴾ [٣٠ ، ٣١ ، ٣٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن

كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مَحَرَكٍ ذَوَاكَ وَقَالُوا بِتَحْيِيرِهِ جَلًا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا

وقرأ الباقون بالإسكان ﴿ إِنْ إِذَا .. نَصَحِي إِنْ ﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿ إِنْ إِذَا .. نَصَحِي إِنْ ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿ إِنْ إِذَا .. نَصَحِي إِنْ ﴾ [٣١ ، ٣٤] بالإسكان ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل .

قال ابن الجوزي : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح) على حلا

وقرأ الباقون ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ بضم التاء وفتح الجيم ﴿ تَبَيَّنَ ﴾ إذا وقف حمزة فإنه يقف بالتسهيل ﴿ ظَلَمُوا ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام .

قال الشاطبي : وَغَلَطَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِمًا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلَ تَسْرُلًا إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌ وَيُوصَلًا

وقرأ الباقون بالترقيق .

| المقتل والممال | ﴿ شَاءَ ﴾ [٣٣] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح |
|------------------------|---|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ وَيَقُومُ مَنْ .. وَلَا أَقُولُ لَكُمْ .. وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ .. أَعْلَمُ بِمَا ﴾ [٣٠ ، ٣١] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم واللام في اللام ، وإخفاء الميم عند الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار السكت ﴿ قَدْ جَدَلْنَاكَ ﴾ [٣٢] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار الدال عند الجيم ، وقرأ الباقون بالإدغام |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ مَنْ يَنْصُرُنِي .. مَلَكٌ وَلَا .. لَنْ يُؤْتِيَهُمْ .. أَنْ يُغْوِيَكُمْ .. لَنْ يُؤْمِنَ ﴾ [٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ يُؤْتِيَهُمْ .. فَأَتَيْنَا .. بِأَيُّكُمْ ﴾ [٣١ - ٣٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً وصللاً ووقفاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصللاً ﴿ إِنْ شَاءَ ﴾ [٣٣] وإذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ﴿ شَاءَ ﴾ مع السكون المجرد ﴿ بَرِيءٌ ﴾ [٣٥] يقف حمزة ، وهشام بالبدل مع الإدغام فقط لزيادة الياء ﴿ بَرِيءٌ ﴾ وتجاوز الإشارة بالروم والإشمام |
| صلة الياء | ﴿ عَلَيْهِ مَا لَا .. وَإِلَيْهِ تَرْجِعُونَ ﴾ [٢٩ ، ٣٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَيَقُومُ لَا أَشْكُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلَقَّوْا رَبِّهِمْ وَلَكِنْ أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿ ٢٩ ﴾ وَيَقُومُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿ ٣٠ ﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿ ٣١ ﴾ قَالُوا يَنْتُوخُ قَدْ جَدَلْنَاكَ فَأَكْثَرْتَ جَدَلَنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿ ٣٢ ﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿ ٣٣ ﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿ ٣٤ ﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَأَيْنَاهُ قُلْ إِنْ أَفَرَأَيْنَاهُ فَعَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَإِذَا وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿ ٣٥ ﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿ ٣٦ ﴾

وَيَصْنَعُ الْفُلَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنَىٰ أَرَكَبٌ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَاوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَتَاَرْضُ أَبْلَغِي مَاءَكِ وَيَنْسِمَاءُ أَقْلَغِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَىٰ الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

﴿سَخِرُوا﴾ [٣٨] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [٤٠] قرأ قالون ، والبزي ، وأبو عمرو بخلف عنه بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد لوقوع حرف المد قبل همز مغير.

قال الشاطبي : وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا

إِذَا كَانَتْ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا

كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ لِيَا أَوْلِيَا أُولَٰئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجْمَلًا وَقَالُونَ وَالْبَرْزِي فِي الْفَتْحِ وَافَقًا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا وقرأ ورش ، وقنبل ، ورويس ، وأبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية ، ولورش وقنبل وجه آخر هو الإبدال ألفا مع المد المشبع للساكنين

قال الشاطبي : وَالْأُخْرَى كَمَدٌ عِنْدَ وَرْشٍ وَقَنْبَلٍ

وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبْدَلًا

وقرأ الباقون بتحقيقهما ، وإذا وقف حمزة عليها فله تحقيقهما ، وتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين ، وإذا وقف عليها حمزة ، وهشام فإن له ثلاثة : الإبدال مع السكون المجرد ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلًا ﴿وَمَنْ آمَنَ .. مِنْ أَمْرٍ .. الْأَمْرُ .. مِنْ أَهْلِي﴾ [٤٠ ، ٤٣ - ٤٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ [٤٠] قرأ حفص ﴿كُلِّ﴾ بتنوين اللام .

قال الشاطبي : وَمِنْ كُلِّ نُونٍ مَعَ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا

وقرأ الباقون ﴿كُلِّ﴾ بغير تنوين ﴿ءَامَنَ .. سَقَاوِي﴾ [٤٠ ، ٤٢] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿تَجْرِيهَا﴾ [٤١] قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿تَجْرِيهَا﴾ بفتح الميم .

قال الشاطبي : شَدَا عَلَا وَفِي ضَمٍّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمُ

وقرأ الباقون ﴿مَجْرَاهَا﴾ بالضم ﴿وَهِيَ﴾ [٤٢] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهِيَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَهِيَ﴾ بالكسر ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿يَبْنَىٰ﴾ قرأ عاصم ﴿يَبْنَىٰ﴾ بفتح الياء في الوصل .

قال الشاطبي : وَفَتْحٌ يَا بَنِي هُنَا نَصٌ

وقرأ الباقون ﴿يَابْنَىٰ﴾ بالكسر ، وكلاهما مع التشديد ﴿وَقِيلَ .. وَغِيضٌ﴾ [٤٤] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام ، وقرأ الباقون بالكسر .

التقليل والإمالة

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الياء

﴿جَاءَ﴾ [٤٠] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿تَجْرِيهَا﴾ [٤١] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وحفص بالإمالة ، ولم يمل حفص في القرآن غيره ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَمُرْسَاهَا .. وَنَادَىٰ﴾ [٤١ ، ٤٢ ، ٤٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْكَافِرِينَ﴾ قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَرَكَبٌ مَعَنَا﴾ [٤٢] أدغم الباء في الميم : أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، واختلف عن قالون ، وابن كثير ، وعاصم ، وخلاد ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿قَالَ لَا عَاصِمَ .. الْيَوْمَ مِنْ .. فَقَالَ رَبِّ﴾ [٤٣ ، ٤٥] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والميم في الميم ، واللام في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿مَنْ يَأْتِيهِ .. عَذَابٌ يُخْزِيهِ .. قَلِيلٌ وَقَالَ .. رَحِمٌ وَهِيَ .. مَعْزِلٌ يَبْنَىٰ .. جَبَلٍ يَعْصِمُنِي﴾ [٣٩ - ٤٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، والباقيون بالغنة ﴿مَلَأَ﴾ [٣٨] قرأ حمزة ، وهشام ﴿مَلَأَ﴾ بإبدال الهمزة ألفا لفتح ما قبلها ، وتسهيلها بين بين مع الروم ﴿يَأْتِيهِ﴾ [٣٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿يَأْتِيهِ﴾ بإبدال الهمزة ألفا وصلًا ووقفًا ، وكذا حمزة عند الوقف ﴿وَيَنْسِمَاءُ أَقْلَغِي﴾ [٤٤] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس في الوصل ﴿وَيَاسِمَاءُ وَقْلَغِي﴾ بإبدال الهمزة الثانية المفتوحة بعد المضمومة واوًا بعد تحقيق الأولى ، وقرأ الباقون ﴿وَيَنْسِمَاءُ أَقْلَغِي﴾ بتحقيق الهمزتين ، وإذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة الأولى ، أبدلها ألفا مع القصر والتوسط والمد مع السكون المجرد ﴿وَيَاسِمَاءُ﴾ ، ولهما أيضًا تسهيلها بروم مع القصر والمد ﴿عَلَيْهِ مَلَأَ .. مَتَهُ قَالَ .. يَأْتِيهِ عَذَابٌ .. يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ﴾ [٣٨ ، ٣٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

﴿ مِنْ أَهْلِكَ .. أَنْ تَنْفَلَكَ .. عَذَابُ أَلِيمٍ .. مِنْ أَنْبَاءِ .. فَأَصْبِرْ إِنَّ .. عَادِ أَخَاهُمْ .. مِّنَ النَّارِ .. أَنْ تَنْفَلَكَ .. إِنْ أَجْرًا .. إِنْ أَجْرِيكَ .. قُوَّةٌ إِلَى ﴾ [٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١] ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ﴾ [٤٦] قرأ الكسائي ، ويعقوب ﴿ عَمَلٌ غَيْرٌ ﴾ بكسر الميم ، وفتح اللام من غير تنوين ، وفتح الراء من ﴿ غَيْرٌ ﴾ . قال الشاطبي : وفي عمل فتح ورفع وتوئوا

وغير ارفعوا إلا الكسائي ذا الملا

وقال ابن الجزري : عمل غير (ح) كالكسائي

وقرأ الباقون ﴿ عَمَلٌ غَيْرٌ ﴾ بفتح الميم وضم اللام مع التنوين وضم راء ﴿ غَيْرٌ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا ﴾ [٤٦] وللقراء في لفظ ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي ﴾ ست مراتب : الأولى : قراءة قالون ، وابن عامر ﴿ تَسْأَلْنِي ﴾ بفتح اللام وكسر النون المشددة وحذف الياء في الحالين وفتح اللام . الثانية : قراءة ورش ، وأبي جعفر ﴿ تَسْأَلْنِي ﴾ بكسر النون مشددة ، وإثبات الياء وصلًا لا وقفًا مع فتح اللام . الثالثة : قراءة ابن كثير ﴿ تَسْأَلْنِي ﴾ بفتح النون مشددة وحذف الياء في الحالين مع فتح اللام ، الرابعة : قراءة أبي عمرو ﴿ تَسْأَلْنِي ﴾ بكسر النون مخففة وإثبات الياء وصلًا لا وقفًا مع إسكان اللام ، الخامسة : قراءة يعقوب ﴿ تَسْأَلْنِي ﴾ بكسر النون مخففة وإثبات الياء في الحالين مع إسكان اللام . السادس : هي قراءة الباقين .

قال الشاطبي : وتَسْأَلْنِي خِفَ الْكُفْ ظُلٌّ جَمِي

وَمَا هُنَا غُصْنُهُ وَافْتَحَ هُنَا ثَوْبُهُ ذَلَا

ولحمزة عند الوقف النقل ﴿ إِنَّ أَعْظَمَكَ .. إِنَّ أَعُوذُ بِكَ ﴾ [٤٦ ، ٤٧] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ إِنْ ﴾ بفتح الياء ، في الوصل ، وذلك على قاعدتهم في فتح الكل ، وقرأ الباقون ﴿ إِنْ ﴾ بإسكان فيهما ﴿ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ ﴾ [٤٧] أتفقوا على إسكان الياء وقفًا ووصلًا ﴿ قِيلَ يَنْبُوحُ ﴾ [٤٨] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام ، وقرأ الباقون بالكسر الخالص ﴿ مِّنَ النَّارِ غَيْرُهُ ﴾ [٥٠] قرأ الكسائي ، وأبو جعفر ﴿ غَيْرُهُ ﴾ بكسر الراء والهاء .

قال الشاطبي : وَرَأَى مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ خَفَضَ رَفَعَهُ بِكُلِّ رَسَا

وقرأ الباقون ﴿ غَيْرُهُ ﴾ بضمهما ، وأخفى التنوين عند الغين : أبو جعفر ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ إِنْ أَجْرِي إِلَّا ﴾ [٥١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وابن كثير ، وشعبة ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿ أَجْرِي ﴾ بإسكان الياء .

قال الشاطبي : وَأُمِّي وَأَجْرِي سَكَنًا دِينَ صُحْبَةٍ

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿ أَجْرِي ﴾ بفتح الياء في الوصل ﴿ فَطَرَنِي أَفَلَا ﴾ قرأ نافع ، والبزي ، وأبو جعفر ﴿ فَطَرَنِي أَفَلَا ﴾ بفتح الياء .

قال الشاطبي : وَقُلْ فَطَرَنِي فِي هُوْدَ هَادِيهِ أَوْصَلَا

وقرأ الباقون ﴿ فَطَرَنِي ﴾ بإسكان الياء ﴿ أَسْتَغْفِرُوا ﴾ [٥٢] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها .

| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ قَالَ رَبِّ .. وَمَا تَحْنُ لَكَ ﴾ [٤٧ ، ٥٣] قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء ، والنون في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ تَغْفِرْ لِي ﴾ [٤٧] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار وهو الوجه الثاني للدوري |
|------------------------|---|
| الإدغام بغير غنة | ﴿ عَلِمَ وَلَا .. يَذَرَارًا وَيَزِدْكُمْ .. بِبَيْتِهِ وَمَا ﴾ [٤٧ ، ٥٢ ، ٥٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ مَا جَعَلْنَا ﴾ [٥٣] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ مَا جَعَلْنَا ﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة وصلًا ووقفًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿ بِبَيْتِهِ وَمَا ﴾ قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا وصلًا ووقفًا ، وأما حمزة فيبذل في الوقف فقط ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة وقفًا ووصلًا |
| صلة الياء | ﴿ عَلَيْهِ أَجْرًا .. إِلَيْهِ يُرْسِلُ ﴾ [٥١ ، ٥٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿إِن نَقُولُ إِلَّا أَعْرَضَكَ بَعْضُ إِلَهَتِنَا يَسُوءُ﴾ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ
وَأَشْهَدُ وَأَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥١﴾ مِنْ دُونِهِ فَكِدُونِي
جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ﴿٥٢﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا
مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿٥٣﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ
﴿٥٤﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٥﴾ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي
رَبُّهُمْ وَعَصُوا أَرْسُلَهُ وَأَتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٦﴾ وَأَتَّبَعُوا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا
بَعْدَ الْعَادِ قَوْمُ هُودٍ ﴿٥٧﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ
يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيَّ إِنِّي رَبُّ رَبِّكُمْ مُجِيبُ
﴿٥٨﴾ قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ
نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٥٩﴾

﴿إِلَهَتِنَا .. آخِذٌ .. آمَنُوا .. آبَاؤُنَا﴾ [٥٤، ٥٦، ٥٨، ٦٢] قرأ
ورش بثلاث البدل ﴿يَسُوءُ﴾ لحمزة ، وهشام عند الوقف أربعة
أوجه: **الأول**: حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها مع
السكون المحض ، **والثاني**: حذف الهمزة ونقل حركتها إلى
الساكن قبلها مع الروم ، **والثالث**: الإدغام مع السكون المحض ،
والرابع: الإدغام مع الروم ﴿قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾ [٥٤] قرأ نافع ،
وأبو جعفر في الوصل ﴿إِنِّي أَشْهَدُ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون
﴿إِنِّي أَشْهَدُ﴾ بالإسكان ﴿فَكِيدُونِي﴾ [٥٥] هذه الياء ثابتة
وقفاً ووصلاً ؛ لثبوتها في الرسم ﴿ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ﴾ قرأ يعقوب
﴿تُنْظِرُونِي﴾ بإثبات الياء بعد النون وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقون
﴿تُنْظِرُونِ﴾ بحذفها ﴿دَابَّةٍ إِلَّا .. شَيْئًا إِن .. فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ .. مِنْ إِلَهٍ ..
الْأَرْضِ﴾ [٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى
ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل)
ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ،
وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿عَلَى صِرَاطٍ﴾ [٥٦] قرأ قبل ، ورويس
﴿عَلَى سِرَاطٍ﴾ بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بإشمامها كالزاي ،
وقرأ الباقون ﴿صِرَاطٍ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ، ﴿قَوْمًا غَيْرَكُمْ ..
عَذَابٍ غَلِيظٍ .. إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ [٥٧، ٥٨، ٦١] قرأ أبو جعفر
بإخفاء التنوين عند الغين ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾
[٥٧] قرأ البزي بتشديد التاء في الوصل مع بقاء إخفاء النون ،
وقرأ الباقون بالتخفيف ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بتوسط الياء ومدها
، ولحمزة عند الوقف وجهان : **الأول** : النقل ، **والثاني** :

الإدغام ، ووقف الباقون بدون مد و سكت ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها
حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً: وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي
القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع
القصر ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [٥٨] قرأ قالون ، والبزي ، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر ، وقرأ ورش ، وقنبل ، ورويس
، وأبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية ، ولورش وقنبل وجه آخر هو الإبدال ألفاً مع المد المشيع للساكنين ، وقرأ
الباقون بتحقيقهما ، وإذا وقف حمزة عليها فله تحقيقهما ، وتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ قرأ الكسائي ، وأبو
جعفر ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ بكسر الراء والهاء ، على أنه صفة إله .

وقال ابن الجزري : وخفض إله غيره نكدا (أ) لا افتحن

قال الشاطبي : وَرَأَى مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ خَفَضَ رَفَعَهُ بِكُلِّ رَسَا

وقرأ الباقون ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ بضمهما .

| النقل والإمالة | ﴿إِلَّا أَعْرَضَكَ﴾ [٥٤] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَ﴾ [٥٨] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَبَّارٍ﴾ قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الدُّنْيَا﴾ [٦٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْقِيَامَةِ﴾ [٦١] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَتَنْهَانَا﴾ [٦٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
|------------------------|---|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿غَيْرُهُ هُوَ﴾ [٦١] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿حَفِيزٌ وَلَمَّا .. هُودًا وَالَّذِينَ .. غَلِيظٌ وَتِلْكَ .. عَنِيدٍ وَأَتَّبَعُوا .. لَعْنَةً وَيَوْمَ .. هُودٍ وَإِلَى﴾ [٥٨ - ٦١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿بَرِيءٌ﴾ [٣٥] إذا وقف حمزة ، وهشام فلهما بإبدال الهمزة ياء ، ولهما في هذه الحال السكون والروم والإشمام |
| صلة الياء | ﴿إِلَيْهِ إِن .. فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ .. إِلَيْهِ إِن﴾ [٦١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء ياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

قَالَ يَقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَنِي
مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي
غَيْرَ تَحْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَقُومُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ
فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
وَمِنْ خِزْيٍ يُومِئُذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ
كَانَتْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا
لِثَمُودَ ﴿٦٧﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا
سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦٨﴾ فَلَمَّا
رَأَى آيِدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْنَا نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٦٩﴾ وَأَمْرَاتُهُ قَاطِمَةٌ
فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٦٣] قرأ نافع، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بعد الراء ؛
واختلف عن ورش فأبدلها بعضهم عنه ألفا خالصة مع إشباع المد
للساكين وهو أحد الوجهين في الشاطبية والأشهر عنه التسهيل وعليه
الجمهور وهو الأقيس، وقرأ الكسائي بحذف الهمز في ذلك كله
والباقون بالتحقيق وسهلها حمزة وقفا بين بين ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ.. لَكُمْ آيَةٌ..
أَلَا نَهَمُ﴾ [٦٣، ٦٨] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ
ورش بصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة
مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالاسكت وقرأ
الباقون بالإسكان ﴿وَوَاتَنِي.. آيَةٌ.. رَأَى﴾ [٦٣، ٦٤، ٧٠] قرأ ورش
بثلاث البدل ﴿غَيْرَ﴾ [٦٥] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباكون
بتخفيفها ﴿وَعْدٌ غَيْرٌ﴾ [٦٥] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين،
وقرأ الباكون بالإظهار ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [٦٦] قرأ قالون، والبيزي، وأبو
عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وقرأ ورش، وأبو جعفر،
وقنبل، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية، ولورش وقنبل
وجه آخر هو الإبدال ألفاً مع المد المشبع للساكين، وقرأ الباكون
بتحقيقهما، وإذا وقف حمزة، وهشام عليها فلهما تحقيقهما، وتحقيق الأولى
وتسهيل الثانية بين بين، وإذا وقف عليها حمزة فإن له ثلاثة: الإبدال مع
السكون المجرد وكذا هشام ﴿وَمِنْ خِزْيٍ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند
الحاء، وقرأ الباكون بالإظهار ﴿خِزْيٍ يُومِئُذٍ﴾ قرأ نافع، والكسائي، وأبو
جعفر ﴿خِزْيٍ يُومِئُذٍ﴾ بفتح الميم، وإذا وقف عليها حمزة فله التسهيل.

قال الشاطبي: وَيَوْمَئِذٍ مَعَ سَالٍ فَافْتَحَ أُنَى رَضًا
وقرأ الباكون ﴿خِزْيٍ يُومِئُذٍ﴾ بالكسر ﴿ظَلَمُوا﴾ [٦٧] قرأ ورش
بتغليظ اللام، وقرأ الباكون بالترقيق ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا﴾ قرأ
حفص، وحمزة، ويعقوب في الوصل ﴿ثَمُودًا﴾ بغير تنوين.
قال الشاطبي: ثَمُودٌ مَعَ الْفَرْقَانِ وَالْعَتَكِبَتِ لَمْ يَتَوَّنْ عَلَى فَصْلِ

وقال ابن الجزري: وأترك (ح) مسمى

وقرأ الباكون ﴿ثَمُودًا﴾ بالتنوين، وهي قراءة خلف مخالفاً أصله حمزة.

قال ابن الجزري: ونونوا ثَمُودَ (ف) مد

ويلاحظ أن من نون وقف بالألف، ومن لم ينون وقف بغير ألف ﴿أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ﴾ قرأ الكسائي في الوصل ﴿بُعْدًا لِثَمُودَ﴾ بكسر
الذال مع التنوين في ﴿ثَمُودَ﴾.

وقرأ الباكون ﴿بُعْدًا لِثَمُودَ﴾ بفتح الدال من غير تنوين ﴿جَاءَتْ﴾ [٦٩] إذا وقف حمزة، سهل الهمزة مع المد والقصر، وقرأ الباكون
بالتحقيق ﴿رُسُلُنَا﴾ قرأ أبو عمرو ﴿رُسُلُنَا﴾ بإسكان السين، والباكون ﴿رُسُلُنَا﴾ بالضم ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾ قرأ حمزة، والكسائي
﴿سَلَامٌ﴾ بكسر السين وإسكان اللام.

وقرأ الباكون ﴿سَلَامٌ﴾ بفتح السين واللام وبعد اللام ألف، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة.
قال ابن الجزري: سلم (ف) ما نقله سلام

﴿إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ﴾ [٧٠] قرأ ورش بترقيق الراء ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ [٧١] قرأ قالون، والبيزي بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، وقرأ
أبو جعفر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وقرأ أبو عمرو بإسقاط الأولى مع القصر والمد، ولورش وقنبل وجهان: تسهيل الثانية وإبدالها
حرف مد مع الإشباع للساكين ولرويس وجه واحد هو تسهيل الثانية، وقرأ الباكون بالتحقيق فيهما ﴿يَعْقُوبَ قَالَتْ﴾ [٧١] قرأ ابن عامر،
وحفص، وحمزة ﴿يَعْقُوبَ قَالَتْ﴾ بفتح الباء الموحدة.

وقرأ الباكون ﴿يَعْقُوبَ قَالَتْ﴾ بالضم، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة. قال ابن الجزري: ويعقوب ارفعن (ف) لز.

﴿فِي دَارِكُمْ.. فِي دِيَارِهِمْ﴾ [٦٥] قرأ أبو عمرو، ودوري الكسائي، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباكون بالفتح
﴿جَاءَ.. جَاءَتْ﴾ [٦٦] قرأ ابن ذكوان، وحمزة، وخلف بالإمالة، وقرأ الباكون بالفتح ﴿جَاءَ﴾ ﴿بِالْبَشْرَى﴾ [٦٦]
[٦٩] قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباكون بالفتح ﴿فَلَمَّا﴾
[٧٠] قرأ ابن ذكوان، وحمزة والكسائي وشعبة وخلف، بإمالة الراء والهمزة إمالة محضة، وقرأ أبو عمرو
بفتح الراء وإمالة الهمزة محضة، وقلل ورش الراء والهمزة، وهو على مذهبه في قصر الهمزة والتوسط والمد
إن وقف، فإن وصل فوجه واحد هو المد عملاً بأقوى السبيين، وقرأ الباكون بالفتح فيهما ﴿خِيفَةً﴾ قرأ
الكسائي بالإمالة عند الوقف، وقرأ الباكون بالفتح

المقتل والمسال

الإدغام الصغير

والكبير

الإدغام بغير

غنة

الإبدال

صلة الياء

﴿خِزْيٍ يُومِئُذٍ﴾ [٦٦] قرأ السوسي بإدغام الياء في الياء، وقرأ الباكون بالإظهار ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ﴾ [٦٩] قرأ
نافع، وابن كثير، وابن ذكوان، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب بإظهار الدال عند الجيم، وقرأ الباكون بالإدغام
﴿فَمَنْ يَنْصُرُنِي.. تَحْسِيرٍ وَيَقُومُ.. صَالِحًا وَالَّذِينَ.. وَمِنْ وَرَاءِ﴾ [٦٣، ٦٤، ٦٦، ٧١] قرأ خلف عن حمزة بعدم
الغنة عند الياء والواو، وقرأ الباكون بالغنة

﴿تَأْكُلْ.. فَيَأْخُذْكُمْ﴾ [٦٤] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل، وقرأه
حمزة كذلك في الوقف دون الوصل، وقرأ الباكون بالهمز

﴿إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ﴾ [٧٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية، وقرأ الباكون بغير صلة

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
حِجَابًا مِّن سِجَالٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مَسُومَةً عِنْدَ رَبِّكَ
وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّن إِلَهٍ غَيْرُهُ
وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَبُّكُمْ بِخَيْرٍ
وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَتَقَوْمِ
أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا
النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
يَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرَ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّزْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِيطٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَشْعِبُ أَصْلُوكَ تَأْمُرُكَ أَنْ
تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ
إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
كُنْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِّن رِّبٍّ وَرِزْقَيْنِ مِّنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
أُخَالِفَكُم إِلَىٰ مَا أَنهَكُم عَنْهُ إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [٨٢] قرأ قالون ، والبزي ، وأبو عمرو
بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وقرأ ورش ، وقنبل ،
ورويس ، وأبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية ،
ولورش ، وقنبل وجه آخر هو الإبدال ألفا مع المد المشبع
للساكين ، الإبدال مع السكون المجرد وكذا هشام ﴿مِّن إِلَهٍ﴾
الْأَرْضِ .. أَوْ أَنْ .. أَنْ أُخَالِفَكُم .. إِن أُرِيدُ .. الْإِصْلَاحَ ﴿٨٤﴾ [٨٨ - ٨٤] قرأ
ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف
السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿إِلَيْهِ
غَيْرُهُ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الغين ، وقرأ الباقون
بالإظهار ﴿غَيْرُهُ﴾ [٨٤] قرأ الكسائي ، وأبو جعفر بكسر الراء.
قال الشاطبي : وَرَأَى مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ خَفَضَ رَفْعَهُ

وقال ابن الجزري : وخفض إله غيره نكدا (١) لا افتحن

وقرأ الباقون بالضم ، على أنه جعله حرف استثناء ، وقرأ ورش
بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿إِنِّي أَرَبُّكُمْ﴾ قرأ نافع ، وأبو
عمرو ، وأبو جعفر ، والبزي في الوصل بفتح الياء ، وقرأ الباقون
بالإسكان ﴿وَأِنِّي أَخَافُ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو
جعفر في الوصل ﴿وَأَنِّي﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿وَأَنِّي﴾
بالإسكان ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ [٨٦] رسمت هذه التاء مجرورة ووقف
عليها بالهاء ﴿بَقِيَّتُهُ﴾ مخالفاً للرسم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
ويعقوب ، ووقف الباقون بالتاء ﴿بَقِيَّتُ﴾ اتباعاً للرسم ﴿خَفَرَ﴾ قرأ
ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿أَصْلُوكَ﴾ [٨٧] قرأ
حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿أَصْلُوكَ﴾ بحذف الواو
وآلف بعدها ، وذلك على أن الصلاة بمعنى الدعاء ، والدعاء صنف
واحد وهي مصدر ، والمصدر يقع للقليل والكثير بلفظه.

قال الشاطبي : صَلَاتُكَ وَحْدُ وَافْتَحَ ثَانِثًا غَلَاً وَوَحَّدَ لَهُمْ فِي هُوَّةٍ

وقرأ الباقون ﴿أَصْلُوكَ﴾ بحذف الألف بعد اللام ، وإثبات الواو بعد اللام ، بعدها ألف على الجمع وغلظ اللام ورش ﴿أَبَاؤُنَا﴾ قرأ ورش
بتثنية البذل ﴿نَشَاءُ﴾ [٨٧] رسم الهمزة هنا بالواو ، فإذا وقف عليها حمزة ، وهشام قلها اثنا عشرة وجهاً : خمسة القياس وهي : الإبدال ألفا
من جنس حركة ما قبلها مع القصر والتوسط والمد مع السكون المجرد ، والتسهيل بروم مع المد والقصر ، وسبعة أخرى على الرسم : وهي :
الإبدال واو مع الثلاثة : المد والتوسط والقصر ، مع السكون المجرد ، ومثلهم مع الإشمام والروم مع القصر ﴿أَرَبُّكُمْ﴾ [٨٨] قرأ نافع ، وأبو
جعفر بتسهيل الهمزة بعد الراء ، وعن ورش إبدالها ألفاً مشبعا ﴿أَرَبُّكُمْ﴾ وأسقطها الكسائي ﴿أَرَبُّكُمْ﴾ وقرأ الباقون ﴿أَرَبُّكُمْ﴾ بالتحقيق . وإذا
وقف حمزة سهلها ﴿وَمَا تَوْفِيقِي﴾ قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر في الوصل ﴿وَمَا تَوْفِيقِي﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿وَمَا تَوْفِيقِي﴾
بالسكون ﴿أُخَالِفَكُم إِلَى﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القص والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو
جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ الباقون بالإسكان ﴿الْإِصْلَاحَ﴾ قرأ ورش بتغليظ
اللا ، والباقون بالترقيق.

﴿جَاءَ﴾ [٨٣] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿إِنِّي أَرَبُّكُمْ﴾ [٨٤] قرأ أبو عمرو ،
وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ [٨٦] قرأ
الكسائي بالإمالة عند الوقف ﴿مَا أَنهَكُم﴾ [٨٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف على
الأول وفي الحالين في الثاني ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والمعال

الإدغام بغير
غنة

الإبدال

صلة الياء

﴿بِعَبِيدٍ وَلِيٍّ .. خَيْرٍ وَلِيٍّ .. حَفِيطٍ وَيَتَقَوْمِ .. حَسَنًا وَمَا﴾ [٨٨ ، ٨٥ ، ٨٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ،
وقرأ الباقون بالغنة

﴿مُؤْمِنِينَ .. تَأْمُرُكَ﴾ [٨٦ ، ٨٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة
كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿نَشَاءُ إِنَّكَ﴾ [٨٧] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو
عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ﴿مَا نَشَاءُ وَتُك﴾ بإبدال الهمزة الثانية المكسورة بعد المضمومة واواً ، وعنهم تسهيلها بين
ين ، وقرأ الباقون ﴿نَشَاءُ إِنَّكَ﴾ بتحقيق الهمزتين

﴿مِنهُ رِزْقًا .. عَنْهُ إِنْ .. عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ .. وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [٨٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية . وقرأ الباقون بغير صلة

﴿ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ .. ظَلَمُوا ﴾ [١٠١] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقر بالترقيق ﴿ مِنْ أَنْبَاءٍ .. ظِلَّةٌ إِنَّ .. الْآخِرَةَ .. الْأَرْضِ ﴾ [١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ عَنِهمْ .. الْهَيْجُمِ ﴾ [١٠١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ الباقر بالإسكان ﴿ الْهَيْجُمِ ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ جَاءَ أَمْرٌ ﴾ قرأ قالون ، واليزي ، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وقرأ ورش ، وقنبل ، ورويس ، وأبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية ، ولورش ، وقنبل وجه آخر هو الإبدال ألفاً مع المد المشع للسكانين ، وقرأ الباقر بتحقيقهما ﴿ غَمْرٌ .. الْآخِرَةَ ﴾ [١٠١، ١٠٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ وَهِيَ ظِلَّةٌ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ﴾ بسكون الهاء ، وقرأ الباقر ﴿ وَهِيَ ﴾ بكسر الهاء ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ لَمَنْ خَافَ .. عَطَاءٌ غَمْرٌ ﴾ [١٠٣، ١٠٨] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء والتون عند الغين ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ [١٠٥] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ يَأْتِي ﴾ بإثبات الياء بعد التاء في الوصل ، وأثبتها وفقاً ووصلاً ابن كثير ، ويعقوب .

قال الشاطبي : يَأْتِ فِي هُوْدٍ رَفْلًا مَمَّا

وقرأ الباقر ﴿ يَأْتِ ﴾ بحذف الياء وفقاً ووصلاً ، وقرأ اليزي في الوصل ﴿ لَا تُكَلِّمُ ﴾ بتشديد التاء قبل الكاف .

قال الشاطبي : وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِيِّ شَدُّدٌ تَيَمَّمُوا ... (إلى قوله :) تُكَلِّمُ

﴿ بِإِذْنِهِ ﴾ قرأ حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها وفقاً ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا ﴾ [١٠٨] قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ سَعِدُوا ﴾ بضم السين .

قال الشاطبي : وَفِي سَعِدُوا فَاضْمٌ صَحَابًا

وقرأ الباقر ﴿ سَعِدُوا ﴾ بفتحها .

﴿ الْقَيْمَةِ .. ظِلَّةٌ ﴾ [١٠٢، ٩٩] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿ الْقَرَى ﴾ [١٠٢، ١٠٠] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ جَاءَ .. شَاءَ ﴾ [١٠١، ١٠٧] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ وَمَا زَادُوهُمْ ﴾ [١٠١] قرأ حمزة ، وابن ذكوان بخلف عنه بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ خَافَ ﴾ [١٠٣] قرأ حمزة بإمالة الألف بعد الخاء ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ النَّارِ ﴾ [١٠٦] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح

النقل والإمالة

﴿ الْمَرْفُودُ ذَلِكَ .. أَمْرٌ رَبِّكَ .. الْآخِرَةَ ذَلِكَ .. النَّارِ هَمٌّ ﴾ [١٠١، ١٠٣، ١٠٦] قرأ السوسي بإدغام الراء في الراء ، والتاء في الذال ، والراء في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار

الإدغام الصغير والكبير

﴿ لَعْنَةُ وَيَوْمَ .. قَابِئُ وَحَصِيدٌ .. وَحَصِيدٌ وَمَا .. تَنِيْبٌ وَكَذَلِكَ .. مَشْهُودٌ وَمَا .. مَعْدُوْرِيَوْمَ .. شَيْءٌ وَسَعِيدٌ .. زَقَرٌ وَشَيْءٌ ﴾ [٩٩ - ١٠٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، والباقر بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿ وَيَقْسُ .. يَأْتِ ﴾ [٩٩، ١٠٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ياء في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وفقاً ووصلاً ﴿ جَاءَ .. شَاءَ ﴾ [١٠١، ١٠٧] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿ وَمَا تَوَخَّرَهُ ﴾ [١٠٤] قرأ ورش ، وأبو جعفر ﴿ وَمَا تَوَخَّرَهُ ﴾ بإبدال الهمزة واواً ، وقرأ الباقر ﴿ وَمَا تَوَخَّرَهُ ﴾ بالهمز

الإبدال

﴿ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ .. ظَلَمُوا ﴾ [١٠١] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقر بالترقيق ﴿ مِنْ أَنْبَاءٍ .. ظِلَّةٌ إِنَّ .. الْآخِرَةَ .. الْأَرْضِ ﴾ [١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ عَنِهمْ .. الْهَيْجُمِ ﴾ [١٠١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ الباقر بالإسكان ﴿ الْهَيْجُمِ ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ جَاءَ أَمْرٌ ﴾ قرأ قالون ، واليزي ، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وقرأ ورش ، وقنبل ، ورويس ، وأبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية ، ولورش ، وقنبل وجه آخر هو الإبدال ألفاً مع المد المشع للسكانين ، وقرأ الباقر بتحقيقهما ﴿ غَمْرٌ .. الْآخِرَةَ ﴾ [١٠١، ١٠٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ وَهِيَ ظِلَّةٌ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ﴾ بسكون الهاء ، وقرأ الباقر ﴿ وَهِيَ ﴾ بكسر الهاء ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ لَمَنْ خَافَ .. عَطَاءٌ غَمْرٌ ﴾ [١٠٣، ١٠٨] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء والتون عند الغين ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ [١٠٥] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ يَأْتِي ﴾ بإثبات الياء بعد التاء في الوصل ، وأثبتها وفقاً ووصلاً ابن كثير ، ويعقوب .

فَلَا تُكْ فِي مَرِيَةٍ مَّعَا يَعْبُدُ هَوْلًا مَّا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
 آبَاؤَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ نَصِيْبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ
 ﴿١١٠﴾ وَإِنْ كَلَّا لَيُوفِينَ رَبُّكَ أَعْمَلُوهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ
 لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ
 اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذَّاكِرِينَ
 ﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ
 رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْطَحُونَ ﴿١١٧﴾

﴿آبَاؤُهُمْ .. آتَيْنَا .. السَّيِّئَاتِ﴾ [١٠٩، ١١٠، ١١٤] قرأ ورش
 بثلاث البدل ﴿هَوْلًا﴾ [١٠٩] لحمزة عند الوقف عليها ثلاثة عشر
 وجهًا بيانها كالتالي: **أولاً:** الهمزة الأولى متوسطة بزائد ويجوز فيها
 التحقيق، والتسهيل مع المد والقصر، فعلى وجه التحقيق في الهمزة
 الأولى يجوز في الثانية المتطرفة خمسة أوجه: ثلاثة الإبدال: مد-
 توسط، قصر مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر.
ثانيًا: أما على تسهيل الهمزة الأولى مع المد يجوز في الثانية أربعة
 أوجه: ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها والتسهيل بروم مع المد فقط، **ثالثًا:**
 أما على تسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر فيجوز أربعة أوجه:
 ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها والتسهيل بروم مع القصر فقط، **ومستع**
وجهان: تسهيل الأولى بمد مع تسهيل الأخيرة بقصر وعكسه تسهيل
 الأولى بقصر مع تسهيل الأخرى بمد، وأما هشام فله في الثانية خمسة
 القياس وهي: ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد، والتسهيل بروم مع
 القصر والمد، وليس له في الأولى سوى التحقيق ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا .. وَلَا
 تَطْغَوْا إِنَّهُ .. مِنْ أَوْلِيَاءَ .. الْأَرْضِ .. مِمَّنْ أَنْجَيْنَا﴾ [١١٠ - ١١٣، ١١٦]
 قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة
 بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف
 السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقيون بالتحقيق،
 ﴿غَيْرَ﴾ [١١٠] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقيون
 بتفخيمها ﴿وَأَنْ كَلَّا لَمَّا﴾ [١١١] قرأ نافع، وابن كثير ﴿وَأَنْ كَلَّا
 لَمَّا﴾ بتخفيف النون والميم، وقرأ أبو عمرو، والكسائي، ويعقوب،
 وخلف ﴿وَأَنْ كَلَّا لَمَّا﴾ بتشديد النون وتخفيف الميم، وقرأ شعبة
 ﴿وَأَنْ كَلَّا لَمَّا﴾ بتخفيف النون وتشديد الميم.

قال الشاطبي: وَخَفَ وَإِنْ كَلَّا إِلَى صَفْوِهِ دَلَاً وَفِيهَا وَفِي يَاسِينَ وَالطَّارِقِ الْعُلَى يُشَدُّ لَمَّا كَامِلٌ نَصٌّ فَاغْتَلَا
 وقال ابن الجزري: إن كَلَّا (أ) نل مثقلاً ولما مع الطارق (أ) تى وياً وزخرف (ج) د وخف الكل (ف) ق
 وقرأ الباقيون ﴿وَأَنْ كَلَّا لَمَّا﴾ بتشديدهما ﴿أَعْمَلُوهُمْ إِنَّهُ .. قَبْلَكُمْ أُولُوا﴾ [١١٢، ١١٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ
 ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه
 بالسكت وقرأ الباقيون بالإسكان ﴿ظَلَمُوا .. الصَّلَاةَ﴾ [١١٣، ١١٤، ١١٦] قرأ ورش بتغليظ اللام.
 قال الشاطبي: وَغَلْظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامٌ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌ وَيُوصَلَا
 وقرأ الباقيون بالترقيق ﴿وَزُلْفَا﴾ [١١٤] قرأ أبو جعفر ﴿وَزُلْفَا﴾ بضم اللام، جمع زلفة .

قال ابن الجزري: زلفا (أ) لا بضم
 وقرأ الباقيون ﴿وَزُلْفَا﴾ بالفتح ﴿أُولُوا بَقِيَّةً﴾ [١١٦] قرأ ابن جهمز ﴿بَقِيَّةً﴾ بكسر الباء الموحدة، وإسكان القاف، وتخفيف الياء التحتية،
 جعلوه مصدر بقي يبقى بقية.

قال ابن الجزري: وخفف واكسرن بقية (ج) نى
 وقرأ الباقيون ﴿أُولُوا بَقِيَّةً﴾ بفتح الموحدة وكسر القاف وتشديد التحتية.

| | |
|------------------------|---|
| القتل والمسال | ﴿النَّارِ﴾ [١١٤] قرأ أبو عمرو، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿ذِكْرِي .. الْقُرَى﴾ [١١٤، ١١٧] قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقيون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿فَاخْتَلَفَ فِيهِ .. الصَّلَاةَ طَرَفِي .. السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ﴾ [١١٤] قرأ السوسي بإدغام الفاء في الفاء، والتاء في الطاء، والتاء في الذال، وقرأ الباقيون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿مَنْقُوصٍ وَلَقَدْ .. مُرِيبٍ وَإِنْ .. بَصِيرٌ وَلَا .. بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ .. يَظْلَمُ وَأَمْلُهَا﴾ [١٠٩ - ١١٣، ١١٦، ١١٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقيون بالغنة |
| الإبدال | ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ [١١٤] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ |
| صلة الياء | ﴿فِيهِ وَلَوْلَا .. مِنْهُ مُرِيبٍ﴾ [١١٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية، وقرأ الباقيون بغير صلة |

سورة النور

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۚ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۚ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ۚ لَا مَأْلَانَ جَهَنَّمَ مِنَ الْإِثْنَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۚ وَكَلا نَقْصُ عَلَيْكَ مِن أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ ۚ فَوَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۚ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ ۚ إِنَّا عَمِلُونَ ۚ وَأَنْتُمْ وَإِنَّا مُنْظَرُونَ ۚ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ۚ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۚ

سورة النور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۚ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۚ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ ۚ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۚ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۚ

٢٣٥

﴿ لَا مَلَانَ ﴾ [١١٩] قرأ حمزة في الوقف بتسهيل الهمزة قبل النون ﴿ مِن أَنبَاءِ .. وَالْأَرْضِ ﴾ [١٢٠، ١٢١، ١٢٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، وقرأ الباقون دون نقل أو سكت ﴿ عَلَى مَكَاتِبِكُمْ ﴾ [١٢١] قرأ شعبة ﴿ عَلَى مَكَاتِبِكُمْ ﴾ بألف بعد النون، على الجمع.

قال الشاطبي: مَكَاتِبَاتٍ مَدَّ الثَّوْنُ فِي الْكُلِّ شُعْبَةً وقرأ الباقون ﴿ مَكَاتِبِكُمْ ﴾ بغير ألف على الأفراد ﴿ مَكَاتِبِكُمْ إِنَّا ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ الباقون بالإسكان ﴿ وَأَنْتُمْ وَإِنَّا مُنْظَرُونَ ﴾ [١٢٢] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتخفيفها ﴿ يُرْجَعُ ﴾ قرأ نافع، وحفص ﴿ يُرْجَعُ ﴾ بضم الياء التحتية وفتح الجيم .

قال الشاطبي: وَيُرْجَعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ إِذَا عَلَا وقرأ الباقون ﴿ يُرْجَعُ ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله.

وقال ابن الجزري: ويرجع كيف جا (إلى قوله): والامر (١) تل ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ قرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ بالتاء الفوقية؛ على الخطاب . قال الشاطبي: وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا وَآ خِرَ التَّمْلِ عِلْمًا عَمَّ وقال ابن الجزري: وما يعملوا خاطب مع النمل (ح) كفلا وقرأ الباقون ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ بالياء التحتية؛ على الغيبة.

سورة يوسف

﴿ الر ﴾ [١] سكت أبو جعفر على الألف، وعلى اللام، وعلى الراء سكتة لطيفة ﴿ قُرْآنًا .. هَذَا الْقُرْآنَ ﴾ [٢، ٣] قرأ ابن كثير ﴿ قُرْآنًا .. هَذَا الْقُرْآنَ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء، وصلاً ووقفاً، وكذا يفعل حمزة في الوقف ، وقرأ الباقون بالهمزة ﴿ يَتَأْتِي ﴾ [٤] قرأ ابن عامر، وأبو جعفر في الوصل ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ بفتح التاء الفوقية.

قال الشاطبي: وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ وقرأ الباقون ﴿ يَتَأْتِي ﴾ بالكسر، وأما في الوقف: فَوَقَّفَ بِأَلْهَاءِ: ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿ يَا أَبَهُ ﴾ . قال الشاطبي: وَقَفَ يَا أَبَهُ كُفْوًا دَنَا

ووقف الباقون بالتاء ﴿ يَتَأْتِي ﴾ والرسم بالتاء المجزورة ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ .. رَأَيْتُمْ ﴾ قرأ حمزة في الوقف بتسهيل الهمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ أَحَدَ عَشَرَ ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿ أَحَدَ عَشَرَ ﴾ بإسكان العين. قال ابن الجزري: وعين عشر (أ) لا فسكن جميعاً وقرأ الباقون ﴿ أَحَدَ عَشَرَ ﴾ بالفتح.

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ شَاءَ .. وَجَاءَكَ ﴾ [١١٨، ١٢٠] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَالنَّاسِ ﴾ [١١٩] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَذَكَرَى ﴾ [١٢٠] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الر ﴾ [١] قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | المتن والامال |
| ﴿ جَهَنَّمَ مِنْ .. تَعْقِلُونَ نَحْنُ .. نَحْنُ نَقُصُّ .. وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ ﴾ [١١٩، ٣، ٤] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والنون في النون ، والراء في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ أُمَّةً وَاحِدَةً .. وَاحِدَةً وَلَا .. وَمَوْعِظَةٌ وَذَكَرَى .. كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ ﴾ [١١٨، ١٢٠، ٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ شَاءَ ﴾ [١١٨] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ .. لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [١٢٠، ١٢١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً، وقرأ الباقون بالهمز ﴿ فَوَادَكَ ﴾ [١٢٠] قرأ حمزة ﴿ فَوَادَكَ ﴾ بإبدال الهمزة واواً عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمزة. ولا إبدال فيه لورش لأن الهمزة عين الكلمة، وهو على أصله في البذل بالقصر والتوسط والمد | الإبدال |
| ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ .. فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ .. عَلَيْهِ وَمَا .. أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا .. لِأَبِيهِ يَتَأْتِي ﴾ [١٢٣، ٢، ٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الياء |

﴿يَبْنِي لَا تَقْصُصْ﴾ [٥] قرأ حفص ﴿يَبْنِي لَا تَقْصُصْ﴾ بفتح الياء والتشديد في الوصل.
قال الشاطبي: وَفُتِحَ يَا بَنِي هُنَا نَصٌ وَفِي الْكُلِّ عَوْلًا
وقرأ الباقون ﴿يَابْنِي لَا تَقْصُصْ﴾ بالكسر، على أنه أضافه ﴿كَيْدًا
إِنْ... لِلْإِنْسَانِ... الْأَحَادِيثُ... غُصْبَةٌ إِنْ... لَيْنٌ أَكَلَهُ﴾ [٥، ٦، ٨، ١٢،
١٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه،
وخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق
﴿عَالٍ﴾ قرأ ورش بتثنية البديل ﴿عَالِيَتُ لِلْسَّائِلِينَ﴾ [٧] قرأ ابن كثير
﴿آيَةٍ﴾ بغير ألف بعد الياء؛ على التوحيد.
قال الشاطبي: وَوُحِدَ لِلْمَكِّيِّ آيَاتُ الْوَلَا
وقرأ الباقون ﴿عَالِيَتُ﴾ بالألف على الجمع، ولا يخفى تثنية
البديل لورش ﴿لِلْسَّائِلِينَ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان: التسهيل
مع المد والقصر ﴿مُيِّنَ أَقْتُلُوا﴾ [٨، ٩] قرأ أبو عمرو،
وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وابن ذكوان في الوصل ﴿مُيِّنَ
أَقْتُلُوا﴾ بكسر التنوين، وقرأ الباقون ﴿مُيِّنَ أَقْتُلُوا﴾ بالضم ﴿فِي
غَيْبَاتِ الْجَبِّ﴾ [١٠] في الموضعين، قرأ نافع، وأبو جعفر
﴿غَيْبَاتِ﴾ بالألف بعد الموحدة؛ على الجمع، وقرأ ابن كثير،
وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب ﴿غَيْبَاتِهِ﴾ عند الوقف فقط.
قال الشاطبي: غَيْبَاتِ فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعٌ
وقرأ الباقون ﴿غَيْبَاتِ﴾ بغير ألف، وبالتاء وقفًا ووصلًا ﴿مَا
لَكَ لَا تَأْكُلُنَا﴾ [١١] أجمع القراء العشرة على إدغامه مع الروم
أو الإسماعيل، ولكن اختلفوا في اللفظ به: فقرأ أبو جعفر

قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ رُيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنِيكَ
رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
وَعَلَى آلٍ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
ءَايَاتٌ لِلْسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا
أَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا
يُوسُفَ وَأَوْطَرِحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ آيِكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ
بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا بِتَقِيَّةٍ وَنُصَلِّ
لِنَصْحُونِ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعْنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزَنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ
أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾

(٢٣٦)

بإدغامه إدغامًا محضًا من غير إشارة.

قال الشاطبي: وَتَأْمُرُنَا لِلْكَفِّ يَخْفَى مُفَصَّلًا وَأُذْغِمَ مَعَ إِشْمَامِهِ الْبَعْضُ عَنْهُمْ
وقرأ الباقون بالإشارة وهي الروم أو الإسماعيل ﴿يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ [١٢] قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ بالياء فيهما مع كسر العين من
غير ياء، وقرأ ابن كثير ﴿يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ بالنون فيهما مع كسر العين من غير ياء، وقرأ أبو عمرو، وابن عامر ﴿يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ بالنون فيهما
مع سكون العين، وقرأ نافع، وحمزة، والكسائي، وعاصم، ويعقوب ﴿يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ بالياء التحتية فيهما مع سكون العين.
قال الشاطبي: وَيَرْتَعُ وَيَلْعَبُ يَاءٌ حِصْنٌ تَطَوَّلَ وَيَرْتَعُ سَكُونُ الْكُسْرِ فِي الْعَيْنِ دُو حَمِي
وقال ابن الجزري: ونرتع وبعد يا وحاشا بحذف وافتح السجن أولاً (ح) ميم
﴿لَيَحْزَنُنِي أَنْ﴾ [١٣] قرأ نافع ﴿لَيَحْزَنُنِي أَنْ﴾ بضم الياء التحتية بعد اللام وكسر الزاي، وإذا وصلها فتح الياء بعد النون، وقرأ
الباقون ﴿لَيَحْزَنُنِي أَنْ﴾ بفتح الياء وضم الزاي، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر ﴿لَيَحْزَنُنِي أَنْ﴾ بفتح الياء بعد النون في الوصل،
وقرأ الباقون بسكونها.

| | |
|---------------------------|--|
| القتل والمال | ﴿رُيَاكَ﴾ [٥] قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة، وقرأ أبو عمرو بالتقليل، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿لَكَ كَيْدًا... الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ... يَخْلُ لَكُمْ﴾ [٥، ٩] قرأ السوسي بإدغام الكاف في الكاف، والنون في اللام، واللام في اللام، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿مُيِّنٌ وَكَذَلِكَ... أَرْضًا يَخْلُ... غَدًا يَرْتَعُ... أَنْ يَأْكُلَهُ﴾ [٥، ٦، ٩، ١٢، ١٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿تَأْوِيلَ... لَا تَأْكُلُنَا﴾ [٦، ١١] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفًا في الوقف والوصل، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿رُيَاكَ﴾ [٥] قرأ أبو جعفر ﴿رُيَاكَ﴾ بإبدال الهمزة ياءً وإدغامها في الياء بعدها، وقرأ السوسي ﴿رُيَاكَ﴾ بإبدال الهمزة واوًا، وقرأ الباقون ﴿رُيَاكَ﴾ بالهمزة ﴿الذِّئْبُ﴾ [١٣، ١٤] قرأ ورش، والسوسي، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف ﴿الذِّئْبُ﴾ بإبدال الهمزة ياءً، وكذا يفعل حمزة في الوقف، وقرأ الباقون ﴿الذِّئْبُ﴾ بالهمز |
| صلة الهاء | ﴿وَأَخُوهُ أَحَبُّ... أَوْطَرِحُوهُ أَرْضًا... وَالْقُوَّةُ فِي... يَلْقَاهُ بَعْضُ... أَرْسَلَهُ مَعْنَا... عَنْهُ غَافِلُونَ﴾ [٨-١٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ غَيْبَتْ ﴾ [١٥] قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿ غَيَابَاتٍ ﴾ بالألف بعد الموحدة؛ على الجمع.

قال الشاطبي: غَيَابَاتٍ فِي الْحَرْقَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعٌ

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب ﴿ غَيَابَةً ﴾ عند الوقف فقط.

قال الشاطبي: إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ

فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضَى وَمُعَوَّلًا

وقرأ الباقون ﴿ غَيْبَتْ ﴾ بغير ألف وبالتاء وقفًا ووصلًا ﴿ وَجَاءُوا ﴾ أَبَاهُمْ ﴾ [١٦] إذا وقف ورش على ﴿ وَجَاءُوا ﴾ قصر البذل، ومده ووسطه، وإذا وصلها بـ ﴿ أَبَاهُمْ ﴾ فله المد لا غير عملاً بأقوى السبيين. وإذا وقف حمزة على ﴿ وَجَاءُوا ﴾ سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ .. أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ﴾ [١٨] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ الباقون بالإسكان ﴿ يَبْشُرُ هَذَا ﴾ [١٩] قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف بغير ياء بعد الألف، جعلوه اسم رجل فيكون دعا إنساناً اسمه بشري.

قال الشاطبي: وَيُشْرَايَ حَذَفُ الْيَاءِ ثَبَتَ

وقرأ الباقون ﴿ يَابْشُرَايَ هَذَا ﴾ بياء مفتوحة بعد الألف، حيث أضافوا البشري إلى نفسه، وإنما فتحوا الياء على أصلها لثلاث يلتقي ساكنان فجرت مجرى عصاي ﴿ الْآحَادِيثُ .. الْأَرْضِ ﴾ [٢١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه، وقرأ الباقون بالتحقيق.

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ، وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكْلَهُ الدِّيبُ وَمَا نَتَّيْمُ مِنْ لَنَّا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَةً قَالَ يَبْشُرُ هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضْعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَّةَ بِهِ أَكْرَمِي مَثْوًى عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَآتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

| | |
|---|------------------------|
| <p>﴿ وَجَاءُوا .. وَجَاءَتْ ﴾ [١٥، ١٩] قرأ ابن ذكوان، وحمزة وخلف بالإمالة، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فَأَدْلَى .. مَثْوًى ﴾ [١٩، ٢١] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ يَبْشُرُ هَذَا ﴾ [١٩] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ أبو عمرو بالفتح والتقليل والإمالة، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ أَشْرَنَهُ ﴾ [٢١] قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ عَسَى ﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ النَّاسِ ﴾ قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة المحضة، وقرأ الباقون بالفتح</p> | القتل والتمال |
| <p>﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ [١٨] قرأ حمزة، والكسائي، وهشام بإدغام لام بَلْ في السين، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ ﴾ [١٩] قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف بإدغام تاء التانيث في السين، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ .. لِيُوسُفَ فِي ﴾ [٢٠، ٢١] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم، والفاء في الفاء، وقرأ الباقون بالإظهار</p> | الإدغام الصغير والكبير |
| <p>﴿ أَنْ يَجْعَلُوهُ .. عِشَاءً يَبْكُونَ .. جَمِيلٌ وَاللَّهُ .. غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ .. بِضْعَةً وَاللَّهُ .. مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا .. أَنْ يَنْفَعَنَا .. وَلَدًا وَكَذَلِكَ .. حُكْمًا وَعِلْمًا .. وَكَذَلِكَ ﴾ [١٥، ١٦، ١٨، ٢٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة</p> | الإدغام بغير غنة |
| <p>﴿ الدِّيبُ ﴾ [١٧] قرأ ورش، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف ﴿ الدِّيبُ ﴾ بإبدال الهمزة ياء، وكذا يفعل حمزة في الوقف، وقرأ الباقون ﴿ الدِّيبُ ﴾ بالهمز ﴿ يَمْؤُومِينَ .. تَأْوِيلَ ﴾ [١٧، ٢١] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر ﴿ يَمْؤُومِينَ .. تَأْوِيلَ ﴾ بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل، وقرأ الباقون ﴿ يَمْؤُومِينَ .. تَأْوِيلَ ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا</p> | الإبدال |
| <p>﴿ يَجْعَلُوهُ فِي .. إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ .. وَأَسَرُّهُ بِضْعَةً .. وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ .. فِيهِ مِنْ .. اشْتَرَاهُ مِنْ .. مَثْوًى عَسَى .. آتَيْنَاهُ حُكْمًا ﴾ [١٥، ١٩، ٢٠، ٢٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية، وقرأ الباقون بغير صلة</p> | صلة الياء |

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْبُيُوتُ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا
لَوْلَا أَنَّ رَأَى أَبْرَهْنَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْفَيَّاسُ يَدَّهَا لَدَا الْبَابِ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابَ
أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدَتْني عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ
أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ قُبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَوِّدُ فَتَاهَا
عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾

٢٣٨

﴿الْبُيُوتُ .. مَنْ أَرَادَ .. سُوءًا إِلَّا .. عَذَابَ أَلِيمٍ .. مِنْ أَهْلِهَا .. إِنَّا حُبًّا﴾
[٢٣، ٢٥، ٢٦، ٣٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما
قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال)
ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ،
وقرأ الباقر بتحقيق ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [٢٣] قرأ نافع ، وابن
ذكوان ، وأبو جعفر ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ بكسر الهاء ، وفتح التاء
الفوقية من غير همز ، وقرأ هشام ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ بكسر الهاء ،
وهمزة ساكنة بعدها مع فتح التاء ، وذكر الشاطبي الخلاف له في
ضم التاء غير مقروء به لأنه ليس من طريق الشاطبية ولا أصلها
وهو التيسير ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ قرأ ابن كثير ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ بفتح
الهاء ، وضم التاء من غير همز .

قال الشاطبي : وَهَيْتَ بِكْسَرٍ أَصْلٌ كُفُوٌ وَهَمْزَةٌ

لِسَانٌ وَضُمُّ التَّاءِ لَوْ أَنَّ خُلْفَهُ دَلَالٌ

وقرأ الباقر ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ بفتح الهاء وسكون الياء وفتح التاء
﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر
﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقر بسكون الياء
﴿السُّوءَ﴾ [٢٤] إذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة ؛ فلهما وجهان :
النقل ، والإدغام مع السكون المجرد لأنه منصوب ﴿وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ﴾
قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة
المكسورة بعد تحقيق الأولى المفتوحة .

قال الشاطبي : وَتَسْهِيلُ الْآخَرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَاءٌ

تَقِيءُ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ انْزِلَاً

وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ قرأ نافع ، وعاصم ،

وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ بفتح اللام .

قال الشاطبي : وَفِي كَافٍ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلِصًا ثَوِي وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلَّ حِصْنٌ تَجْمَلًا

وقرأ الباقر ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ بكسر اللام ﴿وَهُوَ﴾ [٢٦، ٢٧] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان
الهاء ، وقرأ الباقر ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿مِنْ الْخَاطِئِينَ﴾
[٢٩] قرأ أبو جعفر ﴿مِنْ الْخَاطِئِينَ﴾ بحذف الهمز .

قال ابن الجزري : وَيَحذف مستهزون والباب مع تطو يطوا متكا خاطين متكثي (أ) لا

وقرأ الباقر ﴿الْخَاطِئِينَ﴾ بالهمز ، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة وله أيضاً الحذف . وورش على أصله من القصر والتوسط والمد
﴿امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾ [٣٠] رسمت هذه التاء مجرورة ؛ وقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ﴿امْرَأَهُ﴾ وقرأ
الباقر ﴿امْرَأَتُ﴾ بالتاء ؛ إتياعاً للرسم .

﴿مَثْوَايَ﴾ قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح مع ثلاثة البدل والتقليل ، وقرأ الباقر
الفتح ﴿رَأَى أَبْرَهْنَ .. رَأَى قَمِيصُهُ﴾ [٢٤، ٢٨] قرأ ورش بتقليل الراء والهمزة فيهما معاً ، وقرأ أبو عمرو بإمالة
الهمزة محضة مع فتح الراء ، وقرأ ابن ذكوان ، وحمزة والكسائي وهشام وشعبة وخلف بإمالة الراء والهمزة
معاً ، وقرأ الباقر بالفتح فيهم ﴿فَتَنَهَا﴾ [٣٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش
بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ، والرسم بالياء ﴿لَنَرْنَهَا﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف
العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح

التقليل والإمالة

﴿قَالَ لَكَ .. وَشَهِدَ شَاهِدٌ .. إِنَّكَ كُنْتَ﴾ [٢٦، ٢٩] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والداد في الشين ،
والكاف في الكاف ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ [٣٠] قرأ نافع ، وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ،
ويعقوب ، وابن ذكوان بإظهار الدال عند الشين ، وقرأ الباقر بالإدغام

الإدغام الصغير والكبير

﴿دُبُرٍ وَالْفَيَّاسُ .. أَنْ يُسْجَنَ .. عَظِيمٌ يُوسُفُ﴾ [٢٨، ٢٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ،
وقرأ الباقر بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿بمكرهن.. لنهن.. هن.. مهن.. علهن.. أيديهن﴾ [٣١] إذا وقف يعقوب ألحق هاء السكت بالنون ﴿بمكرهنه.. إلهنه.. لهنه.. منهنه.. علهنه.. أيديهنه﴾ ﴿مكنا﴾ [٣١] قرأ أبو جعفر ﴿مكنا﴾ بحذف الهمزة، وقد حذف أبو جعفر كل همز مضموم بعد فتح.

قال ابن الجزري: ويحذف مستهزون والباب مع تطو

يطوا متكا خاطين متكسي (أ) لا

وقرأ الباقون ﴿مكنا﴾ بالهمز، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة ﴿وقالت أخرج﴾ قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب في الوصل ﴿وقالت أخرج﴾ بكسر التاء الفوقية.

قال الشاطبي: وضمك أولى الساكنين لثالث

يضم لزوما كسرة في تد خلا

وقرأ الباقون ﴿وقالت أخرج﴾ بالضم، وهي قراءة خلف العاشر مخالفا أصله حمزة.

قال ابن الجزري: وأول الساكنين اضمم (ف) تي

﴿علهن﴾ قرأ يعقوب ﴿علهنه﴾ بضم الهاء، وقرأ الباقون ﴿علهن﴾ بكسر الهاء ﴿وقلن حش لله﴾ قرأ أبو عمرو في الوصل ﴿وقلن حاشا لله﴾ بالفتح بعد الشين.

قال الشاطبي: معا وصل حاشا حج

وقرأ الباقون ﴿وقلن حش لله﴾ بغير ألف، وهي قراءة يعقوب مخالفا أصله أبا عمرو.

قال ابن الجزري: وحاشا بحذف وافتح السجن أولا (ح) مي

وأما في الوقف: فالجميع وقفوا بغير ألف؛ إتياعا للرسم ﴿أرسلت لنهن.. بشر إن.. الآية.. الآخر.. بالآخرة﴾ [٣١، ٣٥ - ٣٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة

بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿قال رب

السجن﴾ [٣٣] قرأ يعقوب ﴿السجن﴾ بفتح السين.

قال ابن الجزري: وافتح السجن أولا (ح) مي

وقرأ الباقون ﴿السجن﴾ بالكسر ﴿إني أرني أعصر.. إني أرني أحمل﴾ [٣٦] قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح الأربع ياءات في الوصل. قال الشاطبي: ليئلوني مع سيلي لنافع وعنه وللبصري ثمان ثخلاً يوسف إني الأولان وقرأ ابن كثير بإسكان الياء من ﴿إني﴾ في الموضوعين، وفتح الياء من ﴿أرني﴾ في الموضوعين ابن كثير، وقرأ الباقون ﴿إني أرني أعصر خمر﴾ .. ﴿إني أرني أحمل﴾ بالإسكان في الأربعة ﴿ترزقاني﴾ [٣٧] قرأ ابن وردان بكسر الهاء من غير صلة.

قال ابن الجزري: أقصر (ط) ل و (ب) ن ترزقانه

وقرأ الباقون بالكسر مع الصلة ﴿نق إني﴾ قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر في الوصل ﴿رني إني﴾ بفتح الياء، وقرأ الباقون ﴿نق إني﴾ بالإسكان ﴿بالآخرة.. كفرون﴾ قرأ ورش بترقيق الراء مع تثنية البدل من لفظ ﴿بالآخرة﴾ وقرأ الباقون بتفخيمها.

| | |
|------------------------|---|
| النقل والممال | ﴿أرني.. نرك﴾ [٣٦] قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة المحضة فيهما، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح فيهما |
| الإضمام الصغير والكبير | ﴿قال رب.. إنه هو.. قال لا يأتكم﴾ [٣٣، ٣٤، ٣٧] قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء، والهاء في الهاء، واللام في اللام، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإضمام بغير غنة | ﴿مكنا وأنت.. سكيناً وقالت.. حين ودخل.. خمراً وقال.. أن يأتكم﴾ [٣١، ٣٥ - ٣٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، والباقيون بالغنة |
| الإبدال | ﴿رأسي.. يأتكم﴾ [٣٦، ٣٧] قرأ السوسي، وأبو جعفر ﴿رأسي.. يأتكم﴾ بإبدال الهمزة وقفاً ووصلاً، ووافقهم حمزة عند الوقف، وقرأ الباقون ﴿رأسي.. يأتكم﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿نقنا﴾ [٣٦] قرأ أبو جعفر ﴿نينا﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة وقفاً ووصلاً، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة وقفاً ووصلاً ﴿ينأويله.. يأتكم.. يؤمنون﴾ [٣٦، ٣٧] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل، وكذا حمزة في الوقف دون الوصل، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً |
| صلة الياء | ﴿فيه ولقد.. إليه وإلا.. عنه كيدهن.. مته نينا﴾ [٣٢، ٣٤ - ٣٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿بمكرهن.. لنهن.. هن.. مهن.. علهن.. أيديهن﴾ [٣١] إذا وقف يعقوب ألحق هاء السكت بالنون ﴿بمكرهنه.. إلهنه.. لهنه.. منهنه.. علهنه.. أيديهنه﴾ ﴿مكنا﴾ [٣١] قرأ أبو جعفر ﴿مكنا﴾ بحذف الهمزة، وقد حذف أبو جعفر كل همز مضموم بعد فتح.

قال ابن الجزري: ويحذف مستهزون والباب مع تطو

يطوا متكا خاطين متكسي (أ) لا

وقرأ الباقون ﴿مكنا﴾ بالهمز، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة ﴿وقالت أخرج﴾ قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب في الوصل ﴿وقالت أخرج﴾ بكسر التاء الفوقية.

قال الشاطبي: وضمك أولى الساكنين لثالث

يضم لزوما كسرة في تد خلا

وقرأ الباقون ﴿وقالت أخرج﴾ بالضم، وهي قراءة خلف العاشر مخالفا أصله حمزة.

قال ابن الجزري: وأول الساكنين اضمم (ف) تي

﴿علهن﴾ قرأ يعقوب ﴿علهنه﴾ بضم الهاء، وقرأ الباقون ﴿علهن﴾ بكسر الهاء ﴿وقلن حش لله﴾ قرأ أبو عمرو في الوصل ﴿وقلن حاشا لله﴾ بالفتح بعد الشين.

قال الشاطبي: معا وصل حاشا حج

وقرأ الباقون ﴿وقلن حش لله﴾ بغير ألف، وهي قراءة يعقوب مخالفا أصله أبا عمرو.

قال ابن الجزري: وحاشا بحذف وافتح السجن أولا (ح) مي

وأما في الوقف: فالجميع وقفوا بغير ألف؛ إتياعا للرسم ﴿أرسلت لنهن.. بشر إن.. الآية.. الآخر.. بالآخرة﴾ [٣١، ٣٥ - ٣٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة

بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿قال رب

السجن﴾ [٣٣] قرأ يعقوب ﴿السجن﴾ بفتح السين.

قال ابن الجزري: وافتح السجن أولا (ح) مي

وقرأ الباقون ﴿السجن﴾ بالكسر ﴿إني أرني أعصر.. إني أرني أحمل﴾ [٣٦] قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر بفتح الأربع ياءات في الوصل.

قال الشاطبي: ليئلوني مع سيلي لنافع وعنه وللبصري ثمان ثخلاً يوسف إني الأولان وقرأ ابن كثير بإسكان الياء من ﴿إني﴾ في الموضوعين، وفتح الياء من ﴿أرني﴾ في الموضوعين ابن كثير، وقرأ الباقون ﴿إني أرني أعصر خمر﴾ .. ﴿إني أرني أحمل﴾ بالإسكان في الأربعة ﴿ترزقاني﴾ [٣٧] قرأ ابن وردان بكسر الهاء من غير صلة.

قال ابن الجزري: أقصر (ط) ل و (ب) ن ترزقانه

وقرأ الباقون بالكسر مع الصلة ﴿نق إني﴾ قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر في الوصل ﴿رني إني﴾ بفتح الياء، وقرأ الباقون ﴿نق إني﴾ بالإسكان ﴿بالآخرة.. كفرون﴾ قرأ ورش بترقيق الراء مع تثنية البدل من لفظ ﴿بالآخرة﴾ وقرأ الباقون بتفخيمها.

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَتْ لَنَا أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَجِي السَّجْنَ **أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ** ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ **وَهَآؤُكُمْ** مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَجِي السَّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلِبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْزَلْنَاهُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبَّهُ فَلَبِثَ فِي السَّجَنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءُوسِ يَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

٢٤٠

﴿ **هَآؤُكُمْ** .. وَهَآؤُكُمْ ﴾ [٣٨، ٤٠] قرأ ورش بثلاثين البدل ﴿ **هَآؤُكُمْ** إِبْرَاهِيمَ ﴾ [٣٨] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ **هَآؤُكُمْ** إِبْرَاهِيمَ ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون بتسكينها ﴿ **شَيْءٍ** ﴾ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، فإذا وقف على ﴿ **شَيْءٍ** ﴾ فورش على حاله من التوسط والمد ، ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : النقل والإدغام كلاهما مع السكون المجرد والروم .

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا

وَيَسَكْتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمَزَةٍ ثَلَاثًا وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿ **هَآؤُكُمْ** ﴾ [٣٩] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر : بتحقيق همزة الاستفهام الأولى ، وتسهيل الثانية ، ويدخلون بينهما ألفاً ، وقرأ ورش بتسهيلها بين بين وإبدالها ألفاً مع الإشباع ، وقرأ ابن كثير ، ورويس بتسهيلها بدون إدخال ؛ وهشام وجهان : تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وتحقيقها مع الإدخال ﴿ **خَيْرٌ** .. **الطَّيْرُ** .. **ذَكَرَ** ﴾ [٣٩، ٤١، ٤٢] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ **خَيْرٌ أَمِ** .. **سُلْطَانٍ** **إِنْ** .. **الْآخَرُ** .. **الْأَمْرُ** ﴾ [٤١، ٤٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد ،

بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿ **فَيُصْلِبُ** ﴾ [٤١] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلظ كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

قال الشاطبي : وَغَلْظَ وَرَشَّ فَتَحَ لَامٌ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءُ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا إِذَا فَتَحَتْ أَوْ سَكَنْتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا

وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ **إِنْ أَرَى** ﴾ [٤٣] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ﴿ **إِنْ أَرَى** ﴾ بفتح الياء .

قال الشاطبي : فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتَسْعَاهَا سَمًا فَتَحَهَا إِلَّا مُوَاضِعَ هَمَلًا

وقرأ الباقون ﴿ **إِنْ أَرَى** ﴾ بإسكان الياء ﴿ **سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ** ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباقون بالإظهار .

| | |
|------------------------|---|
| المقلل والممال | ﴿ النَّاسِ ﴾ [٤٠] قرأ دوري أبو عمرو بإمالة الألف إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فَأَنْزَلْنَاهُ ﴾ [٤٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ أَرَى ﴾ [٤٣] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الرُّءُوسِ ﴾ قرأ الكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ وَقَالَ لِلَّذِي .. ذَكَرَ رَبَّهُ ﴾ [٤٢] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والراء في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ خَمْرًا وَأَمَّا .. سِمَانٌ يَأْكُلُهُنَّ .. عِجَافٌ وَسَبْعٌ .. خُضْرٍ وَأُخَرَ .. يَابِسَاتٍ ﴾ [٤١، ٤٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ فَتَأْكُلُ .. يَأْكُلُهُنَّ ﴾ [٤١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وقفاً ووصلاً ، ووافقهم حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿ رَأْسِهِ ﴾ [٤١] قرأ السوسي ، أبو جعفر بإبدال الهمزة وقفاً ووصلاً ، ووافقهم حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿ الْمَلَأُ أَفْتُونِي ﴾ [٤٣] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ﴿ وَأَفْتُونِي ﴾ بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة ، وقرأ الباقون ﴿ الْمَلَأُ أَفْتُونِي ﴾ بتحقيق الهمزتين |
| صلة الهاء | ﴿ إِيَّاهُ ذَلِكَ .. فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾ [٤٠، ٤١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ **الْأَخْلَمِ** .. **أُمِّي أَنَا** .. **لَمْ أَخُنْهُ** ﴾ [٤٤، ٤٥، ٥٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **أَيْدِيَهُنَّ** .. **يَكِيدُهُنَّ** ﴾ [٥٠] وقف يعقوب بهاء السكت ﴿ **أَنَا أَنْبِئُكُمْ** ﴾ [٤٥] قرأ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف بعد أنا في اللفظ ؛ فيصير المد من قيل المنفصل ، فيمد كل واحد منهم على مذهبه . قال الشاطبي : **وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ**

وَفَتْحِ أَنَّى وَالْخَلْفِ فِي الْكُسْرِ بِجَلَا
وقرأ الباقون بحذفها وصلاً ، واتفق الجميع على إثباتها وقفاً ﴿ **فَارْسِلُونِ** ﴾ قرأ يعقوب ﴿ **فَارْسِلُونِي** ﴾ بإثبات الياء وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقون ﴿ **فَارْسِلُونِ** ﴾ بحذف الياء وقفاً ووصلاً ﴿ **لَعَلِّي أَرْجِعُ** ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر وأبو جعفر بفتح الياء .

قال الشاطبي : **لَعَلِّي سَمًا كَفَوًا**
وقرأ الباقون بإسكانها ﴿ **ذَابَا** ﴾ [٤٧] قرأ حفص ﴿ **ذَابَا** ﴾ بفتح الهمزة . قال الشاطبي : **ذَابَا لِحَقْصِهِمْ فَحَرَكُ**
وقرأ الباقون بإسكانها ، والفتح والإسكان لغتان ﴿ **يَغْصِرُونَ** ﴾ [٤٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ **يَغْصِرُونَ** ﴾ بالتاء الفوقية ؛ على الخطاب .

قال الشاطبي : **وَخَاطِبُ يَغْصِرُونَ شَمْرَدَلَا**
وقرأ الباقون ﴿ **يَغْصِرُونَ** ﴾ بالياء التحتية ؛ على الغيبة ﴿ **فَنَسَلَهُ** ﴾ قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ﴿ **فَنَسَلَهُ** ﴾ بفتح السين ، ولا همز بعدها ؛ وكذا يفعل حمزة في الوقف .

قال الشاطبي : **وَسَلْ فَسَلْ حَرَكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدَةً دَلَا**
وقال ابن الجزري : انقلا من استيرق (ط) يب وسل مع فسل (ف) شا

وقرأ الباقون ﴿ **فَنَسَلَهُ** ﴾ بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعد السين ﴿ **حَشَى** ﴾ [٥١] قرأ أبو عمرو في الوصل ﴿ **حَاشَا لِلَّهِ** ﴾ بألف بعد الشين . قال الشاطبي : **مَعًا وَصَلْ حَاشَا حَجَّ**

وقرأ الباقون بغير ألف . وأما في الوقف : فالجميع وقفوا بغير ألف إتياعاً للرسم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : وحاشا بحذف وافتح السجن أولا (ح) مى

﴿ **سُوءٌ** ﴾ إذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة ؛ فلهما وجهان : النقل والإدغام كلاهما مع السكون المجرد ، وكذا مع الروم ﴿ **أَمْرَأْتُ الْعَزِيزِ** ﴾ رسمت هذه التاء مفتوحة ؛ وقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ﴿ **أَمْرَأَهُ** ﴾ . قال الشاطبي : **إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثٌ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضَى وَمَعُولًا**
وقرأ الباقون ﴿ **أَمْرَأْتُ** ﴾ بالتاء ؛ إتياعاً للرسم ﴿ **الْفَنِّ** ﴾ قرأ ورش ، وابن وردان ﴿ **الْآنَ** ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام ، وورش على أصله بالقصر والتوسط والمد ، وحمزة عند الوقف : النقل والسكت ، وقرأ الباقون بإثبات الهمزة وهو الوجه الثاني لابن وردان ﴿ **الْخَائِنِينَ** ﴾ لحمزة عند الوقف : تسهيل الهمزة مع المد والقصر .

﴿ **أَخْلَمِ وَأَنَا لَمْ أَخُنْهُ** ﴾ [٤٤، ٤٥، ٥٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **أَيْدِيَهُنَّ** .. **يَكِيدُهُنَّ** ﴾ [٥٠] وقف يعقوب بهاء السكت ﴿ **أَنَا أَنْبِئُكُمْ** ﴾ [٤٥] قرأ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف بعد أنا في اللفظ ؛ فيصير المد من قيل المنفصل ، فيمد كل واحد منهم على مذهبه . قال الشاطبي : **وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ**
وَفَتْحِ أَنَّى وَالْخَلْفِ فِي الْكُسْرِ بِجَلَا
وقرأ الباقون بحذفها وصلاً ، واتفق الجميع على إثباتها وقفاً ﴿ **فَارْسِلُونِ** ﴾ قرأ يعقوب ﴿ **فَارْسِلُونِي** ﴾ بإثبات الياء وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقون ﴿ **فَارْسِلُونِ** ﴾ بحذف الياء وقفاً ووصلاً ﴿ **لَعَلِّي أَرْجِعُ** ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر وأبو جعفر بفتح الياء .
قال الشاطبي : **لَعَلِّي سَمًا كَفَوًا**
وقرأ الباقون بإسكانها ﴿ **ذَابَا** ﴾ [٤٧] قرأ حفص ﴿ **ذَابَا** ﴾ بفتح الهمزة . قال الشاطبي : **ذَابَا لِحَقْصِهِمْ فَحَرَكُ**
وقرأ الباقون بإسكانها ، والفتح والإسكان لغتان ﴿ **يَغْصِرُونَ** ﴾ [٤٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ **يَغْصِرُونَ** ﴾ بالتاء الفوقية ؛ على الخطاب .
قال الشاطبي : **وَخَاطِبُ يَغْصِرُونَ شَمْرَدَلَا**
وقرأ الباقون ﴿ **يَغْصِرُونَ** ﴾ بالياء التحتية ؛ على الغيبة ﴿ **فَنَسَلَهُ** ﴾ قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ﴿ **فَنَسَلَهُ** ﴾ بفتح السين ، ولا همز بعدها ؛ وكذا يفعل حمزة في الوقف .
قال الشاطبي : **وَسَلْ فَسَلْ حَرَكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدَةً دَلَا**
وقال ابن الجزري : انقلا من استيرق (ط) يب وسل مع فسل (ف) شا
وقرأ الباقون ﴿ **فَنَسَلَهُ** ﴾ بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعد السين ﴿ **حَشَى** ﴾ [٥١] قرأ أبو عمرو في الوصل ﴿ **حَاشَا لِلَّهِ** ﴾ بألف بعد الشين . قال الشاطبي : **مَعًا وَصَلْ حَاشَا حَجَّ**
وقرأ الباقون بغير ألف . وأما في الوقف : فالجميع وقفوا بغير ألف إتياعاً للرسم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .
قال ابن الجزري : وحاشا بحذف وافتح السجن أولا (ح) مى
﴿ **سُوءٌ** ﴾ إذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة ؛ فلهما وجهان : النقل والإدغام كلاهما مع السكون المجرد ، وكذا مع الروم ﴿ **أَمْرَأْتُ الْعَزِيزِ** ﴾ رسمت هذه التاء مفتوحة ؛ وقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ﴿ **أَمْرَأَهُ** ﴾ . قال الشاطبي : **إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثٌ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضَى وَمَعُولًا**
وقرأ الباقون ﴿ **أَمْرَأْتُ** ﴾ بالتاء ؛ إتياعاً للرسم ﴿ **الْفَنِّ** ﴾ قرأ ورش ، وابن وردان ﴿ **الْآنَ** ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام ، وورش على أصله بالقصر والتوسط والمد ، وحمزة عند الوقف : النقل والسكت ، وقرأ الباقون بإثبات الهمزة وهو الوجه الثاني لابن وردان ﴿ **الْخَائِنِينَ** ﴾ لحمزة عند الوقف : تسهيل الهمزة مع المد والقصر .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والمال | ﴿ النَّاسِ ﴾ قرأ الدوري عن أبي عمرو بإمالة الألف قبل السين المكسورة إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَاءَهُ ﴾ [٥٠] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة وخلف بالإمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ [٤٨ ، ٤٩] قرأ السوسي بإدغام الدال في الذال ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أَخْلَمِ وَمَا .. سَمَانٍ بِأَكْلَهُنَّ .. عِجَافٌ وَسَبْعٌ .. خُضِرٌ وَآخِرٌ .. شِدَادٌ بِأَكْلُنَّ ﴾ [٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ بِتَأْوِيلٍ .. تَأْكُلُونَ .. يَأْتِي .. يَأْكُلُهُنَّ .. تَأْكُلُونَ .. يَأْكُلْنَ .. أَتُونِي ﴾ [٤٤-٥٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ ذَابَا ﴾ [٤٧] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ ذَابَا ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، وكذا يفعل حمزة في الوقف ، وقرأ الباقون بتحقيقها |
| صلة الهاء | ﴿ فَذَرُوهُ فِي .. فِيهِ يُغَاثُ .. فِيهِ يَغْصِرُونَ .. فَنَسَلَهُ مَا .. عَلَيْهِ مِنْ ﴾ [٤٧-٥١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ نَفْسِي إِنَّ ... رَبِّي إِنَّ ﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿ نَفْسِي إِنَّ .. رَبِّي إِنَّ ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقر بإسكان الياء فيهما ﴿ بِالسُّوِّ إِلَّا ﴾ [٥٣] قرأ أبو عمرو ﴿ بِالسُّوِّ إِلَّا ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى من المكسورتين ، مع القصر والمد ، وقرأ قالون ، والبيزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر ، وعنهما أيضاً ﴿ بِالسُّوِّ إِلَّا ﴾ إبدالها واواً ، وإدغام الواو الأولى في الثانية وهو المقدم للبيزي ، وقرأ ورش ، وقنبل ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية بعد تحقيق الأولى ، وعن ورش وقنبل أيضاً إبدالها حرف مد .

قال الشاطبي : وَقَالُونَ وَالْبَرْزِي فِي الْفَتْحِ وَافَقَا
وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا
وَبِالسُّوِّ إِلَّا أَبْدَلَا ثُمَّ أَذْغَمَا وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلًا
وَالْأُخْرَى كَمَدٌ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبَلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبْدَلَا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ بِالسُّوِّ إِلَّا ﴾ بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَتَيْنِ ﴿ الْأَرْضِ .. الْآخِرَةِ .. مِنْ أَيْكُنَّ ﴾ [٥٥ - ٥٧ ، ٥٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ حَيْثُ يَشَاءُ ﴾ [٥٦] قرأ ابن كثير ﴿ يَشَاءُ ﴾ بالنون .

قال الشاطبي : وَحَيْثُ يَشَاءُ ثَوْنٌ ذَار
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ يَشَاءُ ﴾ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ ﴿ ءَامَنُوا .. الْآخِرَةِ ﴾ [٥٧] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ الْآخِرَةِ .. خَيْرٌ .. مُنْكَرُونَ ﴾ [٥٧ ، ٥٨] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ ﴾ [٥٨] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بعد تحقيق الأولى المفتوحة .

قال الشاطبي : وَتَسْهِيلُ الْآخِرَى فِي اخْتِلَافِهَا سَمَاءٌ نَفِيءٌ إِلَى
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَحْقِيقِهَا ﴿ أَنِّي أَوْفَى الْكَيْلِ ﴾ [٥٩] قرأ نافع ، وأبو

جعفر في الوصل ﴿ أَنِّي أَوْفَى ﴾ بفتح الياء من ﴿ أَنِّي ﴾ قبل الهمزة المضمومة ، والياء من ﴿ أَوْفَى ﴾ ثابتة في الرسم ؛ فيوقف بإثبات الياء ، وأما في الوصل : فتسقط ؛ لالتقاء الساكنين .

قال الشاطبي : وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكَنَ لِكُلِّهِمْ بَعْدِي وَأَتُونِي لَتَفْتَحَ مُقْفَلًا
﴿ وَلَا تَقْرَبُونَ ﴾ [٦٠] قرأ يعقوب ﴿ وَلَا تَقْرَبُونَ ﴾ بإثبات الياء وقفا ووصلاً ، وقرأ الباقر ﴿ وَلَا تَقْرَبُونَ ﴾ بحذف الياء في الحالين ﴿ لِفَتْيَتِهِ ﴾ قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ لِفَتْيَتِهِ ﴾ بألف بعد الياء التحتية ، وبعد الألف نون مكسورة على أنه جمع كثرة .

قال الشاطبي : وَفَتْيَتُهُ فِتْيَانُهُ عَنْ شَذَا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ لِفَتْيَتِهِ ﴾ بتاء فوقية مكسورة ولا ألف قبلها بعد الياء التحتية ، على أنه جمع قلة ﴿ إِلَى أَبِيهِمْ ﴾ [٦٣] قرأ يعقوب ﴿ أَبِيهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿ أَبِيهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ نَكْتَلُ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ يَكْتَلُ ﴾ بالياء التحتية .

قال الشاطبي : وَنَكْتَلُ بِيَا شَافٍ
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ نَكْتَلُ ﴾ بالنون .

| المقتل والمال | ﴿ وَجَاءَ ﴾ [٥٨] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقر بالفتح |
|------------------------|---|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ يُيُوسُفَ فِي .. نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا .. يُيُوسُفَ فَذَخَلُوا .. وَقَالَ لِفَتْيَتِهِ .. فَلَا كَيْلَ لَكُمْ ﴾ [٦٢ ، ٥٦] قرأ السوسي بإدغام الفاء في الفاء ، والباء في الباء ، واللام في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ رَحِيمٌ وَقَالَ .. عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ ﴾ [٥٣ - ٥٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿ أَبْرَى ﴾ [٥٣] لحمزة ، وهشام خمسة أوجه : الأول : إبدال الهمزة ياء ساكنة ﴿ أَبْرَى ﴾ والثاني : التسهيل بين بين مع الروم ، والثالث والرابع والخامس : الإبدال ياء مضمومة على الرسم وعليه السكون المحض والروم والإشمام ﴿ أَلَمَلِكُ أَتُونِي .. قَالَ أَتُونِي ﴾ [٥٤ ، ٥٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ إِتُونِي ﴾ بإبدال الهمزة وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ حَيْثُ يَشَاءُ ﴾ [٥٦] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ يَشَاءُ ﴾ فله خمسة أوجه : الإبدال مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ وَجَاءَ ﴾ [٣٣] وإذا وقف حمزة ، وهشام أبداً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد |
| صلة الهاء | ﴿ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي .. عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ .. عَنْهُ أَبَاهُ .. أَبَاهُ وَإِنَّا ﴾ [٥٤ ، ٥٨ ، ٦١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مديّة وواو مديّة ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿ وَمَا أَبْرَى نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [٥٣] قَالَ الْمَلِكُ أَتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا أَجْرَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلا تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفَى الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا اسْرُدْ عَنْهُ آيَاتَهُ وَانَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتْيَتِهِ أَجْعَلُوا بِضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَصْكُنْ لَهِ الْكَيْلَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٦٣﴾

﴿ هَلْ أَمْنُكُمْ .. رُدَّتْ إِلَيْهِمْ .. رُدَّتْ إِلَيْنَا .. لَنْ أَرْسِلَهُ .. مِنْ أَبْوَابٍ .. شَيْءٍ ﴾
 إن .. شَيْءٍ إِلَّا ﴿ [٦٤ - ٦٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ خَيْرٌ .. وَنَعِيمٌ ﴾ [٦٤ ، ٦٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ خَيْرٌ حَفِظًا ﴾ [٦٤] قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ حَفِظًا ﴾ بفتح الحاء ، وألف بعدها ، وكسر الفاء ، على المبالغة .

قال الشاطبي : وَحَفِظًا حَافِظًا شَاعَ عَقْلًا

وقرأ الباقون ﴿ حَفِظًا ﴾ بكسر الحاء وإسكان الفاء بعدها ﴿ وَهُوَ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر بإسكان الهاء ﴿ وَهُوَ ﴾ وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ هَوَءٌ ﴾ ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ [٦٥] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقد قرأ حمزة ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ و ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ و ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء في هذه الأحرف الثلاثة فقط في القرآن الكريم كله ، أما يعقوب فقد قرأها بمشتقاتها مثل : ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ و ﴿ عَلَيْهِنَ ﴾ و ﴿ فِيهِنَّ ﴾ و ﴿ فِيهِمْ ﴾ وكل ما أشبه ذلك من هاء قبلها ياء ساكنة في جميع القرآن بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ

جَمِيعًا يَضُمُّ الْهَاءُ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) ملأ

وقرأ الباقون ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ مَا بَيْنِي ﴾ [٦٥] اتفق القراء جميعهم على إثبات يائه وقفاً ووصلاً ﴿ حَتَّى تَأْتُونِ ﴾ [٦٦] قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ تَأْتُونِي ﴾ بإثبات الياء بعد النون وصلاً لا وقفاً ، وأثبتها وصلاً ووقفاً : ابن كثير ، ويعقوب .

قال الشاطبي : وَتَأْتُونِي يَبُوءُ حَقًّا

وقرأ الباقون بحذف الياء وقفاً ووصلاً ﴿ يَبْنِي ﴾ [٦٧] وقف عليه يعقوب بهاء السكت ﴿ خَيْرٌ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلاً ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ إِنْ أَنَا ﴾ [٦٩] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ إِنْ أَنَا ﴾ بفتح الياء في الوصل .

قال الشاطبي : فَيَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بَفَتْحٍ وَيَسْعُهَا سَمًا فَتَحْتَهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَلًا

وقرأ الباقون ﴿ إِنْ أَنَا ﴾ بالإسكان ﴿ أَنَا أَخُوكَ ﴾ أثبت الألف بعد النون من ﴿ أَنَا ﴾ في الوصل نافع ، وأبو جعفر ، فيصير عندهم من باب المد المنفصل كل بمده على حسب مذهبه .

قال الشاطبي : وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أَيْ وَالْخَلْفِ فِي الْكُسْرِ بُجَلًا

وقد حذفها الباقون ، واتفقوا أي : الجميع على إثباتها وقفاً ﴿ تَبْتَسِمُ ﴾ إذا وقف حمزة فإنه يقف بالتسهيل .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والنقل | ﴿ قَضَيْتُهَا ﴾ [٦٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ النَّاسِ ﴾ قرأ دوري أبي عمر بإمالة الألف إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ ذَٰلِكَ كَيْلٌ .. قَالَ لَنْ ﴾ [٦٦] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ حَفِظًا وَهُوَ .. كَيْلٌ يَسِيرٌ .. أَنْ يُحَاطَ .. وَكَيْلٌ وَقَالَ .. بَابٍ وَجِدَ .. وَجِدَ وَأَدْخَلُوا ﴾ [٦٤ - ٦٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ تَأْتُونِ ﴾ [٦٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الحاليين وحمزة وقفاً ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة وقفاً ووصلاً |
| صلة الهاء | ﴿ عَلَيْهِ إِلَّا .. أَخِيهِ .. مِنْ .. آتَوْهُ مُؤِثِّقَهُمْ .. عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ .. وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلْ .. عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ .. إِلَيْهِ أَخَاهُ .. أَخَاهُ قَالَ ﴾ [٦٤ ، ٦٦ - ٦٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

قَالَ هَلْ أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ وَجَدُوا بِضِئْتِهِمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنِي آدَمَ مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضِئْتِنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفُظُ أَخَانَا وَنَزِدَا ذِكْلًا بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَجِدَ وَأَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمْنَا لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذِنَ مُؤَدِّنُ أَيَّتُهَا الْعَبْرُ إِنَّكُمْ لَسَّرِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْتُمْ بِهِ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَيِّدْهَا لَهُمْ قَالُوا أَنتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

﴿مُؤَدِّنُ أَيَّتُهَا.. الْأَرْضُ﴾ [٧٠، ٧٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول . قال الشاطبي : وَحَرَكَ لِوَرَشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُنْهَلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا

وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿الْعَبْرُ.. كَبِيرًا﴾ [٧٠، ٧٨] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٧١] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿جَزَاؤُهُ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان : التسهيل مع المد والقصر ﴿فَهُوَ﴾ [٧٥] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر بإسكان الهاء ﴿فَهُوَ﴾ .

قال الشاطبي : وَهَذَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِثْلَهَا

وَهَذَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د وقرأ الباقر ﴿وَهُوَ.. فَهُوَ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

وقال ابن الجزري : و(ح) ملا فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءُ﴾ [٧٦] قرأ يعقوب ﴿يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ يَّشَاءُ﴾ بالياء التحتية فيهما ، وبغير تنوين على الإضافة في ﴿دَرَجَاتٍ﴾ .

قال ابن الجزري : ياء نرفع من نشاء يوسف نسله نعلمه (ح) لا

وقرأ الباقر ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءُ﴾ بالنون فيهما ، وقرأ عاصم ،

وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءُ﴾ بالنون فيهما ، وقرأ عاصم ، على حد ضم بعضهم و﴿دَرَجَاتٍ﴾ منصوب به بعد إسقاط إلى أو حال ؛ أي ذوي درجات ، أو تمييز ، وحذفه لأنه مفعول به .

قال الشاطبي : وَفِي دَرَجَاتِ الثُّونِ مَعَ يُوسُفَ نَوَى

وقرأ الباقر ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءُ﴾ بالنون فيهما و﴿دَرَجَاتٍ﴾ بغير تنوين على الإضافة .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والمال | ﴿جَاءَ﴾ [٧٢] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، قولاً واحداً ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿تَرَلَّكَ﴾ [٧٨] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿تَفَقَّدُ صَوَاعَ.. كَذَلِكَ كِدْنَا.. يُوسُفَ فِي.. أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٧٥، ٧٢] قرأ السوسي بإدغام الدال في الصاد ، والكاف في الكاف ، والفاء في الفاء ، وإخفاء الميم عند الباء ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿فَقَدْ سَرَقَ﴾ [٧٧] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿فَقَسَّرَقَ﴾ بإدغام الدال في السين ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿بَعِيرٍ وَأَنَا.. مَنْ وَجَدَ.. مِنْ وَعَاءٍ.. أَنْ يَشَاءَ.. إِنْ يَسْرِقَ.. مَكَانًا وَاللَّهُ﴾ [٧٢، ٧٥ - ٧٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿مُؤَدِّنُ﴾ [٧٠] قرأ ورش ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ﴾ [٧٣] قرأ أبو جعفر ، والسوسي ﴿مَا جِئْنَا﴾ بإبدال الهمزة ياءً في الوقف والوصل ، ووافقه حمزة في حالة الوقف فقط ، وقرأ الباقر بالهمز ﴿وَعَاءِ أَخِيهِ﴾ [٧٦] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ﴿وَعَاءِ يَخِيهِ﴾ بإبدال الهمزة الثانية المفتوحة بعد المكسورة ياء ، بعد تحقيق الأولى ، وقرأ الباقر ﴿وَعَاءِ أَخِيهِ﴾ بتحقيق الهمزتين في الموضعين ﴿لِيَأْخُذَ﴾ قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿لِيَأْخُذَ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفًا ووصلًا ، ووافقه حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿لِيَأْخُذَ﴾ بالهمز ﴿نَّشَاءُ﴾ إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿نَّشَاءُ﴾ فله خمسة أوجه : الإبدال مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد ، والتسهيل بالروم مع القصر والمد ، وقرأ الباقر بالتحقيق |
| صلة الهاء | ﴿أَخِيهِ ثُمَّ.. أَخِيهِ كَذَلِكَ﴾ [٧٠، ٧٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿ كَبِيرُهُمْ .. حَزْرٌ .. وَالْعَمْرُ ﴾ [٨٢، ٨٠] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتخميمها **﴿ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ .. لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ .. أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ﴾** [٨٣، ٨٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ الباقون بالإسكان **﴿ فَلَمَّا اسْتَيْسُوا ﴾** [٨٠] **﴿ اسْتَيْسُوا ﴾** وبابه قرأه البزي بخلف عنه **﴿ اسْتَيْسُوا ﴾** بتقديم الهمزة وجعلها في موضع الياء مع إبدالها ألفاً وتأخير الياء وجعلها في موضع الهمزة فيصير النطق بألف وبعدها ياء مفتوحة. قال الشاطبي: وَيَيَّاسٌ مَعًا وَاسْتَيْسُوا اسْتَيْسُوا وَيَيَّاسُوا

أسُوا أَقْلِبَ عَنِ الْبُزْيِ بِخَلْفٍ وَأَبْدَلًا وقرأ الباقون **﴿ اسْتَيْسُوا ﴾** بياء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة وهو الوجه الثاني للبزي، وإذا وقف حمزة فله وجهان: **الأول**: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها **﴿ اسْتَيْسُوا ﴾** **والثاني**: إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء في الياء قبلها **﴿ اسْتَيْسُوا ﴾** **﴿ قَدْ أَخَذَ .. فَلَنْ أُنْزَحَ .. الْأَرْضَ .. جَمِيعًا إِنَّهُ .. حَرَضًا أَوْ ﴾** [٨٥، ٨٣، ٨٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفضول، وقرأ الباقون بالتحقيق **﴿ لِي أَلِي ﴾** قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر في الوصل **﴿ لِي أَلِي ﴾** بفتح الياء، وقرأ الباقون **﴿ لِي ﴾** بإسكان الياء **﴿ أَوْ ﴾** قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر في الوصل **﴿ أَلِي ﴾** بفتح الياء.

قال الشاطبي: فَيَسْعُونَ مَعَ هَمَزٍ بِفَتْحٍ وَتَسْعُهُا سَمًا فَتَحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلًا

وقرأ الباقون **﴿ أَلِي ﴾** بإسكان الياء **﴿ وَهُوَ .. فَهَوٌ ﴾** [٨٤، ٨٠] قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر **﴿ وَهُوَ .. فَهَوٌ ﴾** بإسكان، وقرأ الباقون **﴿ وَهُوَ .. فَهَوٌ ﴾** بالضم، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت **﴿ وَهُوَ .. فَهَوٌ ﴾** **﴿ وَنَسِلَ الْقَرْيَةَ ﴾** [٨٢] قرأ ابن كثير، والكسائي، وخلف **﴿ وَنَسِلَ الْقَرْيَةَ ﴾** بجذف الهمزة ونقل حركتها إلى السين قبلها، وكذا حمزة عند الوقف. قال الشاطبي: وَنَسِلَ فَسَلَّ حَرَكُوا بِالتَّقْلِيلِ رَاشِدُهُ دَلًا **وقال ابن الجزري**: انقلبا من استيرق (ط) سيب وسل مع فسل (ف) كشا وقرأ الباقون **﴿ وَنَسِلَ الْقَرْيَةَ ﴾** بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها **﴿ يَتَأَسَفِي ﴾** إذا وقف عليها رويس فإنه يقف بهاء السكت **﴿ يَا اسْقَاه ﴾**. **وقال ابن الجزري**: وذو ندبة مع ثم (ط) ب **﴿ وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ ﴾** [٨٦] قرأ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر في الوصل **﴿ وَحَزَنِي إِلَى ﴾** بفتح الياء، وقرأ الباقون **﴿ وَحَزَنِي إِلَى ﴾** بإسكان الياء.

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعَيْنَا عِنْدَهُ: إِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ **﴿ ٧٩ ﴾** فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَحِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ **﴿ ٨٠ ﴾** أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا إِنَّا بَنَاءُ ابْنِكُمْ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ **﴿ ٨١ ﴾** وَنَسِلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ **﴿ ٨٢ ﴾** قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ **﴿ ٨٣ ﴾** وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَتَأَسَفِي عَلَى يُوسُفَ وَأَبِضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ **﴿ ٨٤ ﴾** قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُونََا تَذَكَّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ **﴿ ٨٥ ﴾** قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ **﴿ ٨٦ ﴾**

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ وَتَوَلَّى ﴾ [٨٤] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ يَتَأَسَفِي ﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة المحضة، وقرأ دوري أبي عمرو بالتقليل، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح | التقليل والإمالة |
| ﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ [٨٣] قرأ هشام وحمزة والكسائي بالإدغام، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ يُوسُفَ فَلَنْ .. يَأْذَنَ لِي .. إِنَّهُ هُوَ .. وَأَعْلَمُ مِنْ ﴾ [٨٦، ٨٤] قرأ السوسي بإدغام الفاء في الفاء، والنون في اللام، والهاء في الهاء، والميم في الميم، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ مَنْ وَجَدْنَا .. أَنْ يَأْتِيَنِي ﴾ [٨٣، ٧٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ نَأْخُذَ .. يَأْذَنَ ﴾ [٨٠، ٧٩] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ تَفْتُونََا ﴾ [٨٥] رسمت الهمزة فيه على واو، وإذا وقف حمزة، وهشام فإن لهما خمسة أوجه: الأول : ﴿ تَفْتَا ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً، الثاني : تسهيلها بالروم، والثالث : ﴿ تَفْتَر ﴾ بإبدال الهمزة واواً ساكنة على الرسم مع السكون المحض والرابع ﴿ تَفْتَر ﴾ عند الوقف | الإبدال |
| ﴿ مِنْهُ خَلَصُوا .. عَيْنَاهُ مِنْ ﴾ [٨٤، ٨٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

يَكُنِّي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْكُسُوا
مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْكُسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ
(٨٧) فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ
وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ فَاؤْفِ لَنَا الْكِيلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ (٨٨) قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
يُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ (٨٩) قَالُوا أَلَيْكَ
لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ (٩٠) قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ (٩١) قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ
الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٩٢)
أَذْهَبُوا بِقِمَاصِي هَذَا فَالْقُوَّةُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بِصِيرٍ
وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ (٩٣) وَلَمَّا فَصَلَتِ
الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
تُفَنِّدُونِ (٩٤) قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ (٩٥)

٢٤٦

﴿وَلَا تَأْكُسُوا .. إِنَّهُ لَا يَأْكُسُ﴾ [٨٧] قرأ البزي بخلف عنه
﴿تَأْكُسُوا .. يَأْكُسُ﴾ بتقديم الهمزة وجعلها في موضع الياء مع
إبدالها ألفاً وتأخير الياء وجعلها في موضع الهمزة ؛ فيصير النطق
بألف وبعدها ياء مفتوحة .

قال الشاطبي : وَيَأْسُ مَعًا وَاسْتِيَأْسُ اسْتِيَأْسُوا وَيَبِ

أَسُوا أَقْلِبُ عَنِ الْبَزِي بِخَلْفٍ وَأَبْدَلًا
وقرأ الباقون ﴿وَلَا تَأْكُسُوا .. إِنَّهُ لَا يَأْكُسُ﴾ بياء ساكنة وبعدها همزة
مفتوحة وهو الوجه الثاني للبزي ﴿الْكَافِرُونَ .. يَغْفِرُ .. بَصِيرًا .. الْعِيرُ﴾
[٨٧، ٩٢-٩٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها
﴿فَاؤْفِ﴾ رسمت بغير ياء بعد الفاء ﴿إِذْ أَثَرَكَ .. لَقَدْ أَثَرَكَ﴾ [٨٩،
٩٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف بالسكت
بخلف عنهما ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿قَالُوا أَلَيْكَ﴾ [٩٠] قرأ ابن كثير
، وأبو جعفر ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ﴾ بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار .

قال الشاطبي : بِالْإِخْبَارِ فِي قَالُوا أَتُنْكُ دَغْفَلًا

وقرأ الباقون بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ، وهم على
أصولهم في الهمزتين : فقالون ، وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع
الإدخال ، وورش ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال، وهشام
بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم
الإدخال ﴿مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرُ﴾ [٩٠] قرأ قبل ﴿يَتَّقِي﴾ بإثبات الياء
بعد القاف وقفًا ووصلًا .

قال الشاطبي : وَمَنْ يَتَّقِي زَكَأَ يُّوسُفَ وَافِي كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلًا
وقرأ الباقون ﴿يَتَّقِي﴾ بغير ياء وقفًا ووصلًا ﴿ءَاثَرَكَ﴾ قرأ ورش بثلاث
البدل ﴿لَخَطِئِينَ﴾ [٩١] قرأ أبو جعفر ﴿لَخَاطِينَ﴾ بحذف الهمزة .

قال ابن الجزري : ويحذف مستهزون والباب مع تطو يطوا متكا خاطين متكثي (أ) لا

وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولحمزة وجهان عند الوقف : أحدهما : كأبي جعفر ، والثاني : التسهيل بين بين ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون ،
وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر بإسكان الهاء ﴿وَهُوَ﴾ .

قال الشاطبي : وَمَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا بِهَا وَمَا هِيَ أَسْكَبْنَ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَاً وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د
وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

وقال ابن الجزري : و(ح) حملا فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ .. أَبُوهُمْ إِنِّي﴾ [٩٣، ٩٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ،
وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف
عنه بالسكت وقرأ الباقون بالإسكان ﴿تُفَنِّدُونِ﴾ [٩٣] قرأ يعقوب ﴿تُفَنِّدُونِي﴾ بإثبات الياء وصلًا ووقفًا .

قال ابن الجزري : وثبت في الحاليين لا يتقي بيوسف (ح) كز كروس الآي والخبر موصلًا

وقرأ الباقون ﴿تُفَنِّدُونِ﴾ بحذف الياء في الحاليين .

| | |
|------------------------|--|
| المقتل والمال | ﴿مُزَجَّجَةٍ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿قَالَ لَا تَثْرِبَ﴾ [٩٢] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿مِنْ يُوسُفَ .. مَنْ يَتَّقِي .. بَصِيرًا وَأَتُونِي﴾ [٨٧، ٩٠، ٩٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿وَلَا تَأْكُسُوا .. إِنَّهُ لَا يَأْكُسُ﴾ [٨٧] إذا وقف حمزة فله وجهان: الأول: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، والثاني: إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء في الياء قبلها ﴿وَلَا تَأْكُسُوا .. يَأْكُسُ﴾ [٨٨] قرأ أبو جعفر، والسوسي بإبدال الهمزة ياء في الوقف والوصل ، ووافقهم حمزة في حالة الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا |
| صلة الهاء | ﴿وَأَخِيهِ وَلَا .. عَلَيْهِ قَالُوا .. وَأَخِيهِ إِذْ .. فَالْقُوَّةُ عَلَى﴾ [٨٧-٨٩، ٩٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿البَشِيرُ.. بَصِيرًا﴾ [٩٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بن تميمهما ﴿الْمَ أَقُلْ.. الْأَحَادِيثُ.. قَدْ آتَيْتَنِي.. وَالْأَرْضُ.. وَالْآخِرَةُ.. مِنْ أَنْبَاءٍ.. إِذْ أَجْمَعُوا﴾ [٩٦، ١٠١، ١٠٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿لَكُمْ إِيَّيَّ.. لَدَيْهِمْ إِذْ﴾ [٩٦، ١٠٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ الباقر بالإسكان ﴿إِيَّيَّ أَغْلَمُ﴾ [٩٦] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿إِيَّيَّ أَغْلَمُ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقر بالسكون ﴿كُنَّا خَطِئِينَ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿خَاطِئِينَ﴾ بحذف الهمزة .

قال ابن الجزري : ويحذف مستهزون والباب مع تطر

يطوا متكا خاطين متكني (١) لا

وقرأ الباقر ﴿خَطِئِينَ﴾ بالتحقيق ، ولحمزة وجهان عند الوقف أحدهما : كابي جعفر ، والثاني : التسهيل بين بين ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٩٨] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقر بإسكان الياء ﴿أَمِينِينَ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَقَالَ يَتَأْتِي هَذَا﴾ [١٠٠] قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر في الوصل ﴿يَأْتِي﴾ بفتح التاء .

قال الشاطبي : يَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَاءَ لَابْنِ عَامِرٍ

وقال ابن الجزري : ويا أبت افتح (١) د

وقرأ الباقر ﴿يَتَأْتِي﴾ بالكسر ، ووقف عليها ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿يَا أَبَهُ﴾ بالهاء .

قال الشاطبي : وَقَفْ يَا أَبَهُ كَفُؤًا دَنَا

ووقف الباقر بالتاء ، والرسم بالتاء ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿بِي إِذْ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقر بإسكان الياء ﴿إِخْوَتِي إِنَّ﴾ قرأ ورش ، وأبو جعفر ﴿إِخْوَتِي إِنَّ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقر ﴿إِخْوَتِي إِنَّ﴾ بإسكان الياء ﴿وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿لَدَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿لَدَيْهِمْ﴾ بالكسر .

﴿جَاءَ.. شَاءَ﴾ [٩٦، ٩٩] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿أَلْقَنَهُ.. أَوْيَ إِلَيْهِ﴾ [٩٦، ٩٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح ، وورش على أصله بالقصر والتوسط والمد في الهمز ﴿رَبِّي﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ أبو عمرو بالتثنية ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿أَلْقَنَهُ.. أَوْيَ إِلَيْهِ﴾ [١٠١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتثنية ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿أَلْقَنَهُ.. أَوْيَ إِلَيْهِ﴾ [١٠٣] قرأ دوري أبي عمر بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقر بالفتح

النقل واللام

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿أَعْلَمُ مِنْ.. أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ.. تَأْوِيلُ رَبِّي.. وَالْآخِرَةُ تَوْفِي﴾ [٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠١] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والراء في اللام ، والتاء في التاء ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾ [٩٧] قرأ أبو عمرو بخلف عنه الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿قَدْ جَعَلَهَا﴾ [١٠٠] قرأ نافع ، وابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وابن ذكوان ﴿قَدْ جَعَلَهَا﴾ بإظهار دال "قَدْ" عند الجيم ، وقرأ الباقر بالإدغام

﴿سُجِّدَا وَقَالَ.. حَقًّا وَقَدْ.. مُسْلِمًا وَالْحَقُّنِي﴾ [١٠١، ١٠٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة ﴿تَأْوِيلُ﴾ [١٠٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال همزة ﴿تَأْوِيلُ﴾ في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، ﴿رَبِّي﴾ قرأ أبو جعفر ﴿رَبِّيَّ﴾ بإبدال الهمزة ياء ، وإدغامها في التي بعدها ، وقرأ السوسي ﴿رَبِّيَّ﴾ بإبدال الهمزة واو ، وكذا حمزة في الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز ﴿لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الثانية المكسورة واو بعد تحقيق الأولى المضمومة ، وعنهم تسهيلها بين بين ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين ، وإذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفا مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد ، وعنهما أيضا تسهيلها بروم مع القصر والمد

﴿أَلْقَنَهُ عَلَى.. إِلَيْهِ أَبُوتِي.. وَقَالَ.. أَبُوتِي عَلَى.. تَوْجِيهِ إِلَيْكَ﴾ [٩٦، ٩٩، ١٠٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْفَ عَلَى وَجْهِهِ فَأَزْتَدَ بَصِيرًا قَالَ
الْمَ أَقُلْ لَكُمْ إِيَّيَّ أَغْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا
يَتَأَبَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ
أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْيَ إِلَيْهِ أَبُو يُوْسُفَ وَقَالَ أَدْخُلُوا مِصْرَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبُو يُوْسُفَ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُوا
لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَتَأْتِي هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم
مِّنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ
رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ
قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
مُسْلِمًا وَالْحَقُّنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
نُوحِیْهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

وَمَا تَنْتَلِهِمْ عَلَيْهِ مِنْ آجَرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
وَكَايْنٍ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يَوْمُنَّ مِنْ أَكْثَرِهِمْ بِأَلَلَةٍ إِلَّا
وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ
سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ
اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَا يَنْسِيرُونَ فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّى
إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرٌ نَّافِئٌ مِّنْ شَأْنٍ وَلَا يَرْدُ بِأَسْنَانِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
حَدِيثًا يُنْفَرَتِ وَلَكِنْ تَصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَقْصِيصَ كُلِّ شَيْءٍ وَهَدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

٢٤٨

﴿وَمَا تَنْتَلِهِمْ﴾ [١٠٤] حمزة عند الوقف له النقل ﴿مِنْ آجَرٍ.. مِنْ آيَةٍ..
وَالْأَرْضِ.. بَصِيرَةٍ أَنَا.. مِنْ أَهْلِ.. الْآخِرَةِ.. الْأَلْبَابِ﴾ [١٠٤، ١٠٥، ١٠٨،
١٠٩، ١١١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف
عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلفه، وخلف
السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ذِكْرٌ.. بَصِيرَةٍ..
يَسْمُوا.. الْآخِرَةِ.. خَيْرٌ.. عِبْرَةٍ﴾ [١٠٤، ١٠٨، ١٠٩، ١١١] قرأ ورش
بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿وَكَايْنٍ﴾ [١٠٥] قرأ ابن كثير،
وأبو جعفر ﴿وَكَايْنٍ﴾ بالفاء بعد الكاف بعدها همزة مكسورة، إلا أن
أبا جعفر سهل الهمزة مع المد والقصر.

قال الشاطبي: وَمَعَ مَدِّ كَايْنٍ كَسْرُ هَمْزِهِ دَلَالَةٌ وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا
وقال ابن الجزري: وسهلاً أريت وإسرائيل كائن ومد (أ)
وقرأ الباقون ﴿وَكَايْنٍ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعد
الكاف ياء تحتية مكسورة، ووقف على الياء: أبو عمرو
ويعقوب ﴿وَكَايْنٍ﴾ ووقف الباقون على النون ﴿وَكَايْنٍ﴾
وإذا وقف حمزة: سهل الهمزة ﴿أَفَأَمِنُوا﴾ [١٠٧] قرأ حمزة
بتسهيلها وقفاً، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة وقفاً ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ قرأ
يعقوب ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ بضم الهاء، وقرأ الباقون ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ بكسر
الهاء ﴿سَبِيلِي أَدْعُو﴾ [١٠٨] قرأ نافع، وأبو جعفر في الوصل
﴿سَبِيلِي﴾ بفتح الياء، وقرأ الباقون ﴿سَبِيلِي﴾ بالإسكان ﴿وَمَنِ
اتَّبَعَنِي﴾ [١٠٨] الياء ثابتة؛ فيوقف عليها بالياء، وتوصل بالياء ﴿نُوحِي
إِلَيْهِمْ﴾ قرأ حفص ﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ بنون مضمومة، وكسر الحاء.
قال الشاطبي: وَيُوحِي إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعِهَا وَنُونٌ غَلَا
وقرأ الباقون ﴿يُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ بياء تحتية مضمومة وفتح الحاء،
وقرأ حمزة ويعقوب ﴿إِلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء، وقرأ الباقون
﴿إِلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [١٠٩] قرأ نافع، وابن
عمر، وعاصم، وأبو جعفر ﴿تَعْقِلُونَ﴾ بتاء الخطاب.
قال الشاطبي: لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا خِطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفَ عَمَّ يُطْلَأُ
وقرأ الباقون ﴿يَعْقِلُونَ﴾ بياء الغيبة، وهي قراءة يعقوب.

قال ابن الجزري: يعقلوا وتحت خاطب كياسين القصص يوسف (ح) لا
﴿أَسْتَيْسَسَ﴾ [١١٠] قرأ البزي بخلف عنه ﴿أَسْتَيْسَسَ﴾ بتقديم الهمزة وجعلها في موضع الياء مع إبدالها ألفاً وتأخير الياء وجعلها
في موضع الهمزة.

قال الشاطبي: وَيَنَاسُ مَعًا وَاسْتَيْسَسَا وَتَيَّ سَأَسُوا أَقْلِبُ عَنِ الْبَزْيِ بِخَلْفٍ وَأَبْدَلًا
وقرأ الباقون ﴿أَسْتَيْسَسَ﴾ بياء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة ﴿قَدْ كُذِّبُوا﴾ قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو جعفر
﴿كُذِّبُوا﴾ بتخفيف الذال.

قال الشاطبي: وَخَفَّفُ كُذِّبُوا ثَابِتًا ثَلَا
وقرأ الباقون ﴿كُذِّبُوا﴾ بالتشديد ﴿فَنَجَّى مِنْ نَّشَاءٍ﴾ قرأ ابن عامر، وعاصم، ويعقوب ﴿فَنَجَّى﴾ بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء.
قال الشاطبي: وَثَانِي نُنَجِّي أَحْذِفْ وَشَدِّدْ وَحَرِّكَا كَذَا ثَلَا
وقرأ الباقون ﴿فَنَجَّى﴾ بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة وتخفيف الجيم وإسكان الياء، والرسم بنون واحدة ﴿تَصَدِّقُ﴾

[١١١] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، ورويس بخلف عنه بإشمام الصاد كالزاي، وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش
بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد، وحمزة، وهشام أربعة أوجه وقفاً: وهي
النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه:
القصر، والتوسط، والمد بالسكون المحض، والروم مع القصر.

| المتن والمعال | الإدغام بغير غنة | الإبدال | صلة الهاء |
|---|--|---|--|
| ﴿الْقُرَى﴾ [١٠٩] قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح | ﴿بَغْتَةً وَهُمْ.. حَدِيثًا يُفْتَرَى.. شَيْءٍ وَهَدَى.. وَرَحْمَةً.. لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [١٠٧، ١١١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة | ﴿وَمَا يُؤْمِنُ.. يُؤْمِنُونَ﴾ [١٠٦، ١١١] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر ﴿وَمَا يُؤْمِنُ.. يُؤْمِنُونَ﴾ بإبدال الهمزة واوًا وقفًا ووصلًا، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الباقون ﴿وَمَا يُؤْمِنُ.. يُؤْمِنُونَ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿بِأَسْنَا﴾ [١١٠] قرأ أبو جعفر، والسوسي ﴿بِأَسْنَا﴾ بإبدال الهمزة ألفًا، وأبدلها حمزة وقفًا، وقرأ الباقون ﴿بِأَسْنَا﴾ بالهمزة ﴿نَشَاءٍ﴾ إذا وقف حمزة، وهشام على ﴿نَشَاءٍ﴾ أبدل الهمزة ألفًا مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد، ولهما تسهيلها بروم مع القصر والمد ﴿أَسْتَيْسَسَ﴾ إذا وقف حمزة فله وجهان: الأول: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، والثاني: إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء في الياء قبلها | ﴿عَلَيْهِ مِنْ.. يَدِّي وَتَقْصِيصَ﴾ [١٠٤، ١١١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿المر﴾ [١] سكت أبو جعفر على الألف، وعلى اللام، وعلى الميم، وعلى الراء، سكتة لطيفة بدون تنفس.

قال ابن الجزري: حروف التهجي افصل بسكت كحا ألف (ا) لا
وقرأ الباقون بغير سكت ﴿ءَايَتٍ .. آيَاتٍ .. لَايَتٍ﴾ [١ - ٤] قرأ
ورش بثلاث البدل ﴿الْأَمَرِ .. الْآيَتِ .. الْأَرْضِ .. مِّنْ أَعْتَسِبِ ..
الْأَكْلِ .. تَرَابًا أَيْنًا .. جَدِيدٍ أَوْلَيْكَ .. الْأَغْلُلِ﴾ [٢ - ٥] قرأ ورش
بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً
واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في
المفصول ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿يُدْبِرُ .. يُتَجَوَّرُ﴾ [٢ ، ٤]
قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿وَهُوَ﴾ [٣] قرأ قالون
، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ
الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ﴿يُغْشِي الْيَلَّ﴾ قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ،
وخلف ، ويعقوب ﴿يُغْشِي الْيَلَّ﴾ يفتح الغين وتشديد الشين .

قال الشاطبي: وَيُعْشَى بِهَا وَالرُّعْدُ ثَقُلَ صَحْبَةٌ
 وقال ابن الجزري: اشدد مع ابلغكم (ح) لا يفشي له
 وقرأ الباقون ﴿يُعْشَى اللَّيْلُ﴾ بإسكان العين وتخفيف الشين ﴿وَجِئْتَ بَيْنَ
 أَعْتَبٍ﴾ [٤] ﴿وَجِئْتَ﴾ هذه مرفوعة منونة باتفاق ﴿وَزَرَعَ وَخَيْلَ صِنَوَانَ
 وَعَقَمَ﴾ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، ويعقوب ﴿وَزَرَعَ وَخَيْلَ
 صِنَوَانَ وَعَقَمَ﴾ بضم العين واللام والنون والراء.
 قال الشاطبي: وَزَرَعَ نَحِيلَ غَيْرَ صِنَوَانَ أَوَّلًا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿وَزَّرَعَ وَتَحْيِلَ صَيَّوَانٍ وَغَيْرِ﴾ بِالْخَفْضِ فِي الْأَرْبَعَةِ
﴿يُسْقَى﴾ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ ، وَعَاصِمٌ ، وَيَعْقُوبُ ﴿يُسْقَى﴾ بِالْيَاءِ التَّحْتِيةِ .
قَالَ الشَّاطِبِيُّ : وَذَكَرْتُ سُقَى عَاصِمٍ وَابْنَ عَامِرٍ وَقُلْتُ بَعْدَهُ بِالْيَاءِ يُفْضَلُ ثَلَاثًا
وَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : وَيُسْقَى مَعَ الْكَفَّارِ صَدَّ أَضْمَمَا (ح) لَا

وقرأ الباقون ﴿تُسْقَى﴾ بالتاء الفوقية ﴿وَيُفْضِلُ﴾ قرأ حمزة ،
والكسائي ، وخلف ﴿وَيُفْضِلُ﴾ بالياء التحتية، وقرأ الباقون
﴿وَيُفْضِلُ﴾ بالنون ﴿فِي الْأَكْلِ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ﴿الْأَكْلِ﴾
قال الشاطبي: وَجْزًا وَجْزًا ضَمَّ الْإِسْكَانَ صَفًى وَحْدًا أَكَلَهَا
وقرأ أبو جعفر ﴿الْأَكْلِ﴾ بضم الكاف كالباقين مخالفاً أصله في
قال ابن الجوزي: أثقلا والاذن وسحقا الاكل (إ) ذ

والمعاد بقوله: **أثقل**: الضم وهو ضد التخفيف وهو الإسكان، وقرأ الباقون **﴿الْأَكْلُ﴾** بالضم **﴿إِذَا كُنَّا ثَرِيًّا﴾** [٥] قرأ نافع، والكسائي، ويعقوب **﴿إِذَا كُنَّا ثَرِيًّا إِنَّا﴾** بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني، وقرأ ابن عامر، وأبو جعفر **﴿إِذَا كُنَّا ثَرِيًّا إِنَّا﴾** بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني، وقرأ الباقون **﴿إِذَا كُنَّا ثَرِيًّا إِنَّا﴾** بالاستفهام فيهما، **أما نافع**: فقرأ في الأول بهمزتين: الأولى مفتوحة محققة، والثانية مكسورة مسهلة، لكن أدخل قالون بينهما ألفاً، ولم يدخل ورش، وفي الثاني بهمزة واحدة مكسورة، **وأما يعقوب**: فقرأ رويس عنه بهمزتين: الأولى مفتوحة محققة، والثانية مكسورة مسهلة، ولم يدخل بينهما ألفاً، وفي الثاني: بهمزة واحدة مكسورة، **وأما روح**: فقرأ الأول بهمزتين محقتين بغير إدخال ألف بينهما، والثاني بهمزة مكسورة: **والكسائي** كقراءة روح. **وأما قراءة ابن عامر**: فقرأ في الأول بهمزة واحدة مكسورة، وفي الثاني بهمزتين محقتين: الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، وأدخل هشام بخلاف عنه بينهما ألفاً، ولم يدخل ابن ذكوان، **وأما قراءة أبي جعفر**: فهو في الأول كابن عامر بالإخبار في الأول وبالاتفهام في الثاني: بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية والإدخال بينهما، وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو بالاتفهام في الموضعين مع تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين يدي، وأدخل ألفاً بينهما أبو عمرو.

قَالَ الشَّاطِبِي: وَمَا كَرَّرَ اسْتِفْهَامَهُ لِحُجُومِ أَفْئِدَا
وَدُّونَ عِنَادِ عَمٍّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْجَرًا
وَعَمٍّ رَضًا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى أَص
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ فِيهِمَا بَدُونَ إِدْخَالِ.

﴿الر﴾ [١] قرأ أبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وحزمة، والكسائي، وخلف بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الناس﴾ قرأ دوري أبي عمر بإمالة الألف إمالة محضة، وقرأ الباقون بالفتح ﴿استوى.. مسمى..﴾ [٢، ٤] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة المحضة في الأول والثالث وقفاً ووصلاً، وفي الثاني في حالة الوقف فقط، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أحسب النار﴾ [٥] قرأ أبو عمرو، والدوري عن الكسائي بالإمالة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿تعبت فتعبت﴾ [٥] قرأ أبو عمرو، والكسائي وخلاّد بإدغام الباء الموحدة في الفاء بعدها، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿كُلُّ شَجَرٍ .. وَأُظْهَرَا وَمِنْ .. لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ .. مُتَجَبَّرُونَ وَجِئَتْ .. أَعْنَبٌ وَزَرْعٌ .. وَزَرْعٌ وَخَيْلٌ .. صَبْوَانٌ وَغَيْرٌ .. صَبْوَانٌ يُسْقَى .. بِمَاءٍ وَاجِدٍ .. وَاجِدٌ وَفَضْلٌ .. لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [٢ - ٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بإبدالِ الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف ، وقرأ الباقون ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا

﴿ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ ﴾ [٦] قرأ أبو عمرو، ويعقوب ﴿ قَبْلِهِمُ ﴾ بكسر الهاء والميم في الوصل .

قال الشاطبي : وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضُمُّهَا قَبْلَ مَا كُنَ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَاءِ

وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ قَبْلِهِمُ ﴾ بضمهما .

قال الشاطبي : مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا

وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا

وقال ابن الجزري : وصل ضم ميم الجمع (أ) صل وقبل ساكن

اتبعا (ح) ز غيره أصله تلا

وقرأ الباقون ﴿ قَبْلِهِمُ ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ﴿ مَفْقُورٌ .. مُنْذِرٌ .. لَا يُغَيِّرُ ..

يُغَيِّرُوا ﴾ [٦، ٧، ١١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها

﴿ آيَةً ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ [٧] وقف ابن كثير

على ﴿ هَادِي ﴾ بإثبات الياء بعد الدال .

قال الشاطبي : وَهَادٍ وَوَالِ قَفْ وَوَالِ يَبَاءِ وَيَبَاقٍ دَنَا

ووقف الباقون ﴿ هَادٍ ﴾ بغير ياء في الوقف . وأما في الوصل :

فبكسر التنوين للجميع ﴿ الْأَرْحَامُ .. مِّنْ أَسَرٍّ .. مِّنْ أُمَرٍ ﴾ [٦، ٧،

١٠، ١١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف

عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ،

ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ،

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالمد والتوسط

في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن

خلاد ، ولحمزة أيضاً المد ؛ كلُّ هذا في الوصل ، فإذا وقف على

﴿ شَيْءٍ ﴾ فرش على حاله من المد والتوسط ، ولحمزة ، وهشام

أربعة أوجه وقفاً : ذكرناها قبل قليل ، أما باقي القراء فيقرأون بالقصر أو التوسط أو المد في الوقف ، والروم مع القصر ﴿ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴾ [٩] قرأ ابن كثير، ويعقوب ﴿ الْمُتَعَالِي ﴾ بإثبات الياء بعد اللام وقفاً ووصلاً .

قال الشاطبي : وَفِي الْمُتَعَالِي ذَرَّةٌ

وقرأ الباقون بغير ياء ﴿ سَوَاءٌ ﴾ [١٠] الجميع يمدونه مداً متصلاً ، إلا أنهم متفاوتون في المد : فأطولهم مداً ورش وحمزة ، ودونهما : عاصم ،

ودون عاصم : ابن عامر ، والكسائي ، وخلف ، وقالون ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ سَوَاءٌ ﴾ [١١] إذا وقف عليها حمزة

فله النقل والإدغام ﴿ مِنْ وَالٍ ﴾ قرأ ابن كثير في الوقف ﴿ وَالِي ﴾ بإثبات الياء ، وقرأ الباقون ﴿ وَالٍ ﴾ بغير ياء ، وأما في الوصل : فالتنوين

للجميع مع حذف الياء ﴿ وَهُوَ ﴾ [١٣] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، والكسائي ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾

بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ مِنْ خِيفَتِهِ ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباقون بالإظهار .

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [٦] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة المحضة ، والباقون بالفتح ﴿ أَنْتِي ﴾ [٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف

بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ بِمِقْدَارٍ .. بِالنَّهَارِ ﴾ [٨،

١٠] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح والمد

﴿ يَعْلَمُ مَا .. بِالنَّهَارِ لَهُ .. قِصَصُهَا .. أَلْحَالُ لَهُ ﴾ [٨، ١٠، ١١، ١٣] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والراء

في اللام ، والباء في الياء ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ .. مِنْ وَالٍ .. خَوْفًا وَطَمَعًا .. وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ .. مَنْ يَشَاءُ ﴾ [٧، ١١ - ١٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم

الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ بِالسَّيِّئَةِ ﴾ [٦] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿ بِالسَّيِّئَةِ ﴾ ﴿ سَوَاءٌ ﴾ [١٠] إذا وقف حمزة ،

وهشام فإنهما يبدلان الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد ﴿ سَوَاءٌ ﴾ والتسهيل بروم مع

المد والقصر ﴿ بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ [١١] إذا وقف عليها حمزة فله فيها وجهان : الأول : تحقيقها كالجَمِيعِ ، والثاني :

إبدالها ياء خالصة ﴿ يَشَاءُ ﴾ [١٣] إذا وقف حمزة ، وهشام ﴿ يَشَاءُ ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط

والقصر ﴿ يَشَاءُ ﴾ ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع القصر والمد

﴿ عَلَيْهِ آيَةٌ .. يَدَيِهِ وَمِنْ ﴾ [٧، ١٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

النقل والإمالة

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿ **بَشَى** ﴾ [١٤] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفا : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ **بَشَى** .. **إِلَّا** .. **وَالْأَرْضِ** .. **قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ .. الْأَعْمَى .. حَلِيَّةً أَوْ .. الْأَمْثَالَ .. لَوَاتٍ** ﴾ [١٤ - ١٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **وَالْبَصِيرُ** ﴾ [١٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ **هَلْ نَسْتَوِي** ﴾ [١٦] قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ **يَسْتَوِي** ﴾ بالياء التحتية .

قال الشاطبي : **هَلْ يَسْتَوِي صَحْبَةٌ ثَلَا**
 وقرأ الباقون ﴿ **نَسْتَوِي** ﴾ بالتاء الفوقية ﴿ **وَهُوَ** ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ **وَهُوَ** ﴾ بإسكان الهاء .
 قال الشاطبي : **وَمَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا يَمُهَا**
وَمَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا
وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ)د
 وقرأ الباقون ﴿ **وَهُوَ** ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

وقال ابن الجزري : (ح)ملا فحرك
 وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ بالكسر ﴿ **وَمِمَّا يُوقِدُونَ** ﴾ [١٧] قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ **يُوقِدُونَ** ﴾ بالياء التحتية .
 قال الشاطبي : **وَبَعْدَ صِحَابٍ يُوقِدُونَ**
 وقرأ الباقون ﴿ **يُوقِدُونَ** ﴾ بالتاء الفوقية ، حملوه على الخطاب الذي قبله ﴿ **خُفَاءَ** ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان فقط التسهيل مع المد والقصر لأن الهمز متوسط ﴿ **لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى** ﴾ [١٨] قرأ أبو عمرو ، ويعقوب في الوصل ﴿ **لِرَبِّهِمُ** ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرأ حمزة ، والكسائي ﴿ **لِرَبِّهِمُ** ﴾ وخلف بضمهما ، وقرأ الباقون ﴿ **لِرَبِّهِمُ** ﴾ بكسر الهاء ، وضم الميم ﴿ **سُوءَ** ﴾ لحمزة ، وهشام عند الوقف عليه ستة أوجه : النقل ، والإدغام كلاهما مع السكون المجرد ، والإشمام ، والروم ؛ لأنه مرفوع .

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِيَبْلُغُهُ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسِهِمْ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُ بَرَدٍ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ لِلْهَادِثِينَ

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [١٤] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس عن يعقوب بالإمالة المحضة ، وقرأها ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَمَا أَوْنَهُمْ ﴾ [١٦ ، ١٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ النَّارِ ﴾ [١٧] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْحُسْنَى ﴾ [١٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والمدال |
| ﴿ أَفَاتَّخَذْتُمْ ﴾ [١٦] قرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس ﴿ أَفَاتَّخَذْتُمْ ﴾ بإظهار الذال عند التاء ، وقرأ الباقون ﴿ أَفَاتَّخَذْتُمْ ﴾ بالإدغام ﴿ خَلَقُ كُلِّ .. الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ ﴾ [١٧ ، ١٨] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ ضَلَّلَ وَلِلَّهِ .. طَوْعًا وَكَرْهًا .. نَفَعًا وَلَا .. شَيْءٌ .. وَهُوَ .. رَابِيًا وَمِمَّا .. خُفَاءَ وَأَمَّا .. جَمِيعًا وَمِثْلَهُ ﴾ [١٤ - ١٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ وَمَا أَوْنَهُمْ ﴾ [١٨] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ وَمَا أَوْاهُمْ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ وَمَا أَوْنَهُمْ ﴾ بتحقيق الهمزة ﴿ وَيْسَ ﴾ قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ وَيْسَ ﴾ بإبدال الهمزة ياءً وقفاً ووصلاً ، وإن وقف حمزة أبدل كالمذكورين ، وقرأ الباقون ﴿ وَيْسَ ﴾ بتحقيق الهمزة | الإبدال |
| ﴿ كَفَّيْهِ إِلَى .. فَاهُ وَمَا .. عَلَيْهِ ﴾ [١٤ ، ١٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسَنُ **مَتَابٍ** (٢٩) كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ وَكَلْتُ وَإِلَيْهِ **مَتَابٍ** (٣٠) وَلَوْ أَن قُرْآنًا سُرَّتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمٌ بِهِ الْمَوْتُ بَلَّ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِ الْبَشَرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوِ شَاءَ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (٣١) وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلِ مَنْ قَبْلِكَ فَاْمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (٣٢) أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَظْهَرُ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٣٣) لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ (٣٤)

﴿ءَامَنُوا... مَتَابٍ﴾ [٢٩، ٣١] قرأ ورش بثلاثة البدل في اللفظين ، ولحمزة وقفًا التسهيل بين بين في لفظ ﴿مَتَابٍ﴾ [٢٩] قرأ يعقوب ﴿مَتَابِي﴾ بإثبات الياء بعد الباء وقفًا ووصلًا ، وقرأ الباقون ﴿مَتَابٍ﴾ بغير ياء ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٣٠] قرأ أبو عمرو في الوصل ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرأ حمزة والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضمهما ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ﴿وَلَوْ أَن... الْأَرْضِ... الْأَمْرُ... جَمِيعًا أَفَلَمْ... قَارِعَةً أَوْ... الْآخِرَةِ﴾ [٣١، ٣٣، ٣٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولًا واحدًا في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا يخفي ترفيق الراء وتثليث البدل لورش في لفظ ﴿الْآخِرَةِ﴾ وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿قُرْآنًا﴾ [٣١] قرأ ابن كثير ﴿قُرْآنًا﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء ، وحذف الهمزة وقفًا ووصلًا ، وقرأها حمزة كذلك وقفًا ، وقرأ الباقون ﴿قُرْآنًا﴾ بالهمزة وقفًا ووصلًا ، وورش لا يمد الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ﴿سُورَتِ... الْآخِرَةِ﴾ [٣١، ٣٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بالتفخيم ﴿أَفَلَمْ يَأْتِ﴾ [٣١] قرأ البزي بخلف عنه ﴿يَأْتِ﴾ بتقديم الهمزة وجعلها في موضع الياء مع إبدالها ألفًا وتأخير الياء وجعلها في موضع الهمزة .

قال الشاطبي : وَيَأْتِ مَعًا وَاسْتِيَّاسُ اسْتِيَّاسُوا وَيَتِيَّ

أَسُوا أَقْلِبُ عَنِ الْبُزْيِ بِخَلْفٍ وَأَبْدَلًا

وقرأ الباقون ﴿يَأْتِ﴾ بياء مفتوحة بعدها ياء ساكنة فهمزة مفتوحة وهو الوجه الثاني للبزي ، وإذا وقف حمزة فله وجهان : **الأول** : ﴿يَتِ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الياء ، **الثاني** : ﴿يِيسَ﴾ بإدغام الياء في الياء التي قبلها ﴿وَلَقَدْ

اسْتَهْزَى﴾ [٣٢] قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَى﴾ بكسر الدال في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَى﴾ بالضم ﴿عِقَابِ﴾ قرأ يعقوب ﴿عِقَابِي﴾ بإثبات الياء وقفًا ووصلًا ، وقرأ الباقون ﴿عِقَابِ﴾ بحذف الياء ﴿سَمُّوهُمْ أَمْ﴾ [٣٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولًا واحدًا ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿تُنَبِّئُونَهُ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿تُنَبِّئُونَهُ﴾ بحذف الهمزة وضم الياء وقفًا ووصلًا ، ولحمزة عند الوقف ثلاثة أوجه : **الأول** : كأبي جعفر ، **الثاني** : التسهيل بين بين ، **الثالث** : إبدال الهمزة ياء خالصة ، وقرأ الباقون ﴿تُنَبِّئُونَهُ﴾ بالهمزة ﴿وَصُدُّوا﴾ قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿وَصُدُّوا﴾ بضم الصاد .

قال الشاطبي : وَضَمُّهُمْ وَصُدُّوا ثَوِيٌّ وقال ابن العجزي : صد اضممن (ح) لا

وقرأ الباقون ﴿وَصُدُّوا﴾ بفتح الصاد ، على الإخبار عن الصادين الناس عن سبيل الله ﴿مِنْ هَادٍ... مِنْ وَاقٍ﴾ [٣٣، ٣٤] قرأ ابن كثير في الوقف ﴿مِنْ هَادٍ... مِنْ وَاقٍ﴾ بإثبات الياء بعد الدال والقاف .

قال الشاطبي : وَهَادٍ وَوَالِ قِفَ وَوَالِ يَأْتِي وَيَأْتِي دَنًا

وقرأ الباقون ﴿مِنْ هَادٍ... مِنْ وَاقٍ﴾ بغير ياء ، واتفقوا في الوصل على التنوين فيهما .

﴿طُوبَى... الْمَوْتِ﴾ [٢٩، ٣٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿دَارِهِمْ﴾ قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الدُّنْيَا﴾ [٣٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والإمالة

﴿الصَّالِحِينَ طُوبَى﴾ [٢٩] قرأ السوسي بإدغام التاء في الطاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ﴾ [٣٢] قرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس ﴿ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ﴾ بإظهار الدال عند التاء ، وقرأ الباقون ﴿ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ﴾ بالإدغام ﴿بَلَّ ثَيْنٍ﴾ [٣٣] قرأ الكسائي وهشام ﴿بَزَيْنٍ﴾ بإدغام اللام في الزاي ، والباقيون ﴿بَلَّ ثَيْنٍ﴾ بالإظهار

الإدغام الصغير والكبير

﴿جَمِيعًا وَلَا... وَمَنْ يُضِلِلِ... مِنْ وَاقٍ﴾ [٣١، ٣٣، ٣٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿يَأْتِي﴾ [٣١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿يَأْتِي﴾ بإبدال الهمزة ألفًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون ﴿يَأْتِي﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿اسْتَهْزَى﴾ [٣٢] قرأ أبو جعفر ﴿اسْتَهْزَى﴾ بإبدال الهمزة المفتوحة بعد الكسر ياء خالصة

الإبدال

﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ... وَإِلَيْهِ مَتَابٍ﴾ [٣٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

صلة الهاء

﴿الْأَنْهَرِ.. الْأَحْزَابِ.. قُلْ إِنَّمَا.. أَنْ أَعْبُدَ.. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا.. لِرَسُولٍ أَنْ.. بِقَايَةِ إِلَّا.. يَرَوْنَ أَنَا.. مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [٣٥، ٣٦، ٣٨ - ٤١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفضول ، وقرأ الباقيون بالتحقيق ﴿أَكْلَهَا﴾ [٣٥] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ﴿أَكْلَهَا﴾ بإسكان الكاف ، وقرأ الباقيون ، وهم عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وابن كثير ، ﴿أَكْلَهَا﴾ بالضم ، وهي قراءة أبو جعفر ويعقوب اللذين خالفا أصليهما نافع ، وأبو عمرو . قال الشاطبي : وَجْزَةً وَجْزَةً ضَمَّ الْإِسْكَانَ صِفَ وَحْيٍ حُمَا أَكْلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ دُو خَلَا

قلبن الجزري : أكلها الرعب وخطوات سحت شغل رحما (حكوى) (العللا) ﴿ذَابَهُ﴾ إذا وقف حمزة فله وجهان : الأول : التسهيل مع المد ، والثاني : التسهيل مع القصر ﴿ءَاتَيْنَهُمْ﴾ [٣٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿مَقَابٍ﴾ قرأ يعقوب ﴿مَقَابٍ﴾ بإثبات الياء بعد الباء الموحدة وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقيون ﴿مَقَابٍ﴾ بغير ياء ، وقرأ ورش بثلاث البدل ، وإذا وقف حمزة فله التسهيل قولاً واحداً ﴿جَاءَكَ﴾ إذا وقف حمزة ، سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿وَلَا وَاقٍ﴾ [٣٧] قرأ ابن كثير في الوقف ﴿وَلَا وَاقٍ﴾ بإثبات الياء بعد القاف .

قال الشاطبي : وَهَادٍ وَوَالٍ قِفَ وَوَاقٍ يَبَايَهُ وَيَاقِ ذَنَّا وقرأ الباقيون ﴿وَلَا وَاقٍ﴾ بغير ياء ، واتفقوا في الوصل على التنوين ﴿لَهُمْ أَزْوَاجٌ﴾ [٣٨] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت وقرأ الباقيون بالإسكان ﴿وَيُثَبِّتُ﴾

[٣٩] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب ﴿وَيُثَبِّتُ﴾ بتخفيف الباء الموحدة ، وسكون المثلثة قبلها .

قال الشاطبي : وَيُثَبِّتُ فِي تَخْفِيفِهِ حَقُّ نَاصِرٍ وقرأ الباقيون ﴿وَيُثَبِّتُ﴾ بفتح المثلثة وتشديد الموحدة ، جعلوه مستقبل أثبت والمفعول محذوف هاء من الصلة ، أي : ويثبتهُ ﴿وَأَنْ مَا نُرِيدُكَ﴾ [٤٠] ﴿وَأَنْ مَا﴾ هنا مقطوعة ، أي : رسمت نون قبل ما ولا نظير لها ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقيون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ﴾ [٤٢] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وابن عامر ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿الْكُفْرُ﴾ بضم الكاف وفتح الفاء بعد الكاف مشددة ولا ألف بعد الفاء .

قال الشاطبي : وَفِي الْكَافِرِ الْكُفَارُ بِالْجَمْعِ دُلَالًا وقال ابن الجزري : الكفار صد اضمنن (ح) لا

وقرأ الباقيون ، وه : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿الْكَاْفِرُ﴾ بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء ، وقرأ ورش بترقيق الراء .

| | |
|------------------------|---|
| القتل والمسال | ﴿الْكُفْرِينَ﴾ [٣٥] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأها ورش بالتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿جَاءَكَ﴾ [٣٧] قرأ حمزة وابن ذكوان ، وحمزة وخلف بإمالة الألف بعد الجيم محضة ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿الْدَّارِ﴾ [٤٢] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة حيث أتى ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿أَلْعَلِمَ مَا لَكَ.. يَعْزَمُ مَا﴾ [٣٧، ٤٢] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، وقرأ الباقيون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ذَابَهُ وَظِلُّهَا.. مَنْ يُنْكِرُ.. عَزِيًّا وَلَيْنَ.. مِنْ وَلِيٍّ.. وَلِيٍّ وَلَا.. وَاقٍ.. وَلَقَدْ.. أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً.. وَمَا.. أَنْ يَأْتِي.. كِتَابٍ يَمْحُوا.. جَمِيعًا يَعْزَمُ.. نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ﴾ [٣٥ - ٣٩، ٤٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقيون بالغنة |
| الإبدال | ﴿يَأْتِي.. نَأْيٍ﴾ [٣٨، ٤١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿يَأْتِي.. نَأْيٍ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقيون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿يَقَايَةِ﴾ [٣٨] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : إبدالها ياء خالصة أيضاً ﴿يَقَايَةِ﴾ |
| صلة الهاء | ﴿إِلَيْهِ أَدْعُوا.. وَإِلَيْهِ مَقَابٍ.. أُنزِلَتْ حُكْمًا﴾ [٣٦، ٣٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقيون بغير صلة |

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلُّهَا دَابٌّ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ﴾ [٣٥] وَالَّذِينَ أَتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكُ بِهِ إِلَهًا إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَقَابٍ [٣٦] وَكَذَلِكَ أُنزِلَتْ حُكْمًا عَزِيًّا وَلَيْنَ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ [٣٧] وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٍ [٣٨] يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ [٣٩] وَإِنْ مَا نُرِيدَنَّ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ [٤٠] أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ [٤١] وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ [٤٢]

(٢٥٤)

سورة: إبراهيم

﴿الر﴾ [١] سكت أبو جعفر على الألف سكتة لطيفة بدون تنفس؛ وكذا على اللام، وكذا على الراء.

قال ابن الجزري: حروف التهجي افصل بسكت كحا ألف (أ) لا

وقرأ الباقون بغير سكت ﴿رَبِّهِمْ إِلَى﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المدست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿صِرَاطٍ﴾ قرأ قنبل، ورويس ﴿سِرَاطٍ﴾ بالسين، وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد كالزاي.

قال الشاطبي: وَعَنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطُ لِقَبْلًا

بَحَيْثُ أُنِيَ وَالصَّادُ زَايَا أَشْمُهُا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمُهُ لِحَلَاذِ الْأَوَّلَا

وقال ابن الجزري: وبالسين (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿الصِّرَاطُ - صِرَاطٍ﴾ بالصاد الخالصة فيهما، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله.

قال ابن الجزري: والصراط (ف) ه اسجلا

وهذه قراءة خلف في هذا اللفظ حيث وقع منكراً ومعرفاً فإنه يقرأ بالصاد، وأشار إليه بقوله (فاسجلا) أي أطلق ذلك في جميع القرآن، وقد علمت قاعدته في قوله: وكذلك تعريفاً وتنكيراً، والصراط والسراط: بمعنى واحد، ولكل ممن قرأ بالسين أو الصاد حجته ﴿الْأَرْضِ - الْآخِرَةِ - عِوَجًا أُولَئِكَ - رَسُولٍ إِلَّا - وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا - أَنْتَ أَخْرِجْ﴾ [١ - ٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في

(أل) ووافقه خلاد بخلف عنه، ولخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق، ولا يخفى تثليث البدل وترقيق الراء من لفظ ﴿الْآخِرَةِ﴾ ﴿الْحَمِيدِ اللَّهِ﴾ [١، ٢] قرأ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿الْحَمِيدِ اللَّهِ﴾ بضم الهاء من لفظ الجلالة في الوصل والابتداء على الاستثناف.

قال الشاطبي: وَفِي الْحَفْضِ فِي اللَّهِ الَّذِي الرَّفْعُ عَمَّ

وقرأ رويس في الوصل ﴿الْحَمِيدِ اللَّهِ﴾ بالجر، وفي الابتداء ﴿اللَّهُ الَّذِي﴾ بالرفع.

وقال ابن الجزري: و(ط) ب رفع الله ابتداء

وقرأ الباقون ﴿الْحَمِيدِ اللَّهِ﴾ بالجر في الوصل والابتداء، على البدل من ﴿الْعَزِيزِ﴾ ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر بإسكان الهاء ﴿وَهُوَ﴾ وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿بِقَائِنَتَا﴾ لورش ثلاثة البدل.

| | |
|---|------------------|
| <p>﴿كَفَى﴾ [٤٣] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الر﴾ [١] قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وابن عامر، وشعبة، وخلف بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْآخِرَةِ﴾ قرأ الكسائي بإمالة تاء التانيث حالة الوقف ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [٢] قرأ أبو عمرو، والدوري عن الكسائي، ورويس بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الَّذِينَ - مُوسَى﴾ [٣، ٥] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿صَبَّارٍ﴾ [٥] قرأ أبو عمرو، ودوري الكسائي بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح</p> | التقليل والإمالة |
| <p>﴿بَعِيدٍ وَمَا - مَنْ يَشَاءُ﴾ [٣، ٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة</p> | الإدغام بغير غنة |
| <p>﴿يَشَاءُ﴾ [٤] إذا وقف حمزة، وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المقصر والتوسط والمد، ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر ﴿بِقَائِنَتَا﴾ [٥] إذا وقف حمزة فله وجهان في الهمزة الأولى: التحقيق، وإبداءها ياء خالصة</p> | الإبدال |
| <p>﴿أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ﴾ [١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية، وقرأ الباقون بغير صلة</p> | صلة الهاء |

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

سورة إبراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكِبِ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِخُورِجِ النَّاسِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِقَائِنَتَا أَنْتَ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيْتِنَا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدْعُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۖ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۗ وَقَالَ مُوسَى إِنَّ تَكْفُرًا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌ حَمِيدٌ ۚ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ۚ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى اللَّهِ شَكٌّ فَأَطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كُنَّا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَنْتُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ۚ

﴿عَلَيْكُمْ إِذْ.. كَفَرْتُمْ إِنَّ.. وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى﴾ [٦، ٧، ١٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت. قال الشاطبي: وَصِلْ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دَرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لَوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمَلًا وقرأ الباقون بالإسكان ﴿إِذْ أُنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ.. الْآرْضِ.. حَمِيدٌ أَلَمْ.. إِنْ أَنْتُمْ﴾ [٦ - ١٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول. قال الشاطبي: وَحَرِّكَ لَوَرْشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرِ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلًا وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿آل.. أَبَاؤُنَا﴾ [٦، ١٠] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿سُوءَ﴾ [٦] إذا وقف حمزة هشام عليه فلهما وجهان: النقل والإدغام مع السكون المجرد فقط لأنه منصوب ولا يلحقه روم أو إشماء ﴿نِسَاءَكُمْ﴾ إذا وقف حمزة فله وجهان ، وهما: التسهيل مع المد ، والتسهيل مع القصر ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٩، ١١] قرأ أبو عمرو ﴿رُسُلُهُمْ﴾ بسكون السين. قال الشاطبي: وَفِي رُسُلْنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ وَفِي سُبُلْنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا وقرأ الباقون ﴿رُسُلُهُمْ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب ، وهو قد

خالف أصله ، حيث قرأها أبو عمرو بإسكان السين .

قال ابن الجزري: رسلنا خشب سبلنا (ح)ز

﴿وَيُؤَخِّرُكُمْ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها.

| | |
|------------------------|---|
| النقل والإمالة | ﴿مُوسَى﴾ [٦، ٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [٩] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مُسَمًّى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ.. تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ.. لِيَغْفِرَ لَكُمْ﴾ [٦، ٧، ٩] قرأ السوسي بإدغام النون في النون ، والراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾ [٧] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار ذال إذ عند التاء ، وقرأ الباقون بالإدغام |
| الإدغام بسفيرة غنة | ﴿شُكُورٍ وَإِذْ.. عَظِيمٌ وَإِذْ.. لَشَدِيدٌ وَقَالَ.. نُوحٍ وَعَادٍ.. وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [٥ - ٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿نَبُؤًا﴾ [٩] الهمزة هنا رسمت على واو ، فإذا وقف عليها حمزة ، وهشام فلهما خمسة أوجه: الأول: بإبدال الهمزة حرف مد ، والثاني: تسهيل الهمزة مع الروم ، والثالث: ﴿نَبُوءٍ﴾ بإبدال الهمزة واوًا خالصة مع إسكانها ، والرابع: كالسابق ولكن مع الإشماء ، والخامس: مثله ولكن مع الروم ﴿وَيُؤَخِّرُكُمْ﴾ [١٠] قرأ ورش ، وأبو جعفر ﴿وَيُؤَخِّرُكُمْ﴾ بإبدال الهمزة ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿وَيُؤَخِّرُكُمْ﴾ بالهمز ﴿فَأَنْتُمْ﴾ [١٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿فَأَنْتُمْ﴾ بإبدال الهمزة ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿فَأَنْتُمْ﴾ بالهمز |
| صلة الهاء | ﴿إِلَيْهِ مُرِيبٌ﴾ [٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ رُسُلُهُمْ .. سُبُلَنَا .. رُسُلُهُمْ ﴾ [١١ - ١٣] قرأ أبو عمرو ﴿ رُسُلُهُمْ .. سُبُلَنَا .. رُسُلُهُمْ ﴾ بسكون السين قال الشاطبي: وفي رُسُلَنَا مع رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ وفي سُبُلَنَا في الضم الإسكان **خَصْلًا** وقرأ الباقون ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب ، وهو قد خالف أصله ، حيث قرأها أبو عمرو بإسكان السين .

قال ابن الجزري : رسلنا خشب سبلنا (ح)ز ﴿ رُسُلُهُمْ إِنْ .. بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ ﴾ [١١ ، ١٨] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ بَسْطَظِنْ إِلَّا .. مِنْ أَرْضِنَا .. الْأَرْضِ ﴾ [١١ ، ١٣ ، ١٤] قرأ ورش بتقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمْو جميعاً بضم الهاء وقفاً وموصلاً **قال ابن الجزري** : والضم في الهاء (ح)للا وقرأ الباقون ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ لَيْمَنْ خَافَ ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ وَعِيدِ ﴾ قرأ ورش ﴿ وَعِيدِي ﴾ بإثبات الياء بعد الدال وصلأ .

قال الشاطبي : **جَلَا** وَعِيدِي ثَلَاثٌ وأثبتها يعقوب وصلأ ووقفأ ، وقد أثبت يعقوب جميع الياءات الزوائد في الحاليين إلا ﴿ يَتَّقِي ﴾ [يوسف: ٩٠] ، ولا إشكال في ﴿ يَرْتَقِعْ ﴾ [يوسف: ١٢] فإنه يسكن عينه وذلك نحو ﴿ يَرْتَقِعْ ﴾ [الفجر: ١] ﴿ التَّنَادُ ﴾ [ق: ١١] ﴿ تَبَيَّرَ عِبَادُ ﴾ [الزمر: ١٧] .
قال ابن الجزري : وثبت في الحاليين لا يتقي بيوسف (ح)ز كروس الآي والحبر موصلاً وقرأ الباقون ﴿ وَعِيدِ ﴾ بغير ياء وقفأ ووصلأ ﴿ أَتَقَنَّنَتْ بِهِ الرِّيحُ ﴾ [١٨] قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿ الرِّيحَ ﴾ بالالف بعد الياء التحتية؛ على الجمع ، وقرأ الباقون ﴿ الرِّيحُ ﴾ بغير ألف على الأفراد .
قال الشاطبي : **وَالرِّيحُ وَحَدَا** (إلى قوله) : وفي سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْلِهِ **خُصُوصٌ** ﴿ لَا يَقْدِرُونَ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : **وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوصَلًا** وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفأ ؛ وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

﴿ هَدَيْنَا .. فَأَوْحَى .. وَيُسْقَى ﴾ [١٢ ، ١٣ ، ١٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ خَافَ .. وَخَابَ ﴾ [١٤ ، ١٥] قرأ حمزة بالإمالة فيهما ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَبَّارٍ ﴾ قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿ مِنْ يَشَاءُ .. مِنْ وَرَائِهِ .. صَدِيدٍو يَتَجَرَّعُهُ .. مَكَانٍ وَمَا .. بِمَعِيَّتِ وَمِنْ .. وَمِنْ وَرَائِهِ ﴾ [١١ ، ١٦ ، ١٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ يَشَاءُ ﴾ [١١] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ يَشَاءُ ﴾ أبداً الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد مع السكون المجرد ﴿ يَشَاءُ ﴾ ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر ﴿ نَأْتِيَكُمْ .. الْمُؤْمِنُونَ .. وَيَأْتِيهِ ﴾ [١١ ، ١٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفأ ووصلأ

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْصِيرَكَ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُهُمْ لَنْخْرِجَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُوذَنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

| | |
|------------------|--|
| النقل والمعال | ﴿ هَدَيْنَا .. فَأَوْحَى .. وَيُسْقَى ﴾ [١٢ ، ١٣ ، ١٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ خَافَ .. وَخَابَ ﴾ [١٤ ، ١٥] قرأ حمزة بالإمالة فيهما ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَبَّارٍ ﴾ قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ مِنْ يَشَاءُ .. مِنْ وَرَائِهِ .. صَدِيدٍو يَتَجَرَّعُهُ .. مَكَانٍ وَمَا .. بِمَعِيَّتِ وَمِنْ .. وَمِنْ وَرَائِهِ ﴾ [١١ ، ١٦ ، ١٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ يَشَاءُ ﴾ [١١] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ يَشَاءُ ﴾ أبداً الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد مع السكون المجرد ﴿ يَشَاءُ ﴾ ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر ﴿ نَأْتِيَكُمْ .. الْمُؤْمِنُونَ .. وَيَأْتِيهِ ﴾ [١١ ، ١٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفأ ووصلأ |

الْمَ تَرَأَيْتَ اللَّهُ **خَلَقَ** السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْنُونَ عَنْنَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّيْنَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحْجِسٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلُمُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحَيَّيْنَهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

٢٥٨

﴿ **خَلَقَ** السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ [١٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ **خَالِقُ** السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ بألف بعد الخاء وكسر اللام وضم القاف وخفض ﴿ **السَّمَوَاتِ** ﴾ و ﴿ **الْأَرْضِ** ﴾ . قال الشاطبي : خَالِقُ امْدُدَّهُ وَأَكْسِرُ وَأَرْفَعِ الْقَافَ شُلْشَلًا وَفِي الثَّوْرِ وَاخْفِضْ كُلَّ فِيهَا وَالْأَرْضُ هَا هُنَا وقرأ الباقون ﴿ **خَلَقَ** السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ بفتح اللام ولا ألف بينها وبين الخاء وفتح القاف وفتح ﴿ **السَّمَوَاتِ** ﴾ بالكسرة ، وفتح ﴿ **وَالْأَرْضِ** ﴾ على وزن فعل ، ونصبوا ﴿ **وَالْأَرْضِ** ﴾ عطفًا على ﴿ **السَّمَوَاتِ** ﴾ لأن كسرة التاء فيه علامة النصب ، فأتوا بلفظ الماضي ، لأنه أمر قد كان ، وقد فرغ منه ﴿ **وَالْأَرْضِ** ﴾ .. فَهَلْ أَنْتُمْ .. الْأَمْرُ .. سُلْطَانٍ إِلَّا .. عَذَابٌ أَلِيمٌ .. الْأَنْهَارُ .. سَلَامٌ أَلَمْ .. طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ﴾ [١٩ ، ٢١ - ٢٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **إِلَىٰ عَلَيْكُمْ** ﴾ [٢٢] قرأ حفص في الوصل ﴿ **إِلَىٰ عَلَيْكُمْ** ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿ **إِلَىٰ عَلَيْكُمْ** ﴾ بالإسكان ﴿ **وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ** ﴾ قرأ حمزة بكسر الياء ﴿ **بِمُصْرِخِي** ﴾ بعد الخاء .

قال الشاطبي : مُصْرِخِي أَكْسِرُ لِحُمَزَةٍ مُجْمَلًا

وقرأ الباقون ﴿ **بِمُصْرِخِي** ﴾ بفتحها ، وقد وقف يعقوب بهاء السكت ، وضابطه ضمير جمع مؤنث الغائب سواء اتصل باسم أو فعل أو حرف أو لم يتصل . وكذلك زاد هاء السكت بعد الياء المشددة في نحو ﴿ **بِمُصْرِخِي** ﴾ ونحو ذلك في الوقف .

قال ابن الجزري : (ح) لا وسائرهما كالبرز مع هو وهي وعنه نحو عليه إله روى الملا

﴿ **أَشْرَكْتُمُْونِ** ﴾ [٢٢] قرأ يعقوب ﴿ **أَشْرَكْتُمُْونِي** ﴾ بإثبات الياء بعد النون وقفًا ووصلًا ، وقرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ **أَشْرَكْتُمُْونِي** ﴾ بإثبات الياء بعد النون في الوصل .

قال الشاطبي : حَجَّ أَشْرَكْتُمُْونِ قَدْ هَذَا أَنْتَقُونَ يَا أُولِي الْأَخْسُونِ مَعَ وَلَا

وقرأ الباقون ﴿ **أَشْرَكْتُمُْونِ** ﴾ بغير ياء وقفًا ووصلًا ﴿ **آمَنُوا** ﴾ [٢٣] قرأ ورش بثلاث البدل .

| | |
|------------------------|---|
| المقل والممال | ﴿ هَذَا ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الادغام الصغير والكبير | ﴿ الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ ﴾ [٢٣ ، ٢٥] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار ، ولا إدغام في ﴿ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ﴾ [٢٣] لأن ما قبل النون حرف ساكن |
| الادغام بغير غنة | ﴿ إِنْ يَشَأْ .. جَدِيدٍ وَمَا .. بِعَزِيزٍ وَبَرَزُوا .. مَحْجِسٍ وَقَالَ .. أَلِيمٌ وَأَدْخِلَ .. ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا ﴾ [١٩ - ٢٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ يَشَأْ ﴾ [١٩] قرأ أبو جعفر ﴿ يَشَأْ ﴾ بإبدال الهمزة ألفًا في الحالين ، وحمزة وقفًا ، وقرأ الباقون بهمزة ساكنة وقفًا ووصلًا ﴿ وَيَأْتِ ﴾ قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ الضُّعَفَاءُ ﴾ [٢١] اتفق القراء على رسمها بواو وألف بعدها مع حذف الألف قبلها ، وإذا وقف عليها حمزة ، وهشام فلهما اثنا عشر وجهًا : خمسة القياس وهي : الإبدال ألفًا من جنس حركة ما قبلها مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد ، والتسهيل بروم مع المد والقصر ، وسبعة أخرى على الرسم : وهي الإبدال واو مع الثلاثة المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد ، ومثلهم مع الإشمام والروم مع القصر ﴿ فِي السَّمَاءِ ﴾ [٢٤] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ السَّمَاءِ ﴾ فلهما خمسة أوجه : الإبدال حرف مد مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر ، وكل على حسب مذهبه في المد |

﴿ أَكَلَهَا ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ﴿ أَكَلَهَا ﴾ بإسكان الكاف ، وقرأ الباقون ، وهم عاصم ، وحمة ، والكسائي ، وابن كثير ﴿ أَكَلَهَا ﴾ بالضم ، وهي قراءة أبو جعفر ويعقوب اللذين خالفا أصليهما نافع ، وأبو عمرو ﴿ الْأَمْثَالُ .. الْأَرْضِ .. الْآخِرَةِ .. الْآتِهَرِ ﴾ [٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ خَيْثُ أَجْتَنَّتْ ﴾ [٢٦] قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمة ، وابن ذكوان بخلف عنه ، ويعقوب ﴿ خَيْثُ أَجْتَنَّتْ ﴾ بكسر التنوين في الوصل .

قال الشاطبي : وَضَمُّكَ أَوَّلَى السَّاكِنِينَ لِثَلَاثٍ يُضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا إِلَى قَوْلِهِ : سُبَى أَوْ قَوْلِ لَابْنِ الْعَلَاءِ وَيَكْسَرُهُ لِتَوْنِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَقُولًا بِخَلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَيْثَةٍ

وقال ابن الجزري : وقل (حـ) لا وقرأ الباقون ﴿ خَيْثُ أَجْتَنَّتْ ﴾ بالضم ، وهي قراءة خلف خلافاً لأصله .

وقال ابن الجزري : وأول الساكنين اضمم (فـ) نى ﴿ بَعَثَتْ ﴾ هذه التاء رسمت مجرورة ؛ فوقف عليها بالهاء مخالفاً للمرسوم ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، ووقف الباقون بالتاء ، موافقاً للمرسوم ﴿ لِيُضِلُّوا ﴾ [٣٠] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس ﴿ لِيُضِلُّوا ﴾ بفتح الياء التحتية .

قال الشاطبي : وَضَمُّ كَيْفًا حِصْنٍ يَضِلُّوا وقرأ الباقون ﴿ لِيُضِلُّوا ﴾ بالضم ، على أنه مضارع أضل الرباعي ، وهي قراءة روح مخالفاً لأصله .

وقال ابن الجزري : يضل اضممن لقمان (حـ) ز غيرها (بـ) د

﴿ لِعِبَادِي الَّذِينَ ﴾ [٣١] قرأ ابن عامر ، وحمة ، والكسائي ، وروح في الوصل ﴿ لِعِبَادِي ﴾ بإسكان الياء بعد الدال ، وقرأ الباقون ﴿ لِعِبَادِي ﴾ بالفتح ، ومن قرأ بالإسكان ، فهي عنده تسقط في الوصل ؛ لالتقاء الساكنين ، ولا خلاف عنهم في إثباتها وقفاً إتباعاً لرسم المصحف ﴿ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا يَخْلُلُ ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا يَخْلُلُ ﴾ بفتح العين ، واللام من خلال من غير تنوين على أن لا نافية للجنس تعمل عمل أن .

قال الشاطبي : وَلَا يَبِيعُ نُونُهُ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَقَاعَةٌ وَارْفَعْنَهُ ذَا أُسْوَةٍ ثَلَا وَلَا لَعُوَ لَا ثَائِمٌ لَا يَبِيعُ مَعَ وَلَا يَخْلُلُ يَابْرَاهِيمَ وَالطُّورِ وَصَلَا وقرأ الباقون ﴿ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا يَخْلُلُ ﴾ بالرفع والتنوين ﴿ دَابَّتْ ﴾ لحمزة عند الوقف التسهيل مع المد والقصر فيهما وقفاً .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [٢٥] قرأ دوري أبي عمر بإمالة الألف من "الناس" إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مِنْ قَرَارٍ ﴾ [٢٦] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش ، وحمة بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْدُّنْيَا ﴾ [٢٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش ، وحمة بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والإمالة |
| ﴿ الْأَمْثَالُ لِلنَّاسِ .. بَأْتَى نَوْمٌ .. وَسَخَّرَ لَكُمْ ﴾ [٣٢ ، ٣١ ، ٢٥] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والياء في الياء ، والراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ قَرَارٍ يُثَبِّتُ .. كُفِّرُوا وَاحْلَوْا .. سِرًّا وَعَلَانِيَةً .. أَنْ بَأْتَى ﴾ [٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ مَا يَشَاءُ ﴾ [٢٧] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ يَشَاءُ ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر مع السكون المحض ، ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر ﴿ وَيُسْئِرُ ﴾ [٢٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ وَيُسْئِرُ ﴾ بإبدال الهمزة ياءً وقفاً ووصلاً ، وحمزة وقفاً لا وصلاً ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾ [٣٢] إذا وقف حمزة عليها فله في الهمزة الإبدال ياءً والتحقيق | الإبدال |
| ﴿ فِيهِ وَلَا ﴾ قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

تَوَقَّى أَكَلَهَا كُلِّ حِينٍ بِأَذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِثْلُ كَلِمَةِ خَيْثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَيْثَةٍ أَجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ ثَبَّتَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَبَسَّ الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا يَخْلُلُ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرٍ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

وَأَتَيْنَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَاسٍ لَتَمُوتَ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَلْنِي كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَصَكْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعَلَّمَ مَاتُخَفِي وَمَا تُعَلِّمُ وَمَا يُخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ﴿٣٨﴾ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٩﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤١﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤٢﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَفِيلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٣﴾

﴿وَأَتَيْنَاكُمْ﴾ [٣٤] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿نِعْمَتَ﴾ رسمت بالتاء المجرورة ، ووقف نافع ، وابن عامر ، وحمة ، وعاصم ، وأبو جعفر ، وخلف ﴿نِعْمَتَ﴾ بالتاء ، ووقف الباقون ﴿نِعْمَتُهُ﴾ بالهاء ﴿الْإِنْسَانِ﴾ - الْأَصْنَامَ - فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً - الْأَرْضِ - الْأَبْصَارِ ﴿٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ لحمزة عند الوقف التسهيل ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [٣٥] قرأ هشام ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالألف بعد الهاء بعد فتحها .

قال الشاطبي : وفيها وفي نص النساء ثلاثة

أواخر إبراهيم لاح وجملاً

وقرأ الباقون ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالياء بعد كسر الهاء ﴿كَيْمًا﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿إِنِّي أَصَكْتُ﴾ [٣٧] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿إِنِّي أَصَكْتُ﴾ بفتح الياء .

قال الشاطبي : فَيَسْعُونَ مَعَ هَمَزٍ بِفَتْحٍ وَتَسْعُهَا

سَمًا فَتَحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَلًا

وقرأ الباقون ﴿إِنِّي أَصَكْتُ﴾ بالإسكان ﴿الصَّلَاةُ﴾ [٣٧ ، ٥٠] قرأ ورش بتخليط اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً﴾ [٣٧] قرأ هشام بخلف عنه ﴿أَفْئِدَةً﴾ بياء ساكنة تحتية بعد الهمزة .

قال الشاطبي : وَأَفْئِدَةً بَالِيًا بِخَلْفٍ لَهُ وَلَا

وقرأ الباقون ﴿أَفْئِدَةً﴾ بغير ياء بعد الهمزة ، وهو الوجه الثاني لهشام ، وإذا وقف حمزة فإنه يقف بنقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة ؛ فيصير النطق بفاء مكسورة وبعدها دال مفتوحة ﴿إِلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿إِلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ

الباقون ﴿إِلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصللاً ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿دُعَاءٍ﴾ قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وأبو جعفر ﴿دُعَائِي﴾ بإثبات الياء وصللاً ، وقرأ البزي ، ويعقوب بإثباتها في الحالين .

قال الشاطبي : وَدُعَائِي فِي جَنَّا حُلُوْهُ هَذِهِ

قال ابن الجزري : (ح) لا وسائرهما كاليز مع هو وهي وعنه نحو عليهنه إليه روى الملا

ولحمزة فيه وفقاً خمسة القياس ، ولا يخفى ثلاث البدل لورش ، وقرأ الباقون ﴿دُعَاءٍ﴾ بحذف الياء ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ [٤٢] قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ بفتح السين .

قال الشاطبي : وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رَضَاءً وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا وقال ابن الجزري : افتحا كيحسب (أ) د

وقرأ الباقون ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ بكسر السين ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : واكسره (ف) ق

| | |
|------------------------|---|
| المقتل والمال | ﴿وَأَتَيْنَاكُمْ .. تَخَفَى﴾ [٣٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿نِعْمَتَ﴾ إذا وقف الكسائي أمال الهاء ﴿نِعْمَتُهُ﴾ ﴿النَّاسِ﴾ [٣٦ ، ٣٧] قرأ الدوري عن أبي عمرو بإمالة الألف قبل السين المكسورة إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿عَصَانِي﴾ [٣٦] قرأ الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿تَعَلَّمَ مَا﴾ [٣٨] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿أَغْفِرْ لِي﴾ [٤١] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿كَفَّارٌ وَإِذْ .. آمِنًا وَاجْنُبْنِي﴾ [٣٥ ، ٣٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿السَّمَاءِ﴾ [٣٨] لحمزة ، وهشام خمسة القياس ، وهي ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر لأنه مجرور ﴿وَالْمُؤْمِنِينَ﴾ [٤١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ [٤٢] قرأ ورش ، وأبو جعفر ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ بإبدال الهمزة واواً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ بتحقيق الهمزة |
| صلة الهاء | ﴿مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ﴾ [٣٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ رُؤُوسِهِمْ ﴾ [٤٣] قرأ ورش بثلاثة البدل، وإذا وقف حمزة عليها فله فيها وجهان: التسهيل، والحذف ﴿ رُوسِهِمْ ﴾ ﴿ إِيَّاهُمْ ﴾ قرأ حمزة، ويعقوب ﴿ إِيَّاهُمْ ﴾ بضم الهاء. قال الشاطبي: عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمُ

جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري: والضم في الهاء (ح) لا. وقرأ الباقون ﴿ إِيَّاهُمْ ﴾ بكسرها ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ [٤٤] قرأ يعقوب ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ بضم الهاء، وقرأ الباقون ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ﴿ ظَلَمُوا ﴾ [٤٤، ٤٥] قرأ ورش بتقليظ اللام، وقاعدته أنه يغلف كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها. قال الشاطبي: وَغَلَفَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا

أو الطاء أو للظاء قبلُ تَنْزُلًا إذا فُتِحَتْ أو سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٍ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌ وَيُوصَلًا وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ الْأَمْثَالُ .. الْأَرْضُ .. الْأَصْفَادُ .. كَسَبَتْ إِنْ .. ﴾ [٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفصول.

قال الشاطبي: وَحَرَكُ لِسُورَشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُسْهَلًا وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعَيْنُهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ لِيُزُولَ ﴾ [٤٦] قرأ الكسائي ﴿ لِيُزُولَ ﴾ بفتح اللام الأولى وضم اللام الأخيرة.

قال الشاطبي: وَفِي لِيُزُولَ الْفَتْحُ وَارْفَعَهُ رَاشِدًا وقرأ الباقون ﴿ لِيُزُولَ ﴾ بكسر اللام الأولى، وفتح الأخيرة ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ بفتح السين.

قال ابن الجزري: افتحا كيحسب (أ) د

وقرأ الباقون وهم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وخلف العاشر مخالفاً أصله حمزة ﴿ تَحْسَبَنَّ ﴾ بكسر السين.

قال الشاطبي: وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رِضَاءً وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُوَصَّلًا

وقال ابن الجزري: واكسره (ف) ق

مُطَهَّرِينَ مُقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءً ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مَن قَبْلَ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكَانٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَبَيَّنَّ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَتْ مَكْرُهُمْ لِيَنْزُولٍ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُبَدِّلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِّن قِطْرَانٍ وَتَعْشَىٰ وُجُوهُهُمْ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ الْوَاحِدُ وَلِيَذَّكَّرُوا أَلَّا يَكُنُ لَهُ آلَافُ

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ الْقَهَّارِ ﴾ [٤٨] قرأ أبو عمرو، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة، وقرأ حمزة وورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَتَرَى ﴾ [٤٩] قرأ السوسي بخلف عنه في الوصل بإمالة الألف المنقلبة بعد الراء، وقرأ الباقون بالفتح، وفي الوقف أمالها إمالة محضة أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَتَعْشَى ﴾ [٥٠] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ قرأ دوري أبي عمرو بإمالة الألف إمالة محضة، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والجمال |
| ﴿ وَبَيَّنَّ لَكُمْ .. كَيْفَ فَعَلْنَا .. الْأَصْفَادِ سَرَابِيلُهُمْ .. النَّارُ لِيَجْزِيَ ﴾ [٤٥، ٤٩، ٥١] قرأ السوسي بالإدغام، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ هَوَاءً .. وَأَنْذِرِ .. زَوَالٍ .. وَسَكَنْتُمْ .. أَنْتِقَامٍ يَوْمَ .. قِطْرَانٍ وَتَعْشَى .. إِلَهُ وَاحِدٌ .. وَلِيَذَّكَّرَ ﴾ [٤٣ - ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ هَوَاءً ﴾ إذا وقف حمزة، وهشام فله خمسة وهي: إبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد، فهذه ثلاثة مع السكون المجرد، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ [٤٤] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |

سورة الحجر

﴿الر﴾ [١] سكت أبو جعفر على الألف سكتة لطيفة من غير تنفس وكذا على اللام و الراء .

قال ابن الجزري : حروف التهجي افصل بسكت كحا ألف (أ) لا وقرأ الباقون بغير سكت ﴿وَقَرَأَ﴾ قرأ ابن كثير ﴿وَقَرَأَ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء وصلًا ووقفًا .

قال الشاطبي : وَنَقُلُ قُرْآنَ وَالْقُرْآنَ دَوَاؤُنَا وكذا حمزة في الوقف ، وقرأ الباقون ﴿وَقَرَأَ﴾ بالهمزة ﴿رُبَّمَا﴾ [٢] قرأ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿رُبَّمَا﴾ بتخفيف الباء الموحدة ، وقراءة التخفيف هي لغة الحجاز وعامة قيس .

قال الشاطبي : وَرُبَّ خَفِيفٍ إِذْ لَمَّا وقرأ الباقون ﴿رُبَّمَا﴾ بالتشديد ، وقراءة التشديد هي لغة أسد وثميم ﴿وَيُلَهِهِمْ﴾ [٣] قرأ أبو عمرو ، وروح ﴿وَيُلَهِهِمْ﴾ بكسر الهاء والميم .

قال الشاطبي : وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضِمِّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَاءِ وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس ﴿وَيُلَهِهِمْ﴾ بضم الهاء والميم .

قال الشاطبي : مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا

قال ابن الجزري : واضمم إن تنزل (ط) اب وقرأ الباقون ﴿وَيُلَهِهِمْ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ، أما عند الوقف فقرأ رويس فقط بضم الهاء والميم ، وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم

﴿الْأَمَلُ .. قَرِيَّةٌ إِلَّا .. مِنْ أُمَّةٍ .. أُمَّةٌ أَجَلَهَا .. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا .. الْأَوَّلِينَ .. رَسُولًا إِلَّا .. سَكِرَتْ أَبْصَرُنَا﴾ [٣ - ٥ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً

واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿مَا نُنْزِلُ﴾ [٨] قرأ حفص وحمزة ، والكسائي ، وخلف بنونين ﴿مَا نُنْزِلُ﴾ الأولى مضمومة ، والثانية مفتوحة ، وكسر الزاي مشددة ، و﴿الْمَلَكَةِ﴾ بالنصب .

قال الشاطبي : وَيَالْتُونَ فِيهَا وَانْصَبِ الْ سَمَلَيْكَةَ الْمَرْفُوعِ عَنْ شَائِدٍ عَلَاً وقرأ شعبة ﴿مَا نُنْزِلُ﴾ بتاء مضمومة بعدها نون مفتوحة ، وفتح الزاي ، و﴿الْمَلَكَةِ﴾ بالرفع ، على أنه جعله فعلاً لم يُسمَ فاعله ، قال الشاطبي : نُنْزِلُ ضَمُّ التَّاءِ لِشُعْبَةَ مَثَلًا

وقرأ البزي ﴿مَا نُنْزِلُ﴾ بتشديد التاء وصلًا مع المد المشبع في ﴿مَا﴾ وقرأ الباقون ﴿مَا نُنْزِلُ﴾ بفتح التاء والنون وزاي مشددة ، على أنه جعله فعلاً مستقبلاً سُمي فاعله ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ بضم الزاي مع حذف الهمزة وبعدها واو ساكنة .

قال ابن الجزري : كَذَاكَ قَرِي اسْتَهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا نَبَوِي يَبْطِي شَانَتِكَ خَاسِتًا (أ) لا

وكذا يقرأ حمزة في الوقف ، وعنه أيضاً في الوقف : تسهيل الهمزة مع كسر الزاي ، وإبدال الهمزة ياء ، ولورش المد والتوسط والقصر ، وقرأ الباقون ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ بكسر الزاي وهمزة مضمومة بعدها ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [١٤] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿سَكِرَتْ﴾ [١٥] قرأ ابن كثير ﴿سَكِرَتْ﴾ بتخفيف الكاف .

قال الشاطبي : سَكِرَتْ دَنَا وقرأ الباقون ﴿سَكِرَتْ﴾ بالتشديد ، والفتح والتشديد لغتان ، لكن في التشديد معنى التكرير .

| | |
|------------------------|--|
| التقليل والإمالة | ﴿الر﴾ [١] قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿نَحْنُ نُنْزِلُ﴾ [٩] قرأ السوسي بإدغام النون في النون ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿خَلَّتْ سُنَّةٌ﴾ [١٣] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وهشام بإدغام التاء في السين وقرأ الباقون بالإظهار ﴿بَلْ نَحْنُ﴾ [١٥] قرأ الكسائي ﴿بِنَحْنُ﴾ بإدغام اللام في النون ، وقرأ الباقون ﴿بَلْ نَحْنُ﴾ بالإظهار |
| الإبدال | ﴿وَمَا يَسْتَفْخِرُونَ .. لَوْ مَا تَأْتِينَا .. وَمَا يَأْتِيهِمْ .. يُؤْمِنُونَ﴾ [٥ ، ١١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمزة |
| صلة الهاء | ﴿فِيهِ يَعْزَجُونَ﴾ [١٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

سورة الحجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّلَكَ أَيْتُ الْكِتَابِ وَقَرَّأَن مُبِينٍ ﴿١﴾ رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرَهُمْ يَآكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَجِزُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنْزِلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

٢٦٢

﴿ رَجِيمٌ إِلَّا .. وَالْأَرْضُ .. الْإِنْسَانُ ﴾ [١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لُورُشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدِفُهُ مُسْهَلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا
وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ مَخْرَجٌ ﴾ [١٩] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

وَسَكَنٌ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا
وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ مَعَايِشٌ ﴾ [٢٠] بالياء بعد الألف بغير همزة بلا خلاف ، وقد اتفق على قراءتها بالياء بلا همز لأن ياءها أصلية جمع معيشة من العيش وأصلها معيشة مفعلة متحركة الياء فلا تنقلب في الجمع همزة كما في الصحاح ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ ﴾ [٢٢] قرأ حمزة ، وخلف ﴿ الرِّيحَ ﴾ بإسكان الياء بعد الراء على التوحيد .

قال الشاطبي : وَالرِّيحَ وَحْدًا (إلى قوله :) وَفِي الْحِجْرِ فَصْلًا

وقرأ الباقر ﴿ الرِّيحَ ﴾ بفتح التحتية وألف بعدها ، على الجمع ﴿ صَلَّصَلْ ﴾ [٢٦ ، ٢٨] رقق الجميع الصاد لسكونها ﴿ الْمَلَكَةُ ﴾ [٢٨] إذا وقف عليها حمزة فله وجهان : التسهيل مع المد والقصر فقط ﴿ كَلُّهُمْ أَجْعُونَ ﴾ [٣٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ دَرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا
وَمِنْ قَبْلِ مَمَرٍ الْقَطْعِ صَلَاحًا لُورُشِهِمْ وَأَسَكَّتْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا
وقرأ الباقر بالإسكان .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ نَارٍ ﴾ [٢٦] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ الْمَلَكَةُ ﴾ [٢٨] إذا وقف عليها الكسائي أمالها ﴿ لَيْ ﴾ [٣١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | النقل والمال |
| ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا ﴾ [١٦] قرأ نافع ، وابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وابن ذكوان بإظهار الدال عند الجيم ، وقرأ الباقر بالإدغام ﴿ قَالَ رُبُّكَ ﴾ [٢٨] قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ بَرُوجًا وَزَيْنًا .. مُبِينٌ وَالْأَرْضُ .. مَوْزُونٌ وَجَعَلْنَا .. مَعْلُومٌ وَأَرْسَلْنَا .. عَلِيمٌ وَلَقَدْ .. مُشْتَوٍ وَالْجَنُّ .. أَنْ يَكُونَ ﴾ [١٦ ، ١٨ - ٢٢ ، ٢٥ - ٢٧ ، ٣٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ أَلَسْتُمْ خَيْرِينَ ﴾ [٢٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ أَلَسْتُمْ خَيْرِينَ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وفقاً ووصلأ ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿ أَلَسْتُمْ خَيْرِينَ ﴾ بالهمزة ﴿ حَمَلٍ ﴾ [٢٧] إذا وقف حمزة ، وهشام فلهما وجهان ، الأول : ﴿ حَمًا ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، والثاني : التسهيل مع الروم ﴿ فَأَسْقَيْنَكُمْ مَاءً .. خَلَقْتَهُ مِنْ .. فِيهِ مِنْ ﴾ [٢٣ ، ٢٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بوواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | الإبدال |
| | صلة الياء |

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيْنًا لِلنَّظِيرِ ﴿ ١٦ ﴾
وَحَفِظْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿ ١٧ ﴾ إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ السَّمْعَ
فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ ﴿ ١٨ ﴾ وَالْأَرْضُ مَدَدُ نَحْوِهَا وَالْقِيَامُ فِيهَا
رُوسٍ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿ ١٩ ﴾ وَجَعَلْنَا الْكُرْهُ فِيهَا
مَعِيشٌ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقَيْنِ ﴿ ٢٠ ﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿ ٢١ ﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
بِخَيْرِينَ ﴿ ٢٢ ﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿ ٢٣ ﴾
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَخِيرِينَ ﴿ ٢٤ ﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿ ٢٥ ﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿ ٢٦ ﴾ وَالْجَنُّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ
السُّمُورِ ﴿ ٢٧ ﴾ وَإِذَا قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَلِّقُ بَشَرًا مِنْ
صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿ ٢٨ ﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿ ٢٩ ﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿ ٣٠ ﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿ ٣١ ﴾

﴿لَمْ أَكُنْ .. الْأَرْضِ .. مَقْسُومًا إِنِّي .. بِسَلْمٍ آمِينِينَ .. غَلِي إِيَّاهُ ..﴾

الأيام ﴿[٣٣، ٣٩، ٤٣، ٤٧-٥٠]﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿صَلَّصِل﴾ رقق الجميع اللام لسكونها ﴿وَلَا غَوِيَّتَهُمْ أَجْمَعِينَ .. لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [٣٩، ٤٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٤٠] قرأ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ بالفتح ، أي الله أخلصهم من الأسواء والفواحش فصاروا مخلصين .

قال الشاطبي : وفي المخلصين الكُلَّ حصنٌ تَجَمَّلَا

وقرأ الباقون ، وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ بكسر اللام ﴿صِرَاطُ﴾ [٤١] قرأ قبل ، ورويس ﴿سِرَاطُ﴾ بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بالإشمام كالزاي ، وقرأ الباقون ﴿صِرَاطُ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله ﴿عَلَى﴾ قرأ يعقوب ﴿عَلِيَّ﴾ بكسر اللام وضم الياء التحتية مشددة مع التنوين .

قال ابن الجزري : علي كذا (ح) لا

وقرأ الباقون ﴿عَلَى﴾ بفتح اللام والياء مع تشديدها مع عدم التنوين ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٤١] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿جُزْءُ﴾ [٤٤] قرأ أبو جعفر ﴿جُزْءُ﴾ بتشديد الزاي منونة مرفوعة ، وقرأ شعبة ﴿جُزْءُ﴾ بضم الزاي وبعدها همزة مضمومة منونة .

قال الشاطبي : وَجُزْءًا وَجُزْءًا ضَمَّ الإسْكَانَ صِفًا

وإذا وقف عليها حمزة ، وهشام فلهما نقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة ، فتصير الزاي مرفوعة ، ثم تسكن للوقف مع السكون المحض والإشمام والروم ، وقرأ الباقون ﴿جُزْءُ﴾ بإسكان الزاي وبعدها همزة منونة مضمومة ، إلا أن أبا جعفر شدد الزاي مع عدم الهمز ﴿جُزْءٌ - جُزْءًا﴾ .

وقال ابن الجزري : وجزءاً ادغم كهيته والنسي وسهلاً أريت وإسرائيل كائن ومد (أ) د

﴿وَعْيُونَ﴾ [٤٥] قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ﴿وَعْيُونَ﴾ بكسر العين .

قال الشاطبي : يَكْسِرَانِ عَيُونًا أَلْ - عَيُونٌ شَيُوخًا دَائِهِ صَحْبَةً مِلًا

وقرأ الباقون ﴿وَعْيُونَ﴾ بالضم ، وهي قراءة خلف مخالفاً أصله ؛ حيث إن حمزة يقرأ بكسر العين ، أما خلف فيقرأ بضمها .

قال ابن الجزري : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا (ف) د

﴿وَعْيُونَ أَدْخُلُوهَا﴾ قرأ أبو عمرو ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب بكسر التنوين وصلًا .

قال الشاطبي : وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يَضُمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلًا

وقرأ الباقون بالضم ، وهي قراءة خلف مخالفاً أصله ؛ حيث إن حمزة يقرأ بكسر التنوين عند الوصل ، أما خلف فيقرأ بضمه .

قال ابن الجزري : وأول الساكنين اضمم (ف) كتي

وقد اتفق القراء جميعاً على البدء بهمزة مضمومة ﴿أَنَا أَنَا﴾ [٤٩] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿أَنَا أَنَا﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿أَنَا أَنَا﴾ بإسكان الياء .

| | |
|------------------------|---|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿قَالَ لَمْ .. قَالَ رَبِّ .. بِشَرْحِينَ نَبِيَّ﴾ [٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٨، ٤٩] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، واللام في الراء ، والنون في النون ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿رَجِيمٌ وَإِنْ .. جَنَّتْ وَعْيُونَ - نَصَبٌ وَمَا﴾ [٣٤، ٣٥، ٤٥، ٤٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿حَمَلٌ﴾ [٣٣] إذا وقف حمزة ، وهشام فلهما وجهان ، الأول : ﴿حَمًا﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، والثاني : التسهيل مع الروم ﴿نَبِيَّ﴾ [٤٩] قرأ أبو جعفر ﴿نَبِيَّ﴾ بإبدال الهمزة ياء ، وقرأ الباقون ﴿نَبِيَّ﴾ بالهمزة ﴿وَنَبِيَّتُهُمْ﴾ [٥١] لم يبدل هذه إلا حمزة في الوقف |

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا لَا نَؤْجِلُ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلَيْكَ ﴿٥٥﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ ﴿٥٦﴾ قَالُوا ابْشِرْنَا بِحَقِّ فَلَاتَكُنْ مِنَ الْقَنَطِيطِ ﴿٥٧﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٨﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ ثَجَرٍ مِنْكُ إِنْ أَلَّا لُوطٌ ﴿٦٠﴾ إِنَّا الْمُنَجِّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٦١﴾ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَوَ الْغَابِرِينَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٦٤﴾ قَالُوا بَلْ جِئْتَنَا بِمَاءٍ كَانُوا فِيهِ يَسْمُرُونَ ﴿٦٥﴾ وَأَيُّنَا لَصِدٌّ قَوْلُكَ ﴿٦٦﴾ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٧﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْكَ أَمْرًا أَنْ دَايِرَ هُنَالَا مَقْطُوعٌ مُصْحِحٌ ﴿٦٨﴾ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٩﴾ قَالَ إِنَّ هُنَالَا صِيفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٧٠﴾ وَأَنْقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٧١﴾ قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٢﴾

﴿تَوْجَلْ إِنَّا .. لُوطٌ إِنَّا .. وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ .. الْأُمْرُ﴾ [٥٣ ، ٥٧ ، ٥٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفضول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ [٥٣] قرأ حمزة ﴿إِنَّا نَبْشُرُكَ﴾ بفتح النون ، وإسكان الموحدة ، وضم الشين .

قال الشاطبي : يَبْشُرُكُمْ (إلى قوله) : لِحَمْزَةٍ مَعَ كَافٍ مَعَ الْجَجْرِ أَوَّلًا وقرأ الباقون ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ بضم النون ، وفتح الموحدة ، وكسر الشين مشددة ، وهي قراءة خلف مخالفاً أصله ، حيث قرأ حمزة من غير تشديد .

قال ابن الجزري : يبشر كلا (ف) د

﴿فِيمَ تَبْشِرُونَ﴾ [٥٤ ، ٥٥] قرأ نافع ﴿تَبْشِرُونَ﴾ بكسر النون ، وابن كثير كذلك لكن مع المد المشبع ﴿تَبْشِرُونَ﴾ مع تشديد النون ويلزم معه المد المشبع .

قال الشاطبي : وَتَقُلْ لِلْمَكِّي نُونٌ تَبْشِرُونَ

ن وَأَكْسِرُهُ جَزْمِيًّا وَمَا الْخَذَفُ أَوَّلًا وقرأ الباقون ﴿تَبْشِرُونَ﴾ بالفتح ، على أنه لم يعد الفعل إلى مفعول ، فأتى بالنون ، التي هي علامة الرفع ، مفتوحة على أصلها ، كنون يقومون ويخرجون ، وهي قراءة خلف مخالفاً أصله .

قال ابن الجزري : وتبشرون فافتح (أ) با

﴿يَقْنَطُ﴾ [٥٦] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿يَقْنَطُ﴾ بكسر النون ، وهي لغة الحجاز وأسد .

قال الشاطبي : وَيَقْنَطُ مَعَهُ يَقْنَطُونَ وَيَقْنَطُوا وَهَنْ يَكْسِرِ النُّونَ رَافِقِينَ حُمَلًا وقال ابن الجزري : ويقنط كسر النون (ف) ز

وقرأ الباقون ﴿يَقْنَطُ﴾ بالفتح ﴿خَطْبُكُمْ أَيُّهَا .. مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾ [٥٧ ، ٦٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة

مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿آل﴾ [٥٩ ، ٦١] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿لَمُنْجُوهُمْ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿لَمُنْجُوهُمْ﴾ بإسكان النون ، وتخفيف الجيم .

قال الشاطبي : وَمُنْجُوهُمْ خِفٌ وَفِي الْعَنَكِيَّاتِ تُنْجِيْنَ شَفَا وقرأ الباقون ﴿لَمُنْجُوهُمْ﴾ بفتح النون وتشديد الجيم ﴿قَدَرْنَا﴾ [٦٠] قرأ شعبة ﴿قَدَرْنَا﴾ بتخفيف الدال ، من التقدير .

قال الشاطبي : قَدَرْنَا بِهَا وَالتَّمْلُ صِفٌ

وقرأ الباقون ﴿قَدَرْنَا﴾ بالتشديد ، جعله من قدر يقدر تقديراً ﴿جَاءَ آلٌ .. وَجَاءَ أَهْلٌ﴾ [٦١ ، ٦٧] قرأ أبو عمرو ، والبزي ، وقالون ﴿جَا آلٌ .. وَجَا أَهْلٌ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد وتحقيق الثانية ، وقرأ ورش ، وقنبل ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، وعن ورش ، وقنبل أيضاً إبدال الثانية حرف مد ، وإذا سهل ورش فله في البدل المغير ثلاثة أوجه وهي : القصر والتوسط والمد ، أما إذا أبدل فيكون له وجهان : وهما : القصر والمد ، أما قبل فله عند التسهيل القصر فقط ، أما عند الإبدال فله القصر والمد ؛ أي أن لورش خمسة أوجه ، ولقنبل ثلاثة أوجه ، وقرأ الباقون بتحقيقهما ﴿فَاسْرِ بِأَهْلِكَ﴾ [٦٥] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ﴿فَاسْرُ﴾ بوصل الهمزة بعد الفاء ، على أنه من سرى الثلاثي .

قال الشاطبي : وَفَاسْرُ أَنْ اسْرَ الْوَصْلُ أَصْلٌ دَنَا

وقرأ الباقون ﴿فَاسْرُ﴾ بهمزة قطع مفتوحة ﴿فَلَا تَفْضَحُونَ .. وَلَا تُخْزُونَ﴾ [٦٨ ، ٦٩] قرأ يعقوب ﴿فَلَا تَفْضَحُونِي .. وَلَا تُخْزُونِي﴾ بإثبات الياء فيهما وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقون ﴿فَلَا تَفْضَحُونَ .. وَلَا تُخْزُونَ﴾ بغير ياء وقفاً ووصلاً .

| الفتل والمسال | ﴿جَاءَ .. وَجَاءَ﴾ [٦١ ، ٦٧] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بإمالة الألف ، وقرأ الباقون بالفتح |
|------------------------|---|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ [٥٢] قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ بإدغام ذال إذا في الدال ، وقرأ الباقون ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ بالإظهار ﴿آلَ لُوطٍ .. حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ .. أَحَدٌ وَامْضُوا﴾ [٥٦ ، ٦٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿جِئْتَنَا﴾ [٦٣] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿جِئْنَاكَ﴾ بإبدال الهمزة ياءً وقفاً ووصلاً ، ووافقهم حمزة في حالة الوقف ، وقرأ الباقون ﴿جِئْتَنَا﴾ بالهمز ﴿تُؤْمَرُونَ﴾ [٦٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً |
| صلة الهاء | ﴿عَلَيْهِ فَقَالُوا .. فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ [٥٢ ، ٦١ ، ٦٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء ياءً مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ هَتُولَاءِ ﴾ [٧١] إذا وقف حمزة على ﴿ هَتُولَاءِ ﴾ فله ثلاثة عشر وجهاً: **أولاً** : اجتمع فيه همزتان الهمزة الأولى متوسطة بزائد ويجوز فيها التحقيق ، والتسهيل مع المد والقصر ، فعلى وجه التحقيق في الهمزة الأولى يجوز في الثانية المتطرفة خمسة أوجه : ثلاثة الإبدال (مد - توسط - قصر) مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر. **ثانياً** : أما على تسهيل الهمزة الأولى مع المد يجوز في الثانية أربعة أوجه ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها والتسهيل بروم مع المد فقط ، **ثالثاً** : أما على تسهيل الهمزة الأولى مع القصر يجوز أربعة أوجه : ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها والتسهيل بروم مع القصر فقط ، ويمتنع وجهان: تسهيل الأولى بمد مع تسهيل الأخيرة بقصر وعكسه تسهيل الأولى بقصر مع تسهيل الأخرى بمد ، أما هشام فله في الثانية خمسة القياس وهي ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر ، وليس له في الأولى سوى التحقيق ﴿ بَنَاتِي إِنْ ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿ بَنَاتِي إِنْ ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقر ﴿ بَنَاتِي إِنْ ﴾ بإسكان الياء ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [٧٤] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْ

جَمِيعًا بَضَمَ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لئلا

وقرأ الباقر ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ سَجِيلٌ إِنْ .. مُقِيمٌ إِنْ .. الْأَيْكَةُ .. وَالْأَرْضُ .. بَيُوتًا .. آمِينَ .. وَلَقَدْ .. آتَيْنَكَ .. وَقُلْ إِنْ .. ﴾ [٧٤-٧٨ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكَ لِسُورِش كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلًا وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا

وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ لَا يَسْتَرْ .. لَا يَتَرْ .. وَأَتَيْنَهُمْ .. آتَيْنَا .. آمِينَ .. لَا يَتَرْ .. آتَيْنَكَ ﴾ [٨١ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٧] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ بَيُوتًا ﴾ [٨٢] قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ بَيُوتًا ﴾ بضم الباء الموحدة .

قال الشاطبي : وَكَسَرُ بَيُوتٍ وَالْبَيُوتُ يَضُمُّ عَنْ جَمِي جَلَّةٌ وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا

وقال ابن الجزري : بيوت اضمما وارفع رفث وفسوق مع جدال وخفض في الملائكة (١) نقلا

وقرأ الباقر ﴿ بَيُوتًا ﴾ بكسر الباء ﴿ وَالْقُرْآنَ ﴾ [٨٧] قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء .

قال الشاطبي : وَنَقَلَ قُرْآنَ وَالْقُرْآنَ ذَوَاؤُنَا

وحذف الهمزة وقفاً ووصلاً ﴿ وَالْقُرْآنَ ﴾ وحمزة وقفاً لا وصلاً ، وورش لا بمد على الهمزة؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح وهو الراء .

وقرأ الباقر ﴿ وَالْقُرْآنَ ﴾ بتحقيق الهمزة ﴿ إِنْ أَنَا ﴾ [٨٩] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ إِنْ أَنَا ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وذلك على قاعدتهم في فتح جميع ياءات الإضافة .

قال الشاطبي : فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ يَفْتَحُ وَيَسْعُهَا سَمًا فَتَحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمْلًا

وقرأ الباقر ﴿ إِنْ أَنَا ﴾ بالإسكان ﴿ التَّنْذِيرُ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّ وَرَشَ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مَوْصِلًا

وقرأ الباقر بتفخيمها .

| | |
|------------------|---|
| القتل والحدال | ﴿ فَمَا أَغْنَى ﴾ [٨٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف : بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح التقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام بخير غنة | ﴿ مُبِينٌ وَلَقَدْ ﴾ [٧٩ ، ٨٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة ، وقرأ الباقر بالإدغام بغنة |
| الإبدال | ﴿ لَا يَسْتَرْ .. لَا يَتَرْ ﴾ [٧٥ ، ٧٧] لحمزة وقفاً وجهان : الأول : التسهيل ، والثاني : التحقيق ﴿ يَلْمُؤْمِينَ ﴾ [٧٧ ، ٨٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ يَلْمُؤْمِينَ ﴾ بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقر ﴿ يَلْمُؤْمِينَ ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً |

﴿ الْقُرْآنَ ﴾ [٩١] قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء .

قال الشاطبي : وَنَقَلَ قُرْآنَ وَالْقُرْآنَ دَوَاؤُنَا

وحذف الهمزة وقفًا ووصلًا ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ وكذا حمزة وقفًا لا وصلًا ، وورش لا يمد على الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح وهو الراء ، وقرأ الباقون ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ بتحقيق الهمزة ﴿ نَسْتَعْلَمُهُمْ ﴾ [٩٢] لحمزة عند الوقف نقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة ﴿ نَسْتَعْلَمُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [٩٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ إِلَهَاءَ آخَرَ .. مِنْ أَمْرِهِ .. أَنْ أَنْذِرُوا .. وَالْأَرْضِ .. الْإِنْسَانِ .. وَالْأَنْعَمِ ﴾ [٩٢، ٩٦، ٩٧ - ٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ فَاصْدَعْ ﴾ [٩٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بإشمام الصاد .

قال الشاطبي : وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ ذَالِهِ

كَاصْدَقَ زَايَا شَاعَ وَارْتَاخَ اشْمَلَا

وقال ابن الجزري : وأشمم باب أصدق (ط)ب

وقرأ الباقون ﴿ فَاصْدَعْ ﴾ بالصاد الخالصة ﴿ الْمُشْتَرِكِينَ ﴾ [٩٥] قرأ أبو جعفر ﴿ الْمُشْتَرِكِينَ ﴾ بحذف الهمزة ، وكذا يفعل حمزة في الوقف ، وله - أيضاً - تسهيلها .

وورش في الوقف كالجماعة حيث اجتمع البدل مع العارض للسكون فلهم ثلاثة أوجه ، وقرأ الباقون ﴿ الْمُشْتَرِكِينَ ﴾ بالهمزة .

سورة النحل

﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [٣، ١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ بالياء الفوقية في الموضعين .

قال الشاطبي : وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَذَا وَفِي الرُّومِ وَالْحَرْقِينَ فِي النَّحْلِ أَوَّلًا

وقرأ الباقون ﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ بالياء التحتية ، على إسناده إليهم على جهة الغيب ﴿ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ [٢] قرأ روح ﴿ تُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ بقاء فوقية مفتوحة ، وبعدها نون مفتوحة ، وفتح الزاي مشددة كالتى في القدر ، و﴿ الْمَلَائِكَةَ ﴾ بضم التاء .

قال ابن الجزري : ينزل وما بعد (ي) تجتلى كما القدر

وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس ﴿ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ بالياء التحتية المضمومة وسكون النون ، ويلزم منه كسر الزاي .

قال الشاطبي : وَيُنَزِّلُ خَفَقَهُ وَتُنَزِّلُ مِثْلَهُ وَتُنَزِّلُ حَقَّ وَهُوَ فِي الْحَجَرِ ثَقَلًا

وقرأ الباقون ﴿ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ بالياء التحتية ويلزم منه تشديد الزاي ﴿ أَنْذِرُوا ﴾ قرأ ورش بخلف عنه بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقون بتفخيم الراء ﴿ فَاتَّقُوا ﴾ قرأ يعقوب ﴿ فَاتَّقُونِي ﴾ بإثبات ياء بعد النون وقفًا ووصلًا .

قال ابن الجزري : وثبتت في الحالين لا يتقي بيوسف (ح)ز كروس الآي والحبر موصلا

وقرأ الباقون بغير ياء ﴿ دِفْءٌ ﴾ [٥] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ دِفْءٌ ﴾ فله ثلاثة أوجه : النقل مع السكون المجرد والإشمام والروم ، وفي الوصل بهمزة مضمومة منونة .

| | |
|---|------------------|
| ﴿ أُنَى - وَتَعَلَى - تَعَلَى ﴾ [٣، ١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة فيهما ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والإشمال |
| ﴿ مِنْ يَشَاءُ .. مُبِينٌ وَالْأَنْعَمَ .. دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ ﴾ [٥، ٤، ٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ تَنْزِيلُ - يَأْتِيكَ - تَأْكُلُونَ ﴾ قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ تَنْزِيلُ - يَأْتِيكَ - تَأْكُلُونَ ﴾ بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا ، ووافقهم حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ تَنْزِيلُ - يَأْتِيكَ - تَأْكُلُونَ ﴾ بالهمز | الإبدال |
| ﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلْهُ سُبْحَنَهُ ﴾ [١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَّيْكَ لَنَسْتَلَنَّهٗم
 أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ
 عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ
 يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
 أَنَّكَ يَصِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ
 مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

سورة النحل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَفَأَمَرَ اللَّهُ فَلَا تَسْتَعْجِلْهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
 ﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَمَ
 خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾
 وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِلَغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ
الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْإِبَالَ
وَالْحَمِيرَ لَتَرَكُّبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَّكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ
شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ
بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَبَ وَمِنْ كُلِّ
الشَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١١﴾
وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ
مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي
سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

﴿ أَثْقَالَكُمْ إِلَى .. هَدَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [٧ ، ٩] قرأ قالون بصلة الميم
مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ،
وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ
خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ بشق ﴾ [٧] قرأ أبو جعفر
﴿ بشق ﴾ بفتح الشين ، على أنها مصدر .

قال ابن الجزري : شق افتح تشاقون نونه (١) تل
وقرأ الباقر ﴿ بشق ﴾ بكسرهما ﴿ الْأَنْفُسِ .. وَالْأَعْنَبِ .. الْأَرْضِ .. مُخْتَلِفًا
أَلْوَنُهُ ﴾ [٧ ، ٩ ، ١٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ،
وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد
بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر
بتحقيق ﴿ لَرَّءُوفٌ ﴾ [٧] قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ،
ويعقوب ، وخلف ﴿ لَرَّءُوفٌ ﴾ بقصر الهمزة ، والمراد بالقصر هنا
حذف حرف المد كلية فتصير على وزن (فعل) .

قال الشاطبي : وَرَّءُوفٌ قَصْرٌ صَحِيحُهُ حَلَا
وقرأ الباقر ﴿ لَرَّءُوفٌ ﴾ بالمد ، وورش على أصله بثلاثة البدل
بالقصر والتوسط والمد ، والقصر عن ورش ليس كالقصر المتقدم ،
بل قصر ورش بمد الهمزة حركتين ، وإذا وقف حمزة ، سهل الهمزة
﴿ قَصْدُ السَّبِيلِ ﴾ [٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس
ياشمام الصاد كالزاي ، وقرأ الباقر ﴿ قَصْدُ السَّبِيلِ ﴾ بالصاد
الخالصة ﴿ جَايِرٌ ﴾ [٩] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول :
تسهيل الهمزة مع المد ، والثاني : تسهيل الهمزة مع القصر
﴿ يُنْبِتُ ﴾ [١١] قرأ شعبة ﴿ يُنْبِتُ ﴾ بالنون .

قال الشاطبي : وَيُنْبِتُ نُونٌ صَحَّ
وقرأ الباقر ﴿ يُنْبِتُ ﴾ بالياء التحتية ﴿ لَآيَةً .. لَا يُنْبِتُ ﴾ [١١ - ١٣]
قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ ﴾ [١٢]

قرأ ابن عامر ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ ﴾ بضم السين ، والراء والميم ، والتاء ، وقرأ حفص ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ
مُسَخَّرَاتٌ ﴾ بفتح الأول والثاني ، وضم الثالث والرابع .

قال الشاطبي : وَوَالشَّمْسُ مَعَ غَطَبِ الثَّلَاثَةِ كَمَلًا وَفِي النَّحْلِ مَعَهُ فِي الْآخِرَيْنِ حَقْصُهُمْ
وقرأ الباقر ﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ ﴾ بالفتح في الأربعة ، إلا أن ﴿ مُسَخَّرَاتٌ ﴾ منصوبة بالكسر ﴿ وَهُوَ ﴾ [١٤] قرأ قالون
وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَهَذَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا وَهِيَ أَسْكِنٌ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا
وقرأ الباقر ﴿ وَهُوَ .. فَهُوَ ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

وقال ابن الجزري : و(ح) ملاً فحرك
وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ وَهُوَ ﴾ .

| | |
|--|---------------------------|
| ﴿ وَزِينَةً ﴾ [٨] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿ وَلَوْ شَاءَ ﴾ [٩] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ هَدَّكُمْ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ وَتَرَى ﴾ [١٤] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالتقليل . أما حالة الوصل فإن السوسي يميله بالخلاف ، وقرأ الباقر بالفتح | التقليل والمحال |
| ﴿ وَالْحَمِيرَ لَتَرَكُّبُوهَا .. لَتَأْكُلُوا ﴾ [٨ ، ١٢] لا إدغام في الراء لفتحها بعد ساكن ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ .. وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ ﴾ [١٢] قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام ، والميم في الميم ، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ رَّحِيمٌ وَالْخَيْلَ .. وَزِينَةً وَيَخْلُقُ .. جَايِرٌ وَلَوْ .. شَرَابٌ وَمِنْهُ .. لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ .. لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ .. طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا ﴾ [٧ - ١٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ لَا يُنْبِتُ .. لَآيَةً ﴾ [١١ ، ١٣] لحمزة وقفاً وجهان : الأول : التسهيل ، والثاني : التحقيق ﴿ لَتَأْكُلُوا ﴾ [١٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ لَتَأْكُلُوا ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقفاً ، وقرأ الباقر ﴿ لَتَأْكُلُوا ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً | الإبدال |
| ﴿ بِلَغِيهِ إِلَّا .. مِنْهُ شَرَابٌ .. وَمِنْهُ شَجَرٌ .. فِيهِ تُسِيمُونَ .. مِنْهُ لَحْمًا .. مِنْهُ حِلْيَةً .. فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا ﴾ [٧ ، ١٠ ، ١٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |

وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۚ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْ بِالْجَمِّ هُمْ يَهْتَدُونَ
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُرْسُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ هُمْ
أَحْيَاءُ وَمَا يُشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِنْ هَكَذَا إِلَّا إِلَهُكُمُ
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿٢٢﴾ لَأَجْزِمَنَّ أَنْتَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُرْسُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا أَسْطِيرَ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِلَّا
سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَآبَى اللَّهُ بَلِيَّتَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

﴿الْأَرْضِ.. بِالْآخِرَةِ.. الْأَوَّلِينَ.. وَمِنْ أَوْزَارٍ.. عِلْمٌ إِلَّا﴾ [٢٥، ١٥، ٢٢، ٢٤، ٢٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [١٧] قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ بتخفيف الذال ، على قاعدتهم في تخفيف لفظ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ المضارع المرسوم بناء واحدة حيث وقع .

قال الشاطبي: وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَدًّا

وقرأ الباقون ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بالتشديد ، على أن أصله تذكرون بناء المضارعة وتاء التفعيل ، ومعناه هنا حصول الفعل بالتراخي والتكرار فخفف بإدغام التاء ﴿مَا يُرْسُونَ.. غَيْرٌ.. بِالْآخِرَةِ.. مُسْتَكْبِرُونَ.. يُرْسُونَ.. أَسْطِيرَ.. مَا يُرْسُونَ﴾ [٢٥ - ٢١، ١٩، ٢٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠] قرأ عاصم ، ويعقوب ﴿يَدْعُونَ﴾ بالياء التحتية، على أنه خطاب للمؤمنين ، أجراه على الإخبار عن الكفار وهم غيب ، والياء للغائب .

قال الشاطبي: يَدْعُونَ عَاصِمٌ

وقال ابن الجزري: يَدْعُونَ (ح) لفظ

وقرأ الباقون ﴿تَدْعُونَ﴾ بالتاء الفوقية ، على جعله كله خطاباً للمشركين ، وفيه معنى التهديد لهم ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في اللين ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله النقل والإدغام ، ووقف الباقون على ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة

﴿شَيْئًا﴾ ﴿إِنْ هَكَذَا إِلَّا إِلَهُكُمُ إِلَهُ﴾ [٢٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾ [٢٤] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام .

قال الشاطبي: وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ حِيءَ يُشْمُهُمَا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رَجَالًا لَتَكْمُلَا

وقال ابن الجزري: واشمما (ط) لا بقليل

وقرأ الباقون بالكسر ﴿عَلَيْهِمُ السَّقْفُ﴾ [٢٦] قرأ أبو عمرو ﴿عَلَيْهِمُ السَّقْفُ﴾ بكسر الهاء والميم في الوصل .

قال الشاطبي: وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَيَعْدُ الْهَاءُ كَسْرًا فَتَى الْعَلَا

وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمُ السَّقْفُ﴾ بضمهما .

قال الشاطبي: مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا

قال ابن الجزري: والضم في الهاء (ح) لا

وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمُ السَّقْفُ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ، وأما عند الوقف فقرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمُ﴾ بضم الهاء على أصلهما وإسكان الميم .

قال الشاطبي: عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمُ جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمُ﴾ بكسر الهاء وإسكان الميم .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والعمال | ﴿وَالْقَى﴾ [٢٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿يَخْلُقُ كَمَنْ.. يَعْلَمُ مَا.. قِيلَ لَهُمْ.. أَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾ [٢٤، ١٩، ١٧] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف ، والميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ.. وَعَلَّمَتْ بِالْجَمِّ هُمْ يَهْتَدُونَ.. أَمْ هُمْ أَحْيَاءُ وَمَا يُشْعُرُونَ.. إِلَهُكُمُ إِلَهُ.. لَتَكْمُلَا.. كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [٢٥، ٢٢ - ١٥، ٢٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإمالة | ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [٢٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا |

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشْتَقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَائِلِي أَنْفُسِهِمْ فَالْقُوا أَلَسَلَمْ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فليس مَثْوًى لَ الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خيراً الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَدَرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ لَوْ فُتِنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَبِيعِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٤﴾

﴿يُخْزِيهِمْ﴾ [٢٧] قرأ يعقوب ﴿يُخْزِيهِمْ﴾ بضم الهاء .
قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لئلا
 وقرأ الباقون ﴿يُخْزِيهِمْ﴾ بالكسر ﴿شُرَكَاءُ﴾ اتفق جميع
 القراء على قراءته بالهمز ، أما ما ذكره الإمام الشاطبي عن
 البزي من أن له ترك الهمز نقلاً عن الإمام الداني في التيسير فهو
 ضعيف لا يقرأ به ، وقد علق على ذلك الإمام ابن الجزري
 بقوله : والحق أن هذه الرواية لم تثبت عن البزي من طريق
 التيسير والشاطبية ، ولا من طريق كتابنا ، وإذا وقف حمزة عليه
 فله وجهان : التسهيل مع المد ، والتسهيل مع القصر ﴿تُشْتَقُونَ﴾
 ﴿فِيهِمْ﴾ قرأ نافع في الوصل ﴿تُشْتَقُونَ فِيهِمْ﴾ بكسر النون ،
 على أن أصله : تشاقوني أي تعادوني .
قال الشاطبي : وَمِنْ قَبْلِ فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ
 وقرأ الباقون ﴿تُشْتَقُونَ فِيهِمْ﴾ بالفتح ، وهي قراءة أبي جعفر
 مخالفاً أصله نافع .

قال ابن الجزري : افتح تشاقون نونه (ا) تل
 وقرأ يعقوب ﴿فِيهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿فِيهِمْ﴾ بالكسر
 ﴿أُوتُوا .. سَيِّئَاتٍ﴾ [٢٧ ، ٣٤] قرأ ورش بثلاث البدل
 ﴿تَتَوَفَّيْنَاهُمْ﴾ [٢٨ ، ٣٢] قرأ حمزة ، وخلف ﴿يَتَوَفَّاهُمْ﴾ بالياء
 التحتية قبل الفوقية .

قال الشاطبي : مَعَا يَتَوَفَّاهُمْ لِحَمْزَةِ وَصَلًا
 وقرأ الباقون ﴿تَتَوَفَّيْنَاهُمْ﴾ بتأين فوقيتين ﴿مِنْ سُوءٍ﴾ إذا وقف حمزة
 وهشام على ﴿سُوءٍ﴾ فلهما النقل ، والإدغام ، كلاهما مع
 السكون المحض والروم ﴿الْآخِرَةِ .. الْأَنْهَارُ﴾ [٢٩ - ٣١] قرأ ورش
 مع ترقيق الراء ، وحمزة السكت بخلف عن خلاد وله عند الوقف
 النقل ، ويزاد لخلاد التحقيق ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿وَقِيلَ﴾ [٣٠] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام ، وهو
 النطق بحركة القاف أولاً وهو الأقل ثم الكسر وهو الأكثر ، وقرأ الباقون بالكسر ﴿حَقّاً﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها
 ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ [٣٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾ بالياء التحتية ، على أن فاعله مذكر ، وقرأ الباقون ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ بالتاء
 ﴿ظَلَمَهُمْ﴾ قرأ ورش بتقليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ بضم الزاي وترك الهمزة .

قال ابن الجزري : ويحذف مستهزون والباب مع تطو يطوا متكا خاطين متكئي (ا) لا
 وكذا يفعل حمزة في الوقف ، وعنه أيضاً في الوقف : إبدال الهمزة ياء ، وعنه أيضاً تسهيلها كالواو ، وقرأ الباقون ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾
 بكسر الزاي وهمزة مضمومة بعدها واو ، وحمزة معهم في الوصل ، وورش على أصله بالقصر والتوسط والمد في الوصل ،
 والوقف كذلك كالجماعة .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٢٧] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿تَتَوَفَّيْنَاهُمْ﴾ [٢٨ ، ٣٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿بَلَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿مَثْوًى .. الدُّنْيَا﴾ [٢٩ ، ٣٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في ﴿الدُّنْيَا﴾ فقط ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿وَحَاقَ﴾ [٣٤] قرأ حمزة بإمالة الألف ، وقرأ الباقون بالفتح | المقل والممال |
| ﴿الْمَلَائِكَةُ طَائِلِي .. أَلَسَلَمْ مَا .. أَنْزَلَ رَبُّكُمْ .. وَقِيلَ لِلَّذِينَ .. الْمَلَائِكَةُ طَبِيعِينَ .. أَمْرٌ رَبِّكَ﴾ [٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿حَسَنَةً وَلَدَارُ .. حَقَرُوا وَلَنِعْمَ .. عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا﴾ [٣٠ ، ٣١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿فَلَيْسَ .. أَنْ تَأْتِيَهُمْ .. يَأْتِي﴾ [٢٩ ، ٣٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ تَحْرِيصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَاثَرُونَ كَذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبْوِّتَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرٍ آخِرَةٍ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

﴿ شَيْءٍ ﴾ [٣٥] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلاً ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ رَسُولًا أَب ﴾ .. **الْأَرْضُ .. لِشَيْءٍ إِذَا** ﴿ [٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق وعدم السكت ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزة مع عدم النقل والسكت ﴿ أَبِ اعْبُدُوا ﴾ [٣٦] قرأ حمزة ، وعاصم ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿ أَبِ اعْبُدُوا ﴾ بكسر النون في حال الوصل .

قال الشاطبي : وَضَمُّكَ أَوَّلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ

يُضَمُّ لَزَوْماً كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا

وقال ابن الجزري : وبقل (ح) لا بكسر وطاء اضطر وقرأ الباقر ﴿ أَنْ اعْبُدُوا ﴾ بضم النون في حال الوصل ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

وقال ابن الجزري : وأول الساكنين اضمم (ف) تي

﴿ فَمَسَرُوا ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ لَا يَهْدِي ﴾ [٣٧] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ويعقوب ﴿ لَا يَهْدِي ﴾ بضم الياء وفتح الدال ، على أنهم أضافوا الفعل إلى المفعول ، و﴿ مَنْ ﴾ نائب فاعل .

قال الشاطبي : سَمَا كَامِلًا يَهْدِي بِضَمٍّ وَفَتْحَةٍ

وقرأ الباقر ، وهم : عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ لَا يَهْدِي ﴾ بفتح الياء التحتية ، وكسر الدال ، على أنهم أضافوا الفعل إلى الله جلّ ذكره ، لتقدم ذكره في قوله : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ ﴾ ﴿ كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ ﴾ [٤٠ ، ٤١] قرأ ابن عامر ، والكسائي ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ بفتح النون ، على فتح المضارع بإضمار أن بعد الفاء قياساً على جوابه .

قال الشاطبي : وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفْلًا وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْأَوَّلَى وَمَرْيَمَ وَفِي الطُّوْلِ عَنَّهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ أَعْمَلًا وَفِي النَّحْلِ مَعَ يَسَ بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ كَفَى رَاوِيًا وَالنَّقَادَ مَعْنَاهُ يَعْمَلًا

وقرأ الباقر ﴿ فَيَكُونُ ﴾ بالرفع ، على العطف على ﴿ تَقُولُ ﴾ أو على الاستئناف .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ شَاءَ ﴾ [٣٥] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الشين ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ الضَّلَالَةُ .. حَسَنَةً ﴾ [٣٦ ، ٤١] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿ هُدَاهُمْ ﴾ [٣٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ بَلَى ﴾ [٣٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿ النَّاسِ ﴾ قرأ دوري أبي عمرو والإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ .. تَقُولُ لَهُ ﴾ [٣٩ ، ٤٠] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، واللام في اللام ، والباقر بالإظهار | المتن والامال |
| ﴿ مَنْ يُضِلُّ .. مَنْ يَمُوتُ .. حَقًّا وَلَكِنْ .. حَسَنَةً وَلَآجِرٍ ﴾ [٣٧ ، ٣٨ ، ٤١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ لَوْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ [٣٥] إذا وقف حمزة وهشام أبدا الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد مع السكون المجرد ﴿ لَنَبْوِّتَنَّهُمْ ﴾ [٤١] قرأ أبو جعفر ﴿ لَنَبْوِّتَنَّهُمْ ﴾ بالياء التحتية بدلا من الهمز ، وذلك على قاعدته في أنه إذا وقعت الهمزة مفتوحة بعد مكسور فإنه يقرأها بالإبدال ياء ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿ لَنَبْوِّتَنَّهُمْ ﴾ بالهمز | الإبدال |
| ﴿ عَلَيْهِ حَقًّا .. فِيهِ وَلَيَعْلَمَنَّ .. أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [٣٨ - ٤٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَتَلَوُا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الذِّكْرَ لَتَبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكُرُونَ
﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَاهُمْ يُمَجِّزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
رَبَّكُمْ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
يَنْفَقَتُوا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ
﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَذَكَّرُوا إِلَهَيْنِ
أَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُنَا وَنَحْنُ فَاعِلُونَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا يَكُم مِّنْ
نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْجُرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

٢٧٢

﴿الْأَرْضِ.. يَرَوْا إِلَى.. وَاصِبًا أَفَغَيْرَ﴾ [٤١، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢]
قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف
السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿نُوحِيَ إِلَيْهِمْ﴾
[٤٣] قرأ حفص ﴿نُوحِيَ﴾ بالنون وكسر الحاء مبنياً للفاعل .

قال الشاطبي : وَيُوحَى إِلَيْهِمْ كَسَرُ حَاءٍ جَمِيعُهَا وَتُونٌ غَلَا
وقرأ الباقون ﴿يُوحَى﴾ بالمشناة التحتية وفتح الحاء مبنياً للمفعول
﴿إِلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿إِلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ
الباقون ﴿إِلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿فَتَلَوُا﴾ قرأ ابن كثير ،
والكسائي ، وخلف ﴿فَسَلُّوا﴾ بفتح السين ، وترك الهمزة .

قال الشاطبي : وَسَلَّ فَسَلَّ حَرَكُوا بِالنُّقْلِ رَاشِدُهُ ذَلَا

وقال ابن الجزري : انقلا من استيرق (ط) سيب وسل مع فسل (ف) شا
وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿فَسَلُّوا﴾ بإسكان
السين ، وبعدها همزة مفتوحة ﴿أَفَأَمِنَ﴾ [٤٥] قرأ حمزة في
الوقف بتسهيل الهمزة ، وقرأ الباقون ﴿أَفَأَمِنَ﴾ بتحقيق الهمزة
﴿السَّيِّئَاتِ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿بِهِمُ الْأَرْضِ﴾ [٤٥] قرأ
أبو عمرو ، ويعقوب في الوصل ﴿بِهِمُ الْأَرْضِ﴾ بكسر الهاء
والميم ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿بِهِمُ الْأَرْضِ﴾
بضمهما ، وقرأ الباقون ﴿بِهِمُ الْأَرْضِ﴾ بكسر الهاء وضم الميم
﴿لَرَّءُوفٌ﴾ [٤٧] قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ،
ويعقوب ، وخلف ﴿لَرَّءُوفٌ﴾ بقصر الهمزة على وزن (فعل).

قال الشاطبي : وَرَّءُوفٌ قَصْرُ صَحْبَتِهِ حَلَا

وقرأ الباقون ﴿لَرَّءُوفٌ﴾ بالمد على وزن فعول ، وورش على

أصله بالقصر والتوسط والمد ، والقصر عن ورش ليس كالقصر المتقدم ، بل قصر ورش بمد الهمزة حركتين ، وإذا وقف حمزة ،
سهل الهمزة ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى﴾ [٤٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿تَرَوْا﴾ بتاء الخطاب .

قال الشاطبي : وَخَاطِبٌ تَرَوْا شَرْعًا

وقرأ الباقون ﴿يَرَوْا﴾ بياء الغيبة ﴿يَتَفَقَّهُوا ظِلَالُهُ﴾ [٤٨] قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿تَتَفَقَّهُوا﴾ بالتاء الفوقية .

قال الشاطبي : يَتَفَقَّهُوا الْمُؤْتَّى لِلْبَصْرِيِّ

وقرأ الباقون ﴿يَتَفَقَّهُوا﴾ بالياء التحتية ﴿دَاخِرُونَ.. لَا يَسْتَكْبِرُونَ.. أَفَغَيْرَ﴾ [٤٨، ٤٩، ٥٢] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون
بتفخيمها ﴿فَارْهَبُونَ﴾ [٥١] قرأ يعقوب ﴿فَارْهَبُونِي﴾ بإثبات الياء وقفًا ووصلًا .

قال ابن الجزري : وثبت في الحالي لا يتقي بيوسف (ح) ز كروس الآي والحبر موصلا

وقرأ الباقون ﴿فَارْهَبُونَ﴾ بغير ياء ﴿تَجْجُرُونَ﴾ إذا وقف حمزة نقل حركة الهمزة إلى الجيم ، وحذف الهمزة ﴿تَجْجُرُونَ﴾ وقرأ الباقون
بإسكان الجيم وهمزة مفتوحة بعد الجيم ﴿عَنْكُمْ إِذَا﴾ [٥٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع
المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿نُوحِيَ إِلَيْهِمْ﴾ [٤٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿يُوحَى﴾ بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿لِلنَّاسِ﴾ [٤٤] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿دَابَّةً﴾ قرأ الكسائي بالإمالة المحضة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح | المتن والتمال |
| ﴿لَتَبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [٤٤] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿أَنْ يَخْسِفَ.. شَيْءٌ يَتَفَقَّهُوا.. دَابَّةً وَالْمَلَائِكَةُ.. إِلَهُ وَحِيدٌ﴾ [٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿يَأْتِيَهُمْ.. يَأْخُذَهُمْ.. يُؤْمَرُونَ﴾ [٤٥-٤٧، ٥٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿فَالْيَهُ تَجْجُرُونَ﴾ [٥٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ تَأْتِيَهُمْ ﴾ [٥٥] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ تَشْتَلْنِ ﴾ لحمزة عند الوقف النقل ﴿ تَشْلَنْ ﴾ .

قال الشاطبي : وَحَمَزَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ

إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ طَرَفًا مَثَرًا قَابِدُهُ عَنْهُ حَرْفٌ مَدٌّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وقرأ الباقر ﴿ تَشْتَلْنِ ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ بَشِيرٌ - بِالْآخِرَةِ ﴾

[٥٧-٦٠] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقر بتفخيمها ، ولا يخفى تثليث البدل لورش في لفظ

﴿ بِالْآخِرَةِ ﴾ ﴿ بِالْأَنْثَى - هُوَ - أَمْرٌ - الْأَعْلَى - لَقَدْ أَرْسَلْنَا -

عَذَابُ آيَةٍ ﴾ [٥٩-٦١، ٦٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة

إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال)

ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لِسُورَشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحِدُهُ مُسَهَّلًا

وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعَيْنُهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا

وقرأ الباقر بالتحقيق فقط ﴿ وَهُوَ - فَهُوَ ﴾ [٥٨، ٦٣] قرأ

قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر بإسكان الهاء ، وقرأ

الباقر بالضم ﴿ ظَلَّ ﴾ غلظ ورش اللام بعد الظاء .

قال الشاطبي : وَغَلَّظَ وَرَشَّ فَتَحَ لَامٌ لِصَادِهَا

أَوْ الطَّاءُ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاً

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا

وقرأ الباقر بالترقيق ﴿ مِنْ سُوءٍ ﴾ [٥٩] إذا وقف حمزة وهشام على ﴿ سُوءٍ ﴾ فلهما النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض ،

والروم ﴿ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ [٦١] قرأ أبو عمرو ، وقالون ، والبري بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وقرأ ورش ، وقنبل ، وأبو

جعفر ، ورويس : بتسهيل الثانية بعد تحقيق الأولى ، ولورش وقنبل وجه آخر هو إبدال الثانية حرف مد مع القصر .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمٌّ مِيمَ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ رَاكَا وَقَالُونَ بِتَحْيِيرِهِ جَلًا

وَمِنْ قَبْلِ هَمَزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِسُورَتِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ التَّكْمَلِ

والباقر بالإسكان ﴿ لَا يَسْتَفْخِرُونَ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ﴿ مُفْرَطُونَ ﴾ قرأ نافع ﴿ مُفْرَطُونَ ﴾ بكسر الراء ، على جعله اسم

فاعل من أفرط إذا أعجل ، وقرأ أبو جعفر ﴿ مُفْرَطُونَ ﴾ بتشديد الراء مع كسرها ، على أنه اسم فاعل من فرطنا بالتشديد .

قال الشاطبي : وَرَأَى مُفْرَطُونَ اكْسِرَ أَضْمًا وَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : مُفْرَطُونَ أَشَدُّ (١) لَعَلًا

وقرأ الباقر ﴿ مُفْرَطُونَ ﴾ بفتحها .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ بِالْأَنْثَى - الْخَسَى ﴾ [٥٩، ٦٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿ يَتَوَارَى ﴾ [٥٩] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | النقل والصال |
| ﴿ يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتَسْلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ﴾ [٥٦، ٥٩، ٦٣، ٦٤] قرأ السوسي إدغام النون في النون والتاء في السين والميم في الميم والنون في اللام والواو في الواو ، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ مُسَوِّدًا وَهُوَ - كَظِيمٌ يَتَوَارَى - ذَابَّةٌ وَلَكِنْ - سَاعَةٌ وَلَا - آيَةٌ وَمَا - وَهْدَى وَرَحْمَةً - لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ وَلَوْ يَأْخُذْ - يُؤَخِّرُهُمْ ﴾ [٦١] قرأ ورش ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا ، وحمزة يبدل وقفًا لا وصلًا ﴿ يُوَاخِذْ - يُؤَخِّرْكُمْ ﴾ وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ لَا يَسْتَفْخِرُونَ ﴾ قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا ، وحمزة يبدل وقفًا لا وصلًا ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿ فِيهِ وَهْدَى ﴾ [٦٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِيُفَكِّرُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهَا يُخْرِجُ مِنْهَا سُكَّرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٦﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَنْفَكِرُونَ ﴿٦٨﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُرَوِّفُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ يَعْدَ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَنْ اللَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧١﴾

﴿الْأَرْضِ.. الْأَنْعَامِ.. وَالْأَعْنَابِ.. حَسَنًا إِنَّ.. شَيْئًا إِنَّ.. مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ.. مِّنْ أَنْفُسِكُمْ.. مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ﴾ [٦٥ - ٦٧ ، ٧٠] قرأ ورش نقلاً حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿لَآيَةً﴾ [٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿لَعِبْرَةً﴾ [٦٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ قرأ نافع ، وابن عامر ، ويعقوب ، وشعبة ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ بفتح النون .

قال الشاطبي : وَحَقُّ صِحَابٍ ضَمُّ نُسْقِيكُمْو مَعَا لَشُعْبَةِ

وقال ابن الجزري : ونسقيكم افتح (ح)م

وقرأ أبو جعفر ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ بالتاء الفوقية مفتوحة .

وقال ابن الجزري : وأنت (إ)ذا

وقرأ الباقون ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ بالنون ﴿بُيُوتًا﴾ [٦٨] قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿بُيُوتًا﴾ بضم الباء الموحدة ، على أنه الأصل فيه .

قال الشاطبي : وَكَسَرُ بُيُوتِ وَالْبُيُوتِ يُضَمُّ عَنْ

حَمِي جِلَّةٌ وَجَهَا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا

وقال ابن الجزري :بيوت اضمما وارفع رفث

وفسوق مع جدال وخفض في الملائكة (أ)نقلاً وقرأ الباقون ﴿بُيُوتًا﴾ بكسر الباء ﴿يَعْرِشُونَ﴾ قرأ ابن عامر ، وشعبة ﴿يَعْرِشُونَ﴾ بضم الراء .

قال الشاطبي : مَعَا يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضَمُّ كَذِي صِلًا

وقرأ الباقون ﴿يَعْرِشُونَ﴾ بكسر الراء ﴿شَيْئًا﴾ [٧٠] قرأ ورش بتوسط الياء ومدها ، ولحمزة عند الوقف السكت بخلف عن خلاد ، وله عند الوقف وجهان : الأول : النقل ، والثاني : الإدغام ، ووقف الباقون بدون مد وسكت ﴿يَجْحَدُونَ﴾ [٧١] قرأ شعبة ، ورويس ﴿يَجْحَدُونَ﴾ بتاء الخطاب ، حملاً على الخطاب الذي قبله .

قال الشاطبي : لِشُعْبَةِ خَاطِبٍ يَجْحَدُونَ مُعَلَّلاً

وقال ابن الجزري : ويجحدون فخطاب (ط)ب

وقرأ الباقون ﴿يَجْحَدُونَ﴾ بياء الغيبة ﴿أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ [٧٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾ رسمت هذه التاء مجرورة ووقف عليها بالهاء ﴿وَبِنِعْمَةٍ﴾ مخالفاً للرسم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، ووقف الباقون بالتاء ﴿وَبِنِعْمَتٍ﴾ وموافقاً للرسم .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿فَأَحْيَا﴾ [٦٥] قرأ الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لَعِبْرَةً﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿وَأَوْحَى.. يَتَوَفَّنَكُمْ﴾ [٦٨ ، ٧٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لِلنَّاسِ﴾ [٦٩] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والمال |
| ﴿خَلَقَكُمْ.. الْعُمُرِ لَكُمْ.. يَغْلَزْ بَعْدَ.. وَرَزَقَكُمْ.. اللَّهُ هُمْ﴾ [٧٠ ، ٧٢] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف ، والراء في اللام ، والهاء في الهاء ، وإخفاء الميم عند الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿جَعَلَ لَكُمْ.. وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [٧٢] قرأ السوسي ورويس بخلف عنه بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ.. فَرِثٌ وَدَمَ.. سَكَّرًا وَرِزْقًا.. لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.. بُيُوتًا وَمِنْ.. ذُلًا يَخْرُجُ.. لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.. مِّنْ يُرَدُّ.. قَدِيرٌ وَاللَّهُ.. أَزْوَاجًا وَجَعَلَ.. وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ﴾ [٦٥ - ٧٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿لَآيَةً﴾ [٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩] لحمزة وقفاً وجهان : الأول : التسهيل ، والثاني : التحقيق ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿سَوَاءٌ﴾ [٧١] إذا وقف حمزة ، وهشام فلهما خمسة أوجه : الأول إلى الثالث : بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد مع السكون المجرد ، الرابع والخامس : التسهيل بالروم مع القصر والمد | الإبدال |
| ﴿مِنْهُ سَكَّرًا.. فِيهِ سَوَاءٌ﴾ [٦٧ ، ٧١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿وَالْأَرْضِ .. الْأَمْثَالِ .. بَلْ أَكْثَرُهُمْ .. وَالْأَبْصَرِ .. يَرَوْنَ إِلَى﴾ [٧٣ - ٧٥ ، ٧٧ - ٧٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقيون بتحقيق الهمزة ﴿يَرَوْنَ وَجْهًا .. لَا يَقْدِرُ﴾ [٧٥ ، ٧٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقيون بتفخيمها ﴿فَهُوَ يُنْفِقُ .. وَهُوَ كَلٌّ .. وَهُوَ عَلَى﴾ [٧٥ ، ٧٦] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿فَهُوَ .. وَهُوَ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقيون ﴿فَهُوَ .. وَهُوَ﴾ بضم الهاء ﴿أَيْنَمَا يُوجِّهُهُ﴾ [٧٦] هذه موصولة في الرسم ﴿عَلَى صِرَاطٍ﴾ قرأ قنبل ، ورويس بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بإشمامها كالزاي .

قال الشاطبي: وَعَنْدَ سِرَاطٍ وَالسَّرَاطِ لِقَبْلًا بِحَيْثُ أَنَّى وَالصَّادَ زَايَا أَشْمَهَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمِمْ لِحَلَادٍ الْأَوَّلَا وَقَالَ ابْنُ الْجَزْزِيِّ: وبالسین (ط) ب

وقرأ الباقيون ﴿صِرَاطٍ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله .

قال ابن الجزري: والصراط (ف) به اسجلا

﴿شَيْءٍ﴾ [٧٧] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً: وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿مَنْ يُطَوِّنْ أَمْتَهُنَّكُمْ﴾

[٧٨] قرأ حمزة ﴿إِمْتَاهِنَكُمْ﴾ بكسر الهمزة والميم ، وقرأ الكسائي في الوصل ﴿إِمْتَاهِنَكُمْ﴾ بكسر الهمزة وفتح الميم .

قال الشاطبي: وَفِي أَمٍّ مَعَ فِي أَمْتَهَا فَلَا مِمَّ لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلًا

وَفِي أَمْتَاهِ النَّحْلِ وَالْثَوْرِ وَالزُّمُرُ مَعَ النُّجْمِ شَافٍ وَكَثِيرِ الْمِيمِ فَيَصْلَا

وقرأ الباقيون ﴿أَمْتَهُنَّكُمْ﴾ بضم الهمزة وفتح الميم ، هذا كله في حال الوصل ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري: أم كلا كحفص (ف) ق

فإن وقف على ﴿يُطَوِّنْ﴾ ابتداءً الجميع: بضم الهمزة وفتح الميم ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في اللين ، وسكت على الياء حمزة عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله النقل والإدغام ، ووقف الباقيون على ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة ﴿شَيْئًا﴾ ﴿وَالْأَفِيدَةُ﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد عنه ، وقرأ الباقيون بالتحقيق ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾ [٧٩] قرأ ابن عامر ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف ﴿أَلَمْ تَرَوْا﴾ بناء الخطاب .

قال الشاطبي: وَخَاطِبٌ تَرَوْا شَرْعًا وَالْآخِرُ فِي كَلَا

وقال ابن الجزري: ويحدون فخاطب (ط) ب كذاك يروا (ح) لا

وقرأ الباقيون ﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾ بياء الغيبة ﴿لَا يَسْتُرُ﴾ قرأ ورش بتثنية البدل .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿عَلَى مَوْلَانِ﴾ [٧٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح | القليل والمبال |
| ﴿هُوَ وَمَنْ .. وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [٧٦ ، ٧٨] قرأ السوسي بإدغام الواو في الواو ، واللام في اللام ، وقرأ الباقيون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿شَيْئًا وَلَا .. شَيْءٍ وَمَنْ .. يَرَوْنَ وَجْهًا .. شَيْءٍ .. وَهُوَ .. وَمَنْ يَأْمُرُ .. مُشْتَقِيمٌ .. وَلِلَّهِ .. قَدِيرٌ .. وَاللَّهُ .. شَيْئًا وَجَعَلَ .. لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [٧٣ ، ٧٥ - ٧٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقيون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿لَا يَلْتَمِسُ .. يَأْمُرُ﴾ [٧٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلأ ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقيون بالهمز ﴿لَا يَلْتَمِسُ﴾ [٧٩] لحمزة وقفاً وجهان : الأول : التسهيل ، والثاني : التحقيق | الإبدال |
| ﴿رَزَقْنَاهُ مِنَّا .. مِنهُ يَرَا .. مَوْلَانِ أَيْنَمَا .. يُوجِّهُهُ لَا﴾ [٧٦ ، ٧٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقيون بغير صلة | صلة الهاء |

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضُرُّهُمُ الْإِيمَانُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ عِيبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفِيدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوَمْتَعًا إِلَى حِينٍ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْبَأْسَ كَذَلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَنكَرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثَمَّ لَا يُؤْذِنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْنَبُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَا هُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ ذَلِكَ السَّلَامُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

﴿الْأَنْعَامِ.. وَمِنْ أَصْوَابِهَا.. وَمَتَعًا إِلَى.. فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمْ.. وَالْقَوْلُ إِلَى﴾ [٨٠، ٨٦، ٨٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿بُيُوتِكُمْ.. بُيُوتًا﴾ قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿بُيُوتِكُمْ.. بُيُوتًا﴾ بضم الباء من المعرف والمنكر ، على أن ذلك هو الأصل في الجمع كقلب وقلوب .

قال الشاطبي : وَكَسَرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتُ يَضُمُّ عَنْ

جمي جِلَّةٌ وَجَهَا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا

وقال ابن الجوزي : بيوت اضمما وارفع رفث وفسوق مع

جدال وخفض في الملائكة (١) نقلوا وقرأ الباقون بكسر الباء وهناك قاعدة مطردة في كل القرآن ﴿البيوت﴾ معرفًا ، ومنكرًا ، ومضافًا وغير مضاف ، قرأه المشار إليهم بكسر الباء ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ظَعْنِكُمْ﴾ بإسكان العين .

قال الشاطبي : وَظَعْنِكُمْوا إِسْكَانُهُ ذَائِعٌ

وقرأ الباقون ﴿ظَعْنِكُمْ﴾ بفتح العين ، والإسكان والفتح لغتان ﴿يُنْكَرُونَهَا.. الْكَافِرُونَ﴾ [٨٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿نِعْمَتُ﴾ رسمت هذه بالتاء المجرورة . ووقف عليها بالهاء ﴿نِعْمَتُهُ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، ووقف الباقون بالتاء ﴿ظَلَمُوا﴾ [٨٦] قرأ ورش بتغليظ اللام وترقيقها ، وقاعدته أنه يغلظ كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو

الطاء أو الصاد ، بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿إِلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿إِلَيْهِمُ﴾ بكسر الهاء والميم .

قال الشاطبي : وَمِنْ دُونَ وَصَل ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب في الوصل ﴿إِلَيْهِمُ﴾ بضم الهاء والميم .

قال الشاطبي : مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا

قال ابن الجوزي : والضَّمُّ فِي الْهَاءِ (ح) لَلَا

وقرأ الباقون ﴿إِلَيْهِمُ﴾ بكسر الهاء وضم الميم هذا كله في حال الوصل ، أما عند الوقف فقرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمُ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمُو جَمِيعًا يَضُمُّ الْهَاءُ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمُ﴾ بكسر الهاء ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ لحمزة عند الوقف تسهيل الهمزة .

| | |
|---|-------------------------------|
| <p>﴿وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا﴾ [٨٠] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿رَبًّا﴾ [٨٥، ٨٦] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإمالة الراء والهمزة عند الوقف عليها ، وقرأ أبو عمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة ، وقرأ ورش بالتقليل فيهما وله تثليث البدل ، وقرأ الباقون بالفتح ، ولحمزة عند الوقف عليها التسهيل بين بين ، وأماها وصلًا شعبة ، وحمزة ، وخلف ، وقرأ الباقون بالفتح فيهما وصلًا ووقفًا</p> | <p>النقل والمال</p> |
| <p>﴿جَعَلَ لَكُمْ.. وَجَعَلَ لَكُمْ.. يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ.. لَا يُؤْذِنُ لِلَّذِينَ﴾ [٨٠، ٨٣] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والنون في النون ، والنون في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [٨٠] قرأ رويس بخلفه بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿الْأَنْعَامِ بُيُوتًا﴾ لا إدغام في ميم ﴿الْأَنْعَامِ بُيُوتًا﴾ لسكون ما قبل الميم</p> | <p>الإدغام الصغير والكبير</p> |
| <p>﴿سَكَنًا وَجَعَلَ.. أَثْنَاوَمْتَعًا.. حِينٍ وَاللَّهُ.. ظِلَالًا وَجَعَلَ.. أَكْنَانًا وَجَعَلَ﴾ [٨٠، ٨١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة</p> | <p>الإدغام بغير غنة</p> |
| <p>﴿بِأَسْكُنَكُمْ﴾ [٨١] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿بِأَسْكُنَكُمْ﴾ بإبدال الهمزة ألفًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون ﴿بِأَسْكُنَكُمْ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿لَا يُؤْذِنُ﴾ [٨١، ٨٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿لَا يُؤْذِنُ﴾ بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون ﴿لَا يُؤْذِنُ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا</p> | <p>الإبدال</p> |

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
 الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ
 هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ
 غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا
 بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ
 اللَّهُ بِهٖ وَلِيَبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخِلَفُونَ ﴿٩٢﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ يَضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [٨٩] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ،
 وقرأ الباقون بكسر الهاء ﴿ مِنْ أَنْفُسِهِمْ .. وَالْإِحْسَانِ .. الْأَيْمَنِ .. كَفِيلًا
 إِنَّ .. قُوَّةً أَنْكَا .. مِنْ أُمَّةٍ .. أُمَّةً إِنَّمَا ﴾ [٨٩ - ٩٣] قرأ ورش بنقل
 حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً
 واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت
 وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ هَٰؤُلَاءِ ﴾ إذا
 وقف حمزة على ﴿ هَٰؤُلَاءِ ﴾ وهي من الهمز المتوسط والزائد فله
 عند الوقف عليها ثلاثة عشر وجهاً بيانها كالتالي: أولاً: وقف
 الهمزة الأولى متوسطة بزائد ويجوز فيها التحقيق، والتسهيل مع
 المد والقصر، فعلى وجه التحقيق في الهمزة الأولى يجوز في الثانية
 المتطرفة خمسة أوجه (ثلاثة الإبدال) قصر وتوسط و مد مع
 السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر. ثانياً: أما على
 تسهيل الهمزة الأولى مع المد يجوز في الثانية أربعة أوجه ثلاثة
 الإبدال المتقدم ذكرها والتسهيل بروم مع المد فقط، ثالثاً: أما
 على تسهيل الهمزة الأولى مع المد يجوز في الثانية أربعة أوجه: ثلاثة
 الإبدال المتقدم ذكرها والتسهيل بروم مع القصر فقط، ويمتنع
 وجهان: تسهيل الأولى بمد مع تسهيل الأخيرة بقصر وعكسه
 تسهيل الأولى بقصر مع تسهيل الأخرى بمد ، أما هشام فله في
 الثانية خمسة القياس وهي: ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد
 والتسهيل بروم مع القصر والمد ، وليس له في الأولى سوى
 التحقيق ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين
 الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، والهمزة
 وهشام أربعة أوجه وفقاً وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون
 المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ، أما
 في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون
 المحض ، والروم مع القصر ﴿ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ بتخفيف الدال.

قال الشاطبي: ﴿ تَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَدِّهَا ﴾

وقرأ الباقون ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ بالتشديد ﴿ بَيْنَكُمْ أَنْ .. لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً ﴾ [٩٣ ، ٩٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش
 بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه
 بالسكت ﴿ وَلَتُسْأَلُنَّ ﴾ لحمزة نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة وذلك في حالة الوقف فقط .

| | |
|---------------------------|--|
| القتل والمال | ﴿ وَبُشْرَى ﴾ [٨٩] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ ذِي الْقُرْبَى ﴾ [٩٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ شَاءَ ﴾ [٩٣] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الشين ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ الْعَذَابِ بِمَا .. وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ .. بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ [٩١ ، ٩٠] قرأ السوسي بالإدغام، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ وَقَدْ جَعَلْتُمْ ﴾ [٩١] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب: بإظهار الدال عند الجيم، وقرأ الباقون بالإدغام |
| الإدغام بصغير غنة | ﴿ شَيْءٍ وَهُدًى .. وَرَحْمَةً وَبُشْرَى .. أُمَّةً وَاحِدَةً .. وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ .. مَنْ يَشَاءُ ﴾ [٨٩ ، ٩٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ وَجِئْنَا ﴾ [٨٩] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ وَجِئْنَا ﴾ بإبدال الهمزة ياء وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ وَجِئْنَا ﴾ بالهمزة وقفًا ووصلًا ﴿ يَأْمُرُ ﴾ [٩٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ يَأْمُرُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ وَإِيتَايَ ذِي ﴾ في المرسوم ﴿ وَإِيتَايَ ﴾ بزيادة ياء ، والهمزة عند الوقف علي ﴿ وَإِيتَايَ ذِي ﴾ ثمانية عشر وجهاً بيانها كالاتي: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها بين بين ، وعلى كل فله في الهمزة الثانية خمسة القياس وهي الإبدال ألفاً من جنس حركة ما قبلها مع القصر والتوسط والمد مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع القصر والمد ، وأربعة أوجه أخرى على الرسم وهي إبدالها ياء للرسم مع القصر والتوسط والمد مع السكون المجرد كذلك ، والروم مع القصر فقط ، على ذلك ، أما هشام فله تسعة أوجه فقط ، لأنه يحقق الأولى وهي خمسة القياس وأربعة الرسم ، ولورش ثلاثة مد البذل ﴿ شَاءَ .. يَشَاءُ ﴾ [٩٣] إذا وقف حمزة وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد مع السكون المجرد ، وقرأ الباقون بالهمزة |

وَلَا تَنخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمُ بَعْدِ ثُبُوتِهَا
وَتَذُقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمُ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بِأَقْرَبَ
مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ
أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ
عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا
سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَاتٍ ءَايَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

﴿ قَلِيلًا إِنَّمَا .. ذَكَرَ أَوْ .. أَوْ أَنْتَى .. بَلْ أَكْثَرُهُمْ ﴾ [٩٤ - ٩٧ ،
[١٠١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف
بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ السُّوءَ ﴾ إذا
وقف حمزة ، وهشام على ﴿ السُّوءَ ﴾ فلهما النقل ، والإدغام مع
السكون المحض ، ﴿ حَزْرَ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون
﴿ لَكُرْ إِن .. وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ ﴾ [٩٥ ، ٩٧] قرأ قالون بصلة الميم
مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست
حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً
واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ
بَاقٍ ﴾ [٩٦] وقف ابن كثير ﴿ بَاقٍ ﴾ بالياء بعد القاف .

قال الشاطبي : وَهَامٍ وَوَالٍ قَفَ وَوَأَقِ يَبَائِهِ وَيَأَقِ ذَنَّا
وقرأ الباقون ﴿ بَاقٍ ﴾ بغير ياء ، واتفقوا في الوصل على التنوين
﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ ﴾ قرأ ابن كثير ، وعاصم ، وابن ذكوان
بخلف عنه ، وأبو جعفر ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُ ﴾ بالنون قبل الجيم .

قال الشاطبي : وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ الثَّوْنُ دَاعِيَهُ ثَوَلًا
مَلَكْتُ وَعَنَهُ نَصْرٌ الْأَخْفَشُ يَاءُهُ وَعَنَهُ رَوَى الثَّقَاشُ ثَوْنًا مَوْهَلًا
وقال ابن الجزري : ليجزي نون (أ) ذ

وقرأ الباقون ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُ ﴾ بالياء التحتية ﴿ وَهُوَ ﴾ [٩٧] قرأ
قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَهَامٌ هُوَ بَعْدَ الرَّوِّ وَالْفَاءِ وَلَامِهَا
وَهَامٌ هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَاً

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د
وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله .

وقال ابن الجزري : و(ح) ملاً فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ ﴾ لا خلاف في أنه بالنون للجميع لأجل ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهُ ﴾ قبله ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ قرأ
ابن كثير ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿ ءَامَنُوا .. ءَايَةً ﴾ [٩٩ ،
[١٠٠] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ يُنْزِلُ ﴾ [١٠١] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿ يُنْزِلُ ﴾ بإسكان النون ، وتخفيف الزاي .

قال الشاطبي : وَيُنْزِلُ خَفَّفَهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَتُنْزِلُ حَقٌّ
وقرأ الباقون ﴿ يُنْزِلُ ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أياً عمرو .

قال ابن الجزري : (ح) لا وينزل عنه اشد

﴿ رُوحُ الْقُدُسِ ﴾ [١٠٢] قرأ ابن كثير ﴿ الْقُدُسِ ﴾ بإسكان الدال ، وهي قاعدة مطردة عند ابن كثير فهو يقرأ بإسكان الدال في
جميع القرآن ، كأنه استثقل الضمتين .

قال الشاطبي : وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدُسُ إِسْكَانٌ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أَرْسِلَا
وقرأ الباقون ﴿ الْقُدُسِ ﴾ بالضم .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿ أَنْتَى ﴾ [٩٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَبُشْرَى ﴾ [١٠٢] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ بَعْدَ ثُبُوتِهَا ﴾ [٩٤] لا إدغام في الدال لكونها مفتوحة ﴿ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ .. أَعْلَمُ بِمَا ﴾ [٩٥ ، ١٠٢] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، وإخفاء الميم عند الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ عَظِيمٌ وَلَا .. بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ .. طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ .. ءَايَةً وَاللَّهُ .. وَهُدًى وَبُشْرَى ﴾ [٩٤ - ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ مُؤْمِنٌ ﴾ [٩٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ قَرَأَتْ ﴾ [٩٨] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ قَرَأَتْ ﴾ بإبدال همزة ﴿ قَرَأَتْ ﴾ وقفًا ووصلًا |

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَن اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّا الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

﴿ لَا يُظْلَمُونَ .. ظَلَمْنَاهُمْ ﴾ [١١١، ١١٨] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلف كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ، بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .
قال الشاطبي : وَغَلَطَ وَرْشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا
أو الطاء أو للظاء قبل تنزلاً
إذا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطَّلَعَ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا
وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ كَانَتْ آمِنَةً .. عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [١١٢ ، ١١٧]
قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه .
قال الشاطبي : وَحَرَّكَ لِسُورِشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ
صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدِفُهُ مُسَهَّلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا
وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولورش ثلاثة البدل ﴿ وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾ [١١٤] رسمت مجرورة ، وقف عليها بالهاء ﴿ نِعْمَتُهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب .
قال الشاطبي : إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ
فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضَى وَمَعُولًا
ووقف بالتاء الباقون ﴿ نِعْمَتٌ ﴾ ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ ﴾ [١١٥]
قرأ أبو جعفر ﴿ الْمَيْتَةَ ﴾ بتشديد الياء التحتية ، وذلك على قاعدته في قراءة ﴿ مَيْتَةٍ وَالْمَيْتَةِ ﴾ حيث وقع بالتشديد ، وكذلك ﴿ مَيْتًا ﴾ المنكر المنصوب حيث وقع .
قال ابن الجزري : الميته اشددن وميته وميتا (أ) د

وقرأ الباقون ﴿ الْمَيْتَةَ ﴾ بالتخفيف ﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمة ، ويعقوب في الوصل ﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ ﴾ بكسر النون وضم الطاء ، وقرأ أبو جعفر ﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ ﴾ بضم النون وكسر الطاء .
قال الشاطبي : وَضَمُّكَ أَوَّلَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يَضُمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي ثَلَاثٍ
وقال ابن الجزري : . وأول الساكتين اضمم (ف) تى ويقل (ح) لا بكسر وطاء اضطر فاكسره (أ) منا
وقرأ الباقون ﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ ﴾ بضم النون والراء ﴿ غَيْرَ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء .
قال الشاطبي : وَرَقَّ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا
وقرأ الباقون بتفخيمها .

| | |
|------------------------|--|
| الفتح والضم | ﴿ وَتُوَفَّى ﴾ [١١١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ [١١٣] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ ﴾ [١١٣] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام دال قد في الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ رَزَقَكُمْ ﴾ [١١٤] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا .. طَيِّبًا وَاشْكُرُوا .. بَاغٍ وَلَا .. رَجِيمٌ وَلَا .. حَلَلٌ وَهَذَا .. قَلِيلٌ وَهُمْ .. أَلِيمٌ وَعَلَى ﴾ [١١٢ ، ١١٤ - ١١٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ تَأْتِي .. يَأْتِيهَا ﴾ [١١١ ، ١١٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ تَأْتِي .. يَأْتِيهَا ﴾ بإبدال الهمزة ألفًا وقفًا ووصلًا ، ووافقهم حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ تَأْتِي .. يَأْتِيهَا ﴾ بالهمز |
| صلة الهمزة | ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ .. إِنَاءً تَعْبُدُونَ ﴾ [١١٣ ، ١١٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ **الْشَّوْءُ** ﴾ [١١٩] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ **الْشَّوْءُ** ﴾ فلهما النقل ، والإدغام مع السكون المحض فقط لأنه منصوب ﴿ **وَأَصْلَحُوا** ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلف كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ، بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ **رَحِيمٌ إِنَّ** .. **الْآخِرَةَ** ﴾ [١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **إِنَّ إِبْرَاهِيمَ** .. **مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ** ﴾ [١٢٠ ، ١٢٢] قرأ هشام ﴿ **إِبْرَاهِيمَ** ﴾ بالألف فيهما ، وقد قرأ هشام لفظ ﴿ **إِبْرَاهِيمَ** ﴾ وهو في ثلاثة وثلاثين موضعاً بالألف مكان الياء قال الشاطبي : وفيها وفي نص النساء ثلاثة أو آخر إبراهيم لاح وجمللاً ومع آخر الأنعام حرفاً براءة أخيراً وتحت الرعد حرف تنزلاً وفي مريم والنحل خمسة أحرف وآخر ما في العنكبوت منزلاً وقرأ الباقون ﴿ **إِبْرَاهِيمَ** ﴾ بالياء بعد الهاء ، ومن قرأ بالألف فتح الهاء ، ومن قرأ بالياء كسر الهاء ﴿ **شَاكِرًا** .. **حَقَرًا** ﴾ [١٢١ ، ١٢٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ **إِلَى صِرَاطٍ** ﴾ قرأ قبل ورويس ﴿ **إِلَى سِرَاطٍ** ﴾ بالسين وقرأ خلف عن حمزة بإشمامها كالزاي .

قال الشاطبي : وَعَنْدَ سِرَاطٍ وَالسَّرَاطِ لِقَبْلًا يَحِثُّ أَيْ وَالصَّادَ زَايَا اسْمُهَا لَدَى خَلْفٍ وَاسْمُهُ لِحَلَالِ الْأَوَّلَا وقال ابن الجزري : وبالسين (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿ **صِرَاطٍ** ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله .

قال ابن الجزري : والصراط (ف) ه اسجلا

﴿ **وَهُوَ** .. **لَهُوَ** ﴾ [١٢٦] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ **وَهُوَ** .. **لَهُوَ** ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ **وَهُوَ** ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ [١٢٦] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ بضم الهاء . قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْوُ جَمِيعًا بضم الهاء وَقَفًا وَمَوْصِلًا قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) للا وقرأ الباقون ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ بكسر الهاء ﴿ **فِي ضَيْقٍ** ﴾ [١٢٨] قرأ ابن كثير ﴿ **ضَيْقٍ** ﴾ بكسر الضاد . قال الشاطبي : وَيَكْسُرُ فِي ضَيْقٍ مَعَ التَّمْلِ دُخْلًا وقرأ الباقون ﴿ **ضَيْقٍ** ﴾ بفتح الضاد ، والفتح والكسر لغتان في المصدر .

| | |
|--|--|
| ﴿ أَجْتَنَّبَهُ ﴾ [١٢١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ حَسَنَةً .. الْحَسَنَةَ ﴾ [١٢٢ ، ١٢٥] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً | التثنية والإمالة |
| ﴿ بَعْدَ ذَلِكَ .. لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ .. سَبِيلَ رَبِّكَ .. أَعْلَمُ بِمَنْ .. أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ [١٢٤ ، ١٢٥] قرأ السوسي بإدغام الدال في الدال ، واللام في الراء ، والميم في الميم ، وإخفاء الميم عند الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ حَنِيفًا وَلَقَدْ .. مُشْتَقِيمٌ وَ أَتَيْنَاهُ .. حَسَنَةً وَإِنَّا .. حَنِيفًا وَمَا ﴾ [١٢٠ - ١٢٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام الصغير والكبير الإدغام بغير غنة |
| ﴿ لَا نَعْمِي ﴾ [١٢١ ، ١٢٥] لحمزة عند الوقف وجهان تحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة ﴿ لِيَتَنَعِمَ ﴾ ﴿ أَجْتَنَّبَهُ وَهَدَنَهُ .. وَهَدَنَهُ إِلَى .. وَأَتَيْنَاهُ فِي .. فِيهِ وَإِنْ .. فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ [١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | الإبدال صلة الهاء |

﴿ **ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشَّوْءَ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ** ﴾ [١١٩] ﴿ **إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ** ﴾ [١٢٠] ﴿ **شَاكِرًا لِنِعْمَةِ آجِبْنَاهُ وَهَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** ﴾ [١٢١] ﴿ **وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ** ﴾ [١٢٢] ﴿ **ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ** ﴾ [١٢٣] ﴿ **إِنَّمَا جَعَلُ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ** ﴾ [١٢٤] ﴿ **أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لَهُمْ بَالِيًا هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ** ﴾ [١٢٥] ﴿ **وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ** ﴾ [١٢٦] ﴿ **وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ** ﴾ [١٢٧] ﴿ **وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ** ﴾ [١٢٨] ﴿ **إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ** ﴾ [١٢٩]

سورة الإسراء

﴿الْأَقْصَا .. مِنْ ءَاتَيْنَا .. نُوحَ إِنَّهُ .. الْأَرْضَ .. نَفِيرًا إِنَّ .. إِنَّ أَحْسَنُكُمْ .. وَإِنْ أَسَأْتُمْ .. الْآخِرَةَ﴾ [١، ٣، ٤، ٦، ٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، قرأ ورش بترقيق الراء من ﴿الْآخِرَةَ﴾ ﴿آيَاتِنَا .. وَءَاتَيْنَا﴾ [١، ٢] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿لَبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [٢] قرأ أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر ، وقفاً ووصلاً .

وقال ابن الجزري : وسهلاً أريت وإسرائيل كائن ومد (أ) د وقرأ الباقون ﴿لَبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ بتحقيق الهمزتين وقفاً ووصلاً ، وهم على مراتبهم في المد ﴿الْأَقْصَا﴾ [٢] قرأ أبو عمرو ﴿يَتَّخِذُوا﴾ بالياء ، حمله على لفظ الغيبة .

قال الشاطبي : وَيَتَّخِذُوا غَيْبٌ حَلَا

وقرأ الباقون ﴿يَتَّخِذُوا﴾ بالتاء على الخطاب ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : ويتخذوا خاطب (ح) لا

﴿كَبِيرًا .. نَفِيرًا .. وَلَيَنْتَبِرُوا .. تَنْبِيرًا﴾ [٤، ٦، ٧] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٦] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿وَجَعَلْنَكُمْ أَكْثَرَ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ ذَرَاكَ وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكُمَلَا

وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة ﴿لِيُسْتَفُوا وَجُوهَكُمْ﴾ [٧] قرأ الكسائي ﴿لَتَسُوْءَ وَجُوهَكُمْ﴾ بالنون مفتوحة وفتح الهمزة ، وقرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿لِيُسْتَفُوا وَجُوهَكُمْ﴾ بالياء التحتية مفتوحة ، وضم الهمزة وبعدها واو الجمع ، وقرأ ورش بثلاثة البدل .

قال الشاطبي : لَيْسُوْءٌ نُو نَ رَاوِ وَضَمُّ الْهَمْزِ وَالْمَدُّ عُدْلًا سَمَا

وقرأ الباقون ، وهم : ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف ﴿لَتَسُوْءَ وَجُوهَكُمْ﴾ بالياء التحتية مفتوحة .

﴿أَسْرَى﴾ [١] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْأَقْصَا﴾ رسم بالألف ، وأما في الوقف فأماله إمالة محضة حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَ﴾ [٥، ٧] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أُولَئِهِنَّمَا﴾ [٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ، ولا يخفى تثليث البدل لورش ﴿الذِّيَارِ﴾ قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿إِنَّهُ هُوَ .. وَجَعَلْنَاهُ هُدًى﴾ [١، ٢] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء في الموضعين ، وقرأ الباقون بالإظهار

انفلال والمال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿شُكُورًا وَقَضَيْنَا .. بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ .. مَرَّةً وَلَيَنْتَبِرُوا﴾ [٣، ٤، ٦، ٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة ﴿جَاءَ﴾ [٥، ٧] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿يَأْسِرُ .. أَسَاءُمْ﴾ قرأ السوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمزة وقفاً ووصلاً ﴿لَا نَفْسُكُمْ﴾ [٧] لحمزة عند الوقف وجهان تحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى .. دَخَلُوهُ أَوَّلَ﴾ [٢، ٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لُتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلِتَعْلُنَّ أُولُوا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ إِنَّ أَحْسَنُكُمْ أَحْسَنُكُمْ لَا تُلْفَسُكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُئَرُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَبِيرًا ﴿٧﴾

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدُنَاٰ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
 حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
 وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
 وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾
 وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّمَن حُوتِنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ
 النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
 السَّاعَاتِ وَالحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلَنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ
 إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ فِي عَنَقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا
 يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
 ﴿١٤﴾ مَن آهَتْنِي فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
 عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
 رَسُولًا ﴿١٥﴾ إِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
 فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن
 الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

﴿ حَصِيرًا .. بِالْآخِرَةِ .. كَبِيرًا .. مُبْصِرَةً .. طَبْعَهُ .. وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ .. وَزَرَ .. تَدْمِيرًا ..
 خَبِيرًا بَصِيرًا ﴾ [٨-١٣ ، ١٥-١٧] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ
 الباقون بتفخيمها ﴿ حَصِيرًا إِنَّ .. بِالْآخِرَةِ .. عَذَابًا أَلِيمًا .. الْإِنْسَانِ ..
 إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ .. قَرْيَةً أَمَرْنَا .. وَكَمْ أَهْلَكْنَا ﴾ [٨-١١ ، ١٣ ، ١٦ ،
 ١٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن
 حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ،
 وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق
 ﴿ آتَيْنَاهُ ﴾ [٩] قرأ ابن كثير ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى
 الراء ، وحذف الهمزة وفقاً ووصلاً ، وقرأها كذلك حمزة وفقاً لا
 وصلاً ، وورش لا يمد على الهمزة ، لأن قبل الهمزة ساكن صحيح
 ، وهو الراء ﴿ وَيُبَشِّرُ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ﴿ وَيُبَشِّرُ ﴾ بالياء
 التحتية مفتوحة وإسكان الموحدة ، وضم الشين مخففة ، من البشارة.
 قال الشاطبي : مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يَبَشِّرُكُمْ سَمًا
 نَعَمْ ضَمَّ حَرَكَ وَأَكْثَرَ الضَّمَّ أَثَقَلَا

وقال ابن الجزري : يبشر كلا (ف) د

وقرأ الباقون ﴿ وَيُبَشِّرُ ﴾ بضم التحتية ، وفتح الموحدة ، وكسر
 الشين مشددة ، من بشر المضعف ، وقرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ
 الباقون بتفخيم الراء ، وهو الوجه الثاني لورش ﴿ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ ﴾
 [١١] رسمت بغير واو بعد العين ، والوقف عليها بغير واو ،
 وكذا في الوصل ﴿ آتَيْنَاهُ .. آيَةً ﴾ [١٢] قرأ ورش بثلاث البدل
 ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة
 ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة
 أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض
 والروم ، أما الباقون فليس لهم سوى القصر وصلاً ، أما في الوقف
 فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ،
 والروم مع القصر ﴿ وَنُخْرِجُ ﴾ [١٣] قرأ أبو جعفر ﴿ وَنُخْرِجُ ﴾ بالياء التحتية مضمومة وفتح الراء ، على البناء للمفعول ، وقرأ يعقوب
 ﴿ وَنُخْرِجُ ﴾ بالياء التحتية المفتوحة وضم الراء .

قال ابن الجزري : (ب) خرج (أ) نجلا (ح) سوى اليا وضم افتح (أ) لا افتح وضم (ح) ط

وقرأ الباقون ﴿ وَنُخْرِجُ ﴾ بالنون مضمومة وكسر الراء ، و ﴿ كِتَابًا ﴾ منصوب على كل القراءات ﴿ يَلْقَاهُ ﴾ قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر
 ﴿ يَلْقَاهُ ﴾ بضم الياء التحتية وفتح اللام وتشديد القاف .

قال الشاطبي : وَيَلْقَاهُ يُضَمُّ مُشَدَّدًا كَفَى

وقال ابن الجزري : يلقاه (أ) وصلا

وقرأ الباقون ﴿ يَلْقَاهُ ﴾ بفتح التحتية وإسكان اللام وتخفيف القاف ﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ [١٦] قرأ يعقوب ﴿ أَمَرْنَا ﴾ بمد الهمزة .

قال ابن الجزري : و (ح) ز مد أمرنا

وقرأ الباقون ﴿ أَمَرْنَا ﴾ بالقصر .

﴿ عَسَىٰ .. يَلْقَاهُ .. وَكَفَى ﴾ [٨ ، ١٣ ، ١٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وبالفتح والتقليل لورش ،
 وقرأ الباقون بالفتح ﴿ لِلْكَافِرِينَ ﴾ [٨] قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش
 بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ بِالْآخِرَةِ ﴾ [١٠] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ النَّهَارِ ﴾
 [١٢] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ﴿ أُخْرَىٰ ﴾ [١٥] قرأ أبو عمرو ،
 وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والمعال

﴿ كِتَابَكَ كَفَى .. تِلْكَ قَرْيَةً ﴾ [١٤ ، ١٦] قرأ السوسي بإدغام الكاف في الكاف ، وإدغام الكاف في القاف ، وقرأ
 الباقون بالإظهار

الإدغام الصغير

والكبير

﴿ أَن يَرْحَمَكُمْ .. كَبِيرًا وَأَنَّ .. أَلِيمًا وَيَدْعُ .. عَجُولًا وَجَعَلْنَا .. تَفْصِيلًا وَكُلَّ .. كِتَابًا يَلْقَاهُ .. تَزِرُ وَازِرَةٌ وَزَرَ .. رَسُولًا وَإِذَا .. تَدْمِيرًا
 وَكَمْ .. نُوحٍ وَكَفَى ﴾ [٨-١٣ ، ١٥-١٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة

الإدغام بغير

غنة

﴿ الْمُؤْمِنِينَ .. لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [٩ ، ١٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ،
 وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وفقاً ووصلاً ﴿ أَقْرَأْ كِتَابَكَ ﴾ [١٤] قرأ أبو جعفر
 ﴿ أَقْرَأْ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وفقاً ووصلاً ، وكذا حمزة وهشام عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمزة

الإبدال

﴿ فَضْلَنَاهُ تَفْصِيلًا .. أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ .. يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴾ [١٢ ، ١٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء يواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

صلة الهاء

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمَدِّدُ هُنَا وَهُنَا مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَوْفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَادِقِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلَّهِ وَأَبْنَيْكَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

﴿يَصْلَاهَا﴾ [١٨] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وبالفتح والتقليل وقرأ الباقون بترقيقها ﴿وَمَنْ أَرَادَ .. الْآخِرَةَ .. وَالْآخِرَةَ .. إِلَهًا آخَرَ .. إِحْسَانًا إِمَّا .. تَبْذِيرًا إِنَّ﴾ [١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ - ٢٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، وقرأ ورش بترقيق الراء وتثليث البدل من ﴿الْآخِرَةَ .. وَالْآخِرَةَ﴾ وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿وَهُوَ﴾ [١٩] قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿فَحَظُورًا أَنْظِرْ﴾ [٢٠ ، ٢١] قرأ أبو عمرو ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب في الوصل بكسر التنوين .

قال الشاطبي: وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَلَاثٍ يُضْمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا قُلِ ادْعُوا أَوْانْقُصْ قَالَتْ أَخْرِجْ أَنْ اعْبُدُوا وَمَحْظُورًا أَنْظِرْ مَعَ قَدْ اسْتَهْزَيْ اعْتِلَا سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَاءِ وَيَكْسِرُهُ لِنُتُونِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَقُولًا وقرأ الباقون بالضم ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله .

قال ابن الجزري: وأول الساكنين اضمم (ف) استي ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ﴾ [٢٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿يَبْلُغَنَّ﴾ بألف ممدودة بعد الغين وكسر النون .

قال الشاطبي: يَبْلُغَنَّ اَمْدَدَةٌ وَأَكْسِرُ شَمْرُذَلًا وَعَنْ كُلِّهِمْ شَدَّدَ وقرأ الباقون ﴿يَبْلُغَنَّ﴾ بغير ألف بعد الغين وفتح النون ،

وأبو جعفر ﴿أَفٍ﴾ بكسر الفاء منونة ، وقرأ ابن عامر ، وابن كثير ، ويعقوب ﴿أَفٍ﴾ بفتح الفاء من غير تنوين .

قال الشاطبي: وَقَا أَفُ كُلُّهَا يَفْتَحُ دَنَا كُفُورًا وَتَوْنٌ عَلَى اعْتِلَا وقال ابن الجزري: وأف افتحن (ح) قا

وقرأ الباقون ﴿أَفٍ﴾ بكسر الفاء من غير تنوين ﴿صَغِيرًا .. تَبْذِيرًا﴾ [٢٤ ، ٢٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ .. نُفُوسِكُمْ إِنَّ﴾ [٢٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿وَأَتِ﴾ [٢٦] قرأ ورش بتثليث البدل .

| | |
|------------------------|---|
| القلل والممال | ﴿يَصْلَاهَا .. وَسَعَى لَهَا .. وَقَضَى﴾ [١٨ ، ١٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وبالفتح والتقليل لورش ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ [٢٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وليس لورش فيها سوى الفتح ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْقُرْبَى﴾ [٢٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿نُرِيدُ ثُمَّ .. فَأُولَئِكَ كَانَ .. كَيْفَ فَضَّلْنَا .. أَعْلَمُ .. وَأَتِ ذَا﴾ [١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦] قرأ السوسي بإدغام الدال في الثاء ، والكاف في الكاف ، والفاء في الفاء ، والتاء في الذال ، وإخفاء الميم عند الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿مَدْحُورًا وَمَنْ .. بَعْضٌ وَلِلْآخِرَةِ .. دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ .. تَحْذُولًا وَقَضَى .. أَفٍ وَلَا .. كَرِيمًا وَأَخْفِضْ .. غَفُورًا وَأَتِ .. كُفُورًا وَإِمَّا﴾ [١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ - ٢٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿نَشَاءُ﴾ [١٨] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿نَشَاءُ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر ﴿مُؤْمِنٌ﴾ [١٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً |
| صلة الهاء | ﴿إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ﴾ [٢٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ مَغْلُولَةٌ إِلَى .. مَحْضُورًا إِنَّ .. مَرَحًا إِنَّكَ .. الْأَرْضِ ﴾ [٢٩ - ٣١ ، ٣٧]
 قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ حَبِيرًا بَصِيرًا .. كَبِيرًا .. خَمِيرًا ﴾ [٣٠ ، ٣١ ، ٣٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ نَزَلْنَاهُمْ وَإِنَّا كُنَّا فِي الْحَمْزَةِ عِنْدَ الْوَقْفِ التَّسْهِيلِ وَالتَّحْقِيقِ ﴾ ﴿ كَانَ خِطَفًا كَبِيرًا ﴾ قرأ ابن كثير ﴿ خِطَاءً ﴾ بكسر الخاء وفتح الطاء ، وبعد الطاء ألف ، على جعله مصدر خاطأ خطأ مثل : قاتل قتالاً ، وقرأ ابن ذكوان ، وأبو جعفر ﴿ خَطَأً ﴾ بفتح الخاء والطاء جعله مصدر خطئ : إذا تعمد .

قال الشاطبي : وبالفَتْحِ والتَّخْرِيقِ خطاً مُصَوَّبٌ

وَحَرَكَةُ الْمَكِّي وَمَدٌّ وَجَمَلًا

وقال ابن الجزري : وقل خطاً (أ) تي

وقرأ الباقر ﴿ خِطَفًا ﴾ بكسر الخاء وإسكان الطاء على أنه مصدر خطئ : إذا تعمد ﴿ فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ ﴾ [٣٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ تُسْرِفُ ﴾ بالتاء الفوقية على الخطاب ، جعلوه خطاباً للقاتل ، لا يتعدى فيقتل أحداً ظلمًا .
 قال الشاطبي : وَخَاطَبَ فِي يُسْرِفُ شُهُودٌ
 وقرأ الباقر ﴿ يُسْرِفُ ﴾ بالياء التحتية على الغيبة ﴿ مَسْئُولًا ﴾ [٣٤ ، ٣٦] قرأ حمزة في الوقف ﴿ مَسْئُولًا ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى السين وترك الهمزة .

قال الشاطبي : وَحَمْزَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَثَرًا

فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَخْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وقرأ الباقر ﴿ مَسْئُولًا ﴾ بالهمزة وقفًا ووصلًا ، ولا يمد ورش على الهمزة ولا يوسط ، لأن قبلها ساكن صحيح وهو السين .
 قال الشاطبي : وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغْسِيٍّ فَقَصَّرَ وَقَدْ يُرْوَى لُورِشٌ مُطَوَّلًا إِلَى قَوْلِهِ : سِوَى يَاءِ إِسْرَءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا إِسْأَلًا ﴿ بِالْقِسْطَاسِ ﴾ [٣٥] قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ بِالْقِسْطَاسِ ﴾ بكسر القاف .

قال الشاطبي : وَضَمْنَا بِحَرْفِهِ بِالْقِسْطَاسِ كَسْرٌ شَدِيدٌ عَلَا
 وقرأ الباقر ﴿ بِالْقِسْطَاسِ ﴾ بالضم ﴿ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ ﴾ [٣٨] قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ سَيِّئُهُ ﴾ بهمزة مضمومة ، وبعدها هاء مضمومة ، وإلحاقها بواو لفظية .
 قال الشاطبي : وَسَيِّئَةٌ فِي هَمْزِهِ اضْمُمْ وَهَائِهِ وَذَكَرْ وَلَا تُثَوِّنْ ذَكَرًا مُكْمَلًا
 وقرأ الباقر ﴿ سَيِّئَةٌ ﴾ بهمزة مفتوحة وبعدها تاء تأنيث منصوبة منونة .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والتمال | ﴿ أَلْزَقَ ﴾ [٣٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ حَنْ نَزَلْنَاهُمْ .. أُولَئِكَ كَانَ .. ذَلِكَ كَانَ ﴾ [٣٦ ، ٣٨] قرأ السوسي بإدغام النون في النون ، والكاف في الكاف ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ فَقَدْ جَعَلْنَا ﴾ [٣٣] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام دال قد في الجيم ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ مَيْسُورًا وَلَا .. لِمَنْ يَشَاءُ .. بَصِيرًا وَلَا .. كَبِيرًا وَلَا .. فَيَحْشَهُ وَسَاءَ .. سَيِّئًا وَلَا .. مَسْئُولًا وَأَوْفُوا .. لِحَقِّ وَأَحْسَنُ .. تَأْوِيلًا وَلَا .. مَسْئُولًا وَلَا ﴾ [٢٨ - ٣٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿ تَأْوِيلًا ﴾ [٣٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ تَأْوِيلًا ﴾ بإبدال الهمزة ألفًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر ﴿ تَأْوِيلًا ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ وَالْفَوَادِ ﴾ [٣٦] قرأ حمزة ﴿ وَالْفَوَادِ ﴾ بإبدال الهمزة واوًا خالصة وذلك عند الوقف فقط ، ولورش ثلاثة البدل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا |

﴿ مَيْسُورًا ﴾ [٢٨] وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
 كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْضُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا
 أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا تَكُونُنَّ نَزْرُقُهُمْ وَإِنَّا كُنَّا أَنْ قَتَلْتُمْ كَانَ
 خِطَفًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّقَّةَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ
 سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ
 قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي
 الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَاتِبٌ
 مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
 ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾
 وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ
 الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَذْهُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَكَ رَبُّكُمْ
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَنَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا ابْتِغُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 ﴿٤٢﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوَاتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
 مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتُمْ بَكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَنَّ عَلَىٰ أَذُنِهِمْ نُفُورًا
 ﴿٤٦﴾ تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾
 وَقَالُوا آؤُذًا كُنَّا عِظَمًا وَرَفْنَا آؤُذًا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

﴿إِلَهًا آخَرَ.. مَذْهُورًا أَفْصَفَكَ.. إِنثًا إِنَّكُمْ.. لَا تَبْتَغُوا إِلَى.. وَالْأَرْضِ..
 شَيْءٍ إِلَّا.. بِالْآخِرَةِ.. أَكِنَّةً أَنْ.. الْأَمْثَالَ.. وَرَفْنَا آؤُذًا﴾ [٣٩-٤٢، ٤٤،
 ٤٦، ٤٨، ٤٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ
 خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف
 عنه، وخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق،
 ولا يخفى تريق ورش في ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ ﴿آخَرَ.. إِلَهَةً.. إِذَا هُمْ﴾
 [٣٩، ٤٢، ٤٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿أَفْصَفَكَ﴾ [٤٠] قرأ ابن كثير
 سهل الهمزة حمزة في الوقف فقط ﴿الْقُرْآنِ﴾ ﴿الْقُرْآنِ﴾ قرأ ابن كثير
 ﴿الْقُرْآنِ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء، وحذف الهمزة وقفاً
 ووصلاً، وحمزة وقفاً لا وصلاً، وورش لا يمد على الهمزة لأن
 قبل الهمزة ساكن صحيح وهو الراء، وقرأ الباقون ﴿الْقُرْآنِ﴾
 بالهمز ﴿لِيَذَكَّرُوا﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف ﴿لِيَذَكَّرُوا﴾
 بإسكان الذال وضم الكاف مخففة.

قال الشاطبي: وَخَفَّفَ مَعَ الْقُرْآنِ وَاضْمَمَ لِيَذَكَّرُوا شِفَاءً
 وقرأ الباقون ﴿لِيَذَكَّرُوا﴾ بفتح الذال مشددة وتشديد الكاف
 منصوبة ﴿وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا.. قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً.. تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ﴾ [٤١، ٤٤،
 ٤٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة
 مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصر
 قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿كَمَا
 يَقُولُونَ﴾ [٤٢] قرأ ابن كثير، وحفص ﴿يَقُولُونَ﴾ بياء الغيبة.

قال الشاطبي: يَقُولُونَ عَنْ دَارٍ
 وقرأ الباقون ﴿تَقُولُونَ﴾ بقاء ﴿كَيْمَا﴾ قرأ ورش بترقيق الراء،
 وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿تَسْبِيحُهُ﴾ [٤٤] قرأ نافع وابن كثير،
 وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر ﴿يَسْبِيحُهُ﴾ بياء الغيبة، وقرأ
 الباقون، وهم: حفص، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي،
 ويعقوب، وخلف العاشر ﴿تَسْبِيحُهُ﴾ بقاء الخطاب.

قال الشاطبي: آؤُذًا يُسَبِّحُ عَنْ حِمِّي شِفَاءً

﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الباء التي بين الشين والهمزة، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد، وحمزة أربعة أوجه
 وقفاً: وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصللاً، أما في الوقف فلهم
 أربعة أوجه: القصر، والتوسط، والمد بالسكون المحض، والروم مع القصر ﴿مَسْحُورًا أَنْظِرْ﴾ [٤٧، ٤٨] قرأ أبو عمرو، وابن ذكوان،
 وعاصم، وحمزة، ويعقوب في الوصل بكسر التنوين، وقرأ الباقون بالضم ﴿أَوْذًا.. آؤُذًا﴾ [٤٩] الموضعان في هذه السورة قرأ نافع
 والكسائي ويعقوب ﴿أَوْذًا﴾ بهمزيين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وقرأوا ﴿إِنَّا﴾ بهمزة واحدة على الخبر وكل
 على أصله، فقالون يسهل الهمزة الثانية في ﴿أَوْذًا﴾ ويدخل ألفا بين الهمزتين، وورش ورويس يسهلانهما مع عدم الإدخال، والكسائي
 وروح يحققانهما مع عدم الإدخال، وقرأ ابن عامر وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني وكل منهما أيضاً على أصله فهشام
 يحقق الهمزتين في ﴿أَوْذًا﴾ ويدخل بينهما ألفاً بخلف عنه وابن ذكوان بالتحقيق فيهما مع عدم الإدخال، ويوافقه هشام، أما أبو جعفر
 فيسهل الهمزة الثانية من ﴿أَوْذًا﴾ مع الإدخال، وقرأ الباقون بالاستفهام في الموضعين وكل منهما على أصله، فابن كثير بتحقيق الأولى
 وتسهيل الثانية في الموضعين مع عدم الإدخال، وأما أبو عمرو فله التحقيق في الأولى وتسهيل الثانية كابن كثير لكنه يدخل بينهما ألفاً،
 وقرأ عاصم، وحمزة، وخلف العاشر بالتحقيق في الموضعين بدون إدخال.

| | |
|--|---------------------------|
| ﴿أَوْحَى.. فَتُلْقَى.. أَفْصَفَكَ.. وَتَعَالَى﴾ [٣٩، ٤٠، ٤٣] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل. وقرأ الباقون بالفتح ﴿لِحِكْمَةٍ﴾ [٣٩] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿أَذْبَرَهُمْ﴾ [٤٦] قرأ أبو عمرو ودوري الكسائي بالإمالة، وقرأ ورش بالتقليل، والباقون بالفتح ﴿إِذَا هُمْ﴾ [٤٧] قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة، والباقون بالفتح ﴿نَجْوَى﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة، وقرأ أبو عمرو بالتقليل، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، والباقون بالفتح | النقل والمعال |
| ﴿جَهَنَّمَ مَلُومًا.. الْعَرْشِ سَبِيلًا.. أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٣٩، ٤٢، ٤٧] قرأ السوسي بالإدغام، والباقون بالإظهار ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ [٤١] قرأ أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي، وخلف بالإدغام، والباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿عَظِيمًا وَلَقَدْ.. غُفُورًا وَإِذَا.. مُسْتُورًا وَجَعَلْنَا.. أَنْ يَفْقَهُوهُ.. وَقَرَّ وَإِذَا.. سَبِيلًا وَقَالُوا.. عِظَمًا وَرَفْنَا﴾ [٤٠، ٤١، ٤٤ - ٤٦، ٤٨، ٤٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، والباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿قَرَأْتَ﴾ [٤٥] قرأ السوسي، وأبو جعفر ﴿قَرَأْتَ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الباقون ﴿قَرَأْتَ﴾ بالهمزة ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بإبدال الهمزة واواً، وقرأه حمزة كذلك في الوقف، وقرأ الباقون ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً | الإبدال |
| ﴿يَفْقَهُوهُ وَفِي﴾ [٤٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ حِجَارَةٌ أَوْ .. حَدِيدًا أَوْ .. لِلْإِنْسَنِ .. أَوْ إِنْ .. وَالْأَرْضِ .. تَحْوِيلًا أُولَئِكَ .. قَرِيبَةً إِلَّا .. مَسْطُورًا وَمَا ﴾ [٥٩ - ٥٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ فَطَرَكُمْ أَوَّلَ .. لَبِثْتُمْ إِلَّا .. بَيْنَهُمْ إِنْ .. رَبُّكُمْ أَعْلَمُ .. بِكُمْ إِنْ .. نَزَحْتُمْ أَوْ .. إِلَيْهِمْ أَقْرَبَ ﴾ [٥١ - ٥٤ ، ٥٧] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ فَسَيَنْفِضُونَ ﴾ [٥١] لا إخفاء فيه لأبي جعفر لاستثنائه ، والقاعدة أن الإظهار يكون عند حروف الحلق الستة وهي : الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء ، وقد اتفق القراء على إظهار النون الساكنة والتنوين عند الستة لبعده المخرجين إلا أن أبا جعفر قرأ بإخفائهما عند الأخيرين الغين والحاء المعجمتين كيف وقعا لكن استثنى بعض أهل الأداء له ﴿ فَسَيَنْفِضُونَ ﴾ هنا ، و﴿ يَكُنْ غَنِيًّا ﴾ بالنساء الآية [١٣٥] ﴿ وَالْمُتَحَنِّقَةُ ﴾ بالمائدة الآية ٣ ، فأظهر فيها كالجهمور ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ رُءُوسُهُمْ ﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل ، وإذا وقف حمزة عليها فله فيها وجهان : التسهيل ، والحذف ﴿ رُوسُهُمْ ﴾ ﴿ هُوَ ﴾ إذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ هُوَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمُ

جميعاً بضم الهاء وقفاً وموصلاً

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لئلا

وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ النَّبِيِّنَ ﴾ [٥٥] قرأ نافع ﴿ النَّبِيِّينَ ﴾ بالهمز .

قال الشاطبي : وَجَمْعًا وَقَرَدًا فِي النَّبِيِّ فِي النَّبِيِّ ءِة الهمز كل غير نافع أبدلاً

وقرأ الباقون بالياء المشددة ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافع .

وقال ابن الجزري : (أ) جد باب النبوة والنبيء أبدل له

وورش على أصله في الهمزة بالقصر والتوسط والمد ﴿ وَءَاتَيْنَا ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ دَاوُدَ زَبُورًا ﴾ قرأ حمزة ، وخلف ﴿ زَبُورًا ﴾ بضم الزاي .

قال الشاطبي : وَفِي الْأَلْيَا ضَمُّ الزَّبُورِ وَهَهُنَا زَبُورًا وَفِي الْإِسْرَاءِ لِحَمَزَةٍ أَسْجِلًا

وقرأ الباقون ﴿ زَبُورًا ﴾ بفتح الزاي ﴿ قُلْ أَدْعُوا ﴾ [٥٦] قرأ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب في الوصل ﴿ قُلْ أَدْعُوا ﴾ بكسر اللام .

قال الشاطبي : وَضَمُّكَ أَوَّلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدْبِ خَلَا قُلْ أَدْعُوا

وقال ابن الجزري : وأول الساكنين اضمم (ف) حتى وبقل (ح) لا بكسر

وقرأ الباقون ﴿ قُلْ أَدْعُوا ﴾ بالضم ﴿ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ [٥٧] قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿ رَبِّهِمْ ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف في الوصل ﴿ رَبِّهِمْ ﴾ بضم الهاء والميم ، وقرأ الباقون ﴿ رَبِّهِمْ ﴾ بكسر الهاء وضم الميم .

﴿ مَرَّةً ﴾ [٥١] قرأ الكسائي بخلف عنه بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ مَتَى .. عَسَى ﴾

[٥١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿ لَبِثْتُمْ ﴾ [٥٢] قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ لَبِثُمْ ﴾ بإدغام التاء المثناة في التاء المثناة ، وقرأ الباقون ﴿ لَبِثْتُمْ ﴾ بالإظهار ﴿ رَبُّكَ كَانَ .. أَعْلَمُ بِمَنْ ﴾ [٥٥ ، ٤٧] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والكاف في الكاف ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ مَنْ يُعِيدُنَا .. أَنْ يَكُونَتْ .. قَرِيبًا يَوْمَ .. قَلِيلًا وَقَلْ .. إِنْ يَشَأْ .. وَكِيلًا وَرَبُّكَ .. بَعْضُ وَءَاتَيْنَا .. تَحْذُورًا وَإِنْ ﴾ [٥١ -

٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ إِنْ يَشَأْ ﴾ [٥٤] قرأ أبو جعفر ﴿ يَشَأْ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة ، وهشام وقفاً ، ولا يبدلها أبو عمرو لأنه من المستثنيات للجزم ، وقرأ الباقون ﴿ يَشَأْ ﴾ بالهمزة

٢٨٧

٢٨٧

٢٨٧

﴿الْأُولُونَ .. بِالْآيَاتِ .. لَيْنَ أَخْرَجْتَ .. الْأَمْوَالَ .. وَالْأَوْلَادَ .. غُرُورًا إِنَّ﴾ [٦٠ - ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿بِالْآيَاتِ .. وَءَاتَيْنَا .. لَأَدَمَ﴾ [٥٩ - ٦٠] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿الْقُرْآنِ﴾ قرأ ابن كثير ﴿الْقُرْآنِ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء ، وحذف الهمزة وقفًا ووصلًا .

قال الشاطبي: **وَنَقُلُ قُرْآنَ وَالْقُرْآنَ دَوَائِنَا**

وحمزة وقفًا لا وصلًا ، وورش لا يمد على الهمزة ، لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء ﴿يَزِيدُهُمْ إِلَّا﴾ [٦٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ [٦١] قرأ أبو جعفر ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ بضم التاء وصلًا .

قال ابن الجوزي: و (١) ين اضمم ملائكة اسجدوا

وقرأ الباقون ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ بكسر التاء ﴿اسْجُدْ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال ، وقرأ ورش ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . ولورش وجهان: تحقيق الأولى وتسهيل الثانية وإبدالها ألفاً مع الإشباع ، وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال والتسهيل مع الإدخال ، وقرأ الباقون بالتحقيق في الهمزتين مع عدم الإدخال ، وإذا وقف حمزة فله في الهمزة الثانية التسهيل

والتحقيق لأنه متوسط بزائد ﴿لِمَنْ خَلَقْتَ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة عند الخاء ﴿أَرَأَيْتَ﴾ [٦٢] قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بعد الراء ، واختلف عن ورش فأبدلها بعضهم عنه ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكين ﴿أَرَأَيْتَ﴾ وهو أحد الوجهين في الشاطبية ، وسهلها الجمهور ، وأسقطها الكسائي ، وإذا وقف حمزة سهلها ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ﴿لَيْنَ أَخْرَجْتَ﴾ قرأ ابن كثير ، ويعقوب ﴿أَخْرَجْتَ﴾ بإثبات الياء وقفًا ووصلًا ، وقرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات الياء بعد النون في الوصل . قال الشاطبي: **ظِلَالٌ وَكُلُّهُمْ يُصَدِّقُنِي الظَّرْفِي وَأَخْرَجْتَ إِلَى وَذَرْتَنِي يَذْعُونَنِي وَخَطَابَةٌ وَعَشْرٌ يَلِيهَا الهمز بالضم مُشْكَلًا**

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكَنَ لِكُلِّهِمْ بَعْدِي وَأَتُونِي لِنَفْتَحَ مُقْفَلًا

وقرأ الباقون ﴿أَخْرَجْتَ﴾ بحذفها وقفًا ووصلًا ﴿وَزَجَلِكْ﴾ [٦٤] قرأ حفص ﴿وَزَجَلِكْ﴾ بكسر الجيم ، على أنه لغة في رجل .

قال الشاطبي: **وَإِخْبَرُوا إِسْكَانَ رَجَلِكْ عُمَلًا**

وقرأ الباقون ﴿وَزَجَلِكْ﴾ بإسكانها ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٦٥] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿بِالنَّاسِ .. لِلنَّاسِ﴾ [٦٠] قرأ دوري أبي عمرو والإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الرُّؤْيَا﴾ قرأ الكسائي وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، والباقون بالفتح ﴿وَنَحْنُ﴾ [٦٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والإمالة |
| ﴿كَذَّبَ بِهَا .. الْبَحْرَ لِيَتَّبِعُوا﴾ [٥٩ ، ٦٦] قرأ السوسي بإدغام الباء في الباء ، والراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿أَذْهَبَ قَمَسٌ﴾ [٦٣] قرأ أبو عمرو ، وخلاد ، والكسائي بإدغام الباء الساكنة في الفاء ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿تَخَوُّفًا وَإِذْ .. كَبِيرًا وَإِذْ .. مَوْفُورًا وَاسْتَفْزَرَزَ .. سُلْطَنٌ وَنَحْنُ .. رَحِيمًا وَإِذَا﴾ [٥٩ - ٦١ ، ٦٣ - ٦٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿الرُّؤْيَا﴾ [٦٠] قرأ السوسي ﴿الرُّؤْيَا﴾ بإبدال الهمزة ، وقرأ أبو جعفر ﴿الرُّؤْيَا﴾ بإبدال الهمزة مع إدغام الواو في الباء ، وإذا وقف حمزة فله وجهان: الأول : الإبدال ، والثاني : الإبدال مع الإدغام ، وقرأ الباقون ﴿الرُّؤْيَا﴾ بالهمز | الإبدال |

﴿ **تَجَنَّبْ إِلَى .. أَفَامِنْتُمْ أَنْ .. أَمِنْتُمْ أَنْ** ﴾ [٦٧-٦٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .
قال الشاطبي : **وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دَرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا**

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتِكُمْلَا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْإِسْكَانِ ﴿ **الْإِنْسَنَ .. كُفُورًا أَفَامِنْتُمْ .. وَكَيْلًا أَمْ ..** **أَمِنْتُمْ .. تَارَةً أُخْرَى .. فَمَنْ أَوْقَى .. الْآخِرَةَ .. قَلِيلًا إِذَا** ﴾ [٦٧-٦٩] ، [٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **أَفَامِنْتُمْ** ﴾ [٦٨] قرأ حمزة بتسهيل الهمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿ **تَخَسِّفَ بِكُمْ .. أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. أَنْ يُعِيدَكُمْ ..** **فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ** ﴾ [٦٨ ، ٦٩] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو بالنون في الأربعة ، على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه ، على سبيل الالتفات من الغيبة إلى الإخبار ، وقرأ الباقون بالياء في الأربعة ﴿ **مِنْ الرِّيحِ** ﴾ [٦٩] قرأ أبو جعفر ﴿ **الرِّيحَ** ﴾ بفتح الياء واللف بعدها ، على الجمع .

قال ابن الجوزي : والريح بالجمع (أ) صلا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ **الرِّيحَ** ﴾ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ وَلَا أَلْفَ بَعْدَهَا ، عَلَى الْإِفْرَادِ ﴿ **فَيَغْرِقُكُمْ** ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿ **فَتَغْرِقُكُمْ** ﴾ بالنون ، جعله من إخبار الله عن نفسه ، وذلك للتعظيم على الالتفات ، وقرأ الباقون بالإظهار ، وقرأ أبو جعفر ، ورويس ﴿ **فَتَغْرِقُكُمْ** ﴾ بالتاء الفوقية ، وذلك لأن الريح مؤنث ، واختلف عن ابن وردان في فتح الغين وتشديد الراء .

قال الشاطبي : **وَيَخَسِّفُ حَقُّ نَوْنِهِ وَيُعِيدُكُمْ فَيَغْرِقُكُمْ وَائْتَانِ يُرْسِلُ يُرْسِلًا**

وقال ابن الجوزي : وتخسف نعيد اليا ونرسل (ح) صلا ونغرق (ي) م أنث (ا) تل (ط) ما وشددد الخلف (ب) ن

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ **فَيَغْرِقُكُمْ** ﴾ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَةِ ﴿ **نَادِمَ .. أَوْقَى .. يَغْرُونَ .. الْآخِرَةَ** ﴾ [٧٠-٧٣] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ **بِمَنْعِهِمْ** ﴾ [٧١] لحمزة عند الوقف التحقيق والتسهيل ﴿ **وَلَا يُظْلَمُونَ** ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام .

قال الشاطبي : **وَعَلَّظَ وَرَّشَ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلَ تَنْزُلَا إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطَّلَعَ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا**

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالترقيق ﴿ **غَيْرُهُ .. نَصِيرًا** ﴾ [٧٣ ، ٧٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتخميمها ﴿ **إِلَيْهِمْ** ﴾ [٧٤] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ **إِلَيْهِمْ** ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : **عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمْوُ جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا**

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ **إِلَيْهِمْ** ﴾ بِكسر الهاء ﴿ **شَيْئًا** ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في اللين وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿ **شَيْئًا** ﴾ فله النقل والإدغام ، ووقف الباقون على ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة .

﴿ **تَجَنَّبْ** ﴾ [٦٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ **أُخْرَى** ﴾ [٦٩] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ **أَعْمَى** ﴾ [٧٢] قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة في الموضعين ، ووافقه أبو عمرو ، ويعقوب في إمالة الأول دون الثاني ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿ **فَيَغْرِقُكُمْ** ﴾ [٦٩] قرأ السوسي ﴿ **فَتَغْرِقُكُمْ** ﴾ بالنون ، جعله من إخبار الله عن نفسه ، وذلك للتعظيم على الالتفات وذلك مع إدغام القاف في الكاف ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ **الْقَمَاتِ ثُمَّ** ﴾ [٧٥] قرأ السوسي بإدغام التاء في الثاء ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ **أَنْ تَخَسِّفَ .. أَنْ يُعِيدَكُمْ .. تَبِيعًا وَلَقَدْ .. تَفْصِيلًا يَوْمَ .. قَتِيلًا وَمَنْ .. سَيِّلًا وَإِنْ .. خَلِيلًا وَلَوْلَا .. نَصِيرًا وَإِنْ** ﴾ [٦٨-٧٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ **إِيَّاهُ فَلَمَّا** ﴾ [٦٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهًا فَلَمَّا تَجَنَّكَ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَنُ كُفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَامِنْتُمْ أَنْ يَخَسِّفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْصِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاسٍ بِإِسمِهِمْ فَمَنْ أُوِّيَ كِتَابُهُ يَسْمِعُهُ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ قَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَةً وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْنًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذَا الْأَذْقَنَكَ ضِعْفَ الْحَيَوةِ وَضِعْفَ الْمَمَآتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

وَأَن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ **خِلَافَكَ** إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةٌ مِّن قَدِ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ أَدْخَلَنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجَنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِّي مِنْ لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَن هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَن شِئْنَا لَنذَهِبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

﴿الْأَرْضِ .. قَدِ أَرْسَلْنَا .. تَحْوِيلًا أَقْبَر .. الْإِنْسَانِ .. مِنْ أَمْرِ .. وَكِيلًا﴾ [٧٦ - ٧٨ ، ٨٣ - ٨٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿خِلَافَكَ﴾ [٧٦] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر بفتح الخاء وإسكان اللام . قال الشاطبي : **خِلَافَكَ فَافْتَحْ مَعَ سَكُونٍ وَقَصْرِهِ سَمًا صِفًا** وقال ابن الجزري : **خِلَافَكَ مَعَ تَفْجُرَ لَنَا الْخَفَ (ح) حَمَلًا** وقرأ الباقون بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها ﴿مِنْ رُّسُلِنَا﴾ [٧٧] قرأ أبو عمرو ﴿رُّسُلِنَا﴾ بإسكان السين ، وقرأ الباقون ﴿رُّسُلِنَا﴾ بضمها ﴿الصَّلَاةُ﴾ [٧٧] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿وَقُرْءَانَ .. الْقُرْءَانِ﴾ [٧٨] قرأ ابن كثير ﴿وَقُرْءَانَ .. الْقُرْءَانَ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء وصللاً ووقفاً . قال الشاطبي : **وَتَقُلُ قُرْءَانَ وَالْقُرْءَانَ دَوَائِنًا** وكذا حمزة في الوقف ، وقرأ الباقون ﴿وَقُرْءَانَ .. الْقُرْءَانَ﴾ بالهمزة ﴿نَصِيرًا﴾ [٨٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿وَنُزِّلَ﴾ [٨٢] قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿وَنُزِّلَ﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي . قال الشاطبي : **وَيُنْزِلُ خَفْفُهُ وَيُنْزِلُ مِثْلُهُ** **وَيُنْزِلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحِجْرِ ثَقَلًا** **وَخَفَّفَ لِلْبَصْرِيِّ بِسُبْحَانَ وَالَّذِي فِي الْأَلْعَامِ لِلْمَكِّي عَلَى أَن يُنْزِلَا** وقرأ الباقون ﴿وَيُنْزِلُ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي ﴿وَقَفَّا﴾ [٨٣] قرأ ابن ذكوان ، وأبو جعفر ﴿وَقَفَّا﴾ بألف بعد النون وبعدها

همزة مفتوحة ، وحمزة عند الوقف التسهيل . قال الشاطبي : **نَأَىٰ أَخْرَجَ مَعًا هَمْزُهُ مَلَا** وقال ابن الجزري : **نَاء (أ) د مَعَا** وقرأ الباقون ﴿وَقَفَّا﴾ بالهمزة قبل الألف ﴿يَئُوسًا﴾ [٨٣] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : ﴿يَئُوسًا﴾ بحذف الهمزة واستبدالها بواو لينه ، والثاني : تسهيل الهمزة بين بين ، ولورش ثلاثة البدل ﴿فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ﴾ [٨٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿وَيَسْأَلُونَكَ﴾ [٨٥] لحمزة عند الوقف فله النقل .

| | |
|--|-------------------------------|
| <p>﴿عَسَىٰ .. أَهْدَىٰ﴾ [٧٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف : بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَ﴾ [٨١] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ﴿وَقَفَّا﴾ [٨٣] قرأ خلف عن حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بإمالة النون والهمزة معاً ، وأمال خلاد وشعبة الهمزة فقط ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل في الهمزة ، وقرأ الباقون بالفتح ، وأما ما روي عن السوسي من إمالة الهمزة في أحد الوجهين فهو انفراد لا يعول عليه ، وإذا وقف حمزة عليها فليس له سوى التسهيل فقط</p> | <p>النقل والجمال</p> |
| <p>﴿أَعْلَمُ بِمَن .. أَمْرَيْنِ﴾ [٨٤] قرأ السوسي بإخفاء الميم في الباء ، وبإدغام الراء في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار</p> | <p>الإدغام الصغير والكبير</p> |
| <p>﴿مَشْهُودًا وَمِنْ .. أَن يَبْعَثَكَ .. مَحْمُودًا وَقُلْ .. صِدْقٍ وَأَخْرِجَنِي .. صِدْقٍ وَأَجْعَلْ .. نَصِيرًا وَقُلْ .. زَهُوقًا وَنُزِّلَ .. شِفَاءً وَرَحْمَةً .. خَسَارًا وَإِذَا .. كُلٌّ يَعْمَلُ .. سَبِيلًا وَيَسْأَلُونَكَ .. قَلِيلًا وَلَئِنْ﴾ [٧٨ - ٨٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة</p> | <p>الإدغام بفتح غنة</p> |
| <p>﴿جَاءَ﴾ [٨١] لحمزة ، وهشام عند الوقف ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿شِئْنَا﴾ [٨٦] قرأ السوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا</p> | <p>الإبدال</p> |

﴿ كَبِيرًا .. ظَهِيرًا .. تَفْجَر .. فَتَفْجَر .. تَفْجِرًا .. خَيْرًا بَصِيرًا ﴾ [٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ الْقُرْآن ﴾ [٨٨، ٨٩] قرأ ابن كثير ﴿ الْقُرْآن ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء وصلًا ووقفًا ، وكذا حمزة في الوقف ، وقرأ الباقون بالهمزة ﴿ الْإِنْس .. الْأَرْض .. يَبْجُوعًا أَوْ .. الْأَنْهَر .. تَفْجِرًا أَوْ .. كَسَفًا أَوْ .. قَيْلًا أَوْ .. زُخْرَفًا أَوْ ﴾ [٨٨، ٩٠ - ٩٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ حَتَّى تَفْجَر ﴾ [٩٠] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿ تَفْجَر ﴾ بفتح التاء الفوقية ، وإسكان الفاء ، وضم الجيم مخففة .

قال الشاطبي : تَفْجَرُ فِي الْأُولَى كَتَقْتَلُ ثَابِتٌ

وقال ابن الجوزي : تَفْجَرُ لَنَا الْخَف (ح) ملاً

وقرأ الباقون ﴿ تَفْجَر ﴾ بضم التاء الفوقية ، وفتح الفاء ، وكسر الجيم مشددة ، ولا خلاف في الحرف الثاني في التشديد ، وهو ﴿ فَتَفْجَرُ الْأَنْهَر ﴾ ﴿ كَسَفًا ﴾ [٩٢] قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿ كَسَفًا ﴾ بفتح السين .

قال الشاطبي : وَغَمْ نَدَى كَسَفًا يَتَحَرِّكُهُ وَلَا

وقرأ الباقون ﴿ كَسَفًا ﴾ بالإسكان ﴿ تَقْرُؤُهُ ﴾ لحمزة عند الوقف تحقيق الهمزة وتسهيلها ﴿ تَنْزِلَ عَلَيْنَا ﴾ قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿ تَنْزِلَ ﴾ بإسكان النون ، وتخفيف الزاي .

قال الشاطبي : وَيُنْزِلُ خَفْفُهُ وَيُنْزِلُ مِثْلُهُ

وَيُنْزِلُ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحَجَرِ ثَقْلًا

وَخَفَّفَ لِلْبَصْرِيِّ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَنْعَامِ لِلْمَكِّي عَلَى أَنْ يَنْزِلَا

وقرأ الباقون ﴿ تَنْزِلَ ﴾ بفتح النون ، وتشديد الزاي ﴿ إِذْ جَاءَهُمْ ﴾ [٩٤] إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿ قُلْ سُبْحَانَ نَبِيِّ ﴾ قرأ ابن كثير ، وابن عامر ﴿ قَالَ ﴾ بفتح القاف وألف بعدها ، وفتح اللام ، على الخبر .

قال الشاطبي : وَقُلْ قَالَ الْأُولَى كَيْفَ دَارَ

وقرأ الباقون ﴿ قُلْ ﴾ بضم القاف وإسكان اللام ، على الأمر ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ وَيَبْتَئِكُمْ إِنَّهُ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد سكت حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

| | |
|------------------------|--|
| التقليل والإمالة | ﴿ لِلنَّاسِ .. النَّاس ﴾ [٨٩] قرأ الدوري عن أبي عمرو بإمالة الألف قبل السين المكسورة إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ قَالَى .. تَرَقَى .. كَفَى ﴾ [٨٩، ٩٣، ٩٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل . وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ [٩٤] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مَلَكِيَّةً ﴾ [٩٥] إذا وقف الكسائي أمال هاء التانيث ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿ عَلَيْكَ كَبِيرًا .. نُؤْمِنُ لَكَ .. تَفْجَرُ لَنَا .. نُؤْمِنُ لِرُقِيكَ ﴾ [٨٧، ٩٠] قرأ السوسي بإدغام الكاف في الكاف ، والنون في اللام ، والراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ [٨٩] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام دال قد في الصاد ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ إِذْ جَاءَهُمْ ﴾ [٩٤] قرأ أبو عمرو ، وهشام ﴿ إِجَاءَهُمْ ﴾ بإدغام ذال إذ في الجيم ، وقرأ الباقون ﴿ إِذْ جَاءَهُمْ ﴾ بالإظهار |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ أَنْ يَأْتُوا .. ظَهِيرًا وَلَقَدْ .. كَفُورًا وَقَالُوا .. نَحِيلُ وَعَنْبَر .. رُسُلًا وَمَا .. أَنْ يُؤْمِنُوا .. مَلَكِيَّةً يَمْشُونَ .. بَصِيرًا وَمَنْ ﴾ [٨٨ - ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة ﴿ يَأْتُونَ .. تَأَى .. نُؤْمِنُ .. يُؤْمِنُوا ﴾ [٨٨ - ٩٠، ٩٣، ٩٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز ووقفًا ووصلًا ﴿ السَّمَاء ﴾ [٩٢، ٩٣، ٩٥] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ السَّمَاء ﴾ فلهما إبدال الهمزة ألفًا ﴿ السَّمَاءا ﴾ مع القصر والتوسط والمد مع السكون المجرد . ولهما أيضًا التسهيل بروم مع القصر والمد |
| الإدغام بغير غنة | |
| الإبدال | |

﴿ الْآرَحِمَةَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴾ [٨٧] قل لَنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿ ٨٨ ﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿ ٨٩ ﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجَرُ لَنَا مِنْ الْأَرْضِ يَبْجُوعًا ﴿ ٩٠ ﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿ ٩١ ﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كَسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿ ٩٢ ﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى نُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا تُقْرَأُهُ ﴿ ٩٣ ﴾ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿ ٩٤ ﴾ وَمَنْعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿ ٩٥ ﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿ ٩٦ ﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿ ٩٧ ﴾

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَيَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وَجُوهِهِمْ عَمِيَائًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفْتًا أَتَأْتِ الْمُبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّارْيَبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُّوا ﴿٩٩﴾ قُلْ لَّوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَؤُلَاءَ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَفِرْعَوْنُ مُثَبَّرًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَهُمْ مِنْ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ آسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

﴿فَسَلَّ﴾ بفتح السين ولا همز بعدها .

قال الشاطبي : وَسَلَّ فَسَلَّ حَرَكُوا بِالتَّخْفِ رَاشِدُهُ دَلَاً وقال ابن الجزري : انقلبا من استيرق (ط) سيب وصل مع فصل (ف) شـا

وقرأ الباقون ﴿فَسَلَّ﴾ بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها ، وسهل الهمزة من ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ بعد الراء أبو جعفر مع المد والقصر ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿جَاءَهُمْ﴾ إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿عَلِمْتَ﴾ بضم التاء .

قال الشاطبي : وَصُمَّ ثَا عَلِمْتَ رَضَى

وقرأ الباقون ﴿عَلِمْتَ﴾ بالفتح ﴿هَؤُلَاءِ إِلَّا﴾ قرأ قالون ، والبيزي بتسهيل الهمزة الأولى من المكسورتين مع القصر والمد ، وقرأ ورش بتحقيق الهمزة الأولى وله في الثانية ثلاثة أوجه : التسهيل بين ين ، وإدخالها حرف مد محضاً مع الإشباع ؛ لأنه سيكون من باب المد اللازم ، والإبدال ياء خالصة ، وقرأ أبو جعفر بتسهيل الثانية ، ولقنبل وجهان : الأول : تسهيل الهمزة الثانية ، والثاني : إدخالها حرف مد محضاً مع الإشباع ، وقرأ أبو عمرو ﴿هَؤُلَاءِ إِلَّا﴾ بإسقاط الأولى مع المد والقصر وتحقيق الثانية ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ، وإذا وقف حمزة على ﴿هَؤُلَاءِ﴾ فله ثلاثة عشر وجهاً بيانها كالتالي : أولاً : أنه اجتمع فيه همزتان الهمزة الأولى متوسطة بزائد فيجوز فيها التحقيق ، والتسهيل مع المد والقصر ، فعلى وجه التحقيق في الهمزة الأولى يجوز في الثانية المتطرفة خمسة أوجه : ثلاثة الإبدال : قصر - توسط - مد مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر . ثانياً : على تسهيل الهمزة الأولى مع المد فيجوز في الثانية أربعة أوجه : ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها ، والتسهيل بروم مع المد فقط ، ثالثاً : على تسهيل الهمزة الأولى مع القصر فيجوز أربعة أوجه : ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها ، والتسهيل بروم مع القصر فقط ، ويمتنع وجهان : تسهيل الأولى بمد مع تسهيل الأخيرة بقصر ، وعكسه تسهيل الأولى بقصر مع تسهيل الأخيرة بمد ، أما هشام فله في الثانية خمسة القياس ؛ وهي ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر ، وليس له في الأولى سوى التحقيق .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ [٩٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتفخيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مُوسَى﴾ [١٠١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتفخيم ، وقرأ ورش بالفتح والتفخيم . والباقيون بالفتح ﴿جَاءَهُمْ﴾ قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح | المقتل والمعال |
| ﴿حَبَّتْ زِدْنَاهُمْ﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام التاء في الزاي ، وقرأ الباقون ﴿حَبَّتْ زِدْنَاهُمْ﴾ بالإظهار ﴿وَجَعَلَ لَهُمْ﴾ قال لقد .. خَزَائِنَ رَحْمَةٍ ﴿ [٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢] قرأ السوسي بالإدغام ، والباقيون بالإظهار ﴿إِذَا جَاءَهُمْ﴾ قرأ أبو عمرو ، وهشام بإدغام الذال في الجيم ، والباقيون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿وَمَنْ يَضِلَّ﴾ عَمِيَائًا وَبُكْمًا .. وَتَكْمًا وَصُمًّا .. عِظْمًا وَرَفْتًا .. أَنْ يَخْلُقَ .. قَتُورًا وَلَقَدْ .. أَنْ يَسْتَفِرَّهُمْ .. جَمِيعًا وَقُلْنَا .. لَفِيفًا وَبَلَقَى ﴿ [٩٧ - ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ [٩٧ ، ١٠٤] قرأ السوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿مَأْوَاهُمْ﴾ بالهمز ﴿بِقَائِنَا﴾ [٩٨] إذا وقف حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدال الهمزة ياء | الإبدال |
| ﴿فِيهِ قَالَى﴾ - فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ ﴿ [٩٩ ، ١٠٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿فَهُوَ﴾ [٩٧] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿فَهُوَ﴾ بسكون الهاء ، وقرأ الباقون بالضم ﴿الْمُهْتَدِ﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿الْمُهْتَدِي﴾ بإثبات الياء بعد الدال في الوصل ، وقرأ يعقوب بإثباتها وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقون ﴿الْمُهْتَدِ﴾ بحذفها ﴿هَمْزٌ أُولَيَاءٌ .. لَهُمْ أَجَلًا﴾ [٩٧ ، ٩٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿وَرَفْتًا أُونًا .. حَبَّتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ [٩٨ - ٩٩] قرأ ورش بتقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿سَعِيرًا .. فَادِرٌ .. بِصَآئِرٍ﴾ [٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٢] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿جَزَائِهِمْ﴾ [٩٨] لحمزة عند الوقف التسهيل مع المد والقصر ﴿أُونًا .. أُونًا﴾ [٩٨] قرأ نافع ، والكسائي ، ويعقوب ﴿أُونًا﴾ بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وقرأوا ﴿إِنَّا﴾ بهمزة واحدة على الخبر وكل على أصله ، فقالون يسهل الهمزة الثانية في ﴿أُونًا﴾ ويدخل ألفا بين الهمزتين ، وورش ورويس يسهلانهما مع عدم الإدخال والكسائي وروح يحققانهما مع عدم الإدخال ، وقرأ ابن عامر ، وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني وكل منهما أيضاً على أصله فهشام يحقق الهمزتين في ﴿أُونًا﴾ ويدخل بينهما ألفا بخلف عنه ، وابن ذكوان بالتحقيق فيهما مع عدم الإدخال ، ويوافقه هشام ، أما أبو جعفر فيسهل الهمزة الثانية من ﴿أُونًا﴾ مع الإدخال ، وقرأ الباقون بالاستفهام في الموضعين وكل على أصله ، فابن كثير بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية في الموضعين مع عدم الإدخال ، وأما أبو عمرو فله التحقيق في الأولى وتسهيل الثانية كابن كثير لكنه يدخل بينهما ألفا وقرأ عاصم ، وحمزة ، وخلف العاشر بالتحقيق في الموضعين بدون إدخال ﴿نَبَى إِذَا﴾ [١٠٠] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿رَبِّي إِذَا﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿نَبَى إِذَا﴾ بالإسكان ﴿ءَاتَيْنَا .. ءَاتَيْنَا﴾ [١٠١] ، وقرأ [١٠٤] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿فَسَلَّ﴾ قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف

﴿ مِّنْ أَمْرٍ كَرَّ .. مِّنْ أَيْتٍ .. يَوْمًا أَوْ .. فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا .. أَحَدًا إِيَّاهُمْ .. إِذَا أَبَدًا ﴾ [١٦، ١٧، ١٩، ٢٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقيون بالتحقيق ﴿ مَرَفَقًا ﴾ [١٦] قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ مَرَفَقًا ﴾ بفتح الميم وكسر الفاء ، على جعله من الارتفاق.

قال الشاطبي : وَقُلْ مَرَفَقًا فَتُحْمَعُ الْكُسْرُ عَمَّةً

وقرأ الباقيون ﴿ مَرَفَقًا ﴾ بكسر الميم وفتح الفاء ، ومن فتح الميم ، فحم الراء ، ومن كسر الميم رقق الراء ﴿ تَرَوُّزٌ ﴾ [١٧] قرأ ابن عامر ، ويعقوب ﴿ تَرَوُّزٌ ﴾ بإسكان الزاي ، وحذف الألف ، وتشديد الراء .

قال الشاطبي : وَتَرَوُّزٌ لِلشَّامِيِّ كَتَحْمَرٍّ وَصَلًا

وقال ابن الجزري : وتزور (ح)ـز

وقرأ عاصم ، وحمة ، والكسائي ، وخلف ﴿ تَرَوُّزٌ ﴾ بفتح الزاي مخففة وألف بعدها وتخفيف الراء مضمومة .

قال الشاطبي : وَتَرَوُّزٌ التَّخْفِيفُ فِي الزَّاي ثَابِتٌ

وقرأ الباقيون ﴿ تَرَوُّزٌ ﴾ إلا أنهم شددوا الزاي ﴿ أَيْتٍ ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ فَهَوٌ ﴾ قرأ قالون وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ فَهَوٌ ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقيون ﴿ فَهَوٌ ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ الْمُهْتَدِي ﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ الْمُهْتَدِي ﴾ بإثبات الياء بعد الدال في الوصل .

قال الشاطبي : وَفِي الْمُهْتَدِي الْإِسْرَاءُ وَتَحْتَ أَخُو خَلَا

وأثبتها يعقوب وقفًا ووصلًا .

قال ابن الجزري : وثبت في الحالين لا يتقي بيوسف

(ح)ـز كروس الآي والحبر موصلًا

وقرأ الباقيون ﴿ الْمُهْتَدِي ﴾ بغير ياء وقفًا ووصلًا ﴿ وَتَحْسِبُهُمْ ﴾ [١٨] قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمة ، وأبو جعفر ﴿ وَتَحْسِبُهُمْ ﴾ بفتح السين .

قال الشاطبي : وَتَحْسِبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رَضَاءً

وقال ابن الجزري : افتحا كيحسب (أ)ـد واكسره (ف)ـق

وقرأ الباقيون ﴿ وَتَحْسِبُهُمْ ﴾ بكسرها ﴿ وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا .. رَبُّكُمْ أَعْلَمُ .. بِكُمْ أَحَدًا .. إِيَّاهُمْ إِنْ ﴾ [١٨ - ٢٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، والثاني : التحقيق مع عدم السكت ﴿ لَوْ أَطْلَعْتَ ﴾ [١٨] قرأ ورش بتغليب اللام بعد الطاء ، وذلك لمناسبة حروف الاستعلاء وقرأ الباقيون بترقيقها ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ يعقوب ، وحمة ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقيون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ وَلَمَلَيْتَ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ﴿ وَلَمَلَيْتَ ﴾ بتشديد اللام .

قال الشاطبي : وَحَرَمِيَّتُهُمْ مَلَّتْ فِي اللَّام ثَقَلًا

قال ابن الجزري : (أ)ـلا كذا ملئت والخاطئة مائة فثة فأطلق له

وقرأ الباقيون ﴿ وَلَمَلَيْتَ ﴾ بالتخفيف ﴿ رُغَبًا ﴾ [١٨] قرأ ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ رُغَبًا ﴾ بضم العين .

قال الشاطبي : وَحَرَكَةُ عَيْنِ الرُّغَبِ ضَمًّا كَمَا رَمَا وَرُغَبًا وقال ابن الجزري : الرعب وخطوات سحت شغل رحا (ح)ـوى (أ)ـلعللا

وقرأ الباقيون ﴿ رُغَبًا ﴾ بالإسكان ﴿ بَوْرَقِكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمة ، وروح ، وخلف ﴿ بَوْرَقِكُمْ ﴾ بإسكان الراء .

قال الشاطبي : بَوْرَقِكُمْ الْإِسْكَانُ فِي صَفْوِ خَلْوِهِ وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرٌ تَأْصِلًا

وقال ابن الجزري : واكسر بورق كثره بضمي (ط)ـوى

وقرأ الباقيون بكسرها ﴿ يُشْعِرَنَّ ﴾ [١٩] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقيون بتفخيمها .

﴿ وَتَرَى ﴾ [١٧] قرأ السوسي بخلف عنه بإمالة الراء في الوصل ، وقرأ الباقيون بالفتح . وفي الوقف أمال أبو عمرو ، وحمة ، والكسائي ، وخلف إمالة محضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿ أَرْكِي ﴾ [١٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح

﴿ يَنْشُرْ لَكُمْ ﴾ [١٦] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقيون بالإظهار ﴿ لِيُثْمِرَ ﴾ [١٩] قرأ نافع ، وابن كثير ، وعاصم ، ويعقوب ، وخلف { لِيُثْمِرَ } بإظهار المثناة عند المثناة ، وقرأ الباقيون ﴿ لِيُثْمِرَ ﴾ بالإدغام ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ قرأ السوسي بإخفاء الميم في الباء ، وقرأ الباقيون بالإظهار

﴿ مَرَفَقًا وَتَرَى .. مِّنْ يَّهْدِي .. وَمِنْ يُضِلُّ .. مُرْشِدًا وَتَحْسِبُهُمْ .. أَيْقَاطًا وَهُمْ .. رُقُودٌ وَتَقْلِبُهُمْ .. فِرَارًا وَلَمَلَيْتَ .. رُغَبًا وَكَذَلِكَ .. إِنْ يَظْهَرُوا .. أَبَدًا وَكَذَلِكَ ﴾ [١٦ - ٢١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقيون بالغنة

﴿ فَأَوْرَأَ .. وَلَمَلَيْتَ ﴾ [١٦، ١٨] قرأ السوسي ، وأبو جعفر { فَأَوْرَأَ .. وَلَمَلَيْتَ } بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا ، وقرأ الباقيون بالهمزة ، وحمة يبدل الهمزة وقفًا لا وصلًا ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ ﴾ [١٦] قرأ أبو جعفر ﴿ وَيُهَيِّئْ ﴾ بإبدال الهمزة ياء فيهما ، وكذا حمزة وهشام في الوقف ، وقرأ الباقيون بالهمزة ساكنة ﴿ فَلْيَأْتِكُمْ ﴾ [١٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقيون بالهمز وقفًا ووصلًا

﴿ مِّنْهُ ذَلِكَ .. ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ .. مِّنْهُ وَلَيْتَلَطَّفَ ﴾ [١٧ - ١٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقيون بغير صلة

وَإِذْ أَعَزَّ لَتَمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْرَأَ إِلَى الْكَهْفِ
 يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرَفَقًا
 ﴿ ١٦ ﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
 الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
 مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ
 يُضِلُّ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿ ١٧ ﴾ وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا
 وَهُمْ رُقُودٌ وَتَقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ
 بَكِيسٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ
 فِرَارًا وَلَمَلَيْتَ مِنْهُمْ رُغَبًا ﴿ ١٨ ﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ
 لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا
 يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا
 أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى
 طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
 بِكُمْ أَحَدًا ﴿ ١٩ ﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
 أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿ ٢٠ ﴾

| | |
|------------------------|--|
| القتل والمسال | ﴿ وَتَرَى ﴾ [١٧] قرأ السوسي بخلف عنه بإمالة الراء في الوصل ، وقرأ الباقيون بالفتح . وفي الوقف أمال أبو عمرو ، وحمة ، والكسائي ، وخلف إمالة محضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ يَنْشُرْ لَكُمْ ﴾ [١٦] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقيون بالإظهار ﴿ لِيُثْمِرَ ﴾ [١٩] قرأ نافع ، وابن كثير ، وعاصم ، ويعقوب ، وخلف { لِيُثْمِرَ } بإظهار المثناة عند المثناة ، وقرأ الباقيون ﴿ لِيُثْمِرَ ﴾ بالإدغام ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ قرأ السوسي بإخفاء الميم في الباء ، وقرأ الباقيون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ مَرَفَقًا وَتَرَى .. مِّنْ يَّهْدِي .. وَمِنْ يُضِلُّ .. مُرْشِدًا وَتَحْسِبُهُمْ .. أَيْقَاطًا وَهُمْ .. رُقُودٌ وَتَقْلِبُهُمْ .. فِرَارًا وَلَمَلَيْتَ .. رُغَبًا وَكَذَلِكَ .. إِنْ يَظْهَرُوا .. أَبَدًا وَكَذَلِكَ ﴾ [١٦ - ٢١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقيون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ فَأَوْرَأَ .. وَلَمَلَيْتَ ﴾ [١٦، ١٨] قرأ السوسي ، وأبو جعفر { فَأَوْرَأَ .. وَلَمَلَيْتَ } بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا ، وقرأ الباقيون بالهمزة ، وحمة يبدل الهمزة وقفًا لا وصلًا ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ ﴾ [١٦] قرأ أبو جعفر ﴿ وَيُهَيِّئْ ﴾ بإبدال الهمزة ياء فيهما ، وكذا حمزة وهشام في الوقف ، وقرأ الباقيون بالهمزة ساكنة ﴿ فَلْيَأْتِكُمْ ﴾ [١٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقيون بالهمز وقفًا ووصلًا |
| صلة الهاء | ﴿ مِّنْهُ ذَلِكَ .. ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ .. مِّنْهُ وَلَيْتَلَطَّفَ ﴾ [١٧ - ١٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقيون بغير صلة |

وَكَذَلِكَ أَغْنَى عَنْهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّكَ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ نَكَثَ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِيْشَاءُ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

٢٩٦

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ يعقوب ، وحمة ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم كسر الهاء . قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَذِيهِمُ جَمِيعًا بَضَمَ الهاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لئلا

وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ .. رَبَّهُمْ أَعْلَمُ .. فِيهِمْ إِلَّا .. وَتَنْهَهُ أَحَدًا ﴾ [٢١ ، ٢٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكٍ

دِرَاكًا وَقَالُوا بَتَّخِيْرُهُ جَلًّا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِيُورْثِيَهُمْ وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا

وقرأ الباقون بالإسكان ﴿ ظَاهِرًا ﴾ [٢٢] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّ وَرَشَ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسْكَنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصِّلًا

وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ لِيَشَاءَ إِنِّي .. غَدًا إِلَّا .. وَالْأَرْضِ ﴾ [٢١ - ٢٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرِّكْ لِيُورْثِ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرَ

صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَأَحْذِفْهُ مُسْهَلًا

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ زَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ [٢٢] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ بفتح الياء .

قال الشاطبي : فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بَفَتْحٍ وَتَسْعُهَا سَمَاءٌ فَتَحْهُوَ إِلَّا مَوَاضِعَ هُمْلًا

وقرأ الباقون ﴿ رَبِّي أَعْلَمُ ﴾ بالإسكان ﴿ فِيهِمْ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ فِيهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ فِيهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِيْشَاءُ ﴾ [٢٣] رسمت هذه بآلف قبل الياء ، وليس لها نظير في القرآن من لفظها ﴿ يَهْدِيَنَّ ﴾ [٢٤] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿ يَهْدِيَنَّ ﴾ بإثبات الياء بعد النون .

قال الشاطبي : فَيُسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهُـ سِدِينَ يُؤْتِينَ مَعَ أَنْ تُعْلَمَنِي وَلَا وَأُخْرِنِي الْإِسْرَاءَ وَتُتَبَعْنَ سَمَاءً

وقرأ ابن كثير ، ويعقوب بإثباتها وقفًا ووصلًا .

قال الشاطبي : وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا قال ابن الجزري : وتثبت في الحالين لا يتقي بيوسف (ح) ز كروس الآي والحبر موصلًا

وقرأ الباقون ﴿ يَهْدِيَنَّ ﴾ بغير ياء وقفًا ووصلًا ﴿ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ ﴾ [٢٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف في الوصل ﴿ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ ﴾ بغير تنوين على الإضافة .

قال الشاطبي : وَحَذَفْكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مِائَةٍ شَفَا

وقرأ الباقون ﴿ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ ﴾ بالتنوين ﴿ وَلَا يُشْرِكُ ﴾ [٢٦] قرأ ابن عامر ﴿ وَلَا يُشْرِكُ ﴾ ببناء الفوقية وجزم الكاف على النهي .

قال الشاطبي : وَتُشْرِكُ خِطَابٌ وَهُوَ بِالْجُزْمِ كَمَلًا

وقرأ الباقون ﴿ وَلَا يُشْرِكُ ﴾ بالياء التحتية ، وضم الكاف على الخبر .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ فَلَا تُمَارِ ﴾ [٢٢] لا إمالة ولا تقليل في ﴿ تُمَارِ ﴾ لا لأن الراء ليست متوسطة بل هي متوسطة بالسياء المحذوفة للجزم ﴿ عَسَى ﴾ [٢٤] أمال حمزة ، والكسائي ، وخلف لفظ ﴿ عَسَى ﴾ إمالة محضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً | المقتل والمعال |
| ﴿ أَعْلَمُ بِهِمْ .. أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ .. لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ﴾ [٢١ ، ٢٢ ، ٢٧] قرأ السوسي بإخفاء الميم في الباء ، وإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ حَقٌّ وَأَنْ .. سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ .. ظَاهِرًا وَلَا .. أَحَدًا وَلَا .. أَنْ يَشَاءَ .. أَنْ يَهْدِيَنَّ .. رَبُّهَا وَلَبِثُوا .. مِنْ وَلِيِّ .. وَلِيٍّ وَلَا .. أَحَدًا وَأَتْلُ ﴾ [٢١ - ٢٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |

﴿بِالْفَتْوَةِ﴾ [٢٨] قرأ ابن عامر ﴿بِالْفَتْوَةِ﴾ بضم الغين وإسكان الدال ، وبعد الدال واو مفتوحة اتباعاً لرسم المصحف الشامي ، والأصل في ذلك الرواية الصحيحة المتواترة. قال الشاطبي : وَبِالْفَتْوَةِ الشَّامِيُّ بِالضَّمِّ مَهْنًا

وَعَنْ أَلْفٍ وَآوٍ فِي الْكَهْفِ وَصَلًا
وقرأ الباقون ﴿بِالْفَتْوَةِ﴾ بفتح الغين والدال ، وبعدها ألف ﴿مَنْ أَغْفَلْنَا .. فَلْيَكْفُرْ إِنَّا .. نَارًا أَحَاطَ .. مُرْتَفَقًا إِنَّ .. مَنْ أَحْسَنَ .. عَمَلًا أُولَئِكَ .. الْأَنْهَرُ .. مِنْ أَسَاوِرَ .. الْأَرَايِكِ .. مِنْ أَعْنَبٍ .. ءَأَتَتْ أَكْلَهَا﴾ [٢٨ - ٣٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المقصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ءَأْمَنُوا .. ءَأَتَتْ﴾ [٣٠ ، ٣٣] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿تَحْتِمُ الْأَنْهَرُ﴾ [٣١] قرأ أبو عمرو ويعقوب في الوصل ﴿تَحْتِمُ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿تَحْتِمُ﴾ بضمهما ، وقرأ الباقون ﴿تَحْتِمُ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ﴿أَسَاوِرَ .. تَحَاوِرُهُ﴾ [٣١ ، ٣٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿تَيَابِأَ خَضْرَا﴾ [٣١] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿مُتَكِينٍ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿مُتَكِينٍ﴾ بحذف الهمزة بعد الكاف .

قال ابن الجزري : ويحذف مستهزون والباب مع

تطو يطوا متكا خاطين متكسي (أ) لا

وإذا وقف حمزة فله وجهان: التسهيل بين بين ، والحذف ، وورش على أصله بالقصر والتوسط والمد ﴿أَكْلَهَا﴾ قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿أَكْلَهَا﴾ بالضم ، وقرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ﴿أَكْلَهَا﴾ بإسكان الكاف ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في اللين ، وحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله النقل والإدغام ، ووقف الباقون على ياء ساكنة بعدها همزة محدودة ﴿ثَمَرٌ﴾ [٣٤] قرأ عاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ثَمَرٌ﴾ بفتح الثاء والميم ، وقرأ أبو عمرو ﴿ثَمَرٌ﴾ بضم الثاء وإسكان الميم. قال الشاطبي : وَفِي ثَمَرٍ ضَمِّيهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ بِحَرْفِيهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ خَصْلًا وقال ابن الجزري : كَثَمَرُهُ بضمي (ط) سوى فتحا (ا) تل (ي) ثامر (ا) ذ (ح) لا
وقرأ الباقون ﴿ثَمَرٌ﴾ بضمهما ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بمد الألف بعد النون في الوصل وكل على أصله في المد المنفصل . قال الشاطبي : وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أَتَى وقرأ الباقون بغير ألف ، وأما في الوقف فالجميع بإثبات الألف تبعاً للرسم.

| | |
|------------------------|---|
| المتنقل والممال | ﴿أَلَذَّيَا﴾ [٢٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿هَوْنَةً﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿شَاءَ﴾ [٢٩] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الشين ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ثُرَيْدُ زَيْنَةَ .. لِلظَّالِمِينَ نَارًا .. فَقَالَ لِصَاحِبِهِ﴾ [٢٨ ، ٢٩ ، ٣٤] قرأ السوسي بإدغام الدال في الزاي ، والنون في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿قُرْطًا وَقُلْ .. فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ .. وَإِنْ يَسْتَعْجِلُوا .. ذَهَبٌ وَيَلْبَسُونَ .. سُندُسٌ وَإِسْتَبْرَقٌ .. مُرْتَفَقًا وَأَضْرِبْ .. أَعْنَبٍ وَحَقَّقْنَا .. يَنْخُلُ وَجَعَلْنَا .. شَيْئًا وَفَجَّرْنَا .. نَارًا وَكَانَتْ .. مَالًا وَأَعَزُّ .. نَفَرًا وَدَخَلَ﴾ [٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ - ٣٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿فَلْيُؤْمِنْ .. بِئْسَ﴾ [٢٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿شَاءَ﴾ إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفًا مع بالقصر والتوسط والمد |
| صلة الهاء | ﴿هَوْنَةً وَكَانَتْ﴾ [٢٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء واوًا مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَأَصْبَرَ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْفَتْوَةِ وَالْعِشِي
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ ، عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
وَإِنْ يَسْتَعْجِلُوا يَغَاثُوا يَمَاءً كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ
لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَضْرِبْ
لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ ءَأَتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ
تَظْلِمِ قِتْنَةً شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَارًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ، وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ، قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ، صَاحِبُهُ، وَهُوَ يُحَاوِرُهُ: أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَيْكَأَ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاءً وَهًا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ، طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ، فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّهُ عَلَى مَا انْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ بَلِّغْنِي لَأُشْرِكَ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ، فِتْنَةً يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَدِّرًا ﴿٤٥﴾

(٢٩٨)

﴿ وَهُوَ .. وَهَى ﴾ [٤٢، ٣٥] قرأ قالون وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ .. وَهَى ﴾ بإسكان الهاء، وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ .. وَهَى ﴾ بضم الهاء الأولى وكسر الثانية ﴿ خَيْرًا .. خَيْرًا وَهَى .. وَخَيْرًا ﴾ [٣٦، ٤٣، ٤٠] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ خَيْرًا مِنْهَا ﴾ [٣٦] قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر ﴿ خَيْرًا مِنْهُمَا ﴾ بإثبات الميم بعد الهاء على الشبهة.

قال الشاطبي: وَدَغ مِيمٌ خَيْرًا مِنْهُمَا حَكْمٌ ثَابِتٌ وقرأ الباقون ﴿ خَيْرًا مِنْهَا ﴾ بغير ميم ﴿ لَيْكَأَ هُوَ ﴾ [٣٨] قرأ ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس في الوصل بإثبات الألف بعد النون. قال الشاطبي: وَفِي الْوَصْلِ لَيْكَأَ فَمَدُّ لَهُ مُلَا وقال ابن الجزري: ومذك لكنا (ا) لا (ط) ب

وقرأ الباقون يحذفها أما في الوقف عليها: فالجميع يقرأها بإثبات الألف اتباعاً للرسم ﴿ يَبْقَى أَحَدًا .. نَقَى أَنْ ﴾ [٤٠، ٣٨] قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر في الوصل ﴿ يَبْقَى أَحَدًا .. رَبِّي أَنْ ﴾ بفتح الياء، وقرأ الباقون ﴿ يَبْقَى أَحَدًا .. نَقَى أَنْ ﴾ بالإسكان ﴿ زَلَقًا أَوْ .. لَمْ أَشْرِكْ .. كَمَا أَنْزَلْنَاهُ .. الْأَرْضِ ﴾ [٤٥، ٤٢ - ٤٠، ٣٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ تَرَنِ أَنَا ﴾ [٣٩] قرأ ابن كثير، ويعقوب ﴿ تَرَنِي ﴾ بإثبات الياء وفقاً ووصلاً، وقرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر في إثبات الياء بعد النون وصلاً لا وفقاً.

قال الشاطبي: حَقَّةٌ بِلَا وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ وقرأ الباقون ﴿ تَرَنِ ﴾ بغير ياء وفقاً ووصلاً ﴿ أَنَا أَقَلَّ ﴾ قرأ نافع، وأبو جعفر بمد الألف بعد النون في الوصل فتصير من باب المد المتفصل كل مد على حسب مذهبه، وقرأ الباقون بغير ألف، وأما في الوقف فالجميع بإثبات الألف تبعاً للرسم ﴿ يُؤْتِيَنِي ﴾ قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر في الوصل ﴿ يُؤْتِيَنِي ﴾ بإثبات الياء بعد النون، وقرأ ابن كثير، ويعقوب: بإثباتها وفقاً ووصلاً.

قال الشاطبي: يُؤْتِيَنِي مَعَ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا وَأَخْرَجَنِي الْأَمْرَ وَتَبِعَنِي سَمَاءً وقرأ الباقون ﴿ يُؤْتِيَنِي ﴾ بغير ياء وفقاً ووصلاً ﴿ طَلَبًا ﴾ [٤١] قرأ

ورش بتغليب اللام، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ يَثْمَرُهُ ﴾ [٤٢] قرأ عاصم، وأبو جعفر، وروح ﴿ يَثْمَرُهُ ﴾ بفتح الثاء وإسكان الميم.

قال الشاطبي: وَفِي ثَمَرِ ضَمِّهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ بِحَرْفِهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ حُصْلًا

قال ابن الجزري: وأكسر بورق كثره بضمي (ط) سوي فتحا (ا) تل (ب) ثامر (ا) ذ (ح) لا وقرأ الباقون ﴿ يَثْمَرُهُ ﴾ بضمهما ﴿ وَلَمْ تَكُنْ ﴾ [٤٣] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف ﴿ يَكُنْ ﴾ بالياء التحتية على التذكير.

قال الشاطبي: وَذَكَرَ تَكُنْ شَافٍ

وقرأ الباقون ﴿ تَكُنْ ﴾ بالياء الفوقية على التانيث ﴿ الْوَلَايَةُ ﴾ [٤٤] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف ﴿ الْوَلَايَةُ ﴾ بكسر الواو.

قال الشاطبي: وَلَا يَتَّهِمُ بِالْكَسْرِ فَرْزٌ وَيَكْهِفُهُ شَفَا

وقرأ الباقون ﴿ الْوَلَايَةُ ﴾ بالفتح ﴿ لِلَّهِ الْحَقُّ ﴾ قرأ أبو عمرو، والكسائي ﴿ لِلَّهِ الْحَقُّ ﴾ بضم القاف.

قال الشاطبي: وَفِي الْحَقِّ جَرَّةٌ عَلَى رَفْعِهِ خَيْرٌ سَعِيدٌ تَأْوِلًا

وقرأ الباقون ﴿ لِلَّهِ الْحَقُّ ﴾ بخفضها، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو.

قال ابن الجزري: الحق بالخفض (ح) لا

﴿ وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴾ قرأ عاصم، وحمزة، وخلف ﴿ عُقْبًا ﴾ بإسكان القاف.

قال الشاطبي: وَعُقْبًا سَكُونُ الضَّمِّ نَصٌّ فَتَى

وقرأ الباقون ﴿ عُقْبًا ﴾ بالضم ﴿ تَذْرُوهُ الرِّيحُ ﴾ [٤٥] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف ﴿ الرِّيحُ ﴾ بإسكان الياء التحتية ولا ألف بعدها.

قال الشاطبي: وَفِي النَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيحُ وَحْدًا وَفِي الْكَهْفِ مَعَهَا وَالشَّرِيعَةُ وَصْلًا

وقرأ الباقون ﴿ الرِّيحُ ﴾ بفتح التحتية وألف بعدها ﴿ مَنِيَّ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد، وحمزة وهشام أربعة أوجه وفقاً ذكرناها مراراً.

| | |
|------------------------|---|
| القتل والإمالة | ﴿ سَوْنَكَ .. فَعَسَى ﴾ [٤٠، ٣٧] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، والباقون بالفتح ﴿ مَا شَاءَ ﴾ [٣٩] قرأ ابن ذكوان، وحمزة، وخلف بإمالة الألف بعد الشين، والباقون بالفتح ﴿ الدُّنْيَا ﴾ [٤٥] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ أبو عمرو بالتقليل، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ إِذْ دَخَلْتَ ﴾ [٣٩] قرأ نافع، وابن كثير، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب بالإظهار، وقرأ الباقون بالإدغام ﴿ قَالَ لَهُ .. جَنَّتَكَ قُلْتَ ﴾ [٣٨، ٣٧] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام، والكاف في القاف، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أَبَدًا وَمَا قَائِمَةٌ وَلَئِنْ أَحَدًا وَلَوْلَا .. مَا لَا وَوَلَدًا .. أَنْ يُؤْتِيَنِي .. طَلَبًا وَأُحِيطَ .. أَحَدًا وَلَمْ .. فِتْنَةً يَنْصُرُونَهُ .. ثَوَابًا وَخَيْرٌ .. عُقْبًا وَأَضْرَبَ ﴾ [٤٥ - ٣٨، ٣٦، ٣٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ يُؤْتِيَنِي ﴾ [٤٠] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الباقون بالهمز وفقاً ووصلاً ﴿ فِتْنَةً ﴾ [٤٣] قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء وفقاً ووصلاً، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الباقون بالهمز وفقاً ووصلاً |
| صلة الهاء | ﴿ كَفَّهُ عَلَى ﴾ قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَشَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَجَعَلْنَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤْخِذُهم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَا أُبْرَحُ حَتَّىٰ أَتْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

﴿الْقُرْآن﴾ [٥٤] قرأ ابن كثير ﴿الْقُرْآن﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً ، وحزمة وقفاً لا وصلاً ، وقرأ الباقون ﴿الْقُرْآن﴾ بالهمز ﴿الْإِنْسَانِ - الْأُولَى - وَمَنْ أَظْلَمُ - أَكِنَّةً أَنْ - إِذَا أَبَدًا - أَوْ أَمْضِيَ﴾ [٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقته خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الباء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر ووصلاً ، أما في الوقف فلمهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿جَاءَهُمْ﴾ [٥٥] إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿وَيَسْتَغْفِرُوا - وَمَا أُنذِرُوا - دُعُوا﴾ [٥٥-٥٧] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿رَبُّهُمْ إِلَّا - قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً - تَدْعُهُمْ إِلَى﴾ [٥٥ ، ٥٧] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿قُبُلًا﴾ [٥٥] قرأ عاصم ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو جعفر ﴿قُبُلًا﴾ بضم القاف والباء الموحدة . قال الشاطبي : وكسّر وفتح ضم في قبلاً حمى ظهيراً وللكوفي في الكهف وصلاً

وقال ابن الجوزي : وضممتي قبلاً (أ) د

وقرأ الباقون ﴿قُبُلًا﴾ بكسر القاف وفتح الباء الموحدة ﴿آيَاتِي - بِآيَاتِهِمْ - مَا أُنذِرُوا﴾ [٥٦ ، ٥٧] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿هَزُوًا﴾ [٥٦] قرأ حفص عن عاصم بالواو موضع الهمزة ، وسكن حمزة الزاي مع قراءتها بالهمز ووصلاً ، وإذا وقف حمزة أبدل الهمزة واوًا ، وله أيضاً في الوقف نقل حركة الهمزة إلى الزاي ﴿هَزَا﴾ فيقف على زاي مفتوحة ، أما خلف فقرأ بإسكان الزاي وبالهمز في الحالين .

قال الشاطبي : وَهَزُوًا وَكَفُوًا فِي السَّوَاكِينِ فَصَلًا وَضَمَّ لِيَأْتِيَهُمْ وَحَمَزَةً وَقَفَةً بَوَاوٍ وَخَفَضَ وَأَقْفًا ثُمَّ مُوَصِّلًا وَقرأ الباقون ﴿هَزُوًا﴾ بضم الزاي مع الهمز وقفاً ووصلاً ﴿أَظْلَمُ - ظَلَمُوا﴾ [٥٧] قرأ ورش بتغليب اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ [٥٩] قرأ شعبة ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ بفتح الميم واللام قبل الكاف ، وقرأ حفص ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ بفتح الميم وكسر اللام قبل الكاف . قال الشاطبي : لِمَهْلِكِهِمْ ضَمُّوا وَمَهْلِكُ أَهْلِهِ سِوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي اللَّامِ غَوَلًا وَقرأ الباقون ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ بضم الميم وفتح اللام قبل الكاف .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿لِلنَّاسِ﴾ [٥٤] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَهُمْ﴾ [٥٥] قرأ ابن ذكوان ، وحزمة ، وخلف بالإمالة ، والباقون بالفتح ﴿الْهُدَى - لِفَتْنِهِ - مُوسَى﴾ [٥٥ ، ٥٧ ، ٦٠ - ٦٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظ ﴿مُوسَى﴾ وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿آذَانِهِمْ﴾ قرأ دوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الرَّحْمَةِ﴾ [٥٨] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْقُرَى﴾ [٥٩] قرأ أبو عمرو ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، والباقون بالفتح ﴿مُوسَى﴾ [٦٠ ، ٦١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظ ﴿مُوسَى﴾ ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والبدال |
| ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ [٥٤] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف بإدغام الدال في الصاد ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿إِذْ جَاءَهُمْ﴾ [٥٥] قرأ أبو عمرو ، وهشام بإدغام الدال في الجيم ﴿إِجَاءَهُمْ﴾ وقرأ الباقون ﴿إِذْ جَاءَهُمْ﴾ بالإظهار ﴿بِالْبَطِلِ لِيُدْحِضُوا - أَظْلَمُ مِمَّنْ - لَعَجَّلَ لَهُمُ - الْعَذَابَ بَلْ - لَا أُبْرَحُ حَتَّى - فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ [٥٦ - ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والميم في الميم ، والباء في الباء ، والحاء في الحاء ، والدال في السين ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿مَثَلٍ وَكَانَ - جَدَلًا وَمَا - أَنْ يُؤْمِنُوا - قُبُلًا وَمَا - هَزُوًا وَمَنْ - أَنْ يَفْقَهُوهُ - وَقَرًا وَإِنْ - فَلَنْ يَهْتَدُوا - أَبَدًا وَرَبُّكَ - لَنْ يَجِدُوا - مَوْيلًا وَتِلْكَ - مَوْعِدًا وَإِذْ﴾ [٥٤ - ٦٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة ﴿يُؤْمِنُوا - تَأْتِيَهُمْ - يَأْتِيَهُمْ﴾ [٥٥ ، ٥٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الأول وألفًا في الباقي ، وكذا حمزة عند الوقف ؛ وقرأ الباقون بالهمز ﴿لَوْ يُؤْخِذُهم﴾ [٥٨] قرأ ورش ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿مَوْيلًا﴾ لحمزة عند الوقف عليها وجهان: النقل ﴿مَوْيلًا﴾ وإبدال الهمزة واوًا مع إدغامها في مثلها ﴿مَوْيلًا﴾ وقفاً ، وقرأ الباقون ﴿مَوْيلًا﴾ بإسكان الواو وهمزة مكسورة ، وكذا قرأ حمزة في الوصل ﴿يَدَاهُ إِنَّا - يَفْقَهُوهُ وَقِي﴾ [٥٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿مَثَلٍ وَكَانَ - جَدَلًا وَمَا - أَنْ يُؤْمِنُوا - قُبُلًا وَمَا - هَزُوًا وَمَنْ - أَنْ يَفْقَهُوهُ - وَقَرًا وَإِنْ - فَلَنْ يَهْتَدُوا - أَبَدًا وَرَبُّكَ - لَنْ يَجِدُوا - مَوْيلًا وَتِلْكَ - مَوْعِدًا وَإِذْ﴾ [٥٤ - ٦٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿يُؤْمِنُوا - تَأْتِيَهُمْ - يَأْتِيَهُمْ﴾ [٥٥ ، ٥٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الأول وألفًا في الباقي ، وكذا حمزة عند الوقف ؛ وقرأ الباقون بالهمز ﴿لَوْ يُؤْخِذُهم﴾ [٥٨] قرأ ورش ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿مَوْيلًا﴾ لحمزة عند الوقف عليها وجهان: النقل ﴿مَوْيلًا﴾ وإبدال الهمزة واوًا مع إدغامها في مثلها ﴿مَوْيلًا﴾ وقفاً ، وقرأ الباقون ﴿مَوْيلًا﴾ بإسكان الواو وهمزة مكسورة ، وكذا قرأ حمزة في الوصل | الإبدال |
| ﴿يَدَاهُ إِنَّا - يَفْقَهُوهُ وَقِي﴾ [٥٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الباء |

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنَةٍ إِنَّا غَدَاءٌ نَأْخُذُكَ بِمَا نَسِيتَ هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَىٰ أَنْ تَعْلِمَ مِنِّي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنِ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتُهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلْعَاقِلُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا نَسِيتَ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عَسَىٰ أَنْ يَنْطَلِقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٦﴾

﴿بَاتِنًا - آثَارِهِمَا - آتَيْنَاهُ﴾ [٦٢، ٦٤، ٦٥] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ﴾ [٦٣] قرأ نافع ، وأبو جعفر بالتسهيل بين بين ، واختلف عن ورش فأبدلها بعضهم عنه ألفا خالصة مع إشباع المد للساكنين ، وله التسهيل أيضا بين بين ، وإذا وقف لورش امتنع البدل عليه وتعين التسهيل بين بين لثلاث يجتمع ثلاث سواكن ظواهر ، وقرأ الكسائي بحذف الهمز ، ولحمزة عند الوقف التسهيل ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين ﴿وَمَا أَنْسَنِيهِ﴾ قرأ حفص ﴿وَمَا أَنْسَنِيهِ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : ﴿وَمَا كَسَرَ أَنْسَانِيهِ ضَمٌّ لِحَقِّصِهِمْ﴾ وقرأ الباقر ﴿وَمَا أَنْسَانِيهِ﴾ بالكسر ﴿إِذْ أَوَيْنَا - أَنْ أَذْكُرَهُ - هَلْ أَتَيْتَكَ - شَيْئًا إِمْرًا - أَلْعَاقِلُ - أَقْلُ إِنَّكَ - مِنْ أَمْرِي﴾ [٦٢، ٦٦، ٦٧، ٧١ - ٧٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقر بتحقيق ﴿نَبْغِ﴾ [٦٤] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿نَبْغِي﴾ بإثبات الياء بعد الغين وصلًا لا وقفًا وأثبتها ابن كثير ، ويعقوب وقفًا ووصلًا .

قال الشاطبي : ﴿وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِي فِي هُوْدٍ رُفْلًا سَمًا﴾ وقرأ الباقر ﴿نَبْغِ﴾ بغير ياء وقفًا ووصلًا ﴿أَنْ تَعْلِمَ﴾ [٦٦] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿تَعْلِمْنِي﴾ بإثبات الياء بعد النون وصلًا لا وقفًا ، وقرأ ابن كثير ، ويعقوب بإثبات الياء وقفًا ووصلًا ، وقرأ الباقر ﴿تَعْلِمَ﴾ بغير ياء وقفًا ووصلًا ﴿رُشْدًا﴾ قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿رُشْدًا﴾ بفتح الراء والشين ، على أنه أراد به الصلاح في الدين .

قال الشاطبي : ﴿وَفِي الرُّشْدِ حَرْكٌ وَاقِحٌ الضَّمُّ شُكْلًا وَفِي الْكَهْفِ حُسْنَةٌ﴾ وقرأ الباقر ﴿رُشْدًا﴾ بضم الراء وإسكان الشين ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ [٦٧] في الثلاثة : قرأ حفص ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ بفتح الياء فيهم في الوصل .

قال الشاطبي : ﴿مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِي ثَمَانٌ غَلًا﴾ وقرأ الباقر ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ بإسكان الياء ﴿تَصْبِرُ - صَابِرًا - ذِكْرًا﴾ [٦٨ - ٧٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتخفيفها ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ [٦٩] قرأ نافع ، وأبو جعفر في الوصل ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقر ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ بإسكان الياء ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ [٧٠] قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ بفتح اللام وتشديد النون على أنها نون التوكيد .

قال الشاطبي : ﴿وَسَأَلْنِي خِفَ الْكَهْفِ ظِلٌ حَمِي﴾ وقرأ الباقر ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ بإسكان اللام وتخفيف النون ، وكل القراء أثبتوا الياء بعد النون وقفًا ووصلًا ، إلا ابن ذكوان فله حذف الياء وقفًا ووصلًا ، وله إثباتها أيضًا ، وإذا وقف حمزة نقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة ﴿خَيْرٌ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة وهشام أربعة أوجه ذكرناها مرارًا ﴿فَانْطَلَقَا﴾ [٧١، ٧٤] قرأ ورش بتغليب اللام وترقيقها ، وقرأ الباقر بالترقيق ﴿لِغُرُقِ أَهْلِهَا﴾ [٧١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿لِغُرُقِ أَهْلِهَا﴾ بالياء التحتية مفتوحة وفتح الراء وضم اللام بين الهاءين .

قال الشاطبي : ﴿لِغُرُقِ أَهْلِهَا﴾ بفتح الضم والكسر غِيَّةً وَقُلْ أَهْلَهَا بِالرَّفْعِ رَاوِيَهُ فَصَلًا وقرأ الباقر ﴿لِغُرُقِ أَهْلِهَا﴾ بالتاء الفوقية مضمومة وكسر الراء وفتح اللام بين الهاءين ﴿عُسْرًا﴾ [٧٣] قرأ أبو جعفر ﴿عُسْرًا﴾ بضم السين .

قال ابن الجزري : والعسر واليسر أثقلا والاذن وسحقا الاكل (١) ذ وقرأ الباقر ﴿عُسْرًا﴾ بالإسكان ﴿زَكِيَّةً﴾ [٧٤] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ﴿زَكِيَّةً﴾ بالالف بعد الزاي وتخفيف الياء التحتية بعد الكاف .

وقرأ الباقر ﴿زَكِيَّةً﴾ بغير ألف بعد الزاي وتشديد الياء التحتية بعد الكاف . قال الشاطبي : ﴿وَمَدٌّ وَخَفَفٌ يَاءُ زَكِيَّةً سَمًا﴾ وقرأ الباقر ﴿زَكِيَّةً﴾ بغير ألف بعد الزاي وتشديد الياء التحتية بعد الكاف . قال ابن الجزري : زكية (ب) سموا ﴿ذِكْرًا﴾ [٧٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وهشام ، وحفص ، وخلف العاشر ﴿ذِكْرًا﴾ بإسكان الكاف .

قال الشاطبي : ﴿وَنُكْرًا شَرَعٌ حَقٌّ لَهُ غَلًا﴾ وقرأ الباقر ، وهم : نافع ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿نُكْرًا﴾ بضم الكاف ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : ونكرا رسلنا خشب سبلنا (ح) مسمى

﴿لِفَتْنَةٍ﴾ [٦٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، والباقر بالفتح . والرسم بالياء ﴿وَمَا أَنْسَنِيهِ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة ، وورش بالفتح والتقليل ، والباقر بالفتح ﴿آثَارِهِمَا﴾ قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، والباقر بالفتح ﴿شَاءَ﴾ أمال الألف بعد الشين : ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف ، وقرأ الباقر بالفتح

﴿قَالَ لِفَتْنَةٍ.. وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ.. قَالَ لَهُ.. قَالَ لَا﴾ [٦٢، ٦٣، ٦٦، ٧٣] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿لَقَدْ جِئْتَ﴾ [٧١، ٧٤] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام الدال في الجيم ، وقرأ الباقر بالإظهار

﴿صَبْرًا وَكَيْفَ.. صَابِرًا وَلَا﴾ [٦٧، ٦٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿جِئْتَ﴾ [٧٤، ٧١] قرأ السوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ياء ، وكذا حمزة وقفًا ، والباقر بالهمز ﴿لَا تَوَاجِدُنِي﴾ [٧٣] قرأ ورش ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا ، وإذا وقف حمزة أبدل ، والباقر بالهمز ﴿شَاءَ﴾ إذا وقف حمزة وهشام أبدلا الهمزة ألفا مع القصير والتوسط والمد

﴿لِفَتْنَةٍ.. إِنَّا.. أَنْسَنِيهِ إِلَّا.. آتَيْنَاهُ رَحْمَةً.. وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ.. مِنْهُ.. ذِكْرًا﴾ [٦٢، ٦٤، ٧٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة

الفتل والفتحة

الإدغام الصغير

والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿ أَلَمْ أَقُلْ .. فَأَبُوءَ أَنْ .. صَبْرًا أَمَّا .. أَنْ أُعِيْبَهَا .. عَنْ أَمْرِي .. ذِكْرًا إِنَّا ﴾ [٧٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقيون بالتحقيق ﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ [٧٥] قرأ حفص ﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ بفتح الياء وصلًا .

قال الشاطبي : مَا كَانَ لِي الثَّيْنِ مَعَ مَعِيَ ثَمَانِ عِلًا وقرأ الباقيون ﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ بإسكان الياء ﴿ مَعِيَ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة وهشام أربعة أوجه وقفًا : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ مِنْ لَدُنِّي ﴾ [٧٦] قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿ مِنْ لَدُنِّي ﴾ بتخفيف النون ، وقرأ شعبة كذلك ، إلا أنه اختلف عنه في إسكان الدال مع إسماعيل ، وله وجه آخر وهو اختلاس ضمة الدال لقصد التخفيف ، وكلا الوجهين مع تخفيف النون .

قال الشاطبي : وَثَوْنٌ لَدُنِّي خَفَّ صَاحِبُهُ إِلَى وَسَكَنٌ وَأَشْنَمٌ ضَمَّةُ الدَّالِ صَادِقًا وقرأ الباقيون ﴿ مِنْ لَدُنِّي ﴾ بضم الدال وتشديد النون ﴿ فَأَنْطَلَقًا ﴾ [٧٧] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقيون بالترقيق ﴿ لَتَخَذَتْ ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿ لَتَخَذَتْ ﴾ بتخفيف التاء المثناة بعد اللام وكسر الخاء ، على أنه جعله من تخذت اتخذ؛ على وزن فعلت أفعل؛ فأدخل اللام التي هي لجواب لو على التاء التي هي فاء الفعل . قال الشاطبي : تَخَذَتْ فَخَفَّفَ وَأكْثَرَ الْخَاءَ دُمَّ حَلًا

وقرأ الباقيون ﴿ لَتَخَذَتْ ﴾ بتشديد التاء وفتح الخاء ، على أنه بناء على افتعل ﴿ وَرَأَى ﴾ [٧٨] راؤه مفخمة للجميع لأن حرف الاستعلاء وقع بعده ﴿ سَفِينَةً غَضَبًا ﴾ [٧٩] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين ، وقرأ الباقيون بالإظهار ﴿ أَنْ يُبَدِّلَهُمَا ﴾ [٨١] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ أَنْ يُبَدِّلَهُمَا ﴾ بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال .

قال الشاطبي : وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبَدِّلُ هَهُنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمَلِكِ كَافِيهِ ظَلَلًا وقرأ الباقيون ﴿ أَنْ يُبَدِّلَهُمَا ﴾ بإسكان الموحدة وتخفيف الدال ، والتشديد والتخفيف لغتان ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو . قال ابن الجزري : كل يبدل خف (ح) ط

﴿ حَيْرًا .. ذِكْرًا ﴾ [٨٣ ، ٨١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقيون بتفخيمها ﴿ رَحْمًا ﴾ [٨١] قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ رَحْمًا ﴾ بضم الحاء .

قال الشاطبي : وَفِي سُبُلْنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانَ حُصَلًا ... (إلى) ... وَرَحْمًا سَوَى الشَّامِي وقال ابن الجزري : رحما (ح) سوي (أ) لعلنا وقرأ الباقيون ﴿ رَحْمًا ﴾ بإسكانها .

| | |
|------------------------|---|
| القتل والإبدال | ﴿ سَفِينَةً ﴾ [٧٩] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف على ﴿ سَفِينَةً ﴾ وقرأ الباقيون بالفتح قولاً واحداً |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ قَالَ لَوْ ﴾ [٧٧] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقيون بالإظهار ﴿ لَتَخَذَتْ ﴾ قرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس بالإظهار ، وقرأ الباقيون بالإدغام |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا .. جَدَارًا يُرِيدُ .. أَنْ يَنْقُضَ .. مَلِكٌ بِأَخْذٍ .. غَضَبًا وَأَمَّا .. أَنْ يُزْهِقَهُمَا .. طُغَيْنًا وَكُفْرًا .. أَنْ يُبَدِّلَهُمَا .. زَكَاةً وَأَقْرَبَ .. رَحْمًا وَأَمَّا .. أَنْ يَنْتَلِفَا .. صَبْرًا وَتَسْقُلُونَا ﴾ [٧٧ ، ٧٩ - ٨٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقيون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ لَوْ شِئْتَ ﴾ قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ شِئْتَ ﴾ بإبدال الهمزة ياء وقفًا ووصلًا ، ووافقهم حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقيون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ بِتَأْوِيلٍ .. مُؤْمِنِينَ ﴾ [٧٨ ، ٨٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفًا في الأول وواوًا في الثاني في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقيون بالهمز وقفًا ووصلًا |
| صلة الياء | ﴿ عَلَيْهِ أَجْرًا .. عَلَيْهِ صَبْرًا .. أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ .. مِنْهُ زَكَاةً .. مِنْهُ ذِكْرًا ﴾ [٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ - ٨٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقيون بغير صلة |

﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ [٧٥] قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿ ٧٦ ﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَلْيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبُوءَا أَنْ يَضْيَفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿ ٧٧ ﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿ ٧٨ ﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿ ٧٩ ﴾ وَأَمَّا الْفُلُ الْمُرَّةُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿ ٨٠ ﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا ﴿ ٨١ ﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿ ٨٢ ﴾ وَتَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿ ٨٣ ﴾

قَالَ هَذَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرْكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجٌ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُنْقِمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَنَكانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِمْ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِمْ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

﴿ دَكَّاءَ ﴾ قرأ عاصم ، وحمة ، والكسائي ، وخلف ﴿ دَكَّاءَ ﴾ بعد الكاف بالالف وبعد الألف همزة مفتوحة ، ولحمزة وهشام بخلف عنه عند الوقف ثلاثة أوجه .
قال الشاطبي : وَدَكَّاءَ لَا تُنَوِّنُ وَأَمْدَدَةُ هَامِزًا

شَفَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصَلًا
وقرأ الباقون ﴿ دَكَّا ﴾ بالتنوين بعد الكاف في الوصل مع الوقف على ألف التنوين ﴿ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ .. سَمْعًا أَفَحَسِبَ .. بِالْأَخْسَرِينَ .. صُنْعًا أُولَئِكَ .. فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ .. هُزُوًا إِنَّ .. قُلْ إِنَّمَا ﴾ [١٠٧-١٠١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ﴾ [١٠٢] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ دُونِي أَوْلِيَاءَ ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿ دُونِ أَوْلِيَاءَ ﴾ بإسكان الياء ﴿ أَوْلِيَاءَ إِنَّ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بعد تحقيق الأولى المفتوحة ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ﴿ تَحْسِبُونَ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وخلف العاشر ﴿ وَيَحْسِبُونَ ﴾ بالكسر .

قال الشاطبي : وَيَحْسِبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمْعًا

رَضَاءَ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُوَصَّلًا

وقال ابن الجزري : واكسره (ف)ق

وقرأ الباقون ، وهم : ابن عامر ، وعاصم ، وحمة ، وأبو جعفر ﴿ وَتَحْسِبُونَ ﴾ بفتح السين ، وحسب ، وحسب لقتان ، وقد خالف أبو جعفر أصله ؛ حيث قرأ نافع بالكسر .

وقال ابن الجزري : افتحها كيحسب (أ)د

﴿ ءَايَاتِي .. ءَامَنُوا ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ هُزُوًا ﴾ [١٠٦] قرأ حفص عن عاصم بالواو موضع الهمزة ، وسكن حمزة ، وخلف الزاي ، وضمها الباقون ، وإذا وقف حمزة أبدل الهمزة واوًا ، وله أيضاً في الوقف نقل حركة الهمزة إلى الزاي ﴿ هُزَا ﴾ فيقف على زاي مفتوحة .

قال الشاطبي : وَهُزُوًا وَكُفُوًا فِي السُّوَاكِنِ فَصَلًا وَضَمُّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةٌ وَقَفُهُ بَوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوَصَّلًا
وقرأ الباقون ﴿ هُزُوًا ﴾ بالهمز ﴿ تَنْفَذَ ﴾ [١٠٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ يَنْفَذَ ﴾ بالياء التحتية على التذكير .
قال الشاطبي : وَأَنْ تَنْفَذَ التَّذْكِيرُ شَافٍ تَأْوِلًا

وقرأ الباقون ﴿ تَنْفَذَ ﴾ بالتاء الفوقية على التانيث ﴿ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ رَبِّهِمْ أَحَدًا ﴾ يوقف لحمزة بالتحقيق مع عدم السكت .

﴿ جَاءَ ﴾ [٩٨] قرأ ابن ذكوان ، وحمة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ لِلْكَافِرِينَ ﴾ قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس ، بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الدُّنْيَا ﴾ [١٠٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ يُوحَى ﴾ [١١٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والمال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

﴿ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا .. جَهَنَّمَ بِمَا ﴾ قرأ السوسي بإدغام النون في النون ، وإخفاء الميم عند الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ هَلْ تَنْبِئُكُمْ ﴾ [١٠٣] قرأ الكسائي بإدغام لام "هل" في النون ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ حَقًّا وَتَرْكْنَا .. يَوْمَئِذٍ يَمُوجٌ .. بَعْضٌ وَنُفِخَ .. جَمْعًا وَعَرَضْنَا .. أَنْ يَتَّخِذُوا .. إِلَهًا وَاحِدًا .. صَالِحًا وَلَا ﴾ [٩٨-١٠٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ جِئْنَا ﴾ [١٠٩] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ جِئْنَا ﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ جِئْنَا ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا

سورة مريم

﴿ كَهَيْعَصَ ذِكْرٌ ﴾ [١، ٢] سكت أبو جعفر على كل حرف من حروف ﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ سكتة لطيفة بدون تنفس بمقدار حركتين ويلزم من السكت عدم الغنة في الإخفاء.

قال ابن الجزري: حروف التهجي افصل بسكت كما الف (أ) لا ﴿ ذِكْرٌ .. الْمَخْرَابِ ﴾ [١١، ٢] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ زَحْمَتٍ ﴾ رسمت هذه التاء مجرورة، ووقف عليها بالهاء: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

قال الشاطبي: إِذَا كَتَبْتَ بِالتَّاءِ هَاءَ مُؤَنَّثٍ

فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضَى وَمَعُولًا

ووقف الباقون بالتاء مجرورة على المرسوم ﴿ زَكْرِيَّا ذَا .. زَكْرِيَّا ذَا ﴾ [٢، ٣] قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة في الوصل، وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص ﴿ زَكْرِيَّا ذَا .. زَكْرِيَّا ذَا ﴾ بغير همز.

قال الشاطبي: وَقُلْ زَكْرِيَّا ذَا .. زَكْرِيَّا ذَا بِتَحْقِيقِ الهمزتين، فيصير المد

من قبيل المتصل فكل بمد حسب مذهبه ﴿ نِدَاءٌ خَفِيًّا ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الخاء، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ وَلَمْ أَكُنْ .. مِنْ نَالٍ ﴾ [٤، ٦، ١١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ مِنْ وَرَأَى وَكَانَتْ ﴾ [٥] قرأ ابن كثير في الوصل ﴿ وَرَأَى وَكَانَتْ ﴾ بفتح الياء، وقرأ الباقون ﴿ وَرَأَى وَكَانَتْ ﴾ بإسكان الياء ﴿ عَاقِرًا .. يُبَشِّرُكَ .. الْمَخْرَابِ ﴾ [٥، ٧، ٨، ١١] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بالتفخيم ﴿ يَرْثِي وَيَرِثُ مِنْ ﴾ [٦] قرأ أبو عمرو، والكسائي ﴿ يَرْثِي ﴾ بجزم التاء المثلثة.

قال الشاطبي: وَحَرَفًا يَرِثُ بِالْجَزْمِ خَلَوْ رَضَى

وقرأ الباقون ﴿ يَرْثِي وَيَرِثُ ﴾ بالرفع فيهما، وهي قراءة أبي عمرو بخالفاً أصله.

قال ابن الجزري: يَرِثُ رَفْعَ (ح) ز

﴿ نَالٍ .. آيَةً .. آيَتِكَ ﴾ [١٠، ٦] قرأ ورش بثلاث ﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ ﴾ [٧] قرأ حمزة ﴿ نُبَشِّرُكَ ﴾ بفتح النون وإسكان الباء الموحدة وضم الشين مخففة.

قال الشاطبي: يُبَشِّرُكُمْ سَمَاءً (إلى قوله) وَفِي التَّوْبَةِ اعْكُسُوا لِحَمْزَةٍ مَعَ كَافٍ مَعَ الْحِجْرِ أَوَّلًا

وقرأ الباقون ﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ ﴾ بضم النون وفتح الباء وكسر الشين، وهي قراءة خلف العاشر بخالفاً أصله حمزة. قال ابن الجزري: يَبَشِّرُ كَلَا (ف) د

﴿ مِنْ الْكَبِيرِ عِتِيًّا ﴾ [٨] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي ﴿ عِتِيًّا ﴾ بكسر العين. قال الشاطبي: وَضَمُّ بَكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ عِتِيًّا صُلِيًّا مَعَ جِيًّا شَدَا عَلَا

وقرأ الباقون ﴿ عِتِيًّا ﴾ بالضم، وهي قراءة خلف العاشر بخالفاً أصله حمزة. قال ابن الجزري: اضمم عتيا وبابه خلقتك (ف) د

﴿ وَقَدْ خَلَقْتَنِي ﴾ [٩] قرأ حمزة، والكسائي ﴿ خَلَقْتَنِي ﴾ بعد القاف بنون بعدها ألف. قال الشاطبي: وَقُلْ خَلَقْتَنِي خَلَقْنَا شَاعَ

وقرأ الباقون ﴿ خَلَقْتَنِي ﴾ ببناء فوقية مضمومة بعد القاف، وهي قراءة خلف العاشر بخالفاً أصله حمزة. قال ابن الجزري: خلقتك (ف) د

﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ ورش بتوسط الياء ومدّها، وحمزة السكت بخلف عن خلاد، وحمزة عند الوقف وجهان: الأول: النقل، والثاني: الإدغام، ووقف الباقون بدون مد وسكت ﴿ نِي .. آيَةً ﴾ [١٠] قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر ﴿ لِي .. آيَةً ﴾ بفتح الياء في الوصل، وقرأ الباقون ﴿ نِي .. آيَةً ﴾ بإسكان الياء ﴿ إِلَهُمَّ ﴾ [١١] قرأ حمزة، ويعقوب ﴿ إِلَهُمَّ ﴾ بضم الهاء بعد الياء الساكنة، وقرأ الباقون ﴿ إِلَهُمَّ ﴾ بكسر الهاء ﴿ إِلَهُمَّ أَنْ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت.

﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ [١] قرأ ورش بالفتح والتثنية في الهاء والياء معاً، وقرأ أبو عمرو بإمالة الهاء، وقرأ ابن عامر، وحمزة، وخلف بفتح الهاء وإمالة الياء، وقرأ شعبة، والكسائي بإمالة الهاء والياء، وقرأ ورش بالفتح والتثنية في الهاء والياء، وقرأ الباقون بالفتح، واتفقوا على مد الكاف والصاد مدّاً مشبّعاً لكونه لازماً، كما اتفقوا أيضاً على قصر: ها، ويا لعدم وجود الساكن، ولهم في: عين، التوسط والمد. قال الشاطبي: وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولِ فَضْلًا

﴿ زَحْمَتٍ ﴾ [٢] أمال الهاء الكسائي في الوقف ﴿ نَادَى .. فَأَوْحَى .. فَخَيَّ .. أَنْ ﴾ [٨، ٧] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة، وقرأ الدوري عن أبي عمرو بالتثنية في ﴿ فَخَيَّ .. أَنْ ﴾، وقرأ ورش بالفتح والتثنية، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْمَخْرَابِ ﴾ [١١] قرأ ابن ذكوان بالإمالة، وقرأ الباقون بالفتح

﴿ كَهَيْعَصَ ذِكْرٌ ﴾ [٢، ١] قرأ أبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر بإدغام الصاد في الذال، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ ذِكْرٌ زَحْمَتٍ .. الْعَظْمُ مَنِي .. الرَّأْسُ شَيْئًا .. قَالَ رَبِّ .. كَذَلِكَ قَالَ .. قَالَ رَبُّكَ ﴾ [٢، ٤، ٨-١٠] قرأ السوسي بالإدغام، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ يَكُونُ لِي ﴾ [٨] لا إدغام فيها لأن الواو جاءت ساكنة قبل المتحرك

﴿ شَيْئًا وَلَمْ .. شَيْئًا فَلِي .. مِنْ وَرَأَى .. وَلِيَا يَرْثِي .. رَضِيًا يَزْكُرِيَا .. عَلِمَ وَكَانَتْ .. عَاقِرًا وَقَدْ .. مَرِيًا وَقَدْ .. بَكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ [٤، ٧-١١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، والباقيون بالغنة

﴿ الرَّأْسُ ﴾ [٤] قرأ السوسي، وأبو جعفر ﴿ الرَّأْسُ ﴾ بإبدال الهمزة الساكنة وقفاً ووصلاً، وحمزة عند الوقف، والباقيون ﴿ الرَّأْسُ ﴾ بالهمز البذل ﴿ وَاجْعَلْهُ رَبِّ ﴾ [٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية، وقرأ الباقون بغير صلة

النقل والإمالة

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعَصَ ﴿١﴾ ذِكْرٌ زَحْمَتٍ ﴿٢﴾ رَبِّكَ عَبْدُهُ، زَكْرِيَّا ﴿٣﴾

إِذْ نَادَى رَبَّهُ، نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ

مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ

شَقِيًّا ﴿٥﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَأَى وَكَانَتْ

أَمْرًا نِيًّا عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٦﴾ يَرْثِي وَيَرِثُ

مِنْ آلٍ يَعْقُوبُ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٧﴾ يَزْكُرِيَّا

إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ، يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا

﴿٨﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتْ أَمْرًا نِيًّا

عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٩﴾ قَالَ كَذَلِكَ

قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتَنِي مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ

شَيْئًا ﴿١٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا

تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١١﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ

مِنَ الْمَخْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١٢﴾

﴿وَأَتَيْنَهُ .. آيَةً﴾ [١٢ ، ٢١] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿مِنْ أَهْلِهَا .. قَالَتْ إِنِّي .. قَالَتْ أَنِّي .. وَلَمْ أَكُ﴾ [١٦ ، ١٨ ، ٢٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿إِنِّي أَغُوذُ﴾ [١٨] قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر في الوصل ﴿إِنِّي أَغُوذُ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿إِنِّي أَغُوذُ﴾ بإسكان الياء ﴿لَأَهَبَ لَكَ﴾ [١٩] قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ، ونافع بخلف عن قالون ﴿لِيَهَبَ لَكَ﴾ بالياء التحتية بين اللام والهاء . قال الشاطبي : وَهَمَزُ أَهَبَ يَالِيَا جَرَى حَلَوُ بَحْرِهِ بِخَلْفٍ وقرأ الباقون ﴿لَأَهَبَ لَكَ﴾ بالهمزة المفتوحة ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع .

قال ابن الجزري : والهمز في لأهب (أ) لا

﴿يَلْتَنِي مِتُّ﴾ قرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿مِتُّ﴾ بكسر الميم ، وقرأ الباقون ﴿مِتُّ﴾ بالضم ، ﴿وَكُنْتُ نَسِيًّا﴾ قرأ حفص ، وحمزة ﴿نَسِيًّا﴾ بفتح النون .

قال الشاطبي : وَنَسِيًّا فَتَحَهُ فَائِزٌ عَلَاً

وقرأ الباقون ﴿نَسِيًّا﴾ بكسر النون ، وهي قراءة خلف الذي خالف أصله حمزة .

قال ابن الجزري : ونسيا بكسر (ف) ز

﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ قرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح ، وخلف ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ بكسر الميم وخفض التاء الفوقية ، على أنه حملة على معني : أن عيسى كلمها ، وهو تحتها . قال الشاطبي : وَمِنْ تَحْتِهَا أَكْسِرُ وَأَخْفِضُ الدَّهْرَ عَنْ شَدَا

وقال ابن الجزري : ومن تحتها اكسر اخفضا (ب) عل

وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ورويس

﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ بفتح الميم ، وفتح التاء الفوقية ، على جعل ﴿مِنْ﴾ الفاعل للنداء ، وفتح ﴿تَحْتِهَا﴾ على الظرف ، و﴿مِنْ﴾ هو عيسى كلمها من تحتها ﴿تَسْقِطُ﴾ [٢٥] قرأ حمزة ﴿تَسْقِطُ﴾ بفتح التاء الفوقية والقاف ، وتخفيف السين ، وفتح القاف ، على أنه أراد تتساقط ثم حذف إحدى التاءين ، وقرأ حفص ﴿تَسْقِطُ﴾ بضم التاء الفوقية ، وتخفيف السين ، وكسر القاف ، على أنه جعله مستقبل ساقط ؛ فعذاه إلى الرطب فنصبه به ، والفاعل النخلة تُضْمَرُ في ﴿تَسْقِطُ﴾ وقرأ يعقوب ﴿تَسْقِطُ﴾ بالياء التحتية مفتوحة وتشديد السين وفتح القاف .

قال الشاطبي : وَخَفَّ تَسْقِطُ فَاصِلًا فَتَحْمَلًا وَيَالِضُمُّ وَالتَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ حَفْصُهُمْ

وقال ابن الجزري : تساقط فذكر (ح) لى حلا وشد (ف) تي

وقرأ الباقون ﴿تَسْقِطُ﴾ بفتح التاء الفوقية وتشديد السين ، وهي قراءة خلف العاشر الذي خالف أصله حمزة .

وقال ابن الجزري : وشد (ف) تي

﴿يَتَخَيَّ .. فَتَمَثَّلَ لَهَا .. رَسُولٌ .. قَالَ رَبُّكَ .. جَعَلَ رَبُّكَ .. النَّخْلَةَ تَسْقِطُ﴾ [١٢ ، ٢٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في ﴿يَتَخَيَّ﴾ ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، والباقون بالفتح ﴿أَنِّي﴾ [٢٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بإمالة ﴿أَنِّي﴾ حيث وقعت وهي في ثمانية وعشرين موضعاً للاستفهام ، وضابطها أن يقع بعدها حرف من خمسة أحرف تجمعها شليت ، وقرأ دوري أبي عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لِلنَّاسِ﴾ [٢١] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ﴾ [٢٣] لم يعل أحد من القراء هذه الألف بعد الجيم لأنه فعل رباعي

﴿الْكُتُبَ يَقُوقُ .. فَتَمَثَّلَ لَهَا .. رَسُولٌ .. رَبُّكَ .. قَالَ رَبُّكَ .. جَعَلَ رَبُّكَ .. النَّخْلَةَ تَسْقِطُ﴾ [١٢ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٥] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿يَكُونُ لِي﴾ [٢٠] لا إدغام فيها لأن الواو جاءت ساكنة قبل المتحرك ﴿قَدْ جَعَلَ﴾ [٢٤] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار دال قد عند الجيم ، وقرأ الباقون وهم أبو عمرو وهشام وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإدغام ﴿يَقُوقُ وَءَاتَيْنَهُ .. صَبِيًّا .. مَنَانًا﴾

التقليل والإمالة

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

﴿ فَلَنْ أَكَلِمَ .. كَأَنَّ أُمَّكَ .. فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ .. مُبَارَكًا أَيْنَ .. الْأَحْزَابِ .. عَظِيمٍ أَسْمِعَ ﴾ [٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٣٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (آل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ أَمْرًا سَوَاءً ﴾ [٢٨] قرأ ورش بمد الواو والتوسط على أصله ﴿ سَوَاءً ﴾ إذا وقف عليه حمزة فله أربعة أوجه: النقل والإدغام كلاهما مع السكون المجرد والروم ، ووافقه هشام ، وقرأ الباقون ﴿ سَوَاءً ﴾ بالهمز ﴿ آتَنِي ﴾ [٣٠ ، ٣١] قرأ ورش تثنية البذل ﴿ آتَنِي الْكِتَابَ ﴾ [٣٠] قرأ حمزة في الوصل ﴿ آتَانِي الْكِتَابَ ﴾ بإسكان الياء ، وقاعدة حمزة: أنه إذا جاء بعد الياء همزة الوصل المصاحبة للام - والواقع منها أربعة عشر موضعاً - فإن حمزة يسكنها كلها على أصله .

قال الشاطبي: فَاحْ مَنَزَلًا فَخَمْسَ عِيَادِي اغْذُ وَعَهْدِي أَرَادَنِي وَرَبِّي الَّذِي آتَانِ آيَاتِي الْخَلَاءَ وَأَهْلَكُنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسْنِي وقرأ الباقون ﴿ آتَنِي الْكِتَابَ ﴾ بفتح الياء ﴿ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾ [٣٠] قرأ نافع ﴿ نَبِيًّا ﴾ بالهمز ، وقرأ الباقون بالياء المشددة ﴿ بِالصَّلَاةِ ﴾ [٣١] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ قَوْلَ الْحَقِّ ﴾ [٣٤] قرأ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب ﴿ قَوْلَ الْحَقِّ ﴾ بفتح اللام بعد الواو .

قال الشاطبي: وَفِي رَفْعِ قَوْلِ الْحَقِّ نَصْبُ نَدٍ كَلَا وقال ابن الجزري: قول أنصبا (حـ)ز

وقرأ الباقون ﴿ قَوْلَ الْحَقِّ ﴾ بالضم ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ قرأ ابن عامر ﴿ فَيَكُونُ ﴾ بفتح النون بعد الواو .

قال الشاطبي: وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كَفُلَا وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْأَوَّلَى وَمَرِّمَ

وقرأ الباقون ﴿ فَيَكُونُ ﴾ بالضم على العطف ، وإن شئت على الاستئناف ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ ﴾ [٣٦] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ بفتح همزة ﴿ وَإِنْ ﴾ .

قال الشاطبي: وَكَسَرَ وَأَنَّ اللَّهَ ذَاكَ وقال ابن الجزري: وأن فاكسر (ب)حل

وقرأ الباقون ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ ﴾ بالكسر ﴿ صِرَاطَ ﴾ قرأ قبل ، ورويس ﴿ سِرَاطَ ﴾ بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بالإشمام ، أي بين الصاد والزاي . وقرأ الباقون ﴿ صِرَاطَ ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله .

فَكُلِّي وَأَشْرِي وَقَرِي عَيْنًا فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمْرُؤٌ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ تَأَخَّتْ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوَاءً وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ تُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أُمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَأَخْلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ آتَنِي .. وَأَوْصَنِي ﴾ [٣٠ ، ٣١] قرأ الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ، ﴿ عِيسَى ﴾ [٣٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف عند الوقف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتثنية ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ قَضَى ﴾ [٣٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والمال |
| ﴿ لَقَدْ جِئْتَ ﴾ [٢٧] أبو عمرو وهشام وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام دال قد عند الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا ﴾ [٢٧] قرأ السوسي بخلف عنه بإدغام التاء في الشين ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ تُكَلِّمُ مَنْ .. فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا .. يَقُولُ لَهُ .. فَأَعْبُدُوهُ هَذَا ﴾ [٣٦ ، ٣٥ ، ٢٩] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والدال في الصاد ، واللام في اللام ، والهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ فَرِيًّا تَأَخَّتْ .. سَوَاءً وَمَا .. نَبِيًّا وَجَعَلَنِي .. حَيًّا وَبَرًّا .. شَقِيًّا وَالسَّلَامُ .. أَنْ يَتَّخِذَ .. مِنْ وَلَدٍ .. مُبِينٍ وَأَنْذِرْهُمْ ﴾ [٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ - ٣٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ لَقَدْ جِئْتَ ﴾ [٢٧] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ جِئْتَ ﴾ بإبدال الهمزة ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿ يَأْتُونَنَا ﴾ [٣٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ يَأْتُونَنَا ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿ إِلَيْهِ قَالُوا .. فِيهِ يَمْتَرُونَ .. فَأَعْبُدُوهُ هَذَا ﴾ [٣٦ ، ٣٤ ، ٢٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَبْتَاطِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَبْتَاطِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَبْتَاطِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَبْتَاطِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْ يَبْتَاطِ إِبْرَاهِيمَ لَنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلِّمْ عَلَيَّ سَأَسْتَغْفِرَ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعِزَّنِي لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا أَعَزَّهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾

٣٠٨

﴿الْأَمْرُ.. الْأَرْضُ.. نَبِيًّا إِذْ.. عَنْ الْهَيْ﴾ [٣٩ - ٤٢، ٤٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿وَالْيَا يُرْجَعُونَ﴾ قرأ يعقوب ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم .

قال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح)لى حلا وقرأ الباقون ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بضم الياء وفتح الجيم ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤١، ٤٦] قرأ هشام ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالالف بعد الهاء . قال الشاطبي : وفيها وفي نص النساء ثلاثة

أواخر إبراهيم لاح وجملاً ومع آخر الأنعام حرفاً براءة أخيراً وتحت الرعد حرفاً ثزلاً وقرأ الباقون ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بكسر الهاء وياء تحتية بعدها ﴿نَبِيًّا﴾ قرأ نافع ﴿نَبِيًّا﴾ بالهمز ، وقرأ الباقون بالياء المشددة ﴿يَبْتَاطِ﴾ [٤٢ - ٤٥] قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر في الوصل ﴿يَبْتَاطِ﴾ بفتح التاء . قال الشاطبي : ويا أبت افتتح حيث جا لابن عامر

وقال ابن الجزري : ويا أبت افتتح (أ)د وقرأ الباقون ﴿يَبْتَاطِ﴾ بالكسر في الجميع ، وأما في الوقف ، فقرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿يَا أَبِه﴾ بالهاء ، وقرأ الباقون ﴿يَبْتَاطِ﴾ ﴿لِمَ﴾ قرأ البزي ، ويعقوب بخلف عن البزي ﴿لِمَ﴾ بالهاء عند الوقف . قال الشاطبي : وفيمة وفيمة قف وعممة لمة بمة

بخلف عن البزي وأدفع مجهلاً

قال ابن الجزري : وقف يا أبه بالها (أ)لا (ح)م ولم (ح)لا

وقرأ الباقون بدون إلحاق ﴿وَلَا يُبْصِرُ.. سَأَسْتَغْفِرُ﴾ [٤٢، ٤٧] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿شَقِيًّا﴾ [٤٢] قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَقِيًّا﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقون بالتحقيق ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ اتفق القراء على إسكان هذه الياء وقفاً ووصلاً ﴿صِرَاطًا﴾ [٤٣] قرأ قبل بخلف عنه ، ورويس ﴿سِرَاطًا﴾ بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بالإشمام ، أي : بين الصاد والزاي ، وقرأ الباقون ﴿صِرَاطًا﴾ بالصاد ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٤٥] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ بالإسكان ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٤٧] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ بإسكان الياء ﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا﴾ [٥١] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿مُخْلَصًا﴾ بفتح اللام .

قال الشاطبي : وفي كاف فتح اللام في مخلصاً ثوى

وقرأ الباقون ﴿مُخْلَصًا﴾ بالكسر .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿جَاءَنِي﴾ [٤٣] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿عَسَى﴾ [٤٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مُوسَى﴾ [٥١] قرأ حمزة والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتثنية ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح | المقل والممال |
| ﴿نَحْنُ نَرِثُ.. قَالَ لِأَبِي.. الْعِلْمِ مَا.. سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ﴾ [٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٧] قرأ السوسي بإدغام النون في النون ، واللام في اللام ، والراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿قَدْ جَاءَنِي﴾ [٤٣] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿قَدْ جَاءَنِي﴾ بإظهار الدال عند الجيم ، وقرأ الباقون وهم أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإدغام | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿غَفْلَةٍ وَهُمْ.. شَقِيًّا يَبْتَاطِ.. سَوِيًّا يَبْتَاطِ.. عَصِيًّا يَبْتَاطِ.. أَنْ يَمَسَّكَ.. حَفِيًّا وَأَعِزَّنِي لَكُمْ.. نَبِيًّا وَوَهَبْنَا.. عَلِيًّا وَأَذْكُرُ.. مُخْلَصًا وَكَانَ.. نَبِيًّا وَتَدْنِيْنَهُ﴾ [٣٩ - ٤٢، ٤٥ - ٤٧، ٥٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام صغير غنة |
| ﴿يُؤْمِنُونَ.. يَأْتِكَ﴾ [٣٩، ٤٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الأول وألفاً في الثاني في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً | الإبدال |
| ﴿لِأَبِيهِ يَبْتَاطِ﴾ [٤٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿الْأَيْمَنَ .. عَلَيَّ أَوْلَيْكَ .. خَلْفَ أَضَاعُوا .. غِيًّا إِلَّا .. نَفَوًا إِلَّا﴾ [٥٢، ٥٧ - ٦٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه في المفصول ، وخلف ووافقه خلاد في (أل) فقط ، وقرأ الباقيون بالتحقيق ﴿نِيًّا .. النَّيِّنَ﴾ [٥٣، ٥٨] قرأ نافع ﴿نِيًّا .. النَّيِّنَ﴾ بالهمز ، وقرأ الباقيون ﴿نِيًّا .. النَّيِّنَ﴾ بالياء ﴿بِالصَّلَاةِ .. وَلَا يُظْلَمُونَ﴾ [٥٥، ٥٩] ، ٦٠] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقيون بالترقيق ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٥٨] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقيون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ قرأ هشام ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ وذلك في ثلاثة وثلاثين موضعاً بالألف مكان الياء ، وقرأ الباقيون ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بكسر الهاء وياء تحتية بعدها ﴿وَإِسْرَءِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة بعد الراء مع المد والقصر .

قال ابن الجزري : وسهلاً أريت وإسرائيل كائن ومد (أ) د

﴿عَلَيْهِمْ ءَايَتٌ﴾ [٥٨] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُسْحَرِكٍ

دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَافًا لَوَرْثِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلَا وقرأ الباقيون بالإسكان ﴿وَيْكِيًّا﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ﴿وَيْكِيًّا﴾ بكسر الباء الموحدة .

قال الشاطبي : شَاعَ وَجْهًا مُجْمَلًا وَضَمَّ بُكْيًا كَسْرَةً عَنْهُمَا

وقرأ الباقيون ﴿وَيْكِيًّا﴾ بالضم ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : واضمم عتيا وبابه خلقتك (ف) د

﴿وَأَمَّا﴾ [٦٠] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿يَدْخُلُونَ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿يَدْخُلُونَ﴾ بضم الياء التحتية قبل الدال ، وفتح الخاء ، على البناء للمفعول .

قال الشاطبي : وَضَمَّ يَدْخُلُونَ وَفَتْحَ الضَّمُّ حَقٌّ صِرَى حَلًّا وَفِي مَرِيَمَ وَالطَّوْلِ الْأَوَّلِ عَنْهُمْ

وقال ابن الجزري : ويدخلوا سم (ط) ب جهل كطول وكاف (أ) لا

وقرأ الباقيون ﴿يَدْخُلُونَ﴾ بفتح الياء وضم الخاء ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقيون بالتحقيق ﴿نُورٌ﴾ [٦٣] قرأ رويس ﴿نُورٌ﴾ بفتح الواو وتشديد الراء .

قال ابن الجزري : نورث شد (ط) ب

وقرأ الباقيون ﴿نُورٌ﴾ بإسكان الواو ، وتخفيف الراء .

| | |
|------------------------|--|
| الانقل والإمالة | ﴿إِذَا تَقَالَى﴾ [٥٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿أَخَاهُ هَرُونَ .. هَرُونَ قِيًّا .. بِأَمْرٍ ذِيكَ﴾ [٥٣ ، ٦٤] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، والنون في النون ، والراء في الراء ، وقرأ الباقيون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿نَجِيًّا وَوَهَبْنَا .. نِيًّا وَأَذْكُرْ .. نِيًّا وَكَانَ .. مَرْضِيًّا وَأَذْكُرْ .. نِيًّا وَرَفَعْنَاهُ .. نُوحَ وَمِنْ .. سُجَّدًا وَيَكِيًّا .. سَلَمًا وَهُمْ .. بَكْرَةً وَعَشِيًّا .. نَقِيًّا وَمَا﴾ [٥٢ - ٥٨ ، ٦٢ - ٦٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقيون بالغنة |
| الإبدال | ﴿بِأَمْرٍ .. مَايَا﴾ [٥٥ ، ٦١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقيون بالهمز وقفًا ووصلًا |
| صلة الهاء | ﴿وَنَدَيْتَهُ مِنْ .. وَفَرَّقْنَاهُ نَجِيًّا .. أَخَاهُ هَرُونَ .. وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا﴾ [٥٢ ، ٥٣ ، ٥٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقيون بغير صلة |



رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرِجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا نُتِلَّىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرَدًّا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَأْوِعُدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَن هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ الَّذِينَ أَهْتَدُوا هُدًىٰ وَالْبَلِيغَتِ الصَّلَاحِ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾

٣١٠

﴿وَالْأَرْضِ .. الْإِنْسَانِ .. حَيًّا أَوَّلًا .. شِيعَةً أَيُّهُمْ .. وَكَمْ أَهْلَكْنَا .. مَرَدًّا أَفْرَأَيْتَ﴾ [٦٥ - ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفضول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿أَوَّلًا مَا مِتُّ﴾ [٦٦] قرأ ابن ذكوان بخلف عنه ﴿إِذَا﴾ بهمزة مكسورة وإسقاط همزة الاستفهام بلا خلاف .

قال الشاطبي : وأخبروا بخلف إذا ما مِتُّ موفين وصلاً وقرأ الباقون ﴿أَوَّلًا﴾ بهمزتين : الأولى مفتوحة ؛ وهي همزة الاستفهام ، والثانية مكسورة ؛ وهم على أصولهم من التحقيق والتسهيل والإدخال وعدمه ، فقرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال ، وقرأ ورش وابن كثير ورويس بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ، وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال ﴿مَا مِتُّ﴾ قرأ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص بكسر الميم .

قال الشاطبي : وَمِثْمُ وَمِثْنًا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرُهَا صَفَا نَقَرٌ وَرَدًّا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتِلَاً وقرأ الباقون ﴿مِتُّ﴾ بالضم ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع .

قال ابن الجزري : مت اضمم جميعاً (أ) لا ﴿أَوَّلًا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ﴾ [٦٧] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿يَذْكُرُ﴾ بفتح الذال والكاف مشددتين ، وذلك على أنهم جعلوه من التذكار أولى بنا من الذكر له بعد النسيان ، وقد خالف أبو جعفر أصله نافع .

قال الشاطبي : وَاَضْمُمُ لِيَذْكُرُوا شِفَاءً وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ فَصْلًا وَفِي مَرِيَمَ بِالْعَكْسِ حَقٌّ شِفَاؤُهُ وَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : يَذْكُرُ (أ) عَتَلَى وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن عامر ، وعاصم ﴿يَذْكُرُ﴾ بإسكان الذال ، وضم الكاف مخففة ﴿لَنُحْضِرَنَّهُمْ .. حَيْرٌ﴾ [٦٨ ، ٧٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿عِتِيًّا .. صِلِيًّا .. جِثِيًّا﴾ [٦٨ - ٧٠] قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ﴿عِتِيًّا .. صِلِيًّا .. جِثِيًّا﴾ بكسر الجيم والعين والصاد .

قال الشاطبي : وَضَمُّ بِكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ عِتِيًّا صِلِيًّا مَعَ جِثِيًّا شَدًّا عَلَاً وقرأ الباقون ﴿عِتِيًّا .. صِلِيًّا .. جِثِيًّا﴾ بالضم فيها جميعاً ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : وَاَضْمُمُ عِتِيًّا وَبَابُهُ خَلَقْتَكَ (ف) د ﴿مِنْكُمْ إِلَّا .. عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا .. وَكَمْ أَهْلَكْنَا .. هُمْ أَحْسَنُ﴾ [٧١ ، ٧٣ ، ٧٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ﴾ [٧٢] قرأ الكسائي ، ويعقوب ﴿نُنْجِي﴾ بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم .

قال الشاطبي : وَنُنْجِي خَفِيفًا رُضً وُ قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : يَنْجِي فَثَقُلَا بِثَانِ أَتَى وَالْخَفُ فِي الْكُلِّ (ح) ز وقرأ الباقون ﴿نُنْجِي﴾ بفتح النون الثانية وتشديد الجيم ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿ءَايَاتُنَا .. ءَايَاتُنَا﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿خَيْرٌ مَّقَامًا﴾ قرأ ابن كثير ﴿مَقَامًا﴾ بضم الميم ، على أنها مصدر أقام ، أو اسم مكان .

قال الشاطبي : مَقَامًا بِضَمِّهِ دَنَّا وقرأ الباقون ﴿مَقَامًا﴾ بفتحها ، على أنه مصدر قام أو اسم مكان .

| القتل والممال | الإدغام الصغير والكبير | الإدغام بغير غنة | الإبدال | صلة الهاء |
|---|--|---|--|--|
| ﴿أَوَّلَى .. تَتْلَى﴾ [٧٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | ﴿هَدَى﴾ [٧٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | ﴿وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ [٦٥] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، والباقون بالإظهار | ﴿لِعِبَادَتِهِ هَلْ .. أَعْلَمُ بِالَّذِينَ .. وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ [٧٢ ، ٧٠ ، ٦٥] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار | ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾ قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وهشام بإدغام لام هل في التاء الفوقية ، والباقون بالإظهار |
| ﴿سَمِيًّا وَيَقُولُ .. صِلِيًّا وَإِنْ .. جِثِيًّا وَإِذَا .. مَقَامًا وَأَحْسَنُ .. نَدِيًّا وَكَمْ .. أَثْنًا وَرَدًّا .. مَكَانًا وَأَضْعَفُ .. جُنْدًا وَيَزِيدُ .. هُدًى وَالْبَلِيغَتِ .. ثَوَابًا وَخَيْرٌ﴾ [٧٦ - ٧٠ ، ٦٦ ، ٦٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو وقرأ الباقون بالغنة | ﴿وَرَدًّا﴾ [٧٤] قرأ قالون ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر ﴿وَرَدًّا﴾ بإبدال الهمزة ياء ، وأدغمها في الياء التي بعدها وقفًا ووصلًا ، وحمزة عند الوقف عليها وجهان : الإبدال ، والإدغام ، وقرأ الباقون ﴿وَرَدًّا﴾ بالهمز | ﴿فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ .. خَلَقْنَاهُ مِنْ﴾ [٦٥ ، ٦٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | | |

أَفَرَيْتَ الَّذِي كَفَرْنَا بِمَا يَتَنَا وَقَالَ لَا وَتَيْتَ مَا لَا وَوَلَدَا
 ٧٧ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمَّا أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٧٨ كَلَّا
 سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ٧٩ وَنَرِثُهُ
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ٨٠ وَأَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ٨١ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ٨٢ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
 تَوْرَهُمْ آزًا ٨٣ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعِدُّ لَهُمْ عَذَابًا ٨٤
 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ٨٥ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ٨٦ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اخْتَدَعَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٨٧ وَقَالُوا أَخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ٨٨ لَقَدْ
 جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ٨٩ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ
 وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ٩٠ أَن دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
 ٩١ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ٩٢ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ٩٣ لَقَدْ أَحْصَيْنَاهُمُ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ٩٤ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ٩٥

﴿أَفَرَيْتَ الَّذِي﴾ [٧٧] قرأ نافع ، وأبو جعفر: بتسهيل الهمزة بعد الراء بين بين ، ولورش وجهان: الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، والثاني: إبدالها حرف مد محضاً وهذا في حال الوصل ، أما عند الوقف فله التسهيل فقط ، وقرأ الكسائي ﴿أَفَرَيْتَ﴾ بإسقاط الهمزة ، وقرأ الباقر ﴿أَفَرَيْتَ﴾ بالهمز ﴿يَفَايِتِنَا .. لَا وَتَيْتَ .. إِلَهَةً .. آتَى تَاتِيهِ﴾ [٧٧ ، ٨١ ، ٩٣ ، ٩٤] قرأ ورش بتثنية البدل ﴿وَوَلَدًا﴾ [٧٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢] قرأ حمزة ، والكسائي ﴿وَلَدًا﴾ بضم الواو وإسكان اللام في الأربعة.

قال الشاطبي: «وَوَلَدًا بِهَا وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكُنْ شِفَاءً» وقرأ الباقر ﴿وَوَلَدًا﴾ بفتح الواو واللام ، علي أنه أراد الواحد من الأولاد ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله .

قال ابن الجزري: «و (ف) ز ولدا لا نوح فافتح ﴿وَوَلَدًا أَطْلَعَ .. ضِدًّا أَلَمْ .. شَيْئًا إِذَا .. وَالْأَرْضِ .. هَذَا أَنْ .. وَلَدًا إِنْ .. لَقَدْ أَحْصَيْنَاهُمْ .. فَرْدًا إِنْ﴾ [٧٧ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿تَوْرَهُمْ آزًا .. عَلَيْهِمْ إِنَّمَا .. وَكُلُّهُمْ آتِيهِ﴾ [٨٣ ، ٨٤ ، ٩٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿تَوْرَهُمْ﴾ [٨٣] لحمزة عند الوقف التسهيل بين بين ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٨٤] قرأ

حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله وجهان: النقل ، والإدغام ، ووقف الباقر بالتحقيق ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ [٩٠] قرأ نافع ، والكسائي ﴿يَكَادُ﴾ بالياء التحتية قبل الكاف.

قال الشاطبي: «وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى يَكَادُ أُنَى رَضًا» وقرأ الباقر ﴿تَكَادُ﴾ بالتاء فوقية، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافع .

قال ابن الجزري: «يكاد أنث إني أنا افتح (ا) د ﴿يَنْفَطَرْنَ﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، وشعبة ، وابن عامر ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿يَنْفَطَرْنَ﴾ بالنون ساكنة بعد الياء التحتية وكسر الطاء مخففة على أنه من انفطر أي انشق.

قال الشاطبي: «وَمَا يَنْفَطَرْنَ اكْسَرُوا غَيْرَ أَثْقَلًا وَفِي التَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ حَجَّ فِي صَفَا كَمَال» وقرأ الباقر ، وهم : نافع ، وابن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿يَنْفَطَرْنَ﴾ بتاء فوقية مفتوحة بعد الياء التحتية وتشديد الطاء مفتوحة ﴿إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ﴾ [٩٣] الوقف عليها بإثبات الياء ، وفي الوصل تسقط في اللفظ لالتقاء الساكنين ، اتباعاً للرسم.

| النقل والإمالة | ﴿الْكَافِرِينَ﴾ قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، والباقر بالفتح ﴿أَحْصَيْنَاهُمْ﴾ [٩٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، والباقر بالفتح ﴿وَقَالَ لَا وَتَيْتَ﴾ قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ﴾ [٨٩] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام الدال في الجيم ، وقرأ الباقر بالإظهار |
|------------------------|---|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿مَالًا وَوَلَدًا .. مَدًّا وَنَرِثُهُ .. فَرْدًا وَأَخَذُوا .. عَذَابًا يَوْمَ .. وَقَدْ آتَى تَاتِيهِ .. عَذَابًا وَكُلُّهُمْ﴾ [٧٧ ، ٧٩ - ٨١ ، ٨٤ - ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإدغام بغير غنة | ﴿يَفَايِتِنَا﴾ [٧٧] إذا وقف حمزة فله وجهان في الهمزة الأولى: التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿يَفَايِتِنَا﴾ [٨٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلاً ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ﴾ [٨٩] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿جِئْتُمْ﴾ بالإبدال ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز |
| الإبدال | ﴿مِنَهُ وَتَنْشَقُّ .. آتِيهِ يَوْمَ﴾ [٩٥ ، ٩٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء ياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدُنَّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِشُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طه ﴿١﴾ مَا أُنزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا نَذِيرَةً لِّمَن يَخْشَى ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَإِنْ يُجْهَرِ بِالْقَوْلِ فَإِنَّا نَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنهَا تُودِي يَمُوسَى ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَارُ بَكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

﴿آمَنُوا﴾ [٩٦] قرأ ورش بثلاث ﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ﴾ [٩٧] قرأ حمزة ﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ﴾ بفتح التاء الفوقية ، وإسكان الباء الموحدة ، وضم الشين مخففة ، وقرأ الباقون ﴿لِتُبَشِّرَ﴾ بضم التاء الفوقية وفتح الباء الموحدة ، وكسر الشين مشددة ﴿لِتُبَشِّرَ - وَتُنذِرَ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا - مِّنْ أَحَدٍ - أَحَدًا - الْأَرْضِ - الْأَسْمَاءَ - وَهَلْ أَتَاكَ - بِقَبَسٍ أَوْ - أَوْ أَجِدُ﴾ [٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥ - ٩٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

سورة طه

﴿طه﴾ [١] سكت أبو جعفر على (ط) و (ها) .
قال ابن الجزري : حروف التهجى افصل بسكت كحا ألف (أ) لا وقرأ الباقون بغير سكت ﴿الْقُرْآنَ﴾ قرأ ابن كثير ﴿الْقُرْآنَ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً ، وحمزة وقفاً لا وصلاً ، وقرأ الباقون ﴿الْقُرْآنَ﴾ بالهمز ﴿تَذَكُّرَةً - أَلَيْسَ﴾ [٣ ، ٧] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿هَرُ﴾ يقف يعقوب بهاء السكت ﴿لَأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾ قرأ حمزة في الوصل ﴿لَأَهْلِهِ﴾ بضم الهاء . قال الشاطبي : لِحَمْزَةٍ فَاضْتَمَّتْ كَسْرَهَا أَهْلِهِ امْكُثُوا وقرأ الباقون ﴿لَأَهْلِهِ﴾ بالكسر ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله .
قال ابن الجزري : وها أهله قبل امكثوا الكسر (ف) اصلا
﴿إِنِّي آنَسْتُ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿إِنِّي آنَسْتُ﴾ بفتح الياء في الوصل ، ولورش ثلاثة البدل ، وقرأ الباقون ﴿إِنِّي آنَسْتُ﴾ بالإسكان ﴿لَعَلِّي آتِيكُم﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿لَعَلِّي آتِيكُم﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿لَعَلِّي آتِيكُم﴾ بالإسكان ، ولورش تثليث

البدل ﴿إِنِّي أَنَا﴾ [١٢] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿أَنِّي﴾ بفتح الهمزة .

وقال ابن الجزري : إِنِّي أَنَا افتح (أ) د

وقرأ الباقون ﴿إِنِّي﴾ بكسرها ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو . وقال ابن الجزري : وبالكسر (ح) ط
وقرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿إِنِّي﴾ بالإسكان ﴿يَا لَوَادِ﴾ [١٢] قرأ يعقوب ﴿يَا لَوَادِي﴾ بالياء وذلك حال الوقف عليها فقط ، وقرأ الباقون ﴿يَا لَوَادِ﴾ بغير ياء وقفاً ووصلاً ﴿طُوًى﴾ قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿طُوًى﴾ في الوصل بالتنوين . قال الشاطبي : وَتُونُ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوًى ذَكَ
وقرأ الباقون ﴿طُوًى﴾ بغير تنوين .

هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي ثمال رؤوس آياتها ﴿طه﴾ [١] قرأ بإمالة الطاء والهاء معاً محضة: حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وشعبة ، وأمال الهاء دون الطاء: أبو عمرو ، وقرأ ورش بفتح الطاء ، وله في الهاء التثنية والإمالة ، ولم يمل محضة سواها ، وقرأ الباقون بفتحهما ﴿لِتَشْقَى - لِمَن يَخْشَى - الْعُلَى - اسْتَوَى﴾ [٢ - ٥] في الوقف قرأ جميع رؤوس الآي من هذه السورة من ذوات الياء حمزة ، والكسائي وخلف بالإمالة المحضة ، وأما ورش فإنه يقلل ألفات رؤوس آياتها قولاً واحداً إلا الألفات المبدلة من التنوين ، وأما أبو عمرو فإنه يقلل رؤوس آياتها مطلقاً سواء كانت على وزن فعلى كيف أتت فاؤها أم لا - وسواء أكانت اسماً أم فعلاً إلا إذا وقعت هذه الألفات بعد راء مثل ﴿الْأَرْضِ﴾ فله فيها الإمالة قولاً واحداً ، وقرأ جميع ما في هذه السورة من رؤوس الآي من ذوات الراء بالإمالة المحضة: أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَهَلْ أَتَاكَ﴾ [٩] قرأ حمزة والكسائي وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأها ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿رَقَا نَارًا﴾ [١٠] قرأ ابن ذكوان وحمزة ، والكسائي ، وخلف وشعبة بإمالة الراء والهمزة وفتحهما ، وقرأ أبو عمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة ، وقرأ ورش بالتثنية فيهما ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿النَّارِ﴾ قرأ أبو عمرو ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والنسك

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

صلة الهاء

﴿الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ [٩٦] قرأ السوسي بإدغام التاء في السين ، واللام في اللام ، والياء في الياء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿هَلْ يُحِشُّ﴾ [٩٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وهشام ﴿هَلْ يُحِشُّ﴾ بإدغام لام هل في التاء الفوقية؛ وقرأ الباقون ﴿هَلْ يُحِشُّ﴾ بالإظهار
﴿لَّدَا وَكَمْ - لِمَن يَخْشَى - طُوًى وَأَنَا﴾ [٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة
﴿يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ﴾ قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

﴿إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ﴾ (٣٨) ﴿أَنِ اقْذِفِي فِي النَّبُوتِ فَأَقْذِفِي فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّكَ وَالْقَبِيتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ (٣٩) ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَلَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِتِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَّىٰ﴾ (٤٠) ﴿وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ (٤١) ﴿أَذْهَبَ أَنتَ وَأَخُوكَ بِمَا نَبِئْتِي وَلَا نَنبِئَا فِي ذِكْرِي﴾ (٤٢) ﴿أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾ (٤٣) ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّنَا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ (٤٤) ﴿قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَن يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَىٰ﴾ (٤٥) ﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ (٤٦) ﴿فَأَنبَأَهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ﴾ (٤٧) ﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَبَ وَتَوَلَّىٰ﴾ (٤٨) ﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَمْوَسَّىٰ﴾ (٤٩) ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ (٥٠) ﴿قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ﴾ (٥١)

(٣١٤)

﴿إِذْ أَوْحَيْنَا .. هَلْ أَدُلُّكُمْ .. أَذْهَبَ أَنتَ .. أَوْ أَن .. قَدْ أُوحِيَ .. الْأُولَى﴾ [٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

قال الشاطبي : وَحَرَكَ لِيُورْشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرَ

صحيح بشكل الهمز واخذه مُسهلاً وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُّقْلَلًا وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿وَلِتُصْنَعَ﴾ [٣٩] قرأ أبو جعفر بإسكان اللام وجزم العين وأدغمها في العين بعدها من باب المثلين الصغير .

وقال ابن الجزري : سكن لتصنع واجز من كنخلفه (أ) سنى

وقرأ الباقون ﴿وَلِتُصْنَعَ﴾ بكسر اللام وفتح العين ﴿عَيْنِي إِذْ﴾ [٣٩ - ٤٠] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿عَيْنِي إِذْ﴾ بفتح الياء .

قال الشاطبي : وَثَنَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ

بفتح أولي حَكَمَ سِوَى مَا تُعْزَلَا

وقرأ الباقون ﴿عَيْنِي إِذْ﴾ بالإسكان ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبَ .. ذِكْرِي أَذْهَبَا﴾ [٤١ - ٤٣] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبَ .. ذِكْرِي أَذْهَبَا﴾ بفتح الياء فيهما .

قال الشاطبي : وَلِنَفْسِي سَمَا ذِكْرِي سَمَا

وقرأ الباقون ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبَ .. ذِكْرِي أَذْهَبَا﴾ بإسكان الياء ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر وقفاً ووصلاً .

قال ابن الجزري : وسهلاً أريت وإسرائيل كائن ومد (أ) د

وقرأ الباقون ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ، وهم على مراتبهم في المد ﴿بِقَايَةِ .. أُوحِيَ .. الْأُولَى﴾ [٤٩ ، ٥١] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿شَيْءٍ﴾ [٥٠] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُّقْلَلًا

وَسَكَّتْ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَعْضُهُمْ لَدَى الْأَمِّ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباقون بالإظهار .

| النقل والممال | لا يخفى إمالة رؤوس الآي |
|------------------------|--|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ .. أُمِّكَ تَى .. قَالَ لَا .. قَالَ رَبُّنَا﴾ [٣٩ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٥٠] قرأ السوسي بإدغام العين في العين ، والكاف في الكاف ، واللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿إِذْ تَمْشِي﴾ [٤٠] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿إِذْ تَمْشِي﴾ بإظهار ذال إذ عند التاء المثناة من فوق ، والباقون ﴿إِذْ تَمْشِي﴾ بالإدغام ﴿فَلَبِثْتَ﴾ قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿فَلَبِثْتَ﴾ بإدغام التاء المثناة في التاء المثناة ، والباقون ﴿فَلَبِثْتَ﴾ بالإظهار ﴿قَدْ جِئْنَاكَ﴾ [٤٧] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿قَدْ جِئْنَاكَ﴾ بإظهار الدال في الجيم ، وقرأ الباقون ﴿قَجَّيْنَاكَ﴾ بالإدغام |
| الإدغام بغير غنة | ﴿مَنْ يَكْفُلُهُ .. قَدَرٍ يَمْوَسَّى .. أَن يُفْرِطَ .. أَن يَطْغَى﴾ [٤٥ ، ٤٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿فَأَنبَأَهُ﴾ [٤٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿قَدْ جِئْنَاكَ﴾ قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿جِئْنَاكَ﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿جِئْنَاكَ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿بِقَايَةِ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان : تحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة ﴿بِقَايَةِ﴾ |
| صلة الياء | ﴿أَقْذِفِي فِي .. يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ .. فَأَنبَأَهُ فَقُولَا﴾ [٣٩] قرأ ابن كثير بصلة الياء ياء مدية وواو مدية ، والباقون بغير صلة |

﴿الْأَرْضِ.. وَأَرْعُوا أَنْعَمَكُمْ.. تَارَةً أُخْرَى.. وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ مِنْ أَرْضِنَا.. قِنْ أَرْضِكُمْ.. وَقَدْ أَفْلَحَ﴾ [٥٢- ٥٧، ٦٢- ٦٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بتحقيق ﴿الْأَرْضِ مَهْدًا﴾ [٥٣] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿مَهْدًا﴾ بفتح الميم ، وإسكان الهاء ، على جعله مصدراً كالفرش ، لكن عمل فيه عامل من غير لفظه .

قال الشاطبي : اقصرُ بعد فتح وساكين مهاداً ثوى وقرأ الباقر ﴿مِهَادًا﴾ بكسر الميم وفتح الهاء والـف بعدها ، على جعله اسماً كالفراش ، وهو اسم ما يُمهد ﴿أَنْعَمَكُمْ﴾ [٥٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿أَيْنِنَا﴾ [٥٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَأَيَّ﴾ لحمزة عند الوقف التسهيل والتحقيق ﴿لَا تُخْلِفُهُ﴾ [٥٨] قرأ أبو جعفر ﴿لَا تُخْلِفُهُ﴾ بإسكان الفاء وقصر الهاء ، وذلك على أن لا ناهية .

قال ابن الجزري : واجز من كنخلفه (أ) سنى وقرأ الباقر ﴿لَا تُخْلِفُهُ﴾ بضم الفاء وصلة الهاء على أن لا نافية ﴿سُوَّى﴾ [٥٨] قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف ﴿سُوَّى﴾ بضم السين .

قال الشاطبي : واضمُّم سُوَّى فِي ثَلَاثٍ كَلَّا وَيُكْسَرُ بِأَقْبَهُمُ

وقال ابن الجزري : اضمم سوي (ح) كسر

وقرأ الباقر ﴿سُوَّى﴾ بالكسر ، والضم والكسر لغتان مثل "طوي وطوى" وهو نعت لـ "مكان" ، ومعناه : مكاناً نصفاً فيما بين الفريقين ، وهو فعل من التسوية ﴿فَيَسْجُتْكُمْ﴾ [٦١] قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف ﴿فَيَسْجُتْكُمْ﴾ بضم الياء التحتية بعد الفاء وكسر الحاء وهي لغة تميم .

قال الشاطبي : فَيَسْجُتْكُمْ ضَمُّ وَكُسْرٌ صَحَابُهُمْ

وقال ابن الجزري : و (ط) لولا فيسحت ضم اكسر

وقرأ الباقر ﴿فَيَسْجُتْكُمْ﴾ بفتح الياء والحاء ، أي يسحقكم ويهلككم ﴿قَالُوا إِنَّ هَٰذَيْنِ﴾ [٦٣] قرأ ابن كثير ﴿إِنَّ هَٰذَانِ﴾ بتخفيف النون الأولى وتشديد النون الثانية مع المد ، وقرأ حفص ﴿قَالُوا إِنَّ هَٰذَيْنِ﴾ بتخفيف الأولى والثانية معاً ، وقرأ أبو عمرو ﴿إِنَّ﴾ بتشديد النون الأولى ، وتخفيف الثانية ﴿هَٰذَيْنِ﴾ بالياء .

قال الشاطبي : وَتَخْفِيفُ قَالُوا إِنَّ عَالِمُهُ دَلَاً وَهَٰذَيْنِ فِي هَٰذَانِ حَجٌّ وَثِقَلُهُ دَنَا

وقرأ الباقر ﴿إِنَّ هَٰذَانِ﴾ بتخفيف النون الأولى ، وتشديد الثانية مع قراءتها بالالف ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : وهذان (ح) ز

﴿لَسَجِرَانِ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ [٦٤] قرأ أبو عمرو ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ بهمزة وصل بعد الفاء وفتح الميم .

قال الشاطبي : فَأَجْمَعُوا صِلُ وَاَفْتَحِ الْمِيمَ حَوْلَا

وقرأ الباقر ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : وبالقسط أجمعوا وهذان (ح) ز

| المتن والنمال | ﴿وَقَدْ خَابَ﴾ [٦١] قرأ حمزة وابن ذكوان بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ، ولا يخفى إمالة رؤوس الآي |
|------------------------|--|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿جَعَلَ لَكُمْ.. قَالَ لَهُمْ.. الْيَوْمَ مِنْ﴾ [٥٣ ، ٦١ ، ٦٤] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿مَهْدًا وَسَلَا.. سُبُلًا وَأَنْزَلَ.. وَأَنْ تُخَفِّرَ.. بِعَذَابٍ وَقَدْ.. أَنْ تُخْرِجَاكُمْ.. صَفَاً وَقَدْ﴾ [٥٣ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿أَجَعْتَنَا.. فَلَنَأَيِّنَنَّكَ﴾ [٥٧ ، ٥٨] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿جِئْنَا.. فَلَنَأَيِّنَنَّكَ﴾ بالإبدال ، ووافقهما ورش في الثاني ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿أَجَعْتَنَا.. فَلَنَأَيِّنَنَّكَ﴾ بالهمز |

قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٢﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَا لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَمَكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ﴿٥٤﴾ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِنُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمُوسَى ﴿٥٧﴾ فَلَنَأَيِّنَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ فَأَجَعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوَّى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِّرَ النَّاسُ ضُحَى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ كَذِبًا فَيَسْجُتْكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى ﴿٦١﴾ فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرَوْا النَّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِنَّ هَٰذَيْنِ لَسَجِرَانِ يَرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنَ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى ﴿٦٣﴾ فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتَوُوا صَفَاً وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى ﴿٦٤﴾

قَالُوا يَمْشِي إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ۖ قَالَ
بَلْ أَلْقَوُا فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ بِخَيْلٍ إِلَيْهِمْ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَى
ۖ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ۖ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْأَعْلَى ۖ وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
كَيْدٌ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ۖ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ
قَالُوا أَمْ نَمَارِيتُ هَارُونَ وَمُوسَى ۖ قَالَ أَمْنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَى
لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قُطْعَتَ أَيْدِيكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ۖ وَأَصْلَبْتَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلِتَعْلَمَنَّ
أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ۖ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ
الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرْنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ إِنَّآ أَمَّا نَمَارِيتُ بِنَا لَيَغْفِرَ لَنَا خَطِئَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۖ إِنَّهُ مِنْ يَدِ رَبِّهِ يُجْرِمَا
فَإِنْ لَهُ جَهَنَّمُ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۖ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ
عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ۖ جَنَّاتُ عَدْنٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ۖ

﴿مَنْ أَلْقَى.. بَلْ أَلْقَوُا.. تَخَفْ إِنَّكَ.. الْأَعْلَى.. أَنْ أَدْنَى.. قَاضٍ إِنَّمَا..
الْأَنْهَارُ﴾ [٦٥، ٦٦، ٦٨ - ٧٢، ٧٦] قرأ ورش بنقل حركة
الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً
في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في
المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿تَخَفْ﴾ [٦٦] قرأ ابن
ذكوان ، وروح ﴿تَخَفْ﴾ بالتاء الفوقية ، على أنها مسندة إلى
ضمير العصا والحبال ، و﴿أَنْهَا تَسْعَى﴾ بدل.

قال الشاطبي : أَنَّى يُخَيَّلُ مُقْبِلًا

وقال ابن الجزري : أَنَّى يُخَيَّلُ (ي) جتلى

وقرأ الباقون ﴿تَخَفْ﴾ بالياء التحتية ، على أنهم أسندوه
إلى ﴿أَنْهَا تَسْعَى﴾ أي يخيل سعيها ﴿سِحْرِهِمْ أَنَّى﴾ [٦٦] قرأ
قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة
مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع
القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت
﴿تَلْقَفُ مَا﴾ [٦٩] قرأ ابن ذكوان ﴿تَلْقَفُ مَا﴾ بضم الفاء
بعد تشديد القاف وفتح اللام قبلها ، وقرأ حفص ﴿تَلْقَفُ
مَا﴾ بإسكان اللام وتخفيف القاف وإسكان الفاء في الأعراف
وهنا ، على أنه مضارع لقف ؛ أي بلع ، وقرأ البزي ﴿تَلْقَفُ﴾
بتشديد التاء وفتح اللام وتشديد القاف عند الوصل ، أما إذا
ابتدأ فبتاء خفيفة كالجماعة.

قال الشاطبي : وَتَلْقَفُ أَرْفَعُ الْجَزْمِ مَعَ أَنَّى يُخَيَّلُ مُقْبِلًا

وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفُ خِفَ حَفْصُ

وقرأ الباقون ﴿تَلْقَفُ مَا﴾ بفتح اللام وتشديد القاف
وإسكان الفاء ، على أنه مضارع تلقف وحذفت إحدى تائيه
﴿كَيْدٌ سِحْرٍ﴾ [٦٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿كَيْدٌ

سِحْرٍ﴾ بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء بعدها.

قال الشاطبي : وَقُلْ سَاحِرٌ سِحْرٌ شَفَا

وقرأ الباقون ﴿كَيْدٌ سِحْرٍ﴾ بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء
بترقيق الراء في المفتوح ، وبترقيقها وتفخيمها في المنون ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿قَالَ أَمْنْتُمْ﴾ [٧١] اجتمع في هذه الكلمة
ثلاث همزات : اثنتان مفتوحتان ، والثالثة ساكنة ، فقرأ حفص ، ورويس ، وقنبل ﴿أَمْنْتُمْ﴾ بهمزة واحدة بعدها ألف على الخبر
، وقرأ الباقون ﴿قَالَ أَمْنْتُمْ﴾ بهمزتين على الاستفهام بعدهما ألف ، وحقق الثانية شعبة وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف ،
وسهلها الباقون بين بين ، ولم يدخل أحد بين الهمزتين ألفاً ، ولا أبدل أحد الثانية ألفاً ، وأما الثالثة فمبدلة ألفاً للجميع.

قال الشاطبي : وَطَءٌ فِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا ءَامَنْتُمْ لِلْكُلِّ ثَلَاثًا ابْدَلًا

وَحَقَّقَ ثَانِ صَحْبَةً وَلَقَبْلَ بِاسْقَاطِهِ الْأُولَى بَطْءٌ ثَقْبَلًا وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلُ قَبْلٌ فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوُ وَالْمَلِكُ مُوَصَّلًا
ولورش فيها ثلاثة البدل ﴿جَاءَنَا﴾ [٧٢] إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿ءَامَنَّا﴾ [٧٣] قرأ ورش بثلاث
البدل ﴿وَمَنْ يَأْتِيهِ﴾ [٧٥] قرأ السوسي ﴿يَأْتِيهِ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ قالون بخلف عنه ، ورويس بكسر الهاء من غير صلة ،
وقرأ الباقون بإشباع كسرة الهاء مع الصلة ، وهو الوجه الثاني لقالون ، وليس لهشام سوى الصلة.

| المتقل والمعال | ﴿جَاءَنَا﴾ [٧٢] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ، ﴿حَطَبَيْنَا﴾ قرأ الكسائي بإمالة الألف التي بعد الياء ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل |
|------------------------|--|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿كَيْدٌ سِحْرٍ.. السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ.. لَيَغْفِرَ لَنَا﴾ [٦٩، ٧١، ٧٣] قرأ السوسي بإدغام الدال في السين ، والتاء في السين ، والنون في اللام ، والراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿سِحْرٍ وَلَا.. خَلْفٌ وَلَا أَصْلَبْتَكُمْ.. عَذَابًا وَأَبْقَى.. حَيْرٌ وَأَبْقَى.. مَنْ يَأْتِ.. وَمَنْ يَأْتِيهِ﴾ [٦٩، ٧١، ٧٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، والباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿نُؤْثِرَكَ.. يَأْتِ.. يَأْتِيهِ.. مُؤْمِنًا﴾ [٧٢، ٧٤، ٧٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿جَزَاءُ﴾ [٧٦] رسمت هنا بدون واو ، فلحمزة وهشام عند الوقف عليها خمسة أوجه : وهي ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر ، وهي المعروفة بخمسة القياس |
| صلة الهاء | ﴿يَأْتِيهِ مِنْ.. عَلَيْهِ مِنْ﴾ [٦٦، ٧٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ﴾ [٧٧، ٨٠] قرأ ورش بتقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المقصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿ أَنْ أَسْرِ ﴾ [٧٧] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ﴿ أَنْ أَسْرِ ﴾ بكسر النون ، ووصل الهمزة بعدها ، وذلك على قاعدتهم في لفظ ﴿ أَسْرَ ﴾ هنا وفي الشعراء ، و﴿ فَاسْرَ ﴾ في هود والحجر والدخان ، حيث قرأوها بوصل همزة الخمسة وكسر نون الأولين في الوصل والابتداء بكسر الهمزتين على أنه من سرى الثلاثي مثل : ﴿ فَاقْضِ ﴾ فحذف الياء علامة البناء ، وتحذف الهمزة إذا كان خلفها متحرك. ولا يسري عليها النقل عند ورش .

قال الشاطبي : أن امر الوصل أصل ذنا

وقرأ الباقون ﴿ أَنْ أَسْرَ ﴾ بإسكان النون وفتح الهمزة بعدها ، على أنهم جعلوه فعل أمر من أسرى الرباعي ، وهما لغتان مشهورتان ﴿ لَا تَخَفْ دَرَكًا ﴾ قرأ حمزة ﴿ لَا تَخَفْ دَرَكًا ﴾ بإسكان الفاء بعد الخاء ، على أنه جواب ﴿ فَاصْرِبْ ﴾ .

قال الشاطبي : لَا تَخَفْ بِالْقَصْرِ وَالْجَزْمِ فَصْلًا

وقرأ الباقون ﴿ لَا تَخَفْ دَرَكًا ﴾ بآلف بعد الخاء ، وضم الفاء ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : (ف) لا تخاف ارفع

﴿ لَا تَخَفْ دَرَكًا ﴾ بآلف بعد الخاء وضم الفاء ﴿ يَنْبِيْ اسْرِيْلَ ﴾ [٨٠] قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة بعد الألف مع المد والقصر ﴿ قَدْ أُجِيتَكُمْ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ أُجِيتَكُمْ ﴾ بتاء فوقية مضمومة بعد الياء التحتية ، على أنهم حملوه على ما بعده من قوله : ﴿ فَيَجْلُ عَلَيْكُمْ غُصْبِي وَمَنْ يَحْلُلْ عَلَيْهِ غُصْبِي ﴾ [٨١] وقوله : ﴿ وَلِي لَغْفَارٌ ﴾ [٨٢] فلما أتى ذلك على الإخبار عن الواحد ، جرى ما قبله على

ذلك في لفظ التوحيد ، ليتسق الكلام ، وقرأ الباقون ﴿ أُجِيتَكُمْ ﴾ بنون مفتوحة وبعدها ألف ﴿ وَوَعَدْتُكُمْ ﴾ بغير ألف بين الواو والعين .

قال الشاطبي : وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلْفِ حَلًا

وقرأ الباقون ﴿ وَوَعَدْنَاكُمْ ﴾ بنون مفتوحة بعدها ألف وذلك على أن المواعدة كانت من الله ومن موسى ﴿ رَزَقْنَكُمْ ﴾ [٨١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ رَزَقْنَكُمْ ﴾ بتاء فوقية مضمومة بعد القاف ، وقرأ الباقون ﴿ رَزَقْنَكُمْ ﴾ بنون مفتوحة بعدها ألف قال الشاطبي : وَأُجِيتَكُمْ وَاعَدْتُكُمْ مَا رَزَقْنَكُمْ شَفَا

﴿ فَيَجْلُ ﴾ قرأ الكسائي ﴿ فَيَجْلُ ﴾ بضم الخاء ، على أنه بناء على "فعل يفعل" جعله بمنزلة ما يحل في مكان .

قال الشاطبي : وَحَا فَيَجْلُ الضَّمُّ فِي كَسْرِهِ رَضًا

وقرأ الباقون ﴿ فَيَجْلُ ﴾ بكسر الخاء ، على أنه بناء على فعل يفعل وهي لغة مسموعة ﴿ وَمَنْ يَحْلُلْ ﴾ بضم اللام .

قال الشاطبي : رَضًا وَفِي لَامٍ يَحْلُلُ عَنْهُ وَافِي مُحَلَّلًا

وقرأ الباقون ﴿ وَمَنْ يَحْلُلْ ﴾ بكسرها ، ولا خلاف بينهم في كسر الخاء من قوله تعالى : ﴿ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحْلُلْ ﴾ ﴿ هُمْ أَوْلَاءُ ﴾ [٨٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ أَثْرِي ﴾ قرأ رويس ﴿ لَأَثْرِي ﴾ بكسر الهمزة ، وإسكان الشاء المثناة .

قال ابن الجزري : وإثري اكسر اسكنن كذا اضمم حملنا واكسر أشدد (ط) كما

وقرأ الباقون ﴿ أَثْرِي ﴾ بفتح الهمزة والشاء المثناة ﴿ أَفْطَالُ ﴾ [٨٦] قرأ ورش بتغليب اللام وترقيقها ، وقرأ الباقون بالترقيق لا غير ﴿ بَمَلَكِنَا ﴾ [٨٧] قرأ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿ بَمَلَكِنَا ﴾ بفتح الميم ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ بَمَلَكِنَا ﴾ بضمها .

قال الشاطبي : وَفِي مُلْكِنَا ضَمُّ شَفَا وَافْتَحُوا أُولَى نَهَى

وقرأ الباقون ﴿ بَمَلَكِنَا ﴾ بكسرها ﴿ وَلَكِنَّا حَمَلْنَا ﴾ قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف ﴿ حَمَلْنَا ﴾ بفتح الخاء والميم مخففة .

قال الشاطبي : وَحَمَلْنَا ضَمُّ وَاكْسِرُ مُثَقَّلًا كَمَا عِنْدَ جَرْمِي وقال ابن الجزري : اضمم حملنا واكسر أشدد (ط) كما

وقرأ الباقون ﴿ حَمَلْنَا ﴾ بضم الخاء وكسر الميم مشددة ، على أنه بناء للمفعول الذي لم يسم فاعله ، فأضافه إليهم .

لا يخفى ما في إمالة رؤوس الآي ﴿ إِلَى مُوسَى .. يَمْوَسَى .. مُوسَى ﴾ [٧٧ ، ٨٣ ، ٨٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش وأبو عمرو ، بالتقليل

﴿ دَرَكًا وَلَا .. وَمَنْ يَحْلُلْ ﴾ [٧٧ ، ٨١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ فِيهِ فَيَجْلُ .. عَلَيْهِ غُصْبِي ﴾ [٨١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

سُورَةُ طه

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ٧٧ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ٧٨ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَاهَدَى ٧٩ يَبْنِيْ إِسْرَءِيلَ قَدْ أَفْجَيْتَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى ٨٠ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غُصْبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غُصْبِي فَقَدْ هَوَى ٨١ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَحَمَلَ صِلِحَاتِهِمْ أَهْدَى ٨٢ وَمَا أَعْجَلَك عَنْ قَوْمِكَ يَمْوَسَى ٨٣ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثْرِي وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ٨٤ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ٨٥ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا قَالَ يَتَقَوَّمُ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّ أَحْسَنَ أَفْطَالٍ عَلَيْكُمْ أَلْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غُصْبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي ٨٦ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا ٨٧ أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ٨٨

﴿ حَسَنًا أَفْطَالٌ .. أَمْ أَرَدْتُمْ .. مِنْ أَثَرٍ .. وَأَنْظُرْ إِلَى .. نَسْفًا إِنَّمَا ﴾ [٨٦] ،
 ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ - ٩٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما
 قبلها ، وخلف السكت وعدمه ، وقرأ الباقون بالتحقيق .
 قال الشاطبي : وَحَرَكْ لِسُورَشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ
 صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَأَخَذِفُهُ مُسْهَلًا
 وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلَلًا
 وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ [٨٩] قرأ حمزة ، ويعقوب
 ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمُ
 جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا
 قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لا

وقرأ الباقون ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ أَلَا تَتَّبِعُنِ أَفْعَصَيْتِ ﴾ [٩٣] قرأ
 نافع ، وأبو عمرو ﴿ أَلَا تَتَّبِعُنِي أَفْعَصَيْتِ ﴾ بإثبات الياء بعد النون
 وصلًا لا وقفًا .

قال الشاطبي : وَأَخَّرْتَنِي الْأَسْرَا وَتَتَّبِعُنِ سَمَا
 وأثبتها وقفًا ووصلًا ابن كثير ، ويعقوب ، وهي عند أبي جعفر ياء
 إضافة فيثبثها وقفًا ويفتحها وصلًا .

قال ابن الجزري : يردن بحاليه وتتبعن (أ) لا
 وقرأ الباقون ﴿ أَلَا تَتَّبِعُنِ أَفْعَصَيْتِ ﴾ بغير ياء وقفًا ووصلًا ﴿ قَالَ
 يَبْنُومُ ﴾ [٩٤] قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وشعبة ، وخلف
 ﴿ يَبْنُومُ ﴾ بكسر الميم .

قال الشاطبي : وَمِيمٌ ابْنٌ أَمْ اكْسِرَ مَعًا كَفَوْ صُحْبَةً
 وقرأ الباقون ﴿ يَبْنُومُ ﴾ بفتحها ، ورسمها متصلة ، أي : الياء بالباء
 في نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ وَلَا بِرَأْسِي إِيَّيْ ﴾ بفتح الياء في
 الباقون بالهمز ، وهم على مراتبهم في المد ﴿ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾ [٩٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ يَبْصُرُوا ﴾ بتاء الخطاب .

قال الشاطبي : وَخَاطَبَ يَبْصُرُوا شَدَا
 وقرأ الباقون ﴿ يَبْصُرُوا ﴾ بياء الغيبة ﴿ لَنْ تُخْلَفَهُ ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿ تُخْلَفَهُ ﴾ بكسر اللام بعد الخاء .

قال الشاطبي : وَيَكْسِرُ اللَّامَ تُخْلَفَهُ حَلَا ذَرَاكِ
 وقرأ الباقون بالفتح ﴿ لَنْ تُخْرَقَنَّهُ ﴾ قرأ أبو جعفر من رواية ابن جهمز ﴿ لَنْ تُخْرَقَنَّهُ ﴾ بضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء ، وقرأ أبو جعفر من
 طريق ابن وردان بفتح النون ، وضم الراء مخففة .

قال ابن الجزري : لنحرق سكن خفف (أ) علمه وافتحوا وضم (ب) دا
 وقرأ الباقون ﴿ لَنْ تُخْرَقَنَّهُ ﴾ بفتح الحاء وتشديد الراء مكسورة ﴿ شَيْءٍ ﴾ [٩٨] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ،
 وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وقفًا : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي
 القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿ مُوسَى ﴾ [٨٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ فَبَدَّتْهَا ﴾ [٩٦] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام الذال في التاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ فَادَّهَبَ فَارَتْ ﴾ [٩٧] قرأ أبو عمرو ، وخلاد ، والكسائي بإدغام الباء الموحدة في الفاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ قَالَ لَهُمْ .. تَقُولُ لَا مِسَاسَ .. هُوَ وَسِعَ ﴾ [٩٨ ، ٩٧ ، ٨٦] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أَنْ تَحِلَّ .. قَوْلًا وَلَا .. صَرًا وَلَا .. تَفْعًا وَلَقَدْ ﴾ [٨٩ ، ٨٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ وَلَا بِرَأْسِي ﴾ [٩٤] قرأ السوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا |
| صلة الهاء | ﴿ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ .. عَلَيْهِ عَاكِفًا ﴾ [٩٧ ، ٩١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
 وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ ﴿ ٨٨ ﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
 يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿ ٨٩ ﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
 يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
 أَمْرِي ﴿ ٩٠ ﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى
 ﴿ ٩١ ﴾ قَالَ يَهْرُونَ مَانَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿ ٩٢ ﴾ أَلَا تَتَّبِعُنِ
 أَفْعَصَيْتِ أَمْرِي ﴿ ٩٣ ﴾ قَالَ يَبْنُومُ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي
 إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
 قَوْلِي ﴿ ٩٤ ﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرُ ﴿ ٩٥ ﴾ قَالَ بَصُرْتُ
 بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
 فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿ ٩٦ ﴾ قَالَ
 فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
 مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ ، وَأَنْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
 عَاكِفًا لَنْ تُخْرَقَنَّهُ ، ثُمَّ لَنْ نَنسِفَهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿ ٩٧ ﴾ إِنَّكُمْ
 إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿ ٩٨ ﴾

﴿ مِنْ أَنْبَاءٍ .. وَقَدْ آتَيْنَكَ .. مَنْ أَعْرَضَ .. طَرِيقَةً إِنْ .. الْأَصْوَاتِ .. مَنْ أَذِنَ ﴾ [٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨، ١٠٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ آتَيْنَكَ ﴾ [٩٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ ذِكْرًا .. وَذَرًا ﴾ [٩٩، ١٠٠، ١١٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ﴾ [١٠٢] قرأ أبو عمرو ﴿ نَفْخُ ﴾ بنونين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة وضم الفاء .
قال الشاطبي : وَمَعَ يَاءٍ يَنْفَخُ ضَمُّهُ

وَفِي ضَمِّهِ افْتِخَ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْغَلَا

وقرأ الباقون ﴿ يَنْفَخُ ﴾ بياء تحتية مضمومة وبعدها نون ساكنة وفتح الفاء ، على أنه بنى الفعل ، لما لم يُسم فاعله ؛ لأن النافخ عبد من عباد الله مأمور بالنفخ ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : ننفخ بيا (ح) ل مجهلاً

﴿ يَتَّبِعُهُمْ إِنْ .. لَيْتُمْ إِلَّا .. وَتَسْأَلُونَكَ ﴾ [١٠٣، ١٠٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ وَتَسْأَلُونَكَ ﴾ [١٠٥] لحمزة عند الوقف النقل ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ [١١٠] قرأ يعقوب بضم الهاء ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ وقرأ الباقون ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ بالكسر ﴿ وَهُوَ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ وَهُوَ ﴾

﴿ فَلَا تَخَافُ ظُلْمًا ﴾ قرأ ابن كثير ﴿ فَلَا يَخْفَ ﴾ بغير ألف بعد الخاء وإسكان الفاء على النهي .

قال الشاطبي : وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّيِّ وَاجْزَمَ فَلَا يَخْفَ

وقرأ الباقون ﴿ فَلَا تَخَافُ ﴾ بألف بعد الخاء وضم الفاء على الخبر ﴿ قُرْءَانًا ﴾ قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء ، وحذف الهمزة وفقاً ووصلاً .

قال الشاطبي : وَتَقْلُ قُرْآنَ وَالْقُرْآنَ ذَوَاؤُنَا

وكذا حمزة عند الوقف ، وورش لا يمد على الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء ، وقرأ الباقون بالهمز وفقاً ووصلاً .

| النقل والتمال | ﴿ خَابَ ﴾ [١١١] قرأ حمزة بالإمالة المحضة ، والباقون بالفتح ﴿ لَا تَرَى ﴾ [١٠٧] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، والباقون بالفتح |
|------------------------|---|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ مَا قَدْ سَبَقَ ﴾ [٩٩] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام الدال في السين ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ إِنْ لَيْتُمْ ﴾ [١٠٣] قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر بإدغام التاء المثناة في التاء المثناة فوق ، وذلك على قاعدتهم في أنه إذا جاءت التاء المثناة قبل التاء المثناة في القرآن الكريم سواء وردت مفردة أو جمعاً ؛ فإن القراء المذكورين يدغمون التاء في التاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ أَعْلَمَ بِمَا .. أَذِنَ لَهُ .. يَعْلَمَ مَا ﴾ [١٠٤، ١٠٩، ١١٠] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، والميم في الميم ، وبإخفاء الميم في الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام يفتح غنة | ﴿ جَمَلًا يَوْمَ .. زُرَقًا يَتَخَفَتُونَ .. يَوْمًا .. أَمَّا يَوْمَ يَنْذِرُ .. هَمَسًا يَوْمَ يَنْذِرُ .. قَوْلًا يَعْلَمُ .. عِلْمًا وَعَنْتَ .. ظُلْمًا وَمَنْ .. ظُلْمًا وَلَا .. هَضْمًا وَكَذَلِكَ .. غَرِيبًا وَصَرَفْنَا ﴾ [١٠١ - ١٠٥، ١٠٧ - ١١٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الباء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ مُؤْمِنٌ ﴾ [١١٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ مُؤْمِنٌ ﴾ بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون ﴿ مُؤْمِنٌ ﴾ بالهمز وفقاً ووصلاً |
| صلة الهاء | ﴿ عَنَّةً فَإِنَّهُ .. فِيهِ وَنَاءً .. الْوُجُوهَ لِلنَّحْيِ .. أُنزِلَتْهُ قُرْءَانًا .. فِيهِ مِنْ ﴾ [١٠٠، ١٠١، ١١١، ١١٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءٍ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿ ٩٩ ﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ﴿ ١٠٠ ﴾ خَلِدِينَ فِيهِمْ سَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿ ١٠١ ﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرَّةً ﴿ ١٠٢ ﴾ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿ ١٠٣ ﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿ ١٠٤ ﴾ يَتْلُوَنكَ مِنَ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿ ١٠٥ ﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿ ١٠٦ ﴾ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿ ١٠٧ ﴾ يَوْمَ يَنْدَبُوتُ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿ ١٠٨ ﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿ ١٠٩ ﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ . عِلْمًا ﴿ ١١٠ ﴾ وَعَنْتِ الْوُجُوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿ ١١١ ﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿ ١١٢ ﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿ ١١٣ ﴾

فَفَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ. وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نُجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِرَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾ ثُمَّ أَجْنَبَهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَصِلْ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

(٣٢٠)

﴿بِالْقُرْآنِ﴾ [١١٤] قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء ، وحذف الهمزة وقفًا ووصلًا ﴿بِالْقُرْآنِ﴾ في الحالين .
قال الشاطبي : وَنَقُلُ الْقُرْآنَ وَالْقُرْآنَ دَوَاؤُنَا
وحمة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿بِالْقُرْآنِ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ،
ورش لا يمد الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء
﴿يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ قرأ يعقوب ﴿نُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾
بالنون مفتوحة وكسر الضاد وفتح الياء ، على أنه مفعول به .
قال ابن الجزري : ويقضى بنون سم وانصب كوحية ليعقوبهم
وقرأ الباقون ﴿يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ بالياء التحتية مضمومة
وفتح الضاد وضم الياء ﴿آدَمَ .. لَأَدَمَ .. يَقَادَمَ﴾ [١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠]
قرأ ورش بثلاث البدل ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ [١١٦]
قرأ أبو جعفر ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ بضم التاء .

قال ابن الجزري : و (١) ين اضمم ملائكة اسجدوا
وقرأ الباقون ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ بكسر التاء ﴿هَلْ أَدُلُّكَ .. وَمَنْ
أَعْرَضَ﴾ [١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة
إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون
بالتحقيق ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا﴾ [١١٩] قرأ نافع ، وشعبة
﴿وَأَنَّكَ﴾ بكسر الهمزة ، على أنها على الابتداء .
قال الشاطبي : وَأَنَّكَ لَا فِي كَسْرِهِ صَفْوَةُ الْعَلَاءِ
وقرأ الباقون ﴿وَأَنَّكَ﴾ بالفتح ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله .
قال ابن الجزري : وافتح وإنك لا (١) نجلا

﴿سَوْآتُهُمَا﴾ [١٢١] لورش قصر الواو مع ثلاثة البدل
وتوسط الواو مع توسط البدل لا غير ، وإذا وقف حمزة على
﴿سَوْآتُهُمَا﴾ فيله وجهان : النقل على القياس ، والإبدال واوًا مع الإدغام إلحاقاً للواو الأصلية بالزائدة ، وقرأ الباقون
﴿سَوْآتُهُمَا﴾ بإسكان الواو وقصر الهمزة ، أي : همزة وألف بعدها لا غير ﴿عَلَيْهَا﴾ قرأ يعقوب بضم الهاء ﴿عَلَيْهَا﴾ .

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لئلا
وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهَا﴾ بكسر الهاء ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾ [١٢١] لورش فيه أربعة أوجه : الأول : فتح ﴿وَعَصَى﴾ وعليه قصر
البدل ومدّه ، والثاني : التقليل ؛ وعليه التوسط والمد ، وهذه الأربعة مع تقليل لفظ ﴿فَغَوَى﴾ لأنه رأس آية ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ [١٢٥]
قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ بفتح الياء .
قال الشاطبي : وَيَحْزَنُنِي حَرْفِيهِمْ يُعَذِّبُنِي يُعَذِّبُنِي حَشَرْتَنِي أَعْمَى تُأْمُرُونِي وَصَلًا
وقرأ الباقون ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ بالإسكان ﴿بَصِيرًا﴾ قرأ ورش بترقيق الراء .
قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلًا
وقرأ الباقون بتفخيمها .

| | |
|--|---------------------------|
| ﴿فَفَعَلَى .. هُدًى .. يُقْضَى .. وَعَصَى .. أَجْتَبَهُ .. أَعْمَى﴾ [١١٤ ، ١٢١ - ١٢٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿هُدًى﴾ [١٢٣] قرأ دوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والمعال |
| ﴿آدَمَ مِنْ .. قَالَ رَبِّ﴾ [١٢٥] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والسلام في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿أَنْ يُقْضَى .. عِلْمًا وَلَقَدْ .. عَزْمًا وَإِذْ .. مِنْ وَرَقٍ .. ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ﴾ [١١٤ - ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿تَظْمَأُ﴾ [١١٩] لحمزة ، وهشام عند الوقف على ﴿تَظْمَأُ﴾ خمسة أوجه هي : ﴿لَا تَظْمَأُ﴾ الإبدال ألفًا ، والتسهيل مع الروم ، وإبدال الهمزة واوًا مع السكون المحض والإشمام والروم ﴿يَأْتِيَنَّكُمْ﴾ [١٢٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿أَجْتَبَهُ رَبُّهُ .. عَلَيْهِ وَهَدَى﴾ [١٢٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الياء |

﴿أَيْتُنَا بِقَائِتٍ.. آخِرَةٍ.. أَيْتُكَ﴾ [١٢٦-١٢٨، ١٣٣، ١٣٤] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿مَنْ أَسْرَفَ.. آخِرَةٍ.. كَمْ أَهْلَكْنَا.. وَمِنْ أَنَايَ.. وَأَمْرُ أَهْلِكَ.. الْأُولَى.. مَنْ أَصْحَبَ﴾ [١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿آخِرَةٍ.. خَفَرُ﴾ [١٢٧، ١٣١] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتفخيمهما ﴿وَمِنْ أَنَايَ أَلِيلَ﴾ [١٣٠] لخلف عن حمزة عند الوقف علي ﴿وَمِنْ أَنَايَ﴾ ثلاثة أوجه، وهي: السكت وعدمه والنقل، وله النقل والتحقيق فقط من رواية خلاد عنه، وله في الثانية تسعة أوجه وهي: خمسة القياس، ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر، وأربعة أوجه على الرسم: إبدالها ياء خالصة مع ثلاثة المد مع السكون المجرد القصر والتوسط والإشباع والقصر مع الروم؛ ويوافقه هشام في التسعة الأخيرة فقط، وقرأ ورش بنقل حركتها إلى الساكن قبله، ولورش ثلاثة البدل ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ قرأ شعبة، والكسائي ﴿تَرْضَى﴾ بضم التاء الفوقية على ما لم يُسم فاعله، والذي قام مقام الفاعل هو النبي ﷺ. والفاعل هو الله جل ذكره.

قال الشاطبي: وبِالضَّمِّ تَرْضَى صِفَ رَضًا

وقرأ الباقون ﴿تَرْضَى﴾ بفتحها، على أنهم جعلوا الفعل للنبي ﷺ، أي: لعلك ترضى بما يعطيك الله ﴿زَهْرَةَ الْحَيَوَةِ﴾ [١٣١] قرأ يعقوب ﴿زَهْرَةَ﴾ بفتح الهاء.

قال ابن الجزري: وزهرة فتح الها (ح) على

وقرأ الباقون ﴿زَهْرَةَ﴾ بالإسكان، والفتح والسكون بمعنى واحد ﴿بِالصَّلَوَةِ﴾ [١٣٢] قرأ ورش بتغليظ اللام، وقرأ

الباقون بالترقيق ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ﴾ [١٣٣] قرأ ابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف، وابن وردان ﴿أَوَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ بالياء التحتية، على أنهم حملوه على تذكير البيان لأن البينة والبيان سواء في المعنى، وقد خالف ابن وردان أصله.

قال ابن الجزري: يأتهم (ب) دا

وقرأ الباقون وهم: نافع، وأبو عمرو، حفص، وابن جهم، وأبو جعفر ﴿تَأْتِهِمْ﴾ بالتاء الفوقية، على التأنيث.

قال الشاطبي: يأتهم مؤنثت عن أولي حفظ

وقرأ رويس بضم الهاء، وقرأ الباقون بكسرها ﴿الصِّرَاطِ﴾ [١٣٥] قرأ قبل، رويس ﴿السِّرَاطِ﴾ بالسين، وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي.

قال الشاطبي: وَعَنَدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطِ لِقَبْلًا بَحِثْ أَيْ وَالصَّادَ زَايَا أَشْمَهَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمِمُ لِحَلَاذِ الْأَوَّلَا

وقال ابن الجزري: وبِالسين (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿الصِّرَاطِ﴾ بالصاد الخالصة فيهما، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله.

قال ابن الجزري: والصراط (ف) ه اسجلا

ولكل ممن قرأ بالسين أو الصاد حجة، فمن قرأ بالسين قال: إن السين هي أصل الكلمة، أما من قرأ بالصاد فقال: إنها أخف على اللسان؛ لأن الصاد حرف مطبق كالطاء فيتقاربان وتحسنان في السمع، والسين حرف مهموس؛ فهو أبعد من الطاء.

| | |
|---|------------------------|
| ﴿النَّارِ﴾ [١٣٠] قرأ أبو عمرو، ودوري الكسائي بالإمالة، وقرأ ورش بالتقليل، والباقون بالفتح ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة، وقرأ ورش وأبو عمرو بالتقليل، والباقون بالفتح ﴿الدُّنْيَا﴾ [١٣١] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة، وقرأ أبو عمرو بالتقليل، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، والباقون بالفتح | المتن والجمال |
| ﴿رَبِّكَ قَبْلَ.. النَّارِ لَعَلَّكَ.. حَتَّى تَرْزُقَكَ﴾ [١٣٠، ١٣٢] قرأ السوسي بإدغام الكاف في القاف، والراء في اللام، والنون في النون، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿لِزَامًا وَأَجَلَ.. حَيْرَ وَأَبْقَى﴾ [١٢٩، ١٣١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو، وقرأ الباقون بالإدغام بغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿يُؤْمِنُ.. وَأَمْرُ.. يَأْتِينَا.. تَأْتِهِمْ﴾ [١٢٧، ١٣٢، ١٣٣] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿فِيهِ وَرِزْقٌ﴾ [١٢٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَتَيْنَا فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْسِي ﴿١٢٦﴾ وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِينَهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلَ مُسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ أَنَايَ أَلِيلَ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَعْدَنَّ عَيْنُكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٣١﴾ وَأَمَّا أَهْلُكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلُّ مُرْتَضٍ فَتَرَبَّصُوا فَمَسْتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَبَ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ﴿١٣٥﴾

سورة الأنبياء

﴿ تَحْدِثْ إِلَّا .. وَالْأَرْضِ .. الْأَوَّلُونَ .. قَرِيَةً أَهْلَكْنَاهَا .. لَقَدْ أَنْزَلْنَا ﴾ [٢ ، ٤ - ٧ ، ١٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بتحقيق ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾ [٢] قرأ يعقوب ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾ بضم الهاء ، والباقون بالكسر ﴿ ظَلَمُوا ﴾ [٣] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلط كل لام مفتوحة قبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .
قال الشاطبي : وَغَلَطَ وَرْشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا

أو الطاء أو للظاء قبل تنزلاً إذا فتحت أو سكنت كصلاتهم ومطلع أيضاً ثم ظل ويوصلاً وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ مَثَلُكُمْ أَفْتَاتُوت .. ذِكْرُكُمْ أَفَلَا ﴾ [٣ ، ١٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دِرَاكَا وَقَالُونَ بِتَحْيِيرِهِ جَلَا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلَا وقرأ الباقون بالإسكان ﴿ السَّحَرَةُ تَبْصُرُونَ .. شَاعِر .. ذِكْرُكُمْ ﴾ [٣ ، ٥ ، ١٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ قَالَ نَبِيٌّ يَعْلَمُ ﴾ [٤] قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ قَالَ ﴾ بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام على الخبر .

قال الشاطبي : وَقُلْ قَالَ عَنْ شَهْدٍ وقرأ الباقون ﴿ قُلْ ﴾ بضم القاف وإسكان اللام على الأمر

﴿ وَهُوَ ﴾ [٤] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَالْأَمِيَّا وَهَآ هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د

وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً لشيخه أبا عمرو .

وقال ابن الجزري : و(ح) ملاً فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ نُوحِي إِلَيْهِمْ ﴾ [٧] قرأ حفص ﴿ نُوحِي ﴾ بالنون وكسر الحاء ، حيث رده على قوله : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا ﴾ فجرى الفعلان على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه بذلك .

قال الشاطبي : وَيُوحِي إِلَيْهِمْ كَسَرُ حَاءٍ جَمِيعِهَا وَثَوْنٌ عَلَا

وقرأ الباقون ﴿ يُوحِي ﴾ بالياء التحتية وفتح الحاء ؛ ردوه على لفظ ﴿ رِجَالًا ﴾ مقام الفاعل على ما لم يسم فاعله ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ﴾ [٧] قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ﴿ فَسَلُّوا ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة ، وكذا حمزة عند الوقف .

قال الشاطبي : وَسَلَ فَسَلُّ حَرَكُوا بِالنُّقْلِ رَاشِدُهُ ذَلَا

وقال ابن الجزري : انقلا من استيرق (ط) يب وسل مع فسل (ف) شسا

وقرأ الباقون ﴿ فَسَلُّوا ﴾ بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها .

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [١١] أمالها دوري أبي عمرو ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ أَفْتَرْتَهُ ﴾ [٥] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ يُوحِي ﴾ [٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف في الأول ﴿ يُوحِي ﴾ بالإمالة ، أما الثاني فلا إمالة فيه لأحد لأن الممليين يقرأون بكسر الحاء ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل في اللفظين ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿ مَا يَأْتِيهِمْ .. أَفْتَاتُوت .. فَلْيَأْتِنَا .. يُؤْمِنُونَ .. لَا يَأْكُلُونَ ﴾ [٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الأول والثاني والثالث والخامس ، وواواً في الرابع في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً

﴿ أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ .. أَفْتَرْتَهُ بَل .. فَيَذَرُكُمْ ﴾ [٢ ، ٥ ، ١٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

القتل والمال

الإبدال

صلة الهاء

﴿أَخْرَيْتَ.. وَالْهَيْة﴾ [١١، ٢١، ٢٤] قرأ ورش بثلاث بدل ﴿قَوْمًا أَخْرَيْتَ.. وَالْأَرْضَ.. لَوْ أَرَدْنَا.. بَلْ أَكْثَرُهُمْ﴾ [١١، ١٣، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لِسُورِش كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صحيح بشكل الهمز وأخذه مُسهلاً

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿تُسْقَلُونَ﴾ [١٣] لحمزة عند الوقف النقل .

قال الشاطبي : وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ

إِذَا كَانَ وَسَطًا أَوْ طَرَفًا مَثَرًا

فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفًا مَدًّا مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ ثَخِيرَةً قَدْ تَنَزَّلَا

وقرأ الباقون ﴿تُسْقَلُونَ﴾ بالهمزة وقفًا ووصلًا ﴿حَصِيدًا خَمِيدِينَ﴾ [١٥] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الخاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ.. وَلَا يَسْتَعْبِرُونَ.. يُبْخِرُونَ.. ذَكَرَ.. وَذَكَرَ﴾ [١٩، ٢١، ٢٤] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّى وَرَشٌ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿مَنْ مَعِيَ﴾ قرأ حفص ﴿مَنْ مَعِيَ﴾ بفتح الياء .

قال الشاطبي : وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِيَ ثَمَانٍ غَلًا

وقرأ الباقون ﴿مَنْ مَعِيَ﴾ بسكون الياء .

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
﴿أَخْرَيْتَ﴾ [١١] فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَاءِ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
لَا تَرْكُضُوا وَأَرْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُتْلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يُبَيِّنُ لَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زِلْتَ تِلْكَ
دَعْوَتُهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعَيْنٍ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَهُنَّ
لَا تَخَذَنَّهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ
﴿١٨﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ
﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ
وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

| | |
|---|------------------------|
| ﴿دَعْوَتُهُمْ﴾ [١٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والمال |
| ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [١١] قرأ قالون ، وابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر بالإظهار ، وقرأ الباقون بالإدغام ﴿فَمَا زِلْتَ تِلْكَ﴾ [١٥] اتفقوا على إدغام التاء في التاء ، وهو إدغام مثلين صغير وهو واجب الإدغام عند القراء العشرة ﴿بَلْ نَقْذِفُ﴾ [١٨] قرأ الكسائي ﴿بِنَقْذِفُ﴾ بإدغام لام بل في النون ، وقرأ الباقون ﴿بَلْ نَقْذِفُ﴾ بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا.. زَاهِقٌ وَلَكُمْ﴾ [١١، ١٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالإدغام بغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿وَأَنْشَأْنَا﴾ [١١] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿وَأَنْشَأْنَا﴾ بإبدال الهمزة ألفًا وقفًا ووصلًا ، وحمزة يبدل الهمزة وقفًا لا وصلًا ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿بِأَسْنَاءِ﴾ [١٢] قرأ السوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفًا وقفًا ووصلًا ، وحمزة يبدل عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز | الإبدال |
| ﴿لَا تَخَذَنَّهُ مِنْ﴾ [١٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿رَسُولَ إِلَّا .. وَالْأَرْضِ .. حَيَّ أَفَلَا .. عَنْ أَيَّتِهَا﴾ [٢٥ ، ٢٩ - ٣٢]
قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف
السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بتحقيق ، وقرأ
الباقر بتحقيق الهمزة ﴿نُوحِي إِلَيْهِ﴾ [٢٥] قرأ حفص وحمزة
، والكسائي ، وخلف العاشر ﴿نُوحِي﴾ بنون العظمة وكسر
الحاء على أنه مبني للفاعل .

قال الشاطبي : وَيُوحِي إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعِهَا
وَنُونٌ غَلَا يُوحِي إِلَيْهِ شَدَاً غَلَاً

وقرأ الباقر ﴿يُوحِي﴾ بالياء التحتية وفتح الحاء مبنيًا
للمفعول ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ قرأ يعقوب ﴿فَاعْبُدُونِي﴾ بإثبات الياء
وصلاً ووقفاً ، وقرأ الباقر ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ بحذف الياء وقفًا
ووصلاً ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ [٢٨] قرأ يعقوب بضم الهاء ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾
وقرأ الباقر ﴿أَيُّدِيهِمْ﴾ بالكسر ﴿مِنْ خَشْيَتِهِ﴾ قرأ أبو جعفر
ياخفاء النون عند الحاء ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿مِنْهُمْ لَفٍ﴾
[٢٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش
بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة
مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه
بالسكت ﴿لَفٍ إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو
جعفر في الوصل بفتح الياء ، وقرأ الباقر ﴿لَفٍ إِلَهٌ﴾ بإسكان
الياء ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٠] قرأ ابن كثير ﴿أَلَمْ﴾ بغير واو بين
الهمزة واللام ، على أنه جعلها على استئناف الكلام .

قال الشاطبي : وَقُلْ أُولَئِكَ لَا وَآوَادِيهِ وَصَلًا

وقرأ الباقر ﴿أُولَئِكَ﴾ بالواو ، ردوا الكلام على ما قبله ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ،
وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ،
أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ،
والروم مع القصر ﴿أَيَّتِهَا﴾ [٣٢] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَهُوَ الَّذِي﴾ [٣٣] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو
جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقر ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿مَتَّ﴾ [٣٤] قرأ نافع
، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿مَتَّ﴾ بكسر الميم .

قال الشاطبي : مَتَّ وَمَتَّ مَتَّ فِي ضَمِّ كَسْرُهَا صَفَاً نَفَرًا

وقرأ الباقر ﴿أَفَأَيْنَ مَتَّ﴾ بالضم ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً بها أصله نافعاً .

وقال ابن الجزري : مَتَّ اضمم جميعاً (أ) لا

﴿تَرْجِعُونَ﴾ قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بفتح التاء الفوقية قبل الراء وكسر الجيم .

قال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح) على حلا

وقرأ الباقر ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بضم التاء وفتح الجيم .

﴿نُوحِي إِلَيْهِ﴾ [٢٥] قرأ ورش ﴿يُوحِي﴾ بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿أَرْتَضَى﴾ قرأ حمزة ،
والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح

﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٢٨] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، وقرأ الباقر بالإظهار

﴿وَمَنْ يَقُلْ .. مُحْفُوظًا وَهُمْ .. فَلَكَ يَسْبَحُونَ .. فِتْنَةً وَإِلَيْنَا﴾ [٢٩ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة
عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ [٣٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة
كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلاً

﴿إِلَيْهِ أَنَّهُ .. نَجْرِيَهُ جَهَنَّمَ﴾ [٢٩ ، ٢٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة

التقليل والامال

الإدغام الصغير
والكبيرالإدغام بغير
غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿ قُلْ إِنَّمَا .. حَزَلْ أَيْنَا .. وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا .. أَمْرًا .. وَالْأَرْضِ ﴾ [٤٥] ،
 ٤٧ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ - ٥٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما
 قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل)
 ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ،
 وقرأ الباقر بالتحقيق .

قال الشاطبي : وَحَرْكُ لِسُورَش كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ
 صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةٍ مُسَهَّلًا
 وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا
 وقرأ الباقر بتحقيق الهمزة ﴿ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ ﴾ [٤٥] قرأ ابن
 عامر ﴿ وَلَا تَسْمَعُ الصُّمُّ ﴾ بالتاء الفوقية مضمومة ، وكسر الميم
 بعد السين ، وفتح ميم ﴿ الصُّمُّ ﴾ على الخطاب للنبي ﷺ .
 قال الشاطبي : وَتُسْمِعُ فَتَحُ الصُّمِّ وَالْكَسْرُ غِيَّةٌ

سَبَوِي الْيَخْضَبِي وَالصُّمُّ بِالرَّفْعِ وَكُلًّا
 وقرأ الباقر ﴿ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ ﴾ بالياء التحتية مفتوحة ،
 وفتح الميم بعد السين ، وضم ميم ﴿ الصُّمُّ ﴾ أضافوا الفعل
 إلى ﴿ الصُّمُّ ﴾ ﴿ الدُّعَاءُ إِذَا ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو
 عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة
 كالياء ؛ وذلك بعد تحقيق الأولى .

قال الشاطبي : وَتُسَهِّلُ الْآخَرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا
 تَفِيءُ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ انْزَلَا
 وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ فَلَا تُظْلَمُ ﴾ [٤٧] قرأ ورش بتغليظ
 اللام ، وقاعدته أنه يغلظ كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء
 أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .
 قال الشاطبي : وَغَلْظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ
 قَبْلُ تَنْزِلًا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَتَوْصِلًا
 وقرأ الباقر بالترقيق ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، والهمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف
 حمزة على ﴿ شَيْئًا ﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقر بالتحقيق ﴿ وَإِنْ كُنَّا بِمِثْقَالٍ ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بضم
 اللام من ﴿ مِثْقَالٍ ﴾ على جعل كان تامة لا تحتاج إلى خبر .
 قال الشاطبي : وَمِثْقَالٌ مَعَ لَقْمَانٍ بِالرَّفْعِ أَكْمَلًا

وقرأ الباقر بالنصب ، على جعل كان ناقصة ، تحتاج إلى خبر واسم ﴿ مِنْ حَزَلٍ ﴾ [٤٧] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ،
 وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ وَضِيَاءً ﴾ قرأ قبل ﴿ وَضِيَاءً ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الضاد .
 قال الشاطبي : وَحَيْثُ ضِيَاءٌ وَأَفَقَ الْهَمْزُ قُبْلًا

وقرأ الباقر ﴿ وَضِيَاءً ﴾ بياء مفتوحة بعد الضاد ﴿ وَذِكْرًا .. مُبَكَّرُونَ ﴾ [٤٨ ، ٥٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها
 ﴿ أَفَأَنْتُمْ ﴾ [٥٠] قرأ حمزة بتسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها وقفًا ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين ﴿ كُنْتُمْ أَنْتُمْ ﴾ [٥٤] قرأ قالون بصلة
 الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً
 واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقر بالإسكان .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ وَكَفَى ﴾ [٤٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | النقل والإمالة |
| ﴿ مُوسَى ﴾ [٤٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ قَالَ لَأَبِيهِ .. قَالَ لَقَدْ ﴾ [٥٤-٥٢] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ شَيْئًا وَإِنْ .. وَضِيَاءً وَذِكْرًا ﴾ [٤٨ ، ٤٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالإدغام | الإبدال |
| ﴿ الدُّعَاءُ إِذَا ﴾ [٤٥] إذا وقف عليها حمزة ، وهشام على ﴿ الدُّعَاءُ ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين ﴿ أَجَفْنَا ﴾ [٥٥] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ أَجَفْنَا ﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة وصلًا ووقفًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا | صلة الهاء |
| ﴿ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ .. لَأَبِيهِ وَقَوْمِهِ ﴾ [٥٢ ، ٥٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | |

﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنذَرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يَنْذَرُونَ ﴾ [٤٥] وَلَيْنَ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيِّنُنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ حَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا هَاهُنَا عِبْدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مَدْيَنَ ﴿٥٧﴾

﴿ جُذَذَا ﴾ [٥٨] قرأ الكسائي ﴿ جُذَذَا ﴾ بكسر الجيم.

قال الشاطبي: جُذَذَا يَكْسُرُ الضَّمَّ رَأَو

وقرأ الباقر ﴿ جُذَذَا ﴾ بالرفع ، والكسر والضم لغتان ﴿ جُذَذَا إِلَّا .. الْأَخْسَرِينَ .. وَلَوْطًا إِلَى .. الْأَرْضِ ﴾ [٥٨ ، ٦٢ - ٦٤ ، ٦٦ - ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في الموصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ كَبِيرًا .. كَبِيرُهُمْ ﴾ [٥٨ ، ٦٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ بِقَالِهِنَّ .. إِلَهُتِكُمْ ﴾ [٥٩ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ وَأَنْتَ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر: بتحقيق همزة الاستفهام الأولى ، وتسهيل الثانية ، ويدخلون بينهما ألفاً ، وكذا قرأ ابن كثير ، ورويس ، إلا أنهم لا يدخلون بينهما ألفاً ، ولشام وجهان: تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وتحقيقها مع الإدخال. ولورش وجهان: الأول: تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، والثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد محضاً مع إشباع المد؛ لأنه من قبيل المد اللازم. أما عند الوقف فلورش التسهيل فقط ؛ لأنه يمتنع الإبدال لثلاث يجمع ثلاث سواكن مظهرة ، وإذا وقف حمزة على ﴿ وَأَنْتَ ﴾ فله في الثانية التحقيق والتسهيل ؛ لأنه متوسط بزائد ﴿ فَسَلُّوهُمْ ﴾ [٦٣] قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ﴿ فَسَلُّوهُمْ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى السين ، ويجذف الهمزة.

قال الشاطبي: وسَلْ فَسَلْ حَرَكُوا بِالنُّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا

وقال ابن الجزري: انقلا من استيرق (ط) سيب وسل مع فصل (ف) شا ولحمزة عند الوقف النقل .

قال الشاطبي: وَحَمَزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَثَرًا فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفٌ مَدٌّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وقرأ الباقر ﴿ فَسَلُّوهُمْ ﴾ بإسكان السين ، وبعدها همزة مفتوحة مع عدم السكت ﴿ فَسَلُّوهُمْ إِنْ .. إِنَّكُمْ أَنْتُمْ .. إِلَهُتِكُمْ إِنْ ﴾ [٦٣ ، ٦٨] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقر بالإسكان ﴿ زُوسِهِمْ ﴾ [٦٥] قرأ ورش بثلاثة البدل ، وإذا وقف حمزة عليها فله فيها وجهان: التسهيل ، والحذف ﴿ شَيْئًا ﴾ [٦٦] قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿ شَيْئًا ﴾ فله وجهان: النقل والإدغام ، ووقف الباقر بالتحقيق ﴿ أَفْ لَكَ ﴾ [٦٧] قرأ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿ أَفْ ﴾ بكسر الفاء مع التنوين ، على أنه قدر فيه التنكير ، وقرأ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب ﴿ أَفْ ﴾ بفتح الفاء ، من غير تنوين ، على أنه قدر فيه التعريف.

قال الشاطبي: وَقَا أَفْ كُلُّهَا بِفَتْحٍ ذَنَّا كَفَوْا وَتَوْنَ عَلَى اغْتِيَالَا وقال ابن الجزري: وأف افتحن (ح) قا وقرأ الباقر ﴿ أَفْ ﴾ بكسر الفاء من غير تنوين.

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ قَتَى ﴾ [٦٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ النَّاسِ ﴾ [٦١] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح | النقل والإبدال |
| ﴿ يُقَالُ لَهُ ﴾ [٦٠] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ قَتَى يَذْكُرُهُمْ .. شَيْئًا وَلَا .. بَرْدًا وَسَلَامًا .. نَافِلَةً وَكَلًّا ﴾ [٦٠ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ فَأَتُوا ﴾ [٦١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة في حالة الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز قولاً واحداً | الإبدال |
| ﴿ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ .. حَرْقُوهُ وَأَنْصُرُوا .. وَنَجِّنِيكَ وَلَوْطًا ﴾ [٦٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |

فَجَعَلَهُمْ جُذَذَا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿ ٥٨ ﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا يَا لِهَيْتَانَا إِنَّهُ لِمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿ ٥٩ ﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿ ٦٠ ﴾ قَالُوا فَأَتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿ ٦١ ﴾ قَالُوا إِنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا يَا لِهَيْتَانَا إِبْرَاهِيمُ ﴿ ٦٢ ﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَتَى لَهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿ ٦٣ ﴾ فَارْجِعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿ ٦٤ ﴾ ثُمَّ تَكُونُ عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿ ٦٥ ﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿ ٦٦ ﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ ٦٧ ﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا إِلَهُتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَعَالِينَ ﴿ ٦٨ ﴾ قُلْنَا يَنْتَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿ ٦٩ ﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿ ٧٠ ﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿ ٧١ ﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿ ٧٢ ﴾

وَجَعَلْنَاهُمْ **أَيْمَةً** يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدِينَ ﴿٧٦﴾ وَلَوْ طَاءَ أَلَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرِيْبَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيْثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوَاءٍ فَسَقِينَ ﴿٧٧﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٨﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٩﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوَاءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٠﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفِثَتْ فِيهِ غَمَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٨٢﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُخْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٨٤﴾

(٣٢٨)

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ **أَيْمَةً**.. فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [٧٦، ٧٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿**أَيْمَةً**﴾ [٧٣] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة ، بعد تحقيق الهمزة الأولى المفتوحة بدون إدخال ، وعنهم أيضاً ﴿**أَيْمَةً**﴾ بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مكسورة ، وقرأ أبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ، وقرأ هشام بخلف عنه ﴿**الْأَيْمَةَ**﴾ بإدخال ألف بين الهمزتين مع التحقيق .

قال الشاطبي : لُذْ وَقَبْلُ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا فِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرَّتَيْنِ وَفِي حَرْفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا الْعَلَا أُنْثَا أَفْكَأَ مَعًا فَوْقَ صَادِهَا وَفِي فَصْلَتَا حَرْفٍ وَبِالْخُلْفِ سُهْلًا وَأَيْمَةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَخَذَهُ وَسَهْلٌ سَمًا وَصَفًا وَفِي التَّخَوُّ أَيْدِيًا وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ إِدْخَالٍ ﴿**أَيْمَةً**.. وَإِيتَاءَ.. بِبَيَاتَيْنَا.. ءَاتَيْنَا﴾ [٧٣، ٧٧، ٧٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿**إِيْتَاءَ**﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿**إِيْتَاءَ**﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿**إِيْتَاءَ**﴾ بكسر الهاء ﴿**سَوَاءٍ**﴾ لورش وجهان: الأول: التوسط ، والثاني: المد المشبع ، وحمزة ، وهشام عند الوقف أربعة أوجه: النقل والإدغام كلاهما مع السكون المجرد والروم ﴿**الْخَبِيثَاتِ**.. وَالطَّيْرَ.. شَاكِرُونَ﴾ [٧٣، ٧٩، ٨٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمهما ﴿**الصَّلَاةِ**﴾ [٧٣] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلظ كل لام مفتوحة قبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه

الحروف أو سكونها ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿**وَلَوْ طَاءَ ءَاتَيْنَهُ.. وَنُوحًا إِذْ.. وَكُلًّا ءَاتَيْنَا.. فَهَلْ أُنْتُمْ.. الْأَرْضِ**﴾ [٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٩ - ٨١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿**الْخَبِيثَاتِ**﴾ لحمزة عند الوقف التسهيل مع المد والقصر ﴿**لِنُخْصِنَكُمْ**﴾ [٨٠] قرأ ابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿**لِنُخْصِنَكُمْ**﴾ بالتاء الفوقية بعد اللام ؛ على التأنيث ، على معنى الصنعة ، وقيل : على معنى اللبوس ؛ لأن اللبوس الدرع ، والدرع مؤنثة .

قال الشاطبي : وَأَنْتَ عَنْ كِلَا وقال ابن الجزري : يحصن أنثن (أ) د

وقرأ شعبة ، ورويس ﴿**لِنُخْصِنَكُمْ**﴾ بالنون ، وذلك على ﴿**وَعَلَّمْنَاهُ**﴾ لقربه منه ، وهو ظاهر في المعنى لأنه أجري الفعلين على نظام واحد . قال الشاطبي : وَنُوءٌ لِنُخْصِنَكُمْ صَافِي وقال ابن الجزري : و (ط) لب نون يحصن

وقرأ الباقون ﴿**لِنُخْصِنَكُمْ**﴾ بالياء التحتية ؛ على التذكير ، على أنه رده على لفظ اللبوس ، ولفظه مذكر ، لأنه بمعنى اللباس . وقيل : هو مردود إلى الله جل ذكره ، أي : ليحصنكم الله من بأسكم ﴿**وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ**﴾ [٨١] قرأ أبو جعفر ﴿**الرِّيحَ**﴾ بالألف بعد الياء ؛ على الجمع .

قال ابن الجزري : والرَّيحُ بالجمع (أ) صلا كصاد سبأ والأنبيا

وقرأ الباقون ﴿**الرِّيحَ**﴾ بغير ألف ؛ على الأفراد ﴿**شَيْءٍ**﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

| | |
|------------------|--|
| القتل والمسال | ﴿ نَادَى ﴾ [٧٦] قرأ حمزة والكسائي وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أَيْمَةً يَهْدُونَ.. حُكْمًا وَعِلْمًا.. وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ.. وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا ﴾ [٧٣، ٧٤، ٧٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ بَيَاتَيْنَا ﴾ [٧٧] إذا وقف حمزة فله وجهان في الهمزة الأولى: التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿ بَيَاتَيْنَا ﴾ ﴿ بَأْسِكُمْ ﴾ [٨٠] قرأ السوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً ، وكذا حمزة عند الوقف وقفاً ، وقرأ الباقون بالهمزة وقفاً ووصلاً |
| صلة الهاء | ﴿ مَّا لَنَّهُ حُكْمًا.. وَنَجَّيْنَاهُ مِنْ.. وَأَدْخَلْنَاهُ فِي.. فَجَعَلْنَاهُ وَأَهْلَهُ.. وَنَصَرْنَاهُ مِنْ.. فِيهِ غَمَمٌ.. وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةً ﴾ [٧٤-٧٧، ٨٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ مَسْنَى الضَّر ﴾ [٨٣] قرأ حمزة ﴿ مَسْنَى ﴾ بإسكان الياء في الوصل .

قال الشاطبي : وفي اللام للتعريف أربع عشرة فإسكانها فاش إلى قوله : وأهلكني منها وفي صاد مَسْنَى مع الأنبياء

وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَءَاتَيْنَهُ ﴾ [٨٤] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ لَنْ نَقْدِرَ ﴾ [٨٧] قرأ يعقوب ﴿ يَنْقَدِرَ ﴾ بالياء التحتية مضمومة ، وفتح الدال ، على أنه مبني للمفعول من أقدر .

قال ابن الجزري : وجهلا مع الياء نقدر (حـ)ز

وقرأ الباقون ﴿ نَقْدِرَ ﴾ بالنون مفتوحة ، وكسر الدال ، على أنه جعله على البناء للفاعل ، وإسناده إلى المعظم حقيقة ، وقرأ ورش بترقيق الراء ﴿ أَنْ لَا ﴾ ﴿ أَنْ ﴾ هنا مقطوعة عن ﴿ لَا ﴾ بخلف ، أي : في بعض المصاحف مقطوعة ، وفي بعضها موصولة ، أي بلا نون ﴿ وَكَذَلِكَ نُجَي ﴾ [٨٨] قرأ ابن عامر ، وشعبة ﴿ نُجَي ﴾ بنون واحدة مضمومة ، وتشديد الجيم ، على البناء للمفعول ، فأضمر المصدر ، ليقوم مقام الفاعل .

قال الشاطبي : ونُجَي احذف وتقل كذبي صلا

وقرأ الباقون ﴿ نُجَي ﴾ بنونين : الأولى مضمومة ، والثانية ساكنة مخفة عند الجيم ، وتخفيف الجيم ، على أنه الأصل ، وسكنت الياء ؛ لأنه فعل مستقبل ، وحق الياء الضم فسكنت لاستثقال الضم على الأصول ، وانتصب ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بوقوع الفعل عليهم ، والفاعل مضاف مخبر به عن الله جل ذكره ﴿ وَزَكَرِيَّا إِذْ ﴾ [٨٩] قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ وَزَكَرِيَّا ﴾ بغير همز في الوصل .

قال الشاطبي : وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ صَحَابٌ

وقرأ الباقون ﴿ وَزَكَرِيَّا ﴾ بالهمز وذلك على أن همزة زكرياء للتأنيث إذ ليست منقلبة ولا زائدة للتكثير ولا للإلحاق ، وحقق الهمزتين - أي : همزة ﴿ وَزَكَرِيَّا ﴾ المفتوحة ، وهمزة ﴿ إِذْ ﴾ المكسورة ابن عامر ، وشعبة ، وروح ، وقرأ الباقون وهم : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية بين بعد تحقيق الأولى ، وهم على مراتبهم في المد ﴿ خَرُّ ﴾

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقون بتفخيمهما ﴿ وَأَصْلَحْنَا ﴾ [٩٠] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق .

| | |
|--|------------------|
| ﴿ نَادَى .. فَتَنَّا ﴾ [٨٣ ، ٨٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَذَكَرَى ﴾ [٨٤] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ يَحْيَى ﴾ [٩٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ﴿ يُسْرِعُونَ ﴾ قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقون بالفتح . | النقل والمعال |
| ﴿ مِنْ يَغُوصُونَ .. ضَرَّ وَءَاتَيْنَهُ .. فَزَادَا وَأَنْتَ .. زَعَبًا وَزَعَبًا .. وَكَانُوا ﴾ [٨٢ ، ٨٤ ، ٨٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٨٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ أَهْلَهُ .. عَلَيْهِ فَنَادَى .. وَحَجَّتْهُ مِنْ ﴾ [٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ ، وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴿ ٨٢ ﴾ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنَى الضَّر وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿ ٨٣ ﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ ، فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَءَاتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَالَمِينَ ﴿ ٨٤ ﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿ ٨٥ ﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿ ٨٦ ﴾ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿ ٨٧ ﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَجَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُجَي الْمُؤْمِنِينَ ﴿ ٨٨ ﴾ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿ ٨٩ ﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿ ٩٠ ﴾

وَالَّتِي أَحْصَيْتَ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا مَارِجَعُوتٌ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيدِهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُيُوتٌ ﴿٩٤﴾ وَحَرَّمَ عَلَى قَرِيْبٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا نُيُوتِنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلَّ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَتْ هُوْلَاءَ إِلَهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾

﴿ آيَةً ﴾ [٩١] قرأ ورش بتثنية البدل ﴿ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً ﴾ [٩٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ فَأَعْبُدُونِ ﴾ [٩٢] قرأ يعقوب ﴿ فَأَعْبُدُونِي ﴾ بإثبات الياء بعد النون وقفاً ووصلاً في الوصل .

قال ابن الجزري : وثبت في الحالي لا يتقي بيوسف

(ح) كروس الأي والحبر موصلاً وقرأ الباقون ﴿ فَأَعْبُدُونِ ﴾ بحذف الياء في الحالي ﴿ كُلُّ إِلَيْنَا .. قَرْيَةً أَهْلَكْنَاهَا .. شَخِصَةً أَبْصَرُ ﴾ [٩٣، ٩٥، ٩٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَهُوَ ﴾ [٩٤] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، والكسائي ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ وَحَرَّمَ عَلَى قَرْيَةٍ ﴾ [٩٥] قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ﴿ وَحَرَّمَ ﴾ بكسر الحاء ، وإسكان الراء من غير ألف بعد الراء .

قال الشاطبي : وَسَكَنَ بَيْنَ الْكُسْرِ وَالْقَصْرِ صُحْبَةً وَحَرَّمَ

وقرأ الباقون ﴿ وَحَرَّمَ ﴾ بفتح الحاء والراء ، وألف بعد الراء ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

وقال ابن الجزري : حرام (ف) شا

﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ ﴾ [٩٦] قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب بتشديد التاء الفوقية بعد الفاء ؛ أي مرة بعد مرة .

قال الشاطبي : إِذَا فُتِحَتْ شَدَّدَ لِشَامٍ وَهَهُنَا فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كِلَا

وقال ابن الجزري : فتحنا وتحت اشد (أ) لا (ط) ب والانياء مع اقتربت (ح) كز (أ) ذ

وقرأ الباقون ﴿ فُتِحَتْ ﴾ بالتخفيف ؛ وذلك على أن التخفيف يصلح للقليل والكثير ﴿ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ قرأ عاصم ﴿ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ بهمزة ساكنة فيهما .

قال الشاطبي : وَيَأْجُوجُ مَأْجُوجُ أَهْمَزَ الْكُلَّ نَاصِرًا

وقرأ الباقون ﴿ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ بالألف ﴿ هَتُولَاءَ ﴾ [٩٩] إذا وقف حمزة على ﴿ هَتُولَاءَ ﴾ وهي من الهمز المتوسط بزائد فله عليها ثلاثة عشر وجهاً بيانها كالتالي : أولاً : الهمزة الأولى متوسطة بزائد ويجوز فيها التحقيق ، والتسهيل مع المد والقصر ، فعلى وجه التحقيق في الهمزة الأولى يجوز في الثانية المتطرفة خمسة أوجه : ثلاثة الإبدال المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر . ثانياً : أما على تسهيل الهمزة الأولى مع المد يجوز في الثانية أربعة أوجه ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها والتسهيل بروم مع المد فقط ، ثالثاً : أما على تسهيل الهمزة الأولى مع القصر يجوز أربعة أوجه : ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها والتسهيل بروم مع القصر فقط ، ويمتنع وجهان : تسهيل الأولى بمد مع تسهيل الأخيرة بقصر وعكسه وهو تسهيل الأولى بقصر مع تسهيل الأخيرة بمد ، أما هشام فله في الثانية خمسة القياس وهي ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر وليس له في الأولى سوى التحقيق ﴿ زَفِيرٌ ﴾ [١٠٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها .

| | |
|-------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿ الْحُسْنَىٰ ﴾ [١٠١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح . |
| الإدغام بصغير غنة | ﴿ أُمَّةً وَاحِدَةً .. وَاحِدَةً وَأَنَا .. فَمَنْ يَعْمَلْ .. حَذَبَ يَنْسِلُونَ .. زَفِيرٌ وَهُمْ ﴾ [٩٢، ٩٤، ٩٦، ١٠٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ مُؤْمِنٌ ﴾ [٩٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ مُؤْمِنٌ ﴾ بإبدال الهمزة واواً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ مُؤْمِنٌ ﴾ بالهمز ﴿ هَتُولَاءَ إِلَهَةً ﴾ [٩٩] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ﴿ هَتُولَاءَ يَالِإِلَهَةِ ﴾ بإبدال الهمزة الثانية المفتوحة ياءً خالصة ، بعد تحقيق الهمزة الأولى المكسورة ، وقرأ الباقون ﴿ هَتُولَاءَ إِلَهَةً ﴾ بتحقيق الهمزتين |

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ
 خَلِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعِندَ عَلَيْنَا أَنْ نَكْتَفِيَنَّ
 ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
 يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا
 لِقَوْمٍ عَاكِفِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
 ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ
 عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أُذِرْتُمْ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾
 إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
 ﴿١١٠﴾ وَإِنْ أُذِرْتُمْ لَعَلَّكُمْ فَتَنَةٌ لَّكُمْ وَمَتْنَعٌ إِلَى حِينٍ ﴿١١١﴾ قُلْ
 رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

سورة الحجر

﴿وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ﴾ [١٠٢] ﴿فِي﴾ مقطوعة من ﴿مَا﴾ في
 الرسم ﴿اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ.. الْأَكْبَر.. الْأَرْض.. قُلْ إِنَّمَا.. فَهَلْ أَنْتُمْ
 .. فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ.. وَإِنْ أُذِرْتُمْ.. أَقْرَبُ أَمْ.. وَمَتْنَعٌ إِلَى﴾ [١٠٢] ،
 ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١] قرأ ورش بتقل حركة
 الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً
 في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في
 المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿لَا يَحْزَنُهُمْ﴾ [١٠٣] قرأ
 أبو جعفر ﴿لَا يَحْزَنُهُمْ﴾ بضم الياء التحتية وكسر الزاي ،
 وهذا الموضع اختص به أبو جعفر دون نافع في لفظ (يحزن)
 فالقاعدة أن نافعاً يقرأ لفظ (يحزن) في كل القرآن بضم الياء
 وكسر الزاي عدا سورة الأنبياء فلا يقرأ إلا أبو جعفر.

وقال ابن الجزري: ويحزن فافتح ضم كلا سوى الذي

لدى الأنبياء فالضم والكسر (أ) حفلا

وقرأ الباقون ﴿لَا يَحْزَنُهُمْ﴾ بفتح الياء وضم الزاي ﴿يَوْمَ نَطْوِي
 السَّمَاءَ﴾ [١٠٤] قرأ أبو جعفر ﴿نَطْوِي السَّمَاءَ﴾ بالتاء
 الفوقية مضمومة على التانيث وفتح الواو ورفع ﴿السَّمَاءَ﴾ .

قال ابن الجزري: وأثن جهلن نطوي السماء (أ) رفع العلا

وقرأ الباقون ﴿نَطْوِي السَّمَاءَ﴾ بالنون مفتوحة وكسر الواو، ونصب
 ﴿السَّمَاءَ﴾ ﴿السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ قرأ حفص، وحمزة ، والكسائي ،
 وخلف ﴿لِلْكُتُبِ﴾ بضم الكاف والتاء الفوقية من غير ألف.

قال الشاطبي: وَلِلْكُتُبِ اجْمَعْ عَنْ شِدَا

وقرأ الباقون ﴿لِلْكِتَابِ﴾ بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها
 ﴿فِي الزَّبُورِ﴾ [١٠٥] قرأ حمزة ، وخلف ﴿الزَّبُورِ﴾ بضم الزاي.

قال الشاطبي: وَفِي الْأَنْبِيَاءِ ضَمُّ الزَّبُورِ وَهَهُنَا زَبُورًا وَفِي الْإِسْرَاءِ لِحَمْزَةِ أَسْجَلًا

وقرأ الباقون ﴿الزَّبُورِ﴾ بالفتح ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ قرأ حمزة في الوصل ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ بإسكان الياء .

قال الشاطبي: وفي اللام للتعريف أربع عشرة فإسكانها فاش

إلى قوله: فَحَمَسَ عِبَادِي اعْذُذْ وَعْهْدِي أَرَادَنِي وَرَبِّي الَّذِي آتَانِي الْخَلَاءَ وَأَعْلَكْنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسْنِي

وقرأ الباقون ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ بالفتح ﴿إِلَهُ﴾ يقف يعقوب بهاء السكت ﴿إِلَهُ﴾ ﴿إِنْتَهُكُمْ إِلَهُ﴾ [١٠٨] قرأ قالون
 بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً
 واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي: وَصِلْ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكِ دَرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا
 وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لَوَرْثِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمَلًا

وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة ﴿ءَاذَنْتُكُمْ﴾ [١٠٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿قُلْ رَبِّ﴾ [١١٢] قرأ حفص ﴿قُلْ رَبِّ﴾
 بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام ، وقرأ أبو جعفر ﴿قُلْ رَبِّ﴾ بضم الياء الموحدة من ﴿رَبِّ﴾ في الوصل.

قال الشاطبي: وَقُلْ قَالَ عَنْ شُهُدٍ وَآخِرُهَا عَلَا

وقال ابن الجزري: وبأرب ضم اهمز معا ربأت (أ) تى

وقرأ الباقون ﴿قُلْ رَبِّ﴾ بكسر الياء.

| | |
|------------------------|---|
| الانقل والمال | ﴿وَتَتَلَقَّاهُمُ.. يُوحَى﴾ [١٠٨ ، ١٠٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [١١٠] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿إِلَهُ وَاحِدٌ.. سَوَاءٌ وَإِنْ﴾ [١٠٩ ، ١٠٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿كَمَا بَدَأْنَا﴾ قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿بَدَأْنَا﴾ بإبدال الهمزة الساكنة ألفاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿بَدَأْنَا﴾ بالهمزة |

سورة الحج

﴿رَبِّكُمْ إِنَّ﴾ [١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿شَيْءٌ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد، فإذا وقف على ﴿شَيْءٌ﴾ فورش على حاله من المد والتوسط، وحمزة، وهشام ستة أوجه: هي: النقل والإدغام كلاهما مع السكون المجرد والروم والإشمام، ويزاد الإشمام على الوجهين لكونه مرفوعاً، أما باقي القراء فيقرأون بالمد أو التوسط أو القصر في الوقف بالسكون المحض، وكذا بالإشمام والروم مع القصر ﴿سُكْرَى وَمَا هُمْ بِسُكْرَى﴾ [٢] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف ﴿سُكْرَى وَمَا هُمْ بِسُكْرَى﴾ بفتح السين وإسكان الكاف فيهما.

قال الشاطبي: سُكْرَى مَعَا سُكْرَى شَفَا

وقرأ الباقر ﴿سُكْرَى وَمَا هُمْ بِسُكْرَى﴾ بضم السين، وفتح الكاف، وألف بعدها فيهما ﴿الْأَرْحَامُ .. الْأَرْضُ﴾ [٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً، ووافقه خلاد بخلف عنه.

قال الشاطبي: وَحَرَكْ لِرُشِّ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرَ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاخْذِفْهُ مُسْهَلًا

وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿مَا نَشَاءُ إِلَيَّ﴾ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وعنهم أيضاً ﴿مَا نَشَاءُ وَلِيَّ﴾ بإبدالها واواً خالصة، بعد تحقيق الأولى.

قال الشاطبي: وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَاءً إِلَى قَوْلِهِ: يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْسَمُ مَعْدِلًا

وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين، وهم على مراتبهم في المد ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة، وحمزة السكت بخلف عن خلاد، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله وجهان: النقل والإدغام، ووقف الباقر بالتحقيق ﴿عَلَيْهَا أَلْمَاءُ أَهْتَرَّتْ﴾ الهمزة من ﴿أَهْتَرَّتْ﴾ همزة وصل، فإذا وقف على ﴿أَلْمَاءُ﴾ ابتداء بهمزة ﴿أَهْتَرَّتْ﴾ بالكسر ﴿وَرَبَّتْ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿وَرَبَّتْ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الباء الموحدة.

قال ابن الجزري: اهمز معا ربأت (أ) تي

وقرأ الباقر ﴿وَرَبَّتْ﴾ بغير همزة، أي تحركت بالنبات وانتفخت.

﴿وَتَرَى النَّاسَ .. وَتَرَى الْأَرْضَ﴾ [٢، ٥] قرأ السوسي بخلف عنه بإمالة الألف في الوصل، وقرأ الباقر بالفتح. وأما في الوقف: فيقف ورش بالتقليل. ووقف بالإمالة المحضة أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وقرأ الباقر بالفتح ﴿النَّاسَ﴾ [٣] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة، وقرأ الباقر بالفتح ﴿تَوَلَّاهُ .. يُتَوَفَّى .. مُسَيِّئًا﴾ [٣، ٥] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة عند الوقف، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقر بالفتح

﴿السَّاعَةِ شَيْءٌ .. النَّاسِ سُكْرَى .. لَنَبِّينَ لَكُمْ .. الْأَرْحَامَ مَا .. الْعُمُرُ لِكَيْلًا .. يَعْلَمُ مِنْ﴾ [١، ٢، ٥] قرأ السوسي بإدغام التاء في الشين، والسين في السين، والنون في اللام، والميم في الميم، والراء في اللام، وقرأ الباقر بالإظهار

﴿عَظِيمٌ يَوْمَ .. شَدِيدٌ وَمِنْ .. مَنْ يُجَدِّلُ .. عِلْمٌ وَيَتَّبِعُ .. مُخَلَّقَةٌ وَغَيْرُ .. مَنْ يُتَوَفَّى .. مَنْ يُرَدُّ .. شَيْئًا وَتَرَى﴾ [١، ٥، ٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو، وقرأ الباقر بالغنة

﴿أَلْمَاءُ﴾ [٥] وقف حمزة، وهشام على ﴿أَلْمَاءُ﴾ بالإبدال مع المد والتوسط والقصر، وقرأ الباقر بالهمز مع المد

﴿عَلَيْهِ أَنَّهُ .. تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ .. وَيَهْدِيهِ إِلَيَّ﴾ [٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية، وقرأ الباقر بغير صلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَتَقُولُ رَبِّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرَوْنها تَذْهَبُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ۝ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَآَنَّهُ يُضِلَّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَبِّينَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَتَبَلَّغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُؤَفَّقُ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدِّ إِلَىٰ أَزْدِلِ الْأَعْمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَاهَا عَلَىٰهَا أَلْمَاءٌ أَهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ وَأُنَبِّتُ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهِيجٌ ۝

﴿مَنْ﴾ [٦] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

قال الشاطبي : وعن حمزة في الوقف خلف وعنده

روى خلف في الوقف سكناً مقللاً

وسكنت في شيء وثيقاً وبعضهم لدى اللام للتعريف عن حمزة ثلاً وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿قَدِيرٌ.. خَيْرٌ.. خَيْرٌ.. وَالْآخِرَةُ﴾ [١١، ٦] ، [١٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿آيَةُ﴾ [٧] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿يُضِلُّ عَنْ﴾ [٩] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس ﴿يُضِلُّ﴾ بفتح الياء التحتية بعد اللام ، وقد خالف ويس أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : يضل اضمماً لقمان (ح) ز غيرها (ي) د

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، وروح ، وخلف العاشر .

قال الشاطبي : وضُم كفا حصن يضلوا يضل عن

﴿يُضِلُّ عَنْ﴾ بالضم ﴿أَطْمَأَنَّ﴾ قرأ حمزة بتسهيل الهمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمزة وقفاً ووصلاً ﴿يُظْلِمُ﴾ [١٠] قرأ ورش بتغليظ اللام .

قال الشاطبي : وغلظ ورش فتح لام لصادها

أو الطاء أو للطاء قبل تنزلاً

إذا فتحت أو سكنت كصلاتهم ومطلع أيضاً ثم ظل ووصلاً

وقرأ الباقون بالترقيق ﴿فَإِنْ أَصَابَهُ.. وَإِنْ أَصَابَتْهُ.. وَالْآخِرَةُ.. الْآخِرَةُ.. بِسَبَبٍ إِلَى﴾ [١١، ١٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ثُمَّ لَيَقْطَعُ﴾ [١٥] قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ورويس ﴿ثُمَّ لَيَقْطَعُ﴾ بكسر اللام ، وذلك على أنها لام أمر .

قال الشاطبي : ومحرك ليقطع بكسر اللام كم جيد خلا

وقرأ الباقون ﴿لَيَقْطَعُ﴾ بإسكان اللام ، على التخفيف للكسرة ، فأسكنت اعتداداً بحرف العطف ، وهي قراءة روح وأبي جعفر خالفاً بها أصليهما أبا عمرو ونافعاً .

قال ابن الجزري : ليقطع ليقضوا أسكنوا اللام (ي) ل (أ) ولا

﴿مَنْحَى الْمَوْتَى.. الدُّنْيَا﴾ [٦، ١١، ١٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿النَّاسِ﴾ [٨، ١١] قرأ الدوري عن أبي عمرو بإمالة الألف قبل السين المكسورة إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿هُدًى﴾ [٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف عند الوقف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْمَوَلَى﴾ [١٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والمال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿اللَّهُ هُوَ.. وَالْآخِرَةُ ذَلِكَ.. الصَّلَاحُ جَنَّتِ﴾ [٦، ١١، ١٣] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، والتاء في الذال ، والتاء في الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿قَدِيرٌ وَأَنْ.. مَنْ يُجَدِّلُ.. هُدًى وَلَا.. خَزَى وَنَذِيقُهُ.. مَنْ يَعْبُدُ﴾ [٦- ٩، ١١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿لَيْسَ﴾ [١٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿لَيْسَ﴾ بإبدال الهمزة وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة

﴿أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ﴾ [١١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء واو مدية ، وقرأ الباقون بدون صلة

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَدِّلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عَطْفِهِ يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نَفْعَ لَهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا لِمَنْ صَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَتْ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

﴿أَيَّتْ .. أَمْتُوا .. رُؤُسِهِمْ﴾ [١٦، ١٧، ١٩، ٢٢] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَالصَّيِّغِينَ﴾ [١٧] قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿وَالصَّائِينَ﴾ بغير همز بعد الباء الموحدة ، وقرأ الباقون ﴿وَالصَّيِّغِينَ﴾ بهمزة مكسورة بعد الباء الموحدة ، على أنه بمعنى الخارجين من دين إلى دين .

قال الشاطبي : وفي الصَّائِينَ الهمزُ والصَّابِثُونَ خذ

وإذا وقف حمزة ، سهل الهمزة بين بين ، وله الحذف كنافع على اتباع الرسم ، ووقف الباقون غير نافع ، وأبي جعفر بالهمز ﴿شَهِدَ أَلَمْ .. الْأَرْضِ .. مُكْرِمَ إِنْ .. غَمْرُ أَعِيدُوا .. الْأَقْهَرِ .. مِنْ أَسَاوِرَ﴾ [١٧، ١٨، ٢٢، ٢٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿وَكَثِيرٌ .. أَسَاوِرَ﴾ [١٨، ٢٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿هَذَانِ﴾ [١٩] قرأ ابن كثير ﴿هَذَانِ﴾ بتشديد النون ، وأجرى ﴿هَذَانِ﴾ في الفتح بألف على لغة لبني الحارث بن كعب ، يلفظون بالمشني بألف على كل حال .

قال الشاطبي : وهَذَانِ هَائِنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يَشْدُدُ لِلْمَكِّي

وقرأ الباقون ﴿هَذَانِ﴾ بالتخفيف ﴿رُؤُسِهِمْ الْحَمِيمِ﴾ قرأ أبو عمرو ، ويعقوب في الوصل ﴿رُؤُسِهِمْ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿رُؤُسِهِمْ﴾ بضمهما ، وقرأ الباقون ﴿رُؤُسِهِمْ﴾ بكسر الهاء ، وضم الميم ﴿مِنْ غَمْرٍ﴾ [٢٢] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة عند الغين ، فالغنة عند الغين والحاء من قبيل الإخفاء الحقيقي عند أبي جعفر ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿وَلَوْلَوْأَ﴾ [٢٣] قرأ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿وَلَوْلَوْأَ﴾ بالنصب ، وإذا وقفوا ، وقفوا بالألف ؛ تبعاً للمرسوم ، عطفاً على محل من أساور أي يحلون أساور .

قال الشاطبي : وَمَعَ فَاطِرِ النَّصِبِ لَوْلَوْأَ نَظْمُ الْفَقْهِ وَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : وَلَوْلَوْ أَنْصَبَ ذِي وَأَنْثَ يَنَالُ فِيهِمَا وَمَعًا جَزِينَ بِالْمَدِّ (ح) لئلا

وقرأ الباقون ﴿وَلَوْلَوْ﴾ بالخفض ، وإذا وقفوا وقفوا بغير ألف .

| | |
|--|------------------|
| ﴿وَالنَّصْرَى﴾ [١٧] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْقَيْمَةَ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿النَّاسِ﴾ [١٨] قرأ الدوري عن أبي عمرو بإمالة الألف قبل السين المكسورة إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿نَارٍ﴾ قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والمدال |
| ﴿يَتَنَّتْ وَأَنَّ .. مَنْ يُرِيدُ .. وَمَنْ يَنْ .. نَارٍ يُصَبُّ .. أَنْ تَخْرُجُوا .. دَهَبٌ وَلَوْلَوْأَ .. وَلَوْلَوْأَ وَلِبَاسُهُمْ .. حَرِيرٌ وَهَذَوَا﴾ [١٦، ١٨، ١٩، ٢٢-٢٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿مَا يَشَاءُ﴾ [١٨] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿يَشَاءُ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿يَشَاءُ﴾ ولهما التسهيل بروم مع المد والقصر ، لكن حمزة في هذين الوجهين أطول مدّاً من هشام ﴿وَلَوْلَوْأَ﴾ [٢٣] أبدل الهمزة الساكنة واواً أبو جعفر ، وشعبة ، والسوسي ﴿وَلَوْلَوْأَ﴾ وحمزة ممن يقرؤها بالخفض وله عند الوقف عليها إبدال الهمزة الأولى من جنس حركة ما قبلها ، وأما الثانية فله فيها أربعة أوجه: اثنان على القياس وهما: الإبدال من جنس حركة ما قبلها والتسهيل بروم ، واثنان على الرسم الأول : الإبدال واواً خالصة على الرسم مع الوقف عليها بالسكون المجرد فيتفق مع وجه القياس الأول ، والثاني : الإبدال واواً خالصة مع الروم في الهمزتين ، وأما هشام فيوافقه في الهمزة المتطرفة ﴿أَنْزَلْنَاهُ أَيَّتْ﴾ [١٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | الإبدال |
| | صلة الهاء |

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ أَيَّتْ يَنْتِ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصْرَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُؤْأَ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

﴿إِلَى صِرَاطٍ﴾ [٢٤] قرأ قبيل ، ورويس ﴿صِرَاطٍ﴾ بالسین ، وقرأ خلف عن حمزة بالإشمام .

قال الشاطبي : وَعَنْدَ صِرَاطٍ وَالصِّرَاطُ لِقَبْلًا بِحَيْثُ أُنِيَ وَالصَّادُ زَايَا أَشْمَهَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمَمٌ لِحَلَالٍ الْأَوَّلُ
وقال ابن الجزري : وبالسین (ط) ب

وقرأ الباقر ﴿الصِّرَاطُ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله .

قال ابن الجزري : والصراط (ف) ه اسجلا
﴿سَوَاءً الْعِثْقُ﴾ [٢٥] قرأ حفص ﴿سَوَاءً﴾ بالنصب .

قال الشاطبي : وَرَفَعَ سَوَاءً غَيْرُ حَفْصٍ
وقرأ الباقر ﴿سَوَاءً﴾ بالضم ﴿وَالْبَادِ وَمَنْ﴾ [٢٥] قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿وَالْبَادِ وَمَنْ﴾ بإثبات الياء بعد الدال في الوصل ، وقرأ ابن كثير ، ويعقوب بإثباتها في الوقف والوصل .

قال الشاطبي : وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقَّ جَنَاهُمَا
وقرأ الباقر ﴿وَالْبَادِ وَمَنْ﴾ بحذفها وقفاً ووصلاً ﴿عَذَابِ أَلِيمٍ -

الْأَنْعَمُ - الْأَوْثَنُ﴾ [٢٥ ، ٢٨ ، ٣٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال)

ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقر بالتحقيق ﴿شَيْئًا﴾ ﴿أَنْ لَا﴾ [٢٦] ﴿أَنْ﴾ هنا مقطوعة عن ﴿لَا﴾ ﴿يَتَنَبَّأُ لِلطَّائِفِينَ﴾ [٢٦] قرأ نافع ، وهشام ، وحفص ، وأبو جعفر بفتح الياء من ﴿يَتَنَبَّأُ﴾ في الوصل .

قال الشاطبي : وَجْهِي وَيَتَنَبَّأُ عَنْ لَوَى وَسَوَاءً عُدَّ أَصْلًا لِيُحْفَلَ
وقرأ الباقر ﴿يَتَنَبَّأُ﴾ بالإسكان ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا﴾ [٢٩] قرأ ورش ، وقبيل ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ورويس ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا﴾ بكسر اللام ، وقرأ الباقر ﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا﴾ بالإسكان ﴿وَلَيُؤْفِقُوا - وَلَيُطَوِّفُوا﴾ [٢٩] قرأ ابن ذكوان ﴿وَلَيُؤْفِقُوا - وَلَيُطَوِّفُوا﴾ بكسر اللام فيهما ، على أنها لامات أمر أصلها الكسر فأتى بها على الأصل ، وقرأ شعبة بفتح الواو من ﴿وَلَيُؤْفِقُوا - وَلَيُطَوِّفُوا﴾ بعد الياء التحتية وتشديد الفاء .

قال الشاطبي : وَمُحَرِّكَ لَيَقْطَعُ بِكَسْرِ اللَّامِ كَمْ حِيْدُهُ حَلَا لَيُؤْفِقُوا ابْنُ ذَكْوَانَ لَيُطَوِّفُوا لَهُ لَيَقْضُوا سِوَى بَزِيهِمْ نَقَرٌ جَلَا وَلَيُؤْفِقُوا فَحَرَكُهُ لِشُعْبَةٍ أَثَقَلَا
وقرأ الباقر ﴿وَلَيُؤْفِقُوا - وَلَيُطَوِّفُوا﴾ بالإسكان ، على التخفيف للكسرة ﴿فَهُوَ﴾ [٣٠] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿فَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقر ﴿فَهُوَ﴾ بالضم ﴿خَرُّ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها .

﴿لِلنَّاسِ - النَّاسِ﴾ [٢٧ ، ٢٥] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿مَا يَتْلَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح

﴿لِلنَّاسِ سَوَاءً - الْعِثْقُ فِيهِ - لِإِبْرَاهِيمَ مَكَاتٍ﴾ [٢٦ ، ٢٥] قرأ السوسي بإدغام السين في السين ، والفاء في الفاء ، والميم في الميم ، وقرأ الباقر بالإظهار

﴿وَمَنْ يُرِدْ - أَلِيمٌ - إِذَا - شَيْئًا وَطَهَرَ - رَجُلًا وَعَلَى - ضَامِرٌ يَأْتِيهِمْ - وَمَنْ يُعْظِمُ﴾ [٢٥ - ٢٧ ، ٣٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿سَوَاءً﴾ [٢٥] وإذا وقف حمزة له التسهيل مع المد والقصر لأنه همزة متوسط ﴿يُؤَانَا﴾ [٢٦] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿يُؤَانَا﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وقرأ حمزة بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً فقط ، وقرأ الباقر ﴿يُؤَانَا﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿يَأْتِيهِمْ - يَأْتِيهِمْ﴾ [٢٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلاً

﴿جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ - فِيهِ وَالْبَادِ - فِيهِ بِالْحَادِ - نَذِقَهُ مِنْ﴾ [٢٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة

وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ
﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَكِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعِثْقُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَامِ يَظْلَمِ نَذِقَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾
وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَاتِ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَنَّمَا اللَّهُ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكَلُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلَيُؤْفِقُوا نَذْرَهُمْ وَلَيَطَوِّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمَ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْبَاقُونَ إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

﴿لِلنَّاسِ - النَّاسِ﴾ [٢٧ ، ٢٥] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿مَا يَتْلَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح

﴿لِلنَّاسِ سَوَاءً - الْعِثْقُ فِيهِ - لِإِبْرَاهِيمَ مَكَاتٍ﴾ [٢٦ ، ٢٥] قرأ السوسي بإدغام السين في السين ، والفاء في الفاء ، والميم في الميم ، وقرأ الباقر بالإظهار

﴿وَمَنْ يُرِدْ - أَلِيمٌ - إِذَا - شَيْئًا وَطَهَرَ - رَجُلًا وَعَلَى - ضَامِرٌ يَأْتِيهِمْ - وَمَنْ يُعْظِمُ﴾ [٢٥ - ٢٧ ، ٣٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿سَوَاءً﴾ [٢٥] وإذا وقف حمزة له التسهيل مع المد والقصر لأنه همزة متوسط ﴿يُؤَانَا﴾ [٢٦] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿يُؤَانَا﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وقرأ حمزة بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً فقط ، وقرأ الباقر ﴿يُؤَانَا﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿يَأْتِيهِمْ - يَأْتِيهِمْ﴾ [٢٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلاً

﴿جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ - فِيهِ وَالْبَادِ - فِيهِ بِالْحَادِ - نَذِقَهُ مِنْ﴾ [٢٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة

﴿سَوَاءً﴾ [٢٥] وإذا وقف حمزة له التسهيل مع المد والقصر لأنه همزة متوسط ﴿يُؤَانَا﴾ [٢٦] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿يُؤَانَا﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وقرأ حمزة بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً فقط ، وقرأ الباقر ﴿يُؤَانَا﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿يَأْتِيهِمْ - يَأْتِيهِمْ﴾ [٢٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلاً

﴿جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ - فِيهِ وَالْبَادِ - فِيهِ بِالْحَادِ - نَذِقَهُ مِنْ﴾ [٢٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة

﴿سَوَاءً﴾ [٢٥] وإذا وقف حمزة له التسهيل مع المد والقصر لأنه همزة متوسط ﴿يُؤَانَا﴾ [٢٦] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿يُؤَانَا﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وقرأ حمزة بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً فقط ، وقرأ الباقر ﴿يُؤَانَا﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿يَأْتِيهِمْ - يَأْتِيهِمْ﴾ [٢٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلاً

﴿جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ - فِيهِ وَالْبَادِ - فِيهِ بِالْحَادِ - نَذِقَهُ مِنْ﴾ [٢٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة

﴿سَوَاءً﴾ [٢٥] وإذا وقف حمزة له التسهيل مع المد والقصر لأنه همزة متوسط ﴿يُؤَانَا﴾ [٢٦] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿يُؤَانَا﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وقرأ حمزة بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً فقط ، وقرأ الباقر ﴿يُؤَانَا﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿يَأْتِيهِمْ - يَأْتِيهِمْ﴾ [٢٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلاً

﴿جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ - فِيهِ وَالْبَادِ - فِيهِ بِالْحَادِ - نَذِقَهُ مِنْ﴾ [٢٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة

﴿فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ﴾ [٣١] قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ﴾ بفتح الخاء ، وتشديد الطاء ؛ بناء على "تفعل" أي: فتخطفه لكن حذفت إحدى التاءين ، لاجتماع المثلين تخفيفاً. قال الشاطبي: أُنْقَلَا فَتَخَطَّفَهُ عَنْ نَافِعٍ مِثْلُهُ

وقرأ الباقر ﴿فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ﴾ بإسكان الخاء ، وتخفيف الطاء ، بناء على خطف "يخطف" ، فالتاء في "فتخطفه" للاستقبال ولتأنيث جماعة الطير ﴿شَعَتِيرَ .. ذِكْرَ .. خَيْرَ .. لِيَتَكَبَّرُوا﴾ [٣٢ ، ٣٥ - ٣٧] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿جَعَلْنَا مَنَسْكَ﴾ [٣٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿جَعَلْنَا مَنَسْكَ﴾ بكسر السين على أنه اسم المكان.

قال الشاطبي: وَقُلْ مَعَا مَنَسْكَ بِالْكَسْرِ فِي السَّيْنِ شُلْشَلَا وقرأ الباقر ﴿جَعَلْنَا مَنَسْكَ﴾ بالفتح ، على أنه مصدر أو اسم للمكان ، لأن الفعل إذا كان على فعل يفعل أتى المصدر واسم المكان على مفعول ﴿فَالنَّهْكَرُ إِلَهُ﴾ [٣٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بـالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بـالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت.

قال الشاطبي: وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكِ دِرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمَلَا وقرأ الباقر بالإسكان وعدم الصلة ﴿الْأَتَعَمْرَ .. كَفُورٍ أَذِنَ﴾ [٣٤ ، ٣٨ ، ٣٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعَتِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسْكَ لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَالْيَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴿٣٤﴾ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٥﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٦﴾ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَتِيرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ الْقُلُوبُ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٨﴾ يَذْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٩﴾

٣٣٦

قال الشاطبي: وَحَرَّكَ لِيُورِثَ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرَ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهَلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿الصَّلَاةُ﴾ [٣٥] قرأ ورش بتغليظ اللام. قال الشاطبي: وَغَلَّظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلَ تَنْزِلِهَا إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلَا وقرأ الباقر بالترقيق ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ .. وَلَكِنْ يَنَالُهُ﴾ [٣٧] قرأ يعقوب ﴿تَنَال .. تَنَالُهُ﴾ بالتاء الفوقية فيهما؛ على التأنيث.

قال ابن الجزري: وَأَنْتَ يَنَالُ فِيهِمَا وَمَعَا جَزِينَ بِالْمَدِّ (ح) لَلَا وقرأ الباقر ﴿يَنَال .. يَنَالُهُ﴾ بالياء التحتية فيهما؛ على التذكير ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ﴾ [٣٨] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿يُدْفِعُ﴾ بفتح الياء وإسكان الدال وفتح الفاء ، حيث جعل الفعل من واحد ، وهو الله جل ذكره ، يدفع عن يمينه . قال الشاطبي: وَيُدْفِعُ حَقٌّ بَيْنَ فَتَحِيهِ سَاكِنٌ يُدْفِعُ

وقرأ الباقر ﴿يُدْفِعُ﴾ بضم الياء وفتح الدال وألف بعد الدال وكسر الفاء من المفاعلة ﴿آمَنُوا﴾ لورش ثلاثة البدل.

| | |
|------------------------|--|
| التقليل والإمالة | ﴿تَقْوَى .. الْقُتُوبِ﴾ [٣٧، ٣٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف حال الوقف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿هَذَنُكْرُ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ [٣٦] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وهشام بخلف عنه بإدغام التاء في الجيم ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿يُدْفِعُ عَنِ﴾ [٣٨] قرأ السوسي بإدغام العين في العين ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ .. إِلَهُ وَاحِدٌ .. لَنْ يَنَالَ .. وَلَكِنْ يَنَالُهُ﴾ [٣٧، ٣٨، ٣٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |

﴿أُذِنَ﴾ [٣٩] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿أُذِنَ﴾ بضم الهمزة.

قال الشاطبي: والمضموم في أُذِنَ اعتلًا نَعَمْ حَفِظُوا
وقرأ الباقر ﴿أُذِنَ﴾ بفتح الهمزة ، حيث بنوا الفعل للفاعل المتقدم الذكر ، وهو الله جل ذكره ﴿يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ﴾ قرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿يُقَاتِلُونَ﴾ بفتح التاء الفوقية قبل اللام ، على ما لم يسم فاعله.

قال الشاطبي: والفتح في ثا يَقَاتِلُونَ غَمَّ غَلَاة
وقرأ الباقر ﴿يُقْتَلُونَ﴾ بكسرها ، أضافوا الفعل إلى الفاعل ﴿حَقَّ إِلَّا - الْأَرْضُ - الْأُمُورُ - قَرْيَةً أَهْلَكْنَاهَا - مُشِيدَ أَفَلَر - أَوْ أَذَانَ - الْأَبْصَرَ﴾ [٤١، ٤٥، ٤٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهِ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿دَفَاعُ اللَّهِ﴾ بكسر الدال وفتح الفاء والفاء بعد الفاء ، وقد خالف يعقوب أصله أبا عمرو.

قال ابن الجزري: دفاع (ح) ز
وقرأ الباقر ﴿دَفَعُ اللَّهِ﴾ بفتح الدال ، وإسكان الفاء ، على أن المفاعلة التي من اثنين لا معنى لها في هذا الموضع.
قال الشاطبي: دفاع بها والحج فتح وساكين وقصر خصوصاً
﴿هَدِمَتْ صَوْبُغُ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ﴿لَهْدِمَتْ﴾ بتخفيف الدال ، لأنه يقع للقليل والكثير ، وهو أخف.

قال الشاطبي: هَدِمَتْ خَفَّ إِذْ دَلَا
وقرأ الباقر ﴿هَدِمَتْ﴾ بالتشديد ﴿وَصَلَّوْتُ - الصَّلَاةُ - مُعْطَلَةٌ﴾ [٤٠، ٤١]

[٤٥، ٤٦] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقر بالترقيق ﴿كَثِيرًا - يَسْمُؤُا﴾ [٤٠، ٤٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿وَأَتَوَا - أَذَانَ﴾ [٤١، ٤٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿بَكْرُ﴾ قرأ يعقوب ﴿نَكِيرِي﴾ بإثبات الياء وصلًا ووقفًا ، وكذا ورش في الوصل ، وقرأ الباقر ﴿بَكْرُ﴾ وقفًا ووصلًا ﴿فَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ [٤٥] قرأ ابن كثير ، وأبو جعفر ﴿فَكَانَ﴾ بالفاء بعد الكاف ، وبعد الألف همزة مكسورة .

قال الشاطبي: وَمَعَ مَدَّ كَائِنَ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا
وسهل الهمزة : أبو جعفر مع المد والقصر ، أي سهل الهمزة بين بين بدون مد . قال ابن الجزري: وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد (أ) د
وكذا سهل الهمزة بين بين حمزة عند الوقف ﴿فَكَانَ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الكاف ، وبعد الهمزة ياء تحتية مكسورة مشددة ، وقرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿فَكَانِي﴾ عند الوقف على الياء.

ووقف الباقر على النون ﴿فَكَانَ﴾ قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ بتاء فوقية مضمومة بعد الكاف .
قال الشاطبي: وبصري أهْلَكْنَا بَتَاءٍ وَضَمَّهَا

وقرأ الباقر ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ بنون مفتوحة بعد الكاف ، وبعد النون ألف ﴿وَهِيَ - فَهِيَ﴾ [٤٥] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهِيَ - فَهِيَ﴾ بإسكان الهاء فيهما ، وقرأ الباقر ﴿وَهِيَ - فَهِيَ﴾ بالكسر فيهما

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ ﴿يَأْتَهُمْ ظُلُمًا وَإِنْ اللَّهُ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ ﴿الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتَّتْ صَوَامِعُ وَيَعٍ وَصَلَوَاتٌ وَمَسْجِدٌ يُذَكِّرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ ﴿وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ﴾ ﴿وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ ﴿فَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبْرِى مُعْطَلَةٌ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾ ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾

﴿مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ [٤٠] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿مُوسَى - تَعْمَى﴾ [٤٤، ٤٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظ ﴿مُوسَى﴾ ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، والباقر بالفتح ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، والباقر بالفتح

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ - كَانَ نَكِيرُ﴾ [٣٩، ٤٤] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، والنون في النون ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿هَدِمَتْ صَوْبُغُ﴾ أدغم التاء في الصاد أبو عمرو ، وابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿أَخَذْتُهُمْ﴾ [٤٤] قرأ المكي وحفص ، ورويس بالإظهار ، وقرأ الباقر بإدغام الذال في التاء ، وقرأ الباقر بالإظهار

﴿أَنْ يَقُولُوا - وَيَعٍ وَصَلَوَاتٌ وَمَسْجِدٌ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ - مَنْ يَنْصُرُهُ - وَإِنْ يَكْذِبُوكَ - نُوحٍ وَعَادٌ - وَعَادٌ وَثَمُودٌ - لُوطٍ وَأَصْحَابُ - مُعْطَلَةٌ وَقَصْرٍ - قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ - آذَانٌ يَسْمَعُونَ﴾ [٤٠، ٤٢، ٤٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿وَبَرٍّ مُعْطَلَةٍ﴾ [٤٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿وَبَرٍّ﴾ بإبدال الهمزة ياء وقفًا ووصلًا ، وحمزة يبدلها وقفًا لا وصلًا ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا

النتل والمعال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَنَّ مِنْ
قَرِيبَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذَهَا إِلَى الْمَصِيرِ
﴿٤٨﴾ قُلْ يَتَأَيَّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فَتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
فَتُخَيِّتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيقَةٍ مِنْهُمْ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

﴿مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ [٤٧] قرأ ابن كثير ، وحزة ، والكسائي
وخلف ﴿يَعُدُّونَ﴾ بالياء التحتية؛ على الغيب.
قال الشاطبي: يَعُدُّونَ فِيهِ الْعَيْبُ شَائِعٌ دُخْلًا
وقرأ الباقون ﴿تَعُدُّونَ﴾ بالتاء الفوقية ؛ على الخطاب
﴿وَكَايُنَ مِنْ قَرِيبَةٍ﴾ [٤٨] قرأ ابن كثير ، وأبو جعفر ﴿وَكَايُنَ﴾
بألف بعد الكاف ، وبعد الألف همزة مكسورة.

قال الشاطبي: وَمَعَ مَدِّ كَايُنَ كَسْرُ هَمْزِهِ دَلَالَةٌ وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا
وقال ابن الجزري: وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد (أ) د

وسهل همزة أبو جعفر مع المد والقصر ، وسهل حمزة الهمزة
وقفاً بين بين ؛ لأنه مفتوح بعد مفتوح ، وقرأ الباقون ﴿وَكَايُنَ﴾
بهمزة مفتوحة بعد الكاف ، وبعد الهمزة ياء تحتية مكسورة
مشددة ، وقرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿وَكَايَ﴾ عند الوقف
على الياء ، ووقف الباقون على النون ﴿وَكَايُنَ﴾
﴿وَمِ﴾ [٤٨] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو
جعفر ﴿وَمِ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَمِ﴾ بكسر
الهاء ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿قَرِيبَةٍ أَمَلَيْتُ ..
نَبِيٍّ إِلَّا .. بَغْتَةً أَوْ﴾ [٤٨ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥] قرأ ورش بنقل حركة
الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ
الباقون بالتحقيق ﴿ءَامَنُوا .. آيَاتِنَا .. آيَاتِهِمْ﴾ [٥٠-٥٢ ، ٥٤]
قرأ ورش بثلاث البدل ﴿مَغْفِرَةً﴾ [٥٠] قرأ ورش بترقيق
الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿مُعْجِزِينَ﴾ [٥١] قرأ ابن كثير ،
وأبو عمرو ﴿مُعْجِزِينَ﴾ بتشديد الجيم ولا ألف قبل الجيم .

قال الشاطبي: وَفِي سَبِيلِ حَرْفَانِ مَعَهَا مُعَاجِزٍ

سَنَ حَقٌّ بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ ثَقْلًا

وقرأ الباقون ﴿مُعْجِزِينَ﴾ بتخفيف الجيم وألف قبلها ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري: ومعا جزين بالمد (ح) لا

﴿وَلَا نَبِيٍّ﴾ [٥٢] قرأ نافع بالهمزة ، لأنه من النبا الذي هو الخبر ، وقرأ الباقون بالياء مشددة ، على أنه مأخوذ من نبا ينبو إذا ارتفع .

قال الشاطبي: وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ ءَاءُ الْهَمْزِ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ ابْدَلًا

وقرأ الباقون بالياء المشددة ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع .

قال ابن الجزري: (أ) جد باب النبوة والنبيء أبدل له

﴿فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ بتخفيف الياء التحتية.

قال ابن الجزري: خف الأمانى مسجلا (أ) لا

وقرأ الباقون ﴿فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾ بتشديدها ﴿لَهَادِ الَّذِينَ﴾ قرأ يعقوب ﴿لَهَادِي﴾ بإثبات الياء عند الوقف فقط ، ولا خلاف في أن

الياء في الوصل محذوفة للجميع ﴿صِرَاطٍ﴾ [٥٤] قرأ قبل ورويس ﴿صِرَاطٍ﴾ بالسين ، وقرأ خلف عنه حمزة بالإشمام كالزاي ،

وقرأ الباقون ﴿صِرَاطٍ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ، وقرأ الباقون ﴿صِرَاطٍ﴾ بالصاد

| | |
|---|---------------------------|
| ﴿تَمَنَّى﴾ [٥٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَلْقَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والهمال |
| ﴿رَبِّكَ كَأَلْفِ﴾ [٤٧] قرأ السوسي بإدغام الكاف في الكاف ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ثُمَّ أَخَذَهَا﴾ [٤٨] قرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس بإظهار الذال عند التاء ، وقرأ الباقون بالإدغام | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿وَلَنْ نُخْلِفَ .. مَغْفِرَةً وَرِزْقٍ .. كَرِيمٍ وَالَّذِينَ .. رَسُولٌ وَلَا .. مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ .. بَعِيدٌ وَلَيَعْلَمَ .. مُسْتَقِيمٌ وَلَا﴾ [٤٧ ، ٥٠- ٥٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿فَيُؤْمِنُوا .. تَأْتِيَهُمْ .. تَأْتِيَهُمْ﴾ [٥٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً | الإبدال |
| ﴿وَمِنَهُ حَقٌّ﴾ [٥٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة. | صلة الهاء |

الْمَلِكُ يَوْمَ يَكْفُلُ بِكُمْ بَيْنَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّزُقِينَ ﴿٥٨﴾ لِيَدْخُلَنَّهُمْ مَدْخَلًا يُرْضَوْنَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ فَحُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهُ يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَكَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنْتَ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [٥٦] حمزة عند الوقف تسهيل الهمزة ﴿نَامَتْوَا..﴾
﴿بِقَائِنَا﴾ [٥٦، ٥٧] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿ثُمَّ قُتِلُوا﴾
[٥٨] قرأ ابن عامر ﴿قُتِلُوا﴾ بتشديد التاء.
قال الشاطبي: بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبِّي وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي
وقرأ الباقر ﴿قُتِلُوا﴾ بتخفيف التاء ﴿لَهُوَ﴾ [٥٨] قرأ قالون
، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، والكسائي ﴿لَهُوَ﴾ بإسكان الهاء.
قال الشاطبي: وَهِيَ هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا
وَهِيَ هِيَ أَسْكَنَ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا

وقال ابن الجزري: وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ)د
وقرأ الباقر ﴿لَهُوَ﴾ بضم الهاء ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله
أبا عمرو .

وقال ابن الجزري: و(ح)ملا فحرك
وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿خَيْرٌ.. خَيْرٌ﴾ [٥٨] ،
[٦٣] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي: وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا
مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا
وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿لَعَفُوْ غَفُورٌ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين
عند الغين . وقرأ الباقر بالإظهار ﴿مَدْخَلًا﴾ [٥٩] قرأ نافع ،
وأبو جعفر ﴿مَدْخَلًا﴾ بفتح الميم ، على أنه مصدر من أدخل
يدخل إدخالاً ، وقرأ الباقر ﴿مَدْخَلًا﴾ بالضم ، جعلوه مصدراً
من دخل يدخل مدخلاً .

قال الشاطبي: مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلًا خَصَّةً
﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ﴾ [٦٢] قرأ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ،
والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿يَدْعُونَ﴾ بالياء التحتية ، حملوه على لفظ الغيبة .
قال الشاطبي: يَدْعُونَ غَلْبُوا سِوَى شُعْبَةٍ

وقرأ الباقر ﴿مَا تَدْعُونَ﴾ بالتاء الفوقية ، حملة على الخطاب ، و﴿أَنْتَ﴾ مقطوعة عن ﴿مَا﴾ في الرسم ﴿الْأَرْضُ.. مَخْضَرَةٌ
إِنَّ﴾ [٦٣، ٦٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد
بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي: وَحَرَّكَ لِسُورَش كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُسْنَهَلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلَلًا
وقرأ الباقر بالتحقيق .

| | |
|------------------------|---|
| المتقل والممال | ﴿النَّهَارِ﴾ [٦١] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿يَكْفُلُ بِكُمْ بَيْنَهُمُ﴾ [٥٦] قرأ السوسي بإخفاء الميم في الباء ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿عَاقَبَ بِمِثْلِ.. مَا عُوقِبَ بِهِ..﴾ ﴿لَهُوَ.. دُونِهِ هُوَ﴾ [٦٠، ٦٢] قرأ السوسي بإدغام الباء في الباء ، والهاء في الهاء ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿مُهِينٌ وَالَّذِينَ.. حَسَنًا وَإِنَّ.. مَدْخَلًا يُرْضَوْنَهُ﴾ [٥٧ - ٥٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿بِقَائِنَا﴾ [٥٧] إذا وقف حمزة فله وجهان في الهمزة الأولى : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿بِقَائِنَا﴾ |
| صلة الهاء | ﴿عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ﴾ [٦٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

الْمُتَرَّانَ اللَّهُ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُحْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِرُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾ وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَى عَلِيِّهِمْ لَبِثْتَ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنذِرُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

﴿السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ﴾ [٦٥] قرأ قالون والبزي وأبو عمرو بإسقاط الأولى مع القصر والمد ، وقرأ أبو جعفر ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وقرأ ورش وقبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وإبدالها ألفاً مع الإشباع لالتقاء الساكنين ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين ﴿السَّمَاءُ أَنْ﴾ وهم على مراتبهم في المد؛ هذا حال الوصل . وأما في الوقف: فوقف حمزة ، وهشام على الهمزة الأولى بالإبدال ألفاً مع المد والتوسط والقصر فقط ، ووقف الباقر بالتحقيق ﴿بِإِذْنِهِ﴾ لحمزة عند الوقف تحقيق الهمزة وتسهيلها لأنها متوسطة بزائد ﴿الْأَرْضِ - الْإِنْسَانَ - الْأَمْرَ - كِتَابٍ إِنَّ - قُلْ أَفَأُنْذِرُكُمْ﴾ [٦٥ - ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿لَرءُوفٌ﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وشعبة ، وخلف ، ويعقوب ﴿لَرءُوفٌ﴾ بقصر الهمزة . قال الشاطبي: **وَرءُوفٌ قَصْرٌ صَحِيحٌ حَلَاً** وقرأ الباقر ﴿لَرءُوفٌ﴾ بالمد ، ولورش أيضاً على المد المذكور زيادة ، وهي توسط ومد طويل ، وإذا وقف حمزة ، سهل الهمزة ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين ﴿وَهُوَ﴾ [٦٦] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقر ﴿وَهُوَ﴾ بكسر الهاء ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿مَنْسَكًا﴾ [٦٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿مَنْسِكًا﴾ بكسر السين .

قال الشاطبي: **وَقُلْ مَعًا مَنْسَكًا بِالْكَسْرِ فِي السَّيْنِ شُلْشَلًا**

وقرأ الباقر ﴿مَنْسَكًا﴾ بالفتح ﴿يَسِيرٌ﴾ [٧٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ﴾ [٧١] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿يَنْزِلُ﴾ بإسكان النون ، وتخفيف الزاي . قال الشاطبي: **وَيَنْزِلُ خَفَفَهُ وَتَنْزِلُ مِثْلُهُ وَتَنْزِلُ حَقٌّ** وقرأ الباقر ﴿يَنْزِلُ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿آيَاتِنَا﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿قُلْ أَفَأُنْذِرُكُمْ﴾ لحمزة عند الوقف عليها عشرة أوجه جائزة وهي: تحقيق الهمزة الأولى والثانية مع عدم السكت وتسهيل الثانية بين بين ، وإبدال الثالثة ياء خالصة ، وتحقيق الأولى مع عدم السكت وتسهيل الثالثة بين بين مع تسهيل الثالثة ، وإبدالها ياء خالصة ، وتحقيق الأولى مع السكت عليها بخلف عن حمزة ، وتحقيق الثانية وعليه تسهيل الثالثة وإبدالها ياء وتحقيق الأولى مع السكت وتسهيل الثانية وعليه تسهيل الثالثة وإبدالها ياء خالصة ، نقل الأولى وعليه تسهيل الثانية وله في الثالثة التسهيل والإبدال

| | |
|------------------------|--|
| النقل والمال | ﴿بِالنَّاسِ﴾ [٦٥] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح وأمال الكسائي الألف من ﴿أَحْيَاكُمْ﴾ إمالة محضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿هَدًى﴾ [٦٧] قرأ حمزة ، والكسائي وخلف بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ﴿تُنْزِلُ﴾ [٧٢] قرأ حمزة والكسائي وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿سَخَّرَ لَكُمْ - تَقَعَ عَلَى - أَعْلَمَ بِمَا - حَكَّمُ بَيْنَكُمْ - يَعْلَمُ مَا - تَعْرِفُ فِي﴾ [٦٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٢] قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام ، والعين في العين ، والميم في الميم ، والفاء في الفاء ، وإخفاء الميم في الباء ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿رَحِيمٌ وَهُوَ - مُسْتَقِيمٌ وَإِنْ - يَسِيرٌ وَيَعْبُدُونَ - سُلْطَانًا وَمَا - عِلْمٌ وَمَا - نَصِيرٌ وَإِذَا﴾ [٦٥ - ٦٨ ، ٧٠ - ٧٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿وَبِئْسَ﴾ [٧٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿وَبِئْسَ﴾ بإبدال الهمزة ياءً وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة وقفًا لا وصلًا ، وقرأ الباقر ﴿وَبِئْسَ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا . |
| صلة الراء | ﴿نَاسِكُوهُ فَلَا - فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ [٦٩ ، ٧٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ [٧٣] قرأ يعقوب ﴿يَدْعُونَ﴾ بالياء التحتية حمله على لفظ الغيبة.

قال ابن الجزري: ويدعون الأخرى فتح سينا (ح) مى وقرأ الباقون ﴿تَدْعُونَ﴾ بالتاء الفوقية حمله على الخطاب ﴿شَيْئًا﴾ [٧٣] قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، والحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقون بالتحقيق ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ [٧٦] قرأ يعقوب ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ بضم الهاء.

قال ابن الجزري: والضم في الهاء (ح) لئلا وقرأ الباقون ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ بالكسر ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ قرأ ابن عامر، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ بفتح التاء قبل الراء وكسر الجيم ، وهي قاعدة مطردة عند هؤلاء القراء فهم قرأوا بفتح التاء وكسر الجيم في جميع القرآن، وحجتهم أنهم بنوا الفعل للفاعل لأنه المقصود ، وقد خالف يعقوب أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري: ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح) لا وقرأ الباقون ، نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ بضم التاء وفتح الجيم ، حيث بنوا الفعل للمفعول .

قال الشاطبي: وفي التاء فاضم وأفصح الجيم ترجع الـ أمور سماً نصاً وحيث تنزلاً

﴿الْأُمُورُ﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه

، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿آمَنُوا .. وَآمَنُوا﴾ [٧٨] لورش ثلاثة البدل ﴿الْحَمْرُ .. النَّصِيرُ﴾ [٧٧ ، ٧٨] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي: وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلاً

وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿أَيْكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿الْصَّلَاةُ﴾ قرأ ورش بتغليب اللام ، وقاعدته أنه يغلف كل لام مفتوحة قبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

قال الشاطبي: وَغَلَّظَ وَرَشَّ فَتَحَ لَامٌ لِّصَادِمَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزِلاً إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلًا

وقرأ الباقون بالترقيق.

﴿النَّاسِ﴾ [٧٥] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَجْتَبَيْكُمْ .. سَمِعَكُمْ .. مَوْلَانَكُمْ ..

الْمَوْلَى الْمَوْلَى﴾ [٧٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والإمالة

﴿جِهَادِهِ هُوَ .. بِأَلَلِهِ هُوَ﴾ [٧٨] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار

الإدغام الصغير والكبير

﴿لَنْ يَخْلُقُوا .. ذُبَابًا وَلَوْ .. وَإِنْ يَسْلُبْهُمْ .. رُسُلًا وَمِنْ .. بَصِيرٍ يَعْلَمُ﴾ [٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ .. مِنْهُ ضَعُفٌ﴾ [٧٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

صلة الهاء

يَتَأَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاَسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمْ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَعَكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

سورة المؤمنون

﴿قَدْ أَفْلَحَ .. مَلَكَتْ أَيْمَنُهُمْ .. الْإِنْسَانُ .. خَلَقًا ءَاخِرَ﴾ [١] ، ٦ ، ١٢ ،
[١٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن
حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ،
ولخلف السكت وعدمه في المفضول .

قال الشاطبي : وَحَرَكْ لِيُورْشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَأَحْذِفْهُ مُسَهلاً

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلاً
وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ [٢] غلظ ورش اللام وذلك
لمناسبة حروف الاستعلاء ﴿أَزْوَاجِهِمْ أَوْ﴾ [٦] قرأ قالون بصلة
الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست
حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً
واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ

دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورْشِيهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا
وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة ﴿غَمْرٌ﴾ قرأ ورش بترقيق
الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿لَأَمْنَتِيهِمْ﴾ [٨] قرأ ابن كثير
﴿لَأَمْنَتِيهِمْ﴾ بغير ألف بعد النون ؛ على الأفراد ، على أن
المصدر يدل على القليل والكثير من جنسه بلفظ التوحيد .

قال الشاطبي : أَمَانَاتِهِمْ وَحَذَّ وَفِي سَالٍ دَارِيًا

وقرأ الباقون ﴿لَأَمْنَتِيهِمْ﴾ بالألف ؛ على الجمع ، وذلك لأن
المصدر إذا اختلفت أجناسه وأنواعه جمع ، والأمانات التي تلزم
حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾ بغير واو على

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأُفْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لَأَمْنَتِيهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْأَرْضَ دُونَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أُنشَأْنَاهُ خَلْقًا
ءَاخِرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
لَمَيْتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقٍ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

٣٤٢

الناس مراعاتها كثير فجمع لكثرتها ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾ [٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾ بغير واو على
التوحيد ، وذلك على أن الصلاة بمعنى الدعاء .

قال الشاطبي : صَلَاتِهِمْ شَافٍ

وقرأ الباقون ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾ بالواو على الجمع ، وقرأ ورش بتخفيف اللام على أصله ، وقرأ الباقون بترقيها ﴿عِظْمًا فَكَسَوْنَا
الْعِظْمَ﴾ [١٤] قرأ ابن عامر ، وشعبة ﴿عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ﴾ بفتح العين ، وإسكان الظاء فيهما ، على أنه اسم جنس ،
فالواحد يدل على الجمع .

قال الشاطبي : وَعِظْمًا كَذِي صِلَا مَعَ الْعِظْمِ

وقرأ الباقون ﴿عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ﴾ بكسر العين ، وفتح الظاء ، وألف بعدها فيهما ، على الجمع ؛ لكثرة ما في الإنسان من
العظام ، فجمع ، لأنه اسم ، وليس بمصدر ﴿ءَاخِرَ﴾ قرأ ورش بتثليث البدل

﴿فَمَنْ ابْتَغَى﴾ [٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح ، والتقليل ، وقرأ
الباقون بالفتح ﴿فِي قَرَارٍ﴾ [١٣] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش وحمزة بالتقليل ،
وقرأ الباقون بالفتح

المقلل والممال

﴿الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ﴾ [١٦] قرأ السوسي بإدغام التاء في التاء ، وقرأ الباقون بالإظهار .

الإدغام الصغير والكبير

﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ [١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة الساكنة واوًا ، وكذا حمزة عند الوقف ،
وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين ﴿ثُمَّ أُنشَأْنَاهُ﴾ [١٤] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿أُنشَأْنَاهُ﴾ بإبدال الهمزة
ألفًا ، وكذا حمزة في الوقف ، وقرأ الباقون بالهمزة

الإبدال

﴿جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً .. أُنشَأْنَاهُ خَلْقًا﴾ [١٣ ، ١٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

صلة الهاء

﴿الْمُؤْمِنُونَ .. لِلْأَكْلِينَ .. الْأَنْعَمِ .. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ [٢١، ٢٠، ١٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿لَقَدْ رُؤُونَ .. كَثِيرَةً .. كَثِيرَةً﴾ [٢١، ١٩، ١٨] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿لِلْأَكْلِينَ .. أَبَايَا﴾ [٢٤، ٢٠] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿سَيِّئَةً﴾ [٢٠] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿سَيِّئَةً﴾ بكسر السين ، وقرأ الباقون ، وهم : عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وابن عامر ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿سَيِّئَةً﴾ بفتحها .

قال الشاطبي : وَالْمَفْتُوحُ سَيِّئَةً دُلَالاً

﴿تَنْبُتُ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس ﴿تَنْبُتُ﴾ بضم التاء المثناة فوق وكسر الباء الموحدة .

قال الشاطبي : تَنْبُتُ وَالْمَفْتُوحُ سَيِّئَةً دُلَالاً

وقال ابن الجزري : فتح سينا (ح) مى وتنتب افتح بضم (ب) محل وقرأ الباقون ﴿تَنْبُتُ﴾ بفتح التاء المثناة فوق ، وضم الباء الموحدة ﴿لَعَبْرَةً﴾ [٢١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بالتفخيم ﴿نَسْفِيكُمْ﴾ [٢١] قرأ أبو جعفر ﴿نَسْفِيكُمْ﴾ بالتاء الفوقية مفتوحة .

قال ابن الجزري : وأنت (ا) ذا

وقرأ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب ﴿نَسْفِيكُمْ﴾ بالنون مفتوحة .

قال الشاطبي : وَحَقُّ صِيحَابٍ ضَمَّ نَسْفِيكُمْ مَعَا

وقال ابن الجزري : ونسفيكم افتح (ح) م

وقرأ الباقون بالنون ﴿نَسْفِيكُمْ﴾ مضمومة ﴿مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ﴾ [٢٣] قرأ الكسائي ، وأبو جعفر ﴿غَيْرُهُ﴾ بكسر الراء .

قال الشاطبي : وَرَأَى مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ خَفَضَ رَفْعِهِ بِكُلِّ رَسَا

وقرأ الباقون ﴿غَيْرُهُ﴾ بالضم ، وورش على أصله من ترقيق الراء ، وأبو جعفر على أصله من إخفاء التنوين عند الغين ﴿بِمَا كَذَّبُونَ﴾ [٢٦] قرأ يعقوب ﴿كَذَّبُونِي﴾ بإثبات الياء في الموضعين بعد النون وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقون ﴿بِمَا كَذَّبُونَ﴾ بحذف الياء في الحالين ، ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [٢٧] قرأ قالون والبزي ، وأبو عمرو بإسقاط الأولى مع القصر والمد ، وقرأ أبو جعفر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، وقرأ ورش وقنبل ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وإبدالها ألفاً مع الإشباع لالتقاء الساكنين ، وهم على مراتبهم في المد ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ قرأ حفص ﴿مِنْ كُلِّ﴾ بتنوين اللام ، على أنه أراد من كل شيء .

قال الشاطبي : وَمِنْ كُلِّ نُونٍ مَعَ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا

وقرأ الباقون ﴿مِنْ كُلِّ﴾ بغير تنوين ، على أنهم عدوا الفعل إلى ﴿آتَيْنَ﴾ وخفض ﴿زَوْجَيْنِ﴾ لإضافة ﴿كُلِّ﴾ إليهما ﴿ظَلَمُوا﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والإمالة | ﴿لَعَبْرَةً﴾ [٢١] قرأ إذا وقف الكسائي عليها وقفاً بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَ﴾ [٢٧] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [٢٦] قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿أَنْ يَتَفَضَّلَ﴾ [٢٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿فَأَنْشَأْنَا﴾ [١٩] قرأ السوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وإذا وقف حمزة عليه فله في الهمزة الأولى وجهان التسهيل والتحقيق ، وأما الثانية فله الإبدال ألفاً فقط ﴿تَأْكُلُونَ﴾ قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿تَأْكُلُونَ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، وإذا وقف حمزة ، أبدل ، وإذا وصل همز ، وقرأ الباقون ﴿تَأْكُلُونَ﴾ بالهمز ﴿سَيِّئَةً﴾ [٢٠] إذا وقف حمزة ، وهشام عليها أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿فَقَالَ أَلْمَلُوا﴾ [٢٤] الهمزة هنا مرسومة على واو ، وحمزة ، وهشام خمسة أوجه : الأول : ﴿الْمَلَأَ﴾ إبدال الهمزة ألفاً ، والثاني : التسهيل بالروم ، الثالث : ﴿الْمَلَأَ﴾ إبدالها واواً مع السكون المجرد ، الرابع : إبدالها واواً مع الروم ، الخامس : إبدالها واواً مع الإشباع ﴿جَاءَ﴾ [٢٧] إذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة الأولى ، أبدلاها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿جَاءَ﴾ |
| صلة الهمزة | ﴿فَأَسْكَنْتُ فِي .. إِلَيْهِ أَنْ﴾ [٢٧، ١٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ **أَنْزَلْنِي مُنْزَلًا** ﴾ [٢٩] قرأ شعبة ﴿ **مَنْزَلًا** ﴾ بفتح الميم وكسر الزاي .
 قال الشاطبي : وَضَمُّ وَفَتْحُ مَنْزَلًا غَيْرُ شُعْبَةٍ
 وقرأ الباقون ﴿ **مَنْزَلًا** ﴾ بضم الميم ، وفتح الزاي ﴿ **مَنْزَلًا** ﴾ ..
 مَثَلُكُمْ إِنْكُمْ .. إِنْكُمْ إِذَا .. أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ .. أَنْكُمْ إِذَا ﴾ [٣١ ، ٣٤ ، ٣٥]
 قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة
 مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع
 القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت
 ﴿ **قَرَأْنَا الْآخِرِينَ .. مِنْ الْيَوْمِ .. الْآخِرَةِ .. وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ .. وَعِظْتُمْ أَنْكُمْ .. قُرُونًا** **آخِرِينَ** ﴾ [٣١ - ٣٥ ، ٤٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى
 ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل)
 ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ،
 وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولورش تثليث البدل في ﴿ **آخِرِينَ** ﴾
 وكذا في ﴿ **الْآخِرَةِ** ﴾ ورقق راءها ﴿ **فِيهِمْ** ﴾ [٣٢] قرأ يعقوب
 بضم الهاء ﴿ **فِيهِمْ** ﴾ وقرأ الباقون ﴿ **فِيهِمْ** ﴾ بالكسر ﴿ **أَنْ أَعْبُدُوا** **أَنْ** **أَعْبُدُوا** ﴾
 قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ﴿ **أَنْ أَعْبُدُوا** ﴾
 بكسر النون في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿ **أَنْ أَعْبُدُوا** ﴾ بالضم .
 وإذا وقف على ﴿ **أَنْ** ﴾ فجميع القراء يتدثون ﴿ **أَعْبُدُوا** **أَنْ** **أَعْبُدُوا** ﴾
 بضم الهمزة ﴿ **غَيْرُهُ** ﴾ رقق ورش الراء ، وقرأ الكسائي ، وأبو
 جعفر ﴿ **غَيْرُهُ** ﴾ بكسر الراء ، وقرأ الباقون ﴿ **غَيْرُهُ** ﴾ بضم
 الراء ، وأبو جعفر على أصله من إخفاء التنوين عند الغين ﴿ **وَمِنْ** **وَمِنْ** ﴾ [٣٥] قرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف
 ﴿ **مِنْ** ﴾ بكسر الميم .
 قال الشاطبي : وَمِنْ وَمِنْ شَأْنٌ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا **صَفَا نَفَرٌ**

فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ فَقُلْ لِمَخْدُ اللَّهِ الَّذِي نَحْنَا
 مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
 مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ عِبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ﴿٣٢﴾ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ بِأَكُلِ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
 تَشْرَبُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ
 ﴿٣٥﴾ أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ
 ﴿٣٦﴾ هَٰئِهِاتِ هَٰئِهِاتِ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
 الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٨﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ
 أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ ﴿٤٠﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤١﴾
 فَآخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ عُثَاكًا فَبَعَدَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿٤٢﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿٤٣﴾

وقرأ الباقون ﴿ **مِنْ** ﴾ بالضم ﴿ **هَٰئِهِاتِ هَٰئِهِاتِ** ﴾ [٣٦] قرأ أبو جعفر في حال الوصل ﴿ **هَٰئِهِاتِ هَٰئِهِاتِ** ﴾ بكسر التاء فيهما .
 قال ابن الجزري : هيهات (إ) د كلا فلتا اكسرن
 وقرأ الباقون ﴿ **هَٰئِهِاتِ هَٰئِهِاتِ** ﴾ بالفتح ، وأما في الوقف على كل منهما : فوقف بالهاء : الكسائي والبهزي ﴿ **هَٰئِهِاتِ** ﴾ ووقف الباقون
 بالتاء ﴿ **هَٰئِهِاتِ هَٰئِهِاتِ** ﴾ ﴿ **بِمَا كَذَّبُونَ** ﴾ [٣٩] قرأ يعقوب ﴿ **كَذَّبُونِي** ﴾ بإثبات الياء في الموضعين بعد النون وقفاً ووصلاً ، وقرأ
 الباقون ﴿ **بِمَا كَذَّبُونَ** ﴾ بحذف الياء في الحالين .

| | |
|-------------------------------|--|
| <p>المقل والصال</p> | <p>﴿ تَجَلَّنَا .. وَنَحْيَا ﴾ [٢٨ ، ٣٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الدُّنْيَا ﴾ [٣٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ افْتَرَى ﴾ [٣٨] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل</p> |
| <p>الإدغام الصغير والكبير</p> | <p>﴿ وَمَا نَحْنُ لَهُ .. قَالَ رَبِّ ﴾ قرأ السوسي بإدغام النون في اللام واللام في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار</p> |
| <p>الإدغام صغير غنة</p> | <p>﴿ مُبَارَكًا وَأَنْتَ .. لَا إِلَهَ إِلَّا .. تَرَابًا وَعِظْمًا .. كَذِبًا وَمَا ﴾ [٢٩ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة</p> |
| <p>الإبدال</p> | <p>﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَا ﴾ [٣١] قرأ السوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وإذا وقف حمزة فله في الهمزة الأولى وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : تسهيلها وعلى كل في الثانية الإبدال ﴿ قَالَ الْمَلَأُ ﴾ [٣٣] قرأ حمزة ، وهشام ﴿ قَالَ الْمَلَأُ ﴾ في كل ما كتب بالألف بإبدال الهمزة ألفاً لفتح ما قبلها وبتسهيلها بين بين على الروم ، فهما وجهان ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ [٣٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً</p> |
| <p>صلة الهاء</p> | <p>﴿ مِنْهُ وَيَشْرَبُ ﴾ [٣٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة .</p> |

﴿ مِنْ أُمَّةٍ .. أُمَّةٌ أَجَلُهَا .. مُبِينٌ إِلَى .. وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا .. صَاحِبًا إِلَى .. حِينَ أُخْتَسِبُونَ ﴾ [٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥١، ٥٤، ٥٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ رُسُلَنَا ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿ رُسُلْنَا ﴾ بإسكان السين.

قال الشاطبي: وفي رُسُلْنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلَهُمْ وفي سُبُلْنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ خَصْلًا

وقال ابن الجزري: رُسُلْنَا خَشَبٌ سَبُلْنَا (ح) مَيَّ وقرأ الباقون ﴿ رُسُلْنَا ﴾ بالضم ﴿ تَتَرَّا ﴾ [٤٤] قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر في الوصل ﴿ تَتَرَّا ﴾ بالتثوين. قال الشاطبي: وَتَوْنٌ تَتَرَّا حَقَّةً

وقال ابن الجزري: تَوْنٌ تَتَرَّا (ا) ذ هَلْ وقرأ الباقون ﴿ تَتَرَّا ﴾ بغير تَوْنٍ، ومنهم يعقوب وإليه أشار ابن الجزري. قال ابن الجزري: (ح) لِي بَلَا

﴿ جَاءَ أُمَّةٌ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى المفتوحة ، وتسهيل الثانية المضمومة بين يين ، وقد وقعت الهمزة مفتوحة وبعدها همزة مضمومة في موضع واحد في القرآن الكريم وهو هذا الموضع ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ﴿ ءَاتَيْنَا .. ءَايَةً .. وَءَاوَيْنَهُمَا .. بِقَابَتٍ ﴾ [٤٩ ، ٥٠ ، ٥٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ إِلَى رَتَوَى ﴾ [٥٠] قرأ ابن عامر ، وعاصم ﴿ إِلَى رَتَوَةٍ ﴾ بفتح الراء.

قال الشاطبي: وفي رَتَوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَهُنَا عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ بُيُوتٌ كَفَلًا وقرأ الباقون ﴿ إِلَى رَتَوَى ﴾ بالضم ﴿ وَإِنْ هَدَيْتُمْ أُمَّتَكُمْ ﴾ [٥٢] قرأ عاصم ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف ﴿ وَإِنْ ﴾ بكسر الهمزة. قال الشاطبي: وَآكْسِرُ الْوَلَا وَأَنْ ثَوَى وَالتَّوْنُ خَفَّفَ كَفَى

وقرأ الباقون ﴿ وَأَنْ هَدَيْتُمْ ﴾ بفتح الهمزة ، وسكن ابن عامر النون ﴿ وَأَنْ هَدَيْتُمْ ﴾ بتخفيف النون على إرادة التشديد ﴿ أُمَّتَكُمْ أُمَّةٌ ﴾ [٥٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ فَأَتَقُونِ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ فَأَتَقُونِي ﴾ بإثبات الياء بعد النون وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقون ﴿ فَأَتَقُونَ ﴾ بحذف الياء في الحالين ﴿ بِمَا لَدَيْهِمْ ﴾ [٥٣] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ أُخْتَسِبُونَ ﴾ [٥٥] قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحزمة ، وأبو جعفر ﴿ أُخْتَسِبُونَ ﴾ بفتح السين ، وهي قراءة أبو جعفر مخالفاً أصله نافعاً. قال ابن الجزري: افتحاً كيحسب (ا) د

وقرأ الباقون ، وهم نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر مخالفاً أصله ﴿ أُخْتَسِبُونَ ﴾ بالكسر.

قال الشاطبي: وَيَخْسِبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رَضَاءً وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا وقال ابن الجزري: واكسره (ف) ق

﴿ الْحَقِيقَتِ ﴾ [٥٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ مِنْ خَشْيَةٍ ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الحاء ، وقرأ الباقون بالإظهار.

﴿ تَتَرَّا ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وإذا وقف أبو عمرو فعنه الفتح والإمالة المحضة ، والفتح أقوى من الإمالة ؛ لأن الألف مبدلة من التثوين ﴿ جَاءَ ﴾ قرأ ابن ذكوان ، وحزمة ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مُوسَى الْكِتَابِ ﴾ [٤٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وذلك في الحالين في الموضع الأول ، وأما الثاني فعند الوقف فقط على الإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ قَرَارٍ ﴾ قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش وحزمة بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ نَسَارِعُ ﴾ [٥٦] قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿ وَأَخَاهُ هَرُونَ .. أَتُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ .. وَبَيْنَ نَسَارِعِ ﴾ [٥٥ ، ٥٦] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، والنون في اللام ، والنون في النون ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ بَعْضًا وَجَعَلْنَهُمْ .. ءَايَةً وَءَاوَيْنَهُمَا .. عِلْمٌ وَإِنْ .. أُمَّةٌ وَحِدَةٌ .. وَحِدَةٌ وَأَنَا ﴾ [٥٤ ، ٥٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ وَمَا يَسْتَفْخِرُونَ .. لَا يُؤْمِنُونَ .. أَتُؤْمِنُ .. يُؤْمِنُونَ ﴾ [٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٨] قرأ ورش ، والسوسي وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً

﴿ كَذَّبُوا فَاتَّبَعْنَا .. وَأَخَاهُ هَرُونَ ﴾ [٤٤ ، ٤٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة .

وَالَّذِينَ يُتُونَ مَاءً قَاتُوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾
 أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْحَزَنِ لَهُمْ هَاسِبُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظَاهَمُونَ ﴿٦٢﴾
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا
 عَمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيَهُم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَخِرُونَ
 ﴿٦٤﴾ لَا تَخْرُجُوا الْيَوْمَ إِنَّا كُنَّا مُنْصِرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي
 تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تُنْكِرُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 بِهِ سَمِيرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَذَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
 آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
 ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ
 كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴿٧١﴾ بَلْ أَلَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ
 ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٢﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رَيْكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرِّزْقَيْنِ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٤﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُنَّ ﴿٧٥﴾

﴿ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ .. نَفْسًا إِلَّا .. كَانَتْ آيَاتِي .. الْأَوَّلِينَ .. وَالْأَرْضُ .. بَلْ أَلَيْنَاهُمْ ..
 بِالْآخِرَةِ ﴾ [٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٦، ٦٨، ٧١، ٧٣، ٧٤] قرأ ورش
 بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً
 واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه
 في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، وقرأ الباقون بالتحقيق
 ﴿ الْخَيْرَاتِ .. سَمِيرًا .. مُنْكَرُونَ .. خَيْرٌ .. خَيْرٌ .. بِالْآخِرَةِ ﴾ [٦١ ،
 ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون
 بتفخيمها ﴿ مَا ءَاتُوا ﴾ [٦٠] الهمزة مفتوحة بمدودة ، والتاء
 مفتوحة بلا خلاف ولا يخفى ما فيها من المنفصل وحكمة
 وثلاثة البدل لورش ﴿ مُتْرَفِيَهُمْ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ مُتْرَفِيَهُمْ ﴾ بضم
 الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ مُتْرَفِيَهُمْ ﴾ بكسرها ﴿ لَا يُظَاهَمُونَ ﴾ [٦٢]
 قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ وَهُمْ أَعْمَلٌ ..
 لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ ﴾ [٦٣ ، ٦٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر
 والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المدست حركات ، وقرأ ابن
 كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن
 حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾ [٦٤] إذا وقف حمزة
 عليها ، نقل حركة الهمزة إلى الجيم قبلها ، وكذا ﴿ لَا تَخْرُجُوا ﴾
 وذلك لأن هذا همز محرك بعد ساكن؛ فله فيه النقل
 ﴿ وَهُوَ ﴾ [٦٦ ، ٧٢] قرأ قالون وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو
 جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بضم
 الهاء ، وإذا وقف يعقوب فإنهم يقف بهاء السكت ﴿ آيَاتِي ..
 ءَابَاءَهُمْ .. بِالْآخِرَةِ ﴾ [٦٦ ، ٦٨ ، ٧٤] قرأ ورش بتثليث البدل
 ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾ [٦٧] قرأ نافع ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾ بضم التاء الفوقية ،

وكسر الجيم ، على أنه جعله من الهجر ، وهو الهذيان وما لا خير فيه من الكلام.

قال الشاطبي: وَتَهْجُرُونَ بضم وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَجْمَلًا

وقال ابن الجزري: والفتح والضم تهجرون ... (١) ذ كل

وقرأ الباقون ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾ بفتح التاء ، وضم الجيم ، على أنه جعله من الهجر ، أي تهجرون آيات الله ، فلا تؤمنون بها
 ﴿ فِيهِنَّ ﴾ قرأ يعقوب بضم الهاء ﴿ فِيهِنَّ ﴾ ويقف يعقوب بهاء السكت ، وقرأ الباقون بحذفها ﴿ خَرْجًا فَخَرَجَ رَيْكَ ﴾ [٧٢] قرأ
 حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ خَرَجًا فَخَرَجَ رَيْكَ ﴾ بفتح الراء وألف بعدها ، و﴿ فَخَرَجَ ﴾ كذلك ، وقرأ ابن عامر ﴿ خَرَجًا
 فَخَرَجَ ﴾ بإسكان الراء فيهما على جعله مصدر خرج .

قال الشاطبي: وَحَرَّكَ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمَدَّهُ خَرَجًا شَفَا وَاعْكِسَ فَخَرَجَ لَهُ مُلَا

وقرأ الباقون ﴿ خَرَجًا فَخَرَجَ ﴾ بإسكان الراء في الأول وفتح الراء في الثاني ، وبعد الراء ألف ﴿ إِلَىٰ صِرَاطٍ .. عَنِ الصِّرَاطِ ﴾ [٧٣ ،
 ٧٤] قرأ قبل ، ورويس ﴿ سِرَاطٍ .. السِّرَاطِ ﴾ بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد المشمة صوت الزاي حيث وقعا .

قال الشاطبي: وَعَنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطُ لِقَبْلًا بِحَيْثُ أَيْ وَالصَّادُ زَايًا أَشِيمَهَا لَدَىٰ خَلْفٍ وَأَشِيمٌ لِخَلَادٍ الْأَوَّلَا

وقال ابن الجزري: وبالسین (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿ صِرَاطٍ .. الصِّرَاطِ ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله .

قال ابن الجزري: والصراط (ف) به اسجلا

| | |
|--|----------------------|
| ﴿ يُسْرِعُونَ ﴾ [٦١] قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ تُتْلَى ﴾ [٦٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ [٧٠] قرأ ابن ذكوان ، وخلف ، وحمزة بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح | القتل والمعال |
| ﴿ كِتَابٌ يَنْطِقُ .. خَيْرٌ وَهُوَ .. مُسْتَقِيمٌ وَإِنَّ ﴾ [٦٢، ٧٢، ٧٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الادغام بصغير غنة |
| ﴿ يُؤْتُونَ .. نَأَتْ .. لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [٦٠ ، ٦٨ ، ٧٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |

﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ شَدِيدًا إِذَا .. وَالْأَبْصَرَ .. وَالْأَفِيدَةَ .. الْأَرْضِ .. الْأَوَّلُونَ .. وَعِظْمًا أَيْنًا .. الْأَوَّلِينَ .. قُلْ أَفَلَا ﴾ [٧٦-٧٩، ٨١-٨٥، ٨٧]

قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقته خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقيون بالتحقيق ، وقرأ الباقيون بتحقيق الهمزة ﴿ فَتَحْنَا ﴾ [٧٧] لا خلاف بينهم هنا أنها بتخفيف التاء ﴿ عَلَيْنِهِمْ ﴾ [٧٧] قرأ حمزة ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقيون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ وَهُوَ ﴾ [٧٨] ، [٨٨] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقيون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ أَيْذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْنًا ﴾ [٨٢] قرأ نافع ، والكسائي ، ويعقوب ﴿ أَيْذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إَيْنًا ﴾ بالاستفهام في الأول ، والإخبار في الثاني ، وقرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ إِذَا .. أَيْنًا ﴾ بالإخبار في الأول ، والاستفهام في الثاني ، وقرأ الباقيون ﴿ أَيْذَا .. أَيْنًا ﴾ بالاستفهام فيهما ، وسهل الثانية فيهما في الاستفهام: نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وقرأ الباقيون بالتحقيق فيهما ، وأدخل بينهما في الاستفهام ألفاً قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ أَيْذَا .. أَيْنًا ﴾ وقرأ الباقيون بالتحقيق فيهما ﴿ مِتْنَا ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ مِتْنَا ﴾ بضم الميم . قال الشاطبي : وَمِتْنَا مِتْ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ

وقال ابن الجزري : مت اضم جميعاً (١) لا

﴿ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُؤَافِي طَغْيِهِمْ يَوْمَهُونَ ﴾ [٧٥] وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَضُرُّعُونَ ﴿ ٧٦ ﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذْهُمْ فِيهِ مَبْلِسُونَ ﴿ ٧٧ ﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفِيدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿ ٧٨ ﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿ ٧٩ ﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ ٨٠ ﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالِ الْأَوَّلُونَ ﴿ ٨١ ﴾ قَالُوا أَيْذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْنًا لَمَبْعُوثُونَ ﴿ ٨٢ ﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿ ٨٣ ﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ ٨٤ ﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿ ٨٥ ﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿ ٨٦ ﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿ ٨٧ ﴾ قُلْ مَنْ مِنْ بَيْدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ ٨٨ ﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿ ٨٩ ﴾

٣٤٧

وقرأ الباقيون وهم : نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص ﴿ مِتْنَا ﴾ بالكسر ﴿ أَسَاطِيرُ .. تَجِير ﴾ [٨٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقيون بتخفيفها ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ [٨٥، ٨٧، ٨٩] أما الأولى : فالقراء متفقون عليها ؛ لأنها ليست مسبقة بهمزة الوصل ، وأن الهاء مجرورة . وأما الثانية والثالثة : فقرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ بهمزة الوصل قبل الاسم الجليل ، وضم الهاء . قال الشاطبي : وَفِي لَامٍ لِلَّهِ الْأَخِيرَيْنِ حَذْفُهَا وَفِي الْهَاءِ رَفْعُ الْجَرِّ عَنْ وَلَدِ الْعَلَاءِ وقرأ الباقيون في الحرفين الأخيرين ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ كالأول ، حمل الجواب ، على معنى الكلام دون ظاهر لفظه ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ [٨٥] قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ بتخفيف الذال . قال الشاطبي : وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ حَفٌّ عَلَى شَدَا وقرأ الباقيون ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ بالتشديد ﴿ قُلْ مَنْ مِنْ بَيْدِهِ ﴾ [٨٨] قرأ رويس باختلاس حركة الهاء ، وقد قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء في أربعة مواضع هذا واحد منها ، وقرأ الباقيون بالإشباع ﴿ مَتَّى ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

﴿ طَغْيِهِمْ ﴾ [٧٥] قرأ دوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿ وَالْأَفِيدَةَ ﴾ [٧٨] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقيون بالفتح قولاً واحداً ﴿ وَالنَّهَارِ ﴾ [٨٠] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿ قَالِ ﴾ [٨٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ دوري أبي عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح .

النقل والإمالة

الإدغام بصغير غنة

صلة الهاء

﴿ تُرَابًا وَعِظْمًا .. مَتَّى .. وَهُوَ ﴾ [٨٨، ٨٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقيون بالغنة ﴿ فِيهِ مَبْلِسُونَ .. وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ .. عَلَيْهِ إِنْ ﴾ [٧٧، ٧٩، ٨٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقيون بغير صلة

بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَذْهَبَ كُلَّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٥﴾ أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾

(٣٤٨)

﴿ بَلْ أَتَيْنَهُمْ .. مِنْ إِلَهِ .. إِلَهًا .. بَرَزَخٌ إِلَى ﴾ [٩٠، ٩١،
١٠٠، ١٠٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ
خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقيون بالتحقيق ﴿ عَلِيمُ
الْغَيْبِ ﴾ [٩٢] قرأ حفص ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر
﴿ عَلِيمُ الْغَيْبِ ﴾ بكسر الياء .

قال الشاطبي : وَعَالِمُ خَفَضُ الرَّفْعِ عَنْ نَفَرٍ

وقرأ الباقيون ، وهم : نافع ، وشعبة ، وحمة ، والكسائي ، وأبو
جعفر ، وخلف ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ ﴾ بضم الميم ﴿ لَقَدِيرُونَ ﴾ [٩٥]
قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقيون بتفخيمها ﴿ أَنْ يَحْضُرُونِ ..
رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾ [٩٨، ٩٩] قرأ يعقوب ﴿ أَنْ يَحْضُرُونِي ..
ارْجِعُونِي ﴾ بإثبات الياء فيهما وقفاً ووصلاً .

قال ابن الجوزي : وثبت في الحالين لا يتقي بيوسف

(ح) ز كروس الأي والحبر موصلاً

وقرأ الباقيون ﴿ يَحْضُرُونَ .. ارْجِعُونَ ﴾ بغير ياء ﴿ جَاءَ أَحَدَهُمْ ﴾
[٩٩] قرأ قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ﴿ جَاءَ أَحَدَهُمْ ﴾ بإسقاط
الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وقرأ ورش ، وقنبل ، وأبو جعفر
، ورويس بتسهيل الثانية ، ولورش ، وقنبل إبدال الثانية حرف
مد مع القصر .

قال الشاطبي : وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا

إِذَا كَانَتْ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا

كَجَا أَمْرًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ أُولَئِكَ أَلْوَاغٌ أَنْفَاقٌ تُجْمَلًا
وَقَالُونَ وَالْبَزْيُ فِي الْفَتْحِ وَاقْفَا وَفِي غَيْرِهِ كَالِيًا وَكَأَلَوَاوَ سَهْلًا
وَبِالسُّوءِ إِلَّا أَبْدَلَا ثُمَّ أَدْعَمَا وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلًا

وَفِي هَؤُلَاءِ إِنَّ وَالْبَعَا إِنَّ لَوَرَشِهِمْ بِنَاءٌ خَفِيفُ الْكُسْرِ بَعْضُهُمْ ثَلَا

وقرأ الباقيون بتحقيق الهمزتين ﴿ لَعَلِّي أَعْمَلُ ﴾ [١٠٠] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ لَعَلِّي
أَعْمَلُ ﴾ بفتح الياء .

قال الشاطبي : لَعَلِّي سَمًا كَفُؤًا

وقرأ الباقيون ﴿ لَعَلِّي أَعْمَلُ ﴾ بالإسكان ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ [١٠١] حمزة عند الوقف تسهيل الهمزة ﴿ قَائِلُهَا .. وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [١٠٠،
١٠١] إذا وقف حمزة عليها ، فله وجهان : التسهيل مع المد والقصر ﴿ وَمَنْ خَفَّتْ ﴾ [١٠٣] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند
الحاء ، وقرأ الباقيون بالإظهار ﴿ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، ولا يخفى ما فيه من اختلاف القراء ومراتبهم في المد
المنفصل .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ ﴾ [٩١] لم يمل أحد هذا ؛ لأنه من ذوات الواو ﴿ فَتَعَلَّى ﴾ [٩٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتثليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿ جَاءَ ﴾ [٩٩] قرأ ابن ذكوان ، وحمة ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم | القتل والمال |
| ﴿ أَعْلَمُ بِمَا .. قَالَ رَبِّي ﴾ [٩٩، ٩٦] قرأ السوسي بإدغام الميم في الباء ، واللام في الراء ، وقرأ الباقيون بالإظهار ﴿ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ [١٠١] قرأ السوسي بإدغام الميم في الباء ، واللام في الراء ، والباء في الباء ، وقرأ الباقيون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ مِنْ وَلَدٍ .. وَلَدَ وَمَا .. أَنْ يَحْضُرُونَ .. وَمِنْ وَرَائِهِمْ .. يَوْمَئِذٍ وَلَا ﴾ [٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقيون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ السَّيِّئَةِ ﴾ [٩٦] حمزة عند الوقف التحقيق ، وإبدال الهمزة ياء ﴿ جَاءَ أَحَدَهُمْ ﴾ [٩٩] إذا وقف حمزة ، وهشام على الأولى أبدلاها ألفا مع المد والتوسط والقرع مع السكون المجرد | الإبدال |

﴿ تَكُنْ ءَايَتِي - الْأَرْضُ - يَوْمًا أَوْ - لَوْ أَنْتُمْ - إِلَيْهَا آخِرٌ ﴾ [١٠٥، ١١١ - ١١٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) وواقفه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ ءَايَتِي ﴾ [١٠٥] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ قَالُوا رَبَّنَا عَلَّيْنَا شِقْوَتُنَا ﴾ [١٠٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ شِقَاوَتُنَا ﴾ بفتح الشين والقاف ، وبعد القاف ألف .

قال الشاطبي : وَفُتِحَ شِقْوَتُنَا وَامْدُدْ وَخَرَّكُهُ شَلْشَلًا

وقرأ الباقر ﴿ شِقْوَتُنَا ﴾ بكسر الشين ، وإسكان القاف ﴿ أَحْسُوا ﴾ لورش ثلاثة البدل ، ولحمزة عند الوقف وجهان : الأول : التسهيل ، والثاني : حذف الهمزة ﴿ وَلَا تَكْلُمُونَ ﴾ [١٠٨] قرأ يعقوب ﴿ وَلَا تَكْلُمُونِي ﴾ بإثبات الياء بعد النون وقفاً ووصلاً .

قال ابن الجزري : وثبت في الحالين لا يتقي بيوسف

(ح) - كروس الآي والخبر موصلًا

وقرأ الباقر ﴿ وَلَا تَكْلُمُونَ ﴾ بحذف الياء ﴿ خَيْرٌ .. الْكَافِرُونَ ﴾ [١٠٩، ١١٧، ١١٨] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ سَخِرَآ ﴾ [١١٠] قرأ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ﴿ سَخِرَآ ﴾ بضم السين .

قال الشاطبي : وَكَسَرَ سَخِرَآ بِهَا وَيَصَادَهَا

عَلَى ضَمِّهِ أَغْطَى شِفَاءً وَأَكْمَلًا

وقرأ الباقر ﴿ سَخِرَآ ﴾ بالكسر ﴿ أَنْتُمْ هُمْ ﴾ [١١١] قرأ حمزة ، والكسائي ﴿ إِنَّهُمْ هُمْ ﴾ بكسر الهمزة على الاستئناف . قال الشاطبي : وَفِي أَنْتُمْ كَسْرٌ شَرِيفٌ

وقرأ الباقر ﴿ أَنْتُمْ هُمْ ﴾ بالفتح ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة . قال ابن الجزري : وَإِنَّهُمْ افْتَحَ (ف) - د ﴿ أَلْفَاظُونَ ﴾ [١١١] لحمزة عند الوقف تسهيل الهمزة مع المد والقصر ﴿ قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ ﴾ [١١٢] قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ﴿ قُلْ ﴾ بضم القاف وإسكان اللام .

قال الشاطبي : وَفِي قَالَ كَمْ قُلْ دُونَ شَكْ

وقرأ الباقر ﴿ قَالَ ﴾ بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام على الخبر ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : وقال معا (ف) - تي

﴿ فَسَقَل ﴾ [١١٣] قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ﴿ فَسَل ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى السين .

قال الشاطبي : وَسَلَّ فَسَلَّ حَرَكُوا بِالتَّثْقِيلِ رَاشِدُهُ دَلَاً وقال ابن الجزري : انقلا من استيرق (ط) سيب وسل مع فصل (ف) - شا

وحمزة يفعل ذلك في الوقف ، وقرأ الباقر ﴿ فَسَقَل ﴾ بالتحقيق بغير نقل ﴿ قُلْ إِنْ ﴾ [١١٤] قرأ حمزة ، والكسائي ﴿ قُلْ إِنْ ﴾ على الأمر .

قال الشاطبي : وَفِي قَالَ كَمْ قُلْ دُونَ شَكْ وَيَعْدُهُ شَقَاً

وقرأ الباقر ﴿ قُلْ إِنْ ﴾ على الخبر ﴿ لَبِئْتُمْ إِلَّا .. أَفَحَسِبْتُمْ أَنْتُمْ ﴾ [١١٤ ، ١١٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ لَا تُرْجِعُونَ ﴾ [١١٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿ لَا تُرْجِعُونَ ﴾ بفتح التاء ، وكسر الجيم .

قال الشاطبي : شَرِيفٌ وَتُرْجِعُونَ فِي الضَّمِّ فَتَحَ وَكَسَرَ الْجِيمَ وَأَكْمَلًا وقال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح) - لي وقرأ الباقر بضم التاء ، وفتح الجيم .

﴿ تَقْلِي ﴾ [١٠٥] قرأ حمزة ، والكسائي وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح

﴿ فَأَغْفِرْ لَنَا ﴾ [١٠٩] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ﴿ فَأَتَّخِذْهُمْ ﴾ [١١٠] قرأ ابن

كثير ، وحفص ، ورويس بإظهار الذال عند التاء ، وقرأ الباقر ﴿ فَأَتَّخِذْهُمْ ﴾ بالإدغام ﴿ لَبِئْتُمْ ﴾ [١١٢]

قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر بإدغام التاء المثناة في التاء المثناة ﴿ لَبِئْتُمْ ﴾ وقرأ

الباقر بالإظهار ﴿ عَذَذَ سَيِّئِينَ .. لَا يُرْهَنَ لَهُ .. ﴾ [١١٢ ، ١١٧] قرأ السوسي بإدغام الدال في السين ، والنون في

اللام ﴿ عَذَسَيْنِ .. لَا يُرْهَالَهُ ﴾ وقرأ الباقر ﴿ عَذَذَ سَيِّئِينَ .. لَا يُرْهَنَ لَهُ .. ﴾ بالإظهار .

﴿ عَبَا وَأَنْتُمْ .. وَمَنْ يَدْعُ ﴾ [١١٥ ، ١١٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة

المقل والمعال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ النُّورِ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ لَّيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَمِيسَةَ أَنْ لَعْنَتِ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَمِيسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

٣٥٠

سورة النور

﴿سُورَةُ النُّورِ﴾ .. **الْآخِرُ** .. زَانٍ أَوْ زَانِيَةً أَبَدًا ﴿١ - ٤﴾ [٦، ٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ [١] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿فَرَضْنَاهَا﴾ بتشديد الراء ، على التكرير .

قال الشاطبي : وَحَقٌّ وَفَرَضْنَا ثَقِيلًا

وقرأ الباقون ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ بالتحفيف وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله .

قال ابن الجزري : وخفف فرضنا أن معا وارفع الولا (ح) لا

﴿آيَاتٍ .. الْآخِرِ﴾ [٢، ١] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بتحفيف الذال .

قال الشاطبي : وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفٌّ عَلَى شَدَا

وقرأ الباقون ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بالتشديد ، على أن أصله تتذكرون بتاء المضارعة وتاء التفعيل ، وقرأ أبو جعفر ﴿مِائَةَ﴾ بالياء التحتية .

قال ابن الجزري : (أ) لا كذا ملئت والخاطئة مائة فثمة فأطلق له

وقرأ الباقون ﴿مِائَةَ﴾ بالهمز ﴿رَأْفَةً﴾ قرأ ابن كثير ﴿رَأْفَةً﴾ بفتح الهمزة .

قال الشاطبي : وَرَأْفَةً يُحَرِّكُهُ الْمَكِّي

وقرأ الباقون ﴿رَأْفَةً﴾ بالإسكان ، وفتح الهمزة وإسكانها لغتان في فعل وفعللة إذا كان حرف الحلق عينه أو لامه ﴿يَرْمُونَ

الْمُحْصَنَاتِ﴾ [٤] قرأ الكسائي ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ بكسر الصاد .

قال الشاطبي : وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَكُسِرَ الصَّادُ رَأَوِيًا

وَفِي الْمُحْصَنَاتِ أَكْسِرَ لَهُ غَيْرُ أَوَّلًا

وقرأ الباقون ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ بالفتح ﴿أَصْلَحُوا﴾ [٥] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿شُهَدَاءَ إِلَّا﴾ [٦]

قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس

﴿شُهَدَاءَ إِلَّا﴾ بتحقيق الهمزتين ﴿أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ﴾ [٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ﴾ الأولى ، قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿أَرْبَعُ﴾ بضم العين .

قال الشاطبي : وَأَرْبَعُ أَوَّلًا صِيحَابٌ

وقرأ الباقون ﴿أَرْبَعُ﴾ بالفتح ﴿أَنْ لَعْنَتِ اللَّهُ﴾ [٧] قرأ نافع ، ويعقوب ﴿أَنْ لَعْنَتِ﴾ بإسكان النون مخففة وضم التاء على الابتداء .

قال الشاطبي : وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفِ وَالرَّفْعِ نَصُّهُ سَمًا مَا خَلَا الْبَرْزِي وَفِي النُّورِ أَوْصِلًا

وقال ابن الجزري : وخفف فرضنا أن معا وارفع الولا (ح) لا اشدهما بعد انصبا

وقرأ الباقون ﴿أَنْ لَعْنَتِ﴾ بتشديد النون وفتح التاء ، هذا في حال الوصل على أنه مصدر ، وأما في الوقف عليها : فوقف ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ﴿لَعْنَتُهُ﴾ بالهاء ، وقرأ الباقون ﴿لَعْنَتِ﴾ بالتاء ، والرسم بالتاء المجرورة ﴿وَالْخَمِيسَةَ﴾ [٩] الأخيرة ، قرأ حفص ﴿وَالْخَمِيسَةَ﴾ بالنصب .

قال الشاطبي : وَغَيْرُ الْحَفْصِ خَامِيسَةَ الْآخِيرِ

وقرأ الباقون ﴿وَالْخَامِيسَةَ﴾ بالضم ، ولا خلاف في الأولى أنها بالضم ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ قرأ نافع ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ بإسكان النون مخففة ، وكسر الضاد ، وفتح الباء ، وضم لفظ الجلالة .

قال الشاطبي : أَنْ غَضِبَ التَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ أَذْخِلًا وَيَرْفَعُ بَعْدَ الْجَرِّ

وقرأ يعقوب ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ بإسكان النون مخففة ، وفتح الضاد ، وضم الباء ، وجر الهاء من لفظ الجلالة .

وقال ابن الجزري : (ح) لا اشدهما بعد انصبا غضب افتحن ضادا

وقرأ الباقون ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ بتشديد النون ، وفتح الضاد والباء ، وجر الهاء من لفظ الجلالة ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً بها أصله نافعاً .

قال ابن الجزري : وبعد الخفض في الله (أ) وصلا

﴿مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ [٢] قرأ السوسي بإدغام التاء في الجيم ، وقرأ الباقون ﴿مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ بالإظهار ﴿الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ .. بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاتٍ .. مِنْ

بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [٥، ٤] قرأ السوسي بإدغام التاء في التاء ، والتاء في الشين ، والذال في الذال ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿جَلْدَةٍ وَلَا .. مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةَ .. مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ .. أَبَدًا وَأُولَئِكَ .. رَّحِيمٌ وَالَّذِينَ﴾ [٦ - ٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿رَأْفَةً﴾ [٢] قرأ السوسي ، وأبو جعفر بأبدل الهمزة ألفاً ، وقرأ الباقون ﴿رَأْفَةً﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿تُؤْمِنُونَ .. الْمُؤْمِنِينَ .. يَأْتُوا﴾ [٤، ٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الأول والثاني ، وألفاً في الثالث وذلك في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿وَيَدْرَأُ﴾

[٨] رسمت الهمزة فيه على واو ، وإذا وقف حمزة ، وهشام فإن لهما خمسة أوجه ، الأول : إبدال الهمزة ألفاً ، الثاني : تسهيلها بالروم ، الثالث : إبدال الهمزة واواً ساكنة على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام

﴿عَلَيْهِ إِنْ﴾ [٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مديّة ، وقرأ الباقون بغير صلة

الإدغام الصغير

والكبير

الإدغام بغير

غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿جَاءُوا﴾ [١٣، ١١] ورش على أصله في مد البدل بالقصر والتوسط والمد ﴿بِالْإِفْكَ .. الْإِثْم .. وَالْآخِرَةِ .. عَظِيمٍ إِذْ .. أَبَدًا إِنْ .. الْآيَاتِ .. حَكِيمٍ إِنْ .. عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ [١١، ١٤، ١٥، ١٧-١٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقيون بالتحقيق ﴿لَا تَحْسَبُوهُ .. وَتَحْسَبُوهُ﴾ [١١] قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ﴿لَا تَحْسَبُوهُ .. وَتَحْسَبُوهُ﴾ بفتح السين ، وقد خالف أبو جعفر أصله نافع .

قال ابن الجزري : افتحا كبحسب (أ)د

وقرأ الباقيون ، وهم نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر مخالفاً أصله ﴿لَا تَحْسَبُوهُ .. وَتَحْسَبُوهُ﴾ بالكسر .

قال الشاطبي : وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رِضَاءً وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُوَصَّلاً

وقال ابن الجزري : واكسره (ف)ق

﴿كَبِيرُهُ﴾ [١١] قرأ يعقوب ﴿كَبِيرُهُ﴾ بضم الكاف .

قال ابن الجزري : وكبره ضم (ح)ط

وقرأ الباقيون ﴿كَبِيرُهُ﴾ بالكسر ﴿فِي مَا أَفْضَلْتُمْ فِيهِ﴾ [١٤] ﴿فِي﴾ مقطوعة من ﴿مَا﴾ ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ [١٥] قرأ البزي ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ بتشديد التاء عند الوصل ، وقرأ الباقيون بتخفيف التاء وقفًا ووصلاً ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقيون بضم هاء هو وفتح الهاء ، وإذا وقف عليها يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿رَعُوفٌ﴾ بقصر الهمزة ، على وزن فَعْل .

قال الشاطبي : وَرَعُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلًا

وقرأ الباقيون ﴿رَعُوفٌ﴾ بالمد ، ولورش تثليث البدل ، وإذا وقف حمزة على هذا اللفظ فله التسهيل قولاً واحداً

| | |
|--|------------------------|
| ﴿جَاءُوا﴾ [١٣، ١١] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾ [١١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿الدُّنْيَا﴾ [١٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح | النقل والتمال |
| ﴿لَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [١٢] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وخلاد ، والكسائي بإدغام الذال في السين ، وقرأ الباقيون بالإظهار ﴿بِأَرْبَعَةٍ شَهَادَةٍ .. اللَّهُ هُمْ .. وَتَحْسَبُوهُ هَيَّا﴾ [١٣، ١٥] قرأ السوسي بإدغام التاء في الشين ، والهاء في الهاء ، وقرأ الباقيون بالإظهار ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ [١٥] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام الذال في التاء ، وقرأ الباقيون بالإظهار ﴿أَنْ تَتَكَلَّمُ بِهَا﴾ [١٦] قرأ السوسي بإخفاء الميم عند الباء ، وقرأ الباقيون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿حَمْرًا وَقَالُوا .. عَلِمُوا وَتَحْسَبُوهُ .. هَيَّا وَهُوَ .. عَظِيمٌ وَلَوْ لَا .. عَظِيمٌ يَعْظَمُكُمْ .. رَحِيمٌ بَيْنَاهُمَا﴾ [١٢، ١٥، ١٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقيون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿جَاءُوا﴾ [١٣، ١١] إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿الْمُؤْمِنُونَ .. وَالْمُؤْمِنَاتُ .. يَأْتُوا .. مُؤْمِنِينَ﴾ [١٢، ١٣، ١٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقيون بالهمز وقفًا ووصلاً | الإبدال |
| ﴿لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا .. سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ .. عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ .. فِيهِ عَذَابٌ .. سَمِعْتُمُوهُ قَلْتُمْ﴾ [١١-١٣، ١٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقيون بغير صلة | |

﴿ مِنْ أَحَدٍ .. أَحَدٌ أَبَدًا .. رَحِيمٌ إِنَّ .. وَالْآخِرَةَ ﴾ [٢٤-٢١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا يخفى ترقيق الراء وتثليث البديل لورش في لفظ ﴿ وَالْآخِرَةَ ﴾ ﴿ خُطُوتِ ﴾ [٢١] قرأ حفص ، والكسائي ، وابن عامر ، وقنبل ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ خُطُوتِ ﴾ بالضم ، وقد خالف أبو جعفر ، ويعقوب أصليهما نافع ، وأبو عمرو .

قال الشاطبي : وَحَيْثُ أَتَى خُطُوتِ الطَّاءُ سَاكِنٌ

وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَثَلًا

وقال ابن الجزري : وخطوات سحت شغل رحا (ح)وى (أ)لعل

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، والبيزي ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف ﴿ خُطُوتِ ﴾ بإسكان الطاء ﴿ وَلَا يَأْتَلِ ﴾ [٢٢] قرأ أبو جعفر ﴿ وَلَا يَأْتَلِ ﴾ بالثاء الفوقية بعد الياء التحتية ، وبعد الفوقية همزة مفتوحة ، وفتح اللام مشددة .

قال ابن الجزري : وَلَا يَأْتَلِ (أ)علم

وقرأ الباقون بهمزة ساكنة بعد التحتية ، وكسر اللام مخففة ﴿ يَغْفِرُ .. مَغْفِرَةً .. غَيْرَ .. خَيْرٌ ﴾ [٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ [٢٣] قرأ الكسائي ﴿ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ بكسر الصاد .

قال الشاطبي : وَفِي مُحْصَنَاتِ فَكُسِرَ الصَّادُ رَاوِيًا

وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلًا

وقرأ الباقون ﴿ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ بالفتح ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ ﴾ [٢٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ يَوْمَ يَشْهَدُ ﴾ بالياء التحتية .

قال الشاطبي : يَشْهَدُ شَائِعٌ

وقرأ الباقون ﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ ﴾ بالياء الفوقية جعله لتأنيث لفظ الجمع في ﴿ أَلَيْسَتْ لَهُمْ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ وَأَنْدِيهِمْ ﴾ قرأ يعقوب بضم الهاء ﴿ وَأَنْدِيهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ عَلَيْهِمْ أَلَيْسَتْ لَهُمْ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ يُؤْفِقُهُمُ اللَّهُ ﴾ [٢٥] قرأ أبو عمرو ﴿ يُؤْفِقُهُمُ اللَّهُ ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف في الوصل ﴿ يُؤْفِقُهُمُ اللَّهُ ﴾ بضم الهاء والميم ، وقرأ الباقون ﴿ يُؤْفِقُهُمُ اللَّهُ ﴾ بكسر الهاء ، وضم الميم . وأما يعقوب : فيضم الهاء وقفاً ووصلاً ﴿ مُبْرَأُونَ ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : التسهيل بين بين ، والثاني : الحذف ﴿ مُبْرَأُونَ ﴾ ولورش ثلاثة البدل ﴿ بَيُّوتًا غَيْرَ بَيُّوتِكُمْ ﴾ [٢٧] قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ بَيُّوتًا غَيْرَ بَيُّوتِكُمْ ﴾ بضم الباء الموحدة .

قال الشاطبي : وَكُسِرُ بَيُّوتِ وَالْبَيُّوتِ يُضْمُ عَنْ جَمِي حِلَّةٍ وَجَهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا وقال ابن الجزري : بيوت اضمما (إلى قوله) : (أ)نقلنا وقرأ الباقون ﴿ بَيُّوتًا غَيْرَ بَيُّوتِكُمْ ﴾ بالكسر ، وقرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [٢٧] قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ بتخفيف الذال ، وقرأ الباقون ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ بالتشديد

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿ مَا زَكَايَ ﴾ [٢١] لم يمل أحد هذه لأنه واوي ﴿ الْقُرَى ﴾ [٢٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ أَنْ اللَّهَ هُوَ ﴾ [٢٥] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار . |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ وَمَنْ يَنْبَغِ .. أَبَدًا وَلَكِنْ .. مَنْ يَشَاءُ .. عَلِيمٌ وَلَا .. أَنْ يُؤْتُوا .. أَنْ يَغْفِرَ .. عَظِيمٌ يَوْمَ .. يَوْمِيذٍ يُؤْفِقُهُمْ .. مَغْفِرَةً وَرِزْقٌ .. كَرِيمٌ يَأْتِيهَا ﴾ [٢٧-٢١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ يَأْمُرُ .. يُؤْتُوا .. الْمُؤْمِنَاتِ .. وَلَا يَأْتَلِ .. تَسْتَأْنِسُوا ﴾ [٢٧ ، ٢٣-٢١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ يَشَاءُ ﴾ [٢١] إذا وقف حمزة ، هشام على ﴿ يَشَاءُ ﴾ فله خمسة أوجه : الإبدال مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر ، وقرأ الباقون بالتحقيق |

﴿الْأَيْمَى .. مَلَكْتَ أَيْمَنُكُمْ .. إِنْ أَرَدَنْ .. وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا .. وَالْأَرْضِ .. الْأَمْثَلِ ..
 بَيُوتِ أَيْمَنْ .. وَالْأَصَالِ﴾ [٣٢ - ٣٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَأَمَّا يَكُنْ﴾ لحمزة عند الوقف أربعة أوجه: وهي تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر ﴿يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف في الوصل ﴿يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ﴾ بضم الهاء والميم ، وقرأ أبو عمرو ، وروح ﴿يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ﴾ بكسر الهاء ، وضم الميم ، وقرأ رويس عن يعقوب بضم الهاء والميم وكسرهما. وأما في الوقف فالجميع بإسكان الميم. وأما الهاء: فرويس بضم الهاء وبكسرهما ، بالوجهين معاً ﴿فِيهِمْ﴾ قرأ يعقوب ﴿فِيهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿فِيهِمْ﴾ بالكسر ﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ .. الْيَكْرَاءِ أَيْتِ﴾ [٣٣ ، ٣٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿خَرَّأَ .. إِنْ كَرِهْتُمْ﴾ [٣٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿وَأَتَوْهُمْ .. أَتَيْتُمْ .. أَيْتِ﴾ [٣٣ ، ٣٤] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿مِمَّا مَلَكْتَ﴾ [٣٣] ﴿مِمَّا﴾ في الرسم موصولة ، وأما ﴿مِنْ مَالٍ﴾ ﴿اللَّهُ﴾ فمقطوعة ﴿مِنْ﴾ عن ﴿مَالٍ﴾ ﴿الْبَغَاءِ إِنْ﴾ قرأ قالون ، والبزي بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر ، وقرأ أبو عمرو البصري بإسقاط الأولى مع القصر والمد. وقرأ ورش ، وقنبل ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية ولقنبل إبدالها حرف مد مع الإشباع للساكنين ، وأما ورش فله إبدالها حرف مد مع الإشباع إن لم يعتد بعارض النقل ، ومع القصر إن اعتد بعارض النقل ، وله أيضاً إبدالها ياء مكسورة .

قال الشاطبي: وَقَالُونَ وَالْجَزْيُ فِي الْفَتْحِ وَأَقْفًا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَاءِ وَكَالْوَاوِ سَهْلًا

وبالسوء إلا أبدلاً ثم أدغمًا وفيه خلاف عنهما ليس مقفلاً والأخرى كمد عند ورش وقنبل وقد قيل مخض المد عنها تبدلاً وفي هؤلاء إن والباء إن يورثهم بياء خفيف الكسر بغضهم ثلاً

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ﴿أَيْتِ مَيْتِ﴾ [٣٤] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ بفتح الياء التحتية ، وقرأ الباقون ، وهم ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وحفص ، وخلف العاشر ﴿مُيِّنَاتٍ﴾ بكسر الياء .

قال الشاطبي: وَفِي الْكَلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةً دَنَا صَحِيحًا وَكَسَرَ الْجَمْعَ كَمَّ شَرَفًا عَلَا

﴿ذَرِيَّةً﴾ قرأ أبو عمرو ، والكسائي ﴿ذَرِيَّةً﴾ بكسر الدال مع المد والهمز مع الضم ، وقرأ شعبة ، وحمزة ﴿ذَرِيَّةً﴾ بضم الدال مع المد والهمز . قال الشاطبي: وَذَرِيَّةً أَكْبَرُ ضَمَّةً حُجَّةً رَضَا وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزُ صَحْبَةٌ خَلَا

وقرأ الباقون ﴿ذَرِيَّةً﴾ بضم الدال ، وبعدها راء مشددة ، وبعدها راء ياء مشددة ، مع عدم الهمز ، وهي قراءة يعقوب وخلف مخالفين أصليهما. قال ابن الجزري: ذري اضمم مثقلاً (ح) مى (ق) د

وإذا وقف عليها حمزة فله ثلاثة أوجه إبدال الهمزة ياء مع إدغامها في الياء قبلها لأنها زائدة، وذلك مع السكون المجرد والروم والإشمام ﴿يُوقَدُ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿تُوقَدُ﴾ بتاء فوقية مفتوحة وفتح الواو وتشديد القاف وفتح الدال ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافعاً.

قال الشاطبي: وَيُوقَدُ الْمُؤَنَّثُ صِفَ شَرْعًا وَحَقُّ تَفْعَلًا

وقرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص ﴿يُوقَدُ﴾ بياء تحتية مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف وضم الدال ، وقرأ الباقون ﴿تُوقَدُ﴾ بتاء فوقية مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف وضم الدال ﴿يُضَيُّهُ﴾ [٣٥] إذا وقف حمزة ، وهشام فلهما النقل والإدغام كلاهما مع السكون المجرد والروم والإشمام ﴿مُتَوًى﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه

وقفاً: سبقت مراراً ﴿فِي بَيُوتٍ﴾ [٣٦] قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿بَيُوتٍ﴾ بضم الياء الموحدة ، وقرأ الباقون ﴿بَيُوتٍ﴾ بالكسر ﴿يُسَبِّحُ﴾ قرأ ابن عامر ، وشعبة ﴿يُسَبِّحُ﴾ بفتح الياء الموحدة .

وقرأ الباقون ﴿يُسَبِّحُ﴾ بكسرهما.

﴿الْأَيْمَى .. أَتَيْتُمْ .. الدُّنْيَا﴾ [٣٣ ، ٣٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل

في ﴿الدُّنْيَا﴾ وقرأ الباقون بالفتح ﴿كَمْشَكُوفٍ﴾ [٣٥] قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿زُجَاجِيَّةً﴾ قرأ الكسائي

بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿لِلنَّاسِ﴾ قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا .. نِكَاحًا زَيْنًا .. الْأَمْثَلُ لِلنَّاسِ﴾ [٣٥ ، ٣٣] قرأ السوسي بإدغام النون في النون ، والدال في الزاي ، واللام في

اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿إِنْ يَكُونُوا .. عَلِيمٌ وَلَيْسَتْغَفِيبٌ .. خَرَّأَ وَآتَوْهُمْ .. وَمَنْ يُكْرِهَهُنَّ .. رَجِيمٌ وَلَقَدْ .. مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا .. ذَرِيَّةً يُوقَدُ .. شَرْقِيَّةً وَلَا ..

غَرْبِيَّةً نِكَاحًا .. مَنْ يَشَاءُ﴾ [٣٥ - ٣٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

التقليل والإمالة

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير

غنة

رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تَحَرُّهُ وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾
لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَابًا
بَقِيَعَةً يَخَسِبُهُ الظَّالِمَانُ مَاءً حَقًّا إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
وَرَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن
فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكْدُهُ لَمْ
يَكْدِرْهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَفْطَرِحَ وَالْأَرْضَ أَن تَفْطَرِحَ وَاللَّهُ عَالِمُ
الْغُيُوبِ ﴿٤١﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَفْطَرِحَ وَالْأَرْضَ أَن
تَفْطَرِحَ وَاللَّهُ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاءَ
أَن تَفْطَرِحَ وَالْأَرْضَ أَن تَفْطَرِحَ وَاللَّهُ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿٤٣﴾
وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَن يَشَاءُ يَكَادُ مَنَابِرُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾

﴿الْمَلَكُوتُ - صَلَاتُهُ﴾ [٣٦، ٤١] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ
الباقون بالترقيق ﴿وَلِيَتَاءَ﴾ [٣٥] قرأ ورش بثلاث البدل
﴿وَالْأَبْصَارُ - نُورُ - أَلَمْ - وَالْأَرْضُ - بِالْأَبْصَارِ﴾ [٣٧، ٤٠-٤٣] قرأ
ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف
السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿يَخَسِبُهُ﴾
[٣٩] قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ﴿يَخَسِبُهُ﴾
بفتح السين ، وقد خالف أبو جعفر أصله نافعاً .

قال ابن الجزري : افتحا كيحسب (ا) د

وقرأ الباقون ، وهم نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
ويعقوب ، وخلف العاشر مخالفاً أصله ﴿يَخَسِبُهُ﴾ بالكسر .

قال الشاطبي : وَيَخَسِبُ كَثُرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبِلًا سَمًا

رَضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُّوَصَّلًا

وقال ابن الجزري : واكسره (ف) ق

﴿الظُّلُمَاتُ﴾ لحمزة عند الوقف نقل حركة الهمزة إلى الساكن
قبلها ، ولا توسط ولا مد له فيه لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح
﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، وإذا
وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف
الباقون بالتحقيق ﴿سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ﴾ قرأ البزي ﴿سَحَابٌ﴾ بغير
تنوين مع الرفع ، و﴿ظُلُمَاتٌ﴾ بالخفض متوناً .

قال الشاطبي : وَمَا نَوْنُ الْبَزْيِ سَحَابٌ

وقرأ قبل ﴿سَحَابٌ﴾ بالتنوين والضم ﴿ظُلُمَاتٌ﴾ بالخفض والتنوين .

قال الشاطبي : وَرَفَعُهُمْ لَدَى ظُلُمَاتٍ جَرَّ ذَارٍ وَأَوْصَلًا

وقرأ الباقون بضم ﴿سَحَابٌ﴾ و﴿ظُلُمَاتٌ﴾ مع التنوين فيهما ﴿وَيُنْزِلُ﴾ [٤٣] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب
﴿وَيُنْزِلُ﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي .

قال الشاطبي : وَيُنْزِلُ خَفَفُهُ وَنُزْلٌ مِثْلُهُ وَنُزْلٌ حَقٌّ

وقرأ الباقون ﴿وَيُنْزِلُ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي ﴿عَنِ مَن﴾ ﴿عَنِ﴾ مقطوعة عن ﴿مَن﴾ ﴿يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ قرأ أبو جعفر
﴿يَذْهَبُ﴾ بضم الياء التحتية ، وكسر الهاء .

قال ابن الجزري : يذهب اضمم بكسر (ا) د

وقرأ الباقون ﴿يَذْهَبُ﴾ بفتح التحتية والهاء

﴿جَاءَهُ﴾ [٣٩] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿فَوْقَهُ - يَغْشَاهُ﴾ [٣٩، ٤٠]
قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح ، والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿يَرْنَاهَا﴾
[٤٠] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح
﴿فَكَرَى﴾ [٤٣] قرأ السوسي بخلف عنه بالإمالة في الوصل ، وقرأ الباقون في الوصل بالفتح ، وأما في الوقف :
فقرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والمال

وَالْأَصَالِ رَجَالٌ .. وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمْ .. قِيَصِبَ بِهِ .. يَكَادُ سَمًا .. يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ .. وَالْأَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمْ [٣٥، ٣٨، ٤٣]
قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء ، والراء في اللام ، والباء في الباء ، والباء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار

الإدغام الصغير والكبير

﴿تَحَرُّهُ وَلَا .. مَن يَشَاءُ .. بِقِيَعَةٍ يَخَسِبُهُ .. شَيْئًا وَوَجَدَ﴾ [٣٧-٣٩، ٤٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو
والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿يَشَاءُ﴾ [٣٨، ٤٣] لحمزة ، وهشام عند الوقف عليها خمسة أوجه ثلاثة : الإبدال مع السكون المجرد
والتسهيل مع المد والقصر ﴿يُؤَلِّفُ﴾ [٤٣] قرأ ورش وأبو جعفر ﴿يُؤَلِّفُ﴾ بإبدال الهمزة واواً مفتوحة وقفاً
ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿يُؤَلِّفُ﴾ بهمزة مفتوحة وقفاً ووصلًا

الإبدال

﴿يَجِدُهُ شَيْئًا .. فَوْقَهُ حِسَابُهُ .. يَغْشَاهُ مَوْجٌ﴾ [٣٩-٤١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، والباقون بغير صلة

صلة الهاء

﴿وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾ [٤٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف
﴿خَالِقٌ﴾ بالفتح بعد الخاء وكسر اللام بعد الألف وضم القاف
وكسر اللام بعد الكاف .

قال الشاطبي : خَالِقٌ امْدُدَّةً وَآكَسِرْ وَارْفَعْ الْقَافَ ثَلَاثًا
وَفِي الثَّوْرِ وَاخْفِضْ كُلَّ فِيهَا

وقرأ الباقون ﴿وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾ بغير ألف بعد الخاء ، وفتح اللام
والقاف ؛ وكذا اللام بعد الكاف ﴿مَا يَشَاءُ إِنْ أَلَّهَ .. مِنْ يَشَاءُ إِلَى﴾ [٤٥، ٤٦]
قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس في الوصل
بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية بين يين ، ولهم أيضاً إبدالها واواً ،
وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ﴿خَيْرٌ﴾ [٤٥] قرأ ورش بالتوسط والمد
في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ،
ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : سبقت مراراً ﴿يَأْتِي - آمَنَّا﴾ [٤٦]
[٤٧] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا - مَرَضًا - بَلْ أُولَئِكَ - لَنْ أَمُرَنَّهُمْ
- إِنْ مَعْرُوفَةٌ﴾ [٤٦، ٤٨-٥١، ٥٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما
قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق
﴿مُتَيْنَتِ﴾ [٤٦] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر
، ويعقوب ﴿مُتَيْنَتِ﴾ بتشديد الياء مع فتحها .

قال الشاطبي : وَفِي الْكَلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةً دَنَا

صَحِيحًا وَكَسِرَ الْجَمْعَ كَمْ شَرْفًا غَلَا

وقرأ الباقون ﴿مُتَيْنَتِ﴾ بالكسر ﴿إِلَى صِرَاطٍ﴾ قرأ حمزة من رواية خلف
ياشمام الصاد كالزاي ، وقرأ قبل ، ورويس ﴿سِرَاطٍ﴾ بالسين .
وقرأ الباقون ﴿صِرَاطٍ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ﴿يَتَّبِعُهُمْ إِذَا - يَتَّبِعُهُمْ
أَنْ﴾ [٤٨ ، ٥١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش
بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع
﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٥٠] الراء مفخمة للجميع ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾
بضم الهاء ، والباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿لِيَحْكُمَ﴾ [٥١] قرأ أبو جعفر ﴿لِيَحْكُمَ﴾ بضم الهاء .

يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤١﴾
وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ
وَاللهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
أَنْ يَحْجِفَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَنْ
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ تُخَرِّجَهُمْ وَلَكِنْ لَنْ
نَنْقُصُكُمْ بِمَعْرُوفَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

(٣٥٦)



قال ابن الجزري : ليحكم جهل حيث جا ويقول فانصب (١) علم

وقرأ الباقون ﴿لِيَحْكُمَ﴾ بفتح الياء وضم الكاف ﴿الْفَائِزُونَ﴾ لحمزة عند الوقف تسهيل الهمزة مع المد والقصر ﴿وَيَتَّقْهُ﴾ [٥٢] قرأ قالون
ويعقوب بكسر القاف واختلاس كسرة الهاء ، وقرأ حفص بإسكان القاف واختلاس كسرة الهاء ، وقرأ أبو عمرو وشعبة وابن وردان بكسر
القاف وإسكان الهاء ، وقرأ ورش وابن كثير وخلف عن حمزة في اختياره والكسائي بكسر القاف وإشباع كسرة الهاء ، وقرأ خلاد بكسر القاف
والهاء من غير إشباع ، وله وجه آخر وهو بكسر القاف والهاء مع الإشباع ، وأما ابن جاز فليس له من طريق التحجير إلا الإشباع ، وهذا على ما
في النسخ الصحيحة للدرة (وامدد وجد) وروى عنه القصر أيضاً على ما في بعض نسخ الدرّة (جد حز) غير أنه ليس من طريق التحجير ،
فينبغي الاقتصاد على المد ، وقرأ هشام بكسر القاف والهاء من غير إشباع ، وله كسر القاف والهاء مع الإشباع ﴿خَيْرٌ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ،
وقرأ الباقون بتفخيمها .

| | |
|------------------------|---|
| القتل والامال | ﴿الْأَبْصَارِ﴾ [٤٤] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بإمالة الألف بعد الصاد إمالة محضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿يَتَوَلَّى﴾ [٤٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مَعْرُوفَةٌ﴾ [٥٣] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿خَلَقَ كُلَّ .. مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ .. لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [٤٤ ، ٤٨ ، ٥١] قرأ السوسي بإدغام الدال في الذال ، والميم في الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿مَنْ يَمْشِي .. أَرْبَعٍ خَلَقَ .. مُتَيْنَتِ وَاللَّهُ .. مَنْ يَشَاءُ .. مُسْتَقِيمٍ وَيَقُولُونَ .. إِنْ يَكُنْ .. أَنْ يَحْجِفَ .. أَنْ يَقُولُوا .. وَمَنْ يُطِيعِ﴾ [٤٥-٤٧ ، ٤٩-٥٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿يَتَّقْهُ﴾ [٤٥ ، ٤٦] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿يَتَّقْهُ﴾ فلهما خمسة أوجه : ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد والتسهيل مع المد والقصر ﴿مَاءٍ﴾ [٤٥] لحمزة ، وهشام عند الوقف الإبدال مع القصر والتوسط والمد ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ - الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٤٧ ، ٥١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وفقاً ووصلاً |
| صلة الياء | ﴿إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ .. وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ﴾ [٤٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوا تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْزَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمُعْجِزَاتِ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَنَهُمُ النَّارُ وَلِيَاسُ الْمَصِيرِ ﴿٥٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوُّفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

﴿ قُلْ أَطِيعُوا .. الْأَرْضِ .. مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ .. الْآيَاتِ ﴾ [٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفعول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا ﴾ [٥٤] قرأ البزري ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا ﴾ بتشديد التاء عند الوصل .

قال الشاطبي : وفي الوصل للبزري شذوذ

(إلى قوله) تَوَلَّوْا يَهْدُوها وفي نورها

وقرأ الباقون ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا ﴾ بالتحفيف ، أما في حال الوصل فقد اتفق القراء على التحفيف ﴿ كَمَا اسْتَخْلَفَ ﴾ [٥٥] قرأ شعبة ﴿ اسْتَخْلَفَ ﴾ بضم التاء الفوقية وكسر اللام .

قال الشاطبي : كَمَا اسْتَخْلَفَ اضْمُمَةُ مَعَ الْكُسْرِ صَادِقًا

وقرأ الباقون ﴿ اسْتَخْلَفَ ﴾ [٥٥] بفتح التاء واللام ، وإذا وقف شعبة على ﴿ كَمَا ﴾ وابتدأ بهمزة الوصل ، ضمها ، وقرأ الباقون بكسرها ﴿ ارْتَضَى ﴾ الراء مفخمة للجميع وصلأ وابتداء ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ ﴾ قرأ ابن كثير ، وشعبة ، ويعقوب ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ ﴾ بإسكان الباء الموحدة وتخفيف الدال .

قال الشاطبي : وفي يُبَدِّلَنَّ الْخَفُّ صَاحِبُهُ دَلَالًا

وقال ابن الجزري : و (ح) ق ليبدلا

وقرأ الباقون ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ ﴾ بفتح الموحدة ، وتشديد الدال ﴿ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴾ [٥٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، وحمزة السكت بخلف

عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿ شَيْئًا ﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقون بالتحقيق ﴿ الصَّلَاةَ .. صَلَاة ﴾ [٥٦] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ وَآتُوا .. آمَنُوا .. الْآيَاتِ ﴾ [٥٥ ، ٥٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ لَا تَحْزَنْ ﴾ [٥٧] قرأ ابن عامر ، وحمزة ﴿ لَا تَحْزَنْ ﴾ بالياء التحتية مع فتح السين .

قال الشاطبي : وَيَأْتِي فِيهَا تَحْسِينٌ كَمَا فَشَا عَمِيمًا وَقُلْ فِي الثَّوْرِ فَاشِيهِ كَحَلَا

وقرأ عاصم وأبو جعفر ﴿ لَا تَحْزَنْ ﴾ بفتح السين ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

وقال ابن الجزري : ويحسب خاطب (ف) ق

وقرأ الباقون ﴿ لَا تَحْزَنْ ﴾ بالكسر ﴿ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .. ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ ﴾ اتفق القراء على فتح ﴿ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ﴾ واختلفوا في ﴿ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ ﴾ فقرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ ثَلَاثَ ﴾ بالنصب .

قال الشاطبي : وَثَانِي ثَلَاثَ أَرْفَعُ سِوَى صَحْبَةٍ

وقرأ الباقون ﴿ ثَلَاثَ ﴾ بالضم ﴿ وَلَا عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ وَلَا عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ وَلَا عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ﴿ بَعْدَهُنَّ ﴾ قرأ يعقوب بهاء السكت عند الوقف .

| | |
|------------------------|--|
| الانقل والإمالة | ﴿ ارْتَضَى ﴾ [٥٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَمَا وَنَهُمُ ﴾ [٥٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ .. أَلْهَمَ مِنْكُمْ .. بَعْدَ صَلَاة ﴾ [٥٦ ، ٥٨] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والميم في الميم ، والدال في الصاد ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أَمَّا يَعْبُدُونَنِي .. شَيْئًا وَمَن .. حَكِيمٌ وَإِذَا ﴾ [٥٥ ، ٥٨ ، ٥٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ وَمَا وَنَهُمُ ﴾ [٥٧] قرأ السوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً ، وكذا حمزة عند الوقف ويقدم الإبدال على الإمالة ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ .. وَلَيْسَ ﴾ [٥٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً ، وكذا حمزة عند الوقف ويقدم الإبدال على الإمالة ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿ الْعِشَاءِ ﴾ لحمزة ، وهشام عند الوقف إبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر |
| صلة الهاء | ﴿ عَلَيْهِ مَا .. تُطِيعُوا تَهْتَدُوا ﴾ [٥٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَأِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَذِنُوا كَمَا اسْتَذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاحِيهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

٣٥٨

﴿الْأَطْفَالُ .. جُنَاحٌ أَنْ .. الْأَعْمَى .. الْأَعْرَجُ .. جَمِيعًا أَوْ .. أَوْ أَشْتَاتًا .. آيَاتٍ﴾ [٥٩ ، ٦١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفضول .

قال الشاطبي: وَحَرَكُ لُورْشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صحيح بشكل الهمز واحذفه مُسهلاً

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلَبًا وقرأ الباقون بالتحقيق ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿عَيْنِي﴾ .. آيَاتٍ﴾ [٥٩ ، ٦١] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ [٦٠] قرأ يعقوب ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ بضم الهاء ، ووقف يعقوب بهاء السكت ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ بالكسر ﴿غَيْرَ .. حَمْرٍ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿لَهُنَّ﴾ قرأ يعقوب بهاء السكت عند الوقف ﴿أَنْفُسِكُمْ أَنْ .. بُيُوتِكُمْ أَوْ .. آبَائِكُمْ أَوْ .. أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ .. إِخْوَانِكُمْ أَوْ .. أَخَوَاتِكُمْ أَوْ .. أَعْمَامِكُمْ أَوْ .. عَمَّاتِكُمْ أَوْ .. أَخْوَالِكُمْ أَوْ .. خَالَاتِكُمْ أَوْ﴾ [٦١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي: وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ

دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لُورْشِهِمْ وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة ﴿بُيُوتِكُمْ .. بُيُوت .. بُيُوتًا﴾ بضم الباء الموحدة .

قال الشاطبي: وَكَسَرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتِ يَضُمُّ عَنْ حِمَى جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا

وقال ابن الجزري: بيوت اضمما (إلى قوله:) (١) نقلًا

وقرأ الباقون ﴿بُيُوتِكُمْ .. بُيُوت .. بُيُوتًا﴾ بكسرها ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٦١] قرأ حمزة ﴿إُمَّهَاتِكُمْ﴾ بكسر الهمزة والميم وصلًا ، وقرأ الكسائي في الوصل ﴿إُمَّهَاتِكُمْ﴾ بكسر الهمزة وفتح الميم .

قال الشاطبي: وَفِي أَمٍّ مَعَ فِي أُمِّهَا فَلَا مِيمَ لَدَى الْوَصْلِ ضَمَّ الْهَمْزُ بِالْكَسْرِ شَمْلًا

وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمْرِ مَعَ النُّجْمِ شَافٍ وَكَسَرَ الْمِيمَ فَيَصِلُ

وقرأ الباقون ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ بضم الهمزة وفتح الميم ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري: أم كلا كحفص (ف)ق

وإذا وقف حمزة ، والكسائي قبل ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ ابتداء الهمزة بالضم ، وقرأ الباقون بضم الهمزة وصلًا وابتداءً .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والنال | ﴿بُيُوتِكُمْ .. طَيِّبَةٌ﴾ [٦٠ ، ٦١] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿الْأَعْمَى﴾ [٦١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ [٦١] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والميم في الميم ، والدال في الصاد ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿حَكِيمٌ وَالْقَوَاعِدُ .. أَنْ يَضَعْنَ .. بُيُوتَهُ وَأَنْ .. حَرَجٌ وَلَا﴾ [٥٩-٦١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿فَلْيَسْتَذِنُوا كَمَا اسْتَذَنَ .. تَأْكُلُوا﴾ [٥٩ ، ٦٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا ووافقه حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة |

سورة الفرقان

سورة الفرقان

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا الْوَلَدَيْنِ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لَوْ أَذْنًا فليَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ يَوْمَ تَُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

سورة الفرقان

سورة الفرقان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ نَقْدِيرًا ﴿٢﴾

﴿ عَنْ أَمْرِهِ .. فِتْنَةٌ أَوْ .. عَذَابٌ أَلِيمٌ .. الْأَرْضِ ﴾ [٦٣، ٦٤، ١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لَوْ رَشَ كُلُّ مَا كُنَّ آخِرَ
صحيح بشكل الهمز واخذه منهلأ
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا
وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ يَرْجَعُونَ ﴾ بفتح الياء التحتية ، وكسر الجيم .

قال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح)لى
وقرأ الباقون ﴿ يَرْجَعُونَ ﴾ بضم التحتية ، وفتح الجيم ﴿ شَيْءٌ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر
قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ
رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا
وَسَكَنَ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا
وقرأ الباقون بالتحقيق .

سورة الفرقان

﴿ تَذِيرًا .. تَقْدِيرًا ﴾ [١ ، ٢] قرأ ورش بترقيق الراء .
قال الشاطبي : وَرَقَّ وَرَشَ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا
وقرأ الباقون بتفخيماها .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ .. يَعْلَمُ مَا .. لِلْعَالَمِينَ تَذِيرًا .. وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ [٦٢ ، ٦٤ ، ١] قرأ السوسي بإدغام الضاد في الشين ، والميم في الميم ، والنون في النون ، والقاف في الكاف ، وقرأ الباقون بالإظهار الهمزة ﴿ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ [٦٢] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار الهمزة | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ وَلَدًا وَلَمْ .. تَقْدِيرًا وَاتَّخَذُوا ﴾ [١-٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ الْمُؤْمِنُونَ .. يُؤْمِنُونَ .. فَأَذَنْ .. يَسْتَأْذِنُوهُ .. يَسْتَأْذِنُونَكَ .. اسْتَأْذَنُوكَ ﴾ [٦٢-٦٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وقفاً ووصلاً ، ووافقهم حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿ شَأْنِهِمْ .. شِئْتَ ﴾ [٦٢] قرأ السوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوصل والوقف ، وأبدلها في الوقف فقط حمزة ، وقرأ الباقون بالهمزة فيهما ﴿ فَيُنَبِّئُهُمْ ﴾ [٦٤] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول تسهيل الهمزة بين بين ، والثاني : إبدالها ياء خالصة ﴿ فَيُنَبِّئُهُمْ ﴾ | الإبدال |
| ﴿ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ .. عَلَيْهِ وَيَوْمَ .. إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ ﴾ [٦٢ ، ٦٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضُرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوا اسْطِيرَ الْأَوَّلِينَ أَكْتَتَبَهَا فِي تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا لَرَجُلٍ مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَل فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

٣٦٠

﴿ءَالِهَةً..ءَاخِرُونَ﴾ [٣، ٤] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿شَيْئًا﴾ [٣] قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله النقل والإدغام، ووقف الباقي على ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة ﴿شَيْئًا﴾ ﴿قَوْمٌ..ءَاخِرُونَ..الْأَوَّلِينَ..وَالْأَرْضِ..الْأَسْوَاقِ..نَذِيرًا أَوْ..كَنْزٌ أَوْ..الْأَمْثَل..الْأَنْهَارُ..سَعِيرًا إِذَا﴾ [٤-١١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقي بالتحقيق ﴿جَاءُوا﴾ [٤] ورش على أصله في ﴿جَاءُوا﴾ بالقصر والتوسط والمد؛ لأنه مد بدل ﴿فَعَى﴾ [٥] قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر ﴿فَهَى﴾ بسكون الهاء. وقرأ الباقي بكسر الهاء، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿أَسْطِيرَ..الْبَيْتَ..نَذِيرًا..خَيْرًا..سَعِيرًا﴾ [٥، ٧، ٨، ١٠، ١١] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقي بتفخيمها ﴿وَأَصِيلًا﴾ [٥] لحمزة عند الوقف تحقيق الهمزة وتسهيلها ﴿مَالٍ هَذَا﴾ [٧] اللام مفصولة في الرسم؛ فوقف أبو عمرو على ﴿مَا﴾ دون اللام بلا خلاف، واختلف عن الكسائي في الوقف على ﴿مَا﴾ وعلى ﴿مَالٍ﴾.

قال الشاطبي: وَمَالٍ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنَّسَا

وَسَأَلَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفَ رُثْلًا ووقف الباقي على اللام، وإذا وقف القارئ على الألف أو على اللام، فلا بد من الابتداء من أول الكلمة، أي ﴿مَالٍ هَذَا﴾ ﴿يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ قرأ حمزة، والكسائي ﴿يَأْكُلُ﴾ بالنون.

قال الشاطبي: وَيَأْكُلُ مِنْهَا النَّونُ شَاعَ

وقرأ الباقي ﴿يَأْكُلُ﴾ بالياء التحتية، ولا خلاف في نون

﴿تَكُونُ﴾ أنها بالضم ﴿مَسْحُورًا أَنْظِرْ﴾ [٨، ٩] قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وابن ذكوان بخلف عنه ﴿مَسْحُورًا أَنْظِرْ﴾ بكسر التنوين وصلًا.

قال الشاطبي: وَضَمُّكَ أَوَّلِي السَّاكِنِينَ لِثَلَاثِ يَضُمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدْحًا قُلْ اذْعُوا أَوْ انْقُصْ قَالَتْ اخْرُجْ أَنْ اَعْبَدُوا وَمَحْظُورًا أَنْظِرْ مَعَ قَدْ اسْتَهْزَى اَحْضَلًا سَوَى أَوْ وَقُلْ لَابْنِ الْعَلَاءِ وَيَكْسُرُهُ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَقُولًا

وقرأ الباقي ﴿مَسْحُورًا أَنْظِرْ﴾ بضم التنوين، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة.

قال ابن العزري: وأول الساكنين اضمم (ف) تي

﴿وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا﴾ قرأ ابن كثير، وابن عامر، وشعبة ﴿وَيَجْعَلُ﴾ بضم اللام بعد العين، على الاستثناف والقطع.

قال الشاطبي: وَجَزَمْنَا وَيَجْعَلُ بِرَفْعٍ دَلَّ صَافِيهِ كُمَلًا

وقرأ الباقي ﴿وَيَجْعَلُ﴾ بجزمها.

| | |
|------------------------|--|
| القتل والتمال | ﴿افْتَرَاهُ﴾ [٤] قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقي بالفتح ﴿جَاءُوا..شَاءَ﴾ [٤، ١٠] قرأ ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ الباقي بالفتح ﴿يُلْقَى﴾ [٥، ٨] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقي بالفتح ﴿بِالسَّاعَةِ﴾ [١١] قرأ الكسائي بخلفه بالإمالة عند الوقف، وقرأ الباقي بالفتح قولاً واحداً |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿فَقَدْ جَاءُوا﴾ [٤] قرأ نافع، وابن كثير، وابن ذكوان، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب بإظهار دال قَدْ عند الجيم، وقرأ الباقي وهم: أبو عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائي بالإدغام ﴿لَكَ قُصُورًا..كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ..بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ [١١] قرأ السوسي بإدغام الكاف في القاف، والباء في الباء، والتاء في السين، وقرأ الباقي بإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿شَيْئًا وَهُمْ..ضُرًّا وَلَا..نَفْعًا وَلَا..مَوْتًا وَلَا..حَيَاةً وَلَا..نُشُورًا وَقَالَ..ظُلْمًا وَزُورًا..بُكْرَةً وَأَصِيلًا..جَنَّةٌ يَأْكُلُ﴾ [٣-٥، ٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقي بالغنة |
| الإبدال | ﴿يَأْكُلُ﴾ [٧، ٨] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر ﴿يَأْكُلُ﴾ بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل، وقرأ الباقي بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿شَاءَ﴾ [١٠] إذا وقف حمزة وهشام فلهما ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد، ووقف الباقي بالمد على همزة ساكنة |
| صلة الهاء | ﴿افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ..عَلَيْهِ قَوْمٌ..عَلَيْهِ بُكْرَةً..إِلَيْهِ مَلَكٌ﴾ [٣، ٤، ٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية، وقرأ الباقي بغير صلة |

إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَانٍ يَبِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ۖ وَإِذَا
 أَلْقَا مِنْهَا مَكَانًا ضَبِيحًا مُّقْرِينَ دَعْوَاهُنَا لَكَ ثُبُورًا ۖ
 لَا نَدْعُو الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۖ قُلْ
 أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ
 لَهُمْ جَزَاءً وَصِيرًا ۖ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ
 كَانَتْ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَّنُوعًا ۖ وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ وَمَا
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ۖ أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي
 هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۖ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ
 يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ
 وَءَابَاؤَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۖ فَقَدْ
 كَذَّبُوكُمْ بِمَا أَنْقَلُوبُكُمْ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
 نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مِّنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۖ
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَبَاءٌ كَلُوبٌ
 الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
 لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۚ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۖ

﴿ وَزَفِيرًا .. كَثِيرًا .. وَمَصِيرًا .. الذِّكْر .. كَثِيرًا .. تَصْبِرُونَ ﴾
 [١٢-١٥ ، ٢٠-١٨] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباكون
 بتفخيمها ﴿ مَكَانًا ضَبِيحًا ﴾ [١٣] قرأ ابن كثير ﴿ ضَبِيحًا ﴾ بإسكان
 الياء التحتية.

قال الشاطبي: وَضَبِيحًا مَعَ الْفَرْقَانِ خَرُّكَ مُثَقِّلًا بِكَسْرِ سَوَى الْمَكِّي
 وقرأ الباكون ﴿ ضَبِيحًا ﴾ بتشديد الراء مع الكسر ﴿ قُلْ أَذَلِكَ .. خَيْرٌ أَمْ
 .. مِنْ أَوْلِيَاءَ .. الْأَسْوَاقِ .. فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ﴾ [١٥-١٨ ، ٢٠] قرأ
 ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
 بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف
 السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباكون بالتحقيق ﴿ مَسْئُولًا ﴾
 [١٦] قرأ حمزة في الوقف ﴿ مَسْئُولًا ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى
 السين وترك الهمزة .

قال الشاطبي: وَحَمَزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمَزَةٌ
 إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تُطْرَفَ مَثَرًا
 فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفٌ مَدٌّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكٌ قَدْ تَنَزَّلَا
 وقرأ الباكون ﴿ مَسْئُولًا ﴾ بالهمزة وقفًا ووصلًا ، ولا يمد ورش
 على الهمزة ولا يوسط؛ لأن قبلها ساكن صحيح بكلمة واحدة
 وهو السين ﴿ وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ ﴾ [١٧] قرأ ابن كثير ، وحفص ،
 وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ يَخْشَرُهُمْ ﴾ بالياء التحتية ، ردوه على
 لفظ الغيبة والإخبار عن الله جل ذكره.

قال الشاطبي: وَنَحْشَرُ يَا دَارَ عَلَا
 وقال ابن الجزري: ونحشر يا (ح)ـز (إ)ـذ
 وقرأ الباكون ﴿ نَحْشَرُهُمْ ﴾ بالنون ﴿ فَيَقُولُ ﴾ قرأ ابن عامر ﴿ فَيَقُولُ ﴾
 قال الشاطبي: فَيَقُولُ ثَوْنٌ شَامٌ

وقرأ الباكون ﴿ فَيَقُولُ ﴾ بالياء التحتية ﴿ أُنْشَرُ ﴾ [١٧] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع
 الإدخال ، وقرأ ورش وابن كثير ورويس بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ، وقرأ ورش بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال
 وإبدالها ألفا مع المد المشيع للساكنين، ولهشام وجهان: التحقيق مع الإدخال، والتسهيل مع الإدخال ، وقرأ الباكون بالتحقيق
 مع عدم الإدخال، وإذا وقف حمزة ، سهل الثانية ، وله أيضاً تحقيقها؛ لأنه متوسط بزائد ﴿ أُنْشَرُ أَضَلَلْتُمْ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم
 مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بصلة مع القصر قولاً واحداً ،
 وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباكون بالإسكان مع عدم الصلة ﴿ أَنْ نَتَّخِذَ ﴾ [١٨] قرأ أبو جعفر
 ﴿ نَتَّخِذَ ﴾ بضم النون ، وفتح الحاء ، على البناء للمفعول .

قال ابن الجزري: وجهل بتتخذ (أ)ـلا
 وقرأ الباكون ﴿ نَتَّخِذَ ﴾ بفتح النون ، وكسر الحاء ﴿ وَءَابَاؤُهُمْ ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ ﴾ [١٩] قرأ حفص
 ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ ﴾ بقاء الخطاب.
 قال الشاطبي: وَخَاطِبٌ تَسْتَطِيعُونَ عُمَلًا
 وقرأ الباكون ﴿ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ بياء الغيبة.

| | |
|------------------|---|
| الإدغام بغير غنة | ﴿ تَغِيْظًا وَزَفِيرًا .. وَزَفِيرًا .. وَإِذَا .. ثُبُورًا وَاحِدًا .. جَزَاءً وَصِيرًا .. مَسْئُولًا وَيَوْمَ .. صَرْفًا وَلَا .. وَمَنْ يَظْلِم .. كَثِيرًا وَمَا .. بَصِيرًا ﴾ [١٢-١٥ ، ١٩ ، ٢٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباكون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ مَسْئُولًا أَمْ ﴾ [١٧] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الأولى ، وإبدال الثانية ياء خالصة ، وقرأ الباكون بتحقيق الهمزتين ﴿ لَبَاءٌ كَلُوبٌ ﴾ [٢٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباكون بالهمز وقفًا ووصلًا |
| صلة الهاء | ﴿ نَذِقْهُ عَذَابًا ﴾ [١٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباكون بغير صلة |

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ أَتَوْنِي رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ إِذْ أَنْزَلَ فِيهِ الْفُرْقَانَ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْفُرْقَانُ ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ يَوْمَ تَشْهَقُ السَّمَاءُ بِالدُُّغَمِ وَنَزَلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْخَبِيرُ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ يَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَوْمَئِذٍ لَيْتَنِي لَوْ اتَّخَذْتُ فَلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾

٣٦٢

﴿ كَبِيرًا .. حِجْرًا مَحْجُورًا .. خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا .. عَسِيرًا .. وَنَصِيرًا ﴾ [٢٢] - [٢٤، ٢٦، ٣١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ مَنُورًا أَصْحَابٌ .. لَمْ يَأْخُذْ .. لَقَدْ أَضَلَّنِي .. لِلْإِنْسَانِ ﴾ [٢٤-٢٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ .. فَلَانًا خَلِيلًا ﴾ [٢٤، ٢٨] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ وَيَوْمَ تَشْهَقُ ﴾ [٢٥] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ تَشْهَقُ ﴾ بتشديد الشين ، وقد خالف يعقوب أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : اشد تشقيق جمع ذرية (ح) لا

وقرأ الباقون ، وهم : عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو عمرو ﴿ تَشْهَقُ ﴾ بتخفيف الشين .

قال الشاطبي : تشقيق خيف الشين مع قاف غالب

﴿ وَنَزَلَ الْمَلَائِكَةُ ﴾ قرأ ابن كثير ﴿ وَنَزَلَ الْمَلَائِكَةُ ﴾ بنونين الأولى مضمومة ، والثانية ساكنة ، وتخفيف الزاي ، وضم اللام بعدها ، و﴿ الْمَلَائِكَةُ ﴾ بفتح التاء .

قال الشاطبي : وَنَزَلَ زِدْهُ الثُّونَ وَارْفَعْ وَخِيفْ وَالْ

مَلَائِكَةُ الْمَرْفُوعُ يُنْصَبُ دُخْلًا

وقرأ الباقون ﴿ وَنَزَلَ الْمَلَائِكَةُ ﴾ بنون واحدة مضمومة وتشديد الزاي وفتح اللام بعدها وضم التاء من ﴿ الْمَلَائِكَةُ ﴾ ﴿ يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ ﴾ [٢٧] قرأ أبو عمرو بفتح ﴿ يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ ﴾ الياء في الوصل .

قال الشاطبي : وَسَبَّعَ بِهِمْزٍ الْوَصْلُ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ

أَخِي مَعَ إِنِّي حَقَّ لَيْتَنِي خَلَا

وقرأ الباقون ﴿ يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ ﴾ بسكون الياء ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ [٢٨]

قال ابن الجزري : وذو ندبة مع ثم (ط) ب

وقرأ الباقون بغير هاء ﴿ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا ﴾ [٣٠] قرأ نافع ، والبزي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وروح ﴿ قَوْمِي اتَّخَذُوا ﴾ بفتح الياء في الوصل الباقون بإسكان الياء ﴿ الْقُرْآنَ .. الْقُرْآنَ ﴾ [٣٠، ٣٢] قرأ ابن كثير ﴿ الْقُرْآنَ .. الْقُرْآنَ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء ، وحذف الهمزة وقفًا ووصلًا وكذا حمزة عند الوقف .

قال الشاطبي : وَنَقْلُ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنُ دَوَاؤُنَا

وقرأ الباقون بالهمزة ، وورش لا يمد على الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء ﴿ نَبِيٍّ ﴾ [٣١] قرأ نافع ﴿ نَبِيٍّ ﴾ بالهمزة وكل على أصله في المتصل ، وقرأ الباقون ﴿ نَبِيٍّ ﴾ بالياء مشددة .

| | |
|------------------------|---|
| الانقل والممال | ﴿ تَرَى .. بُشْرَى ﴾ [٢٢، ٢١] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [٢٦] قرأ رويس ، وأبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ يَوْمَئِذٍ .. وَكَفَى ﴾ [٢٨، ٢٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ دوري أبي عمرو بالتثنية في ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَاءَنِي ﴾ [٢٩] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَجِدَّةً ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ فَجَعَلْنَاهُ نَبِيًّا .. الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ﴾ [٢٣، ٢٥] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، والتاء في التاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ اتَّخَذْتُ ﴾ [٢٧] قرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس بإظهار الذال عند التاء ، وقرأ الباقون بالإدغام ﴿ إِذْ جَاءَنِي ﴾ [٢٩] قرأ أبو عمرو ، وهشام بإدغام ذال ﴿ إِذْ ﴾ في الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ كَبِيرًا يَوْمَ .. مَحْجُورًا وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ .. سَبِيلًا يَوْمَئِذٍ .. خَذُولًا وَقَالَ .. مَهْجُورًا وَكَذَلِكَ .. هَادِيًا وَنَصِيرًا .. حَمْلَةً وَاحِدَةً ﴾ [٢١-٢٥، ٢٧-٢٩، ٣٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة ﴿ فُؤَادَكَ ﴾ قرأ حمزة عند الوقف ﴿ فُؤَادَكَ ﴾ بإبدال الهمزة واوًا خالصة ، ولورش ثلاثة البدل ، وقرأ الباقون بالهمزة ﴿ جَاءَنِي ﴾ [٢٩] إذا وقف حمزة فله التسهيل مع المد والقصر |
| الإبدال | ﴿ فَجَعَلْنَاهُ نَبِيًّا .. يَذِيهِ يَقُولُ .. وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴾ [٢٣، ٢٧، ٣٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مديّة وياء مديّة ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿يَمْتَلِ إِلَّا عَذَابًا أَلِيمًا.. أَلَمْ تَلْ.. وَلَقَدْ أَنْتَ.. هَزُواً أَحَدًا.. رُسُلًا
 إِنْ.. عَنِ الْهَيْتَا.. مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا.. أَرَأَيْتَ.. وَكِيلًا أم﴾ [٣٤-٤٣-٣٧
 ٣٧ ، ٤٣-٤٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ
 خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد
 بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقيون
 بالتحقيق ﴿تَفْسِيرًا.. وَزَيْرًا.. تَذْمِيرًا.. تَنْبِيْرًا﴾ [٣٤ ، ٣٦، ٣٧ ،
 ٣٩] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقيون بتفخيمها
 ﴿وَجُوهِهِمْ إِلَى﴾ [٣٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر
 والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن
 كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف
 عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿أَتَيْنَا.. بِقَائِبَتِنَا.. آيَةً..
 الْهَيْتَا﴾ [٣٥-٣٧ ، ٤٢] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَتُمُودًا﴾
 [٣٨] قرأ حفص ، وحمزة ، ويعقوب ﴿وَتُمُودًا﴾ في الوصل
 بغير تنوين ، وإذا وقفوا وقفوا بغير ألف ﴿وَتُمُودَ﴾
 قال الشاطبي: تُمُودٌ مَعَ الْفَرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يَتَوْنِ عَلَى فَصْلِ

وقال ابن الجوزي: واترك (ح) مى
 وقرأ الباقيون ﴿وَتُمُودًا﴾ بالتنوين ، وهي قراءة خلف
 العاشر الذي خالف أصله حمزة .

وقال ابن الجوزي: ونونوا ثمود (ف)دا
 وإذا وقفوا وقفوا بالألف ﴿إِلَّا هَزُواً﴾ [٤١] قرأ حفص عن
 عاصم بالواو موضع الهمزة ، وقرأ الباقيون بالهمز ﴿هَزُواً﴾
 وسكن حمزة وخلف الزاي ، وضمها الباقيون ، وإذا وقف حمزة
 أبدل الهمزة واوا . وله أيضاً في الوقف نقل حركة الهمزة إلى
 الزاي ﴿هَزَاً﴾ فيقف على زاي مفتوحة .

قال الشاطبي: وَهَزُواً وَكَفُّواً فِي السَّوَاكِينِ فَصْلًا وَضُمَّ لِيَأْقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقَفَهُ بَوَاوُ وَحَفْصٌ وَأَقِفَا ثُمَّ مُوصِلًا
 ﴿أَرَأَيْتَ﴾ [٤٣] قرأ نافع ، وأبو جعفر بالتسهيل بين بين ، واختلف عن ورش فأبدلها بعضهم عنه ألفا خالصة مع إشباع المد
 للساكنين وهو أحد الوجهين في الشاطبية ، والأشهر عنه التسهيل وعليه الجمهور ، وقرأ الكسائي بحذف الهمز، والباقيون
 بالتحقيق ﴿أَفَأَنْتَ﴾ قرأ حمزة بتسهيل الهمزة عند الوقف ، وقرأ الباقيون بالتحقيق.

| | |
|--|------------------------|
| ﴿مُوسَى﴾ [٣٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة عند الوقف ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿لِلنَّاسِ﴾ [٣٧] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿آيَةً﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقيون بالفتح قولاً واحداً ﴿هَوْنَهُ﴾ [٤٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح | النقل والإمالة |
| ﴿أَخَاهُ هَزُرُونَ.. ذَلِكَ كَثِيرًا.. لَا يَرْجُونَ نُشُورًا.. إِلَهُهُ هَوْنَهُ.. رَبُّكَ كَيْفَ﴾ [٣٦ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٥] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، والكاف في الكاف ، والنون في النون ، وقرأ الباقيون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا.. وَلَقَدْ.. تَذْمِيرًا وَقَوْمٌ.. آيَةً وَأَعْتَدْنَا.. أَلِيمًا وَعَادًا.. وَتُمُودًا.. كَثِيرًا وَكِيلًا.. تَنْبِيْرًا.. وَلَقَدْ.. نُشُورًا وَإِذَا.. إِنْ يَتَّخِذُونَكَ﴾ [٣٤-٤١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقيون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ﴾ [٣٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ﴾ بإبدال الهمزة في الوقف والوصل، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل، وقرأ الباقيون بالتحقيق ﴿جَقْتِكَ﴾ [٣٤] قرأ السوسي، وأبو جعفر ﴿جَيْنَاكَ﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة وقفا ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقيون ﴿جَقْتِكَ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿السُّوءَ أَفْلَمَ﴾ [٤٠] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ﴿السُّوءَ يَقْلَمُ﴾ بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة ، وقرأ الباقيون ﴿السُّوءَ أَفْلَمَ﴾ بتحقيق الهمزتين، وإذا وقف حمزة، وهشام على الهمزة الأولى فلهما أربعة أوجه: النقل والإدغام كلاهما مع السكون المجرد والروم | الإبدال |
| ﴿أَخَاهُ هَزُرُونَ.. هَوْنَهُ أَفَأَنْتَ.. عَلَيْهِ وَكِيلًا﴾ [٣٥ ، ٤٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقيون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿أَمْ تَحْسَبُ﴾ [٤٤] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿أَمْ تَحْسَبُ﴾ بكسر السين . قال الشاطبي : وَيَحْسَبُ كَسَرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رَضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُوَصَّلًا

وقال ابن الجزري : واكسره (ف) ق وقرأ الباقون ﴿تَحْسَبُ﴾ بالفتح ، وهي قراءة أبو جعفر مخالفاً أصله نافعاً .

قال ابن الجزري : افتحا كيحسب (أ) د ﴿هُمُ إِلَّا .. هُمْ أَضَلُّ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿كَأَلَّا تَعْلَمُ .. سَبِيلًا أَلَمْ .. مَلَحْ أَجَاجٌ﴾ [٤٤ ، ٥٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿يَسِيرًا .. كَثِيرًا .. نَذِيرًا .. كَبِيرًا .. وَجَجَرًا .. ظُهِرًا﴾ [٤٦ ، ٤٩ - ٥٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿وَهُوَ﴾ [٤٧ ، ٤٨] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون بضم الهاء وفتح الواو ، وإذا وقف عليها يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ ﴿أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾ [٤٨] قرأ ابن كثير ﴿الرِّيحَ﴾ بالإفراد .

قال الشاطبي : شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَدَا (إلى) وفي الفرقان زَاكِيهِ هَلَلًا وقرأ الباقون ﴿الرِّيحَ﴾ بالجمع ﴿بُشْرًا﴾ قرأ عاصم ﴿بُشْرًا﴾ بالياء الموحدة مضمومة وإسكان الشين ، وقرأ ابن عامر

﴿نُشْرًا﴾ بالنون مضمومة وإسكان الشين ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿نُشْرًا﴾ بالنون مفتوحة وإسكان الشين . قال الشاطبي : وَنُشْرًا سَكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ ذُلَالًا وفي النون فَتَحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ رَوَى نُونُهُ بِالْبَاءِ نَقْطَةً اسْتَفْلًا وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿نُشْرًا﴾ بالنون مضمومة وضم الشين ﴿مَيِّتًا﴾ [٤٩] قرأ أبو جعفر ﴿مَيِّتًا﴾ بتشديد الياء مع الكسر .

قال ابن الجزري : اشدن وميته وميتا (أ) د وقرأ الباقون ﴿مَيِّتًا﴾ بإسكان الياء ﴿لَيَذْكُرُوا﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ﴿لَيَذْكُرُوا﴾ بإسكان الذال وضم الكاف مخففة ، جعلوه من الذكر . قال الشاطبي : وَخَفَّفَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمَمَ لَيَذْكُرُوا شِفَاءً وقرأ الباقون ﴿لَيَذْكُرُوا﴾ بتشديد الذال والكاف مع فتحهما؛ جعلوه من التذكر .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والمال | ﴿شَاءَ﴾ [٤٥] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الشين محضة ، وقرأ الباقون بالفتحة ﴿قَالَى﴾ [٥٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿النَّاسِ﴾ قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٥٢] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿جَعَلَ لَكُمْ .. أَلِيلَ لِبَاسًا .. رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [٤٧ ، ٥٥] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقون بإظهار ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ﴾ [٥٠] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار دال قد عند الصاد ، وقرأ الباقون وهم : أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإدغام |
| الإدغام بغير غنة | ﴿قَبْضًا يَسِيرًا .. يَسِيرًا .. وَهُوَ .. لِبَاسًا وَالنَّوْمُ .. سُبَاتًا .. وَجَعَلَ .. نُشُورًا .. وَهُوَ .. مَيِّتًا وَنُشْقِيهِ .. أَتَعْلَمُ وَأَنَابِي .. كَثِيرًا وَلَقَدْ .. كُفُورًا وَلَوْ .. كَبِيرًا .. وَهُوَ .. فُرَاتٌ وَهَذَا .. بَرَزَخًا وَجَجَرًا .. تَحْجُورًا وَهُوَ .. نَسْبًا .. وَصِهْرًا .. وَكَانَ .. قَدِيرًا وَيَعْبُدُونَ﴾ [٤٦ - ٥١ ، ٥٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، والباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿شَاءَ﴾ [٤٥] إذا وقف حمزة وهشام فلهما ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد ، ووقف الباقون بالمد على همزة ساكنة ﴿شَيْئًا﴾ [٥١] قرأ السوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ياءً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقفا ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً |
| صلة الهاء | ﴿عَلَيْهِ ذَلِيلًا .. قَبْضَتُهُ إِلَيْنَا .. صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ﴾ [٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مديّة وواو مديّة ، وقرأ الباقون بغير صلة |

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَر إِلَى رَيْكِ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُخْشِيَ بِهِ بَلَدَةَ مَيِّتًا وَنُنْشِقِيهِ .. مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَأَنَابِي كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا فَآثِنًا أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَهْدُهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾



﴿ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا .. خَيْرًا .. سِرْجًا .. مُبِيرًا .. يَقْتَرُوا ﴾ [٥٦ ، ٥٧ - ٦٠ ، ٦٧] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ مِنْ أَجْرِ .. أَجْرٍ إِلَّا .. وَالْأَرْضِ .. لِمَنْ أَرَادَ .. أَوْ أَرَادَ .. الْأَرْضِ .. غَرَامًا إِنَّهَا ﴾ [٥٧ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ شَاءَ أَنْ ﴾ [٥٧] قرأ قالون ، والبزي ، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصص والمد ، وقرأ ورش ، وقنبل ، وأبو جعفر ، ورويس : بتحقيق الأولى ، وتسهيل الثانية. وعن ورش وقنبل أيضاً إبدال الثانية ألفاً مع المد المشيع لسكون ما بعدها ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين ﴿ فَتَقُلْ بِهِ خَيْرًا ﴾ [٥٩] قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ﴿ فَسَلْ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة وقفًا ووصلاً .

قال الشاطبي : وَسَلْ فَسَلْ حَرِّكُوا بِالتَّحْقِيقِ رَاشِدُهُ دَلَا

وقال ابن الجزري : انقل من استيرق (ط) يب وسل مع فصل (ف) شا وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿ فَتَقُلْ ﴾ بإسكان السين وهمزة مفتوحة وقفًا ووصلاً ﴿ قِيلَ ﴾ [٦٠] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام .

قال الشاطبي : وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ بِشَمِّهَا

لَدَى كَثَرِهَا ضَمًّا رَجَالَ لَتَكْمَلَا

وقال ابن الجزري : واشمما (ط) لا يقبل

وقرأ الباقر ﴿ قِيلَ ﴾ بكسر القاف ﴿ لِمَا تَأْمُرُنَا ﴾ [٦٠] قرأ حمزة ، والكسائي ﴿ يَأْمُرُنَا ﴾ بالياء التحتية .

قال الشاطبي : وَيَأْمُرُ شَافٍ

وقرأ حمزة ﴿ يَأْمُرُنَا ﴾ بالياء مع إبدال الهمزة ألفاً خالصة عند الوقف . وقرأ الباقر ﴿ تَأْمُرُنَا ﴾ بالتاء الفوقية وتحقيق الهمز وقفًا ووصلاً

قال ابن الجزري : ويأمر خاطب (ف) د

﴿ سِرْجًا ﴾ [٦١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ سِرْجًا ﴾ بضم السين والراء .

قال الشاطبي : وَيَأْمُرُ شَافٍ وَاجْمَعُوا سِرْجًا وَلَا

وقرأ الباقر ﴿ سِرْجًا ﴾ بكسر السين وفتح الراء وألف بعد الراء ﴿ يَذْكُرْ ﴾ [٦٢] قرأ حمزة ، وخلف ﴿ يَذْكُرْ ﴾ بإسكان الذال وضم الكاف مخففة .

قال الشاطبي : وَخَفَّفَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمُ لِيَذْكُرُوا شِفَاءً وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ فَصْلًا

وقرأ الباقر ﴿ يَذْكُرْ ﴾ بفتح الذال والكاف مشددتين ﴿ وَلَمْ يَقْتَرُوا ﴾ [٦٧] قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ وَلَمْ يَقْتَرُوا ﴾ بضم الياء التحتية وكسر التاء الفوقية ، وقرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ﴿ وَلَمْ يَقْتَرُوا ﴾ بفتح الياء التحتية ، وضم الفوقية .

قال الشاطبي : وَلَمْ يَقْتَرُوا اضْمُ عَمَّ وَالْكَسْرُ ضَمُّ ثِقْ

وقرأ الباقر ، وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿ وَلَمْ يَقْتَرُوا ﴾ بفتح الياء التحتية وكسر الفوقية .

﴿ شَاءَ أَنْ ﴾ [٥٧] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ وَكَفَى .. أَسْتَوَى ﴾

[٥٨ ، ٥٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ وَزَادَهُمْ ﴾ [٦٠] قرأ حمزة وابن ذكوان بخلف عنه بإمالة الألف محضة ، وقرأ الباقر بالفتح

﴿ قِيلَ لَهُمْ .. ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ [٦٠ ، ٦٧] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والكاف في القاف ، وقرأ الباقر بالإظهار

﴿ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا .. أَنْ يَتَّخِذَ .. سَبِيلًا وَتَوَكَّلْ .. خَيْرًا وَإِذَا .. بَرُّوجًا وَجَعَلَ .. سِرْجًا وَقَمَرًا .. مُبِيرًا وَهُوَ .. أَنْ يَذْكُرْ .. شُكُورًا وَعِبَادًا .. هَوْنًا وَإِذَا .. سَجَدًا وَقَيْنَمَا .. وَقَيْنَمَا وَالَّذِينَ .. مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا .. وَالَّذِينَ .. قَوَامًا

وَالَّذِينَ ﴾ [٥٦ - ٦٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿ لِمَا تَأْمُرُنَا ﴾ [٦٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ تَأْمُرُنَا ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفًا ووصلاً ،

وقرأ حمزة ﴿ يَأْمُرُنَا ﴾ بالياء مع إبدال الهمزة ألفاً خالصة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿ تَأْمُرُنَا ﴾ بالتاء

الفوقية وتحقيق الهمز وقفًا ووصلاً

﴿ عَلَيْهِ مِنْ ﴾ [٥٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة

القتل والإمالة

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير صلة

الإبدال

صلة الياء

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يُخَيِّرُوا عَلَيْهِمْ صُمًا وَعُمِيًّا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبُؤُكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

٣٦٦

﴿إِلَهًا آخَرَ.. مُهَانًا إِلَّا.. مِنْ أَزْوَاجِنَا﴾ [٦٨، ٧٠-٧٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباكون بالتحقيق ﴿آخَرَ.. وَءَامَنَ.. سَيِّئَاتِهِمْ.. بِقَائِتٍ﴾ [٦٨ ، ٧٠ ، ٧٤] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ﴾ [٦٩] قرأ شعبة ﴿يُضَاعَفُ.. وَيَخْلُدُ﴾ بضم الفاء والذال من ﴿يُضَاعَفُ.. وَيَخْلُدُ﴾ وقرأ ابن عامر ﴿يُضَاعَفُ.. وَيَخْلُدُ﴾ بضم الفاء والذال وتشديد العين من ﴿يُضَاعَفُ﴾ وضم الذال من ﴿وَيَخْلُدُ﴾ إلا أنه يقرأ بالتشديد في ﴿يُضَاعَفُ﴾.

قال الشاطبي: يُضَاعَفُ وَيَخْلُدُ رَفْعُ جَزْمِ كَذِي صِلَا وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿يُضَاعَفُ﴾ بحذف الألف بعد الضاد وتشديد العين على التكرار وجزم الفاء والذال من ﴿وَيَخْلُدُ﴾ على قطعه عما قبله.

قال الشاطبي: وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقْلًا كَمَا دَارَ وَأَقْصَرُ وقال ابن الجزري: وشدده كيف جا (إ) ذا (ح) م وقرأ الباكون ، وهم : نافع ، وأبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ﴿يُضَاعَفُ.. وَيَخْلُدُ﴾ بجزمهما ، على أنه جعل ﴿يُضَاعَفُ﴾ بدلاً من ﴿يَلْقَى﴾ ﴿كِرَامًا.. ذُكِّرُوا.. تَخَرَّوْا﴾ [٧٢ ، ٧٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباكون بتفخيمها ﴿وَذُرِّيَّتِنَا﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، ويعقوب ﴿وَذُرِّيَّتِنَا﴾ بآلف بين الياء التحتية والتاء الفوقية؛ على الجمع ، على حملة على المعنى .

قال الشاطبي: وَوَحَّدَ ذُرِّيَّاتِنَا حِفْظُ صُحْبَةٍ

وقال ابن الجزري: جمع ذرية (ح) لا وقرأ الباكون وهم : أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر ﴿وَذُرِّيَّتِنَا﴾ على الأفراد بغير ألف ﴿وَيُلَقَّوْنَ﴾ [٧٥] قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ﴿وَيُلَقَّوْنَ﴾ بفتح الياء التحتية ، وسكون اللام ، وتخفيف القاف جعلوه ثلاثياً من لقي يلقي فيتعدى إلى مفعول واحد .

قال الشاطبي: وَيُلَقَّوْنَ فَاضْمُهُ وَحَرَكٌ مُثْقَلًا سِوَى صُحْبَةٍ وقرأ الباكون بضم التحتية وفتح اللام ، وتشديد القاف ، جعلوه رباعياً من لقي ، يتعدى إلى مفعولين ﴿دُعَاؤُكُمْ﴾ [٧٧] لحمزة عند الوقف وجهان: الأول: التسهيل مع المد ، والثاني: التسهيل مع القصر.

| الإدغام الصغير والكبير | ﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ [٦٨] قرأ أبو الحارث عن الكسائي بإدغام اللام في الذال ، وقرأ الباكون بالإظهار |
|------------------------|---|
| الإدغام بغير غنة | ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ.. أَثَامًا يُضَاعَفْ.. حَسَنَاتٍ وَكَانَ.. رَحِيمًا وَمَنْ.. مَتَابًا وَالَّذِينَ.. كِرَامًا وَالَّذِينَ.. صُمًا وَعُمِيًّا.. وَغَمِيًّا وَالَّذِينَ.. أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا.. تَحِيَّةً وَسَلَامًا مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [٦٨-٧٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، والباكون بالغنة |
| الإبدال | ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ [٧٠] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾ ﴿بِقَائِتٍ﴾ [٧٤] إذا وقف حمزة فله وجهان في الهمزة : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿مَا يَعْبُؤَا﴾ [٧٧] رُسِمَتْ بالواو بعد الموحدة ، وبعد الواو ألف ، ولحمزة عند الوقف على ﴿مَا يَعْبُؤَا﴾ خمسة أوجه علمياً وأربعة عملياً ، بيانها : اثنان على القياس وهما : الإبدال ألفاً من جنس حركة ما قبلها ، وتسهيلها بين بين ، وثلاثة على مذهب الرسم الإبدال واواً مع السكون المجرد فيتفق مع الوجه الأول من القياس ، والإبدال واواً مع الروم ، والإبدال واواً مع الإشمام، وكذا لهشام |
| صلة الهاء | ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾ [٦٩] قرأ ابن كثير ، وحفص بصلة الهاء بعد الياء التحتية في الوصل ، ولم يوافق حفص ابن كثير على الصلة إلا في هذا الموضع ، وقرأ الباكون بغير صلة |

سورة الشعراء

﴿عَائِبَتٌ.. لَّآئِيَّةٌ..﴾ [١٧، ٨، ٢] قرأ ورش بثلاث البدل
﴿نُزِّلَ﴾ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ﴿نُزِّلَ﴾ بإسكان النون
الثانية وتخفيف الزاي .

قال الشاطبي: وَيُنَزَّلُ خَفَقَهُ وَنُزِّلُ مِثْلُهُ وَنُزِّلُ حَقٌّ

وقرأ الباقون ﴿نُزِّلَ﴾ بفتح النون الثانية، وتشديد الزاي ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿فَطَلَّتْ﴾ [٤] قرأ ورش بتغليظ اللام، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿فَطَلَّتْ أَعْتَقَهُمْ.. مَحْدَثٌ إِلَّا.. يَرَوْنَ إِلَى.. الْأَرْضِ.. نَكْرَ أُنْبِتْنَا.. فَأَرْسِلَ إِلَى.. أَنْ أُرْسِلَ﴾ [٤، ٥، ٧، ١٣، ١٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبُؤُنَا﴾ [٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿يَسْتَرْعُونَ﴾ [٦] لحمزة عند الوقف عليها ثلاثة أوجه: الحذف كأبي جعفر، والتسهيل بين بين، والإبدال ياء خالصة، عند الوقف. وورش على أصله بالقصر والتوسط والمد وقفاً ووصلاً ﴿لَهُوَ﴾ [٩] قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائي ﴿لَهُوَ﴾ بإسكان الهاء، وقرأ الباقون ﴿لَهُوَ﴾ بالضم، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿لَهُوَ﴾ ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٢] قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ بفتح الياء في الوصل، وقرأ الباقون ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ بإسكان الياء ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي﴾ قرأ يعقوب ﴿وَيَضِيقُ.. وَلَا يَنْطَلِقُ﴾ بنصب القاف فيهما.

قال ابن الجزري: يَضِيقُ وعطفه انصبين وأتباعك (حـ) لا

وقرأ الباقون ﴿وَيَضِيقُ.. وَلَا يَنْطَلِقُ﴾ برفعها ﴿قَالَ كَلَّا﴾ [١٥] الوقف عليها تام .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طس ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَدِيعُ فَنَفْسِكَ
أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِنْ شَاءَ نَزَّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ
إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبُؤُنَا مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَرَّمْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زوج
كريم ﴿٧﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَنْتَ الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
إِلَيَّ هَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ
كَلَّا فَادْهَبْ بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأَتَا فِرْعَوْنَ
فَقَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾
وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾

٣٦٧

| | |
|------------------------|---|
| انقلل والتمال | ﴿طس﴾ [١] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي بإمالة الطاء، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لَّآئِيَّةٌ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [١٩] قرأ أبو عمرو، ودوري الكسائي، ورويس بالإمالة، وورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿نَادَى.. مُوسَى﴾ [١٠] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة المحضة فيهما، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، ووافقه في ﴿مُوسَى﴾ أبو عمرو بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿قَالَ رَبِّ.. رَسُولُ رَبِّ﴾ [١٢، ١٦] قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿وَلَبِثْتَ فِينَا﴾ [١٨] قرأ أبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر بإدغام التاء المثلثة في التاء المنشأة، وقرأ الباقون ﴿وَلَبِثْتَ﴾ بالإظهار ﴿طس﴾ [١] قرأ حمزة: بإظهار النون من ﴿سِين﴾ عند الميم، وقرأ الباقون بالإدغام |
| الإدغام صغير غنة | ﴿لَّآئِيَّةٌ وَمَا.. أَنْ يُكَذِّبُونَ.. أَنْ يَقْتُلُونَ.. وَلِيدًا وَلَبِثْتَ﴾ [٨، ١٢، ١٤، ١٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، والباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿مُؤْمِنِينَ.. يَأْتِيهِمْ.. فَسَيَأْتِيهِمْ.. آتٍ.. فَأَتَيْنَا﴾ [٣- ٨، ١٠، ١٦] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿إِنْ كُنَّا﴾ [٤] قرأ أبو جعفر ﴿نُشَا﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً، ولا إبدال فيه للسوسي لأنه من المستثنيات، وإذا وقف حمزة وهشام عليها أبدلاها ألفاً، وقرأ الباقون ﴿كُنَّا﴾ بهمزة ساكنة وقفاً ووصلاً ﴿مِنْ السَّمَاءِ آيَةً﴾ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس ﴿السَّمَاءِ آيَةً﴾ بإبدال الهمزة الثانية المفتوحة بعد المكسورة ياء خالصة، وقرأ الباقون ﴿السَّمَاءِ آيَةً﴾ بتحقيق الهمزتين، وإذا وقف حمزة وهشام على الهمزة الأولى أبدلاها ألفاً مع المد والتوسط والقصر، ولهما -أيضاً- التسهيل بروم مع المد والقصر ﴿أُنْبِتْنَا﴾ [٦] رسمت بالواو، وإذا وقف عليها حمزة فله اثنا عشرة وجهًا: خمسة القياس وبيانها كالتالي: ثلاثة الإبدال: إشباع وتوسط وقصر مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر، وسبعة على مذهب الرسم بيانها كالتالي: الإبدال واوًا على الرسم وعليه ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد، ومثلهم مع الإشمام والروم على القصر وكذا هشام |
| صلة الهاء | ﴿عَنْهُ مُعْرِضِينَ﴾ [٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ **بَنِي إِسْرَءِيلَ** ﴾ [٢٢] قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وقفًا ووصلًا .

قال ابن الجزري : وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد (أ) د
﴿ **وَالْأَرْضِ .. الْأَوَّلِينَ .. مِّنْ أَرْضِكُمْ .. هَلْ أَنْتُمْ** ﴾ [٢٤، ٢٦، ٣٥، ٣٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكَ لِيُورْشَ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ
صحيح بشكل الهمز واخذه مسهلاً
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُّقْلَلًا
وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **إِلَيْهَا غَيْرِي** ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الغين ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ **شَيْءٍ** ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وقفًا وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ **لَسِحْرٌ** ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ **قَالُوا أَرْجِهْ** ﴾ [٣٦] في هذه الكلمة ست قراءات متواترة: ثلاثة مع الهمز ، وثلاثة مع تركه. فأما التي مع ترك الهمز: **فأولها**: قراءة قالون ، وابن وردان ﴿ **أَرْجِهْ** ﴾ بكسر الهاء مختلصة بلا همز ، **والثانية**: قراءة ورش ، والكسائي ، وابن جاز ، وخلف ﴿ **أَرْجِهِي** ﴾ بإشباع كسرة الهاء بلا همز ،

والثالثة: قراءة عاصم ، وحمزة ﴿ **أَرْجِهْ** ﴾ بسكون الهاء بلا همز ، وأما القراءات الثلاث التي مع الهمز فهي: **الأولى**: قراءة ابن كثير ، وهشام ﴿ **أَرْجِئْهُو** ﴾ بضم الهاء مع الإشباع والهمز ، **والثانية**: قراءة أبي عمرو ، ويعقوب ﴿ **أَرْجِئْهُ** ﴾ باختلاس ضمة الهاء مع الهمز ، **والثالثة**: قراءة ابن ذكوان ﴿ **أَرْجِئْهُ** ﴾ بالهمز مكسورًا واختلاس كسرة الهاء ، ولا إبدال فيه للسوسي .

قال الشاطبي : وَعَي نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفٍّ دَعْوَاهُ حَرْمَلًا وَأَسْكِنَ نَصِيرًا فَازَ وَانْكَسَرَ لِبَغِيرِهِمْ وَصَلَهَا جَوَادًا دُونَ رَبِّبٍ لِّثَوَصَلًا

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ قَالَ قَنِ ﴾ [٣٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | المتقل والتثمال |
| ﴿ سَحَارٌ ﴾ [٣٧] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | |
| ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [٣٩] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح | |
| ﴿ قَالَ لِمَنْ .. قَالَ رَبِّ .. قَالَ رَبُّكُمْ .. قَالَ لِّبَنٍ .. قَالَ لِلْمَلَأِ .. وَقِيلَ لِلنَّاسِ ﴾ [٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٩] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ اتَّخَذَتْ ﴾ [٢٩] قرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس ﴿ اتَّخَذَتْ ﴾ بإظهار الذال عند التاء ، وقرأ الباقون ﴿ اتَّخَذَتْ ﴾ بالإدغام | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ إِذَا وَأَنَا .. حُكْمًا وَجَعَلَنِي .. مُبِينٌ وَتَرَعٌ .. عَلِيمٌ يُرِيدُ .. أَنْ تَخْرِجَكُمْ .. مَّعْلُومٌ وَقِيلَ ﴾ [٢٠، ٢١، ٣٢-٣٥، ٣٨، ٣٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ حَيْثُكَ ﴾ [٣٠] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ حَيْثُكَ ﴾ بإبدال الهمزة ياء وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿ فَأَتِ .. تَأْمُرُونَ .. يَأْتُوكَ ﴾ [٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ لِلْمَلَأِ ﴾ [٣٤] وقف حمزة ، وهشام ﴿ لِلْمَلَأِ ﴾ بإبدال الهمزة ألفًا لفتح ما قبلها ، وبتسهيلها بين بين على الروم ، وقرأ الباقون ﴿ لِلْمَلَأِ ﴾ بالهمزة | الإبدال |
| ﴿ عَصَاهُ فَإِذَا .. وَأَخَاهُ وَابْتَعَثَ ﴾ [٣٢، ٣٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

| | |
|--|-----|
| ﴿ قَالَ فَعَلْنَاهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الصَّالِينَ ﴾ [٢٠] فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنْهَا عَلَى أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ لَنْ أَخَذَتْ إِلَهُهَا غَيْرِي لِأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُودِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أُولُو حِجَّتِكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأَتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِيضَاءُ لِلنَّظَرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنْ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الدَّائِنِ حَشِيرِينَ ﴿٣٦﴾ يَا أَيُّوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾ | ٣٦٨ |
|--|-----|

﴿ **إِنْ لَنَا** ﴾ [٤١] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل
 الهمزة مع الإدخال ، وقرأ ورش ، وابن كثير ، ورويس بتسهيل
 الهمزة مع عدم الإدخال ، وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال
 وعدمه ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين مع عدم الإدخال ﴿ **لَاخِرًا** ﴾
إِنْ - أَنْ - أَذَنْ ﴾ [٤١ ، ٤٩ ، ٥٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى
 ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق
 ﴿ **قَالَ نَعَمْ** ﴾ [٤٢] قرأ الكسائي ﴿ **قَالَ نَعَمْ** ﴾ بكسر العين .

قال الشاطبي : **وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُثْلًا**
 وقرأ الباقون ﴿ **قَالَ نَعَمْ** ﴾ بالفتح ﴿ **وَأَنْتُمْ إِذَا** ﴾ [٤٢] قرأ
 قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع
 المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع
 القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ،
 وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **تَلَقَّفَ** ﴾ [٤٥] قرأ حفص ﴿ **تَلَقَّفَ** ﴾
 بإسكان اللام ، وتخفيف القاف ، وقرأ البزي بتشديد التاء
 قبل اللام في حال الوصل على أصله .

قال الشاطبي : **وَفِي الْكُلِّ تَلَقَّفَ خِفْ حَفْصٌ**
وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِيِّ شَدْدٌ (إلى قوله) : **تَلَقَّفَ مَثَلًا**

وقرأ الباقون ﴿ **تَلَقَّفَ** ﴾ بفتح اللام ، وتشديد القاف ﴿ **أَمَّا** ﴾
 .. **أَمْتُمْ .. أَذَنْ** ﴾ [٤٧ ، ٤٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ **قَالَ** ﴾
أَمْتُمْ ﴾ [٤٩] قرأ حفص ، ورويس بهمزة واحدة على
 الخبر ، وقرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو
 جعفر بهمزة محققة فمسهلة ثم ألف ، ولورش ثلاثة البدل وإن
 كان الهمز متغيراً ، ولا يجوز له إبدال الثانية ألفاً لتحرك ما
 بعدها ، وقرأ الباقون وهم : شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وروح
 ، وخلف العاشر بهمزتين محقتين ثم ألف .

قال الشاطبي : **وَطَهُ فِي الْأَعْرَافِ وَالشَّعْرَاءِ بِهَا أَمْتُمْ لِلْكُلِّ ثَالِثًا ابْدَلًا وَحَقَّقَ ثَانٍ صَحْبَةً وَلَقَّبِلْ بِاسْقَاطِهِ الْأَوَّلِ بَطَةً ثَقْبَلًا وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ**
 ﴿ **لَكَبِيرُكُمْ .. أَلَسَحَرُ .. لَا ضَمْرٌ .. يَغْفِرُ** ﴾ [٤٩ ، ٥٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ **أَنْ أَسْرَ** ﴾ [٥٢] قرأ نافع ،
 وابن كثير ، وأبو جعفر ﴿ **أَنْ أَسْرَ** ﴾ بكسر النون ، ووصل الهمزة بعد النون . قال الشاطبي : **أَنْ أَسْرَ الْوَصْلُ أَصْلٌ ذَنَّا**
 وقرأ الباقون ﴿ **أَنْ أَسْرَ** ﴾ بإسكان النون ، وقطع الهمزة أي : بهمزة مفتوحة ﴿ **بِعِبَادِي أَنْكُرُ** ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر
 ﴿ **بِعِبَادِي** ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿ **بِعِبَادِي** ﴾ بسكون الياء ﴿ **خَذِرُونَ** ﴾ [٥٦] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ،
 وخلف ، وابن ذكوان ﴿ **خَذِرُونَ** ﴾ بألف بعد الحاء . قال الشاطبي : **وَفِي خَذِرُونَ الْمَدُّ مَا ثُلُّ**
 وقرأ الباقون ﴿ **خَذِرُونَ** ﴾ بغير ألف ، والحذف والإثبات لغتان ﴿ **وَعَيُونَ** ﴾ [٥٧] قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ،
 وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ﴿ **وَعَيُونَ** ﴾ بكسر العين . قال الشاطبي : **يَكْسِرَانِ عَيُونًا الْعَيُونَ شَيْوَخًا دَائِهِ صَحْبَةً مِلًّا**
 وقرأ الباقون ﴿ **وَعَيُونَ** ﴾ بضم العين ، وهي قراءة خلف مخالفاً أصله . **قال ابن الجوزي** : **أَضْمَمَ غِيُوبَ عَيُونٍ مَعَ جِيُوبِ شَيْوَخَا (ف)د**
 ﴿ **بَنَى إِسْرَءِيلَ** ﴾ [٥٩] قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وقفاً ووصلاً .

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَأْتِجُكَ بِآيَاتٍ لَّا تُخَرِّجُكَ عَنْهَا وَلَا نَجْعَلُ لَكَ خَلْفَكَ
 أُولَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْمُحْذَرِينَ ﴿٤١﴾ قَالَهُمْ هُمُ مَوْسَى الْقَوَّامُ أَنْتُمْ مُلْكُونَ
 ﴿٤٢﴾ فَالْقَوَّامُ جَاهَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ وَقَالُوا بَعْرَةٌ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
 الْغَالِبُونَ ﴿٤٣﴾ فَالْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
 ﴿٤٤﴾ فَالْقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ ﴿٤٥﴾ قَالُوا أَمَّا نَارُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾
 رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٧﴾ قَالَ أَمْسُتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ
 لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْمَلُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَأَصْلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا لَا ضَرَرَ إِيَّا
 نَا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٤٩﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَن كُنَّا
 أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٠﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكَ
 مُتَّبِعُونَ ﴿٥١﴾ فَارْسَلْ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٢﴾ إِنَّ هَؤُلَاءَ
 لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَاظُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ خَدِرُونَ
 ﴿٥٥﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٦﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٧﴾
 كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٨﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٥٩﴾



| | |
|---|---------------------------|
| ﴿ جَاءَ ﴾ [٤١] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مَوْسَى ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فَالْقَى ﴾ [٤٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ خَطَطِينَا ﴾ [٥١] قرأ الكسائي بإمالة الألف بعد الياء ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والتمال |
| ﴿ قَالَ لَهُمْ .. السَّحَرَةُ سَجْدِينَ .. أَذَنْ لَكُمْ .. يَغْفِرُ لَنَا ﴾ [٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥١] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ خَلْفَ وَلَا صَلْبَتَكُمْ .. أَنْ يَغْفِرَ .. جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ .. وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ ﴾ [٤٩ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٥٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، والباقيون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ جَاءَ ﴾ [٤١] إذا وقف حمزة وهشام فلهما ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد ، ووقف الباقون بالمد على همزة ساكنة ﴿ يَأْفِكُونَ .. الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٤٥ ، ٥١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز في الحالين | الإبدال |
| ﴿ عَصَاهُ فَإِذَا ﴾ [٤٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَبُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُورُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ
بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
وَأَرْزَلْنَاهُمْ آخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾
ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهْوَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٦٨﴾ وَأَنْزَلْ عَلَيْهِمْ
نَبَأًا بَرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا
نَعْبُدُ آبَاءَنَا مَا فَظَلُّوا عَلَيْنَا كَيْفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكَ إِذْ
تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكَ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ لَا أَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِيَ الْآرَبِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾
الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾
وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾
رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّبْرِ لِحَبْلِكَ ﴿٨٣﴾

٣٧٠

﴿ قَالَ كَلَّا ﴾ [٦٢] الوقف على ﴿ كَلَّا ﴾ تام ﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي ﴾ [٦٣] فتحها حفص ﴿ مَعِيَ رَبِّي ﴾ في الوصل .
قال الشاطبي : مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِيَ ثَمَانِ عَلَا
وقرأ الباقر ﴿ مَعِيَ رَبِّي ﴾ بإسكان الياء ﴿ سَيَهْدِينِ - يَهْدِينِ - وَيَسْقِينِ - يَهْدِينِ ﴾ [٦٣ ، ٧٨ - ٨١] قرأ يعقوب ﴿ سَيَهْدِينِ - يَهْدِينِ - وَيَسْقِينِ - يَهْدِينِ ﴾ بإثبات الياء بعد النون في الأربعة وقفًا ووصلًا .

قال ابن الجزري : وثبت في الحالين لا يتقي بيوسف

(ح) نز كروس الآي والخبر موصلًا

وقرأ الباقر ﴿ سَيَهْدِينِ - يَهْدِينِ - وَيَسْقِينِ - يَهْدِينِ ﴾ بغير ياء ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ بإثبات الياء بعد النون وقفًا ووصلًا .
﴿ كُلُّ فِرْقٍ ﴾ لكل من القراء في الراء الترقيق والتفخيم ﴿ ثُمَّ ﴾ قرأ رويس ﴿ ثُمَّ ﴾ بهاء السكت عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿ ثُمَّ ﴾ بترك الهاء ﴿ الْآخَرِينَ - الْأَقْدَمُونَ ﴾ [٦٤ ، ٦٦ ، ٧٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ هُوَ - فَهُوَ ﴾ [٦٨ ، ٧٨] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، والكسائي ، بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَمَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا

وَمَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا

وقال ابن الجزري : هو وهي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د

وقرأ الباقر ﴿ هُوَ - فَهُوَ ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : و(ح) سلا فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ لَهْوَهُ - فَهُوَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [٦٩] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ نَبَأًا بَرَاهِيمَ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين ، ولا خلاف في تحقيق الهمزة الأولى ، ولحمزة وهشام عند الوقف على الهمزة الأولى الإبدال ألفاً خالصة ﴿ نَبَأًا ﴾ وتسهيلاً ﴿ يَسْمَعُونَكَ إِذْ - يَنْفَعُونَكَ أَوْ ﴾ [٧٢ ، ٧٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ آباءَنَا - وَآبَاؤُكُمْ ﴾ [٧٤ ، ٧٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ ﴾ [٧٥] إذا جاءت الهمزة مفتوحة بعد فتح فقرأها نافع ، وأبو جعفر بالتسهيل بين بين بعد همزة الاستفهام ، واختلف عن ورش فأبدلها بعضهم عنه ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين وهو أحد الوجهين ، وقرأ الكسائي بحذف الهمز في ذلك كله ، وقرأ الباقر بالتحقيق ، وإذا وقف لورش تعين التسهيل بين بين لثلاث يجتمع ثلاث سواكن ظواهر ولا وجود له في كلام العرب ، وإذا وقف حمزة سهلها ﴿ لِي إِلَّا ﴾ [٧٧] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ لِي إِلَّا ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقر ﴿ لِي إِلَّا ﴾ بالإسكان .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ تَرَأَى الْجَمْعَانِ ﴾ [٦١] قرأ حمزة وخلف العاشر بإمالة الراء فقط وصلًا ، وإيمالة الراء والهمزة معا عند الوقف ، ولحمزة تسهيل الهمزة مع المد والقصر وقفًا ، وقرأ الكسائي بفتحهما وصلًا ، وإيمالة الهمزة فقط عند الوقف ، وقرأ ورش بفتحهما وصلًا ، وبفتح وتقليل الهمزة وقفًا وله تثليث البدل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ مُوسَى ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | المقتل والمسال |
| ﴿ قَالَ لِأَبِيهِ - يَغْفِرْ لِي ﴾ [٧٠، ٨٢] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والراء في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ إِذْ تَدْعُونَ ﴾ [٧٢] قرأ نافع ، وابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار الذال عند التاء ، وقرأ الباقر بالإدغام | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ لَآيَةً وَمَا أَنْ يَغْفِرَ - حُكْمًا وَالْحَقْنِي ﴾ [٦٧ ، ٨٢ ، ٨٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ [٦٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز ﴿ خَطِيئَتِي ﴾ إذا وقف حمزة فله إبدال الهمزة ياء خالصة مع إدغام الياء في الياء | الإبدال |
| ﴿ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ ﴾ [٧٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لَائِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَزَلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبَرَزْتَ الْجَحِيمَ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ آتِنَا مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُتِبَ لَهُمْ فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَخُذُوا إِلَيْكُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ دُسَّوْا بِكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صِدِّيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتُكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَبَتْ قَوْمٌ نَبُوءَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَنْتُمْ قَوْمَ إِيَّائِي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٦﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا فَاتَّقُوا اللَّهَ عَلَيْهِ مِنْ آجِرٍ إِنْ آجِرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا فَاتَّقُوا اللَّهَ عَلَيْهِ مِنْ آجِرٍ إِنْ آجِرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا فَاتَّقُوا اللَّهَ عَلَيْهِ مِنْ آجِرٍ إِنْ آجِرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا فَاتَّقُوا اللَّهَ عَلَيْهِ مِنْ آجِرٍ إِنْ آجِرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَتُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

﴿الْآخِرِينَ .. مَنْ أَتَى .. مُبِينٍ إِذْ .. فَلَوْ أَنَّ .. نُوحٌ إِلَّا .. رَسُولٌ أَمِينٌ .. مِنْ آجِرٍ .. آجِرٍ إِنْ .. إِنْ آجِرِي .. الْأَرْذَلُونَ﴾ [٨٤، ٨٩، ٩٧، ٩٨، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ، وقرأ ورش بثلاثة البدل من ﴿وَأَغْفِرْ لَائِي إِنَّهُ﴾ [٨٦] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿لَائِي إِنَّهُ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقر بالإسكان ﴿وَقِيلَ﴾ [٩٢] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام . قال الشاطبي : وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ بِشِمِّهَا

لدى كسرهما ضمّاً رجالاً لِنُكْمَلَا
وقال ابن الجوزي : واشمما (ط) لا بقليل

وقرأ الباقر ﴿وَقِيلَ﴾ بالكسر ﴿أَتَيْنَا مَا كُنْتُمْ﴾ [٩٢] اختلف في ﴿أَتَيْنَا مَا﴾ هنا في المرسوم : ففي بعض المصاحف موصولة ، وفي بعضها مقطوعة ﴿يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ .. هُمْ أَخُوهُمْ﴾ [٩٣، ١٠٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت بخلفه ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿يَنْصُرُونَ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿لَآيَةً﴾ [١٠٣] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿هَر﴾ [١٠٤] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر

بإسكان الهاء ، وقرأ الباقر ﴿هُوَ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ [١٠٨] في قصة نوح ، وهود ، وصالح ، ولوط ، وشعيب : قرأ يعقوب ﴿وَأَطِيعُونِي﴾ بإلحاق الياء بعد النون وقفًا ووصلًا .

قال ابن الجوزي : وثبت في الحاليين لا يتقي بيوسف (ح) كروس الآي والحبر موصلا والباقر ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ بغير ياء ولحمزة تحقيق الهمزة وتسهيلها لأنها متوسطة بزائد ﴿إِنْ آجِرِي إِلَّا﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿آجِرِي إِلَّا﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقر وهم : ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وشعبة ، ويعقوب ، وخلف بالإسكان ﴿وَاتَّبَعَكَ﴾ [١١١] قرأ يعقوب ﴿وَاتَّبَاعُكَ﴾ بهمزة مفتوحة وإسكان التاء المثناة وبعد الباء الموحدة ألف ، وضم العين بعد الألف .

قال ابن الجوزي : وأتباعك (ح) لا وقرأ الباقر ﴿وَاتَّبَعَكَ﴾ بوصل الهمزة بعد الواو وتشديد التاء المثناة بعد همزة الوصل ، ولا ألف بعد الباء الموحدة وفتح العين .

| | |
|------------------------|---|
| المتل والمسال | ﴿أَتَى﴾ [٨٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف على ﴿أَتَى﴾ وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿لَآيَةً﴾ [١٠٣] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿وَرَثَةِ جَنَّةٍ .. اللَّهِ هَلْ .. وَقِيلَ لَهُمْ .. قَالَ لَهُمْ .. أَتُؤْمِنُ لَكَ﴾ [٨٥، ٩٣، ١٠٦، ١٠٨، ١١١] قرأ السوسي بإدغام التاء في الجيم ، والهاء في الهاء ، واللام في اللام ، والنون في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿وَأَغْفِرْ لَائِي إِنَّهُ﴾ [٨٦] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿مِنْ وَرَثَةٍ .. مَالٌ وَلَا .. سَلِيمٍ وَأَزَلَفْتِ .. لَآيَةً وَمَا﴾ [٨٨، ٨٩، ٩٠، ١٠٣] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿الْمُؤْمِنِينَ .. أَتُؤْمِنُ﴾ [١٠٢، ١٠٣، ١١١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿لَآيَةً﴾ [١٠٣] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : تسهيل الهمزة بين بين |
| صلة الهاء | ﴿عَلَيْهِ مِنْ﴾ [١٠٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنَّ حِسَابَهُمْ لَآ عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٥﴾ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنْبُوحْ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَانْجِنَا وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٢٦﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣١﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

﴿حِسَابُهُمْ إِلَّا .. هُمْ أَخُوهُمْ﴾ [١١٣ ، ١٢٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿إِن أَنَا إِلَّا﴾ [١١٥] قرأ قالون بخلف عنه بمد الألف بعد النون قبل الهمزة المكسورة فتصير عنده من باب المنفصل فله القصر والتوسط .

قال الشاطبي : وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أَيْ وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بَجَلًا وقرأ الباقون بالقصر ، ومنهم أبو جعفر الذي خالف أصله حيث قرأ قالون بالمد والقصر ولم يقرأ أبو جعفر إلا بالقصر .

وقال ابن الجزري : وقصر أنا مع كسر (أ) علم ﴿إِن أَنَا .. هُودٌ أَلَا .. رَسُولٌ أَمِينٌ .. مِنْ أَخَرٍ .. أَخَرٍ إِنْ .. إِنْ أَجْرِي .. رِيعٍ آيَةً .. وَعُيُونٍ إِنِّي﴾ [١١٥ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٣٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿تَذِيرٌ﴾ [١١٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿كَذَّبُونَ .. وَأَطِيعُوا﴾ [١١٧ ، ١٢٦] قرأ يعقوب ﴿كَذَّبُونِي .. وَأَطِيعُونِي﴾ بإثبات الياء بعد النون وقفًا ووصلًا ، وقرأ الباقون ﴿كَذَّبُونَ .. وَأَطِيعُوا﴾ بغير ياء ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ [١١٨] قرأ ورش ، وحفص ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ بفتح الياء في الوصل .

قال الشاطبي : مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِي

ثَمَانِ غَلًا وَالظَّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جَلًا وقرأ الباقون ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ بإسكان الياء ﴿لَآيَةً .. آيَةً﴾ [١٢١ ، ١٢٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿لَآيَةً﴾ [١٢١] لحمزة عند الوقف وجهان : التحقيق ، والتسهيل بين بين ﴿لَهُوَ﴾ [١٢٢] قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر ﴿لَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿لَهُوَ﴾ بضم الهاء ﴿أَسْأَلُكُمْ﴾ [١٢٧] لحمزة عند الوقف نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ بالإسكان ﴿وَعُيُونٍ﴾ [١٣٤] قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ﴿وَعُيُونٍ﴾ بكسر العين .

قال الشاطبي : يَكْسِرَانِ عِيُونًا عِيُونًا شِيُوخًا دَائُهُ صُحْبَةٌ مِلًا وقرأ الباقون ﴿وَعُيُونٍ﴾ بالضم ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا (ف) د ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٣٥] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ بالإسكان .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿لَآيَةً﴾ [١٢٨] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿جَبَّارِينَ﴾ [١٣٠] قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والجمال |
| ﴿قَالَ رَبِّ .. قَالَ لَهُمْ﴾ [١١٧ ، ١٢٤] قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿فَتَحَا وَنَجِّنِي .. لَآيَةً وَمَا .. بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ .. وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ [١١٨ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٣٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿الْمُؤْمِنِينَ .. الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١١٤ ، ١١٨ ، ١٢١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿فَانْجِنْنَاهُ وَمَنْ .. عَلَيْهِ مِنْ﴾ [١١٩ ، ١٢٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ خُلِقَ الْآوَلِينَ ﴾ [١٣٧] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ خُلِقَ ﴾ بفتح الحاء وإسكان اللام .

قال الشاطبي : وَخُلِقَ اِضْمَمَ وَخَرَّكَ بِهِ الْعِلَاءُ كَمَا فِي لَدِ
قال ابن الجزري : خلق (ا) ووصلا

وقرأ الباقون ﴿ خُلِقَ ﴾ بضم الحاء واللام ﴿ الْآوَلِينَ .. صَلَاحُ الْآ .. رَسُولٌ أَمِينٌ .. مِنْ آخِرٍ .. آخِرٌ إِنْ .. آخِرٌ إِنْ .. الْأَرْضِ .. بَقَايَةُ إِنْ ﴾ [١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٥٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنْ .. هُمْ أَخُوهُمْ ﴾ [١٣٩ ، ١٤٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ لَأَنَّهُ .. بَقَايَةُ .. مَائِينَ ﴾ [١٣٩ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٤٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ وَأَطِيعُونَ .. كَذَّبُونَ ﴾ [١٤٤ ، ١٥٠] قرأ يعقوب ﴿ وَأَطِيعُونِي .. كَذَّبُونِي ﴾ بإثبات الياء بعد النون وقفاً ووصلاً .

قال ابن الجزري : وثبت في الحالين لا يتقي بيوسف

(ح) ز كروس الأي والخبر موصلا

وقرأ الباقون ﴿ وَأَطِيعُونَ .. كَذَّبُونَ ﴾ بغير ياء ﴿ أَنْظَلْنَاهُمْ ﴾ [١٤٥] لحمزة عند الوقف نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله ﴿ أُجْرِي إِلَّا ﴾ [١٤٥] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿ أُجْرِي إِلَّا ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿ أُجْرِي إِلَّا ﴾ بالإسكان ﴿ فِي مَا هُنَّ ﴾ [١٤٦] ﴿ فِي ﴾ مقطوعة من ﴿ مَا ﴾ ﴿ وَعَيْنُونَ ﴾ [١٤٧] قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ﴿ وَعَيْنُونَ ﴾ بكسر العين . قال الشاطبي : يَكْسِرَانِ عَيْنَا الْعَيْنِ شَيْخَا دَأَهُ صَحْبَةً مَلَأَ وقرأ الباقون ﴿ وَعَيْنُونَ ﴾ بالضم ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوفا (ف) د

﴿ يَبُوءَا ﴾ [١٤٩] قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ يَبُوءَا ﴾ بضم الياء الموحدة . قال الشاطبي : وَكَسْرُ يَبُوءَاتٍ وَالْيَبُوءَاتُ يَضُمُّ عَنْ جَمِي حِلَّةٍ وَجَهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا وقال ابن الجزري : يوت اضمما (إلى قوله) : (ا) نقلا وقرأ الباقون ﴿ يَبُوءَا ﴾ بالكسر ﴿ قَرِهَيْنَ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ قَرِهَيْنَ ﴾ بغير ألف بعد الفاء ، على معنى : أشيرين أي : بطيرين ، وقرأ الباقون ، وهم : عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وابن عامر ، وخلف العاشر ﴿ قَرِهَيْنَ ﴾ بالألف كلاهما مع السكون المجرد والروم .

قال الشاطبي : وَفِي خَاذِرُونَ الْمَدَّ مَا ثُلَّ قَارِهَيْنَ دَاعَ

﴿ لَهْوُ ﴾ [١٥٩] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ لَهْوُ ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ لَهْوُ ﴾ بضم الهاء .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ لَأَنَّهُ .. بَقَايَةُ ﴾ [١٣٩ ، ١٥٤ ، ١٥٨] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح | المتل والمال |
| ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ [١٤١] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي وابن عامر بإدغام التاء في الشاء ، والباقون بالإظهار ﴿ قَالَ هَئِمَّ ﴾ [١٤٢] قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ لَأَنَّهُ وَمَا .. جَنَّتٍ وَعُيُونٍ .. وَزُرُوعٍ .. وَزُرُوعٍ .. وَتَنَجُّونَ .. شَرِبْتَ وَلَكُم .. مَعْلُومٌ وَلَا ﴾ [١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، والباقون بالغنة | الإدغام صغير غنة |
| ﴿ لَأَنَّهُ .. بَقَايَةُ ﴾ [١٣٩ ، ١٥٤ ، ١٥٨] لحمزة عند الوقف وجهان : التحقيق ، وإبدال الهمزة ياء خالصة ﴿ مُؤْمِنِينَ .. قَاتٍ .. فَيَأْخُذْكُمْ ﴾ [١٣٩ ، ١٥٤ ، ١٥٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ يَسُوءُ ﴾ [١٥٤] إذا وقف عليه حمزة وهشام فلهما التسهيل في الأولى ، والإبدال ياء في الثانية | الإبدال |
| ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ .. عَلَيْهِ مِنْ ﴾ [١٣٩ ، ١٤٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة التاء |

كذبت قوم لوط المرسلين ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٦٣﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رِبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾ أَتَأْتُونَ الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا لَنْ نَمْنَعَكَ مِنَ الْفَالِقِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالُوا إِنِّي لَعَمْرُكَ مِنَ الْفَالِقِينَ ﴿١٦٨﴾ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَجَعَلْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٧٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رِبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ أَتُوفُّوهُمُ الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْوَاسٍ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

﴿هُمْ أَخُوهُمْ﴾ [١٦١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿لُوطُ أَلَا رَسُولٌ أَمِينٌ مِنْ أَخَرٍ.. أَخَرٍ إِنْ.. إِنْ أَخَرٍ.. مِنْ أَنْفُسِكُمْ.. بَلْ أَنْتُمْ.. الْأَخْرِينَ.. شُعَيْبٌ أَلَا رَسُولٌ أَمِينٌ.. مِنْ أَخَرٍ.. أَخَرٍ إِنْ.. إِنْ أَخَرٍ.. الْأَرْضِ﴾ [١٦١] ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٦ - ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفضول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [١٦٣ ، ١٧٩] قرأ يعقوب ﴿وَأَطِيعُونِي﴾ بإثبات الياء بعد النون وقفًا ووصلًا ، وقرأ الباقر ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ بغير ياء ﴿أَجَرِيَ إِلَّا﴾ [١٦٤ ، ١٨٠] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿أَجَرِيَ إِلَّا﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقر ، وهم : ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وشعبة ، وخلف العاشر ، ويعقوب الذي خالف أصله أبا عمرو ﴿أَجَرِيَ إِلَّا﴾ بالإسكان .

قال الشاطبي : وأمي وأجري سكنا دين صحبة

وقال ابن الجزري : واسكن الباب (ح) ملام

﴿فَجَعَلْنَاهُ﴾ [١٧٠] هنا بالفاء قبل النون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [١٧٣] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿لَايَةً﴾ [١٧٤] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : التسهيل بين بين ،

ولورش ثلاثة البدل ﴿لَهُوَ﴾ [١٧٥] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿لَهُوَ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَآوِ وَالْفَا وَلَامِهَا وَهَآ هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا

وقال ابن الجزري : هو وهي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د

وقرأ الباقر ﴿لَهُوَ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب بخالفاً أصله أبا عمرو . قال ابن الجزري : و(ح) ملام فحرك وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿لَهُوَ﴾ ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ [١٧٦] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ بفتح اللام قبل الياء التحتية ولا همز قبل الياء ؛ وفتح التاء بعد الكاف في الوصل - ورسمها كذلك ، وقرأ الباقر ، وهم : عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ بإسكان اللام وبعد اللام همزة مفتوحة قبل الياء التحتية وكسر التاء بعد الكاف .

قال الشاطبي : وَالْأَيْكَةِ اللَّامُ سَاكِنٌ مَعَ الْهَمْزِ وَخَفِضُهُ وَفِي صَادَ غَيْطَلًا

﴿أَنْفُسِكُمْ﴾ لحمزة عند الوقف نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله ﴿بِالْقِسْطِ أَسْوَاسٍ﴾ [١٨٢] قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿بِالْقِسْطِ أَسْوَاسٍ﴾ بكسر القاف .

قال الشاطبي : وَضَمُّنَا بِحَرْفِهِ بِالْقِسْطِ أَسْوَاسٍ كَسْرُ شَدِيدٍ عَلَا

وقرأ الباقر ﴿بِالْقِسْطِ أَسْوَاسٍ﴾ بالضم ، والكسر والضم لغتان فصيحتان .

| النقل والممال | ﴿لَايَةً﴾ [١٧٤] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً |
|------------------------|--|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [١٦١] قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿لَايَةً وَمَا﴾ قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿أَتَأْتُونَ.. مُؤْمِنِينَ﴾ [١٦٥ ، ١٧٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز |
| صلة الهاء | ﴿فَجَعَلْنَاهُ وَأَهْلَهُ.. عَلَيْهِمْ﴾ [١٧٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿الْأَوَّلِينَ .. عَظِيمٍ إِنَّ .. الْأَمِينَ .. نَآيَةَ أَنْ .. الْأَعْجَمِينَ .. الْإِلِيمَ﴾
[١٨٤، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿كِسَفًا﴾ [١٨٧] قرأ حفص ﴿كِسَفًا﴾ بفتح السين.

قال الشاطبي: وَغَمْ نَذَى كِسَفًا بِتَحْرِيكِه وَلَا وَفِي سَبِيٍّ حَفْصٌ مَعَ الشُّعْرَاءِ قُلْ

وقرأ الباقر ﴿كِسَفًا﴾ بالإسكان ﴿السَّمَاءُ إِنَّ﴾ [١٨٧] قرأ قالون ، والبزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر . وقرأ أبو عمرو بإسقاط الأولى مع القصر والمد وقرأ ورش ، وقنبل ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية ، ولورش وقنبل إبدالها ألفاً مع الإشباع للساكنين وحققهما الباقر ﴿نَبَى أَعْلَمُ﴾ [١٨٨] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ بفتح الياء في الوصل . وقرأ الباقر ﴿نَبَى أَعْلَمُ﴾ بالإسكان ﴿لَآيَةَ﴾ [١٩٠] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [١٩٣] قرأ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ بتشديد الزاي ، وفتح ﴿الرُّوحُ﴾ و﴿الْأَمِينُ﴾ .

قال الشاطبي: وَفِي نَزَلَ التَّخْفِيفُ وَالرُّوحُ وَالْأَمِينُ

سَنْ رَفَعَهُمَا عَلَوُ سَمًا وَتَبَجَّلَا

وقال ابن الجزري: نزل شد بعد انصب ونون سبأ شهاب (حز)

وقرأ الباقر ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ بتخفيف الزاي وضم ﴿الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ ﴿يَكُنْ لَهُمْ﴾ [١٩٧] قرأ ابن عامر ﴿تَكُنْ لَهُمْ﴾ بالتاء الفوقية على التأنيث ، وضم ﴿آيَةَ﴾ على أنها اسم كان ، وخبرها ﴿أَنْ يَغْلِبَهُ﴾ .

قال الشاطبي: وَأَنْتَ يَكُنْ لِلْيَحْصِيِّ وَارْفَعْ آيَةَ

وقرأ الباقر ﴿يَكُنْ لَهُمْ آيَةَ﴾ بالياء التحتية ، وفتح ﴿آيَةَ﴾ ﴿لَهُمْ آيَةَ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿بَنَى إِبْرَاهِيمَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقر بالتحقيق وهم على مراتبهم في المد ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر بكسر الهاء ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾ [٢٠٥] قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين ، واختلف عن ورش فأبدلها بعضهم عنه ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين وهو أحد الوجهين في الشاطبية والأشهر عنه التسهيل وعليه الجمهور وهو الأقيس ، وقرأ الكسائي ﴿أَفْرَيْتَ﴾ بحذف الهمز في ذلك كله ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿تُدْجَاهُمْ﴾ [٢٠٦] إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿وَالْحِيلَةَ .. الظَّلَّةَ .. لَآيَةَ﴾ [١٨٤، ١٨٩، ١٩٠] قرأ الكسائي عند الوقف بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿جَاءَهُمْ﴾ [٢٠٦] قرأ حمزة ، وابن ذكوان وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿خَلَقَكُمْ .. قَالَ رَبِّي .. أَعْلَمُ بِمَا .. لَنَنْزِيلُ رَبِّي .. الْعَلَمِينَ نَزَلَ﴾ [١٨٣، ١٨٨، ١٩٣، ١٩٢] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿هَلْ نَحْنُ﴾ [٢٠٣] قرأ الكسائي بإدغام لام هل في النون ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿لَآيَةَ وَمَا .. سُيِّنَ وَإِنَّهُ .. بَغْتَةً وَهُمْ﴾ [١٩٠، ٢٠٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿لَآيَةَ﴾ [١٩٠] لحمزة عند الوقف وجهان: الأول: تحقيق الهمزة ، والثاني: إبدالها ياء خالصة ﴿مُؤْمِنِينَ .. يُؤْمِنُونَ .. فَيَأْتِيَهُمْ﴾ [١٩٠، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز ﴿عَلَّمُوا﴾ [١٩٧] رسمت بالواو ، وإذا وقف عليها حمزة وهشام فلهما اثنا عشرة وجهاً: خمسة القياس وهي : ثلاثة الإبدال: المد والتوسط والقصر ، مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر . وسبعة على مذهب الرسم بيانها كالتالي : الإبدال واواً على الرسم وعليه ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد ، ومثلهم مع الإشمام والروم على القصر |
| صلة الهاء | ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ .. نَزَّلْنَاهُ عَلَى .. سَلَكْنَاهُ فِي﴾ [١٨٩، ١٩٨، ٢٠٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء يواو مدية ، والباقر بغير صلة |

سورة النمل

﴿ طس ﴾ [١] قرأ أبو جعفر بالسكت على الطاء ، وعلى السين ؛ فتصير النون على قراءته ظاهرة ، وعلى قراءة غيره مخفأة ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ [٦، ١] قرأ ابن كثير ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء ، وحذف الهمزة وقفًا ووصلًا ، وحمزة وقفًا لا وصلًا ، وورش لا يمد على الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء ﴿ الصَّلَاةِ .. ظلم ﴾ [٣ ، ١١] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقر بالترقيق ﴿ بِالْآخِرَةِ .. الْآخِرَةِ .. أَفَسْتُ .. سَفَاتِكُمْ .. أَتَيْكُمْ .. أَتَيْتُ .. أَتَيْتُنَا ﴾ [٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ١١ ، ١٣] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ بِالْآخِرَةِ .. الْأَخْسَرُونَ .. عَلِيمٍ إِذْ .. يَخْبِرُ أَوْ .. أَتَيْتُ إِلَى ﴾ [٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ بِالْآخِرَةِ .. الْآخِرَةِ .. أَتَيْتُ .. سَخِرَ ﴾ [٣-٥ ، ١٢] قرأ ورش بترقيق الراء مع تثليث البدل ﴿ سَوْءَ ﴾ [٥ ، ١٢] لحمزة وهشام عند الوقف أربعة أوجه : النقل والإدغام مع السكون المحض والروم .

قال الشاطبي : وأشبه وزم فيما سوى متبدل

بها حرف مد وأعرف الباب مخفلاً وما وأو أصلي تسكن قبله أو ألياً فتن بعض بالإدغام حملاً ﴿ إِنِّي أَنَسْتُ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿ إِنِّي أَنَسْتُ ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقر ﴿ إِنِّي أَنَسْتُ ﴾ بالإسكان ﴿ بِشَهَابٍ قَبَسَ ﴾ قرأ عاصم ،

وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿ بِشَهَابٍ قَبَسَ ﴾ بتنوين الباء الموحدة في الوصل .

قال الشاطبي : شهاب ينون ثقل وقال ابن العزري : ونون سبأ شهاب (حز)

وقرأ الباقر ﴿ بِشَهَابٍ قَبَسَ ﴾ بغير تنوين ﴿ كَانَتْ ﴾ قرأ حمزة عند الوقف بتسهيل الهمزة ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزة وقفًا ووصلًا ﴿ لَدَيْ ﴾ يقف يعقوب بهاء السكت ﴿ لَدَيْهِ ﴾ .

﴿ طس ﴾ [١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وشعبة ، وخلف بإمالة الطاء ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ هُدًى .. لَنُلْقِي .. وَلِي ﴾ [٢ ، ٦ ، ١١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ وَنُفْرِي ﴾ [٢] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ بِالْآخِرَةِ .. الْآخِرَةِ ﴾ [٣-٥] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿ فِي النَّارِ ﴾ [٨] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ مُوسَى .. يَمْوَسَى ﴾ [٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ جَاءَهَا .. جَاءَهُمْ ﴾ [٨ ، ١٣] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ فَلَمَّا رَأَاهَا ﴾ [١٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وشعبة ، وخلف العاشر بإمالة الراء والهمزة ، وقرأ ورش بتقليلهما ، وله ثلاثة البدل ، وأمال أبو عمرو الهمزة فقط ، ولا ابن ذكوان وجهان : إمالتهم ، وفتحهما ، وقرأ الباقر بالفتح

النقل والمعال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

﴿ بِالْآخِرَةِ رَبُّنَا ﴾ [٤] قرأ السوسي بإدغام التاء في الزاي ، وقرأ الباقر بالإظهار

﴿ هُدًى وَنُفْرِي .. جَانَّ وَلِي .. مُذْبِرًا وَلَد .. رَحِيمٌ وَأَدْخِلْ .. مُبِيتٌ وَجْهَدُوا ﴾ [٢ ، ١٠ ، ١١-١٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ .. وَيُؤْتُونَ .. يُؤْمِنُونَ ﴾ [٢-٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طس تلك آيت القرآن وكتاب مبين ﴿ هُدًى وَنُفْرِي ﴾ [١] هُدًى وَنُفْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ [٢] إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّاتُهُمْ أَعْمَلُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ﴾ [٥] وَإِنَّكَ لَنُلْقِي الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَ تِيسِكُمْ مِنْهَا خُبْرٌ أَوْ أَتِيكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ [٧] فَلَمَّا جَاءَهَا نُورٌ أَنْ يُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ يَمْوَسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [٩] وَالَّذِي عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدُنِيَ الْمُرْسَلُونَ ﴿ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلْ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [١١] وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرِّجْ يَصْبَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي ثِيَابٍ بِلَاسٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَنَّا بِهَاجِرَةٌ قَالُوا بَلْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ [١٣]

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَأَيُّهَا النَّاسُ عُلِمْنَا مَنَاطِقَ الطَّيْرِ
وَأُوْتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ
لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
حَتَّىٰ إِذَا اتَّوَا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَأَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسْكَنَكُمْ لَا يَحْطُمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿١٨﴾ فَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَن أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَتِي وَأَن أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ هَذَا مِمَّن كَانَ مِنْ
الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَا عَذِيبَةَ عَذَابًا شَدِيدًا أَوَّلًا أَذْبَحْنَهُ
أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحْطْتُ بِمَا لَمْ تَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا.. شَيْءٍ.. إِنَّ.. وَالْإِنسِ.. وَأَن أَعْمَلَ.. شَدِيدًا أَوْ.. يَقِينٍ لِّي﴾ [١٥] ،
[١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ
خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ،
ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿آتَيْنَا..
وَأُوْتِينَا﴾ [١٥ ، ١٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿شَيْءٍ﴾ [١٦] قرأ ورش
بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة
بخلف عن خلاد ، ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل
والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم
سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ،
والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿هَوَ﴾ قرأ
قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿لَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ،
وقرأ الباقر ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء
السكت ﴿وَهُوَ﴾ ﴿وَحُشِرَ.. الطَّيْرِ.. غَيْرَ﴾ [١٧ ، ٢٠ ، ٢٢] قرأ
ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ﴾ [١٨]
وقف الكسائي ، ويعقوب على ﴿وَادِي﴾ بياء بعد الدال .

قال الشاطبي : بما وبوادي النمل بالياء سناً ثلثاً

قال ابن الجزري : وبالياء إن تحذف لساكنه (ح) لا

ووقف يعقوب بالياء على ما وقع بعده ساكن غير تنوين ، وذلك في أحد
عشر حرفاً في سبعة عشر موضعاً ، وقرأ الباقر ﴿وَادِي﴾ بغير ياء ، وأما في
الوصل فالجميع يحذف الياء ، لالتقاء الساكنين ﴿لَا يَحْطُمَنَّكُمْ﴾ قرأ
رويس ﴿لَا يَحْطُمَنَّكُمْ﴾ بإسكان النون قبل الكاف وتكون الغنة في
هذه الحالة من قبيل الإخفاء الحقيقي وليست حرف غنة مشدد .

قال ابن الجزري : خففوا (ط) على يغرنك يحطم

وقرأ الباقر ﴿لَا يَحْطُمَنَّكُمْ﴾ بالتشديد ﴿أَوْزِعْنِي أَن﴾ قرأ
البيزي ، وورش ﴿أَوْزِعْنِي أَن﴾ بفتح الياء في الوصل .

قال الشاطبي : وأوزعني معاً جاداً هطلاً

وقرأ الباقر ﴿أَوْزِعْنِي أَن﴾ بالإسكان ﴿وَالِدَتِي﴾ إذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَالِدَتِي﴾ ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى﴾ [٢٠] قرأ
ابن كثير ، وهشام ، وعاصم ، والكسائي ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى﴾ بفتح الياء في الوصل .

قال الشاطبي : وفي النمل مالي ذم لمن راق نوقلاً

وقرأ الباقر ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى﴾ بالإسكان ﴿الْغَائِبِينَ﴾ لحمزة عند الوقف التسهيل مع المد والقصر ﴿أَوَّلًا أَذْبَحْنَهُ﴾ [٢١] كتب في المرسوم
قبل الدال ألف ﴿أَوْ لِيَأْتِنِي﴾ قرأ ابن كثير ﴿أَوْ لِيَأْتِنِي﴾ بنونين بعد الياء التحتية الثانية النون الأولى مشددة مفتوحة ، والثانية مكسورة .

قال الشاطبي : وقل يا أيُّسني دنا

وقرأ الباقر بنون واحدة مشددة مكسورة ﴿فَمَكَثَ﴾ [٢٢] قرأ عاصم ، وروح ﴿فَمَكَثَ﴾ بفتح الكاف .

قال الشاطبي : مكث افتح ضمة الكاف نوقلاً وقال ابن الجزري : مكث افتح (ب) لا

وقرأ الباقر ﴿فَمَكَثَ﴾ بالضم ﴿أَحْطْتُ﴾ اتفق جميع القراء على إدغام الطاء في التاء مع بقاء صفة الإطباق التي في الطاء ﴿مِنْ سَبَإٍ﴾
قرأ البيزي ، وأبو عمرو في الوصل ﴿مِنْ سَبَإٍ﴾ بفتح الهمزة من غير تنوين ، وقرأ قبل في الوصل ﴿مِنْ سَبَإٍ﴾ بإسكان الهمزة .

قال الشاطبي : معاً سبأ افتح دون نون حمي هدي وسكنه وألوا الوقف زهراً ومندلاً

وقرأ الباقر ﴿مِنْ سَبَإٍ﴾ بكسر الهمزة منونة في الوصل ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله . قال ابن الجزري : ونون سبأ شهاب (ح) ز
وأما في الوقف : فالجميع بهمزة ساكنة إلا أن حمزة وهشاماً يبدلون الهمزة في الوقف ألفاً ولهما التسهيل بروم أيضاً .

﴿تَرْضَاهُ﴾ [١٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر

بالفتح ﴿لَا أَرَى﴾ [٢٠] قرأ السوسي بخلف عنه بالإمالة وصلأ ، وقرأ الباقر في الوصل بالفتح وأما في الوقف ،

فوقف بالإمالة : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ووقف ورش بالتقليل ، والباقر بالفتح

﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ.. وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ.. وَقَالَ رَبِّ﴾ [١٦ ، ١٧ ، ١٩] قرأ السوسي بإدغام الثاء المثلثة في السين ،

والراء في اللام ، واللام في الراء ، وقرأ الباقر بالإظهار

﴿ظُلُمًا وَعُلُوًّا.. عِلْمًا وَقَالَ.. نَمْلَةٌ يَأَيُّهَا.. بَنِيَّ يَقِينٍ﴾ [١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند

الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿الْمُؤْمِنِينَ.. لِيَأْتِنِي﴾ [١٥ ، ٢١ ، ٢٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ،

وقراه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلأ ﴿وَجِئْتُكَ﴾ [٢٢] قرأ السوسي ، وأبو

جعفر ﴿وَجِئْتُكَ﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة وقفاً ووصلأ ، وكذلك حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمزة

﴿تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي﴾ [١٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة

النقل والممال

الإدغام الصغير

والكبير

الإدغام بغير

غنة

الإبدال

صلة الهاء

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَتِمِدُونَنِي بِمَالٍ فَمَاءُ اتْنَيْنِ ۖ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا
 آتَاكُمْ بَلْ أَتَعْبِدُونَ بَدَائِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ
 بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أُولَئِكَ هُمُ الصَّغِيرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ
 يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِي قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾
 قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي
 عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا ءَاتِيكَ
 بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
 مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكَرُوا وَلَهَا عَرْشُهَا
 نَنْظُرُ أَنِغْدَى أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
 أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۖ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
 ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ
 ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ
 سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

(٣٨٠)

﴿جَاءَتْ﴾ [٣٦، ٤٢] إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر
 ﴿أَتِمِدُونَنِي﴾ قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر ﴿أَتِمِدُونَنِي﴾
 بإثبات الياء بعد النون وصلًا، وأثبتها ابن كثير، وحمزة، ويعقوب
 وقفًا ووصلًا، إلا أن حمزة، ويعقوب يدغمان النون الأولى في
 الثانية، فيصير من باب المد المشبع اللازم في الحالين، وقرأ خلف
 العاشر بإظهار النون وعدم إدغامها مخالفًا أصله وهو حمزة.
 قال الشاطبي: تِمِدُونَنِي الإدغام فَازَ فَتَقَلَّ

وقال ابن الجزري: تِمِدُونَنِي (ح) سوى أظهرن (ف) لا

وقرأ الباقون ﴿أَتِمِدُونَنِي﴾ بغير ياء بعد النون وقفًا ووصلًا ﴿بَلْ أَتَمُّ
 - أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ - لَقَوِيٌّ أَمِينٌ - أَمْ أَكْفُرُ﴾ [٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠] قرأ
 ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف بالسكت
 بخلف عنه، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ءَاتْنَيْنِ - ءَاتَنُكُمْ - ءَاتِيكَ -
 وَأُوتِينَا﴾ [٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤٢] قرأ ورش بثلاث البدل
 ﴿ءَاتْنَيْنِ﴾ [٣٦] قرأ نافع، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر،
 ورويس ﴿ءَاتْنَيْنِ﴾ بإثبات ياء مفتوحة بعد النون وصلًا،
 واختلف في إثبات الياء في الوقف عن قالون، وأبي عمرو،
 وحفص فقرأوا بحذفها وإثباتها ساكنة، وقرأ ورش، وأبو جعفر
 بحذفها، وقرأ رويس بإثباتها، وقرأ روح بحذفها وصلًا وإثباتها
 وقفًا، وقرأ الباقون ﴿أَنَانٍ﴾ بغير ياء بعد النون وقفًا ووصلًا
 ﴿إِلَيْهِمْ﴾ [٣٧] قرأ حمزة، ويعقوب ﴿إِلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء، و
 الباقون ﴿إِلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿صَغِيرُونَ - نَكَرُوا﴾ [٣٧، ٤١] قرأ ورش
 بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿أَنَا ءَاتِيكَ﴾ [٣٩، ٤٠] في
 الموضعين قرأ نافع، وأبو جعفر بإثبات الألف بعد النون في الوصل.
 قال الشاطبي: وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أُنِي

وقرأ الباقون ﴿أَنَا ءَاتِيكَ﴾ بحذفها، واتفقوا في الوقف على إثبات
 الألف موافقة للرسم ﴿لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ﴾ قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿لِيَبْلُوَنِي﴾ بفتح الياء في الوصل.

قال الشاطبي: لِيَبْلُوَنِي مَعَهُ سَيِّلِي لِنَافِعٍ
 وقرأ الباقون ﴿لِيَبْلُوَنِي﴾ بالإسكان ﴿ءَأَشْكُرُ﴾ قرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما،
 ولورش وجهان: تسهيل الثانية وإدخالها ألفًا مع المد المشبع للساكنين، وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس بتسهيل الثانية بدون إدخال.
 ولهشام وجهان أوجه: التسهيل مع الإدخال والتحقيق مع الإدخال، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين بدون إدخال، وحمزة عند الوقف
 عليها: تسهيل الثانية وتحقيقها ﴿قِيلَ﴾ قرأ هشام، والكسائي، ورويس ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام، وقرأ الباقون ﴿قِيلَ﴾ بالكسر الخالص ﴿عَنْ
 سَاقَيْهَا﴾ [٤٤] قرأ قبل ﴿سَاقَيْهَا﴾ بهمزة ساكنة بعد السين.
 قال الشاطبي: مَعَ السُّوقِ سَاقَيْهَا وَسُوقٍ أَهْمَزُوا زَكَ
 وقرأ الباقون ﴿سَاقَيْهَا﴾ بالألف ﴿ظَلَمْتُ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام، وقرأ الباقون بالترقيق.

﴿جَاءَتْ - جَاءَتْ﴾ [٣٦، ٤٢] قرأ حمزة، وابن ذكوان، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم، والباقون بالفتح ﴿ءَاتْنَيْنِ﴾
 [٣٦] قرأ الكسائي بالإمالة محضة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَتَنُكُمْ﴾ قرأ حمزة،
 والكسائي، وخلف بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَنَا ءَاتِيكَ﴾ [٣٩، ٤٠]
 قرأ خلف، وخلاد بخلف عنه بإمالة الألف بعد الهمزة من ﴿ءَاتِيكَ﴾ إمالة محضة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل،
 وقرأ الباقون بالفتح ﴿فَلَمَّا رَآهُ﴾ [٤٠] قرأ حمزة، والكسائي، وشعبة، وخلف بإمالة الراء والهمزة معًا، وأمال أبو
 عمرو الهمزة فقط وفتح الراء، ولا بن ذكوان فتحهما وإماتهما، وقرأ ورش بتقليلهما، وقرأ الباقون بالفتح، وسهل
 الهمزة حمزة عند الوقف فقط ﴿كَافِرِينَ﴾ [٤٣] قرأ أبو عمرو، ودوري الكسائي، ويعقوب بكماله حيث وافقهم
 روح في هذا الموضع فقط بالإمالة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح

المتقل والممال

الإدغام الصغير

والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿لَا قِبَلَ لَهُمْ - تَقُومَ مِن - فَضْلِي رَبِّي - تَشْكُرُ لِنَفْسِهِ - عَرْشُكِ قَالَتْ - كَأَنَّهُ هُوَ - الْعِلْمُ مِن - قِيلَ لَهَا﴾ [٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٣،
 ٤٤] قرأ السوسي بالإدغام، وقرأ الباقون بالإظهار
 ﴿أُولَئِكَ هُمُ الصَّغِيرُونَ - أَنِ يَرْتَدَّ - لُجَّةً وَكَشَفَتْ﴾ [٣٧، ٤٠، ٤٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء،
 ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ - يَأْتِينِي - يَأْتُونِي﴾ [٣٧-٣٨] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفًا وقفًا ووصلًا، وقرأه
 حمزة كذلك في الوقف دون الوصل، والباقون بالهمز ﴿أَلَمَلُوا أَيْكُمُ﴾ [٣٨] قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو
 جعفر ورويس في الوصل ﴿أَلَمَلُوا وَيَكُمُ﴾ بإبدالها واوًا خالصة، والباقون ﴿أَلَمَلُوا أَيْكُمُ﴾ بتحقيق الهمزتين
 ﴿عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ - رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ - حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾ [٣٩، ٤٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية، وقرأ الباقون بغير صلة

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا .. صَاحِبًا أَنْ .. بَلْ أَنْتُمْ .. الْأَرْضِ .. وَلَوْطًا إِذْ ﴾ [٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٥٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفضول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ [٤٥] قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب في الوصل ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ بكسر النون .

قال الشاطبي : وَضَمُّكَ أَوَّلَى السَّاكِنِينَ لِثَلَاثٍ يَضُمُّ لَزُومًا كَسْرَةً فِي نِدْ خَلَا وقرأ الباقون ﴿ أَنْ أَعْبُدُوا ﴾ بالضم ، وهي قراءة خلف العاشر ، مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : وأول الساكنين اضمم (ف) حتى

﴿ قَسَّغْفِرُونَ .. طَبِيرُكُمْ .. تُبْصِرُونَ ﴾ [٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ لَنَسِيْتَهُ ﴾ [٤٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ لَنَسِيْتَهُ ﴾ بالتاء الفوقية مضمومة بعد اللام ، وضم التاء الفوقية بعد الياء التحتية ، وقرأ الباقون ﴿ لَنَسِيْتَهُ ﴾ بالنون بعد اللام ، وفتح التاء الفوقية بعد الياء التحتية ﴿ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ﴿ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ ﴾ بالتاء الفوقية بعد اللام وضم اللام بعد الواو .

قال الشاطبي : نَقُولَنَّ فَاضْمُكُمْ رَابِعًا وَثِيْتَهُ

سَهْ وَمَعًا فِي الثَّوْنِ خَاطِبُ شَمْرَدَلَا وقرأ الباقون ﴿ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ ﴾ بالنون بعد اللام وفتح اللام بعد الواو ﴿ مَهْلِكُ أَهْلِهِ ﴾ قرأ شعبة ﴿ مَهْلِكُ أَهْلِهِ ﴾ بفتح الميم واللام ، وقرأ حفص ﴿ مَهْلِكُ أَهْلِهِ ﴾ بفتح الميم وكسر اللام . قال الشاطبي : لِمَهْلِكِهِمْ ضَمُّوا وَمَهْلِكُ أَهْلِهِ

سوى عاصم والكسر في اللام عَوَلَا

وقرأ الباقون ﴿ مَهْلِكُ أَهْلِهِ ﴾ بضم الميم وفتح اللام ﴿ أَنَا دَمَرْتَهُمْ ﴾ [٥١] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿ أَنَا دَمَرْتَهُمْ ﴾ بفتح الهمزة ، على جعل ﴿ أَنَا ﴾ بدلاً من العاقبة .

قال الشاطبي : وَمَعْ فَتَحَ أَنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ لِكُوفٍ

وقرأ الباقون ﴿ إِنَّا دَمَرْنَاكُمْ ﴾ بكسرها ، على أنه جعل ﴿ كَانَ ﴾ بمعنى وقع تامة ﴿ مَكْرِهِمْ أَنَا .. وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقون بالإسكان والتحقيق ﴿ فَيُتْلَى بَيُّوتُهُمْ ﴾ [٥٢] قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿ بَيُّوتُهُمْ ﴾ بضم الباء الموحدة .

قال الشاطبي : وَكُسْرُ بَيُّوتٍ وَبَيُّوتٍ يُضْمُّ عَنْ حِمَى حِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا

وقال ابن الجزري : بيوت اضمما وارفع رفث وفسوق مع جدال وخفض في الملائكة (١) نقلًا

وقرأ الباقون ﴿ بَيُّوتُهُمْ ﴾ بكسر الباء ﴿ ظَلَمُوا ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ لَايَةً .. آمَنُوا ﴾ [٥٢ ، ٥٣] قرأ ورش بترقيق الراء .

| المقتل والمسال | ﴿ الْحَسَنَةُ ﴾ |
|------------------------|--|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ مَعَكَ قَالَ .. الْمَدِينَةِ تَسْعَةً .. قَالَ لِقَوْمِهِ ﴾ [٤٨ ، ٥٤] قرأ السوسي بإدغام الكاف في القاف ، والتاء في اللام ، واللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ زَهْطٌ يُفْسِدُونَ .. مَكْرًا وَمَكْرًا .. لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ بِالسَّيِّئَةِ ﴾ [٤٦] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿ بِالسَّيِّئَةِ ﴾ ﴿ أَيْتَكُمْ ﴾ [٥٥] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وقرأ ورش ، وابن كثير ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال ، وبالتحقيق مع عدم الإدخال ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين مع عدم الإدخال ﴿ أَتَأْتُونَ .. لَنَأْتُونَ ﴾ [٥٤ ، ٥٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ النَّسَاءِ ﴾ لحمزة ، وهشام عند الوقف عليها : خمسة أوجه وهي : ثلاثة الإبدال : القصر والتوسط والمد مع السكون المجرد ، والتسهيل بروم مع المد والقصر ، مع مراعاة أن مد حمزة أطول من هشام |

فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلْ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَبْطِغُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ فَقَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ أَمَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْبَلَّاءِ ﴿٦٠﴾ أَمَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْكَاثِرِينَ ﴿٦١﴾ أَمَنْ يُحْيِي الْمَيِّتَ إِذَا دَعَا وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَئِنْ دَعَا لَكُمْ بِهِمْ يُنْفِذْ لَهُمْ قَلِيلًا مِمَّا تَدَّكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيْحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

﴿عَالٍ﴾ [٥٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿إِنَّهُمْ أَنْاسٌ.. لَكُنْ أَنْ﴾ [٥٦، ٦٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿قَدَرْنَاهَا﴾ [٥٧] قرأ شعبة ﴿قَدَرْنَاهَا﴾ بتخفيف الدال.

قال الشاطبي: وَمَنْجُوهُمْ خِفَ (الى) قَدَرْنَا بِهَا وَالتَّمْلُ صِفَ وقرأ الباقون ﴿قَدَرْنَاهَا﴾ بالتشديد ﴿خَمَرٌ﴾ [٥٩] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿خَيْرٌ أَمَّا.. وَالْأَرْضُ.. حَاجِزًا أَوَّلَهُ.. بَلَّ أَكْثَرُهُمْ.. الْأَرْضُ﴾ [٥٩، ٦١، ٦٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٥٨] قرأ حمزة، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿اللَّهُ﴾ قرأ الجميع بتحقيق الأولى وإبدال الثانية ألفاً مشبعا من قبيل المد اللازم، وعنهم أيضاً تسهيل الثانية مقصورة ﴿يُشْرِكُونَ﴾ قرأ أبو عمرو، وعاصم، ويعقوب ﴿يُشْرِكُونَ﴾ بالياء التحتية، على أنهم ردوه على لفظ الغيبة قبله.

قال الشاطبي: وَأَمَّا يُشْرِكُونَ تَدِ حَلَا وقرأ الباقون ﴿يُشْرِكُونَ﴾ بالتاء الفوقية، حملاً على المخاطبة للكفار ﴿أَمِنْ خَلَقَ﴾ [٦٠] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ قرأ الكسائي ﴿ذَاهُ﴾ بهاء ساكنة وذلك عند الوقف فقط.

قال الشاطبي: وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرْضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ وَلَاتٍ رَضَى وقرأ الباقون ﴿ذَاتَ﴾ بالتاء وقفاً ووصلاً ﴿أَوَّلَهُ مَعَ اللَّهِ﴾ [٦١] قرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس بتسهيلها مع عدم الإدخال، وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين مع عدم الإدخال ﴿قَلِيلًا مِمَّا تَدَّكَّرُونَ﴾ قرأ أبو عمرو، وهشام، وروح ﴿مَا يَذْكُرُونَ﴾ بالياء التحتية على الغيبة مع تشديد الدال، وقرأ حفص، وحمزة، والكسائي، ورويس بالخطاب مع تخفيف الدال ﴿مَا تَدَّكَّرُونَ﴾.

قال الشاطبي: وَتَذْكُرُونَ الْكُلَّ خَفَ عَلَى شَذَا وقال ابن الجوزي: و (ط) كرا خطاب يذكروا وقرأ الباقون ﴿مَا تَذْكُرُونَ﴾ بالتشديد، وبالتاء الفوقية على الخطاب ﴿الزَّيْحَ﴾ [٦٣] قرأ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿الزَّيْحَ﴾ بألف بعد الياء التحتية على الجمع، وقرأ الباقون وهم: حمزة، والكسائي، وابن كثير، وخلف العاشر ﴿الرَّيْحَ﴾ بغير ألف على التوحيد.

قال الشاطبي: وَالرَّيْحَ وَحَذَا وَفِي الْكَهْفِ مَعَهَا وَالشَّرِيعَةَ وَصَلَا وَفِي التَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيَا وَقَاطِرِ دُمُ شُكْرًا ﴿بُشْرًا﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر ﴿بُشْرًا﴾ بنون مفتوحة وإسكان الشين.

قال الشاطبي: وَفِي الثُّونِ فَتَحَ الضَّمُّ شَافِرٍ وقرأ ابن عامر ﴿بُشْرًا﴾ بضم النون مع إسكان الشين.

قال الشاطبي: وَبُشْرًا سَكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ وقرأ عاصم ﴿بُشْرًا﴾ بالياء الموحدة مضمومة موضع النون مع إسكان الشين.

قال الشاطبي: وَعَاصِمٌ رَوَى نُونُهُ بِالْيَاءِ نَقْطَةً اسْتَقْلَالًا وقرأ الباقون ﴿بُشْرًا﴾ بالنون مضمومة وضم الشين.

| | |
|------------------------|---|
| الانقل والمعال | ﴿اصْطَفَى﴾ [٥٩] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿تَعْلَى﴾ [٦٣] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة عند الوقف، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿عَالٍ لُوطٍ.. وَأَنْزَلَ لَكُمْ.. وَجَعَلَ لَهَا﴾ [٥٦، ٦٠، ٦١] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿أَنْاسٌ يَبْطِغُونَ.. قَوْمٌ يَعْدِلُونَ.. قَرَارًا وَجَعَلَ.. أَنْهَارًا وَجَعَلَ.. أَمِنْ حَيْثُ.. أَمِنْ يَهْدِيكُمْ.. وَمَنْ يُزِيلُ﴾ [٥٦، ٦٠-٦٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿السُّوءَ﴾ [٦٢] إذا وقف حمزة، وهشام على ﴿السُّوءَ﴾ فلهما النقل والإدغام مع السكون المحض فقط لأنه منصوب |
| صلة الهاء | ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ.. دَعَا وَيَكْشِفُ﴾ [٥٧، ٦٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية، وقرأ الباقون بغير صلة |

أَمَّنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُهِ، وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدًا وَيُخَوِّفُ لَوْلَا أَنْ يَرْزُقَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلْ أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ
 فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَنْبَاءَ الْمَخْرُجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا
 هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى
 أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمِمَّا مِنْ غَائِبَةٍ
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
 يَفُصِّلُ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

﴿ وَالْأَرْضِ .. الْآخِرَةِ .. الْأَوَّلِينَ .. مُبِينٍ إِنَّ ﴾ [٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٦٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ،
 وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه
 خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ
 الباقر بالتحقيق ﴿ أَوَّلُهُ مَعَ اللَّهِ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو
 جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، قرأ ورش ، وابن كثير ،
 ورويس بتسهيلها مع عدم الإدخال ، وقرأ هشام بالتحقيق مع
 الإدخال ، وعدمه ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين مع عدم
 الإدخال ﴿ بَرَزْنَكُمْ إِنْ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر
 والتوسط ، وقرأ ورش بصلة مع المدست حركات ، وقرأ
 ابن كثير ، وأبو جعفر بصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ
 خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقر بالتحقيق
 ﴿ بَلْ أَدْرَكَ ﴾ [٦٦] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،
 ويعقوب ﴿ بَلْ أَدْرَكَ ﴾ بإسكان اللام بعد الباء الموحدة وقطع
 الهمزة مفتوحة وإسكان الدال ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله .
 قال ابن الجزري : أدرك (أ) لا

وقرأ الباقر وهم : نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ،
 والكسائي ﴿ بَلْ أَدْرَكَ ﴾ بكسر اللام ووصل الهمزة وتشديد
 الدال وألف بعدها .

قال الشاطبي : وَشَدَّذٌ وَصِلٌ وَأَمْدُذٌ بَلْ أَدْرَكَ الَّذِي ذَكَا
 ﴿ الْآخِرَةِ ﴾ [٦٦] قرأ ورش بثلاث البدل وترقيق الراء
 ﴿ أَمَّا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَنْبَاءَ الْمَخْرُجُونَ ﴾ [٦٧] قرأ نافع ، وأبو
 جعفر بهمزة واحدة في الموضع الأول على الإخبار ﴿ إِذَا ﴾

وبهمزتين في الموضع الثاني على الاستفهام الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ﴿ أَنْبَاءَ ﴾ مع تسهيل الثانية وأدخل بينهما ألفاً
 قالون ، وأبو جعفر ، وقرأ ابن عامر ، والكسائي بالاستفهام في الأول ﴿ أَمَّا إِذَا ﴾ والإخبار في الثاني مع زيادة نون فتصير
 ﴿ إِنَّا ﴾ وأدخل هشام في الموضع الأول ﴿ إِذَا ﴾ ألفاً بين الهمزتين بخلف عنه ، وقرأ الباقر بالاستفهام في الموضعين ،
 وسهل الثانية بدون إدخال ورش ، وابن كثير ، ورويس ، وسهلها مع الإدخال أبو عمرو ، وقرأ الباقر بتحقيقها بدون
 إدخال ﴿ أَسَاطِيرُ .. سَمَرُوا ﴾ [٦٨ ، ٦٩] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [٧٠] قرأ حمزة ، ويعقوب
 ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ ﴾ قرأ ابن كثير ﴿ ضَيْقٍ ﴾ بكسر الضاد .

قال الشاطبي : وَيَكْسُرُ فِي ضَيْقٍ مَعَ التَّمْلِ دُخْلًا
 وقرأ الباقر ﴿ ضَيْقٍ ﴾ بالفتح ، والفتح والكسر لغتان في المصدر عند الأخفش ﴿ مِنْ غَائِبَةٍ ﴾ [٧٥] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند
 الغين ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ [٧٦] قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء ، وحذف الهمزة وفقاً ووصلاً ، وقرأ حمزة بنقل
 حركة الهمزة إلى الراء وفقاً ولا وصلاً ، وقرأ الباقر ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ بالهمزة ، وورش لا يمد على الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح .

| | |
|------------------------|---|
| الفضل والمال | ﴿ الْآخِرَةِ ﴾ [٦٦] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ مَتَى .. عَسَى ﴾ [٧٢، ٧١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف : بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ النَّاسِ ﴾ [٧٣] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ يَرْزُقُكُمْ .. يَعْلَمُ مَنْ .. لَيَعْلَمُ مَا ﴾ [٦٤ ، ٦٥ ، ٧٤] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف ، والميم في الميم ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أَمَّنْ يَبْدُوا .. وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ .. تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا .. أَنْ يَكُونَ ﴾ [٦٤ ، ٦٧ ، ٧٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿ يَبْدُوا ﴾ [٦٤] رسمت الهمزة على واو ، وفيها لحمزة وهشام وقف خمسة أوجه : الأول : الإبدال حرف مد ، والثاني : التسهيل بالروم ، والثالث : الإبدال واواً على الرسم وعليه السكون المحض ، والرابع : الروم ، والإشمام |
| صلة الهاء | ﴿ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [٧٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

وَأَنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ. وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا أُولُوا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَهُ قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آلِيلَ لَيْسَكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارُ مُبْصِرٌ لَكُمْ فِي ذَلِكَ لَا يَتَّخِذُ لِقَوْمٍ قِيَمًا وَلَا يَنْفَعُ فِي الصُّورِ قَفَرُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَخِيرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

﴿وَهُوَ.. وَهِيَ﴾ [٧٨، ٨٨] قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر بإسكان الهاء، وقرأ الباقون بضم الأولى وكسر الثانية ﴿وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ﴾ قرأ ابن كثير ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصُّمَّ﴾ بالياء التحتية مفتوحة وفتح الميم الأولى في ﴿يَسْمَعُ﴾ وضم ميم ﴿الصُّمَّ﴾ على الإخبار عنهم. قال الشاطبي: وتُسْمِعُ فَتُحِ الصُّمَّ وَالْكَسْرُ غِيَّةٌ سِوَى الْيَحْصِي وَالصُّمَّ بِالرَّفْعِ وَكَلًّا وَقَالَ بِهِ فِي الثَّمَلِ وَالرُّومِ دَارِمٌ وَفَتْحَ الْمِيمِ فِي ﴿الصُّمَّ﴾ ﴿الدُّعَاءُ إِذَا﴾ وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بعد المفتوحة، وقرأ الباقون بتحقيقهما، وهم على مراتبهم في المد ﴿يَهْدِي الْعَمَى﴾ [٨١] قرأ حمزة ﴿يَهْدِي الْعَمَى﴾ بالياء التحتية مفتوحة، وإسكان الهاء و﴿الْعَمَى﴾ بفتح الياء التحتية. قال الشاطبي: يَهْدِي مَعًا يَهْدِي فَشَأْنُ الْعَمَى نَاصِبًا وَيَالِيَا لِكُلِّ قَفٍ وَفِي الرُّومِ شَمْلًا وَفَتْحَ الْمِيمِ فِي ﴿يَهْدِي الْعَمَى﴾ بالياء الواحدة مكسورة، وفتح الهاء، وألف بعدها، و﴿الْعَمَى﴾ بكسر الياء التحتية، وكذا قرأها خلف بالياء الواحدة مخالفاً لشيخه حمزة. قال ابن الجزري: هَادٍ وَالْوَلَا (ف) تِي وأما في الوقف: فالكل وقفوا بالياء موافقة للرسم ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٨٢] قرأ حمزة، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا.. تَكَلِّمُهُمْ أَنَّ﴾ [٨٣، ٨٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ بفتح الهمزة. قال الشاطبي: وَمَعَ فَتْحِ أَنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ لِكُوفٍ

وقال ابن الجزري: وأن افتح (ح) لا وقرأ الباقون ﴿إِنَّ النَّاسَ﴾ بالكسر ﴿الْأَرْضِ.. عَلِمًا أَمَّا.. يَرَوْا أَنَا.. مُبْصِرًا لَكُمْ.. شَيْءٌ إِنَّهُ﴾ [٨٤، ٨٢، ٨٤، ٨٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿جَاءُوا﴾ [٨٤] إذا وقف حمزة سهل الهمزة، مع المد والقصر ﴿جَاءُوا.. بِآيَاتِي.. لَا يَتَّخِذُ.. أَتَوْهُ﴾ [٨٤، ٨٦، ٨٧] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ظَلَمُوا﴾ [٨٥] قرأ ورش بتقليظ اللام، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿مُبْصِرًا.. خَبِيرٌ﴾ [٨٨، ٨٦] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿وَكُلُّ أَتَوْهُ﴾ [٨٧] قرأ حفص، وحمزة، وخلف ﴿وَكُلُّ أَتَوْهُ﴾ بقصر الهمزة وفتح التاء الفوقية، وقرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها. قال الشاطبي: وَأَتَوْهُ فَاقْصُرْ وَافْتَحِ الصُّمَّ عِلْمُهُ فَشَأْنُ وقرأ الباقون ﴿وَكُلُّ أَتَوْهُ﴾ بمد الهمزة وضم الفوقية ﴿تَحْسَبُهَا﴾ [٨٨] قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر ﴿تَحْسَبُهَا﴾ بفتح السين، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافعاً. وقال ابن الجزري: افتحاً كيحسب (أ) د وقرأ الباقون، وهم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، وخلف العاشر مخالفاً أصله حمزة ﴿تَحْسَبُهَا﴾ بالكسر. قال الشاطبي: وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رَضَاءً وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُوَصَّلاً وقال ابن الجزري: واكسره (ف) ق ﴿شَيْءٌ﴾ [٨٨] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد، والهمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً وقفاً: وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر، والتوسط، والمد بالسكون المحض، والروم مع القصر ﴿خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [٨٨] قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر ﴿يَفْعَلُونَ﴾ بالياء التحتية. قال الشاطبي: تَفْعَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ لَهُ وَلَا وقرأ الباقون ﴿تَفْعَلُونَ﴾ ببناء الخطاب.

| | |
|------------------------|--|
| القتل والإمالة | ﴿الْمَوْتَى﴾ [٨٠] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ أبو عمرو بالتقليل، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءُوا.. شَاءَ﴾ [٨٤، ٨٧] قرأ ابن ذكوان، وحمزة، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَتَرَى﴾ [٨٨] قرأ السوسي بخلف عنه بالإمالة في الوصل، وقرأ الباقون بالفتح، وأما وقفاً: فوقف بالإمالة أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وقرأ ورش بالتقليل، والباقيون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا.. أَلَيْلَ لَيْسَكُنُوا﴾ [٨٣] قرأ السوسي بإدغام الباء في الباء، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿لَهْدَى وَرَحْمَةً.. مَنْ يُؤْمِنُ.. مِمَّنْ يَكْذِبُ.. جَامِدَةً وَهِيَ﴾ [٧٧، ٨١، ٨٣، ٨٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ.. يُؤْمِنُ.. يُؤْمِنُونَ﴾ [٧٧، ٨١، ٨٦] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿شَاءَ﴾ [٨٧] إذا وقف حمزة وهشام فلهما ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد |
| صلة الهاء | ﴿فِيهِ وَالنَّهَارُ.. أَتَوْهُ دَخِيرِينَ﴾ [٨٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ **خَفَرٌ** ﴾ [٨٩] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ **فَرَعٌ** ﴾ قرأ عاصم ، وحمة ، والكسائي ، وخلف ﴿ **فَرَجٌ** ﴾ بتتوين العين في الوصل ، وقرأ الباقون بغير تنوين ﴿ **يَوْمِيذٍ** ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب ﴿ **يَوْمِيذٍ** ﴾ بكسر الميم بعد الواو الساكنة، وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وعاصم ، وحمة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر ﴿ **يَوْمِيذٍ** ﴾ بالفتح .
قال الشاطبي : **وَيَوْمِيذٍ مَعَ سَالٍ فَافْتَحَ أَيُّ رِضًا**

وفي النمل **حِصْنٌ قَبْلَهُ الثَّوْنُ ثَمَلًا**

﴿ **يَوْمِيذٍ يَمِينُونَ** .. **أَنْ أَعْبُدَ** .. **وَأَنْ أَتْلُوَ** .. **فَقُلْ إِنَّمَا .. الْأَرْضُ** ﴾ [٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٤ ، ٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **يَوْمِيذٍ** .. **يَمِينُونَ** .. **يَمِينُونَ** ﴾ [٨٩ ، ٩٣] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ **شَيْءٌ** ﴾ [٩١] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصللاً ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ **الْقُرْآنَ** ﴾ [٩٢] قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء ، وحذف الهمزة وفقاً ووصللاً ﴿ **الْقُرْآنَ** ﴾ وحمزة وفقاً لا وصللاً ، وورش لا يمد على الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء ﴿ **سَمِيعٌ يَمِينٌ** .. **يَسَاءُ هُمْ** .. **وَيَسَاءُ هُمْ** .. **إِنَّهُ** .. **كَانَ** .. **مِنَ الْمُفْسِدِينَ** ﴾ [٩٣ ، ٤ ، ٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **عَمَّا يَعْمَلُونَ** ﴾ قرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ **عَمَّا يَعْمَلُونَ** ﴾ بقاء الخطاب .
قال الشاطبي : **وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا وَأَخْرَجَ التَّمْلِ عِلْمًا عَمَّ وَارْتَادَ مَثَرًا**
وقرأ الباقون ﴿ **عَمَّا يَعْمَلُونَ** ﴾ بياء الغيبة .

سورة القصص

﴿ **طَسَرَ** ﴾ [١] أظهر النون من "سين" قبل الميم : حمزة ، وأبو جعفر ، وأدغمها الباقون ، وسكت أبو جعفر سكتة لطيفة من غير تنفس على الطاء والسين والميم ، وقرأ الباقون بغير سكت ﴿ **أَيُّمَةً** ﴾ [٥] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، ولهم أيضاً إبدالها ياء خالصة تبعاً للمرسوم ﴿ **وَيَجْعَلُهُمُ أَيُّمَةً** ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيلها مع الإدخال ، وله إبدالها ياء مع عدم الإدخال ، وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ﴿ **أَيُّمَةً** ﴾ وقرأ الباقون بالتحقيق بغير إدخال ، وإذا وقف حمزة سهل الثانية .

| | |
|--|--|
| <div>النقل والإمالة</div> <div>الإدغام الصغير والكبير</div> <div>الإدغام بغير غنة</div> <div>الإبدال</div> | ﴿ جَاءَ ﴾ [٨٩] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فِي النَّارِ ﴾ [٩٠] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ أَهْتَدَى ﴾ [٩٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ طَسَرَ ﴾ [١] قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإمالة الطاء ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مُوسَى ﴾ [٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ عَلَا ﴾ [٤] لم يمل أحد ﴿ عَلَا ﴾ لأنه واوي ﴿ أَيُّمَةً ﴾ الكسائي على أصله في إمالة هاء التأنيث في الوقف |
| | ﴿ هَلْ تُجْزَوْنَ ﴾ [٩٠] قرأ هشام ، وحمزة ، والكسائي بإدغام اللام في التاء ﴿ هَلْ تُجْزَوْنَ ﴾ وقرأ الباقون ﴿ هَلْ تُجْزَوْنَ ﴾ بالإظهار ﴿ الْمُيِّنِ تَتْلُوا ﴾ [٢-٣] قرأ السوسي بإدغام النون في النون ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| | ﴿ فَرَجٌ يَوْمِيذٍ .. شَيْءٌ وَأَمْرٌ .. لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .. شَيْعًا يَسْتَضِعُّ ﴾ [٨٩ ، ٩١ ، ٣ ، ٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| | ﴿ جَاءَ ﴾ [٨٩] إذا وقف حمزة وهشام فلهما ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد ﴿ بِالسَّيِّئَةِ ﴾ إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿ بِالسَّيِّئَةِ ﴾ ﴿ نَبِيًّا ﴾ [٣] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ نَبِيًّا ﴾ فلهما وجهان : الأول : الإبدال ألفاً ﴿ نَبِيًّا ﴾ والثاني : التسهيل مع الروم ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز وفقاً ووصللاً |

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَجٍ **يَوْمِيذٍ** **يَمِينُونَ** [٨٩] وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ **هَلْ تُجْزَوْنَ** إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ [٩٠] إِنَّمَا أَمْرٌ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ [٩١] وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ [٩٢] وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرِّبُكُمْ إِنِّي لَكُمْ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ [٩٣]

سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسَرَ [١] تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ [٢] تَتْلُوا عَلَيْهِمْ مِنْ نَبِيِّ مُوسَىٰ وَفَرَعُونَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ [٣] إِنْ فَرَعُونَ عَلَا فِي الْأَرْضِ جَعَلْنَا أَهْلَهَا شَيْعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَذِخُّ أُنْيَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ [٤] وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [٥]



﴿عَنْسَ - عَاتِيَكُمْ - بِعَاتِينَا﴾ [٢٩، ٣٥] قرأ ورش بثلاث البدل
﴿لَاهِلِهِ امْكُثُوا﴾ قرأ حمزة ﴿لَاهِلِهِ امْكُثُوا﴾ بضم الهاء في الوصل.
قال الشاطبي: لِحَمْزَةٍ فَاضْمُكُمْ كَسَرَهَا أَهْلُهُ امْكُثُوا مَعًا
وقرأ الباقون ﴿لَاهِلِهِ امْكُثُوا﴾ بالكسر، على أنهم كسروا لمجاورة
الكسرة، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة.
قال ابن الجزري: وها أهله قبل امكثوا الكسر (ف) صلا
﴿الْأَجَلِ - يَحْيَى أَوْ - الْآيَمَنِ - وَأَنْ أَلَى - تَخَفَ إِنْكَ - الْآيَمِينَ - وَأَضْمُكُمْ
إِلَيْكَ﴾ [٢٩-٣٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ
خلف عن حمزة بالسكت في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف
السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿لَيْتَ عَاتَشْتُ -
لَيْتَ أَنَا - لَيْتَ أَخَافَ﴾ [٢٩، ٣٠] قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو،
وأبو جعفر ﴿لَيْتَ﴾ بفتح الياء في الوصل، وقرأ الباقون ﴿لَيْتَ﴾
بالإسكان ﴿لَعَلِّي عَاتِيَكُمْ﴾ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن
عامر، وأبو جعفر في الوصل ﴿لَعَلِّي عَاتِيَكُمْ﴾ بفتح الياء، وقرأ
الباقون ﴿لَعَلِّي عَاتِيَكُمْ﴾ بإسكان الياء ﴿أَوْ جَذْوَةٍ﴾ قرأ عاصم ﴿أَوْ
جَذْوَةٍ﴾ بفتح الجيم، وقرأ حمزة، وخلف ﴿أَوْ جَذْوَةٍ﴾ بضمها.
قال الشاطبي: وَجَذْوَةٍ أَضْمُكُمْ فُزْتُ وَالْفَتْحُ نُلْ
وقرأ الباقون ﴿أَوْ جَذْوَةٍ﴾ بالكسر ﴿مُدِيرًا﴾ قرأ ورش بترقيق
الراء، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿وَمَلَانِيَّةَ﴾ لحمزة عند الوقف
التسهيل ﴿مِنْ غَيْرِ﴾ [٣٢] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الغين،
وقرأ الباقون بالإظهار ﴿مِنْ الرَّهْبِ﴾ قرأ حفص ﴿مِنْ الرَّهْبِ﴾
بفتح الراء وإسكان الهاء، وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو،
وأبو جعفر، ويعقوب ﴿مِنْ الرَّهْبِ﴾ بفتح الراء والهاء، وقرأ
الباقون وهم: ابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي ﴿مِنْ
الرَّهْبِ﴾ بضم الراء وإسكان الهاء.
قال الشاطبي: وَصُحْبَةٌ كَهَفُ ضَمُّ الرَّهْبِ وَاسْكَنَةُ دُبْلًا
﴿فَذَيْلِكَ﴾ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس ﴿فَذَيْلِكَ﴾ بتشديد النون؛ فيصير عندهم من قبيل المد اللازم.
قال الشاطبي: اللَّذَيْنِ قُلْ يَشْدُدُ لِلْمَكِيِّ فَذَايَكَ دُمُ حَلَا
وقرأ الباقون ﴿فَذَيْلِكَ﴾ بغير تشديد ﴿يَقْتُلُونَ - يُكْذِبُونَ﴾ [٣٣، ٣٧] قرأ يعقوب ﴿يَقْتُلُونِي - يُكْذِبُونِي﴾ بإثبات الياء بعد النون وقفاً
ووصلاً، وقرأ الباقون ﴿يَقْتُلُونَ - يُكْذِبُونَ﴾ بغير ياء ﴿مَعِي﴾ [٣٤] قرأ حفص ﴿مَعِي﴾ في مواضعه الثمانية في الأعراف والتوبة
وثلاثة الكهف والأنبياء والشعراء وهنا في سورة القصص بفتح الياء. قال الشاطبي: مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِي ثَمَانُ غَلَا
وقرأ الباقون ﴿مَعِي﴾ بالإسكان ﴿رَدَا﴾ قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿رَدَا﴾ بالنقل، أي: بنقل حركة الهمزة إلى الدال، إلا أن أبا جعفر أبدل
من التثنية ألفاً في الحالين كأنه أجرى الوصل مجرى الوقف ووافقه نافع في الوقف، وليس من قاعدة نافع النقل في كلمة إلا هذه، ولذا
قيل إنه ليس نقلاً وإنما هو من: أردا على كذا أي زاد.
وقرأ الباقون ﴿رَدَا﴾ بإسكان الدال وهمزة بعدها مفتوحة منونة ﴿يُصْذِقُنِي﴾ [٣٤] قرأ عاصم، وحمزة ﴿يُصْذِقُنِي﴾ بضم القاف.
قال الشاطبي: يُصْذِقُنِي أَرْفَعُ جَزْمَةً فِي نُصُوصِهِ
وقرأ الباقون ﴿يُصْذِقُنِي﴾ بإسكان القاف.
وقرأ ابن الجزري: ويصدق (ف) د

﴿قَضَى - أَتَيْهَا - وَلَى﴾ [٢٩-٣١] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في ﴿مُوسَى﴾ وقرأ
ورش بالفتح بالتقليل، والباقون بالفتح ﴿النَّارِ﴾ [٢٩] قرأ أبو عمرو، والدوري عن الكسائي بالإمالة، وقرأ ورش
بالتقليل، والباقون بالفتح ﴿رَفَعَهَا﴾ [٣١] قرأ حمزة، والكسائي، وشعبة، وخلف بإمالة الراء والهمزة، وأمال أبو
عمرو الهمزة فقط، وقرأ ورش بتقليلهما، ولابن ذكوان وجهان: إمالتها وفتحهما، وقرأ الباقون بالفتح فيهما
﴿قَالَ لَاهِلِهِ - النَّارِ لَعَلَّكُمْ - قَالَ رَبِّ - وَجَعَلْ لَكُمْ﴾ [٢٩، ٣٣، ٣٥] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام والراء
في اللام، واللام في الراء، وقرأ الباقون بالإظهار
﴿أَنْ يَمْوَسَى - جَانَّ وَلَى - سَوْرَ وَأَضْمُكُمْ - أَنْ يَكْذِبُونَ﴾ [٣٠-٣٤] قرأ خلف عن حمزة
بعدم الغنة عند الياء والواو، وقرأ الباقون بالغنة
﴿شَطِطِي﴾ [٣٠] لحمزة وهشام عند الوقف عليه أربعة أوجه علمياً وثلاثة عملياً: وهي: اثنان على
القياس: الإبدال من جنس حركة ما قبلها مع السكون المجرد والتسهيل بروم واثنان على الرسم: الإبدال
ياءً على الرسم مع السكون المجرد ويتفق مع وجه القياس الأول ويجوز الروم
﴿فَارِزِلَهُ مَعِي﴾ [٣٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية، وقرأ الباقون بغير صلة

النقل والإمالة

الإدغام الصغير
والكبيرالإدغام بغير
غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿عَابَايَنَّا..ءَاتَيْنَا﴾ [٣٦، ٣٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿الْأُولَى..مِنْ إِلَهٍ..الْأَرْضِ..وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا..الْأُولَى﴾ [٣٦، ٣٨، ٤٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَقَالَ مُوسَى﴾ [٣٧] قرأ ابن كثير ﴿قَالَ مُوسَى﴾ بغير واو على الاستئناف .

قال الشاطبي : وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَاحْذِفِ الْوَاوَ دُخْلًا وقرأ الباقون ﴿وَقَالَ مُوسَى﴾ بالواو على أنه جعله عطفًا على ما قبله عطف جملة على جملة ﴿رَبِّي أَغْلَمُ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿رَبِّي أَغْلَمُ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿رَبِّي أَغْلَمُ﴾ بالإسكان ﴿وَمَنْ تَكُونُ لَهُ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿يَكُونُ لَهُ﴾ بالياء التحتية .

قال الشاطبي : وَمَنْ تَكُونُ فِيهَا وَتَحْتَ الثَّمَلِ ذِكْرُهُ شَلْشَلًا وقرأ الباقون ﴿تَكُونُ لَهُ﴾ بالتاء الفوقية ﴿لَعَلِّي أَطْلُعُ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿لَعَلِّي أَطْلُعُ﴾ بفتح الياء في الوصل .

قال الشاطبي : لَعَلِّي سَمًا كُفُوًا وقرأ الباقون ﴿لَعَلِّي أَطْلُعُ﴾ بإسكان الياء ﴿أَنَّهُمْ إِلَهِنَا..وَجَعَلْنَهُمْ أَهْمَةً﴾ [٣٩، ٤١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت وبذلك قرأ إدريس ﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾ [٣٩] قرأ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾ بفتح

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيَّنَّتْ قُلُوبُهُمْ هَذَا إِلَّا سِحْرَ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولَى ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنُنْ عَلَى الطِّينِ فَأَجْعَلَ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطْلُعُ إِلَى إِلَهِي مُوسَى وَإِنِّي لأظنُّهُ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَهِنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَهْمَةً يَدْعُونَ إِلَى التَّكْوِينِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

الياء التحتية قبل الراء وكسر الجيم ، وقد خالف يعقوب أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح) على حلا والامر (ا) تل واعكس أول القص وقرأ الباقون ، وهم : عاصم ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾ بضم التحتية وفتح الجيم .

قال الشاطبي : نَمَا نَفَرًا بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ يَرْجَعُونَ

﴿أَهْمَةً﴾ [٤١] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، ولهم أيضا إبدالها ياء خالصة تبعا للمرسوم ﴿أَهْمَةً﴾ وقرأ أبو جعفر بتسهيلها مع الإدخال ، وله إبدالها ياء أيضا مع عدم الإدخال ، وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ﴿أَهْمَةً﴾ وقرأ الباقون ﴿أَهْمَةً﴾ بالتحقيق بغير إدخال ، وإذا وقف حمزة سهل الثانية .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿جَاءَهُمْ..جَاءَ﴾ [٣٦، ٣٨] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مُوسَى﴾ [٣٦، ٣٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مُفْتَرًى﴾ [٣٦] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿بِالْهُدَى﴾ [٣٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿إِلَى النَّارِ﴾ [٤١] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لَعْنَةً﴾ [٤٢] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ، والكسائي على أصله بإمالة هاء التانيث في الوقف | النقل والممال |
| ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ .. وَجُنُودُهُ..هُوَ..بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾ [٣٧، ٤٣] قرأ السوسي بإخفاء الميم عند الباء ، وإدغام الواو في الواو ، والراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿مُفْتَرًى وَمَا .. وَمَنْ يَكُونُ..أَهْمَةً يَدْعُونَ..لَعْنَةً وَيَوْمَ..وَهُدًى وَرَحْمَةً﴾ [٣٦، ٤١، ٤٢، ٤٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿بِقَاتِنَا﴾ [٣٦] إذا وقف حمزة فله وجهان في الهمزة الأولى : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿بِقَاتِنَا﴾ ولورش ثلاثة البدل ﴿الْمَلَأُ﴾ [٣٨] بإبدال الهمزة ألفا لفتح ما قبلها ، وبتسهيلها بين بين مع الروم ، وقرأ الباقون ﴿الْمَلَأُ﴾ بتحقيق بالهمزة | الإبدال |
| ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ﴾ [٤٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿الْأَمْرَ.. قَدَمْتُ أَيْدِيَهُمْ.. فَأَعْلَمَ أَنَّمَا.. وَمَنْ أَضَلُّ﴾ [٤٤ ، ٤٧ ، ٥٥]
قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لَوْرَشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صحيح بشكل الهمز واخذه من سهلاً
وعن حمزة في الوقف خلف وعينه روى خلف في الوقف سكتاً مقللاً
وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿عَلَيْهِمُ الْعَمْرُ﴾ [٤٥] قرأ أبو عمرو في الوصل ﴿عَلَيْهِمُ الْعَمْرُ﴾ بكسر الهاء والميم .

قال الشاطبي : وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضُمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ

لكلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا
وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمُ الْعَمْرُ﴾ بضم الهاء والميم .

قال الشاطبي : مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا

وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا
قال ابن الجزري : والضّم في الهاء (ح) للاً

وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمُ الْعَمْرُ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ، وهذا في حال الوصل . فإذا وقف على ﴿عَلَيْهِمْ﴾ فوقف حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ

جميعاً بضم الهاء وقفاً وموصلاً
وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسرهما ، والميم ساكنة للجميع في الوقف ﴿لِشَيْءٍ﴾ [٤٦] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرَ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿يَايَتِكَ.. أَوْفَى﴾ [٤٦ ، ٤٧] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ [٤٧] قرأ يعقوب ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ بضم الهاء .
قال ابن الجزري : والضّم في الهاء (ح) للاً

وقرأ الباقون ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ بكسر الهاء ﴿جَاءَهُمْ﴾ إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿سِحْرَانِ﴾ قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿سِحْرَانِ﴾ بكسر السين وإسكان الحاء ، على أنه جعله تشبیه سحر جعلوه إشارة إلى الكتاتين .
قال الشاطبي : سِحْرَانِ ثَقِيَ فِي سَاكِرَانِ فَتَقَبَّلَا

وقرأ الباقون ﴿سَاكِرَانِ﴾ بفتح السين وكسر الحاء وألف بين السين والحاء ، على أنه تشبیه ساحر ، يريدون به أن موسى وهارون تعاونوا ، وقيل : لموسى ومحمد عليهما السلام ، ورقق ورش الراء ﴿فَإِنْ لَّمْ﴾ [٥٠] مفصولة .

﴿مُوسَى﴾ [٤٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مَا أَتَتْهُمْ.. أَهْدَى.. هَوْنَهُ﴾ [٤٦ ، ٤٩ ، ٥٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَهُمْ﴾ [٤٨] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والإمالة

الإدغام الصغير والكبير

الإبدال

صلة الهاء

﴿أَللَّهُ هُوَ﴾ [٤٩] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿أَنْشَأْنَا﴾ [٤٥] قرأ السوسي وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وحمزة يبدل الهمزة وقفاً لا وصلاً ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿الْمُؤْمِنِينَ.. فَأَتَوْا﴾ [٤٧ ، ٤٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً

﴿أَتَّبَعَهُ إِنْ.. هَوْنَهُ بِغَيْرِ﴾ [٤٩ ، ٥٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

﴿عَاقِبَتُهُمْ .. ءَامِنًا .. ءَايَتِنَا﴾ [٥٢ ، ٥٣ ، ٥٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٥٣ ، ٥٩] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿وَيَذَرُونَ﴾ [٥٤] بالبدال المهملة ، أي : ويدفعون ، وإذا وقف حمزة فله وجهان : الأول : التسهيل بين بين ، والثاني : حذف الهمزة ﴿وَيَذَرُونَ﴾ ولورش ثلاثة البدل ﴿وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ .. عَلَيْهِمْ ءَايَتِنَا﴾ [٥٥ ، ٥٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿شَيْئًا﴾ [٥٦] قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقون بالتحقيق ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء . قال الشاطبي : وَهَـ هُوَ بَعْدَ الْوَـ وَالْفـ وَلَا مِـهَا وَهَـ هِيَ أُسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَاً

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د
وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله .
قال ابن الجزري : و(ح) ملا فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ ﴿مَنْ أَحَبَّتْ .. مِنْ أَرْضِنَا .. حَرَمًا .. ءَامِنًا .. وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾ [٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿نَجَّيَ إِلَيْهِ﴾

﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿أَلَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ﴾ ﴿هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْهُدَى﴾ ﴿قَالُوا ءَامِنًا بِهِ﴾ ﴿إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ﴾ ﴿أُولَئِكَ يُزَوِّنُ أَخْرَجَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ وَمَمَارَزْتَهُمْ يَنْفِقُونَ﴾ ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْنِئُ الْجَاهِلِينَ﴾ ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ ﴿وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ تَخْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ تُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رَزَقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ بَطَرْتِ مَعِيشَتَهَا فَبَلَكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكِنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾ ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَارِ سُورًا يُلُؤُا عَلَيْهِمْ ءَايَتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾ (٣٩٢)

[٥٧] قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ورويس ﴿نَجَّيَ﴾ بالتاء الفوقية .

قال ابن الجزري : ويجبي فأنث (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿نَجَّيَ﴾ بالياء التحتية ، على أنه قد فرق بين المؤنث وفعله بـ ﴿إِلَيْهِ﴾ لأنه تأنيث غير حقيقي .

قال الشاطبي : وَيَجْبَى خَلِيطٌ

﴿مَنْ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿فِي أُمِّهَا﴾ [٥٩] قرأ حمزة ، والكسائي في الوصل ﴿إِيَّهَا﴾ بكسر الهمزة .

قال الشاطبي : وَفِي أُمٍّ مَعَ فِي أُمِّهَا فَلَا مِـهُ لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلًا

وقرأ الباقون ﴿أُمِّهَا﴾ بضمها ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : أم كلا كحفص (ف) ق

وإذا وقف على ﴿فِي﴾ فالجميع يبدءون الهمزة بالضم .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿يُنْتَلَى .. نَجَّيَ .. أَلْهُدَى﴾ [٥٣ ، ٥٧ ، ٦٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | المقل والمسال |
| ﴿الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ .. قَبْلِهِ هُمْ .. أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [٥١ ، ٥٢ ، ٥٦] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والهاء في الهاء ، وإخفاء الميم عند الباء ، والميم في الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿قَلِيلًا وَكُنَّا .. رَسُولًا يَنْتَلُوا﴾ [٥٨ ، ٥٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بسف غنة |
| ﴿السَّيِّئَةِ﴾ [٥٤] إذا وقف حمزة فله وجهان : تحقيق الهمزة ، وأبدال الهمزة ياء خالصة ﴿السَّيِّئَةِ﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ .. يُؤْمِنُونَ﴾ [٥٢ ، ٥٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا في الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً | الإبدال |
| ﴿عَنْهُ وَقَالُوا .. إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ﴾ [٥٥ ، ٥٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

الترقيق

سورة القصص

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا وَمَا عِنْدَ
 اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا
 فَهُوَ لَنُقْبِلَ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 مِنَ الْمُخْضَرِينَ ﴿٦٨﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٩﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا
 يَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٧١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٢﴾ فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
 يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٧٣﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٧٤﴾ وَرَبُّكَ
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٧٥﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾

﴿أُوتِيتُمْ.. وَآمَنَ﴾ [٦٧، ٦٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿مَتَّعَ﴾
 قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت
 عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفًا
 وهي : النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ،
 أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف
 فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ،
 والروم مع القصر ﴿خَمَّرَ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ
 الباقيون بتفخيمها ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿أَفَلَا
 يَعْقِلُونَ﴾ بالياء التحتية .

قال الشاطبي : يَعْقِلُونَ حَفِظْتُهُ

وقرأ الباقيون ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ بالتاء الفوقية ، على أنهم ردوه على
 ما هو أقرب إليه من الخطاب ، وهي قراءة يعقوب مخالفًا أصله
 أبا عمرو .

قال ابن الجوزي : يعقلوا وتحت خاطب كياسين القصص يوسف (ح) لا
 ﴿فَهُوَ.. ثُمَّ هُوَ﴾ [٦١] قرأ الكسائي ، وقالون ، وأبو جعفر ﴿ثُمَّ هُوَ
 .. فَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، ووافقهم أبو عمرو في لفظ ﴿فَهُوَ﴾ .

قال الشاطبي : وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا

وَهَآ هِيَ اسْكُنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا
 وَثُمَّ هُوَ رُفْقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ وَكُسْرٌ وَعَنْ كُلِّ يَمَلٍ هُوَ الْجَلَا
 وقال ابن الجوزي : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (١) د
 وقرأ الباقيون بالضم ، وهي قراءة يعقوب في لفظ ﴿فَهُوَ﴾
 مخالفًا أصله أبا عمرو .

قال ابن الجوزي : و(ح) مالا فحرك

ووقف يعقوب بهاء السكت ﴿ثُمَّ هُوَ - فَهُوَ﴾ ﴿يُنَادِيهِمْ﴾ [٦٢،
 ٦٥] قرأ يعقوب ﴿يُنَادِيهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقيون ﴿يُنَادِيهِمْ﴾

بكسر الهاء ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ.. عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ﴾ [٦٦، ٦٣] قرأ أبو عمرو في الوصل ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ.. عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرأ حمزة ،
 والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ.. عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ﴾ بضم الهاء والميم ، وقرأ الباقيون بكسرهما ، والميم ساكنة للجميع في الوقف ﴿وَقِيلَ
 الْمِيمُ ، وَإِذَا وَقَفَ عَلَى ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقيون بكسرهما ، والميم ساكنة للجميع في الوقف ﴿وَقِيلَ
 ادْعُوا﴾ [٦٤] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ﴿وَقِيلَ﴾ بالإشمام ، وهو عبارة عن النطق بضم القاف وهو الأقل ثم الكسر وهو الأكثر .

قال الشاطبي : وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِيمُهَا لَدَى كُسْرِهَا ضَمًّا رَجَالًا لِتَكْمُلَا
 وقرأ الباقيون ﴿وَقِيلَ﴾ بالكسر ﴿لَوْ أَنَّهُمْ.. الْأَنْبَاءُ.. الْأُولَى.. وَالْآخِرَةُ﴾ [٦٤، ٦٦، ٦٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ
 خلف عن حمزة بالسكت قولًا واحدًا في (ال) ووافق خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقيون بالتحقيق ،
 ولا يخفى تثليث البدل وترقيق الراء لورش في لفظ ﴿وَالْآخِرَةُ﴾ ﴿تُرْجَعُونَ﴾ قرأ يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بفتح التاء الفوقية وكسر الجيم .

قال ابن الجوزي : ويرجع كيف جا إذا كان للآخرى قسم (ح) لا

وقرأ الباقيون ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بضم التاء وفتح الجيم .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والعمال | ﴿الدُّنْيَا.. وَأَبْقَى.. وَتَعَالَى﴾ [٦٧، ٦٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في ﴿الدُّنْيَا﴾ وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿الْأُولَى﴾ [٧٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿وَالْآخِرَةُ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقيون بالفتح قولًا واحدًا |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿الْقَوْلُ رَبَّنَا.. الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ.. يَعْلَمُ مَا﴾ [٦٩، ٦٨، ٦٣] قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء ، والتاء في السين ، والميم في الميم ، وقرأ الباقيون بالإظهار |
| الإبدال | ﴿تَبَرَّأْنَا﴾ [٦٣] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿تَبَرَّأْنَا﴾ بإبدال الهمزة ألفًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقيون ﴿تَبَرَّأْنَا﴾ بتحقيق الهمزة ﴿مَا يَشَاءُ﴾ [٦٨] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿يَشَاءُ﴾ أبدلا الهمزة ألفًا مع المد والتوسط والقصر ﴿يَشَاءُ﴾ ولهما أيضًا تسهيلها بالروم مع المد والقصر |
| صلة الهاء | ﴿وَعَدْنَاهُ وَعْدًا.. لَنُقْبِلَ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُخْضَرِينَ﴾ [٧٠، ٦١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقيون بغير صلة |

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمُ بَصِيرًا ﴿٧١﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمُ لَيْلٌ تَسْكُنُونَ
 فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ
 تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنْ قُلُونَ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى فَبَغَى
 عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُتُوبِ مَا أَنْ مَفَاتِحَهُ لِنُنْزِلُ بِالْعَصْبَةِ
 أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
 ﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
 نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ.. سَرْمَدًا إِلَى.. مِنْ إِلَهٍ.. بَصِيرًا أَفَلَا.. لَا تَفْرَحُ إِنَّ..
 الْآخِرَةَ.. الْأَرْضِ﴾ [٧١، ٧٢، ٧٦، ٧٧] قرأ ورش بنقل
 حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً
 واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت
 وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكْ لُورْش كُلَّ سَاكِنٍ آخِرِ
 صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلًا
 وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا
 وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا يخفى تثليث البدل وترقيق الراء لورش
 في لفظ ﴿الْآخِرَةَ﴾ ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٧١، ٧٢] في الموضعين ، قرأ
 نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بعد الراء ، وروي عن ورش
 أيضاً ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ بإبدالها ألفاً مع المد المشبع ، وقرأ الكسائي
 ﴿أَرَيْتُمْ﴾ بحذفها ، وقرأ الباقون ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ بالتحقيق ، وإذا وقف
 خلف عن حمزة فله في الهمزة الأولى التحقيق مع السكت وعدمه
 والنقل وعلى كل منهم تسهيل الهمزة الثانية واخلاد التحقيق
 والنقل ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنَّ﴾ [٧١، ٧٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر
 والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن
 كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن
 حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ
 ذَرَاكَ وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًا
 وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لُورْشِيهِمْ وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا
 وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة ﴿عَمُرُ﴾ [٧١] قرأ ورش
 بهمزة مفتوحة بعد الضاد .

بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿بُضْيَاءُ﴾ [٧١] قرأ قبل
 قال الشاطبي : وَحَيْثُ ضِيَاءٌ وَافَقَ الْهَمْزُ قُبْلًا
 وقرأ الباقون ﴿بُضْيَاءُ﴾ بياء تحتية بعد الضاد ، وهم على مراتبهم في المد المتصل ، على أنه أتى بالاسم على أصله ولم يقلب من
 حروفه شيئاً في موضع شيء ، والياء بدل من واو ضوء لانكسار ما قبلها ﴿يُنَادِيهِمْ﴾ [٧٤] قرأ يعقوب بضم الهاء ، وقرأ
 الباقون بكسر الهاء ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء .
 قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمْ جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا
 قال ابن الجزري : وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ (ح) لَلَا
 وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله .

قال ابن الجزري : وَاكْسَرُ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ لَدَيْهِمْ (ف) تَتِي
 ﴿وَأَتَيْنَاهُ.. أَتَيْنَاهُ﴾ [٧٦، ٧٧] قرأ ورش بتثليث البدل ﴿لَتَنُورًا﴾ يقف عليها حمزة ، وهشام بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع
 النقل والإدغام وكل منهما مع السكون المحض والروم والإشمام .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿الْآخِرَةَ﴾ قرأه الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿مُوسَى.. الدُّنْيَا﴾ [٧٦ ، ٧٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿فَبَغَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَتَيْنَاهُ﴾ [٧٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والممال |
| ﴿جَعَلَ لَكُمُ.. قَوْمٍ مُوسَى.. قَالَ لَهُ﴾ [٧٣ ، ٧٦] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿يَأْتِيَكُمُ﴾ [٧١ ، ٧٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿فِيهِ أَفَلَا.. فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا﴾ [٧٢ ، ٧٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ أَوَيْتُهُمْ .. أَوَيْتُ .. أَوَيْتُوا .. ءَامَنَ ﴾ [٧٨-٨٠] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ عِنْدِي أَوْلَمَ ﴾ [٧٨] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وابن كثير بخلف عنه ﴿ عِنْدِي أَوْلَمَ ﴾ بفتح الياء في الوصل . قال الشاطبي : وَتَحْتَ التَّمْلِ عِنْدِي حُسْنُهُ

إلى ذُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوَهَّلًا وقرأ الباقون ﴿ عِنْدِي أَوْلَمَ ﴾ بإسكان الياء ﴿ يَعْْلَمُ أَنْ .. قَدْ أَهْلَكَ .. لِمَنْ ءَامَنَ .. الْأَرْضُ .. بِالْأَمْسِ .. الْآخِرَةُ ﴾ [٧٨ ، ٨١ ، ٨٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا يخفى تثليث البدل وترقيق الراء لورش في لفظ ﴿ الْآخِرَةُ ﴾ ﴿ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ [٧٨] قرأ أبو عمرو ، ويعقوب في الوصل بكسر الهاء والميم ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بضمهما ، وقرأ الباقون ﴿ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ﴿ حَقَرُ .. الصَّيْرُونَ .. وَيَقْدِرُ .. الْكَافِرُونَ ﴾ [٨٠-٨٢ ، ٨٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ وَيَكُنَّ اللَّهُ .. وَيَكُنَّهٗ ﴾ [٨٢] قرأ حمزة بتسهيل الهمزة وقفاً ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمز وقفاً ووصلاً ، وإذا وقف أبو عمرو وقف على الكاف ، وإذا وقف الكسائي وقف على الياء ، وقد اختلف عن أبي عمرو ، وعن الكسائي بخلف ذلك ، بكلام طويل ، يعني : أنهما يقفان على الكلمة كلها ، لكن القوى ما تقدم .

قال الشاطبي : وَقِفْ وَيَكُنَّهٗ وَيَكُنَّ بِرَسْمِهِ

وَبِالْيَاءِ قِفْ رَفَقًا وَبِالْكَافِ حُلًّا

ووقف الباقون على النون وعلى الهاء ، بلا خلاف ﴿ بِنَا لَخَسَفَ ﴾ [٨٢] قرأ حفص ، ويعقوب ﴿ لَخَسَفَ بِنَا ﴾ بفتح الخاء والسين ، على أنه بناء للفاعل .

قال الشاطبي : وَفِي خُسِفَ الْفَتْحَتَيْنِ حَفْصٌ نَحْلًا

وقال ابن الجزري : وسم خسف ونشأة (ح) لافظ

وقرأ الباقون ﴿ لَخَسِفَ بِنَا ﴾ بضم الخاء وكسر السين ، على أنه بناء على ما لم يسم فاعله ﴿ السَّيْفَتِ ﴾ قرأ ورش بثلاث مد البدل .

﴿ الْآخِرَةُ ﴾ [٧٧] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ الدُّنْيَا ﴾ [٧٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَلَا يُلْقِنَهَا ﴾ [٨٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَيَذَارِهِ ﴾ [٨١] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مَنْ جَاءَ ﴾ [٨٤] في الموضعين ، قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فَلَا يُجْزَى ﴾ [٨٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والمال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿ وَيَقْدِرُ لَوْلَا ﴾ [٨٢ ، ٨٥] قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ قُوَّةً وَأَكْثَرَ .. جَمْعًا وَلَا .. عَظِيمٍ وَقَالَ .. صَالِحًا وَلَا .. فِتْنَةٍ يَنْصُرُونَهُ .. لِمَنْ يَشَاءُ .. وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ ﴾ [٧٨ ، ٨٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ فِتْنَةٍ ﴾ [٨١] قرأ أبو جعفر ﴿ قِيَّةً ﴾ بإبدال الهمزة ياء وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقون بالهمزة وقفاً ووصلاً ﴿ جَاءَ ﴾ [٨٤] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، ووقف الباقون بالهمز ، وهم على مراتبهم في المد المتصل

﴿ وَتَنَزَّلُ قُوَّةً ﴾ [٧٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مديّة ، وقرأ الباقون بغير صلة

﴿ **الْقُرْآنُ** ﴾ [٨٥] قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وقفًا ووصلًا ، وقرأ حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفًا لا وصلًا .

قال الشاطبي : وتَقْلُ قُرْآنَ وَالْقُرْآنَ دَوَاؤُنَا

وقرأ الباقون ﴿ **الْقُرْآنُ** ﴾ بالهمزة ، وورش لا يمد على الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء ﴿ **نَبِيٍّ** أَعْلَمُ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ **رَبِّي** أَعْلَمُ ﴾ بفتح الياء في الوصل .

قال الشاطبي : فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بَفَتْحٍ وَتَسْعُهَا

سَمًا فَتَحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمْلًا

وقرأ الباقون ﴿ **نَبِيٍّ أَعْلَمُ** ﴾ بإسكان الياء ﴿ **ظَهِيرًا** ﴾ [٨٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ **عَنْ ءَايَتٍ** .. إِذْ أَنْزَلْتَ .. أَنْزَلْتَ إِلَيْكَ .. إِلَيْهَا .. آخِرَ .. هَالِكٌ إِلَّا ﴾ [٨٧ ، ٨٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **ءَايَتٍ** .. آخِرَ .. ءَامِنًا ﴾ [٨٧ ، ٨٨ ، ٢] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ **شَرِّهِ** ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفًا : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ **تَرْجِعُونَ** ﴾ قرأ يعقوب ﴿ **تَرْجِعُونَ** ﴾ بفتح التاء الفوقية وكسر الجيم .

قال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح) لا

وقرأ الباقون ﴿ **تَرْجِعُونَ** ﴾ بضم التاء وفتح الجيم .

سورة العنكبوت

﴿ **الْم أَحَسِبَ** ﴾ [٢] قرأ أبو جعفر بالسكت على ألف وعلى لام وعلى ميم سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين ، ويلزم من سكتته إظهار المدغم فيها وقطع همزة الوصل بعدها .

قال ابن الجزري : حروف التهجي افصل بسكت كحا ألف (أ) لا

وقرأ ورش بنقل حركة الهمزة ، وحيث لا يجوز له في ميم المد نظرًا للأصل ، والقصر اعتدادًا بعارض النقل ﴿ **السَّيِّئَاتِ** ﴾ قرأ ورش بثلاث مد البدل ﴿ **وَهُوَ** ﴾ [٥] قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر ﴿ **وَهُوَ** ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ **وَهُوَ** ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ **وَهُوَ** ﴾ .

| | |
|--|-------------------------------|
| <p>﴿ جَاءَ ﴾ [٨٥] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ بِأَهْدَى .. يُلْقَى ﴾ [٨٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وذلك على قاعدتهم في إمالة جميع الألفات المنقلبة عن ياء ، وما كان منها على وزن فعلى مثلثة الفاء ، وما كان منها على وزن فعلى بضم الفاء وفتحها ، فأمال هؤلاء القراء الألفات التانيث كلها وهي زائدة رابعة فصاعدًا دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي في الواحدة والجمع اسمًا كان أو صفة . وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ لِلْكَافِرِينَ ﴾ قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح</p> | <p>النقل والإمالة</p> |
| <p>﴿ أَعْلَمُ مَنْ ﴾ [٨٥] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ آخِرَ لَا ﴾ [٨٨] لا يجوز الإدغام في هذه الكلمة مع أنها تتطابق مع قاعدة الإدغام ؛ وذلك لأن المعنى عند الوصل سيختلف ؛ لأن الوقف هنا هو وقف تام لا يجوز وصله لخلل المعنى</p> | <p>الإدغام الصغير والكبير</p> |
| <p>﴿ مُتَّبِعِينَ وَمَا .. أَنْ يُلْقَى .. أَنْ يُتْرَكَوَا .. أَنْ يَقُولُوا .. أَنْ يَسْقُفُونَا .. لَا تَرَوْهُ وَهُوَ ﴾ [٨٥ ، ٨٦ ، ٢ ، ٤ ، ٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة</p> | <p>الإدغام بغير غنة</p> |
| <p>﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ [٢] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة</p> | <p>الإبدال</p> |
| <p>﴿ وَالْيَوْمَ تَرْجِعُونَ ﴾ [٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة</p> | <p>صلة الهاء</p> |

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بِعَدَاؤِ الَّذِينَ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابِ وَأَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ١ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۚ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ۚ ٢ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۚ ٣ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَكَ لَآئٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۚ

﴿ ءَامِنُوا .. سَيِّئَاتِهِمْ .. ءَامِنًا .. أَوْذَى ﴾ [٧، ٩-١٢] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ .. مَعَكُمْ أَوْلَى ﴾ [٧، ١٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دِرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلَا وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة ﴿ الْإِنْسَنَ .. شَيْءٌ .. إِنَّهُمْ .. ﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا .. نُوحًا إِلَى .. سِنَةٍ إِلَّا ﴾ [٨، ١٢، ١٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَّكَ لِيُورِثَ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرَ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدِفُهُ مُسْنَهَلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلَلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ إِلَى ﴾ [٨] إذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت .

قال ابن الجزري : وقف يا أبة بالها (أ) لا (ح) لم ولم (ح) لا وسائرهما كالبرز مع هو وهي وعنه نحو عليهنه إليه روى الملا ﴿ فَأَنْبِئُكُمْ ﴾ لحمزة عند الوقف على الهمزة الأولى وجهان : الأول : تحقيقها ، والثاني : تسهيلها ، أما الهمزة الثانية فله فيها مع كل من الوجهين السابقين التسهيل ، وإبدالها ياء خالصة

﴿ شَيْءٌ ﴾ [١٠] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم .

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلَلًا وَسَكَنٌ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَغْضُضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِتُعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَلَيْسَتُنَّ ﴾ قرأ حمزة ﴿ وَلَيْسَتُنَّ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، وذلك في حالة الوقف فقط .

قال الشاطبي : وَحَمْزَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تُطْرَفَ مَنْزِلًا فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفٌ مَدٌّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا وقرأ الباقون ﴿ وَلَيْسَتُنَّ ﴾ بالهمزة وقفًا ووصلًا

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ النَّاسِ ﴾ [١٠] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَاءَ ﴾ قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ خَطْبَتُكُمْ .. خَطْبَتِهِمْ ﴾ [١٢] قرأ الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والإمالة |
| ﴿ بِأَعْلَمَ بِمَا ﴾ [١٠] قرأ السوسي بإسكان الميم وإخفائها عند الباء الموحدة ، وقرأ الباقون بفتح الميم وعدم إخفائها | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ حَسَنًا وَإِنْ .. مَنْ يَقُولُ ﴾ [٨، ١٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ [٧] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿ جَاءَ ﴾ [١٠] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر | الإبدال |
| ﴿ بُولَدِيهِ حَسَنًا ﴾ [٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء ياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَسَنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَىٰ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلَنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِّنْ خَطِيئَتِهِمْ مِّن شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتَا لَا مَع أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْئَلَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّيْفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَكُونُ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾

﴿ آيَةً ﴾ [١٥] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ حَمْرٌ .. سِرُّوا ﴾ [١٦] ، [٢٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ إِفْكًا ﴾ **إت .. الْأَرْضِ .. الْآخِرَةَ .. عَذَابٌ أَلِيمٌ** ﴿ [١٧، ٢٠، ٢١، ٢٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَّكَ لُورُش كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهِّلاً وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُّقْلَلًا وقرأ الباقر بالتحقيق ، ولا يخفى تثليث البدل وترقيق الراء لورش في لفظ ﴿ الْآخِرَةَ ﴾ ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ بفتح التاء الفوقية وكسر الجيم .

قال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح) لا وقرأ الباقر ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ بضم التاء وفتح الجيم ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا ﴾ [١٩] قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ تَرَوْا ﴾ بالتاء الفوقية على الخطاب .

قال الشاطبي : يَرَوَا صُحْبَةً خَاطِبٍ وقرأ الباقر ﴿ يَرَوَا ﴾ بالياء التحتية على الغيبة ﴿ النَّشْأَةَ ﴾ [٢٠] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿ النَّشْأَةَ ﴾ بفتح الشين وألف بعدها وبعد الألف همزة مفتوحة ، وذلك على قاعدتهم في قراءة لفظ ﴿ النَّشْأَةَ ﴾ هنا في العنكبوت والنجم والواقعة بفتح الشين وألف بعدها .

قال الشاطبي : وَحَرَّكَ وَمُدَّ فِي النَّشْأَةِ حَقًّا

وقرأ الباقر ﴿ النَّشْأَةَ ﴾ بإسكان الشين وهمزة مفتوحة بعد الشين وبدون سكت وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو . قال ابن الجزري : ونشأة (ح) لافظ

وإذا وقف حمزة فله نقل حركة الهمزة إلى الشين مع حذف الهمزة ﴿ النَّشْأَةِ ﴾ وإبدال الهمزة ألفاً ﴿ النَّشْأَةِ ﴾ ﴿ مَثَرَةٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ بَقَايَتِ ﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿ يَسُوءُ ﴾ [٢٣] لحمزة عند الوقف التسهيل بين بين .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والممال | ﴿ الْآخِرَةَ ﴾ [٢٠] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِ .. يُعَذِّبُ مَنْ .. وَيَرْحَمُ مَنْ ﴾ [١٦ ، ٢١] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والميم في الميم ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ .. قَدِيرٌ يُعَذِّبُ .. مَنْ يَشَاءُ .. مِنْ وَلِيٍّ وَلِيٍّ وَلَا .. نَصِيرٍ وَالَّذِينَ ﴾ [١٧، ٢٠، ٢٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿ يُبْدِئُ .. يُبْشِرُ ﴾ [١٩ ، ٢٠] لحمزة عند الوقف عليها خمسة أوجه علمياً وأربعة عملياً بيانها : اثنان على القياس ، الأول : الإبدال حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، والثاني : تسهيلها بروم ، وأما الرسم فثلاثة أوجه ، الأول : إبدالها ياء مضمومة على الرسم ، ثم تسكن للوقف فيتحد مع وجه القياس الأول . والثاني : كذلك لكن مع الروم ، والثالث : كذلك مع الإشمام ، وكذا لهشام أيضاً ﴿ يَشَاءُ ﴾ [٢١] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ يَشَاءُ ﴾ أبداً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿ يَشَاءُ ﴾ ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر ﴿ بَقَايَتِ ﴾ [٢٣] إذا وقف عليها حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة |
| صلة الهاء | ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ .. وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ .. وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا .. إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ .. وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴾ [١٥-١٧ ، ٢١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿لَا يَنْتِ﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل ، وإذا وقف عليها حمزة فله وجهان: التحقيق ، والتسهيل ﴿مَوَدَّةٌ بَيْنَكُمْ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ورويس ﴿مَوَدَّةٌ بَيْنَكُمْ﴾ بالضم من غير تنوين ، و﴿بَيْنَكُمْ﴾ بالخفض ، وقرأ حمزة ، وحفص ، وروح ﴿مَوَدَّةٌ بَيْنَكُمْ﴾ بالفتح من غير تنوين ، و﴿بَيْنَكُمْ﴾ بالخفض .
قال الشاطبي : مَوَدَّةٌ الْمَرْفُوعُ حَقُّ رَوَاتِهِ

وَتَوْنُهُ وَانْصَبَ بَيْنَكُمْ عَمَّ صَنْدَلًا

وقال ابن الجزري : وانصب مودة (ب) جتلا

وقرأ الباقون ﴿مَوَدَّةٌ﴾ بالفتح منونة ، و﴿بَيْنَكُمْ﴾ بالفتح ، وبها قرأ خلف ، وقد خالف خلف العاشر بذلك أصله .

وقال ابن الجزري : ونونه وانصب بينكم في (ف) صاحبة

﴿فَقَامَنَّ - وَءَاتَيْنَهُ﴾ [٢٥ ، ٢٧] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿مُهَاجِرًا إِلَى .. الْآخِرَةِ .. وَلُوطًا إِذْ مِنْ أَحَدِهِ﴾ [٢٦ - ٢٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا يخفى تثلث البدل وترقيق الراء لورش في لفظ ﴿الْآخِرَةِ﴾ ﴿مُهَاجِرٌ﴾ [٢٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿تَقَى إِنَّهُ﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون بإسكان الياء ﴿النُّبُوَّةُ﴾ [٢٧] قرأ نافع ﴿النُّبُوَّةُ﴾ بالهمزة المفتوحة .

قال الشاطبي : وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ

ءة الهمز كل غير نافع ابتداء
وقرأ الباقون ﴿النُّبُوَّةُ﴾ بالواو المشددة ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافعاً .

قال ابن الجزري : (أ) جد باب النبوة والنبيء أبدل له

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ .. أَيْتُكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٢٨ ، ٢٩] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ .. أَيْتُكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ الأول بالخبر ، أي : بهمزة مكسورة بعدها نون مفتوحة مشددة ، وقرأ الباقون ﴿أَيْتُكُمْ لَتَأْتُونَ .. أَيْتُكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ بالاستفهام ، أي : بهمزة مفتوحة بعدها همزة مكسورة ، إلا أن منهم من سهل الثانية ، ومنهم من حققها : فأبو عمرو سهل الثانية ، وأدخل بينها وبين الأولى ألفاً ، وقرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بتحقيقهما من غير إدخال ، وأما الثاني : فالكل قرأوه بالاستفهام ، فقرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، وقرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإدخال ألف بين الأولى والثانية ، وقرأ ورش ، وابن كثير ، ورويس بغير إدخال بينهما ، وقرأ الباقون بتحقيقهما ، وأدخل هشام بينهما ألفاً .

| | |
|------------------------|--|
| الانفصال والاندغام | ﴿فَأُخْرِجَهُ﴾ [٢٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مِنَ النَّارِ﴾ قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْآخِرَةِ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿الَّذِي﴾ [٢٥ ، ٢٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿أَتَخَذْتُمْ﴾ [٢٥] قرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس ﴿أَتَخَذْتُمْ﴾ بإظهار الذال المعجمة عند التاء المثناة ، وقرأ الباقون ﴿أَتَخَذْتُمْ﴾ بالإدغام ﴿فَقَامَنَّ لَهُ - إِنَّهُ هُوَ - قَالَ لِقَوْمِهِ - سَبَقَكُمْ - قَالَ رَبِّي﴾ [٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، والهاء في الهاء ، واللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ - يَعْصُونَ وَيَلْعَنُونَ - بَعْضًا وَمَأْوَنُكُمْ - لُوطٌ وَقَالَ﴾ [٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿يُؤْمِنُونَ .. لَتَأْتُونَ﴾ [٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿وَمَاؤُنْكُمْ﴾ [٢٥] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿وَمَاؤُنْكُمْ﴾ بإبدال الهمزة الساكنة ألفاً وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، ولم يبدلها ورش ، وقرأ الباقون ﴿وَمَاؤُنْكُمْ﴾ بالهمز ﴿قَالُوا آتَيْنَا﴾ [٢٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوصل حرف مد ، وكذا قرأ حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز ، وإذا وقف القارئ على ﴿قَالُوا﴾ فقد اتفق الجميع على الابتداء بهمزة الوصل مكسورة وإبدال الهمزة ياء ساكنة مدية ، وعندها يكون لورش القصر والتوسط والمد |
| صلة الهاء | ﴿أَقْتُلُوهُ أَوْ - حَزَقُوهُ فَأُخْرِجَهُ - وَءَاتَيْنَاهُ أَجْرَهُ﴾ [٢٤ ، ٢٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم مِّبْعَاضًا لِّبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَنُكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴿فَقَامَنَّ لَهُ - لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيْتُكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّيْلَ وَتَأْتُونَ فِي نَكَاحِكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ إِنِّي فِيهَا لُوْطًا قَالُوا تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهٗ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَتْ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَاتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَنْقُومُوا عِبْدُوا اللَّهَ وَأَرْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِيْمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ ذَرَبْنَا لَكُمْ مِنْ مَّسْكِنِهِمْ وَزَيْنًا لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فِصْدَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

﴿جَاءَتْ﴾ [٣١، ٣٢] حمزة تسهيلها مع المد والقصر ﴿رُسُلُنَا﴾ [٣١، ٣٢] قرأ أبو عمرو ﴿رُسُلُنَا﴾ بإسكان السين. قال الشاطبي: وفي رُسُلُنَا مع رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ وفي سُبُلُنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا وقرأ الباقون ﴿رُسُلُنَا﴾ بالضم ، وبها قرأ يعقوب مخالفاً أصله. قال ابن الجزري: رسلنا خشب سبلنا (ح) مى ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ قرأ هشام ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالفتح بعد الهاء المفتوحة ، وذلك في ثلاثة وثلاثين موضعاً في القرآن الكريم . قال الشاطبي: وفيها وفي نص النساء ثلاثة

أواخر إبراهيم لآخ وجَمَلًا وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بَرَاءَةً آخِرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ نَزَلًا وَفِي مَرِيَمَ وَالتَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ وَآخِرُ مَا فِي الْعُنْكَبُوتِ مُنْزَلًا وقرأ الباقون ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بياء تحتية بعد الهاء المكسورة ﴿لَنَنْجِيَنَّهٗ﴾ [٣٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب بإسكان النون الثانية وإخفائها عند الجيم وتخفيف الجيم . قال الشاطبي: وَمُنْجُوهُمْ خِفٌ وَفِي الْعُنْكَبُوتِ نَفْسٌ حِينَ شَفَا وقال ابن الجزري: ينجي فتقلا بثان أتى والخف في الكل (ح) ز وقرأ الباقون ﴿لَنَنْجِيَنَّهٗ﴾ بفتحها وتشديد الجيم ﴿سِيقَتْ﴾ [٣٣] قرأ نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس ﴿سِيقَتْ﴾ بالفتح ، والإشمام هو عبارة عن النطق بضم السين وهو الأقل ، ثم الكسر وهو الأكثر . قال الشاطبي: وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ كَمَا رَسَا وَسِيقٌ وَسِيقَتْ كَانِ رَاوِيهِ أَبِلًا

وقال ابن الجزري: واشمما (ط) لا بقليل وما معه وقرأ الباقون ﴿سِيقَتْ﴾ بالكسر ﴿إِنَّا مُنْجُونَكَ﴾ قرأ ابن كثير ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿مُنْجُونَكَ﴾ بإسكان النون وإخفائها عند الجيم وتخفيف الجيم . قال الشاطبي: مُنْجُونَكَ صُحْبَتُهُ ذَلَا

وقال ابن الجزري: ينجي فتقلا بثان أتى والخف في الكل (ح) ز وقرأ الباقون ﴿إِنَّا مُنْجُونَكَ﴾ بفتح النون وتشديد الجيم ﴿إِنَّا مُنْزِلُونَ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي . قال الشاطبي: وَمُنْزِلُونَ لِلْيَحْصِيِّ فِي الْعُنْكَبُوتِ مُثْقَلًا وقرأ الباقون ﴿إِنَّا مُنْزِلُونَ﴾ بإسكان النون وإخفائها عند الزاي وتخفيف الزاي ﴿الْآخِرَةِ-الْأَرْضِ﴾ [٣٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾ [٣٨] قرأ حفص ، وحمزة ، ويعقوب ﴿وَتَمُودًا﴾ بغير تنوين في الوصل وفي الوقف بغير ألف ، على أنه اسم لحي أو رئيس . قال الشاطبي: تَمُودٌ مَعَ الْفَرْقَانِ وَالْعُنْكَبُوتِ لَمْ يَتَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ وقال ابن الجزري: واترك (ح) مى وقرأ الباقون في الوصل ﴿وَتَمُودًا﴾ بالتنوين ، وفي الوقف ﴿وَتَمُودًا﴾ بالألف ، وهي قراءة خلف العاشر ، وهو بهذا يكون قد خالف أصله ، حيث قرأ حمزة بغير تنوين وقفًا ووصلاً . قال ابن الجزري: ونونوا ثمود (ف) دأ وليعلم أن كل من نون فإنه وقف بالألف ، ومن لم ينون وقف بغير ألف .

﴿جَاءَتْ﴾ [٣١، ٣٢] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح . ﴿بِالْبُشْرَى﴾ [٣١] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَضَاقَ﴾ [٣٣] قرأ حمزة بإمالة الألف بعد الضاد محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿دَارِهِمْ﴾ [٣٧] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ.. أَمْرَاتِكَ كَانَتْ.. ذَبَبٌ لَكُمْ.. وَذَبَبٌ لَهُمْ﴾ [٣٢، ٣٣، ٣٨] قرأ السوسي بإخفاء الميم في الباء ، وإدغام الكاف في الكاف ، والنون في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَا﴾ [٣٥] لا خلاف في إدغام دال قد في التاء المثناة ﴿وَقَدْ ذَبَبٌ﴾ [٣٨] الإدغام لجميع القراء ﴿ذَرْعًا وَقَالُوا.. يَنْقُومُ يَعْقِلُونَ.. وَعَادًا وَثَمُودًا﴾ [٣٣، ٣٤، ٣٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ﴾ [٣٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

| | |
|------------------------|--|
| القتل والمال | ﴿جَاءَتْ﴾ [٣١، ٣٢] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح . ﴿بِالْبُشْرَى﴾ [٣١] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَضَاقَ﴾ [٣٣] قرأ حمزة بإمالة الألف بعد الضاد محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿دَارِهِمْ﴾ [٣٧] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ.. أَمْرَاتِكَ كَانَتْ.. ذَبَبٌ لَكُمْ.. وَذَبَبٌ لَهُمْ﴾ [٣٢، ٣٣، ٣٨] قرأ السوسي بإخفاء الميم في الباء ، وإدغام الكاف في الكاف ، والنون في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَا﴾ [٣٥] لا خلاف في إدغام دال قد في التاء المثناة ﴿وَقَدْ ذَبَبٌ﴾ [٣٨] الإدغام لجميع القراء |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ذَرْعًا وَقَالُوا.. يَنْقُومُ يَعْقِلُونَ.. وَعَادًا وَثَمُودًا﴾ [٣٣، ٣٤، ٣٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| صلة الهاء | ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ﴾ [٣٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿جَاءَهُمْ﴾ [٣٩] حمزة التسهيل وفقاً مع المد والقصر
﴿الْأَرْضِ.. فَكَلَّا أَخَذْنَا.. مَنْ أَرْسَلْنَا.. مَنْ أَخَذْتَهُ.. مَنْ أَعْرَقْنَا..
الْأَمْثَلِ.. وَالْأَرْضِ﴾ [٤٤، ٤٠، ٣٩] قرأ ورش بنقل حركة
الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً
في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في
المفصول ، وقرأ الباقيون بالتحقيق ﴿أَوْهَنَ الْبُيُوتِ﴾ [٤١]
قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب
﴿الْبُيُوتِ﴾ بضم الباء الموحدة .

قال الشاطبي : وكسر بُيُوتٍ وَالْبُيُوتِ يَضُمُّ عَنْ

جَمْعٍ جِلَّةٌ وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا

وقال ابن الجزري : بيوت اضمما وارفع رث وفسوق مع

جدال وخفض في الملائكة (١) نقلا

وقرأ الباقيون ﴿الْبُيُوتِ﴾ بالكسر ، وهناك قاعدة مطردة
في كل القرآن ، وهي : أن لفظ ﴿الْبُيُوتِ﴾ معرف ،
ومنكر ، ومضاف وغير مضاف قرأه قالون وابن كثير ،
وشعبة وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿الْبُيُوتِ﴾ بكسر
الباء ، ووجه هؤلاء قراءتهم : بأنهم أتوا بالكسرة مناسبة
للياء استثقالا لضم الياء بعد ضمة ، وهي لغة معروفة
ثابتة ومروية ﴿مَا يَدْعُونَ﴾ [٤٢] قرأ أبو عمرو ، وعاصم ،
يعقوب ﴿مَا يَدْعُونَ﴾ بالياء التحتية .

قال الشاطبي : وَيَدْعُونَ نَجْمٌ حَافِظٌ

وقرأ الباقيون ﴿مَا يَدْعُونَ﴾ بالتاء الفوقية ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش
بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها
حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً :

وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم
أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ، ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَهَذَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَالْأَمِهَا وَهَذَا هِيَ أَسْكِنٌ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (١) د

وقرأ الباقيون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله . قال ابن الجزري : (ح) ملاً فحرك
وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ ﴿لَايَةً﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل ، وإذا وقف عليها حمزة فله وجهان :
التحقيق ، والتسهيل ﴿الصَّلَاةُ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلظ كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو
الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

وقرأ الباقيون بالترقيق ﴿وَالَّذِكْرُ﴾ [٤٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقيون بتفخيمها .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿جَاءَهُمْ﴾ [٣٩] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿مُوسَى﴾ | النقل والممال |
| [٣٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿لِلنَّاسِ﴾ [٤٣] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿تَنْفَى﴾ [٤٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ [٣٩] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام الدال في الجيم ، وقرأ الباقيون بالإظهار ﴿يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ.. الصَّلَاةُ تَنْفَى﴾ [٤٥ ، ٤٢] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقيون بالإظهار | الإدغام بغير غنة |
| ﴿حَاصِبًا وَمِنْهُمْ.. بَيْتًا وَإِنَّ.. شَيْءٍ وَهُوَ﴾ [٤٢-٤٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقيون بالغنة ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٤٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقيون بالهمز وفقاً ووصلأ ﴿الْفَحْشَاءُ﴾ حمزة ، وهشام إبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، ولهما أيضاً تسهيلها بالروم مع المد والقصر | الإبدال |
| ﴿عَلَيْهِ حَاصِبًا﴾ [٤٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقيون بغير صلة | صلة الهاء |

وَقُرُوتٍ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَاقِيْنَ
﴿٣٩﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنَكَبُوتِ
اتَّخَذَتْ بِئْتَارَ وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِثَ الْعَنَكَبُوتِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ
الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتَى مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

﴿ظَلَمُوا﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلف كل لام مفتوحة قبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها .

قال الشاطبي : وَغَلِظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا

أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ نَزْلِ

ذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلًا

وقرأ الباقر بالترقيق ﴿ءَامَنَّا .. ءَاتَيْنَهُمْ .. ءَايَتًا .. بِقَاتِنَتْنَا .. أَوْتُوا ..

الْآيَتِ .. ءَامَنُوا﴾ [٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢] قرأ ورش

بتثليث البديل ﴿قُلْ إِنَّمَا .. الْآيَتِ .. مُبِينٌ .. أُولَمْ ..

وَالْأَرْضِ﴾ [٥٠ - ٥٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما

قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال)

ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لُورَشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدِفُهُ مُسْهَلًا

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رُويَ خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا

وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ءَايَتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [٥٠] قرأ ابن كثير ،

وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿آيَةً﴾ بغير ألف بعد

الياء التحتية على الأفراد .

قال الشاطبي : وَمَوْحَدٌ هُنَا آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ صَحْبَةٌ دَلًا

وقرأ الباقر ﴿ءَايَتٌ﴾ بالألف على الجمع ﴿نَذِيرٌ ..

الْخَسِرُونَ﴾ [٥٠ ، ٥١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر

بتفخيمها ﴿أُولَمْ يَكْفِهِمْ﴾ [٥١] قرأ رويس ﴿يَكْفِهِمْ﴾ بضم

الهاء .

وَلَا تُجَدِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾

وَكَذَلِكَ أُنزِلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَا رَتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ ءَايَتٌ يَبَيِّنُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا ءَايَتٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أُولَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتٌ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةٌ وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

قال ابن الجزري : عن الياء إن تسكن سوى الفرد واضمم إن نزل (ط) باب إلا من يولهم فلا

وقرأ الباقر ﴿يَكْفِهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : وَالضَّمُ فِي الْهَاءِ (ح) لَلَا

وقرأ الباقر ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسرها ﴿عَلَيْهِمْ إِنْ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست

حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكِ دِرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لُورَشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا

وقرأ الباقر بالإسكان مع عدم الصلة .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿يَتْلَى﴾ [٥١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | القتل والتمال |
| ﴿وَذِكْرَى﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | |
| ﴿كَفَى﴾ [٥٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | |
| ﴿وَنَحْنُ لَهُ .. يَعْلَمُ مَا﴾ [٤٥ ، ٤٦] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، والميم في الميم ، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿وَاحِدٌ وَنَحْنُ .. كُتِبَ وَلَا .. لَرَحْمَةً وَذِكْرَى .. لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ .. شَهِيدًا يَعْلَمُ﴾ [٤٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿يُؤْمِنُونَ .. يُؤْمِنُ﴾ [٤٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿بِقَاتِنَتْنَا﴾ [٤٧ ، ٤٩] إذا وقف عليها حمزة فله وجهان: التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة | الإبدال |
| ﴿عَلَيْهِمْ ءَايَتٌ﴾ [٥٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ وَيَقُولُ دُوقُوا ﴾ قرأ نافع ، وعاصم ، وحمة ، والكسائي ، وخلف ﴿ وَيَقُولُ ﴾ بالياء التحتية .
 قال الشاطبي : وفي ﴿ وَيَقُولُ الْيَاءُ حِصْنٌ ﴾
 وقرأ الباقون ﴿ وَيَقُولُ ﴾ بالنون ، وهي قراءة أبي جعفر ، وهو بهذا يكون قد خالف أصله ، حيث قرأ نافع بالياء .
 قال ابن الجزري : ويقول النون ول كسره (١) نقلا
 ﴿ يَبْعَادِي الَّذِينَ ﴾ [٥٦] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر في الوصل ﴿ يَبْعَادِي الَّذِينَ ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿ يَابْعَادِي الَّذِينَ ﴾ بإسكان الياء ﴿ ءَامَنُوا ﴾ [٥٨ ، ٥٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ أَرْضِي وَبِئْسَ ﴾ قرأ ابن عامر في الوصل ﴿ أَرْضِي وَبِئْسَ ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿ أَرْضِي وَبِئْسَ ﴾ بإسكان الياء ﴿ فَأَعْبُدُونِ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ فَأَعْبُدُونِي ﴾ بإثبات الياء فيهما وقفا ووصلا ، وقرأ الباقون ﴿ فَأَعْبُدُونِ ﴾ بحذف الياء ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ [٥٧] قرأ شعبة ﴿ يَرْجَعُونَ ﴾ بالياء التحتية .
 قال الشاطبي : وَيَرْجَعُونَ صَفْوٌ
 وقرأ الباقون ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ بالتاء الفوقية ، وقرأ يعقوب ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم مخالفا أصله أبا عمرو .
 قال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح) على وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم ﴿ لَنُبَوِّتَنَّهُمْ ﴾ [٥٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ لَنُبَوِّتَنَّهُمْ ﴾ بعد النون الأولى بشاء مثلثة ساكنة وتخفيف الواو وبعد الواو ياء تحتية مفتوحة .
 قال الشاطبي : وَذَاتُ ثَلَاثٍ سَكُنَتْ بِأَنْبُوتٍ
 مِنْ مَعْ خِفْهِ وَالْهَمْزُ بِالْيَاءِ شَمْلًا
 ﴿ أَلَا تَهْزُ وَالْأَرْضُ .. بَلْ أَكْثَرُهُمْ ﴾ [٥٨ ، ٦١ ، ٦٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً

في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ [٦٠] قرأ ابن كثير ، وأبو جعفر ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ بالالف بعد الكاف ، وبعد الألف همزة مكسورة ، إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة وقفا ووصلاً ، وابن كثير يحققها .

قال الشاطبي : وَمَعَ مَدٍّ كَائِنٍ كَسْرُ هَمْزِهِ ذَلَالٌ وَلَا يَاءٌ مَكْسُورًا وقال ابن الجزري : وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد (أ) د
 وقرأ الباقون ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الكاف ، هذا في حال الوقف والوصل لمن ذكر ، وأما الباقون في حال الوقف : فوقف أبو عمرو ويعقوب على الياء ، وحمزة في الوقف يسهل الهمزة ، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة محققة بعد الكاف ويقفون على النون ﴿ وَهُوَ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بسكون الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بضم الهاء ﴿ وَيَقْدِرُ ﴾ [٦٢] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلاً ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

﴿ مُسَمًّى ﴾ [٥٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ لَجَاءَهُمْ ﴾ قرأ حمزة وابن ذكوان وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ بِالْكَافِرِينَ ﴾ [٥٤] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتثنية ﴿ يَغْشَاهُمْ ﴾ [٥٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فَآلٍ ﴾ [٦١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فَأَحْيَا ﴾ [٦٣] قرأ الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَنَاتٌ فَكُنْ لَهُمْ بَنَاتٌ ﴾ [٥٧ ، ٦٠] قرأ السوسي بإدغام التاء في الشاء واللام في الراء والراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ بَعَثَهُمْ .. لِمَنْ يَشَاءُ .. عَلَيْهِمْ وَلَهُنَّ ﴾ [٥٣ ، ٦٢ ، ٦٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ .. يُؤَفِّكُونَ ﴾ [٥٣ ، ٦١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ لَنُبَوِّتَنَّهُمْ ﴾ [٥٨] قرأ أبو جعفر ﴿ لَنُبَوِّتَنَّهُمْ ﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة لأن الهمزة وقعت مفتوحة بعد مكسور .

قال ابن الجزري : وأبدل يؤيد .. (إلى) .. نبوي يبطي شائتك خاسئاً (أ) لا وقرأ الباقون ﴿ لَنُبَوِّتَنَّهُمْ ﴾ موضع الشاء المثلية باء موحدة مفتوحة وتشديد الواو وبعد الواو همزة مفتوحة

﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [٥٣] يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنْ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمَنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ دُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ يَبْعَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَبِئْسَ فَإِنِّي فَأَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّتَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ [٦٠] قرأ ابن كثير ، وأبو جعفر ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ بالالف بعد الكاف ، وبعد الألف همزة مكسورة ، إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة وقفا ووصلاً ، وابن كثير يحققها .
 قال الشاطبي : وَمَعَ مَدٍّ كَائِنٍ كَسْرُ هَمْزِهِ ذَلَالٌ وَلَا يَاءٌ مَكْسُورًا وقال ابن الجزري : وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد (أ) د
 وقرأ الباقون ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الكاف ، هذا في حال الوقف والوصل لمن ذكر ، وأما الباقون في حال الوقف : فوقف أبو عمرو ويعقوب على الياء ، وحمزة في الوقف يسهل الهمزة ، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة محققة بعد الكاف ويقفون على النون ﴿ وَهُوَ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بسكون الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بضم الهاء ﴿ وَيَقْدِرُ ﴾ [٦٢] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلاً ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

﴿ مُسَمًّى ﴾ [٥٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ لَجَاءَهُمْ ﴾ قرأ حمزة وابن ذكوان وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ بِالْكَافِرِينَ ﴾ [٥٤] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتثنية ﴿ يَغْشَاهُمْ ﴾ [٥٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فَآلٍ ﴾ [٦١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فَأَحْيَا ﴾ [٦٣] قرأ الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَنَاتٌ فَكُنْ لَهُمْ بَنَاتٌ ﴾ [٥٧ ، ٦٠] قرأ السوسي بإدغام التاء في الشاء واللام في الراء والراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ بَعَثَهُمْ .. لِمَنْ يَشَاءُ .. عَلَيْهِمْ وَلَهُنَّ ﴾ [٥٣ ، ٦٢ ، ٦٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ .. يُؤَفِّكُونَ ﴾ [٥٣ ، ٦١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ لَنُبَوِّتَنَّهُمْ ﴾ [٥٨] قرأ أبو جعفر ﴿ لَنُبَوِّتَنَّهُمْ ﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة لأن الهمزة وقعت مفتوحة بعد مكسور .

قال ابن الجزري : وأبدل يؤيد .. (إلى) .. نبوي يبطي شائتك خاسئاً (أ) لا وقرأ الباقون ﴿ لَنُبَوِّتَنَّهُمْ ﴾ موضع الشاء المثلية باء موحدة مفتوحة وتشديد الواو وبعد الواو همزة مفتوحة

النقل والإمالة

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

﴿إِلَّا تَهْوُ﴾ [٦٤] قرأ الجميع بإسكان الهاء ؛ لأن اللام من أصل الكلمة ﴿الْآخِرَةَ .. يَرَوْنَ أَنَا .. حَرَمًا ءَامِنًا .. وَمَنْ أَظْلَمُ .. كَذِبًا أَوْ .. الْأَرْضِ .. الْأَمْرُ﴾ [٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٣ ، ٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ولا يخفى ترقيق الراء وتثليث البدل لورش في لفظ ﴿الْآخِرَةَ﴾ ﴿لَهِيَ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿لَهِيَ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَآوِ وَالْفَا وَالْأَمِهَا وَهَآ هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا
وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ)د

وقرأ الباقون ﴿لَهِيَ﴾ بكسر الهاء ، على أنها لام كي ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .
قال ابن الجزري : و(ح) ملا فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ءَاتَيْنَهُمْ .. ءَامِنًا﴾ [٦٦ ، ٦٧] قرأ ورش بتثليث البدل ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ قرأ قالون ، وابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ بإسكان اللام ، على أنها لام كي ، وقرأ الباقون ، وهم : ورش ، وابن عامر ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ بكسرها ، على أنها لام الأمر .

قال الشاطبي : وَإِسْكَانُ وَلٍ فَانْكَسِرَ كَمَا حَجَّ جَا نَدَى
﴿جَاءَهُ﴾ [٦٨] لحمزة حالة الوقف التسهيل مع المد والقصر
﴿سُبُلَنَا﴾ [٦٩] قرأ أبو عمرو ﴿سُبُلَنَا﴾ بإسكان الباء الموحدة .

قال الشاطبي : وَفِي رُسُلْنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلَهُمْ وَفِي سُبُلْنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا
وقرأ الباقون ﴿سُبُلَنَا﴾ بالضم ، وبها قرأ يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .
قال ابن الجزري : سُبُلْنَا (ح)مى

سورة الروم

﴿الر﴾ [١] قرأ أبو جعفر بالسكت على ألف وعلى لام وعلى ميم . قال ابن الجزري : حروف التهجي افصل بسكت كحا ألف (أ)لا
وقرأ الباقون بغير سكت ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم .

﴿الدُّنْيَا﴾ [٦٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿نَجْنَهُمْ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿آفَتَرَى﴾ [٦٨] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَهُ﴾ قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مَتَوَى .. أَدَى﴾ [٣ ، ٦٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [٦٨] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة محضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ .. كَذَّبَ بِالْحَقِّ .. جَهَنَّمَ مَتَوَى﴾ [٦٨] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والباء في الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿لَهْوٌ وَلَعِبٌ .. وَلَعِبٌ وَارٍ .. ءَامِنًا وَيُخْطَفُ .. وَيَوْمَئِذٍ يَقَرُّحُ .. مَن يَشَاءُ﴾ [٦٤ ، ٦٧ ، ٤ ، ٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿يُؤْمِنُونَ .. الْمُؤْمِنُونَ﴾ [٦٧ ، ٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وفقاً ووصلاً ﴿يَشَاءُ﴾ [٥] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿يَشَاءُ﴾ أبداً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿يَشَاءُ﴾ ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر

سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ غُلِبَتِ الرُّومُ ٢ فِي آدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ٣ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ٤ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٥

٤٠٤

| | |
|------------------------|--|
| النقل والمسال | ﴿الدُّنْيَا﴾ [٦٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿نَجْنَهُمْ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿آفَتَرَى﴾ [٦٨] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَهُ﴾ قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مَتَوَى .. أَدَى﴾ [٣ ، ٦٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [٦٨] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة محضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ .. كَذَّبَ بِالْحَقِّ .. جَهَنَّمَ مَتَوَى﴾ [٦٨] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والباء في الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بصغير غنة | ﴿لَهْوٌ وَلَعِبٌ .. وَلَعِبٌ وَارٍ .. ءَامِنًا وَيُخْطَفُ .. وَيَوْمَئِذٍ يَقَرُّحُ .. مَن يَشَاءُ﴾ [٦٤ ، ٦٧ ، ٤ ، ٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿يُؤْمِنُونَ .. الْمُؤْمِنُونَ﴾ [٦٧ ، ٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وفقاً ووصلاً ﴿يَشَاءُ﴾ [٥] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿يَشَاءُ﴾ أبداً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿يَشَاءُ﴾ ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر |

﴿الْآخِرَةَ .. وَالْأَرْضَ﴾ [٧ - ٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، وقرأ ورش بترقيق الراء وتثليث البدل في لفظ ﴿الْآخِرَةَ﴾ ﴿ظَهَرًا .. كَثِيرًا .. يَسْمُرُوا﴾ [٧ - ٩] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿وَجَاءَتْهُمْ﴾ [٩] إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿رُسُلُهُمْ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿رُسُلُهُمْ﴾ بإسكان السين ، وقرأ الباقون ﴿رُسُلُهُمْ﴾ بالضم ، ﴿عَنْبِقَةٍ﴾ [١٠] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿عَاقِبَةٍ﴾ بالرفع ، على أنه جعل العاقبة اسم كان .

قال الشاطبي : وَعَاقِبَةُ الثَّانِي سَمًا

وقرأ الباقون وهم : ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿عَنْبِقَةٍ﴾ بالفتح ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ قرأ أبو جعفر بنقل حركة الهمزة إلى الزاي ، وحذف الهمزة ، وورش على أصله في الهمزة بالقصر والتوسط والمد وصلًا ووقفًا .

قال ابن الجزري : ويحذف مستهزون والباب مع تطو

يطوا متكا خاطين متكني (١) لا

وإذا وقف حمزة فله : تسهيل الهمزة بين بين ، وإيدالها ياء خالصة ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ونقل حركتها إلى الزاي ؛ كأبي جعفر ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ وأما في حال الوصل فهو كالجماعة بكسر الزاي ، وضم الهمزة ممدودة ، وضم بقدر واو واحدة ﴿تَرْجَعُونَ﴾ قرأ أبو عمرو ، وشعبة ﴿يَرْجَعُونَ﴾ بالياء التحتية المضمومة وفتح الجيم .

قال الشاطبي : وَيَرْجَعُونَ صَفْوٌ وَحَرْفُ الرُّومِ صَافِيهِ خَلَلًا

وقرأ روح بياء مفتوحة مع كسر الجيم ﴿يَرْجَعُونَ﴾ .

وقرأ رويس ﴿تَرْجَعُونَ﴾ بفتح تاء المضارعة وكسر الجيم ، وقرأ الباقون ﴿تَرْجَعُونَ﴾ بالياء المضمومة ، على معنى الخروج من الغيبة إلى الخطاب ﴿عَامَتُوا﴾ [١٥] قرأ ورش بثلاث البدل .

قال ابن الجزري : و (ط) ب يرجعوا خاطب

﴿النَّاسِ﴾ [٦] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ﴿الدُّنْيَا .. السَّوْآتَى﴾ [٧ ، ١٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مُسَى﴾ [٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَجَاءَتْهُمْ﴾ [٩] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿كَافِرِينَ﴾ [١٣] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

التقليل والإمالة

﴿مُسَى وَإِنَّ .. قُوَّةً وَأَنَارًا .. يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ .. رَوْضَةٌ يُخَبَّرُونَ﴾ [٨ ، ٩ ، ١٤ ، ١٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿يَلْقَايَ رَبَّهُمْ﴾ [٨] اختلف في رسم الهمزة فيها ؛ ف قيل : إنها رسمت على ياء ، وعند ذلك فإن لحمزة ، وهشام تسعة أوجه : الأول : الإبدال ألفاً مع المد ، الثاني : الإبدال ألفاً مع التوسط ، الثالث : الإبدال ألفاً مع القصر ، الرابع : التسهيل بالروم مع المد ، الخامس : التسهيل بالروم مع القصر ، السادس : الإبدال ياءً خالصة بالسكون المحض مع المد ، السابع : الإبدال ياءً خالصة بالسكون المحض مع التوسط ، الثامن : الإبدال ياءً خالصة بالسكون المحض مع القصر ، التاسع : الروم مع القصر ، وقيل : إنها لم ترسم على ياء وعند ذلك فيكون فيها الأوجه الخمسة الأولى والأرجح رسمها على ياء ﴿يَبْدَأُوا﴾ [١١] رسمت الهمزة فيهما على واو ، وفيها لحمزة ، وهشام خمسة أوجه : الأول : الإبدال حرف مد ، والثاني : التسهيل بالروم ، والثالث : الإبدال واوًا على الرسم وعليه السكون المحض والروم والإشمام ﴿شَفَعَتُوا﴾ رسمت الهمزة في هذه الكلمة على الواو اتفاقاً ، وزادوا بعدها ألفاً ، ولم يرسموا الألف المتقدمة تخفيفاً . ولحمزة عند الوقف على ﴿شَفَعَتُوا﴾ اثنا عشر وجهًا : خمسة القياس وهي الإبدال ألفاً من جنس حركة ما قبلها مع المد والتوسط والقصر ، والتسهيل بروم مع المد والقصر ، وله سبعة أوجه على الرسم : وهي : إيدالها واوًا مع - القصر والتوسط والمد وذلك مع السكون المجرد ، ومثلهم مع الإشمام ، والروم على القصر ، وكذا هشام

الإبدال

﴿إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ﴾ قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

صلة الهاء

وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعَدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ ﴿٢﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَايَ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا السَّوْآتَى ﴿٥﴾ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءٌ وَكَانُوا إِشْرَاكِيَهُمْ كَافِرِينَ ﴿٩﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِرُونَ ﴿١٠﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١١﴾

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ
فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَعِشْيَا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ السَّيِّدَ كُمْ وَالْوَنُكْرَ إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنْأَمُكُمْ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَأَيُّغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

﴿بِقَائِنَا.. لَايَت﴾ [١٦] لورش ثلاثة البدل ﴿الْآخِرَةِ.. وَالْأَرْضِ
.. الْأَرْضِ .. وَمِنْ آيَاتِهِ.. مِنْ أَنْفُسِكُمْ .. وَرَحْمَةً إِنَّ﴾ [١٦، ١٨
- ٢٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف
عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه،
ولخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقر بالتحقيق،
وقرأ ورش بترقيق الراء وتثليث البدل في لفظ ﴿الْآخِرَةِ﴾
﴿تُظْهِرُونَ﴾ [١٨] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقر
بتفخيمها ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ [١٩]
قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر،
ويعقوب، وخلف ﴿الْمَيِّتِ﴾ بتشديد الياء التحتية فيهما.
قال ابن الجزري: اشددا وميته وميثا (أ) د والانعام (ح) للا
وفي حجات (ط) ل وفي الميت (ح) ز

وقرأ الباقر، وهم: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر،
وشعبة ﴿الْمَيِّتِ﴾ بالتخفيف.
قال الشاطبي: مع الميت خففوا صفاً نقرأ
﴿تُخْرَجُونَ﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف وابن ذكوان
بخلف عنه ﴿تُخْرَجُونَ﴾ بفتح التاء الفوقية وضم الراء، على
بناء الفعل للفاعل.

قال الشاطبي: مع الزخرف اعكس تُخْرَجُونَ بفتح
وَضَمُّ وَأُولَى الرُّومِ ثَافِيهِ مُثَلَا بخلف مضي في الروم
وقرأ الباقر ﴿تُخْرَجُونَ﴾ بضم التاء وفتح الراء، على بناءه
للمفعول، وإسناده في الأصل إلى الله تعالى ﴿تَنْتَشِرُونَ﴾
[٢٠] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقر بتفخيمها

﴿آيَاتِهِ﴾ [٢٠-٢٣] قرأ ورش بتثليث البدل ﴿أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا .. وَالْوَنُكْرَ إِنَّ﴾ [٢١، ٢٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر
والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف
عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿وَالْوَنُكْرَ﴾ [٢٢] لحمزة عند الوقف وجهان: **الأول:** تحقيق الهمزة، **والثاني:** تسهيلها ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾
قرأ حفص ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ بكسر اللام قبل الميم، على أنه جعله جمع عالم، وهو ذو العلم.

قال الشاطبي: لِلْعَالَمِينَ اكسروا غلاً
وقرأ الباقر ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ بفتحها ﴿وَيُنْزِلُ﴾ [٢٤] قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿وَيُنْزِلُ﴾ بإسكان النون وتخفيف
الزاي، وذلك على قاعدتهم في تخفيف زاي ﴿تنزل﴾ بعد إسكان نون المضارع.

قال الشاطبي: وَيُنْزِلُ خَفَّفَهُ وَنُزِّلُ مِثْلُهُ وَنُزِّلُ حَقٌّ
وقرأ الباقر ﴿وَيُنْزِلُ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي ﴿مَاءً﴾ لحمزة عند الوقف وجهان: **الأول:** التسهيل مع المد، **الثاني:** التسهيل مع القصر.

﴿وَرَحْمَةً﴾ [٢١] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿وَالنَّهَارِ﴾ [٢٣] قرأ أبو
عمرو، ودوري الكسائي بالإمالة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقر بالفتح

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [٢٠] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف، وقرأ الباقر بالإظهار

﴿وَعِشْيَا وَحِينَ.. مَوَدَّةً وَرَحْمَةً.. لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ.. خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ.. لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [١٨،
٢١، ٢٣، ٢٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقر بالغنة

﴿بِقَائِنَا.. لَايَت﴾ [١٦] إذا وقف حمزة فله وجهان في الهمزة الأولى: التحقيق، وإبدالها ياء خالصة في اللفظ الأول وله
التسهيل في الثانية من اللفظ الثاني ﴿وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ﴾ اختلف في رسم الهمزة فيها: فليل: إنها رسمت على ياء، وعند ذلك
فإن لحمزة، وهشام تسعة أوجه، وهي: **الأول:** الإبدال ألفاً مع المد، **الثاني:** الإبدال ألفاً مع التوسط، **الثالث:** الإبدال
ألفاً مع القصر، **الرابع:** التسهيل بالروم مع المد، **الخامس:** التسهيل بالروم مع القصر، **السادس:** الإبدال ياء خالصة
بالسكون المحض مع المد، **السابع:** الإبدال ياء خالصة بالسكون المحض مع التوسط، **الثامن:** الإبدال ياء خالصة بالسكون
المحض مع القصر، **التاسع:** الروم مع القصر، وقيل: إنها لم ترسم على ياء وعند ذلك فيكون فيها الأوجه الخمسة الأولى
﴿السَّمَاءِ﴾ [٢٤] قرأ حمزة، وهشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، أيضاً تسهيلها بالروم مع المد والقصر

المقل والممال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ..وَالْأَرْضُ..الْأَعْلَى..مِنْ أَنْفُسِكُمْ..مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ..
الْآيَاتِ..مَنْ أَضَلَّ﴾ [٢٩- ٢٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى
ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال)
ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفعول .

قال الشاطبي : وَحَرَكْ لَوْرَشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صحيح بشكل الهمز واخذه منسهلاً
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا
وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ..الْآيَاتِ﴾ [٢٨ ، ٢٥] قرأ
ورش بثلاث البدل ﴿أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ اتفق القراء كلهم
على فتح التاء وضم الراء ﴿وَهُوَ﴾ [٢٧] قرأ قالون ، وأبو
عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء بعد
الواو ، وذلك على قاعدتهم في إسكان الهاء إذا كان قبلها واو
أو فاء أو لام أو ثم ، في كل القرآن ، وقرأ الباقر ﴿وَهُوَ﴾
بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾
﴿مِنْ مَا﴾ ﴿مِنْ﴾ هنا مفصولة عن ﴿مَا﴾ ﴿فِي مَا﴾ ﴿فِي﴾
هنا مفصولة عن ﴿مَا﴾ ﴿كَخَيْفَتَكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾ قرأ قالون
بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد
ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر
قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكِ

﴿رَأَاكَ وَقَالُوا بَشِيرٌ جَلَّ

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لَوْرَشِهِمْ وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلَا
وقرأ الباقر بالإسكان وعدم الصلة ﴿ظَلَمُوا..الْصَّلَاةُ﴾ [٢٩ ، ٣١] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقر بالترقيق ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ﴾
[٣٠] التاء هنا بعد الراء مجرورة ؛ فوقف عليها بالهاء مخالفاً للرسم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ﴿فَطَرَهُ﴾ .
قال الشاطبي : إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضَى وَمَعُولًا
ووقف الباقر ﴿فَطَرَتِ﴾ بالتاء موافقة للرسم ﴿فَرَقُوا﴾ [٣٢] قرأ حمزة ، والكسائي ﴿فَارَقُوا﴾ بألف بعد الفاء ، وتخفيف الراء .
قال الشاطبي : شَافٍ مَعَ التَّحْلِ فَارَقُوا مَعَ الرُّومِ مَذَاهُ خَفِيفًا
وقرأ الباقر ﴿فَرَقُوا﴾ بغير ألف بعد الفاء وتشديد الراء ، وقد قرأ بها خلف العاشر ، وهو بذلك يكون قد خالف أصله ، حيث
قرأ حمزة ﴿فَارَقُوا﴾ بألف بعد الفاء .

قال ابن الجزري : وقل فرقوا (ف)لا

﴿لَدَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿لَدَيْهِمْ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمْ جَمِيعًا يَضُمُّ الْهَاءُ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ (ح)للا

وقرأ الباقر ﴿لَدَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والإمالة | ﴿الْأَعْلَى﴾ [٢٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ﴾ [٣٠] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ..قَمْنَ يَدْرِي﴾ [٢٨ ، ٢٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿بِأَمْرِهِ﴾ [٢٥] لحمزة عند الوقف وجهان : الإبدال ياء خالصة ، والتحقيق ﴿يَتَذَوُّا﴾ [٢٧] رسمت الهمزة في على واو، وفيها لحمزة ، وهشام الإبدال حرف مد ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واوًا على الرسم وعليه السكون المحض والروم والإشمام ﴿سَوَاءٌ﴾ [٢٨] إذا وقف حمزة ، وهشام فلهما خمسة أوجه : الأول إلى الثالث : ﴿سَوَاءٌ﴾ بإبدال الهمزة ألفا مع المد والتوسط والقصر ، والرابع والخامس : التسهيل بالروم مع المد والقصر |
| صلة الياء | ﴿عَلَيْهِ وَآلَهُ..فِيهِ سَوَاءٌ..إِلَيْهِ وَآتَقُوهُ..وَأَتَقُوهُ وَأَقِيمُوا﴾ [٢٧ ، ٢٨ ، ٣١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

وَأِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِمْ إِذَا أَذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٧﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَانَسْتَهُمْ فَعَتَمُوا فَسُوفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلَى كَانُوا بِهِ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٠﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٤١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٢﴾ فَكَانَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤٣﴾ وَمَا ءَاتَيْتُم مِّن رَّبًّا لِّيرَبُّوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَبُّوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا ءَاتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضَعِفُونَ ﴿٤٤﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَفْعَلُ مِثْلَ ذَٰلِكُمْ مِّن شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٥﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيَ النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٦﴾

﴿رَحْمَةً إِذَا.. أَمْ أَنْزَلْنَا.. قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ.. يَرَوْا أَنْ.. كَسَبَتْ أَيْدِي﴾ [٣٣، ٣٥ - ٣٧، ٤١] ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ءَاتَيْتَهُمْ.. ءَاتَيْتُمْ﴾ [٣٤، ٣٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٣٥] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء ﴿فَهُوَ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿فَهُوَ﴾ بإسكان الهاء بعد الواو ، وقرأ الباقون ﴿فَهُوَ﴾ بالضم ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ قرأ يعقوب ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ بالكسر ﴿إِذَا﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿يَقْنَطُونَ﴾ [٣٥] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر الذي خالف أصله حمزة ﴿يَقْنَطُونَ﴾ بكسر النون قبل الطاء ، وهي لغة الحجاز وأسد .

قال الشاطبي: وَيَقْنَطُ مَعَهُ يَقْنَطُونَ وَيَقْنَطُوا

وَهُنَّ بِكُسْرِ النُّونِ رَافَقْنَ حُمَلًا

وقال ابن الجزري: ويقنط كسر النون (ف)ز

وقرأ الباقون ﴿يَقْنَطُونَ﴾ بالفتح ﴿لَا يَتَّبِعُ﴾ [٣٧] قرأ ورش بثلاثة البدل وإذا وقف عليها حمزة فله وجهان: التحقيق ، والتسهيل ﴿حَتَّى﴾ [٣٨] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿وَمَا ءَاتَيْتُمْ﴾ [٣٩] قرأ ابن كثير ﴿وَمَا ءَاتَيْتُمْ﴾ بقصر الهمزة قبل التاء .

قال الشاطبي: وَقَصُرَ أَتَيْتُمْ مِّن رَّبًّا وَأَتَيْتُمُو هُنَا دَارَ

وقرأ الباقون ﴿وَمَا ءَاتَيْتُمْ﴾ بمدّها ﴿لِيَرَبُّوا﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿لِيَرَبُّوا﴾ بالتاء الفوقية مضمومة بعد اللام وإسكان الواو بعد الباء الموحدة .

وقال ابن الجزري: خاطب ليربوا وضم (ح)ز

وقال الشاطبي: لِيَرَبُّوا خِطَابٌ ضَمٌّ وَالْوَاوُ سَاكِنٌ أَمَّا وقرأ الباقون ﴿لِيَرَبُّوا﴾ بالياء التحتية مفتوحة وفتح الواو ، ولا خلاف في الثانية ، وهي للجميع بالياء التحتية مفتوحة ، وإسكان الواو ﴿وَمَا ءَاتَيْتُمْ مِّن زَكَاةٍ﴾ لا خلاف في أنها معدودة ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿يُشْرِكُونَ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿يُشْرِكُونَ﴾ بتاء الخطاب .

قال الشاطبي: وَخِطَابٌ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شِدَا فِي الرُّومِ وَالْحَرْقَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوَّلًا

وقرأ الباقون ﴿يُشْرِكُونَ﴾ بالياء التحتية ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ [٤١] قرأ روح ، وقنبل ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ بالنون .

وقال ابن الجزري: يذيقهم نون (ي)عي

قال الشاطبي: وَيُؤْنِسُهُ يُذِيقُ زَكَاةً

وقرأ الباقون ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ بالياء التحتية .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿الْقُرْآنِ﴾ [٣٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿زَكَاةً﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة لدى الوقف ، واعلم أن ورشاً ليس له فيها إلا الفتح ﴿النَّاسِ﴾ [٣٩، ٤١] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿يَتَكَلَّمُ بِمَا.. فَكَانَ ذَا.. خَلَقَكُمْ.. رَزَقَكُمْ﴾ [٣٨، ٣٩، ٤٠] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم والتاء في الذال والقاف في الكاف ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿لِمَنْ يَشَاءُ.. لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.. مَنْ يَفْعَلُ﴾ [٣٧، ٤٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء ، |
| الإبدال | ﴿سَيِّئَةٍ﴾ [٣٦] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٣٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز وفقاً ووصلًا |
| صلة الهاء | ﴿إِلَيْهِ تَمُرُّ.. مِنْهُ رَحْمَةٌ﴾ [٣٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ يَمْشُوا .. مُبَشِّرَاتٍ .. فَتُفْثِرُ .. فَتُفْثِرُونَ ﴾ [٤٢ ، ٤٦ ، ٤٨] قرأ ورش ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ الْأَرْضِ .. وَمِنْ هَآئِهِمَ .. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا .. رُسُلًا إِلَى .. فَانظُرْ إِلَى ﴾ [٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ آمَنُوا .. هَآئِهِمَ ﴾ [٤٥ ، ٤٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ الرِّيحِ ﴾ [٤٨] قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ الرِّيحِ ﴾ بغير ألف بعد الياء الساكنة على التوحيد . قال الشاطبي : وفي التثنية والأعراف والروم ثانياً وفاطر دُم شُكراً وقرأ الباقون ﴿ الرِّيحِ ﴾ بألف بعد الياء المفتوحة على الجمع ولا خلاف بينهم في الأول على الجمع ، ولا خلاف بينهم في الثالث على التوحيد ﴿ كَسَفًا ﴾ [٤٨] قرأ أبو جعفر ، وابن عامر بخلف عن هشام ﴿ كَسَفًا ﴾ بإسكان السين ، على أنه جعله اسماً مفرداً ، أو جمع كسفة كسدره وسدر .

قال الشاطبي : وَعَمَّ لَذَى كَسَفًا بِتَحْرِيكِه وَلَا فِي سَيِّئًا حَقَصَ مَعَ الشُّعْرَاءِ قُلْ وَفِي الرُّومِ سَكَنٌ لَيْسَ بِالْخَلْفِ مُشْكِلًا وقال ابن الجزري : كسفا (١) نقلاً

وقرأ الباقون ﴿ كَسَفًا ﴾ بفتحها ﴿ يُنْزَلْ ﴾ [٤٩] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿ يُنْزَلْ ﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي .

قال الشاطبي : وَيُنْزَلُ خَفَفَهُ وَتُنْزَلُ مِثْلُهُ وَتُنْزَلُ حَقَّ

وقرأ الباقون ﴿ يُنْزَلْ ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ هَآئِهِمْ ﴾ [٥٠] قرأ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ،

والكسائي ، وخلف ﴿ هَآئِهِمْ ﴾ الهمز ممدودة قبل الألف وبألف بعد التاء المثلثة على الجمع . قال الشاطبي : واجمعوا آثاركم شرقاً عللاً وقرأ الباقون ﴿ هَآئِهِمْ ﴾ بهمزة مقصورة قبل الألف وبغير ألف بعد التاء المثلثة على الأفراد ، والتاء من ﴿ رَحِمَتْ ﴾ مجرورة ، فوقف عليها بالهاء مخالفاً للرسم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ﴿ هَآئِهِمْ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي وأبو جعفر ﴿ هَآئِهِمْ ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ هَآئِهِمْ ﴾ بضم الهاء ﴿ هَآئِهِمْ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه حالة الوقف : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

قال الشاطبي : واجمعوا آثاركم شرقاً عللاً وقرأ الباقون ﴿ هَآئِهِمْ ﴾ بهمزة مقصورة قبل الألف وبغير ألف بعد التاء المثلثة على الأفراد ، والتاء من ﴿ رَحِمَتْ ﴾ مجرورة ، فوقف عليها بالهاء مخالفاً للرسم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ﴿ هَآئِهِمْ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي وأبو جعفر ﴿ هَآئِهِمْ ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ هَآئِهِمْ ﴾ بضم الهاء ﴿ هَآئِهِمْ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه حالة الوقف : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [٤٥] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فَجَاءَهُمْ ﴾ [٤٧] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فَتَرَى ﴾ [٤٨] قرأ السوسي بالإمالة في الوصل بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالفتح ، وقرأ كل من أبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة وقفاً ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ هَآئِهِمْ ﴾ [٥٠] قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ رَحِمَتْ ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

الانتقل والمسال

﴿ الْقَيْمِ مِنْ .. يَأْتِي يَوْمٌ .. أَصَابَ بِهِ .. هَآئِهِمْ رَحِمَتْ ﴾ [٤٣ ، ٤٨ ، ٥٠] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والياء في الياء ، والياء في الياء ، والراء في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار

الإدغام الصغير والكبير

﴿ أَنْ يَأْتِي .. يَوْمَ يَصْدَعُونَ .. أَنْ يُرْسِلَ .. مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِّقَكُمْ .. مَنْ يَشَاءُ .. أَنْ يُنْزَلَ .. قَدِيرٌ وَلَئِنْ ﴾ [٤٣ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

الإدغام صغير غنة

﴿ يَأْتِي .. الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ السَّمَاءِ .. يَشَاءُ ﴾ [٤٨] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ السَّمَاءِ .. يَشَاءُ ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿ السَّمَاءِ .. يَشَاءُ ﴾ ولهما أيضاً التسهيل بروم مع المد والقصر ، وكذا كل همزة متطرفة مضمومة أو مكسورة لم ترسم لها صورة ، لكن حمزة في هذين الوجهين أطول مدأ من هشام

الإبدال

﴿ فَعَلَيْهِمْ كُفْرَهُ ﴾ [٤٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

صلة الهاء

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقْرَ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ الْقَبِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ كَفَرَ فَلَعْنُهُ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسٍ لَهُمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ هَآئِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِّقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْزِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنفَقْنَا مِنَ الَّذِينَ لَجَرُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُفْثِرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كَسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾ فَانْظُرْ إِلَى هَآئِهِ رَحِمَتْ اللَّهُ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

﴿وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا .. وَالْإِيمَنَ .. إِنَّ أَنْتُمْ .. قَاصِرِينَ﴾ [٥١، ٥٦، ٥٨، ٦٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَلَا تُسْمِعُ الضَّمُّ﴾ [٥٢] قرأ ابن كثير ﴿وَلَا يَسْمَعُ الضَّمُّ﴾ بالياء التحتية مفتوحة ، وفتح الميم في ﴿يَسْمَعُ﴾ وضم ميم ﴿الضَّمُّ﴾ ، على الإخبار عنهم .

قال الشاطبي : وتُسْمِعُ فَتُح الضَّمُّ وَالْكَسْرُ غِيَّةٌ إِلَى قَوْلِهِ : وَقَالَ بِهِ فِي التَّمَلُّ وَالرُّومَ دَارَمٌ وقرأ الباقون ﴿وَلَا تُسْمِعُ الضَّمُّ﴾ بالتاء الفوقية مضمومة وكسر الميم وفتح ميم ﴿الضَّمُّ﴾ ﴿الدُّعَاءُ إِذَا﴾ سهل الهمزة الثانية في الوصل : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ﴿بِهَيْدِ الْعُنَى﴾ [٥٣] قرأ حمزة ﴿بِهَيْدِ الْعُنَى﴾ بالتاء الفوقية مفتوحة قبل الهاء وإسكان الهاء وفتح ياء ﴿الْعُنَى﴾ في الوصل .

قال الشاطبي : بهادي معاً تهدي فشا العنْي ناصباً وبالياء لكل قف وفي الرُّوم شَمَلًا وقرأ الباقون ﴿بِهَيْدِ الْعُنَى﴾ بالياء الموحدة مكسورة وفتح الهاء والفتحة بعدها وكسر ياء ﴿الْعُنَى﴾ ، وهي قراءة خلف العاشر خلافاً لشيخه حيث قرأ حمزة بالتاء .

قال ابن الجزري : هاد والولا فتى ووقف حمزة والكسائي ﴿بِهَادِي﴾ على الياء على خلاف عن حمزة ، ووقف الباقون بغير ياء ﴿ضَلَلْتَهُمْ إِنَّ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿مِنْ ضَعْفٍ .. بَعْدَ ضَعْفٍ .. ضَعْفًا﴾ قرأ حمزة ، وعاصم بخلف عن حفص ﴿مِنْ ضَعْفٍ .. بَعْدَ ضَعْفٍ .. ضَعْفًا﴾ بفتح الضاد .

قال الشاطبي : وَضَعْفًا يَفْتَح الضَّمُّ فَاشْيِيهِ نَفْلًا وفي الرُّوم صِفَ عَنْ خَلْفِ فَصْل وقرأ الباقون ﴿مِنْ ضَعْفٍ .. بَعْدَ ضَعْفٍ .. ضَعْفًا﴾ بضمها ، وهي قراءة خلف مخالفاً لشيخه حمزة ؛ حيث قرأها بفتح الضاد .

قال ابن الجزري : وضَعْفًا بضم رحمة نصب (ف)ز ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بضم الهاء ﴿غَيْرَ .. مَعْدِرَتُهُمْ﴾ [٥٥، ٥٧] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿أَوْثُوا﴾ [٥٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ﴾ [٥٧] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿لَا يَنْفَعُ﴾ بالياء التحتية . قال الشاطبي : وَيَنْفَعُ كُوفِي وقرأ الباقون ﴿لَا تَنْفَعُ﴾ بالتاء الفوقية ﴿ظَلَمُوا﴾ قرأ ورش بتغليب اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿الْقُرَّاءُ أَنْ﴾ قرأ ابن كثير ﴿الْقُرَّانُ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وقفًا ووصلاً ، وحمزة وقفًا لا وصلًا ، وورش لا يمد على الهمزة لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء ، وقرأ الباقون بالهمز من غير نقل أو سكت ﴿وَلَا يَسْتَخْفِنُكَ﴾ [٦٠] قرأ رويس ﴿وَلَا يَسْتَخْفِنُكَ﴾ بإسكان النون مع إخفائها عند الكاف .

قال ابن الجزري : خففوا (ط)لى يفرنك يحطم نذهب أو نرينك يستخفن وقرأ الباقون ﴿وَلَا يَسْتَخْفِنُكَ﴾ بتشديدها .

| | |
|------------------------|--|
| الانقلاص والامتداد | ﴿وَشَيْبَةً .. سَاعَةً﴾ [٥٤، ٥٥] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وله الخلف في ﴿سَاعَةً﴾ ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لِلنَّاسِ﴾ [٥٨] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿خَلَقَكُمْ .. بَعْدَ ضَعْفٍ .. كَذَلِكَ كَانُوا﴾ [٥٤، ٥٥] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف ، والكاف في الكاف ، وإخفاء النون في الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ [٥٨] قرأ قالون ، وابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار دال قد ، وقرأ الباقون بإدغامها ﴿لَبِئْسَ﴾ قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿لَبِئْسَ﴾ بإدغام التاء في التاء ، وقرأ الباقون ﴿لَبِئْسَ﴾ بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ضَعْفًا وَشَيْبَةً .. وَشَيْبَةً يَخْلُقُ .. مَثَلٍ وَلَيْنَ .. حَقٌّ وَلَا﴾ [٥٤، ٥٨، ٦٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿الدُّعَاءُ إِذَا .. مَا يَشَاءُ﴾ [٥٢] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿الدُّعَاءُ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿بِقَائِنَا .. بِقَائِيَةٍ﴾ [٥٣] إذا وقف حمزة على ﴿بِقَائِنَا .. بِقَائِيَةٍ﴾ فله وجهان : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿يُؤْمِنُ .. يُؤْفَكُونَ﴾ [٥٣، ٥٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ويبدل الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلاً ﴿جَنَّتُهُمْ﴾ [٥٨] قرأ أبو جعفر ، والسوسي ﴿جَنَّتُهُمْ﴾ بالبدل ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿جَنَّتُهُمْ﴾ بتحقيق الهمزة |
| صلة الهاء | ﴿قَرَأُوهُ مُضْفَرًا﴾ [٥١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا بِحَافِرٍ أَوْ هَضْبًا لَطَلُوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الضَّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِقَائِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِيُسْأَلُنِي سَاعَةً كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَنَ لَقَدْ لَبِئْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْدِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَيْنَ جِئْتَهُمْ بِبَيِّنَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ قَاصِرِينَ ﴿٦٠﴾ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَا يَسْتَخْفِنُكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

سورة لقمان

﴿المر﴾ [١] قرأ أبو جعفر بالسكت على ألف ولام وميم ﴿ءانث﴾ .. **بِالْآخِرَةِ .. ءانثنا .. ءامنوا** ﴿٢، ٤، ٧، ٨﴾ قرأ ورش بثلاث البدل مع ترقيق الراء في لفظ ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ ﴿وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ﴾ [٣] قرأ حمزة ﴿وَرَحْمَةً﴾ بالضم ، على أنه أضمار مبتدأ ، وجعل ﴿هَدَى﴾ خبره ، وعطف عليه ﴿وَرَحْمَةً﴾ .

قال الشاطبي : **وَرَحْمَةً أَرْفَعُ فَأَيْزًا**

وقرأ الباقر ﴿وَرَحْمَةً﴾ بالفتح ، على جعل ﴿هَدَى﴾ في موضع فتح على الحال من ﴿الْكِتَابِ﴾ وعطف عليه ﴿وَرَحْمَةً﴾ ، فنصبها على الحال ، وهي قراءة خلف العاشر ، وهو هنا يخالف أصله ، حيث قرأ حمزة بالضم .

قال ابن الجزري : **رحمة نصب (ف)ز**

﴿الصلوة﴾ [٤] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلظ كل لام مفتوحة قبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها ، وقرأ الباقر بالترقيق ﴿بِالْآخِرَةِ .. هُرُوا أُولَئِكَ .. بِعَذَابِ أَلِيمٍ .. الْأَرْضِ﴾ [٤، ٦، ٧، ١٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿لِيُضِلَّ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿لِيُضِلَّ﴾ بفتح الياء التحتية ، وقرأ الباقر ، وهم : نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب الذي خالف أصله ، وخلف العاشر ﴿لِيُضِلَّ﴾ بضمها .

قال الشاطبي : **وَضُمَّ كِفَا حِصْنٍ يَضِلُّوا يَضِلُّ عَنْ**

الجزري : **يضل اضمما لقمان (ح)ز**

﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب الذي خالف أصله ، وخلف ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ بفتح الدال على أن الفعل منصوب ، عطفوه على ﴿لِيُضِلَّ﴾ لأنه أقرب إليه .

قال الشاطبي : **وَيَتَّخِذُ الْمَرْفُوعُ غَيْرُ صِحَابِهِمْ**

وقرأ الباقر ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ بضم الدال على أن الفعل مرفوع ، عطفوه على ﴿يَشْتَرِي﴾ أو على القطع ﴿هُرُوا﴾ قرأ حفص عن عاصم بالواو موضع الهمزة ، وقرأ الباقر بالهمز ﴿هُرُوا﴾ وسكن حمزة وخلف الزاي ، وإذا وقف حمزة أبدل الهمزة واوا . وله أيضاً في الوقف نقل حركة الهمزة إلى الزاي ﴿هُرَا﴾ فيقف على زاي مفتوحة .

قال الشاطبي : **وَهُرُوا وَكُفُّوا فِي السَّوَاكِينِ فَصْلاً وَضُمَّ لِيَأْيِيهِمْ وَحَمْزَةً وَقَفَهُ بَوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوَصِّلاً**

﴿مُسْتَكْبِرًا﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بفتحها ﴿كَانَ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : تسهيلها ، وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿فِي أَذْنَيْهِ﴾ قرأ نافع ﴿أَذْنَيْهِ﴾ بإسكان الدال .

قال الشاطبي : **وَكَيْفَ أَتَى أَذْنٌ بِهِ نَافِعٌ ثَلَا**

وقرأ الباقر ﴿أَذْنَيْهِ﴾ بالضم ، وهي قراءة أبي جعفر ، وهو بذلك يخالف أصله ؛ حيث قرأها نافع بإسكان الدال .

قال ابن الجزري : **أثقلا والأذن وسحقا الاكل (ا)ذ**

﴿وَهُوَ﴾ [٩] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وذلك على قاعدتهم في إسكان الهاء إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام أو ثم ، وقرأ الباقر ﴿وَهُوَ﴾ بضم الهاء .

| | |
|---|------------------|
| ﴿الناس﴾ [٦] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿تُنَلِّ .. وَلَى .. وَالْقَى﴾ [٧، ١٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | النقل والتمسال |
| ﴿هَدَى وَرَحْمَةً .. مَنْ يَشْتَرِي .. عَلِيمٌ وَيَتَّخِذَهَا .. مُهِنٌ وَإِذَا .. حَقًّا وَهُوَ .. ذَابِقٌ وَأَنْزَلْنَا .. مُبِينٌ وَلَقَدْ﴾ [٣، ٦، ٧، ٩ - ١١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿وَيُؤْتُونَ﴾ [٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا في الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلاً | الإبدال |
| ﴿عَلَيْهِ ءانثنا .. أَذْنَيْهِ وَقَرَأَ .. فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ﴾ [٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |

سورة لقمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أذْنِهِ وَقَرَّ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾

وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لَقْمَنُ لِبَنِيهِ هُوَ يُعْظِمُهُ وَيَبْنِي لَأُشْرِكَ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى تَعَالَى مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنِي إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا.. الْإِنْسَانَ.. مَنْ أَنَابَ.. صَخْرَةٍ أَوْ.. الْأَرْضِ.. الْأُمُورِ.. مَرَحًا إِنَّ.. الْأَصْوَاتِ﴾ [١٢، ١٤، ١٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وخلف عن حمزة السكت في (أل) ووافقه خلاد بخلفه، وخلف في المفصول السكت، وعدمه ﴿آتَيْنَا﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿أَنْ أَشْكُرَ﴾ [١٢، ١٤] قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحقبة، ويعقوب في الوصل ﴿أَنْ أَشْكُرَ﴾ بكسر النون.

قال الشاطبي:

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُضْمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا

وقال ابن الجزري: وقل (ح) لا

وقرأ الباقون ﴿أَنْ أَشْكُرَ﴾ بالضم، وهي قراءة خلف العاشر خلافا لأصله.

وقال ابن الجزري: وأول الساكنين اضمم (ف) تي

وإذا وقف القارئ على النون، ابتداء للجمع بضم الهمزة ﴿وَهُوَ﴾ [١٣] قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء، وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بضم الهاء، وإذا وقف يعقوب بخلف عنه فإنه يقف بهاء السكت ﴿يَبْنِي﴾ [١٣، ١٦، ١٧] قرأ حفص في الوصل ﴿يَبْنِي﴾ بفتح الياء في المواضع الثلاثة، ووافقه البزي في الموضع الثالث ﴿يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ فقط، وسكن قبل الياء في هذا الموضع خاصة، وسكن ابن كثير بتمامه الموضع الأول، وقرأ في الموضع الثاني ﴿يَابْنِي لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ بتشديد الياء وكسرها، وقرأ الباقون ﴿يَابْنِي﴾ بالكسر في المواضع الثلاثة ﴿إِنَّ﴾ [١٤، ١٥] إذا وقف يعقوب على ﴿إِنَّ﴾ فإنه يقف بهاء السكت ﴿إِلَيْهِ﴾

﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ [١٦] قرأ نافع، وأبو جعفر ﴿مِثْقَالَ﴾ بضم اللام، على جعل كان تامة، لا تحتاج إلى خبر.

قال الشاطبي: وَمِثْقَالٌ مَعَ لَقْمَانَ بِالرَّفْعِ أَكْمَلًا

وقرأ الباقون ﴿مِثْقَالٌ﴾ بالفتح، على جعل كان هي الناقصة، التي تحتاج إلى خبر واسم، فأضمر فيها اسمها وفتح ﴿مِثْقَالٌ﴾ على خبر كان ﴿مِنْ خَرْدَلٍ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿يَبْنِي أَقِمِ﴾ [١٧] قرأ حفص، والبزي في الوصل: بفتح الياء. وقرأ قبل ﴿يَابْنِي﴾ بإسكانها.

قال الشاطبي: وَفَتْحُ يَابْنِي هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ غَوْلًا وَآخِرَ لَقْمَانَ يُوَالِيهِ أَحْمَدٌ وَسَكَنَهُ زَالٌ وَشَيْخُهُ الْأَوَّلُ

وقرأ الباقون بالكسر، على أنه أضافه إلى نفسه فاجتمع في الاسم ثلاث ياءات ياء التصغير وياء الأصل وياء الإضافة فحذفت ياء الإضافة اجتزاء بالكسرة التي قبلها لأن النداء مختص بالحذف لكثرة استعماله ﴿الصَّلَاةَ﴾ قرأ ورش بتغليب اللام، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾ [١٨] قرأ ابن كثير، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾ بغير ألف بعد الصاد وتشديد العين، وقد خالف أبو جعفر، ويعقوب أصليهما نافع، وأبا عمرو.

قال ابن الجزري: تُصَعِّرُ (إ) ذ (ح) كمي

وقرأ الباقون وهم: نافع، وأبو عمرو، وحقبة، والكسائي، وخلف ﴿وَلَا تُصَاعِرْ﴾ بألف بعد الصاد وتخفيف العين، والقراءة بغير ألف مشدداً، وبالألف مخففاً، لغتان.

قال الشاطبي: تُصَعِّرُ بِمَدْ خَفَّ إِذْ شَرَعَهُ حَلَا

| | |
|------------------------|---|
| الانتقل والامال | ﴿الدُّنْيَا﴾ [١٥] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لِلنَّاسِ﴾ [١٨] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿أَشْكُرْ لِلَّهِ أَشْكُرْ لِي﴾ [١٢، ١٤] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ.. قَالَ لَقْمَنُ﴾ قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام، واللام في اللام، وقرأ الباقون بالإظهار |
| | ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ.. حَمِيدٌ.. وَهْنٌ وَفَصَّلَهُ.. عَظِيمٌ وَوَصَّيْنَا.. مَعْرُوفًا وَآتَى.. خَيْرٌ يَبْنِي.. فَخُورٍ وَأَقْصِدْ﴾ [١٢ - ١٧] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿فَأَنْبِئْكُمْ﴾ [١٤] لحمزة عند الوقف على الهمزة الأولى وجهان: الأول: تحقيقها، والثاني: تسهيلها، أما الهمزة الثانية فله فيها مع كل من الوجهين السابقين التسهيل، وإبدالها ياء ﴿يَأْتِ.. وَأْمُرْ﴾ [١٦ - ١٧] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً |
| صلة الهاء | ﴿بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ.. حَمَلَتْهُ أُمُّهُ﴾ [١٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ تَرَوْنَ أَنَّ الْأَرْضَ - الْأُمُورَ - وَالْأَرْضَ - بَلْ أَكْثَرُهُمْ - وَلَوْ أَنَّمَا - شَجَرَةً أَقْلَمُوا - وَاحِدَةً - إِنَّ - بَصِيرُ الْم - ﴾ [٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ عَلَيْكُمْ نِعْمَةٌ ﴾ [٢٠] قرأ أبو عمرو ، ونافع ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿ نِعْمَةٌ ﴾ بفتح العين وبعد الميم هاء مضمومة .

قال الشاطبي : وفي نِعْمَةٌ حَرَكٌ وَذَكَرَ مَاؤُهَا

وَضُمُّ وَلَا تُؤْنِنَ عَنْ حُسْنِ اعْتِلَاً
وقرأ الباقر ﴿ نِعْمَةٌ ﴾ بإسكان العين وبعد الميم تاء مفتوحة منونة في الوصل ، وهي قراءة يعقوب .

قال ابن الجزري : نعمة (ح) لا

﴿ قِيلَ ﴾ [٢١] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ﴿ قِيلَ ﴾ بضم القاف مشمة ، بحركة مركبة من ضم يعقوبه كسر وهو عبارة عن النطق بضم القاف وهو الأقل ثم الكسر وهو الأكثر .

قال الشاطبي : وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشْمِهَا

لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رَجَالٌ لِكَمَلَاً
وقال ابن الجزري : واشمما (ط) لا بقليل

وقرأ الباقر ﴿ قِيلَ ﴾ بكسرها ﴿ يَدْعُوهُمْ إِلَى - نَضَطْرُهُمْ إِلَى - وَلَا يَغْنُكُمُ إِلَّا ﴾ [٢٨، ٢٤، ٢١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ أَبَاءَنَا ﴾ [٢١] قرأ ورش بثلاث البدل

﴿ وَهُوَ ﴾ [٢٢] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقر ﴿ وَهُوَ ﴾ بضم هاء هو وفتح الهاء ، وإذا وقف عليها يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ فَلَا يَحْزَنُكَ ﴾ [٢٣] قرأ نافع ﴿ فَلَا يَحْزَنُكَ ﴾ بضم الباء السكت وكسر الزاي ، وذلك على قاعدته في أنه يقرأ لفظ يحزن في كل القرآن بضم الياء وكسر الزاي ماعدا سورة الأنبياء ، فلا يقرأ في سورة الأنبياء إلا أبا جعفر . قال الشاطبي : وَيَحْزَنُ غَيْرَ الْأَلْ - سِيَاءٍ يَضُمُّ وَأَكْثَرُ الضَّمِّ أَحْفَلَاً

وقرأ الباقر ﴿ فَلَا يَحْزَنُكَ ﴾ بفتح الياء وضم الزاي ، وهي قراءة أبي جعفر خلافاً لأصله ، حيث قرأ باب ﴿ يَحْزَنُكَ ﴾ بفتح الياء وضم الزاي خلافاً لأصله ، وانفرد بضم الياء وكسر الزاي في قوله تعالى : ﴿ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَجُ ﴾ [الأنبياء: ١٠٣] .

قال ابن الجزري : ويحزن فافتح ضم كلا سوى الذي لدى الأنبياء فالضم والكسر (أ) حفلا

ولم يدغم أحد هذه الكاف في الكاف التي بعدها من أجل إخفاء النون الساكنة عندها ﴿ عَذَابٍ غَلِيظٍ - مِّنْ خَلَقَ ﴾ [٢٤، ٢٥] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين ، والنون عند الخاء ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ ﴾ [٢٧] قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ ﴾ بفتح الراء ، على عطفه على اسم أن ، وهو ما ، والخبر ﴿ أَقْلَمُوا ﴾ .

قال الشاطبي : سَوَى ابْنِ الْعَلَا وَالْبَحْرُ

وقرأ الباقر ﴿ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ ﴾ بالضم ، على أنه استأنف ﴿ وَالْبَحْرُ ﴾ فرفعه على الابتداء ، و﴿ يَمُدُّهُ ﴾ الخبر ، والجملة خبر أن .

| الفضل والمسال | ﴿ وَمِنَ النَّاسِ ﴾ [٢٠] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ الْوَقْفَى ﴾ [٢٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
|------------------------|---|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ سَخَّرَ لَكُمْ - قِيلَ لَهُمْ - إِنَّ اللَّهَ هُوَ ﴾ [٢٠ - ٢٢، ٢٨] قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام ، واللام في اللام ، والهاء في الهاء ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ بَلْ تَتَّبِعُ ﴾ [٢١] قرأ الكسائي بإدغام لام بل في النون ﴿ بَنَسْتِغْ ﴾ بالإدغام ، وقرأ الباقر ﴿ بَلْ تَتَّبِعُ ﴾ بالإظهار |
| الإدغام بصغير غنة | ﴿ ظَهْرَةً وَبَاطِنَةً - وَمِنْ - مِّنْ يُجَدِّلُ - عَلِيمٌ وَلَا - هُدًى وَلَا - مُبِيرٌ وَإِذَا - وَمَنْ يُسَلِّمَ - غَلِيظٌ وَلَيْنَ - أَقْلَمُوا وَالْبَحْرُ - كَنَفَسٍ وَاحِدَةً ﴾ [٢٠ - ٢٢، ٢٥، ٢٧] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿ فَتَنَّبَهُمْ ﴾ [٢٣] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تسهيل الهمزة بين بين ، والثاني : إبدالها ياء خالصة |
| صلة الهاء | ﴿ عَلَيْهِ أَبَاءَنَا ﴾ [٢١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء ياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿ حَبِيرٌ - الْكَبِيرُ - حَبِيرٌ ﴾ [٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤] قرأ ورش بترقيق الراء .
 قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا
 مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا
 وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ ﴾ [٣٠] قرأ أبو عمرو ،
 وحزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وحفص ﴿ يَدْعُونَ ﴾
 بالياء التحتية ، على حملة على لفظ الغيبة .
 قال الشاطبي : وَالْأَوَّلُ مَعَ لُقْمَانَ يَدْعُونَ غَلَبُوا سِوَى شُعْبَةَ
 وقرأ الباقون ﴿ تَدْعُونَ ﴾ بالتاء الفوقية ، على حملة على الخطاب
 ﴿ أَيَّتِيَّتِهِ .. رِقَابَتِنَا ﴾ [٣١ ، ٣٢] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ يَنْعَمَتِ ﴾
 الله ﴿ [٣١] ﴾ نعمت ﴿ بالتاء المجرورة ، وقف عليها بالهاء ابن
 كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ﴿ يَنْعَمَهُ ﴾ .
 قال الشاطبي : إِذَا كُنِيتَ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثٌ
 فَيَالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضَى وَمُعَوَّلًا
 ووقف الباقون بالتاء ﴿ يَنْعَمَتِ ﴾ ﴿ مِّنْ أَيَّتِيَّتِهِ .. شَيْئًا إِنَّ .. ﴾
 الأرحام ﴿ [٣١ ، ٣٣ ، ٣٤] ﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما
 قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال)
 ورافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .
 قال الشاطبي : وَخَرَّكَ لِوَرَشَ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ
 صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهَّلًا
 وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَّقْلَلًا
 وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ شَيْئًا ﴾ [٣٣] قرأ ورش بالتوسط
 والإشباع في الياء قبل الهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ،
 وإذا وقف حمزة على ﴿ شَيْئًا ﴾ فله وجهان : النقل والإدغام .

الْقُرْآنَ اللَّهُ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ الْقُرْآنَ
 الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَمَتِ اللَّهُ لِرَبِّكَ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ
 كَاطِلٌ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
 فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
 ﴿٣٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْقَارًا رَّبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
 عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ
 الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ
 (٤١٤)

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَّقْلَلًا
 وَتَسَكَّتْ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى السَّلَامِ لِتُعْرِيفٍ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا
 ووقف الباقون بالتحقيق ﴿ شَيْئًا ﴾ ﴿ وَنُزِّلَ الْغَيْثُ ﴾ [٣٤] قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿ وَنُزِّلَ ﴾ بفتح النون
 وتشديد الزاي ، وقرأ الباقون وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿ وَنُزِّلَ ﴾ بإسكان
 النون وتخفيف الزاي .
 قال الشاطبي : وَمُنَزَّلَهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ وَخَفَّفَ عَنْهُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مُسَجَّلًا

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ فِي النَّهَارِ ﴾ [٢٩] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مُسَمًّى ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ صَبَّارٍ .. خَتَّارٍ ﴾ [٣١ ، ٣٢] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بإمالة الألف إمالة محضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ نَجَّاهُمْ ﴾ [٣٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والإمالة |
| ﴿ اللَّهُ هُوَ .. وَيَعْلَمُ مَا ﴾ [٣٤ ، ٣٠] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، والميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ كُلٌّ تَجْرِي .. مُسَمًّى وَأَنَّ .. شَكُورٍ وَإِذَا .. مُّقْتَصِدٌ وَمَا .. كَفُورٍ يَأْتِيهَا .. عَنْ وَلَدِهِ .. عَنْ وَالِدِهِ .. غَدًا وَمَا ﴾ [٢٩ ، ٣١ - ٣٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ رِقَابَتِنَا ﴾ [٣٢] إذا وقف حمزة فله وجهان في الهمزة الأولى : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿ بَيَّاتِنَا ﴾ ﴿ بِأَيِّ ﴾ [٣٤] قرأ حمزة في الوقف ﴿ بَيَّيْ ﴾ بإبدال الهمزة ياءً | الإبدال |

سورة السجدة

﴿المر﴾ [١] قرأ أبو جعفر بالسكت على ألف ولام وميم
﴿لِتُنذِرَ.. يُذِيرَ.. كَفِرُونَ﴾ [٣، ٥، ١٠] قرأ ورش بترقيق
الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿وَالْأَرْضِ.. وَلَا شَيْعٍ أَفَلَا.. الْأَمْرِ
.. الْأَرْضِ.. الْإِنْسَنِ.. وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفِيدَةَ﴾ [٤، ٥، ٧، ٩] قرأ
ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ،
ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق
﴿السَّمَاءِ إِلَى﴾ [٥] قرأ قالون ، والبيزي بتسهيل الهمزة الأولى
مع المد والقصر ، وقرأ ورش ، وقبل بتحقيق الأولى وتسهيل
الثانية بين الهمزة والياء ، ولهما -أيضاً- إبدالها حرف مد ،
وقرأ أبو عمرو ﴿السَّمَاءِ إِلَى﴾ بإسقاط الأولى مع القصر والمد ،
وقرأ أبو جعفر ، ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية .
قال الشاطبي : وأسقط الأولى في اتفاقهما معاً

إذا كائناً من كلمتين فتى العلاء

كجأ أمرنا من السماء إن أولياً أولئك أنوعاً أفاق تجملاً
وقالون والبيزي في الفتح وافتقاً وفي غيره كالياً وكالواو سهلاً
وبالسوء إلا أبداً ثم أدغماً وفيه خلافٌ عنهما ليس مقفلاً
وفي هؤلاء إن والياء إن لوزنهم يباء خفيف الكسر بغضهم ثلاً
وقرأ الباقون بتحقيقهما ، وهم على مراتبهم في المد ﴿غَيْرِ﴾
قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ،
وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة
أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض
والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ،
والروم مع القصر ﴿شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ [٧] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الحاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿خَلَقَهُ﴾ قرأ نافع ، وعاصم ،
وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿خَلَقَهُ﴾ بفتح اللام بعد الحاء .
قال الشاطبي : خَلَقَهُ التَّخْرِيكَ حِصْنٌ تَطَوَّلَا

وقرأ الباقون وهم : ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿خَلَقَهُ﴾ بإسكانها ، وقد خالف يعقوب أصله .
قال ابن الجزري : (و) إذ خلقه الاسكان

﴿أَوْذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا﴾ [١] قرأ نافع ، والكسائي ، ويعقوب ﴿أَوْذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا﴾ بالاستفهام في الأولى ، وفي
الثانية بالإخبار ، وقرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ﴿إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا﴾ بالإخبار في الأول ، وقرأ الباقون ﴿أَوْذَا ضَلَلْنَا فِي
الْأَرْضِ أَئِنَّا﴾ بالاستفهام في الأول والثاني . وسهل الثانية في الاستفهام : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ،
وحقق الهمزتين الباقون ، وأدخل في الاستفهام بين الأولى والثانية ألفاً : قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وهشام ، وقرأ الباقون
بغير إدخال ﴿تَرْجِعُونَ﴾ [١١٥] قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بفتح التاء ، وكسر الجيم .

قال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح) لا

وقرأ الباقون ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بضم التاء وفتح الجيم .

| | |
|---|---------------------------|
| ﴿أَفْتَرَنَهُ﴾ [٣] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مَا أَنتَهُمْ.. أَشْتَوَى.. سَوْنَهُ.. يَتَوَفَّنَكُمْ﴾ [٤، ٩، ١١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | الانقل والنال |
| ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [٩] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿وَلِي وَلَا﴾ [٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿فِيهِ مِنْ.. إِلَيْهِ فِي.. سَوْنَهُ وَنَفَخَ.. فِيهِ مِنْ﴾ [٢، ٥، ٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَّا أَنتَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مَنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ
إِلَيْهِ يَوْمَ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ
عَلَيْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ
كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَنِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ
نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفِيدَةَ قَلِيلًا
مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي
خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَفِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتَوَفَّنَكُمْ
مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

﴿ رُؤُوسِهِمْ ﴾ [١٢] قرأ ورش بثلاثة البدل ، وإذا وقف حمزة عليها فله فيها وجهان : التسهيل ، والحذف ﴿ صَليحًا إِنْ ﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه .

قال الشاطبي : وَحَرَكْ لَوْرُشْ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ يَشْكُلُ الهمزَ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿ لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ ﴾ [١٣] قرأ حمزة بالتسهيل وقفًا ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ بِقَائِلَتِنَا ﴾ [١٥] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿ ذُكِّرُوا .. لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقِيلَهَا

مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرَ مُوَصَّلًا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَفْخِيمِهَا ﴿ مَا أَخْفَى لَهُمْ ﴾ [١٧] قرأ حمزة ، ويعقوب في الوصل ﴿ مَا أَخْفَى لَهُمْ ﴾ بإسكان الياء ، على جعل الهمزة للمُخْبِرِ عَنْ نَفْسِهِ ، فهو فعل مستقبل ، سكنت الياء فيه ، لاستئصال الضمِّ عليها ، وقد خالف يعقوب أصله أبا عمرو .

قال الشاطبي : أَخْفَى سَكُونُهُ فَشَأْ

وَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : الْإِسْكَانُ أَخْفَى (ح) مِ

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ مَا أَخْفَى لَهُمْ ﴾ بِالْفَتْحِ ، عَلَى جَعْلِ الْفِعْلِ مَاضِيًا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ، فَفَتْحَ الْيَاءَ ﴿ ءَامَنُوا ﴾ [١٩] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿ وَقِيلَ ﴾ [٢٠] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ﴿ وَقِيلَ ﴾ بضم القاف مشمة ، بحركة مركبة من ضم يعقوبه كسر

وهو عبارة عن النطق بضم القاف وهو الأقل ثم الكسر وهو الأكثر وهو المراد بالإشمام .

قال الشاطبي : وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشْمُهُا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلَا

وَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : وَاشْمَا (ط) لَا بِقِيلَ

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ وَقِيلَ ﴾ بِكَسْرِهَا .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ تَرَى ﴾ [١٢] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ هَذِهِهَا .. تَنَجَّافِي .. أَلْمَأْوَى .. فَمَا وَلَهُمْ ﴾ [١٣ ، ١٦ ، ١٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ النَّارِ ﴾ [٢٠] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح | القتل والممال |
| ﴿ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا .. جَهَنَّمَ مِنْ .. وَقِيلَ لَهُمْ ﴾ [١٢ ، ١٣ ، ٢٠] قرأ السوسي بإدغام النون في النون ، والميم في الميم ، واللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ سَجَدًا وَسَبَّحُوا .. خَوْفًا وَطَمَعًا .. أَنْ تَخْرُجُوا ﴾ [١٥ ، ١٦ ، ٢٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ وَلَوْ شِئْنَا .. أَلْمَأْوَى .. فَمَا وَلَهُمْ ﴾ [١٣ ، ١٩] قرأ السوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة وقفًا ووصلًا ﴿ بِقَائِلَتِنَا ﴾ [١٥] إذا وقف عليها حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿ بَيِّنَاتِنَا ﴾ ﴿ مُؤْمِنًا ﴾ [١٨ - ٢٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |

﴿الْأَدْنَى.. الْأَكْبَرِ.. وَمَنْ أَظْلَمُ.. وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا.. كَمْ أَهْلَكْنَا.. لَا يَنْتِ.. أَفَلَا.. يَرَوْنَ أَنَا.. الْأَرْضِ..﴾ [٢١ - ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٣٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق **﴿أَظْلَمُ﴾** [٢٢] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلف كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها ، وقرأ الباقون بالترقيق **﴿ذُكِّرَ.. يُتَصَرُّونَ﴾** [٢٢، ٢٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها **﴿بَقَائِنَا.. بَقَائِنَا.. لَا يَنْتِ..﴾** [٢٢، ٢٤، ٢٦] قرأ ورش بثلاثة البدل **﴿ءَاتَيْنَا﴾** [٢٣] قرأ ورش بثلاث البدل **﴿لِقَائِهِ﴾** لحمزة عند الوقف وجهان : **الأول** : التسهيل مع المد ، **والثاني** : التسهيل مع القصر **﴿لَيْتِي إِسْرَءِيلَ﴾** [٢٣] وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر **﴿مِنْهُمْ أَيْمَةً.. تَسْكِينَهُمْ إِنْ.. وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا﴾** [٢٤، ٢٦، ٢٧] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت **﴿أَيْمَةً﴾** [٢٣] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين الهمزة والياء ، وعنهم أيضاً إبدالها ياء خالصة **﴿أَيْمَةً﴾** وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ، وقرأ أبو جعفر بمد بين الهمزة الأولى والثانية المسهلة ، واختلف عن هشام في المد والقصر مع التحقيق ، ولا يجوز المد مع القراءة بالبدل **﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾** [٢٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، ورويس **﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾** بكسر اللام وتخفيف الميم .

﴿لَنْذِيْقَتَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [٢١] **﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ﴾** [٢٢] **﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾** [٢٣] **﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾** [٢٤] **﴿إِنْ رَبُّكَ هُوَ بِفَصْلِ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾** [٢٥] **﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَايَتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾** [٢٦] **﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعَاتًا كُلُّ مِمَّا أَنْعَمْنَا عَلَيْهِمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾** [٢٧] **﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾** [٢٨] **﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾** [٢٩] **﴿فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَأَنْظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ﴾** [٣٠]

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

﴿لَمَّا صَبَرُوا فَكَسِرَ وَخَفَّفَ شَدًّا﴾ **وقال ابن الجزري** : وبالكسر (ط) ب وقرأ الباقون **﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾** بفتح اللام وتشديد الجيم ، على جعل لما التي فيها معنى المجازاة ، وهي قراءة خلف العاشر ، وهو بذلك يخالف أصله ؛ حيث إن حمزة يقرأ بكسر اللام . **قال ابن الجزري** : وفتححه مع لما (ف) صل **﴿الْمَاءَ إِلَى﴾** [٢٧] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بين بين . **قال الشاطبي** : وتسهيل الأخرى في اختلافهما **﴿سَمَاءٌ نَفِيءٌ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ انْزَلَا﴾** وقرأ الباقون بتحقيقهما ، وهم على مراتبهم في المد ، وإذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة الأولى المفتوحة ، أبدلها حرف مد مع المد والتوسط والقصر . وقرأ الباقون بالهمزة .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿الْأَدْنَى﴾ [٢١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة . وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مُوسَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف على الأول وفي الحاليين في الثاني ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مَتَى﴾ [٢٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | التثنية واللام |
| ﴿الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ.. أَظْلَمُ مِمَّنْ.. وَجَعَلْنَاهُ هُدًى﴾ [٢٣ - ٢١] قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام ، والميم في الميم ، والهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿أَيْمَةً يَهْدُونَ﴾ [٢٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿بَقَائِنَا.. بَقَائِنَا.. لَا يَنْتِ﴾ [٢٢، ٢٤، ٢٦] إذا وقف عليها حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة في الأولى والثانية وبتسهيلها في الثالثة ﴿تَأْكُلُ﴾ [٢٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً | الإبدال |
| ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى.. فِيهِ يَخْتَلِفُونَ.. بِنَةِ أَنْعَمْتُمْ﴾ [٢٣، ٢٥، ٢٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مديّة وياء مديّة ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

سورة الأحزاب

﴿النَّبِيُّ﴾ [١، ٦] قرأ نافع ﴿النَّبِيُّ﴾ بالهمز ؛ لأنه من النبا الذي هو الخبر ؛ لأن النبي ﷺ مخبر عن الله .

قال الشاطبي: وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبُوِّ

هـ الهمز كل غير نافع أبدلاً

وقرأ الباقون بالياء المشددة، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع.

قال ابن الجزري: (١) جد باب النبوة والنبيء أبدل له

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ قرأ أبو عمرو ﴿يَعْمَلُونَ﴾ بالياء التحتية.

قال الشاطبي: وَقُلْ بِمَا يَعْمَلُونَ اثْنَانِ عَنْ وَلَدِ الْعَلَاءِ

وقرأ الباقون ﴿تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء الفوقية ، وهي قراءة يعقوب

بخلاف أصله أبا عمرو.

قال ابن الجزري: معا يعملوا خاطب (ح) لي

﴿أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ.. بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ﴾ [٤، ٦] قرأ قالون بصلة

الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست

حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً

واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿النَّبِيُّ﴾ [٤]

قرأ ورش ، وأبو جعفر بهمزة مكسورة مسهلة مع المد والقصر

من غير ياء بعدها وصلأ ، أما في الوقف فلهما تسهيل الهمزة

بروم مع المد والقصر ولهما إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع ،

وقرأ البزي ، وأبو عمرو وصلأ بهمزة مكسورة مسهلة بين بين

مع المد والقصر من غير ياء بعدها ، ولهما أيضاً إبدال الهمزة ياءً

ساكنة مع المد المشبع للساكنين ، أما وقفاً فلهما تسهيل الهمزة

بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء مع المد المشبع .

قال الشاطبي: وَيَا لَهْمَزُ كُلِّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ ذَكَا وَيَاءِ سَاكِنٍ حَجٌّ مُعَمَّلاً

وَكَالْيَاءِ مَكْسُوراً لَوْ رُشَّ وَعَنْهُمَا وَقَفَ مُسَكِّناً وَالْهَمْزُ زَاكِيَهُ بُجْلاً

وقرأ قالون ، وقنبل ، ويعقوب بهمزة مكسورة محققة من غير ياء بعدها وصلأ ووقفاً ولهم في الوقف ما لهم في نحو (السماء) من

الأوجه ، وقد خالف يعقوب أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري: مع الاءها أنتم وحققهما (ح) لا

وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة في الحالين وهم على أصولهم في المد المتصل وسهلها وقفاً حمزة مع المد والقصر

﴿تُظَاهِرُونَ﴾ [٤] قرأ عاصم ﴿تُظَاهِرُونَ﴾ بضم التاء الفوقية ، وتخفيف الظاء ، وألف بعدها ، وكسر الهاء مخففة.

قال الشاطبي: وَتُظَاهِرُونَ أَضْمَمَهُ وَأَكْسَرَ لِعَاصِمٍ وَفِي الْهَاءِ خَفَفٌ وَآمَدٌ الظَّاءُ

وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿تُظَاهِرُونَ﴾ بفتح التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وفتح الهاء مخففة .

قال الشاطبي: وَخَفَفَةُ ثَبِتَ

وقرأ ابن عامر ﴿تُظَاهِرُونَ﴾ بفتح التاء وتشديد الظاء وألف بعدها وفتح الهاء مشددة.

وقال الشاطبي: وَآمَدٌ الظَّاءُ دُبْلًا

وقرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿تُظَاهِرُونَ﴾ بفتح التاء وتشديد الظاء وحذف الألف التي بعدها وفتح الهاء

وتشديد الهاء ﴿وَهُوَ﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو جعفر ، وقالون ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون

﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، ويقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت ﴿أَبْنَاءَهُمْ﴾ [٥] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿مِنْ أَنْفُسِهِمْ.. الْأَرْحَامِ﴾ [٦] قرأ

ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت

وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق

﴿الْكَافِرِينَ﴾ [١] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة محضة ، وقرأ ورش بالتقليل ،

وقرأ الباقون بالفتح ﴿مَا يُوحَىٰ.. وَكَفَىٰ﴾ [٢، ٣، ٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ،

وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿حَكِيمًا وَآتَىٰ.. خَيْرًا وَتَوَكَّلْ.. مَسْطُورًا وَإِذْ﴾ [١ - ٣، ٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ

الباقون بالغنة

﴿أَخْطَأْتُمْ﴾ [٥] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿أَخْطَأْتُمْ﴾ بإبدال الهمزة الساكنة ألفاً وقفاً ووصلأ ، وأبدلها

حمزة وقفاً لا وصلأ ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ﴾ [٦] إذا وصل نافع أبدل الهمزة الثانية واواً في اللفظ

﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ﴾ ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ.. الْمُؤْمِنِينَ﴾ قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في

الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلأ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ الَّتِي تَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ كُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ أَدْعَوْهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَنْجَرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا .. عَذَابًا أَلِيمًا .. بَصِيرًا إِذْ .. وَمِنْ أَسْفَلَ .. الْأَبْصُرُ .. بَعُورَةً إِنْ .. مِنْ أَقْطَارِهَا .. الْأَدْبَرُ﴾ [٧ - ١١، ١٣ - ١٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿النَّبِيَّ .. النَّبِيَّ﴾ [٧، ١٤] قرأ نافع ﴿النَّبِيَّ .. النَّبِيَّ﴾ بالهمز ، وقرأ الباقون ﴿النَّبِيَّ .. النَّبِيَّ﴾ بالياء التحتية ﴿مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الغين ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ءَامِنُوا﴾ [٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿عَلَيْكُمْ إِذْ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿تَعْمَلُونَ﴾ بالياء التحتية .

قال الشاطبي : وَقُلْ بِمَا تَعْمَلُونَ اثنان عَنْ وَلَدِ الْعَلَاءِ وقرأ الباقون ﴿تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء الفوقية ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله . قال ابن الجزري : معا يعملوا خاطب (ح) على

﴿بَصِيرًا .. يَسْمَرًا .. الْخَنَازِيرُ﴾ [٩، ١٤، ١٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿الظُّنُونُ هُنَالِكَ﴾ [١٠، ١١] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، ويعقوب ﴿الظُّنُونُ هُنَالِكَ﴾ بغير ألف وقفاً ووصلاً ، وقرأ ابن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وخلف ﴿الظُّنُونُ هُنَالِكَ﴾ بالألف في الوقف ، و﴿الظُّنُونُ هُنَالِكَ﴾ بحذفها في الوصل ، وقد خالف خلف العاشر أصله هنا ؛ حيث إن حمزة يقف بغير ألف . قال الشاطبي : وَحَقُّ صِحَابٍ قَصْرُ وَصَلِ الظُّنُونِ وَالرَّسُولِ السَّيِّلَا وَهُوَ فِي الْوَقْفِ فِي حَلَا

قال ابن الجزري : والظنون قف مع اختيه مدا (ف) ق

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ﴿الظُّنُونُ هُنَالِكَ﴾ بإثبات الألف بعد النون الثانية وقفاً ووصلاً ﴿لَا مَقَامَ﴾ [١٣] قرأ حفص ﴿لَا مَقَامَ﴾ بضم الميم الأولى . وقرأ الباقون ﴿لَا مَقَامَ﴾ بفتحها ﴿بَيُّوتَنَا﴾ قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿بَيُّوتَنَا﴾ بضم الباء الموحدة ، وقرأ الباقون ﴿بَيُّوتَنَا﴾ بكسرها ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [١٤] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿لَا تَوَهَا﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ﴿لَا تَوَهَا﴾ بقصر الهمزة ، من المجيء بمعنى لجاءوها ، وقرأ الباقون ، وهم : عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وابن عامر ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿لَا تَوَهَا﴾ بمدّها ، من العطاء بمعنى لأعطوها . قال الشاطبي : وَأَتَوَهَا عَلَى الْمَدِّ ذُو حَلَا ﴿مَسْئُولًا﴾ قرأ حمزة في الوقف ﴿مَسْئُولًا﴾ بنقل حركة الهمزة إلى السين وترك الهمزة ، وقرأ الباقون ﴿مَسْئُولًا﴾ بالهمزة وقفاً ووصلاً ، ولا يمد ورش على الهمزة ولا يوسط ؛ لأن قبلها ساكن صحيح وهو السين .

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ [٧] لَيْسَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿بَيِّنَاتٍ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٩] إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصُرُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿هَٰذَا الَّذِي اُبْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾ [١١] وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ [١٣] وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَا تَوَهَا وَمَا تَلَبَّسُوا بِهَا إِلَّا يُسِيرًا ﴿وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ الْأَدْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا﴾ [١٥]

قال الشاطبي : مَقَامٌ لِحَفْصِ ضَمُّ وقرأ الباقون ﴿لَا مَقَامَ﴾ بضم الميم الأولى . وقرأ الباقون ﴿بَيُّوتَنَا﴾ بضم الباء الموحدة ، وقرأ الباقون ﴿بَيُّوتَنَا﴾ بكسرها ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [١٤] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿لَا تَوَهَا﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ﴿لَا تَوَهَا﴾ بقصر الهمزة ، من المجيء بمعنى لجاءوها ، وقرأ الباقون ، وهم : عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وابن عامر ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿لَا تَوَهَا﴾ بمدّها ، من العطاء بمعنى لأعطوها . قال الشاطبي : وَأَتَوَهَا عَلَى الْمَدِّ ذُو حَلَا ﴿مَسْئُولًا﴾ قرأ حمزة في الوقف ﴿مَسْئُولًا﴾ بنقل حركة الهمزة إلى السين وترك الهمزة ، وقرأ الباقون ﴿مَسْئُولًا﴾ بالهمزة وقفاً ووصلاً ، ولا يمد ورش على الهمزة ولا يوسط ؛ لأن قبلها ساكن صحيح وهو السين .

| | |
|---|-------------------------------|
| <p>﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [٨] قرأ الدوري عن أبي عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَمُوسَى﴾ [٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف على الأول وفي الحاليين في الثاني ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَتْكُمْ﴾ [٩، ١٠] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَقْطَارِهَا﴾ [١٤] قرأ الدوري عن أبي عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح</p> | <p>النقل والممال</p> |
| <p>﴿إِذْ جَاءَتْكُمْ .. إِذْ جَاءَتْكُمْ﴾ [٩، ١٠] قرأ أبو عمرو ، وهشام بإدغام الذال في الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَإِذْ زَاغَتِ﴾ [١٠] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف عن حمزة ﴿وَإِذْ زَاغَتِ﴾ بإظهار ذال إذ عند الزاي ، وقرأ الباقون ﴿وَإِذْ زَاغَتِ﴾ بالإدغام ﴿قَبْلُ لَا﴾ [١٥] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار</p> | <p>الإدغام الصغير والكبير</p> |
| <p>﴿نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ .. أَلِيمًا يَتْلِيهَا .. رِيحًا وَجُنُودًا .. شَدِيدًا وَإِذْ .. غُرُورًا وَإِذْ .. عَوْرَةٌ وَمَا .. إِنْ يُرِيدُونَ .. فِرَارًا وَلَوْ .. يَسْمَرًا وَلَقَدْ﴾ [٧ - ٩، ١١ - ١٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة</p> | <p>الإدغام بغير غنة</p> |
| <p>﴿الْمُؤْمِنُونَ .. وَتَسْتَفِذُّنَ﴾ [١١، ١٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿سُئِلُوا﴾ [١٤] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تسهيل الهمزة بين بين ، والثاني : إبدالها واوًا خالصة ﴿سُئِلُوا﴾</p> | <p>الإبدال</p> |

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْنَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْقُوفِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمْ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالنِّسَةِ جَدَارٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُوا فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

﴿إِنْ أَرَادَ.. سُوءًا أَوْ.. قَلِيلًا أَشِحَّةً.. جَدَارٍ أَشِحَّةً.. الْأَحْزَابَ.. لَوْ أَنَّهُمْ.. عَنْ أَنْبَائِكُمْ.. الْآخِرَ﴾ [١٧، ١٩ - ٢١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَخَرَّكَ لَوْرَشُ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرَ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهَّلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿سُوءًا﴾ [١٧] إذا وقف حمزة على الهمزة فله التسهيل مع المد والقصر ﴿تَصِيرًا.. يَسِيرًا﴾ [١٧، ١٩] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿يَحْسِبُونَ﴾ [٢٠] قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ﴿يَحْسِبُونَ﴾ بفتح السين ، وقد خالف أبو جعفر أصله نافع .

قال ابن الجزري : كَيْحَسِبُ (أ) د وقرأ الباقون وهم : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ﴿يَحْسِبُونَ﴾ بالكسر ، وحسب ، وحسب لغتان . قال الشاطبي : وَيَحْسِبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رَضَاءً وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُوَصَّلًا ﴿يَسْأَلُونَ﴾ قرأ رويس ﴿يَسْأَلُونَ﴾ بفتح السين مشددة وألف بعدها قبل الهمزة .

قال ابن الجزري : وَيَسَاءَلُوا (ط) لى وقرأ الباقون ﴿يَسْأَلُونَ﴾ بإسكان السين بعدها الهمزة المفتوحة ، على أنه مضارع سأل ، ووقف عليها حمزة بالنقل وحذف الهمزة

﴿يَسْأَلُونَ﴾ وله إبدالها ألفاً فيصبح النطق بسين مفتوحة وألف بعدها ﴿يَسْأَلُونَ﴾ ﴿أُسْوَةٌ﴾ قرأ عاصم ﴿أُسْوَةٌ﴾ بضم الهمزة . قال الشاطبي : وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ فِي أُسْوَةٍ نَدَى وقرأ الباقون ﴿إِسْوَةٌ﴾ بكسر الهمزة ﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت . قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُخَرَّكِ دَرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لَوْرَشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمَلًا وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة .

| | |
|---|------------------|
| ﴿رَحْمَةً﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً السكت ﴿جَاءَ﴾ [١٩] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿يُغْفَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿رَاءَ﴾ [٢٢] قرأ شعبة ، وحمزة ، وخلف العاشر بإمالة الراء وفتح الهمزة وذلك حالة الوصل ، أما في حالة الوقف فقرأ ورش بتثنية الراء والهمزة وله ثلاثة البدل ، وقرأ أبو عمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة ، وقرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإمالة الحرفين معاً وكذا شعبة ، وقرأ الباقون بالفتح فيهما ﴿وَمَا زَادَهُمْ﴾ قرأ حمزة ، وابن ذكوان بخلف عنه بإمالة الألف بعد الزاي ، وقرأ الباقون بالفتح | المقل والممال |
| ﴿لَنْ يَنْفَعَكُمْ.. رَحْمَةً وَلَا.. وَلِيًّا وَلَا.. يَسِيرًا يَحْسِبُونَ.. إِيْمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ [١٦، ١٧، ١٩ - ٢١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿يَأْتُونَ.. يُؤْمِنُوا.. يَأْتِ.. الْمُؤْمِنُونَ﴾ [١٨، ٢١ - ٢٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿الْبَاسَ﴾ [١٨] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿الْبَاسَ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة في الوقف ، وقرأ الباقون ﴿الْبَاسَ﴾ بالهمزة | الإبدال |
| ﴿عَلَيْهِ مِنْ﴾ [١٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ شَاءَ أَوْ ﴾ [٢٤] قرأ قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ﴿ شَاءَ أَوْ ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى في الوصل مع القصر والمد ، وقرأ ورش ، وقبل ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين ، وعن ورش ، وقبل أيضا إبدال الثانية حرف مد ، ولرويس تسهيلها ، وقرأ الباقون بتحقيقهما ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسرها ﴿ خَرَّأَ - وَتَأْسِرُونَ - ﴾ الآخرة .. يسرا ﴿ ٢٥ - ٢٨ ، ٣٠ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ صَيَّا صِيَهُمْ ﴾ [٢٦] قرأ يعقوب ﴿ صَيَّا صِيَهُمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ صَيَّا صِيَهُمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ قُلُوبُهُمُ الرَّعْبُ ﴾ قرأ أبو عمرو ، ويعقوب في الوصل ﴿ قُلُوبُهُمُ الرَّعْبُ ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ قُلُوبُهُمُ الرَّعْبُ ﴾ بضمهما .

وقرأ الباقون ﴿ قُلُوبُهُمُ الرَّعْبُ ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ﴿ الرَّعْبُ ﴾ قرأ ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ الرَّعْبُ ﴾ بضم العين . قال الشاطبي : وَحَرَّكَ عَيْنَ الرَّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا

وقال ابن الجزري : الرعب وخطوات سحت شغل رحا (ح)وى (أ)لعلنا وقرأ الباقون ﴿ الرَّعْبُ ﴾ بإسكان العين ﴿ مِنْ أَهْلِ .. الْآخِرَةِ ﴾ [٢٦] ، [٢٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَأُورَثَكُمْ أَرْضَهُمْ ﴾ [٢٧] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ شَيْءٌ ﴾ [٢٧] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، فإذا وقفت عليها ، فورش على حاله من

المد والتوسط ، وحمزة ، وهشام ستة أوجه : هي : النقل والإدغام كلاهما مع السكون المجرد والروم والإشمام ، ويزاد الإشمام على الوجهين لكونه مرفوعاً ، أما باقي القراء فيقرأون بالمد أو التوسط أو القصر في الوقف بالسكون المحض ، وكذا بالإشمام والروم مع القصر ﴿ يَتَأَيَّأُ النَّبِيُّ .. ﴾ ثلاثة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد وفقاً ووصلاً ﴿ الْآخِرَةِ ﴾ [٢٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ ﴾ [٣٠] قرأ ابن كثير ، وشعبة ﴿ مُبِينَةٍ ﴾ بفتح الياء التحتية . قال الشاطبي : وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبِينَةً دَنَا صَحِيحاً وقرأ الباقون ﴿ مُبِينَةٍ ﴾ بكسرها ﴿ يُضَعِّفُ لَهَا الْعَذَابَ ﴾ قرأ ابن كثير ، وابن عامر ﴿ يُضَعِّفُ لَهَا الْعَذَابَ ﴾ بالنون مضمومة وكسر العين مشددة وفتح ﴿ الْعَذَابَ ﴾ وقرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ يُضَعِّفُ لَهَا الْعَذَابَ ﴾ بالياء التحتية مضمومة وتشديد العين مفتوحة وضم العين . قال الشاطبي : وَقَصَّرَ كِفَاً حَقَّ يُضَاعَفُ مُثْقَلًا وَيَأْيَا وَفَتْحَ الْعَيْنِ رَفَعَ الْعَذَابُ حِصْنٌ حَسَنٌ وقال ابن الجزري : وشدده كيف جا (إ) ذا (ح)م

وقرأ الباقون ﴿ يُضَعِّفُ لَهَا الْعَذَابَ ﴾ بالياء التحتية مضمومة وألف بعد الضاد وفتح العين مخففة وضم العين .

﴿ شَاءَ ﴾ [٢٤] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ قَضَى .. وَكَفَى ﴾ [٢٣ ، ٢٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة الأولى في الحالين ، والثانية لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ أَلَدْتِنَا ﴾ [٢٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿ وَقَذَفَ فِي ﴾ [٢٦] قرأ السوسي بإدغام الفاء في الفاء ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ مَنْ يَنْتَظِرُ .. رَحِيماً وَرَدَّ .. خَرَّأَ وَكَفَى .. غَيْرَ وَأَنْزَلَ .. فَرِيقًا وَأُورَثَكُمْ .. قَدِيرًا يَتَأَيَّأُ .. حَمِيلاً .. وَإِنْ .. عَظِيماً يَبْسَاءُ .. مَنْ يَأْتِ .. مُبِينَةٍ يُضَعِّفُ .. يَسِرًا وَمَنْ ﴾ [٢٣ - ٣٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة ﴿ الْمُؤْمِنِينَ .. وَتَأْسِرُونَ ﴾ [٢٣ ، ٢٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الأولى وألفاً في الثانية ، في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿ شَاءَ ﴾ [٢٤] إذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة الأولى المضمومة ، أبدلها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، ولهما أيضاً تسهيلها مع المد والقصر ، والروم معها ، وروي أيضاً الإشمام مع أوجه البدل ﴿ لَمْ تَطْطَوْهَا ﴾ [٢٧] قرأ أبو جعفر ﴿ لَمْ تَطْطَوْهَا ﴾ بحذف الهمزة وإبدالها واواً خالصة وقفاً ووصلاً ، وإذا وقف حمزة فله وجهان : الأول : حذف الهمزة وإبدالها واواً خالصة كأبي جعفر . الثاني : تسهيلها بين بين ، وقرأ الباقون ﴿ لَمْ تَطْطَوْهَا ﴾ بالهمزة وقفاً ووصلاً

﴿ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ ﴾ [٢٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

النقل والإمالة

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يٰٓنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ۚ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَحْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقُرْآنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَأَذْكُرْتُ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِقِينَ وَالصَّابِقَاتِ وَتُفَوِّضُ إِلَيْهِمْ أَلْحَفُظَاتٍ وَالذِّكْرُ كَثِيرٌ وَالذِّكْرُ أَكْرَبُ ۚ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

(٤٢٢)

﴿وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا﴾ [٣١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُؤْتِهَا﴾ بالياء التحتية فيهما مفتوحة في الأول ، مضمومة في الثاني ، على حمل الفعل الأول على تذكير لفظ ﴿مَنْ﴾ لأن لفظه مذكر ، وحمل الثاني على الإخبار عن الله جل ذكره ، لتقدم ذكره .

قال الشاطبي : وَتَعْمَلْ نُؤْتِ بِالياء شَمْلًا

وقرأ الباقون ﴿وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا﴾ بالتاء الفوقية في الأول مفتوحة والنون في الثاني مضمومة ، على أنه حمل الفعل على معنى ﴿مَنْ﴾ لأن ﴿مَنْ﴾ يُراد به المؤنث وهو خطاب لنساء النبي صلى الله عليه وسلم ﴿النِّسَاءِ ۚ﴾ [٣٢] قرأ قالون ، والبزي بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر ، وقرأ ورش ، وقنبل ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين ، وعن ورش ، وقنبل أيضًا إبدال الثانية حرف مد ، وقرأ أبو عمرو بإسقاط الأولى مع القصر والمد ، وقرأ الباقون بتحقيقهما ﴿وَقُرْآنَ﴾ [٣٣] قرأ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿وَقُرْآنَ﴾ بفتح القاف .

قال الشاطبي : وَقُرْآنَ افْتَحَ إِذَا نُصُوا

وقرأ الباقون ﴿وَقُرْآنَ﴾ بالكسر ، على أنه من الوقار ﴿بُيُوتِكُنَّ﴾ [٣٣ ، ٣٤] قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿بُيُوتِكُنَّ﴾ بضم الباء الموحدة .

قال الشاطبي : وَكُسِرَ بُيُوتٌ وَالْبُيُوتُ يُضْمُ عَنْ

جَمْعٍ حِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا

وقال ابن الجوزي : بِيُوتِ اضْمَمَا وَارْفَعَ رَفَثٌ وَفُسُوقٌ مَعَ

جَدَالٍ وَخَفَضٌ فِي الْمَلَائِكَةِ (١) نَقْلًا

وقرأ الباقون ﴿الْبُيُوتِ﴾ بالكسر ، وهناك قاعدة مطردة في كل القرآن ، وهي : أن لفظ ﴿الْبُيُوتِ﴾ معرف ، ومنكر ، ومضاف وغير مضاف قرأه قالون ، وابن كثير ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿الْبُيُوتِ﴾ بكسر الباء ، ووجه هؤلاء قراءتهم : بأنهم أتوا بالكسرة مناسبة للياء استئصالاً لضم الياء بعد ضمة ، وهي لغة معروفة ثابتة ومروية ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ [٣٣] قرأ البزي في الوصل ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ بتشديد التاء .

قال الشاطبي : وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِيِّ شِدْدٌ .. (إلى قوله :) .. تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ

وقرأ الباقون ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ بالتخفيف ﴿الْأُولَى .. مِنْ ءَايَاتِ .. خَبِيرًا ۚ إِنَّ﴾ [٣٣ - ٣٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿الصَّلَاةَ﴾ [٣٣] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلظ كل لام مفتوحة قبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿وَأَيُّهَا .. تَطْهِيرًا .. خَبِيرًا .. وَالصَّابِرَاتِ .. كَثِيرًا .. وَالذِّكْرُ .. مَغْفِرَةً﴾ [٣٣ - ٣٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿لَطِيفًا خَبِيرًا﴾ [٣٤] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الخاء ، وقرأ الباقون بالإظهار .

| | |
|-------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿الْأُولَى .. مَا يُتْلَى﴾ [٣٣ ، ٣٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في الأولى ، وورش بالفتح والتقليل فيهما ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام بصغير غنة | ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ .. مَرَضٌ وَقُلْنَ .. كَرِيمًا نِّسَاءَ .. مَعْرُوفًا وَقُرْآنَ .. تَطْهِيرًا وَأَذْكُرْتُ .. كَثِيرًا وَالذِّكْرُ .. مَغْفِرَةً وَأَجْرًا .. عَظِيمًا وَمَا﴾ [٣١ ، ٣٢ ، ٣٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿نُؤْتِهَا .. وَالْمُؤْمِنِينَ﴾ [٣١ ، ٣٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿النِّسَاءِ﴾ [٣٢] أبدل حمزة ، وهشام الهمزة ألفًا ، مع المد والتوسط والقصر ﴿النِّسَاءِ﴾ ولهما أيضًا التسهيل بروم مع المد والقصر |

﴿مُؤْمِنَةً إِذَا.. أَمْرًا.. مِنْ أَمْرِهِمْ.. أَحَدًا.. إِلَّا.. مُحَمَّدٌ أَبَا﴾ [٣٦، ٤٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه .

قال الشاطبي : وَحَرَكْ لَوْرَشْ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذَرُهُ مُسَهْلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمْ﴾ قرأ هشام ، وعاصم ،
وحمة ، والكسائي ، وخلف ﴿يَكُونَ﴾ بالياء التحتية وذلك
للتفريق بين المؤنث وفعله بـ "هم" ، ولأن الخيرة والاختيار
سواء ، فحمل على المعنى .

قال الشاطبي : يَكُونُ لَهُ ثَوَى

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ وَهَمْ : نَافِعٌ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَابْنُ
ذَكْوَانَ ، وَيَعْقُوبُ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ ﴿تَكُونُ﴾ بالتاء الفوقية ﴿الْحَمِزَةُ
.. ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [٣٦ ، ٤٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون
بتفخيمها ﴿أَدْعِيَاءَهُمْ إِذَا﴾ [٣٧] قرأ قالون بصلة الميم مع
القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ،
وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ،
وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿وَحَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ قرأ
عاصم ﴿وَحَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ بفتح التاء .

قال الشاطبي : وَحَاتِمٌ وَكَلَامٌ يَفْتَحُ نَمًا

وَقَرَأَ نَافِعٌ ﴿وَحَاتِمَ النَّبِيِّينَ﴾ بالهمزة .

قال الشاطبي : وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ

هَمْزٌ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ أَبْدَلًا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿وَحَاتِمَ النَّبِيِّينَ﴾ بالياء ، وهي قراءة أبو جعفر مخالفاً أصله .

قال ابن الجزري : (١) جد باب النبوة والنبيء أبدل له

وورش على أصله بالقصر والتوسط والمد ﴿مِنْهُمْ﴾ [٣٨] يقف يعقوب بهاء السكت ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء
التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما
مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ،
والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿أَمَّنُوا﴾ [٤١] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَمَلَيْكَتُهُ﴾ إذا وقف حمزة ؛ فله وجهان :
الأول : تسهيل الهمزة مع المد والثاني : تسهيل الهمزة مع القصر ﴿وَأَصِيلًا﴾ لحمزة عند الوقف تحقيق الهمزة وتسهيلها .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿قَضَى.. تَخَشَّنَهُ.. وَتَخَنَّى﴾ [٣٦ ، ٣٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿تَخَشَّنَهُ.. قَضَى.. وَتَخَنَّى﴾ [٣٧ ، ٣٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والمعال |
| ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ [٣٦] قرأ ورش عن نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بإدغام الدال في الضاد ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿وَإِذْ تَقُولُ﴾ [٣٧] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿وَإِذْ تَقُولُ﴾ بإظهار ذال إذ عند التاء ، وقرأ الباقون ﴿وَإِذْ تَقُولُ﴾ بالإدغام | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿لِْمُؤْمِنِينَ وَلَا.. أَنْ يَكُونَ.. وَمَنْ يَعِصْ.. مُبِينًا وَإِذْ.. وَطَرًا وَكَانَ.. عَلِيمًا بِنَائِيَا.. كَثِيرًا وَسَبْحُوهُ.. بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ - ٤٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿لِْمُؤْمِنِينَ.. مُؤْمِنَةً.. الْمُؤْمِنِينَ.. بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ [٣٦ ، ٣٧ ، ٤٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلأ | الإبدال |
| ﴿عَلَيْهِ أَمْسِكَ.. تَخَشَّنَهُ فَلَمَّا.. وَسَبْحُوهُ بُكْرَةً﴾ [٣٧ ، ٤٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ
لَهُمْ الْخِيرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
مُبِينًا ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ
مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي
أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا
﴿مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ [٣٨] الَّذِينَ
يَلْعَنُونَ رَسَلَتِ اللَّهُ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى
بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ
رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [٤٠]
بِنَائِيَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذَكَرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوا بُكْرَةً
وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِآذِنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَنَشِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَأْن لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تَطِيعُ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعَّ أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِيتَعُوهُنَّ وَسَرَاجُوهُنَّ سِرَاجًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمِكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

﴿ هَمْزٌ آخِرٌ ﴾ [٤٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .
قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دِرَآكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا يَوْزُهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة ﴿ النَّبِيُّ إِنَّا ﴾ [٤٥ ، ٤٨] قرأ نافع ﴿ النَّبِيُّ ﴾ بالهمزة ، لأنه من النبا الذي هو الخبر وإذا وصل فهو على قاعدته في تسهيل الهمزة الثانية بين بين وإبدالها واواً خالصة ﴿ النَّبِيُّ وَآلَا ﴾ .
قال الشاطبي : وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبُو ءة الهمز كلٌ غَيْرِ نَافِعِ ابْدَلًا وقرأ الباقون ﴿ النَّبِيُّ ﴾ بالياء مشددة ، مأخوذ من نبا ينبو إذا ارتفع ، بالياء ، وهي قراءة أبو جعفر مخالفاً أصله نافع .
قال ابن الجوزي : (١) جد باب النبوة والنبيء أبدل له ﴿ وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا .. وَسِرَاجًا مُنِيرًا .. كَرِيمًا ﴾ [٤٥ - ٤٧] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ وَدَاعِيًا إِلَى .. وَدَعَّ أَذْنَهُمْ .. إِنْ أَرَادَ .. مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ﴾ [٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ ءَامَنُوا .. ءَاتَيْتَ ﴾ [٤٩ ، ٥٠] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ قَتَلَ أَنْ تَمْسُوهُنَّ ﴾ [٤٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ بضم التاء الفوقية وبعد الميم ألف ، على أن كلاً من الزوجين يمس الآخر في الجماع وبابه المفاعلة .

قال الشاطبي : وَحَيْثُ جَا يُضَمُّ تَمْسُوهُنَّ وَآمَدُهُ شَلْشَلًا وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ، وقرأ الباقون ﴿ تَمْسُوهُنَّ ﴾ بفتح التاء ولا ألف بعد الميم وذلك على أن الواطئ واحد فنسب إليه ﴿ لِلنَّبِيِّ إِنْ ﴾ [٥٠] قرأ قالون حال الوصل بإبدال الهمزة ياءً مكررة كالجهور؛ ومذهبه إذا اجتمع الهمزتان المكسورتان من كلمتين : أن يسهل الأولى مع القصر والمد ، فالبدل هنا أخف من التسهيل في الموضعين بالياء كالجماعة . فإن وقف على ﴿ النَّبِيُّ ﴾ وابتدأ بما بعده ، همز على أصله .

قال الشاطبي : وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبُو ءة الهمز كلٌ غَيْرِ نَافِعِ ابْدَلًا وَقَالُونَ فِي الْأَحْزَابِ فِي النَّبِيِّ مَعَ يَبُوتِ النَّبِيِّ الْيَاءُ شَدَّدَ مُبْدَلًا وقرأ ورش بالهمزة في الحالين ؛ وحينئذ يجتمع همزتان مكسورتان حال الوصل فيكون له تسهيل الثانية بين بين ، وإبدالها حرف مد محضاً مع الإشباع إن لم يعتد بحركة النون العارضة بالنقل والقصر إن اعتد بها ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب بضم الهاء ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ لِكَيْلَا يَكُونُ ﴾ ﴿ لِكَيْلَا ﴾ هنا موصولة في الرسم .

| | |
|-------------------|--|
| النقل والمال | ﴿ أَذْنَهُمْ .. وَكَفَى ﴾ [٤٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْكُفْرِينَ ﴾ قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام بصغير غنة | ﴿ سَلَامٌ وَأَعَدَّ .. كَرِيمًا يَأَيُّهَا .. شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا .. وَنَذِيرًا .. دَاعِيًا .. مُبَشِّرًا وَنَشِيرًا .. كَرِيمًا وَلَا .. وَكِيلًا يَأَيُّهَا .. جَمِيلًا يَأَيُّهَا .. أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا ﴾ [٤٤ - ٤٨ ، ٥٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإبدال | ﴿ الْمُؤْمِنِينَ .. مُؤْمِنَةً ﴾ [٤٧ ، ٥٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا |

﴿ تَرْجِي مَنْ ﴾ [٥١] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب ﴿ تَرْجِي مَنْ ﴾ بهمزة مرفوعة .
قال الشاطبي : تَرْجِيْ هَمْزُهُ صَفَا نَفَرٌ مَعَ مُرْجَتُونَ وَقَدْ حَلَا
وقرأ الباقون ﴿ تَرْجِي مَنْ ﴾ بالياء الساكنة ﴿ مِتْنٌ .. أَمِتْنٌ ..
كُلْتُنْ .. حَسْبُنْ .. فَتَقْلُوهُنَّ .. وَقْلُوْبُهُنَّ ﴾ [٥١ - ٥٣] إذا وقف
يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ ءَاتِيْتَهُنَّ .. ءَامَتْوْا ﴾ [٥١ ، ٥٣]
قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ لَا تَجِلْ لَكَ ﴾ [٥٢] قرأ أبو عمرو ،
ويعقوب ﴿ لَا تَجِلْ ﴾ بالتاء الفوقية .
قال الشاطبي : يَجِلُ سَوَى الْبَصْرِيِّ
وقرأ الباقون ﴿ لَا تَجِلْ ﴾ بالياء التحتية ﴿ وَلَا أَنْ تَبْدَلْ ﴾ قرأ
البيزي ﴿ وَلَا أَنْ تَبْدَلْ ﴾ بتشديد التاء الأولى .
قال الشاطبي : وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِيِّ شَدَدٌ (الـ) فِي الْأَحْزَابِ مَعَ أَنْ تَبْدَلَا
وقرأ الباقون ﴿ وَلَا أَنْ تَبْدَلْ ﴾ بغير تشديد ﴿ شَيْءٌ ﴾ قرأ ورش
بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة
بخلف عن خلاد ، ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل
والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس
لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ،
والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ مِنْ أَنْزَجْ ..
وَلَوْ أَعْجَبَكَ .. وَلَكِنْ إِذَا .. لِحَدِيثٍ إِنَّ .. أَبَدَا إِنَّ .. عَظِيمًا إِنَّ .. شَيْئًا أَوْ ﴾
[٥٢ - ٥٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف
بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ بَيَّوت ﴾ [٥٣] قرأ
ورش ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ بَيَّوت ﴾
بضم الباء الموحدة ، وقرأ الباقون ﴿ بَيَّوت ﴾ بالكسر ﴿ النَّبِيُّ إِلَّا ﴾
[٥٣] قرأ قالون ﴿ النَّبِيُّ ﴾ بالهمز ، إلا في هذا والموضع السابق ،
في الوصل فإنه قرأ ﴿ النَّبِيُّ ﴾ بهمزة مكسورة وهمزة ﴿ إِلَّا ﴾ مكسورة .

﴿ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَتَوَى إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ أَبْغَيْتَ
مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَنِ هَؤُلَاءِ
وَلَا تَحْزَنْ وَيَرْضَى بِمَا ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴾ [٥١] لَا يَحِلُّ لَكَ
النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ مِنْ أَنْزَجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
حَسْبُنَ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
﴿ يَتْلُوهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَظِيرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِفِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ
ذَلِكَ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ
وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴾ [٥٣] إِنْ
تَبَدَّلُوا شَيْئًا أَوْ خَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ [٥٤]

قال الشاطبي : وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِوةِ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرٍ نَافِعٍ ابْدَلًا وَقَالُونَ فِي الْأَحْزَابِ فِي النَّبِيِّ مَعَ بَيَّوتِ النَّبِيِّ الْيَاءُ شَدَدٌ مَبْدَلًا
وأما ورش : فله في الهمزة الثانية التسهيل ولورش إبدالها حرف مد ، وقرأ الباقون بالياء ﴿ غَيْرٌ .. فَانْتَشِرُوا ﴾ [٥٢] قرأ ورش بترقيق
الراء من المفتوح وبتريقها وتفخيمها من المضموم ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ فَتَقْلُوهُنَّ ﴾ قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف
العاشر بالنقل في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف ، ولحمزة عند الوقف النقل .
قال الشاطبي : وَسَلَّ فَسَلَّ حَرَكُوا بِالنُّقْلِ رَاشِدَةٌ ذَلَا
ووقف عليها يعقوب بهاء السكت ﴿ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ .. لَكُمْ أَنْ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع
المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿
شَيْئًا ﴾ [٥٤] قرأ ورش بالتوسط والمد في اللين ، ولحمزة السكت على المفصول بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على
﴿ شَيْئًا ﴾ فله النقل والإدغام ، ووقف الباقون على ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة ﴿ شَيْئًا ﴾ .

وقال ابن الجزري : وسل مع فصل (ف) شا

| النقل والمد | ﴿ أَنْتَ - إِنَّهُ ﴾ [٥١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ هشام بالإمالة في ﴿ إِنَّهُ ﴾ فقط ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
|------------------------|--|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [٥١] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ يُؤْذَنَ لَكُمْ .. أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ ﴾ [٥٣] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، والراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أَنْزَجٍ وَلَوْ .. رَقِيبًا يَتْلُوهَا .. أَنْ يُؤْذَنَ .. مِنْ وَرَاءِ ﴾ [٥٣ ، ٥٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ وَتَتَوَى ﴾ [٥١] قرأ أبو جعفر ﴿ وَتَوَوِي ﴾ بإبدال الهمزة واواً جمعاً بين الواوين وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، ولحمزة وجهاً آخر وهو إبدالها واواً ساكنة مع إدغامها فيصير ﴿ وَتَوَوِي ﴾ وقرأ الباقون ﴿ وَتَتَوَى ﴾ بهمزة ساكنة ﴿ يُؤْذَنَ .. مُسْتَعْسِفِينَ .. يُؤْذَى .. تُؤْذُوا ﴾ [٥٣ ، ٥١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ تَشَاءُ ﴾ إذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة الأولى المضمومة ، أبدلها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، ولهما أيضاً تسهيلها مع المد والقصر والروم معها ، وروي أيضاً الإشمام مع أوجه البدل |
| صلة الهاء | ﴿ إِنَّهُ وَلَكِنْ .. أَوْ تَخَفَوْهُ فَإِنَّ ﴾ [٥٣ ، ٥٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء يواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِيءَ أَبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا مَمْلُوكَاتٍ أَيْمَنَهُنَّ وَأَتَقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ بغيرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيدِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لِّئِنْ لَّمْ يَنْهَ الْأَخِلَّاءُ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

﴿عَلَيْهِنَّ﴾ [٥٥ ، ٥٩] قرأ يعقوب ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ بضم الهاء .
قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لئلا
وقرأ الباقر ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ بكسر الهاء ولا إلحاق في الوقف
﴿ءَابَائِهِنَّ .. ءَامَنُوا .. وَالْآخِرَةِ﴾ [٥٥-٥٧] قرأ ورش بثلاث البدل
﴿ءَابَائِهِنَّ .. وَلَا أَبْنَائِهِنَّ .. وَلَا إِخْوَانِهِنَّ .. أَخَوَاتِهِنَّ .. نِسَائِهِنَّ .. أَيْمَنَهُنَّ .. جَلِيدِهِنَّ﴾ [٥٥-٦٢] قرأ يعقوب بهاء السكت عند
الوقف ﴿وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ﴾ [٥٥] قرأ قالون ، والبزي بتسهيل
الأولى مع المد والقصر ، وقرأ ورش ، وقنبل ، وأبو جعفر ،
ورويس بتسهيل الثانية ولورش وقنبل إبدالها حرف مد ، وقرأ
أبو عمرو بإسقاط الأولى مع القصر والمد .
قال الشاطبي : وأسقط الأولى في اتفاقهما معاً

إذا كانتا من كلمتين فتى العلاء
كجاء أمرنا من السماء إن أوليا أولئك أنواع اتفاق تجملاً
وقالون والبري في الفتح وافقاً وفي غيره كاليا وكالواو سهلاً
وبالسوء إلا أبدياً ثم أذغماً وفيه خلاف عنهما ليس مقفلاً
وفي هؤلاء إن والياء إن لورثتهم بياء خفيف الكسر بعضهم ثلاً
وقرأ الباقر بتحقيقهما ﴿وَلَا نِسَائِهِنَّ﴾ إذا وقف حمزة فله
وجهان وهما : التسهيل مع المد والتسهيل مع القصر ،
﴿مَلَكَتْ أَيْمَنَهُنَّ .. شَهِيدًا .. تَسْلِيمًا .. وَالْآخِرَةِ﴾ [٥٥-٥٧]
قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف
السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿مَتَّى﴾
قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ،

وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض
والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون
المحض ، والروم مع القصر ﴿النَّبِيِّ﴾ [٥٦] قرأ نافع ﴿النَّبِيِّ﴾ بالهمزة ، لأنه من النبا الذي هو الخبر .

قال الشاطبي : وجمعاً وفرداً في النبي وفي النبوة الهمز كل غير نافع أبدياً
وقال ابن الجزري : (أ) جد باب النبوة والنبي أبدل له

وقرأ الباقر ﴿النَّبِيِّ﴾ بالياء مشددة ، مأخوذ من نبا ينبو إذا ارتفع ولورش في الهمز المد ست حركات لأنه مد متصل ؛ وقفاً
ووصلأ ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافعاً .

قال ابن الجزري : (أ) جد باب النبوة والنبي أبدل له

﴿وَالْآخِرَةِ .. تَجَاوَزُونَكَ﴾ [٥٧ ، ٦٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿أَيْنَمَا تُقْفُوا﴾ [٦١] في أكثر المصاحف
مقطوعة .

| | |
|---|------------------|
| ﴿الَّذِينَ﴾ [٥٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ﴿أَذْنَى﴾ [٥٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | النقل والتمال |
| ﴿مُهِينًا وَالَّذِينَ .. بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا يَتَأَيَّمُوا .. تَبْدِيلًا يَسْتَفْكَ﴾ [٥٧-٥٩ ، ٦٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام صغير غنة |
| ﴿يُؤْذُونَ .. الْمُؤْمِنِينَ .. وَالْمُؤْمِنَاتِ .. يُؤْذَيْنَ﴾ [٥٧-٥٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز | الإبدال |
| ﴿عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا﴾ [٥٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ يَسْأَلُكَ ﴾ [٦٣] حمزة عند الوقف فله النقل ﴿ قُلْ إِنَّمَا .. قَرِيبًا إِنَّ .. عَظِيمًا إِنَّا .. الْأَمَانَةَ .. وَالْأَرْضِ .. الْإِنْسَانِ ﴾ [٦٣ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٧٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لُورُشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحِدُهُ مُسْهَلًا وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ سَعِيرًا .. وَلَا نَصِيرًا .. كَبِيرًا ﴾ [٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ .. فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ ﴾ [٦٧] قرأ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ﴿ الرَّسُولَ .. السَّبِيلَ ﴾ بإثبات الألف فيهما وقفاً ووصلًا ، وقرأ أبو عمرو ، وحمزة ، ويعقوب ﴿ الرَّسُولَ .. السَّبِيلَ ﴾ بغير ألف وقفاً ووصلًا .

قال الشاطبي : وَحَقُّ صِيحَابٍ قَصْرُ وَصَلِ الظُّنُونِ وَالرَّ

رَسُولِ السَّبِيلِ وَهُوَ فِي الْوَقْفِ فِي حَلَا وقرأ الباقون ﴿ الرَّسُولَ .. السَّبِيلَ ﴾ بالألف وقفاً ، و﴿ الرَّسُولَ .. السَّبِيلَ ﴾ بحذفها وصلًا ، وقد خالف خلف العاشر أصله حيث قرأ بالألف وقفاً عكس ما قرأ به شيخه حمزة .

قال ابن الجزري : وَالظُّنُونُ قَفَ مَعَ اخْتِيهِ مَدَا (ف) ق

﴿ سَادَاتِنَا ﴾ [٦٧] قرأ ابن عامر ، ويعقوب ﴿ سَادَاتِنَا ﴾ بألف بعد الدال وكسر التاء ، على إرادة التكثير .

قال الشاطبي : سَادَاتِنَا أَجْمَعُ بِكُسْرَةٍ كَفَى

وقال ابن الجزري : وَسَادَاتِنَا أَجْمَعُ بِيْنَاتٍ (ح) حوى

وقرأ الباقون ﴿ سَادَاتِنَا ﴾ بغير ألف بعد الدال وفتح التاء ، على أنه جمع سيد فهو يدل على القليل والكثير ﴿ آتَيْنَهُمْ ﴾ [٦٨] قرأ رويس ﴿ آتَيْنَهُمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ آتَيْنَهُمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ آذَوْا .. آمَنُوا .. آذَوْا ﴾ [٦٨ - ٧٠] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ كَبِيرًا ﴾ [٦٨] قرأ عاصم ﴿ كَبِيرًا ﴾ بالياء الموحدة .

قال الشاطبي : وَكَثِيرًا نُقْطَةً تَحْتَ نَفْلًا

وقرأ الباقون ﴿ كَثِيرًا ﴾ بالياء المثلثة ﴿ كَالَّذِينَ آذَوْا ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ لَكُمْ أَعْمَلُكُمْ ﴾ [٧١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [٦٤] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ النَّارِ ﴾ [٦٦] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مُوسَى ﴾ [٦٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | المتقل والإمالة |
| ﴿ السَّاعَةَ تَكُونُ .. وَيَغْفِرُ لَكُمْ ﴾ [٦٣ ، ٧١] قرأ السوسي بإدغام التاء في التاء والراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ وَلَيْسَ .. نَصِيرًا يَوْمَ .. كَبِيرًا يَتْلِيهَا .. وَجِيهَا يَتْلِيهَا .. سَدِيدًا يُضْلِح .. وَمَنْ يُطِيع .. أَنْ تَحْمِلَهَا ﴾ [٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ - ٧١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلًا | الإبدال |

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِنَاهُمْ فُضُولًا ﴿٦٨﴾ وَالْعَنَاهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٩﴾ يَتْلِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَاذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً ﴿٧٠﴾ يَتْلِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧١﴾ يُضْلِحْ لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٢﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٣﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٤﴾

سورة سبأ

﴿الْأَرْضِ..الْآخِرَةِ..رِجْزٍ أَلِيمٍ..مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ﴾ [١ - ٣، ٥، ٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿الْآخِرَةِ..مَغْفِرَةٍ﴾ [١ ، ٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿الْآخِرَةِ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ ﴿عَلِيمِ الْغَيْبِ﴾ قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾ بضم الميم ، على جعله خبراً للمبتدأ .

قال الشاطبي : وَرَفَعُ خَفَضِهِ عَمَّ

وقال ابن الجزري : وارفع (ط) سمى

وقرأ الباقون ﴿عَلِيمِ الْغَيْبِ﴾ بالخفض ، على جعله صفة لـ ﴿رَبِّي﴾ أو بدلاً وصفة لله وبها قرأ خلف العاشر ، وقد خالف بذلك أصله .

قال ابن الجزري : وعالم قل (ف) تي

وقرأ حمزة ، والكسائي ﴿عَلَامِ الْغَيْبِ﴾ بلام ألف مشددة بعد العين ، للمبالغة في العلم بالغييب وغيره .

قال الشاطبي : وَعَالِمِ قُلْ عَلَامِ شَاعَ

﴿لَا يَعْزُبُ﴾ قرأ الكسائي ﴿لَا يَعْزُبُ﴾ بكسر الزاي .

قال الشاطبي : وَيَعْزُبُ كَسَرُ الضَّمِّ مَعَ سَبَا رَسَا

وقرأ الباقون ﴿لَا يَعْزُبُ﴾ بالضم والكسر ، والضم والكسر لغتان ﴿مُعْجِزِينَ﴾ [٥] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿مُعْجِزِينَ﴾ بتشديد الجيم ولا ألف بينها وبين العين .

قال الشاطبي : وَفِي سَبَا حَرْفَانِ مَعَهَا مُعَاجِزِينَ مِنْ حَقِّ بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ ثَقَلًا

وقرأ الباقون ﴿مُعْجِزِينَ﴾ بألف بعد العين وتخفيف الجيم ، وهي قراءة يعقوب ، مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : ومعا جزين بالمد (ح) سلا

﴿أَلِيمٍ﴾ قرأ ابن كثير ، وحفص ، ويعقوب ﴿أَلِيمٍ﴾ بضم الميم وذلك على قاعدتهم في ضم الميم هنا في سورة سبأ والجاثية .

قال الشاطبي : مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ مَعًا وَلَا عَلَى رَفْعِ خَفَضِ الْمِيمِ دَلَّ عَلَيْهِ

وقرأ الباقون ﴿أَلِيمٍ﴾ بالخفض ، على جعله صفة لـ ﴿رِجْزٍ﴾ ﴿ءَامِنُوا..ءَايَتِنَا..أُتُوا﴾ [٤ - ٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿صِرَاطٍ﴾ [٦] قرأ قبل ، ورويس ﴿سِرَاطٍ﴾ بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بإشمامها الزاي .

قال الشاطبي : وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطُ لِقَبْلًا بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا إِشْمِهَا لَدَى خَلْفٍ وَاشْتِمُّ لِحْلَادِ الْأَوَّلَا

وقال ابن الجزري : وبالسین (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿صِرَاطٍ﴾ بالصاد ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

﴿يُنَبِّئُكُمْ إِذَا﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت والثاني : التحقيق مع عدم السكت .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿الْآخِرَةِ﴾ [١] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿بَلَى﴾ [٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ولا وقف عليها لأجل القسم ﴿وَيَرَى﴾ [٦] قرأ أبو عمرو ، وحمزة والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | التقليل والإمالة |
| ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٢] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿هَلْ نَذُلْكُمْ﴾ [٧] قرأ الكسائي بإدغام لام ﴿هَلْ﴾ في التون ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿مَغْفِرَةٍ وَرِزْقٍ..كَرِيمٍ وَالَّذِينَ..أَلِيمٍ وَيَرَى..رِجْزٍ يُنَبِّئُكُمْ﴾ [٤ - ٧] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿تَأْتِينَا..لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾ [٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿يُنَبِّئُكُمْ﴾ [٧] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تسهيل الهمزة بين بين ، والثاني : إبدالها ياء خالصة ﴿يُنَبِّئُكُمْ﴾ | الإبدال |
| ﴿عَنْهُ مِثْقَالُ﴾ [٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ شَأْنًا خَفِيفٌ بِهِمْ
 الْأَرْضُ أَوْ يُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا
 بَنِي جَالٍ أَوَّيَّ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ
 سَبِغَتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّيِّدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوًّا شَرُّهُ رَوْحُهَا شَرْهُ
 وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمَنْ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ يُدْخِلُ
 رِيَّهُ وَمَنْ يَرْجُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِ نَادٍ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ لَوْ كَانَتِ
 لَكَ الشُّكُورُ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
 إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٣﴾

﴿جَدِيدٌ أَفْتَرَى﴾ [٨] همزة ﴿أَفْتَرَى﴾ همزة قطع ، فقرا ورش
 بنقل حركة الهمزة إلى التنوين ، وقرا الباقيون ﴿جَدِيدٌ أَفْتَرَى﴾
 بقطع الهمزة دون نقل ، وقرا خلف عن حمزة بالسكت وعدمه ،
 وقرا الباقيون بالتحقيق ﴿كَذِبًا أَمْ .. بِالْآخِرَةِ .. يَرَوْا إِلَى .. وَالْأَرْضِ ..
 وَلَقَدْ آتَيْنَا﴾ [٨ - ١٠ ، ١٤] قرا ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما
 قبلها ، وقرا خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال)
 ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ،
 وقرا الباقيون بالتحقيق ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ [٩] قرا يعقوب بضم الهاء
 ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ وقرا الباقيون ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ بالكسر ﴿إِنْ شَأْنًا خَفِيفٌ
 .. أَوْ يُسْقِطُ﴾ قرا حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿إِنْ شَأْنًا يَخْفِيفُ ..
 أَوْ يُسْقِطُ﴾ بالياء التحتية في الثلاثة .

قال الشاطبي : وَتَخْفِيفٌ شَأْنًا يُسْقِطُ بِهَا الْيَاءُ شُمْلًا

وقرا الباقيون ﴿إِنْ شَأْنًا خَفِيفٌ .. أَوْ يُسْقِطُ﴾ بالنون ، حملوه على
 ما بعده من الإخبار عن الله جلّ ذكره عن نفسه ﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾
 قرا أبو عمرو ، ويعقوب ﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرا
 حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ بضم الهاء والميم ،
 وقرا الباقيون ﴿بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرا
 حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرا الباقيون ﴿عَلَيْهِمْ﴾
 بالكسر ﴿كِسْفًا﴾ قرا حفص ﴿كِسْفًا﴾ بفتح السين .

قال الشاطبي : كِسْفًا بِتَخْرِيكِه وَلَا فِي سَبَبٍ حَقَصَ

وقرا الباقيون ﴿كِسْفًا﴾ بإسكان السين ﴿السَّمَاءِ إِنَّ﴾ قرا قالون ،
 والبزي بتسهيل الأولى مع المد ، وقرا ورش ، وقنبل ، وأبو
 جعفر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، وعن ورش ، وقنبل أيضاً إبدالها
 حرف مد مشبع ، وقرا أبو عمرو بإسقاط الأولى مع القصر والمد ، وقرا
 الباقيون ﴿السَّمَاءِ إِنَّ﴾ بتحقيق الهمزتين ﴿لَآيَةً .. آتَيْنَا .. هَال﴾ [٩ ، ١٠ ،
 ١٣] قرا ورش بثلاث البدل ﴿وَالطَّيْرَ .. بَصِيرٌ﴾ [١١ ، ١٠] قرا ورش

بترقيق الراء ، وقرا الباقيون بتفخيمها ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾ [١٢] قرا شعبة ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾ بضم الحاء ، على الابتداء والمجرور قبله الخبر .
 قال الشاطبي : وَفِي الرِّيحِ رَفْعٌ صَحٌّ

وقرا أبو جعفر ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾ بفتح الياء التحتية وألف بعدها . قال ابن الجزري : والريح بالجمع (أ) صلا كصاد سبأ
 وقرا الباقيون ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾ بالفتح مع إسكان الياء التحتية ولا ألف بعدها ﴿كَالْجَوَابِ وَقَدُورٍ﴾ [١٣] قرا ورش ، وأبو عمرو
 ﴿كَالْجَوَابِ﴾ بإثبات الياء وصلًا فقط ، وقرا ابن كثير ، ويعقوب بإثبات الياء وقفاً ووصلاً . قال الشاطبي : وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْيَاءُ حَقٌّ جَنَاهُمَا
 وقرا الباقيون ﴿كَالْجَوَابِ﴾ بحذف الياء وقفاً ووصلاً ﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ قرا حمزة ﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ بإسكان الياء وقفاً ووصلاً .
 قال الشاطبي : فَاحْ مَنَزَلًا فَحُمَسَ عِبَادِي اعْدُدْ وَعَهْدِي أَرَادَنِي وَرَبِّي الَّذِي أَتَانِ آيَاتِي الْحَلَا وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسْنِي
 وقرا الباقيون ﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ بفتح الياء ﴿مِنْسَأَتُهُ﴾ [١٤] ، قرا ابن ذكوان ﴿مِنْسَأَتُهُ﴾ بهمزة ساكنة بعد السين ، وقرا نافع ،
 وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿مِنْسَأَتُهُ﴾ بإبدال الهمزة بعد السين ألفاً . قال الشاطبي : مِنْسَأَتُهُ مَكُونٌ هَمْزَتُهُ مَاضٍ وَأَبْدَلُهُ إِذْ حَلَا
 وقرا الباقيون ﴿مِنْسَأَتُهُ﴾ بهمزة مفتوحة ، وهي قراءة يعقوب . قال ابن الجزري : وَمِنْسَأَتُهُ (ح) مسمى الهمز فاتحاً
 ﴿تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ﴾ قرا رويس ﴿تَبَيَّنَتِ﴾ بضم التاء الفوقية والباء الموحدة وكسر الياء التحتية بعدها .

قال ابن الجزري : تَبَيَّنَتِ الضمان والكسر (ط) قولاً

وقرا الباقيون ﴿تَبَيَّنَتِ﴾ بفتح التاء والباء والياء .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والمال | ﴿أَفْتَرَى﴾ قرا أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرا ورش بالتقليل ، وقرا الباقيون بالفتح ﴿جِنَّةٌ﴾ [٨] قرا الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرا الباقيون بالفتح قولاً واحداً |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿خَفِيفٌ بِهِمْ﴾ [٩] قرا الكسائي بإدغام الفاء في الباء ، وقرا الباقيون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿مُنِيبٌ وَلَقَدْ .. فَضْلًا يَنْجِبَالٌ .. سَبِغَتٍ وَقَدَّرَ .. بَصِيرٌ وَلِسُلَيْمَانَ .. شَرْهُ وَزَوَّاحُهَا .. شَرْهُ وَأَسْلَنَّا .. مَنْ يَعْمَلُ .. وَمَنْ يَرْجُ .. شُكْرًا وَقَلِيلٌ﴾ [٩ - ١٣] قرا خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرا الباقيون بالغنة |
| الإبدال | ﴿لَا يُؤْمِنُونَ .. تَأْكُلُ﴾ [٨ ، ١٤] قرا ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرا حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرا الباقيون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿شَأْنًا﴾ قرا أبو جعفر ﴿شَأْنًا﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، وقرا الباقيون بالهمز ﴿مِنْسَأَتُهُ﴾ [١٤] قرا نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿مِنْسَأَتُهُ﴾ بإبدال الهمزة بعد السين ألفاً ، وقرا الباقيون ﴿مِنْسَأَتُهُ﴾ بهمزة مفتوحة |
| صلة الهاء | ﴿يَدِيهِ بِإِذْنٍ .. نَذِقُهُ مِنْ﴾ [١٢] قرا ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرا الباقيون بغير صلة |

﴿لَسِبَ﴾ [١٥] قرأ البزي ، وأبو عمرو ﴿لَسِبًا﴾ بفتح الهمزة بعد الباء الموحدة في الوصل ، وقرأ قبل ﴿لَسِبًا﴾ بإسكان الهمزة تخفيفاً . قال الشاطبي : معاً سباً افتح ذون نون حمى هدى

وسكنه وأبو الوقف زهراً ومندلاً وقرأ الباقون ﴿لَسِبَ﴾ بكسر الهمزة منونة ، وهي قراءة يعقوب .

قال ابن الجزري : ونون سباً شهاب (ح) ز

﴿مَسْكِينَهُمْ﴾ قرأ حفص ، وحمزة ﴿مَسْكِينَهُمْ﴾ بإسكان السين وفتح الكاف ، وقرأ الكسائي ، وخلف ﴿مَسْكِينَهُمْ﴾ بإسكان السين وكسر الكاف .

قال الشاطبي : مساكينهم سكتة واقصر على شذاً وفي الكاف فافتح عالماً فتبجلاً

وقال ابن الجزري : و (ف) ق مسكن اكسرن

وقرأ الباقون ﴿مَسَاكِينَهُمْ﴾ بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف ﴿مَسْكِينَهُمْ﴾ آية - فجعلتهم أحاديث - عليهم إيليس ﴿٢٠، ١٩، ١٥﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿آية - مامين - لايت﴾ [١٥، ١٨، ١٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿عليهم﴾ [١٦، ٢٠] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عليهم﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عليهم﴾ بكسر الهاء ﴿عنهم﴾ قرأ يعقوب بضم الهاء ، وقرأ الباقون بكسرها ﴿أكل﴾ [١٦] قرأ نافع ، وابن كثير ﴿أكل﴾ بإسكان الكاف ، وقرأ أبو عمرو ، ويعقوب في الوصل ﴿أكل﴾ بغير تنوين اللام بعد الكاف . قال الشاطبي : أكل أضف خلا

وقرأ الباقون ﴿أكل﴾ بضم الكاف وتنوين اللام ، وقرأ أبو جعفر بضم الكاف وتنوين اللام وبإخفاء التنوين عند الخاء .

قال ابن الجزري : أثقلا والأذن وسحقا الاكل (ا) ذ

﴿وشنء - شنة﴾ [١٦، ٢١] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : ذكرناها مراراً ﴿وهل تجزى إلا الكفور﴾ [١٧] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وابن كثير ، وشعبة ، وأبو

جعفر ﴿وهل يجازي إلا الكفور﴾ بالياء التحتية مضمومة وفتح الزاي وضم الراء ﴿الكفور﴾ على البناء للمجهول

قال الشاطبي : تجازي بياء وافتح الزاي والكفور ر رفع سما كم صاب

وقرأ الباقون وهم : حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿وهل تجزى إلا الكفور﴾ بالنون مضمومة وكسر الزاي وفتح الراء ﴿ظهرة - الشتر - سبروا﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿وأياماً مامين - ممزق إن - سلطان إلا - بالآخرة - الأرض﴾ [١٨، ١٩، ٢١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، والباقون بالتحقيق ﴿ربنا بعيد﴾ [١٩] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وهشام ﴿ربنا بعد﴾ بفتح باء ﴿ربنا﴾ وتشديد العين مكسورة ولا ألف قبلها . قال الشاطبي : وحق لواء باعد بقصر مشدداً

وقرأ يعقوب ﴿ربنا باعد﴾ بضم الباء الموحدة من ﴿ربنا﴾ وفتح الباء الموحدة من ﴿بعد﴾ وبعدها ألف وفتح العين والدال .

قال ابن الجزري : باعد ربنا افتح اذن فزع يسمي (ح) مى كلا

وقرأ الباقون ﴿ربنا بعد﴾ بفتح باء ﴿ربنا﴾ وبعدها باء ﴿بعد﴾ ألف وكسر العين مخففة ﴿وظلموا﴾ [٢٠] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ولقد صدق﴾ [٢٠] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ولقد صدق﴾ بتشديد الدال بعد الصاد .

قال الشاطبي : وصدق للكوفي جاء مثقلاً

وقرأ الباقون ﴿ولقد صدق﴾ بالتخفيف وفتح ﴿ظنه﴾ على الظرف ﴿قل ادعوا﴾ [٢٢] قرأ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب في الوصل ﴿قل ادعوا﴾ بكسر اللام ، وقرأ الباقون ﴿قل ادعوا﴾ بضمها ﴿فيهما﴾ قرأ يعقوب ﴿فيهما﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿فيهما﴾ بكسر الهاء .

﴿آية﴾ [١٧] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، والباقون بالفتح ﴿يجازي﴾ لا إمالة فيها لحمزة والكسائي ؛ لأنهم يقرءون بنون بدلاً من الياء ويكسر الزاي ، وقللها ورش بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿القرى﴾ [١٨] قرأ السوسي في الوصل بخلف عنه بالإمالة ، والباقون بالفتح ، وإذا وقف على ﴿القرى﴾ فيقف أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، والباقون بالفتح ﴿أشفاقنا - صبار﴾ [١٩] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، والباقون بالفتح

﴿وهل تجزى﴾ [١٧] قرأ الكسائي بإدغام اللام في النون ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ولقد صدق﴾ [٢٠] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بالإظهار ، وقرأ الباقون بالإدغام ﴿إلا لتعلم من﴾ [٢١] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿عن يمين - يمين وشمال - طيبة ورب - حط وأثل - وشئ - ظهرة وقدرنا - شكور ولقد - شك ورثك - شرك وما﴾ [١٥، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿المؤمنين﴾ [٢٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا

﴿فاتبعوه إلا﴾ [٢٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

لَقَدْ كَانَ لِسَبَ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَفُورَ ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَكَرْنَا فِيهَا قُرَى ظَهْرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَوْمَئِذٍ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمْ مَّا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

| | |
|------------------------|---|
| النقل والإمالة | ﴿آية﴾ [١٧] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، والباقون بالفتح ﴿يجازي﴾ لا إمالة فيها لحمزة والكسائي ؛ لأنهم يقرءون بنون بدلاً من الياء ويكسر الزاي ، وقللها ورش بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿القرى﴾ [١٨] قرأ السوسي في الوصل بخلف عنه بالإمالة ، والباقون بالفتح ، وإذا وقف على ﴿القرى﴾ فيقف أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، والباقون بالفتح ﴿أشفاقنا - صبار﴾ [١٩] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، والباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿وهل تجزى﴾ [١٧] قرأ الكسائي بإدغام اللام في النون ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ولقد صدق﴾ [٢٠] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بالإظهار ، وقرأ الباقون بالإدغام ﴿إلا لتعلم من﴾ [٢١] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿عن يمين - يمين وشمال - طيبة ورب - حط وأثل - وشئ - ظهرة وقدرنا - شكور ولقد - شك ورثك - شرك وما﴾ [١٥، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿المؤمنين﴾ [٢٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا |
| صلة انتهاء | ﴿فاتبعوه إلا﴾ [٢٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ **لَمَنْ أذِنَ** ﴾ [٢٣] قرأ أبو عمرو ، وحمة ، والكسائي ، وخلف ﴿ **لَمَنْ أذِنَ** ﴾ بضم الهمزة ، على أنهم بنوا الفعل للمفعول فقام المخفوض وهو ﴿ **لَهُ** ﴾ مقام الفاعل . قال الشاطبي : وَمَنْ أذِنَ اضْمُمْ حُلُوْ شَرْعٍ تَسْلَسَلَاً وقرأ الباقون ﴿ **لَمَنْ أذِنَ** ﴾ بفتحها ، على أنهم بنوا الفعل للفاعل وهو الله جل ذكره ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .
وقال ابن الجوزي : ارفع أذن فزع يسمى (ح) مى
 ﴿ **لَمَنْ أذِنَ .. وَالْأَرْضِ .. أَوْ إِيَّاكُمْ .. هَدَى أَوْ قُلْ أَرُونِي** ﴾ [٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **فَزِعَ** ﴾ قرأ ابن عامر ، ويعقوب ﴿ **فَزِعَ** ﴾ بفتح الفاء والزاي ، على أنهم بنوا الفعل للفاعل .
 قال الشاطبي : وَفَزِعَ فَتَحَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ كَامِلٌ
وقال ابن الجوزي : فزع يسمى (ح) مى كلا
 وقرأ الباقون ﴿ **فَزِعَ** ﴾ بضم الفاء وكسر الزاي ؛ على أنهم بنوا الفعل للمفعول ، فأقاموا المجرور مقام الفاعل ﴿ **وَهُوَ** ﴾ قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر ﴿ **وَهُوَ** ﴾ بإسكان الهاء .
 قال الشاطبي : وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَآوِ وَالْفَا وَالْأَمِهَا وَهَآ هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيَا بَارِدَا حَلَاً
وقال ابن الجوزي : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د
 وقرأ الباقون ﴿ **وَهُوَ** ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .
وقال ابن الجوزي : و(ح) ملا فحرك

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَدْرَكَ لَهُ حَقٌّ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ رَزَقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أُجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ ادَّعَوْتُمْ إِلَهُكُمْ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَاءِ اللَّهِ الْغَافِلِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَفْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَغْنُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنُؤْمِنَ بِهِذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ **وَهُوَ** ﴾ ﴿ **بَشِيرًا وَنَذِيرًا .. قَسَتْخِرُونَ** ﴾ [٢٨ ، ٣٠] قرأ ورش بترقيق الراء .
 قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا
 وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ **الْقُرْآنِ** ﴾ [٣١] قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وقفاً ووصلًا .
 قال الشاطبي : وَتَقْلُ قُرْآنَ وَالْقُرْآنَ دَوَاوْنَا
 وقرأها كذلك حمزة عند الوقف ، وورش لا يمد على الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح وهو الراء ﴿ **بَعْضُهُمْ إِلَى** ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ، وله أيضاً التحقيق مع عدم السكت .
 قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُجَرِّكٍ دَرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَاً وَمِنْ قَبْلِ هَمْزٍ الْقَطْعِ صِلَهَا لِيُورْثَهُمْ وَأَسْكِنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِكَمَلًا
 وقرأ الباقون بالتحقيق .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ هَدَى .. مَتَى ﴾ [٢٤ ، ٢٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف على الأول لأنها منونة ، ووقف ووصلًا في ﴿ مَتَى ﴾ وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ لِلنَّاسِ .. النَّاسِ ﴾ [٢٨] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَلَوْ تَرَى ﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والمعال |
| ﴿ أَذِنَ لَهُ .. فَزِعَ عَنْ .. قَالَ رَبُّكُمْ .. يَزُوقُكُمْ ﴾ [٢٣ ، ٢٤] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، والعين في العين ، واللام في الراء ، والقاف في الكاف ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ مَنْ يَزُوقُكُمْ .. بَشِيرًا وَنَذِيرًا .. وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ .. سَاعَةً وَلَا ﴾ [٢٤ ، ٢٨ ، ٣٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ شُرَكَاءَ ﴾ [٢٧] إذا وقف حمزة ، وهشام عليها أبدلا الهمزة ألفاً ﴿ شُرَكَاءَ ﴾ وذلك مع المد والتوسط والقصر ﴿ قَسَتْخِرُونَ .. نَوْمِينَ .. مُؤْمِنِينَ ﴾ [٣٠ ، ٣١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الأولى وواوًا في الآخرين في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلًا | الإبدال |
| ﴿ عَنْهُ سَاعَةً .. يَذِيهِ وَلَوْ ﴾ [٣٠ ، ٣١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ
عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِبَلْ كُنتُمْ تُجْرِمُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا الدَّامَةَ
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾
وَقَالُوا أَنَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٣٥﴾
قُلْ إِن رَّبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا
زُلْفَى إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
ءَالِيَتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ
إِن رَّبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

﴿الْأَغْلَلَ .. نَذِيرٍ إِلَّا .. مَنْ ءَامَنَ .. قُلْ إِنَّ﴾ [٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧،
٣٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن
حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ،
ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق
﴿كَافِرُونَ .. وَيَقْدِرُ .. خَيْرٌ﴾ [٣٩، ٣٤] قرأ ورش بترقيق الراء ،
وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿جَزَاءُ الضَّعْفِ﴾ قرأ رويس ﴿جَزَاءُ
الضَّعْفِ﴾ بفتح همزة ﴿جَزَاءُ﴾ مع التنوين وضم فاء ﴿الضَّعْفِ﴾
بفتحها على الحال ورفع ﴿الضَّعْفِ﴾ خبراً ؛ أي هو الضعف .

قال ابن الجزري : وعشر فنون وارفعت أمثالها (ح) على

كذا الضعف وانصب قبله نونا (ط) على

وقرأ الباقر ﴿جَزَاءُ الضَّعْفِ﴾ بضم الهمزة من غير تنوين
وخفض الفاء مع كسر ياء التنوين وصلأ ، على الإضافة فيجر
الضعف ﴿فِي الْغُرُفَاتِ﴾ قرأ حمزة ﴿فِي الْغُرْفَةِ﴾ بإسكان الراء
ولا ألف بعد الفاء .

قال الشاطبي : وفي الغُرْفَةِ التَّوْحِيدُ فَازَ

وقرأ الباقر ﴿فِي الْغُرُفَاتِ﴾ بضم الراء وبعد الفاء ألف الجمع ،
وأجمع القراء العشرة على الوقف عليه بالتاء ﴿ءَامِنُونَ ..
ءَالِيَتِنَا﴾ [٣٧، ٣٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿مُعْجِزِينَ﴾
[٣٨] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿مُعْجِزِينَ﴾ بتشديد الجيم
ولا ألف بينها وبين العين .

قال الشاطبي : وفي سَبَا حَرْفَانِ مَعَهَا مُعَاجِزٍ

سَنَ حَقٌّ بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ ثَقْلًا

وقرأ الباقر ﴿مُعْجِزِينَ﴾ بتخفيف الجيم وبينها وبين العين

ألف ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً بها أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : ومعاجزين بالمد (ح) لالا

﴿فَهُوَ .. وَهُوَ﴾ [٣٩] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿فَهُوَ .. وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقر ﴿فَهُوَ .. وَهُوَ﴾
بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿مُتْرَفُوهَا﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة
بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم
سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والمال | ﴿أَهْدَى﴾ [٣٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿جَاءَكُمْ﴾ قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿وَالنَّهَارِ﴾ [٣٣] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿النَّاسِ﴾ [٣٦] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿زُلْفَى﴾ [٣٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿إِذْ جَاءَكُمْ﴾ [٣٢] قرأ أبو عمرو ، وهشام بإدغام ذال إذ في الجيم ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿إِذْ تَأْمُرُونَنَا﴾ [٣٣] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿إِذْ تَأْمُرُونَنَا﴾ بإظهار ذال إذ عند التاء ، وقرأ الباقر بالإدغام ﴿وَنَجْعَلَ لَهُ .. وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ [٣٩، ٣٣] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والراء في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بسفير غنة | ﴿أَنْدَادًا وَأَسْرُوا .. أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا .. وَمَا .. لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [٣٩، ٣٦- ٣٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿تَأْمُرُونَنَا﴾ [٣٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلاً |

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ ﴾ [٤٠] قرأ حفص ، ويعقوب ﴿ نَحْشُرُهُمْ .. يَقُولُ ﴾ بالياء التحتية فيهما .

قال الشاطبي : ونَحْشُرُ مَعَ ثَانِ يُونُسَ وَهُوَ فِي سَبَأٍ مَعَ نَقُولِ الْيَاءِ فِي الْأَرْبَعِ عَمَلًا

وقال ابن الجزري : نحشر الياء نقول مع سبأ إلى قوله (ح) وحى وقرأ الباقون ﴿ نَحْشُرُهُمْ .. يَقُولُ ﴾ بالنون ﴿ أَهْؤُلَاءِ إِنَّا كَرِهْنَا ﴾ قرأ قالون ، والبزي بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر ، وقرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد . وقرأ ورش ، وقنبل ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية ، ولورش ، وقنبل إبدال الثانية حرف مد مع الإشباع ، وقرأ الباقون بالتحقيق فيهما ، وإذا وقف حمزة على ﴿ أَهْؤُلَاءِ ﴾ فله ثلاثة عشر وجهًا يبانها كالتالي : **أولاً** : أنه اجتمع فيه همزتان الهمزة الأولى متوسطة بزائد فيجوز فيها التحقيق ، والتسهيل مع القصر والمد ، فعلى وجه التحقيق في الهمزة الأولى يجوز في الثانية المتطرفة خمسة أوجه ، ثلاثة الإبدال : مد - وتوسط ، وقصر مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر . **ثانيًا** : على تسهيل الهمزة الأولى مع المد فيجوز في الثانية أربعة أوجه : ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها ، والتسهيل بروم مع المد فقط ، **ثالثًا** : على تسهيل الهمزة الأولى مع القصر فيجوز أربعة أوجه : ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها ، والتسهيل بروم مع القصر فقط ، ويمتنع وجهان : تسهيل الأولى بمد مع تسهيل الأخيرة بقصر ، وعكسه تسهيل الأولى بقصر مع تسهيل الأخيرة بمد ، أما هشام فله في الثانية خمسة القياس ؛ وهي ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر ، وليس له في الأولى سوى التحقيق ﴿ ظَلَمُوا ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ عَلَيْهِمْ .. إِلَيْهِمْ ﴾ [٤٤ ، ٤٣] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ .. إِلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء في ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ في ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ .. إِلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ أَيُّهَا .. أَيُّهَاكُمْ .. أَيُّنْتُمْ ﴾ وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ .. إِلَيْهِمْ ﴾ بغير ياء بعد الراء ، وأثبتها ورش في الوصل دون الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ نَكِيرٌ ﴾ بغير ياء بعد الراء ، وأثبتها ورش في الوصل دون الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ فَهَوَ .. وَهُوَ ﴾ بضمها ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ مَتَى ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفًا : ذكرناها مرارًا ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿ أَجْرِي إِلَّا ﴾ بإسكانها ﴿ قُلْ إِنَّمَا .. بَوْحِدَةٍ أَنْ .. جَنَّةٍ أَنْ .. مِنْ أَجْرٍ .. قُلْ إِنَّ .. أَجْرِي .. قُلْ إِنَّ ﴾ [٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ نَذِيرٌ ﴾ [٤٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ الْغُيُوبِ ﴾ [٤٩] قرأ حمزة ، وشعبة ﴿ الْغُيُوبِ ﴾ بكسر الغين .

قال الشاطبي : فُطِبَ صِلًا وَضَمَّ الْغُيُوبُ يَكْسِرَانِ

وقرأ الباقون ﴿ الْغُيُوبِ ﴾ بضم الغين ، وهي قراءة خلف العاشر وهو قد خالف أصله ، حيث إن حمزة يقرأ بكسر الغين . قال ابن الجزري : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا (ف)د .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ النَّارِ ﴾ [٤٢] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بإمالة الألف ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | المتن والتمال |
| ﴿ تَتَلَّى .. مَتَى وَفَرَدَى ﴾ [٤٦ ، ٤٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل | |
| ﴿ مُفْتَرَى ﴾ [٤٣] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح | |
| ﴿ نَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ .. وَنَقُولُ لِلَّذِينَ .. كَانْ نَكِيرٌ ﴾ [٤٥ ، ٤٢ ، ٤٠] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والنون في النون ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ﴾ [٤٦] قرأ يعقوب ﴿ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ﴾ بإدغام التاء في التاء ، وقرأ الباقون ﴿ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ﴾ بغير إدغام | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ تَفْعًا وَلَا .. ضَرًا وَنَقُولُ .. رَجُلٌ يُرِيدُ .. أَنْ يَصُدَّكُمْ .. مُفْتَرَى وَقَالَ .. مُبِينٌ وَمَا .. كُتِبَ يَذْرُسُونَهَا .. نَذِيرٌ وَكَذَّبَ ﴾ [٤٢ - ٤٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | |
| ﴿ مُؤْمِنُونَ ﴾ [٤١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْؤُلَاءِ إِنَّا كَرِهْنَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ قَالُوا لَيْمَلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ تَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا نُنَادِي عَلَيْهِمْ أَيْنْتُمْ أَتَيْنْتُمُ النَّارَ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِيَّاكَ مَقْتَرَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُتَيْنِ ﴿٤٤﴾ وَمَا أَيْنْتُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٥﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا أَيْنْتُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٦﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْطِيكُمْ بِوَحْدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَتَى وَفَرَدَى ثُمَّ تَنَفَّكُرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٧﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمَ الْغُيُوبِ ﴿٤٩﴾

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا ءَأَمْنَاهُ بِهٖ وَآفَى لَهُمُ التَّنَافُوسُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ قَطَرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَىٰ
أَجْنَحَةٍ مَوْشَىٰ وَتِلْكَ رُبُّوعٌ بَرَزَ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ لَِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَ تُوَفَّكُونَ ﴿٣﴾

(٤٣٤)

﴿قُلْ إِنْ .. وَالْأَرْضِ .. رُسُلًا أُولَىٰ﴾ [٣، ١، ٥٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفضول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿نَفَىٰ إِنَّهُ﴾ [٥٠] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿نَفَىٰ إِنَّهُ﴾ بإسكان الياء ﴿التَّنَافُوسُ﴾ [٥٢] قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿التَّنَافُوسُ﴾ بألف بعد النون وهمزة مضمومة بعد الألف . قال الشاطبي : وَيَهْمَزُ التَّ تَنَافُوسٌ خُلُوا صَحْبَةً وَتَوَصَّلَا وقرأ الباقون ﴿التَّنَافُوسُ﴾ بواو خالصة بعد الألف من غير همز ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : تناوش واو (ح) كم ﴿ءَأْمَنَّا﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَحِيلَ﴾ [٥٤] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ﴿وَحِيلَ﴾ بالإشمام . قال الشاطبي : وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيْقٍ كَمَا رَسَا وقال ابن الجزري : واشمما (ط) لا بقليل وما معه وقرأ الباقون ﴿وَحِيلَ﴾ بكسر الحاء .

سورة فاطر

﴿مَا يَشَاءُ إِنْ﴾ [١] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس في الوصل بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية بين بين ، ولهم أيضاً إبدالها واواً ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وإذا قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الحاء ، وقرأ الباقون بالإظهار

وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿مِنْ خَلْقٍ .. خَلْقٍ غَيْرُ﴾ [٣] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الحاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرُ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرُ﴾ بكسر الراء على النعت . قال الشاطبي : وَقُلْ رَفَعُ غَيْرُ اللَّهِ بِالْخَفْضِ شَكْلًا وقال ابن الجزري : وغير اخفضن تذهب فضم اكسرن (أ) لا وقرأ الباقون ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرُ﴾ بضم الراء .

﴿جَاءَ﴾ [٤٩] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ﴾ [٥١] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مَوْشَى﴾ [٤٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة الألف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، الباقون بالفتح ﴿وَأَنَّى .. فَأَنَّى﴾ [٣، ٥٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ دوري أبي عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لِلنَّاسِ﴾ [٢] قرأ دوري أبي عمر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والممال

﴿فَلَا مُرْسِلَ لَهُ .. يَرْزُقُكُمْ﴾ [٣، ٢] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والقاف في الكاف ، وقرأ الباقون بالإظهار

الإدغام الصغير والكبير

﴿قَرِيبٌ وَلَوْ .. قَرِيبٌ وَقَالُوا .. بَعِيدٌ وَقَدْ .. بَعِيدٌ وَحِيلَ﴾ [٥٤ - ٥٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿وَمَا يُبْدِيُ﴾ [٤٩] لحمزة عند الوقف عليه خمسة أوجه علمياً وأربعة عملياً بيانها : اثنان على القياس : وهي : الإبدال حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، الثاني : تسهيلها بين بين مع الروم ، وثلاثة على الرسم : بيانها : إبدالها ياء مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقوف فيتحد مع الأول ومع الروم والثالث مثله مع الإشمام وكذا هشام ﴿مَا يَشَاءُ﴾ [١] إذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة الأولى أبدلها حرف مد مع المد والتوسط والقصر ، وأيضاً بالروم مع المد والقصر ﴿تُوَفَّكُونَ﴾ [٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿تُوَفَّكُونَ﴾ بإبدال الهمزة وقفًا ووصلاً ، ووافقهم حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿تُوَفَّكُونَ﴾ بتحقيق الهمزة

الإبدال

﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴾ [٤] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو وعاصم ، وأبو جعفر ﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴾ بضم التاء وفتح الجيم . قال الشاطبي : وفي التاء فاضنم وافتح الجيم ترجع الـ أمور **سَمًا نَصًا وَحَيْثُ تُنْزَلًا**

وقرأ الباقون ﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم ، والباقون هم : ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب الذي خالف أصله ؛ حيث إن أبا عمرو قرأ بضم التاء وفتح الجيم .

قال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (حلى حلا ﴿ الْأُمُورُ .. عَدُواْ إِنَّمَا .. مِنْ أَصْحَابٍ .. كَبِيرٍ أَفْنٍ .. حَسْرَتٍ إِنْ .. الْأَرْضُ .. جَمِيعًا إِلَهٍ .. مِنْ أَتَى .. كَتَبَ إِنْ ﴾ [٤ - ١١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ آمَنُوا ﴾ [٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ سُوءٌ ﴾ لحمزة ، وهشام عند الوقف أربعة أوجه : الأول : حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها ، مع السكون المحض ، والثاني : حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها ، مع الروم ، والثالث : الإدغام مع السكون المحض ، والرابع الإدغام مع الروم ﴿ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ ﴾ [٨] قرأ أبو جعفر ﴿ تَذْهَبْ نَفْسُكَ ﴾ بضم التاء وكسر الهاء ، وفتح السين من ﴿ نَفْسُكَ ﴾ على أنه مفعول به .

قال ابن الجزري : تذهب فضم اكسرن (أ) لا له نفسك انصب وقرأ الباقون ﴿ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ ﴾ بفتح التاء والهاء على أنه مضارع ذهب و ﴿ نَفْسُكَ ﴾ فاعل ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ الرِّيحُ ﴾ [٩] قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ﴿ الرِّيحُ ﴾ بالإفراد .

وقرأ الباقون ﴿ الرِّيحُ ﴾ بالجمع ﴿ فَتَنِمُّ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ مَيِّتٌ ﴾ قرأ شعبة ، ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب ﴿ مَيِّتٌ ﴾ بتخفيف الياء .

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وحفص ، وأبو جعفر ، وخلف ﴿ مَيِّتٌ ﴾ بتشديد الياء التحتية ، وهي قراءة أبي جعفر .

قال ابن الجزري : وميته وميتا (أ) د ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ قرأ ورش بثلاث مد البدل ﴿ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ﴾ [١١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ وَلَا يُنْقَصُ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ وَلَا يُنْقَصُ ﴾ بفتح الياء وضم القاف ، على البناء للفاعل .

قال ابن الجزري : ينقص افتح وضم (ح) ز وقرأ الباقون ﴿ وَلَا يُنْقَصُ ﴾ بضم الياء وفتح القاف على البناء للمفعول .

﴿ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ [١] بئأيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُذَّوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ [٦] الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنْ لَمْ يَضِلُّ مِنْ يَشَاءٍ وَيَهْدَى مِنْ يَشَاءٍ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ [٨] وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَنِيْرًا مَحَابِّ فَسَقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبَوِّرُ ﴾ [١٠] وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿ ١١ ﴾

قال الشاطبي : والرَّيحُ وَحْدًا .. (الى) .. وَفَاطِرُ دُمٍ شُكْرًا

وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ مَيِّتٌ ﴾ قرأ شعبة ، ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب ﴿ مَيِّتٌ ﴾ بتخفيف الياء .

قال الشاطبي : وفي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ خَفَقُوا صَفًا نَفَرًا

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وحفص ، وأبو جعفر ، وخلف ﴿ مَيِّتٌ ﴾ بتشديد الياء التحتية ، وهي قراءة أبي جعفر .

قال ابن الجزري : وميته وميتا (أ) د ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ قرأ ورش بثلاث مد البدل ﴿ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ﴾ [١١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ وَلَا يُنْقَصُ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ وَلَا يُنْقَصُ ﴾ بفتح الياء وضم القاف ، على البناء للفاعل .

قال ابن الجزري : ينقص افتح وضم (ح) ز وقرأ الباقون ﴿ وَلَا يُنْقَصُ ﴾ بضم الياء وفتح القاف على البناء للمفعول .

| التقليل والإمالة | ﴿ الْذُّنْيَا ﴾ [٥] قرأ حمزة ، ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ قَرَأَهُ ﴾ [٨] قرأ ورش بتقليل الراء والهمزة ، وقرأ شعبة ، وابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بإمالتهم ، وقرأ أبو عمرو بإمالة الهمزة فقط ، وقرأ الباقون بفتحهما ﴿ أَتَى ﴾ [٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
|------------------------|---|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ زَيْنَ لَهُ .. الْعِزَّةُ جَمِيعًا .. خَلَقَكُمْ ﴾ [٨ ، ١٠ ، ١١] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام والتاء في الجيم والقاف في الكاف ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ .. شَدِيدٌ وَالَّذِينَ .. مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ .. مَنْ يَشَاءُ .. شَدِيدٌ وَمَكْرٌ .. مُعَمَّرٌ وَلَا .. يَسِيرٌ وَمَا ﴾ [٤ ، ٧ ، ٨ ، ١١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ يَشَاءُ ﴾ [٨] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ يَشَاءُ ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، ولهما أيضاً تسهيلها مع المد والقصر والروم ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ [٩] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ |
| صلة الياء | ﴿ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا .. قَرَأَهُ حَسَنًا .. فَسَقْنَاهُ إِلَى .. إِلَيْهِ يَصْعَدُ ﴾ [٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مديّة وياء مديّة ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فَرَاتٌ سَايَغُ شَرَابَهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ
 النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
 لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَيْكُمُ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ
 تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
 ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ
 تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمِلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
 إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

﴿مِلْحٌ أَجَاجٌ .. قِطْمِيرٍ إِنْ .. مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ﴾ [١٢- ١٤، ١٨] قرأ ورش بنقل
 حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنهما ،
 قال الشاطبي : وَخَرَّكَ لِيُورِثَ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرِ
 صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذَرُ مُسْهَلًا
 وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا
 وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿مَوَاجِرَ .. وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ .. تُنذِرُ﴾
 [١٢، ١٨] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها
 ﴿دُعَاءُ كُرَ﴾ [١٤] لحمزة عند الوقف وجهان وهما : التسهيل مع
 المد ، والتسهيل مع القصر ﴿الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ [١٥] قرأ نافع ،
 وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة
 الثانية بين بين ، ولهم أيضا إبدالها واوًا خالصة مكسورة .
 قال الشاطبي : وَتُسْهَلُ الْآخِرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَاءُ
 إِلَى قَوْلِهِ : يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْسَرُ مَعْدِلًا
 وقرأ الباقون بتحقيقها وهم على مراتبهم في المد ﴿شَيْءٌ﴾
 [١٨] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة
 ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة ، وهشام أربعة
 أوجه وقفًا : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض
 والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في
 الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون
 المحض ، والروم مع القصر ﴿الصَّلَاةَ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ،
 وقاعدته أنه يغلط كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء
 أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها ، وقرأ الباقون
 بالترقيق .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والمال | ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ﴾ [١٢] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة عند الوقف على كلمة ﴿وَتَرَى﴾ وقرأ ورش بالتقليل ، وفي حالة وصل ﴿وَتَرَى﴾ بكلمة ﴿الْفُلْكَ﴾ فيقرأ السوسي بخلف عنه بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿فِي النَّهَارِ﴾ [١٣] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مُسَمًّى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أُخْرَى﴾ [١٨] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿قُرْبَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿تَزَكَّى .. يَتَزَكَّى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿مَوَاجِرَ لَتَبْتَغُوا .. وَاللَّهُ هُوَ﴾ [١٢] قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام ، والهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿أَجَاجٌ وَمِنْ .. طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ .. كُلٌّ يَجْرِي .. خَبِيرٌ يَأْتِيهَا .. إِنْ يَشَاءُ .. جَدِيدٌ وَمَا .. يَعْرِزِرُ وَلَا .. شَيْءٌ وَلَوْ﴾ [١٢- ١٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿تَأْكُلُونَ .. وَيَأْتِ﴾ [١٢، ١٤، ١٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ﴾ [١٤] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، والثاني : إبدالها ياء خالصة ﴿يُنَبِّئُكَ﴾ ﴿يَشَاءُ﴾ [١٦] قرأ أبو جعفر ﴿يَشَاءُ﴾ بإبدال الهمزة ألفًا ، وقرأ الباقون ﴿يَشَاءُ﴾ بهمزة ساكنة ؛ هذا في الوصل ، فإذا وقف عليها ، أبدلها حمزة ، وهشام حرف مد مع القصر لا غير ، لأنه ساكن بعد فتح |
| صلة الهاء | ﴿فِيهِ مَوَاجِرَ .. مِنْهُ شَيْءٌ﴾ [١٨، ١٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٣﴾ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ ﴿٣٠﴾ لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣١﴾

﴿الْأَعْمَى.. الْأَحْيَاءُ.. الْأَمْوَاتُ.. إِنْ أَنْتَ.. نَذِيرٌ إِنَّا.. مِنْ أُمَّةٍ.. أُمَّةٍ إِلَّا.. مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا.. غَفُورٌ إِنَّ﴾ [٢٢، ٢٤- ٢٧، ٢٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفعول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لُورُش كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَفُهُ مُسْهَلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، والهمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقون بالتحقيق ﴿جَاءَتْهُمْ﴾ [٢٥] إذا وقف حمزة ، سهل الهمزة مع القصر والمد ، وقرأ أبو عمرو ﴿رُسُلُهُمْ﴾ بإسكان السين .

قال الشاطبي : وَفِي رُسُلْنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ

وَفِي سُبُلْنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا وقرأ الباقون ﴿رُسُلُهُمْ﴾ بضم السين ، وهي قراءة يعقوب ، وهو قد خالف أصله ، حيث قرأها أبو عمرو بإسكان السين .

قال ابن الجزري : رُسُلْنَا خَشَبٌ سَبُلْنَا (حـ)ز

﴿نَكِيرٌ أَلَمْ﴾ [٢٦ ، ٢٧] قرأ يعقوب ﴿نَكِيرِي أَلَمْ﴾ بإثبات الياء بعد الراء وقفًا ووصلًا .

قال ابن الجزري : وَتَثَبْتُ فِي الْحَالِينِ لَا يَتَقَيُّ بِيُوسُفَ

(حـ)ز كروس الأي والحبر موصلًا

وَأَثَبْتُا وَرَشَ فِي الْوَصْلِ دُونَ الْوَقْفِ .

قال الشاطبي : جَلَا وَعِيْدِي ثَلَاثُ يُنْقَدُونَ يَكْذِبُونَ ن قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وَصَلًا

وقرأ الباقون ﴿نَكِيرٌ أَلَمْ﴾ بحذفها وقفًا ووصلًا ﴿لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ﴾ [٣٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالبصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالبصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُبْحَرَكٍ دَرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزٍ الْقَطْعُ صِلْهَا لُورُشُهُمْ وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمَلًا وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة .

﴿الْأَعْمَى﴾ [١٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿إِلَّا خَلَا﴾ [٢٤] لم يمل أحد خلا ؛ لأنه واوي ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ﴾ [٢٥] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَمِنْ النَّاسِ﴾ [٢٨] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والإمالة

﴿ثُمَّ أَخَذْتُ﴾ [٢٦] قرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس ﴿ثُمَّ أَخَذْتُ﴾ بإظهار الذال المعجمة عند التاء الفوقية ، وقرأ الباقون ﴿ثُمَّ أَخَذْتُ﴾ بالإدغام ﴿كَانَ نَكِيرٌ.. وَالْأَنْعَامُ مُخْتَلِفٌ﴾ [٢٦ ، ٢٨] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار

الإدغام الصغير والكبير

﴿مَنْ يَشَاءُ.. بَشِيرًا وَنَذِيرًا.. نَذِيرٌ وَإِنْ.. بَيَضٌ وَحُمْرٌ.. سِرًّا وَعَلَانِيَةً.. يَرْجُونَ.. شُكُورٌ وَالَّذِي﴾ [٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿الْفُلُكُنُوتُ إِنَّ﴾ [٢٨] رسمت الهمزة على الواو ، فلحمزة ، وهشام عند الوقف عليها اثنا عشر وجهًا : خمسة على القياس : وهي : إبدال الهمزة ألفًا من جنس حركة ما قبلها مع الإشباع والتوسط والقصر ، والتسهيل بروم مع المد والقصر ، وسبعة على مذهب الرسم وهي : إبدال الهمزة واوًا على الرسم مع ثلاثة المد [الإشباع والتوسط والقصر] مع السكون المجرد ، ثم الإشمام على الثلاثة والروم على القصر

الإبدال

﴿الْأَرْضِ .. قُلْ أَرَأَيْتُمْ .. أَمْ آتَيْنَهُمْ .. بَلْ إِنْ .. بَعْضًا إِلَّا .. غُرُورًا إِنْ ..
 إِنْ أَمْسَكْتَهُمَا .. مِنْ أَحَدٍ .. مِنْ إْحْدَى .. الْأُمَمِ .. نُفُورًا أَسْتَكْبَارًا ..
 الْأَوَّلِينَ .. تَحْوِيلًا أُولَئِكَ [٣٩ - ٤٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة
 إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال)
 ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ،
 وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿رَيْتُمْ إِلَّا .. كُفَّرَهُمْ إِلَّا .. مَا زَادَهُمْ إِلَّا﴾
 [٣٩ ، ٤٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ
 ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو
 جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة
 بخلف عنه بالسكت ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤٠] قرأ نافع ، وأبو جعفر
 ﴿أَرَيْتُمْ﴾ بتسهيل الهمزة بعد الراء ، ولورش إبدالها ألفاً محضاً
 مع المد المشبع ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ وأسقطها الكسائي ، وقرأ الباقون
 ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ بتحقيق الهمزتين ﴿فَهُمْ عَلَى يَبْتَسِرْ﴾ قرأ ابن
 كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وخلف ، وحفص ﴿يَبْتَسِرْ﴾ بغير
 ألف بين النون والتاء الفوقية ، وقد اختلف هؤلاء عند الوقف ،
 فوقف ابن كثير ، وأبو عمرو بالهاء ﴿يَبْتَسِرْ﴾ ووقف حفص ،
 وحمزة ، وخلف العاشر بالتاء على الأفراد ﴿يَبْتَسِرْ﴾ .

قال الشاطبي : يَبْتَسِرُ قَصْرٌ حَقٌّ فَتَى عَلَا

وقرأ الباقون ﴿يَبْتَسِرُ﴾ بالألف ، على الجمع ، وهي قراءة يعقوب ،
 وهو قد خالف أصله ؛ حيث قرأ أبو عمرو بالأفراد ، ويقف بالهاء .

قال ابن الجزري : اجمع بينات (ح) سوي

﴿آتَيْنَهُمْ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿حَلِيمًا غُفُورًا﴾ [٤١] قرأ أبو
 جعفر بإخفاء التنوين عند الغين . وقرأ الباقون بالإظهار ﴿جَاءَهُمْ﴾
 [٤٢] إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿نَذِيرٌ .. يَسْمُرُوا﴾

[٤٢ ، ٤٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿سُنَّتْ .. لِسُنَّتْ﴾ [٤٣] الثلاثة في المرسوم بالتاء المجرورة ، فوقف عليها ابن
 كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ﴿سُنَّتْ .. لِسُنَّتْ﴾ بالهاء .

قال الشاطبي : إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضَى وَمَعُولًا

ووقف الباقون بالتاء ؛ تبعاً للرسم ﴿سُنَّتْ .. لِسُنَّتْ﴾ ﴿مُنَى﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها
 حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً ؛ وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس
 لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والممال | ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٣٩] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَهُمْ﴾ [٤٢] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَهْدَى .. إْحْدَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة عند الوقف ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في ﴿إْحْدَى﴾ وقرأ ورش بالفتح والتقليل عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مَا زَادَهُمْ﴾ [٤٣] قرأ حمزة ، وابن ذكوان بخلف عنه بإمالة الألف بعد الزاي إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿سُنَّتْ .. لِسُنَّتْ .. قُوَّة﴾ [٤٤ ، ٤٣] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿خَلَّتِ فِي﴾ [٣٩] قرأ السوسي بإدغام الفاء في الفاء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿مَقْنَا وَلَا .. غُفُورًا وَأَقْسَمُوا .. تَبْدِيلًا وَلَنْ .. إِنْ يَعْذُ .. قُوَّةً وَمَا .. قَدِيرًا وَلَوْ﴾ [٣٩ ، ٤١ - ٤٤] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئُ .. الْمَكْرَ السَّيِّئُ﴾ [٤٣] قرأ حمزة بإسكان الهمزة في الوصل في الموضع الأول ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئُ﴾ وإذا وقف حمزة ، وهشام عليها أبداً الهمزة ياء ، فيجتمع ياءان ؛ فتدغم الأولى في الثانية ، وقرأ الباقون بكسر الهمزة والوقوف على همزة ساكنة ﴿السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين يين ، ولهم - أيضاً - إبدالها واواً خالصة ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ، وإذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة الأولى أبداً ياء ساكنة وأدغما الياء الأولى في الثانية ولهما - أيضاً - تسهيلها مع الروم ، وإذا ابتدأوا بالهمزة الثانية ، فالجميع يتبدئون بالهمز ، وإذا وقف حمزة على ﴿بِأَهْلِهِ﴾ فله وجهان : تحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء |
| صلة الهاء | ﴿فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ .. مِنْهُ بَلْ﴾ [٣٩ ، ٤٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء ياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

سُورَةُ الْاِنشَارِ

سُورَةُ الْاِنشَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَس ۝۱ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝۲ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝۳ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝۴ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝۵ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۝۶ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝۷ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ غَلَلًَا فَمَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ۝۸ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝۹ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝۱۰ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِيرَةً بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝۱۱ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ۝۱۲

٤٤٠

﴿ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ [٤٥] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والبزي ﴿ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وقرأ ورش ، وقنبل ، وأبو جعفر ، ورويس : بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، وعن ورش ، وقنبل -أيضاً- إبدال الثانية ألفاً مع القصر ، وقرأ الباقون ﴿ جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ بتحقيق الهمزتين .

سورة يس

﴿ يس ﴾ [١] سكت أبو جعفر على ياء وسين سكتة لطيفة من غير تنفس ، ويلزم من السكت علي نون ﴿ يس ﴾ إظهارها ﴿ وَالْقُرْآنِ ﴾ [١] قرأ ابن كثير ﴿ وَالْقُرْآنِ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً ؛ وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ وَالْقُرْآنِ ﴾ بغير نقل ﴿ عَلَى صِرَاطٍ ﴾ [٤] قرأ قنبل ، ورويس ﴿ سِرَاطٍ ﴾ بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بحرف مختلط بين الصاد والزاي وهو الإشمام ، وقرأ الباقون ﴿ صِرَاطٍ ﴾ بالصاد الخالصة ، ﴿ تَنْزِيلَ ﴾ [٥] قرأ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ تَنْزِيلَ ﴾ بفتح اللام .

قال الشاطبي : وتُنْزِلُ نُصْبُ الرِّفْعِ كَهَفُ صِحَابِهِ

وقرأ الباقون ﴿ تَنْزِيلَ ﴾ بضمها ﴿ لِيُنذِرَ .. مَّا أُنذِرَ .. لَا يُنصِرُونَ .. الذِّكْرَ .. فَبَشِيرَةً ﴾ [٦ ، ٩ ، ١١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ آثَرَهُمْ .. وَآثَرَهُمْ ﴾ [٦ ، ١٢] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ فَهِيَ ﴾ [٨] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ فَهِيَ ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ فَهِيَ ﴾ بكسرها ويقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت ﴿ الْأَذْقَانِ .. كَرِيمٍ إِنَّا .. شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ ﴾ [٨ ، ١١ - ١٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف

السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ أُنذِرْتَهُمْ ﴾ [٩] قرأ يعقوب ﴿ أُنذِرْتَهُمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ أُنذِرْتَهُمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ﴾ قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ سَدًّا ﴾ بفتح السين فيهما .

قال الشاطبي : سُدًّا صِحَابُ حَقَّقِ الضَّمُّ مَفْتُوحٌ وَيَاسِينَ شِدَّ عَلَاً

وقرأ الباقون ﴿ سَدًّا ﴾ بالضم ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [١٠] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ أُنذِرْتَهُمْ .. أُنذِرْتَهُمْ أَمْ .. أُنذِرْتَهُمْ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ أُنذِرْتَهُمْ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وهشام بخلف عنه بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية وعن ورش أيضاً إبدال الثانية حرف مد مع الإشباع ، وقرأ قالون ، وأبو عمرو ، وهشام ، وأبو جعفر ﴿ أُنذِرْتَهُمْ ﴾ بإدخال ألف بين الهمزتين ، وقرأ الباقون ﴿ أُنذِرْتَهُمْ ﴾ بغير إدخال بينهما مع تحقيق الهمزتين .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ مُسَيِّ ﴾ [٤٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَاءَ ﴾ قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ يس ﴾ [١] قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وروح بإمالة الياء التحتية إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْمَوْقِفَ ﴾ [١٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | التقليل والمحال |
| ﴿ يس وَالْقُرْآنِ ﴾ [١] أدغم النون من ﴿ يس ﴾ في الواو مع الغنة ورش ، وابن عامر ، وشعبة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ نَحْنُ نُحْيِي ﴾ [١٢] قرأ السوسي بإدغام النون والنون ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ دَابَّةٍ وَلَكِنْ .. سَدًّا وَمِنْ .. بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ ﴾ [٩ ، ١١ ، ٤٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ﴾ [٤٥] قرأ ورش ، وأبو جعفر ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ﴾ بإبدال الهمزة واواً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ﴾ بالهمزة ﴿ جَاءَ ﴾ [٤٥] إذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة الأولى أبداً الهمزة الأولى ألفاً مع القصر والتوسط والمد ﴿ جَاءَ ﴾ ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٧ ، ١٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً | الإبدال |
| ﴿ فَبَشِيرَةً بِمَغْفِرَةٍ .. أَحْصَيْنَاهُ فِي ﴾ [١١ ، ١٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿مَثَلًا أَصْحَبَ إِذْ أَرْسَلْنَا - شَيْءٌ إِنَّ - عَذَابَ آلِيمٍ - بَلْ أَنْتُمْ - مِنْ أَقْصَا - إِلَهَةٍ - إِنَّ - مُبِينٌ لِقِ -﴾ [١٣ - ١٥ - ١٨ - ٢٠ - ٢٣ - ٢٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿إِلَيْهِمْ أَتَيْنَ﴾ [١٤] قرأ أبو عمرو في الوصل ﴿إِلَيْهِمْ أَتَيْنَ﴾ بكسر الهمزة والميم ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿إِلَيْهِمْ أَتَيْنَ﴾ بضم الهمزة والميم ، وقرأ الباقون ﴿إِلَيْهِمْ أَتَيْنَ﴾ بكسر الهمزة وضم الميم ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ قرأ شعبة ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ بتخفيف الزاي .

قال الشاطبي : وَخَفَّفَ فَعَزَّزْنَا لِشُعْبَةَ مُحَمِّلًا

وقرأ الباقون ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ بالتشديد ﴿شَيْءٌ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : ذكرناها مراراً ﴿مَا أَنْتُمْ إِلَّا - مَعَكُمْ أَيْنَ - لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا﴾ [١٥ ، ١٩ ، ٢١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ [١٩] قرأ أبو جعفر ﴿أَنَّ﴾ بهمزتين مفتوحتين ، الأولى محققة والثانية مسهلة وبينهما ألف و﴿ذُكِّرْتُمْ﴾ بتخفيف الكاف ، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس : بهمزتين : الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مسهلة ، وقرأ قالون وأبو عمرو ﴿أَنَّ﴾ بإدخال ألف بين الهمزتين . قال ابن الجزري : أئن فافتحن خفف ذكرتم (إلى قوله :) (١) لعلنا وقرأ الباقون ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ بغير إدخال وتشديد الكاف من ﴿ذُكِّرْتُمْ﴾ ﴿لَا يَسْأَلُكُمْ﴾ قرأ حمزة بنقل حركة الهمزة عند الوقف ﴿وَمَا لِي لَا﴾ [٢٢] قرأ حمزة ، ويعقوب ، وخلف في الوصل ﴿وَمَا لِي لَا﴾ بإسكان الياء ، وقرأ الباقون ﴿وَمَا لِي لَا﴾ بفتح الياء ﴿تَرْجِعُونَ﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء الفوقية قبل الراء وكسر الجيم ﴿تَرْجِعُونَ﴾ .

قال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم (ح) لا علا

والمراد بقوله (فسم) أي فسم الفاعل ، وقرأ الباقون ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بضم التاء وفتح الجيم ﴿أَتَّخِذُ﴾ [٢٣] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين ، وعن ورش أيضاً إبدال الثانية ألفاً ﴿أَتَّخِذُ﴾ ، وقرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿أَتَّخِذُ﴾ بإدخال ألف بين الهمزتين ، وقرأ الباقون ﴿أَتَّخِذُ﴾ بتحقيق الهمزتين بغير إدخال ﴿إِلَهَةٍ - أَمَنْتُ﴾ [٢٣ ، ٢٥] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿يُرْدِنَ الرَّحْمَنُ﴾ قرأ أبو جعفر ، ويعقوب ﴿يُرْدِنِي﴾ بإثبات الياء بعد النون ، وفقاً وأثبتها في الوصل أبو جعفر مفتوحة . قال ابن الجزري : يردن بحاليه وتبعن (أ) لا

وقرأ الباقون ﴿يُرْدِنَ الرَّحْمَنُ﴾ بحذف الياء وفقاً ووصلاً ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في اللين ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله النقل والإدغام ، ووقف الباقون على ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة ﴿وَلَا يُنْقِذُونِي﴾ قرأ يعقوب ﴿وَلَا يُنْقِذُونِي إِلَيَّ﴾ بإثبات الياء وفقاً ووصلاً ، وأثبت الياء بعد النون ورش وصلاً لا وفقاً .

قال الشاطبي : جَلًّا وَعِيْدِي ثَلَاثُ يُنْقِذُونَ يُكَذِّبُونَ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعُ عَنْهُ وَصَلًا

وقرأ الباقون ﴿وَلَا يُنْقِذُونِي﴾ بحذف الياء وفقاً ووصلاً ﴿إِنِّي إِذَا - إِنِّي أَمَنْتُ﴾ [٢٤ ، ٢٥] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿إِنِّي إِذَا - إِنِّي أَمَنْتُ﴾ بفتح الياء . قال الشاطبي : وثنتان مع كسر همزة بفتح أولي حكم موى ما نغزلاً وقرأ الباقون ﴿إِنِّي إِذَا - إِنِّي أَمَنْتُ﴾ بسكون الياء وهم على مراتبهم في المد ﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ [٢٥] قرأ يعقوب ﴿فَأَسْمَعُونِي﴾ بإثبات الياء بعد النون وفقاً ووصلاً ، وقرأ الباقون ﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ بحذف الياء وفقاً ووصلاً ﴿قِيلَ أَدْخُلِ﴾ [٢٦] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ﴿قِيلَ﴾ بضم القاف وهو الإشمام ، وقرأ الباقون ﴿قِيلَ﴾ بكسرها .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿جَاءَهَا - وَجَاءَ﴾ [٢٠ ، ١٣] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والإمال |
| ﴿يَسْعَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لَحْنَةً﴾ [٢٦] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿إِذْ جَاءَهَا﴾ [١٣] قرأ أبو عمرو ، وهشام ﴿إِجَاءَهَا﴾ بإدغام ذال إذ في الجيم ، وقرأ الباقون ﴿إِذْ جَاءَهَا﴾ بالإظهار ﴿يِمَا غَفَر لِي﴾ [٢٧] قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام بغير غنة |
| ﴿أَجْرًا وَهُمْ - إِنْ يُرْدِنَ - شَيْئًا وَلَا﴾ [٢٣ ، ٢١] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة ﴿وَأَلَيْهِ تَرْجِعُونَ﴾ [٢٢] قرأ ابن كثير بصلة الهمزة بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الياء |

﴿ وَمَا أَنْزَلْنَاهُ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴾ (٢٨) **﴿ إِنَّ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِدُونَ ﴾** (٢٩) **﴿ يَحْسِرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾** (٣٠) **﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾** (٣١) **﴿ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾** (٣٢) **﴿ وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴾** (٣٣) **﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ تَحْتِهَا يَنْخِيلُ وَاعْنَابٌ وَفَجْرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴾** (٣٤) **﴿ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴾** (٣٥) **﴿ سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴾** (٣٦) **﴿ وَءَايَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴾** (٣٧) **﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾** (٣٨) **﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيرِ ﴾** (٣٩) **﴿ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾** (٤٠)

﴿ كَانَتْ إِلَّا ﴾ **﴿ رُسُولٍ إِلَّا ﴾** **﴿ كَرَّ أَهْلَكْنَا ﴾** **﴿ الْأَرْضُ ﴾** **﴿ الْأَزْوَاجَ ﴾** **﴿ وَالْأَرْضُ ﴾** **﴿ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ ﴾** [٢٩ - ٣١ ، ٣٣ ، ٣٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق **﴿ صَيِّحَةً وَاحِدَةً ﴾** [٢٩] قرأ أبو جعفر **﴿ صَيِّحَةً وَاحِدَةً ﴾** بضم التاء بعد الحاء وبعد الدال على الرفع .

قال ابن الجزري : وصيحة واحدة كانت معاً فارفع (أ) لعلنا وقرأ الباقون **﴿ صَيِّحَةً وَاحِدَةً ﴾** بالفتح فيهما **﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾** [٣٠] قرأ يعقوب **﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾** بضم الهاء ، وقرأ الباقون **﴿ مَا يَأْتِيهِمْ ﴾** بالكسر الهمزة **﴿ إِلَيْهِمْ ﴾** [٣١] قرأ حمزة ، ويعقوب **﴿ إِلَيْهِمْ ﴾** بضم الهاء بعد الياء التحتية ، وقرأ الباقون **﴿ إِلَيْهِمْ ﴾** بالكسر **﴿ إِلَيْهِمْ ﴾** **﴿ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا ﴾** [٣١ ، ٣٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت **﴿ لَمَّا جَمِيعٌ ﴾** [٣٢] قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وابن جاز **﴿ لَمَّا جَمِيعٌ ﴾** بتشديد الميم .

قال الشاطبي : وفيها وفي ياسين والطارق الغلا

يُسَدَّدُ لَمَّا كَامِلُ نَصٍّ فَاعْتَلَا

وقال ابن الجزري : ولما مع الطارق (أ) تى ويا وزخرف (ج) د وقرأ الباقون **﴿ لَمَّا جَمِيعٌ ﴾** بالتخفيف ، وهي قراءة ابن وردان ، وخلف العاشر الذي خالف أصله في هذا اللفظ .

وقال ابن الجزري : وخف الكل (ف) ق

﴿ الْمَيِّتَةُ ﴾ [٣٣] قرأ نافع ، وأبو جعفر **﴿ الْمَيِّتَةُ ﴾** بتشديد الياء التحتية مع الكسر . **قال ابن الجزري :** الميئة اشددن وميته وميتا (أ) د

قال الشاطبي : وَالْمَيِّتَةُ الْخَفُ خَوْلاً

وقرأ الباقون **﴿ الْمَيِّتَةُ ﴾** بإسكان الياء . **﴿ وَءَايَةٌ ﴾** [٣٣ ، ٣٧] قرأ ورش بثلاث البدل **﴿ مِنَ الْعُيُونِ ﴾** [٣٤] قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي **﴿ الْعُيُونِ ﴾** بكسر العين .

قال الشاطبي : وَضَمَّ الْعُيُونِ يَكْسِرَانِ عِيُونًا أَلْ عِيُونُ شِيُوخًا دَائَةً صَحْبَةً مِلًّا

وقرأ الباقون **﴿ الْعُيُونِ ﴾** بضم العين ، وهي قراءة خلف العاشر ، وهو قد خالف أصله حمزة الذي يقرأ بكسر العين .

قال ابن الجزري : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا (ف) د

﴿ مِنْ ثَمَرِهِ ﴾ [٣٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف **﴿ مِنْ ثَمَرِهِ ﴾** بضم التاء الثالثة . **قال الشاطبي :** وَضَمَّانَ مَعَ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا وقرأ الباقون **﴿ مِنْ ثَمَرِهِ ﴾** بفتح التاء ، على أنه جمع ثمرة مثل بقر وبقرة **﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ﴾** قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف **﴿ وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾** بغير هاء بعد التاء الفوقية وكسر الهاء من **﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾** وعلى هذا يكون لخلف عن حمزة السكت وعدمه .

قال الشاطبي : وَمَا عَمِلَتْهُ يَحْذِفُ الْهَاءَ صَحْبَةً

وقرأ يعقوب **﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ﴾** بضم الهاء ، وقرأ الباقون **﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ﴾** بالهاء وكسر الهاء **﴿ تَقْدِيرُ ﴾** [٣٨] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها **﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ ﴾** [٣٩] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وروح **﴿ وَالْقَمَرَ ﴾** بضم الراء ، على جعله مستأنفاً ، فرفعه بالابتداء و **﴿ قَدَرْنَاهُ ﴾** الخبر . **قال الشاطبي :** وَالْقَمَرَ أَرْفَعُهُ سَمًا

وقرأ الباقون **﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ ﴾** بالفتح ، وهي قراءة أبي جعفر ورويس الذين خالفا أصليهما . **قال ابن الجزري :** ونصب القمر (أ) ذ (ط) اب

الإدغام بغير

ضمة

الإبدال

صلة الهاء

﴿ صَيِّحَةً وَاحِدَةً ﴾ **﴿ تَخِيلُ وَأَعْنَسَ ﴾** **﴿ وَفَجَّرْنَا ﴾** **﴿ فَلَاكٍ يَسْبَحُونَ ﴾** [٢٩ ، ٣٤ ، ٤٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة **﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾** **﴿ يَأْكُلُونَ ﴾** **﴿ لِيَأْكُلُوا ﴾** [٣٠ ، ٣٣ ، ٣٥] قرأ ورش والسوسي وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً **﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾** [٣٠] قرأ حمزة **﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾** بإبدال الهمزة ياء في الوقف . وله أيضاً تسهيلها بين الهمزة والواو ، وله أيضاً حذف الهمزة وإلقاء حركتها على الزاي **﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾** وأبو جعفر يوافقه في هذا الوجه ، لكن حمزة يفعل هذا الوجه في الوقف لا غير ، وأبو جعفر يقرؤه وقفاً ووصلاً ، وورش على أصله في الهمز بالقصر والتوسط والمد وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقون **﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾** **﴿ فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴾** **﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ﴾** **﴿ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ ﴾** [٣٣ ، ٣٥ ، ٣٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

﴿وَأَيَّةٌ .. أَيَّت .. عَاشُوا﴾ [٤١ ، ٤٦ ، ٤٧] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿هَمْ أَنَا .. إِن أَنْتُمْ﴾ [٤١ ، ٤٧] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [٤١] قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ بألف بعد الياء التحتية وكسر التاء الفوقية بعد الألف على الجمع .

قال الشاطبي: وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتٍ مَعَ فَتْحِ ثَائِهِ (إلى قوله) : وَيَاسِينَ دُمُ غُصْنًا وقال ابن الجزري: ذرية اجمعاً (ح) مى

وقرأ الباقون ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بغير ألف بعد الياء التحتية وفتح التاء الفوقية بعدها ، على الأفراد ﴿وَمَتَّعْنَا إِلَى .. مِنْ عَائِدَةٍ .. مِنْ عَائِدَةٍ .. إِن أَنْتُمْ .. الْأَجْدَاثِ .. كَانَتْ إِلَّا﴾ [٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿قِيلَ﴾ [٤٥] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام ، وقرأ الباقون ﴿قِيلَ﴾ بالكسر ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ﴾ [٤٦] قرأ يعقوب ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ﴾ بالكسر ﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيَّحَةٌ وَاحِدَةً﴾ [٤٩] اتفق القراء على قراءة هذا الموضع بنصب التاء في الكلمتين ﴿يَخْصِمُونَ﴾ قرأ أبو عمرو باختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد ، وقرأ ورش ، وابن كثير ، وهشام ﴿يَخْصِمُونَ﴾ بفتح الخاء وتشديد الصاد .

قال الشاطبي: وَخَا يَخْصِمُونَ افْتَحَ سَمًا لَذَا

وقرأ حمزة بإسكان الخاء وتخفيف الصاد ، وقرأ أبو جعفر ﴿يَخْصِمُونَ﴾ بإسكان الخاء وتشديد الصاد .

قال ابن الجزري: يَخْصِمُونَ اسكن (أ) لا اكسر

ولقالون وجهان: الأول: كأبي جعفر ، والثاني: كأبي عمرو والياء مفتوحة للجميع قال الشاطبي: وَأَخْفِ حُلْ سُوْبَرُ وَسَكْنُهُ وَخَفَّفَ فَتَكْمِلًا

وقرأ ابن ذكوان ، وعاصم ، والكسائي ، ويعقوب وخلف في اختياره بكسر الخاء وتشديد الصاد . قال ابن الجزري: اكسر فتى (ح) لا وشد (ف) كشاً

﴿مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ [٥٢] قرأ حفص - في الوصل - بسكتة لطيفة على الألف بعد النون .

قال الشاطبي: وَسَكْنُهُ حَقْصُ ذُونِ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ عَلَى أَلْفِ الثَّوِينِ فِي عَوَجًا بَلَا وَقِي ثُونٍ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَا مَ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتٌ مُوَصَّلًا ﴿صَيَّحَةٌ وَاحِدَةً﴾ [٥٣] قرأ أبو جعفر ﴿صَيَّحَةٌ وَاحِدَةً﴾ بضم التاء بعد الخاء وبعد الدال على الرفع .

قال ابن الجزري: وصيحة وواحدة كانت معا فارفع (أ) لعل

وقرأ الباقون ﴿صَيَّحَةٌ وَاحِدَةً﴾ بالفتح فيهما ﴿لَا تُظْلَمُ﴾ [٥٤] قرأ ورش بتغليب اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله وجهان: النقل والإدغام ، ووقف الباقون بالتحقيق .

| القتل والمسال | ﴿مَتَى﴾ [٤٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
|------------------------|--|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿قِيلَ لَهُمْ .. رَزَقَكُمْ .. أَنْطَعِمُ مِنْ﴾ [٤٥ ، ٤٧] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والكاف في القاف ، والميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿حِينَ فَإِذَا .. مُبِينٍ وَيَقُولُونَ .. صَيَّحَةٌ وَاحِدَةً .. تَوْصِيَةً وَلَا .. صَيَّحَةٌ وَاحِدَةً .. شَيْئًا وَلَا﴾ [٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥١ - ٥٣ ، ٤٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿وَإِنْ نَشَأْ﴾ [٤٣] قرأ أبو جعفر ﴿نَشَأْ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقون ﴿نَشَأْ﴾ بالهمز ، وإذا وقف حمزة ، وهشام عليها أبدلها ألفاً مع القصر ، وقرأ الباقون بهمزة ساكنة وقفاً ووصلاً ﴿تَأْتِيهِمْ .. تَأْخُذُهُمْ﴾ [٤٦ ، ٤٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً |

﴿وَأَيَّةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ﴾ [٤١] وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ [٤٢] وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ [٤٣] إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ [٤٤] وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ [٤٥] وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ [٤٦] وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأُخِّرْهُمْ إِلَى حِينٍ [٤٧] وَلَئِنْ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مِنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أُنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ [٤٨] وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [٤٩] مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيَّحَةٌ وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ [٥٠] فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ [٥١] وَيُنْفِخُ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ [٥٢] قَالُوا ابْنُوا لَنَا مِنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ [٥٣] إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيَّحَةٌ وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ [٥٤] فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ [٥٥]

﴿ فِي شُغْلٍ ﴾ [٥٥] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ﴿ فِي شُغْلٍ ﴾ بإسكان الغين ، وقرأ الباقر ، وهم : عاصم ، وحمة ، والكسائي ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿ فِي شُغْلٍ ﴾ بضم الغين ، وهي قراءة أبي جعفر ويعقوب ، وهما قد خالفا أصليهما نافعاً وأبا عمرو .
قال الشاطبي : وسأكن شُغْلَ ضَمٍّ ذِكْرًا
قال ابن الجزري : شُغْلٌ رَحْمًا (ح) كَوَيْ (أ) لَعَلَّ ﴿ فَيَكُونُ ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿ فَيَكُونُ ﴾ بغير ألف بين الفاء والكاف .
قال ابن الجزري : واقصر (أ) با فاكهين فا كهو
وقرأ الباقر ﴿ فَيَكُونُ ﴾ بالألف ﴿ فِي ظِلِّهِ ﴾ [٥٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ ظِلِّهِ ﴾ بضم الظاء ولا ألف بين اللامين .
قال الشاطبي : وكسّر في ظلال بضم واقصر اللام شُلْشُلًا
وقرأ الباقر ﴿ فِي ظِلِّهِ ﴾ بكسر الظاء وألف بين اللامين ﴿ الْأَرَايِكُ .. أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ يَبْنِي .. آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ [٥٩] ﴿ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ [٦١] وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ [٦٢] هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ [٦٣] أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ [٦٤] الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ [٦٥] وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنْتَ يُبْصِرُونَ [٦٦] وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ [٦٧] وَمَنْ نَعْمِرْهُ نَنْكِسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ [٦٨] وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ [٦٩] لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ [٧٠]

﴿ فِي شُغْلٍ ﴾ [٥٥] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ﴿ فِي شُغْلٍ ﴾ بإسكان الغين ، وقرأ الباقر ، وهم : عاصم ، وحمة ، والكسائي ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿ فِي شُغْلٍ ﴾ بضم الغين ، وهي قراءة أبي جعفر ويعقوب ، وهما قد خالفا أصليهما نافعاً وأبا عمرو .
قال الشاطبي : وسأكن شُغْلَ ضَمٍّ ذِكْرًا
قال ابن الجزري : شُغْلٌ رَحْمًا (ح) كَوَيْ (أ) لَعَلَّ ﴿ فَيَكُونُ ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿ فَيَكُونُ ﴾ بغير ألف بين الفاء والكاف .
قال ابن الجزري : واقصر (أ) با فاكهين فا كهو
وقرأ الباقر ﴿ فَيَكُونُ ﴾ بالألف ﴿ فِي ظِلِّهِ ﴾ [٥٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ ظِلِّهِ ﴾ بضم الظاء ولا ألف بين اللامين .
قال الشاطبي : وكسّر في ظلال بضم واقصر اللام شُلْشُلًا
وقرأ الباقر ﴿ فِي ظِلِّهِ ﴾ بكسر الظاء وألف بين اللامين ﴿ الْأَرَايِكُ .. أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ يَبْنِي .. آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ [٥٩] ﴿ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ [٦١] وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ [٦٢] هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ [٦٣] أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ [٦٤] الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ [٦٥] وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنْتَ يُبْصِرُونَ [٦٦] وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ [٦٧] وَمَنْ نَعْمِرْهُ نَنْكِسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ [٦٨] وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ [٦٩] لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ [٧٠]

﴿ فِي شُغْلٍ ﴾ [٥٥] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ﴿ فِي شُغْلٍ ﴾ بإسكان الغين ، وقرأ الباقر ، وهم : عاصم ، وحمة ، والكسائي ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿ فِي شُغْلٍ ﴾ بضم الغين ، وهي قراءة أبي جعفر ويعقوب ، وهما قد خالفا أصليهما نافعاً وأبا عمرو .
قال الشاطبي : وسأكن شُغْلَ ضَمٍّ ذِكْرًا
قال ابن الجزري : شُغْلٌ رَحْمًا (ح) كَوَيْ (أ) لَعَلَّ ﴿ فَيَكُونُ ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿ فَيَكُونُ ﴾ بغير ألف بين الفاء والكاف .
قال ابن الجزري : واقصر (أ) با فاكهين فا كهو
وقرأ الباقر ﴿ فَيَكُونُ ﴾ بالألف ﴿ فِي ظِلِّهِ ﴾ [٥٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ ظِلِّهِ ﴾ بضم الظاء ولا ألف بين اللامين .
قال الشاطبي : وكسّر في ظلال بضم واقصر اللام شُلْشُلًا
وقرأ الباقر ﴿ فِي ظِلِّهِ ﴾ بكسر الظاء وألف بين اللامين ﴿ الْأَرَايِكُ .. أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ يَبْنِي .. آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ [٥٩] ﴿ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ [٦١] وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ [٦٢] هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ [٦٣] أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ [٦٤] الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ [٦٥] وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنْتَ يُبْصِرُونَ [٦٦] وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ [٦٧] وَمَنْ نَعْمِرْهُ نَنْكِسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ [٦٨] وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ [٦٩] لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ [٧٠]

وقرأ الباقر ﴿ وَأَنْ أَعْبُدُونِي ﴾ بالضم ، وهي قراءة خلف العاشر الذي خالف أصله .
قال ابن الجزري : وأول الساكنين اضمم (ف) تي
﴿ صِرَاطٌ .. الصِّرَاطُ ﴾ [٦١ ، ٦٦] قرأ قبل ، ورويس ﴿ صِرَاطٌ .. السِّرَاطُ ﴾ بالسين ، وقرأ خلف بالإشمام بين الصاد والزاي في لفظ ﴿ الصِّرَاطُ ﴾ المعروف ، وقرأ الباقر ﴿ صِرَاطٌ .. الصِّرَاطُ ﴾ بالصاد ﴿ جِبِلًّا كَثِيرًا ﴾ [٦٢] قرأ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿ جِبِلًّا ﴾ بكسر الجيم والباء الموحدة وتشديد اللام ألف مع التنوين في الوصل . قال الشاطبي : وَقُلْ جِبِلًّا مَعَ كَسْرٍ ضَمِّيَّةٍ ثَقُلَهُ أَخُو نُصْرَةٍ وَفَرَأ أَبُو عمرو ، وابن عامر ، والكسائي ، وخلف ﴿ جِبِلًّا ﴾ بضم الجيم والباء الموحدة وتخفيف اللام . قال الشاطبي : وَأَضْمَمَ وَسَكَنَ كَلْبِي حَلَا
وقرأ ابن كثير وحمة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس ﴿ جِبِلًّا ﴾ بضم الجيم والباء الموحدة وتخفيف اللام ، وقرأ روح كذلك ﴿ جِبِلًّا ﴾ لكن بتشديد اللام ألف .
قال ابن الجزري : ضم با جبلا (ح) لا اللام ثقلا (ب) هن
﴿ كَثِيرًا .. يُبْصِرُونَ .. ذِكْرٌ .. لِيُنذِرَ ﴾ [٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ أَصْلَوْهَا ﴾ [٦٤] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقر بالترقيق ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ [٦٥] قرأ يعقوب بضم الهاء ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ وقرأ الباقر ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾ بالكسر ﴿ عَلَى مَكَانَتِهِمْ ﴾ [٦٧] قرأ شعبة ﴿ عَلَى مَكَانَاتِهِمْ ﴾ بألف بعد النون . قال الشاطبي : مَكَانَاتٌ مَدَّ النُّونَ فِي الْكُلِّ شُعْبَةً
وقرأ الباقر ﴿ عَلَى مَكَانَتِهِمْ ﴾ بغير ألف على الأفراد ﴿ نَنْكِسْهُ ﴾ [٦٨] قرأ عاصم ، وحمة ﴿ نَنْكِسْهُ ﴾ بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر القاف مشددة .

قال الشاطبي : وَنَنْكِسُهُ فَاضْمَمَهُ وَحَرَكُ لِعَاصِمٍ وَحَمَزَةً وَأَكْسِرَ عَنْهُمَا الضَّمَّ أَثْقَلًا وقال ابن الجزري : نَنْكَسَ افْتَحَ ضَمَّ خَفَفَ (ف) لدا
وقرأ الباقر ﴿ نَنْكِسُهُ ﴾ بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة وإسكان السين ﴿ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ قرأ نافع ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ بالتاء فوقية ؛ على الخطاب .
قال الشاطبي : لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا خِطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفَ عَمَّ يُظَلَّلًا وَيَاسِينَ مِنْ أَصْلٍ
وقال ابن الجزري : يعقلوا وتحت خاطب كياسين القصص يوسف (ح) لا
وقرأ الباقر ﴿ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ بإلواء التحتية ، على الغيبة ﴿ وَقُرْآنَ ﴾ قرأ ابن كثير ﴿ قُرْآنَ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفًا ووصلا وصلًا ووقفًا وحمة وقفًا لا وصلًا ، وقرأ الباقر ﴿ وَقُرْآنَ ﴾ بالهمز ﴿ لِيُنذِرَ ﴾ [٧٠] قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ويعقوب ﴿ لِيُنذِرَ ﴾ بتاء فوقية . قال الشاطبي : لِيُنذِرَ دَمَ غَصْنَا
وقال ابن الجزري : و(ح) ط لينذر خاطب
وقرأ الباقر ﴿ لِيُنذِرَ ﴾ بإلواء التحتية على الغيبة .

| | |
|------------------|--|
| القتل والدمال | ﴿ فَأَنْفَ ﴾ [٦٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الدوري عن أبي عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [٧٠] قرأ أبو عمرو ودوري الكسائي ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ فَيَكُونُ وَهُمْ .. رَجِيمٌ وَأَمْتَرُوا .. مُبِينٌ وَأَنْ .. مُسْتَقِيمٌ وَلَقَدْ .. مُضِيًّا وَلَا .. ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ .. حَيًّا وَيَحِقُّ ﴾ [٥٧ - ٦٢ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة |
| صلة الهاء | ﴿ نَعْمِرُهُ نَنْكِسُهُ .. نَنْكِسُهُ فِي ﴾ [٦٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿يَرَوْنَ أَنَا.. عَمِلْتَ أَيَّدِينَا.. آلِنَسْنُ.. الْأَخْضَرُ.. وَالْأَرْضُ.. شَيْئًا أَنْ﴾ [٧١، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿فَلَا تَحْزُنْكَ﴾ [٧٦] قرأ نافع ﴿فَلَا يُحْزِنُكَ﴾ بضم الياء التحتية ، وكسر الزاي وذلك على قاعدته في ضم الياء وكسر الزاي في القرآن كله إلا موضع الأنبياء ؛ فإنه يقرأه كالجماعة .

قال الشاطبي : وَيَحْزُنُ غَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ بِضَمِّ وَكُسْرِ الضَّمِّ أَحْفَلًا وقرأ الباقون ﴿فَلَا تَحْزُنْكَ﴾ بفتح الياء وضم الزاي ، وهي قراءة أبي جعفر ، وقد قرأ أبو جعفر باب ﴿يَحْزَنُ﴾ بفتح الياء وضم الزاي خلافاً لأصله ، وانفرد بضم الياء وكسر الزاي في قوله تعالى : ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَجُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣]

وقال ابن الجزري : ويحزن فافتح ضم كلا سوى الذي

لدى الأنبياء فالضم والكسر (أ) حفلا

ولا إدغام في كاف ﴿فَلَا تَحْزُنْكَ﴾ لسكون ما قبل الكاف ﴿وَهِيَ.. وَهُوَ﴾ [٧٨، ٧٩، ٨١] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهِيَ.. وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَهِيَ.. وَهُوَ﴾ بكسرها مع الياء وضمها مع الواو ، ويقف يعقوب بهاء السكت ﴿يَقْدِرُ﴾ [٨١] قرأ رويس ﴿يَقْدِرُ﴾ بياء تحتية مفتوحة وإسكان القاف وضم الراء .

قال ابن الجزري : يقدر الحقف (ح) -ولا و (ط) -اب هنا

وقرأ الباقون ﴿يَقْدِرُ﴾ بالياء الموحدة مكسورة وفتح القاف وألف بعدها وكسر الراء منونة ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، وحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقون بالتحقيق ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [٨٢] قرأ ابن عامر ، والكسائي ﴿فَيَكُونُ﴾ بفتح النون بعد الواو ، على إضمار أن بعد الفاء قياساً على جوابه وذلك حال الوصل الآية بما بعدها .

قال الشاطبي : وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ.. (إلى قوله :).. مَعَ يَسُ بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ كَفَى رَاوِيًا

وقرأ الباقون ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ بالضم ﴿يَتَذَكَّرُ﴾ [٨٣] قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء في الوصل وهو عدم إتمام الحركة ؛ وذلك في الوصل دون الوقف ، وقرأ الباقون بالإشباع ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ، ﴿وَالْيَهُ تَرْجِعُونَ﴾ قرأ يعقوب ﴿وَالْيَهُ تَرْجِعُونَ﴾ بفتح التاء الفوقية وكسر الجيم .

قال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم (ح) -لى حلا

وقرأ الباقون ﴿وَالْيَهُ تَرْجِعُونَ﴾ بضم التاء الفوقية وفتح الجيم .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿وَمَشَارِبُ﴾ [٧٣] قرأ هشام بإمالة الألف بعد الشين ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿بَلَى﴾ [٨١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والممال |
| ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ.. نَعْلَمُ مَا.. جَعَلَ لَكُمْ.. يَقُولُ لَهُ﴾ [٧٥، ٧٦، ٨٠، ٨٢] قرأ السوسي بإدغام النون في النون ، والميم في الميم ، واللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿مُبِينٌ وَضَرَبَ.. مَثَلًا وَنَسِيَ.. مَنْ يُحْيِ.. مَرَّةً وَهُوَ.. أَنْ تَخْلُقَ.. شَيْءٍ وَالْيَهُ﴾ [٧٧- ٧٩، ٨١، ٨٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿يَا كُؤُونَ﴾ [٧٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وفقاً ووصلأ | الإبدال |
| ﴿خَلَقْتَهُنَّ مِنْ.. يَتَنَفَّسْنَ.. وَالْيَهُ تَرْجِعُونَ﴾ [٧٧، ٨٠، ٨٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الياء |

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمَا فَهُمْ لَهَا مَلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَكُونُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُنْخَضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُكُنُ أَنَّاسًا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبْنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسَبِّحْنَا الَّذِي يَبْدِيهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

14. *Chlorophyll a* and *Chlorophyll b* are the two main photosynthetic pigments in green plants. They are responsible for the green color of leaves. Chlorophyll a is the primary pigment, and chlorophyll b is an accessory pigment. Both are located in the chloroplasts of plant cells.

157

﴿الْمَلَأَ﴾ [٨] قرأ حمزة ﴿الْمَلَأَ﴾ بإبدال الهمزة ألفا لفتح ما قبلها وبتسهيلها بين يين على الروم ، فهما وجهان ولا يجوز إبدالها واوا بحركة نفسها لمخالفة الرسم وعدم صحته رواية

﴿ لَا تَنَاصِرُونَ ﴾ [٢٥] قرأ البزي ووافقه أبو جعفر في الوصل
 ﴿ لَا تَنَاصِرُونَ ﴾ بتشديد التاء قبل النون مع المد المشبع .
 قال الشاطبي : كالبزي شدد . (إلى قوله) : وَتَنَاصِرُوا
وقال ابن الجزري : وكالبز (أ) وصلا تناصروا اشد
 وقرأ الباقر ﴿ لَا تَنَاصِرُونَ ﴾ بالتخفيف ﴿ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [٢٧] إذا
 وقف حمزة فله وجهان : الأول : التسهيل مع المد والثاني
 : التسهيل مع القصر ﴿ فَأَعْوَيْنَكُمْ إِنْآ .. مِنْهُنَّ إِنْآ ﴾ [٣٢ ، ٥١] قرأ
 قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بصلة مع
 المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بصلة مع
 القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت
 ﴿ قِيلَ ﴾ [٣٥] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ﴿ قِيلَ ﴾ بضم
 القاف والمراد به الإشمام وهو عبارة عن النطق بضم القاف
 وهو الأقل ثم الكسر وهو الأكثر .

قال الشاطبي : وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشْمِهَا
 لدى كسرهما ضمّاً رجاءً لِنُكْمَلَا

وقال ابن الجزري : واشمما (ط) لا بقليل وما معه
 وقرأ الباقر ﴿ قِيلَ ﴾ بالكسر ﴿ يَسْتَكْبِرُونَ .. قَنِصِرَتْ ﴾ [٣٥ ،
 ٤٨] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ إِنَّا
 لَنَارِكُوكَ ﴾ [٣٦] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو
 جعفر ، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى المفتوحة وتسهيل الثانية
 المكسورة ، وقرأ الباقر بتحقيقهما ، وأدخل بينهما ألفاً :
 قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وقرأ ورش ، وابن كثير ،
 ورويس بالتسهيل من غير إدخال ، وقرأ هشام بالتحقيق مع

الإدخال وعدمه ، وقرأ الباقر بالتحقيق من غير إدخال ﴿ ءَالِهَتِنَا ﴾
 حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقر بالتحقيق
 الْمُخْلِصِينَ ﴿ [٤٠] قرأ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ بفتح اللام ، أي الله أخلصهم من الأسواء
 والفواحش فصاروا مخلصين .

قال الشاطبي : وَفِي كَافٍ فَتَحُ اللَّامُ فِي مُخْلِصًا ثَوِي وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلَّ حِصْنٌ تَجْمَلَا
 وقرأ الباقر ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ بكسر اللام : أي وأخلصوا دينهم ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [٤٥] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ
 الباقر ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ يُنْزِفُونَ ﴾ [٤٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ يُنْزِفُونَ ﴾ بكسر الزاي ، على أنه جعله من
 أنزف ينزف : إذا سكر .

قال الشاطبي : وَفِي يُنْزِفُونَ الزَّاي فَانْكَسِرَ شَدَا
 وقرأ الباقر ﴿ يُنْزِفُونَ ﴾ بفتحها ﴿ كَانَهُنَّ ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان : تسهيل الهمزة ، وتحقيقها .

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ ﴿ [٢٥] بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿ [٢٦] وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿ [٢٧] قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿ [٢٨]
 قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿ [٢٩] وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
 بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿ [٣٠] فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰبِقُونَ ﴿ [٣١]
 فَأَعْوَيْنَكُمْ إِنَّا كُنَّا غَوِينَ ﴿ [٣٢] فَأَنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿ [٣٣]
 إِنَّا كَذٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿ [٣٤] إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿ [٣٥] وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوكَ ءَالِهَتِنَا
 لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿ [٣٦] بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿ [٣٧] إِنَّكُمْ
 لَذَٰبِقُوا الْعَذَابِ ءَلَا لِيُمْ ﴿ [٣٨] وَمَا تُخْرَجُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ [٣٩]
 [٤٠] [٤١] [٤٢] [٤٣] [٤٤] [٤٥] [٤٦] [٤٧] [٤٨] [٤٩] [٥٠] [٥١]
 بَعْضٌ يَتَسَاءَلُونَ ﴿ [٥٢] قَال قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿ [٥٣]

قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ ءَالِهَتِنَا ﴾ [٣٨] قرأ ورش بنقل
 حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقر بالتحقيق
 الْمُخْلِصِينَ ﴿ [٤٠] قرأ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ بفتح اللام ، أي الله أخلصهم من الأسواء
 والفواحش فصاروا مخلصين .

قال الشاطبي : وَفِي كَافٍ فَتَحُ اللَّامُ فِي مُخْلِصًا ثَوِي وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلَّ حِصْنٌ تَجْمَلَا
 وقرأ الباقر ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ بكسر اللام : أي وأخلصوا دينهم ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [٤٥] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ
 الباقر ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ يُنْزِفُونَ ﴾ [٤٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ يُنْزِفُونَ ﴾ بكسر الزاي ، على أنه جعله من
 أنزف ينزف : إذا سكر .

قال الشاطبي : وَفِي يُنْزِفُونَ الزَّاي فَانْكَسِرَ شَدَا
 وقرأ الباقر ﴿ يُنْزِفُونَ ﴾ بفتحها ﴿ كَانَهُنَّ ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان : تسهيل الهمزة ، وتحقيقها .

| النقل والإمالة | ﴿ جَاءَ ﴾ [٣٧] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم إمالة ، وقرأ الباقر بالفتح |
|------------------------|---|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ .. قَوْلُ رَبِّنَا .. قِيلَ لَهُمْ ﴾ [٣٥ ، ٣١ ، ٢٦] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، واللام في الراء ، واللام في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ بَعْضٌ يَتَسَاءَلُونَ .. غَوْلٌ وَلَا ﴾ [٥٠ ، ٤٧ ، ٢٧] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿ تَأْتُونَنَا .. مُؤْمِنِينَ ﴾ [٣٠ ، ٢٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ يَكَّاسٍ ﴾ [٤٥] قرأ السوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفًا خالصة وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمزة وقفًا ووصلًا ﴿ يَكَّاسٍ ﴾ |

يَقُولُ أَهْ نَكَ لِمَنْ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ ذَا مِثْنًا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْمًا أَهْ نَا
لَمَدِيُونُ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأُطْلِعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ
الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَأَلَّهْ إِنَّ كِدْتَ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتُنَا
الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ
الزَّيْتُونِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعَهَا كَأَنَّه رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ
﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا لُثُونٌ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْبَاتٍ مِنْ حِمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
إِنَّهُمْ أَفْوَاءُ أَبَاءَ هُمْ ضَالِينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَى آثَرِهِمْ يُرْعَوْنَ ﴿٧٠﴾
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٧٣﴾
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنَعْمِ
الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

(٤٤٨)

﴿أَيْنَكَ لَمِنْ﴾ [٥٢] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو
جعفر ، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية ، وقرأ
الباقون بتحقيقهما . وأدخل بينهما ألفاً : قالون ، وأبو عمرو ،
وأبو جعفر ، وقرأ ورش ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من
غير إدخال ، وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، وقرأ
الباقون بالتحقيق من غير إدخال ﴿أَيْنَا مِثْنًا.. أَيْنَا لَمَدِيُونُ﴾
[٥٣] قرأ ابن عامر وأبو جعفر ﴿إِذَا مِثْنًا.. أَيْنَا لَمَدِيُونُ﴾
بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني ، وقرأ نافع ،
والكسائي ، ويعقوب ﴿أَيْنَا مِثْنًا.. إِنَّا لَمَدِيُونُ﴾ بالاستفهام في
الأول والإخبار في الثاني ، وقرأ الباقر ﴿أَيْنَا مِثْنًا.. أَيْنَا
لَمَدِيُونُ﴾ بالاستفهام في الأول والثاني ، وكل من استفهم فهو على
أصله ، فقالون ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو يقرأون بالتسهيل مع
الإدخال وورش ، وابن كثير ، ورويس يقرأون بالتسهيل مع عدم
الإدخال وهشام يقرأ بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقر يقرأون
بالتحقيق مع عدم الإدخال ﴿مِثْنًا﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن
عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿مِثْنًا﴾ بضم الميم .
قال الشاطبي : وَمِثْنًا مِثْنًا فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ
وقال ابن الجزري : مت اضمم جميعاً (أ) لا

وقرأ الباقر وهم : نافع ، حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص
﴿مِثْنًا﴾ بكسر الميم ﴿هَلْ أَشْمُ.. الْأَوَّلَى.. نُزُلًا أَمْ.. إِنْهُمْ أَفْوَاءُ.. الْأَوَّلِينَ..
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ [٥٤ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢] قرأ ورش بنقل
حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً
واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في
المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿سَوَاءٌ﴾ الجميع بمدونه مدداً
متصلاً ، إلا أنهم متفاوتون في المد : فأطولهم مدداً : ورش ، وحمزة ،

ودونهما : عاصم ، ودون عاصم : ابن عامر ، والكسائي ، وخلف ، وقالون ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿لَتُرْدِينِ﴾
[٥٦] قرأ يعقوب ﴿لَتُرْدِينِي﴾ بإثبات الياء وفقاً ووصلاً ، وقرأ ورش ﴿لَتُرْدِينِي﴾ بإثبات الياء بعد النون وصلاً لا وفقاً .

قال ابن الجزري : وثبت في الخالين لا يتقي بيوسف (ح) ز كروس الآي والحبر موصلاً
قال الشاطبي : نذيري لورث ثم ثردين ثرجمون فاعتزلون

وقرأ الباقر ﴿لَتُرْدِينِ﴾ بغير ياء وفقاً ووصلاً ﴿حَمَرٌ﴾ [٦٢] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿هُوَ﴾ [٦٠] قرأ
قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿هُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقر ﴿هُوَ﴾ بالضم ﴿كَأَنَّهُ﴾ [٦٥] لحمزة عند
الوقف وجهان : الأول : تسهيل الهمزة ، والثاني : تحقيق الهمزة ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزة ﴿رُءُوسٌ﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل ،
وإذا وقف حمزة عليها فله فيها وجهان : الأول : التسهيل . والثاني : الحذف ﴿رُوسٌ﴾ ﴿فَمَالِيُونُ﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة
وإلقاء حركتها على اللام وفقاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز وفقاً ووصلاً ، ولحمزة عند الوقف ثلاثة
أوجه الأول : التسهيل كالواو والثاني الحذف مع ضم اللام كقراءة أبي جعفر ﴿فَمَالُونُ﴾ والثالث : الحذف مع ضم اللام
وإبدال الهمزة ياء ﴿فَمَالِيُونُ﴾ وهو الوجه الثاني لأبي جعفر أيضاً ، وقرأ الباقر ﴿فَمَالِيُونُ﴾ بالهمزة ﴿لِإِلَى الْجَحِيمِ﴾ [٦٨]
الرسم بعد اللام ألف : ألف ﴿أَبَاءَهُمْ.. آثَرِهِمْ﴾ [٦٩ ، ٧٠] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع
القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ
خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿فِيهِمْ﴾ [٧٢] قرأ يعقوب ﴿فِيهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿فِيهِمْ﴾ بالكسر
﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ [٧٤] قرأ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ بفتح اللام .

قال الشاطبي : وَفِي كَافٍ فَتَحُ اللَّامُ فِي مُخْلِصًا نُوِي وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلَّ حِصْنٌ تَجَمَّلَا
وقرأ الباقر ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ بالكسر .

| | |
|--|---------------------------|
| ﴿قَرَأَهُ﴾ [٥٥] قرأ ورش بتقليل الراء والهمزة مع القصر في الهمزة والتوسط والمد ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وابن ذكوان وشعبة ، وخلف العاشر بإمالتهم ، وقرأ أبو عمرو بإمالة الهمزة فقط ، وقرأ الباقر بفتحهما ﴿الْأَوَّلَى.. نَادَيْنَا﴾ [٥٩ ، ٧٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في ﴿الْأَوَّلَى﴾ وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿آثَرِهِمْ﴾ [٧٠] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿وَلَقَدْ ضَلَّ﴾ [٧١] قرأ قالون ، وابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿وَلَقَدْ ضَلَّ﴾ بإظهار دال "قد" عند الضاد ، وقرأ الباقر ﴿وَلَقَدْ ضَلَّ﴾ بالإدغام | المقتل والممال |
| ﴿قَرَأَهُ فِي.. وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ﴾ [٥٥ ، ٧٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء وواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | الإدغام الصغير والكبير |
| | صلة الهاء |

﴿الْآخِرِينَ .. سَلِيمٍ إِذْ .. الْأَسْفَلِينَ .. ذَاهِبٌ إِلَى﴾ [٧٨ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿أَيْفَكَا﴾ [٨٦] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة ، وقرأ الباقون بتحقيقهما ، وقرأ قالون ، وأبو عمرو ، وهشام ، وأبو جعفر ﴿أَيْفَكَا﴾ بإدخال ألف بينهما ، وقرأ الباقون ﴿أَيْفَكَا﴾ بغير إدخال ﴿إِلَهَةٍ .. إِلَهَتِهِمْ﴾ [٨٦ ، ٩١] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿يَزْفُونَ﴾ [٩٤] قرأ حمزة ﴿يَزْفُونَ﴾ بضم الياء التحتية ، على أنه أخبر عنهم أنهم يحملون غيرهم على الإسراع ، فالمفعول محذوف .

قال الشاطبي : واضنم يَزْفُونَ فاكتملاً

وقرأ الباقون ﴿يَزْفُونَ﴾ بفتحها ، على أنه أخبر عنهم أنفسهم بالزيف ، وهو الإسراع ، وهي قراءة خلف الذي خالف أصله .

وقال ابن الجزري : يزف فافتح (ف) تي

﴿سَيِّدِينَ﴾ [٩٩] قرأ يعقوب ﴿سَيِّدِينَ﴾ بإثبات الياء بعد النون وقفًا ووصلًا ، وقرأ الباقون ﴿سَيِّدِينَ﴾ بغير ياء وقفًا ووصلًا ﴿يَبْنِي﴾ [١٠٢] قرأ حفص في الوصل ﴿يَبْنِي﴾ بفتح الياء .

قال الشاطبي : وَفَتْحُ يَا بَنِي (إلى قوله) : وفي الكل عولاً

وقرأ الباقون ﴿يَا بَنِي﴾ بالكسر ، على أنه أضاف إلى نفسه فاجتمع في الاسم ثلاث ياءات ياء التصغير وياء الأصل وياء الإضافة فحذفت ياء الإضافة اجتزاء بالكسرة التي قبلها ؛ لأن النداء مختص بال حذف لكثرة استعماله ﴿لِيْ أَزْي .. أَنِّي أَذْهَكَ﴾ قرأ نافع ، وابن

كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿لِيْ أَزْي .. أَنِّي أَذْهَكَ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿لِيْ أَزْي .. أَنِّي أَذْهَكَ﴾ بإسكان الياء ﴿مَاذَا تَرَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿مَاذَا تَرَى﴾ بضم التاء الفوقية وكسر الراء وبعد الراء ياء تحتية ساكنة .

قال الشاطبي : وَمَاذَا تُرَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ شَائِعٌ

وقرأ الباقون ﴿مَاذَا تَرَى﴾ بفتح التاء الفوقية والراء وبعد الراء ألف منقلبة ﴿يَنَابِتٍ﴾ الرسم بالثاء المجرورة ، وقرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ﴿يَنَابِتٍ﴾ بفتح التاء في الوصل ؛ على أنها حركة أصلها .

قال الشاطبي : وَيَا أَبْتَ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ وقال ابن الجزري : ويا أبت افتح (أ) د

وقرأ الباقون ﴿يَا أَبْتَ﴾ بالكسر ليدل على الياء ووقف بالهاء : ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿يَا أَبْه﴾ ووقف الباقون بالثاء ﴿يَنَابِتٍ﴾ والجميع وصلوا بالثاء ﴿سَتَجِدُنِيْ إِنْ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر في الوصل ﴿سَتَجِدُنِيْ إِنْ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿سَتَجِدُنِيْ إِنْ﴾ بإسكانها .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿جَاءَ﴾ [٨٤] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَزْي﴾ [١٠٢] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿تَرَى﴾ قرأ أبو عمرو بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿شَاءَ﴾ قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم إمالة محضة ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والإمالة |
| ﴿قَالَ لِأَبِيهِ .. خَلَقَكَ﴾ [٨٤ ، ٩٦] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والقاف في الكاف ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿إِذْ جَاءَ﴾ [٨٤] قرأ أبو عمرو ، وهشام ﴿إِجَاءَ رَبِّهِ﴾ بإدغام ذال إذ في الجيم ، وقرأ الباقون ﴿إِذْ جَاءَ﴾ بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿الْمُؤْمِنِينَ .. تَأْكُلُونَ .. مَا تَكْتُمُ﴾ [٨٤ ، ٩١ ، ١٠٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿جَاءَ﴾ [٨٤] إذا وقف حمزة فله وجهان : تحقيق الهمزة ، وإبدالها ألفاً خالصة | الإبدال |
| ﴿عَلَيْهِ فِي .. لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ .. عَنْهُ مُدِيرِينَ .. إِلَيْهِ يَزْفُونَ .. فَالْقُوَّةُ فِي .. فَبَشَّرْنَاهُ بِقُلْمٍ حَلِيمٍ﴾ [٧٨ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |



وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ مِنْ شِعْبِهِ لِبَرْهَيْمٍ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفَكُلَّ إِلَهَةٍ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَتَنَظَّرْنَا نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى إِلَهِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَعْبُدُونِ مَا نَعْبُدُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْفُوهُ ﴿٩٧﴾ فَرَادُوا بِهٖ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِقُلْمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنِيْ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى ﴿١٠٢﴾ يَنَابِتٍ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِيْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٣﴾

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَقَلَّ لِلْحَبِيبِ (١٠٧) وَفَدَيْتَهُ أَنْ يَتَابَرَهَيْمُ (١٠٤) قَدْ
صَدَّقْتَ الرَّبَّ يَا إِيَّاكَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٠٥) إِنَّكَ هَذَا اللَّهُ
الْبَلَاءُ الْمُؤْمِنُ (١٠٦) وَفَدَيْتَهُ بِذَبِجٍ عَظِيمٍ (١٠٧) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ (١٠٨) سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (١٠٩) كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
(١١٠) إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (١١١) وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ
الصَّالِحِينَ (١١٢) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا
مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ (١١٣) وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى
وَهَارُونَ (١١٤) وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمَهُمَا مِنْ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ
(١١٥) وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ (١١٦) وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
الْمُسْتَبِينَ (١١٧) وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (١١٨) وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ (١١٩) سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ
(١٢٠) إِنَّكَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٢١) إِنِّي هُمَا مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (١٢٢) وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ (١٢٣)
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَأَتُنْفِقُونَ (١٢٤) أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
الْخَلْقِينَ (١٢٥) اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (١٢٦)

﴿يَتَابَرَهَيْمُ﴾ لحمزة عند الوقف التحقيق ، والتسهيل ، مع عدم
السكت ﴿هُوَ﴾ [١٠٦] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
وأبو جعفر ﴿لَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿هُوَ﴾ بالضم
﴿الْآخِرِينَ .. الْأَوَّلِينَ﴾ [١٠٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى
ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ، ووافقه
خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿نَبِيًّا﴾ [١١٢] قرأ
نافع ﴿نَبِيًّا﴾ بالهمزة ، وقرأ الباقون بالياء المشددة ﴿وَأَتَيْنَاهُمَا ..
ءَابَائِكُمْ﴾ [١١٧ ، ١٢٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿الصِّرَاطَ﴾ [١١٨]
[١١٨] قرأ قبل ، ورويس ﴿السِّرَاطَ﴾ بالسين ، وقرأ حمزة بخلف
عن خلاد بالإشمام كالزاي .

قال الشاطبي : وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطُ لِقُنْبَلَا
بَحِثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا أَشْمَهَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمَمٌ لِحَلَادٍ الْأَوَّلَا
وقال ابن الجزري : وبالسین (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿الصِّرَاطَ﴾ بالصاد ، وهي قراءة خلف مخالفاً أصله حمزة .
وقال ابن الجزري : والصراط (ف) ه أسجلا
﴿عَلَيْهِمَا﴾ [١١٩] قرأ يعقوب ﴿عَلَيْهِمَا﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون
﴿عَلَيْهِمَا﴾ بالكسر ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ﴾ [١٢٣] قرأ ابن ذكوان بخلف عنه
﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ﴾ بوصل الهمزة قبل اللام وإذا ابتداء بها فتحها .

قال الشاطبي : وَإِلْيَاسَ حَذَفَ الْهَمْزُ بِالْخَلْفِ مَثَلًا
وقرأ الباقون ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ﴾ بقطعها مكسورة وصلًا وابتداء
﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ [١٢٦] قرأ حفص ، وحمزة ،
والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ
الْأَوَّلِينَ﴾ بفتح الهاء من لفظ الجلالة وفتح الباء الموحدة قبل

الكاف وبعد الراء ، على أنها بدل من أحسن أو بيانا و ﴿رَبُّكُمْ﴾ نعته و ﴿وَرَبَّ﴾ عطف ، وقد خالف يعقوب أصله أبا عمرو .
قال الشاطبي : وَغَيْرُ صَحَابٍ رَفَعَهُ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ
وقال ابن الجزري : والله رب انصبا (ح) لا ورب
وقرأ الباقون ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ بالضم في الثلاثة .

| | |
|---|---------------------------|
| ﴿الرُّبِّيَّ﴾ [١٠٥] قرأ الكسائي ، وخلف العاشر ، وأبو عمرو بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مُوسَى﴾ [١١٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والعدل |
| ﴿قَدْ صَدَّقْتَ﴾ [١٠٥] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، عاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿قَدْ صَدَّقْتَ﴾ بإظهار دال ﴿قَدْ﴾ عند الصاد ، وقرأ الباقون وهم : أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ﴿قَدْ صَدَّقْتَ﴾ بالإدغام ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [١٢٤] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿عَظِيمٍ وَتَرَكْنَا .. مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ .. بَعْلًا وَتَذَرُونَ﴾ [١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١٢٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿الرُّبِّيَّ﴾ [١٠٥] قرأ السوسي ﴿الرُّبِّيَّ﴾ بإبدال الهمزة واوا ، وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة مع الإدغام ، وحمزة عند الوقف وجهان : الأول : الإبدال مع الإدغام ، والثاني : الإبدال مع عدم الإدغام ﴿الْبَلَاءُ﴾ [١٠٦] رسمت الهمزة في هذه الكلمة على الواو اتفاقاً وزادوا بعدها ألفاً ولم يرسموا الألف المتقدمة تخفيفاً . وحمزة ، وهشام عند الوقف على ﴿الْبَلَاءُ﴾ المرسوم بالواو اثني عشر وجهًا : خمس على القياس وهي : إبدالها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿الْبَلَاءُ﴾ ولهما التسهيل بين بين مع المد والقصر . ولهما سبعة أوجه على الرسم وهي : المد والتوسط والقصر مع سكون الواو وكذا مع إشمامها وروم حركتها مع القصر ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١١١ ، ١٢٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿وَفَدَيْتَهُ أَنْ .. وَفَدَيْتَهُ بِذَبِجٍ .. عَلَيْهِ فِي .. وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ .. عَلَيْهِ وَعَلَى﴾ [١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١٣] [قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ [١٢٨] قرأ نافع ، وعاصم ، وحمة ، والكسائي ، وخلف ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ بفتح اللام .

قال الشاطبي : وفي كاف فتح اللام في مخلصاً ثوى

وفي المخلصين الكل حصن ثجلاً

وقرأ الباقون ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ بالكسر ﴿ الْآخِرِينَ .. إِذْ أَبَقَ .. أَلْفِ أَوْ ..

مِنْ إفْكِهِمْ ﴾ [١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٥١] قرأ ورش

بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت

قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت

وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ إِنْ يَأْسِينَ ﴾

[١٣٠] قرأ عاصم ، وحمة ، والكسائي ، وابن كثير ، وأبو

عمرو ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر ﴿ إِنْ يَأْسِينَ ﴾ بكسر الهمزة

وإسكان اللام موصولة في اللفظ بالياء ، وقد خالف أبو جعفر

أصله ، فقد قرأ بالقصر كأبي عمرو وليس كقالون .

قال الشاطبي : وإلياسين بالكسر وصلأ

مَعَ الْقَصْرِ مَعَ إِسْكَانِ كَسْرِ دَنَا غَنَى

قال ابن الجزري : وإل ياسين كالبصر (أ) د

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن عامر ، ويعقوب ﴿ آل

يَاسِينَ ﴾ بفتح الهمزة ممدودة قبل اللام وكسر اللام مفصولة في

الرسم من الياء التحتية ، على أن ﴿ إِنْ ﴾ كلمة و ﴿ يَاسِينَ ﴾

كلمة ، أضيف آل إلى ﴿ يَاسِينَ ﴾ ، فـ ﴿ يَاسِينَ ﴾ اسم أضيف

إليه ﴿ إِنْ ﴾ فهو اسم نبي ، فسُلم على أهله لأجله ، فهو داخل في

السلام ؛ أي : من أجله سلم على أهله ، وأهله أهل دينه ومن اتبعه

ومن آمن به ، وقد خالف يعقوب أصله أبا عمرو ؛ فقد قرأ بالمد .

قال ابن الجزري : وكالمديني (ح) لا

﴿ وَهُوَ ﴾ [١٤٢ ، ١٤٥] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر بإسكان الهاء ﴿ وَهُوَ ﴾ وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ،

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [١٣٧] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ فَقَامُوا ﴾ [١٤٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ﴾ [١٤٨ ، ١٤٩] قرأ قالون

بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً

واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ ﴾ [١٤٩] قرأ رويس ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال ابن الجزري : عن الياء إن تسكن سوى الفرد وضم إن تزل (ط) باب إلا من يولهم فلا

وقرأ الباقون ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ لَكَذِبُونَ أَصْطَفَى ﴾ [١٥٢ ، ١٥٣] قرأ أبو جعفر ﴿ لَكَذِبُونَ أَصْطَفَى ﴾ بوصل الهمزة

بعد النون وفي الابتداء بها مكسورة وذلك على لفظ الخبر .

قال ابن الجزري : وصل اصطفى (أ) صله اعتلا

وقرأ الباقون ﴿ لَكَذِبُونَ أَصْطَفَى ﴾ بهمزة قطع مفتوحة وصلأ وابتداء .

| | |
|-------------------|--|
| الإمالة | ﴿ مَائَةٍ ﴾ [١٤٧] قرأ الكسائي بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح . |
| الإدغام بصغير غنة | ﴿ مِنْ يَقْطِيعِينَ .. إِنشَاءً وَهُمْ ﴾ [١٤٦ ، ١٥٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٣٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفأ ووصلأ ﴿ مَائَةِ أَلْفٍ ﴾ [١٤٧] قرأ أبو جعفر ﴿ مَائَةِ أَلْفٍ ﴾ بإبدال الهمزة ياء وقفأ ووصلأ ، على قاعدته ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ مَائَةِ أَلْفٍ ﴾ بالهمز وقفأ ووصلأ |
| صلة الهاء | ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَرَأَوْهُ .. عَلَيْهِ فِي .. تَجَنَّبَهُ وَأَهْلَهُ .. فَتَبَدَّنَهُ بِالْعَرَاءِ .. عَلَيْهِ شَجَرَةٌ .. وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى ﴾ [١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٤٥ - ١٤٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

فَكَذَّبُوهُ فَأَتَتْهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَّمَ عَلَى آلِ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنْ لَوْطَا
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ تَجَنَّبَهُ وَاهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْعَرَبِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِذْ كُنَّا لَمُتْرُونَ عَلَيْهِمْ
مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْيَتِيمِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنْ يُؤْسَ لِمِنَ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَيْثُ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾
فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً
مِّنْ يَقْطِيعٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
فَقَامُوا فَمَتَّعْنَاهُمُ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَّكَ الْبَنَاتُ
وَلَهُمُ الْبَنَاتُ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ
شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

سورة ص

﴿ص﴾ [١] يسكت أبو جعفر على هجائها سكتة لطيفة من غير تنفس ﴿وَالْقُرْآن﴾ قرأ ابن كثير ﴿وَالْقُرْآن﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفًا ووصلًا، وكذا يفعل حمزة في الوقف.

قال الشاطبي: وَكُنْ قُرْآنَ الْقُرْآنِ دَوَائِئًا

وقرأ الباقون ﴿وَالْقُرْآن﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿وَأَهْلَكْنَا كَذَابٍ أَجَعَلْ..الْآلِهَةَ..وَأَحَدًا إِنَّ..الْآخِرَةَ..أَخْلَقْتُ أَنْزَلَ..وَالْأَرْضِ..الْأَسْبَابِ..الْأَحْزَابِ..الْأَوْنَادِ..الْأَحْزَابِ..كُلُّ إِلَّا﴾ [٣-٥، ٧، ٨، ١٠-١٤]

قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق، ولا يخفى تثليث البدل وترقيق الراء لورش في ﴿الْآخِرَةَ﴾ ﴿وَلَات﴾ [٣] التاء في الرسم مفصولة من الحاء، وفي بعض المصاحف موصولة، وقد وقف الكسائي عليها بالهاء ﴿وَلَاه﴾ على أنها هاء تانيث، دخلت لتانيث الكلمة.

قال الشاطبي: وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجة ولات رضى ووقف الباقون بالتاء ﴿وَلَات﴾ على أن الخط بالتاء، وأنه يرجع إلى التانيث الداخِل على الأفعال، وذلك أن ﴿لا﴾ بمعنى ليس فقولك ﴿لات﴾ بمنزلة قولك ليست ﴿مُنْذِرٌ..الْكَافِرُونَ..سَجِرٌ﴾ [٤] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتضخيمها ﴿إِلَهْتِكُمْ﴾ [٦] قرأ ورش بتثليث البدل ﴿لَشَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد، وحمزة وهشام أربعة أوجه وقفًا: وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم والإشمام، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا، أما في الوقف فلهم ستة أوجه: القصر، والتوسط، والمد بالسكون المحض، والروم مع القصر ﴿أَنْزَلَ﴾ [٨] قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، بتسهيل الهمزة الثانية، وقرأ الباقون بتحقيقها، وأدخل بينهما ألفًا: قالون، وأبو جعفر، وأبو عمرو ﴿أَنْزَلَ﴾ بإدخال ألف بينهما، وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس بالتسهيل مع الإدخال وتركه، وهشام ثلاثة أوجه: الأول: التسهيل مع الإدخال، والثاني: التحقيق مع الإدخال، والثالث: التحقيق مع عدم الإدخال، وقرأ الباقون ﴿أَنْزَلَ﴾ بتحقيق الهمزة بغير إدخال ﴿عَذَابٍ..عِقَابٍ﴾ [٨، ١٤] قرأ يعقوب ﴿عَذَابِي..عِقَابِي﴾ بإثبات الياء وقفًا ووصلًا، وقرأ الباقون ﴿عَذَابٍ..عِقَابٍ﴾ بحذفها في الحالين ﴿وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ [١٣] قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر في الوصل ﴿وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ بفتح اللام وبعدها ياء تحتية ساكنة وفتح التاء الفوقية بعد الكاف. وقرأ الباقون وهم: عاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو عمرو، ويعقوب وخلف العاشر ﴿وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ بهمزة وصل بعد الباء الموحدة وإسكان اللام وبعد اللام همزة مفتوحة وكسر التاء الفوقية بعد الكاف.

قال الشاطبي: وَالْأَيْكَةُ اللَّامُ سَاكِنٌ مَعَ الْهَمْزِ وَخَفِضُهُ وَفِي صَادٍ غَيْطَلًا

﴿هَؤُلَاءِ إِلَّا﴾ [١٥] قرأ قالون، والبزي بتسهيل الهمزة الأولى من المكسورتين مع القصر والمد، وقرأ ورش بتحقيق الهمزة الأولى وله في الثانية ثلاثة أوجه: التسهيل بين بين، وإبدالها حرف مد محضًا مع الإشباع؛ لأنه سيكون من باب المد اللازم، والإبدال ياء خالصة، وقرأ أبو جعفر بتسهيل الثانية، ولقنبل وجهان: الأول: تسهيل الهمزة الثانية، والثاني: إبدالها حرف مد محضًا مع الإشباع، وقرأ أبو عمرو ﴿هَؤُلَاءِ إِلَّا﴾ بإسقاط الأولى مع القصر والمد وتحقيق الثانية، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين، وإذا وقف حمزة على ﴿هَؤُلَاءِ﴾ فله ثلاثة عشر وجهًا بيانها كالتالي: أولاً: أنه اجتمع فيه همزتان الهمزة الأولى متوسطة بزائد فيجوز فيها التحقيق، والتسهيل مع المد والقصر، فعلى وجه التحقيق في الهمزة الأولى يجوز في الثانية المتطرفة خمسة أوجه: ثلاثة الإبدال: مد - توسط - قصر مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر. ثانياً: على تسهيل الهمزة الأولى مع المد فيجوز في الثانية أربعة أوجه: ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها، والتسهيل بروم مع المد فقط، ثالثاً: على تسهيل الهمزة الأولى مع القصر فيجوز أربعة أوجه: ثلاثة الإبدال المتقدم ذكرها، والتسهيل بروم مع القصر فقط، وبمتنع وجهان: تسهيل الأولى بمد مع تسهيل الأخيرة بقصر، وعكسه تسهيل الأولى بقصر مع تسهيل الأخيرة بمد، أما هشام فله في الثانية خمسة القياس؛ وهي ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر، وليس له في الأولى سوى التحقيق ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ [١٥] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف ﴿فَوَاقٍ﴾ بضم الفاء.

قال الشاطبي: وَضَمُّ فَوَاقٍ شَاعَ

وقرأ الباقون ﴿فَوَاقٍ﴾ بفتحها، وضم الفاء وفتحها لغتان فالضم لغة تميم وأسد وقيس، والفتح لغة الحجاز.

| | |
|------------------------|--|
| النقل والمال | ﴿جَاءَهُمْ﴾ [٤] قرأ ابن ذكوان، وحمزة، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم وحمزة وجهان التسهيل مع المد والقصر، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿حَزَائِنُ رَحْمَةٍ﴾ [٩] قرأ السوسي بإدغام النون في الراء، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿عِزَّةً وَشِقَاقٍ..مَنَاصٍ وَغَجْوًا..إِلَٰهَا وَجِدًا..عَجَابٌ وَأَنْطَلَقَ..لَشَيْءٍ..رَادُّ..نُوحٍ وَعَادٌ..وَفِرْعَوْنُ..لُوطٌ وَأَصْحَابُ صَيْحَةٍ وَجِدَّةً..فَوَاقٍ وَقَالُوا﴾ [٢-٦، ١٢، ١٥، ١٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون الغنة |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ كَذَّابًا هَلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأَوَّلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَغَجْوًا أَن جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿٤﴾ أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَجِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ﴿٥﴾ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْلَاقٌ ﴿٧﴾ أَنِ نَزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ ﴿٨﴾ أَمِ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَزْنُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾ جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٍ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنْظُرُهُمْ إِلَّا الْأَصْحَابُ وَجِدَّةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ
 مُحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا
 الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
 خَصَمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً
 وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجِيكَ إِلَى نَاجِيَةٍ وَإِنْ كَثِيرٌ مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
 مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ
 ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّكَابٍ
 ﴿٢٥﴾ يٰدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَصْلُونِ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَمَّا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

﴿الْأَيْدِ.. أَوَّابٌ إِنَّا.. وَالْإِشْرَاقِ.. وَهَلْ أَتَاكَ.. بَعْضٍ إِلَّا..
 الْأَرْضِ﴾ [١٧-٢١-٢٤، ٢٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى
 ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل)
 ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ،
 وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿وَالْإِشْرَاقِ.. وَالطَّيْرَ.. كَثِيرًا﴾ [١٨]
 [١٩، ٢٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها
 ﴿وَأَتَيْنَاهُ.. ءَامَنُوا﴾ [٢٠، ٢٤] قرأ ورش بثلاث البدل
 ﴿وَفَصَّلَ.. ظَلَمَكَ﴾ [٢٠، ٢٤] غلظ ورش اللام .

قال الشاطبي: وَغَلَّظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِمَا

أو الطاء أو للظاء قبل تنزلاً
 إذا فتحت أو سكنت كصلاتهم ومطلع أيضاً ثم ظل ويوصل
 وقرأ الباقر بترقيقها ﴿سَوَاءٍ﴾ الجميع بمدونه مداً متصلاً ، إلا
 أنهم متفاوتون في المد : فأطولهم مداً ورش وحمزة ، ودونهما :
 عاصم ، ودون عاصم : ابن عامر ، والكسائي ، وخلف ،
 وقالون ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وإذا
 وقف حمزة وهشام فإنهما يبدلان الهمزة ألفاً مع المد والتوسط
 والقصر ، ويجوز الروم مع المد والقصر ﴿الصِّرَاطِ﴾ قرأ قبل ،
 ورويس ﴿السِّرَاطِ﴾ بالسين . وقرأ خلف عن حمزة بالإشمام
 كالزاي .

قال الشاطبي: وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطُ لِقَبْلَا
 بَحِثْ أُنَى وَالصَّادَ زَايَا أَشْمَهَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمَمٌ لِحَلَاذِ الْأَوَّلَا
 وقال ابن الجزري: وبالسین (ط)ب

وقرأ الباقر ﴿صِرَاطِ﴾ بالصاد الخالصة فيهما ، وهي قراءة

خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله .

قال ابن الجزري: والصراط (ف)ه اسجلا

﴿وَلِي نَجَّةٌ﴾ قرأ حفص ﴿وَلِي نَجَّةٌ﴾ في الوصل بفتح الياء .

قال الشاطبي: وَلِي نَجَّةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِي ثَمَانِ عَلَا

وقرأ الباقر ﴿وَلِي نَجَّةٌ﴾ بسكون الياء ﴿مَقَابِرِ﴾ لحمزة عند الوقف التسهيل ، وقرأ ورش بثلاثة البدل .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والمال | ﴿أَتَاكَ.. الْهَوَى.. بَغَى﴾ [٢١، ٢٢، ٢٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿الْمِحْرَابِ﴾ [٢١] قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بإمالة الألف بعد الراء ، وورش على أصله بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بالفتح والتفخيم ﴿لَزُلْفَى﴾ [٢٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿النَّاسِ﴾ [٢٦] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿دَاوُدَ ذَا﴾ [١٧] لا إدغام لأن الدال مفتوحة بعد ساكن ﴿إِذْ تَسَوَّرُوا.. إِذْ دَخَلُوا﴾ [٢١، ٢٢] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿إِتَسَوَّرُوا.. إِذْ دَخَلُوا﴾ بإدغام ذال ﴿إِذْ﴾ في التاء ، وقرأ الباقر ﴿إِذْ تَسَوَّرُوا.. إِذْ دَخَلُوا﴾ بالإظهار ﴿وَتَسْعُونَ نَجَّةً.. قَالَ لَقَدْ.. فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ﴾ [٢٣، ٢٤] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ قرأ ورش ، وأبي عمرو ، وابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بإدغام الدال في الظاء ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿أَوَّابٌ وَشَدَدْنَا.. تِسْعٌ وَتَسْعُونَ.. نَجَّةٌ وَلِي.. نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ.. رَاكِعًا وَأَنَابَ.. مَقَابِرِ يٰدَاوُدُ﴾ [١٩، ٢٠، ٢٣-٢٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿نَبَأُ﴾ [٢١] رسمت الهمزة هنا على واو فلحمزة وهشام خمسة أوجه : الأول : ﴿نَبَا﴾ إبدال الهمزة ألفاً لانفتاح ما قبلها على القياس . والثاني : تخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويتحد معه وجه اتباع الرسم ﴿نَبَأُ﴾ والثالث : الروم ، والرابع : الإشمام . والخامس : تسهيلها كالواو ﴿سُؤَالِ﴾ [٢٤] لحمزة عند الوقف إبدال الهمزة واواً خالصة ﴿سُؤَالِ﴾ وقرأ ورش بثلاثة البدل من غير إبدال الهمزة واواً |
| صلة الهاء | ﴿فَتَنَّهُ فَاسْتَغْفَرَ﴾ [٢٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿وَالْأَرْضُ.. كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ.. الْأَلْبَبِ.. أَوَابٌ إِذْ.. وَالْأَعْنَاقِ.. أَوْ أَمْسِكَ.. وَعَذَابٍ أَرْكَضُ﴾ [٢٧ - ٣٢، ٣٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ءَامَتُوا.. عَائِيَتِهِ.. وَءَاخَرِينَ﴾ [٢٨، ٢٩، ٣٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿لَيْدَبَرُوا﴾ قرأ أبو جعفر ﴿لَيْدَبَرُوا﴾ بالتاء الفوقية بعد اللام وتخفيف الدال. قال ابن الجزري : ليدبروا خاطب وفا خف نصب صاده اضمم (١) لا وقرأ الباقون ﴿لَيْدَبَرُوا﴾ بالياء التحتية مع تشديد الدال ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ [٣٢] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ بفتح الياء في الوصل . قال الشاطبي : فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بَفَتْحٍ وَتَسْعُهَا سَمَاءً فَتَحْهُاءُ إِلَّا مَوَاضِعَ

هَمْزاً

وقرأ الباقون ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ بإسكان الياء ﴿عَلَى﴾ يقف يعقوب بهاء السكت ﴿عَلَيْهِ﴾ ﴿بِالسُّوقِ﴾ [٣٣] قرأ قبل ﴿بِالسُّوقِ﴾ بهمزة ساكنة بعد السين ، وقرأ أيضاً ﴿بِالسُّوقِ﴾ بهمزة مضمومة بعد السين وبعدها واو ساكنة مدية. قال الشاطبي : مَعَ السُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ اهْمِزُوا زَكَ وَوَجْهَ يَهْمِزُ بَعْدَهُ الْوَاوُ وَكَلَّا وقرأ الباقون ﴿بِالسُّوقِ﴾ بغير همز ﴿مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿بَعْدِي إِنَّكَ﴾ بفتح الياء في الوصل . قال الشاطبي : وَثَنَانٍ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ بَفَتْحٍ أُولَى حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا

وقرأ الباقون ﴿بَعْدِي إِنَّكَ﴾ بإسكان الياء ﴿فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ﴾ [٣٦] قرأ أبو جعفر ﴿الرِّيحَ﴾ بفتح الياء وألف بعدها ؛ على الجمع. قال ابن الجزري : والريح بالجمع (١) صلا كصاد وقرأ الباقون ﴿الرِّيحَ﴾ بإسكان الياء ولا ألف بعدها ؛ على التوحيد ﴿رُخَاءَ﴾ [٣٦] لحمزة عند الوقف وجهان : التسهيل مع المد والقصر ﴿مَقَابٍ﴾ [٤٠] لحمزة عند الوقف التسهيل ، وقرأ ورش بثلاثة البدل ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾ قرأ حمزة في الوصل ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾ بإسكان الياء ؛ وذلك على قاعدته في تسكين الياء إذا جاء بعدها همزة الوصل المصاحبة للام. قال الشاطبي : فَاحٌ مَثَرًا فَحْمُسَ عِبَادِي اغْذُذْ وَعَهْدِي أَرَادَنِي وَرَبِّي الَّذِي آتَانِ آيَاتِي الْحَلَا وَأَهْلَكْنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسْنَى وقرأ الباقون ﴿مَسْنَى الشَّيْطَانِ﴾ بفتح الياء ﴿بُنْصَبٍ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿بُنْصَبٍ﴾ بضم النون والصاد ، وقرأ يعقوب ﴿بُنْصَبٍ﴾ بفتح النون والصاد. قال ابن الجزري : نصب صاده اضمم (١) لا وافتحه والنون (ح) كحلا وقرأ الباقون ﴿بُنْصَبٍ﴾ بضم النون وإسكان الصاد ، والضم والنون والإسكان والفتح كلها بمعنى واحد ﴿وَعَذَابٍ أَرْكَضُ﴾ [٤١، ٤٢] قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وابن ذكوان ﴿وَعَذَابٍ أَرْكَضُ﴾ في الوصل بكسر التنوين ، وقرأ الباقون ﴿وَعَذَابٍ أَرْكَضُ﴾ بالضم ، واتفق الجميع على ضم همزة الوصل في الابتداء.

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾ كَذَبَ الَّذِينَ الَّذِينَكَ مُبْرَكٌ لَيْدَبَرُوا عَائِيَتِهِ وَلِسْتَ ذَكَرُوا أُولُوا الْأَلْبَبِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِداوُدَ سُلَيْمَنَ نَعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَابٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِثِّي الصَّفِينَتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَنَ وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لَا يَبْغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرٍ مِنْ رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيْطَانِ كُلِّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ إِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَقَابٍ ﴿٤٠﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنَى الشَّيْطَانِ يَنْصَبٍ وَعَذَابٍ أَرْكَضٍ بِرَحْلِكَ هَذَا مَغْتَسِلٌ بَارِدٍ وَشَرَابٍ ﴿٤١﴾

| | |
|---|------------------------|
| ﴿مِنْ النَّارِ.. كَالْفُجَّارِ﴾ [٢٨، ٢٧] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿إِذْ نَادَى﴾ [٤١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والنمال |
| ﴿سُلَيْمَنَ نَعَمَ.. ذِكْرَ رَبِّي.. قَالَ رَبِّ﴾ [٣٢، ٣٠] قرأ السوسي بإدغام النون في النون ، والراء في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿أَغْفِرْ لِي﴾ [٣٥] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ.. حِسَابٍ وَإِنَّ.. مَقَابٍ وَأَذْكُرْ.. بُنْصَبٍ وَعَذَابٍ.. بَارِدٍ وَشَرَابٍ.. وَوَهَبْنَا﴾ [٣٧، ٣٩-٤٢] قرأ خلف عن حمزة يترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ.. عَلَيْهِ بِالْعِثِّي﴾ [٢٩، ٣٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الراء |

وَهَبْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لَأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾ وَحَذَّيْدَكَ ضِعْفًا فَاصْرَبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَذَكَرَ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَذَكَرَ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَذَا ذِكْرُ وَإِنَّا لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنِ مَتَابٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ مَفْدُوحَةٌ لَّهُمُ الْأَنْبُوبُ ﴿٥٠﴾ مُتَكِينِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفِكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْطَّرِيفِ أَنْرَأَبُ ﴿٥٢﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَذَا لِرِزْقِنَا مَالُهُ مِنْ تَفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَذَا وَارِثُ اللَّطِيفِينَ لَشَرِّ مَتَابٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُ اللَّهُ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٦﴾ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِمْ أَزْوَاجٌ ﴿٥٧﴾ هَذَا قَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٨﴾ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَمَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَيَنْسِفُ اللَّهُ الْقَرَارُ ﴿٥٩﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦٠﴾

﴿الْأَلْبَابِ .. تَحْنَثْ إِنَّا .. أُولَى الْأَيْدِي .. وَالْأَبْصَارِ .. الْأَخْيَارِ .. وَذَكَرَ إِسْمَاعِيلَ .. الْأَنْبُوبُ .. بَلْ أَنْتُمْ﴾ [٤٣-٤٩، ٥٠، ٦٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَذَكَرَ عَبْدَنَا﴾ [٤٥] قرأ ابن كثير ﴿عَبْدَنَا﴾ بفتح العين وإسكان الباء الموحدة. قال الشاطبي: وَحَذَّيْدَنَا قَبْلُ دُخْلًا وقرأ الباقون ﴿عَبْدَنَا﴾ بكسر العين وفتح الباء الموحدة بعدها ألف على الجمع ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ [٤٦] قرأ نافع ، وأبو جعفر ، وهشام ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ بغير تنوين. قال الشاطبي: خَالِصَةٍ أَضِفْ لَهُ الرَّحْبُ وقرأ الباقون ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ بالتنوين ﴿وَالْيَسَعَ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿وَالْيَسَعَ﴾ بتشديد اللام وإسكان الياء التحتية ، على أن اليسع أشبه بالأسماء الأعجمية. قال الشاطبي: وَوَالْيَسَعَ الْحَرْفَانِ حَرَكٌ مُثْقَلًا وَسَكَنٌ شِفَاءً وقرأ الباقون ﴿وَالْيَسَعَ﴾ بإسكان اللام وفتح الياء التحتية ﴿ذِكْرٌ .. كَثِيرَةٍ﴾ [٤٩ ، ٥١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿مَتَابٍ﴾ [٤٩ ، ٥٥] لحمزة عند الوقف التسهيل ، وقرأ ورش بثلاثة البدل ﴿مُتَكِينِينَ﴾ [٥٠] قرأ أبو جعفر ﴿مُتَكِينِينَ﴾ بحذف الهمزة بعد الكاف . قال ابن الجزري: ويحذف مستهزون والباب مع

تطو يطوا متكا خاطين متكني (أ) لا وإذا وقف حمزة سهل الهمزة ، وله الحذف كأبي جعفر ، وورش على أصله بالقصر والتوسط والمد ﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ﴾ [٥٣] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿يُوعَدُونَ﴾ بالياء التحتية على الغيبة. قال الشاطبي: وَفِي يُوعَدُونَ دَمْ حُلَاً وقرأ الباقون ﴿مَا تُوعَدُونَ﴾ بالفوقية على الخطاب ، وهي قراءة يعقوب ، وهو بذلك يكون قد خالف أصله أبا عمرو . قال ابن الجزري: و (ح) ز يوعدوا خاطب ﴿وَعَسَّاقٌ﴾ [٥٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وحفص ، وخلف ﴿وَعَسَّاقٌ﴾ بتشديد السين. قال الشاطبي: وَثَقُلْ غَسَّاقًا مَعًا شَائِدٌ عَلَاً وقرأ الباقون ﴿وَعَسَّاقٌ﴾ بالتخفيف ﴿وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِمْ﴾ [٥٨] قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿وَأَخْرُ﴾ بضم الهمزة من غير مد. قال الشاطبي: وَآخِرُ لِلْبَصْرِ بِضَمٍّ وَقَصْرِهِ وقرأ الباقون ﴿وَأَخْرُ﴾ بفتح الهمزة ممدودة ، ولا يخفى تثلث البدل لورش ﴿يِهِمْ إِيَّاهُمْ .. يَكْمُرُ أَنْتُمْ﴾ [٥٩ ، ٦٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

| | |
|--|-------------------|
| ﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [٤٣] أمالها السوسي في الوصل بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالفتح ، وأما في الوقف: فقرأ أبو عمرو ، وحمزة والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف على كلمة ﴿ذِكْرَى﴾ وقرأ ورش بالتقليل ﴿وَالْأَبْصَارِ .. الْأَخْيَارِ .. صَالُوا النَّارِ﴾ [٤٥ ، ٤٧ ، ٥٩] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح. | النقل والمال |
| ﴿أَوَّابٌ وَذَكَرَ .. ذِكْرٌ وَإِن .. كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ .. وَشَرَابٍ وَعِنْدَهُمْ .. حَمِيمٌ وَعَسَّاقٌ .. وَعَسَّاقٌ وَأَخْرُ﴾ [٤٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٨] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو | الإدغام بصغير غنة |
| ﴿فَيَنْسِفُ﴾ [٥٦-٦٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ياءً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿وَجَدْنَاهُ صَابِرًا .. فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ .. قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا .. فَرِدْهُ عَذَابًا﴾ [٤٤ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ **أَتَخَذْنَهُمْ** ﴾ [٦٣] قرأ أبو عمرو ، وحمة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿ **أَتَخَذْنَاهُمْ** ﴾ بوصل همزة قبل التاء المثناة الفوقية ، وفي الابتداء بها بالكسر ، وهو إخبار لتحقيقهم سخريتهم في الدنيا صفة وحالاً ؛ أي رجالاً عددها من الأشرار . قال الشاطبي : **وَوَصِلُ اتَّخَذْنَاهُمْ حَلَا مُرْعَةً**

وقرأ الباقون ﴿ **أَتَخَذْنَهُمْ** ﴾ بفتح همزة مقطوعة ابتداءً ووصلاً ، على أنها همزة قطع للاستفهام أصلها : اتَّخَذْنَاهُمْ ، حذف همزة الوصل استغناء عنها ﴿ **سُخْرِيًّا** ﴾ [٦٣] قرأ نافع ، وحمة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ﴿ **سُخْرِيًّا** ﴾ بضم السين ، على أنه جعله من (التسخير) وهو الخدمة . قال الشاطبي : **وَكَسَرَ سُخْرِيًّا بِهَا وَيَصَادِهَا**

عَلَى ضَمِّهِ أَعْطَى شِفَاءً وَأَكْمَلًا وقرأ الباقون ﴿ **سُخْرِيًّا** ﴾ بكسر السين ، على أنه جعله من (السخرية) وهو الاستهزاء ﴿ **مِنَ الْأَشْرَارِ .. سُخْرِيًّا أَمْ .. الْأَبْصُرُ .. قُلْ إِنَّمَا .. مِنَ الْبُوءِ .. وَالْأَرْضِ .. عَظِيمٌ أَنْتُمْ .. الْأَعْلَى .. مُبِينٌ إِذْ** ﴾ [٦٣-٧١] قرأ ورش بنقل حركة همزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **مُنْذِرٌ .. نَذِيرٌ .. خَيْرٌ** ﴾ [٦٥ ، ٧٠ ، ٧٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ **إِلَى مِنْ** ﴾ [٦٩] قرأ حفص ﴿ **إِلَى مِنْ** ﴾ بفتح الياء في الوصل .

قال الشاطبي : **وَلِي نَعْجَةٍ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِي ثَمَانٍ غَلَا** وقرأ الباقون ﴿ **إِلَى مِنْ** ﴾ بإسكان الياء ﴿ **إِلَى** ﴾ يقف يعقوب بهاء السكت ﴿ **إِلَيْهِ** ﴾ ﴿ **إِلَّا أَنْمَا** ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿ **إِنَّمَا** ﴾ بكسر همزة ، على الحكاية . قال ابن الجزري : **و (ا) د كسر أنما**

وقرأ الباقون ﴿ **أَنْمَا** ﴾ بفتح همزة ، لوقوع ﴿ **أَنْمَا** ﴾ في محل رفع بالنيابة ﴿ **كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ .. لأَعْوَيْنَهُمْ أَجْمَعِينَ** ﴾ [٧٣ ، ٨٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ **لَعَنَتِي إِلَى** ﴾ [٧٨] قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿ **لَعَنَتِي إِلَى** ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وهذه واحدة من الخمس ياءات التي اتفق على فتحها نافع ، وأبو جعفر .

قال الشاطبي : **بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعَنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أَهْمِلًا** وقرأ الباقون ﴿ **لَعَنَتِي إِلَى** ﴾ بإسكان الياء ﴿ **الْمُخْلِصِينَ** ﴾ [٨٣] قرأ نافع ، وحمة ، والكسائي ، وخلف ﴿ **الْمُخْلِصِينَ** ﴾ بفتح اللام . قال الشاطبي : **وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلَّ حِصْنٌ تَجْمَلًا** وقرأ الباقون ﴿ **الْمُخْلِصِينَ** ﴾ بالكسر .

| | |
|------------------------|---|
| القتل والمسال | ﴿ لَا تَرَى ﴾ [٦٢] قرأ أبو عمرو ، وحمة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة . وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴾ قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، قرأ الباقون بالفتح ﴿ زَاغَتْ ﴾ [٦٣] لا إمالة في هذا اللفظ لاستثنائه ﴿ أَلَا عَلَى .. يُوحَى ﴾ [٦٩ ، ٧٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [٧٤] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ الْقَهَّارُ رَبُّ .. قَالَ رَبُّكَ .. قَالَ رَبِّي ﴾ [٧١ ، ٧٩] قرأ السوسي بإدغام الراء في الراء ، واللام في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ مُنْذِرٌ وَمَا .. إِنْ يُوحَى .. نَارٍ وَخَلَقْتَهُ .. رَجِيمٌ وَإِنْ ﴾ [٦٥ ، ٧٠ ، ٧٨-٧٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ تَبَوَّأَ ﴾ [٦٧] رسمت همزة هنا على واو فلحمزة وهشام خمسة أوجه : الأول : ﴿ تَبَا ﴾ إبدال همزة ألفا لانفتاح ما قبلها على القياس . والثاني : تخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقوف ويتحد معه وجه اتباع الرسم ﴿ تَبَوَّأَ ﴾ . والثالث : الروم ، والرابع : الإشمام . والخامس : تسهيلها كالواو ﴿ بِالْمَلَأَ ﴾ [٦٩] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : إبدال همزة ألفا ﴿ بِالْمَلَأَ ﴾ والثاني : التسهيل مع الروم |
| صلة الهاء | ﴿ فِيهِ مِنْ .. مِنْهُ خَلَقْتَنِي ﴾ [٧٢ ، ٧٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رَجُلًا كَمَا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٣﴾ **أَتَخَذْنَهُمْ سُخْرِيًّا** أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصُرُ ﴿٦٤﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِّنْ إِلَهِ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَوُّ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنْمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّمَّنْ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

سورة الزمر

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَا مَلَأَن جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبَعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سورة الزمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥﴾

٤٥٨

﴿ قَالَ فَالْحَقُّ ﴾ [٨٤] قرأ عاصم ، وحمة ، وخلف ﴿ قَالَ فَالْحَقُّ ﴾ بضم القاف ، على أنه جعله خبر ابتداء محذوف . قال الشاطبي : وَفَالْحَقُّ فِي نُصْرٍ

وقرأ الباقون ﴿ قَالَ فَالْحَقُّ ﴾ بالفتح ، على أنه أضمر فعلا نصبه ، ولا خلاف في الثاني بفتح القاف ، وهو ﴿ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴾ ﴿ لَا مَلَأَن ﴾ [٨٥] إذا وقف حمزة سهل الأولى والثانية ، وقرأ الباقون بالهمزة ﴿ وَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ رَأَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِيُورْثَهُمْ وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلَا وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة ﴿ مَا أَسْأَلُكُمْ ﴾ [٨٥ ، ٨٦] إذا وقف حمزة عليها فله النقل فقط .

قال الشاطبي : وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطْرَفَ مَنَزَلًا فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا ﴿ مِنْ آخِرٍ .. لَوْ أَرَادَ .. وَالْأَرْضَ ﴾ [٥ ، ٤ ، ٨٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرْكُ لِيُورْثَ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهِّلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ ذِكْرٌ ﴾ [٨٧] قرأ ورش بترقيق الراء . قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا وقرأ الباقون بتفخيمها .

سورة الزمر

﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا ﴾ [٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ زُلْفَى ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ لَاصْطَفَى ﴾ [٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ النَّهَارِ ﴾ [٥] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مُسَمًّى ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | الانقل والامال |
| ﴿ أَقُولُ لَا مَلَأَن .. جَهَنَّمَ مِنْكَ .. أَلْكِتَابَ بِالْحَقِّ .. سُبْحَنَهُ هُوَ ﴾ [٤ ، ٢ ، ٨٥ ، ٨٤] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والميم في الميم ، والباء في الباء ، والهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ يَتَنَجَّدَ .. كُلُّ نَجْرَى ﴾ [٥ ، ٤ ، ٨٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ أَجْرٍ وَمَا .. أَنْ يَتَّخِذَ .. كُلُّ نَجْرَى ﴾ [٥ ، ٤ ، ٨٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ لِأَجْلِ ﴾ [٣] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : إبدالها ياء خالصة ﴿ مَا يَشَاءُ ﴾ [٤] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿ يَشَاءُ ﴾ ولهما أيضاً تسهيلها مع المد والقصر والروم ﴿ عَلَيْهِمْ .. فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [٣ ، ٨٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | الإبدال |
| | صلة الهاء |

﴿الْآتَنِمْ .. الْإِنْسَنَ .. مُنِيْبًا إِلَيْهِ .. قَلِيْلًا إِنَّكَ .. مِنْ أَصْحَابِ .. قَبِيْثٍ ..
 ءَانَاءَ .. الْآخِرَةِ .. أَلَّا تَلْبَسَ .. وَاسِعَةً إِنَّمَا ﴾ [٦ - ١٠] قرأ ورش
 بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت
 قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت
 وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولورش ثلاثة
 البدل وترقيق الراء في لفظ ﴿الْآخِرَةِ﴾ ﴿بُطُونٌ أَمْهَاتِكُمْ﴾ [٦]
 قرأ الكسائي في الوصل ﴿فِي بُطُونٍ إِمَهَاتِكُمْ﴾ بكسر الهمزة
 وفتح الميم ، وقرأ حمزة ﴿إِمَهَاتِكُمْ﴾ بكسر الهمزة والميم .
 قال الشاطبي : وَفِي أَمْهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرِ
 مَعَ النَّجْمِ شَافٍ وَأَكْسِرَ الْمِيمِ فَيَصْلَا
 وقرأ الباقون ﴿بُطُونٌ أَمْهَاتِكُمْ﴾ بضم الهمزة وفتح الميم ،
 وهي قراءة خلف العاشر خالف بها شيخه حمزة .
قال ابن الجزري : أم كلا كحفص (ف)ق
 وإذا وقف على ﴿بُطُونٍ﴾ فالجميع يتدثون بضم الهمزة ﴿هُوَ﴾
 إذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿هُوَ﴾ ﴿يَرْضَهُ﴾
 ﴿لَكُمْ﴾ [٧] للقرءاء في هذا الحرف ست قراءات : **الأولى :** قرأ
 نافع ، وحمزة ، وعاصم ، ويعقوب باختلاس ضمة الهاء من
 غير صلة ، **والثانية :** قرأ السوسي ، وابن جاز ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾
 بإسكان الهاء ، **والثالثة :** قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وابن ذكوان
 ، وابن وردان ، وخلف العاشر بالضم مع الصلة ، ولدوري
 أبي عمرو **وجهان :** **الأول :** إسكان الهاء مع الصلة ، **والثاني :**
 ضم الهاء مع الصلة ، ولهشام **وجهان :** **الأول :** إسكان الهاء مع
 عدم الصلة ، **والثاني :** ضم الهاء مع عدم الصلة ، وهذا ما يؤخذ
 له من طريق الشاطبية ، لكن صاحب النشر ذكر أن الإسكان له
 ليس من طرق التيسير والشاطبية وإن كان صحيحاً عنه ، وعلي هذا ينبغي الاقتصار له على وجه الضم مع عدم الصلة .
قال الشاطبي : وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لَبْسٌ طَيِّبٌ يَخْلُفُهُمَا وَالْقَصْرُ فَادْكُرُهُ نَوْفَلًا لَهُ
وقال ابن الجزري : ويرضه (ج)ا وقصر (ح)م والأشباع (ب)جلا
 ﴿وَلَا تَزِرْ وَازِرَةٌ وِزْرَ .. الصَّابِرِينَ .. أُخْرَى﴾ [٨ ، ١٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿يَضِلُّ﴾ قرأ نافع ، وعاصم ،
 وحمزة ، والكسائي ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، وخلف العاشر ﴿يَضِلُّ﴾ بضمها وهي قراءة روح .
قال الشاطبي : وَضُمُّ كِفَا حِصْنٍ يَضِلُّوا يَضِلُّ عَنْ **وقال ابن الجزري :** يضل اضمما لقمان (ح)ز غيرها (ب)د .
 وقرأ الباقون ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس ﴿يَضِلُّ﴾ بفتح الياء .
 ﴿أَمِنْ هُوَ﴾ [٩] قرأ نافع ، وابن كثير ، وحمزة ﴿أَمِنْ هُوَ﴾ بتخفيف الميم ، على أنه جعله نداء .
قال الشاطبي : أَمِنْ خَفَّ جَرْمِي فَشَا
 وقرأ الباقون ﴿أَمِنْ هُوَ﴾ بالتشديد ، على أنه أدخل "أم" على "من" ، وأضمر استفهاما معادلا لـ (أم) ، وهي قراءة إبي جعفر
 وخلف العاشر ، وقد خالفا أصليهما نافع وحمزة .
 ﴿ءَامَنُوا .. الْآخِرَةَ﴾ [٩ ، ١٠] قرأ ورش بتثليث البدل .

| | |
|--------------------------------------|---|
| <p>المقلل والمعال</p> | <p>﴿قَاتٍ﴾ [٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ دوري أبي عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أُخْرَى﴾ [٧] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿دَعَا﴾ [٨] لا إمالة فيه لأنه واوي ﴿النَّارِ﴾ قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الدُّنْيَا﴾ [١٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿حَسَنَةً .. وَاسِعَةً﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿يُوقَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح</p> |
| <p>الإدغام الصغير والكبير</p> | <p>﴿خَلَقَكُمْ .. وَأَنْزَلَ لَكُمْ .. خَلْقَكُمْ .. وَجَعَلَ لِلَّهِ .. بِكَفْرِكَ قَلِيْلًا﴾ [٦ ، ٨] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف ، واللام في اللام ، والكاف في القاف ، وقرأ الباقون بالإظهار</p> |
| <p>الإدغام بغير غنة</p> | <p>﴿نَفْسٍ وَحِدْرٌ .. أَرْوَاجٍ خَلْقَكُمْ .. وَازِرَةٌ وَزَرَ .. سَاجِدًا وَقَائِمًا .. وَقَائِمًا تَحْذَرُ .. حَسَنَةً وَأَرْضٌ﴾ [٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة</p> |
| <p>صلة الهاء</p> | <p>﴿إِلَيْهِ ثُمَّ .. مِنْهُ نَسِي .. إِلَيْهِ مِنْ﴾ [٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة</p> |

قُلْ إِنِّي .. أَنْ أَعْبُدَ .. لِأَنْ أَكُونَ .. قُلْ إِنِّي .. قُلْ إِنَّ .. الْأَلْبَبَ .. الْأَنْتَرُ ..
 الْأَرْضِ .. مُحْتَلِفًا لَوْنُهُ .. حُطْمًا إِنَّ ﴿ [١١ - ١٣ ، ١٥ ، ١٨ ،
 [٢١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن
 حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ،
 وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق
 ﴿ إِنِّي أَمَرْتُ ﴾ [١١] قرأ نافع ، وأبو جعفر في الوصل ﴿ إِنِّي ﴾
 أَمَرْتُ ﴾ بفتح الياء ، وهذه واحدة من الخمس ياءات التي اتفق
 على فتحها نافع ، وأبو جعفر .
 قال الشاطبي : بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي
 وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أَهْمِلًا
 وقرأ الباقر ﴿ إِنِّي أَمَرْتُ ﴾ بإسكان الياء ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [١٣] قرأ
 نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾
 بفتح الياء في الوصل .
 قال الشاطبي : فَتَسْعُونَ مَعَ هَمَزٍ بِفَتْحٍ وَتَسْعَاهَا
 سَمًا فَتَحُفُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَلًا
 وقرأ الباقر ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ بالإسكان ﴿ وَأَهْلِيهِمْ ﴾ قرأ يعقوب
 ﴿ وَأَهْلِيهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿ وَأَهْلِيهِمْ ﴾ بكسر الهاء
 ﴿ يَنْعَبَادُ فَاتَّقُونَ ﴾ قرأ رويس بإثبات ياء ﴿ يَا عِبَادِي ﴾ في الحاليين .
 قال ابن الجوزي : تلاقي التنادي (ب) بن عبادي اتقوا (ط) كما
 وقرأ الباقر بحذفها ، وقرأ يعقوب ﴿ فَاتَّقُونِي ﴾ بإثبات الياء في الحاليين .
 قال ابن الجوزي : وثبت في الحاليين لا يتقي بيوسف
 (ح) ز كروس الآي والخبر موصلاً
 وقرأ الباقر بحذفها ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادَ ﴾ للسوسي فيها ثلاثة أوجه :
 الأول : إثبات ياء ﴿ عِبَادِي ﴾ في الحاليين مفتوحة وصلًا وساكنة
 وقفًا ، الثاني : حذفها في الحاليين ، الثالث : إثباتها مفتوحة وصلًا وحذفها وقفًا .
 قال الشاطبي : فَبَشِّرْ عِبَادَ افْتَحْ وَقِفْ سَاكِنًا يَدًا
 وقرأ يعقوب بإثباتها وقفًا لا وصلًا ، وقرأ الباقر ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادَ ﴾ بغير ياء وقفًا ووصلًا ﴿ هُمْ أُولُوا ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع
 القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ
 خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ [١٩] قرأ حمزة عند الوقف بتسهيل الهمزة الثانية ، وقرأ الباقر ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ بالهمز
 وقفًا ووصلًا ﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ ﴾ [٢٠] قرأ أبو جعفر ﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ ﴾ بتشديد النون بعد الكاف مفتوحة .
 قال ابن الجوزي : وشدد لكن للذ معاً (أ) لا
 وقرأ الباقر ﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ ﴾ بكسر النون في الوصل .

قُلْ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿ ١١ ﴾ وَأَمَرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
 أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿ ١٢ ﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 ﴿ ١٣ ﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿ ١٤ ﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
 قُلْ إِنَّ الْخَيْرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا
 ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانُ الْمُبِينُ ﴿ ١٥ ﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَبْعَادُ فَاتَّقُونَ ﴿ ١٦ ﴾
 وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطُّغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
 فَبَشِّرْ عِبَادَ ﴿ ١٧ ﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَبِ ﴿ ١٨ ﴾
 أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿ ١٩ ﴾
 لَكِنَّ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْهُمْ هُمْ عَرَفُوا مَنْ فَوْقَهَا عَرَفُوا مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿ ٢٠ ﴾ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهْدِيهِمْ قَرْعَةً مُصَفَّرَاتٍ
 يَجْعَلُهُ حُطْمًا إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِأُولِي الْأَلْبَبِ ﴿ ٢١ ﴾

وقفاً ، الثاني : حذفها في الحاليين ، الثالث : إثباتها مفتوحة وصلًا وحذفها وقفًا .
 قال الشاطبي : فَبَشِّرْ عِبَادَ افْتَحْ وَقِفْ سَاكِنًا يَدًا
 وقرأ يعقوب بإثباتها وقفًا لا وصلًا ، وقرأ الباقر ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادَ ﴾ بغير ياء وقفًا ووصلًا ﴿ هُمْ أُولُوا ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع
 القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ
 خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ [١٩] قرأ حمزة عند الوقف بتسهيل الهمزة الثانية ، وقرأ الباقر ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ بالهمز
 وقفًا ووصلًا ﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ ﴾ [٢٠] قرأ أبو جعفر ﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ ﴾ بتشديد النون بعد الكاف مفتوحة .
 قال ابن الجوزي : وشدد لكن للذ معاً (أ) لا
 وقرأ الباقر ﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ ﴾ بكسر النون في الوصل .

| | |
|---------------------------|--|
| المتقل والمسال | ﴿ الْقِيَمَةِ ﴾ [١٥] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿ النَّارِ ﴾ [١٦ ، ١٩] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ الْبُشْرَى ﴾ [١٧] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ هَدَاهُمْ ﴾ [١٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح التقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ لَذِكْرِي .. قَرْعَةً مُصَفَّرَةً ﴾ [٢١] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، والباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ النَّارِ لَكِنَّ ﴾ [١٩ - ٢٠] قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أَنْ يَعْبُدُوهَا ﴾ [١٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿ مَا شِئْتُمْ ﴾ [١٥] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ مَا شِئْتُمْ ﴾ بإبدال الهمزة في الحاليين ، وأبدلها في الوقف فقط حمزة ، وقرأ الباقر ﴿ مَا شِئْتُمْ ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا |
| صلة الهاء | ﴿ عَلَيْهِ كَلِمَةٌ .. قَرْعَةً مُصَفَّرَةً ﴾ [١٩ ، ٢١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿لِلْإِسْلَامِ.. هَادٍ أَفْمَنَ.. الْآخِرَةِ.. بَلْ أَكْثَرُهُمْ﴾ [٢٢ - ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ، ولا يخفى ترقيق الراء وتثنية البدل لورش في لفظ ﴿الْآخِرَةِ﴾ ﴿فَهُوَ﴾ [٢٢] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر بإسكان الهاء ﴿فَهُوَ﴾ .

قال الشاطبي : وَهَذَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا

وَمَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا

وقال ابن الجزري : هو وهي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د

وقرأ الباقر ﴿فَهُوَ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : و(ح) حملاً فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿تَقْشَعُرُ.. غَمْرُ﴾ [٢٣ ، ٢٨] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ وقف ابن كثير ﴿هَادِي﴾ بالياء وقفاً وحذفها وصلًا .

قال الشاطبي : وَهَادٍ وَوَالِ قِفْ وَوَالِ بِيَانِهِ وَيَا قِ دَنَا

ووقف الباقر ﴿هَادٍ﴾ بغير ياء ، أما في الوصل فجميع القراء يقرأون ﴿هَادٍ﴾ بالتثنية ﴿سُوءَ﴾ [٢٤] إذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة ؛ فإنهما ينقلان حركة الهمزة إلى الواو ولهما الإبدال مع الإدغام ﴿وَقِيلَ﴾ قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام .

قال الشاطبي : وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يَشْمُهُا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالًا لَتَكْمَلَا

وقال ابن الجزري : واشمما (ط) لا بقليل

وقرأ الباقر بكسر القاف ﴿قُرْآنًا.. الْقُرْآنِ﴾ قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء ، وحذف الهمزة وقفًا ووصلًا ﴿الْقُرْآنِ.. قُرْآنًا﴾ .

قال الشاطبي : وَنَقْلُ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنِ دَوَاؤُنَا

وكذا حمزة وقفًا لا وصلًا ، وورش لا يمد على الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء ، وقرأ الباقر بالهمز ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾ [٢٩] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾ بآلف بعد السين وكسر اللام ، على أنه قصد به العين والشخص ، فأتى الخبر للشخص ، فالمعنى : ورجلاً خالصاً لرجل ، ويقوي ذلك نعت لرجل ، والأسماء ثنعت بالأسماء ، و﴿سَلَمًا﴾ مصدر .

قال الشاطبي : مَدَّ سَالِمًا مَعَ الْكُسْرِ حَقٌّ

وقرأ الباقر ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾ بغير ألف بعد السين وفتح اللام .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿فَأَتْنَهُمْ﴾ [٢٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح التقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿لِلنَّاسِ﴾ قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح | الانقل والنال |
| ﴿وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ.. أَكْثَرُ لَوْ﴾ [٢٤ ، ٢٦] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والراء في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ [٢٧] قرأ قالون ، وابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ بإظهار دال "قد" عند الضاد ، وقرأ الباقر وهم : ورش ، وابن عامر ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإدغام | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿مَنْ يَشَاءُ.. أَفْمَنَ يَتَّقِي.. مَيِّتٌ فَلَهُمْ﴾ [٢٣ ، ٢٤ ، ٣٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [٢٣] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿يَشَاءُ﴾ أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر | الإبدال |
| ﴿مِنْهُ جُلُودٌ.. فِيهِ شُرَكَاءُ﴾ [٢٣ ، ٢٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |

أَفْمَنَ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ، لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ. قَوْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِّهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفْمَنَ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ كَذَبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَاْتَنَّهُمُ الْعَذَابُ مِّن حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَاِذَا قَهَمُ اللَّهُ الْحَزْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ الْآخِرَةِ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانَا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَبِّهُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ نُمَاتِكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخَصُمُونَ ﴿٣١﴾

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ (٣٢) وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (٣٣) لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ (٣٤) لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهم أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ (٣٥) أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ۚ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٣٦) وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّضِلٍّ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ (٣٧) وَلَٰئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّكَ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَتُ ضُرِّيَّهِ ۚ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِيَّ ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ۚ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٣٨) قُلْ يَتَقَوَّمِ أَعْمَلُوا عَلٰى مَكَانَتِكُمْ ۚ إِنِّي عَمِلْتُ فَمَنْ لَّيَسَّرَ لَكُم مَّا تَدْعُونَ (٣٩) مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (٤٠)

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ .. مُضِلٍّ أَلَيْسَ .. وَالْأَرْضَ .. قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ .. إِنْ أَرَادَنِيَ .. أَوْ أَرَادَنِيَ .. مُقِيمٌ إِنَّا ﴾ [٣٢، ٣٧، ٣٨، ٤٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في الموصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿أَظْلَمُ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلف كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿لِيُكَفِّرَ اللَّهُ﴾ [٣٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿عَنْهُمْ أَسْوَأَ .. وَيَجْزِيهم أَجْرَهُمْ .. مَكَانَتِكُمْ إِنِّي﴾ [٣٩، ٣٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [٣٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ﴿بِكَافٍ عِبَادَهُ﴾ بكسر العين وألف بعد الباء الوحيدة المفتوحة؛ على الجمع ، على أنه حمله على أن المراد به الأنبياء عليهم السلام ، وقد خالف أبو جعفر أصله نافعا .

قال الشاطبي : عَبْدَهُ أَجْمَعُ شَمَرَدَلَا

وقال ابن الجزري : عباده (أ) وصلا

وقرأ الباقون ﴿بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ بفتح العين وإسكان الباء الموحدة ﴿مِنْ هَادٍ﴾ قرأ ابن كثير بالياء بعد الدال وقفاً فقط ، وحذفها وصلاً ، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين ﴿مَنْ خَلَقَ﴾ [٣٨] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ﴾ [٣٨] قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بعد الراء

وقفاً ووصلاً ، وقرأ ورش أيضاً بإبدال الهمزة ألفاً مع إشباع المد للساكنين ، وقرأ الكسائي ﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ﴾ بإسقاط الهمزة ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة الثانية ، أما الهمزة الأولى فلحمزة عند الوقف وجهان : الأول : النقل ، والثاني : السكت ، وقرأ الباقون بعدم السكت ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ﴾ قرأ حمزة في الوصل ﴿أَرَادَنِيَ اللَّهُ﴾ بإسكان الياء ، وإذا أسكنها تسقط في الوصل . قال الشاطبي : فَاحْ مَثْوًى فَحُمَسَ عِبَادِي اعْدُدْ وَعَهْدِي أَرَادَنِي وَرَبِّي الَّذِي آتَانِ آيَاتِي الْخَلَا وَأَهْلِكُنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسْنِي وقرأ الباقون ﴿أَرَادَنِيَ اللَّهُ﴾ بفتحها في الوصل ، واتفقوا على إثباتها وقفاً ؛ لثبوتها في الرسم ﴿كَاشِفَتُ ضُرِّيَّهِ .. مُمْسِكَتُ رَحْمَتِيَّ﴾ قرأ أبو عمرو ، ويعقوب في الوصل بالتثنية وفتح راء ﴿ضُرَّتْ﴾ وفتح تاء . قال الشاطبي : وَقُلْ كَاشِفَاتُ مُمْسِكَاتٍ مَثْوًى وَرَحْمَتِهِ مَعَ ضُرِّهِ النَّصْبُ حُمَلَا

﴿رَحْمَتِيَّ﴾ وقرأ الباقون بغير تثنية فيهما ، وكسر الراء والتاء ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [٣٩] قرأ شعبة ﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾ بألف بعد النون . قال الشاطبي : مَكَانَاتٍ مَدَّ الثَّوْنُ فِي الْكُلِّ شُعْبَةً وقرأ الباقون ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ بغير ألف .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿جَاءَهُ .. جَاءَ﴾ [٣٢، ٣٣] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مَثْوًى﴾ [٣٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح التقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والإمالة |
| ﴿إِذْ جَاءَهُ﴾ [٣٢] قرأ أبو عمرو ، وهشام بإدغام الذال في الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ .. وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ .. جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ .. هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ .. أَنْتِقَامٍ وَلَٰئِنْ .. يَأْتِيهِ .. عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾ [٣٦ - ٣٨، ٤٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿جَزَاءُ﴾ [٣٢] لحمزة ، وهشام عند الوقف عليها خمسة أوجه وهي ثلاثة الإبدال (إشباع - توسط - مد) مع السكون المجرد ، والتسهيل بروم مع المد والقصر ﴿جَاءَ﴾ [٣٣] إذا وقف حمزة فله وجهان : تحقيق الهمزة ، وإبدالها ألفاً خالصة ﴿يَأْتِيهِ﴾ [٤٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً | الإبدال |
| ﴿عَلَيْهِمْ تَوَكَّلْ .. يَأْتِيهِ عَذَابٌ .. يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ﴾ [٣٨، ٤٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مديدة ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٤١] قرأ حمزة ، ويعقوب بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلِذَنَّهُمْ

جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لـ

وقرأ الباقون بكسرها ﴿الْأَنْفُسِ..الْآخِرَى.. مُسَمًى إِنَّ.. قُلْ أُولُو

..وَالْأَرْضِ .. بِالْآخِرَةِ .. وَلَوْ أَنَّ﴾ [٤٢ - ٤٧] قرأ ورش بنقل

حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً

واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت

وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لِيُورْشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدُهُ مُسْهَلًا

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ [٤٢] قرأ حمزة ،

والكسائي ، وخلف ﴿قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ بضم القاف وكسر

الضاد وفتح الياء ، وضم تاء ﴿الْمَوْتَ﴾ وضم ﴿الْمَوْتَ﴾

على أنه نائب فاعل لـ ﴿قَضَىٰ﴾

قال الشاطبي : وَضُمَّ قَضَىٰ وَكُسِرَ وَحَرَكُ وَبَعْدَ رَفْعِ شَافٍ

وقرأ الباقون ﴿قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ بفتح القاف والضاد والـ

بعد الضاد ، وفتح تاء ﴿الْمَوْتَ﴾ على أنه مفعول به ، وقرأ

ورش بالفتح والتقليل ، ولا إمالة فيها لمدلول (شاف) لأنهم

يقرؤون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ﴿شَيْئًا﴾ [٤٣]

قرأ ورش بالتوسط والمد على الياء ، وقفًا ووصلًا ، ولحمزة

السكت بخلف عن خلاد ، ولحمزة عند الوقف وجهان النقل

والإدغام ، وقرأ الباقون ﴿شَيْئًا﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿تُرْجَعُونَ﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء الفوقية وكسر الجيم .

قال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح) لـ

وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم ﴿ذُكِرَ.. يَسْتَبْشِرُونَ.. فَاطِرٌ﴾ [٤٥ ، ٤٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها

﴿أَشْمَأَزَّتْ﴾ [٤٥] لحمزة عند الوقف تسهيل الهمزة ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل وترقيق الراء ﴿فِي مَا﴾ [٤٦] ﴿فِي﴾

مقطوعة من ﴿مَا﴾ في المرسوم ﴿ظَلَمُوا﴾ [٤٧] قرأ ورش بتغليب اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿سُوءٌ﴾ إذا وقف حمزة ،

وهشام على الهمزة ؛ فإنهما ينقلان حركة الهمزة إلى الواو ويدغمان الهمزة في الواو مع الروم .

﴿لِلنَّاسِ﴾ [٥٧] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَهْتَدَىٰ﴾ [٤١] قرأ حمزة ، والكسائي

، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح التقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿يَتَوَقَّى﴾ [٤٢] قرأ حمزة ،

والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح التقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْآخِرَىٰ﴾

قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿

مُسَمًى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح التقليل ، وقرأ الباقون

بالفتح ﴿بِالْآخِرَةِ..الْقَيْنِمَةِ﴾ قرأ الكسائي بإمالة تاء التانيث حالة الوقف

﴿الشَّفْعَةُ جَمِيعًا.. تَحْكُمُ بَيْنَ﴾ [٤٤ ، ٤٦] قرأ السوسي بإدغام التاء في الجيم ، وإخفاء الميم في الياء ، وقرأ

الباقون بالإظهار

﴿لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.. شَيْئًا وَلَا.. جَمِيعًا وَمِثْلَهُ﴾ [٤٢ ، ٤٣ ، ٤٧] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء والواو ،

وقرأ الباقون بالغنة

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٤٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة

كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا

﴿إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.. فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [٤٤ ، ٤٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

المنقل والممال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام صغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

الترقيق

التغليب

صلة الهاء

ادغام بلا غنة

ادغام صغير / كبير

الإبدال

التقليل والإمالة

النقل والسكت

الأصول / قرش

وَيَدَاهُم سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَايَتْلِقُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يَعْبادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لِمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

(٤٦٤)

﴿سَيِّئَاتٌ﴾ [٤٨ ، ٥١] قرأ ورش بثلاث مد البدل ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الزاي ، وحذف الهمزة ، وذلك على قاعدته في حذف كل همز مضموم قبل كسر وبعدها واو .

قال ابن الجزري : ويحذف مستهزون والباب مع تطو

يطوا متكا خاطين متكثي (أ) لا

ورش على أصله في الهمزة بالقصر والتوسط والمد وصلًا ووقفًا ، وإذا وقف حمزة فله ثلاثة أوجه ، وهي : تسهيل الهمزة بين بين ، وإبدالها ياء خالصة ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ونقل حركتها إلى الزاي وحذفها ؛ كأبي جعفر ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ وأما في حال الوصل فهو كالجماعة ﴿الْإِنْسَانَ جَمِيعًا إِنَّهُ﴾ [٤٩ ، ٥٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقيون بالتحقيق ﴿ظَلَمُوا﴾ [٥١] قرأ ورش بتقليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلف كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها ، وقرأ الباقيون بالترقيق ﴿وَيَقْدِرُ .. يَغْفِرُ﴾ [٥٢ ، ٥٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقيون بتفخيمها ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ [٥٣] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقيون ، وهم : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ﴾ بإسكانها .

قال الشاطبي : وَقُلْ لِّعِبَادِي كَانَ شَرْعًا وَفِي النَّدَا

جَمِي شَاعَ آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَثَرًا

وإذا سكنت تسقط في الوصل ، واتفقوا في الوقف على إثبات الياء بعد الدال ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ بكسر النون ، وقد خالف هنا خلف العاشر أصله حمزة .

قال الشاطبي : وَيَقْنَطُ مَعَهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا وَهُنَّ بِكُسْرِ الثَّوْنِ رَافِقْنَ حُمَلًا

وقال ابن الجزري : ويقنط كسر النون (ف) ز

وقرأ الباقيون ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ بفتحها ﴿يَحْسِرَتِي﴾ [٥٦] قرأ ابن جاز ﴿يَا حَسْرَتَايَ﴾ بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف ، ولا بن وردان وجهان : الأول : كابن جاز ، والثاني : ﴿يَا حَسْرَتَايَ﴾ بألف بعد التاء الفوقية ، وبعد الألف ياء تحتية ساكنة وعلى هذا الوجه لا بد من المد المشبع للساكنين .

قال ابن الجزري : وقل حسرتاي (أ) علم وفتح (ج) لنا وسكن الخلف (ب) ن

وقرأ الباقيون ﴿يَحْسِرَتِي﴾ بغير ياء بعد الألف المنقلبة ، وإذا وقف رويس على ﴿حَسْرَتِي﴾ ألحق الهاء بعد الألف ﴿حَسْرَتَاهُ﴾ .

﴿وَحَاقَ﴾ [٤٨] قرأ حمزة بإمالة الألف بعد الحاء ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿فَمَا أَغْنَىٰ﴾ [٥٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿يَحْسِرَتِي﴾ [٥٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة محضة ، وقرأ دوري أبي عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح

﴿إِنَّهُ هُوَ .. الْعَذَابُ بَغْتَةً﴾ قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، والباء في الباء ، وقرأ الباقيون بالإظهار

﴿فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ .. لِمَن يَشَاءُ .. أَن يَأْتِيَكُم .. بَغْتَةً وَأَنتُمْ .. نَفْسٌ يَحْسِرَتِي﴾ [٤٩ ، ٥٢ ، ٥٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقيون بالغنة

﴿سَيِّئَاتٌ﴾ [٤٨ ، ٥١] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿سَيِّئَاتٍ﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ .. يَأْتِيَكُمُ﴾ [٥٣ ، ٥٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقيون بالهمز وقفًا ووصلًا

﴿خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً﴾ [٤٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقيون بغير صلة

النقل والنمال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
 أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَ تَكَ ءَايَتِي فَكَذَّبَتْ بِهَا
 وَأَسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
 تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 بِمِقَارِ تَيْهَمِهِمْ لَا يَمَسُّهُمْ فِي سُوءِ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ
 خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا
 الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ
 أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهَ
 فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
 وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

﴿لَوْ أَنَّ.. مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ.. وَالْأَرْضِ.. قُلْ أَفَغَيْرَ.. وَلَقَدْ أُوحِيَ..
 لَئِنْ أَشْرَكْتَ﴾ [٥٧ - ٥٩، ٦٣ - ٦٥، ٦٧] قرأ ورش بنقل
 حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً
 واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه
 في المفضل ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ءَايَتِي.. بِقَابَتٍ﴾ [٥٩، ٦٣]
 قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ﴾ [٦١] قرأ روح ﴿وَيُنَجِّي
 اللَّهُ﴾ بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم ، وقد خفف يعقوب
 جميع باب الإنجاء ، وذلك قوله تعالى : ﴿قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ﴾ [الأنعام: ٦٣]
 و﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٤] و﴿قَالِ يَوْمَ تَنْجِيكَ﴾ [يونس: ٩٢] و﴿نُنَجِّي
 رُسُلَنَا﴾ [يونس: ١٠٣] و﴿تُجِ الْمُرْسَلِينَ﴾ [يونس: ١٠٣] و﴿إِنَّا لَنَنْجُوهُمْ
 أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر: ٥٩] و﴿تُنَجِّي الَّذِينَ﴾ [مريم: ٧٢] و﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾ [الأنعام: ٦٣]
 و﴿لَنَأْمُتْجُوكَ﴾ [الأنعام: ٦٣] و﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ﴾ [هنا
 الزمر: ٦١] و﴿تُنَجِّيكَ﴾ [الأنعام: ٦٣] إلا أن رويساً نقل في الزمر .

قال ابن الجزري : ينجي فثقل

بشان أتى والخلف في الكل (ح) ز وتحت صاد (ي) رى
 وقرأ الباقون ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ﴾ بفتحها وتشديد الجيم
 ﴿بِمِقَارِ تَيْهَمِهِمْ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وشعبة
 ﴿بِمِقَارِ تَيْهَمِهِمْ﴾ بالفتح بعد الزاي .

قال الشاطبي : مَقَارَاتٍ اجْمَعُوا شَاعَ صَنْدَلًا

وقرأ الباقون ﴿بِمِقَارِ تَيْهَمِهِمْ﴾ بغير ألف ﴿السُّوءُ﴾ إذا وقف
 حمزة ، وهشام على الهمزة ؛ فإنهما ينتقلان حركة الهمزة إلى الواو
 ويدغمان الهمزة في الواو مع الروم والإشمام ﴿شَيْءٍ﴾ [٦٢] قرأ
 ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت

عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً وهي : النقل ، والإدغام ، كلاهما مع السكون المحض ، والروم ، أما
 باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع
 القصر ﴿وَهُوَ﴾ قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وقالون بسكون الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه
 يقف بهاء السكت ﴿أَفَغَيْرَ﴾ [٦٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ قرأ ابن عامر ﴿تَأْمُرُونِي﴾ بنون الأولى
 مفتوحة ، والثانية مكسورة من غير تشديد ، وقرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿تَأْمُرُونِي﴾ بنون واحدة مخففة مكسورة .

قال الشاطبي : وَزَدَ تَأْمُرُونِي التَّوْنَ كَهْفًا وَعَمَّ خَفَفَهُ

وقرأ الباقون ﴿تَأْمُرُونِي﴾ بنون مكسورة مشددة ، وقرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ بفتح الياء في الوصل .
 قال الشاطبي : حَرَمِيهِمْ تَعْدَانِي حَشَرْتَنِي أَعْمَى تَأْمُرُونِي وَصَلَا
 وقرأ الباقون ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ بإسكان الياء في الوصل .

﴿هَدَانِي.. وَتَعَالَى﴾ [٥٧، ٦٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح
 والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿تَرَى﴾ [٥٨، ٦٠] قرأ السوسي بخلف عنه بالإمالة في الوصل . وقرأ أبو
 عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة عند الوقف ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون
 بالفتح ﴿بَلَى﴾ [٥٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأها ورش بالفتح والتقليل ،
 وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَ تَكَ﴾ قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون
 بالفتح ﴿مُسْوَدَّةٌ﴾ [٦٠] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً

النقل والإمالة

﴿تَقُولَ لَوْ.. اللَّهُ هَدَانِي.. الْقِيَمَةِ تَرَى.. جَهَنَّمَ مَثْوًى.. خَلَقَ كُلَّ﴾ [٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٢] قرأ السوسي بإدغام
 اللام في اللام ، والهاء في الهاء ، والتاء في التاء ، والميم في الميم ، والقاف في الكاف ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿قَدْ
 جَاءَ تَكَ﴾ [٥٩] قرأ أبو عمرو ، وهشام وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام الدال في الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار

الإدغام الصغير والكبير

﴿شَيْءٍ وَهُوَ.. شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ [٦٢، ٦٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة
 ﴿بِقَابَتٍ﴾ [٦٣] إذا وقف حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدال الهمزة ياء خالصة ﴿بِقَابَاتٍ﴾ ولورش

الإدغام بغير غنة

الإبدال

ثلاثة البدل

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَتْ
بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءُ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ إِذَا جَاءُوهَا
فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا أَقَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى
الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى
الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
نَتَّبِعُهُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾

﴿الْأَرْضِ .. فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا .. وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ [٦٨، ٦٩، ٧١،
٧٣، ٧٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ
خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد
بالحقيق، ولخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقر
بالإشمام، وقرأ الباقر ﴿وَجِئَتْ بِالنَّبِيِّينَ﴾ قرأ هشام، والكسائي، ورويس
في مصاحف أهل الأندلس بآلف بين الجيم والهمزة، وفي غيرها
بغير ألف، وقرأ نافع ﴿بِالنَّبِيِّينَ﴾ بالهمز.

قال الشاطبي: وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ

ءة الهمز كل غير نافع ابتداءً

وقرأ الباقر بالياء المشددة، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافعاً.

وقال ابن الجزري: (أ) جد باب النبوة والنبوءة أبدل له

وورش على أصله في البدل بالقصر والتوسط والمد ﴿لَا

يُظْلَمُونَ﴾ قرأ ورش بتقليط اللام، وقرأ الباقر بالترقيق

﴿وَهُوَ﴾ [٧٠] قرأ أبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر، وقالون

﴿وَهُوَ﴾ بسكون الهاء، وقرأ الباقر ﴿وَهُوَ﴾ بالضم، وإذا

وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَسِيقَ .. قِيلَ﴾ [٧١]،

﴿قِيلَ﴾ قرأ ابن عامر، والكسائي، ورويس

بالإشمام في الموضعين.

قال الشاطبي: وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يَشْمُهُا

لدى كسرهما ضمّاً رجلاً لِكَمَلًا

وحيل ياشمّام وسبق كما رسا

وقال ابن الجزري: واشمما (ط) لا بقل وما معه

وقرأ الباقر ﴿قِيلَ .. وَسِيقَ﴾ بكسر السين والقاف ﴿جَاءُوهَا﴾

[٧١] إذا وقف فله تسهيل الهمزة مع المد والقصر ﴿فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا .. وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ [٧١، ٧٣] قرأ عاصم، وحمزة،

والكسائي، وخلف ﴿فُتِحَتْ .. وَفُتِحَتْ﴾ بتخفيف التاء بعد الفاء. قال الشاطبي: فَتُحَتْ خَفَفَ وَفِي النَّبَا الْعَلَا لِكُوفٍ

وقرأ الباقر ﴿فُتِحَتْ .. وَفُتِحَتْ﴾ بالتشديد ﴿عَلَيْكُمْ ءَايَت .. نُهُم إِلَى﴾ [٧١، ٧٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط،

وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة

بخلف عنه بالسكت، ولا يخفى تثليث البدل لورش ﴿وَيُنذِرُونَكُمْ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقر بتفخيمها.

﴿شَاءَ .. جَاءُوهَا﴾ [٦٨، ٧١] قرأ حمزة، وابن ذكوان، وخلف بإمالة الألف بعد الشين، وقرأ الباقر
بالفتح ﴿أُخْرَى﴾ [٦٨] قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ ورش
بالتقليل، وقرأ الباقر بالفتح ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [٧١] قرأ أبو عمرو، ودوري الكسائي، ورويس بالإمالة،
وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقر بالفتح ﴿بَلَى﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ
ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقر بالفتح ﴿مَثْوًى﴾ [٧٢] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر
بالإمالة لدى الوقف، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقر

المقلل والممال

﴿بِنُورِ رَبِّهَا .. وَقَالَ لَهُمْ .. الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [٦٩، ٧٣] قرأ السوسي بإدغام الراء في الراء، واللام في اللام،
والتاء في الزاي، وقرأ الباقر بالإظهار، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٦٩، ٧٠، ٧٣] قرأ السوسي بإخفاء الميم عند الباء،
وقرأ الباقر بالإظهار

الإدغام الصغير
والكبير

﴿قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ [٦٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء، وقرأ الباقر بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿شَاءَ﴾ [٦٨] إذا وقف حمزة، وهشام أبداً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿يَأْتِكُمْ .. قَبِيسَ﴾ [٧١]،
[٧٢] قرأ ورش، والسوسي، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الأول، وياء في الثاني في الوقف والوصل،
وقراه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل، وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلاً بالفتح ﴿نَتَّبِعُهَا﴾ [٧٤] لحمزة،
وهشام عند الوقف وجهان: الأول: التسهيل بين بين مع الروم، والثاني: إبدال الهمزة ألفاً ﴿نَشَاءُ﴾ إذا
وقف حمزة، وهشام أبداً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر، وعنهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر

الإبدال

﴿فِيهِ أُخْرَى﴾ [٦٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية، وقرأ الباقر بغير صلة

صلة الهاء

سورة غافر

﴿ **حَم** ﴾ [١] سكت أبو جعفر على الحاء والميم سكتة لطيفة، ووجه السكت: أنه يبين به أن الحروف كلها ليست للمعاني كالأدوات للأسماء والأفعال بل مفصولة وإن اتصلت رسماً وليست مؤلفة ، وفي كل منها سر من أسرار الله تعالى .

قال ابن الجزري : حروف التهجي **افصل** بسكت كحا ألف (١) لا

وقرأ الباقون بغير سكت ﴿ **إِلَّا هُوَ** ﴾ [٢] إذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ **إِلَّا هُوَ** ﴾ ﴿ **الْمَصِيرُ** ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ **أَيُّهَا** ﴾ [٣] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ **وَالْأَخْرَابُ** ﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **فَكَيْفَ كَانَ عِقَابُ** ﴾ قرأ يعقوب ﴿ **عِقَابِي** ﴾ بإثبات الياء بعد الباء الموحدة وقفاً ووصلاً ، وقرأ الباقون ﴿ **عِقَابُ** ﴾ بغير ياء ﴿ **كَلِمَتُ رَبِّكَ** ﴾ [٦] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿ **كَلِمَتُ رَبِّكَ** ﴾ بغير ألف على التوحيد .

قال الشاطبي : **وقل** كلمات دون ما ألف نوى

وفي يؤنس والطول **حاميه ظللاً**
وقرأ الباقون وهم : نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ **كَلِمَاتُ رَبِّكَ** ﴾ بالألف على الجمع ﴿ **أَنَّهُمْ أَصْحَابُ** ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ **شَيْءٌ** ﴾

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ﴿١﴾ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ﴿٣﴾ إِلَّا إِلَهُ الْإِلَهِ الْهَؤُلَاءِ إِلَهُ الْمَصِيرِ ﴿٤﴾ مَا يُجَدِّدُ فِي أَيَّتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٥﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَيَجْعَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابُ ﴿٦﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٧﴾ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْحَجِيمِ ﴿٧﴾

قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ **وَأَمْنُوا** ﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿ **وَقِهِمْ عَذَابَ** ﴾ قرأ رويس ﴿ **وَقِهِمْ** ﴾ بضم الهاء .

قال ابن الجزري : عن الياء إن تسكن سوى الفرد واضمم إن تزل (ط) باب إلا من يولهم فلا

وقرأ الباقون ﴿ **وَقِهِمْ** ﴾ بكسر الهاء .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ وَتَرَى ﴾ [٧٥] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ السوسي بخلف عنه بالإمالة في الوصل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ حَم ﴾ [١] قرأ ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإمالة الحاء إمالة محضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ كَلِمَتُ ﴾ [٦] قرأ الكسائي حالة الوقف بالإمالة على الأفراد ، وقرأ الباقون بالفتح وقفاً ووصلاً ﴿ النَّارِ ﴾ قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، بالإمالة وهو من الوقف اللازم ؛ لأن وصله بما بعده يؤدي إلى معنى قبيح غير مراد ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والإمالة |
| ﴿ بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا .. فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ ﴾ [٥ ، ٦] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام والراء في اللام ، ووافقه الدوري بخلفه في الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ فَأَخَذْتَهُمْ ﴾ [٥] قرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس ﴿ فَأَخَذْتَهُمْ ﴾ بإظهار الذال عند التاء ، وقرأ الباقون ﴿ فَأَخَذْتَهُمْ ﴾ بالإدغام | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ نُوحٍ وَالْأَحْرَابُ .. رَحْمَةً وَعِلْمًا ﴾ [٥ ، ٧] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ لِيَأْخُذُوهُ .. وَيُؤْمِنُونَ ﴾ [٥ ، ٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الأول وواواً في الثاني وذلك في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً | الإبدال |
| ﴿ لِيَأْخُذُوهُ وَيَجْعَلُوا ﴾ [٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا أَرْبَابًا امْتَنَّا اثْنَيْنِ وَأُحْيَيْتَنَا اثْنَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوَلَّيْتُمْ فَأَلْحَكُمُ اللَّهُ أَلَعَلَّ الْكَبِيرُ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

(٤٦٨)

﴿صَلَحَ﴾ [٨] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿آبَائِهِمْ .. آيَاتِهِمْ﴾ [٨ ، ١٠] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿مِنْ آبَائِهِمْ .. إِلَى .. مِنْ أَمْرِهِ﴾ [٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ [٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، ورويس بخلف عنه ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ بضم الهاء والميم في الوصل ، وقرأ أبو عمرو ، وروح ، ورويس في وجهه الثاني ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ بكسر الهاء والميم في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ بكسر الهاء وضم الميم في الوصل ، أما عند الوقف ؛ فقد قرأ رويس ﴿وَقِهِمُ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَقِهِمُ﴾ بكسر الهاء ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ قرأ ورش بثلاث مد البدل ﴿مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ .. أَنْفُسَكُمْ إِذْ .. يُرِيكُمْ آيَاتِهِ﴾ [١٠ ، ١٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿وَيُنَزِّلُ﴾ [١٣] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاي .

قال الشاطبي: وَيُنَزِّلُ خَفَّفَهُ وَنُزِّلُ مِثْلُهُ وَنُزِّلُ حَقٌّ

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاي ﴿الْكَافِرُونَ .. لِيُنْذِرَ﴾ [١٤ ، ١٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [١٥ - ١٦] قرأ ابن كثير ، ويعقوب ﴿يَوْمَ

التَّلَاقِ﴾ بإثبات الياء وقفًا ووصلًا ، وقرأ ورش ، وابن وردان ، وقالون بخلف عنه بإثبات الياء بعد القاف وصلًا فقط .

قال الشاطبي: وَالتَّلَاقُ وَالْثَنَاءُ دَرًا بَاغِيهِ بِالْخَلْفِ جَهْلًا

وقرأ الباقون بغير ياء وقفًا ووصلًا ﴿يَوْمَ هُمْ﴾ [١٦] رسمت مقطوعة ﴿شَيْءٌ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، فإذا وقف على ﴿شَيْءٌ﴾ فورش على حاله من المد والتوسط ، وحمزة ، وهشام ستة أوجه : هي : النقل والإدغام كلاهما مع السكون المجرد والروم والإشمام ، ويزاد الإشمام على الوجهين لكونه مرفوعًا ، أما باقي القراء فيقرأون بالقصر أو التوسط أو المد في الوقف بالسكون المحض ، وكذا بالإشمام والروم مع القصر .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿لَا يَخْفَى﴾ [١٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْقَهَّارِ﴾ قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ حمزة بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | المقلل والممال |
| ﴿إِذْ تُدْعَوْنَ﴾ [١٠] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وهشام ، وخلف ﴿إِذْ تُدْعَوْنَ﴾ بإدغام ذال ﴿إِذْ﴾ في التاء ، وقرأ الباقون ﴿إِذْ تُدْعَوْنَ﴾ بالإظهار ﴿وَيُنَزِّلُ لَكُمْ .. الدَّرَجَاتِ ذُو﴾ [١٣ ، ١٥] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والتاء في الذال ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿وَإِنْ يُشْرَكَ .. رِزْقًا وَمَا .. مِنْ يُنِيبُ .. مَنْ يَشَاءُ﴾ [١٢ ، ١٣ ، ١٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ [٩] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ [١٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا ألفًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |

﴿الْأَرْقَى..الْأَعْيَنِ..بِشْيٍ..إِنَّ..الْأَرْضِ..وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا..مُوسَى﴾ [١٨ - ٢٢ ، ٢٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفضل ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿لَدَى﴾ [١٨] كتبت في بعض المصاحف بالياء ، وفي بعضها بالالف ، والدادل مهملة ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠] قرأ نافع وهشام ﴿يَدْعُونَ﴾ بالتاء الفوقية قبل الدال .

قال الشاطبي : وَيَدْعُونَ خَاطِبٌ إِذْ لَوِي

وقرأ الباقر ﴿يَدْعُونَ﴾ بالياء التحتية ، على أنهم ردوه على ما جرى من ذكر الكفار قبله ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع .

قال ابن الجزري : يدعوا (١) تل

﴿بِشْيٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿يَسْمُوءُ..سَجَرٌ﴾ [٢١ ، ٢٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿هُمْ أَشَدُّ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿أَشَدُّ مِنْهُمْ﴾ قرأ ابن عامر ﴿أَشَدُّ مِنْكُمْ﴾ بالكاف ، على أنها على الخروج من الغيبة على الخطاب .

قال الشاطبي : هَاءُ مِنْهُمْ بِكَافٍ كَفَى

وقرأ الباقر ﴿أَشَدُّ مِنْهُمْ﴾ بالهاء ، على أنهم ردوه على لفظ الغيبة قبله ﴿وَأَثَارًا..ءَامَنُوا﴾ [٢١ ، ٢٥] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿مِنْ وَاقٍ﴾ وقف ابن كثير بالياء بعد القاف ﴿مِنْ وَاقٍ﴾ .

قال الشاطبي : قِفْ وَوَاقٍ بِيَاءِهِ وَبَاقٍ ذَنَّا

وقرأ الباقر ﴿مِنْ وَاقٍ﴾ بغير ياء ، وانفقوا في الوصل على التنوين ﴿رُسُلُهُمْ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿رُسُلُهُمْ﴾ بإسكان السين .

قال الشاطبي : ثُمَّ رُسُلُهُمْ وَفِي سُبُلْنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا

وقرأ الباقر ﴿رُسُلُهُمْ﴾ بضم السين ، وهي قراءة يعقوب ، وقد خالف فيها أصله ، حيث إن أبا عمرو يقرأ بإسكان السين ، ويعقوب يقرأ كالجميع بضمها .

وقال ابن الجزري : أثقلا رسلنا خشب سبلنا (ح) ممي

﴿بِقَائِيْنَا﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿نِسَاءَهُمْ﴾ إذا وقف حمزة فله وجهان ، وهما : التسهيل مع المد ، والتسهيل مع القصر .

﴿تَجَزَى﴾ [١٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ﴿مُوسَى﴾ [٢٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ﴿جَاءَهُمْ﴾ [٢٥] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ﴿الْكَافِرِينَ﴾ قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح

المقل والممال

الإدغام الصغير

والكبير

الإدغام بصير

غنة

الإبدال

﴿اللَّهُ هُوَ﴾ [٢٠] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، وقرأ الباقر بالإظهار

﴿حَمِيمٍ وَلَا..شَفِيعٍ يُطَاعُ..قُوَّةً وَءَاثَارًا..مِنْ وَاقٍ﴾ [١٨ ، ٢١] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ [٢٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلأ ﴿بِقَائِيْنَا﴾ [٢٣] إذا وقف حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدال الهمزة ياء خالصة

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ **إِنِّي أَخَافُ**
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ **أَوْ** أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
 لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
 اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ **وَإِنْ يَكُ كَذِبًا**
فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَقُومُ
 لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
 بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
 أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقُومُ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ
 وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
 وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُكَلِّمُونَ مَذْمُومِينَ
 مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ **وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ** ﴿٣٣﴾

﴿ **دِينَكُمْ أَوْ .. مَا أُرِيكُمْ إِلَّا .. وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا** ﴾ [٢٦ ، ٢٩] قرأ قالون
 بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست
 حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً
 واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ **ذَرُونِي أَقْتُلْ** ﴾
 [٢٦] قرأ ابن كثير في الوصل ﴿ **ذَرُونِي أَقْتُلْ** ﴾ بفتح الياء .
 قال الشاطبي : ذَرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِي فَتَحَهَا **دَوَاءً**
 وقرأ الباقون ﴿ **ذَرُونِي أَقْتُلْ** ﴾ بإسكان الياء ﴿ **إِنِّي أَخَافُ** ﴾ [٢٦ ، ٣٠ ،
 ٣٢] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ **إِنِّي أَخَافُ** ﴾
 في الوصل بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿ **إِنِّي أَخَافُ** ﴾ بإسكانها ﴿ **أَوْ** أَنْ
يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ ﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ **وَأَنْ** ﴾ بالواو
 المفتوحة بدلاً من ﴿ **أَوْ** ﴾ و﴿ **يُظْهِرَ** ﴾ بضم الياء وكسر الهاء مضارع
 أظهر ، والفاعل يعود على سيدنا موسى عليه السلام و﴿ **الْفَسَادَ** ﴾
 بالفتح مفعولاً به وقرأ حفص ويعقوب ﴿ **أَوْ** أَنْ ﴾ بزيادة همزة
 مفتوحة قبل الواو مع سكون الواو على أنها ﴿ **أَوْ** ﴾ التي لأحد
 الشئين ، و﴿ **يُظْهِرَ** ﴾ بضم الياء وكسر الهاء و﴿ **الْفَسَادَ** ﴾ بالفتح .
 قال الشاطبي : **وَاضْمُمْ يَظْهِرَ وَاكْسِرْ**
وَرَفَعَ الْفَسَادَ الصِّبَ إِلَى عَاقِلٍ حَلَا
وقال ابن الجزري : أَوْ أَنْ (إلى قوله :) (حـ)م
 وقرأ ابن كثير ، وابن عامر ﴿ **وَأَنْ** ﴾ بالواو المفتوحة بدلاً من
 ﴿ **أَوْ** ﴾ و﴿ **يُظْهِرَ** ﴾ بفتح الياء والهاء مضارع ظهر اللازم
 و﴿ **الْفَسَادَ** ﴾ بالضم فاعل ، وقرأ شعبة ، وحمزة ، وخلف العاشر ،
 والكسائي ﴿ **أَوْ** أَنْ ﴾ ﴿ **يُظْهِرَ** ﴾ بفتح الياء والهاء و﴿ **الْفَسَادَ** ﴾
 بالضم وتوجيهها كقراءة ابن كثير ومن معه .

قال الشاطبي : أَوْ أَنْ زِدِ الْهَمْزَ ثَمَلًا وَسَكَّنْ لَهُمُ

﴿ **الْأَرْضِ .. مِنْ ءَالِ .. رَجُلًا أَنْ .. الْأَحْزَابِ** ﴾ [٢٦ ، ٢٨ - ٣٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت
 قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **ءَامَنَ .. ءَالِ** ﴾ [٢٨ ،
 ٣٠] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ **يَوْمَ التَّنَادِ** ﴾ [٣٢] قرأ ابن كثير ، ويعقوب ﴿ **التَّنَادِ** ﴾ بإثبات الياء بعد الدال وقفاً ووصلاً ، وقرأ
 ورش ، وابن وردان بإثبات الياء بعد الدال ووصلاً .
 قال الشاطبي : **وَالْتَّلَاقُ وَالتَّ سِتْنَا دِرَا بَاغِيهِ بِالْخَلْفِ جُهْلًا**
 وقرأ الباقون ﴿ **التَّنَادِ** ﴾ بغير ياء وقفاً ووصلاً ﴿ **مِنْ هَادٍ** ﴾ [٣٣] قرأ ابن كثير ﴿ **مِنْ هَادٍ** ﴾ بإثبات الياء بعد الدال عند الوقف .
 قال الشاطبي : **وَهَادٍ وَوَال قَفْ وَوَأَقِ بِيَاثِهِ وَيَأَقِ دَنَا**
 وقرأ الباقون ﴿ **مِنْ هَادٍ** ﴾ بغير ياء ، واتفقوا على التنوين في الوصل .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ مُوسَى ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ﴿ جَاءَكُمْ .. جَاءَنَا ﴾ [٢٨ ، ٢٩] قرأ حمزة وابن ذكوان وخلف بالإمالة ﴿ مَا أَرَى ﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والإمالة |
| ﴿ عُدْتُ ﴾ [٢٧] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف بإدغام الذال في التاء ، وقرأ الباقون بإظهارها ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ .. يَكُ كَذِبًا .. يُرِيدُ ظُلْمًا ﴾ [٢٨ ، ٣١] قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء ، والكاف في الكاف ، والذال في الظاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ وَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾ [٢٨] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار دال قد عند الجيم ، وقرأ الباقون بإدغامها | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ أَنْ يُبَدِّلَ .. أَنْ يُظْهِرَ .. وَإِنْ يَكُ .. كَذَابٌ .. يَقُومُ .. فَمَنْ يَنْصُرُنَا .. نُوحٍ وَعَادٍ .. وَثَمُودَ .. عَاصِمٍ وَمَنْ .. وَمَنْ يُضْلِلِ .. هَادٍ وَلَقَدْ ﴾ [٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ يُؤْمِنُ .. مُؤْمِنٌ ﴾ [٢٧ - ٢٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ﴿ دَابِ .. بَأْسٍ ﴾ [٣١] قرأ السوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وحمزة وقفاً ، وقرأ الباقون بالهمزة | الإبدال |
| ﴿ فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ ﴾ [٢٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَنَزَلْتُمْ فِي شَكِّ
مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَتَتْهُمْ كِبَرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَهْمَنُ ابْنُ بَنِي صَرَحَاءَ عَلَيَّ أَتْلُغَ الْآسَنَ ﴿٣٨﴾ أَسَبَبَ
السَّمَوَاتِ فَأَطْلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَذِبًا
وَكَذَلِكَ رَيْنُ فِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٩﴾ وَقَالَ الَّذِي
ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٤٠﴾
يَقَوْمِ إِنَّمَا هَئِهِ الدُّنْيَا مَتْنَعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
دَارُ الْقَرَارِ ﴿٤١﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْفَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٢﴾

﴿ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ .. الْأَسَنَ .. ذَكَرٍ أَوْ .. أَنْفَى ﴾ [٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا يخفى ترقيق الراء وتثنية البدل لورش في لفظ ﴿ الْآخِرَةِ ﴾ ﴿ ءَامَنُوا .. ءَامَنَ .. الْآخِرَةِ ﴾ [٣٥، ٣٨، ٣٩] قرأ ورش بتثنية البدل ﴿ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ ﴾ قرأ أبو عمرو وابن ذكوان ﴿ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ ﴾ بتنوين الباء الموحدة بعد اللام في الوصل .

قال الشاطبي : وَقَلْبٍ نُوتُوا مِنْ حَمِيدٍ

وقرأ الباقون ﴿ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ ﴾ بغير تنوين ، وهي قراءة يعقوب الذي خالف أصله ، حيث إن أبا عمرو يقرأ بتنوين الباء .

قال ابن الجزري : وقلب لا تنونه واقطع أدخلوا (ح)م

﴿ لَعَلِّي أَتْلُغَ ﴾ [٣٦] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ﴿ لَعَلِّي أَتْلُغَ ﴾ في الوصل بفتح الياء .

قال الشاطبي : لَعَلِّي سَمَّا كُفُّوا

وقرأ الباقون بإسكانها ﴿ فَأَطْلِعَ إِلَى ﴾ [٣٧] قرأ حفص ﴿ فَأَطْلِعَ إِلَى ﴾ بفتح العين .

قال الشاطبي : فَأَطْلِعَ أَرْفَعَ غَيْرَ حَفْصَ

وقرأ الباقون ﴿ فَأَطْلِعَ إِلَى ﴾ بالضم ﴿ وَصَدَّ عَنْ ﴾ قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿ وَصَدَّ عَنْ ﴾ بضم الصاد .

قال الشاطبي : وَضَمُّهُمْ وَصَدُّوا نَوَى مَعَ صَدٍّ فِي الطَّوْلِ

وقال ابن الجزري : صد اضمما (ح)لا

وقرأ الباقون ﴿ وَصَدَّ عَنْ ﴾ بفتح الصاد ﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ ﴾ [٣٨] قرأ ابن كثير ، ويعقوب ﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ ﴾ بإثبات الياء بعد النون وفقاً ووصلاً ، وقرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ ﴾ بإثبات الياء بعد النون في الوصل فقط .

قال الشاطبي : وَفِي اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ حَقَّةً بِلَا

وقرأ الباقون ﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ ﴾ بغير ياء وفقاً ووصلاً ﴿ وَهُوَ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ بضم الياء التحتية وفتح الحاء ، على البناء للمفعول ، والواو نائب فاعل .

قال الشاطبي : وَضَمُّ يَدْخُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقٌّ صِرَى حَلَا وَفِي مَرِيَمَ وَالطَّوْلِ الْأَوَّلِ عَنْهُمْ

وقال ابن الجزري : جهل كطول وكاف (أ)لا

وقرأ الباقون ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ بفتح الياء وضم الحاء ، على البناء للمفاعل .

| | |
|------------------------|---|
| المتن والامال | ﴿ أَتَتْهُمْ .. فَلَا يُجْزَى ﴾ [٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَبَّارٍ ﴾ [٣٥] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الدُّنْيَا .. أَنْفَى ﴾ [٣٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتثنية ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْقَرَارِ ﴾ قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾ [٣٤] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار دال "قد" عند الجيم ، وقرأ الباقون بإدغامها ﴿ هَلَكْتَ قُلْتُمْ .. رَيْنُ فِرْعَوْنَ ﴾ [٣٧، ٣٨] قرأ السوسي بإدغام الكاف في القاف ، والنون في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ لَنْ يَبْعَثَ .. جَبَّارٍ وَقَالَ .. كَذِبًا وَكَذَلِكَ .. تَبَابٍ وَقَالَ .. حَسَابٍ وَيَقَوْمِ ﴾ [٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ سَيِّئَةً ﴾ [٤٠] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿ سَيِّئَةً ﴾ وقرأ الباقون ﴿ سَيِّئَةً ﴾ بالهمزة ﴿ مُؤْمِنٌ ﴾ قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وفقاً ووصلاً |

وَيَقُومُ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى التَّجَوُّعِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَرِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ وَآتِ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّعَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مِمَّا مَكَّرُوا وَحَاقَ بِقَالٍ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاوَتُ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

﴿ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ [٤١] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وهشام ﴿ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ في الوصل بفتح الياء . قال الشاطبي : وَمَا لِي سَمًا لَوِي وقرأ الباقون ﴿ مَا لِي أَدْعُوكُمْ ﴾ بإسكان الياء ﴿ أَدْعُوكُمْ إِلَى .. ﴾ [٤٢ - ٤٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ وَتَدْعُونِي إِلَى ﴾ انفقوا على سكون الياء وقفاً ووصلاً ، والتي بعدها كذلك ﴿ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ ﴾ [٤٢] قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ ﴾ بإثبات ألف ﴿ وَأَنَا ﴾ وصلاً ووقفاً فيصير المد من قبيل المنفصل ، وكل على حسب مذهبه . قال الشاطبي : وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أَيْ وقرأ الباقون بغير ألف ؛ هذا في حال الوصل ، وأما في الوقف : فالجميع وقفوا بالألف ، والرسم بالألف ﴿ الْآخِرَةُ .. فَهَلْ أَنْتُمْ ﴾ [٤٣ ، ٤٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ أَمْرِي إِلَى ﴾ [٤٤] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ أَمْرِي إِلَى ﴾ بفتح الياء في الوصل . قال الشاطبي : فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بَفَتْحٍ وَتَسْعُهَا سَمًا فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمْلًا وقرأ الباقون ﴿ أَمْرِي إِلَى ﴾ بإسكان الياء ﴿ بَصِيرٌ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ سَيِّئَاتٍ .. يَقَالِ .. ءَالِ ﴾ [٤٤ - ٤٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ سُوءٌ ﴾ إذا وقف عليها حمزة ، وهشام فلهما ستة أوجه : النقل مع السكون المحض ، والإدغام والروم والإشمام الهمزة .

قال الشاطبي : أَدْخِلُوا نَفَرًا صِلَاً عَلَى الْوَصْلِ وَاضْمُمُ كَسْرَةٍ وقرأ الباقون ﴿ أَدْخِلُوا ﴾ بهمزة قطع مفتوحة وكسر الخاء وصلاً ، وهي قراءة يعقوب الذي خالف أصله . قال ابن الجزري : واقطع ادخلوا (ح) م

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ النَّارِ .. الْغَفَرِ ﴾ [٤١ ، ٤٢ ، ٤٧] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الدُّنْيَا ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فَوَقَّعَهُ ﴾ [٤٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَحَاقَ ﴾ قرأ حمزة بإمالة الألف بعد الحاء ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والممال |
| ﴿ وَيَقُومُ مَا .. الْغَفَرِ لَا جَرَمَ .. مَا أَقُولُ لَكُمْ .. حَكَمَ بَيْنَ .. النَّارِ لِخَزَنَةِ .. لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ﴾ [٤١ ، ٤٢ - ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والراء واللام ، واللام في اللام ، والميم في الباء ، والتاء في الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ عَلِمَ وَأَنَا .. غُدُوًّا وَعَشِيًّا .. وَيَوْمَ ﴾ [٤٢ ، ٤٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة ﴿ سَيِّئَاتٍ ﴾ إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿ سَيِّئَاتٍ ﴾ ﴿ يَقَالِ ﴾ [٤٥ ، ٤٦] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : إبدال الهمزة ياء خالصة ﴿ الضُّعَفَاءُ ﴾ رسمت الهمزة في هذه الكلمة على الواو اتفاقاً ، وزادوا بعدها ألفاً . لحمزة ، وهشام عند الوقف على ﴿ الضُّعَفَاءُ ﴾ المرسوم بالواو اثني عشر وجهاً : خمسة على القياس ، وهي : إبدالها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿ الضُّعَفَاءُ ﴾ ولهما التسهيل بروم بين بين مع المد والقصر . ولهما سبعة أوجه على الرسم وهي : إبدالها واواً مع المد والتوسط والقصر ، مع سكون الواو المجرد ومع إشمامها ، وروم حركتها مع القصر ، وهذا كله لا يتأتى معرفته إلا بالمشافهة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ إِلَيْهِ لَيْسَ ﴾ [٤٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | الإبدال |
| | صلة الهاء |

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى وَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّا وَعَدُ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يَعْرِضُونَ سُلْطَانًا أَنَّهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

﴿ رُسُلُكُمْ .. رُسُلَنَا ﴾ [٥٠ ، ٥١] قرأ أبو عمرو ﴿ رُسُلُكُمْ .. رُسُلَنَا ﴾ بإسكان السين ، وقرأ الباقون ﴿ رُسُلُكُمْ .. رُسُلَنَا ﴾ بضم السين ﴿ ضَلَّلَ إِنَّا .. الْأَشْهُدُ .. وَلَقَدْ آتَيْنَا .. الْأَلْبَابِ .. فَاصْبِرْ إِنَّا .. وَالْإِبْكَارِ .. سُلْطَانًا أَنَّهُمْ .. وَالْأَرْضِ .. الْأَعْمَى ﴾ [٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ - ٥٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ آمَنُوا .. آتَيْنَا .. آيَاتِ .. مَعَذَرَتُهُمْ .. كِبَرٌ .. وَالْبَصِيرُ ﴾ [٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٨] قرأ ورش بثلاث البدل بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ لَا يَنْفَعُ ﴾ [٥٢] قرأ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ لَا يَنْفَعُ ﴾ بالياء التحتية ، على تأويل المعذرة بالعدر ، وللمجاز والفصل .

قال الشاطبي : وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ وَفِي الطول حصته وقرأ الباقون ﴿ لَا تَنْفَعُ ﴾ بالتاء الفوقية ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله : حيث إن نافع يقرأ بالياء .

قال ابن الجزري : أنشئ ينفع (ا) لعلنا واعلم أنه يجوز تذكير الفعل وتأنيشه : لأن الفاعل مؤنث مجازي ، لا اعتبار لفظ فاعله ، ووجه الفصل التنيه على الجواز ﴿ سُوءٌ ﴾ إذا وقف عليها حمزة ، وهشام فله ستة أوجه وهي : النقل والإدغام والسكون المحض ، ومع كل منهما الروم ، والإشمام ﴿ أَنَّهُمْ إِن .. صُدُورِهِمْ إِلَّا ﴾ [٥٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ وَلَا الْمُسِيءُ ﴾ [٥٨] لحمزة ، وهشام النقل ، والإدغام ، وعلى كل من الوجهين السكون والروم والإشمام ﴿ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ مَّا يَنْتَظِرُونَ ﴾ بياء تحتية بعدها تاء فوقانية ، على الإخبار عن الكفار .

قال الشاطبي : يَنْتَظِرُونَ كَهَفٌ سَمَاءٌ وقرأ الباقون ، وهم : عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ مَّا تَنْتَظِرُونَ ﴾ ببناء بين فوقيتين ، على الخطاب للكفار .

﴿ بَلَى ﴾ [٥٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الدَّارِ ﴾ [٥٢] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مُوسَى .. هُدًى ﴾ [٥٣ ، ٥٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل فيهما معاً ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظ ﴿ مُوسَى ﴾ وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْهُدَى .. أَنَّهُمْ .. الْأَعْمَى ﴾ [٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَذِكْرًا ﴾ [٥٤] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ﴿ النَّاسِ ﴾ [٥٧] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ ﴾ [٥٥] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا .. إِنَّهُ هُوَ .. الْبَصِيرُ لَخَلْقِ ﴾ [٥١ ، ٥٦ ، ٥٧] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ هُدًى وَذِكْرًا .. حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ ﴾ [٥٤ ، ٥٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة ﴿ تَأْتِيكُمْ ﴾ [٥٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ تَأْتِيكُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة وقفاً ووصلاً ، ووافقه حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ تَأْتِيكُمْ ﴾ بالهمز ﴿ وَمَا دُعَاؤُ ﴾ رسمت الهمزة في هذه الكلمة على الواو اتفاقاً ، وزادوا بعدها ألفاً ، وحمزة ، وهشام عند الوقف على المرسوم بالواو اثني عشر وجهاً : خمسة على القياس وهي : إبدالها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، ولهما التقليل مع المد والقصر . ولهما سبعة أوجه على الرسم وهي : إبدالها واوا مع التوسط والقصر ، ومع سكون الواو مع إشمامها ، وروم حركتها مع القصر

﴿ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ ﴾ [٥٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

﴿ تَأْتِيكُمْ ﴾ [٥٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ تَأْتِيكُمْ ﴾ بتسهيل الهمزة وقفاً ووصلاً ، ووافقه حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ تَأْتِيكُمْ ﴾ بالهمز ﴿ وَمَا دُعَاؤُ ﴾ رسمت الهمزة في هذه الكلمة على الواو اتفاقاً ، وزادوا بعدها ألفاً ، وحمزة ، وهشام عند الوقف على المرسوم بالواو اثني عشر وجهاً : خمسة على القياس وهي : إبدالها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، ولهما التقليل مع المد والقصر . ولهما سبعة أوجه على الرسم وهي : إبدالها واوا مع التوسط والقصر ، ومع سكون الواو مع إشمامها ، وروم حركتها مع القصر

﴿ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ ﴾ [٥٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

النقل والإبدال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

إِنَّ السَّاعَةَ لَا يَمْلِكُ لَهَا رَيْبٌ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا تَوْفِيقَ ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَحْجِدُونَ ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

﴿لَا يَمْلِكُ.. بِقَايَتِ﴾ [٥٩، ٦٣] قرأ ورش بتليث ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ [٦٠] قرأ ابن كثير ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ بفتح الياء في الوصل . قال الشاطبي: ذَرُونِي وَاذْعُونِي اذْكُرُونِي فَتَحُهَا دَوَاءً وقرأ الباقون ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ بالإسكان ﴿لَكُمُ الْإِسْكَانُ﴾ [٦٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت . قال الشاطبي: وَصِلْ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُخْرَكِ دَرَاكَا وَقَالُوا بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لَوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمَلًا وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة ﴿يَسْتَكْبِرُونَ.. مُبْصِرًا﴾ [٦٠، ٦١] قرأ ورش بترقيق الراء . قال الشاطبي: وَرَقَّقَ وَرَشٌ كُلُّ رَاءٍ وَقِيلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو جعفر ، ورويس ، وشعبة ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ بضم الياء التحتية وفتح الخاء . قال الشاطبي: وَضَمُّ يَدْخُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقٌّ صِرَى حَلًّا وَفِي مَرِّمٍ وَالطُّوْلُ الْأَوَّلُ عَنْهُمْ وَفِي الثَّانِ دُمٌ صَفْوًا وقال ابن الجزري: سيدخلون جهل (أ) لا (ط) ب وقرأ الباقون ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ بفتح الياء وضم الخاء ﴿مُبْصِرًا إِنَّ.. الْأَرْضَ.. قُلْ إِنِّي.. أَنْ أَعْبُدَ.. أَنْ أُسْلِمَ﴾ [٦٦، ٦٤، ٦١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف

السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي: وَحَرَكُ لَوَرْشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذَرُفُهُ مُسْهَلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿شَيْءٍ﴾ [٦٢] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، والهمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً: وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر . قال الشاطبي: وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِيَتَّعْرِيفَ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿إِلَّا هُوَ﴾ إذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿النَّاسِ﴾ [٥٩] قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿فَأَنِّي﴾ [٦٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ دوري أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَنِي﴾ [٦٦] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح | المقل والممال |
| ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ.. جَعَلَ لَكُمْ.. اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا.. خَلَقَ كُلَّ.. وَرَزَقَكُمْ.. الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ لَكُمْ﴾ [٦٤، ٦٢-٦٠] قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء ، واللام في اللام ، والقاف في الكاف ، والتاء في الذال ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿قَرَارًا وَالسَّمَاءَ.. بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ﴾ [٦٤] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿لَا يُؤْمِنُونَ.. تَوْفِيقَ.. يُؤْفِكُ﴾ [٦٣، ٦٢، ٥٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وفقاً ووصلًا | الإبدال |
| ﴿فِيهِ وَالنَّهَارَ.. فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ﴾ [٦٥، ٦١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الياء |

﴿ شِيُوخًا ﴾ [٦٧] قرأ ابن كثير ، وشعبة ، وابن ذكوان ،
وحمة ، والكسائي ﴿ شِيُوخًا ﴾ بكسر الشين .
قال الشاطبي : وَضُمَّ الْغُيُوبُ يَكْسِرَانِ عِيُونًا أَلْ
عِيُونُ شِيُوخًا ذَاثُهُ صُحْبَةٌ مِلَا
وقرأ الباقون ﴿ شِيُوخًا ﴾ بالضم ، وهي قراءة خلف العاشر ،
الذي خالف أصله ، حيث إن حمزة يقرأ بكسر الشين .
قال ابن الجزري : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا (ف)د
﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [٦٨] قرأ ابن عامر ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ بفتح النون
بعد الواو ، على أنه اعتبرت صيغة الأمر المجرد حملا عليه ؛
فنصب المضارع بإضمار أن بعد الفاء قياسا على جوابه .
قال الشاطبي : وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفْلًا
وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْأَوَّلَى وَمَرْتِمٍ وَفِي الطُّوْلِ عَنْهُ
وقرأ الباقون ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ بالضم ، على العطف ، أو على
الاستئناف ، والمعنى : فهو يكون ﴿ أَيْتَ ﴾ قرأ ورش بثليث
البدل ﴿ رُسُلَنَا ﴾ [٧٠] قرأ أبو عمرو ﴿ رُسُلَنَا ﴾ بإسكان السين .
قال الشاطبي : وَفِي رُسُلَنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلَهُمْ
وَفِي سُبُلَنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا
وقرأ الباقون ﴿ رُسُلَنَا ﴾ بضم السين ، وهي قراءة يعقوب الذي
خالف أصله ، حيث إن أبا عمرو يقرأ بالإسكان ، ويعقوب
يقرأ بضم السين .

وقال ابن الجزري : أثقلا رسلنا خشب سبلنا (ح)مى

﴿ الْأَغْلَلُ .. الْأَرْضِ .. فَأَصِيرُ إِنْ ﴾ [٧١ ، ٧٥ ، ٧٧] قرأ ورش
بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت
قولا واحدا في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت

وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ هُمْ أَيْتَ .. نَعْدُهُمْ أَوْ ﴾ [٧٣ ، ٧٧] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ،
وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولا واحدا ، وقرأ خلف عن حمزة
بخلف عنه بالسكت ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ [٧٣] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام .

قال الشاطبي : وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشْمُهُمَا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رَجَالٌ لَتَكْمَلًا
وقال ابن الجزري : واشمما (ط)لا بقليل

وقرأ الباقون بالكسر ﴿ أَيْتَ مَا كُنْتُمْ ﴾ ﴿ أَيْتَ ﴾ في الرسم مقطوعة من ﴿ مَا ﴾ ﴿ شَيْئًا ﴾ [٧٤] قرأ ورش بالتوسط والمد في
اللين ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿ شَيْئًا ﴾ فله النقل والإدغام ، ووقف الباقون على ياء ساكنة
بعدها همزة ممدودة ﴿ شَيْئًا ﴾ ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ [٧٧] قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم .

وقال ابن الجزري : بقليل وما معه ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح)لا علا
وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الجيم .

﴿ يُتَوَفَّى .. مُسَمًى .. فَضَى .. مَتَوًى ﴾ [٦٧ ، ٦٨ ، ٧٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ
ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ أَنْ ﴾ [٦٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ،
وقرأ دوري أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ النَّارِ ﴾ [٧٢] قرأ أبو
عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ قرأ أبو عمرو ،
والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

القتل والمال

﴿ خَلَقَكُمْ .. يَقُولُ لَهُ .. قِيلَ لَهُمْ ﴾ [٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف ، واللام في اللام ،
وقرأ الباقون بالإظهار

الإدغام الصغير
والكبير

﴿ شِيُوخًا وَمِنْكُمْ .. مَنْ يُتَوَفَّى .. مُسَمًى وَلَعَلَّكُمْ ﴾ [٦٧] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ
الباقون بالغنة

الإدغام بغير
غنة

﴿ فَيَسِّرَ ﴾ [٧٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ فَيَسِّرَ ﴾ بإبدال الهمزة ياء في الوقف والوصل ،
وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون ﴿ فَيَسِّرَ ﴾ بالهمز وقفا ووصلا

الإبدال

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَمَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبَلَّغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَتُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَآيَةً أَيْتَ اللَّهُ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَلَّتْ آلَهُ الْقِيَّ قَدْ خَلَّتْ فِي عِبَادَةٍ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا .. لِرُسُولٍ أَنْ .. بِآيَةٍ إِلَّا .. الْأَنْعَمَ .. الْأَرْضِ ﴾ [٧٨، ٧٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفضول ، وقرأ الباقر بتحقيق ﴿ بِآيَةٍ .. بِآيَةٍ .. آيَةٍ .. وَآثَارًا .. آمَنَّا ﴾ [٧٨، ٨١، ٨٢، ٨٤] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾ قرأ قالون ، والبزي ، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد .

قال الشاطبي : وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتْ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا كَجَا أَمْرًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ أُولَئِكَ أَلْوَاغٌ أَتَّفَاقٌ تَجَمُّلاً وَقَالُونَ وَالْبَزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقًا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا وقرأ ورش ، وقنبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، ولهما إبدالها ألفا مع المد المشيع للساكنين ، وقرأ أبو جعفر ، ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية .

قال الشاطبي : وَالْآخَرَى كَمَدٌ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبَلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبْدَلًا وقرأ الباقر بتحقيقهما ﴿ فَآيَةٍ ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : تسهيلها بين بين ﴿ تُنْكِرُونَ .. يَسِيرُوا .. وَخَسِرَ .. الْكَافِرُونَ ﴾ [٧٩، ٨٠، ٨٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ رُسُلُهُم ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿ رُسُلُهُم ﴾ بإسكان السين .

قال الشاطبي : وَفِي رُسُلْنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ وَفِي سُبُلْنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانَ خُصَّلاً وقرأ الباقر ﴿ رُسُلُهُم ﴾ بضم السين ، وهي قراءة يعقوب ، وقد

خالف فيها أصله ، حيث إن أبا عمرو يقرأ بإسكان السين ، ويعقوب يقرأ كالجميع بضمها .

وقال ابن الجزري : أثقلا رسلنا خشب سبلنا (ح) مى

﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ [٨٣] قرأ ورش في الوصل والوقف بالقصر والتوسط والمد ، وقرأ الباقر في الوصل بالقصر لا غير ، وقرأ أبو جعفر ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ بضم الزاي وحذف الهمزة .

قال ابن الجزري : ويحذف مستهزون والباب مع تطو يطوا متكا خاطين متكثي (أ) لا

وإذا وقف حمزة سهل الهمزة ، أو أبدلها ياء ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ أو ضم الزاي مع حذف الهمزة ﴿ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ كأبي جعفر ﴿ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ ﴾ [٨٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ سُنَّتْ ﴾ رسمت بالتاء المجرورة ، ووقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ﴿ سُنَّه ﴾ بالهاء .

قال الشاطبي : إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَكِّثٌ فَيَالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضَى وَمُعَوَّلًا

ووقف الباقر بالتاء ﴿ سُنَّتْ ﴾ واتفق الجميع في الوصل على التاء .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ جَاءَ .. جَاءَتْهُمْ ﴾ [٧٨، ٨٣] قرأ ابن ذكوان وحمزة وخلف الإماله المحضة ﴿ أَغْنَى ﴾ [٨٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإماله المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ وَحَاقَ بِهِمْ ﴾ قرأ حمزة بإماله الألف بعد الحاء ، وقرأ الباقر بالفتح | المقل والممال |
| ﴿ جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [٧٩] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ قُوَّةً وَآثَارًا ﴾ [٨٢] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ يَأْتِيَ .. تَأْكُلُونَ ﴾ [٧٨، ٧٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ بِآيَةٍ ﴾ [٧٨] إذا وقف حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدال الهمزة ياء ﴿ بَأْسَنَا ﴾ [٨٤، ٨٥] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ بَأْسَانَا ﴾ بإبدال الهمزة ألفًا وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿ بَأْسَنَا ﴾ بالهمزة وقفًا ووصلًا | الإبدال |

﴿فَقَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا.. وَزَيْنَا السَّمَاءَ الذُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ١٣ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَأِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ١٤ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ١٥ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُنذِرَهُمْ عَذَابَ الْآخِرَةِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ آخَرٌ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ١٦ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الَّتِي لَمْ كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٧ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ١٨ وَيَوْمَ يُخْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ١٩ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُمْ شَاءَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَقُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٠

قال الشاطبي: وإِسْكَانٌ نُحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ ذَكَرًا

وَقَوْلٌ مُمِيلٌ السَّيْنِ لِلْيَيْتِ أَخْمَلًا

وقال ابن الجزري: ونحسات كسر حا ونحشر أعداء اليا (أ) تل

وقرأ الباقون وهم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب

﴿نُحْسَاتٍ﴾ بإسكانها، على جعله صفة، وأصله الفتح ﴿وَيَوْمَ يُخْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ [١٩] قرأ نافع، ويعقوب ﴿وَيَوْمَ نَخْشَرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ بالنون مفتوحة وضم الشين وفتح الهمة بعد الدال، على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه، وقد خالف يعقوب أصله أبا عمرو.

قال ابن الجزري: وبالنون سمي (ح) م

وقرأ الباقون ﴿وَيَوْمَ يُخْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ بالياء التحتية مضمومة وفتح الشين وضم الهمة، وهي قراءة أبي جعفر، الذي خالف أصله نافع.

قال الشاطبي: ونُحْشَرُ يَاءٌ ضُمَّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ وَأَعْدَاءُ خُذَتْ

وقال ابن الجزري: ونحشر أعداء اليا (أ) تل وارفع مجهلا

﴿فَقَضَّاهُنَّ.. وَأَوْحَىٰ.. آخَرَىٰ.. أَلْعَمَىٰ.. أَهْدَىٰ﴾ [١٢، ١٦، ١٧] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الذُّنْيَا﴾ [١٢، ١٦] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة، وقرأ أبو عمرو بالتقليل، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَتْهُمْ.. شَاءَ.. مَا جَاءَهَا﴾ [١٤، ٢٠] قرأ ابن ذكوان، وحمزة، وخلف بالإمالة، وقرأ الباقون بالفتح ﴿النَّارِ﴾ [١٩] قرأ أبو عمرو، ودوري الكسائي بالإمالة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والمال

الإدغام الصغير

والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

﴿إِذْ جَاءَتْهُمْ﴾ [١٤] قرأ أبو عمرو، وهشام ﴿إِجَاءَتْهُمْ﴾ بإدغام ذال ﴿إِذْ﴾ في الجيم، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿عَادٍ وَثَمُودَ.. قُوَّةً وَكَانُوا﴾ [١٣، ١٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو، وقرأ الباقون بالغنة

﴿شَاءَ﴾ [١٤] إذا وقف حمزة، وهشام أبدلا الهمة ألفا مع المد والتوسط والقصر ﴿بِقَائِنَا﴾ [١٥] إذا وقف حمزة فله وجهان: التحقيق، وإبدال الهمة ياء خالصة ﴿وَيَوْمَ يُخْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ [١٩] إذا وقف حمزة فله في الهمة الثانية فله فيها خمسة أوجه: الأول: إبدالها ألفا مع المد، والثاني: إبدالها ألفا مع التوسط، والثالث: إبدالها ألفا مع القصر، والرابع: التسهيل بروم مع المد، والخامس: التسهيل بروم مع القصر، ووافقه هشام في الهمة الثانية فقط.

وَقَالُوا الْجُلُودُ هُمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرْوْنَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَصْبِحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا لَهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْافِ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَادَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ إِمَّا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أُرْسِنَا أَلَّذِينَ أُضْلَلْنَا مِنَّا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَجَعَلَهُمَا نَجَاتٍ وَأَقْدَامَنَا لِيَكُونَا مِنَ الْآسَفِينَ ﴿٢٩﴾

٤٧٩

﴿وَهُوَ﴾ [٢١] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ ﴿شَيْءٍ﴾ ﴿أَرَدْتُمْ﴾ وقرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿خَلَقَكُمْ أَوَّلَ .. ظَنَنْتُمْ أَنْ .. يَرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ .. وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ﴾ [٢١-٢٣ ، ٢٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿تُرْجَعُونَ﴾ قرأ يعقوب ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بفتح التاء الفوقية وكسر الجيم .

قال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح) على وقرأ الباقون ﴿تُرْجَعُونَ﴾ بضم التاء وفتح الجيم ﴿قَسْتَرُونَ .. كَيْمًا .. يَصْبِرُوا﴾ [٢٢ ، ٢٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتخفيفها ﴿وَالْإِنْسِ .. الْآسَفِينَ﴾ [٢٥ ، ٢٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ [٢٥] قرأ يعقوب ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ بالكسر ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ قرأ أبو عمرو في الوصل ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ بضم الهاء والميم ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ﴿الْقُرْآنِ﴾ قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء .

قال الشاطبي : ونقل قرآن والقرآن دواؤنا وحذف الهمزة وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة وقفاً لا وصلاً ، وورش لا يمد على الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء ، وقرأ الباقون ﴿الْقُرْآنِ﴾ بالهمز من غير نقل أو سكت ﴿جَزَاءُ أَعْدَاءِ﴾ [٢٨] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ، وإذا وقف حمزة فإن له في الهمزة الثانية وجهان : **الأول :** تحقيق الهمزة ، **والثاني :** إبدالها واواً خالصة ، أما الهمزة الثالثة المتطرفة في ﴿أَعْدَاءِ﴾ فله خمسة أوجه على كل منها وهي المد والتوسط والقصر مع السكون المحض والمد والقصر مع الروم ، ووافقه هشام في إبدال الثالثة مع تحقيق الثانية ﴿أُرْسِنَا الَّذِينَ﴾ [٢٩] قرأ ابن كثير ﴿أُرْسِنَا الَّذِينَ﴾ بإسكان الراء وتشديد النون بعد الياء ، وقرأ السوسي ، وشعبة ، وابن عامر ، ويعقوب بإسكان الراء وتخفيف النون بعد الياء ، وقرأ الدوري عن أبي عمرو باختلاس كسرتها .

قال الشاطبي : وأرنا وأزني ساكني الكسر دُمَ يَدَا وفي فصلت يروي صفا دُرَّه كَلَا **وقال ابن الجزري :** سكن أرنا وأرن (ح) وقرأ الباقون بفتح الراء وتخفيف النون . وقرأ ابن كثير ﴿اللَّذِينَ﴾ بتشديد النون وقفاً ووصلاً مع القصر والتوسط والمد .

قال الشاطبي : اللذان اللذين قلُّ يُشَدُّ لِلْمَكِّي وقرأ الباقون ﴿أُرْسِنَا الَّذِينَ﴾ بالتخفيف مع القصر وصلأ ، أما عند الوقف فإنهم يقرأون بالتخفيف مع القصر والتوسط والمد والروم مع القصر ، والمراد بالقصر في الوصل إسقاط المد ، أما في الوقف فالمراد : أن يمد بمقدار حركتين .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿مَثْوًى﴾ [٢٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَرَدْتُمْ﴾ [٢٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والإمالة |
| ﴿أَنْطَقَ كُلَّ .. خَلَقَكُمْ .. آتَانَا لَهُمْ .. الْخُلْدِ جَزَاءُ﴾ [٢٨ ، ٢١] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف ، والراء في اللام ، والدال في الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿مَثْوًى وَهُوَ .. مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ .. أَنْ يَشْهَدَ .. فَإِنْ يَصْبِرُوا .. وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا .. شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ﴾ [٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿وَالَّذِينَ تَرَجَعُونَ .. فِيهِ لَعَلَّكُمْ﴾ [٢١ ، ٢٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مديدة ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ
وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾
وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا
إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ أَسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾



﴿ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ [٣٠] قرأ أبو عمرو في الوصل ﴿ عَلَيْهِمُ
الْمَلَائِكَةُ ﴾ بكسر الهاء والميم .

قال الشاطبي : وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضُمُّهَا قَبْلَ سَاكِنِ
لِكُلِّ وَتَعْدُ الْهَاءُ كَسْرُ قَتَى الْعَلَا

وقرأ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿ عَلَيْهِمُ
الْمَلَائِكَةُ ﴾ بضم الهاء والميم .

قال الشاطبي : مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا
وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا

قال ابن الجزري : والضَّمُّ فِي الْهَاءِ (ح) لَمَّا

وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ﴿ الْآخِرَةِ ﴾
قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
بالسكت قولاً واحداً ووافقته خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقون
بالتحقيق ، ولورش ترقيق الراء وتثليث البذل ﴿ مِنْ غَفُورٍ ﴾ [٣٢]
قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الفين ، وقرأ الباقون بالإظهار
﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ .. وَمِنْ آيَاتِهِ ﴾ [٣٣ ، ٣٧] قرأ ورش بنقل حركة
الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لَوْرَشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذَرُفَهُ مُسْهَلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا
وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ كَأَنَّهُ ﴾ قرأ حمزة في الوقف بتسهيل
الهمزة ، وقرأ الباقون بالهمزة وقفًا ووصلًا ﴿ كُنتُمْ إِيَّاهُ ﴾ [٣٧]
قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع
المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر

قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة ﴿ لَا يَسْتَقْمُونَ ﴾ إذا وقف حمزة نقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة ﴿ لَا يَسْمُونَ ﴾
يقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة ؛ فينطق بسين مفتوحة وبعدها الميم المضمومة .

قال الشاطبي : وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ طَرْفًا مَثَرًا
فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفٌ مَدٌّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَسْرًا

وقرأ الباقون ﴿ لَا يَسْمُونَ ﴾ بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة ، ولهم تثليث العارض في حالة الوقف على رأس الآية .

﴿ الدُّنْيَا ﴾ [٣١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح
والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْآخِرَةِ ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً
واحداً ﴿ دَعَا ﴾ [٣٣] اتفقوا على عدم إمالة ﴿ دَعَا ﴾ لكونه واوياً مرسومًا بالألف ﴿ يُلْقِنَهَا ﴾ [٣٥] قرأ
حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَالنَّهَارِ ﴾ [٣٨]
قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل . وقرأ الباقون بالفتح

النقل والمعال

﴿ تُوَعَدُونَ نَحْنُ .. تَدْعُونَ نَزَّلْنَا .. الشَّيْطَانِ نَزَغٌ .. إِنَّهُ هُوَ .. وَالْقَمَرُ لَا ﴾ [٣٠-٣٦ ، ٣٧] قرأ السوسي
بإدغام النون في النون ، والهاء في الهاء ، والراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار

الإدغام الصغير

والكبير

﴿ صَالِحًا وَقَالَ .. حَمِيمٌ وَمَا .. عَظِيمٍ وَإِمَّا ﴾ [٣٣ - ٣٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ
الباقون بالغنة

الإدغام بغير

غنة

﴿ وَلَا السَّيِّئَةُ ﴾ [٣٤] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿ وَلَا السَّيِّئَةُ ﴾

الإبدال

﴿ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ [٣٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

صلة الهاء

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ .. الْأَرْضُ .. حَمْرٌ أَمْ .. بَصِيرٌ أَمْ .. عِقَابٌ أَلِيمٌ .. فَضِلْتُ آيَاتَهُ .. عَمَى أَوْلَيْتَكَ ﴾ [٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ - ٤٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفضول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَرَبَّتْ ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿ وَرَبَّاتٍ ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الباء الموحدة .

قال ابن الجزري : اهمز معاً ربأت (أ) تى

وقرأ الباقون ﴿ وَرَبَّتْ ﴾ بغير همز ﴿ شَرِبَتْ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : ذكرناها مراراً ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ قرأ حمزة ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ بفتح الياء والحاء ، على أنهم جعلوه من لحد إذا مال ثلاثياً .

قال الشاطبي : وَحَيْثُ يُلْحِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فَصَلاً

وقرأ الباقون ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ بضم الياء وكسر الحاء ، وهي قراءة خلف العاشر ، وهو قد خالف أصله ، حيث يقرأ حمزة بفتح الياء والحاء .

قال ابن الجزري : ويلحد واضمم اكسر كحا (ف) مد

﴿ حَمْرٌ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ أَمْ مِّنْ ﴾ ﴿ أَمْ ﴾ هنا مقطوعة عن ﴿ مِّنْ ﴾ في الرسم ﴿ آيَاتٌ ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ مِّنْ خَلْفِهِ ﴾ [٤٢] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الحاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ قِيلَ ﴾ [٤٣] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام ، وقرأ الباقون ﴿ قِيلَ ﴾ بكسر القاف ﴿ أَعْجَمِي ﴾ قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف ﴿ أَعْجَمِي ﴾ بهمزيين مفتوحتين محققتين مع عدم الإدخال ، وقرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ أَعْجَمِي ﴾ بهمزيين على الاستفهام مع تحقيق الهمزة الأولى والثانية وإدخال ألف بين الهمزيين ، وقرأ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وحفص ، ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، ولورش وجهان : **الأول :** تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، **والثاني :** إيدالها حرف مد محضاً مع المد المشبع ، وقرأ هشام بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الهمزة الثانية .

قال الشاطبي : وَقُلْ أَلْفَا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لُورُشُ وَفِي بَعْدَادَ يُرَوَّى مُسَهَّلاً وَحَقَّقَهَا فِي فَصَلَتِ صَحْبَةِ أَعْجَمِي وَالْأُولَى اسْتَقْبَطْنَ لِتُسَهَّلَا

وقال ابن الجزري : لثانيهما حقق (ب) مينا وسهلن بمد (أ) تى والقصر في الباب (ح) للا

﴿ آمَنُوا .. أَذَانَهُمْ ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ وَهُوَ ﴾ قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وقالون ﴿ وَهُوَ ﴾ بسكون الهاء وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسرها ﴿ قَرَأْنَا ﴾ [٤٤] قرأ ابن كثير ﴿ قَرَأْنَا ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وفقاً ووصلاً .

قال الشاطبي : وَتَقُلُّ قُرْآنَ وَالْقُرْآنَ دَوَاوُنَا

وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ قَرَأْنَا ﴾ بالهمز من غير نقل أو سكت ، وورش لا بمد الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح وهو الراء ﴿ بَطَلْنَاهُ ﴾ قرأ ورش بتغليب اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق .

﴿ تَرَى ﴾ [٣٩] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالتقليل ، وأمالها السوسي وصلاً بخلفه ﴿ أَحْيَاهَا ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ يُلْقَى ﴾ [٤٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ﴿ النَّارِ ﴾ قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْقَيْمَةِ ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ [٤١] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ هَدَى .. عَمَى .. مُوسَى ﴾ [٤٤ ، ٤٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظ ﴿ مُوسَى ﴾ ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ أَذَانَهُمْ ﴾ قرأ الدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح

المقتل والمعال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنْ الَّذِي أَحْيَاهَا الْمُحْيَى الْمَوْفِقُ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَهَنَ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آيَاتِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقُولُكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنْ رَبُّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَفْتَ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانُهُمْ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يَنَادُونَكَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مِّنْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَلَنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَمِيدِ ﴿٤٦﴾

﴿ ثَمَرَاتٍ ﴾ قرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿ ثَمَرَاتٍ ﴾ بألف بعد الراء ؛ على الجمع ، على أنه لكثرة أنواع الثمرات الخارجة من غلافاتها .

قال الشاطبي : وَالْجَمْعُ عَمَّ عَقْنَقْلًا لَدَى ثَمَرَاتٍ

وقرأ الباقون ﴿ ثَمَرَةٍ ﴾ بغير ألف على الأفراد ، لأن دخول ﴿ مِنْ ﴾ على ﴿ ثَمَرَةٍ ﴾ يدل على الكثرة ، والتاء في الرسم مجرورة ، ومن قرأ بالأفراد وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ؛ فإنهم يقفون بالهاء ﴿ ثَمَرَةٍ ﴾ ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء ﴿ مِنْ أَكْمَامِهَا .. مِنْ أَشَى .. الْإِنْسَانِ .. قُلْ أَرَأَيْتُمْ .. مَنْ أَضَلَّ ..

الْآفَاقِ .. شَهِدُوا ﴾ [٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ - ٥٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في

المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ يُنَادِيهِمْ ﴾ [٤٧ ، ٥٣] قرأ يعقوب ﴿ يُنَادِيهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ يُنَادِيهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ .. أَرَأَيْتُمْ .. إِنْ .. سَرَّيْهِمْ .. أَيْنَتْنَا .. لَهُمْ أَنَّهُ .. رَبُّهُمْ أَلَا ﴾

[٤٧ ، ٥٢ - ٥٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ شُرَكَاءِي قَالُوا ﴾ قرأ ابن كثير في الوصل ﴿

شُرَكَاءِي قَالُوا ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿ شُرَكَاءِي قَالُوا ﴾ بإسكان الياء ﴿ أَذْنُكَ ﴾ قرأ ورش بثلاث مد البدل ﴿ لَا يَسْقُمْ ﴾ لحمزة عند الوقف النقل فقط ﴿ فَيَقُوسُ ﴾ لحمزة عند الوقف

وجهان : الأول : حذف الهمزة ، والثاني التسهيل بين بين ، ولورش ثلاثة البدل ﴿ نَقَى إِنْ ﴾ قرأ قالون بخلف عنه ، وورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ رَبِّي إِنْ ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿ نَقَى إِنْ ﴾ بإسكان الياء وهو الوجه الثاني لقالون ﴿ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الغين ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ وَتَقَا يُنَادِيهِمْ ﴾ [٥١] قرأ ابن ذكوان ، وأبو جعفر ﴿ وَتَاءٍ ﴾ بتقديم الألف على الهمزة ، على أنه جعلها على القلب .

قال الشاطبي : نَأَى أَخْرَجَ مَعًا هَمْزَةً مُلَا وقال ابن الجزري : ناء (أ) د معا

وقرأ الباقون بتقديم الهمزة على الألف الممدودة ، على أنه فعل من "النأي" ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ [٥٢] قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بعد الراء وقفاً ووصلاً ، وقرأ ورش ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد المشبع ، وقرأ الكسائي ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ بإسقاط الهمزة ، وقرأ الباقون ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ بتحقيقها وإذا وقف حمزة سهل الهمزة الثانية مع النقل والسكت في المفصول ، والتحقيق لخلف

ووافقه خلاد في النقل والتحقيق ﴿ شَرَّهْ ﴾ [٥٣ ، ٥٤] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، والهمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر والتوسط والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

﴿ السَّاعَةِ ﴾ [٤٧] قرأ الكسائي بخلفه بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ أَشَى .. لِلْحَسَنِ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَتَقَا ﴾ [٥١] قرأ خلف عن حمزة ، والكسائي بإمالة النون والهمزة ، وقرأ خلاد بإمالة الهمزة فقط ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل في الهمزة ، وقرأ الباقون بالفتح فيهما ، وما روي من إمالة الهمزة للسوسي في أحد وجهيه هو انفراد لا يقرأ بها ، قال ابن الجزري : الخلاف له في إمالة الهمزة خروج عن طريقه فلا يقرأ به .

النقل والصال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿ بَعْدَ ضَرَاءَ ﴾ [٥٠] قرأ السوسي بإدغام الدال في الضاد ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ قَائِمَةً وَلَئِنْ .. غَلِيظٍ وَإِذَا ﴾ [٥١ ، ٥٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ فَلَنَنْتَبِهَنَّ ﴾ قرأ حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمزة وقفاً ووصلاً

﴿ إِلَيَّ يُرَدُّ .. أَذْقَنَهُ رَحْمَةً .. مَسَّتَهُ لَيَقُولَنَّ ﴾ [٤٧ ، ٥٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

سورة الشورى

﴿ حَمْر ﴾ [١ ، ٢] سكت أبو جعفر على الحاء والميم سكتة لطيفة ، وقرأ الباقون بغير سكت ﴿ كَذَلِكَ يُوحَى ﴾ [٣] قرأ ابن كثير ﴿ يُوْحَى ﴾ بفتح الحاء ، على ما لم يسم فاعله .

قال الشاطبي : وَيُوْحَى بفتح الحاء دَانْ

وقرأ الباقون بكسرها ، على إسناد الفعل إلى الله جل ذكره ، فهو الفاعل ﴿ الْأَرْضِ ﴾ [٤ ، ٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَهُوَ الْعَلِيُّ .. وَهُوَ الْحَيُّ .. وَهُوَ عَلَى ﴾ [٤ ، ٩] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء ، وذلك على قاعدتهم في سكون الهاء إذا كان قبل الهاء واو أو فاء أو لام أو ثم في كل القرآن .

قال الشاطبي : وَهَذَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَلَا مِثْلَهَا

وَهَذَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا

وقال ابن الجزري : هو وهي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د

وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : و(ح) حملاً فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ تَكَادُ السَّمَوَاتُ ﴾ [٥]

قرأ نافع ، والكسائي ﴿ يَكَادُ ﴾ بالياء التحتية .

قال الشاطبي : وَفِي الشُّورَى يَكَادُ أَيْ رَضَا

وقرأ الباقون ﴿ تَكَادُ ﴾ بالتاء الفوقية ، وهي قراءة أبي جعفر ، وهو قد خالف أصله نافعاً .

قال ابن الجزري : يَكَادُ أَنْتَ إِنِّي أَنَا افتح (أ) د

﴿ يَتَفَطَّرْنَ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب ﴿ يَتَفَطَّرْنَ ﴾ بنون ساكنة بعد الياء التحتية وكسر الطاء مخففة ، على أنه من انفطر؛ أي انشق .

قال الشاطبي : وَطَا يَتَفَطَّرْنَ اكْسِرُوا غَيْرَ أَثْقَالًا وَفِي الثَّاءِ ثَوْنٌ سَاكِنٌ حَجَّ فِي صَفَا كَمَالٍ وَفِي الشُّورَى حَلَا صَفْوَةٌ

وقرأ الباقون ﴿ يَتَفَطَّرْنَ ﴾ بقاء فوقية بعد الياء التحتية وفتح الطاء مشددة ، أي تشقق ﴿ وَتَسْتَغْفِرُونَ .. لِيُنذِرَ .. وَتُنذِرَ ﴾ [٥ ، ٦]

قرأ ورش بترقيق الراء من المضموم وبتريق المفتوح ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [٦] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم

الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسرها ﴿ قُرْآنًا ﴾ [٧] قرأ ابن كثير ﴿ قُرْآنًا ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء ، وقد نقل ابن كثير حركة الهمزة من القرآن معرفاً ومنكراً إلى الساكن قبلها مع حذفها وصلأً ووقفاً ؛ وكذا يفعل حمزة في الوقف .

قال الشاطبي : وَنَقْلُ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنُ دَوَاؤُنَا

وقرأ الباقون ﴿ قُرْآنًا ﴾ بالهمزة ﴿ لَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً .. نَصِيحَ أَمْرٍ ﴾ [٨ ، ٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة

مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

﴿ حَمْر ﴾ [١] قرأ ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإمالة الحاء محضة ، وقرأ أبو عمرو وورش

بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْقُرْآنِ ﴾ [٧] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش

بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مَشَاءً ﴾ [٨] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿ اللَّهُ هُوَ .. فَأَلَّه هُوَ ﴾ [٥ ، ٩] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ يُوَكِّلُ وَكَذَلِكَ .. أُمَّةً وَاحِدَةً .. وَاحِدَةً وَلَيْكِنْ .. وَلَيْكِنْ يُدْخِلُ .. مَنْ يَشَاءُ .. وَلِيٍّ وَلَا .. قَدِيرٌ وَمَا ﴾ [٥ ، ٦ ، ٨ - ١٠]

قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ يَشَاءُ .. شَاءَ ﴾ [٨] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ يَشَاءُ ﴾ أبداً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر

﴿ يَشَاءُ ﴾ ولهما أيضاً التسهيل بروم مع المد والقصر

﴿ فِيهِ فَرِيقٌ .. فِيهِ مِنْ .. عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ .. وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ [٧ ، ١٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون

بغير صلة

التقليل والإمالة

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بسغير غنة

الإيمالة

صلة الهاء

سُورَةُ الشُّورَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ حَمْر ﴾ [١] عَسَقَ [٢] كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ

اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ [٣] لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ [٤] تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ

وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي

الْأَرْضِ إِلَّا إِنْ أَنْتَ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ [٥] وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا

مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

[٦] وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ

حَوْلَهَا وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي

السَّعِيرِ [٧] وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ

مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ [٨]

أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [٩] وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ

إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ [١٠]

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَأَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا
تَفَرَّقُوا إِلَّا لِمَنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِّى بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٤﴾
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ
لَا حِجَةَ بَيْنُنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

٤٨٤

﴿ فَاطِرُ .. الْبَصِيرُ .. وَيَقْدِرُ ﴾ [١١] قرأ ورش بترقيق الراء .
قال الشاطبي : وَرَقَّ وَرَشَ كُلُّ رَاءٍ وَقِيلَهَا
مُسْكَنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا
وقرأ الباقر بفتحها ﴿ وَالْأَرْضِ .. مِنْ أَنْفُسِكُمْ .. وَقُلْ ءَامَنْتُ ﴾
[١١ ، ١٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ
خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد
بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفعول .
قال الشاطبي : وَحَرَكْ لِيُورِثَ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرِ
صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُسْهَلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا
وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا .. مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ .. وَلَكُمْ
أَعْمَالُكُمْ ﴾ [١١ ، ١٣ ، ١٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر
والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن
كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف
عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكَ
دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا
وقرأ الباقر بالإسكان وعدم الصلة ﴿ يَذُرُّكُمْ ﴾ [١١] بالذال
المعجمة ، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة ﴿ شَيْءٌ ﴾ [١١ ، ١٢]
قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ،
وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة
أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض
والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في

الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والمد بالهاء .
والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَآوِ وَالْفَا وَلَآمِهَا وَهَآ هِيَ أَسْكَنٌ رَاضِيًا بَارِدًا حَلًا

وقال ابن الجزري : هو وهي يمل هو ثم هو اسكنا (١)د

وقرأ الباقر ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله .

قال ابن الجزري : و(ح) ملا فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ قرأ هشام بآلف بعد الهاء وفتح الهاء .

قال الشاطبي : وَفِيهَا فِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوْ آخِرُ إِبْرَاهِيمَ لَاحَ وَجَمَلًا وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بَرَاءَةً خَيْرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنْزِلًا
وَفِي مَرْتَمٍ وَالتَّحْلِ خَمْسَةٌ أَحْرَفٍ وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مَنَزَلًا وَفِي النُّجْمِ وَالشُّورَى وَفِي الدَّارِيَاتِ وَالْـ حَدِيدِ وَيُزَوِّي فِي امْتِحَانِهِ الْأَوَّلَا
وقرأ الباقر بياء تحتية بعد الهاء وكسر الهاء ﴿ وَلَا تَتَفَرَّقُوا .. وَمَا تَفَرَّقُوا ﴾ [١٣ ، ١٤] اتفق القراء جميعاً على عدم تشديد تاء التفعّل
في هذين الموضعين ﴿ ءَامَنْتُ ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ وَصَّى ﴾ [١٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح ولتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | النقل والإمالة |
| ﴿ وَمُوسَى وَعِيسَى ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة محضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح | الإدغام الصغير والكبير |
| والتقليل ﴿ مُسَمًّى ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | الإدغام صغير |
| ﴿ مَا جَاءَهُمْ ﴾ [١٤] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح | غنة |
| ﴿ جَعَلَ لَكُمْ .. الْبَصِيرُ لَهُ ﴾ [١١ ، ١٢] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والراء في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار | صلة الهاء |
| ﴿ أَزْوَاجًا وَمِنْ .. شَيْءٌ .. وَهُوَ .. لِمَنْ يَشَاءُ .. نُوحًا وَالَّذِي .. مَنْ يُنِيبُ .. كِتَابٍ وَأُمِرْتُ ﴾ [١١ - ١٣ ، ١٥] | |
| قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة | |
| ﴿ فِيهِ كَبُرَ .. إِلَيْهِ مَنْ ﴾ [١٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | |

﴿ وَعَلَيْهِمْ ﴾ [١٦] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ وَعَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .
 قال الشاطبي : عَلَيْهِم إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ
 جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) ملأ
 وقرأ الباقون ﴿ وَعَلَيْهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ ءَامَنُوا ﴾ [١٨ ، ٢٢]
 قرأ ورش بتثليث البدل ﴿ الْآخِرَةَ .. نَصِيبٌ أَمْ .. عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾
 [٢٠-٢٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ
 خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد
 بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .
 قال الشاطبي : وَحَرَكُ لَوَرْشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدِفُهُ مُسَهَّلًا
 وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا
 وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا يخفى تثليث البدل وترقيق الراء
 لورث في لفظ ﴿ الْآخِرَةَ ﴾ ﴿ نُؤْتِيهِ مِنْهَا ﴾ قرأ أبو عمرو ،
 وشعبة ، وحمزة ، وأبو جعفر ﴿ نُوتِيه ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَسَكَنُ يُوْدَةٍ مَعَ نُوتَةٍ وَنُصْلَةٍ وَنُوتَةٍ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا خَلَا
 وقال ابن الجزري : وسكن يؤده مع نوله ونصله ونوته والقه (ا) ل
 وقرأ قالون ، ويعقوب بكسر الهاء من غير صلة .

قال ابن الجزري : والقصر (ح) ملأ
 وقرأ هشام ﴿ نُؤْتِيهِ مِنْهَا ﴾ بكسر الهاء مع الصلة وتركها .
 قال الشاطبي : وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بِأَنْ إِسَاءَهُ يَخْلَفُ
 وقرأ الباقون بكسر الهاء مع الصلة . وأبدل الهمزة ورش والسوسي ،
 وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو
 جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَمَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَايُهَا وَمَا هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا
 وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (ا) د

وقرأ الباقون بالضم . ووقف يعقوب بهاء السكت ، مع الضم .
 قال ابن الجزري : و (ح) ملأ فحرك

﴿ مَا يَشَاءُونَ ﴾ إذا وقف حمزة فله وجهان : الأول : التسهيل مع المد ، الثاني : التسهيل مع القصر .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ أَلَدُنَا ﴾ [٢٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ تَرَى ﴾ [٢٢] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالتقليل ، أما عند وصل ﴿ تَرَى ﴾ بالكلمة التالية وهي ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ فقرأ السوسي بخلف عنه بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح وهو الوجه الثاني للسوسي | التقليل والإمالة |
| ﴿ أَلِكْتَبَ بِالْحَقِّ .. أَلْفَضْلَ لِقَضَى .. وَهُوَ وَاقِعٌ ﴾ [١٧ ، ٢١ ، ٢٢] قرأ السوسي بإدغام الباء في الباء ، واللام في اللام ، والواو في الواو ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ غَضِبَ وَلَهُمْ .. قَرِيبٌ يَسْتَعْجِلُ .. مَنْ يَشَاءُ ﴾ [١٦-١٨ ، ٢٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ .. يَأْذَنُ ﴾ [١٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ يَشَاءُ ﴾ [١٩] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفًا مع المد والتوسط والقصر ولهما أيضًا التسهيل بروم مع المد والقصر ﴿ شَرَكْتُوا ﴾ [٢١] رسمت الهمزة في هذه الكلمة على الواو اتفاقًا ، وزادوا بعدها ألفًا ، وحمزة ، وهشام عند الوقف على المرسوم بالواو اثني عشر وجهًا : خمسة على القياس وهي : إبدالها ألفًا مع المد والتوسط والقصر ، ولهما التسهيل بروم مع المد والقصر . ولهما سبعة أوجه على الرسم وهي : إبدالها واوًا مع القصر والتوسط والمد كل منهما مع السكون المجرد ، والثلاثة مع إشمائها ، وروم حركتها مع القصر | الإبدال |

وَالَّذِينَ يَحْجُوتُ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَحْيَبَ لَهُ جَنَّاهُمْ
 دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
 ﴿ ١٦ ﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿ ١٧ ﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
 أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارِؤْنَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿ ١٨ ﴾
 اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
 ﴿ ١٩ ﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ
 كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
 نَصِيبٍ ﴿ ٢٠ ﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ
 مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿ ٢١ ﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿ ٢٢ ﴾

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ ۚ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ سَـَّطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَـٰكِن يُنْزِلُ بِقَدَرِ مَا يُشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ۚ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِن آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَتْ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

﴿يُبَشِّرُ اللَّهُ﴾ [٢٣] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ﴿يُبَشِّرُ﴾ بفتح الياء التحتية ، وإسكان الباء الموحدة ، وضم الشين مخففة ، وقرأ الباقون : وهم نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿يُبَشِّرُ﴾ بضم الياء التحتية وفتح الياء الموحدة ، وكسر الشين مشددة ، ولا يخفى ترقيق الراء لورش .

قال الشاطبي : يَشْرُكُم سَمًا نَعَم ضَمَّ حَرَكَ وَكَسَرَ الضَّمُّ أَثْقَلُ نَعَمَ عَمَ فِي الشُّورَى

وقال ابن الجزري : يشر (ف) ي (ح) مى

﴿آمَنُوا .. آيَاتِهِ﴾ [٢٣ ، ٢٧ ، ٢٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿حُسْنًا إِنَّ .. شُكُورًا أَمْ .. وَمِنَ آيَاتِهِ .. وَالْأَرْضِ .. كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ [٢٣ ، ٢٤ ، ٢٩-٣١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَهُوَ﴾ [٢٥] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ بالتاء الفوقية ، على المخاطبة ، فهي تَعَم الحاضر والغائب .

قال الشاطبي : وَيَفْعَلُونَ غَيْرُ صِحَابٍ

وقرأ الباقون ﴿وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ﴾ بالياء التحتية ، على الغيبة ﴿وَالْكَافِرُونَ .. بَصِيرٌ﴾ [٢٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿يُنْزِلُ بِقَدَرٍ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ،

قال الشاطبي : وَيُنْزِلُ خَفَّفَهُ وَنُزِّلَ مِثْلُهُ وَنُزِّلَ حَقٌّ

ويعقوب ﴿يُنْزِلُ﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي . وقرأ الباقون ﴿يُنْزِلُ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي ﴿مَا يَشَاءُ إِنَّهُ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة بين بين . وعنهـم -أيضاً- إبدالها واواً خالصة ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ﴿يُنْزِلُ الْغَيْثَ﴾ [٢٨] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿يُنْزِلُ﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي .

قال الشاطبي : وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ وَخَفَّفَ عَنْهُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ مُسَجَّلاً

وقرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿يُنْزِلُ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي ﴿فِيهِمَا﴾ [٢٩] قرأ يعقوب ﴿فِيهِمَا﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿فِيهِمَا﴾ بكسر الهاء والفاء جواب الشرط ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾ قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ بغير فاء قبل الباء الموحدة ، على أن ﴿وَمَا﴾ بمعنى "الذي" ، في موضع ضم بالابتداء ، فيكون قوله : ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾ خبر الابتداء ، فلا يحتاج إلى فاء .

قال الشاطبي : بِمَا كَسَبَتْ لَا فَاءَ عَمَّ

وقرأ الباقون ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾ بالفاء ، على أن تكون ﴿وَمَا﴾ في قوله : ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ﴾ للشرط

| | |
|------------------------|--|
| الانقل والمال | ﴿الْقُرْآنِ .. أَفْتَرَى﴾ [٢٣ ، ٢٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظ ﴿الْقُرْآنِ﴾ ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل في ﴿الْقُرْآنِ﴾ وبالتقليل قولاً واحداً في ﴿أَفْتَرَى﴾ وقرأ الباقون بالفتح ﴿دَابَّةٍ﴾ [٢٩] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿وَيَعْلَمُ مَا .. وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ [٢٥ ، ٢٨] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والراء في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿وَمَن يَقْرِفْ .. فَإِن يَشَاءِ .. شَدِيدٌ وَلَوْ .. وَلَـٰكِن يُنْزِلُ .. بَصِيرٌ وَهُوَ .. كَبِيرٌ وَمَا .. قَدِيرٌ وَمَا .. وَلِيٍّ وَلَا﴾ [٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦-٣١] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿يَشَاءِ﴾ [٢٤] قرأ أبو جعفر ﴿يَشَاءِ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة ، وهشام وقفاً لا وصلاً ، ولا يبدلها السوسي لأنه من المستثنى لأن سكونه للجزم ، وقرأ الباقون ﴿يَشَاءِ﴾ بالهمزة ﴿مَا يَشَاءُ﴾ [٢٧] إذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة الأولى أبدلها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، ولهما -أيضاً- تسهيلها بروم مع المد والقصر ، وحمزة في الوجهين مع الروم أطول مدّاً من هشام |
| صلة الهاء | ﴿عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [٢٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مديّة ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ وَمِنْ ءَايَاتِهِ .. كَآلَا عَلِيمٍ .. شُكُورٍ أَوْ .. الْإِثْمِ .. الْأَرْضِ .. عَذَابِ أَلِيمٍ .. الْأُمُورِ .. هَلْ إِلَى ﴾ [٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ ءَايَاتِهِ .. ءَايَاتِنَا .. أَوْثِمُ ﴾ [٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ ﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ الْجَوَارِي ﴾ بإثبات الياء بعد الراء في الوصل .

قال الشاطبي : وفي الوصل حماد شُكُورٌ إمالة

وَجُمْلَتُهَا سِتُونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

فيسري إلى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ بِهِ سَيِّدَيْنِ يُؤْتَيْنِ مَعَ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلَا وَاثِبَتَا فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ ابْنُ كَثِيرٍ ، ويعقوب .

قال ابن الجزري : وثبت في الحالين لا يتقي بيوسف

(ح) كز كروس الأي والحبر موصلًا

وقرأ الباقون ﴿ الْجَوَارِ ﴾ بغير ياء وقفاً ﴿ يُسْكِنُ الرِّيحَ ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿ الرِّيحَ ﴾ بالالف بعد الياء المفتوحة ؛ على الجمع ، وقرأ الباقون ﴿ الرِّيحَ ﴾ بغير ألف ؛ على التوحيد .

قال الشاطبي : وَالرِّيحَ وَحْدًا .. (إلى قوله) ..

وفي سورة الشورى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ خُصُوصٌ

﴿ فَيُظِلُّنَ .. الصَّلَاةَ .. وَأَصْلَحَ ﴾ [٣٣ ، ٣٨ ، ٤٠] قرأ ورش بتغليظ

اللام ، وقاعدته أنه يغلط كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها ، وقرأ

الباقون بالترقيق ﴿ لَا يَسْتَرْ ﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ ﴾ [٣٥] قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ وَيَعْلَمُ

الَّذِينَ ﴾ بضم الميم على الاستئناف .

قال الشاطبي : يَعْلَمُ أَرْفَعُ كَمَا اعْتَلَا

وقرأ الباقون ﴿ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ ﴾ بالفتح على الصرف ﴿ شَرُّ ﴾ [٣٦] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ حَمَرٌ .. يَغْفِرُونَ ﴾ [٣٦ ، ٣٧] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ كَثِيرَ الْإِثْمِ ﴾ [٣٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ كَثِيرَ الْإِثْمِ ﴾ بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتية ساكنة .

قال الشاطبي : كَثِيرٌ فِي كَبَائِرٍ فِيهَا ثُمَّ فِي النَّجْمِ شَمَلًا

وقرأ الباقون ﴿ كَثِيرَ الْإِثْمِ ﴾ بفتح الموحدة وبعدها ألف ، وبعد الألف همزة مكسورة ، وقرأ ورش بترقيق الراء ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر .

﴿ الْجَوَارِ ﴾ [٣٢] قرأ الدوري عن الكسائي بإمالة الألف ولا تقليل فيه لورش ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ صَبَّارٍ ﴾

[٣٣] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَأَبْقَى .. الدُّنْيَا ﴾ [٣٦]

قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في لفظ ﴿ الدُّنْيَا ﴾ ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ،

وقرأ الباقون بالفتح ﴿ شُورَى ﴾ [٣٨] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش

بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فَمَنْ عَقَا ﴾ [٤٠] لم يمل أحد ﴿ عَقَا ﴾ لأنه واوي ﴿ وَتَرَى ﴾ [٤٤] قرأ أبو عمرو ،

وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالتقليل ، أما عند وصل ﴿ وَتَرَى ﴾ بـ

﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ فقرأ السوسي بخلف عنه بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح وهو الوجه الثاني للسوسي

﴿ إِنْ يَشَأْ .. كَثِيرٌ وَيَعْلَمَ .. حَمَرٌ وَأَبْقَى .. أَلِيمٌ وَلَمَنْ .. وَمَنْ يُضِلِّ ﴾ [٣٣ - ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٣] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة

عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ لَا يَسْتَرْ ﴾ [٣٣] إذا وقف عليها حمزة فله وجهان : التحقيق ، والتسهيل ﴿ يَشَأْ ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿ يَشَأْ ﴾ بإبدال الهمزة ألفًا

وصلًا ووقفًا ، وحمزة وقفًا ، وقرأ الباقون ﴿ يَشَأْ ﴾ بهمزة ساكنة وقفًا ووصلًا ﴿ وَجَزَّوْا ﴾ [٤٠] رسمت الهمزة في هذه الكلمة

على الواو اتفاقًا ، وزادوا بعدها ألفًا ، وحمزة ، وهشام عند الوقف على المرسوم بالواو اثني عشر وجهًا : خمسة على القياس

وهي : إبدالها ألفًا مع المد والتوسط والقصر ، ولهما التسهيل بروم مع المد والقصر . ولهما سبعة أوجه على الرسم وهي : إبدالها

واوًا مع المد والتوسط والقصر كل منهما مع السكون المجرد ، والثلاثة مع إشمامها ، وروم حركتها مع القصر

النقل والتمال

الإدغام بغير غنة

الإبدال

وَتَرْنَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ مِنَ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ
 مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَسِيرِينَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اسْتَجِيبُوا
 لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا أَنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا
 أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَرَّجَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِشَاءً
 وَيَنْهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ نُرْزِقُهُمْ ذَكَرًا وَنُنْثَا
 وَنَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
 رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٥١﴾

﴿ طَرَفٍ خَفِيٍّ ﴾ [٤٥] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الحاء ،
 وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ ءَامَنُوا ﴾ [٤٥] قرأ ورش بثلاث
 البدل ﴿ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء .
 قال الشاطبي : وَرَقَّى وَرَشٌ كُلٌّ رَاءٍ وَقِيلَهَا

مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا
 وقرأ الباقون بالترقيق قولاً واحداً ﴿ وَأَهْلِيَهُمْ .. أَيْدِيَهُمْ ﴾ [٤٥] ،
 [٤٨] قرأ يعقوب بضم الهاء على قاعدته .

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (حـ) لـلا
 وقرأ الباقون ﴿ وَأَهْلِيَهُمْ .. أَيْدِيَهُمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ مِّنْ أَوْلِيَاءَ .. فَإِنْ
 أَعْرَضُوا .. حَفِظًا إِنَّ .. الْإِنْسَانَ .. قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ .. وَالْأَرْضِ .. عَقِيمًا
 إِنَّهُ .. لَيَبْشُرُ أَنْ .. وَحْيًا أَوْ .. حِجَابٍ أَوْ ﴾ [٤٦ ، ٤٨ ، ٥١] قرأ ورش
 بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت
 قولاً واحداً في (آل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت
 وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَّكَ لِوَرَشٍ كُلٌّ سَاكِنٍ آخِرِ
 صحيح يشكل الهمز وأخذته مُسَهَّلًا
 وَغَنَ حَمْزَةً فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَغَنَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَّقْلًا
 وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾
 بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمْ
 جميعاً بضم الهاء وَقَفَا وَمَوْصِلًا
 وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ ﴾ الرسم هنا
 بعد الهمزة ياء ﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي ﴾ [٥١] قرأ نافع ﴿ أَوْ
 يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي ﴾ بضم اللام من ﴿ يُرْسِلَ ﴾ وإسكان
 الياء بعد الحاء ، على أنه استأنفه وقطعه مما قبله ، أو رفعه على إضمار مبتدأ تقديره : أو هو يرسل رسولاً .

قال الشاطبي : وَيُرْسِلَ فَاذْهَبَ مَعَ فَيُوحِي مُسَكَّنًا أَنَا نَا
 وقرأ الباقون ﴿ يُرْسِلَ ﴾ بفتح اللام وفتح الياء بعد الحاء ، على أنه حملة على معنى المصدر ، وهي قراءة أبي جعفر ، وقد خالف
 أصله حيث إن نافعاً يقرأها بضم اللام .

قال ابن الجزري : ويرسل يوحى انصب (أ) لا

| | |
|---------------------------|---|
| الانتقل والتمال | ﴿ وَتَرْنَهُمْ ﴾ [٤٥] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْقِيَمَةَ ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ يَأْتِي يَوْمٌ .. يُرْسِلَ رَسُولًا ﴾ [٤٧ ، ٥١] قرأ السوسي بإدغام الياء في الياء ، واللام في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ مُقِيمٍ وَمَا .. وَمَنْ يُضْلِلِ .. أَنْ يَأْتِيَ .. يَوْمَئِذٍ وَمَا .. لِمَنْ يَشَاءُ .. إِنِشَاءً وَيَنْهَبُ .. ذَكَرْنَا وَإِنِشَاءً .. وَإِنِشَاءً وَيَجْعَلُ .. مَنْ يَشَاءُ .. قَدِيرٌ وَمَا .. أَنْ يُكَلِّمَهُ ﴾ [٤٥ - ٥٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ يَأْتِي ﴾ [٤٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ يَشَاءُ إِنِشَاءً .. مَا يَشَاءُ إِنَّهُ ﴾ [٤٩ ، ٥١] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة في الوصل ، وعنهم -أيضاً- تسهيلها بين بين ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ﴿ مِنْ وَرَآئِ ﴾ [٥١] اتفق على رسم الهمزة بالياء بعد الألف ، وفي هذه الحالة فإن حمزة ، وهشاماً لهما تسعة أوجه : الأول : الإبدال ألفاً مع المد ، والثاني : الإبدال ألفاً مع التوسط ، والثالث : الإبدال ألفاً مع القصر الثلاثة مع السكون المجرد ، والرابع : التسهيل بالروم مع المد ، والخامس : التسهيل بالروم مع القصر ، والسادس : الإبدال ياء ساكنة في الرسم ﴿ مِنْ وَرَآئِ ﴾ مع القصر ، والسابع : الإبدال ياء ساكنة مع التوسط ، والثامن : الإبدال ياء ساكنة مع المد الثلاثة مع السكون المحض ، والتاسع : روم حركتها مع القصر |

﴿ مِّنْ أَمْرًا - الْإِيمَانِ - الْأَرْضِ - الْأُمُورِ - صَفْحًا أَنْ - وَكَمْ أَرْسَلْنَا -
الْأَوَّلِينَ ﴾ [٥٢ ، ٥٣ ، ٥ ، ٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما
قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه
خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ
الباقون بالتحقيق ﴿ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ - صِرَاطِ اللَّهِ ﴾ قرأ قنبل ورويس
﴿ سِرَاطٍ ﴾ بالسین ، وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد كالزاي .
قال الشاطبي : وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطِ لِقَبْلًا
بِحَيْثُ أُنْزِلَ وَالصَّادُ زَايَا أَشْمَهُمَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمُهُمْ لِخِلَادٍ الْأَوَّلَا
وقال ابن الجزري : وبالسین (ط) ب

وقرأ الباقر ﴿ صِرَاطٍ ﴾ بالصاد والصراط والسراط : بمعنى واحد ،
وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

وقال ابن الجزري : والصراط (ف) به أسجلا
وقرأ الباقر ﴿ صِرَاطٍ ﴾ بالصاد الخالصة

سورة الزخرف

﴿ حَمِّ ﴾ [١] سكت أبو جعفر على الحاء والميم سكتة لطيفة ،
وقرأ الباقر بغير سكت ﴿ قُرْآنًا ﴾ قرأ ابن كثير ﴿ قُرْآنًا ﴾ بنقل
حركة الهمزة إلى الراء ، وقرأ الباقر ﴿ قُرْآنًا ﴾ بالهمزة ،
ولحمزة عند الوقف النقل فقط ﴿ أَمْرًا الْكِتَابِ ﴾ [٤] قرأ حمزة ،
والكسائي في الوصل ﴿ إِمًّا ﴾ بكسر الهمزة قبل الميم .

قال الشاطبي : وفي أم مع في أمها فلأمة لدى الوصل ضم الهمز بالكسر فتحلاً
وفي أمهات النحل والنور والزمر مع النجم ثنائياً وأكسر الميم فيصلاً
وقرأ الباقر ﴿ أَمْرًا ﴾ بضم الهمزة ، فإن وقف على ﴿ فِي ﴾ فلا ابتداء
بالضم للجميع ، وهي قراءة خلف العاشر ، وقد قرأ خلف ﴿ تِلْكَ آيَاتُ ﴾
[النساء: ١١] و﴿ فِي أَنْهَارٍ ﴾ [القصص: ٥٩] ، و﴿ وَأَمْرًا الْكِتَابِ ﴾ هنا بضم

الهمزة ، وضم الهمزة أيضاً وفتح الميم في ﴿ أَنْهَارٍ ﴾ [النحل: ٧٨] والنور والزمر والنجم كحفص خلافاً لأصله حمزة .

قال ابن الجزري : أم كلا كحفص (ف) ق

﴿ أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا ﴾ [٥] قرأ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف البزار ﴿ إِنْ ﴾ بكسر الهمزة ، جعله أمراً منتظراً لم يقع
وجعل ﴿ إِنْ ﴾ للشرط ، والشرط أمر لم يقع ، وجواب الشرط ما قبله من جملة الكلام .

قال الشاطبي : وَأَنْ كُنْتُمْ بِكُفْرٍ شَدِيدًا الْعُلَا

وقرأ الباقر ﴿ أَنْ ﴾ بفتحها ، جعله أمراً قد كان وانقضى ، ففتح على أنه مفعول من أجله ، أي : من أجل أن كنتم ولأن كنتم ﴿ نَجْرًا ﴾
[٦ ، ٧] قرأ نافع ﴿ نَجْرًا ﴾ بالهمزة ، وقرأ الباقر ﴿ نَجْرًا ﴾ بالياء مشددة ﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ ﴾ [٧] قرأ يعقوب ﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ
الباقر ﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل وقفاً ووصلاً ، وقرأ أبو جعفر ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ بحذف الهمزة ونقل
حركتها إلى الزاي ، ولحمزة عند الوقف عليها ثلاثة أوجه : الحذف كأبي جعفر ، والتسهيل بين بين ، والإبدال ياء خالصة ، وقرأ الباقر
﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ بالتحقيق مع ثلاثة البدل وقفاً لا وصلاً ﴿ مِّنْ خَلْقٍ ﴾ [٩] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الحاء ، وقرأ الباقر بالإظهار
﴿ مَهْدًا ﴾ [١٠] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ مَهْدًا ﴾ بفتح الميم وإسكان الهاء على جعله مصدرًا .

قال الشاطبي : مع الزخرف أقصر بعد فتح وساكين مهذا نوى
وقرأ الباقر ﴿ مَهْدًا ﴾ بكسر الميم وفتح الهاء وبعد الهاء ألف .

| | |
|--|---------------------------|
| ﴿ حَمِّ ﴾ [١] قرأ ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإمالة الحاء إمالة محضة ، وقرأ أبو عمرو ، وورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ وَمَضَى ﴾ [٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وبالفتح والتقليل لورش ، وقرأ الباقر بالفتح | النقل والمعال |
| ﴿ وَجَعَلَ لَكُم ﴾ [١٠] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ يَطْشًا وَمَضَى - مَهْدًا وَجَعَلَ ﴾ [٨ ، ١٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ ﴾ [٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ ﴾ بإبدال الهمزة الساكنة ألفاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ ﴾ بالهمز وكسر الهاء | الإبدال |
| ﴿ جَعَلْنَاهُ نُورًا ... جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا ﴾ [٣ ، ٥٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |

﴿بَلَدَةٌ مَيِّتًا﴾ [١١] قرأ أبو جعفر ﴿مَيِّتًا﴾ بتشديد الياء التحتية مكسورة .

قال ابن الجزري : اشددا وميته وميتا (أ) د
وقرأ الباقون ﴿مَيِّتًا﴾ بإسكان الياء ﴿تَخْرُجُونَ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وابن ذكوان ، وخلف ﴿تَخْرُجُونَ﴾ بفتح التاء الفوقية وضم الراء .

قال الشاطبي : مع الزخرف اعكس تخرجون بفتح
وضم وأولى الروم شافيه مثلاً

وقرأ الباقون ﴿تَخْرُجُونَ﴾ بضم التاء وفتح الراء ﴿الْأَزْوَاجُ.. وَالْأَنْعَامُ.. حِزْمًا إِنْ.. الْإِنْسُ.. عَلِمَ إِنْ.. أَمْ.. أَيْنَهُمْ﴾ [١٢] ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢١ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿حِزْمًا﴾ [١٥] قرأ شعبة ﴿حِزْمًا﴾ بضم الزاي .

قال الشاطبي : وَحِزْمًا وَحِزْمًا ضَمَّ الْإِسْكَانَ صِفَ
وقرأ أبو جعفر ﴿حِزْمًا﴾ بتشديد الزاي وحذف الهمزة ، وإذا وقف حمزة ألقى حركة الهمزة على الزاي من غير تنوين ﴿حِزْمًا﴾ .

قال ابن الجزري : وجزء ء ادغم كهيته والنسي وسهلا
أريت وإسرائيل كائن ومد (أ) د

وقرأ الباقون ﴿حِزْمًا﴾ بإسكان الزاي وبعد الزاي همزة منونة ﴿يُنْشَأُ.. غَيْرَ﴾ [١٧] ، ١٨ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ظَلَّ﴾ [١٧] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ [١٧] ، ١٨ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿يُنْشَأُ﴾

[١٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص ﴿يُنْشَأُ﴾ بضم الياء التحتية وفتح النون وتشديد الشين .

قال الشاطبي : وَيُنْشَأُ فِي ضَمٍّ وَيُنْقَلُ صِحَابَةً

وقرأ الباقون ﴿يُنْشَأُ﴾ بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين ﴿عَبْدُ الرَّحْمَنِ﴾ [١٩] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿عَبْدُ الرَّحْمَنِ﴾ بنون ساكنة بعد العين وفتح الدال ، جعله ظرفاً .

قال الشاطبي : عِبَادٌ يَرْفَعُ الدَّالُ فِي عِنْدٍ غَلْغَلًا وقال ابن الجزري : عند (ح) ولا

وقرأ الباقون ﴿عَبْدُ الرَّحْمَنِ﴾ بياء موحدة مفتوحة بعد العين وبعدها ألف وضم الدال ، جعله جمع "عبد" ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾ بهمزيين : الأولى مفتوحة ، والثانية مضمومة مسهلة بين الهمزة والواو وإسكان الشين ، وأدخل ألفاً بين الهمزيين : قالون ، وأبو جعفر ، وقرأ ورش بغير إدخال .

قال الشاطبي : وَسَكَنَ وَزَدَ هَمْزًا كَوَاوٍ أَوْ شَهِدُوا أَمِينًا وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخَلْفِ بَلْلاً

وقرأ الباقون ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾ بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين ، على أنه حملة على أنه فعل ثلاثي ، دخلت عليه همزة الاستفهام الذي معناه التوبيخ والتقرير ﴿وَيُسْقَلُونَ﴾ لحمزة عند الوقف نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ﴿هُمْ إِلَّا﴾ [٢٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ءَابَاءَنَا﴾ [٢٢] قرأ ورش بتثليث البدل .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والمعال | ﴿وَأَصْفَنَكُمْ﴾ [١٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وبالفتح والتقليل لورش ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ءَاتَرِهِمْ﴾ [٢٢] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل مع تثليث البدل ﴿شَاءَ﴾ قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿وَالْأَنْعَامُ مَا تَرْكَبُونَ.. سَخَّرْنَا﴾ [١٢] ، ١٣ قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿بَنَاتٍ وَأَصْفَنَكُمْ.. مُسَوِّدًا وَهُوَ.. أُمُّو وَإِنَّا﴾ [١٦] ، ١٧ ، ٢٢ قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| صلة الهاء | ﴿عَلَيْهِ وَتَقُولُوا﴾ [١٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدَرُ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ تَخْرُجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفَلَاحِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لَيْسَتُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا آلَهُ مِنِّ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنْ الْإِنْسَنَ لَكُفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ أَتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَنَكُمْ يَا بَنِيَّ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مَن يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا أَلَمَتِكَ الَّذِينَ هُمُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِنَّمَا أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَيْنَهُم كِتَابٌ مِّن قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

﴿وَلْيُؤْيُوهُمْ﴾ [٣٤] قرأ أبو عمرو ، وورش ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿وَلْيُؤْيُوهُمْ﴾ بضم الهاء الموحدة ، وقرأ الباقون ﴿وَلْيُؤْيُوهُمْ﴾ بكسرها ﴿وَلْيُؤْيُوهُمْ أَبَوَاكَ - ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ﴾ [٣٩ ، ٣٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿يَتَكُونُ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿يَتَكُونُ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الكاف وحذف الهمزة .
قال ابن الجزري : ويحذف مستهزون (إلى) متكا خاطين متكني (أ) لا وقرأ الباقون ﴿يَتَكُونُ﴾ بكسر الكاف وبعدها همزة مضمومة بعدها ، وإذا وقف حمزة فله ثلاثة أوجه : الحذف كأبي جعفر ، وله إبدالها ياء خالصة وتسهيلها بين بين ﴿لَمَّا مَتَّعَ﴾ [٣٥] قرأ عاصم ، وحمزة ، وابن جاز ، وهشام بخلف عنه ﴿لَمَّا﴾ بتشديد الميم على أنها بمعنى إلا .

قال الشاطبي : يُشَدُّ لَمَّا (إلى) وفي زُخْرَفٍ في نَصْرِ لُسْنٍ بخلفه **وقال ابن الجزري** : مثقلاً ولما مع الطارق (أ) تى ويا وزخرف (ج) د وقرأ الباقون ﴿لَمَّا﴾ بالتخفيف على أن إن مخففة من الثقيلة ، واللام هي الفارقة والميم زائدة للتأكيد ، وهي قراءة خلف ، مخالفاً أصله .

قال ابن الجزري : وخف الكل (ف) ق ﴿وَالْآخِرَةُ - مَنْ أَرْسَلْنَا - وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ [٤٦ ، ٤٥ ، ٣٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولورش تثليث البديل وترقيق الراء في لفظ ﴿وَالْآخِرَةُ﴾ ﴿نُقِضَ لَهُ﴾ قرأ يعقوب ﴿يُقِضُ﴾ بالياء التحتية .

قال ابن الجزري : نقض يا وأسورة (ح) لى وقرأ الباقون ﴿نُقِضَ﴾ بالنون ﴿فَهُوَ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿فَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون

﴿فَهُوَ﴾ بالضم ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ [٣٧] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وخلف العاشر ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ بالكسر .

قال الشاطبي : وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رَضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا **وقال ابن الجزري** : واكسره (ف) ق

وقرأ الباقون ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ بفتح السين ، وقد خالف أبو جعفر أصله نافع .

﴿إِذَا جَاءَنَا﴾ [٣٨] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ﴿إِذَا جَاءَنَا﴾ باللف بعد الهمزة على الشبهة .

قال الشاطبي : وَحَكْمُ صِحَابٍ قَصْرُ هَمْزَةٍ جَاءَنَا

وقرأ الباقون ﴿إِذَا جَاءَنَا﴾ بغير ألف ، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿ظَلَمْتُمْ﴾ [٣٩] قرأ ورش بتغليب اللام وترقيقها ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿أَفَأَنْتَ﴾ [٤٠] قرأ حمزة بتسهيل الهمزة وقفاً لا وصلاً ، وقرأ الباقون بتحقيقها ﴿فَلَمَّا نَذَرْنَا - أَوْ نَرَيْنَا﴾ [٤١ - ٤٢] قرأ رويس ﴿نَذَرْنَا بِكَ - أَوْ نَرَيْنَا﴾ بإسكان النون فيهما ، وإذا وقف على ﴿نَذَرْنَا﴾ وقف بالألف على الأصل في نون التوكيد الخفيفة .

قال ابن الجزري : خففوا (ط) لى يغرنك يحطم نذهب أو نرينك

وقرأ الباقون ﴿فَلَمَّا نَذَرْنَا - أَوْ نَرَيْنَا﴾ بتشديد النون فيهما وقفاً ووصلاً ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿عَلَى صِرَاطٍ﴾ قرأ قبل ورويس بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بإشمامها كالزاي ، وقرأ الباقون ﴿عَلَى صِرَاطٍ﴾ بالصاد ﴿لَذِكْرُ﴾ [٤٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿إِلَهَةٍ - بِقَاتِنَاتٍ﴾ [٤٥ ، ٤٧] قرأ ورش بتثليث البديل ﴿تُشْفَلُونَ﴾ إذا وقف حمزة حذف الهمزة وألقى حركتها على السين ، وقرأ الباقون ﴿تُشْفَلُونَ﴾ بإسكان السين وفتح الهمزة ، وكذا يفعل حمزة في الوصل ﴿وَسَقَلْ﴾ [٤٥] قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ﴿وَسَقَلْ﴾ بفتح السين وحذف الهمزة وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة في الوقف .

قال الشاطبي : وَسَقَلْ فَسَلْ حَرَكُوا بِالنُّقْلِ رَاشِدَةٌ دَلًا **وقال ابن الجزري** : انقل من استيرق (ط) يب وسل مع فصل (ف) شأ

وقرأ الباقون ﴿وَسَقَلْ﴾ بإسكان السين وهمزة مفتوحة ﴿رُسُلَنَا﴾ قرأ أبو عمرو ﴿رُسُلَنَا﴾ بإسكان السين ، وقرأ الباقون ﴿رُسُلَنَا﴾ بالضم .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والفعال | ﴿الدُّنْيَا - مُوسَى﴾ [٤٦ ، ٣٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ﴿جَاءَنَا - جَاءَهُمْ﴾ [٤٧ ، ٣٨] قرأ حمزة وابن ذكوان وخلف بالإمالة |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿الرَّحْمَنِ نَقِضَ - رَسُولَ رَبِّ﴾ [٤٧ ، ٣٦] قرأ السوسي بإدغام النون في النون والراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾ [٣٩] اتفق القراء على إدغام ذال ﴿إِذْ﴾ في الظاء |
| الإدغام بغير غنة | ﴿أَبَوَاكَ وَمَرْزَا - وَمَنْ يَعِشْ - قَرِينٍ وَأَنْتُمْ - وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ - مُسْتَقِيمٍ - وَاللَّهُ يَعْبُدُونَ﴾ [٤٥ ، ٣٩ ، ٣٦ - ٤٣ ، ٤٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإيمال | ﴿فَقِيسَ﴾ قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿فَقِيسَ﴾ بإبدال الهمزة ياء ، وقرأ الباقون ﴿فَقِيسَ﴾ بالتحقيق ﴿بِقَاتِنَاتٍ﴾ إذا وقف حمزة فله وجهان في الهمزة الأولى : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة |

وَلْيُؤْيُوهُمْ أَبَوَاكَ وَسُرَّاءَ عَلَيْهَا يَتَكُونُ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرَفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَلْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٠﴾ فَأَمَّا نَذَرَكَ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نَرَيْنَا الَّذِي وَعَدْتُهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُشْكَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَقَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يَعْبُدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِقَاتِنَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِقَاتِنَاتٍ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

﴿ مِنْ آيَةٍ إِلَّا مِنْ أَحْتِهَا .. الْأَتَهَر .. أَمْرَانَا .. ذَهَبٌ أَوْ .. خَيْرٌ أَمْ ..

لِلْآخِرِينَ .. إِسْرَءِيل .. الْأَرْضِ ﴾ [٤٨ ، ٥١ - ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٨ - ٦٠]
قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا يخفى ترقيق الراء وتثليث البدل لورش في ﴿ لِلْآخِرِينَ ﴾ ﴿ يَتَأَيَّ السَّاحِرُ ﴾ [٤٩] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ بألف بعد الهاء عند الوقف ، ووقف الباقون على الهاء ساكنة ﴿ يَتَأَيَّ ﴾ وأما عند الوصل فقرأ ابن عامر ﴿ يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا

لَدَى الثُّورِ وَالرَّحْمَنِ رَافِقْنِ حَمَلًا
وَفِي الْهَاءِ عَلَى الْإِتْبَاعِ ضَمُّ ابْنِ عَامِرٍ لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومِ فِيهِنَّ اخْتِلَا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ يَتَأَيَّ السَّاحِرُ ﴾ بَفَتْحِهَا ، وَالرَّسْمُ بِالْهَاءِ مِنْ غَيْرِ
أَلْفٍ ﴿ مِنْ تَحْتِي أَفَلَا ﴾ قَرَأَ نَافِعٌ ، وَالْبَزِي ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو
جَعْفَرٍ ﴿ مِنْ تَحْتِي أَفَلَا ﴾ بَفَتْحِ الْيَاءِ فِي الْوَصْلِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بِاسْكَانِ الْيَاءِ ﴿ تَنْصُرُونَ .. خَيْرٌ .. أُسُورَةٌ ﴾ [٥١ - ٥٣] قَرَأَ وَرْشُ
بِتَرْقِيقِ الرَّاءِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَفْخِيمِهَا ﴿ أُسُورَةٌ ﴾ [٥٣] قَرَأَ
حَفْصٌ ، وَيَعْقُوبُ ﴿ أُسُورَةٌ ﴾ بِاسْكَانِ السِّينِ .

قال الشاطبي : وَأُسُورَةٌ سَكَنٌ وَيَا الْقَصْرَ عَدْلًا

وَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : وَأُسُورَةٌ (ح) عَلَى

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ أُسَاوِرَةٌ ﴾ بَفَتْحِ السِّينِ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا ، عَلَى أَنَّهُ جَعَلَهُ
عَلَى جَمْعِ سِوَارِ كَحِمَارٍ وَحِمْرَةٍ ﴿ فَأَغْرَقْنَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [٥٥] قَرَأَ
قَالُونَ بِصَلَةِ الْمِيمِ مَعَ الْقَصْرِ وَالتَّوَسُّطِ ، وَقَرَأَ وَرْشٌ بِالصَّلَةِ مَعَ الْمَدِّ
سِتَ حَرَكَاتٍ ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ بِالصَّلَةِ مَعَ الْقَصْرِ قَوْلًا وَاحِدًا ، وَقَرَأَ خَلْفٌ عَنْ حَمْزَةٍ بِخَلْفٍ عَنْهُ بِالسَّكْتِ ﴿ سَلَفًا ﴾ [٥٦]
قَرَأَ حَمْزَةً ، وَالْكَسَائِيُّ ﴿ سَلَفًا ﴾ بِضَمِّ السِّينِ وَاللَّامِ ، عَلَى أَنَّهُ جَعَلَهُ جَمْعًا لِسَلَفٍ ، كَأَسَدٍ وَأَسَدٌ وَوُثْنٌ وَوُثْنٌ .
قال الشاطبي : وَفِي سَلَفًا ضَمًّا شَرِيفٍ

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ سَلَفًا ﴾ بِفَتْحِهَا ، عَلَى أَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى بِنَاءٍ يَقَعُ لِلْكَثْرَةِ فِي الْجَمْعِ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ خَلْفٍ الْعَاشِرِ مُخَالَفًا أَصْلَهُ حَمْزَةً .

قال ابن الجزري : وفي سلفا فتحة ضم يصد (ف) ق

﴿ يَصْدُونَ ﴾ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَعَاصِمٌ ، وَحَمْزَةٌ ، وَيَعْقُوبُ ﴿ يَصْدُونَ ﴾ بِكَسْرِ الصَّادِ .

قال الشاطبي : وَصَادَةٌ يَصْدُونَ كَسْرُ الضَّمِّ فِي حَقِّ نَهْشَلًا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ يَصْدُونَ ﴾ بِالضَّمِّ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ خَلْفٍ الْعَاشِرِ مُخَالَفًا أَصْلَهُ حَمْزَةً .

قال ابن الجزري : ضم يصد (ف) ق

﴿ أَلَيْهِنَّ ﴾ [٥٨] هُنَا ثَلَاثُ هَمْزَاتٍ : الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ مَفْتُوحَتَانِ ، وَالثَّلَاثَةُ سَاكِنَةٌ ؛ فَلَا خِلَافَ فِي الثَّلَاثَةِ أَنَّهَا مُبْدَلَةٌ أَلْفًا لِلْجَمْعِ ،
وَلَا خِلَافَ فِي الْأُولَى أَنَّهَا مُحَقَّقَةٌ لِلْجَمْعِ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ : فَحَقَّقَهَا عَاصِمٌ ، وَحَمْزَةٌ ، وَالْكَسَائِيُّ ، وَخَلْفٌ ، وَرُوحٌ ، وَسَهَّلَهَا الْبَاقُونَ
وَهُمْ : نَافِعٌ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَابْنُ عَامِرٍ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ ، وَرُؤَيْسٌ ، وَاتَّفَقُوا عَلَى عَدَمِ الْمَدِّ بَيْنِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ أَوْ إِدْخَالِ
أَلْفٍ بَيْنَهُمَا ، كَمَا أَنَّ وَرْشًا لَيْسَ لَهُ إِلَّا التَّسْهِيلُ بَيْنَ بَيْنٍ ، وَهُوَ لَا يَبْدُلُ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ أَلْفًا ، وَهُوَ عَلَى أَصْلِهِ فِي تَثْلِيثِ الْبَدَلِ ﴿ قَوْمٌ
خَصِمُونَ ﴾ [٥٨] قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِإِخْفَاءِ التَّنْوِينِ عِنْدَ الْخَاءِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْإِظْهَارِ .

﴿ وَنَادَى ﴾ [٥١] قَرَأَ حَمْزَةً ، وَالْكَسَائِيُّ ، وَخَلْفُ الْعَاشِرِ بِالْإِمَالَةِ ، وَقَرَأَ وَرْشٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّقْلِيلِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بِالْفَتْحِ ﴿ جَاءَ ﴾ قَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ ، وَحَمْزَةً ، وَخَلْفُ الْعَاشِرِ بِالْإِمَالَةِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ

﴿ مَرْيَمَ مَثَلًا ﴾ [٥٧] قَرَأَ السُّوسِيُّ بِإِدْغَامِ الْمِيمِ فِي الْمِيمِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْإِظْهَارِ

﴿ مَهِينٌ وَلَا .. سَلَفًا وَمَثَلًا ﴾ [٥٢ ، ٥٦] قَرَأَ خَلْفٌ عَنْ حَمْزَةٍ بِتَرْكِ الْغَنَةِ عِنْدَ الْوَاوِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَنَةِ

﴿ عَلَيْهِ أُسُورَةٌ .. فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ .. مِتَّةٌ يَصْدُونَ .. صَرَبُوهَ لَكَ .. وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا ﴾ [٥٣ ، ٥٧ - ٥٩] قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِصَلَةِ
الْهَاءِ بِيَاءٍ مَدِيَّةٍ وَوَاوٍ مَدِيَّةٍ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ صَلَةِ

الفتل والتمال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

صلة الهاء

وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُ بِهَا وَأَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَآئِينَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٣﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿٦٤﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٥﴾ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ يَبْعَادُ لَأَخَوْفُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٧﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا بَيِّنَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٨﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٦٩﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧٠﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾

﴿ وَأَتَّبِعُونَ هَذَا ﴾ [٦١] قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿ وَأَتَّبِعُونَ هَذَا ﴾ بإثبات الياء بعد النون في الوصل دون الوقف . قال الشاطبي : ﴿ وَأَتَّبِعُونَ هَذَا ﴾ حَجَّ في الزُخْرَفِ الْعَلَا وأثبتها يعقوب ووصلاً ووقفاً .

قال ابن الجزري : وثبت في الحالي لا يتقي بيوسف (ح) نز كروس الآي والحبر موصلاً وقرأ الباقر ﴿ وَأَتَّبِعُونَ هَذَا ﴾ بغير ياء وقفاً ووصلاً ﴿ صِرَاطٌ ﴾ قرأ قبل ، ورويس ﴿ سِرَاطٌ ﴾ بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بإشمامها . قال الشاطبي : وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسَّرَاطِ لِقَبْلًا بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادَ زَايَا إِشْمَافَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمَمَ لِحْلَادِ الْأَوَّلَا

وقال ابن الجزري : وبالسین (ط) ب وقرأ الباقر ﴿ الصِّرَاطُ ﴾ بالصاد ، وهي قراءة خلف مخالفاً أصله .

وقال ابن الجزري : والصراط (ف) ه أسجلا ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ [٦٣] قرأ يعقوب ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ بإلحاق الياء بعد النون وقفاً ووصلاً ، والباقر ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ بغير ياء ، وحمزة وقفاً وجهان تحقيق الهمزة وتسهيلها ﴿ الْأَحْزَابُ .. يَوْمِ أَلِيمٍ .. الْأَخِلَّاءُ .. عَدُوٌّ إِلَّا .. الْأَنفُسُ .. الْأَعْيُنُ ﴾ [٦٥ ، ٦٧ ، ٧١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ ظَلَمُوا ﴾ [٦٥] قرأ ورش بتخليط اللام ، وقرأ الباقر بالترقيق ﴿ ءَامَنُوا .. بَيِّنَاتِنَا ﴾ [٦٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ يَبْعَادُ ﴾ [٦٨] قرأ شعبة ﴿ يَا عِبَادِي ﴾ بفتح الياء في الوصل ، و ﴿ يَا عِبَادِي ﴾ بسكون الياء عند الوقف ، وقرأ حفص ، وحمزة والكسائي ، وابن كثير ، وروح بغير ياء وقفاً ووصلاً . قال الشاطبي : عِبَادِي صِفٌ وَالْحَذَفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَالٌ

وقرأ الباقر ، وهم : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس بإثباتها ساكنة وقفاً ووصلاً ﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ بفتح الفاء وحذف التنوين على أن لا نافية للجنس تعمل عمل أن ؛ وهذه قراءة يعقوب في جميع القرآن . قال ابن الجزري : لا خوف بالفتح (ح) ولا وقرأ الباقر ﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ بالضم والتنوين ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسرها ﴿ مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ ﴾ [٧١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وأبو عمرو ، وابن كثير ، وشعبة ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿ مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ ﴾ بغير هاء .

قال الشاطبي : وفي تَشْتَهِيهِ تَشْتَهِي حَقُّ صَحْبَةٍ وقرأ الباقر وهم : نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿ مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ ﴾ بالهاء بعد الياء ، لأنها تعود على الموصول ، وهو "ما" بمعنى "الذي" ، ولأنه بالهاء في مصاحف المدينة والشام ﴿ كَثِيرَةٌ ﴾ [٧٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ جَاءَ ﴾ [٦٣] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ عِيسَى ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | النقل والصال |
| ﴿ قَدْ جِئْتُكُمْ ﴾ [٦٣] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام دال "قد" في الجيم مع الهمز ، وقرأ أبو جعفر بإظهار دال قد مع إبدال الهمزة ياء خالصة ، وأدغمها السوسي مع إبدال الهمز ، وقرأ الباقر بالإظهار مع الهمز ﴿ وَلَا يَبِينُ لَكُمْ .. اللَّهُ هُوَ .. فَاعْبُدُوهُ هَذَا ﴾ [٦٣ ، ٦٤] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، والهاء في الهاء ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ [٧٢] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ بإدغام التاء المثناة في التاء المثناة ، وقرأ الباقر ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ بَغْتَةً وَهُمْ .. ذَهَبٌ وَأَكْوَابٌ وَفِيهَا ﴾ [٦٦ ، ٧١] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ جَاءَ ﴾ [٦٣] إذا وقف حمزة ، وهشام فإنهما يبدلان الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد ﴿ جِئْتُكُمْ ﴾ قرأ السوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ياء خالصة ، وقرأ الباقر بالإظهار مع الهمز ﴿ نَأْتِيَهُمْ .. تَأْكُلُونَ ﴾ [٦٦ ، ٧٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلاً | الإبدال |
| ﴿ فِيهِ فَاتَّقُوا .. فَاعْبُدُوهُ هَذَا ﴾ [٦٣ ، ٦٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ ظَلَمْتَهُمْ ﴾ [٧٦] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق
﴿ أَمْ تَحْسِبُونَ ﴾ [٨٠] قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو
جعفر ﴿ تَحْسِبُونَ ﴾ بفتح السين ، وقرأ الباقون ﴿ تَحْسِبُونَ ﴾ بكسر
السين ﴿ يَرَهُمْ ﴾ [٨٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون
بتفخيمها ﴿ وَرُسُلَنَا ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿ وَرُسُلَنَا ﴾ بإسكان السين ،
وقرأ الباقون ﴿ وَرُسُلَنَا ﴾ بضم السين ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ،
ويعقوب ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ بالكسر
﴿ أَمْ أَبْرَمُوا .. قُلْ إِنْ .. وَالْأَرْضِ ﴾ [٨٢ ، ٨١ ، ٧٩] قرأ ورش بنقل
حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً
واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه
في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَلَدٌ ﴾ [٨١] قرأ حمزة ،
والكسائي ﴿ وَلَدٌ ﴾ بضم الواو وإسكان اللام .
قال الشاطبي : وَلَوْلَا بَها وَالزُّخْرَفِ اضْمَمَ وَسَكَنَ شِفَاءً
وقرأ الباقون ﴿ وَلَدٌ ﴾ بفتح الواو واللام ، وهي قراءة خلف
العاشر مخالفاً أصله حمزة .

وقال ابن الجزري : و (ف) ز ولدا لا نوح فافتح
﴿ فَأَنَا أَوَّلٌ ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بالمد على الألف بعد النون
وفقاً ووصلاً وكل حسب مذهبه في المد .
قال الشاطبي : وَمَدَّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أَيْ
وقرأ الباقون بالمد وفقاً لا وصلاً ﴿ حَتَّى يُلْقُوا ﴾ قرأ أبو جعفر
﴿ يُلْقُوا ﴾ بفتح الياء وإسكان اللام وفتح القاف .
قال ابن الجزري : ويلقوا كسال الطور بالفتح (أ) صلا
وقرأ الباقون ﴿ يُلْقُوا ﴾ بضم الياء وفتح اللام وألف بعدها
﴿ وَهُوَ ﴾ [٨٤] قرأ قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر
﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وإذا
وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ فِي السَّمَاءِ ﴾
﴿ اللَّهُ ﴾ قرأ قالون ، والبزي بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر ، وأسقطها أبو عمرو مع القصر والمد ﴿ فِي السَّمَاءِ إِلَهَ ﴾ وقرأ أبو
جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية ، ولورش وقنبل وجهان : **الأول :** تسهيل الهمزة الثانية ، **والثاني :** إبدالها حرف مد محضاً
مع القصر ، وقرأ الباقون ﴿ فِي السَّمَاءِ إِلَهَ ﴾ بتحقيق الهمزتين ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ [٨٥] قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ،
ورويس ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ بالياء التحتية ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ .
قال الشاطبي : وَفِي تَرْجِعُونَ الْغَيْبُ شَائِعٌ دُخْلًا

وقرأ يعقوب ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ بفتح الحرف الأول وكسر الثالث ، وتقدم أن رويساً يقرأ بالغيب وروح يقرأ بالخطاب .

قال ابن الجزري : وطب يرجعون ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح) على

وقرأ الباقون ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ بالتاء الفوقية المضمومة ﴿ مِّنْ خَلْقِهِمْ ﴾ [٨٧] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباقون
بالإظهار ﴿ وَقِيلَ يَا رَبِّ ﴾ [٨٨] قرأ عاصم ، وحمزة ﴿ وَقِيلَ يَا رَبِّ ﴾ بكسر اللام والهاء .

قال الشاطبي : وَفِي قِيلَ أَكْسِرَ وَأَكْسِرَ الضَّمُّ بَعْدَ فِي نُصِيرَ

وقرأ الباقون ﴿ وَقِيلَ يَا رَبِّ ﴾ بفتح اللام وضم الهاء ، على أنه معطوف على مفعول ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : النصب في قيله (ف) كشاً

﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ [٨٩] قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ بالتاء الفوقية ، على الخطاب .

قال الشاطبي : وَخَاطِبٌ يَعْلَمُونَ كَمَا الْجَلَاءُ

وقرأ الباقون ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ بالياء التحتية ، على لفظ الغيبة .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ وَتَجَوَّنَهُمْ بَلَى .. فَأَنْ .. ﴾ [٨٧ ، ٨٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ أبو عمرو بالتثنية في ﴿ وَتَجَوَّنَهُمْ ﴾ ، والدوري عن أبي عمرو في ﴿ فَأَنْ .. ﴾ وقرأ الباقون بالفتح | المتن والمسال |
| ﴿ رَبُّكَ قَالَ ﴾ [٧٧] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ لَقَدْ جِئْتَكُمْ ﴾ [٧٨] قرأ أبو عمرو ، وهشام وحمزة ، والكسائي بإدغام الدال في الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ إِلَهَ فِي .. إِلَهَ وَهُوَ ﴾ [٨٤] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ لَقَدْ جِئْتَكُمْ ﴾ [٧٨] قرأ السوسي ، وأبي جعفر بإبدال الهمزة ياء ؛ إلا أن السوسي يبدل مع الإدغام ، أما أبو جعفر فيبدل مع الإظهار ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٨٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وفقاً ووصلاً | الإبدال |
| ﴿ فِيهِ مُبْلِسُونَ .. وَإِلَيْهِ تَرْجِعُونَ ﴾ [٨٥ ، ٧٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّتَخِلِفُونَ ﴿٧٦﴾ لَا يُفْتَرِعْنَهُمْ وَهُمْ
فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٨﴾
وَنَادُوا يَكْمَلُكَ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَرْكُوتٌ ﴿٧٩﴾ لَقَدْ
جِئْتَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٨٠﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً
فَأَنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٨١﴾ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى
وَرُسُلَنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٢﴾ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ
الْعَبِيدِينَ ﴿٨٣﴾ سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٨٤﴾ فَذَرَهُمْ يَخوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ
الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٥﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ
إِلَٰهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٧﴾
وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَن
شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٩﴾ وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ
لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٠﴾ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩١﴾

سورة الدخان

﴿ حَمَّ ﴾ [١] سكت أبو جعفر على الحاء والميم سكتة لطيفة.
قال ابن الجزري: حروف التهجي افصل بسكت كحا ألف (أ) لا
 وقرأ الباقون بغير سكت ﴿ مُبْرَكَةٌ إِنَّا .. وَالْأَرْضِ .. قَلِيلًا إِنَّكُمْ ..
 عَائِدُونَ .. أَنْ أَدُّوْا .. رَسُوْلٌ أَمِيْنٌ ﴾ [٣، ٧، ١٥، ١٨] قرأ ورش
 بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت
 قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت
 وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي: وَحَرَكَ لُورِشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ
 صحيح بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلًا
 وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكْتًا مُقْلًا
 وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ ﴾ [٧] قرأ عاصم ،
 وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ ﴾ بكسر الباء
 الموحدة .

قال الشاطبي: وَرَبُّ السَّمَاوَاتِ اخْفِضُوا الرُّفْعَ ثَمَلًا
 وقرأ الباقون ﴿ رَبُّ السَّمَاوَاتِ ﴾ بالضم ، على الابتداء
 ﴿ ءَابَايَكُمْ ﴾ [٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ إذا وقف
 حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ﴾ [١٦] قرأ أبو
 جعفر ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ﴾ بضم الطاء .

قال ابن الجزري: ضَم طَا يَبْطِشُ (أ) سجلا
 وقرأ الباقون ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ﴾ بالكسر ﴿ إِنْ ﴾ قرأ يعقوب
 ﴿ إِلَيْهِ ﴾ بهاء السكت عند الوقف فقط .

قال ابن الجزري: وقف يا أبه بالها (أ) لا (ح) لم (ح) لا

سُورَةُ الدُّخَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١ وَالصَّكَّتِ الْمُبِينَ ٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ
 مُبْرَكَةٍ ٣ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٤ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ٥
 أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٦ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٧ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 إِنَّ كُنُوتَ مُوقِنِينَ ٨ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ
 وَرَبُّ ءَابَايَكُمْ الْأُولَى ٩ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ
 ١٠ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ١١ يَغْشَى
 النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٢ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
 إِنَّا مُؤْمِنُونَ ١٣ أَفَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ١٤
 ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ١٥ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا
 إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ١٦ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ
 ١٧ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
 كَرِيمٌ ١٨ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادًا لِي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٩

وسائرهما كالبز مع هو وهي وعنه نحو عليهنه إليه روى الملا
 وقرأ الباقون ﴿ إِلَيْ ﴾ بالياء وقفًا ووصلًا .

| | |
|---|---------------------------|
| ﴿ حَمَّ ﴾ [١] قرأ ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو ، وورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ أَنْ .. الذِّكْرَى ﴾ [١٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ دوري أبي عمرو ﴿ أَنْ ﴾ بالتقليل ، وقرأ أبو عمرو ﴿ الذِّكْرَى ﴾ بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح فيهما ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الذِّكْرَى ﴾ [١٦] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والممال |
| ﴿ يُفْرَقُ كُلُّ .. إِنَّهُ هُوَ ﴾ [٦، ٤] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف ، والهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ وَقَدْ جَاءَهُمْ ﴾ [١٣] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ وَقَدْ جَاءَهُمْ ﴾ بإظهار دال قد عند الجيم ، وقرأ الباقون | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴾ [٩] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء ، ، وقرأ الباقون الغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ تَأْتِي ﴾ [١٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿ أَنْزَلْنَاهُ فِي .. عَنْهُ وَقَالُوا ﴾ [١٤، ٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿إِنِّي أَنَا بَكْرٌ﴾ [١٩] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿إِنِّي أَنَا بَكْرٌ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقر ﴿إِنِّي أَنَا بَكْرٌ﴾ بالإسكان ﴿تَرْجُمُونِ .. فَأَعْتَرِلُونِ﴾ قرأ ورش قال الشاطبي : نَذِيرِي لِيُورْشِ ثُمَّ تُرْجَمُونَ فَاعْتَرِلُونِ سِتَّةُ نَذِيرِي جَلًّا

وأثبتهما يعقوب وقفًا ووصلًا .
قال ابن الجزري : وثبت في الحالين لا يتقي بيوسف (ح) ز كروس الآي والحبر موصلًا

والباقر يحذفها ﴿لَيْلًا إِنَّكُمْ .. رَهْوًا إِنَّهُمْ .. قَوْمًا آخِرِينَ .. وَالْأَرْضِ .. آلاَيْتَ .. الْأُولَى .. حَمْرًا أَمْ﴾ [١٩ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولًا واحدًا في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿لَيْ﴾ [٢١ ، ٣٦] قرأ ورش ﴿لَيْ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقر ﴿لَيْ﴾ بسكون الياء ﴿فَأَسْرَ﴾ [٢٣] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ﴿فَأَسْرَ﴾ بوصل الهمزة بعد الفاء .

قال الشاطبي : وَقَاسِرُ أَنْ أَسْرَ الْوَصْلُ أَصْلُ دَنَا
وقرأ الباقر ﴿فَأَسْرَ﴾ بهمزة قطع مفتوحة ، على أنهم جعلوه فعل أمر من أسرى الرباعي . وإذا وقف حمزة فله وجهان :
الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : تسهيل الهمزة ﴿وَعُيُونُ﴾ [٢٥] قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائي ، وشعبة ﴿وَعُيُونُ﴾ بكسر العين .

قال الشاطبي : وَضَمُّ الْعُيُوبِ يَكْسِرُ أَنْ عِيُونًا أَلْ

سَعِيُونَ شِيُوخًا ذَانَهُ صُحْبَةٌ وَلَا

وقرأ الباقر بضم العين ، وهي قراءة خلف العاشر ، وهو بذلك يخالف أصله ، حيث إن حمزة يقرأ بكسر العين

قال ابن الجزري : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخًا (ف) د

﴿فَكَيْهَيْنِ﴾ [٢٧] قرأ أبو جعفر ﴿فَكَيْهَيْنِ﴾ بحذف الألف بعد الفاء على أنه صفة مشبهة .

قال ابن الجزري : واقصر (أ) با فاكهين

وقرأ الباقر ﴿فَكَيْهَيْنِ﴾ بإثبات الألف على أنه اسم فاعل ﴿عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ﴾ [٢٩] قرأ أبو عمرو ﴿عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ﴾ بكسر الهاء والميم في الوصل ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ﴾ بضم الهاء والميم ، وقرأ الباقر ﴿عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ﴾ بكسر الهاء وضم الميم . وأما عند الوقف فقرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ﴾ بكسرهما ، أما الميم فهي ساكنة للجميع عند الوقف ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [٣٠] قرأ أبو جعفر بالتسهيل مع المد والقصر ، وقفًا ووصلًا ، وقرأ الباقر ﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ، وهم على مراتبهم في المد ﴿قَبْلَهُمْ أَهْلَكْنَاهُمْ .. أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ﴾ [٣٧] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولًا واحدًا ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿الْأُولَى﴾ [٣٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿وَأِنِّي عُذْتُ﴾ [٢٠] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي وأبو جعفر وخلف ﴿عُتْ﴾ بإدغام الذال في التاء ، وقرأ الباقر ﴿عُذْتُ﴾ بالإظهار ﴿الْبَحْرُ رَهْوًا﴾ [٢٤] قرأ السوسي بإدغام الراء في الراء ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بصغير غنة | ﴿جَسَّتْ وَعُيُونٌ .. وَعُيُونٌ وَزُرُوعٌ .. وَزُرُوعٌ وَمَقَامٌ .. كَرِيمٌ وَنَعْمَةٌ .. نَبِيعٌ وَالَّذِينَ﴾ [٢٥-٢٧ ، ٣٧] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿بَلَّتُوا﴾ [٣٣] لحمزة ، وهشام في الوقف على المرسوم بالواو اثني عشر وجهًا : خمسة على القياس وهي : إبدالها ألفًا مع المد والتوسط والقصر ﴿بَلَّأً﴾ ولهما التسهيل بروم مع المد والقصر . ولهما سبعة أوجه على الرسم وهي : القصر والتوسط والمد مع السكون المجرد والثلاثة مع سكون الواو مع إشمامها ، وروم حركتها مع القصر ﴿تَوَمَّنُوا .. فَأَتُوا﴾ [٢١ ، ٣٦] قرأ ورش والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا |
| صلة الهاء | ﴿فِيهِ بَلَّتُوا﴾ [٣٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي أَنَا بَكْرٌ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا إِلَيَّ فَأَعْتَرِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَتُوْا لَآءَ قَوْمِ ثَجْرَمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرَعَ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٌ كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ جَعَلْنَا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَخَّرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمِ عَلِيٍّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَأَيُّنَ لَهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ﴿٣٣﴾ إِنَّ هَتُوْا لَآءَ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَتُوا بِآيَاتِنَا أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهْمَ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْتِ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَاهُمْ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى
عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾
طَعَامٌ إِلَّا تَشَاءُ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْيِ
الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْخُلُونَ فِيهَا بِكُلِّ
فَكَهْفَةٍ أَمِينٍ ﴿٥٥﴾ لَا يَدْخُلُ فِيهَا الْمَوْتُ
إِلَّا الْمَوْتَةُ الْأُولَىٰ وَوَقَّعَهُمْ عَذَابِ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلَا
مَنْ زَيَّنَّ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسْتَرْزَنُهُ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

٤٩٨

﴿ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط،
وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو
جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف
عنه بالسكت ، وقرأ الباقون بعدم الصلة أو السكت ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ
ورش بالمد ، والتوسط على الياء ، وقفاً ووصلاً ، ولحمزة السكت
بخلف عن خلاد ، ولحمزة عند الوقف وجهان: النقل والإدغام ،
وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ شَجَرَتِ ﴾ [٤٣] رسم شَجَرَتِ
بالتاء المجرورة ، ووقف عليها أبو عمرو ، وابن كثير ، والكسائي ،
ويعقوب ﴿ شَجَرَةٍ ﴾ بالهاء .

قال الشاطبي: إِذَا كَتَبْتَ بِالتَّاءِ هَاءً مُؤَنَّثَةً
فِي الْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضَى وَمَعُولًا

ووقف الباقون بالتاء ﴿ الْأَيْمِ .. ذُقْ إِنَّكَ .. فَكَهْفَةٍ أَمِينِينَ .. مَقَامٍ
أَمِينٍ .. الْأُولَى .. فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ ﴾ [٤٤ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٩] قرأ
ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف
السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ يَغْلِي ﴾ [٤٥]
قرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس ﴿ يَغْلِي ﴾ بالياء التحتية
ردؤه إلى تذكير الطعام ، فهو الفاعل .

قال الشاطبي: وَيَغْلِي دَنَاءً عَلَاً
وقال ابن الجزري: وتغلي فذكر (ط) لـ

وقرأ الباقون ﴿ تَغْلِي ﴾ بالتاء الفوقية ، حملوه على تأنيث
الشجرة ﴿ فَاعْتِلُوهُ ﴾ [٤٧] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ،
ويعقوب ﴿ فَاعْتِلُوهُ ﴾ بضم التاء ، جعله أمراً من المضموم .

وقال ابن الجزري: وضم اعتلوا (ح) لا وبالكسر (ا) ذ

قال ابن الجزري: وبالكسر (ا) ذ

﴿ ذُقْ إِنَّكَ ﴾ [٤٩] قرأ الكسائي ﴿ ذُقْ إِنَّكَ ﴾ بفتح الهمزة ، على أنه قدر حرف الجر مع "أَنْ" ففتحها به .

قال الشاطبي: إِنَّكَ افْتَحُوا رَيْبًا

وقرأ الباقون ﴿ ذُقْ إِنَّكَ ﴾ بكسرها ﴿ مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾ [٥١] قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ فِي مَقَامٍ ﴾ بضم الميم ، على أنه
اسم المكان من "أقام" ، أو يكون مصدرًا على تقدير حذف مضاف ، تقديره: في موضع إقامة .

قال الشاطبي: مَقَامٍ لِحَفْصِ ضَمٍّ وَالثَّانِ عَمَّ فِي الدُّخَانِ

وقرأ الباقون ﴿ مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾ بفتح الميم ، على أنهم جعلوه اسم مكان من "قام" ، كأنه اسم للمجلس أو للمشهد ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ [٥٢]
قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائي ، وشعبة ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ بكسر العين .

قال الشاطبي: وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عِيُونًا أَلْ عِيُونُ شَيْوَخًا ذَاةً صَحْبَةً مِلًّا

وقرأ الباقون بضم العين ، وهي قراءة خلف العاشر ، وهو بذلك يخالف أصله ، حيث إن حمزة يقرأ بكسر العين

وقال ابن الجزري: اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخوا (ف) د

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿ مَوْلًى ﴾ [٤١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [٤٢] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ شَيْئًا وَلَا .. جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ .. سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ .. عَيْنٍ يَدْخُلُونَ ﴾ [٤١ ، ٥٢ - ٥٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ رَأْسِهِ ﴾ قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ رَأْسِهِ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً خالصة وقفاً ووصلاً ، ووافقهم حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ رَأْسِهِ ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً |
| صلة الهاء | ﴿ خَذُوهُ فَاعْتِلُوهُ .. يَسْتَرْزَنُهُ بِلِسَانِكَ ﴾ [٤٧ ، ٥٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

سورة الجاثية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي بُرْهَانٍ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَأَخْلَفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ
مَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيَلْ لَّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ سَمِعَ آيَاتِ
اللَّهِ تَنْزِيلًا عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مَنْ زَارَيْهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَذَا
هُدًى وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَتَجْرَى الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

(٤٩٩)

﴿ حَمْدٌ ﴾ [١] قرأ أبو جعفر بسكتة لطيفة على الحاء ، ثم على الميم ، وقرأ الباقر بدون سكت ﴿ وَالْأَرْضِ .. دَابَّةٌ آيَاتٌ .. أَفَّاكٍ أَثِيمٍ .. بِعَذَابٍ أَلِيمٍ .. مِنْ آيَاتِنَا .. رِّجْزٍ أَلِيمٍ ﴾ [٣ ، ٤ ، ٧ - ٩ ، ١١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ .. آيَاتُ لِّقَوْمٍ يُعْقِلُونَ ﴾ [٤ ، ٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ﴿ آيَاتٍ ﴾ بكسر التاء الفوقية فيهما .

قال الشاطبي : معاً رفع آيات على كسره شفاً

وقال ابن الجزري : آيات اكسر معاً (ح) مسمى وبالرفع (ف)وز

وقرأ الباقر ﴿ آيَاتٌ ﴾ بضم التاء ، وهي قراءة خلف العاشر ، وهو قد خالف أصله حمزة .

قال ابن الجزري : وبالرفع (ف)وز

﴿ الرِّيحِ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ الرِّيحِ ﴾ بإسكان الياء ، على الأفراد .

قال الشاطبي : شاع والريح وحداً وفي الكهف معها والشرعية

وقرأ الباقر ﴿ الرِّيحِ ﴾ بفتح الياء وألف بعدها ؛ على الجمع ﴿ آيَاتٌ .. آيَاتِهِ .. بِآيَاتِنَا .. لَآيَاتٍ ﴾ [٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣] قرأ ورش بتثنية البديل ﴿ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وابن عامر ، وشعبة ، ورويس ، وخلف العاشر ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ بالتاء الفوقية ، وتحقيق الهمزة وقفاً ووصلاً ، على أنها على الخطاب

قال الشاطبي : وخاطب فيها يؤمنون كما فشا وصحبة تكفروا في الشريعة

وقال ابن الجزري : خاطبوا يؤمنوا (ط) لا

وقرأ الباقر وهم : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وروح ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ بالياء التحتية ، رذوه على لفظ الغيبة التي قبله ﴿ كَانَ ﴾ قرأ حمزة بتسهيل الهمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ يُصِرُّ .. مُسْتَكْبِرًا ﴾ [٨] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ شَيْئًا ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد على الياء وقفاً ووصلاً ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ﴿ شَيْئًا ﴾ ولحمزة عند الوقف وجهان : النقل والإدغام ، وقرأ الباقر ﴿ شَيْئًا ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ اتَّخَذَهَا هُزُوًا ﴾ قرأ حمزة وخلف في الوصل ﴿ اتَّخَذَهَا هُزُوًا ﴾ بإسكان الزاي ، وقرأ حفص ﴿ اتَّخَذَهَا هُزُوًا ﴾ بضم الزاي وإبدال الهمزة واواً وقفاً ووصلاً .

قال الشاطبي : وَهَزُوًا وَكَفُوًا فِي السُّوَاكِنِ فَصْلًا وَضُمَّ لِأَقْبَاهِمَ وَحَمْزَةٌ وَقَفُّهُ بِوَاوٍ وَخَفَضَ وَأَقْفًا ثُمَّ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقر ﴿ اتَّخَذَهَا هُزُوًا ﴾ بضم الزاي ، وبعد الزاي همزة مفتوحة منونة ، وإذا وقف حمزة أبدل الهمزة واواً مع إسكان الزاي ، وله وجه آخر وهو نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، ووقف الباقر بعد ضم الزاي بهمزة مفتوحة من غير تنوين ﴿ مِنْ رِّجْزٍ أَلِيمٍ ﴾ قرأ ابن كثير ، وحفص ، ويعقوب في الوصل ﴿ أَلِيمٍ ﴾ بضم الميم ، على أنه جعله صفة لعذاب .

قال الشاطبي : مِنْ رِّجْزٍ أَلِيمٍ مَعًا وَلَا عَلَى رَفْعٍ خَفَضَ الْمِيمُ ذَلَّ عَلَيْهِ

وقال ابن الجزري : أليم ومنسأته (ح) مسمى

وقرأ الباقر ﴿ أَلِيمٍ ﴾ بالكسر ، على أنه صفة لـ ﴿ رِّجْزٍ ﴾ وبكسر التنوين على القراءتين ؛ لالتقاء الساكنين .

﴿ حَمْدٌ ﴾ [١] قرأ ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ عمرو ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ وَالنَّهَارِ ﴾ [٥] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ فَأَحْيَا ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ تَنْزِيلًا .. هُدًى ﴾ [٨ ، ١١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح

النقل والإبدال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿ عَلِيمٌ مِنْ .. وَسَخَّرَ لَكُم .. ﴾ [٩ ، ١٢] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والراء في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار

﴿ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ .. لِّقَوْمٍ يُعْقِلُونَ .. مِنْ زَارَيْهِمْ .. شَيْئًا وَلَا ﴾ [٤ ، ٥ ، ١٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٣ ، ٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ فَبِأَيِّ ﴾ [٦] قرأ حمزة بإبدال الهمزة ياء وقفاً ، وله وجه آخر وهو تحقيق الهمزة ، وقرأ الباقر بالهمزة ﴿ لَآيَاتٍ ﴾ [١٣] إذا وقف حمزة فله وجهان : الأول : التحقيق ، والثاني : التسهيل بين بين

﴿ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ .. فِيهِ بِأَمْرِهِ ﴾ [٨ ، ١٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة

﴿ءَامِنُوا .. ءَاتَيْنَا .. وَءَاتَيْنَهُمْ .. السَّيِّئَاتِ﴾ [١٤، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٢]
قرأ ورش بثلاث البدل ﴿يَغْفِرُوا﴾ [١٤] قرأ ورش بترقيق الراء ،
وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ [١٤] قرأ ابن عامر وحمة ،
والكسائي ، وخلف ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ بالنون ، على معنى الإخبار
من الله جلّ ذكره عن نفسه بالجزاء ، فهو المجازي كلّاً بعمله .

قال الشاطبي : لنجزي يا نصّ سماً

وقرأ أبو جعفر ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ بضم الياء وفتح الزاي ، على أنها
للبناء للمفعول والنائب الجار والمجرور ، أو المصدر المفهوم من الفعل .

وقال ابن الجزري : لنجزي بيا جهل (أ) لا

وقرأ الباقون ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ بفتح الياء وكسر الزاي ، على البناء
للفاعل ، وإسناد الفعل إلى ضمير اسم الله تعالى ﴿وَمَنْ أَسَاءَ .. وَلَقَدْ
ءَاتَيْنَا .. الْأَمْرَ .. تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ .. وَالْأَرْضِ﴾ [١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٢] قرأ
ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت
قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت
وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿تَرْجِعُونَ﴾ [١٥]
قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم ، على قاعدته في
فتح حرف المضارعة وكسر الجيم ، من رجع اللازم سواء كان من
رجوع الآخرة ، وسواء كان غيباً أو خطاباً .

قال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم (ح) على

وقرأ الباقون ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بضم التاء وفتح الجيم ﴿بَنِي
إِسْرَءِيلَ﴾ [١٦] قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر
﴿إِسْرَءِيلَ﴾ لتغير السبب ، واعلم أن كل حرف مد واقع قبل
همز مغير يجوز فيه المد والقصر ؛ فالمد لعدم الاعتداد بالعارض .

وهو التسهيل ، والقصر اعتداداً بالعارض ﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾ قرأ نافع ﴿النُّبُوَّةَ﴾ بالهمزة المفتوحة ، على أنه من النبا الذي هو الخبر .

قال الشاطبي : وجمعاً وفرداً في النبي وفي النبوة الهمز كل غير نافع ابتداءً

وقرأ الباقون ﴿وَالنُّبُوَّةَ﴾ بالواو المشددة ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافعاً .

وقال ابن الجزري : (أ) جد باب النبوة والنبي أبدل له

﴿بَيْنَهُمْ إِنْ .. بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ﴾ [١٧، ١٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ،
وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش
بالتوسط والمد ، على الياء ، وقفًا ووصلاً وحمزة السكت بخلف عن خلاد ، ﴿شَيْئًا﴾ وله عند الوقف وجهان : النقل والإدغام ،
وقرأ الباقون ﴿شَيْئًا﴾ بالهمز وقفًا ووصلاً ﴿بَصِيرٌ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ [٢١] قرأ
ورش بثلاث مد البدل ﴿سَوَاءَ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وحفص ، وخلف ﴿سَوَاءَ﴾ بالفتح ، على أنه جعله مصدرًا .

قال الشاطبي : وَرَفَعَ سَوَاءَ غَيْرَ حَفْصٍ تَخْلًا وَغَيْرُ صِحَابٍ فِي الشَّرِيعَةِ

وقرأ الباقون ﴿سَوَاءَ﴾ بالضم ﴿يُظْلَمُونَ﴾ [٢٢] قرأ ورش بتقليط اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق .

﴿جَاءَهُمْ﴾ [١٧] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لِلنَّاسِ﴾ [٢٠]
قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿نَحْيَاهُمْ﴾ [٢١] قرأ الكسائي بالإمالة المحضة ،
وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَلِيَجْزِيَ﴾ [٢٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر
بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿بَصِيرٌ لِلنَّاسِ .. الصَّلَاحَتِ سَوَاءَ﴾ [٢٠، ٢١] قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام ، والتاء في السين ، وقرأ
الباقون بالإظهار ﴿الْعِلْمُ بَغْيًا﴾ [١٧] لا إخفاء فيها لسكون ما قبل الميم

﴿وَهْدَى وَرَحْمَةً .. لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [٢٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿السَّيِّئَاتِ﴾ [٢١] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ وقرأ الباقون بالهمزة

﴿فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ [١٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

النقل والإبدال

الإدغام الصغير

والكبير

الإدغام بغير

غنة

الإبدال

صلة الياء

﴿ أَقْرَأَتْ ﴾ [٢٣] قرأ نافع ، وأبو جعفر بالتسهيل بين بين في ﴿ أَقْرَأَتْ ﴾ حيث وقع بعد همزة الاستفهام ، واختلف عن ورش فأبدلها بعضهم عنه ألفا خالصة مع إشباع المد للساكنين وهو أحد الوجهين في الشاطبية والأشهر عنه التسهيل ، وقرأ الكسائي ﴿ أَقْرَأَتْ ﴾ بحذف الهمز ، وقرأ الباقون ﴿ أَقْرَأَتْ ﴾ بالتحقيق ، وإذا وقف لورش في وجه البدل ؛ تعين التسهيل بين بين لثلاث يجتمع ثلاث سواكن ظواهر ولا وجود له في كلام عربي ، وإذا وقف حمزة سهّلها ﴿ غَشَوَةٌ ﴾ [٢٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ غَشَوَةٌ ﴾ بفتح الغين وإسكان الشين .

قال الشاطبي : وَغَشَاوَةٌ بِهِ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْقَصْرُ شَمَلًا

وقرأ الباقون ﴿ غَشَوَةٌ ﴾ بكسر الغين وفتح الشين وبعدها ألف ، والغشوة والغشاوة لغتان ، كقسوة وقساوة ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ بتخفيف الذال .

قال الشاطبي : وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفٌّ عَلَى شَدَا

وقرأ الباقون ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ بالتشديد ، على أن أصله تذكرون بناء المضارعة وتاء التفعيل ﴿ عَلِمَ إِنْ .. وَالْأَرْضُ .. تَكُنْ .. آتِي ﴾ [٢٤ ، ٢٧ ، ٣٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ هُمْ إِلَّا .. عَلَيْهِمْ .. آيَتُنَا .. حُجَّتْهُمْ إِلَّا .. تَجْمَعُكُمْ إِلَى ﴾ [٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [٢٥]

قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ آيَتُنَا .. آمَنُوا ﴾ [٢٥ ، ٣٠] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ كُلُّ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ كُلُّ ﴾ بفتح اللام ، على أنها عطف بيان لكل الأول ، أو بدل .

قال ابن الجزري : كل ثانياً بنصب (ح)وى

وقرأ الباقون ﴿ كُلُّ ﴾ بالضم ، على أنه على الاستئناف ﴿ وَإِذَا قِيلَ ﴾ [٣٢] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام ، وقرأ الباقون ﴿ قِيلَ ﴾ بالكسر ﴿ وَالسَّاعَةُ ﴾ قرأ حمزة ﴿ وَالسَّاعَةُ ﴾ بفتح التاء .

قال الشاطبي : وَالسَّاعَةُ أَرْفَعُ غَيْرَ حَمَزَةٍ

وقرأ الباقون ﴿ وَالسَّاعَةُ ﴾ بالرفع ، وهي قراءة خلف العاشر الذي خالف أصله حمزة .

قال ابن الجزري : والساعة الرفع (ف) صلا

﴿ هَوْنَةٌ .. وَنَحْيَا .. تَتَلَّى .. وَتَرَى .. تَدْعَى .. أَلَدُنْيَا ﴾ [٢٣ - ٢٥ ، ٢٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح في ذات الياء ، والتقليل في ذات الراء ، وقرأ أبو عمرو بالإمالة في لفظ ﴿ وَتَرَى ﴾ وبالتقليل في ﴿ أَلَدُنْيَا ﴾ وقرأ ورش بالفتح والتقليل ﴿ النَّاسِ ﴾ [٢٦] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ جَاتِيَّةٌ ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً

الفتل والاسكت

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿ إِلَهَهُ هَوْنَةٌ ﴾ [٢٣] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ عَلِمَ وَخَتَمَ .. فَمَنْ يَهْدِيهِ .. يَوْمَئِذٍ يَخْسِرُ .. ظَنًّا وَمَا ﴾ [٢٣ ، ٢٧ ، ٣٢] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ قَالُوا آتُونَا ﴾ [٢٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة حرف مد في حال وصل ﴿ قَالُوا ﴾ بـ ﴿ آتُونَا ﴾ وكذا حمزة عند الوقف ، أما عند البدء بـ ﴿ آتُونَا ﴾ فالجميع متفقون على البدء بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة ، وعند ذلك يكون لورش القصر والتوسط والمد ﴿ بِقَابَا بَيِّنَا ﴾ إذا وقف حمزة فله وجهان في الهمزة الأولى : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ، وله في الثانية التسهيل مع المد والقصر ، ولورش ثلاثة البدل

﴿ هَوْنَةٌ وَأَنَّهُ .. يَهْدِيهِ مِنْ .. فِيهِ وَلَيْكِنْ ﴾ [٢٤ ، ٢٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

﴿سَيِّفَاتٌ.. ءَايَتٌ﴾ [٣٣ ، ٣٥] قرأ ورش بثلاث مد البدل
﴿يَسْتَهْزُونَ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى
الزاي وحذف الهمزة .

قال ابن الجزري : ويجذف مستهزون والباب مع تطو

يطوا متكا خاطين متكني (أ) لا

وقرأ الباقون ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾ بكسر الزاي وهمزة مضمومة بعد
الزاي، وورش على أصله في الوصل بالقصر والتوسط والمد ، وإذا
وقف حمزة نقل حركة الهمزة إلى الزاي ؛ كأبي جعفر ، وله أيضاً إبدال
الهمزة ياء ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾ وله أيضاً تسهيلها بين بين ﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ﴾
[٣٤] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام ، وقرأ الباقون
بالكسر ﴿أَتَخَذْتُمْ ءَايَتٍ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ،
وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر
بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه
بالسكت وعدمه ﴿هَزُؤًا﴾ قرأ حفص عن عاصم بالواو موضع الهمزة
، وقرأ الباقون بالهمز ﴿هَزُؤًا﴾ وسكن حمزة وخلف الزاي ، وضمها
الباقون ، وإذا وقف حمزة أبدل الهمزة واواً ، وله أيضاً في الوقف نقل
حركة الهمزة إلى الزاي ﴿هَزَا﴾ فيقف على زاي مفتوحة .

قال الشاطبي : وَهَزُؤًا وَكُفُؤًا فِي السَّوَاكِينِ فَصْلًا

وَضُمَّ لِيَأْقِيَهُمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ يَوَاوٍ وَحَفْصٌ وَأَقْفًا ثُمَّ مُوَصِّلًا

﴿الْأَرْضِ.. قُلْ أَرَأَيْتُمْ.. أَوْ أَتُتْرَكُ.. عِلْمٍ إِنْ.. وَمَنْ أَضَلُّ﴾ [٣٦ ، ٤ ، ٥]
قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف
السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿لَا تَخْرُجُونَ﴾

وَبَدَّلَهُمْ سَيِّفَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٣﴾
وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَخُكَ مَا كُنْتَ تَدْعُوهُ لِقَاءِ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَهُمُ النَّارُ وَمَا
لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَخَذْتُمْ ءَايَةَ اللَّهِ هَزُؤًا وَغَرَّتْكُمُ
الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا تَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَوُونَ ﴿٣٥﴾
فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الْأَحْقَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
كَفَرُوا عَمَّا أُتُوا مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
أَتُنْوِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

٥٠٢

قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿لَا تَخْرُجُونَ﴾ بفتح الياء التحتية وضم الراء على بناء الفعل للفاعل .
قال الشاطبي : مَعَ الزُّخْرَفِ تَخْرُجُونَ بِفَتْحَةٍ وَضُمُّ وَأَوَّلَى الرُّومِ شَافِيهِ مُثَلًّا بِخُلْفٍ مَضَى فِي الرُّومِ لَا يَخْرُجُونَ فِي رِضَا
وقرأ الباقون ﴿لَا تَخْرُجُونَ﴾ بضم الياء وفتح الراء على بناء للمفعول ﴿وَهُوَ﴾ [٣٧] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر
﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بضمها .

سورة الأحقاف

﴿حَمْدٌ﴾ [١] قرأ أبو جعفر بسكتة لطيفة على الحاء ، وعلى الميم ﴿أُنْذِرُوا﴾ [٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها
﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤] قرأ نافع ، وأبو جعفر بالتسهيل بين بين في ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ حيث وقع بعد همزة الاستفهام ، واختلف عن ورش فأبدلها بعضهم
عنه ألفا خالصة مع إشباع المد للساكنين ، وقرأ الكسائي ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ بحذف الهمز ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، وإذا وقف لورش في وجه البدل ؛
تعين التسهيل بين بين لثلاثا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر ولا وجود له في كلام عربي ، وإذا وقف حمزة سهلها ﴿دُعَائِهِمْ﴾ لحمزة عند
الوقف وجهان : الأول : التسهيل مع المد ، والثاني : التسهيل مع القصر .

| القليل والإمالة | ﴿وَحَاقَ بِهِم﴾ [٣٣] قرأ حمزة بإمالة الألف بعد الحاء ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿نَسَخْكَ.. وَمَأْوَهُمُ النَّارُ﴾ [٣٤] وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ﴿حَمْدٌ﴾ [١] قرأ ابن ذكوان وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وشعبة بالإمالة ، وقرأ ورش ، وأبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مُسَمًّى﴾ [٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
|---------------------------|--|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿أَتَخَذْتُمْ﴾ [٣٥] قرأ ابن كثير ، وحفص ، ورويس ﴿أَتَخَذْتُمْ﴾ بإظهار الذال عند التاء ، وقرأ الباقون ﴿إِتْخَذْتُمْ﴾ بالإدغام ﴿أَتَخَذْتُمْ ءَايَةَ اللَّهِ هَزُؤًا.. الْحَكِيمِ مَا﴾ [٣-٢] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء والميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿هَزُؤًا وَغَرَّتْكُمُ.. مِمَّن يَدْعُوا﴾ [٥ ، ٣٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿وَمَا أَوْنَكُ﴾ [٣٤] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿وَمَا أَوْنَكُ﴾ بإبدال الهمزة الساكنة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿وَمَا أَوْنَكُ﴾ بالفتح والهمز ﴿السَّمَوَاتِ أَتُنْوِي﴾ [٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿أَتُنْوِي﴾ بإبدال الهمزة ياء ساكنة في حال وصل ﴿السَّمَوَاتِ﴾ بـ ﴿أَتُنْوِي﴾ وكذا حمزة عند الوقف ، أما عند البدء بـ ﴿أَتُنْوِي﴾ فالجميع متفقون على البدء بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة ، وعند ذلك يكون لورش القصر والتوسط والمد |

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدِهِ **إِحْسَانًا** حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ **كُرْهًا** وَحَمَلُهُ وَفَصَّلَتْهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ **أَوْزِعْنِي** أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ **وَلَدِي** وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي بُنَيْتُ لَكَ وَلَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا يَعِدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ لَوْلَا **دِينِي** أَوْ لَوْلَا **أَعْدَانِي** أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ **أَمِنْ** إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا **أَسْطِيرَاءُ الْأَوَّلِينَ** ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمْرِ قَدْ خَلَتِ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا **وَلِيُوفِّيَهُمْ** أَعْمَلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظَامُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طِبْعَكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَأَسْتَمْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿تَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ﴾ [١٦] قرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف ﴿تَتَقَبَّلُ﴾ ..

وقرأ الباقون ﴿يَتَجَاوَزُ﴾ .. بالنون فيهما مفتوحة وفتح النون من ﴿أَحْسَنَ﴾ .. قال الشاطبي: وغير صحاب أحسن أرفع وقبلة وبعد ياء ضم فعلاً وصلاً ويعقوب ﴿أَفٍ﴾ بفتح الفاء من غير تنوين، وقرأ نافع، وحفص، وأبو جعفر ﴿أَفٍ﴾ بكسر الفاء مع التنوين.

قال الشاطبي: وقرأ أف كلها بفتح ذنا كفوا وتون على اعتلا

وقرأ الباقون ﴿أَفٍ﴾ بكسر الفاء من غير تنوين، والتنوين وعدمه لغات ﴿أَتَعِدَانِي أَنْ﴾ [١٧] قرأ هشام ﴿أَتَعِدَانِي أَنْ﴾ بإدغام النون الأولى في النون الثانية؛ فتصير نوناً واحدة مشددة مكسورة ويمد مداً مشبعا للساكنين. قال الشاطبي: وقرأ عن هشام أذغموا أتعديني وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر ﴿أَتَعِدَانِي أَنْ﴾ بفتح الياء في الوصل، وقرأ الباقون ﴿أَتَعِدَانِي أَنْ﴾ بنونين مكسورتين ظاهرتين وإسكان الياء ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ [١٨] قرأ أبو عمرو في الوصل ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ بضم الهاء والميم، والباقون ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ بكسر الهاء وضم الميم، وقرأ حمزة، ويعقوب بضم الهاء وقفاً، وقرأ الباقون بكسرها ﴿وَلِيُوفِّيَهُمْ﴾ [١٩] قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وهشام، وعاصم، ويعقوب ﴿وَلِيُوفِّيَهُمْ﴾ بالياء التحتية.

قال الشاطبي: ووفيه بالياء له حق نهشلا

وقرأ الباقون ﴿وَلِيُوفِّيَهُمْ﴾ بالنون ﴿يُظَامُونَ﴾ [١٩] قرأ ورش بتغليظ اللام وترقيقها، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ بهمزيين مفتوحتين على الاستفهام.

قال الشاطبي: وهمزة أذهبتهم في الأحقاف شفعت بأخرى كما دامت وصلاً وموصلاً وقال ابن الجزري: واسأل مع أذهبتهم (أ) ذ (ح) لا وسهل الثانية: ابن كثير، وأبو جعفر ورويس، وهشام، أما ابن كثير، ورويس فإنهما يسهلان الهمزة من غير إدخال، وأما أبو جعفر فإنه يسهل مع الإدخال، ولشام وجهان: الأول: التسهيل مع الإدخال، والثاني: التحقيق مع الإدخال، وحقق الهمزتين ابن ذكوان، وروح، وقرأ الباقون ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ بهمزة واحدة على الخبر ﴿تَسْتَكْبِرُونَ﴾ [٢٠] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتفخيمها.

| | |
|--|------------------------|
| ﴿عَلَى النَّارِ﴾ [٢٠] قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي بالإمالة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿تَرْضَاهُ﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الدُّنْيَا﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والمعال |
| ﴿قَالَ رَبِّ .. قَالَ لَوْلَا دِينِي﴾ [١٥ - ١٧] قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء، واللام في اللام، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ .. كُرْهًا وَحَمَلَهُ﴾ [١٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿بَوْلَدِيهِ إِحْسَانًا .. وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا .. تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ .. لَوْلَا دِينِي أَوْ لَوْلَا أَعْدَانِي﴾ [١٧، ١٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء يياء مديّة وواو مديّة، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الياء |

﴿الْإِنْسَانِ .. أَنْ أَشْكُرَ .. وَأَنْ أَعْمَلَ .. أَنْ أُخْرَجَ .. أَمِنْ إِنْ .. وَالْإِنْسِ .. الْأَرْضِ﴾ [١٥، ١٧، ١٨، ٢٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) وواقفه خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿إِحْسَانًا﴾ [١٥] قرأ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف ﴿إِحْسَانًا﴾ بهمزة مكسورة وإسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها.

قال الشاطبي: حُسْنًا الْمُحْسِنُ إِحْسَانًا لِكُوفٍ تَحْوَلًا وقرأ الباقون ﴿حُسْنًا﴾ بغير همز وضم الحاء وإسكان السين، على تقدير حذف مضاف وحذف موصوف، تقديره: ووصينا الإنسان بوالديه أمراً ذا حُسْنٍ ﴿كُرْهًا﴾ قرأ ابن ذكوان، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب ﴿كُرْهًا﴾ بضم الكاف فيهما.

قال الشاطبي: وَضَمُّ هُنَا كُرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءة

شهاب وفي الأحقاف بُنِيَ مَعْقِلًا وقال ابن الجزري: كرها ترى والولا كعاصم

تقطعوا أملي اسكن الياء (ح) لا وقرأ الباقون وهم: نافع، وأبو عمرو، وابن كثير، وأبو جعفر، وهشام ﴿كُرْهًا﴾ بفتح الكاف ﴿وَفَصَّلَتْهُ﴾ [١٥] قرأ يعقوب ﴿وَفَصَّلَتْهُ﴾ بفتح الفاء وإسكان الصاد، على أنه مصدر فصل.

قال ابن الجزري: و (ح) ز فصله

وقرأ الباقون ﴿وَفَصَّلَتْهُ﴾ بكسر الفاء وفتح الصاد، وبعد الصاد ألف، على أنها مصدر فاصل ﴿عَلَى .. وَلَدِي﴾ إذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿أَوْزِعْنِي أَنْ﴾ قرأ ورش، واليزي في الوصل ﴿أَوْزِعْنِي أَنْ﴾ بفتح الياء، وقرأ الباقون ﴿أَوْزِعْنِي﴾ بإسكان الياء ﴿فِي ذُرِّيَّتِي﴾ اتفقوا على إسكان الياء وقفاً ووصلاً ﴿عَنْهُمْ أَحْسَنَ﴾ [١٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف ﴿تَتَقَبَّلُ﴾ ..

وقرأ الباقون ﴿يَتَجَاوَزُ﴾ .. بالنون فيهما مفتوحة وفتح النون من ﴿أَحْسَنَ﴾ .. قال الشاطبي: وغير صحاب أحسن أرفع وقبلة وبعد ياء ضم فعلاً وصلاً ويعقوب ﴿أَفٍ﴾ بفتح الفاء من غير تنوين، وقرأ نافع، وحفص، وأبو جعفر ﴿أَفٍ﴾ بكسر الفاء مع التنوين.

وقال ابن الجزري: وأف افتحن (ح) كفا

وقرأ الباقون ﴿أَفٍ﴾ بكسر الفاء من غير تنوين، والتنوين وعدمه لغات ﴿أَتَعِدَانِي أَنْ﴾ [١٧] قرأ هشام ﴿أَتَعِدَانِي أَنْ﴾ بإدغام النون الأولى في النون الثانية؛ فتصير نوناً واحدة مشددة مكسورة ويمد مداً مشبعا للساكنين. قال الشاطبي: وقرأ عن هشام أذغموا أتعديني وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر ﴿أَتَعِدَانِي أَنْ﴾ بفتح الياء في الوصل، وقرأ الباقون ﴿أَتَعِدَانِي أَنْ﴾ بنونين مكسورتين ظاهرتين وإسكان الياء ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ [١٨] قرأ أبو عمرو في الوصل ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ بضم الهاء والميم، والباقون ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ بكسر الهاء وضم الميم، وقرأ حمزة، ويعقوب بضم الهاء وقفاً، وقرأ الباقون بكسرها ﴿وَلِيُوفِّيَهُمْ﴾ [١٩] قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وهشام، وعاصم، ويعقوب ﴿وَلِيُوفِّيَهُمْ﴾ بالياء التحتية.

قال الشاطبي: ووفيه بالياء له حق نهشلا

وقرأ الباقون ﴿وَلِيُوفِّيَهُمْ﴾ بالنون ﴿يُظَامُونَ﴾ [١٩] قرأ ورش بتغليظ اللام وترقيقها، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ بهمزيين مفتوحتين على الاستفهام.

قال الشاطبي: وهمزة أذهبتهم في الأحقاف شفعت بأخرى كما دامت وصلاً وموصلاً وقال ابن الجزري: واسأل مع أذهبتهم (أ) ذ (ح) لا وسهل الثانية: ابن كثير، وأبو جعفر ورويس، وهشام، أما ابن كثير، ورويس فإنهما يسهلان الهمزة من غير إدخال، وأما أبو جعفر فإنه يسهل مع الإدخال، ولشام وجهان: الأول: التسهيل مع الإدخال، والثاني: التحقيق مع الإدخال، وحقق الهمزتين ابن ذكوان، وروح، وقرأ الباقون ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ بهمزة واحدة على الخبر ﴿تَسْتَكْبِرُونَ﴾ [٢٠] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتفخيمها.

| | |
|--|------------------------|
| ﴿عَلَى النَّارِ﴾ [٢٠] قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي بالإمالة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿تَرْضَاهُ﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الدُّنْيَا﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ أبو عمرو بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والمعال |
| ﴿قَالَ رَبِّ .. قَالَ لَوْلَا دِينِي﴾ [١٥ - ١٧] قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء، واللام في اللام، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ .. كُرْهًا وَحَمَلَهُ﴾ [١٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿بَوْلَدِيهِ إِحْسَانًا .. وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا .. تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ .. لَوْلَا دِينِي أَوْ لَوْلَا أَعْدَانِي﴾ [١٧، ١٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء يياء مديّة وواو مديّة، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الياء |



وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِنُفَكِّنَا عَنْ هَاهُنَا قَائِلًا
 يَمَّا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا أَعْلِمُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَىكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾
 فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا
 بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تَدْمِرُ كُلَّ
 شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَنَّا فِيهَا ثَلَاثِينَ مِائَةً مِنْ
 جَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَبَصَرًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
 وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ
 أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً
 بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٢٨﴾

﴿وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ.. بِالْأَحْقَافِ.. عَنْ هَاهُنَا.. عَذَابٌ أَلِيمٌ.. وَأَقْبَدَةً..
 شَيْءٌ إِذْ.. وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا.. الْآيَاتِ.. قُرْبَانًا آلِهَةً﴾ [٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨]
 قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن
 حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ،
 وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَمِنْ
 خَلْفِهِ﴾ [٢١] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الحاء ، وقرأ الباقون
 بالإظهار ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو
 جعفر في الوصل ﴿لِي أَخَافُ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿إِنِّي
 أَخَافُ﴾ بسكون الياء ﴿وَأُبَلِّغُكُمْ﴾ [٢٣] قرأ أبو عمرو ﴿وَأُبَلِّغُكُمْ﴾
 بإسكان الباء الموحدة وتخفيف اللام ، على أنه من أبلغ .

قال الشاطبي: وَالْخَفُ أُبَلِّغُكُمْ خَلَاً مَعَ أَحْقَافِهَا
 وقرأ الباقون ﴿وَأُبَلِّغُكُمْ﴾ بفتح الباء وتشديد اللام ، على أنه
 أراد تكرير الفعل ومداومته ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله .

قال ابن الجزري: اشدد مع أبلغكم (ح) لا
 ﴿وَلَكِنِّي أَرَىكُمْ﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، والبيزي ، وأبو جعفر
 في الوصل ﴿وَلَكِنِّي أَرَىكُمْ﴾ بفتح الياء .

قال الشاطبي: إِذْ حَمَتْ هَذَاهَا وَلَكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وَكَلَا
 وقرأ الباقون ﴿وَلَكِنِّي أَرَىكُمْ﴾ بإسكان الياء ﴿مُطْمَرُنَا.. تَذِيرٌ﴾
 [٢٤، ٢٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿لَا
 يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ﴾ قرأ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف ﴿لَا
 يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ﴾ بالياء التحتية مضمومة ، وضم النون بعد الكاف .
 قال الشاطبي: وَقُلْ لَا تَرَى بِالْغَيْبِ وَأَضْمُمْ وَيَعْدُهُ

مَسَاكِنُهُم بِالرَّفْعِ فَاشْيِهِ نُولَا

وقال ابن الجزري: يرى والولا كعاصم تقطعوا أملي أسكن الياء (ح) لا

وقرأ الباقون ﴿لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ﴾ بالتاء الفوقية مفتوحة ، وفتح النون ، على أنه حملة على الخطاب للنبي عليه السلام ﴿وَأَقْبَدَةً﴾
 [٢٦] إذا وقف حمزة على ﴿وَأَقْبَدَةً﴾ فله في الهمزة الثانية نقل حركتها إلى الساكن قبلها ، أما الهمزة الأولى فله فيها وجهان : الأول :
 تحقيق الهمزة ، والثاني : تسهيل الهمزة ﴿شَيْءٌ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف
 عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى
 القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ [٢٦] قرأ
 ورش بثلاث البدل ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ قرأ أبو جعفر بنقل حركة الهمزة إلى الزاي وحذف الهمزة .

قال ابن الجزري: ويحذف مستهزون والباب (إلى قوله) متكا خاطين متكني (أ) لا

وقرأ الباقون بكسر الزاي وهمزة مضمومة بعد الزاي ، وورش على أصله في الوصل بالقصر والتوسط والمد .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿أَرَىكُمْ.. لَا تَرَى﴾ [٢٣، ٢٥] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَغْنَى﴾ [٢٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَحَاقَ﴾ قرأ حمزة بإمالة الألف بعد الحاء ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْقُرَى﴾ [٢٧] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿بِأَمْرَيْنَا﴾ [٢٥] قرأ السوسي بإدغام الراء في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾ [٢٨] قرأ الكسائي بإدغام "لام بل" في الضاد ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْئِدَةً﴾ [٢٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿أَجِئْنَا﴾ [٢٢] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿أَجِئْنَا﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة وصلأ ووقفاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿أَجِئْنَا﴾ بالهمز وقفاً وصلأ ﴿لِنُفَكِّنَا.. قَائِلًا﴾ [٢٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً وصلأ |
| صلة الهاء | ﴿يَدَيْهِ وَمِنْ.. رَأَوْهُ عَارِضًا.. فِيهِ وَجَعَلْنَا﴾ [٢١، ٢٤، ٢٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء يباء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَنْقُومُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَنْقُومُنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقْهُنَّ يَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يُخَيِّطَ الْمَوْفِقَ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلِغْ فَعَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ ١٧ آيَاتُهَا ٢٦

﴿ الْقُرْآنَ ﴾ [٢٩] قرأ ابن كثير ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفًا ووصلًا ، وقد نقل ابن كثير حركة الهمزة من القرآن معرفًا ومنكرًا إلى الساكن قبلها مع حذفها وصلًا ووقفًا . قال الشاطبي : وَنَقْلُ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنُ دَوَاؤُنَا
وقرأ الباقون ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ بالهمز ﴿ وَلَوْ إِلَى .. كِتَابًا أُنزِلَ .. عَذَابٍ أَلِيمٍ .. الْأَرْضِ .. يَرَوْنَ أَنَّهُ ﴾ [٢٩ ، ٣٠ - ٣٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول . قال الشاطبي : وَحَرَكُ لِسُورَشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ
صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذَرُفُهُ مُسْهَلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُّقْلَلًا
وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَءَامِنُوا ﴾ [٣١] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ أُولَٰئِكَ أُولَٰئِكَ ﴾ [٣٢] ليس في القرآن نظيره ، هنا همزتان مضمومتان من كلمتين ، فقرأ قالون ، والبزي بتسهيل الهمزة الأولى كالواو مع المد والقصر . قال الشاطبي : وَقَالُونَ وَالْبَزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَاقْفَا
وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا
وقرأ أبو عمرو ﴿ أُولَٰئِكَ أُولَٰئِكَ ﴾ بإسقاط الأولى مع القصر والمد . قال الشاطبي : وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا
إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا
وقرأ ورش وقنبل ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية كالواو ، ولورش وقنبل إبدالها حرف مد مع القصر لتحرك ما بعدها ، ولا يعتبر ذلك من باب مد البدل ؛ لأن حرف المد عارض .

قال الشاطبي : وَالْآخِرَى كَمَدٌ عِنْدَ وَرَشٍ وَقُنْبَلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضٌ الْمَدُّ عَنْهَا بَدَلًا
وقرأ الباقون ﴿ أُولَٰئِكَ أُولَٰئِكَ ﴾ بتحقيقهما ﴿ يَقْدِرُ ﴾ [٣٣] قرأ يعقوب ﴿ يَقْدِرُ ﴾ بالياء التحتية ، وإسكان القاف وضم الراء ، على أنه فعل مضارع من قدر مثل ضرب يضرب . قال ابن الجزري : يقدر الحقف (ح) - ولا
وقرأ الباقون ﴿ يَقْدِرُ ﴾ بالياء الموحدة وفتح القاف وألف بعدها وكسر الراء مع التنوين ، على أنها اسم فاعل من قدر ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وهشام أربعة أوجه وقفًا : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾ قرأ حمزة عند الوقف بتسهيل الهمزة ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة وقفًا ووصلًا .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿ مُوسَىٰ .. أَلْعَمَّى ﴾ [٣٠ ، ٣٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ بَلَى ﴾ [٣٣ ، ٣٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ، و﴿ بَلَى ﴾ الأولى الوقف عليها كاف ، ولا يوقف على الثانية لأن بعدها قسمًا ﴿ النَّارِ .. نَّهَارٍ ﴾ [٣٤ ، ٣٥] قرأ أبو عمرو ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والممال |
| ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا ﴾ [٢٩] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار ذال "إذ" عند الصاد ، وقرأ الباقون وهم : أبو عمرو ، والكسائي ، وهشام ، وخلاد بالإدغام ﴿ يَغْفِرَ لَكُمْ ﴾ [٣١] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ أَلْعَذَابُ بِمَا .. أَلْعَزْمِ مِنْ ﴾ [٣٤ ، ٣٥] قرأ السوسي بإدغام الباء في الباء ، والميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ أَلِيمٍ وَمَنْ .. أَنْ يُخَيِّطَ .. قَدِيرٌ وَيَوْمَ ﴾ [٣٠ ، ٣٢] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام صغير غنة |
| ﴿ حَضَرُوهُ قَالُوا .. يَدَّبُّوهُ ﴾ [٢٩ ، ٣٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

سورة محمد

﴿ ءَامَنُوا .. وَءَامَنُوا ﴾ [٢ ، ٣ ، ٧ ، ١١] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ وَهُوَ ﴾ [٢] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَآوِ وَالْفَا وَلَآمِهَا

وَهَآ هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (١)د

وقرأ الباقر ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

وقال ابن الجزري : و(ح)ملا فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ سَيَقَاتِلُهُمْ ﴾ قرأ ورش بثلاث مد البدل ﴿ وَالَّذِينَ قُتِلُوا ﴾ [٤] قرأ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب ﴿ قُتِلُوا ﴾ بضم القاف وكسر التاء ، على أنه أخبر عمن قتل في سبيل الله أن الله يهديه إلى جنته ، ويصلح حاله بالنعيم المقيم الدائم ، ويدخله جنته ، وأنه لا يذهب عمله وسعيه باطلا .

قال الشاطبي : وَيَالِضَمِّ وَأَقْصُرُ وَأَكْسِرُ التَّاءَ قَائِلُوا عَلَى حُجَّةٍ

وقرأ الباقر ﴿ قَائِلُوا ﴾ بفتح القاف والتاء واللف بينهما ، على أنه أخبر عمن قاتل في سبيل الله أن الله لا يحبط عمله ، وأنه يهديه ويصلح حاله في الدنيا ، ويدخله الجنة بعد ذلك ﴿ سَيَهْدِيهِمْ ﴾ [٥] قرأ يعقوب ﴿ سَيَهْدِيهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح)للا

وقرأ الباقر ﴿ سَيَهْدِيهِمْ ﴾ بكسر الهاء ﴿ وَيُثَبِّتُ أَقْدَامَكُمْ ..

الْأَرْضِ ﴾ [٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكَ لِسُورَشْ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرَ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدِفُهُ مُسْهَلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلًا

وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ يَسْمُرُوا ﴾ [١٠] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

وقال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح)للا

وقرأ الباقر ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسرها .

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [٣] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ وَلِلْكَافِرِينَ .. الْكَافِرِينَ ﴾ [١٠] ،

[١١] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ مَوْلَى .. لَا مَوْلَى ﴾ [١١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة عند الوقف على الأولى أما الثانية ففي الحالين ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح

﴿ مُحَمَّدٌ وَهُوَ .. بَعْضُ الَّذِينَ .. فَلَنْ يُضِلَّ ﴾ [٢ ، ٤] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿ سَيَقَاتِلُهُمْ ﴾ [٢] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّهِمْ كَفَرْنَا عَنْهُمْ سِيَئَاتِهِمْ وَاصْلَحْ بِهِمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ

اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى

إِذَا انْخَضُوا نَحَوَّهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنَابِعُهُمْ فَيَدَاغٍ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ

أَوْرَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ

بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ

وَيُصْلِحْ لَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا إِنْ نَصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

فَتَعَسَّاهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾

إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَسْمَعُونَ وَايَا كُلِّ الْأَنْعَمِ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ ﴿١٣﴾ وَكَانَ مِنْ قَرِيبٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْنِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْتَهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٤﴾ أَفَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ ءَاسٍ وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَنْغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَانِسَهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٨﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴿١٩﴾ فَأَعْلَنَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿٢٠﴾

﴿ءَامَنُوا.. أَوْتُوا.. ءَانِفًا﴾ [١٢، ١٦، ١٧] قرأ ورش بثلاث مد البدل ﴿الْأَنْهَرُ.. الْأَنْعَمُ.. فَأَعْلَمَ أَنَّهُ﴾ [١٢، ١٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفعول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَكَايْنٍ مِنْ قَرِيبَةٍ﴾ [١٣] قرأ ابن كثير ، وأبو جعفر ﴿وَكَايْنٍ﴾ بألف بعد الكاف وبعد الألف همزة مكسورة ، إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر ، وابن كثير يحققها مع المد لا غير.

قال الشاطبي: وَمَعَ مَدِّ كَايْنٍ كَسْرُ هَمْزِهِ ذَلَالٌ وَلَا يَاءٌ مَكْسُورَةٌ وقال ابن الجزري: وسهلاً أريت وإسرائيل كائن ومد (أ) د

وقرأ الباقون ﴿وَكَايْنٍ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعد الهمزة ياء تحتية مشددة منونة ، وأما في الوقف : فوقف أبو عمرو ويعقوب على الياء ﴿وَكَايٍ﴾ ، والباقون ﴿وَكَايْنٍ﴾ على النون ﴿مَاءٍ غَيْرٍ﴾ [١٥] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿غَيْرِ ءَاسٍ﴾ قرأ ابن كثير ﴿غَيْرِ ءَاسٍ﴾ بقصر الهمزة.

قال الشاطبي: وَالْقَصْرُ فِي ءَاسٍ ذَلَالٌ

وقرأ الباقون ﴿غَيْرِ ءَاسٍ﴾ بالمد ﴿قَالَ ءَانِفًا﴾ [١٦] اتفق جميع القراء على قراءته بألف بعد الهمزة ، وذلك من طريق الشاطبية والتيسر ، أما ما ذكره الإمام الشاطبي من جواز القصر للبزي فهو خروج عن طريقه ولا يقرأ له به ، من هذين الطريقتين ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والبزي بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد .

قال الشاطبي: وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتْ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا وَقَالُونَ وَالْبَزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقًا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا وقرأ ورش ، وقنبل ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية ، وعن ورش وقنبل -أيضاً- إبدال الثانية حرف مد مشبعا .

قال الشاطبي: وَالْأُخْرَى كَمَدٌ عِنْدَ وَرْشٍ وَقَنْبَلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبْدَلًا

وقرأ الباقون ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ بتحقيق الهمزتين ، وقرأ الباقون بالفتح.

﴿مُتَوًى.. مُصْفًى.. هُدًى.. وَءَانِسَهُمْ.. وَمَثْوَاكُمْ﴾ [١٢، ١٥، ١٧، ١٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة عند الوقف على المنون وفي الحالين على غيره ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿النَّارُ﴾ [١٥] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿زَادَهُمْ﴾ [١٧] قرأ حمزة ، وابن ذكوان بخلف عنه بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿تَقْوَاهُمْ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿بَغْتَةً﴾ قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿جَاءَ﴾ [١٨] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿فَأَنَّى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ دوري أبي عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ذِكْرُهُمْ﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

المتن والتمال

﴿الصَّلَاحَاتِ جَنَّاتٍ.. فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ.. زَيْنَ لَهُ.. عِنْدِكَ قَالُوا.. أَلْعَلِمَ مَاذَا.. يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ﴾ [١٢، ١٦، ١٩] قرأ السوسي بإدغام التاء في الجيم ، والراء في اللام ، والكاف في القاف ، والميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿فَقَدْ جَاءَ﴾ [١٨] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام دال "قَدْ" في الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ﴾ [١٩] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار

الإدغام الصغير والكبير

﴿ءَاسٍ وَأَنْهَرٌ.. مُصْفًى وَلَهُمْ.. مَنْ يَسْتَمِعُ.. هُدًى وَءَانِسَهُمْ﴾ [١٥- ١٧] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿وَيَا كُلُّونَ.. تَأْكُلُ.. تَأْتِيَهُمْ.. وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [١٢، ١٨، ١٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً

الإبدال

﴿ءَامَنُوا﴾ [٢٠] قرأ ورش بثلاث مد البدل ﴿الْأَمْرُ.. الْأَرْضِ..
قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا.. مَرَضٌ أَنْ﴾ [٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٩] قرأ
ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف
السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿فَهَلْ
عَسَيْتُمْ﴾ [٢٢] قرأ نافع ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ بكسر السين ، وذلك
على أنه لجانسته لحرف الياء مع ثقل الجمود ، والكسر لغة في
عسى إذا اتصل بمضمر خاصة .

قال الشاطبي: عَسَيْتُمْ بِكسر السين حيث أتى الجلا

وقرأ الباقون ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ بالفتح ، وهي قراءة أبي جعفر ،
الذي خالف أصله نافعاً .

قال ابن الجزري: عسيت (ا) فتح اذ

﴿عَسَيْتُمْ إِنْ.. تَوَلَّيْتُمْ أَنْ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر
والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن
كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف
عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ قرأ رويس
﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ بضم التاء الفوقية والواو وكسر اللام .

قال ابن الجزري: تبينت الضمان والكسر (ط) لولا كذا إن توليتم
وقرأ الباقون ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ بفتح الثلاثة ﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ قرأ يعقوب
﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ بفتح التاء وإسكان القاف وفتح الطاء مخففة ،
على أنها مضارع قطع مثل مرح يرح .

قال ابن الجزري: تقطعوا أملي اسكن الياء (ح) لئلا

وقرأ الباقون ﴿وَتَقَطَّعُوا﴾ بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة

﴿الْقُرْآنِ﴾ [٢٤] قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وقفًا ووصلاً . قال الشاطبي: وتقل قرآن والقرآن دواؤنا
وحمة وقفًا لا وصلاً ، وورش لا يمد على الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء ، وإذا وقف حمزة فله النقل فقط ، وقرأ
الباقون بالهمز من غير نقل أو سكت ﴿وَأَمَلَى لَهُمْ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿وَأَمَلَى لَهُمْ﴾ بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء .
قال الشاطبي: ويضمهم وكسر وتحريك وأملي حصلاً

وقرأ يعقوب ﴿وَأَمَلَى لَهُمْ﴾ بضم الهمزة وكسر اللام وسكون الياء . قال ابن الجزري: أملي اسكن الياء (ح) لئلا
وقرأ الباقون ﴿وَأَمَلَى لَهُمْ﴾ بفتح الهمزة واللام وإسكان الياء المنقلبة ﴿يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ [٢٦] قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ،
وخلف ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ بكسر الهمزة ، جعلوه مصدر "أسر" ، ووحد لأنه يدل بلفظه على الكثرة .

قال الشاطبي: وأسرارهم فأكسر أصحاباً

وقرأ الباقون ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ بفتح الهمزة ﴿وَصَرَّهُوا رِضْوَانَهُ﴾ [٢٨] قرأ شعبة ﴿رِضْوَانَهُ﴾ بضم الراء .

قال الشاطبي: ورضوان أضمم غير ثاني العقود كسرة صح

وقرأ الباقون ﴿رِضْوَانَهُ﴾ بالكسر .

﴿فَأُولَى.. وَأَعْمَى.. وَأَمَلَى﴾ [٢٠، ٢٣، ٢٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح
والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَذْبَرَهُمْ﴾ [٢٥] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش
بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْهَدَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش
بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والإمالة

﴿نَزَلَتْ سُورَةٌ.. أَنْزَلْتُ سُورَةَ﴾ [٢٠] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام التاء في السين ، وقرأ
الباقون بالإظهار ﴿الْقِتَالِ رَأَيْتَ.. مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ.. سَوَّلَ لَهُمْ﴾ [٢٥، ٢٠] قرأ السوسي بإدغام اللام في الراء ،
والنون في اللام ، واللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار

الإدغام الصغير والكبير

﴿مُحْكَمَةٌ وَذِكْرٌ.. مَرَضٌ يَنْظُرُونَ.. طَاعَةٌ وَقَوْلٌ.. لَنْ يُخْرِجَ﴾ [٢٠، ٢١، ٢٩] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند
الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿عَلَيْهِ مِنْ﴾ [٢٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

صلة الهاء

وَلَوْ شَاءَ لَأَرْسَلْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي
لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنُيْضِرَّنَّ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيُحِيطُ أَعْمَالُهُمْ ﴿٣٢﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا
أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
وَأَنْتُمْ لَا عَلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَبْرِكَنَّ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ وَإِنْ تَوَلَّوْا تَنَقَّلُوا لَكُمْ أَجُورَكُمْ
وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالُكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُخَفِّكُمْ
تَبَخَّلُوا وَخُجِرَ أَصْغَنَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَٰذَا أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَدْعُونَ
لِنُفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ
فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِّلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ أَخْبَارَكُمْ﴾
[٣١] قرأ شعبة ﴿وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ
وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ أَخْبَارَكُمْ﴾ بالياء التحتية في الثلاثة ، حل ذلك
على لفظ الغيبة التي قبله ، وقرأ الباقون ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ أَخْبَارَكُمْ﴾ بالنون .

قال الشاطبي : وَنَبْلُونَكُمْ نَعْلَمُ الْيَا صِفٌ وَنَبْلُو

وقرأ رويس ﴿وَنَبْلُو أَخْبَارَكُمْ﴾ بإسكان الواو ، على أنه مستأنف .
قال ابن الجزري : ونبلوا كذا (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿وَنَبْلُو أَخْبَارَكُمْ﴾ بفتح الواو ، على أنه معطوف ،
﴿شَيْئًا﴾ [٣٢] قرأ ورش بالتوسط والمد على الياء ، والحمزة
السكت بخلف عن خلاد وقفًا ووصلًا ، وإذا وقف حمزة فله
النقل والإدغام ﴿شَيْئًا﴾ وهو ما يسمى بالنقل والإدغام ، وقرأ
الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿آمَنُوا﴾ [٣٣] قرأ ورش بثلاث
مد البدل ﴿السَّلَامِ﴾ [٣٥] قرأ شعبة ، وحمزة ، وخلف
﴿السَّلَامِ﴾ بكسر السين ، وهي لغة في السَّلَام الذي هو الإسلام .

قال الشاطبي : وَكَسَبُوا لَشُعْبَةِ السَّلَامِ وَكَسَبُوا فِي الْقِتَالِ قَطْبٌ صِلَا
وقرأ الباقون ﴿السَّلَامِ﴾ بالفتح ﴿الْأَعْلَوْنَ .. وَخُجِرَ أَصْغَنَكُمْ﴾
قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
بالسكت قولًا واحدًا في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف
السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿يَبْرِكَنَّ
أَعْمَالَكُمْ .. يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ .. وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالُكُمْ .. أَمْوَالُكُمْ إِنْ
[٣٦ ، ٣٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ
ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر
بالصلة مع القصر قولًا واحدًا ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه

بالسكت ﴿هَٰؤُلَاءِ﴾ [٣٨] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين بين ، وقرأ ورش بهمزة
مسهلة من غير ألف ، وله وجه ثان وهو إبدال الهمزة ألفًا مع المد المشيع للساكنين ، وقرأ قبل بتحقيق الهمزة من غير ألف .

قال الشاطبي : وَلَا أَلْفٌ فِي هَٰؤُلَاءِ زَكَ جَنَّا وَسَهْلٌ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٌ جَلَا

وقال ابن الجزري : وسهلا أريت وإسرائيل كائن ومد (أ) د

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة مع ألف قبلها ، وهي قراءة يعقوب ، بخلاف أصله أبا عمرو .

وقال ابن الجزري : مع آلاءها أنتم وحققهما (ح) لا

﴿هَٰؤُلَاءِ﴾ لحمزة عند الوقف عليه ثلاثة عشر وجهًا : تحقيق الهمزة الأولى وعليه في الثانية خمسة القياس ثلاثة الإبدال المد
والتوسط والقصر مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر ، وتسهيل الهمزة الأولى مع المد ، وله في الثانية ثلاثة الإبدال
مع السكون المجرد وتسهيل الثانية بروم مع المد ، وتسهيل الهمزة الأولى مع القصر ﴿قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند
الغين ، وقرأ الباقون بالإظهار .

| | |
|---|---------------------------|
| ﴿بِسْمِ اللَّهِ .. الدُّنْيَا﴾ [٣٠ ، ٣٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْمُنَى﴾ [٣٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والتمال |
| ﴿تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ [٣٢] قرأ السوسي بإدغام النون في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿لَنْ يُضِرُّوا .. فَلَنْ يَغْفِرَ .. وَلَنْ يَبْرِكَنَّ .. لَعِبٌّ وَلَهُوَ .. وَلَهُوَ وَإِنْ .. إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا .. مَنْ يَبْخُلْ .. وَمَنْ يَبْخُلْ﴾ [٣١ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٨] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام بغير غنة |
| ﴿تَوَلَّوْا .. يُؤْتِكُمْ﴾ [٣٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿الْفُقَرَاءُ﴾ [٣٨] إذا وقف حمزة ، وهشام فلهما خمسة القياس ثلاثة الإبدال مع السكون المحض والتسهيل بروم مع المد والقصر ، إلا أن حمزة أطول مدًا من هشام في الوجهين الآخرين | الإبدال |

سورة الفتح

﴿ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ إذا وقف حمزة سهل الهمزة ، وقرأ الباكون بتحقيقها وصلأ ووقفأ ﴿ صِرَاطًا ﴾ قرأ قبل ، ورويس ﴿ صِرَاطًا ﴾ بالسين وقرأ خلف عن حمزة بحرف بين الصاد والزاي ، وهو ما يسمى بالإشمام أو كزاي العوام .

قال الشاطبي : وَعِنْدَ صِرَاطٍ وَالسَّرَاطِ لِقَبْلًا بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادَ زَايَا أَشْمَهَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمَمٌ لِحَلَالِ الْأَوَّلِ

وقال ابن الجزري : وبالسين (ط) ب

وقرأ الباكون ﴿ صِرَاطٍ ﴾ بالصاد والصراط والسراط : بمعنى واحد ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

وقال ابن الجزري : والصراط (ف) ه أسجلا

وقرأ الباكون ﴿ صِرَاطًا ﴾ بالصاد ﴿ وَالْأَرْضِ .. وَالْأَرْضِ .. حَكِيمًا إِنَّا ﴾ [٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباكون بالتحقيق .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لِسُورِش كُلُّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْتِفَافُهُ مُسْنَهلاً

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلَبًا

وقرأ الباكون بتحقيق الهمزة ﴿ مَعَ إِيْمَانِهِمْ ﴾ [٥] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿ سَيَقَاتِلُهُمْ ﴾ [٥] قرأ ورش بثلاث مد البدل ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [٦] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْنَهُمُ

جَمِيعًا بَضْمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) للاً

وقرأ الباكون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بكسرهما ﴿ دَابِرَةُ السَّوَاءِ ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿ دَابِرَةُ السَّوَاءِ ﴾ بضم السين .

قال الشاطبي : حَقٌّ بَضْمُ السَّوَاءِ مَعَ ثَانٍ فَتَحَهَا

وقرأ الباكون ﴿ دَابِرَةُ السَّوَاءِ ﴾ بفتح السين ، وهي قراءة يعقوب ، وهو قد خالف أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : والسوء فافتحا والانصار فارفع (ح) ز

ولورش فيه التوسط والمد مع السكون المحض وصلأ ووقفأ والروم وقفأ كوقفه على ﴿ تَفْعَهُ ﴾ وإذا وقف حمزة ، وهشام عليها فلهما أربعة أوجه : النقل والإدغام مع السكون المحض ، والروم ، ووقف الباكون بالهمز ﴿ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ ﴾ [٩] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو بالياء التحتية في الأربعة ، إخباراً عن الغيب المرسل إليهم .

قال الشاطبي : وَفِي يُؤْمِنُوا حَقٌّ وَبَعْدُ ثَلَاثَةٌ

وقرأ الباكون بالتاء الفوقية ، على المخاطبة للمرسل إليهم من المؤمنين وبغير صلة ، وهي قراءة يعقوب ، وهو قد خالف أصله أبا عمرو .

وقال ابن الجزري : يؤمنوا والثلاث خاطبا (ح) ز

﴿ وَأَصِيلًا ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : تسهيل الهمزة .

| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ لِيُغْفِرَ لَكَ .. مَا تَقَدَّمَ مِنْ .. وَالْمُؤْمِنَاتِ حَسَنَاتٍ ﴾ [٣ ، ٥] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباكون بالإظهار |
|------------------------|--|
| الإدغام بغير غنة | ﴿ مُسْتَقِيمًا وَيَنْصُرَكَ .. عَظِيمًا وَيُعَذِّبُ .. مَصِيرًا وَلِلَّهِ .. شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا .. بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ [٢ ، ٣ ، ٥-٩] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباكون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ الْمُؤْمِنِينَ .. وَالْمُؤْمِنَاتِ .. لِيُؤْمِنُوا ﴾ [٤ ، ٥ ، ٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباكون بالهمز وقفأ ووصلأ ﴿ سَيَقَاتِلُهُمْ ﴾ [٥] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة |
| صلة الهاء | ﴿ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ ﴾ [٩] قرأ ابن كثير بالياء في الثلاثة مع صلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباكون بالتاء الفوقية من غير صلة |

سورة الفتح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ

وَمَا تَأَخَّرَ وَيُنْصِرَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾

وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ

الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ

الْمُتَفَقِّهِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ

يَا اللَّهُ ظَنَنْتُ السَّوَاءَ عَلَيْهِمْ دَابِرَةُ السَّوَاءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَكَ اللَّهُ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمُسَوِّوَةً أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلْفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسِّنَةِ مَالِيسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلْفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لَتَأْخُذُوا بِهَا وَذُرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

(٥١٢)

﴿أَيْدِيهِمْ﴾ [١٠] قرأ يعقوب بضم الهاء ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ وقرأ الباقون ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ بالكسر ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ قرأ حفص ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ بضم الهاء في الوصل .

قال الشاطبي : وَمَا كَسَرَ أَسَانِيهِ ضَمُّ لِحَقْصِهِمْ

وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ وَصَلًا وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ بكسر الهاء ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ قرأ عاصم ، وحمة ، والكسائي ، وأبو عمرو ، ورويس ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ بالياء التحتية ، على أنه على لفظ الغيبة المتقدم قبله .

قال الشاطبي : وَفِي يَاءِ يُؤْتِيهِ غَدِيرٌ

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، وروح ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ بالنون بعد السين ، على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه ، وهو خروج من غيبة إلى إخبار .

قال ابن الجوزي : سنؤتيه بنون (يـ) لي

﴿وَمَنْ أَوْفَى.. الْأَعْرَابِ.. إِنْ أَرَادَ.. ضَرًّا أَوْ أَرَادَ.. الْأَرْضِ﴾ [١٠، ١١، ١٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافق خلد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ضَرًّا﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ضَرًّا﴾ بضم الضاد .

قال الشاطبي : وَيَا الضَّمُّ ضَرًّا شَاعَ

وقرأ الباقون ﴿ضَرًّا أَوْ﴾ بفتح الضاد ﴿ظَنَنْتُمْ أَنْ.. أَهْلِيهِمْ أَبَدًا..﴾ جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿أَهْلِيهِمْ﴾ قرأ يعقوب ﴿أَهْلِيهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿أَهْلِيهِمْ﴾ بالكسر ﴿خَيْرًا.. سَعِيرًا﴾ [١١، ١٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿السَّوَاءُ﴾ إذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة ؛ فإنهما ينقلان حركة الهمزة إلى الواو ويدغمان في الواو مع الروم ﴿السُّورِ﴾ و ﴿السُّورِ﴾ كلاهما مع السكون المجرد والروم فتصير الأوجه أربعة ﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾ [١٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾ بكسر اللام ، جمع كلمة .

قال الشاطبي : شَاعَ وَالْكَسْرُ عَنْهُمَا بِلَامٍ كَلَامَ اللَّهِ وَالْقَصْرُ وَكَلًّا

وقرأ الباقون ﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾ بفتح اللام وألف بعدها ، جعلوه مصدراً يدل على الكثرة من الكلام .

| المقلل والممال | ﴿أَوْفَى﴾ [١٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
|------------------------|---|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿سَيَقُولُ لَكَ.. يَغْفِرُ لِمَنْ.. وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾ [١١، ١٤] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والراء في اللام ، والباء في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿فَأَسْتَغْفِرْ لَنَا﴾ [١١] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ [١٢] قرأ هشام ، والكسائي ﴿بَطَّنْتُمْ﴾ بإدغام لام "بَلْ" في الظاء ، وقرأ الباقون ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ بالإظهار ﴿بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾ [١٥] قرأ هشام ، وحمزة ، والكسائي ﴿بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾ بإدغام لام "بَلْ" في التاء ، وقرأ الباقون ﴿بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾ بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿فَمَنْ يَمْلِكُ.. لَنْ يَنْقَلِبَ.. لِمَنْ يَشَاءُ.. أَنْ يَبَدِّلُوا﴾ [١٢، ١٤، ١٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿فَسَيُؤْتِيهِ.. الْمُؤْمِنُونَ.. يُؤْمِنُ.. لَتَأْخُذُوا﴾ [١٠، ١٣، ١٢، ١٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف ، وكل على أصول قراءته فورش ، وأبو جعفر يقرآن بالنون ، والسوسي يقرأ بالياء ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿يَشَاءُ﴾ [١٤] إذا وقف حمزة ، وهشام أبداً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، ولهما التسهيل بروم مع المد والقصر |
| صلة الهاء | ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ [١٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿الْأَعْرَابِ .. قَوْمٌ أُولَى .. الْأَعْمَى .. الْأَنْهَرِ .. قَدْ أَحَاطَ .. الْأَدْبَرِ﴾ [١٦] ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لَوْرُشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صحيح بشكل الهمز واخذه مسهلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿تَقْبِلُونَهُمْ أَوْ﴾ [١٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكٍ

دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لَوْرُشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمَلًا وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة ﴿يُدْخِلُهُ .. يُعَذِّبُهُ﴾ قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿يُدْخِلُهُ .. يُعَذِّبُهُ﴾ بالنون فيهما ، على أنه أخرج الكلام على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه ، بعد لفظ الغيبة .

قال الشاطبي : وَيُدْخِلُهُ نُونٌ مَعَ طَلَاقٍ وَفَوْقَ مَعٍ

لُكْفَرُ يُعَذِّبُ مَعَهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَا

وقرأ الباقون ﴿يُدْخِلُهُ .. يُعَذِّبُهُ﴾ بالياء التحتية ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [١٨] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿كَثِيرَةً .. تَقْدِرُوا .. نَصِيرًا﴾ [٢٠ ، ٢١] قرأ

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بِأَسْ شَدِيدٍ تَقْبِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُدْ تَكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا يَجِدُوكَ وَيَأْتِيَنَّكُمْ أَلْفٌ سُنَّةٌ سُنَّةً اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٢﴾

ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿صِرَاطًا﴾ قرأ قبل ، ورويس ﴿سِرَاطًا﴾ بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بالإشمام ، أي : بين الصاد والزاي .

قال الشاطبي : وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسَّرَاطُ لِقَبْلًا بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا أَشْمَهَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمُ لِحْلَادِ الْأَوَّلَا

وقال ابن الجزري : وبالسين (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿صِرَاطٍ﴾ بالصاد والصراط والسراط : بمعنى واحد ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : والصراط (ف) به أسجلا

وقرأ الباقون ﴿صِرَاطٍ﴾ بالصاد الخالصة ، والصراط والسراط : بمعنى واحد ﴿شَقِيءٌ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والهمال | ﴿الْأَعْمَى﴾ [١٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿النَّاسِ﴾ [٢٠] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَأُخْرَى﴾ [٢١] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿فَعَلِمَ مَا .. فَعَجَّلَ لَكُمْ﴾ [١٨ ، ٢٠] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، واللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿حَرَجٌ وَلَا .. قَدِيرًا وَلَوْ .. وَمَنْ يُطِيع .. وَمَنْ يَتَوَلَّ .. كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا .. وَلِيَا وَلَا﴾ [١٧ ، ٢١ ، ٢٢] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿يُؤْتِنَكُمْ .. الْمُؤْمِنِينَ .. تَأْخُذُونَهَا .. لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٦ ، ١٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿بَاسٍ﴾ [١٦] قرأ السوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفًا ﴿بَاسٍ﴾ وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمزة وقفًا ووصلًا |
| صلة الهاء | ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ .. يُعَذِّبُهُ عَذَابًا﴾ [١٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء يواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ
 بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
 مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حِمْلُهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ
 لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيْبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بَغِيرَ عِلْمٍ
 لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

﴿ وَهُوَ ﴾ [٢٤] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو
 جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء .
 قال الشاطبي : وَهَذَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا
 وَهَذَا هِيَ أَسْكِنَ رَاضِيًا بَارِدًا حَلًا
 وقال ابن الجزري : هو وهي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د
 وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب بخلاف أصله
 أبا عمرو .

قال ابن الجزري : و (ح) ملاح فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ أَنْ أَظْفَرَكُمْ .. مَعَكُوفًا أَنْ
 .. عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [٢٤ ، ٢٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما
 قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق
 ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [٢٤] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ،
 وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ قرأ أبو عمرو
 ﴿ يَتَعَمَّلُونَ ﴾ بالياء التحتية ، على لفظ الغيب .

قال الشاطبي : بِمَا يَتَعَمَّلُونَ حَجَّ

وقرأ الباقون ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ بالياء الفوقية ، على الخطاب
 للمؤمنين ، وهي قراءة يعقوب ، الذي خالف أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : و (ح) ط يعملوا خاطب

﴿ بَصِيرًا ﴾ [٢٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون
 بتفخيمها ﴿ تَطَّوَّهُمْ ﴾ [٢٥] قرأ أبو جعفر ﴿ تَطَّوَّهُمْ ﴾ بإسكان
 الواو وحذف الهمزة ، على قاعدته في حذف الهمزة إذا ضمت
 قبل واو وكسر ما قبلها نحو (مستهزون) (والصابون) ،
 (أنبوني) و(متكون) و(ليواطوا) و(قل استهزوا) وكذلك
 حذف الهمزة في (يطون) (تطوها) (تطوهم) .

قال ابن الجزري : ويحذف مستهزون والباب مع تطو يطوا متكا خاطين متكتي (أ) لا

وقرأ الباقون ﴿ تَطَّوَّهُمْ ﴾ بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة ، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة بين الهمزة والواو وله الحذف كأبي
 جعفر ، ولورش ثلاثة البدل ﴿ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ ﴾ [٢٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المدست
 حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ ﴾
 [٢٦] قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿ قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ ﴾ بكسر الهاء والميم في الوصل ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ قُلُوبِهِمُ
 الْحَمِيَّةَ ﴾ بضم الهاء والميم في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿ قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ ﴾ بكسر الهاء وضم الميم في الوصل ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط
 والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام
 كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ،
 والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ ءَامِنِينَ ﴾ قرأ ورش ثلاثة مد البدل ﴿ رُءُوسَكُمْ ﴾ إذا وقف حمزة فله وجهان وهما :
 حذف الهمزة ، وله تسهيلها بين بين ، ولورش ثلاثة البدل ﴿ لِيُظْهِرَهُ ﴾ [٢٨] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والمحال | ﴿ الرُّؤْيَا ﴾ [١٨] قرأ الكسائي ، وخلف البزار بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ التَّقْوَى .. بِالْهُدَى .. وَكَفَى ﴾ [٢٦ ، ٢٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في ﴿ التَّقْوَى ﴾ وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ شَاءَ ﴾ [٢٧] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الشين ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾ [٢٦] قرأ أبو عمرو ، وهشام بإدغام الذال في الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ لَقَدْ صَدَقَ ﴾ [٢٧] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ لَقَدْ صَدَقَ ﴾ بإدغام دال "قد" قي الصاد ، وقرأ الباقون ﴿ لَقَدْ صَدَقَ ﴾ بالإظهار ﴿ فَعَلِمَ مَا .. أَرْسَلَ رَسُولَهُ ﴾ [٢٧ ، ٢٨] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أَنْ يَبْلُغَ .. مَنْ يَشَاءَ ﴾ [٢٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ مُؤْمِنُونَ .. مُؤْمِنَاتٌ .. الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٢٥ ، ٢٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وفقاً ووصلاً ﴿ الرُّؤْيَا ﴾ [٢٧] قرأ السوسي ﴿ الرُّؤْيَا ﴾ بإبدال الهمزة واواً ، وقرأ أبو جعفر ﴿ الرُّيَا ﴾ بإبدال الهمزة مع إدغام الواو في الياء ، وإذا وقف حمزة أبدل الهمزة واواً ﴿ شَاءَ ﴾ إذا وقف حمزة ، وهشام أبدل الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر الثلاثة مع السكون المجرد |

﴿ مِنْ أَثَرٍ .. أَلْجَمِل .. كَرَزِعَ أَخْرَجَ .. لِيَعْضُرَ أَنْ ﴾ [٢٩، ٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ فَكَارَزَهُ ﴾ [٢٩] إذا وقف حمزة فله وجهان وهما : تحقيق الهمزة ، وله تسهيلها بين بين في ﴿ فَكَارَزَهُ ﴾ ولورش ثلاثة البدل ﴿ وَرَضُونَا ﴾ قرأ شعبة ﴿ وَرَضُونَا ﴾ بضم الراء .

قال الشاطبي : وَرَضُونَا اضمم غير ثاني العقود كسره صح وقرأ الباقون ﴿ وَرَضُونَا ﴾ بالكسر ﴿ أَخْرَجَ شَطَطَهُ ﴾ قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان ﴿ شَطَطَهُ ﴾ بفتح الطاء ، وحمزة عند الوقف النقل فقط ؛ فيصير النطق بطاء مفتوحة بعدها هاء ساكنة ﴿ شَطَطَهُ ﴾ .

قال الشاطبي : حَرَكْ شَطَطَهُ دُعَاً مَا جِدَ

وقرأ الباقون ﴿ شَطَطَهُ ﴾ بالإسكان ﴿ فَكَارَزَهُ ﴾ قرأ ابن ذكوان ﴿ فَكَارَزَهُ ﴾ بقصر الهمزة ، على أنه على وزن "فعله" . قال الشاطبي : واقصر فَارَزَهُ مُلاً

وقرأ الباقون ﴿ فَكَارَزَهُ ﴾ بمد ، على وزن "فاعله" ، والمد والقصر لغتان فيه ﴿ عَلَى سُوقِهِ ﴾ قرأ قبل ﴿ سُوقِهِ ﴾ بهمزة ساكنة بعد السين ، وعنه أيضاً بهمزة مضمومة ممدودة بعد السين ﴿ سُوقِهِ ﴾ .

قال الشاطبي : وَسُوقِ اهْمَزُوا زَكَاً وَوَجْهَ يَهْمَزُ بَعْدَ الْوَاوِ وقرأ الباقون ﴿ سُوقِهِ ﴾ بواو ساكنة بعد السين ﴿ يَهْمُ الْكُفَّارُ ﴾ قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿ يَهْمُ الْكُفَّارُ ﴾ بكسر الهاء والميم في الوصل ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ يَهْمُ الْكُفَّارُ ﴾ بضمهما في الوصل ، وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم في الوصل ﴿ مَغْفِرَةً ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها

سورة الحجرات

﴿ لَا تَقْدِمُوا ﴾ [١] قرأ يعقوب ﴿ لَا تَقْدِمُوا ﴾ بفتح التاء والذال ، على أنها مضارع تقدم اللازم .

قال ابن الجزري : وفتحاً تقدموا (ح)وى

وقرأ الباقون ﴿ لَا تَقْدِمُوا ﴾ بضم التاء وكسر الذال ، على أنه مضارع قدم المعدى ﴿ النَّبِيِّ ﴾ [٢] قرأ نافع ﴿ النَّبِيِّ ﴾ بالهمز . قال الشاطبي : وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ ةٌ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ ابْدَلاً

وقرأ الباقون ﴿ النَّبِيِّ ﴾ بالياء مشددة ، مأخوذ من نبا ينبو إذا ارتفع ، وقد خالف أبو جعفر أصله ، حيث قرأ نافع بالهمز .

قال ابن الجزري : (١) جد باب النبوة والنبيء أبدل له

﴿ الْحَجَرَاتِ ﴾ [٤] قرأ أبو جعفر ﴿ الْحَجَرَاتِ ﴾ بفتح الجيم .

قال ابن الجزري : حجرات الفتح في الجيم (أ) عملاً

وقرأ الباقون ﴿ الْحَجَرَاتِ ﴾ بضمها ، الفتح والضم كلاهما جمع حجرة وهما لغتان بمعنى واحد .

﴿ الْكُفَّارِ ﴾ [٢٩] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ تَرْنَهُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ سَيِّمَاهُمْ .. لِلتَّقْوَى ﴾ [٣، ٢٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ التَّوْرَةِ ﴾ [٢٩] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف ، وابن ذكوان بالإمالة المحضة ، قرأ ورش ، وحمزة بالتقليل ، وقرأ قالون بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فَاسْتَوَى ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والتمال

الادغام صغير غنة

الإبدال

﴿ سُجَّداً يَتَتَفَعُونَ .. مَغْفِرَةً وَأَجْراً .. مَغْفِرَةً وَأَجْراً .. مِنْ ﴾ [٣، ٢، ٢٩] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء ، وقرأ الباقون بالغنة ﴿ أَشِدَّاءُ .. رُحَمَاءُ ﴾ [٢٩] لحمزة ، وهشام عند الوقف خمسة أوجه : ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر

بروم مع المد والقصر

تُحَمَّدُ رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحِمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرْتَهُمْ رُكْعاً مُجْتَبِئِينَ فَقَالُوا فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْطَهُ فَكَارَزَهُ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً ﴿٢٩﴾

سورة الحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَعْصُونَ أَوْصَاةَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنَ اللَّهُ قُلُوبُهُمْ لِلنَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْحِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَاعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَّاهُم مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَفَقِّنِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرَكُم مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

﴿إِلَيْهِمْ﴾ [٥] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿إِلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿إِلَيْهِمْ﴾ بكسرها ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ بالياء المثلثة بعد التاء المثناة وبعد المثناة باء موحدة وبعد الموحدة تاء مثناة ؛ من التثبت .

قال الشاطبي : شاع وارتاح أشملاً وفيها وتحت الفتح قل فتبينوا من التثبت والغير البيان تبدلاً وقرأ الباقون ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ بالياء الموحدة بعد المثناة وبعد الموحدة ياء تحتية بعدها نون ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ .. مِّنَ الْأَمْرِ .. الْإِيمَانِ .. بَغَتْ إِحْدَاهُمَا .. بِالْأَلْقَابِ﴾ [٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ءَامَنُوا﴾ [٦] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بعد تحقيق الأولى المفتوحة بين بين ، وقرأ الباقون بتحقيقهما ﴿وَأَقْسِطُوا﴾ [٩] إذا وقف حمزة فله وجهان وهما : تحقيق الهمزة ، وله تسهيلها بين بين ﴿خَيْرًا مِنْهُمْ .. خَيْرًا مِنْهُنَّ﴾ [١١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ [١٠] قرأ يعقوب ﴿إِخْوَتَكُمْ﴾ بكسر الهمزة وإسكان الخاء وبعد الواو المفتوحة تاء فوقية مكسورة ، على أنه جمع أخ .

قال ابن الجوزي : وإخوتكم (ح) رز

وقرأ الباقون بفتح الهمزة وفتح الخاء وبعد الواو ياء تحتية ساكنة ، على أنها تثنية أخ ، وحمزة وقفاً وجهان في الهمزة : التحقيق ، والتسهيل ﴿مِنْهُمْ﴾ إذا وقف يعقوب ألحق هاء السكت بالنون ﴿مِنْهُمْ﴾ والعلة في ذلك : إما بيان حركة الموقوف عليه ، أو طلباً للراحة حال الوقف ﴿وَلَا تَلْمِزُوا﴾ قرأ يعقوب ﴿وَلَا تَلْمِزُوا﴾ بضم الميم .

قال ابن الجوزي : ضم ميم يلزم الكل (ح) رز وقرأ الباقون ﴿وَلَا تَلْمِزُوا﴾ بكسرها ، وفتح حرف المضارعة وضم الميم وكسرها هما لغتان في المضارع ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾ [١١] قرأ البزي حالة الوصل ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾ بتشديد التاء ويلزم منه المد المشبع في اللام . قال الشاطبي : وفي الوصل للبزي شدد تيمموا (إلى قوله) : وفي الحُجرات التاء في لتعارفوا وبعده ولا حرفان من قبله جلاً وقرأ الباقون ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾ بغير تشديد .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿جَاءَكُمْ﴾ [٦] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿إِحْدَاهُمَا﴾ [٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْأُخْرَى﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وبالتقليل لورش ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿عَسَى﴾ [١١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | المقل والمسال |
| ﴿الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ .. بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ﴾ [١١ ، ٧] قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام ، والباء في الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿يَتَّبِعُوا فَؤُوتَكُمْ﴾ [١١] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وخلاد ﴿يَتَّبِعُوا فَؤُوتَكُمْ﴾ بإدغام الباء الموحدة في الفاء ، وقرأ الباقون ﴿يَتَّبِعُوا فَؤُوتَكُمْ﴾ بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿وَنِعْمَ وَاللَّهُ .. حَكِيمٌ وَإِنْ .. أَن يَكُونُوا .. أَن يَكُنَّ﴾ [١١ ، ٩ ، ٨] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿بَنِي﴾ [٦] حمزة ، وهشام عند الوقف وجهان : الأول : ﴿بَنِي﴾ بإبدال الهمزة ألفاً . والثاني : تسهيل الهمزة مع الروم ﴿بَنِي الْأَتَمِّ﴾ [١١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿بَنِي﴾ بإبدال الهمزة ياء وقفاً ووصلاً ، وحمزة وقفاً لا وصلاً ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ، أما إذا وقف على ﴿بَنِي﴾ وابتدأ بـ ﴿الْأَتَمِّ﴾ فلجميع القراء وجهان : الأول : الابتداء بهمزة وصل مفتوحة ، والثاني : الابتداء باللام مكسورة | الإبدال |

﴿ءَامَنُوا... ءَامَنَّا﴾ [١٢] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿كَيْمًا... بَصِيرًا﴾ [١٨، ١٢] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿بَعْضًا أَحَبُّ... الْأَعْرَابُ... الْإِيْمَنُ... مِّنْ أَعْمَلِكُمْ... فَلَمْ تُعْلَمُوا...﴾ [١٩، ١٧، ١٦، ١٤-١٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا... لَتَعَارَفُوا﴾ [١٣ - ١٢] قرأ البزي ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا... لَتَعَارَفُوا﴾ بالتشديد مع المد المشبع في لفظ ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ وبالتشديد فقط في لفظ ﴿لَتَعَارَفُوا﴾ .

قال الشاطبي : وفي الوصل للبزي شذوذ تيمموا... (الى)...

وفي الحجرات التاء في لَتَعَارَفُوا وَيَعْدُ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا وقرأ الباقون بغير تشديد بالتخفيف ﴿أَحَدُكُمْ أَنْ... عَلَيْكُمْ أَنْ﴾ [١٧، ١٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿مَيْتًا﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر ، ورويس ﴿مَيْتًا﴾ بتشديد الياء التحتية .

قال الشاطبي : وَالْمَيْتَةُ الْخَفْ خَوْلاً وَمَيْتًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحَجَرَاتِ خَلْدًا وقال ابن الجزري : اشددوا وميته وميتا (أ) د والانعام (ح) لئلا وفي حجرات (ط) ل

وقرأ الباقون ﴿مَيْتًا﴾ بسكون الياء ﴿عَلَيْمٌ خَيْرٌ﴾ [١٣] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الخاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾

[١٤] قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾ بهمزة ساكنة بعد الياء التحتية ، وأبدلها ألفا السوسي ﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾ بإبدال الهمزة ألفا . قال الشاطبي : وَيَالْتَكُمُ الدُّوْرِي وَالْإِبْدَالُ يُجْتَلَا

وقرأ الباقون ﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾ بغير همز ولا إبدال ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد على الياء ، وقفاً ووصلاً ، وحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياءً مفتوحةً مخففةً وعنه أيضاً تشديدها في الوقف وهو ما يسمى بالنقل والإدغام ﴿شَيْئًا﴾ وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿عَلَى﴾ [١٧] إذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [١٨] قرأ ابن كثير ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ بالياء التحتية .

قال الشاطبي : وَفِي يَعْمَلُونَ دُم

وقرأ الباقون ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء فوقية .

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّكْ بَعْضُ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَانْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاهُ سَعْبًا وَقَبَائِلَ لَتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَعْمَلُوا عَلَى إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيْمَنِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

| | |
|--|------------------------|
| ﴿وَأُنْثَى﴾ [١٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتثليل ، وقرأ ورش بالفتح والتثليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَنْفُسِكُمْ... هَذَانِكُمْ﴾ [١٧، ١٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثليل ، وقرأ الباقون بالفتح | التثقل والجمال |
| ﴿يَأْكُلُ لَحْمٌ... وَقَبَائِلَ لَتَعَارَفُوا... يَعْلَمُ مَا﴾ [١٣، ١٢] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والميم في الميم ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿أَنْ يَأْكُلَ... ذَكَرٍ وَأُنْثَى... سَعْبًا وَقَبَائِلَ... عَلِيمٌ يَمُنُونَ﴾ [١٧، ١٦، ١٣، ١٢] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿يَأْكُلُ... تَوَمَّنُوا... الْمُؤْمِنُونَ﴾ [١٥، ١٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفا في الأول ، وواوًا في الثاني والثالث في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾ [١٤] قرأ السوسي ﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾ بإبدال الهمزة ألفا ، وقرأ الباقون ﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾ بغير إبدال | الإبدال |
| ﴿أَخِيهِ مَيْتًا... فَكَرِهْتُمُوهُ وَانْقُوا﴾ [١٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الياء |

سورة ق

﴿ق وَالْقُرْآنِ﴾ [١] يسكت أبو جعفر على قاف سكتة لطيفة من غير تنفس.

قال ابن الجزري: حروف التهجي افصل بسكت كحا ألف (أ) لا وقرأ الباقون بغير سكت ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ قرأ ابن كثير ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفًا ووصلًا ؛ وكذا حمزة وقفًا لا وصلًا .

قال الشاطبي: وَنَقْلُ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنِ دَوَاؤُنَا

وورش لا يمد على الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح وهو الراء ، وقرأ الباقون ﴿وَالْقُرْآنِ﴾ بالهمز من غير نقل ﴿جَاءَهُمْ﴾ [٢، ٥] إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿مُنْذِرٌ مِّنْهُمْ.. الْكَافِرُونَ﴾ [٢] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفًا : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

قال الشاطبي: وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكْتًا مَقْلًا

وَسَكْتٌ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿عَجِيبٌ أَوْذَا.. الْأَرْضِ.. مَرْيَجٌ أَفَلَرَّ.. الْآيَةَ.. الْأَوَّلِ﴾ [٢-٥، ١٤، ١٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه

خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿أَوْذَا مِتْنَا﴾ [٣] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة بعد تحقيق الهمزة المفتوحة وإدخال ألف بين الهمزتين ، وقرأ ورش ، وابن كثير ، ورويس بتسهيل الهمزة مع عدم الإدخال ، وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال ﴿أَوْذَا﴾ وعدمه ، وقرأ الباقون ﴿أَوْذَا﴾ بتحقيق الهمزتين مع عدم الإدخال ، وقرأ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف وحفص ﴿مِتْنَا﴾ بكسر الميم .

قال الشاطبي: وَمِثْمٌ وَمِثْنًا مَتٌ فِي ضَمِّ كَسْرُهَا صَفًا نَقَرٌ

وقرأ الباقون ﴿مِتْنَا﴾ بضم الميم ، وهي قراءة أبي جعفر ، وقد خالف أصله نافعاً .

قال ابن الجزري: مت اضمم جميعا (أ) لا

﴿مِتْنَا﴾ [١١] قرأ أبو جعفر ﴿مِتْنَا﴾ بتشديد الياء التحتية.

قال ابن الجزري: اشددا وميته وميتا (أ) د

وقرأ الباقون ﴿مِتْنَا﴾ بالتخفيف ﴿وَعِيدٍ أَفْعَيْنَا﴾ [١٤، ١٥] قرأ يعقوب ﴿وَعِيدِي أَفْعَيْنَا﴾ بإثبات الياء بعد الدال وقفًا ووصلًا ، وقرأ ورش بإثبات الياء بعد الدال وصلًا لا وقفًا .

قال الشاطبي: نَذِيرِي لَوْرَشٍ ثُمَّ ثُرْدَيْنِ ثُرْجُمُونَ فَاعْتَرَلُونِ سِتَّةً نَذِيرِي جَلًا

وَعِيدِي ثَلَاثٌ يُنْقَدُونَ يَكْذِبُونَ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وَصَلًا

وقرأ الباقون ﴿وَعِيدٍ أَفْعَيْنَا﴾ بغير ياء وقفًا ووصلًا ﴿مِنْ خَلْقٍ﴾ [١٥] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الحاء ، وقرأ الباقون بالإظهار .

﴿جَاءَهُمْ﴾ [٢، ٥] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَذَكَرَى﴾ [٨]

قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿فُرُوجٍ وَالْأَرْضِ.. تَبْصِرَةً وَذَكَرَى.. جَسَسَ وَحَبَّ.. نُوحٍ وَأَصْحَبُ.. وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ.. لُوطٌ وَأَصْحَبُ﴾ [٦، ٧، ٨، ٩،

١٢، ١٣] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة

النقل والإمالة

الإدغام بصغير

غنة

﴿الْإِنْسَنَ.. قَوْلٍ إِلَّا.. عَتِيدٌ أَلْفَيَا.. إِلَهَيَا آخِرَ﴾ [١٦، ١٧، ٢٣، ٢٤، ٢٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي: وَحَرَكُ لِسُورَشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرِ
صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَفُهُ مُسْهَلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَا مَقْلًا
وقرأ الباقرن بالتحقيق ﴿وَجَاءَتْ﴾ [١٩، ٣٣] إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر في ﴿وَجَاءَتْ﴾ ﴿لَدَى﴾ [٢٣] ، [٢٨] إذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿لَدَيْهِ﴾ ﴿آخِرَ﴾ [٢٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ [٣٠] قرأ نافع ، وشعبة ﴿يَقُولُ﴾ بالياء التحتية ، على أنه أجراه على الإخيار عن الله جلّ ذكره .

قال الشاطبي: يَقُولُ بِيَاءٍ إِذْ صَفَا
وقرأ الباقرن ﴿نَقُولُ﴾ بالنون ، على أنه أجراه على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه ، وهي قراءة أبي جعفر ، وهو قد خالف أصله نافعاً .

قال ابن الجزري: ونون يقول (١) د
﴿غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ [٣١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقرن بتفخيمها ﴿مَا تُوعَدُونَ﴾ [٣٢] قرأ ابن كثير ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾ بالياء التحتية على الغيبة .

قال الشاطبي: وَفِي يُوعَدُونَ دُمٌ حَلًا وَيَقَافٌ دُمٌ
وقرأ الباقرن ﴿مَا تُوعَدُونَ﴾ بالتاء فوقية ﴿مَنْ خَشِيَ﴾ [٣٣] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباقرن بالإظهار ﴿مُنِيبٌ آذْخُلُوهَا﴾ في الوصل بكسر التنوين .
قال الشاطبي: وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَلَاثٍ يُضْمُ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدٍ حَلًا
وقرأ الباقرن ﴿مُنِيبٌ آذْخُلُوهَا﴾ بالضم ، وهي قراءة خلف العاشر ، مخالفاً لأصله ، فقد قرأ خلف بضم أول الساكنين نحو ﴿فَتَنٍ أَضْطَرَّ﴾ [البقرة: ١٧٣] ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجِي﴾ [يوسف: ٢١] و﴿مُنِيبٌ آذْخُلُوهَا يَنْكُرُ﴾ [ق: ٢٣ - ٢٤] .

قال ابن الجزري: وأول الساكنين اضمم (ف) تي

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ وَنَعَلَهُ مَا تَوَسَّوْشَ بِهِ نَفْسَهُ. وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ مَكْرَتُهُ
الْمَوْتُ بِالْغَيْبِ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ حَسِيدٌ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ
كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
عَتِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَتَاعٍ لِلْآخِرِ مُعْتَدٍ مَرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ فَأَلْقَيْنَا فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ
وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْصِمُوا لَدَى وَقَدْ قَدَمْتُ
إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَى وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلِ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأَزْلَفَتْ
الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ
﴿٣٢﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾ آذْخُلُوهَا
يَسْلَمَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

﴿٣٣، ٣٤﴾ قرأ أبو عمرو ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ﴿مُنِيبٌ آذْخُلُوهَا﴾ في الوصل بكسر التنوين .
قال الشاطبي: وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَلَاثٍ يُضْمُ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدٍ حَلًا
وقرأ الباقرن ﴿مُنِيبٌ آذْخُلُوهَا﴾ بالضم ، وهي قراءة خلف العاشر ، مخالفاً لأصله ، فقد قرأ خلف بضم أول الساكنين نحو ﴿فَتَنٍ أَضْطَرَّ﴾ [البقرة: ١٧٣] ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجِي﴾ [يوسف: ٢١] و﴿مُنِيبٌ آذْخُلُوهَا يَنْكُرُ﴾ [ق: ٢٣ - ٢٤] .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿يَتَلَقَّى﴾ [١٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقرن بالفتح ﴿وَجَاءَتْ.. وَجَاءَتْ﴾ [١٩، ٣٣] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقرن بالفتح ﴿كَفَّارٍ﴾ [٢٤] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقرن بالفتح | التقليل والممال |
| ﴿وَنَعَلَهُ مَا.. قَرِينُهُ هَذَا.. قَالَ لَا.. الْقَوْلُ لَدَى.. نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ [١٦، ٢٣، ٢٨، ٣٠] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والهاء في الهاء ، واللام في اللام ، وقرأ الباقرن بالإظهار ﴿وَجَاءَتْ مَكْرَتُهُ﴾ [١٩] قرأ أبو عمرو ، وحمزة والكسائي ، وخلف بإدغام تاء التأنيث في السين ، وقرأ الباقرن بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿عَتِيدٌ وَجَاءَتْ.. سَائِقٌ وَشَهِيدٌ.. حَدِيدٌ وَقَالَ.. مَزِيدٌ وَأَزْلَفَتْ.. مَزِيدٌ وَكَمْ﴾ [١٨، ١٩، ٢٣، ٣٠، ٣٥، ٣٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، وقرأ الباقرن بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿وَجَاءَتْ﴾ [٣٣] إذا وقف حمزة فله الإبدال مع المد والتوسط والقصر | الإبدال |
| ﴿إِلَيْهِ مِنْ.. لَدَيْهِ رَقِيبٌ.. مِنْهُ نَحِيدٌ.. فَأَلْقَيْنَا فِي﴾ [١٦، ١٧، ١٩، ٢٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقرن بغير صلة | صلة الهاء |

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي
الْبَلَدِ هَلْ مِنْ مَحْيٍ (٣٦) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ
لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ (٣٧) وَلَقَدْ خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
مِنْ لُغُوبٍ (٣٨) فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ (٣٩) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
وَأَدْبَرَ الشُّجُودِ (٤٠) وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ
(٤١) يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ (٤٢) إِنَّا
نَحْنُ نَحْيِي وَيُتِمِّتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ (٤٣) يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ
عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ (٤٤) نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرِ الْقُرْآنَ إِنَّ مِنْ خَافٍ وَعَبِيدٍ (٤٥)

سورة الذاريات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّرِيَّتِ ذُرُوءًا (١) فَأَلْحَمْتِ وَقَرَأَ (٢) فَأَلْحَمْتِ يَسْرًا (٣)
فَالْمَقْسَمَاتِ أَمْرًا (٤) إِنَّمَا تَوَعَّدُونَ لِصَادِقٍ (٥) إِنَّ الدِّينَ لَوْفٍ (٦)

﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا.. قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى.. وَالْأَرْضُ﴾ [٣٦-٣٨] قرأ ورش بنقل
حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في
(ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفضل ،
وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿هَمْ أَشَدُّ﴾ [٣٦] قرأ قالون بصلة الميم مع
القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن
كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة
بخلف عنه بالسكت ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ،
وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا

وَهَآ هِيَ أَسْكَنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د
وقرأ الباقر ﴿وَهُوَ﴾ بالضم وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله
أبا عمرو .

قال ابن الجزري : و(ح) ملا فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ .
﴿وَأَدْبَرَ الشُّجُودِ﴾ [٤٠] قرأ نافع ، وابن كثير ، وحمزة ، وأبو
جعفر ، وخلف ﴿وَأَدْبَارَ الشُّجُودِ﴾ بكسر الهمزة .

قال الشاطبي : وَانْصَرُوا أَذْبَارًا إِذْ فَازَ دُخْلًا

وقرأ الباقر ﴿وَأَدْبَرَ الشُّجُودِ﴾ بالفتح ﴿يُنَادِ﴾ [٤١] وقف
يعقوب وابن كثير بخلف عنه ﴿يُنَادِي﴾ بالياء بعد الدال في
"يُنَاد" ، وقرأ الباقر ﴿يُنَادِ﴾ بغير ياء ، واتفقوا في الوصل
على حذف الياء ﴿الْمُنَادِ﴾ قرأ ابن كثير ، ويعقوب ﴿الْمُنَادِي﴾
بإثبات الياء بعد الدال وقفًا ووصلًا ، وأثبتها وصلًا لا وقفًا :
نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وقرأ الباقر ﴿الْمُنَادِ﴾ بغير

ياء وقفًا ووصلًا ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ﴾ [٤٤] قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بتخفيف الشين .

قال الشاطبي : تَشَقُّقُ خِفَ الشَّيْنُ مَعَ قَافٍ غَالِبٌ

وقرأ الباقر بالتشديد ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو . قال ابن الجزري : اشد تشقق جمع ذرية (ح) لا
﴿مِرَاكًا﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٤٥] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿عَلَيْهِمْ﴾
بالكسر ﴿بِالْقُرْآنِ﴾ قرأ ابن كثير ﴿بِالْقُرْآنِ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وقفًا ووصلًا ؛ وكذا حمزة عند الوقف .

قال الشاطبي : وَنَقْلُ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنُ ذَوَاوُنًا

ورش لا يمد على الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء ، وحمزة عند الوقف النقل فقط ، وقرأ الباقر
﴿بِالْقُرْآنِ﴾ بالهمز من غير نقل أو سكت ﴿وَعَبِيدٍ﴾ قرأ يعقوب ﴿وَعَبِيدِي﴾ بإثبات الياء في الوقف والوصل ، قرأ ورش بإثبات
الياء بعد الدال في الوصل لا في الوقف ، وقرأ الباقر ﴿وَعَبِيدٍ﴾ بغير ياء في الوقف والوصل .

سورة الذاريات

﴿فَأَلْحَمْتِ يَسْرًا﴾ [٣] قرأ أبو جعفر ﴿يُسْرًا﴾ بضم السين .

قال ابن الجزري : واليسر أثقلا لاذن وسحقا الاكل (أ) ذ

وقرأ الباقر ﴿يُسْرًا﴾ بإسكان السين .

| | |
|------------------------|--|
| الفضل والجمال | ﴿لَذِكْرِي﴾ [٣٧] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿أَلْقَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿بِجَبَّارٍ﴾ [٤٥] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿رَبِّكَ قَبْلَ.. نَحْنُ نَحْيِي.. أَعْلَمُ بِمَا.. وَالذَّرِيَّتِ ذُرُوءًا﴾ [١ ، ٤٢ ، ٣٩] قرأ السوسي بإدغام الكاف في القاف ، والنون في النون ، والتاء في الدال ، وبإخفاء الميم عند الباء وافته حمزة في إدغام ﴿وَالذَّرِيَّتِ ذُرُوءًا﴾ ولكن مع المد المشبع كما سبق في الصافات ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٤٥] قرأ السوسي بإخفاء الميم عند الباء ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿شَهِيدٌ وَلَقَدْ.. أَيَّامٍ وَمَا.. مِنْ خَافٍ﴾ [٤٥ ، ٣٨] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| صلة الهاء | ﴿فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ﴾ [٤٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿ مَنَّ أَفَكَ ﴾ [٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ يَسْتَلُونَ ﴾ [١٢] لحمزة عند الوقف النقل ﴿ يَسْلُونَ ﴾ .

قال الشاطبي : وَحَمَزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزُهُ

إِذَا كَانَ وَسَطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنَزَلًا

فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

﴿ يَوْمَ هُمْ ﴾ [١٣] الميم مقطوعة عن الهاء في الرسم ﴿ مَا أَتْنَهُمْ .. ءَاخِذِينَ .. ءَاتْنَهُمْ ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ﴿ وَعُيُونَ ﴾ بكسر العين .

قال الشاطبي : يَكْسِرُ أَنْ عِيُونًا أَلْ عِيُونُ شَيْوَخًا ذَا نُهُ صُحْبَةٍ وَلَا وقرأ الباقون ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ بالضم ، وهي قراءة خلف العاشر ، وقد خالف أصله حمزة .

قال ابن الجوزي : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا (ف) د ﴿ نَبُئُهُمْ إِيَّاهُمْ ﴾ [١٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ يَسْتَغْفِرُونَ .. تُبْصِرُونَ ﴾ [١٨ ، ٢١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ مَثَلٌ ﴾ قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ مَثَلٌ ﴾ بضم اللام ، على أنه جعله صفة لـ "حق" .

قال الشاطبي : وَقُلْ مِثْلُ مَا بِالرَّفْعِ شَمَمٌ صَنْدَلًا

وقرأ الباقون ﴿ مَثَلٌ ﴾ بالنصب ، على أنه مبني على الفتح لإضافته إلى اسم غير متمكّن ، وهو "أن" ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ قرأ هشام قال الشاطبي : إِبْرَاهِيمَ لَاحَ .. (إلى قوله :) .. وَفِي الذَّارِيَاتِ

وقرأ الباقون ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ بكسر الهاء وبعدها ياء ساكنة ﴿ قَالَ سَلِمٌ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ﴿ سَلِمٌ ﴾ بكسر السين وإسكان اللام . قال الشاطبي : قَالَ سَلِمٌ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ وَقَصْرُ وَفَوْقَ الطُّورِ شَاعَ وقرأ الباقون ﴿ سَلِمٌ ﴾ بفتح السين واللام وبعده اللام ألف ، وهي قراءة خلف العاشر ، وقد قرأ خلف ﴿ قَالَ سَلِمٌ ﴾ [بهود: ١٩] ، وهنا في الذاريات خلافاً لأصله .

قال ابن الجوزي : سلام ويعقوب ارفعن (ف) ز

﴿ إِلَهِتُمْ ﴾ [٢٧] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ إِلَهِتُمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ إِلَهِتُمْ ﴾ بكسر الهاء .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ النَّارِ .. وَبِالْأَشْحَارِ ﴾ [١٣ ، ١٨] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ ءَاتْنَهُمْ .. أَتْنَهُ ﴾ [١٦ ، ٢٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فَجَاءَ ﴾ [٢٦] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ خِيفَةً ﴾ [٢٨] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ .. كَذَلِكَ قَالَ .. قَالَ رَبُّكَ .. إِنَّهُ هُوَ ﴾ [٢٤ ، ٣٠] قرأ السوسي بإدغام الشاء في الضاد ، والكاف في القاف ، واللام في الراء ، والهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾ [٢٥] قرأ نافع ، وابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار ذال "إذ" عند الدال ، وقرأ الباقون بالإدغام ﴿ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴾ [١٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقون بالغنة ﴿ يَوْمَ هُمْ .. تَأْكُلُونَ ﴾ [٩ ، ٢٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ عَنْهُ مَنْ .. عَلَيْهِ فَقَالُوا .. وَبَشُرُوهُ وَعَلِمَ ﴾ [٩ ، ٢٥ ، ٢٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | النقل والوصل |
| ﴿ يَوْمَ هُمْ .. تَأْكُلُونَ ﴾ [٩ ، ٢٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴾ [١٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ يَوْمَ هُمْ .. تَأْكُلُونَ ﴾ [٩ ، ٢٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿ عَنْهُ مَنْ .. عَلَيْهِ فَقَالُوا .. وَبَشُرُوهُ وَعَلِمَ ﴾ [٩ ، ٢٥ ، ٢٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوبِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُتَخَلِّفٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ هُمْ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ ﴿٩﴾ قِيلَ الْخَرَّاصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾ يَسْتَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَا ءَاتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا أَقِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَشْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ ءَايَاتٌ لِّلْمُتَوَقِّينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ إِنِّي لَمُكْرِمٌ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَأَى إِلَهُ الْآلِهَةِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَعِيدٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ فَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشُرُوهُ فَنَزَلَ عَلَيْهِمْ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتْ أَمْرَاتُهُ فِي صَرْقَةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّى بِرُكْبِهِ وَقَالَ سِجْرًا مَّجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنتَ عَلَيْهِ لَاجِلَةٌ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ ﴿٤٢﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَتَعَاوَنَ أَمْرُهُمْ فَعَاوَنَهُمُ الصَّعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَسْتَطَعُوا مِنْ قِيَاهِ وَمَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمٌ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَبْهُدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفَرَّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُفْرًا مِّنْكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُفْرًا مِّنْكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

﴿ حَطَبُكُمْ أَيُّهَا ﴾ [٣١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بـالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [٣٣] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ غَرَّ - فَفَرُّوا - نَذِيرٌ ﴾ [٥٠، ٣٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، والباقون بتخميمها ﴿ آيَةً ﴾ [٣٧] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ الْأَلِيمَ .. إِذْ أَرْسَلْنَاهُ - سِجْرًا مَّجْنُونٌ - عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا - شَيْءٌ أَنْتَ - وَالْأَرْضَ ﴾ [٣٧-٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) وواقفه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المقصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَهُوَ ﴾ [٤٠] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ ﴾ [٤١] قرأ أبو عمرو ﴿ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ ﴾ بكسر الهاء والميم في الوصل ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ ﴾ بضم الهاء والميم في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ ﴾ بكسر الهاء وضم الميم في الوصل ، أما في حالة الوقف فإن الجميع يقفون بكسر الهاء وإسكان الميم عدا يعقوب ، وحمزة فإنهما يقرآن ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء وسكون الميم ﴿ شَيْءٌ ﴾ [٤٢، ٤٩] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ إِذْ قِيلَ ﴾ [٤٣] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام .

قال الشاطبي : وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ حِيءَ يُشْمُهُا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رَجَاءً لِتَكْمَلًا وقال ابن الجزري : واشمما (ط) لا بقليل وقرأ الباقون ﴿ قِيلَ ﴾ بكسرها ﴿ الصَّعِقَةُ ﴾ [٤٤] قرأ الكسائي ﴿ الصَّعِقَةُ ﴾ بإسكان العين بعد الصاد .

قال الشاطبي : وَفِي الصَّعِقَةِ أَقْصَرُ مُسَكِّنِ الْعَيْنِ رَاوِيَا

وقرأ الباقون ﴿ الصَّعِقَةُ ﴾ بالفتح بعد الصاد وكسر العين ﴿ وَقَوْمٌ نُوحٍ ﴾ [٤٦] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ وَقَوْمٌ نُوحٍ ﴾ بكسر الميم ، على العطف .

قال الشاطبي : وَقَوْمٌ يَخْفُضُ الْمِيمَ شَرْفَ حُمَلًا

وقرأ الباقون ﴿ وَقَوْمٌ نُوحٍ ﴾ بالفتح ، على العطف ، وهي قراءة يعقوب ، مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : وقوم انصبا (ح) حفظا

﴿ شَيْءٌ خَلَقْنَا ﴾ [٤٩] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الخاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ بتخفيف الذال .

قال الشاطبي : وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَدًّا

وقرأ الباقون ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ بالتشديد .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿ مُوسَى ﴾ [٣٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ فَتَوَلَّى ﴾ [٣٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ الْعَقِيمَ مَا .. قِيلَ لَهُمْ .. أَمْرٌ رَبِّهِمْ ﴾ [٤٤ ، ٤٣] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، واللام في اللام ، والراء في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإبدال | ﴿ قِيَامُ وَمَا .. بِأَيْدٍ وَإِنَّا ﴾ [٤٧ ، ٤٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقون بالغنة |
| صلة الهاء | ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٣٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ بِأَيْدٍ ﴾ [٤٧] هذه في الرسم بياء زائدة لا في القراءة وحمزة فيها عند الوقف وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : إبدالها ياء خالصة ﴿ يَبِيدُ ﴾ ﴿ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى .. فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ .. عَلَيْهِ إِلَّا .. جَعَلْتَهُ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ .. مِنْهُ نَذِيرٌ ﴾ [٥١ ، ٥٠ ، ٤٢ ، ٤٠ ، ٣٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء واو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿رَسُولٍ إِلَّا.. سَاحِرٌ أَوْ.. وَالْإِنْسِ﴾ [٥٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لُورْشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَفُهُ مُسْنِلاً
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿لِيَعْبُدُونَ.. يُطِيعُونَ.. فَلَا يَسْتَعِجِلُونَ﴾
[٥٦، ٥٧، ٥٩] قرأ يعقوب ﴿لِيَعْبُدُونِي.. يُطِيعُونِي.. فَلَا يَسْتَعِجِلُونِي﴾ بإثبات الياء بعد النون في الثلاثة وقفاً ووصلاً .

قال ابن الجزري : وثبت في الحالين لا يتقي بيوسف

(ح) ز كروس الآي والحبر موصلًا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿لِيَعْبُدُونَ.. يُطِيعُونَ.. فَلَا يَسْتَعِجِلُونَ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ
وَقَفًا وَوَصْلًا ﴿ظَلَمُوا﴾ [٥٩] قرأ ورش بتغليب اللام .

قال الشاطبي : وَغَلَطَ وَرْشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا

أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلَ تَنْزُلِهَا
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٍ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّرْقِيقِ ﴿مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي﴾ [٦٠] قرأ أبو عمرو ،
ويعقوب ﴿مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي﴾ بكسر الهاء والميم في الوصل .

قال ابن الجزري : وصل ضم ميم الجمع (أ) صل وقبل ساكن

اتباع (ح) ز غيره أصله تلا

قال الشاطبي : وَمِنْ ذُونٍ وَصَلِ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ

لِكُلِّ وَتَعَدَّ الْهَاءُ كَسْرُ فَتَى الْعَلَاءِ

وَقَرَأَ حَمْزَةً ، وَالْكَسَائِيُّ ، وَخَلْفَ ﴿مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي﴾ بِضَمِّ الْهَاءِ وَالْمِيمِ .

قال الشاطبي : مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿يَوْمِهِمُ الَّذِي﴾ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَضَمِّ الْمِيمِ .

سورة الطور

﴿سَيِّرًا﴾ [١٠] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَفْخِيمِهَا

| | |
|--|------------------------|
| ﴿أَنْتَ﴾ [٥٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة لدى الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ﴿الَّذِي تَرَى﴾ [٥٥] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿نَارٍ﴾ [١٣] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح . | النقل والإمالة |
| ﴿أَلَلَّهُ هُوَ﴾ [٥٨] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿يَعْلَمُونَ وَذَكَرَ.. أَنْ يُطِيعُونَ.. مِنْ يَوْمِهِمْ.. مَوْرًا وَتَسِيرَ.. فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ.. حَوْضٍ يَلْعَبُونَ﴾ [٥٤، ٥٥، ٥٧، ٩، ١٠-١٢] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام صغير غنة |
| ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٥٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ بإبدال الهمزة واوًا وصلًا ووقفًا ، وأما حمزة فيبدل في الوقف فقط ، وقرأ الباقون ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ بالهمزة ﴿السَّمَاءِ﴾ [٩] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدل الهمزة ألفًا مع المد والتوسط والقصر ، ولهما أيضًا التسهيل بروم مع المد والقصر ، وكذا كل همزة متطرفة مضمومة أو مكسورة لم ترسم لها صورة لكن حمزة في هذين الوجهين أطول مدًا من هشام | الإبدال |

﴿ تَأْمُرُهُمْ ﴾ [٣٢] قرأ أبو عمرو بخلف الدوري بإسكان الراء، والوجه الثاني للدوري هو اختلاس ضمة الراء . قال الشاطبي: **حَلَا** وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَيَتَصَرُّهُمْ أَيْضًا وَيَشْعُرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٌ عَنِ الدَّوْرِيِّ مُحْتَلِسًا جَلَا وقرأ الباقر بضم الراء ، وهي قراءة يعقوب ، حيث أشبع يعقوب الحركة في ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ [البقرة: ٥١] و ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ [البقرة: ٦٧] و ﴿ يَأْمُرُهُمْ ﴾ [الأعراف: ١٥٧] و ﴿ يَصْرُكُمُ ﴾ [آل عمران: ١٦٠] و ﴿ يَغْفِرُكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٠٩].

قال ابن الجزري: باب يأمر أم (حـم)

﴿ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ .. فَتَنْتَلِهْمْ أَجْرًا .. هَمْ إِنَّهُ ﴾ [٣٢، ٤٠، ٤٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ مِنْ غَفَرٍ .. إِنَّهُ غَفَرٌ ﴾ [٣٥، ٤٣] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون والتنوين عند الغين ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ مَنِيَّ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿ مَنِيَّ أَمْ .. وَالْأَرْضُ ﴾ [٣٥، ٣٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (آل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ فَتَنْتَلِهْمْ ﴾ لحمزة عند الوقف النقل ﴿ سَلَّهْمُ ﴾ ﴿ الْمَصِيطَرُونَ ﴾ [٣٧] قرأ قبل ، وهشام ،

وحفص بخلف عنه ﴿ الْمَصِيطَرُونَ ﴾ بالسين ، وقرأ حمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد زائلاً . قال الشاطبي: وَالْمَصِيطَرُونَ لِسَانٌ غَابَ بِالْخَلْفِ زُمْلًا وَصَادٌ كَزَايَ قَامَ بِالْخَلْفِ ضُبْعُهُ

وقرأ الباقر ﴿ الْمَصِيطَرُونَ ﴾ بالصاد الخالصة مع تفخيم الراء ، وهو الوجه الثاني لحفص وخلاد ، وهي قراءة خلف مخالفاً أصله . **قال ابن الجزري**: والصاد في مصيطر مع الجمع (فـد)

وقرأ ورش بترقيق الراء ﴿ كَتَفًا ﴾ [٤٤] لا خلاف في إسكان السين هنا ﴿ يُلْقُوا ﴾ [٤٥] قرأ أبو جعفر ﴿ يُلْقُوا ﴾ بفتح الياء التحتية وإسكان اللام وفتح القاف بعدها .

وقرأ الباقر ﴿ يُلَاقُوا ﴾ بضم الياء وفتح اللام وبعدها ألف وضم القاف ، على أنها مضارع لاقى ﴿ يَضْعَقُونَ ﴾ قرأ ابن عامر وعاصم ﴿ يَضْعَقُونَ ﴾ بضم الياء التحتية .

وقرأ الباقر ﴿ يَضْعَقُونَ ﴾ بفتحها ، على أنه نقله إلى الرباعي ، وردّه إلى ما لم يسم فاعله فعذاه إلى مفعول ، وهو الضمير في ﴿ يَضْعَقُونَ ﴾ يقوم مقام الفاعل ﴿ شَيْئًا ﴾ [٤٦] قرأ ورش بالمد والقصر بعد الياء قبل الهمزة ، وحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة وقف على ﴿ شَيْئًا ﴾ فله وجهان النقل والإدغام ، ووقف الباقر على ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة ﴿ شَيْئًا ﴾ .

| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ حَزَّائِنُ رَبِّكَ ﴾ [٣٧] قرأ السوسي بإدغام النون في الراء ، وقرأ الباقر بالإظهار |
|------------------------|--|
| الإدغام بصغير غنة | ﴿ سَلَّهْ تَسْتَمِعُونَ .. وَإِنْ يَرَوْا .. سَاقِطًا يَقُولُوا .. شَيْئًا وَلَا ﴾ [٤٤، ٤٦، ٣٨] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿ تَأْمُرُهُمْ ﴾ [٣٢] قرأ أبو جعفر ، وورش ﴿ تَأْمُرُهُمْ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع ضم الراء وصلأ ووقفاً ، وكذا حمزة عند الوقف فقط ، وقرأ السوسي ﴿ تَأْمُرُهُمْ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع سكون الراء وصلأ ووقفاً ، وقرأ الباقر ﴿ تَأْمُرُهُمْ ﴾ بالهمزة ﴿ يُؤْمِنُونَ .. فَلْيَأْتُوا .. فَلْيَأْتِ ﴾ [٣٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ السَّمَاءُ ﴾ [٤٤] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ السَّمَاءُ ﴾ أبداً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿ السَّمَاءُ ﴾ ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر ، لكن حمزة في هذين الوجهين أطول مدّاً من هشام ﴿ بِأَعْيُنِنَا ﴾ [٤٨] إذا وقف عليها حمزة فله وجهان: التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة |
| صلة الهاء | ﴿ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ .. فِيهِ يَضْعَقُونَ ﴾ [٤٥، ٤٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

سورة البقرة

سورة البقرة

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاعُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ
بَلْ لَا يَزِدُّهُمْ عِلْمًا فَهُمْ يُوزِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَلْقُوتُ ﴿٣٥﴾ أَمْ خُلِقُوا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطَرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا أَفَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا
مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلْقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾

سورة البقرة

٥٢٥

سورة النجم

﴿ مِرَّةً ﴾ [٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ بِالْأَفْقِ .. الْأَعْلَى .. أَوْ أَدْنَى .. نَزْلَةَ أُخْرَى .. مِنْ ءَايَتٍ .. الْأُخْرَى .. الْأُنْثَى .. الْإِنْسَانِ .. الْآخِرَةَ وَالْأُولَى .. شَيْئًا إِلَّا ﴾ [٧ ، ٩ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ - ٢٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَهُوَ ﴾ [٧] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، ووقف يعقوب بهاء السكت ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ ﴾ [١١] قرأ هشام ، وأبو جعفر ﴿ مَا كَذَبَ ﴾ بتشديد الذال ، وقد خالف أبو جعفر أصله .

قال الشاطبي: وكذب يرويه هشام مثقلاً

وقال ابن الجزري: و (ا) لحر كذب ثقلاً

وقرأ الباقون ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ ﴾ بالتخفيف ، وورش على أصله في القصر والتوسط والمد ، وقرأ الباقون بالقصر ﴿ أَفْتَمَرُونَهُ ﴾ [١٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ﴿ أَفْتَمَرُونَهُ ﴾ بفتح التاء الفوقية وإسكان الميم .

قال الشاطبي: ثَمَارُونَهُ ثَمَرُونَهُ وَأَفْتَحُوا شَدًّا

وقال ابن الجزري: تَمَرُونَهُ (ح) سم

وقرأ الباقون ﴿ أَفْتَمَرُونَهُ ﴾ بضم التاء وفتح الميم وألف بعد الميم ﴿ أَفْرَمَيْتُمْ ﴾ [١٩] قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بعد الراء ، وقرأ ورش ﴿ أَفْرَأَيْتُمْ ﴾ بإبدالها ألفاً مشبعا ، وقرأ الكسائي ﴿ أَفْرَيْتُمْ ﴾ بحذف الهمزة ، وقرأ الباقون ﴿ أَفْرَمَيْتُمْ ﴾ بتحقيق الهمزة ﴿ أَلَلَّتْ ﴾ قرأ رويس ﴿ أَلَلَّتْ ﴾ بتشديد التاء .

قال ابن الجزري: ثَقَلَا كَتَا اللَّات (ط) ل

وقرأ الكسائي ﴿ أَلَلَّهَ ﴾ بالهاء عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ أَلَلَّتْ ﴾ بالتاء مخففة ﴿ وَمَنْتَوَ ﴾ [٢٠] قرأ ابن كثير ﴿ وَمَنْتَوَ ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الألف الممدودة من قبيل المد المتصل . قال الشاطبي: مَنْتَوَ لِلْمَكِّي زِدِ الْهَمْزَ

وقرأ الباقون ﴿ وَمَنْتَوَ ﴾ بغير همزة ﴿ ضَمِرَى ﴾ [٢٢] قرأ ابن كثير ﴿ ضَمِرَى ﴾ بهمزة ساكنة بعد الضاد .

قال الشاطبي: لِلْمَكِّي زِدِ الْهَمْزَ وَأَخْفِلَا وَيَهْمَزُ ضَمِرَى

وقرأ الباقون ﴿ ضَمِرَى ﴾ بياء تحتية ساكنة ﴿ وَءَابَاؤُكُمْ .. الْآخِرَةَ ﴾ [٢٣ ، ٢٥] قرأ ورش بثلاث البدل وترقيق الراء ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿ مِنْ رَبِّهِمْ أَهْدَى ﴾ [٢٣] قرأ أبو عمرو ، ويعقوب في الوصل ﴿ رَبِّهِمْ أَهْدَى ﴾ بكسر الهاء والميم ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ رَبِّهِمْ أَهْدَى ﴾ بضمهما ، وقرأ الباقون ﴿ رَبِّهِمْ أَهْدَى ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ﴿ شَيْئًا ﴾ [٢٦] قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الباء قبل الهمزة ، وحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿ شَيْئًا ﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقون بالتحقيق .

هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي تمال رؤوس آياتها ، وقد أمال رؤوس آيات الإحدى عشرة سورة حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وقللها ورش وأبو عمرو قولاً واحداً ﴿ رَأَى .. رَهَّاهُ ﴾ [١١ ، ١٣] قرأ ورش بتقليل الراء والهمزة معاً ، وقرأ ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بإمالة الراء والهمزة ، وقرأ أبو عمرو بإمالة الهمزة ، وقرأ الباقون بفتحهما ﴿ مَا زَاغَ ﴾ [١٧] قرأ حمزة بإمالة الألف بعد الزاي ﴿ الْكُتُبَى .. الْآخِرَى ﴾ [١٨ ، ٢٠] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإمالة الألف المنقلبة بعد الراء إمالة محضة ، وقرأ ورش بالتقليل ﴿ وَمَا تَهْوَى ﴾ [٢٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ﴿ جَاءَهُمْ ﴾ قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح

الانقلاص والامتداد

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ ﴾ [٢٢] قرأ أبو عمرو وهشام حمزة ، والكسائي وخلف إدغام دال قد في الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ وَخَى يُوحَى .. أَنْ يَأْذَنَ .. لِمْنْ يَشَاءَ ﴾ [٤ ، ٢٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الباء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ ﴾ [١١] قرأ حمزة عند الوقف ﴿ الْفُؤَادُ ﴾ بإبدال الهمزة واواً ، وقرأ الباقون ﴿ الْفُؤَادُ ﴾ بالهمزة

﴿ الْمَأْوَى ﴾ [١٥] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ الْمَأْوَى ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ الْمَأْوَى ﴾ بالهمز ﴿ يَأْذَنَ ﴾ [٢٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ يَأْذَنَ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً

وصلاً ووقفاً وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ يَأْذَنَ ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ لِمْنْ يَشَاءَ ﴾ إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ يَشَاءَ ﴾ أبدلاً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر

﴿ بِالْأَجْرَةِ .. الْأَثَى .. عَلِمَ إِنْ .. يُرَدُّ إِلَّا .. الْأَرْضِ .. الْإِثْمِ .. إِذَا أَذْشَأْكُمْ .. وَإِذَا أَشْتَمَ .. لِلْإِنْسَانِ .. الْأَوْفَى ﴾ [٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٩، ٤١]
 قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا يخفى ترقيق الراء وتثليث البديل لورش في لفظ ﴿ بِالْأَجْرَةِ ﴾ ﴿ شَيْئاً ﴾ [٢٨] قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿ شَيْئاً ﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقون بالتحقيق ﴿ وَهُوَ .. فَهُوَ ﴾ [٣٥، ٣٠] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر بإسكان الهاء ﴿ وَهُوَ .. فَهُوَ ﴾ .
 قال الشاطبي : وَهَذَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِثْلَهَا
 وَهَذَا هِيَ أَسْكَنْ رَاضِيًا بَارِذَا حَلَا

وقال ابن الجزري : هو وهي يمل هو ثم هو اسكنا (ا) د
 وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ .. فَهُوَ ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : و(ح) حملا فحرك ووقف يعقوب بهاء السكت ﴿ وَهُوَ .. فَهُوَ ﴾ ﴿ كَبِيرَ الْإِثْمِ ﴾ [٣٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ كَبِيرَ الْإِثْمِ ﴾ بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتية ساكنة ، أي عظيمة ؛ حملا على الشرك ، أو إرادة الجنس .

قال الشاطبي : كَبِيرٌ فِي كِبَائِرٍ فِيهَا ثُمَّ فِي النَّجْمِ شَمَلًا
 وقرأ الباقون ﴿ كَبِيرَ الْإِثْمِ ﴾ بفتح الباء وبعدها ألف وبعد الألف همزة مكسورة بالجمع ، ليتفق الشرطان واللفظان ﴿ أَمْهَاتِكُمْ ﴾ [٣٢] قرأ حمزة ﴿ أَمْهَاتِكُمْ ﴾ بكسر الهمزة والميم في الوصل ، وقرأ الكسائي ﴿ أَمْهَاتِكُمْ ﴾ بكسر الهمزة والميم في الوصل ، وقرأ الكسائي ﴿ أَمْهَاتِكُمْ ﴾ بكسر الهمزة والميم في الوصل .
 قال الشاطبي : لَذَى الْوَصْلُ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمَلًا وَفِي أَمْهَاتِ النَّحْلِ وَالْثُورِ وَالزُّمَرِ مَعَ النَّجْمِ شَافٍ وَأَكْبَرُ الْمِيمِ فَيَصْلُحُ
 وقرأ الباقون ﴿ أَمْهَاتِكُمْ ﴾ بضم الهمزة وفتح الميم ، وهي قراءة خلف العاشر خالف بها شيخه حمزة .

قال ابن الجزري : أم كلا كحفص (ف) ق
 فإن وقف القارئ على ﴿ بَطُونِ ﴾ فالقراء جميعاً في الابتداء بضم الهمزة ﴿ الْمَغْفِرَةِ ﴾ [٣٢] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ بِكَرٍّ إِذَا .. أَشْتَمَ أَجِنَّةً ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ أَفْرَأَيْتَ ﴾ [٣٣] قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بعد الراء ، وقرأ ورش ﴿ أَفْرَأَيْتَ ﴾ بإبدالها ألفاً مشبغاً حال الوصل فقط ، وقرأ الكسائي ﴿ أَفْرَأَيْتَ ﴾ بحذف الهمزة ، وقرأ الباقون ﴿ أَفْرَأَيْتَ ﴾ بتحقيق الهمزة ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ ﴾ [٣٧] قرأ هشام بألف بعد فتح الهاء .
 قال الشاطبي : إِبْرَاهِيمَ لَاحَ وَجَمَلًا ... (إلى قوله :) ... وَفِي النَّجْمِ
 وقرأ الباقون بياء تحتية ساكنة بعد كسر الهاء ﴿ تَرَدُّ وَارِزَةً وَرَزَّ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى ﴿٢٧﴾
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا يَمَاءً عَمِلُوا وَبِحَجَرٍ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ﴿٣١﴾ الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كِبَرَهُ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّهُمَّ إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ﴿٣٢﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴿٣٤﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يُرَى ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُبْنِ يَمَاءً فِي صُحُفٍ مُؤَمَّنٍ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿٣٧﴾ أَلَا زُرَّ وَارِزَةً وَرَزَّ أُخْرَى ﴿٣٨﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾ وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴿٤١﴾ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ﴿٤٢﴾ وَأَنْ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴿٤٣﴾ وَأَنْ هُوَ آمَاتٌ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

| | |
|------------------------|--|
| النقل والممال | ﴿ الْمَغْفِرَةِ ﴾ [٣٢] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ يَرَى ﴾ [٣٥] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة في الراء ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ تُجْزَاهُ ﴾ [٤١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً .. أَعْلَمُ بِمَنْ .. أَعْلَمُ بِكُمْ ﴾ [٢٧، ٣٢، ٤٣] قرأ السوسي بإدغام التاء في التاء ، وإخفاء الميم في الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ وَأَنْ هُوَ ﴾ [٤٤] قرأ السوسي ورويس بإدغام الهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغنة | ﴿ إِنْ يَتَّبِعُونَ .. قَلِيلًا وَأَكْدَى .. وَارِزَةً وَرَزَّ ﴾ [٢٨، ٣٤، ٣٨] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٢٧] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ يُبْنِئًا ﴾ [٣٦] قرأ أبو جعفر ﴿ يُبْنِئًا ﴾ بإبدال الهمزة الساكنة ألفًا وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة ، وهشام عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ يُبْنِئًا ﴾ بالهمزة |

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّهُ عَلَيهِ النَّشْأَةُ الْآخَرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعَرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودًا إِثْبَنَىٰ ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْفَىٰ ﴿٥٢﴾ وَالْمُؤَنَفَكَةَ أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّيْهَا مَا غَشَّى ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِرِ الْأُولَىٰ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ﴿٦١﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۖ ﴿٦٢﴾



سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذِرُ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴿٥﴾

﴿وَالْأُنثَىٰ.. نُطْفَةٍ.. إِذَا.. الْأُولَىٰ.. الْأَرْفَةُ.. كَاشِفَةٌ أَقْمِنَ.. يَرَوْا آيَةً..﴾
[٤٥-٤٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿النَّشْأَةُ﴾ [٤٧] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿النَّشْأَةُ﴾ بفتح الشين وألف بعدها وبعد الألف همزة مفتوحة ويكون حينئذ من قبيل المد المتصل .
قال الشاطبي: وَحَرَكْ وَمَدَّ فِي النَّشْأَةِ حَقًّا
وقرأ الباقون ﴿النَّشْأَةُ﴾ بإسكان الشين وبعدها همزة مفتوحة ، وهي قراءة يعقوب ، وهو قد خالف أصله .
قال ابن الجزري: ونشأة (ح) فلفظ

﴿عَادًا الْأُولَىٰ﴾ [٥٠] قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿عَادَ الْأُولَىٰ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها ، وحذف الهمزة مع إدغام تنوين ﴿عَادًا﴾ في لام ﴿الْأُولَىٰ﴾ ، أما قالون فيقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام المضمومة بدلاً من الواو في حال وصل ﴿عَادًا﴾ بـ ﴿الْأُولَىٰ﴾ ، وأما عند الوقف على ﴿عَادًا﴾ والبدء بـ ﴿الْأُولَىٰ﴾ فلقالون ثلاثة أوجه : الأول : ﴿الْأُولَىٰ﴾ بهمزة مفتوحة وبعدها لام مضمومة ، وبعد اللام همزة ساكنة ، والثاني : ﴿لُولَىٰ﴾ بلام مضمومة وبعدها همزة ساكنة ، والثالث : ﴿الْأُولَىٰ﴾ بهمزة مفتوحة فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مديّة ، وعلى الوجه الأول منهما يجوز له في البدل المغير بالنقل الأوجه الثلاثة ، وعلى الوجه الثاني لا يجوز له في البدل إلا القصر . ولأبي عمرو ، وأبي جعفر ، ويعقوب ثلاثة أوجه : الأول : ﴿الْأُولَىٰ﴾ بهمزة مفتوحة وبعدها لام مضمومة ، وبعد اللام همزة ساكنة . والثاني : ﴿لُولَىٰ﴾ بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مديّة ، الثالث : ﴿الْأُولَىٰ﴾ بهمزة مفتوحة فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مديّة كقراءة حفص .

قال الشاطبي: وَقُلْ عَادًا الْأُولَىٰ بِإِسْكَانٍ لَامِهِ وَثَوْبُهُ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظِلًّا وَأَدْغَمَ بَاقِيَهُمْ وَبِالتَّقْلِيلِ وَصَلَهُمْ وَيَذَوُّهُمْو وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فَصَلًّا لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَتَهْمَزُ وَآوُهُ لِقَالُونَ خَالَ الثَّقَلُ بَدْءًا وَمَوْصِلًا
وقرأ الباقون ﴿عَادًا الْأُولَىٰ﴾ بإظهار تنوين ﴿عَادًا﴾ وكسره ، وإسكان ﴿الْأُولَىٰ﴾ وتحقيق الهمزة بعدها مضمومة مع إسكان الواو عند الوصل ، أما عند الوقف على ﴿عَادًا﴾ فإنهم يتبدئون بـ ﴿الْأُولَىٰ﴾ بهمزة مفتوحة فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مديّة ﴿وَتَمُودًا﴾ [٥١] قرأ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب ﴿وَتَمُودًا﴾ بغير تنوين علي الدال .
قال الشاطبي: تَمُودٌ مَعَ الْفَرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يَنْوُنْ عَلَى فَصْلٍ وَفِي النُّجْمِ فَصْلًا نَمًا
وقرأ الباقون ﴿وَتَمُودًا﴾ بالتنوين ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .
﴿هُمْ أَظْلَمَ﴾ [٥٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت وغلظ ورش اللام ﴿وَالْآءِ﴾ [٥٥] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿نَذِيرٌ.. سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾ [٥٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها .

سورة القمر

﴿مُتَسْتَقِرٌّ﴾ [٣] قرأ أبو جعفر ﴿مُتَسْتَقِرٌّ﴾ بخفض الراء ، وقرأ ورش بترقيق الراء . قال ابن الجزري: ومستقر اخفض (إ) إذا
وقرأ الباقون ﴿مُتَسْتَقِرٌّ﴾ بالضم ، وبترقيق الراء عند الوقف وتفخيمها عند الوصل ﴿تَغْنِ﴾ قرأ يعقوب ﴿تَغْنِي﴾ بإثبات الياء وقفًا ، وقرأ الباقون ﴿تَغْنِ﴾ بحذف الياء وقفًا ووصلًا ﴿الدَّاعِ﴾ [٦] قرأ ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿الدَّاعِي﴾ بإثبات الياء بعد العين وصلًا ، وأثبتها البزي ، ويعقوب وقفًا ووصلًا ، وقرأ الباقون بغير ياء وقفًا ووصلًا ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وقفًا : ذكرت مرارًا ﴿نُكْرٍ﴾ [٦] قرأ ابن كثير ﴿نُكْرٍ﴾ بإسكان الكاف .
قال الشاطبي: فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حَصْلًا.. (إلى قوله :).. وَنُكْرٌ دَنَا وَنُكْرٌ بِضَمِّ الْكَافِ.

| | |
|--|------------------------|
| ﴿وَالْأُنثَىٰ.. تُمْنَىٰ.. وَأَقْنَىٰ.. الْأُولَىٰ.. فَمَا أَثْبَنَىٰ.. أَهْوَىٰ.. مَا غَشَّى﴾ [٤٥-٤٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش وأبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَغْنَىٰ.. الْآخَرَىٰ.. تَتَمَارَىٰ﴾ [٤٨] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿فَغَشَّيْهَا﴾ [٤٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَهُمْ﴾ [٤] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح | القتل والإمالة |
| ﴿وَأَنَّهُ هُوَ.. الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ﴾ [٥٩] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، والثاء في التاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾ [٥٥] قرأ يعقوب ﴿رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾ بإدغام التاء في التاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾ [٤] قرأ أبو عمرو وهشام ، وحمزة ، والكسائي وخلف بإدغام دال قد في الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا﴾ [٥٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿وَالْمُؤَنَفَكَةَ﴾ [٥٣] قرأ أبو جعفر ، وورش ، وقالون ، والسوسي بإبدال الهمزة واوًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، والباقون بالهمزة ﴿فَبِأَيِّ﴾ [٥٥] قرأ حمزة بإبدال الهمزة ياء وقفًا ، وقرأ الباقون بالهمز | الإبدال |
| ﴿فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾ [٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مديّة ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

خُشَعًا أَبْصُرْهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَحْدَاثِ كَانَهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ۖ (٧)
 مُنْهَطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۖ (٨) كَذَبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ (٩) فَدَعَا
 رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ (١٠) **فَفَتَحْنَا** أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ
 (١١) **وَفَجَرْنَا** الْأَرْضَ **عُيُونًا** فَأَلْقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (١٢)
 وَحَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ الْأَوَّحِ وَدُسِرَ (١٣) تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ لِمَنْ كَانَ
 كُفِرَ (١٤) وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ (١٥) فَكَيْفَ كَانَ
 عَذَابِي وَنُذْرٍ (١٦) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
 (١٧) كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ (١٨) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ (١٩) تَنْزِعُ النَّاسَ كَانَهُمْ أَعْجَازُ
 نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ (٢٠) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ (٢١) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ (٢٢) كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ (٢٣) فَقَالُوا ابْشِرَا
 مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِئَ ضَلَّالٍ وَسُعْرٍ (٢٤) أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَى
 نَيْنَابِلٍ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ (٢٥) **سَيَعْلَمُونَ** عَذَابَ مَنْ الْكُذَّابُ
 (٢٦) **الْأَشِرُ** (٢٧) إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فَمَنَ لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ (٢٨)

﴿الْأَحْدَاثُ.. الْأَرْضُ.. كَذَّابٌ أَشِرٌ.. الْأَشِرُ﴾ [٢٥، ٢٢، ١٥، ١٢، ٧].
 [٢٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة
 بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف
 السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿خُشَعًا﴾ [٧]
 قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف ﴿خَاشِعًا﴾
 بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة، على أنه أجراه مجرى
 الفعل المتقدم على فاعله، فوحده كما يوحد الفعل، ولم تلحقه
 علامة تأنيث الجمع، لأن التأنيث فيه ليس بحقيقي.

قال الشاطبي: خُشَعًا خَاشِعًا شَفَا حَمِيدًا

وقرأ الباقون ﴿خُشَعًا﴾ بضم الخاء وفتح الشين مشددة، على أنه
 فرق بين الاسم الراجع لما بعده وبين الفعل، فجمع مع الاسم
 ووحد مع الفعل للفرق ﴿الدَّاعِ﴾ [٨] قرأ ابن كثير، ويعقوب
 ﴿الدَّاعِي﴾ بإثبات الياء بعد العين وقفاً ووصلاً، وقرأ نافع، وأبو
 عمرو، وأبو جعفر بإثبات الياء بعد العين وصلاً.

قال الشاطبي: وثبت في الحالين ذراً لَوَامِعًا

بخلف وأولى التمثل حمزة كملًا

وفي الوصل حماد شكور إمامة وجملتها شيون واثان فاعقلاً
 فيسري إلى الداع الجوار المناد يهـ سدين يؤتين مع أن تعلمني ولا
 وقرأ الباقون ﴿الدَّاعِ﴾ بغير ياء وقفاً ووصلاً ﴿الْكَافِرُونَ﴾ [٨] قرأ
 ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتخميمها ﴿فَفَتَحْنَا﴾ [١١] قرأ ابن
 عامر، وأبو جعفر، ويعقوب ﴿فَفَتَحْنَا﴾ بتشديد التاء بعد الفاء.

قال الشاطبي: شدّد لَشَامٍ وَهَهُنَا فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَاقْتَرَبْتَ كَلَا
 وقال ابن الجزري: فتحنا وتحت اشد (أ) لا

(ط) ب والانياس مع اقتربت (ح) ز (أ) ذ

وقرأ الباقون ﴿فَفَتَحْنَا﴾ بالتخفيف ﴿عُيُونًا﴾ [١٢] قرأ ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي بكسر العين.

قال الشاطبي: وَضُمُّ الْعُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُونًا أَلْ- عُيُونُ شَيْوَخًا دَائِهِ صَحْبَةٌ مَلَا

وقرأ الباقون ﴿عُيُونًا﴾ بالضم، وهي قراءة خلف مخالفاً أصله حمزة.
 ﴿آيَةً﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَنُذْرٍ﴾ [١٦، ١٨، ٢١] قرأ يعقوب ﴿وَنُذْرِي﴾ بإثبات الياء بعد الراء وقفاً ووصلاً.

قال ابن الجزري: وثبت في الحالين لا يتقي بيوسف (ح) ز كروس الآي والحبر موصلًا

وقرأ ورش بإثبات الياء بعد الراء وصلاً لا وقفاً. قال الشاطبي: نُذِيرِي لَوَرْشٍ ثُمَّ تُرْذِينَ تُرْجُمُونَ فَاعْتَرَلُونَ سِتَّةَ نُذْرِي جَلَا
 وقرأ الباقون ﴿وَنُذْرٍ﴾ بغير ياء وقفاً ووصلاً وذلك في المواضع الستة الواقعة في السورة ﴿الْقُرْآنَ﴾ [١٧، ٢٢] قرأ ابن كثير
 ﴿الْقُرْآنَ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء، وحذف الهمزة وقفاً ووصلاً، وكذا حمزة وقفاً لا وصلاً، وورش لا يمد على الهمزة؛ لأن
 قبل الهمزة ساكن صحيح، وهو الراء، وقرأ الباقون ﴿الْقُرْآنَ﴾ بالهمز من غير نقل أو سكت ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [١٩] قرأ حمزة، ويعقوب
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بكسرها ﴿كَانَهُمْ﴾ [٢٠] لحمزة عند الوقف وجهان: الأول: تسهيل الهمزة، والثاني:
 تحقيق الهمزة، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿كَانَهُمْ أَعْجَازُ﴾ قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست
 حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿أَلْقَى﴾ [٢٥] قرأ
 قالون، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال، وقرأ أبو عمرو بتسهيل الثانية مع الإدخال وعدمه، وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس
 بتسهيل الثانية من غير إدخال، ولهشام ثلاثة أوجه: التسهيل مع الإدخال، والتحقيق مع الإدخال وعدمه. وقرأ الباقون بالتحقيق بلا
 إدخال ﴿سَيَعْلَمُونَ عَذَابًا﴾ [٢٦] قرأ ابن عامر، وحمزة ﴿سَيَعْلَمُونَ عَذَابًا﴾ بالتاء الفوقية بعد السين على الخطاب، على معنى: قل لهم
 سيعلمون عذاباً.

قال الشاطبي: وَخَاطِبٌ تَعْلَمُونَ فَطِبْ كَلَا

وقرأ الباقون ﴿سَيَعْلَمُونَ عَذَابًا﴾ بالياء التحتية، على الغيبة، رداً على ما قبله، وهي قراءة خلف العاشر، وهو قد خالف أصله.

وقال ابن الجزري: ستعلموا الغيب (ف) صلا

| القتل والمسال | ﴿فَأَلْقَى﴾ قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة لدى الوقف، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح |
|------------------------|--|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا﴾ [١٥] اتفقوا على إدغام دال "قَدْ" في التاء ﴿كَذَبَتْ ثَمُودُ﴾ [٢٣] قرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي بإدغام تاء التأنيث في التاء المثلثة، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿تَجَنُّونَ وَازْدَجَرَ.. أَلَوْحٌ وَدُسِرَ.. ضَلَّلَ وَسُعِرَ﴾ [٩، ١٣، ٢٤] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو، والباقون بالغنة |
| صلة الهاء | ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى.. عَلَيْهِ مِنْ﴾ [١٣، ٢٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿وَنَبِّهَهُمْ أَنْ .. فَأَخَذْتَهُمْ أَخَذَ .. أَوْلَيْكُمْ أَمْرٌ﴾ [٤٣، ٤٢، ٢٨] قرأ
قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة
مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع
القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت
﴿وَنَذَّرِ﴾ [٣٩، ٣٧، ٣٠] قرأ يعقوب ﴿وَنَذَّرِي﴾ بإثبات
الياء بعد الراء وقفاً ووصلاً .

قال ابن الجزري : وثبت في الحاليين لا يتقي بيوسف

(ح) ز كروس الآي والحبر موصلًا

وقرأ ورش بإثبات الياء بعد الراء وصلاً لا وقفاً .

قال الشاطبي : لنذيري لورشي ثم نردين نرجمو

ن فاعترلون سبعة نذري جلاً

وقرأ الباقون ﴿وَنَذَّرِ﴾ بغير ياء وقفاً ووصلاً ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٣١]

قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون

﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿الْقُرْآنَ﴾ [٤٠، ٣٢] قرأ ابن كثير ﴿الْقُرْآنَ﴾

بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً .

قال الشاطبي : ونقل قرآن والقرآن دواؤنا

وكذلك حمزة وقفاً لا وصلاً ، وورش لا يمد على الهمزة ؛ لأن قبل

الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء ، وقرأ الباقون ﴿الْقُرْآنَ﴾ بالهمز من

غير نقل أو سكت ﴿حَاصِبًا إِلَّا .. وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ .. مُقْتَدِرٍ أَكْفَارُكُمْ .. مِنْ

أَوْلَيْكُمْ﴾ [٤٣، ٤٢، ٣٦، ٣٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما

قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿جَاءَ

عَالٍ﴾ قرأ قالون والبزي وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر

والمد ، وقرأ أبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية ، وقرأ ورش

وقبل بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والتوسط والقصر في البدل ولهما إيدالها حرف مد محض مع المد والقصر .

قال الشاطبي : وأسقط الأولى في اتفاقهما معاً إذا كانتا من كلمتين فتى العلاء كجأ أمرنا من السما إن أوليا أولئك أنواع اتفاق تجملاً

وقالون والبزي في الفتح واقفاً وفي غيره كاليا وكالواو سهلاً وبالسوء إلا أبدياً ثم أدغماً وفيه خلاف عنهما ليس مقفلاً

وقرأ الباقون بتحقيقهما ، وإذا وقف حمزة ، وهشام على الأولى ، أبدلاها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿حَقَرٌ .. مُنْتَصِرٌ﴾ [٤٤، ٤٣]

قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿بِقَائِنَا﴾ [٤٢] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿شَيْءٌ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء

التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع

السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلاً ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد

بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿شَيْءٌ خَلَقْتَهُ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الخاء . وقرأ الباقون بالإظهار .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والإمالة | ﴿فَتَعَاطَى﴾ [٢٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ﴿وَلَقَدْ جَاءَ﴾ [٤١] قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة المحضة ﴿أَدَهَى﴾ [٤٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿النَّارِ﴾ [٤٨] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿عَالٍ لَوْطٍ .. يَقُولُونَ نَحْنُ﴾ [٤٤، ٣٤] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والنون في النون ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ﴾ [٣٨] قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام دال "قد" في الصاد ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿وَلَقَدْ جَاءَ﴾ [٤١] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار دال "قد" عند الجيم ، وقرأ الباقون بالإدغام ﴿مَسَّ سَقَرٍ﴾ [٤٨] لا إدغام في السين وذلك للتشديد |
| الإدغام بغير غنة | ﴿صَبِيحَةٌ وَجِدَّةٌ .. ضَلَّلَ وَسُعِرَ﴾ [٤٧، ٣١] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿وَنَبِّهَهُمْ﴾ [٢٨] لحمزة عند الوقف وجهان : إيدالها ياء خالصة مع ضم الهاء وكسرها ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿بِقَائِنَا﴾ [٤٢] إذا وقف عليها حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإيدالها ياء خالصة ﴿بِقَائِنَا﴾ |
| صلة الهاء | ﴿رَاوْدُوهُ عَنْ .. خَلَقْتَهُ يَقْدَرُ﴾ [٣٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَنَبِّهَهُمْ أَنْ الْمَاءَ قَسَمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُحْضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَأَدَاوَا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَى فَعَقَرُ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذَرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَبِيحَةً وَجِدَّةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخَضِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ بَسَرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَبَتْ قَوْمٌ لَوْطٍ بِالنَّذْرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا
كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالنَّذْرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنَذَرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذَرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ بَسَرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ
أَخَذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلَيْكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ
فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ
وَيُولُونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ
﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَذْكَرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الثَّقِينِ
فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْنَدٍ ﴿٥٥﴾

سورة الرحمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَكْهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ
مِنْ مَارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿١٦﴾

﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا .. الْإِنْسَانَ .. وَالْأَرْضَ .. لِلْأَنَامِ .. الْأَكَامِ ﴾ [٣، ٥١، ١٠]
قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكَ لِوَرَشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صحيح بشكل الهمز وإخذه مُسهلاً

وَعَنْ حَمْزَةَ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُّقْلَلًا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿ شَيْءٌ ﴾ [٥٢] قَرَأَ وَرَشٌ بِالتَّوَسُّطِ وَالْمَدِّ
فِي الْيَاءِ الَّتِي بَيْنَ الشَّيْنِ وَالْهَمْزَةِ ، وَسَكَتَ عَلَيْهَا حَمْزَةً بِخُلْفٍ عَنْ
خِلَادٍ ، وَلِحَمْزَةِ وَهْشَامٍ أَرْبَعَةً أَوْجُهُ وَقَفًا : وَهِيَ النُّقْلُ وَالْإِدْغَامُ
كِلَاهُمَا مَعَ السَّكُونِ الْمُحْضِ وَالرُّومِ ، أَمَّا بَاقِي الْقِرَاءِ فَلَيْسَ لَهُمْ
سِوَى الْقَصْرِ وَصَلًا ، أَمَّا فِي الْوَقْفِ فَلَهُمْ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ : الْقَصْرُ ،
وَالْتَّوَسُّطُ ، وَالْمَدُّ بِالسَّكُونِ الْمُحْضِ ، وَالرُّومُ مَعَ الْقَصْرِ
قَالَ الشَّاطِبِيُّ : وَعَنْ حَمْزَةَ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ
رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُّقْلَلًا
وَيَسْكَتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ .

سورة الرحمن

﴿ الْقُرْآنَ ﴾ [٢] قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ
إِلَى الرَّاءِ وَحَذَفَ الْهَمْزَةَ وَقَفًا وَوَصَلًا .
قَالَ الشَّاطِبِيُّ : وَنَقَلَ قُرْآنَ وَالْقُرْآنَ دَوَائِمًا
وَكَذَا حَمْزَةً وَقَفًا لَا وَصَلًا ، وَوَرَشٌ لَا يَمْدُ عَلَى الْهَمْزَةِ ؛ لِأَنَ قَبْلُ
الْهَمْزَةِ سَاكِنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ الرَّاءُ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ الْقُرْآنَ ﴾
بِالْهَمْزِ مِنْ غَيْرِ نَقْلِ أَوْ سَكَتٍ ﴿ وَلَا تُخْسِرُوا ﴾ [٩] قَرَأَ وَرَشٌ بِتَرْقِيقِ الرَّاءِ .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَفْخِيمِهَا ﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ [١٢] قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ ﴿ وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَ
الْحَاءِ ، وَنَصَبَ الذَّالَ وَيَلْزَمُ مِنْهُ رَسْمُهَا بِالْفَاءِ بَعْدَهَا بِدَلَا مِنْ الْوَاوِ ، وَالنُّونُ مِنْ ﴿ الرَّيْحَانِ ﴾ وَقَرَأَ حَمْزَةً ، وَالْكَسَائِيُّ ، وَخَلْفٌ
﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالذَّالَ وَخَفَضَ النُّونَ ، عَطَفَهُ عَلَى " الْعَصْفِ " .

قال الشاطبي : وَوَالْحَبُّ ذُو الرَّيْحَانِ رَفَعَ ثَلَاثَهَا يَنْصَبُ كَفَى وَالثُّنَى بِالْخَفْضِ شَكْلًا

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾ بِضَمِّ الْبَاءِ وَالذَّالَ وَالنُّونَ ، عَلَى أَنَّهُ عَطَفَ ذَلِكَ عَلَى الْمَرْفُوعِ الْمُبْتَدَأِ قَبْلَهُ ، وَاتَّفَقُوا عَلَى
خَفْضِ الْفَاءِ مِنْ ﴿ الْعَصْفِ ﴾ ﴿ آيَةٍ ﴾ قَرَأَ وَرَشٌ بِثَلَاثٍ مَدِّ الْبَدَلِ فِي هَذَا اللَّفْظِ فِي السُّورَةِ كُلِّهَا ﴿ صَلْصَلٍ ﴾ لَا تَغْلِيظُ فِي
الْلامِ لَوَرَشٍ لِسُكُونِهَا .

| | |
|------------------------|---|
| الانقل والنمال | ﴿ كَالْفَخَّارِ .. نَارٍ ﴾ [١٤ ، ١٥] قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ، وَالدَّوْرِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ بِإِمَالَةِ الْأَلْفِ قَبْلَ الرَّاءِ ، وَقَرَأَ وَرَشٌ بِالتَّحْقِيلِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ مَقْعَدٍ صِدْقٍ ﴾ [٥٥] قَرَأَ السُّوسِيُّ بِإِدْغَامِ الدَّالِ فِي الصَّادِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْإِظْهَارِ |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ .. فَنِكَهَتْ وَالنَّخْلُ ﴾ [٥٤ ، ١١] قَرَأَ خَلْفٌ عَنْ حَمْزَةٍ بَتَرَكَ الْغَنَةَ عِنْدَ الْوَاوِ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَنَةِ |
| الإبدال | ﴿ فَبِأَيِّ ﴾ [١٣] قَرَأَ حَمْزَةً بِخُلْفٍ عَنْهُ ﴿ فَبِأَيِّ ﴾ بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ يَاءَ مَفْتُوحَةٍ فِي جَمِيعِ السُّورَةِ وَقَفًا وَوَصَلًا ؛ لَأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ كَسْرٍ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ فَبِأَيِّ ﴾ بِالتَّحْقِيقِ ﴿ آيَةٍ ﴾ وَلِحَمْزَةِ وَهْشَامٍ خَمْسَةَ أَوْجُهُ : الأول : الإبدال ألفًا مع المد ، والثاني : الإبدال ألفًا مع التوسط ، والثالث : الإبدال ألفًا مع القصر ، والرابع : التسهيل بالروم مع المد ، والخامس : التسهيل بالروم مع القصر |
| صلة الهاء | ﴿ فَعَلُوهُ فِي ﴾ [٥٢] قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِصَلَةِ الْهَاءِ بِوَاوٍ مَدِيَّةٍ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ صِلَةٍ |

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يُخْرِجُ مِنْهُمَا الذُّلُومَ وَالْمَرْجَاتِ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ
 ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَبَقِيَ
 وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمَعُشَرُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ
 إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ
 شَوَاطِئَ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْصَرُونَ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ إِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ
 ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ
 إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

﴿يُخْرِجُ﴾ [٢٢] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،
 ويعقوب ﴿يُخْرِجُ﴾ بضم الياء التحتية وفتح الراء .
 قال الشاطبي: وَيُخْرِجُ فَاذْمُومٌ وَافْتَحَ الضَّمُّ إِذْ حَمَى
 وقرأ الباقون ﴿يُخْرِجُ﴾ بفتح الياء وضم الراء ﴿الْجَوَارِ﴾ [٢٤] قرأ
 يعقوب ﴿الْجَوَارِ﴾ بإثبات الياء وقفاً لا وصلاً لالتقاء الساكنين ،
 وقرأ الباقون ﴿الْجَوَارِ﴾ بحذفها وقفاً ووصلاً ﴿الْمُنشَآتُ﴾ قرأ حمزة ،
 وشعبة بخلف عنه ﴿الْمُنشَآتُ﴾ بكسر الشين ، على أنه بناء على
 "أنشأت" ، فهي "منشئة" ، فنسب الفعل إليها على الاتساع ، والمفعول
 محذوف ، والتقدير: المنشآت السير ، فأضاف السير إليها اتساعاً .
 قال الشاطبي: وَفِي الْمُنشَآتِ الشَّيْنُ بِالْكَسْرِ فَاحْمِلًا صَحِيحًا بِخَلْفٍ
 وقرأ الباقون ﴿الْمُنشَآتُ﴾ بالفتح وهو الوجه الثاني لشعبة ،
 على أنه بناء على فعل رباعي ، وجعله اسم مفعول ، فكأنه بناء
 على "أنشئت" ، فهي "منشأة" بمعنى "أجريت" فهي "مجره" ،
 وهي قراءة خلف العاشر ، وهو قد خالف أصله حمزة .

قال ابن الجزري: (ف) شأ المنشآت افتح
 ﴿كَأَلْأَعْلَامِ .. وَالْإِكْرَامِ .. وَالْأَرْضِ .. وَالْإِنْسِ .. مِنْ أَقْطَارِ﴾ [٢٤] ،
 ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما
 قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال)
 وواقفه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفعول ،
 وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ [٢٧] رقق ورش الراء على
 أصله ﴿يَسْأَلُهُ .. يُسْأَلُ﴾ [٢٩ ، ٣٩] لحمزة عند الوقف النقل
 ﴿يَسْأَلُهُ .. يُسْأَلُ﴾ [٣١] قرأ حمزة ، والكسائي ،
 وخلف ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾ بالياء التحتية بعد السين ، على الغيبة .
 قال الشاطبي: نَفْرَغُ الْيَاءُ شَائِعٌ
 وقرأ الباقون ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾ بالنون ، حمله على الإخبار من الله

جل ذكره عن نفسه ﴿لَكُمْ أَيُّهَ .. اسْتَطَعْتُمْ أَنْ﴾ [٣١ ، ٣٣] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد
 ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿أَيُّهَ
 الثَّقَلَانِ﴾ [٣١] رسم هذه بغير ألف بعد الهاء ، وقد وقف عليها أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ﴿أَيُّهَا﴾ بالألف ، وإنما حذفت في
 الوصل لسكونها وسكون ما بعدها ، فلما وقف ، وزال ما بعدها ، ردها إلى أصلها ، فأثبتها ، ولم يعرج على الخط ؛ لأن الخط لم يكتب
 على الوقف إنما كتب على لفظ الوصل ، ووقف الباقون على الهاء ساكنة ﴿أَيُّهَ﴾ وأما في الوصل : فقرأ ابن عامر ﴿أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ بضم
 الهاء ، على أنه محذوف الألف في الوصل لالتقاء الساكنين

قال الشاطبي: وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا لَدَى الثُّورِ وَالرُّحْمَنِ رَافِقِينَ حَمَلًا وَفِي الْهَاءِ عَلَى الْإِثْبَاعِ ضَمُّ ابْنِ عَامِرٍ لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومِ فِيهِمْ أَحْيَالًا
 وقرأ الباقون ﴿أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ بالفتح ﴿شَوَاطِئَ﴾ [٣٥] قرأ ابن كثير ﴿شَوَاطِئَ﴾ بكسر الشين .
 قال الشاطبي: شَوَاطِئُ يَكْسُرُ الضَّمُّ مَكِّيَهُمْ جَلًّا
 وقرأ الباقون ﴿شَوَاطِئَ﴾ بضم الشين ، وكسر الشين ، وضمها لغتان بمعنى اللهب ﴿وَنُحَاسٍ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وروح
 ﴿وَنُحَاسٍ﴾ بخفض السين في الوصل ، عطفه على ﴿نَارٍ﴾ فجعل الشواطئ يكون من نار ، ويكون من دخان .
 قال الشاطبي: وَرَفَعَ نُحَاسٌ جَرَّ حَقٍّ

وقرأ الباقون ﴿وَنُحَاسٍ﴾ بالضم عطفه على الشواطئ ، وهي قراءة رويس . قال ابن الجزري: نحاس (ط) كوى

| | |
|------------------|---|
| النقل والنقل | ﴿الْجَوَارِ﴾ [٢٤] قرأ الدوري عن الكسائي بإمالة الألف قبل الراء ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَبَقِيَ﴾ [٢٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَقْطَارِ﴾ [٣٣] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام بغير غنة | ﴿فَانٍ وَيَبْقَى .. إِنْسٌ وَلَا﴾ [٢٦ ، ٢٧ ، ٣٩] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿فَبِأَيِّ﴾ [١٨] قرأ حمزة بخلف عنه عند الوقف ﴿فَبِأَيِّ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة في جميع السورة ، وقرأ الباقون ﴿فَبِأَيِّ﴾ بالتحقيق وهو الوجه الثاني لحمزة ﴿الَّذِينَ﴾ [٢٢] قرأ السوسي ، وشعبة ، وأبو جعفر ﴿الَّذِينَ﴾ بإبدال الهمزة الأولى واوًا ، وقرأ الباقون ﴿الَّذِينَ﴾ بالهمزة ، وإذا وقف حمزة أبدل الأولى والثانية ﴿الَّذِينَ﴾ وله في الثانية الإشمام والرؤم ﴿شَأْنٍ﴾ [٢٩] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿شَأْنٍ﴾ بإبدال الهمزة ألفًا وقفاً ووصلاً ، وإذا وقف حمزة أبدلها ، وقرأ الباقون ﴿شَأْنٍ﴾ بالهمز |

﴿وَالْأَقْدَامُ .. حَمِيمٌ إِنْ .. الْإِحْسَنُ﴾ [٤١، ٤٤، ٦٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لِوَرَشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُسْتَهْلَةً وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكْتًا مَقْلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿وَلَمَنْ خَافَ﴾ [٤٦] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿فِيهَا .. فِيْن﴾ [٥٠، ٥٢، ٥٥] قرأ يعقوب ﴿فِيْهَما .. فِيْهِنَّ﴾ بضم الهاء .

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لئلا وقرأ الباقون ﴿فِيْهَما .. فِيْهِنَّ﴾ بالكسر ، وإذا وقف يعقوب على ﴿فِيْن﴾ فإنه يقف بهاء السكت ﴿فِيْهِنَّ﴾ ﴿مُتَكِين﴾ [٥٤] قرأ أبو جعفر ﴿مُتَكِين﴾ بحذف الهمزة .

قال ابن الجزري : ويحذف مستهزون والباب مع تطو يطوا متكا خاطين متكني (أ) لا وقرأ الباقون ﴿مُتَكِين﴾ بإثباتها . وإذا وقف حمزة ، سهل الهمزة بين بين ، وله وجه آخر كأبي جعفر بإبدالها ياء ﴿مِنْ اسْتَبْرَقِ﴾ قرأ ورش ، ورويس ﴿مِنْ اسْتَبْرَقِ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى النون .

قال ابن الجزري : انقلا من استبرق (ط) يب ولخلف ثلاثة أوجه وهي : النقل ، والسكت ، وعدم السكت ، وخلاد وجهان : النقل ، والتحقيق ﴿قَصِيْرَتَ﴾ [٥٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿لَمْ يَطْمِئِنَّ﴾ قرأ الكسائي بخلف عنه ﴿لَمْ يَطْمِئِنَّ﴾ بضم الميم في الموضعين . قال الشاطبي : وَكَسَرَ مِيْمٌ يَطْمِئُ فِي الْاَوَّلَى ضَمُّ تُهْدَى وَتَقْبَلُ وَقَالَ بِهِ اللَّيْثُ فِي الثَّانِ وَحْدَهُ شُبُوخٌ وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ الْاَوَّلَا وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ ضَمُّ آيَهُمَا ثَمًا وَجِيَةً وَبَعْضُ الْمُقَرَّرِينَ بِهِ ثَلَا وإذا وقف يعقوب على ﴿لَمْ يَطْمِئِنَّ﴾ فإنه يقف بهاء السكت ﴿يَطْمِئِنَّ﴾ وقرأ الباقون ﴿يَطْمِئِنَّ﴾ بكسر الميم ﴿كَأَنَّهُنَّ﴾ [٥٨] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تسهيل الهمزة ، والثاني : تحقيق الهمزة ، وقرأ يعقوب ﴿كَأَنَّهُنَّ﴾ بهاء السكت عند الوقف على قاعدته .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿بِسْمِئِهِمْ﴾ [٤١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿خَافَ﴾ [٤٦] قرأ حمزة بإمالة الألف بعد الخاء ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَجَنَى﴾ [٥٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والمال |
| ﴿يُكَذِّبُهَا .. عَيْنَانِ نَصَاحَتَانِ﴾ [٦٦، ٤٣] قرأ السوسي بإدغام الباء في الباء ، والنون في النون ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿اسْتَبْرَقِ وَجَنَى﴾ [٥٤] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿فَيَوْخَذُ﴾ [٤١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿فَيَأِي﴾ [٤٢] قرأ حمزة بخلف عنه عند الوقف ﴿فَيَسِي﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة ، وقرأ الباقون ﴿فَيَأِي﴾ بالتحقيق وهو الوجه الثاني لحمزة | الإبدال |

يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسْمِئِهِمْ فِيْ خَذًى النَّوْصَى وَالْأَقْدَامُ ﴿٤١﴾ فَيَأِي
 ٤٢ ٱلْآءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ
 ٤٣ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيْمٍ إِنْ ﴿٤٣﴾ فَيَأِي ٱلْآءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ
 ٤٤ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٤﴾ فَيَأِي ٱلْآءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ
 ٤٥ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٥﴾ فَيَأِي ٱلْآءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ ﴿٤٥﴾ فَيَمَاعِيْنِ
 ٤٦ تَجْرِيْنِ ﴿٤٦﴾ فَيَأِي ٱلْآءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ ﴿٤٦﴾ فَيَمَامِنْ كُلِّ فِكْهَةٍ
 ٤٧ زَوَّجَانِ ﴿٤٧﴾ فَيَأِي ٱلْآءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ ﴿٤٧﴾ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى فُرْشٍ
 ٤٨ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٤٨﴾ فَيَأِي ٱلْآءِ رِيْكَمَا
 ٤٩ تُكْذِبَانِ ﴿٤٩﴾ فَيَنْ قَصِيْرَتِ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْسَ قَبْلَهُمْ
 ٥٠ وَلَا جَانٍ ﴿٥٠﴾ فَيَأِي ٱلْآءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ ﴿٥٠﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوْتُ
 ٥١ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥١﴾ فَيَأِي ٱلْآءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ ﴿٥١﴾ هَلْ جَزَاءُ
 ٥٢ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٥٢﴾ فَيَأِي ٱلْآءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ
 ٥٣ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٥٣﴾ فَيَأِي ٱلْآءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ
 ٥٤ مُدْهَامَتَانِ ﴿٥٤﴾ فَيَأِي ٱلْآءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ ﴿٥٤﴾ فَيَمَامَا
 ٥٥ عَيْنَانِ نَصَاحَتَانِ ﴿٥٥﴾ فَيَأِي ٱلْآءِ رِيْكَمَا تُكْذِبَانِ ﴿٥٥﴾

﴿ فِيهِمَا .. فِيهِنَّ ﴾ [٦٨ ، ٧٠] قرأ يعقوب ﴿ فِيهِمَا .. فِيهِنَّ ﴾ بضم الهاء .

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (حـ) للا وإذا وقف يعقوب على الكلمة الثانية ؛ فإنه يقف بهاء السكت ، وقرأ الباقر ﴿ فِيهِمَا .. فِيهِنَّ ﴾ بالكسر ﴿ خَيْرَت ﴾ [٧٠] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقِيلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ لَمْ يَطْمِئِنَّ ﴾ [٧٤] بضم الميم في الموضعين ، وإذا وقف يعقوب على ﴿ لَمْ يَطْمِئِنَّ ﴾ فإنه يقف بهاء السكت ﴿ يَطْمِئِنَّه ﴾ .

قال ابن الجزري : وقف يا أبه بالها (أ) لا (حـ) لم ولم (حـ) لا وسائرهما كالبرز مع هو وهي وعنه نحو عليه أنه روى الملا وقرأ الباقر ﴿ يَطْمِئِنَّ ﴾ بكسر الميم ﴿ مُتَّكِئِينَ ﴾ قرأ أبو جعفر ﴿ مُتَّكِئِينَ ﴾ بحذف الهمزة .

قال ابن الجزري : ويحذف مستهزون والباب مع تطو يطوا متكا خاطين متكي (أ) لا

وقرأ الباقر ﴿ مُتَّكِئِينَ ﴾ بإثباتها . وإذا وقف حمزة سهل الهمزة بين بين ، وله وجه آخر بالحذف كأبي جعفر ﴿ زَقَرَفٍ خَضِرٍ ﴾ [٧٦] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الخاء ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ ذِي الْجَلَالِ ﴾ [٧٨] قرأ ابن عامر ﴿ ذُو الْجَلَالِ ﴾ بالواو وضم الذال قبلها ، على جعله صفة لاسم ، وهذا مما يدل على أن الاسم هو المسمى .

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١ لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ ٢ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ٣ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ٤ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ٥ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ٦ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ٧ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ٨ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ٩ وَالسَّيِّقُونَ وَالسَّيِّقُونَ ١٠ أُولَئِكَ الْمَقَرَّبُونَ ١١ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ١٢ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ١٣ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ١٤ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ١٥ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ١٦

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١ لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ ٢ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ٣ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ٤ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ٥ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ٦ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ٧ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ٨ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ٩ وَالسَّيِّقُونَ وَالسَّيِّقُونَ ١٠ أُولَئِكَ الْمَقَرَّبُونَ ١١ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ١٢ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ١٣ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ١٤ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ١٥ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ١٦

قال الشاطبي : وَأَخْرَجَهَا يَا ذِي الْجَلَالِ ابْنُ عَامِرٍ يَوَاوُ وَرَسَمَ الشَّامُ فِيهِ تَمَثُّلاً وقرأ الباقر ﴿ ذِي الْجَلَالِ ﴾ بالياء وكسر الذال قبلها ، على أنه صفة لـ " الرب " ﴿ وَالْإِكْرَامِ ﴾ قرأ ورش ﴿ وَالْإِكْرَامِ ﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقر بالتحقيق .

سورة الواقعة

﴿ الْأَرْضُ .. الْأَوَّلِينَ .. الْآخِرِينَ ﴾ [١٤ ، ١٣ ، ٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ﴾ [٧] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكِ دِرَاكَا وَقَالُوا يَتَخَيَّرُهُ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لِوَرَشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا وقرأ الباقر بالإسكان وعدم الصلة .

| | |
|------------------|---|
| النقل والمال | ﴿ وَالْإِكْرَامِ ﴾ [٧٨] أمال ابن ذكوان بخلف عنه الألف بعد الراء ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ الْوَاقِعَةُ .. رَافِعَةٌ .. كَاذِبَةٌ .. ثَلَاثَةٌ .. الْمَيْمَنَةِ .. الْمَشْأَمَةِ .. مَوْضُونَةٍ ﴾ [٩ ، ٣ ، ١] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وله الخلاف فيما كان واقعاً بعد أحد حروف (حق ضغاط عص خطا) ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ فِيهِمَا .. فِيهِنَّ .. خَضِرٍ وَعَبْقَرِيٍّ .. رَجًا وَبُسَّتِ ﴾ [٥ ، ٤ ، ٧٦ ، ٦٨] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿ فَبَيَّيْ ﴾ [٦٩] قرأ حمزة بخلف عنه عند الوقف ﴿ فَبَيَّيْ ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة في جميع السورة ، وقرأ الباقر ﴿ فَبَيَّيْ ﴾ بالتحقيق وهو الوجه الثاني لحمزة ﴿ الْتَشْفَعَةِ ﴾ [٩] وقف عليها حمزة ﴿ الْمَشْأَمَةِ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الشين وحذف الهمزة ، وقرأ الباقر ﴿ الْتَشْفَعَةِ ﴾ بعدم النقل . |

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانِ مُخْلَدُونَ ﴿١٧﴾ يَا كَوَّابُ أْبَارِيقَ وَكَاسٍ مِنْ مَعِينِ ﴿١٨﴾ لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَكَهْهَ مِمَّا يَتَخَرَّوْنَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمَ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَبُونَ ﴿٢١﴾ وَخَوْرُ عَيْنٍ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلِ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ كُنُونَ ﴿٢٤﴾ جَزَاءَ لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا ﴿٢٦﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٧﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٣٠﴾ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ﴿٣١﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣٢﴾ وَفِكَهْهَ كَثِيرٍ ﴿٣٣﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ وَفَرْشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٥﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنشَاءً ﴿٣٦﴾ فَجَعَلْنَهُنَّ أَتَكَارًا ﴿٣٧﴾ غُرَبًا أَتْرَابًا ﴿٣٨﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ ثَلَاثَةٌ مِنْكُمْ ﴿٤٠﴾ الْأَوَّلِينَ ﴿٤١﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٢﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤٣﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٤﴾ وَظِلِّ مَمْنُومٍ ﴿٤٥﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٧﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٨﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيُّذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا رِجْزًا ﴿٤٩﴾ فَاَلْمُبْعُوثُونَ ﴿٥٠﴾ أَوْءَا بَاؤُنَا الْآوِلُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ إِنَّا الْآوِلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٥٢﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٣﴾

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [١٧] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿وَلَا يَنْزِفُونَ﴾ [١٩] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، خلف ﴿وَلَا يَنْزِفُونَ﴾ بكسر الزاي ، جعله من "أنزف ينزف" إذا سكر .

قال الشاطبي: وفي يَنْزِفُونَ الزَّاي فَكُسِرَ شَدًّا وَقُلْ فِي الْآخِرَى ثَوِي وقرأ الباقر ﴿وَلَا يَنْزِفُونَ﴾ بالفتح ﴿وَحَوْرُ عَيْنٍ﴾ [٢٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَحَوْرُ عَيْنٍ﴾ بكسر الراء والنون ، عطفًا على ﴿جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾ .

قال الشاطبي: وَخَوْرٌ وَعَيْنٌ خَفَضَ رَفْعُهُمَا شَفَا

وقال ابن الجزري: واخفض (أ) لا

وقرأ الباقر ﴿وَحَوْرُ عَيْنٍ﴾ بضمهما عطفًا على ﴿وَلَدَانِ﴾ ، وهي قراءة خلف العاشر خالف بها أصله حمزة .

وقال ابن الجزري: وحوْر عين (ف) شَا

﴿تَأْتِيهَا إِلَّا .. مَرْفُوعَةً إِنَّا .. غُرَبًا أَتْرَابًا .. الْأَوَّلِينَ .. الْآخِرِينَ .. كَرِيمًا إِنَّهُمْ .. وَعِظْمًا أَيْنَا .. قُلْ إِنَّا ..﴾ [٢٥ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ،

وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿غُرَبًا﴾ [٣٧] قرأ شعبة ، وحمزة ، وخلف ﴿غُرَبًا﴾ بإسكان الراء .

قال الشاطبي: وَغُرَبًا سُكُونُ الضَّمِّ صَحَّحَ فَعْتَلًا

وقرأ الباقر ﴿غُرَبًا﴾ بضم الراء ﴿يُصِرُّونَ﴾ [٤٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿أَيُّذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا

أَيْنَا﴾ [٤٧] قرأ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿أَيُّذَا .. إِنَّا﴾ بالاستفهام في الأول ، والإخبار في الثاني ، وقرأ الباقر ﴿أَيُّذَا مِتْنَا .. أَوْنًا﴾ بالاستفهام في الأول والثاني ، وسهل الثانية في الاستفهام : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وقرأ الباقر بتحقيقهما ، وأدخل قالون بين الهمزتين ألفاً ، وكذا أبو عمرو ، وأبو جعفر ، وهشام ﴿مِتْنَا﴾ قرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿مِتْنَا﴾ بكسر الميم .

قال الشاطبي: وَمِتْنَا مِتَّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ

وقرأ الباقر ﴿مِتْنَا﴾ بضم الميم ، وهي قراءة أبي جعفر ، وقد خالف أصله نافعاً .

قال ابن الجزري: مت اضمم جميعا (أ) لا

﴿أَوْءَا بَاؤُنَا﴾ [٤٨] قرأ قالون ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿أَوْءَا بَاؤُنَا﴾ بإسكان الواو من "أو" على أنها عاطفة لأحد الشيتين .

قال الشاطبي: وَسَاكِنٌ مَعَا أَوْءَا بَاؤُنَا كَيْفَ بَلَلًا

وقال ابن الجزري: واسكنن أو (أ) د

وقرأ ورش بتثنية البدل وقرأ الباقر ﴿أَوْءَا بَاؤُنَا﴾ بضم الواو .

| القتل والنمال | ﴿كَيْفَ﴾ [٣٢] قرأ الكسائي بالإمالة وقفًا بلا خلاف ، وقرأ الباقر بالفتح ، وقرأ ورش بترقيق الراء ﴿وَلَا مَمْنُوعَةٍ .. مَرْفُوعَةٍ﴾ [٣٣ ، ٣٤] قرأ الكسائي بخلفه بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح |
|------------------|---|
| الإدغام بفتح غنة | ﴿يَا كَوَّابُ وَأَبَارِيقَ .. لَغْوًا وَلَا .. مَنُضُودٍ وَظِلٍّ .. مَمْدُودٍ وَمَاءٍ .. مَّسْكُوبٍ وَفِكَهْهَ .. مَقْطُوعَةٍ وَلَا .. مَمْنُوعَةٍ وَفَرْشٍ .. مَمْنُومٍ وَحَمِيمٍ .. وَحَمِيمٍ وَظِلٍّ .. مِنْ مَمْنُومٍ .. بَارِدٍ وَلَا .. تُرَابًا وَعِظْمًا﴾ [١٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٧] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿وَكَّاسٍ﴾ [١٨] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿وَكَّاسٍ﴾ بإبدال الهمزة ألفًا خالصة وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿وَكَّاسٍ﴾ بالهمزة وقفًا ووصلًا ﴿الْلَوْلِيُّ﴾ [٢٣] قرأ السوسي ، وشعبة ، وأبو جعفر ﴿الْلَوْلِيُّ﴾ بإبدال الهمزة الأولى واوًا ، وقرأ الباقر ﴿الْلَوْلِيُّ﴾ بالهمزة . وإذا وقف حمزة ، أبدل الأولى والثانية ﴿الْلَوْلِيُّ﴾ وله في الثانية الإسكان المحض والرؤم فقط ، وقرأ هشام ﴿الْلَوْلِيُّ﴾ بإبدال الهمزة الثانية فقط واوًا خالصة عند الوقف مع الإسكان المحض والرؤم |

﴿ إِنَّكُمْ لَيْتَا .. أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ .. فَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ ﴾ [٧٢، ٦٩، ٥١] قرأوا قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بـالصلة مع المدسـت حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بـالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ لَا كَلُونَ ﴾ [٥٢] إذا وقف حمزة فله وجهان وهما : تحقيق الهمزة ، وله تسهيلها بين بين ، ولورش ثلاثة البدل ﴿ فَمَالُونَ ﴾ [٥٣] قرأ أبو جعفر ﴿ فَمَالُونَ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام ، وحذف الهمزة ، وقرأ الباقر ﴿ فَمَالُونَ ﴾ بكسر اللام وضم الهمزة ، وإذا وقف حمزة ، سهل الهمزة كالواو ، وله أيضاً النقل ، وله إبدالها ياء خالصة ، وقرأ ورش بثلاثة البدل ﴿ شَرِبَ أَهْلِيمَ ﴾ [٥٥] قرأ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ﴿ شَرِبَ أَهْلِيمَ ﴾ بضم الشين . قال الشاطبي : وَأَنْضَمَّ شَرِبَ فِي لُذَى الصَّفْوِ وقرأ الباقر ﴿ شَرِبَ أَهْلِيمَ ﴾ بالفتح ، وهي قراءة أبي جعفر ، وقد خالف أصله نافعاً .

قال ابن الجزري : شرب (ف) صلا بفتح

﴿ أَفَرَأَيْتُمْ ﴾ [٧١، ٦٨، ٦٣، ٥٨] قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بعد الراء ، وقرأ ورش ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً محضاً مع المد المشع ، وقرأ الكسائي ﴿ أَفَرَيْتُمْ ﴾ بحذف الهمزة ، وقرأ الباقر ﴿ أَفَرَيْتُمْ ﴾ بالهمز ، وإذا وقف حمزة سهلها كنافع ﴿ أَأَنْتُمْ ﴾ [٥٩، ٦٤، ٧٢، ٦٩] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين ، وقرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وهشام ﴿ أَأَنْتُمْ ﴾ بإدخال ألف بين الهمزتين ، وقرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية ألفاً ، وإذا وقف حمزة سهل الثانية ﴿ قَدَرْنَا ﴾ [٦٠] قرأ ابن كثير ﴿ قَدَرْنَا ﴾ بتخفيف الدال .

قال الشاطبي : وَخِيفُ قَدَرْنَا دَارَ

وقرأ الباقر ﴿ قَدَرْنَا ﴾ بالتشديد والتخفيف ، والتشديد لغتان بمعنى التقدير وهو القضاء ﴿ فِي مَا ﴾ [٦١] هنا مقطوعة ﴿ أَنْشَأَ ﴾ [٦٢] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿ النَّشَاءَ ﴾ بفتح الشين وألف بعدها وبعد الألف همزة مفتوحة ، على أنه هو المصدر مع المد لأنه حيثئذ من قبيل المد المتصل . قال الشاطبي : وَحَرَكٌ وَمُدٌّ فِي النَّشَاءِ حَقًّا

وقرأ الباقر ﴿ النَّشَاءَ ﴾ بإسكان الشين وبعدها همزة مفتوحة ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله . قال ابن الجزري : ونشأة (ح) لافظ ﴿ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وحفص ، وخلف ﴿ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ بتخفيف الدال . قال الشاطبي : وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفٌّ عَلَى شَذَا وقرأ الباقر ﴿ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ بالتشديد ﴿ فَظَلَّمْتَ تَفَكَّهُونَ ﴾ [٦٥] المقروء به للبري من طريق الحرز تخفيف التاء في الحالين ، فذكر الشاطبي الخلاف له خروج عن طريقه .

قال الشاطبي : وَفِي الْوَصْلِ لِلْبُرْيِ شَدَدٌ نِيَمَمُوا (إلى قوله) : وَكُنْتُمْ تَمْتُونُ الَّذِي مَعَ تَفَكَّهُونَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمَ مُحْصِلاً وقرأ الباقر ﴿ فَظَلَّمْتَ تَفَكَّهُونَ ﴾ بغير تشديد ﴿ إِنَّا لَمُعْرَمُونَ ﴾ [٦٦] قرأ شعبة ﴿ إِنَّا لَمُعْرَمُونَ ﴾ بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة محقتين . قال الشاطبي : وَأَسْتَفْهَامُ إِنَّا صَفًّا

وقرأ الباقر ﴿ إِنَّا لَمُعْرَمُونَ ﴾ بهمزة واحدة مكسورة ﴿ الْمُنْشِئُونَ ﴾ [٧٢] قرأ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ﴿ الْمُنْشِئُونَ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الشين وحذف الهمزة . قال ابن الجزري : كمستهزئي منشون خلف (ب) دا

ووافقه حمزة في حالة الوقف ، وله كذلك الإبدال ياء ، والتسهيل بين بين ، وقرأ الباقر ﴿ الْمُنْشِئُونَ ﴾ بكسر الشين وبعدها همزة مضمومة بعدها واو ، وهو الوجه الثاني لابن وردان ﴿ تَذَكَّرَ ﴾ [٧٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴾ [٧٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴾ بإسكان الواو . قال الشاطبي : بِمَوْقِعِ الْإِسْكَانِ وَالْقَصْرِ شَائِعٌ وقرأ الباقر ﴿ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴾ بفتح الواو وبعدها ألف .

| القلل والمعال | ﴿ الْأُولَى ﴾ [٦٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
|------------------------|--|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ الَّذِينَ نَحْنُ .. لَتَخْلُقُونَ نَحْنُ .. أَفَأَقِمْ بِمَوْقِعِ ﴾ [٥٦-٥٧، ٥٩-٦٠، ٧٢-٧٣، ٧٥] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ بَلْ نَحْنُ ﴾ [٦٧] قرأ الكسائي بإدغام اللام في النون ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ تَذَكَّرَ وَمَنْعًا ﴾ [٧٣] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿ وَنُشِيقُكُمْ ﴾ [٦١] قرأ حمزة ﴿ وَنُشِيقُكُمْ ﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة ، وقرأ الباقر ﴿ وَنُشِيقُكُمْ ﴾ بالهمز |
| صلة الهاء | ﴿ عَلَيْهِ مِنْ .. لَجَعَلْتَهُ حُطَمًا .. جَعَلْتَهُ أَجَا جَا ﴾ [٥٤، ٦٥، ٧٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿ إِنَّكُمْ لَيْتَا .. أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ .. فَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ ﴾ [٥١، ٦٩، ٧٢] قرأوا قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بـالصلة مع المدسـت حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بـالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ لَا كَلُونَ ﴾ [٥٢] إذا وقف حمزة فله وجهان وهما : تحقيق الهمزة ، وله تسهيلها بين بين ، ولورش ثلاثة البدل ﴿ فَمَالُونَ ﴾ [٥٣] قرأ أبو جعفر ﴿ فَمَالُونَ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام ، وحذف الهمزة ، وقرأ الباقر ﴿ فَمَالُونَ ﴾ بكسر اللام وضم الهمزة ، وإذا وقف حمزة ، سهل الهمزة كالواو ، وله أيضاً النقل ، وله إبدالها ياء خالصة ، وقرأ ورش بثلاثة البدل ﴿ شَرِبَ أَهْلِيمَ ﴾ [٥٥] قرأ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ﴿ شَرِبَ أَهْلِيمَ ﴾ بضم الشين . قال الشاطبي : وَأَنْضَمَّ شَرِبَ فِي لُذَى الصَّفْوِ وقرأ الباقر ﴿ شَرِبَ أَهْلِيمَ ﴾ بالفتح ، وهي قراءة أبي جعفر ، وقد خالف أصله نافعاً .

قال ابن الجزري : شرب (ف) صلا بفتح

﴿ أَفَرَأَيْتُمْ ﴾ [٥٨، ٦٣، ٦٨، ٧١] قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بعد الراء ، وقرأ ورش ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً محضاً مع المد المشع ، وقرأ الكسائي ﴿ أَفَرَيْتُمْ ﴾ بحذف الهمزة ، وقرأ الباقر ﴿ أَفَرَيْتُمْ ﴾ بالهمز ، وإذا وقف حمزة سهلها كنافع ﴿ أَأَنْتُمْ ﴾ [٥٩، ٦٤، ٧٢، ٦٩] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزتين ، وقرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وهشام ﴿ أَأَنْتُمْ ﴾ بإدخال ألف بين الهمزتين ، وقرأ ورش بإبدال الهمزة الثانية ألفاً ، وإذا وقف حمزة سهل الثانية ﴿ قَدَرْنَا ﴾ [٦٠] قرأ ابن كثير ﴿ قَدَرْنَا ﴾ بتخفيف الدال .

قال الشاطبي : وَخِيفُ قَدَرْنَا دَارَ

وقرأ الباقر ﴿ قَدَرْنَا ﴾ بالتشديد والتخفيف ، والتشديد لغتان بمعنى التقدير وهو القضاء ﴿ فِي مَا ﴾ [٦١] هنا مقطوعة ﴿ أَنْشَأَ ﴾ [٦٢] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿ النَّشَاءَ ﴾ بفتح الشين وألف بعدها وبعد الألف همزة مفتوحة ، على أنه هو المصدر مع المد لأنه حيثئذ من قبيل المد المتصل . قال الشاطبي : وَحَرَكٌ وَمُدٌّ فِي النَّشَاءِ حَقًّا

وقرأ الباقر ﴿ النَّشَاءَ ﴾ بإسكان الشين وبعدها همزة مفتوحة ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله . قال ابن الجزري : ونشأة (ح) لافظ ﴿ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وحفص ، وخلف ﴿ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ بتخفيف الدال . قال الشاطبي : وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفٌّ عَلَى شَذَا وقرأ الباقر ﴿ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ بالتشديد ﴿ فَظَلَّمْتَ تَفَكَّهُونَ ﴾ [٦٥] المقروء به للبري من طريق الحرز تخفيف التاء في الحالين ، فذكر الشاطبي الخلاف له خروج عن طريقه .

قال الشاطبي : وَفِي الْوَصْلِ لِلْبُرْيِ شَدَدٌ نِيَمَمُوا (إلى قوله) : وَكُنْتُمْ تَمْتُونُ الَّذِي مَعَ تَفَكَّهُونَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمَ مُحْصِلاً وقرأ الباقر ﴿ فَظَلَّمْتَ تَفَكَّهُونَ ﴾ بغير تشديد ﴿ إِنَّا لَمُعْرَمُونَ ﴾ [٦٦] قرأ شعبة ﴿ إِنَّا لَمُعْرَمُونَ ﴾ بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة محقتين . قال الشاطبي : وَأَسْتَفْهَامُ إِنَّا صَفًّا

وقرأ الباقر ﴿ إِنَّا لَمُعْرَمُونَ ﴾ بهمزة واحدة مكسورة ﴿ الْمُنْشِئُونَ ﴾ [٧٢] قرأ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ﴿ الْمُنْشِئُونَ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الشين وحذف الهمزة . قال ابن الجزري : كمستهزئي منشون خلف (ب) دا

ووافقه حمزة في حالة الوقف ، وله كذلك الإبدال ياء ، والتسهيل بين بين ، وقرأ الباقر ﴿ الْمُنْشِئُونَ ﴾ بكسر الشين وبعدها همزة مضمومة بعدها واو ، وهو الوجه الثاني لابن وردان ﴿ تَذَكَّرَ ﴾ [٧٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴾ [٧٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴾ بإسكان الواو . قال الشاطبي : بِمَوْقِعِ الْإِسْكَانِ وَالْقَصْرِ شَائِعٌ وقرأ الباقر ﴿ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴾ بفتح الواو وبعدها ألف .

﴿ لُقْرَةً ﴾ [٧٧] قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء ، وحذف الهمزة وقفًا ووصلًا ﴿ لُقْرَان ﴾ .

قال الشاطبي : وَنَقْلُ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنُ دَوَاؤُنَا

وكذا حمزة وقفًا لا وصلًا ، وورش لا يمد على الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء ، وقرأ الباقر ﴿ لُقْرَةً ﴾ بالهمز من غير نقل أو سكت ﴿ رَزَقَكُمْ أَنْكُمْ ﴾ [٨٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصَلَّ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ

دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَحْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزٍ الْقَطْعُ صِلْهَا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمَلَا وَرَأَى الْبَاقُونَ بِالْإِسْكَانِ وَعَدَمِ الصَّلَةِ ﴿ تَبْصُرُونَ .. وَالْآخِرُ وَالْظَّاهِرُ .. غَيْرَ ﴾ [٨٥ ، ٨٦ ، ٣] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسْكَنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ فَرُوحٌ ﴾ [٨٩] قرأ رويس ﴿ فَرُوحٌ ﴾ بضم الراء ، على أنه اسم مصدر بمعنى الرحمة .

قال ابن الجزري : فَرُوحٌ أَضْمَمَ (ط) سَوَى

وقرأ الباقر ﴿ فَرُوحٌ ﴾ بفتح الراء ، على أنها بمعنى الفرح ، وقيل الراحة ، وقيل المغفرة والرحمة ﴿ وَجَنَّتْ نَجِيمٌ ﴾ [٨٩] رسمت بالتاء المجرورة ، ووقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ﴿ وَجَنَّتْ ﴾ بالهاء .

قال الشاطبي : إِذَا كَتَبْتَ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثٌ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رَضَى وَمُعَوَّلًا

وقرأ الباقر بالتاء ﴿ وَجَنَّتْ ﴾ ﴿ مِنْ أَصْحَابٍ .. حِيمٍ إِنَّ .. وَالْأَرْضِ .. وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ﴾ [٩٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١ ، ٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ هُوَ ﴾ [٩٥] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ لَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا وَهَآ هِيَ أَسْكَنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَاً

وقال ابن الجزري : وَهُوَ هِيَ يَمْلُ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكَنًا (أ) د

وقرأ الباقر ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

وقال ابن الجزري : وَ(ح) مَلَا فَحَرَكٌ

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ وَهُوَ ﴾ .

سورة الحديد

﴿ وَهُوَ ﴾ [١ - ٣] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقر ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ﴿ شَيْءٍ ﴾ [٢ ، ٣] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، والحمزة وهشام أربعة أوجه وقفًا : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

| | |
|------------------------|---|
| المقتل والممال | ﴿ وَجَنَّتْ ﴾ [٨٩] قرأ الكسائي بالإمالة في الوقف على أصله |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ وَتَصْلِيَةً حِيمٍ ﴾ [٩٤] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بسطر غنة | ﴿ فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ .. نَجِيمٍ وَأَمَّا .. حِيمٍ وَتَصْلِيَةً ﴾ [٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقر بالغنة |
| صلة الهاء | ﴿ إِلَيْهِ مِنْكُمْ ﴾ [٨٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

سورة البقرة

سورة البقرة

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿ ٧٧ ﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿ ٧٨ ﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿ ٧٩ ﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ ٨٠ ﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهَبُونَ ﴿ ٨١ ﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿ ٨٢ ﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿ ٨٣ ﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿ ٨٤ ﴾ وَمَنْ أَقْرَبُ إِلَيْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿ ٨٥ ﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿ ٨٦ ﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿ ٨٧ ﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿ ٨٨ ﴾ فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَجِيمٍ ﴿ ٨٩ ﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿ ٩٠ ﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿ ٩١ ﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿ ٩٢ ﴾ فَنَزْلٌ مِنْ حَيْمٍ ﴿ ٩٣ ﴾ وَتَصْلِيَةٌ مِنْ حَيْمٍ ﴿ ٩٤ ﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿ ٩٥ ﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿ ٩٦ ﴾

سورة الحديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ ١ ﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ ٢ ﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿ ٣ ﴾

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ ۖ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِمُنَافِقَةٍ ۚ وَمَا يَرْبُكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ ءَايَاتٍ يَتْلُوهُنَّ لِتُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَّتِكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلَوْا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

٥٣٨

﴿وَالْأَرْضِ .. الْأُمُورِ .. وَقَدْ أَخَذَ .. مَنْ أَنْفَقَ﴾ [٤، ٨، ٥، ١٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿مَعَكُمْ أَيْنَ .. هُمْ أَجْرٌ .. مِثْقَلُ إِنْ .. لَكُنْ أَلَا﴾ [٤، ٨، ٧، ١٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿وَهُوَ﴾ [٤، ٦] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وقالون ﴿وَهُوَ﴾ بسكون الهاء . وقرأ الباقر ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [٥] قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ بفتح التاء الفوقية وكسر الجيم .

قال الشاطبي : وفي التاء فاضنم وافتح الجيم ترجع الـ

أُمُورٌ سَمَاءً نَصًّا وَحَيْثُ نَزَلَا

وقال ابن الجزري : ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى قسم (ح) لا وقرأ الباقر ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ بضم التاء وفتح الجيم ﴿ءَامِنُوا .. ءَايَاتٍ﴾ [٧، ٩] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿أَخَذَ مِثْقَلُ﴾ [٨] قرأ أبو عمرو ﴿أَخَذَ مِثْقَاكُمْ﴾ بضم الهمزة وكسر الخاء وضم القاف ، على : أنه على ما لم يسم فاعله . قال الشاطبي : وَقَدْ أَخَذَ اضنم وأكسر الخاء حَوَّلَا وَمِثْقَاكُمْ عَنْهُ وقال ابن الجزري : و (ح) مى أخذ ويعد كحفص وقرأ الباقر ﴿أَخَذَ مِثْقَلُ﴾ بفتح الهمزة والخاء وفتح القاف ، على أنهم أضافوا الفعل إلى الله جل ذكره ﴿يُنَزِّلُ﴾ [٩] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿يُنَزِّلُ﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي .

قال الشاطبي : وَيُنَزِّلُ خَفَّفَهُ وَنَزَّلُ مِثْلُهُ وَنُزِّلَ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحِجْرِ ثَقُلًا

وقرأ الباقر ﴿يُنَزِّلُ﴾ بفتح النون وتشديد الزاي ﴿لَرَّءُوفٌ﴾ [٩] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿لَرَّءُوفٌ﴾ بمد الهمزة بعد الراء ، وقرأ الباقر ﴿لَرَّءُوفٌ﴾ بالقصر . وورش على أصله في القصر والتوسط والمد ﴿مِيرَاثُ﴾ [١٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ﴾ [١٠] قرأ ابن عامر ﴿وَكُلُّ وَعَدَ اللَّهُ﴾ بضم اللام ، على أنه رفع بالابتداء ، وقدر مع الفعل "هاء" محذوفة ، اشتغل الفعل بها . قال الشاطبي : وَكُلُّ كَفَّى

وقرأ الباقر ﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ﴾ بالفتح ، على أنه عدى الفعل ﴿فَيُضَاعِفُهُ﴾ [١١] قرأ نافع وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿فَيُضَاعِفُهُ﴾ بتخفيف العين وألف قبلها مع ضم الفاء على الاستئناف ، قرأ ابن كثير ، وأبو جعفر ﴿يُضَاعِفُهُ﴾ بتشديد العين وحذف الألف مع ضم الفاء ، على الاستئناف ، وقرأ ابن عامر ويعقوب ﴿فَيُضَاعِفُهُ﴾ بتشديد العين ولا ألف قبلها مع فتح الفاء ، حملة على الكثير ، وقرأ عاصم ﴿فَيُضَاعِفُهُ﴾ بتخفيف العين وألف قبلها مع فتح الفاء ، على أنه جواب الاستفهام ، فالنصب في الآية محمول على معنى الآية .

قال الشاطبي : يَضَاعِفُهُ أَرْفَعُ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا سَمَاءُ شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقُلًا كَمَا دَارَ وَأَقْصَرُ

وقال ابن الجزري : يضاعفه انصب (ح) ز وشده كيف جا (ا) إذا (ح) م

وقرأ الباقر ﴿فَيُضَاعِفُهُ﴾ بألف قبل العين وتخفيف العين وفتح الفاء .

| | |
|------------------------|--|
| المقلل والمعال | ﴿اَسْتَوَى﴾ [٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿النَّهَارِ﴾ [٦] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿الْحُسْنَى﴾ [١٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [٤] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿رَّحِيمٌ وَمَا .. وَكُلًّا وَعَدَ﴾ [٩، ١٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿تُؤْمِنُونَ - لَتُؤْمِنُوا﴾ [٧، ٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿تُؤْمِنُونَ - لَتُؤْمِنُوا﴾ بإبدال الهمزة واوا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر ﴿تُؤْمِنُونَ - لَتُؤْمِنُوا﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا |
| صلة الهاء | ﴿فِيهِ فَالَّذِينَ﴾ [٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
يُسْرَتُهُمْ يَوْمَ جَنَّتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا انظُرُوا نَفْسَكُمْ مِنْ قِبَلِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورَةٍ بِأَبْطَانِهِمْ فِيهِ الرِّحْمَةُ وَظُهُرُهُ مِنْ قِبَلِهِ
الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ ينادونهم ألم تكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم
أنفسكم وترتبصتم وأرتبتم وغرركم الأماني حتى جاء أمر
الله وغرركم بالله الغرور ﴿١٤﴾ قال يوم لا يخذ منكم فدية ولا
من الذين كفروا ما يؤتكم النار هي مولى لكم وبئس المصير
﴿١٥﴾ ألم بأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله
وما نزل من الحق ولا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَفَسَدَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثُرَ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾
أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَبُوا
اللَّهُ قَرَضًا حَسَنًا يُضَعَّفَ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

﴿أَيْدِيهِمْ﴾ قرأ يعقوب بضم الهاء ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ وقرأ الباقون
﴿أَيْدِيهِمْ﴾ بالكسر ﴿ءَامَنُوا أَوْتُوا﴾ [١٢، ١٣] قرأ ورش بثلاث
البدل ﴿ءَامَنُوا أَنْظُرُوا﴾ [١٣] قرأ حمزة ﴿ءَامَنُوا أَنْظُرُوا﴾ بهمزة
قطع مفتوحة وكسر الظاء وصلًا وابتداء .

قال الشاطبي: وَأَنْظُرُوا يَقْطَعُ وَأكْثَرُ الضَّمِّ فَيَصِلُ

وقرأ الباقون ﴿ءَامَنُوا أَنْظُرُوا﴾ بهمزة وصل وضم الظاء ؛ فتسقط
في الوصل وتبتدأ بالضم وهي قراءة خلف العاشر مخالفًا أصله حمزة .

وقال ابن الجزري: أنظروا واضمم وصل (ف) لا

﴿قِيلَ﴾ [١٣] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ﴿قِيلَ﴾ بضم
القاف ، وهو الإشمام ، وقرأ الباقون ﴿قِيلَ﴾ بالكسر ﴿وَضَظْهُرُهُ﴾
[١٣] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتخميمها ﴿يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ-

فَتَنَّتُمْ أَنْفُسَكُمْ .. وَلَهُمْ أَجْرٌ﴾ [١٤، ١٨] قرأ قالون بصلة الميم مع
القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ،

وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ،
وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿الْأَمَانِي - الْأَمْد - الْأَرْض

.. الْآيَاتِ﴾ [١٤، ١٦، ١٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما
قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد
بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿الْأَمَانِي﴾ قرأ أبو جعفر
﴿الْأَمَانِي﴾ بتخفيف الياء ساكنة .

قال ابن الجزري: خف الأمانى مسجلا (أ) لا

وقرأ الباقون ﴿الْأَمَانِي﴾ بالتشديد ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ قرأ قالون ، والبزي ،
وأبو عمرو ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وقرأ

ورش وقنبل ، وأبو جعفر ، ورويس : بتحقيق الأولى ، وتسهيل الثانية ،
وعن ورش وقنبل - أيضاً - إبدال الثانية حرف مد ، وقرأ الباقون ﴿جَاءَ

أَمْرٌ﴾ بتحقيق الهمزتين . وإذا وقف حمزة ، وهشام على الأولى ، أبدلها ألفاً مع المد والتوسط والقصر . ووقف الباقون على همزة ساكنة ﴿لَا

يُؤْخَذُ﴾ [١٥] قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ بالتاء الفوقية ولا يخفى إبدال الهمزة لأبي جعفر .

قال الشاطبي: وَيُؤْخَذُ غَيْرُ الشَّامِ

وقرأ الباقون ﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ بالياء التحتية والهمزة ، ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ [١٦] قرأ نافع ، وحفص ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ بتخفيف الزاي .

قال الشاطبي: مَا نَزَلَ الْخَفِيفُ إِذْ عَزَّ

وقرأ الباقون ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ بالتشديد ﴿وَلَا يَكُونُوا﴾ قرأ رويس ﴿وَلَا يَكُونُوا﴾ بالتاء . قال ابن الجزري: وخاطب يكون (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿وَلَا يَكُونُوا﴾ بالياء ﴿فَطَالَ﴾ قرأ ورش بتقليط اللام وترقيقها ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ﴾
بكسر الهاء والميم في الوصل ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ﴾ بضم الهاء والميم في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ﴾
بكسر الهاء وضم الميم ﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ [١٨] قرأ ابن كثير وشعبة ﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ بتخفيف الصاد .

قال الشاطبي: الْخَفِيفُ إِذْ عَزَّ وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدِ دُمِّ صِلَا

وقرأ الباقون ﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ بالتشديد ﴿يُضَعَّفُ﴾ قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿يُضَعَّفُ﴾ بغير ألف بين
الضاد والعين وتشديد العين ، وقرأ الباقون ﴿يُضَعَّفُ﴾ بألف بين الضاد والعين وتخفيف العين .

﴿تَرَى﴾ [١٢] قرأ السوسي بخلف عنه بإمالة الألف بعد الراء عند الوصل ، وقرأ الباقون بالفتح ، وأما
عند الوقف : فقرأ بالإمالة: أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وقرأ ورش بالتقليل ﴿يَسْعَى .. بَلَى ..
مَأْوَنَكُمْ .. مَوْلَانَكُمْ﴾ [١٢، ١٤، ١٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ،
وقرأ الباقون بالفتح ﴿يُسْرَتَكُمْ﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش
بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَ﴾ قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والمعال

الإدغام الصغير

والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ﴾ [١٣] قرأ السوسي بإدغام الباء في الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار
﴿فَدْيَةٍ وَلَا .. حَسَنًا يُضَعَّفُ﴾ [١٥، ١٨] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون الغنة
﴿الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ .. لَا يُؤْخَذُ .. وَيُسْرَتَكُمْ﴾ [١٢، ١٥، ١٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال
الهمزة ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿مَأْوَنَكُمْ﴾ [١٤] قرأ
السوسي ، وأبو جعفر ﴿مَأْوَنَكُمْ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، وقرأ الباقون ﴿مَأْوَنَكُمْ﴾ بالهمز والفتح

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلٍ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَفَاتِكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ إِنَّكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

﴿آمَنُوا .. بِآيَاتِنَا .. ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ [٢٣، ١٩] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ .. أَنْفُسِكُمْ إِلَّا﴾ [٢٢، ١٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿وَمَغْفِرَةً .. مَغْفِرَةً﴾ [٢١، ٢٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿الْأَمْوَالِ .. وَالْأَوْلَادِ .. غَيْثٍ أَعْجَبَ .. الْآخِرَةِ .. وَالْأَرْضِ﴾ [٢١، ٢٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكْ لِسُورَشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرَ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهْلاً وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُّقْلَلًا وقرأ الباقر بالتحقيق ، ولا يخفى تثليث البدل والترقيق لورش في لفظ ﴿الْآخِرَةِ﴾ ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ قرأ شعبة ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ بضم الراء . قال الشاطبي : وَرِضْوَانٌ اضْمُمُ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْرُهُ صَحَّ وقرأ الباقر ﴿وَرِضْوَانٌ﴾ بالكسر ﴿نَبْرَأَهَا﴾ [٢٢] إذا وقف حمزة فله تسهيل الهمزة فقط ﴿بِمَا ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ [٢٣] قرأ أبو عمرو ﴿بِمَا آتَاكُمْ﴾ بقصر الهمزة من المجيء .

قال الشاطبي : وَأَتَاكُمْ فَأَقْصَرُ حَقِيقًا وقرأ الباقر ﴿بِمَا ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ بالمد ، على أنه أضاف الفعل إلى الله جلّ ذكره ، وجعله ماضيًا من الإعطاء ، فالفاعل مضمَر في ﴿ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ يعود على الله جلّ ذكره ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

وقال ابن الجزري : وآتاكم (ح) بلا

﴿بِالْبَخْلِ﴾ [٢٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿بِالْبَخْلِ﴾ بفتح الباء الموحدة والحاء . قال الشاطبي : وَمَعَ الْحَدِيدِ فَتَحُ سَكُونُ الْبَخْلِ وَالضَّمُّ شَمْلًا وقرأ الباقر ﴿بِالْبَخْلِ﴾ بضم الباء ، وإسكان الحاء ، والبخل و البَخْل لغتان مشهورتان ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ﴾ [٢٤] قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ﴾ بغير ﴿هُوَ﴾ على أنه على ترك الفصل ، وهو أحد المذهبيين ، وعليه رسم الشامي والمدني . قال الشاطبي : وَقُلْ هُوَ الْغَنِيُّ هُوَ اخْذِفْ عَمَّ وَصَلًا مُّوَصَّلًا وقرأ الباقر ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ﴾ بإثبات ﴿هُوَ﴾ .

| | |
|------------------------|--|
| القليل والمحال | ﴿الذُّنُوبِ﴾ [٢٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿فَتَرَنَّهُ﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ [٢٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بإمالة الألف بعد التاء إمالة محضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿الْعَظِيمِ مَا .. اللَّهُ هُوَ﴾ [٢٤، ٢٢-٢١] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والهاء في الهاء ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ .. حُطَمًا وَفِي .. شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ .. وَرِضْوَانٌ وَمَا .. مَن يَشَاءُ .. وَمَن يَتَوَلَّ﴾ [٢٤، ٢٠] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر الغنة |
| الإبدال | ﴿يُؤْتِيهِ .. وَيَأْمُرُونَ .. تَأْمُرُوا﴾ [٢٤، ٢١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الأول ، وألفًا في الثاني والثالث في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿يَشَاءُ﴾ [٢١] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفًا مع المد والتوسط والقصر ﴿يَشَاءُ﴾ ولهما أيضًا تسهيلها مع المد والقصر وبالروم |
| صلة الهاء | ﴿يُؤْتِيهِ مَن﴾ [٢١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا .. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا .. الْإِنجِيلَ ﴾ [٢٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ رُسُلَنَا .. بَرُسُلَنَا ﴾ [٢٥] قرأ أبو عمرو ﴿ رُسُلَنَا .. بَرُسُلَنَا ﴾ بإسكان السين .

قال الشاطبي : وفي رُسُلَنَا مع رُسُلَكُمْ ثم رُسُلَهُمْ وفي سُبُلَنَا في الضم الإسكان حصلاً وقرأ الباقون ﴿ رُسُلَنَا .. بَرُسُلَنَا ﴾ بضم السين ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

وقال ابن الجزري : رسلنا خشب سبلنا (ح) حمى ﴿ النَّبِيُّ ﴾ [٢٦] قرأ نافع ﴿ النَّبِيُّ ﴾ بالهمز . قال الشاطبي : وجمعاً وفرداً في النبي وفي النبوة .

وقرأ الباقون ﴿ نَبِيٍّ ﴾ بالياء مشددة ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافعاً .

قال ابن الجزري : (أ) جد باب النبوة والنبيء أبدل له ﴿ وَكَثِيرٌ .. يَقْدِرُونَ ﴾ [٢٩، ٢٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ .. ءَأْتَرِهِمْ .. فَتَاتِنَا .. ءَأْتُوا ﴾ [٢٧، ٢٨] لورش ثلاثة البدل ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حمزة ولذنيهمو جميعاً بضم الهاء وقفاً وموصلاً

قال ابن الجزري : والضم في الهاء (ح) لالا وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ عَلَيْهِمْ إِلَّا .. يَنْتُمْ أَجْرَهُمْ ﴾ [٢٧] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ رِضْوَانٍ ﴾ [٢٧] قرأ شعبة ﴿ رِضْوَانٍ ﴾ بضم الراء .

قال الشاطبي : وَرِضْوَانٍ اضمم غير ثاني العقود كسره صح وقرأ الباقون ﴿ رِضْوَانٍ ﴾ بالكسر .

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَجَعَلَ لَكُم نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّا لَا نَعْلَمُ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

| | |
|------------------------|--|
| المتقل والمسال | ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [٢٥] قرأ دوري أبو عمر بالإمالة وبالفتح ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ رَأْفَةً ﴾ [٢٦] قرأ بإمالة الهاء مع الفتحة قبلها وقفاً الكسائي ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ [٢٨] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ .. مَنْ يَنْصُرُهُ .. عَزِيزٌ وَلَقَدْ .. نُوحًا .. وَإِبْرَاهِيمَ .. مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ .. رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً .. مَنْ يَشَاءُ ﴾ [٢٥، ٢٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون الغنة |
| الإبدال | ﴿ رَأْفَةً .. بَأْسٌ ﴾ [٢٦] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ رَأْفَةً ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ يُؤْتِيَكُمْ .. يُؤْتِيهِ ﴾ [٢٨، ٢٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ لِقَلًا ﴾ [٢٩] قرأ ورش ﴿ لِقَلًا ﴾ بياء تحتية مفتوحة ، وذلك على قاعدته في إبدال الهمزة ياء مفتوحة في ﴿ لِقَلًا ﴾ بالبقرة والنساء وهنا ، وقرأ الباقون ﴿ لِقَلًا ﴾ بهمزة مفتوحة ﴿ يَشَاءُ ﴾ إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿ يَشَاءُ ﴾ أبداً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿ يَشَاءُ ﴾ ولهما أيضاً تسهيلها مع المد والقصر وبالروم |
| صلة الهاء | ﴿ فِيهِ بَأْسٌ .. اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً .. يُؤْتِيهِ مَنْ ﴾ [٢٥، ٢٧، ٢٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية واو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

سورة المجادلة

﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ.. وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ﴾ [٢، ٣] قرأ عاصم ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ بضم الياء التحتية وتخفيف الظاء وبعدها ألف وكسر الهاء ، وقرأ ابن عامر ، وحمة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو جعفر ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها وفتح الهاء مخففة ، على أنه بناء على "تفاعل" .

قال الشاطبي : وَيُظَاهِرُونَ اضْمُمْهُ وَأَكْسِرْ لِعَاصِمٍ

وَفِي الْهَاءِ خَفَفَ وَأَمَدَدِ الظَّاءِ دُبْلًا وَخَفَفَهُ ثَبَّتْ وَفِي قَدْ سَمِعَ كَمَا هُنَا وَهُنَاكَ الظَّاءُ خَفَفَ نُونًا

وقال ابن الجزري : ويظاهروا كالشام أنث معا يكون دولة (إ) ذ

وقرأ الباقر ، وهم : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ بتشديد الظاء وفتح الياء قبلها وتشديد الهاء ، ولا ألف بين الظاء والهاء ، على أنه جعل أصله "يتظاهرون" ﴿مَا مِنْ أُمَّةٍ﴾ قرأ يعقوب ﴿مَا هُنَّ﴾ بهاء السكت عند الوقف فقط ﴿أُمَّةٍ إِنْ.. أُمَّةٍ إِلَّا﴾ [٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿إِنْ أُمَّةٍ.. عَذَابُ أَلِيمٍ.. وَقَدْ أَنْزَلْنَا﴾ [٢، ٤، ٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿إِلَّا أَلَيْهَا وَلَدَتْهُنَّ﴾ [٢] قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمة ، والكسائي ، وخلف ﴿أَلَيْهَا﴾ بياء بعد الهمز ، وقرأ البزي ، وأبو عمرو وصلاً بهمزة مكسورة مسهلة بين بين المد والقصر من غير ياء بعدها ، ولهما أيضاً إبدال

الهمزة ياء ساكنة مع المد المشيع للساكنين ؛ أما وقفاً فلهما تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء مع المد المشيع ، وقرأ ورش ، وأبو جعفر بهمزة مكسورة مسهلة مع المد والقصر من غير ياء بعدها وصلاً ، أما في الوقف فلهما تسهيل الهمزة بروم مع المد والقصر ولهما إبدالها ياء ساكنة مع المد المشيع ، وقرأ قالون ، وقبل ، ويعقوب بهمزة مكسورة محققة من غير ياء بعدها وصلاً ووقفاً ولهم في الوقف ما لهم في نحو (السماء) من الأوجه .

قال الشاطبي : وَيَالْهَمْزُ كُلُّ الْإِلَاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ ذَكََا وَيَبَاءُ سَاكِنٍ حَجَّ هَمْلاً وَكَأَلْيَاءُ مَكْسُوراً لُورْشَ وَعَنْهُمَا وَقِفْ مُسْكِنًا وَالْهَمْزُ زَاكِيَهُ بُجَلًا

وقال ابن الجزري : مع الاءها أنتم وحققهما (ح) لا

وقرأ الباقر بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة في الحالين ، وهم على أصولهم في المد المتصل وسهّلها وقفاً حمزة مع المد والقصر ﴿لَعَفُوْا غَفُوْرًا﴾ [٢] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿أَيُّتْ﴾ [٥] لورش ثلاثة البدل ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلاً ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿وَاللَّكَفِيْرَيْنِ﴾ [٤] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | النقل والممال |
| ﴿أَخْصَنَهُ﴾ [٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ [١] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمة ، والكسائي ، وخلف ﴿فَسَمِعَ اللهُ﴾ بإدغام دال قذ في السين ، وقرأ الباقر ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ بالإظهار ﴿فَتَخْرِجُ رَقَبَةً﴾ [٣] قرأ السوسي بإدغام الراء في الراء ، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام بغير غنة |
| ﴿وَزُورًا وَإِنْ.. غَفُوْرًا وَالَّذِينَ.. أَنْ يَتَمَاسَا.. يَنْتَنِي وَاللَّكَفِيْرَيْنِ.. مُهِيْنٌ يَوْمَ﴾ [٢- ٥] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة | الإبدال |
| ﴿يَتَوَيْسُوا﴾ [٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿فَيَنْتَنِيَهُمْ﴾ [٦] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، والثاني : إبدالها ياء خالصة | صلة الياء |
| ﴿وَنَسُوهُ وَاللَّهُ﴾ [٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | |

سورة المجادلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُوْرٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحَرِّرْ رَقَبَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكُمْ تَوْعْظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِيْنًا ذَلِكَ لِمَنْ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ حَدُّ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوا كَمَا كُتِبَ لِلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

٥٤٢

﴿الْأَرْضِ.. ثَلَاثَةَ أَلْفٍ.. حَمِزةً أَلْفًا.. عَلِيمٌ أَلْفًا.. بِأَلْفِ أَلْفٍ.. شَيْئًا أَلْفًا﴾ [٧-١٠]
قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة
بالسكت قولاً واحداً في (أل) وواقعه خلاد بخلف عنه ، ولخلف
السكت وعدمه في المفضل ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿مَا
يَكُونُ﴾ [٧] قرأ أبو جعفر ﴿مَا تَكُونُ﴾ بالتاء فوقية .

قال ابن الجزري : أنت معاً يكون دولة (إ) ذ

وقرأ الباقر ﴿مَا يَكُونُ﴾ بالياء التحتية ﴿وَلَا أَكْثَرُ﴾ قرأ يعقوب
﴿وَلَا أَكْثَرُ﴾ بضم الراء ، إما على إهمال لا ، أو إعمالها عمل ليس .

قال ابن الجزري : رفع وأكثر (ح) صلا

وقرأ الباقر ﴿وَلَا أَكْثَرُ﴾ بالنصب ، على أنه مجرور على لفظ
نجوى ﴿مَعَهُ أَلْفٌ﴾ [٧] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ،
وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو
جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً . ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف
عنه بالسكت ﴿أَلْفٌ مَا﴾ [٧] مقطوعة في المرسوم ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ
ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت
عليها حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً
ذكرناها مراراً ﴿وَيَتَنَجَّوْنَ﴾ [٨] قرأ حمزة ، ورويس
﴿وَيَتَنَجَّوْنَ﴾ بعد الياء التحتية بنون ساكنة وبعد النون تاء فوقية
مفتوحة وضم الجيم .

قال الشاطبي : وَفِي يَتَنَجَّوْنَ أَقْصَرُ الثَّوْنِ سَاكِنًا

وَقَدِّمُهُ وَأَضْمُ حِيَمَةً فَتَكْمَلًا

وقال ابن الجزري : يتنجوا مع تتنجوا (ط) سوي

وقرأ الباقر ﴿وَيَتَنَجَّوْنَ﴾ بعد الياء التحتية تاء فوقية مفتوحة
وبعدها نون مفتوحة بعدها ألف وفتح الجيم ، وهي قراءة خلف
العاشر ، خلافاً لأصله حمزة .

قال ابن الجزري : (ف) كز يتناجوا

﴿وَمَعْصِيَةٍ﴾ [٨ ، ٩] رسم في الحرفين بالتاء المجزورة . وقف عليهما : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ﴿وَمَعْصِيَةٍ﴾ بالهاء ،
ووقف الباقر بالتاء ﴿وَمَعْصِيَةٍ﴾ على الرسم ﴿يَصْلَوْنَ﴾ [٨] قرأ ورش بتخفيف اللام ، وقرأ الباقر بالترقيق ﴿أَمَنُوا.. أَمَنُوا﴾ [٩ ، ١١] قرأ
ورش بتثنية البدل ﴿فَلَا تَتَنَجَّوْا﴾ قرأ رويس ﴿فَلَا تَتَنَجَّوْا﴾ بتقديم النون على التاء .

قال ابن الجزري : تتنجوا (ط) سوي

وقرأ الباقر ﴿فَلَا تَتَنَجَّوْا﴾ بتأنيث خفيفتين ونون وألف وجيم مفتوحة ﴿لِيُخْزَنَ﴾ [١٠] قرأ نافع ﴿لِيُخْزَنَ﴾ بضم الياء وكسر الزاي .

قال الشاطبي : وَيُخْزَنُ غَيْرَ الْأَلْفِ بِضَمِّ وَكسِرِ الضَّمِّ أَحْفَلًا

وقرأ الباقر ﴿لِيُخْزَنَ﴾ بفتح الياء وضم الزاي ، وهي قراءة أبو جعفر خلافاً لأصله نافع .
قال ابن الجزري : ويخزن فافتح ضم كلا سوي الذي لدى الأنبياء فالضم والكسر (أ) حفلاً
﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ،
ووقف الباقر بالتحقيق ﴿فِي الْمَجْلِسِ﴾ [١١] قرأ عاصم ﴿فِي الْمَجْلِسِ﴾ بفتح الجيم وألف بعدها ، على الجمع .

قال الشاطبي : وَأَمْدُ فِي الْمَجَالِسِ نَوْفَلًا

وقرأ الباقر ﴿فِي الْمَجْلِسِ﴾ بإسكان الجيم ، على الأفراد ﴿قِيلَ.. وَإِذَا قِيلَ﴾ قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ﴿قِيلَ﴾ بالإشمام ، وقرأ
الباقر ﴿قِيلَ﴾ بالكسر ﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ قرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم بخلف شعبة ، وأبو جعفر ﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ بضم الشين .

قال الشاطبي : وَكَسَرَ الْأَنْشُرُوا فَاضْمُ مَعًا صَفْوٌ خَلْفَهُ عَلَا عَمٌ

وقرأ الباقر ﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ بالكسر ، ومن قرأ بضم الشين ، ابتداء بضم الهمزة ، ومن كسر الشين ابتداء بكسر الهمزة .

﴿وَلَا أَدْنَى.. النَّجْوَى.. وَالنَّجْوَى﴾ [٧-٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتخفيف في ﴿نَجْوَى
.. النَّجْوَى.. وَالنَّجْوَى﴾ وقرأ ورش بالفتح والتخفيف ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿الْقِيَمَةِ﴾ [٧] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ،
وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿جَاءُوكَ﴾ [٨] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح
﴿يَعْلَمُ مَا.. الَّذِينَ جَاءُوا.. قِيلَ لَكُمْ﴾ [٧ ، ٨ ، ١١] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والنون في النون ، واللام في اللام ،
وقرأ الباقر بالإظهار

﴿دَرَجَتٍ وَاللَّهُ﴾ [١١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿فَبَيَّنَ.. الْمُؤْمِنُونَ﴾ [٨ ، ١٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة من جنس حركة ما قبلها ، أبا
وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمزة

﴿عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ.. أَلَيْسَ خَشْرُونَ﴾ [٨ ، ٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة

القتل والإبدال

الإدغام الصغير
والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

الترقيق

الترقيق

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِ مُوَابِّينَ يَدَى نَجْوَى كُمْ
صَدَقَهُ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَى نَجْوَى كُمْ صَدَقْتُ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا
وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ ؕ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ؕ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تَغْنَى عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ ءَلَا
إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ
اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ؕ إِنَّا حِزْبُ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْآذِلِينَ ﴿٢٠﴾
كَتَبَ اللَّهُ لَا غِلَافَ أَنا وَرُسُلِي ؕ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

٥٤٤

﴿ءَامَنُوا .. وَءَاتُوا﴾ [١٢ ، ١٣] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿رَجِمَ
ءَأَشْفَقْتُمْ .. شَدِيدًا إِنَّهُمْ .. شَيْئًا أُولَئِكَ .. شَيْءٍ ءَلَا﴾ [١٢ - ١٤ ، ١٨]
قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت
بخلف عنه .

قال الشاطبي : وَحَرَكْ لُورْشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرَ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهِّلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا
وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿الصَّلَاةَ﴾ [١٢ ، ١٣] قرأ ورش بتغليظ اللام .

قال الشاطبي : وَغَلْظَ وَرْشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا

أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلطَّاءِ قَبْلُ تَنْزُلًا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمُطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا
وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ [١٣] قرأ ابن كثير ، ورويس
بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، وقرأ قالون ، وأبو
عمرو ، وأبو جعفر ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع
إدخال ألف بين الهمزتين ، ولورش وجهان : الأول : تسهيل
الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، والثاني : إبدال الهمزة حرف مد
محضًا مع المد المشيع للساكنين ، وهشام وجهان : **الأول** : تسهيل
الهمزة الثانية مع الإدخال ، **والثاني** : تحقيق الهمزة الثانية مع
الإدخال ، وقرأ الباقون ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ بتحقيق الهمزتين من غير
إدخال ، وإذا وقف حمزة ، فله في الثانية التحقيق والتسهيل
﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ .. عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾ [١٣ ، ١٧] قرأ قالون بصلة الميم مع
القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ،
وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ،
وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكٍ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لُورْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا

وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة ﴿خَبِيرٌ .. الْخَبِيرُونَ﴾ [١٣ ، ١٩] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿قَوْمًا غَضِبَ﴾
[١٤] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [١٤] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ،
وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿شَيْئًا﴾ [١٧] قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة ، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد
، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقون بالتحقيق ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ [١٨] قرأ نافع وابن كثير ،
وأبو عمرو ، والكسائي ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ بالكسر ، وهي قراءة خلف العاشر خلافاً لأصله حمزة .

قال الشاطبي : وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رِضَاءً وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُوَصَّلًا **وقال ابن الجزري** : واكسره (ف)ق

وقرأ الباقون ، وهم : ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ بفتح السين ، وقد خالف أبو جعفر أصله نافعاً .

قال ابن الجزري : افتحاً كيحسب (أ)د

﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وهشام أربعة
أوجه وفقاً : وهي النقل ، والإدغام كلاهما مع السكون المحض ، والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في
الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾ [١٩] قرأ أبو عمرو
﴿عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾ بكسر الهاء والميم في الوصل ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾ بضم الهاء والميم
في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾ بكسر الهاء وضم الميم ﴿وَرُسُلِي إِنَّ﴾ [٢١] قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر
﴿وَرُسُلِي إِنَّ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿وَرُسُلِي إِنَّ﴾ بالإسكان .

النقل والإسكان

﴿نَجْوَى كُمْ﴾ [١٢ ، ١٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش
بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿صَدَقَهُ﴾ قرأ الكسائي بخلف عنه بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون
بالفتح قولاً واحداً ﴿النَّارِ﴾ [١٧] قرأ أبو عمرو ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون
بالفتح ﴿فَأَنسَاهُمْ﴾ [١٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بخلفه بالتقليل ، وقرأ
الباقون بالفتح

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَرَكْتُمْ هَا فَاقِمْهُ عَلَى أَصُولِهَا فَإِذَنْ لِلَّهِ وَلِخَرَى الْفَرْسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ شَاءَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآلِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

﴿لَيْسَةٍ أَوْ.. مِنْ أَهْلِ.. الْأَغْنِيَاءِ.. وَالْإِيمَانِ﴾ [٥، ٧، ٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿مِنْ خَيْلٍ﴾ [٦] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء .

قال ابن الجزري :وبغين خا (ا) تل

الاخفا سوى ينغض يكن منخنيق (ا) لا وقرأ الباقون بالإظهار ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل ، والإدغام ، كلاهما مع السكون المحض ، والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا

وَسَكَنٌ فِي شَيْءٍ وَمَثَلًا وَيَغْنُصُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿لَا يَكُونُ﴾ ﴿لَا يَكُونُ﴾ ﴿لَا يَكُونُ﴾ هنا مفصولة من ﴿لَا يَكُونُ﴾ قرأ أبو جعفر ، وهشام بخلف عنه ﴿لَا يَكُونُ﴾ بالتاء الفوقية في ﴿يَكُونُ﴾ ورفع ﴿دُولَةً﴾ على جعل "كان" تامة ، لا تحتاج إلى خبر ، أما الوجه الثاني لهشام فهو ﴿يَكُونُ دُولَةً﴾ بالياء التحتية مع رفع ﴿دُولَةً﴾ .

قال الشاطبي : وَمَعَ دُولَةٍ أَنْتَ يَكُونُ بِخَلْفٍ لَا

وقال ابن الجزري : أَنْتَ مَعَ يَكُونُ دُولَةً (ا) ذ رفع

وقرأ الباقون ﴿يَكُونُ دُولَةً﴾ بالياء التحتية ، و﴿دُولَةً﴾ بالنصب ﴿وَرِضْوَانًا﴾ [٨] قرأ شعبة ﴿وَرِضْوَانًا﴾ بضم الراء .

قال الشاطبي : وَرِضْوَانٌ أَضْمَمُ غَيْرُ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْرَةٌ صَحَّ

وقرأ الباقون ﴿وَرِضْوَانًا﴾ بالكسر ﴿إِلَيْهِمْ﴾ [٩] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿إِلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْنَهُمُ جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

قال ابن الجزري : وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ (ح) لَلَا

وقرأ الباقون ﴿إِلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿وَيُؤْثِرُونَ﴾ [٩] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّ وَرَشَ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقون بالتفخيم .

﴿الْقُرَى﴾ [٧] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَالْيَتَامَى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَمَا آتَاكُمُ .. وَمَا نَهَيْكُمُ﴾ بالمد بلا خلاف في ﴿آتَاكُمُ﴾ لأنه بمعنى : الإعطاء ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿خَصَاصَةً﴾ [٩] قرأ الكسائي بخلف عنه بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً

النقل والمدال

الإدغام بصغير

شدة

الإبدال

صلة الهاء

﴿وَمَنْ يُشَاقِ .. خَيْلٌ وَلَا .. وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنْ .. مَنْ يَشَاءَ .. وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ .. خَصَاصَةً وَمَنْ .. وَمَنْ يُوقِ﴾ [٤، ٦، ٨، ٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿يَشَاءَ﴾ [٦] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿يَشَاءَ﴾ أبدا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿يَشَاءَ﴾ ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر ﴿وَيُؤْثِرُونَ﴾ [٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿وَيُؤْثِرُونَ﴾ بإبدال الهمزة واواً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿وَيُؤْثِرُونَ﴾ بالهمز ، وقرأ ورش بترقيق الراء

﴿عَلَيْهِ مِنْ .. فَخُذُوهُ وَمَا نَهَيْكُمْ .. عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [٦، ٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

فَكَانَ عَقِبَتُهُمَا أَتَمَّهُمَا فِي النَّارِ خَلِيدَيْنِ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَاهَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَشَعًا مُّتَصِدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُهُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقَاتِ

٥٤٨

﴿ءَامَنُوا﴾ [١٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿خَيْرٌ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء .
 قال الشاطبي: وَرَقَّقَ وَرَشٌ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا
 وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾ [١٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت
 قال الشاطبي: وَصِلَ ضَمٌّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دِرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِّوَرَشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ اِتِّكْمَالِ وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿الْفَائِزُونَ﴾ [٢٠] لحمزة عند الوقف تسهيل المهمزة مع المد والقصر ﴿لَوْ أَنزَلْنَاهَا عَلَىٰ أَلْسِنَةٍ .. الْأَنْعَامِ .. وَالْأَرْضِ﴾ [٢١ ، ٢٤] قرأ ورش بنقل حركة المهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .
 قال الشاطبي: وَحَرَّكَ لِسُورَشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرَ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُّسَهَّلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُّقْلَلًا
 وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿الْقُرْآنَ﴾ [٢١] قرأ ابن كثير ﴿الْقُرْآنَ﴾ بنقل حركة المهمزة إلى الراء وقفًا ووصلًا ، وحمزة وقفًا لا وصلًا .
 قال الشاطبي: وَنَقَّلَ قُرْآنَ وَالْقُرْآنَ دَوَاوُنَا

وقرأ الباقون ﴿الْقُرْآنَ﴾ بالهمز ﴿مِنْ حَقِيقَةٍ﴾ [٢١] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الخاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿وَهُوَ﴾ [٢٤] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الراء .
 قال الشاطبي: وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَآءِ وَالْفَا وَلَامِهَا وَهَآ هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا خَلَا
 وقال ابن الجزري: وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د
 وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .
 قال ابن الجزري: و(ح) ملا فحرك
 وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿فِي النَّارِ﴾ [١٧ ، ٢٠] قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿فَأَنسَاهُمْ﴾ [١٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿لِلنَّاسِ﴾ [٢١] قرأ دوري أبي عمر بالإمالة وبالفتح ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْبَارِئِ﴾ [٢٤] بالإمالة لدوري الكسائي ، وبالفتح للباقيين |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿كَالَّذِينَ نَسُوا .. الْمُصَوِّرَةَ﴾ [١٩ ، ٢٤] قرأ السوسي بإدغام النون في النون ، والراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿يَغِيرُ وَاتَّقُوا﴾ [١٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿جَزَاءُ﴾ [١٧] إذا رسمت المهمزة على الواو فلحمزة ، وهشام عند الوقف اثنا عشر وجهًا : أولها: القياس وعليه خمسة أوجه وهي: إبدالها ألفًا مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد والتسهيل بروم مع المد والقصر ، وسبعة الرسم وهي: إبدالها واوًا مضمومة ثم تسكن للوقف ، وعليه ثلاثة البدل مع السكون المجرد، ومثلها مع الإشمام والروم مع القصر ﴿الْمُؤْمِنِ﴾ [٢٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال المهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿الْبَارِئِ﴾ [٢٤] لحمزة وقفًا خمسة أوجه علميًا وأربعة عمليًا بيانها : القياس الإبدال ياء ساكنة من جنس حركة ما قبله والتسهيل بين بين وإبدالها ياء على الرسم ثم تسكن للوقف فيتحذف مع وجه القياس الأول وذلك مع السكون المجرد ، وكذا مع الروم والإشمام ، وكذا هشام ، وقرأ الباقون ﴿الْبَارِئِ﴾ بالهمزة |

سورة الممتحنة

﴿أَمْتُوا﴾ [١] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَعَدُوَكُمْ أَوْلِيَاءَ .. وَإِنَّا كُنْمُ أَنْ .. رَبِّكُمْ إِنْ .. لَكُمْ أَعْدَاءَ .. إِلَيْكُمْ أَيْدِيكُمْ .. تَنْفَعُكُمْ أَرْحَامُكُمْ .. لَكُمْ أَسْوَةٌ .. لِقَوْمِهِمْ إِنَّا﴾ [٢، ٣، ٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿تَلْقُوتَ إِلَيْهِمْ﴾ [١] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿تَلْقُوتَ إِلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿تَلْقُوتَ إِلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿بِمَا جَاءَكُمْ﴾ إذا وقف حمزة ، سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿تُسْرُونَ .. لَا تَسْتَغْفِرُونَ﴾ [١، ٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿وَأَنَا أَظْهَرُ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بمد الألف بعد النون في الوصل ، وهم على أصولهم في المد والقصر ، وقرأ الباقر بالقصر ، واتفقوا في الوقف على الألف تبعاً للمرسوم ﴿بِالسُّوءِ﴾ [٢] إذا وقف حمزة ، وهشام على الهمزة ، فلهما أربعة أوجه: النقل والإدغام مع السكون المجرد والروم ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ [٣] قرأ عاصم ، ويعقوب ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ بفتح الياء ، وكسر الصاد مخففة بعد إسكان الفاء ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مثقلة ، وقرأ ابن عامر ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة أيضاً .

قال الشاطبي : وَيَفْصِلُ فَتَحُ الضَّمُّ نَصْرٌ وَصَادَةٌ

بِكُسْرٍ نَوَى وَالْفُتْلُ شَافِيهِ كُمَلًا

وقال ابن الجزري : ويفصل مع أنصار (ح) او كحفصهم

وقرأ الباقر وهم : نافع ، وأبو عمرو ، وابن كثير ، وأبو جعفر ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة

على البناء للمفعول ونائب الفاعل ﴿يَتَكُنُّ﴾ ﴿أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [٤] قرأ عاصم ﴿أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ بضم الهمزة .

قال الشاطبي : وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكُسْرِ فِي أَسْوَةٍ تَذَى

وقرأ الباقر ﴿إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ بالكسر ، والأسوة بضم الهمزة ، وكسرها لغتان ﴿فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤] قرأ هشام ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بفتح الهاء وألف بعدها .

قال الشاطبي : إِبْرَاهِيمَ لَا ح .. (إلى قوله :) .. وَيُرْوَى فِي امْتِحَانِهِ الْأَوَّلَا

وقرأ الباقر ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بكسر الهاء والياء التحتية بعدها ﴿فَتَى﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل ، والإدغام ، كلاهما مع السكون المحض ، والروم ، أما باقي القراء فليس له سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهما أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿مَرَضَاتِي﴾ [١] قرأ الكسائي بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿بِمَا جَاءَكُمْ﴾ قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿وَبَدَا﴾ [٤] لا إمالة في هذا اللفظ لأنه واوي | النقل والإمالة |
| ﴿أَعْلَمُ بِمَا .. الْمَصِيرُ رَبَّنَا﴾ [٥، ٤، ١] قرأ السوسي بإخفاء الميم في الباء ، وإدغام الراء في الراء ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ [١] قرأ ورش ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وابن عامر ، وخلف ﴿فَقَضَّلُ﴾ بإدغام الدال في الصاد ، وقرأ الباقر ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ بالإظهار ﴿وَأَغْفِرْ لَنَا﴾ [٥] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بالإدغام ، وقرأ الباقر بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ .. إِنْ يَتَّقُواكُمْ .. أَعْدَاءَ وَيَسْطُوا﴾ [٢، ١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقر بالغنة ﴿تُؤْمِنُوا﴾ [١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلًا ﴿بِرَّءُوا﴾ [٤] رسمت الهمزة على الواو فلحمزة ، وهشام عند الوقف اثنا عشر وجهًا: أولها: القياس وعليه خمسة أوجه وهي: إبدالها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، والتسهيل بروم مع المد والقصر ، وسبعة الرسم وهي: إبدالها واوًا مضمومة ثم تسكن للوقف ، وعليه ثلاثة البدل مع السكون المجرد ، ومثلها مع الإشمام والروم مع القصر ﴿وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ﴿وَالْبَغْضَاءُ وَبَدَا﴾ بتحقيق الأولى وإبدال الثانية واوًا ، وقرأ الباقر ﴿وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا﴾ بتحقيق الهمزتين ، وإذا وقف حمزة ، وهشام على الأولى إبدالها ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، وعنهما أيضًا تسهيلها بروم مع المد والقصر | الإبدال |
| ﴿يَفْعَلْ مِنْكُمْ .. لَا يَبِيدُ لَا تَسْتَغْفِرُونَ﴾ [٤، ١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنْ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِنَّا كُنْمُ أَنْ تُوْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهْدًا فِي سَبِيلِي وَابْتَغَاءَ مَرْضَاتِي تُسْرُونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِنْ يَتَّقُواكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءَ وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْلَا تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُوْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا تُغْفِرْ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَآغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ **أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ** لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ **الْآخِرَ** وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ لَا يَنْهَى كُفْرَ اللَّهِ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَى كُفْرَ اللَّهِ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَ كُفْرُ الْمُؤْمِنَاتِ مَهْجَرَتٍ فَأَمَحْنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَنِهِنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَنَّهُنَّ كَلِّمُنَّ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ مَّا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُفَّارِ وَتَسَلُّوا مَّا أَنفَقْتُم وَلَسَلُّوا مَّا أَنفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَتَنَّاوُا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

﴿ **فِيهِمْ** ﴾ [٦] قرأ يعقوب ﴿ **فِيهِمْ** ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿ **فِيهِمْ** ﴾ بالكسر ﴿ **فِيهِمْ أُسْوَةٌ** .. دِيرِكُمْ أَن .. إِلَيْهِمْ إِن .. إِخْرَاجِكُمْ أَن .. عَلَيْكُمْ أَن ﴾ [٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ **أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ** ﴾ قرأ عاصم ﴿ **أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ** ﴾ بضم الهمزة .

قال الشاطبي: **وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ فِي أُسْوَةٍ نَدَى** وقرأ الباقر ﴿ **إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ** ﴾ بالكسر ، والأسوة بضم الهمزة ، وكسرها لغتان ﴿ **الْآخِرَ** .. مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ .. ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ ﴾ [٦ ، ٩ ، ١١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق فقط ﴿ **بِإِيمَنِهِنَّ** .. عَلِمْتُمُوهُنَّ .. فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ .. لهن .. ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ ﴾ [٨ - ١١] وقف يعقوب بهاء السكت ﴿ **مُهَجَّرَاتٍ** ﴾ [١٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ **إِلَيْهِمْ** ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ **إِلَيْهِمْ** ﴾ بضم الهاء . قال الشاطبي: **عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَذَيْنَهُمَا جَمِيعًا بَضَمُّ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا**

قال ابن الجزري: **والضم في الهاء (ح) لئلا** وقرأ الباقر ﴿ **إِلَيْهِمْ** ﴾ بالكسر ﴿ **أَن تَوَلَّوْهُمْ** ﴾ [٩] قرأ البزي ﴿ **أَن تَوَلَّوْهُمْ** ﴾ بتشديد التاء في الوصل . قال الشاطبي: **وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِيِّ شَدَّةٌ تَيَمُّوْا .. (الى) ..**

تَوَلَّوْا يَهُودِيَهَا وَفِي ثَوْرَهَا وَالْإِمْتِحَانُ وقرأ الباقر ﴿ **أَن تَوَلَّوْهُمْ** ﴾ بالتخفيف ﴿ **جَاءَكُمْ** ﴾ [١٠] إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿ **وَلَا تُمْسِكُوا** ﴾ قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿ **وَلَا تُمْسِكُوا** ﴾ بفتح الميم وتشديد السين .

قال الشاطبي: **وَفِي تُمْسِكُوا ثِقْلٌ حَلَا** وقرأ الباقر ﴿ **وَلَا تُمْسِكُوا** ﴾ بإسكان الميم وتخفيف السين ﴿ **وَسَلُّوا** ﴾ قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ﴿ **وَسَلُّوا** ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة وقفًا ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف .

قال الشاطبي: **وَسَلَّ فَسَلَّ حَرَكُوا بِالنُّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا** وقال ابن الجزري: **وسل مع فسل (ف) كشا** وقرأ الباقر ﴿ **وَسَلُّوا** ﴾ بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة ﴿ **شَيْءٌ** ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفًا وهي النقل ، والإدغام ، كلاهما مع السكون المحض ، والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

| | |
|------------------------|---|
| المقل والممال | ﴿ دِيرِكُمْ ﴾ [٨] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ يَنْهَى كُفْرَ ﴾ [٨ ، ٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ [١٠] قرأ حمزة ، وابن ذكوان وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ الْكُفَّارِ ﴾ قرأ أبو عمرو ودوري الكسائي ، بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل . وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ اللَّهُ هُوَ .. الْكُفَّارِ لَا .. أَعْلَمُ بِإِيمَنِهِنَّ .. حَكْمُ بَيْنَكُمْ ﴾ [١٠] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، والراء في اللام ، وإخفاء الميم عند الباء ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ وَمَن يَتَوَلَّ .. مَّوَدَّةً وَاللَّهُ .. قَدِيرٌ وَاللَّهُ .. وَمَن يَتَوَلَّهُمْ .. حَكِيمٌ وَإِن ﴾ [٦ ، ٧ ، ٩ - ١١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿ الْمُؤْمِنَاتِ .. مُؤْمِنَاتٍ .. مُؤْمِنُونَ ﴾ [١٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلاً |

﴿النَّبِيُّ إِذَا﴾ [١٢] قرأ نافع ﴿النَّبِيُّ إِذَا﴾ بهمزة مضمومة بعدها همزة مكسورة ، فإذا وصل بينهما ، سهل الثانية بين بين ، وعنه أيضاً ﴿النَّبِيُّ وَذَا﴾ إبدالها واواً مكسورة ، وإذا وقف على الأولى ، وقف بهمزة ساكنة ، وابتدأ بالثانية بهمزة مكسورة .

قال الشاطبي : وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ

ءِ الْهَمْزُ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ ابْدَلًا

وقرأ الباقون ﴿النَّبِيُّ إِذَا﴾ بياء مضمومة مشددة ، في الوصل ، وفي الوقف بياء ساكنة مشددة وابتدأوا بهمزة مكسورة ، وهو مأخوذ من نبا ينبو إذا ارتفع ، وقد خالف أبو جعفر أصله ، حيث قرأ نافع بهمزة مضمومة .

قال ابن الجزري : (١) جد باب النبوة والنبوءة أبدل له

﴿جَاءَكَ﴾ إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿أَنْ لَا﴾ ﴿أَنْ﴾ ﴿لَا﴾ هنا مقطوعة ﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقون بالتحقيق ﴿أَيْدِيَهُنَّ﴾ قرأ يعقوب ﴿أَيْدِيَهُنَّ﴾ بضم الهاء وإذا وقف عليها فإنه يقف بهاء السكت ، وقرأ الباقون ﴿أَيْدِيَهُنَّ﴾ بالكسر ﴿الْآخِرَةَ .. مِنْ أَصْحَابِ .. الْأَرْضِ﴾ [١٣ ، ١٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق فقط ، ولا يخفى ترقيق الراء وتثليث البدل لورش في لفظ ﴿الْآخِرَةَ﴾ ﴿ءَامِنُوا﴾ [١٣ ، ٢] قرأ ورش بتثليث البدل ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿يَسُوءُ .. يَسْ﴾ [٢٣] لحمزة عند الوقف التسهيل بين بين .

سورة الصف

﴿وَهُوَ﴾ [١] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَهَآ هُوَ يَعْدُ الْوَاوَ وَالْفَا وَلَا مَهَا وَهَآ هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (١) د

وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : و(ح) حملاً فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿لِمَ﴾ [٢ ، ٥] يقف يعقوب ، والبزي بخلفه على ﴿لِمَ﴾ بإلحاق هاء السكت بالميم ﴿لِمَ﴾ .

قال الشاطبي : وَفِيمَ وَمِمَّةٌ قِفَ وَعَمَّةٌ لِمَ مِمَّةٌ يَخْلَفُ عَنِ الْبُزْيِ وَأَدْفَعُ مُجْهَلًا

وقال ابن الجزري : وقف يا أبة بالها (أ) لا (ح) لم ولم (ح) لا

ووقف الباقون بدون إلحاق ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ [٤] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تسهيل الهمزة ، والثاني : تحقيق الهمزة ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿جَاءَكَ﴾ [١٢] قرأ حمزة ، وابن ذكوان وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون الفتح ﴿مُوسَى﴾ [٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿زَاغُوا﴾ [٥] قرأ حمزة بإمالة الألف بعد الزاي ، وقرأ الباقون بالفتح | الانفصال والإمالة |
| ﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ﴾ [١٢] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿وَقَدْ تَعْلَمُونَ﴾ [٥] اتفقوا على إدغام دال "قد" في التاء | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿شَيْئًا وَلَا يَسْرِقَنَّ .. رَجِيمٌ يَتَأَيَّأ .. مَرْضُوصٌ وَإِذَا﴾ [١٢ ، ١٣ ، ٤ ، ٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿تُؤْذُونِي﴾ [٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿تُؤْذُونِي﴾ بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون ﴿تُؤْذُونِي﴾ بالهمز | الإبدال |

يَتَأَيَّأُ النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقَنَّ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعْنَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُوءُ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِيسُ الْكَفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الصَّفِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ يَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنِينَ مَرْصُوصٍ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ لِمَ تَوَدُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾

وَأَذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ أَهْلِ أَذْكُمُ عَلَى بَحْرَةٍ نَجِيحٍ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُؤْخَذُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ذَلِكَمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ نَاعِمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى يُجْزَوْنَهَا أَنْصَرُ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَكَأَمَنْتَ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

﴿يَبْنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [٦، ١٤] قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة بعد الراء مع المد والقصر ، وقرأ الباقون بالهمز ، وقرأ الباقون ﴿يَبْنِي إِسْرَءِيلَ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ، وهم على مراتبهم في المد ﴿بَعْدِي اسْمُهُ﴾ [٦] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿بَعْدِي اسْمُهُ﴾ بفتح الياء في الوصل .
قال الشاطبي : بَعْدِي سَمًا صَفْوَةً وَلَا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿بَعْدِي اسْمُهُ﴾ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ ﴿سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿سَاحِرٌ مُبِينٌ﴾ بفتح السين وبعدها ألف وكسر الحاء .
قال الشاطبي : وَسَاحِرٌ بِسِحْرٍ بِهَا مَعَ هُوَ وَالصَّفُّ شَمَلًا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ بِكَسْرِ السِّنِّ وَإِسْكَانِ الْحَاءِ ﴿جَاءَهُمْ﴾ إذا وقف حمزة سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ .. إِلَّا سَلِمَ .. هَلْ أَذْكَرُ .. عَذَابِ أَلِيمٍ .. الْأَنْهَارُ .. مَنْ أَنْصَارِي﴾ [٧، ١٠ - ١٢، ١٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿أَظْلَمُ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقون بالترقيق ﴿وَهُوَ﴾ [٧] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ ، وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب ألحق هاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ ﴿لِيُطْفِئُوا﴾ قرأ أبو جعفر ﴿لِيُطْفِئُوا﴾ بضم الفاء وحذف الهمزة بعدها ، على قاعدته في حذف الهمزة إذا ضمت قبل واو وكسر ما قبلها .

قال ابن الجزري : ويحذف مستهزون والباب مع تطو

ولحمزة عند الوقف ثلاثة أوجه: الأول: تسهيل الهمزة ، والثاني: ﴿لِيُطْفِئُوا﴾ بحذف الهمزة كأبي جعفر ، والثالث: ﴿لِيُطْفِئُوا﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة ، وقرأ ورش بثلاثة البدل ، وقرأ الباقون ﴿لِيُطْفِئُوا﴾ بكسر الفاء وبعدها همزة مضمومة بعدها واو ﴿مُتِّمُ نُورِهِ﴾ [٨] قرأ ابن كثير ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿مُتِّمُ نُورِهِ﴾ بغير تنوين على الميم وكسر الراء والهاء .
قال الشاطبي : وَمُتِّمٌ لَا تُثَوِّلُهُ وَاحْقُضُ نُورِهِ عَنْ شَيْءٍ ذَلَالًا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿مُتِّمُ نُورِهِ﴾ بتنوين الميم وفتح الراء وضم الهاء ﴿تُنَجِّيْكُمْ﴾ [١٠] قرأ ابن عامر ﴿تُنَجِّيْكُمْ﴾ بفتح النون وتشديد الجيم .
قال الشاطبي : وَتُنَجِّيْكُمْ عَنْ الشَّامِ ثَقَلًا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿تُنَجِّيْكُمْ﴾ بِإِسْكَانِ النُّونِ وَتَخْفِيفِ الْجِيمِ ﴿مَنْ أَنْصَارِي﴾ [١٤] قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿أَنْصَارِي إِلَى﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿مَنْ أَنْصَارِي﴾ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ ﴿أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿أَنْصَارًا لِلَّهِ﴾ بتنوين الراء مفتوحة وكسر اللام من الاسم الجليل وإذا وقفوا يقفون على الألف ويبتدون بلام الجر .
قال الشاطبي : وَلِلَّهِ زِدْ لَأَمَّا وَأَنْصَارَ نُورًا سَمًا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ بغير تنوين على الراء وهمزة الوصل ، وإذا وقفوا وقفوا على راء ساكنة ، وابتدءوا بالهمزة بالاسم الجليل ، وهي قراءة يعقوب ، الذي خالف شيخه أبا عمرو .

قال ابن الجزري : أنصار (ح) او كحفصهم

| | |
|------------------------|---|
| التقليل والإمالة | ﴿التَّوْرَةِ﴾ [٦] قرأ أبو عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ قالون بالفتح والتقليل ، وقرأ ورش وحمزة بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿جَاءَهُمْ﴾ قرأ حمزة ، وابن ذكوان ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَفْتَرَى .. وَأُخْرَى﴾ [٧، ١٣] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿يُدْعَى .. بِالْهُدَى﴾ [٧، ٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿أَنْصَارِي﴾ [١٤] قرأ الدوري عن الكسائي بإمالة الألف بعد الصاد ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿أَظْلَمُ وَمَنْ .. أَرْسَلَ رَسُولَهُ .. الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ﴾ [٧، ٩، ١٤] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿لَكُمْ﴾ [١٢] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿مُؤْمِنٌ وَمَنْ .. قَرِيبٌ وَبَشِّرِ﴾ [٦، ٧، ١٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز |

سورة الجمعة

﴿الْأَرْضِ.. الْأَمِينِ.. قَدَمْتُ أَيْدِيَهُمْ.. قُلْ إِنَّ﴾ [١، ٢، ٧، ٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٢] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي: عَلَيْهِم إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمُ

جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمُوصَلًا

قال ابن الجزري: والضم في الهاء (ح) لئلا

وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله .

قال ابن الجزري: واكسر عليهم إليهم لديهم (ف) حتى

﴿عَلَيْهِمْ أَيْدِيَهُمْ.. زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ﴾ [٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي: وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ

دِرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلَهَا لَوَرْثِيهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلًا وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ قرأ يعقوب ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ بالكسر ﴿وَهُوَ﴾ [٣] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي: وَهَذَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا وَهِيَ أَسْكَنٌ رَاضِيًا بِأَرْدَا خَلًّا

وقال ابن الجزري: وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ)د

وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ ﴿وَأَخْرَجَ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ، وحمزة عند الوقف التحقيق والتسهيل ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ [٧] قرأ يعقوب ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ بضم الهاء .

وقرأ الباقون ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ بالكسر ﴿تَفْرُوتَ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي: وَرَقَّقَ وَرَشٌ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوصَلًا وقرأ الباقون بتفخيمها .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿التَّوْرَةِ﴾ [٥] قرأ أبو عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش ، وحمزة بالتقليل ، وقرأ قالون بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْجَمَارِ﴾ قرأ أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، ودوري الكسائي بإمالة الألف بعد الميم إمالة محضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿النَّاسِ﴾ [٦] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالإمالة وبالفتح ، وقرأ الباقون بالفتح | التنقل والمعال |
| ﴿قَبْلَ لَيْلٍ.. الْعَظِيمِ مَثَلُ.. التَّوْرَةِ ثُمَّ﴾ [٥، ٤، ٢] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، والميم في الميم ، والثاء في الثاء ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿مُبِينٍ وَأَخْرَجَ.. مَنْ يَشَاءُ﴾ [٤- ٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، عند الياء ، وقرأ الباقون بالغنة ﴿يُؤْتِيهِ﴾ [٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿يَشَاءُ﴾ إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفًا مع المد والتوسط والقصر ، ولهما أيضًا تسهيلها بروم مع المد والقصر ﴿يَنْسَ﴾ [٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿يَسَ﴾ بإبدال الهمزة الساكنة ياء وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا | الإبدال |
| ﴿يُؤْتِيهِ مَنْ.. مِنْهُ فَإِنَّهُ﴾ [٨، ٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

سورة الجمعة
سورة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

﴿ **أَمْنُوا** ﴾ [٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ **لِلصَّلَاةِ** ﴾ قرأ ورش بتغليب اللام ، وقاعدته أنه يغلف كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها . قال الشاطبي : **وَعَلَّظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا** أو **الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزِلًا** إذا **فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ** وَمَطَّلَعَ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ **فَأَسْعَوْا إِلَى .. الْأَرْضِ .. تَجَرَّةً أَوْ** ﴾ [٩ - ١١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : **وَحَرَّكَ لِيُورَثِي كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ** صحيح بشكل الهمز وأحذفه مسهلاً وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف في الوقف سكتاً مقللاً وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **لَكُمْ إِنْ** ﴾ [٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت . قال الشاطبي : **وَصَلَّ ضَمَّ مِيمَ الْجَمْعِ قَبْلَ مَحَرِّكَ** **دَرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا** ومن قبل همز القطع صلها ليورثيهم وأسكنها الباقون بعدد لتكملاً وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة ﴿ **فَاتَشَرُّوا .. خَفَرًا** ﴾ [١٠ ، ١١] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ **قَائِمًا** ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان : **الأول** : التسهيل مع المد ، **والثاني** : التسهيل مع القصر .

سورة المنافقون

﴿ **جَاءَكَ** ﴾ [١] إذا وقف حمزة ، بتسهيل الهمزة مع المد والقصر ﴿ **رَأَيْتَهُمْ .. كَاثِبًا** ﴾ [٤] قرأ حمزة عند الوقف بتسهيل الهمزة ، وقرأ الباقون بالهمز ﴿ **خُشْبًا** ﴾ قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وقنبل ﴿ **خُشْبًا** ﴾ بإسكان الشين . قال الشاطبي : **وَخُشْبٌ سَكُونُ الضَّمِّ زَادَ رِضًا حَلًا** وقرأ الباقون ﴿ **خُشْبًا** ﴾ بضم الشين ، وهي قراءة يعقوب الذي خالف أصله أبا عمرو . قال ابن الجزري : **خُشْبٌ سَبَلْنَا (ح) مِي** ﴿ **يَحْسِبُونَ** ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ﴿ **يَحْسِبُونَ** ﴾ بالكسر ، وهي قراءة خلف العاشر خلافاً لأصله حمزة . قال الشاطبي : **وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا رِضَاءً وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُوَصَّلًا** وقال ابن الجزري : **واكسره (ف) ق** وقرأ الباقون ، وهم : ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ﴿ **يَحْسِبُونَ** ﴾ بفتح السين ، وقد خالف أبو جعفر أصله نافعاً . قال ابن الجزري : **رسلنا افتحا كيحسب (أ) د** ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ بالكسر .

| | |
|---|-------------------------------|
| <p>﴿ جَاءَكَ ﴾ [١] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مُسْنَدَةً ﴾ [٤] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ أَنْ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وهي في ثمانية وعشرين موضعاً للاستفهام ، وضابطها أن يقع بعدها حرف من خمسة أحرف تجمعها "شليته" ، وقرأ أبو عمرو من رواية الدوري بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح</p> | <p>القتل والامال</p> |
| <p>﴿ فَطَمَعَ عَلَى ﴾ [٣] قرأ السوسي بإدغام العين في العين ، وقرأ الباقون بالإظهار</p> | <p>الإدغام الصغير والكبير</p> |
| <p>﴿ مِنْ يَوْمٍ .. مُسْنَدَةً يَحْسِبُونَ ﴾ [٩ ، ٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة ، وقرأ الباقون بالغنة</p> | <p>الإدغام بغير غنة</p> |
| <p>﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾ [٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾ بإبدال الهمزة واواً خالصة وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾ بالهمز</p> | <p>الإبدال</p> |

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنْ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

سورة المنافقون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَمَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً تَعَاجَبَكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيِّحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

﴿لَوْوَا﴾ [٥] قرأ نافع ، وروح ﴿لَوْوَا﴾ بتخفيف الواو الأولى ، على أنه يصلح للتكثير والتقليل .

قال الشاطبي : وَخَفَّ لَوْوَا أَلْفَا

وقال ابن الجزري : والخف (ي) سري

وقرأ الباقون ﴿لَوْوَا﴾ بالتشديد ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافعاً .

قال ابن الجزري : لووا ثقل (أ) د

﴿رُؤُوسَهُمْ﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل ، وإذا وقف حمزة عليها فله

فيها وجهان : التسهيل ، والحذف ﴿رُؤُوسَهُمْ﴾ ﴿مُسْتَكْبِرُونَ﴾ ..

يَقْفِرُ .. أَخْسِرُونَ .. يُؤَخَّرُ .. خَيْرٌ [٥ ، ٦ ، ٩ ، ١١] قرأ ورش

بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿عَلَيْهِمْ أَشْتَقَفَرْتُ .. لَهُمْ أَمْ

.. تَلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ﴾ [٦ ، ٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر

والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن

كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف

عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿وَالْأَرْضُ .. الْأَعْرُ .. الْأَذَلُ .. نَفْسًا

إِذَا﴾ [٨ ، ٩ ، ١١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ،

وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد

بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون

بالتحقيق ﴿ءَامِنُوا﴾ [٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿وَأَكُنْ مِنْ﴾

قرأ أبو عمرو ﴿وَأَكُونْ﴾ بالواو بعد الكاف وفتح النون .

قال الشاطبي : أَكُونُ يَوَاوٍ وَأُصِيبُوا الْجَزْمُ حَقْلًا

وقرأ الباقون ﴿وَأَكُنْ مِنْ﴾ بغير واو وإسكان النون ، وهي قراءة

يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : أكن (ح) لا

﴿جَاءَ أَجْلُهَا﴾ قرأ قالون ، والبرزي ، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وقرأ أبو جعفر ، ورويس بتحقيق الأولى

وتسهيل الثانية ، ولورش ، وقبل وجهان : تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين وبين وإبدالها ألفاً مع القصر .

قال الشاطبي : وَأَسْقَطَ الْأَوَّلَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتْ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا كَجَا أَمْرًا مِنَ السَّمَاءِ أَنْ أَوَّلِيَا أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تُجْمَلُ

وَقَالُونَ وَالْبَرْزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقًا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا وَيَالِسُوءِ إِلَّا أَبْدَلًا ثُمَّ أَدْغَمَا وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلًا

وقرأ الباقون بتحقيق فيهما ، وحمزة ، وهشام وقفاً ثلاثة الإبدال مع السكون المجرد ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ قرأ شعبة ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾

بالياء التحتية ، حملة على لفظ الغيبة التي قبله .

قال الشاطبي : بِمَا يَعْمَلُونَ صِفًا

وقرأ الباقون ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء الفوقية ، جعلوه خطاباً شائعاً لكل الخلق .

| المتن والمسال | ﴿جَاءَ﴾ [١١] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح |
|------------------------|---|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [٥] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ .. تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [٥ ، ٦] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ [٩] قرأ أبو الحارث بإدغام اللام في الدال ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿فَيَقُولُ رَبِّ﴾ [١٠] لا إدغام في الراء لأن اللام مفتوحة بعد ساكن |
| الإدغام بغير غنة | ﴿لَنْ يَغْفِرَ .. وَمَنْ يَفْعَلْ .. أَنْ يَأْتِ .. وَلَنْ يُؤَخَّرَ﴾ [٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿سَوَاءٌ﴾ [٦] إذا وقف حمزة ، وهشام فلهما خمسة أوجه : الأول إلى الثالث : بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ، الرابع والخامس : التسهيل بالروم مع المد والقصر ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ .. يَأْتِ﴾ [٨ ، ١٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿وَلَنْ يُؤَخَّرَ﴾ [١١] قرأ ورش ، وأبو جعفر ﴿يُؤَخَّرَ﴾ بإبدال الهمزة واواً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة في الوقف ، وقرأ الباقون ﴿يُؤَخَّرَ﴾ بالهمز |

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارٌ وَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ
خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ
مِنْهَا الْإِذْلَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقْتُ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ
يُخْرِجَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ التَّجْوِاتِ

سورة التغابن

﴿الْأَرْضِ.. وَالْأَرْضِ.. عَذَابُ الْيَمِّ.. الْأَنْهَرِ﴾ [١، ٣، ٥-٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿وَهُوَ﴾ [١] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَهَـ هُوَ بَعْدَ الْوَـ وَالْفَـ وَلَا مِـهَا

وَهَـ هِيَ اسْكِنَ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَاً

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (١) د

وقرأ الباقر ﴿وَهُوَ﴾ بالضم وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : و(ح) حملاً فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ ﴿مَنْ﴾ ﴿وَهُوَ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، ولحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل ، والإدغام ، كلاهما مع السكون المحض ، والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿كَافِرٌ.. مَا تُشِيرُونَ﴾ [٢، ٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ [٦] قرأ يعقوب ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ بضم الهاء بعد الياء الساكنة ، وقرأ الباقر ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ بالكسر ﴿رُسُلُهُمْ﴾ قرأ أبو عمرو ﴿رُسُلُهُمْ﴾ بإسكان السين .

قال الشاطبي : وَفِي رُسُلُنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ وَفِي سُبُلْنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ خُصَّلاً

وقرأ الباقر ﴿رُسُلُهُمْ﴾ بالضم ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله يعقوب .

قال ابن الجزري : رسلنا خشب سبلنا (ح) مي

﴿فَقَامُوا﴾ [٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿يَوْمَ تَجْمَعُكُمْ﴾ [٩] قرأ يعقوب ﴿تَجْمَعُكُمْ﴾ بالنون .

قال ابن الجزري : ويجمعكم نون (ح) مي

وقرأ الباقر ﴿تَجْمَعُكُمْ﴾ بالياء التحتية ﴿يُكَفِّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

قال الشاطبي : وَتُدْخِلُهُ نُورٌ مَعَ طَلَاقٍ وَفَوْقَ مَعَ نُكْفَرُ نُعَذِّبُ مَعَهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَا

وقرأ الباقر ﴿يُكَفِّرُ.. وَيُدْخِلُهُ﴾ بالياء التحتية .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿وَأَسْتَغْفِي﴾ [٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل وقرأ الباقر بالفتح ﴿بَلَى﴾ [٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿خَلَقَكُمْ.. يَعْلَمُ مَا﴾ [٢، ٤] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف ، والميم في الميم ، وقرأ الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُسْنَدَةٌ تَحْسَبُونَ.. أَبْشِرْ يَهُودُنَا.. لَنْ يُبْعَثُوا.. حَبِيرٌ يَوْمَ.. صَالِحًا يُكَفِّرُ﴾ [٢، ٦-٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿مُؤْمِنٌ.. يَأْتِيكُمْ.. مُؤْمِنٌ.. تَأْتِيَهُمْ.. يُؤْمِنُ﴾ [٢، ٥، ٦، ٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقر بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿تَبَوَّأُ﴾ [٥] رسمت الهمزة هنا على واو ، وفيها لحمزة ، وهشام خمسة أوجه : الأول : الإبدال ألفاً خالصة ﴿تَبَا﴾ والثاني : التسهيل كالواو مع الروم ، والثالث : الإبدال واواً مضمومة تسكن للوقف مع السكون المجرد والروم والإشمام ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ [٩] قرأ ورش بثلاثة البدل ، وإذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ |
| صلة الهاء | ﴿عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ.. وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ [٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَكُمْ فِرْقًا وَبَيْنَهُمْ يُحَنِّنُ بَيْنَهُمُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٢﴾ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسَبِّحُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ﴿٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهُودُنَا فَكَفَرُوا وَقُولُوا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَاللَّهُ غَفِيرٌ حَمِيدٌ ﴿٥﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّيَنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٦﴾ فَكَانُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٧﴾ يَوْمَ تَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ النَّفَّاثِينَ وَمَنْ يَوْمَ بِاللَّهِ يَعْصِلُ صَاحِبٌ كَفَرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨﴾

﴿مُصِيبَةٌ إِلَّا مِنْ أَرْوَاحِكُمْ﴾ [١١، ١٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه .

قال الشاطبي : وَحَرَكَ لِيُورِثَ كُلُّ سَابِكٍ آخِرَ

صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاخْلِفَهُ مُسَهَّلًا

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿شَيْءٌ﴾ [١١] قرأ ورش بالتوسط

والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف

عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفًا وهي النقل ،

والإدغام ، كلاهما مع السكون المحض ، والروم ، أما باقي القراء

فليس لهم سوى القصر وصلًا ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه :

القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

قال الشاطبي : وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ

رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا

وَسَكَنٌ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿إِلَّا هُوَ﴾ [١٣] وقف يعقوب عليها بهاء

السكت ﴿إِلَّا هُوَ﴾ ﴿مُتَوَاتِرًا﴾ [١٤] قرأ ورش بثلاث البدل

﴿وَتَغْفِرُوا .. خَيْرًا﴾ [١٦] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقِيلَهَا

مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿يُضْعِفَةُ لَكُمْ﴾ [١٧] قرأ ابن كثير ، وابن

عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿يُضْعِفَةُ﴾ بغير ألف بين الضاد

والعين وتشديد العين على أنه حمله على الكثير؛ لأن فعلت

مشدد العين بابه تكثير الفعل .

قال الشاطبي : وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقْلًا كَمَا دَارَ وَأَقْصُرُ

وقال ابن الجزري : وشدده كيف جا (إ) ذا (ح) م

وقرأ الباقون ﴿يُضْعِفَةُ﴾ بالألف وتخفيف العين .

وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَكْذِبُوا بَيِّنَاتٍ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ

النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ

مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ

شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَتَأَيَّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِن مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأُولَدِكُمْ عَدُوًّا

لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَّوْا وَنَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ

فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ

وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ

يُوقْ شَخْخَ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تَقَرَّضُوا

اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ

حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ

| | |
|--|------------------------|
| ﴿النَّارِ﴾ [١٠] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | المقتل والنال |
| ﴿هُوَ وَعَلَى﴾ [١٣] قرأ السوسي بإدغام الواو في الواو ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [١٧] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالفتح | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ .. عَلِيمٌ وَأَطِيعُوا .. فِتْنَةٌ وَاللَّهُ﴾ [١١، ١٢، ١٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ [١٠] إذا وقف حمزة فله وجهان في الهمزة الأولى : التحقيق ، وإبدالها ياء خالصة ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ ولورش ثلاثة البدل ﴿وَبِئْسَ .. الْمُؤْمِنُونَ﴾ [١٠، ١٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿وَبِئْسَ .. الْمُؤْمِنُونَ﴾ بإبدال الهمزة وقفًا ووصلًا ، وحمزة وقفًا لا وصلًا ، وقرأ الباقون ﴿وَبِئْسَ .. الْمُؤْمِنُونَ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿لَأَنْفُسِكُمْ﴾ [١٤] لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : إبدال الهمزة ياء | الإبدال |
| ﴿يُضْعِفَةُ لَكُمْ﴾ [١٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

سورة الطلاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ
اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ
اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
فِي بُيُوتِهِنَّ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذُوَى عَدْلِ مِنْكُمْ
وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كَمْ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَبَرِّزْ لَهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
بَلِّغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَالَّتِي يَتَّسِرُ
مِنْ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

٥٥٨

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا﴾ [١] قرأ نافع ﴿النَّبِيِّ﴾ بالهمز .

قال الشاطبي : وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي الشَّيْءِ وَفِي النَّبِوةِ الهمزة كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ إِذْلًا
وقرأ الباقر ﴿نَبِيِّ﴾ بالياء مشددة ، وهي قراءة أبي جعفر
الذي خالف أصله نافعًا .

قال ابن الجزري : (أ) جد باب النبوة والنبية أبدل له

فقرأة نافع بتحقيق همزة ﴿النَّبِيِّ﴾ وتسهيل الهمزة الثانية بين
بين ، وعنه أيضًا إبدالها واوًا خالصة ﴿طَلَّقْتُمُ﴾ [١] قرأ ورش
بتغليظ اللام ، وقرأ الباقر بالترقيق ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾ قرأ ورش ،
وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾ بضم الباء .

قال الشاطبي : وَكَسَرُ بَيُوتٍ وَبُيُوتٍ يُضْمُ عَنْ

جمي حلة وجها على الأصل أقبلًا

وقال ابن الجزري : بيوت اضمما (إلى قوله :) (أ) نقلًا

وقرأ الباقر ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾ بالكسر ﴿بِمَعْرُوفٍ أَوْ.. الْآخِرِ.. الْأَحْمَالِ..
مِنْ أَمْرِهِ.. أَجْرًا أَشْكُوهُنَّ﴾ [٢، ٤، ٦] قرأ ورش بنقل حركة
الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً
في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في
المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ، ولا يخفى ترقيق الراء
وتثليث البدل لورش في لفظ ﴿الْآخِرِ﴾ ﴿فَهُوَ﴾ [٣] قرأ قالون ،
وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿فَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ،
وقرأ الباقر ﴿فَهُوَ﴾ بالضم ، ووقف يعقوب بهاء السكت
﴿فَهُوَ﴾ ﴿مُبَيَّنَةٍ﴾ قرأ ابن كثير ، وشعبة ﴿مُبَيَّنَةٍ﴾ بفتح
الياء ، على أنه أجراه على ما لم يسم فاعله .

قال الشاطبي : وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيَّنَةً دَنَا صَحِيحًا

وقرأ الباقر ﴿مُبَيَّنَةٍ﴾ بالكسر ، على أنه أضاف الفعل إلى
﴿بَلِّغُ أَمْرِهِ﴾ قرأ حفص ﴿بَلِّغُ أَمْرِهِ﴾ بغير تنوين على الغين وكسر
قال الشاطبي : وَيَبَالِغُ لَا تُنَوِّنْ مَعَ خَفَضِ أَمْرِهِ لِحَقْصِ

وقرأ الباقر ﴿بَلِّغُ أَمْرِهِ﴾ بالتنوين على الغين مع الرفع وفتح الراء ورفع الهاء ﴿وَالَّتِي﴾ [٤] قرأ قالون ، وقيل ، ويعقوب بهمزة
مكسورة محققة من غير ياء بعدها وصلًا ووقفًا ولهم في الوقف ما لهم في نحو (السماء) من الأوجه ، وقرأ ورش ، وأبو جعفر بهمزة
مكسورة مسهلة مع المد والقصر من غير ياء بعدها وصلًا ، أما في الوقف فلهما تسهيل الهمزة بروم مع المد والقصر ولهما إبدالها ياء ساكنه
مع المد المشبع ، وقرأ البزي ، وأبو عمرو وصلًا بهمزة مكسورة مسهلة بين بين مع المد والقصر من غير ياء بعدها ، ولهما أيضًا إبدال
الهمزة ياء ساكنة مع المد المشبع للساكنين ؛ أما وقفًا فلهما تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء مع المد المشبع .

قال الشاطبي : وَيَبَالِغُ كُلُّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ دَنَا وَيَبَاءُ سَاكِنٍ حَجَّ هَمَلًا وَكَالْيَاءِ مَكْسُورًا لُورْشٍ وَعَنْهُمَا وَقَفَ مُسْكِنًا وَالْهَمْزُ زَاكِيَهُ بَجَلًا
وقال ابن الجزري : مع الأء ما أنتم وحققهما (ح) لا

وقرأ الباقر بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة في الحالين وهم على أصولهم في المد المتصل وسهلهما وقفًا حمزة مع المد والقصر
﴿حَمَلَهُنَّ﴾ [٤] يقف يعقوب بهاء السكت ﴿يُسْرًا﴾ قرأ أبو جعفر ﴿يُسْرًا﴾ بضم السين .

قال ابن الجزري : واليسر أثقلا والاذن وسحقًا الاكل (ل) ذ

وقرأ الباقر ﴿يُسْرًا﴾ بالإسكان .

| المتن والتمال | الإدغام الصغير والكبير | الإدغام بغير غنة | الإبدال | صلة الهاء |
|---|--|---|--|--|
| ﴿الْعِدَّةُ.. مُبَيَّنَةٍ﴾ [١] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً | ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ [١] قرأ قالون ، وابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ بإظهار الدال عند الظاء ، وقرأ الباقر ﴿فَقَطَّلَمَ﴾ بالإدغام ﴿قَدْ جَعَلَ﴾ قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام الدال في الجيم ، وقرأ الباقر بالإظهار | ﴿أَنْ يَأْتِيَنَّ.. بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا.. وَمَنْ يَتَوَكَّلْ.. قَدْرًا وَالَّتِي.. أَشْهُرُ وَالَّتِي.. وَمَنْ يَتَّقِ﴾ [٤-١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقر بالغنة | ﴿يَأْتِيَنَّ.. يُؤْمِنُ﴾ [٢، ١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ [٥] قرأ ورش بثلاثة مد البدل ، وإذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿سَيِّئَاتِهِ﴾ | ﴿وَبَرِّزْ لَهُ مِنْ.. عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ﴾ [٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |

﴿ عَلَيْنَ .. حَمَلَهُنَّ .. أَجُورَهُنَّ ﴾ [١١، ٦] يقف يعقوب بهاء السكت ﴿ مِنْ وَجَدَكُمْ ﴾ [٦] قرأ رَوْح ﴿ وَجَدَكُمْ ﴾ بكسر الواو. قال ابن الجزري: وجد كسر (يـ)

وقرأ الباقون ﴿ وَجَدَكُمْ ﴾ بالضم ﴿ عَلَيْنَ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ عَلَيْنَ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ عَلَيْنَ ﴾ بكسر الهاء ﴿ فَفَاتُوهُنَّ .. آتَتْهُنَّ .. آتَتْهُنَّ ﴾ [٧، ٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ قَدِيرٌ ﴾ [٧] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ فَإِنْ أَرْضَعْنَ .. نَفْسًا إِلَّا .. عَنْ أَمْرِ .. خُسْرًا أَعْدَ .. اللَّيْبَ .. قَدْ أَنْزَلَ .. الْأَنْهَارَ .. قَدْ أَحْسَنَ .. الْأَرْضَ .. الْأَمْرَ .. قَدْ أَحَاطَ ﴾ [٧ - ١٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ [٧] قرأ أبو جعفر ﴿ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ بضم السين فيهما .

قال ابن الجزري: واليسر أثقلاً لأذن وسحقاً الاكل (إ) ذ وقرأ الباقون ﴿ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ بإسكان السين فيهما ﴿ وَكَائِنَ ﴾ [٨] قرأ ابن كثير ، وأبو جعفر ﴿ وَكَائِنَ ﴾ بألف بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة ، وقرأ الباقون ﴿ وَكَائِنَ ﴾ بالهمز بعد الكاف وتشديد الياء بعده ، وسهل الهمزة أبو جعفر مع المد والقصر ، وإذا وقف أبو عمرو ، ويعقوب فإنهما يقفان على الياء ﴿ وَكَايَ ﴾ .

قال الشاطبي: وَمَعَ مَدِّ كَائِنٍ كَسْرُ هَمْزِهِ ذَلَالٌ وَلَا يَأْ مَكْسُورًا وقال ابن الجزري: وسهلاً أريت وإسرائيل كائن ومد (إ) د أما الباقون فإنهم يقفون على النون ﴿ وَكَائِنَ ﴾ ﴿ نَكْرًا ﴾ قرأ أبو عمرو ، وابن كثير ، وهشام ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ نَكْرًا ﴾ بالإسكان.

قال الشاطبي: وَفِي سُبُلْنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ .. (إلى قوله:) .. وَنَكْرًا شَرْعٌ حَقٌّ لَهُ غَلَاً

وقرأ الباقون وهم : نافع ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ نَكْرًا ﴾ بضم الكاف ، وقد خالف يعقوب أبا عمرو وهو أصله . قال ابن الجزري: ونكرا رسلنا خشب سبلنا (ح) مى

﴿ آمَنُوا ﴾ [١٠] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ عَلَيْكُمْ آيَاتِ ﴾ [١١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ مُبَيَّنَاتِ ﴾ قرأ ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ مُبَيَّنَاتِ ﴾ بفتح الياء المشددة.

قال الشاطبي: وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيَّنَةً دَنَا صَحِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرْفًا غَلَاً وقرأ الباقون ، وهم : ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وحفص ﴿ مُبَيَّنَاتِ ﴾ بكسرها .

قال الشاطبي: وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرْفًا غَلَاً

﴿ يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ ﴾ قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ ﴾ بالنون .

قال الشاطبي: وَتُدْخِلُهُ نُورًا مَعَ طَلَاقٍ وَفَوْقَ مَعَ تَكْفُرٍ تُعَذِّبُ مَعَةً فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَا

وقرأ الباقون ﴿ يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ ﴾ بالياء التحتية ﴿ شَيْءٍ ﴾ [١٢] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً وهي النقل ، والإدغام ، كلاهما مع السكون المحض ، والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿ آخَرَى ﴾ [٦] قرأ أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ مَا آتَتْهَا ﴾ [٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ حَيْثُ سَكَنْتُمْ .. أَمْرٍ رَبَّهَا ﴾ [٨، ٦] قرأ السوسي بإدغام الشاء في السين ، والراء في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ .. عُسْرٍ يُسْرًا .. يُسْرًا وَكَائِنَ .. شَدِيدًا وَعَذَابُهَا .. وَمَنْ يُؤْمِنُ .. صَالِحًا يُدْخِلُهُ .. سَمَوَاتٍ وَمِنْ .. قَدِيرٌ وَأَنْ ﴾ [٦ - ١١، ٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ وَاتَّبِعُوا .. يُؤْمِنُ ﴾ [١١، ٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلأ |
| صلة الهاء | ﴿ عَلَيْهِ رِزْقُهُ .. يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ ﴾ [١١، ٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجَدِكُمْ وَلَا تَنْصَارُوهُنَّ أَنْ تَضِيقُوا عَلَيْنَ وَإِنْ كُنْ أُولَتْ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمَلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَاتَّبِعُوا أَيْتَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَرِّضْهُنَّ لِهَ أُخْرَى ﴿٦﴾ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَائِنَ مِنْ قَرِينَةٍ عَنَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَهَا حَسَابًا شَدِيدًا وَعَذَابُهَا عَذَابًا نَكْرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عِقَبُهُ أَمْرَهَا خُسْرًا ﴿٩﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَّقُوا لِيَّ الْآيَاتِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَسُولًا يَنْتَلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيَّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِنَعْلَمَ أَنْ أَتَى اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

سورة التحريم

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ﴾ [١] قرأ نافع ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ بالهمز ، وقرأ الباقر ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ بالياء المشددة ، ووقف يعقوب ، واليزي بخلف عنه على ﴿لِمَ﴾ بهاء السكت ﴿لِمَ﴾ وقد أثبت يعقوب هاء السكت في قيمه ، وعمه ، وله ، ومعه ، ومعه ، وهو وهي كيف وقعا .

قال ابن الجزري : وقف يا أبه بالها (أ) لا (ح) لم ولم (ح) لا ووقف الباقر بعدم الهاء ﴿وَهُوَ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ؛ وقرأ الباقر ﴿وَهُوَ﴾ بالضم . ووقف يعقوب بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ ﴿وَإِذْ أَسْرَ... مِنْ أَنْبَاءِكَ﴾ [٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿الْنَّبِيُّ إِلَى﴾ [٣] قرأ نافع بالهمز ، فإذا وصل ﴿الْنَّبِيُّ﴾ بـ ﴿إِلَى﴾ اجتمع معه همزتان مختلفتان من كلمتين ، الأولى مضمومة ، والثانية مكسورة ؛ فيسهل الثانية بين بين ، وعنه - أيضاً - إبدالها واواً مكسورة ﴿الْنَّبِيُّ وَلِي﴾ وقرأ الباقر ﴿الْنَّبِيُّ﴾ بالياء مشددة ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ﴾ قرأ الكسائي ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ﴾ بتخفيف الراء ، حملة على معنى جازى النبي على بعض وعفا عن بعض تكرماً منه صلى الله عليه وسلم .

قال الشاطبي : وبالتخفيف عَرَفَ رُفْلًا وقرأ الباقر ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ﴾ بالتشديد ، حملة على معنى أنه عرفها النبي عليه السلام بعضه ، فأخبرها أنها أفشت عليه ، وأعرض عن بعض تكرماً منه ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا﴾ قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا﴾ بتخفيف الظاء . قال الشاطبي : وتظاهروا الظاء خُفَّ ثابِتاً وعنه لَدَى التَّحْرِيمِ

وقرأ الباقر ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا﴾ بالتشديد ﴿وَجِبْرِيلُ﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿وَجِبْرِيلُ﴾ بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة وإثبات الياء ، وقرأ ابن كثير ﴿وَجِبْرِيلُ﴾ بفتح الجيم وكسر الراء وحذف الهمزة وإثبات الياء . وقرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿وَجِبْرِيلُ﴾ بفتح الجيم والراء وبعد الراء همزة مكسورة بعدها ياء تحتية ساكنة ، وقرأ شعبة ﴿وَجِبْرِيلُ﴾ بفتح الجيم والراء وبعد الراء همزة مكسورة من غير ياء .

قال الشاطبي : وجبريل فتح الجيم والراء وبعدها وعى همزة مكسورة صَحْبَةً وَلَا بَحِيثٌ أُنَى وَالْيَاءُ يَحْذِفُ شُعْبَةً وَمَكِيَّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكَلًّا

﴿طَلَّقَكُنْ﴾ [٥] يقف يعقوب عليها بهاء السكت ﴿أَنْ يُبَدِّلَ﴾ قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿أَنْ يُبَدِّلَ﴾ بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال . قال الشاطبي : بالتخفيف يُبَدِّلُ ههنا وفوق وتحت المُلْكِ كَافِيهِ ظَلَلًا

وقرأ الباقر ﴿أَنْ يُبَدِّلَ﴾ بإسكان الباء وتخفيف الدال ، والتشديد والتخفيف لغتان بمعنى : بدل وأبدل ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو . قال ابن الجزري : كل يبدل خف (ح) ط

﴿حَرَّأ... تَعْتَذِرُوا﴾ [٥ ، ٧] قرأ ورش بترقيق الراء وتفخيمها ، وقرأ الباقر ﴿أَنْ يُبَدِّلَ﴾ [٦] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿مَلَيْكَةً غَلَاظُ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين . وقرأ الباقر بالإظهار .

| | |
|--|------------------------|
| ﴿مَرْضَاتُ أَرْوَجِكَ﴾ [٢] قرأ الكسائي بإمالة الألف بعد الصاد ، والباقر بالفتح ، وإذا وقف الكسائي على ﴿مَرْضَاتُ﴾ فإنه يقف بالهاء ﴿مَرْضَاهُ﴾ مع الإمالة ﴿مَوْلَانَكُمْ... مَوْلَانَهُ﴾ [٢ ، ٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿عَسَى﴾ [٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿تَحَرَّمَ مَا... أَنَّهُ هُوَ... طَلَّقَكُنْ﴾ [٥ ، ٤ ، ١] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم ، والهاء في الهاء ، والقاف في الكاف ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿فَقَدْ صَغَتْ﴾ [٤] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام الدال في الصاد ، والباقر بالإظهار بتفخيمها ﴿أَنْ يُبَدِّلَ... تَبَيَّنَتْ وَأَبْكَرَا... وَأَبْكَرَا يَتْلِيهَا... نَارًا وَقُودُهَا﴾ [٥ ، ٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقر بالغنة | النقل والمصال |
| ﴿الْمُؤْمِنِينَ... مُؤْمِنَتٍ... يُؤْمَرُونَ﴾ [٤ - ٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلاً | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿عَلَيْهِ عَرَفَ... تَظَاهَرَا عَلَيْهِ... مَوْلَانَهُ وَجِبْرِيلُ﴾ [٣ ، ٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية وواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | الإدغام بغير غنة |
| | الإبدال |
| | صلة الهاء |

سورة التحريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَدَّلَ مَرْضَاتُ أَرْوَجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنْ نُبُوْنَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِّحَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلِكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَ أَرْوَاجًا خَيْرًا مِمَّا كُنْتُمْ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطٍ تَنَبَّاتٍ عِيدَاتٍ سَيَحْتَبِئْتِ وَأَبْكَرَا ﴿٥﴾ يَتْلِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَتْلِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْدِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

٥٦٠

﴿ **ءَامَنُوا** ﴾ [٨] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ **نَصُوحًا** ﴾ قرأ شعبة
 ﴿ **نَصُوحًا** ﴾ بضم النون ، على أنه مصدر أتى على "فعل".
 قال الشاطبي: **وَضُمَّ نَصُوحًا شُعْبَةً**
 وقرأ الباقون ﴿ **نَصُوحًا** ﴾ بالفتح ، على أنه المصدر المعروف
 المستعمل في مصدر "نصح" ﴿ **يُكَفِّرُ** ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ،
 وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ **الْآتِهَرُ** ﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى
 ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه
 خلاد بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ **سَيِّئَاتِكُمْ** ﴾ قرأ ورش
 بثلاث مد البدل ﴿ **يَتَأَيَّا النَّيُّ لَمَرٌ** ﴾ [٨ ، ٩] قرأ نافع ﴿ **النَّبِيءُ** ﴾
 بالهمز ، وقرأ الباقون ﴿ **النَّبِيُّ** ﴾ بالياء المشددة ﴿ **أَيْدِيَهُمْ** ﴾ قرأ
 يعقوب ﴿ **أَيْدِيَهُمْ** ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ **أَيْدِيَهُمْ** ﴾ بكسرها
 ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ [٩] قرأ حمزة ويعقوب ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ بضم الهاء .
 قال الشاطبي: **عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمْ**
جَمِيعًا يَضُمُّ الْهَاءُ وَقَفًا وَمَوْصِلًا
قال ابن الجزري: والضم في الهاء (ح) لـ
 وقرأ الباقون ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ بالكسر ، وهي قراءة خلف
 العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله.
قال ابن الجزري: واكسر عليهم إليهم لديهم (ف) تي
 ﴿ **أَمْرَأَتٌ .. أَهْنَتْ** ﴾ [١٠ - ١٢] المرسوم في الأربعة بالتاء المجرورة.
 وقف عليهن ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب
 ﴿ **أَمْرَأَهُ .. أَهْنَهُ** ﴾ بالهاء .
 قال الشاطبي: **إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثٌ**
فِي الْهَاءِ قِفَ حَقًّا رَضَى وَمُعَوَّلًا

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
 يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَا أُوْنَاهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَأَتَ نُوحٍ وَأَمْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ
 قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَبِخْنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَبِخْنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ
 عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا
 وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَنَاتِينِ ﴿١٢﴾

ووقف الباقون ﴿ **أَمْرَأَتٌ .. أَهْنَتْ** ﴾ بالتاء أما عند الوصل فإن الجميع يقرأون بالتاء ﴿ **شَيْئًا** ﴾ [١٠] قرأ ورش بالتوسط والإشباع في
 الياء قبل الهمزة وحمزة السكت بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿ **شَيْئًا** ﴾ فله وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقون
 بالتحقيق ﴿ **وَقِيلَ** ﴾ قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام .
 قال الشاطبي: **وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشْمُهُمَا لَدَى كَسَرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِنُكْمَلًا**
وقال ابن الجزري: واشمما (ط) لا بقبيل
 وقرأ الباقون بالكسر ﴿ **وَكُتِبَ** ﴾ قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ، وحفص ﴿ **وَكُتِبَ** ﴾ بضم الكاف والتاء الفوقية .
 قال الشاطبي: **وَالْتَوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعٌ جَمِيٌّ عَلَا**
 وقرأ الباقون ﴿ **وَكُتِبَ** ﴾ بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعد التاء الهاء .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ عَسَىٰ .. يَسْعَىٰ .. وَمَأْوَاهُمْ ﴾ [٨ ، ٩] قرأ حمزة ، والكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ عِمْرَانَ ﴾ [١٢] أمال الألف ابن ذكوان بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالفتح | النقل والوصل |
| ﴿ وَاعْفِرْ لَنَا ﴾ [٨] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ أَن يُكَفِّرَ .. قَدِيرٌ يَتَأَيُّهَا .. نُوحٍ وَأَمْرَأَتٌ .. شَيْئًا وَقِيلَ ﴾ [٨ - ١٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بسفيرة غنة |
| ﴿ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ [٨] إذا وقف حمزة أبدل الهمزة ياء خالصة ﴿ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ ﴿ وَمَا أُوْنَاهُمْ ﴾ [٩] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ وَمَا أُوْنَاهُمْ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفًا ووصلًا ، وقرأ الباقون ﴿ وَمَا أُوْنَاهُمْ ﴾ بالهمزة ، وحمزة يبدل الهمزة وقفًا لا وصلًا ﴿ وَبِئْسَ ﴾ قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ وَبِئْسَ ﴾ بإبدال الهمزة ياءً وقفًا ووصلًا ، وحمزة وقفًا لا وصلًا ، وقرأ الباقون ﴿ وَبِئْسَ ﴾ بالهمز | الإبدال |
| ﴿ فِيهِ مِنْ ﴾ [٣ ، ٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

سورة الملك

﴿شَيء﴾ [١] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً : وهي النقل ، والإدغام ، كلاهما مع السكون المحض ، والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿وهو﴾ .

وقال الشاطبي : وهما هو بعد الواو والفاء ولأما

وهما هي أسكن راضياً بارداً خلا

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د

وقرأ الباقر ﴿وهو﴾ بالضم وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله .

قال ابن الجزري : و (ح) حملاً فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وهو﴾ ﴿يَبْلُوكُمْ أَيَكْرَأُ أَحْسَنُ .. أَشَدُّ إِلَّا﴾ [١ ، ٩] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿شَيءٌ إِنَّ .. إِنَّ أَشَدُّ﴾ [٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿مِنْ تَفَوُّتٍ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ﴿مِنْ تَفَوُّتٍ﴾ بتشديد الواو مع الضم بلا ألف .

قال الشاطبي : مِنْ تَفَوُّتٍ عَلَى الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ شَقٌّ تَهْلُلاً

وقرأ الباقر ﴿مِنْ تَفَوُّتٍ﴾ بالألف بين الفاء والواو وتخفيف الواو ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة ، وهو أصله .

قال ابن الجزري : تفاوت (ف) د

﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ﴾ [٨] قرأ البزي في الوصل ﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ﴾ بتشديد التاء الفوقية ، وقرأ الباقر بالتخفيف ﴿فَسُحْقًا﴾ [١١] قرأ الكسائي ، وأبو جعفر ﴿فَسُحْقًا﴾ بضم الحاء .

قال الشاطبي : فَسُحْقًا سَكُونًا ضُمَّ مَعَ غَيْبٍ يَعْلَمُونَ مَنْ رُضْ

وقال ابن الجزري : أثقلا والاذن وسحقا الاكل (أ) ذ

وقرأ الباقر ﴿فَسُحْقًا﴾ بالإسكان .

﴿مَا تَرَى .. هَلْ تَرَى﴾ [٣] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿الَّذِي .. بَلَى﴾ [٩ ، ٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في ﴿الَّذِي﴾ ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿قَدْ جَاءَنَا﴾ قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بالإمالة ، وحمزة وقفا التسهيل مع المد والقصر ، وقرأ الباقر بالفتح

﴿هَلْ تَرَى﴾ قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي بإدغام اللام في التاء ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿وَلَقَدْ رَيْنَا﴾ [٥] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بإدغام دال قد في الزاي ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿قَدْ جَاءَنَا﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار دال قد عند الجيم ، وقرأ الباقر بالإدغام ﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ﴾ [٨] قرأ السوسي ﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ﴾ بإدغام الدال في التاء ، وقرأ الباقر ﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ﴾ بالإظهار

﴿عَمَلًا وَهُوَ .. خَاسِيًا وَهُوَ .. شَيْعًا وَهُوَ .. كَبِيرٌ وَقَالُوا .. مَغْفِرَةً وَأَجْرٌ .. وَأَجْرٌ كَبِيرٌ .. كَبِيرٌ وَأَمِيرًا﴾ [٢ ، ٤ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿خَاسِيًا﴾ [٤] قرأ أبو جعفر ﴿خَاسِيًا﴾ بإبدال الهمزة بعد السين ياءً خالصة ، وكذلك يفعل حمزة في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر ﴿خَاسِيًا﴾ بالهمزة ﴿وَيْسَ .. يَأْتِكُمْ﴾ [٦ ، ٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿وَيْسَ﴾ بإبدال الهمزة ياءً في الأول والفاء في الثاني وقفًا ووصلًا ، وحمزة وقفًا لا وصلًا ، وقرأ الباقر ﴿وَيْسَ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا

سُورَةُ الْمَلِكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَكَ الَّذِي يَدِيرُ الْمُلْكَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (١) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝ (٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ ۖ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝ (٣) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝ (٤) وَلَقَدْ رَيْنَا السَّمَاءَ الَّتِي يُاصِّصُ بِحَبْلٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝ (٥) وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ (٦) إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَيْعًا وَهِيَ تَفُورُ ۝ (٧) تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝ (٨) قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝ (٩) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ (١٠) فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ (١١) إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ (١٢)

| | |
|------------------------|---|
| المنقل والممال | ﴿مَا تَرَى .. هَلْ تَرَى﴾ [٣] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿الَّذِي .. بَلَى﴾ [٩ ، ٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل في ﴿الَّذِي﴾ ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿قَدْ جَاءَنَا﴾ قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بالإمالة ، وحمزة وقفا التسهيل مع المد والقصر ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿هَلْ تَرَى﴾ قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي بإدغام اللام في التاء ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿وَلَقَدْ رَيْنَا﴾ [٥] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بإدغام دال قد في الزاي ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿قَدْ جَاءَنَا﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب بإظهار دال قد عند الجيم ، وقرأ الباقر بالإدغام ﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ﴾ [٨] قرأ السوسي ﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ﴾ بإدغام الدال في التاء ، وقرأ الباقر ﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ﴾ بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿عَمَلًا وَهُوَ .. خَاسِيًا وَهُوَ .. شَيْعًا وَهُوَ .. كَبِيرٌ وَقَالُوا .. مَغْفِرَةً وَأَجْرٌ .. وَأَجْرٌ كَبِيرٌ .. كَبِيرٌ وَأَمِيرًا﴾ [٢ ، ٤ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿خَاسِيًا﴾ [٤] قرأ أبو جعفر ﴿خَاسِيًا﴾ بإبدال الهمزة بعد السين ياءً خالصة ، وكذلك يفعل حمزة في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر ﴿خَاسِيًا﴾ بالهمزة ﴿وَيْسَ .. يَأْتِكُمْ﴾ [٦ ، ٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿وَيْسَ﴾ بإبدال الهمزة ياءً في الأول والفاء في الثاني وقفًا ووصلًا ، وحمزة وقفًا لا وصلًا ، وقرأ الباقر ﴿وَيْسَ﴾ بالهمز وقفًا ووصلًا |

﴿وَأَسِرُّوا... الْكَافِرُونَ﴾ [١٣، ٢٠] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿قَوْلَكُمْ أَوْ... يَرْزُقُكُمْ إِنْ﴾ [١٣، ٢١] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات، وقرأ ابن كثير، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿وَهُوَ﴾ [١٤] قرأ قالون، وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء، وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ ﴿الْأَرْضِ - يَرَوْنَ إِلَى - يَصْمُ أَمَّنْ - غُرُورَ أَمَّنْ - وَنُفُورَ أَفَمَّنْ - إِنْ أَسَلَكْ - وَالْأَبْصَرَ وَالْأَقْبَدَ - قُلْ إِنَّمَا﴾ [١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿أَمِنَّمْ﴾ [١٥، ١٦] قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية، وقرأ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بإدخال ألف بين الهمزتين، وقرأ البزي، ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال، ولورش وجهان: **الأول**: التسهيل مع عدم الإدخال، **والثاني**: إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع القصر، وهشام وجهان: **الأول**: تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، **والثاني**: التحقيق مع الإدخال، وقرأ الباقون بتحقيقهما من غير إدخال، وإذا وصل قبل ﴿النُّشُورِ﴾ بـ ﴿أَمِنَّمْ﴾ أبدل الأولى واو خالصة وسهل الثانية من غير إدخال، أما إذا وقف على ﴿النُّشُورِ﴾ وبدأ بـ ﴿أَمِنَّمْ﴾ فله تحقيق الهمزة الأولى وسهل الهمزة الثانية بدون إدخال ﴿نَذِيرٌ - نَكِيرٌ﴾ [١٧، ١٨] قرأ يعقوب ﴿نَذِيرِي - نَكِيرِي﴾ بإثبات الياء بعد الراء في الوقف والوصل.

قال ابن الجزري: وثبت في الحاليين لا يتقي بيوسف (ح) ز كروس الآي والحبر موصلًا

وقرأ ورش بإثبات الياء فيهما وصلًا. **قال الشاطبي**: نَذِيرِي لَوْرَشِ ثُمَّ تُرْدِينِ تُرْجَمُونَ فَاعْتَرَلُونَ سَبَّةً نُذْرِي جَلًا وقرأ الباقون ﴿نَذِيرٌ - نَكِيرٌ﴾ بغير ياء وقفًا ووصلًا ﴿مَنْ﴾ [١٩] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد، ولحمزة، وهشام أربعة أوجه وقفًا وهي: النقل، والإدغام، كلاهما مع السكون المحض، والروم، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلًا، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر، والتوسط، والمد بالسكون المحض، والروم مع القصر ﴿مَا يُمْسِكُهُنَّ﴾ يقف يعقوب بهاء السكت ﴿يَنْصُرُكُمْ مِنْ﴾ [٢٠] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري ﴿يَنْصُرُكُمْ مِنْ﴾ بإسكان الراء، والوجه الثاني للدوري هو اختلاس ضميتها.

قال الشاطبي: وَإِسْكَانَ بَارِكُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَيَأْمُرُهُمْ ثَلَا وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيَشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٌ عَنِ الدُّورِي مُخْتَلِسًا جَلًا وقرأ الباقون ﴿يَنْصُرُكُمْ مِنْ﴾ بإتمام ضمة الراء ﴿صِرَاطٍ﴾ قرأ قبل، ورويس ﴿صِرَاطٍ﴾ بالسين، وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زايًا.

قال الشاطبي: وَعِنْدَ صِرَاطٍ وَالصِّرَاطُ لِقَبْلًا بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا أَشْمُهُا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمُهُ لِحَلَاذِ الْأَوَّلَا

وقال ابن الجزري: أسجلا وبالسين (ط) ب

وقرأ الباقون ﴿صِرَاطٍ﴾ بالصاد الخالصة، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة. **قال ابن الجزري**: والصراط (ف) ه أسجلا

| الانقل والنقل | ﴿أَقْدَى﴾ [٢٢] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح بالتثنية، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مَنْ﴾ [٢٥] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتثنية، وقرأ الباقون بالفتح |
|------------------------|--|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿يَعْلَمُ مَنْ... جَعَلَ لَكُمْ... كَانَ نَكِيرٌ... يَرْزُقُكُمْ... وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [١٤، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٣] قرأ السوسي بإدغام الميم في الميم، واللام في اللام، والنون في النون، والقاف في الكاف، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿أَنْ تَخِيفَ... أَنْ يُرْسِلَ... صَنَفَتْ وَنَقِضْنَ... عُثُو وَنُفُورٍ... أَفَمَّنْ يَمْشِي... أَمَّنْ يَمْشِي﴾ [١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الياء والواو، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿السَّمَاءِ أَنْ﴾ [١٦ - ١٧] قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس في الوصل بتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء، وقرأ الباقون بالتحقيق فيهما، وإذا وقف حمزة، وهشام على الهمزة الأولى، أبدلها ألفاً مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد ﴿السَّمَاءِ﴾ والتسهيل بروم مع المد القصر |
| صلة الياء | ﴿وَالْيَةِ تَحْفَرُونَ﴾ [٢٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ أَمِنَّمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخِفَ بِكُمْ الْأَرْضُ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمِنَّمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرْوُا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفًى وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدُ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمِنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾

سُورَةُ الْقَلَمِ

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْقَلَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِغَمِّ رَيْكَ بِمَحْجُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنْ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتَبْصُرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنْ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وُدُّوا لَوْتُدُّهُمْ فَيُدْهِنُونَكَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشْأَمٍ يَنْمِيهِ ﴿١١﴾ مَنَّاعٍ لِلْخِيرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلْ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾

٥٦٤

﴿ سَيِّئَتْ ﴾ [٢٧] قرأ نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس ﴿ سَيِّئَتْ ﴾ بالإشمام .
 قال الشاطبي : وَسَيِّئَتْ كَانَ رَأَوِيهِ أَلْبَلَاً
 وقال ابن الجزري : واشمما (ط) لا بقل وما معه
 وقرأ الباقون بالكسر ﴿ وَقِيلَ ﴾ قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام .
 قال الشاطبي : وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشْمَمُهَا
 لدى كَسْرِهَا ضَمًّا رَجَالًا لَتَكْمَلًا
 وقال ابن الجزري : واشمما (ط) لا بقل وما معه
 وقرأ الباقون بالكسر ﴿ تَدْعُونَ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ تَدْعُونَ ﴾ بإسكان الدال ، على أنه مضارع دعا .
 قال ابن الجزري : تدعون في تدعوا (ح) لا
 وقرأ الباقون ﴿ تَدْعُونَ ﴾ بفتحها مشددة ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ .. إِنْ أَهْلَكْنِي .. عَذَابِ أَلِيمٍ .. إِنْ أَصْبَحَ .. مُعْتَدٍ أَثِيمٍ .. زَنِيمٌ أَنْ .. وَبَنِينَ إِذَا ﴾ [٢٨ ، ٣٠ ، ١٢ - ١٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ إِنْ أَهْلَكْنِي ﴾ [٢٨] قرأ حمزة في الوصل بإسكان الياء ، وقرأ الباقون بفتحها ، ومن فتحها فخم اللام من لفظ الجلالة ، ومن سكنها أسقطها ورقق اللام ﴿ مَعِيَ أَوْ ﴾ قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب في الوصل ﴿ مَعِيَ أَوْ ﴾ بإسكان الياء ، وقرأ الباقون بفتحها ﴿ نَحْمُرُ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ ﴾ [٢٩] قرأ الكسائي ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ ﴾ بالياء التحتية بعد السين .

قال الشاطبي : غَيَّبَ يَعْلَمُونَ مَنْ رَضُ
 وقرأ الباقون ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ ﴾ بالتاء الفوقية ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ [٣٠] قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بعد الراء ، ولورش إبدالها ألفاً أيضاً مع المد المشع لالتقاء الساكنين ، وقرأ الكسائي ﴿ أَرَيْتُمْ ﴾ بجذف الهمزة ، وقرأ الباقون ﴿ أَرَيْتُمْ ﴾ بالتحقيق ، وحمزة عند الوقف بتحقيق الهمزة الأولى مع النقل والسكت وعدمه وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية ﴿ أَرَأَيْتُمْ إِنْ ﴾ [٣٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

سورة ن

﴿ ت وَالْقَلَمِ ﴾ [١] قرأ أبو جعفر بالسكت على النون سكتة لطيفة بدون تنفس ويلزمه من ذلك الإظهار ﴿ لَأَجْرًا غَيْرَ ﴾ [٣] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ غَيْرَ .. فَسَتَبْصُرُ .. وَيُبْصِرُونَ .. أَسَاطِيرُ ﴾ [٣ ، ٥ ، ١٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ وَهُوَ ﴾ [٧] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ وَهُوَ ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ وَهُوَ ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ أَنْ كَانَ ﴾ [١٤] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، والكسائي ، وخلف ﴿ أَنْ كَانَ ﴾ بهمزة واحدة مفتوحة ، وقرأ الباقون ﴿ أَنْ ﴾ بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام ، وحقق الهمزتين شعبة وحمزة وروح ، وسهل الهمزة الثانية مع الإدخال أبو جعفر ، وهشام ، وسهلها بدون إدخال رويس ، وابن ذكوان ﴿ آيَاتُنَا ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل .

| | |
|------------------------|--|
| الانقل والممال | ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [٢٨] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بإمالة الألف بعد الكاف إمالة محضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ ت وَالْقَلَمِ ﴾ [١] قرأ ابن عامر ، وشعبة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر بإدغام النون في الواو ، واختلف فيه عن ورش ، وقرأ الباقون ﴿ ت وَالْقَلَمِ ﴾ بالإظهار ﴿ تَتْلَى ﴾ [١٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ [٧] أخفى الميم عند الباء السوسي بعد تسكينها ، وقرأ الباقون بضم الميم مع الإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ فَمَنْ نَحْمُرُ .. فَمَنْ يَأْتِيكُمْ .. بِمَحْجُونٍ وَإِنْ .. مَمْنُونٍ وَإِنَّكَ .. مَالٍ وَبَنِينَ ﴾ [٢٨ ، ٣٠ ، ١ - ٤ ، ١٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الباء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ بِأَيِّكُمْ ﴾ [٦] قرأ حمزة بتحقيق الهمزة عند الوقف ، وحمزة أيضاً بالإبدال ياء ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة وقفاً وصلاً |
| صلة الهاء | ﴿ رَأَوْهُ زُلْفَةً .. وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا .. عَلَيْهِ آيَاتُنَا ﴾ [٢٧ ، ٢٩ ، ١٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ إِذْ أَقْسَمُوا .. أَلَمْ أَقُلْ .. الْآخِرَةَ .. بَلِغَةَ إِلَى .. زَعِيمٍ أَمْ ﴾ [١٧، ٣٣] ،
 ٣٩ - ٤١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ
 خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد
 بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكْ لَوْرَشِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحِدُهُ مُسْهَلًا
 وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا
 وقرأ الباقون بالتحقيق فقط ، ولا يخفى ترقيق الراء وتثليث
 البدل في لفظ ﴿ الْآخِرَةَ ﴾ ﴿ نَآيَهُونَ ﴾ [١٩] لحمزة عند الوقف
 تسهيل الهمزة مع المد والقصر ﴿ أَنْ آغْدُوا ﴾ [٢٢] قرأ أبو عمرو ،
 وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ﴿ أَنْ آغْدُوا ﴾ في الوصل بكسر
 النون .

قال الشاطبي : وَضَمُّكَ أَوَّلَى السَّاكِنِينَ لِثَلَاثِ

يُضْمُ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدٍ حَلًا
 وقرأ الباقون ﴿ أَنْ آغْدُوا ﴾ بالضم ، وهي قراءة خلف العاشر ،
 مخالفاً حمزة ، وهو أصله .

قال ابن الجزري : وأول الساكنين اضمم (ف)تى

﴿ حَرَّكَكُمْ إِنْ .. سَلَّمْتُمْ إِلَيْهِمْ ﴾ [٢٢ ، ٤٠] قرأ قالون بصلة الميم مع
 القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ
 ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف
 عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مَحَرَكٍ

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لَوْرَشِهِمْ وَأَسْكَنْهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمَلًا
 وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة ﴿ أَنْ لَا ﴾ [٢٤] ﴿ أَنْ ﴾ هنا مقطوعة عن ﴿ لَا ﴾ ﴿ أَنْ يُبَدِّلَنَا ﴾ [٣٢] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر
 ﴿ أَنْ يُبَدِّلَنَا ﴾ بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال .

قال الشاطبي : بِالتَّخْفِيفِ يُبَدِّلُ هَهُنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمَلِكِ كَافِيهِ ظَلَّلًا

وقال ابن الجزري : كل يبدل خف (ح)ط

وقرأ الباقون ﴿ أَنْ يُبَدِّلَنَا ﴾ بإسكان الباء وتخفيف الدال ﴿ حَرَّأَ ﴾ [٣٢ ، ٣٣] قرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴾ [٣٨] قرأ البزي ﴿ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴾ بتشديد التاء الفوقية قبل الخاء في الوصل مع المد المشبع .
 قال الشاطبي : وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِيِّ شِدْدٌ تَيَمَّمُوا (إلى قوله) : تَمَيَّزُ يَرْوِي ثُمَّ حَرَفٌ تَخَيَّرُوا نَ عَنْهُ تَلْهَى قَبْلَهُ الْهَاءُ وَصَلًا
 وقرأ الباقون ﴿ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴾ بالتخفيف .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والنقل | ﴿ عَسَى ﴾ [٣٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ بَلْ تَحْنَنَّ ﴾ [٢٧] قرأ الكسائي بإدغام اللام في النون ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ أَكْبَرُ لَوْ ﴾ [٣٣] قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ بَعْضٌ يَتَلَوْنُ .. أَنْ يُبَدِّلَنَا .. سَاقٍ وَيُدْعُونَ ﴾ [٣٠ ، ٣٢ ، ٤٢] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ شَرَّكَاءَ ﴾ [٤١] وقف حمزة ، وهشام عليها بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر وذلك مع السكون المجرد ، ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر |
| صلة الياء | ﴿ فِيهِ تَدْرُسُونَ .. فِيهِ لَمَّا ﴾ [٣٧ ، ٣٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُوبِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا
 لَيَصْرُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٨﴾ قَطَافٌ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ
 وَهُمْ نَائِبُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَنَادَا وَاصْبِرْ هَاهُنَا ﴿٢١﴾ أَنْ
 آغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَوْنَ ﴿٢٣﴾
 أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا أَلْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا
 رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَصَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ تَحْنَنَّ وَرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلْأَقْلَ
 لَكُمْ لَوْ لَا تَسْبَحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْنُ ﴿٣٠﴾ قَالُوا نَوَلِّئْنَا إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ ﴿٣١﴾ عَسَى
 رَبَّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ
 الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ
 ﴿٣٤﴾ أَفَتَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْجَرِيمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ
 لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنْ لَكُمْ فِيهِ مَنَاجِيرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَنُ
 عَلَيْنَا بِلِغَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنْ لَكُمْ لِمَّا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ
 بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا شُرَكَاءَهُمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾
 يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

﴿ **خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ .. مَتَيْنَ أَمْ** ﴾ [٤٦، ٤٣] قرأ ورش بنقل حركة
الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه .
قال الشاطبي : **وَحَرَكْ لِيُورْش كُلُّ سَاكِنٍ آخِرِ**
صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا
وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ **تَسْتَلْهُمْ أَجْرًا .. كَأَنَّهُمْ أَعْجَارٌ** ﴾ [٤٦ ، ٧] قرأ
قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بصلة مع
المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بصلة مع
القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .
قال الشاطبي : **وَصَلَّ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَكِ**
دِرَاكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَافًا لِيُورْشِيهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمَلًا
وقرأ الباقر بالإسكان وعدم الصلة ﴿ **وَهُوَ** ﴾ [٤٨ ، ٤٩] قرأ قالون ،
وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ **وَهُوَ** ﴾ بإسكان الهاء .
قال الشاطبي : **وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَالْأَمِهَا**
وَهَا هِيَ أَسْكَنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلًّا

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د
وقرأ الباقر ﴿ **وَهُوَ** ﴾ بالضم وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله
أبا عمرو .
قال ابن الجزري : و(ح) حملا فحرك
وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ **وَهُوَ** ﴾
﴿ **لَيَزْلِقُونَكَ** ﴾ [٥١] قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿ **لَيَزْلِقُونَكَ** ﴾ بفتح الياء
التحتية قبل الزاي ، وقرأ الباقر ﴿ **لَيَزْلِقُونَكَ** ﴾ بالضم .
قال الشاطبي : **وَضَمُّهُمْ فِي يَزْلِقُونَكَ خَالِدٌ**

سورة الحاقة

﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ [٧] قرأ حمزة ويعقوب ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقر ﴿ **عَلَيْهِمْ** ﴾ بكسر الهاء ﴿ **خَلَّ خَاوِيَةً** ﴾ [٧] قرأ أبو جعفر بإخفاء
التنوين عند الخاء ، وقرأ الباقر بالإظهار .

﴿ **أَبْصَرُهُمْ** ﴾ [٤٣] ليس لأحد إمالة لأن الراء مضمومة ﴿ **ذَلَّةٌ** ﴾ [٤٣] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ
الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿ **نَادَى .. فَاجْتَبَيْتُهُ** ﴾ [٤٨ ، ٥٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش
بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ **بِأَبْصَرِهِمْ** ﴾ [٥١] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش
بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ **الْحَاقَّةُ .. بِالْقَارِعَةِ .. بِطَاعَةِ .. عَائِيَةٍ** ﴾ [٥ - ١ ، ٨] قرأ الكسائي بخلف عنه بالإمالة
عند الوقف فيما عدا ﴿ **عَائِيَةٍ** ﴾ فبكمالها ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿ **وَمَا أَذْرَكَ** ﴾ [٣] قرأ أبو عمرو ، وشعبة ،
وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ابن ذكوان بالفتح والإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر
بالفتح وهو الوجه الثاني لابن ذكوان ﴿ **فَتَرَى** ﴾ [٧] قرأ السوسي بخلف عنه وصلاً بالإمالة ، وقرأ كل من أبي عمرو ،
وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة وقفاً ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ **صَرَعَى** ﴾ قرأ حمزة ،
والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح
﴿ **تَرَى** ﴾ [٨] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح

القليل والنال

﴿ **يَكْذِبُ بِحَدِّ .. الْحَدِيثِ .. سَتَسْتَدْرِجُهُمْ** ﴾ [٤٤] قرأ السوسي بإدغام الباء في الباء ، والثاء المثلثة في السين ، وقرأ الباقر
بالإظهار ﴿ **فَاصْبِرْ حِكْرًا** ﴾ [٤٨] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ **كَذَبَتْ**
نَمُودٌ ﴾ [٤] قرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإدغام التاء في الثاء المثلثة ، وقرأ الباقر
بالإظهار ﴿ **فَبَلَّ تَرَى** ﴾ [٨] قرأ أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي بإدغام اللام في التاء ، وقرأ الباقر بالإظهار

الإدغام الصغير والكبير

﴿ **ذَلَّةٌ وَقَدْ .. وَمَنْ يُكْذِبُ .. لَتَجْنُونَ وَمَا هُوَ .. لَيَالٍ وَتَمَنِّيَةٌ .. بِأَقْبَةِ وَجَاءَ** ﴾ [٤٣ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦ ، ٧] قرأ خلف عن حمزة
بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿ **فَاجْتَبَيْتُهُ زُلُمًا** ﴾ [٥٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة

صلة الهاء

سورة الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ١ مَا الْحَاقَّةُ ٢ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣ كَذَبَتْ ثَمُودُ ٤ وَعَادُ بِالْقَارِعَةِ ٥ فَاثْمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٦ وَأَمَّا ٧ عَادُ فَأَهْلِكُوا بِيَرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ٨ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ ٩ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَنِّيَةً آتِيًا حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى ١٠ كَأَنَّهُمْ أَعْجَارٌ نَحْلٌ خَاوِيَةٌ ١١ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ١٢

٥٦٦

﴿ وَمَنْ قَبْلَهُ ﴾ [٩] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ﴿ قَبْلَهُ ﴾ بكسر القاف وفتح الباء الموحدة ، على معنى : ومن معه ، وقرأ الباقون ﴿ قَبْلَهُ ﴾ بفتح القاف وإسكان الباء ، على معنى " ومن تقدمه من الأمم الماضية الكافرة " ﴿ أَرْجَاهَا ﴾ [١٧] حمزة عند الوقف التحقيق مع المد والقصر ﴿ رَابِعَةً إِنَّا .. الْأَرْض .. مَنْ أَوْفَى .. كِتَابِهِ لِي .. الْأَيَّام .. لَمْ أَوْت .. وَلَمْ أَدْرِ ﴾ [١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ أَدْن .. وَعِيَّة ﴾ [١٢] قرأ نافع ﴿ أَدْن ﴾ بإسكان الذال ، على التخفيف . قال الشاطبي : وَكَيْفَ أَتَى أَدْنُ بِهِ نَافِعٌ ثَلَاثًا وقرأ الباقون ﴿ أَدْن ﴾ بضم الذال ، على الأصل ، وهي قراءة أبو جعفر مخالفاً أصله نافعاً .

قال ابن الجزري : أثقلا والاذن وسحقا الاكل (١) ذ ﴿ فَهِيَ .. فَهَوُ ﴾ [٢١ ، ١٦] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ فَهِيَ .. فَهَوُ ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون بالكسر والضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ لَا تَخْفَى ﴾ [١٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ لَا يَخْفَى ﴾ بالياء التحتية مع الإمالة ، على أنه للفرقة بين المؤنث وفعله بـ " منكم " ، ولأنه تأنيث غير حقيقي . قال الشاطبي : وَيَخْفَى شِفَاءً وقرأ الباقون ﴿ لَا تَخْفَى ﴾ بالتاء الفوقية ﴿ أَوْفَى ﴾ [١٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ هَاؤُم ﴾ يوقف حمزة على ﴿ هَاؤُم ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر ؛ لأنه ليس من قبيل المتوسط بزائد لأن هاء اسم فعل بمعنى خذ واوها فيه جزء ليست للتثنية ﴿ أَقْرُؤَا ﴾ حمزة عند الوقف وجهان : **الأول :** التسهيل ، **والثاني :** حذف الهمزة ﴿ أَقْرُوا ﴾ وقرأ ورش بثلاثة مد البدل ﴿ كِتَابِيَّةً لِي ﴾ قرأ ورش بخلف عنه بإسكان ﴿ كِتَابِيَّةً لِي ﴾ بإسكان الهاء من غير نقل كبقية القراء ، وله وجه آخر هو ﴿ كِتَابِيَّةً لِي ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وهو الهاء ، وقرأ يعقوب ﴿ كِتَابِيَّةً لِي ﴾ بحذف الهاء وصلاً ، وقرأ الباقون بإثبات الهاء وقفاً ووصلاً وبالحذف ﴿ حَسَابِيَّةً ﴾ في الموضعين ، قرأ يعقوب ﴿ حَسَابِيَّةً لِي ﴾ بحذف الهاء وصلاً ، وإثباتها وقفاً . وقد حذف يعقوب هاء السكت وصلاً كحمزة وأثبتها خلف كسائر القراء .

قال ابن الجزري : ولها حذفن بسطانيه مالي وما هي موصل (ح) كماه وأثبت (ف) كذا حذف كتابيه حسابي تسن اقتد لدى الوصل (ح) فلا وقرأ الباقون ﴿ حَسَابِيَّةً ﴾ بإثبات الهاء وقفاً ووصلاً ﴿ كِتَابِيَّةً وَلَمْ ﴾ قرأ يعقوب ﴿ كِتَابِيَّةً وَلَمْ ﴾ بحذف الهاء وصلاً ، وإثباتها وقفاً ، وقرأ الباقون ﴿ كِتَابِيَّةً وَلَمْ ﴾ بإثبات الهاء وقفاً ووصلاً ﴿ مَالِيَّةً .. سُلْطَانِيَّةً ﴾ [٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ مَالِي .. سُلْطَانِي ﴾ بحذف الهاء في الوصل . قال الشاطبي : مَالِيَّةً مَا هِيَ فَصِلْ وَسُلْطَانِيَّةً مِنْ دُونِ هَاءٍ فَتَوَصَّلَا وقرأ الباقون ﴿ مَالِيَّةً .. سُلْطَانِيَّةً ﴾ بإثبات الهاء وصلاً ووقفاً . قال مكي : يلزم من ألقي الحركة في ﴿ كِتَابِيَّةً لِي ﴾ أن يدغم ﴿ مَالِيَّةً هَلْكَ ﴾ لأنه أجراها مجرى الأصلي حين ألقي الحركة عليها وقدر ثبوتها في الوصل . قال أبو عمرو الداني : فمن روى التحقيق في ﴿ كِتَابِيَّةً ﴾ لزمه أن يقف على الهاء في قوله ﴿ مَالِيَّةً هَلْكَ ﴾ وقفة لطيفة في حال الوصل من غير قطع .

﴿ وَجَاءَ ﴾ [٩] قرأ ابن عامر ، وحمزة وخلف العاشر بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ بِالْحَاطِطَةِ .. رَابِعَةً .. الْجَارِيَةِ .. وَحِدَةً .. الْوَاقِعَةِ .. وَاهِيَةً .. ثَمْنِيَّةً .. حَاقِيَةً .. رَاضِيَةً .. غَالِيَةً .. ذَابِيَةً .. لَحَالِيَةً .. الْقَاضِيَةَ ﴾ [٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢١ - ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ لَا تَخْفَى .. مَا أَغْنَى ﴾ [١٨ ، ٢٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿ رُسُولَ رَبِّهِمْ ﴾ [١٠] لا إدغام في اللام لأنها مفتوحة بعد ساكن ﴿ فَهِيَ يَوْمِيذٍ ﴾ [١٦] قرأ السوسي بإدغام الياء في الياء ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ تَذَكُّرَةً وَتَعِيَّةً .. أَدْن .. وَعِيَّةً .. نَفْخَةً وَحِدَةً .. وَحِدَةً وَحُمَلَتْ .. دَكَّةً وَحِدَةً .. وَاهِيَةً وَاهِيَةً .. ثَمْنِيَّةً يَوْمِيذٍ ﴾ [١٢ - ١٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ وَجَاءَ ﴾ [٩] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَتْ ﴾ قرأ ورش والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ بِالْمُؤْتَفِكَاتِ ﴾ بإبدال الهمزة واواً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَتْ ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ بِالْحَاطِطَةِ ﴾ بإبدال الهمزة ياء وصلاً ووقفاً ، وكذا حمزة وقفاً لا وصلاً ، وقرأ الباقون ﴿ بِالْحَاطِطَةِ ﴾ بالهمز ﴿ يَوْمِيذٍ ﴾ [٣٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً

﴿ حُدُودَهُ فَعَلُّوهُ .. مَقَلُّوهُ .. صَلُّوهُ ثُمَّ .. فَاسْلُكُوهُ إِنَّهُ ﴾ [٣٠ - ٣٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

| | |
|------------------------|---|
| الانتقل والجمال | ﴿ وَجَاءَ ﴾ [٩] قرأ ابن عامر ، وحمزة وخلف العاشر بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ بِالْحَاطِطَةِ .. رَابِعَةً .. الْجَارِيَةِ .. وَحِدَةً .. الْوَاقِعَةِ .. وَاهِيَةً .. ثَمْنِيَّةً .. حَاقِيَةً .. رَاضِيَةً .. غَالِيَةً .. ذَابِيَةً .. لَحَالِيَةً .. الْقَاضِيَةَ ﴾ [٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢١ - ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ لَا تَخْفَى .. مَا أَغْنَى ﴾ [١٨ ، ٢٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ رُسُولَ رَبِّهِمْ ﴾ [١٠] لا إدغام في اللام لأنها مفتوحة بعد ساكن ﴿ فَهِيَ يَوْمِيذٍ ﴾ [١٦] قرأ السوسي بإدغام الياء في الياء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ تَذَكُّرَةً وَتَعِيَّةً .. أَدْن .. وَعِيَّةً .. نَفْخَةً وَحِدَةً .. وَحِدَةً وَحُمَلَتْ .. دَكَّةً وَحِدَةً .. وَاهِيَةً وَاهِيَةً .. ثَمْنِيَّةً يَوْمِيذٍ ﴾ [١٢ - ١٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ وَجَاءَ ﴾ [٩] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَتْ ﴾ قرأ ورش والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ بِالْمُؤْتَفِكَاتِ ﴾ بإبدال الهمزة واواً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَتْ ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ بِالْحَاطِطَةِ ﴾ بإبدال الهمزة ياء وصلاً ووقفاً ، وكذا حمزة وقفاً لا وصلاً ، وقرأ الباقون ﴿ بِالْحَاطِطَةِ ﴾ بالهمز ﴿ يَوْمِيذٍ ﴾ [٣٣] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز وقفاً ووصلاً |
| صلة الهاء | ﴿ حُدُودَهُ فَعَلُّوهُ .. مَقَلُّوهُ .. صَلُّوهُ ثُمَّ .. فَاسْلُكُوهُ إِنَّهُ ﴾ [٣٠ - ٣٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا .. آَلَا قَاوِيل .. مِنْ أَحَدٍ .. جَمِيعًا إِنَّهُمْ ﴾ [٢٦ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥ ، ٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق فقط ﴿ مِنْ غَسِيلِينَ ﴾ [٣٦] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الغين . وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ اَلْخَطِطُونَ ﴾ [٣٧] قرأ أبو جعفر ﴿ اَلْخَاطُونَ ﴾ بحذف الهمزة مع ضم الطاء .

قال ابن الجزري : ويحذف مستهزون والباب مع تطو

يطوا متكا خاطين متكشي (أ) لا

ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه: **الأول :** كأبي جعفر ، **والثاني :** التسهيل بين بين ، **والثالث :** الإبدال ياء ، وقرأ الباقون ﴿ اَلْخَطِطُونَ ﴾ بهمزة مضمومة ﴿ تَبْصِرُونَ ﴾ [٣٨] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ مَا تُؤْمِنُونَ .. مَا تَذْكُرُونَ ﴾ [٤١ ، ٤٢] قرأ ابن كثير ، ويعقوب ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ﴿ مَا يُؤْمِنُونَ .. مَا يَتَذَكَّرُونَ ﴾ بالياء التحتية فيهما .

قال الشاطبي: وَيَذْكُرُونَ يُؤْمِنُونَ مَقَالُهُ بخلف له دأع

وقال ابن الجزري : و (ح) ط يؤمنوا يذكروا

وقرأ الباقون ﴿ مَا تُؤْمِنُونَ .. مَا تَذْكُرُونَ ﴾ بالشاء الفوقية ، وقرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بتخفيف الذال .

قال الشاطبي: وَتَذْكُرُونَ الْكُلُّ خَفٌّ عَلَى شَدًّا

وقرأ الباقون بالتشديد.

سورة المعارج

﴿ سَأَلْ ﴾ [١] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو عمرو ، وابن

كثير ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿ سَأَلْ ﴾ بهمزة مفتوحة بعد السين.

قال الشاطبي: وَسَأَلَ يَهْمَزُ غُضْنُ دَانَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَلْهَمْزِ أَوْ مِنْ وَآوِ أَوْ يَاءٍ أَبْدَلًا

وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ سَأَلَ ﴾ بألف بعد السين من غير همز ﴿ تَعْرُجْ ﴾ [٤] قرأ الكسائي ﴿ يَعْرُجْ ﴾ بالياء التحتية .

قال الشاطبي: وَيَعْرُجُ رُثْلًا

وقرأ الباقون ﴿ تَعْرُجْ ﴾ بالشاء الفوقية ﴿ وَلَا يَنْقَلْ ﴾ [١٠] قرأ أبو جعفر ﴿ وَلَا يُسَأَلْ ﴾ بضم الياء قبل السين .

قال ابن الجزري : يسأل اضمما (أ) لا

وقرأ الباقون ﴿ وَلَا يَنْقَلْ ﴾ بالفتح.

سورة المعارج هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي تمال رؤوس آياتها ، وقد أمال رؤوس آيات الإحدى عشرة سورة حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وقللها أبو عمرو ورش قولاً واحداً ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ اَلْكَافِرِينَ .. ﴾ [٢ ، ٥٠] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَنَزَّلَهُ ﴾ [٧] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، والباقون بالفتح

﴿ أَقْسِمُ بِمَا .. لَقَوْلُ رَسُولٍ .. اَلْمَعَارِجِ تَعْرُجْ ﴾ [٤ ، ٤٠ ، ٣٨] قرأ السوسي بإخفاء الميم عند الباء ، وإدغام اللام في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ حَمِيمٌ وَلَا .. كَرِيمٌ وَمَا .. بَعْدَابٍ وَاقِعٌ .. بَعِيدًا وَنَزْلَهُ .. قَرِيبًا يَوْمٌ .. حَمِيمًا يُبْصِرُونَ ﴾ [٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ١ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ يَا كُلُّهُ .. مَا تُؤْمِنُونَ ﴾ [٣٧ ، ٤١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بالإبدال ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالتحقيق

﴿ مِنْهُ بِالْيَمِينِ .. عَنْهُ حَسْبِزَيْنَ .. إِلَيْهِ فِ ﴾ [٤٥ ، ٤٧ ، ٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مديّة في الأوليين وبياء مديّة في الأخيرة ، وقرأ الباقون بغير صلة

سورة المعارج

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ لَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسِيلِينَ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِطُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تَبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَاهُوَ يَقُولُ شَاعِرٌ قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَكِيمِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَلَّذِكْرُ لِلْمُنْفِقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سورة المعارج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَلِّ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

٥٦٨

يَصْرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْقَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ بِئِذِهِ (١١)
 صَحْبَتِهِ وَأَخِيهِ (١٢) فَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤَيِّدُ (١٣) وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ (١٤) كَلَّا إِنَّمَا لَطْفِي (١٥) نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى (١٦) تَدْعُو
 مَنْ أَذْبَرَ وَتَوَلَّى (١٧) وَجَمَعَ فَأَوْعَى (١٨) إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا
 (١٩) إِذَا مَسَّهُ الشَّرْجُ جُوعًا (٢٠) وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا (٢١) إِلَّا
 الْمُصَلِّينَ (٢٢) الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (٢٣) وَالَّذِينَ فِي
 أُمُورِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ (٢٤) لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (٢٥) وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
 يَوْمَ الدِّينِ (٢٦) وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ (٢٧) إِنَّ عَذَابَ
 رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ (٢٨) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٢٩) إِلَّا عَلَى
 أَرْوَجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٣٠) فَمَنْ أَتَّبَعِي وَرَاءَ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (٣١) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ
 (٣٢) وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ (٣٣) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يَحَافِظُونَ
 (٣٤) أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَّمُونَ (٣٥) فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مَهْطَعِينَ
 (٣٦) عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ (٣٧) أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
 أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ (٣٨) كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ (٣٩)

﴿يَوْمِيذٍ﴾ [١١] قرأ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿يَوْمِيذٍ﴾ بفتح الميم ، جعلاً (يوم) و(إذ) بمنزلة اسمين جعلاً اسماً واحداً .
 قال الشاطبي: وَيَوْمِيذٍ مَعَ سَائِلٍ فَافْتَحَ أُنَى رَضًا

وقرأ الباقر ﴿يَوْمِيذٍ﴾ بالكسر ، على أنهم أجروا الإضافة إلى يوم مجراها إلى سائر الأسماء فكسروا اليوم على الإضافة كما يكسر المضاف إليه من سائر الأسماء وعلامة الإضافة سقوط التنوين من خزي وسهله حمزة عند الوقف ﴿الْأَرْضِ .. مَنْ أَذْبَرَ .. الْإِنْسَانَ .. هَلُوعًا إِذَا .. مَنُوعًا إِلَّا .. مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ [١٤ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿نَزَّاعَةً﴾ [١٦] قرأ حفص ﴿نَزَّاعَةً﴾ بفتح التاء بعد العين ، على أنه جعله حالاً من ﴿لَطْفِي﴾ لأنها معرفة ، وهي حال مؤكدة .

قال الشاطبي: وَنَزَّاعَةً فَارْفَعَ سُبُو حَقَصِهِمْ

وقرأ الباقر ﴿نَزَّاعَةً﴾ بالرفع في موضع نصب على البدل من الهاء ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ [٢٣] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلظ كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها ، وقرأ الباقر بترقيقها ﴿غَيْرَ﴾ [٢٨] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿أَرْوَجِهِمْ أَوْ .. يَمَانُهُمْ أَنْ﴾ [٣٠ ، ٣٨] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿لَأَمْتِنِهِمْ﴾ [٣٢] قرأ

ابن كثير ﴿لَأَمَانَتِهِمْ﴾ بغير ألف بين النون والتاء ، على التوحيد ، على أن المصدر يدل على القليل والكثير من جنسه بلفظ التوحيد ، فأثر التوحيد لخفته ، ولأنه يدل على ما يدل عليه الجمع ، ويقوي التوحيد أن بعد "وعهدهم" وهو مصدر .

قال الشاطبي: أَمَانَاتِهِمْ وَحَدَّ وَفِي سَائِلٍ دَارِيًا

وقرأ الباقر ﴿لَأَمْتِنِهِمْ﴾ بالألف على الجمع ، لأن المصدر إذا اختلفت أجناسه وأنواعه جمع ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ [٣٣] قرأ حفص ، ويعقوب ﴿بِشَهَادَاتِهِمْ﴾ بألف بين الدال والتاء على الجمع .

قال الشاطبي: وَقُلْ شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَقَصَ ثَقْبَلًا

وقال ابن الجزري: وشهادات خطيئات (ح) حملاً

وقرأ الباقر ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ بغير ألف ؛ على التوحيد ، لأنه مصدر يدل على الكثير والقليل ﴿فَمَالِ الَّذِينَ﴾ [٣٦] الألف منفصلة ؛ فوقف أبو عمرو على الألف قبل اللام ، واختلف في ذلك عن الكسائي ويعقوب في الوقف على الألف وعلى اللام ، ووقف الباقر على اللام ، والوقف على الألف أولى من الوقف على اللام ، وعلى كل حال: إذا وقف على الألف أو على اللام لجميع القراء ، فلا يبدأ إلا من أول الكلمة ؛ لأن لام الجر لها تعلق بما قبلها .

﴿لَطْفِي .. لِّلشَّوَى .. وَتَوَلَّى .. فَأَوْعَى﴾ [١٨ - ١٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة في الأربعة ، وقرأ ورش ، وأبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿أَتَّبَعِي﴾ [٣١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح

المقلل والنعال

﴿جَزُوعًا وَإِذَا .. أَنْ يَدْخُلَ﴾ [٣٨ ، ٢١ ، ٢٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿تَوَيَّه﴾ [١٣] قرأ أبو جعفر ﴿تَوَيَّه﴾ بإبدال الهمزة الساكنة واواً بلا إدغام ، وكذا حمزة عند الوقف ، ولحمزة وجه ثان وهو الإدغام ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزة ﴿مَأْمُونٍ﴾ [٢٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ؛ وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا

الإبدال

﴿بَيْنِي وَصَحْبَتِي .. وَأَخِيهِ وَفَصِيلَتِي .. تَوَيَّه وَمَنْ .. يُنْجِيهِ كَلَّا﴾ [١٤ - ١١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة

سلة الهاء

سورة النوح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ إِنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَمْرًا يُغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَوِّضْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٤﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا فِرَارًا ﴿٥﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَعَهُمْ فِيءَ إِذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴿٦﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٨﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿٩﴾

٥٧٠

﴿لَقَدْ رَأَوْا... حَمْرًا... نَذِيرًا... اسْتَغْفِرُوا﴾ [٤٠، ٤١، ٤٢] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿حَتَّىٰ يُلَاقُوا﴾ [٤٢] قرأ أبو جعفر ﴿يَلْقُوا﴾ بفتح الياء التحتية وإسكان اللام وفتح القاف مضارع لقي .

قال ابن الجزري : ويلقوا كسال الطور بالفتح (أ) صلا وقرأ الباقون ﴿يُلَاقُوا﴾ بضم الياء التحتية وفتح اللام وبعدها ألف وضم القاف ، مضارع لاقى ﴿كَانَهُمْ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان: التسهيل والتحقيق ﴿كَانَهُمْ إِلَى .. وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى .. هُمْ إِسْرَارًا .. رَبِّكُمْ إِنَّهُ﴾ [٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿إِلَى نَصْبٍ﴾ [٤٣] قرأ ابن عامر ، وحفص ﴿إِلَى نَصْبٍ﴾ بضم النون والصاد ، جعلوه جمع "نصب" ، وهو العلم كـ "سقف وسقف" .

قال الشاطبي : إلى نصب فاضمهم وحرك به علماً كرام وقرأ الباقون ﴿إِلَى نَصْبٍ﴾ بفتح النون وإسكان الصاد ، على أنهم جعلوه واحداً ، وهو العلم والغاية ﴿الْأَجْدَاثُ .. خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ .. نُوحًا إِلَى .. أَنْ أَنْذِرَ .. عَذَابٌ أَلِيمٌ .. مُبِينٌ أَنْ .. مُسَمًّى إِنَّ﴾ [٤٣، ٤٤، ٤٥ - ٤٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

سورة نوح

﴿أَنْ اعْبُدُوا﴾ [٣] قرأ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب

في الوصل ﴿أَنْ اعْبُدُوا﴾ بكسر النون **قال الشاطبي :** وَضَمُّكَ أَوَّلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ يُضْمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدْبِ حَلَا وقرأ الباقون ﴿أَنْ اعْبُدُوا﴾ بالضم ، وهي قراءة خلف العاشر ، مخالفاً أصله حمزة . **قال ابن الجزري :** وأول الساكنين اضمم (ف) تى والابتداء به بالضم للجميع ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ قرأ يعقوب ﴿وَأَطِيعُونِي﴾ بإثبات الياء بعد النون وقفًا ووصلاً . **قال ابن الجزري :** وثبت في الحاليين لا يتقي بيوسف (ح) ز كروس الآي والخبر موصلًا وقرأ الباقون ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ بالحذف ﴿دُعَايَ إِلَّا .. إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾ [٩، ٦] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿دُعَايَ إِلَّا .. إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾ بفتح الياء في الوصل ، وقرأ الباقون ﴿دُعَايَ إِلَّا﴾ بإسكان الياء .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿جَاءَ﴾ [٤] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿إِذَا يَأْتِيهِمْ﴾ [٨] قرأ ورش ثلاثة البدل ، وقرأ الدوري عن الكسائي بإمالة الألف بعد الذال ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مُسَمًّى﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة عند الوقف ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | التقليل والمعال |
| ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ .. الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا .. لَا يُؤَخِّرُ لَوْ .. قَالَ رَبِّ .. لِتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٧] قرأ السوسي بإخفاء الميم عند الباء ، وإدغام الثاء في السين ، والراء في اللام ، واللام في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿يَغْفِرُ لَكُمْ﴾ [٤] قرأ أبو عمرو بخلف عنه الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالفتح | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿نُصَّبَ يُوفُضُونَ .. أَنْ يَأْتِيَهُمْ .. لَيْلًا وَنَهَارًا .. فِرَارًا وَإِنِّي .. غَفَّارًا يُزِيلُ﴾ [٤٣، ٤٤، ٤٥ - ٧، ١٠، ١١] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿أَنْ يَأْتِيَهُمْ﴾ [١] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وحمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمزة ﴿وَيُؤَخِّرْكُمْ﴾ [٤] قرأ ورش ، وأبو جعفر ﴿وَيُؤَخِّرْكُمْ﴾ بإبدال الهمزة واوًا وقفًا ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿وَيُؤَخِّرْكُمْ﴾ بالهمزة ﴿جَاءَ﴾ [٤] لحمزة عند الوقف عليه ثلاثة أوجه : إبدالها ألفاً مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد ، وكذا هشام ، وقرأ الباقون بالهمز | الإبدال |
| ﴿وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا﴾ [٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبْنِ وَيَجْعَلْ
لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾
وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
طَبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴿١٦﴾
وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِيَتَسَلَّكُمْ مِنْهَا
سُبُلًا فَبَاجَا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي هُمْ عَصَوْتُ وَأَتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ
مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا
لَا تَنْذِرُنَا ۚ الْهَتَكُمُ وَلَا تَنْذِرُنَا ۚ وَلَا سَوَاءٌ أَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾
مِمَّا خَطَبْتُمْهُمْ أَغْرَقُوا فَأَدْخِلُوا نَارًا فَانْتَبَهُوا هُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَنْذِرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
دَيَارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفْجَارًا
كَفَارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي
مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ﴿٢٨﴾

﴿ لَكُمْ أَنْهَارًا .. خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا .. وَخَرَجَكُمْ إَخْرَاجًا .. خَطَبْتُمْهُمْ أَغْرَقُوا ﴾ [١٢، ١٤، ١٨، ٢٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالبصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالبصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دِرَاجًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُورِثَهُمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِيَتَكَمَّلَا وقرأ الباقون بالإسكان وعدم الصلة ﴿ فِيهِنَّ ﴾ [١٦] قرأ يعقوب ﴿ فِيهِنَّ ﴾ بضم الهاء ، كما وقف عليها يعقوب بهاء السكت ، وقرأ الباقون ﴿ فِيهِنَّ ﴾ بالكسر ﴿ أَطْوَارًا أَلَدَ .. الْأَرْضِ .. دَيَارًا إِنْكَ ﴾ [١٧- ١٩، ٢٦، ٢٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرِّكْ لِيُورِثَ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرَ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَةً مُسْهَلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَوَلَدَهُ ﴾ [٢١] قرأ حمزة والكسائي ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ﴿ وَوَلَدَهُ ﴾ بفتح الواو الأولى وضم الثانية وإسكان اللام .

قال الشاطبي : وَوَلَدًا بِهَا وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكَنَنَّ شِفَاءً وَفِي نُوحٍ شِفَاءً حَقُّهُ وَلَا وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿ وَوَلَدَهُ ﴾ بفتح الواوين واللام ، والضم والفتح لغتان ، كحزن وحزن ، وبخيل وبخيل ، وقد خالف خلف العاشر حمزة وهو أصله .

قال ابن الجزري : و (ف) كز ولدا لا نوح فافتح ﴿ وَدَا ﴾ [٢٣] قرأ نافع ، وأبو جعفر ﴿ وَدَا ﴾ بضم الواو .

وقرأ الباقون ﴿ وَدَا ﴾ بفتحها ، وضم الواو وفتحها لغتان ، وهو اسم صنم كانوا يعبدونه في الجاهلية على عهد نوح عليه السلام ، يقال : إن قبيلة كلب كانت تعبده ﴿ هَ الْهَتَكُم ﴾ [٢٣] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿ فَاجِرًا ﴾ [٢٧] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ خَطَبْتُمْهُمْ ﴾ [٢٥] قرأ أبو عمرو ﴿ خَطَايَاهُمْ ﴾ بفتح الطاء والياء وألف بعد الياء وضم الهاء .

قال الشاطبي : وَلَكِنْ خَطَايَا حَجَّ فِيهَا وَنُوحَهَا وقرأ الباقون ﴿ خَطَبْتُمْهُمْ ﴾ بكسر الطاء وبعدها ياء تحتية ساكنة ، وبعدها همزة مفتوحة ممدودة ، وبعدها تاء فوقية مكسورة ، وكسر الهاء ، وهي قراءة يعقوب ، وقد خالف يعقوب أبا عمرو وهو أصله .

قال ابن الجزري : خطيئات (ح) حملا

﴿ بَيْتِي مُؤْمِنًا ﴾ قرأ هشام ، وحفص في الوصل ﴿ بَيْتِي مُؤْمِنًا ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿ بَيْتِي مُؤْمِنًا ﴾ بإسكان الياء .

﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [٢٦] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس بإمالة الألف إمالة محضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿ خَلَقَكُمْ .. الشَّمْسُ سِرَاجًا .. جَعَلَ لَكُمْ ﴾ [١٤، ١٦، ١٩] قرأ السوسي بإدغام القاف في الكاف ، والسين في السين ، واللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ آغْفِرْ لِي ﴾ [٢٨] قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ .. بِأَمْوَالٍ وَيَبْنِ وَيَجْعَلْ .. جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ .. وَقَارًا وَقَدْ .. طَبَاقًا وَجَعَلَ .. نُورًا وَجَعَلَ .. سِرَاجًا وَاللَّهُ .. إِخْرَاجًا وَاللَّهُ .. إِلَّا خَسَارًا وَمَكَرُوا .. كُبَارًا وَقَالُوا .. وَلَا تَنْذِرُنَا ۚ وَدَا .. وَلَا سَوَاءٌ .. سَوَاءًا وَلَا يَغُوثَ .. وَنَسْرًا وَقَدْ .. كَبِيرًا وَلَا .. أَنْصَارًا وَقَالَ ﴾ [١١- ١٤- ١٩- ٢١- ٢٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [٢٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوًا في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا

﴿ يَزِدُّهُ مَالَهُ ﴾ [٢١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

الانقل والعمال

الإدغام الصغير

والكبير

الإدغام بغير

غنة

الإبدال

صلة الهاء

سورة الجن

﴿ قُلْ أُوْحِي - الْإِنْس - الْآن - أَشْرَأَيْد - الْأَرْض - أَمْرَأَاد ﴾ [١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقيون بالتحقيق فقط ﴿ إِي ﴾ يقف يعقوب بهاء السكت ﴿ إِلَيْه ﴾ .

قال ابن الجزري : ولم (ح) لا

وسائرهما كالبرز مع هو وهي وعنه نحو عليهنه إليه روى الملا ﴿ فَنَامَنَا .. ءَامَنَا ﴾ [٢ ، ١٣] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ قُرْءَانَا ﴾ قرأ ابن كثير ﴿ قَرَأْنَا ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء ، وقد نقل ابن كثير حركة الهمزة من القرآن معرفاً ومنكراً إلى الساكن قبلها مع حذفها وصلأً ووقفاً؛ وكذا حمزة وقفاً لا وصلأً ، وورش لا يمد على الهمزة؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء .

قال الشاطبي : وَنَقُلْ قُرْآنَ وَالْقُرْآنَ ذَوَاؤُنَا

وقرأ الباقيون بالهمز من غير نقل أو سكت ، وكل القراء فتح (أن) في هذه السورة في أربعة مواضع وهي قوله : ﴿ أَنَّهُ أَشْتَمَعَ ﴾ ، وقوله : ﴿ وَالْوَأَسْتَقْمُوا ﴾ ، وقوله : ﴿ وَأَنَّ الْمَسْجِدَ ﴾ ، وقوله : ﴿ أَن قَدْ أَتْلَفُوا ﴾ وكل القراء كسر ﴿ إِنْ ﴾ في هذه السورة ، إذا جاءت بعد فاء الجزاء ﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا .. وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ .. وَأَنَا ظَنَنَّا .. وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ .. وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا .. وَأَنَا لَمَسْنَا .. وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ .. وَأَنَا لَا نَذَرِي .. وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ .. وَأَنَا ظَنَّنَا .. وَأَنَا لَمَّا .. وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ ﴾ [٣ - ١٤] اختلف القراء في فتح ﴿ إِنْ ﴾ وكسرها في هذه المواضع الاثني عشر موضعاً .

فقرأ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بفتح الهمزة في المواضع كلها .

قال الشاطبي : مَعَ الْوَاوِ فَافْتَحْ إِنْ كَمْ شَرْقاً عَلَا

وقرأ أبو جعفر بالفتح في ﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَى .. وَأَنَّهُ كَانَ ﴾ .

وقرأ الباقيون بالكسر في جميعها ﴿ أَنْ لَنْ تَقُولَ ﴾ [٥] قرأ يعقوب ﴿ تَقُولَ ﴾ بفتح القاف والواو مشددة .

قال ابن الجزري : تقول تقول (ح) ز

وقرأ الباقيون ﴿ تَقُولَ ﴾ بضم القاف وسكون الواو ﴿ ظَنَنْتُمْ أَنْ ﴾ [٧] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ يَسْتَمِعِ الْآنَ ﴾ [٩] قرأ ورش ، وابن وردان ﴿ يَسْتَمِعِ الْآنَ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام .

قال الشاطبي : وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصِّرْ وَقَدْ يُرْوَى لِبُورْشٍ مُطَوَّلًا

إِلَى أَنْ قَالَ : وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيَّتْ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ الْآنَ مُسْتَفْهِمًا ثَلَاثًا

وورش على أصله بالقصر والتوسط والمد ، وحمزة وقفاً النقل كورش والسكت ، وقرأ الباقيون بتحقيق الهمزة .

| | |
|---|------------------------|
| ﴿ تَعَالَى ﴾ [٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿ فَرَادُوهُمْ ﴾ [٦] قرأ حمزة ، وابن ذكوان بخلف عنه بالإمالة ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿ أَهْدَى ﴾ [١٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثليل ، وقرأ الباقيون بالفتح | النقل والمسال |
| ﴿ مَا أَخَذَ صُحْبَةً .. ذَلِكَ كُنَّا .. طَرَأَبَقِ قَدَدًا .. تُعْجِزُهُ هَرَبًا ﴾ [٣ ، ١١ ، ١٣] قرأ السوسي بإدغام الذال في الصاد ، والكاف في الكاف ، والقاف في القاف ، والهاء في الهاء ، وقرأ الباقيون بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿ أَحَدًا وَأَنَّهُ .. صُنِجَةً وَلَا .. وَلَا وَلَدًا وَأَنَّهُ .. شَطَطًا وَأَنَا .. كَذِبًا وَأَنَّهُ .. زَهَقًا وَأَنَّهُمْ .. أَحَدًا وَأَنَا .. شُهِبًا وَأَنَا .. رُصْدًا وَأَنَا .. رَشْدًا وَأَنَا .. فَمَنْ يَسْتَمِعِ .. قَدَدًا وَأَنَا .. فَمَنْ يُؤْمِنُ .. هَرَبًا وَأَنَا .. نَحْسًا وَلَا .. وَلَا زَهَقًا وَأَنَا ﴾ [٢ - ١٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقيون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿ مُلِيتَ ﴾ [٨] قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء وقفاً ووصلأً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقيون بالهمز وقفاً ووصلأً | الإبدال |

سورة الجن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوْحِي إِلَى أَنَّهُ أَسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۖ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَكُنَّا مَتَابِهِ ۚ وَلَنُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۚ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صُحْبَةً وَلَا وَلَدًا ۚ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۚ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۚ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۚ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۚ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَأَتٍ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ۚ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ لِّلسَّمِيعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَحْدِلْهُ شِهَابًا مَّرْصَدًا ۚ وَأَنَا لَا نَذَرِي أَشْرًا رَّيْدَ يَمَنٍ فِي الْأَرْضِ أَمَّا أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشْدًا ۚ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ۚ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ تُعْجِزَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَن تَعْجزَهُ هَرَبًا ۚ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى ءَامَنَّا بِهِ ۚ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ۚ فَلَا يَحْزَنُ وَلَا يَخْشَى وَلَا رَهَقًا ۚ

(٥٧٢)

﴿ فَمَنْ أَسْلَمَ .. قُلْ إِنَّمَا .. قُلْ إِنِّي .. وَلَنْ أُجِدَّ .. مُتَّحِدًا إِلَّا .. مَنْ أَضَعَفَ .. قُلْ إِنَّ .. أَحَدًا إِلَّا .. قَدْ أَبْلَغُوا ﴾ [٢٨ - ٢٠، ١٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ مَاءٌ غَدَقَ .. وَمِنْ خَلْفِهِ ﴾ [٢٧ ، ١٦] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين والنون عند الغين والحاء ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ يَتْلُكُ ﴾ قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ﴿ يَتْلُكُ ﴾ بالياء ، ردوه على لفظ الغيبة الذي قبله .

قال الشاطبي: وَتَسْلُكُهُ يَا كُوفٍ

وقال ابن الجزري: ياء يرفع من يشاء يوسف يسلكه يعلمه (ح) لا وقرأ الباقون ، وهم : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ تَسْلُكُهُ ﴾ بالنون ، أنه على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه ﴿ وَأَنَّ الْمَسْجِدَ ﴾ [١٨] اتفق القراء على فتح الهمزة قبل النون ﴿ وَأَنَّهُ لَكُمْ ﴾ [١٩] قرأ نافع ، وشعبة ﴿ وَإِنَّهُ ﴾ بكسر الهمزة .

قال الشاطبي: وَفِي أَنَّهُ لَمَّا يَكْسِرُ صَوِيَّ الْعَلَاءِ

وقرأ الباقون ﴿ وَأَنَّهُ ﴾ بالفتح ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً نافعاً وهو أصله .

قال ابن الجزري: وأنه تعالى كان لما افتحا (ا) ب

﴿ لَبَدًا ﴾ قرأ هشام بخلف عنه ﴿ لَبَدًا ﴾ بضم اللام ، على أنه على معنى الكثرة .

قال الشاطبي: وَقُلْ لَبَدًا فِي كَسْرِهِ الضَّمُّ لَزِمَ بِخُلْفٍ

وقرأ الباقون ﴿ لَبَدًا ﴾ بالكسر ، على أنه جمع لبدة وهي الجماعة؛ أي كادوا يكونون عليه كالجماعات ﴿ قُلْ إِنَّمَا ﴾ [٢٠] قرأ عاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ﴿ قُلْ إِنَّمَا ﴾ بضم القاف وسكون اللام ؛ بصيغة الأمر ، على أنه على الأمر للنبي ﷺ .

قال الشاطبي: وَفِي قَالَ إِنَّمَا هُنَا قُلْ فَنُصَا

وقرأ الباقون ﴿ قَالَ إِنَّمَا ﴾ بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام ؛ بصيغة الماضي ، على أنه على الخبر عن عبد الله وهو محمد ﷺ ، وهي قراءة خلف العاشر ، مخالفاً حمزة ، وهو أصله .

قال ابن الجزري: وقال (ف) كسى

﴿ رَبِّي أَمَدًا ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر في الوصل ﴿ رَبِّي أَمَدًا ﴾ بفتح الياء ، وقرأ الباقون ﴿ رَبِّي أَمَدًا ﴾ بإسكان الياء صلة ﴿ يُظْهِرُ ﴾ [٢٦] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ لَيَعْلَمَنَّ أَن ﴾ [٢٨] قرأ رويس ﴿ لَيَعْلَمَنَّ أَن ﴾ بضم الياء ، على أنها على البناء للمفعول .

قال ابن الجزري: يعلم فضم (ط) سوى

وقرأ الباقون ﴿ لَيَعْلَمَنَّ أَن ﴾ بفتحها ، على أنها على البناء للمفاعل ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ بالكسر ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل ، والإدغام ، كلاهما مع السكون المحض ، والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

| | |
|------------------------|--|
| المنقل والمال | ﴿ أَرْتَضَى .. وَأَخَصَى ﴾ [٢٨، ٢٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ ذِكْرُ رَبِّهِ .. يَجْعَلُ لَكَ ﴾ [٢٥ ، ١٧] قرأ السوسي بإدغام الراء في الراء ، واللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام صغير | ﴿ رَشَدًا وَأَمَّا .. حَطَبًا وَالْو .. وَمَنْ يُعْرِضْ .. صَعْدًا وَأَنَّ .. أَحَدًا وَأَنَّهُ .. ضَرًّا وَلَا .. لَنْ يُجِيرَنِي .. أَحَدٌ وَلَنْ .. وَمَنْ يَعْقِصْ .. نَاصِرًا وَأَقْلُ ﴾ [٢٤ - ٢١، ١٩ - ١٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| صلة الهاء | ﴿ فِيهِ وَمَنْ .. يَتْلُكُ عَذَابًا .. عَلَيْهِ لَبَدًا .. يَدَّيْهِ وَمِنْ ﴾ [٢٧ ، ١٩ ، ١٧] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مديّة وواو مديّة ، وقرأ الباقون بغير صلة |

وَأَنَا مِمَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِمَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾ وَالْوَأَسَقُمْ عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لَنَقْفِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتٍ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُهُمُ مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرَيْتَ أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لَيَعْلَمَنَّ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخَصَّنَا كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

سورة المزمل

﴿ أَوْ أَنْقُصْ ﴾ [٣] قرأ عاصم ، وحمة ﴿ أَوْ أَنْقُصْ ﴾ بكسر الواو في الوصل .

قال الشاطبي : وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ

يُضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا

قُلْ اذْعُوا أَوْ أَنْقُصْ قَالَتْ اخْرُجْ أَنْ اعْبُدُوا

وَمَحْظُورًا أَنْظَرُ مَعَ قَدْ اسْتَهْزَيْتُ اعْتِلًا سِوَى أَوْ وَقُلْ لَابِنِ الْعَلَا

وقرأ الباقون ﴿ أَوْ أَنْقُصْ ﴾ بالضم ، وإذا وقف على ﴿ أَوْ ﴾

فالجميع يتدثون بضم الهمزة من ﴿ أَنْقُصْ ﴾ ، وهي قراءة

خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة .

قال ابن الجزري : وأول الساكنين اضمم (ف)تى

﴿ الْقُرْآنَ ﴾ قرأ ابن كثير ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء .

قال الشاطبي : وَنَقْلُ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنِ دَوَاوُنَا

وكذا حمزة وقفاً لا وصلًا ، وورش لا يمد على الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة

ساكن صحيح ، وهو الراء ، وقرأ الباقون ﴿ الْقُرْآنَ ﴾ بالهمز ﴿ قَلِيلًا أَوْ

.. تَرْتِيلًا إِنَّا .. ثَقِيلًا إِن .. قَلِيلًا إِن .. وَعَذَابًا أَلِيمًا .. الْأَرْضِ .. مَهِيلًا إِنَّا .. مَفْعُولًا إِن ..

سَبِيلًا إِن ﴾ [٢-٧ ، ١١-١٥ ، ١٨-٢٠] قرأ ورش بنقل حركة

الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في

(أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول

، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَطَقًا ﴾ قرأ أبو عمرو ، وابن عامر

﴿ وَطَاءً ﴾ بكسر الواو وفتح الطاء وبعدها ألف ممدودة منونة .

قال الشاطبي : وَوَطَقًا وَطَاءً فَكَسِرُوهُ كَمَا حَكَوْا

وقرأ الباقون ﴿ وَطَقًا ﴾ بفتح الواو وإسكان الطاء وبعدها همزة

مفتوحة منونة ، وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : و (ح)ام وطأ

﴿ رَبُّ الْمَشْرِقِ ﴾ [٩] قرأ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿ رَبُّ ﴾ بكسر الباء الموحدة .

قال الشاطبي : وَرَبُّ بِخَفْضِ الرَّفْعِ صَحْبَتُهُ كَلَا

وقال ابن الجزري : ورب اخفض (ح)وى

وقرأ الباقون ﴿ رَبُّ ﴾ بالضم ، على الابتداء ﴿ تَذَكُّرَةً ﴾ [١٩] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها .

| | |
|------------------------|---|
| الفتل والنمال | ﴿ أَنْبَارٍ ﴾ [٧] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فَغَصَى ﴾ [١٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ تَذَكُّرَةً ﴾ [١٩] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ شَاءَ ﴾ قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الشين ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ عَلَيْكَ قَوْلًا ﴾ [٥] لا إدغام في القاف لسكون ما قبل الكاف |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ وَطَقًا وَأَقُومُ .. طَوِيلًا وَآذُكِر .. وَكَيْلًا وَأَصِير .. حَيْلًا وَذَرْنِي .. أَنْكَالًا وَحَيْمًا .. وَحَيْمًا وَطَعَامًا .. غُصَّةً وَعَذَابًا .. أَلِيمًا يَوْمَ .. أَخَذًا وَيَلًا .. يَوْمًا جَعَلُ ﴾ [٦-٨ ، ٩-١٤ ، ١٦ ، ١٧] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ﴾ [٦] قرأ أبو جعفر ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ﴾ بهمزة مفتوحة ﴿ السَّمَاءَ ﴾ [١٨] إذا وقف حمزة ، وهشام فلهما إبدال الهمزة ألفًا ﴿ السَّمَاءَ ﴾ مع المد والتوسط والقصر وذلك مع السكون المجرد ، ولهما أيضًا التسهيل بروم مع المد والقصر ﴿ شَاءَ ﴾ وإذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفًا مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد فقط ﴿ شَاءَ ﴾ |
| صلة الهاء | ﴿ مِنْهُ قَلِيلًا .. عَلَيْهِ وَرَتَّل .. إِلَيْهِ تَبَتَّلًا .. فَأَخَذْنَاهُ وَكَيْلًا .. فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا ﴾ [٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ ثَلَاثِي أَلِيلٍ ﴾ [٢٠] قرأ هشام ﴿ ثَلَاثِي أَلِيلٍ ﴾ بإسكان اللام .

قال الشاطبي : وثلثي سكون الضم لآخ

وقرأ الباقر ﴿ ثَلَاثِي أَلِيلٍ ﴾ بالضم ﴿ وَنَصْفَهُ وَثَلَاثُهُ ﴾ قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ وَنَصْفِهِ ﴾ وكسر الفاء والثاء وكسر الهاء فيهما ، على العطف على ﴿ ثَلَاثِي أَلِيلٍ ﴾ أي : وأدنى من نصفه وأدنى من ثلثه ، وقرأ ابن كثير ، وعاصم ، وحمة ، والكسائي ، وخلف ﴿ وَنَصْفَهُ ﴾ بفتح الفاء والثاء المثلثة بعد اللام .

قال الشاطبي : وثا ثلثه فانصب وفا نصفه ظبي

وضم الهاء بعد الفاء وبعد الثاء ﴿ يُقَدِّرُ ﴾ [٢٠] قرأ ورش بترقيق الراء عند الوصل ، وقرأ الباقر بتفخيمها ، وعند الوقف وقف الجميع بالترقيق ﴿ أَلْقَرَانِ ﴾ قرأ ابن كثير ﴿ الْقَرَانِ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء .

قال الشاطبي : ونقل قرآن والقَرَان دواؤنا

وكذا حمزة وقفاً لا وصلًا ، وورش لا يمد على الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء ، وقرأ الباقر ﴿ أَلْقَرَانِ ﴾ بالهمز ﴿ أَنْ سَيَكُونُ ﴾ لا خلاف في ضم النون بعد الواو ﴿ وَآخَرُونَ ﴾ قرأ ورش بثلاثة مد البدل ، وحمزة عند الوقف وجهان : الأول : تحقيق الهمزة ، والثاني : تسهيل الهمزة ﴿ فَأَقْرَأُوا ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان : الأول : التسهيل ، والثاني : حذف الهمزة ﴿ فَأَقْرَأُوا ﴾ وقرأ ورش بثلاثة البدل ﴿ الصَّلَاةِ ﴾ [٢٠] قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقرأ الباقر بالترقيق

﴿ مِنْ خَيْرٍ .. وَمَنْ خَلَقْتُ ﴾ [٢٠ ، ١١] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون عند الحاء .

قال ابن الجزري : وبغين خا (١) تل الاخفا سوى ينغض يكن منخني (٢) لا

وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ الْأَرْضِ .. أَنْ أَرِيدَ .. صَعُودًا إِنَّهُ ﴾ [٢٠ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق .

سورة المدثر

﴿ وَالرُّجْزِ ﴾ [٥] قرأ حفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ وَالرُّجْزِ ﴾ بضم الراء ، على أنه جعله اسم صنم .

قال الشاطبي : وَالرُّجْزِ ضَمُّ الْكُسْرِ خَفْصٌ وقال ابن الجزري : الرجز (إ) ذ (ح) لا فضم

وقرأ الباقر ﴿ وَالرُّجْزِ ﴾ بالكسر ، على جعل "الرجز" العذاب ﴿ نُقِرَ ﴾ [٨] قرأ ورش بترقيق الراء عند الوصل ، وقرأ الباقر بتفخيمها ، وعند الوقف وقف الجميع بالترقيق ﴿ لَا يَنْتِنَا ﴾ [١٦] لورش ثلاثة البدل .

| | |
|------------------------|---|
| الانقل والمعال | ﴿ أَذَى ﴾ [٢٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ مَرْضَى ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ [١٠] قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي ورويس بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ اللَّهُ هُوَ ﴾ [٢٠] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، الباقر بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُوا .. حَسْرًا وَأَعْظَمَ .. أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا .. يَوْمَ .. وَجِدًا وَجَعَلْتُ .. مَمْدُودًا وَبَيْنَ .. شُهُودًا وَمَهَّدْتُ ﴾ [٢٠ ، ١٠ ، ١٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة |
| الإبدال | ﴿ لَا يَنْتِنَا ﴾ [١٦] إذا وقف حمزة فله وجهان وهما : تحقيق الهمزة ، وله إبدالها ياء خالصة ﴿ قَدْ فَانَدِرَ ﴾ [٢] لحمزة وجهان عند الوقف : تحقيق الهمزة وتسهيلها ؛ لأنه متوسط بزائد ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ [٩] لحمزة عند الوقف تسهيل الهمزة |
| صلة الهاء | ﴿ تَخْصُوهُ قَتَابَ .. يَنْتَ وَأَقْبِمُوا .. تَجْدُوهُ عِنْدَ ﴾ [٢٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء واوًا مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة |



إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثَلَاثِي أَلِيلٍ وَنَصْفَهُ وَثَلَاثُهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَرِضُوا لِلَّهِ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

سورة المدثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَتَبَارَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْسَسْكَ كُفْرُكُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾ فَإِذَا نَزَلَ فِي السَّانِقِرِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذُرِّي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَا مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَيْنَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدًا ﴿١٦﴾ سَاءَ رِهْقُهُ صَعُودًا ﴿١٧﴾

إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَّرَ ١٨ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ١٩ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ٢١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ٢٣ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَهٌ آخَرٌ يُؤْتِرُنِي ٢٤ إِنَّ هَذَا إِلَهٌ قَوْلُ الْبَشَرِ ٢٥ سَأُصْلِحُ لَكَ ٢٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ٢٧ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ٢٨ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ٢٩ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرِ ٣٠ وَمَا جَعَلْنَا أَحْبَبَ النَّارِ إِلَّا مَلَيْكَةً وَمَا جَعَلْنَا عَذَابَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَيْنَا وَلَا يَرْفَأَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ شَاءَ وَيَهْدِي مَنِ شَاءَ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ٣١ كَلَّا وَالْقَمَرِ ٣٢ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ٣٣ وَالصُّبْحِ إِذَا أَفْرَ ٣٤ إِنَّهَا لَاحِدَى الْكُبَرِ ٣٥ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ٣٦ لِمَنِ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ٣٧ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينٌ ٣٨ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ٣٩ فِي جَنَّاتٍ يَسَاءَلُونَ ٤٠ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ٤١ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ٤٢ قَالُوا لَوْ نَرَاكَ مِنَ الْمُصَلِّينَ ٤٣ وَلَوْ نَرَاكَ تُطْعِمُ الْمَسْكِينِ ٤٤ وَكُنَّا تَخَوِّضُ مَعَ الْحَافِضِينَ ٤٥ وَكَذَلِكَ نَكْذِبُ يَوْمَ الَّذِينَ ٤٦ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ٤٧

﴿ تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ [٣٠] قرأ أبو جعفر ﴿ تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ بإسكان العين الثانية ، وذلك على قاعدته في تسكين عين عشر حيث وجدت وهو (أحد عشر - اثنا عشر - تسعة عشر).

قال ابن الجزري : وعين عشر (أ) لا فسكن جميعا وقرأ الباقون ﴿ تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ بالفتح ﴿ عِدَّتِهِمْ إِلَّا .. مِنْكَ أَنْ ﴾ [٣١ ، ٣٧] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي : وَصِلْ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكَ دِرَآكَا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لَوَزْنِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتْكَمَلًا وقرأ الباقون بالإسكان مع عدم الصلة ﴿ أُوتُوا .. آمَنُوا ﴾ [٣١] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿ إِذَا أَدْبَرَ ﴾ [٣٣] قرأ نافع ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف ﴿ إِذَا أَدْبَرَ ﴾ بإسكان الدال المعجمة ، وبعدها همزة مفتوحة وإسكان الدال المهملة بعدها .

قال الشاطبي : إِذَا قُلْ إِذَا وَأَدْبَرَ فَاهْمِزُهُ وَسَكَنُ عَنْ اجْتِلَاً فَبَادِرُ وقال ابن الجزري : وَإِذَا أَدْبَرَ (ح) كى و (أ) ذا دبر ويذكر (أ) د وقرأ الباقون ﴿ إِذَا دَبَرَ ﴾ بفتح الدال المعجمة وبعدها ألف وفتح الدال المهملة ﴿ إِذَا أَدْبَرَ .. رَهِينَةً إِلَّا ﴾ [٣٣ ، ٣٨ ، ٣٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه .

قال الشاطبي : وَحَرِّكَ لَوَزْنِ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرَ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدِفُهُ مُسَهِّلًا

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلًا

وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ نَذِيرًا ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والإمالة | ﴿ وَمَا أَذْرَكَ ﴾ [٢٧] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وشعبة ، وابن ذكوان بخلفه بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ النَّارِ ﴾ [٣٠] قرأ أبو عمرو ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ إِلَّا ذِكْرٌ ﴾ [٣١] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ لَاحِدَى ﴾ [٣٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة عند الوقف ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ شَاءَ ﴾ [٣٧] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الشين ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ رَهِينَةً ﴾ [٣٨] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ أَتَنَّا ﴾ [٤٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ سَقَرٌ لَا .. وَلَا تَذَرُ لَوَاحَةً .. هُوَ وَمَا .. لِلْبَشَرِ لِمَنْ .. مَا سَلَكَكُمْ .. نَكْذِبُ يَوْمَ ﴾ [٢٧ - ٢٩ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٦] قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام ، والواو في الواو ، والكاف في الكاف والباء في الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام صغير غنة | ﴿ مَحَرَّ يُؤْتِرُنِي .. مَلَيْكَةً وَمَا .. إِبْنَنَا وَلَا .. مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ .. مَنْ يَشَاءُ ﴾ [٣١ ، ٢٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ يُؤْتِرُنِي ﴾ [٢٤] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ يُؤْتِرُنِي ﴾ بإبدال الهمزة واواً خالصة وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ يُؤْتِرُنِي ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿ يَشَاءُ ﴾ [٣١] وقف حمزة ، وهشام على ﴿ يَشَاءَ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد ، ولهما أيضاً تسهيلها بروم مع المد والقصر ﴿ شَاءَ ﴾ [٣٧] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد ﴿ يَتَسَاءَلُونَ .. الْحَافِضِينَ ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان: الأول التسهيل مع المد ، والثاني: التسهيل مع القصر |
| صلة الهاء | ﴿ سَأُصْلِحُ لَكَ سَقَرٌ ﴾ [٢٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿ كَانَهُمْ ﴾ [٥٠] قرأ حمزة عند الوقف بتسهيل الهمزة ، وله التحقيق أيضا ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿ حُمَرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ بفتح الفاء . قال الشاطبي : وَفَا مُسْتَنْفِرَةٌ عَمَّ فَتَحَهُ

وقرأ الباقون ﴿ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ بالكسر ، على أنهم جعلوها فاعلة ﴿ التَذَكُّرَةُ ﴾ [٤٩] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ وَتَهُنَّ أَنْ ﴾ [٥٢] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ الْآخِرَةُ .. يَوْمَئِذٍ أَيْنَ .. الْإِنْسَنَ .. وَلَوْ أَلْقَى ﴾ [٥٢، ٥٤، ٥٣، ١٠، ١٣، ١٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ ﴾ [٥٦] قرأ نافع ﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ ﴾ بتاء الخطاب .

قال الشاطبي : وَمَا يَذْكُرُونَ الْغَيْبُ خَصٌّ والباقون ﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ ﴾ بياء الغيبة ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافعاً .

قال ابن الجوزي : ويذكر (١) د

سورة القيامة

﴿ لَا أَقْسِمُ ﴾ [١] قرأ ابن كثير بخلف عن البزي ﴿ لَا أَقْسِمُ ﴾ بحذف الألف بعد اللام .

قال الشاطبي : وَقَصْرٌ وَلَا هَادٍ بِخَلْفٍ زَكَا وَفِي الْقِيَامَةِ لَا الْأُولَى وقرأ الباقون ﴿ لَا أَقْسِمُ ﴾ بإثبات الألف ﴿ أَتُحْسِبُ ﴾ [٣] قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ﴿ أَتُحْسِبُ ﴾ بفتح السين ، وقرأ الباقون ﴿ أَتُحْسِبُ ﴾ بالكسر ﴿ أَلَنْ ﴾ رسمت ﴿ أَلَنْ ﴾ قال الشاطبي : وَرَا بَرَقَ افْتَحَ آمِنًا

وقرأ الباقون ﴿ فَرَادَا بَرَقَ ﴾ بالكسر ﴿ بَصِيرَةً ﴾ [١٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ وَفَرَادَا أَنَّهُ ﴾ قرأ ابن كثير ﴿ وَفَرَادَا ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء ، وكذا حمزة عند الوقف ، وورش لا يمد على الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وهو الراء ، وقرأ الباقون ﴿ وَفَرَادَا أَنَّهُ ﴾ بالهمز .

فَمَا نَفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذَكُّرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حُمَرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَى صُحُفًا مِّنْشَرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَتُحْسِبُ الْإِنْسَنُ أَن يَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَى قَدِيرِينَ عَلَىٰ أَن تُسَوَّىٰ بَنَانُهُ ﴿٤﴾ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَنُ لِيَفْجَرًا مَّاءَهُ ﴿٥﴾ يَسْتَلْ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يَتَّبِعُوا الْإِنْسَنُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَنُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تَحْمِرُ لِحْيَتَهُ لِسَانُكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأَهُ فَالْتَفِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾

﴿ فَرَادَا بَرَقَ ﴾ قال الشاطبي : وَرَا بَرَقَ افْتَحَ آمِنًا

وقرأ ابن كثير ﴿ وَفَرَادَا أَنَّهُ ﴾ بالهمز .

| | |
|------------------------|--|
| القتل والمسال | ﴿ مُسْتَنْفِرَةٌ .. قَسْوَرَةٌ .. مُسْتَنْفِرَةٌ .. الْآخِرَةُ .. تَذَكُّرَةٌ .. الْمَغْفِرَةُ .. الْقِيَامَةِ ﴾ [٥٦، ٥٤، ٥٢، ٥١، ٥٠] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ يُؤْتَى ﴾ [٥٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ شَاءَ ﴾ [٥٥] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ النَّقْوَى ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ أبو عمرو بالتثنية ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقون بالفتح . |
| الإغغام الصغير والكبير | سورة القيامة من السور إحدى عشرة التي تمال رؤوس أيها . وقد أمال رؤوس أيها المتفق عليها : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وقللها ورش وأبو عمرو ﴿ الْقِيَامَةِ ﴾ [١] وقف الكسائي على تاء التانيث بالإمالة على الهاء ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ بَلَى .. أَلْقَى ﴾ [١٥، ٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتثنية وقرأ الباقون بالفتح ﴿ بَصِيرَةً ﴾ [١٤] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ اللَّهُ هُوَ .. لَا أَقْسِمُ بِيَوْمٍ .. وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ .. تَجْمَعُ عِظَامَهُ ﴾ [٣ - ١، ٥٦] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء والعين في العين ، وبإخفاء الميم في الباء ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ أَن يَشَاءَ .. بَصِيرَةً وَلَوْ ﴾ [١٥، ١٤، ٥٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة ﴿ يُؤْتَى ﴾ [٥٢] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ، وكذا حمزة عند الوقف ﴿ شَاءَ ﴾ [٥٥] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفا مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد ﴿ يَتَّبِعُوا ﴾ [١٣] رسمت الهمزة هنا على واو ، وفيها لحمزة ، وهشام خمسة أوجه : الأول : الإبدال حرف مد ، والثاني : التسهيل كالواو مع الروم ، والثالث : الإبدال واواً مضمومة تسكن للوقف مع السكون المجرد والروم والإشمام ﴿ قَرَأْتَهُ ﴾ [١٨] قرأ السوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفا وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف |
| صلة الياء | ﴿ قَرَأْتَهُ فَاتَّبَعَ ﴾ [١٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وصلًا ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا |

﴿بَلْ تُحِبُّونَ .. وَتَذَرُونَ﴾ قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ويعقوب ﴿بَلْ يُحِبُّونَ .. وَيَذَرُونَ﴾ بالياء التحتية فيهما .
قال الشاطبي : يَذَرُونَ مَعَ يُحِبُّونَ حَقٌّ كَفٌّ

وقرأ الباقر ﴿بَلْ تُحِبُّونَ .. وَتَذَرُونَ﴾ بالتاء الفوقية فيهما
﴿الْآخِرَةُ .. نَاصِرَةٌ إِلَى .. الْإِنْسَانِ .. سُدىً أَلَمْ .. وَالْأُنثَى .. مَذْكُورًا إِنَّا .. نَطْفَةُ أَشْجَاعٍ .. بَصِيرًا إِنَّا .. كَفُورًا إِنَّا .. وَسَعِيرًا إِنَّ .. الْأَبْرَارَ﴾ [٢١، ٢٢، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ١ - ٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿وَقِيلَ﴾ [٢٧] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام ، وقرأ الباقر بالكسر ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [٢٧] قرأ حفص بسكتة لطيفة على النون من غير تنفس مقدار حركتين لئلا يتوهم أنها اسم فاعل من المروق ، وقرأ الباقر بغير سكت ﴿أَيُّحْسِبُ﴾ [٣٦] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ﴿أَيُّحْسِبُ﴾ بكسر السين ، وكذا خلف العاشر الذي خالف أصله حمزة .

قال الشاطبي : وَيَحْسِبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا

رضاه وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا

وقال ابن الجزري : واكسره (ف) ق

وقرأ الباقر ، وهم : ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ﴿أَيُّحْسِبُ﴾ بفتح السين ، وكذا أبو جعفر الذي خالف أصله نافعاً .

قال ابن الجزري : كيحسب (أ) د

﴿يُمْنَى﴾ [٣٧] قرأ حفص ، ويعقوب ﴿يُمْنَى﴾ بالياء التحتية .

وقال ابن الجزري : يُمْنَى (ح) لا

قال الشاطبي : يُمْنَى غلاً

وقرأ الباقر ﴿يُمْنَى﴾ بالتاء الفوقية .

سورة الإنسان

﴿شَيْئًا﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في اللين وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿شَيْئًا﴾ فله النقل والإدغام ، ووقف الباقر على ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة ﴿شَاكِراً وَآمَنًا﴾ [٣] رقق الراء ورش ، وقرأها الباقر بالتفخيم ﴿سَلَامِيلاً﴾ [٤] قرأ نافع ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وهشام ﴿سَلَسِيلاً﴾ بالتثوين في الوصل ، وإيداله ألفاً وقفاً .

قال الشاطبي : سَلَسِيْلٌ ثَوْنٌ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ لَنَا وقال ابن الجزري : وسلا سلا لدى الوقف فاقصر (ط) كل

وقرأ الباقر في الوصل ﴿سَلَامِيلاً﴾ بغير تثوين ، أما عند الوقف فقرأ أبو عمرو ، وروح ﴿سَلَامِيلاً﴾ بالألف ، وقرأ قبل ، وحمزة ، ورويس ، وخلف ﴿سَلَامِيْلٌ﴾ من غير ألف مع إسكان اللام ، وقرأ البزي ، وابن ذكوان ، وحفص وجهان : الأول :

بالألف ، والثاني : بدون ألف . قال الشاطبي : وَيَالْقَصْرِ قَفٌّ مِنْ عَنْ هُدًى خَلْفَهُمْ فَلَا زَكَا

﴿الْعَاجِلَةَ .. نَاصِرَةً .. نَاطِرَةً .. بَاسِرَةً .. فَاقِرَةً﴾ [٢٠ - ٢٢ - ٢٥] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿وَلَا صَلًى .. وَتَوَلَّى .. يَتَمَطَّى .. فَأُولَى .. سُدىً .. يُمْنَى .. فَسَوَى .. وَالْأُنثَى .. أَلْوَنَى﴾ [٣١ - ٤٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة في العشرة ، وقرأ أبو عمرو وورش بالتقليل ، وإذا وقف شعبة على ﴿سُدىً﴾ أمال ﴿أُولَى .. أُنَى﴾ [١، ٣٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ [٤] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي ، ورويس بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح

﴿بَلْ تُحِبُّونَ﴾ [٢٠] قرأ حمزة ، والكسائي ﴿بَتُّحِبُّونَ﴾ بإدغام لام "بَلْ" في التاء ، وقرأ الباقر ﴿بَلْ تُحِبُّونَ﴾ بالإظهار ﴿الدَّهْرَ لَمْ﴾ [١] قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار

﴿وُجُوهَ يَوْمَئِذٍ .. نَاطِرَةً .. وَوُجُوهَ يَوْمَئِذٍ .. أَنْ يَفْعَلَ .. سَلَسِيلاً وَأَغْلَلَلاً وَسَعِيرًا﴾ [٢٢ - ٢٥ ، ٣٧ ، ٣ ، ٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿كَأْسٍ﴾ [٥] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿كَأْسٍ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً خالصة وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر ﴿كَأْسٍ﴾ بالهمزة وقفاً ووصلاً

﴿نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا﴾ [٢] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مديّة ، وقرأ الباقر بغير صلة

المقلل والممال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

﴿ يُفَجِّرُونَهَا .. تَفَجِّرًا .. وَأَسِيرًا .. مُسْتَطِيرًا .. قَمَطِيرًا .. وَحَرِيرًا .. زَمْهَرِيرًا .. قَوَارِيرًا .. تَقْدِيرًا .. كَبِيرًا .. أَسَاوِرًا مِنْ ﴾ [٦ - ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها **﴿ وَأَسِيرًا إِيَّانَا .. شُكُورًا إِيَّانَا .. الْآرَائِكَ .. مُشْكُورًا إِيَّانَا .. طُهُورًا إِيَّانَا .. إِيَّامًا أَوْ ﴾** [٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق **﴿ مُتَكِين ﴾** [١٣] قرأ أبو جعفر **﴿ مُتَكِين ﴾** بغير همز بعد الكاف .

قال ابن الجزري : ويحذف مستهزون والباب مع تطو

يطوا متكا خاطين متكني (أ) لا

وقرأ الباقون **﴿ مُتَكِين ﴾** بالهمز بعد الكاف ، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة وله الحذف كأي جعفر **﴿ عَلَيْهِمْ ﴾** [١٥] قرأ حمزة ، ويعقوب **﴿ عَلَيْهِمْ ﴾** بضم الهاء ، وقرأ الباقون **﴿ عَلَيْهِمْ ﴾** بالكسر **﴿ بِقَائِيَةٍ ﴾** [١٥] لورش ثلاثة البدل **﴿ قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا ﴾** قرأ نافع ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر في الوصل **﴿ قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ ﴾** بالتونين فيهما وإبداله ألفا وقفاً ، وقرأ حمزة ، ورويس **﴿ قَوَارِير ﴾** بغير تونين فيهما أيضاً إلا أنهما وقفاً فيهما بالألف ، وقرأ ابن كثير ، وخلف العاشر مخالفاً أصله حمزة **﴿ قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ ﴾** بالتونين في الأول ويتركه في الثاني ، ووقفاً بالألف في الأول ويدون ألف في الثاني .

قال الشاطبي : وقواريراً فتوئة إذ دنا رضاء صرفه واقصرة في الوقف فصلاً وفي الثان تون إذ رَوَوْا صرفه وَقُلْ يَمْدُ هِشَامٍ وَأَقِفَا مَعَهُمْ وَلَا **وقال ابن الجزري :** قوارير أولاً فنون (ف) ستي والقصر في الوقف (ط) ب وقرأ الباقون ، وهم : أبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وروح **﴿ قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا ﴾** بغير تونين فيهما ، ووقفوا على الأول بالألف لكونه رأس آية ، ووقفوا على الثاني بغير ألف .

قال الشاطبي : وَقُلْ يَمْدُ هِشَامٍ وَأَقِفَا مَعَهُمْ وَلَا

﴿ نَمَّ ﴾ [٢٠] إذا وقف رويس فإنه يقف بهاء السكت **﴿ نَمَّ ﴾** **﴿ عَلَيْهِمْ ﴾** [٢١] قرأ نافع ، وحمزة ، وأبو جعفر **﴿ عَلَيْهِمْ ﴾** بإسكان الياء وكسر الهاء بعدها .

وقرأ الباقون **﴿ عَلَيْهِمْ ﴾** بفتح الياء وضم الهاء بعدها ، وهي قراءة خلف مخالفاً أصله . **قال ابن الجزري :** وعاليهم انصب (ف) ز **﴿ خَضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾** [٢١] قرأ نافع ، وحفص **﴿ خَضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾** بالضم فيهما ، وقرأ ابن كثير ، وشعبة **﴿ خَضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾** بجر الأول وضم الثاني ، وقرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب **﴿ خَضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾** بضم الأول وجر الثاني . **قال الشاطبي :** وخَضِرٌ يرفع الخفض عَمَّ حَلَا غَلَا وَإِسْتَبْرَقٌ جَرَمِي نَصُر

وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف **﴿ سُنْدُسٌ خَضِرٌ ﴾** الاثنان بالجر **﴿ الْقُرْآنَ ﴾** [٢٣] قرأ ابن كثير **﴿ الْقُرْآنَ ﴾** بنقل حركة الهمزة إلى الراء ، وكذا حمزة وقفاً لا وصلًا ، وورش لا يمد على الهمزة ؛ لأن قبل الهمزة ساكن صحيح ، وقرأ الباقون بالهمز **﴿ بَيْنَهُمْ إِيَّامًا ﴾** [٢٤] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

| | |
|------------------------|--|
| النقل والمال | ﴿ فَوْقَهُمْ .. وَلَقْنَهُمْ .. وَجَزْنَهُمْ .. تَسْمَى .. وَسَقْنَهُمْ ﴾ [١١ - ١٢ ، ١٨] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ يَشْرَبُ بِهَا .. نَحْنُ نَرْتَلُّهَا .. فَاصْبِرْ لِحُكْمِ ﴾ [٦ ، ٢٣ ، ٢٤] قرأ السوسي بالإدغام ، ووافقه الدوري بخلف عنه في ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ ﴾ ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ .. تَفَجِّرًا يُوفُونَ .. مُسْتَطِيرًا وَيُطْعَمُونَ .. مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا .. جَزَاءً وَلَا .. نَضْرَةً وَسُرُورًا .. وَسُرُورًا وَجَزْلَهُمْ .. جَنَّةً وَحَرِيرًا .. شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا .. زَمْهَرِيرًا وَذَائِبَةً .. تَذَلِيلًا وَيُطَافُ .. فِضَّةً وَأَكْوَابٍ .. تَقْدِيرًا وَيُسْقَوْنَ .. سَلْسِيلًا وَيَطُوفُ .. مُنْثَوَرًا وَإِذَا .. نَعِيمًا وَمُلْكًا .. خَضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ .. وَحُلُورًا وَكُفُورًا وَأَذْكَرٌ .. بُكْرَةً وَأَصِيلًا .. وَأَصِيلًا وَمِنْ ﴾ [٦ - ٢١ ، ٢٤ - ٢٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ بِقَائِيَةٍ ﴾ [١٥] إذا وقف حمزة فله وجهان وهما : تحقيق الهمزة ، وله إبدالها ياء ﴿ كَأَسَا ﴾ [١٧] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿ كَأَسَا ﴾ بإبدال الهمزة وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿ كَأَسَا ﴾ بالهمزة وقفاً ووصلاً ﴿ حَسْبَنَهُمْ لَوْلَا ﴾ [١٩] قرأ أبو السوسي ، وشعبة ، وأبو جعفر ﴿ لَوْلَا ﴾ بإبدال الهمزة الساكنة واوًا ، وإذا وقف حمزة ، أبدل الأولى والثانية بالواو ﴿ لَوْلَا ﴾ وقرأ الباقون ﴿ لَوْلَا ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً |

وَمِنْ أَيْلٍ فَاسْجُدْ لَهُ، وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ هَؤُلَاءِ مَجْبُوتُونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذُرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَأَلْصَقْتَ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّشْرِ نَشْرًا ﴿٣﴾ فَأَلْفَرَقْتَ فَرَقًا ﴿٤﴾ فَأَلْمَلَقْتَ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عَذْرًا أَوْ تَنْذِيرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرَّسُولُ أُنْقِذَتْ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُخِّلَتْ ﴿١٢﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ تَهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَبَعَهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

﴿طَوِيلًا إِنْ.. تَبْدِيلًا إِنْ.. عَذَابًا أَلِيمًا.. عَذْرًا أَوْ تَنْذِيرًا إِنَّمَا.. يَوْمَ أُخِّلَتْ.. الْآخِرِينَ﴾ [٢٧ - ٢٩، ٣١، ٦، ٧، ١٢، ١٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لُورُشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهَّلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿تَذَكُّرَةٌ﴾ [٢٩] قرأ ورش بترقيق الراء . قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرُشٌ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا﴾ [٣٠] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ﴿وَمَا يَشَاءُونَ إِلَّا﴾ بالياء التحتية ، جعلوه خبراً عنهم .

قال الشاطبي : وَخَاطَبُوا تَشَاءُونَ حِصْنٌ وقرأ الباقون ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا﴾ بالتاء الفوقية ، على الخطاب ، وهي قراءة يعقوب خالف بها أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : ويشاؤون الخطاب (ح) مى وقرأ ورش بثلاثة البدل ، وحمزة عند الوقف وجهان : الأول : التسهيل مع المد ، والثاني : التسهيل مع القصر .

سورة المرسلات

﴿وَالنَّشِيرَاتِ ذِكْرًا﴾ [٣، ٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿عَذْرًا﴾ [٦] قرأ روح ﴿عَذْرًا﴾ بضم الذال .

قال ابن الجزري : عذراً أو (ب) لـ

وقرأ الباقون بإسكانها ﴿أَوْ تَنْذِيرًا﴾ قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وحفص ، وخلف ﴿أَوْ تَنْذِيرًا﴾ بإسكان الذال ، على أنه مصدر مفرد تقول عذرت عذراً كما تقول شغلته شغلاً وشكرته شكراً .

قال الشاطبي : فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ (إلى قوله :) وَتَنْذِيرًا صَحَابُهُمْ حَمَوَةٌ

وقرأ الباقون ﴿أَوْ تَنْذِيرًا﴾ بضم الذال ، وهي قراءة يعقوب خالف بها أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : وَتَنْذِيرًا وَنَكَّرَا رَسَلْنَا خَشَبَ سَيْلِنَا (ح) مى

| | |
|---|------------------------|
| ﴿تَذَكُّرَةٌ﴾ [٢٩] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿شَاءَ﴾ [٢٩] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الشين ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ [١٤] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر ، وشعبة بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | المقتل والمغال |
| ﴿فَأَلْمَلَقْتَ ذِكْرًا﴾ [٥] قرأ السوسي ، وخلاد بخلف عنه ﴿فَأَلْمَلَقْتَ ذِكْرًا﴾ بإدغام التاء في الذال ، وقرأ الباقون ﴿فَأَلْمَلَقْتَ ذِكْرًا﴾ بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿سَبِيلًا وَمَا.. أَنْ يَشَاءَ.. حَكِيمًا يَدْخُلُ.. مَنْ يَشَاءَ.. عَصْفًا وَالنَّشِيرَاتِ﴾ [٢٩ - ٣١، ٢، ٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿شِعْنَا﴾ [٢٨] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿شِينًا﴾ بإبدال الهمزة ياءً وقفًا ووصلًا ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿شَاءَ﴾ [٢٩] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد ﴿يَشَاءَ﴾ [٣١] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿يَشَاءَ﴾ فلها خمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد في الثلاثة والتسهيل بروم مع المد والقصر ﴿أُنْقِذَتْ﴾ [١١] قرأ أبو عمرو وصلًا ووقفًا ﴿وَقُتَّتْ﴾ بواو مضمومة مع تشديد القاف ؛ من الوقت والهمز بدل من الواو ، وقرأ أبو جعفر ﴿وَقُتَّتْ﴾ كقراءة أبي عمرو مع تخفيف القاف ، وقرأ الباقون ﴿أُنْقِذَتْ﴾ بهمزة مضمومة وقاف مشددة | الإبدال |
| ﴿وَسَبِّحْهُ لَيْلًا﴾ [٢٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة | صلة الهاء |

﴿ مَكِينٍ إِلَى .. الْأَرْضِ .. كِفَاثًا أَحْيَاءَ .. قَلِيلًا إِنَّكَ ﴾ [٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٤٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفضول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ فَقَدَرْنَا ﴾ [٢٣] قرأ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ فَقَدَرْنَا ﴾ بتشديد الدال .

قال الشاطبي : قَدَرْنَا ثَقِيلًا إِذْ رَسَا

وقرأ الباقون ﴿ فَقَدَرْنَا ﴾ بالتخفيف ﴿ الْقَدَرُونَ .. فَيَعْتَدُونَ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ أَنْطَلِقُوا إِلَى ﴾ [٣٠] قرأ رويس ﴿ أَنْطَلِقُوا ﴾ بفتح اللام بعد الطاء .

وقال ابن الجزري : افتح انطلقوا (ط) بلا بشان

وقرأ الباقون ﴿ أَنْطَلِقُوا ﴾ بالكسر ، ولا خلاف في ﴿ أَنْطَلِقُوا ﴾ الأول أنه بكسر اللام ، على الأمر ﴿ يَنْتَرِ ﴾ [٣٢] قرأ ورش بترقيق الراء الأولى وتفخيمها ، وقرأ الباقون بالتفخيم ، والثانية مرققة بلا خلاف للجميع لأنها مكسورة ﴿ جَلَّتْ ﴾ [٣٣] قرأ حفص وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ جَلَّتْ ﴾ بغير ألف بين اللام والتاء .

قال الشاطبي : وَجَمَالَاتٌ فَوْحٌ شَدَا غَلَا

وقرأ رويس ﴿ جَمَالَاتٌ ﴾ بالألف وضم الجيم .

وقال ابن الجزري : وضم جمالات افتح انطلقوا (ط) الى

وقرأ الباقون ﴿ جَمَالَاتٌ ﴾ بالألف وبكسر الجيم ، وكل من قرأ بالجمع فكل على أصله فالكسائي يقف وحده بالهاء ، وحفص ، وحمزة ، وخلف يقفون بالتاء ، وأما من قرأ بالافراد فوقف بالهاء ﴿ فَيَكِيدُونَ ﴾ [٣٩] قرأ يعقوب ﴿ فَيَكِيدُونِي ﴾

بإثبات الياء بعد النون وفقاً ووصلاً ، وقرأ الباقون ﴿ فَيَكِيدُونَ ﴾ بغير ياء ، والرسم بالنون بغير ياء ﴿ وَعُيُونٌ ﴾ [٤١] قرأ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ﴿ وَعُيُونٌ ﴾ بكسر العين .

قال الشاطبي : وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عِيُونًا أَلْ عِيُونُ شِيُوخًا ذَاةٌ صَحْبَةٌ مَلَا

وقرأ الباقون ﴿ وَعُيُونٌ ﴾ بضم العين ، وهي قراءة خلف العاشر ، وهو قد خالف حمزة ، وهو أصله .

قال ابن الجزري : اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا (ف) د

﴿ هَبْنِيَّ ﴾ [٤٣] قرأ حمزة ﴿ هَبْنِيَّ ﴾ بالإدغام بعد البدل وفقاً لا وصلاً وليس له غير هذا الوجه ، لأن الياء زائدة ، وقرأ الباقون ﴿ هَبْنِيَّ ﴾ بالهمز وفقاً ووصلاً ﴿ قِيلَ ﴾ [٤٨] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام .

قال الشاطبي : وَقِيلَ وَغِيضٌ ثُمَّ جِيءَ يَشْمُهُا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رَجَالٌ لَتَكْمَلَا وقال ابن الجزري : واشمما (ط) لا بقیل وقرأ الباقون بالكسر .

| المتل والمسال | الإدغام الصغير والكبير | الإدغام صغير غنة | الإبدال | صلة الهاء |
|--|--|---|--|--|
| ﴿ قَرَارٌ ﴾ [٢١] قرأ أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش ، وحمزة بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح | ﴿ تَخْلُقُكُمْ ﴾ [٢٠] اتفقوا على إدغام القاف في الكاف ، ثم اختلفوا هل تبقى صفة الاستعلاء في القاف أم لا ، فذهب البعض إلى إبقاء صفة الاستعلاء ، وعليه يرى البعض فيه الإدغام الكامل ، ويرى آخرون أن فيه الإدغام الناقص ﴿ تَلَّتْ شُعْبٌ .. وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ .. قِيلَ لَهُمْ ﴾ [٣٠، ٣٦، ٤٨] قرأ السوسي بإدغام التاء في الشين ، والنون في اللام ، واللام في اللام ، وقرأ الباقون بالإظهار | ﴿ قِيلَ يُؤْمِلُهُمْ .. أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا .. وَجَعَلْنَا .. لَا ظَلِيلَ وَلَا يُغْنِي .. صَفَرٌ وَتِلْ .. ظَلَّلَ وَعُيُونٌ .. وَعُيُونٌ وَفَوَكِهِ ﴾ [٢١، ٢٦ - ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٢ - ٤٥، ٤٧، ٤٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة | ﴿ وَلَا يُؤْذَنُ - يُؤْمِنُونَ ﴾ [٣٦] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿ يَسُودُنْ - يُؤْمِنُونَ ﴾ بأبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون ﴿ وَلَا يُؤْذَنُ - يُؤْمِنُونَ ﴾ بالهمز وفقاً ووصلاً ﴿ قَبَائِي ﴾ [٥٠] قرأ حمزة عند الوقف ﴿ فَبَيَّ ﴾ بإبدال الهمزة ياء ، وله التحقيق أيضاً ، وقرأ الباقون ﴿ فَبَيَّ ﴾ بالهمز | ﴿ فَجَعَلْنَاهُ فِي ﴾ [٢١] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

سورة النبأ

﴿ عَمَّ ﴾ [١] وقف يعقوب ، والبزي بخلف عنه ﴿ عَمَّ ﴾ بهاء السكت . وقد أثبت يعقوب هاء السكت في فيمه ، وعمه ، وله ، ومعه ، ومعه ، وهو وهي كيف وقعا ، وجميع ذلك في الوقف .

قال الشاطبي : **وَيْمَهُ وَيمَهُ قَفْ وَعَمَّة لِمَهُ يَمَهُ يَخْلَفُ عَنِ الْبَزِيِّ وَادْفَعُ مُجَهَّلًا**
قال ابن الجزري : وقف يا أبه بالها (أ) لا (ح) سم ولم (ح) لا ووقف الباقر على الميم ﴿ عَمَّ ﴾ بغير هاء ﴿ يَتَسَاء لُون ﴾ لحمزة عند الوقف وجهان : **الأول** : تسهيل الهمزة مع المد ، **والثاني** : تسهيل الهمزة مع القصر ﴿ الْأَرْض .. وَجَنَّتْ أَلْفَا .. أَلْفَا .. إِنَّ .. سَرَابًا إِنَّ .. وَلَا سَرَابًا إِلَّا .. وَفَا .. إِيَّاهُمْ .. عَذَابًا إِنَّ ﴾ [٦ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ - ٢٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ وَخَلَقْنَاكَ أَزْوَاجًا .. نَرِيدُكُمْ إِلَّا ﴾ [٨ ، ٣٠] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ الْمُعْصِرَات ﴾ [١٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها ﴿ بِقَائِلَتَا ﴾ [١٨ ، ٢٨] لورش ثلاثة البدل ﴿ وَفُتِحَتِ السَّمَاء ﴾ [١٩] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ وَفُتِحَتِ السَّمَاء ﴾ بتخفيف التاء بعد الفاء ، وذلك على أن التخفيف يصلح للقليل والكثير .

قال الشاطبي : **فُتِحَتْ خَفَفَ وَفِي النَّبَا الْعَلَا لِكُوفٍ**
 وقرأ الباقر ﴿ وَفُتِحَتِ السَّمَاء ﴾ بالتشديد ﴿ مَقَابًا ﴾ قرأ ورش

بثلاثة مد البدل وسهلها حمزة عند الوقف ﴿ لَيْثِينَ فِيهَا ﴾ [٢٣] قرأ حمزة ، وروح ﴿ لَيْثِينَ ﴾ بغير ألف بين اللام والياء الموحدة .

قال الشاطبي : **وَقُلْ لَا يَثِينُ الْقَصْرُ فَاش**
 وقرأ الباقر ﴿ لَيْثِينَ ﴾ بالألف ، على القياس ، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً أصله حمزة . **قال ابن الجزري** : ومد (ف) ق ﴿ وَغَسَّاقًا ﴾ [٢٥] قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ وَغَسَّاقًا ﴾ بتشديد السين .

قال الشاطبي : **وَقُلْ غَسَّاقًا مَعًا شَائِدٌ عَلَا**
 وقرأ الباقر ﴿ وَغَسَّاقًا ﴾ بالتخفيف ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر .

قال الشاطبي : **وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقْلَلًا**
وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَعْضُهُمْ لَدَى الْإِلَامِ لِيَتَّعْرِيفَ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا

وقرأ الباقر بالتحقيق .

| | |
|---|-------------------------------|
| <p>﴿ أَلَيْلَ لَبَاسًا ﴾ [١٠] قرأ السوسي بإدغام اللام في اللام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ [١٩] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ بإظهار تاء التانيث عند السين ، وقرأ الباقر ، وهم : أبو عمرو وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ بإدغام التانيث في السين</p> | <p>الإدغام الصغير والكبير</p> |
| <p>﴿ مِهْدًا وَالْجِبَالَ .. أَوْتَادًا وَخَلَقْنَاكَ أَزْوَاجًا وَجَعَلْنَا .. سُبَابًا وَجَعَلْنَا .. لَبَاسًا وَجَعَلْنَا .. مَعَاشًا وَبَنَيْنَا .. شِدَادًا وَجَعَلْنَا .. سِرَاجًا وَمَهَاجًا .. وَأَنْزَلْنَا .. وَتَبَاكَ وَجَنَّتْ .. مِيقَاتًا يَوْمَ .. أَفْوَاجًا وَفُتِحَتْ .. أَبْوَابًا وَسُيِّرَتْ .. بَرْدًا وَلَا .. إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا .. حِسَابًا وَكَذَّبُوا .. كَذَابًا وَكُلُّ شَيْءٍ .. أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴾ [٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة</p> | <p>الإدغام بغير غنة</p> |
| <p>﴿ النَّبَا ﴾ [٢] لحمزة ، وهشام عند الوقف وجهان : الأول : ﴿ النَّبَا ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، والثاني : تسهيل الهمزة مع الروم ﴿ فَتَنَّا تُون ﴾ [١٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقر بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ بِقَائِلَتَا ﴾ [٢٨] إذا وقف حمزة فله وجهان وهما : تحقيق الهمزة ، وله إبدالها ياء خالصة</p> | <p>الإبدال</p> |
| <p>﴿ فِيهِ مَخْتَلِفُونَ .. أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴾ [٣ ، ٢٩] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة</p> | <p>صلة الهاء</p> |

سورة النبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاء لُون ١ عَنِ النَّبَا الْعَظِيمِ ٢ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٣ كَلَّا سَيَعْمُونَ ٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ٥ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ٦ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ٧ وَخَلَقْنَاكَ أَزْوَاجًا ٨ وَجَعَلْنَا نَوْمَكَ سُبَادًا ٩ وَجَعَلْنَا أَلِيلَ لَبَاسًا ١٠ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ١١ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ١٢ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ١٣ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ١٤ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ١٥ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ١٦ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ١٧ يَوْمَ يُفْعُخُ فِي الصُّورِ ١٨ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ١٩ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ٢٠ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ٢١ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ٢٢ لِلطَّغْيِينَ مَنَابِتًا ٢٣ لَيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ٢٤ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ٢٥ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ٢٦ جَزَاءً وَفَا ٢٧ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ٢٨ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ٢٩ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ٣٠ فَذُوقُوا فَلَنْ نَرِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ٣١

٥٨٢

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَارِجًا ۝ حُدَّاقًا وَاعْتِبَاءً ۝ وَكَوَاعِبَ أَزْرَابًا ۝ وَكَأْسًا ۝ دِهَاقًا ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا ۝ جَزَاءُ مَنْ رَزَقَهُ عِطَاءً ۝ حِسَابًا ۝ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ۝ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ۝ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مِثَابًا ۝ إِنَّا أَنْذَرْتَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ يَقُولُ الْكَافِرُ بَلَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا ۝

سورة النازعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝ وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا ۝ وَالسَّيْحَاتِ سَبْحًا ۝ فَالْمُتَّقِينَ سَبَقًا ۝ فَالْمُذَرِّجَاتِ أَزْرًا ۝ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۝ تَتَّبِعُنَا الرَّادِفَةُ ۝ قُلُوبٌ يَوْمِيَّةٌ وَاجِفَةٌ ۝ أَبْصَرُهَا ۝ خَشِيعَةٌ ۝ يَقُولُونَ أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝ أَيْنَا ذَاكُنَا ۝ عِظْمَانَا خِرَّةٌ ۝ قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۝ فَاِنْمَآهِي زَجْرَةً ۝ وَجِدَّةً ۝ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ۝ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ۝

﴿وَأَعْتَبًا﴾ [٣٢] لحمزة عند الوقف وجهان: الأول: تحقيق الهمزة، والثاني: تسهيل الهمزة ﴿وَلَا كِدَابًا﴾ [٣٥] قرأ الكسائي ﴿وَلَا كِدَابًا﴾ بتخفيف الذال.

قال الشاطبي: ﴿وَلَا كِدَابًا﴾ بتخفيف الكسائي.

وقرأ الباقون ﴿وَلَا كِدَابًا﴾ بالتشديد ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ [٣٧] قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ بضم الباء، وقرأ ابن عامر، وعاصم، وحمة، والكسائي، ويعقوب وخلف ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ بكسر الباء الموحدة.

قال الشاطبي: وفي رفع بَا رَبُّ السَّمَوَاتِ خَفْضُهُ ذَلُولٌ

وقال ابن الجزري: رَبُّ وَالرَّحْمَنُ بِالْخَفْضِ (ح) حملا

﴿وَمَا يَتَّبِعُنَا الرَّحْمَنُ﴾ قرأ ابن عامر، وعاصم، ويعقوب ﴿الرَّحْمَنُ﴾ بكسر النون.

قال الشاطبي: وفي الرَّحْمَنُ نَامِيهِ كَمَلًا

وقرأ الباقون ﴿الرَّحْمَنُ﴾ بالضم ﴿وَالْأَرْضِ.. مَنْ أَذِنَ.. مَقَابًا إِنَّا.. وَاجِفَةً أَبْصَرُهَا﴾ [٣٧ - ٤٠، ٩، ١٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفصول، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿مَقَابًا﴾ قرأ ورش بثلاثة مد البدل، ولحمزة وقفا التسهيل ﴿الْمَرْءُ﴾ إذا وقف حمزة، وهشام على ﴿الْمَرْءُ﴾ فإنهما ينقلان حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، ثم تسكن للوقوف مع السكون المجرد والروم والإشمام ﴿الْكَافِرِ.. فَالْمُذَرِّجَاتِ.. خِرَّةٌ.. خَاسِرَةٌ.. بِالسَّاهِرَةِ﴾ [٤٠، ٥، ١١، ١٢، ١٤] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتفخيمها.

سورة النازعات

﴿أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَيْنَا﴾ [١٠ - ١١] قرأ نافع، وابن عامر، والكسائي، ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، وقرأ أبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، وكل مستفهم على أصله، فقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال، وأبو عمرو، وورش، وابن كثير، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال، وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال ﴿عِظْمَانَا خِرَّةٌ﴾ [١١] قرأ شعبة، والكسائي، ورويس، وخلف ﴿خَاسِرَةٌ﴾ بآلف بعد النون.

قال الشاطبي: وَنَاخِرَةٌ بِالْمَدِّ صَحْبَتُهُمْ

وقال ابن الجزري: ناخره (ط) ب

وقرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون ﴿خِرَّةٌ﴾ بغير ألف مع تفخيم الراء.

﴿شَاءَ﴾ [٣٩] قرأ ابن ذكوان، وحمزة، وخلف بالإمالة، والباقون بالفتح.

سورة النازعات من السور الإحدى عشرة التي تمال رؤوس آيها، وقد آمالها حمزة، والكسائي، وخلف العاشر، لا فرق في ذلك بين الرائي وغيره، ولا بين ما فيه هاء وغيره؛ إلا ﴿ذَحْنَهَا﴾ فلا يميلها إلا الكسائي، وأما أبو عمرو فقد آمال ذوات الراء وقلل غيرها قولاً واحداً، وأما ورش فقد قلل ذوات الراء قولاً واحداً لا فرق في ذلك بين ما فيه هاء وغيره، وأما غير ذوات الراء فإن لم تكن مقرونة بهاء فإنه يقللها قولاً واحداً، وإن كانت مقرونة بهاء فله فيها الفتح والتقليل ﴿الرَّاجِفَةُ.. الرَّادِفَةُ.. وَاجِفَةٌ.. خَشِيعَةٌ.. الْكَافِرَةُ.. خَاسِرَةٌ.. وَجِدَّةٌ.. بِالسَّاهِرَةِ﴾ [٦ - ١٠، ١٢، ١٣، ١٤] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿أَتِلْكَ﴾ [١٥] قرأ حمزة، وخلف، والكسائي بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح

المقتل والمال

﴿وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا.. أَذِنَ لَهُ.. وَالسَّيْحَاتِ سَبْحًا.. فَالْمُتَّقِينَ سَبَقًا.. الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُنَا﴾ [٣، ٤، ٧] قرأ السوسي بإدغام التاء في الصاد، والنون في اللام، والتاء في السين، والتاء في التاء، وقرأ الباقون بالإظهار

الإدغام الصغير والكبير

﴿وَأَعْتَبًا وَكَوَاعِبَ.. أَزْرَابًا وَكَأْسًا.. لَغْوًا وَلَا.. خِطَابًا يَوْمَ.. قَرِيبًا يَوْمَ.. غَرْقًا وَالنَّشِيطَاتِ.. نَشْطًا وَالسَّيْحَاتِ.. أَزْرًا يَوْمَ.. قُلُوبٌ يَوْمِيَّةٌ.. وَاجِفَةٌ.. خَشِيعَةٌ يَقُولُونَ.. زَجْرَةً وَجِدَّةً﴾ [٣٢ - ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ١ - ٣، ٥ - ١٠، ١٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة

الإدغام بغير غنة

﴿وَكَاَسًا﴾ [٣٤] قرأ السوسي، وأبو جعفر ﴿وَكَاَسًا﴾ بإبدال الهمزة ألفاً خالصة وقفاً ووصلاً، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الباقون ﴿وَكَاَسًا﴾ بالهمزة وقفاً ووصلاً ﴿شَاءَ﴾ [٣٩] إذا وقف حمزة، وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد

الإبدال

﴿مِنْهُ خِطَابًا.. يَدَاؤُهُ وَيَقُولُ.. تَادَهُ رَبُّهُ﴾ [٣٧، ٤٠، ١٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية، وقرأ الباقون بغير صلة

صلة الهاء

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِاللَّوَادِ الْمَقْدَسِ طَوًى (١٦) أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (١٧)
فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَرْكَى (١٨) وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى (١٩) فَأَرْنَاهُ
آيَةَ الْكُبْرَى (٢٠) فَكَذَّبَ وَعَصَى (٢١) ثُمَّ أَذْبَرَ سَعْيَهُ (٢٢) فَحَشَرَ
فَنَادَى (٢٣) فَقَالَ أَنَارُبُكُمْ الْأَعْلَى (٢٤) فَأَخَذَهُ اللَّهُ تَكَالًا لِّآخِرَةٍ وَالْأُولَى
(٢٥) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى (٢٦) أَن تَمَّ أَشَدُّ خَلْقًا أَمَّا السَّمَاءُ بَنَاهَا
(٢٧) رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَاهَا (٢٨) وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا (٢٩)
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا (٣٠) أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا (٣١)
وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا (٣٢) مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْفُسِكُمْ (٣٣) فَإِذَا جَاءَ تِلْكَ الطَّامَّةُ
الْكُبْرَى (٣٤) يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى (٣٥) وَوَرِثَ الْجَحِيمُ
لِمَن بَرَى (٣٦) فَأَمَّا مَن طَغَى (٣٧) وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (٣٨) فَإِنَّ الْجَحِيمَ
هِيَ الْمَأْوَى (٣٩) وَأَمَّا مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى (٤٠)
فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى (٤١) يَتْلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (٤٢)
فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَاهَا (٤٣) إِلَى رَبِّكَ مُنْهَلَاهَا (٤٤) إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ
مَّنْ يَخْشَاهَا (٤٥) كَانَتْهُمْ يَوْمَ يُورَثُهَا لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوِصْنَاهَا (٤٦)

﴿بِالْوَادِ﴾ قرأ يعقوب ﴿بِالْوَادِي﴾ بإثبات الياء وقفًا لا وصلًا ،
وقرأ الباقون ﴿بِالْوَادِ﴾ بجذف الياء ﴿طَوًى آذْهَبَ﴾ [١٦ - ١٧]
قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف في الوصل
﴿طَوًى آذْهَبَ﴾ بالتنوين .

قال الشاطبي : وتُؤنُّ بها والنَّازِعَاتِ طَوًى ذَكَ

وقرأ الباقون ﴿طَوًى آذْهَبَ﴾ بغير تنوين ﴿تَرْكَى﴾ [١٨] قرأ نافع ،
وابن كثير ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿تَرْكَى﴾ بتشديد الزاي ، على أن
أصله "تتركى" ، ثم أدغمت التاء في الزاي .

قال الشاطبي : وفي تَرْكَى تَصَدَّى الثَّانِ حِرْمِي الثَّقَلَا
وقال ابن الجزري : تَرْكَى (ح) لا اشدَّد

وقرأ الباقون ﴿تَرْكَى﴾ بالتخفيف ، على حذف التاء الثانية ، لاجتماع
تاءين بحركة واحدة استخفافاً ﴿الْآيَةَ .. الْأَعْلَى .. الْآخِرَةَ وَالْأُولَى .. خَلْقًا أَم ..
وَالْأَرْضَ﴾ [٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٥] قرأ ورش بنقل حركة
الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل)
ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ
الباقون بالتحقيق ﴿أَنْتُمْ﴾ [٢٧] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ،
بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وقرأ ابن كثير ورويس بالتسهيل مع
عدم الإدخال ، ولورش وجهان : الأول : تسهيل الهمزة الثانية مع عدم
الإدخال ، والثاني : إبدال الهمزة الثانية حرف مد محضاً مع المد المشيع
للساكنين ، ولهشام وجهان : الأول : بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ،
والثاني : تحقيق الهمزة الثانية مع الإدخال ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين
بغير إدخال . وإذا وقف عليها حمزة ، فله في الثانية التحقيق والتسهيل
﴿أَنْتُمْ أَشَدُّ﴾ [٢٧] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ
ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة
مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت

﴿وَأَثَرَ﴾ [٢٧ ، ٣٨] إذا وقف حمزة فله وجهان وهما : تحقيق الهمزة ، وله تسهيلها بين بين ، ولورش ثلاثة البدل ﴿مَنْ خَافَ﴾ [٤٠] قرأ أبو جعفر
بإخفاء النون عند الخاء . وقرأ الباقون بالإظهار ﴿فِيمَ﴾ [٤٣] قرأ يعقوب ، والبزي بخلف ﴿فِيمَهُ﴾ بإلحاق هاء السكت بعد الميم في الوقف .

قال الشاطبي : وَفِيمَهُ وَفِيمَهُ قَفْ وَعَمَّةٌ لِمَهُ يَمَهُ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَرْيِّ وَادْفَعُ مُجَهَّلًا

قال ابن الجزري : وقف يا أبه بالها (أ) لا (ح) سم ولم (ح) لا

وقرأ الباقون ﴿فِيمَ﴾ بالميم في الوقف ﴿مُنْذِرٌ﴾ [٤٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿مُنْذِرٌ مِّنْ﴾ [٤٥] قرأ أبو جعفر في
الوصل ﴿مُنْذِرٌ مِّنْ﴾ بالتنوين على أنه على أصل اسم الفاعل ، و﴿مِّنْ﴾ مفعوله .

قال ابن الجزري : ونون منذر قتلت شدد (أ) لا

والباقون ﴿مُنْذِرٌ مِّنْ﴾ بغير تنوين على الإضافة .

﴿طَوًى .. طَغَى .. تَرْكَى .. فَتَخْشَى .. الْكُبْرَى .. وَعَصَى .. يَسْعَى .. فَنَادَى .. الْأَعْلَى .. وَالْأُولَى .. يَخْشَى .. بَنَاهَا .. فَسَوَّيْنَاهَا .. ضُحَاهَا .. دَحَاهَا ..
أَرْسَاهَا .. الْكُبْرَى .. مَا سَعَى .. يَرَى .. طَغَى .. الدُّنْيَا .. الْمَأْوَى .. مُرْسَاهَا .. ذِكْرِنَاهَا .. مُنْهَلَاهَا .. يَخْشَاهَا .. ضُحَاهَا﴾ [١٥ - ٤٦] قرأ حمزة ،
والكسائي ، وخلف جميع ذلك بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ أبو عمرو الرائي بالإمالة ، واليائي بالتقليل ، والباقون بالفتح في
الرائي واليائي ﴿نَادَاهُ﴾ [١٥ ، ١٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح
﴿فَأَرْنَاهُ﴾ [٢٠] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿مِّنْ
طَغَى﴾ [٣٧] اعلم أن ﴿طَغَى﴾ عدها رأس آية البصري ، والشامي ، والكوفي ، ولم يعدها المدني الأول ، ولا المدني الأخير ، ولا
المكي ، وورش يعتمد على المدني الأول هو وأبو عمرو ، وقيل : يعتمد ورش على المدني الأخير ، فإذا جرينا على القول الأول
يكون لورش في ﴿طَغَى﴾ الفتح والتقليل لأنه ليس برأس آية عنده ، ويكون لأبي عمرو فيه التقليل ؛ لأنه رأس آية عنده ، وإن
جرينا على القول الثاني يكون لورش الوجهان أيضاً ، ويكون لأبي عمرو التقليل ، والحاصل : أن لورش في ﴿طَغَى﴾ الفتح
والتقليل على كلا القولين ، ولأبي عمرو التقليل على الرأي الأول ، والفتح والتقليل على الرأي الثاني ﴿جَاءَتْ﴾ [٣٤] قرأ ابن
ذكوان ، وحمزة ، وخلف بالإمالة ، والباقون بالفتح ﴿خَافَ﴾ [٤٠] قرأ حمزة بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿لِمَن يَخْشَى .. مِّنْ يَخْشَاهَا﴾ [٢٦ ، ٤٥] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الياء ، وقرأ الباقون بالغنة ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾ [٣٠]
لا إدغام فيها لأن الدال مفتوحة بعد ساكن

﴿الْمَأْوَى﴾ [٤١] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿الْمَأْوَى﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ،
وقرأ الباقون بالهمزة

سورة عبس

﴿جَاءَهُ - جَاءَكَ - جَاءَتْ﴾ [٢، ٨، ١٢، ٣٢] إذا وقف حمزة ، سهل الهمزة مع المد والقصر ﴿الْأَعْمَى - الْإِنْسَن - فَكْرَةً أُولَئِكَ﴾ [٢، ١٧، ٢٤، ٤١، ٤٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، وخلف عن حمزة : السكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، والسكت في المفصول لخلف بخلف عنه ﴿فَتَنَفَّعَهُ﴾ [٤] قرأ عاصم ﴿فَتَنَفَّعَهُ﴾ بفتح العين .

قال الشاطبي : فتنفعه في رفعه نصب عاصم وقرأ الباقون ﴿فَتَنَفَّعَهُ﴾ بضم العين ﴿لَهُ تَصَدَّى﴾ [٦] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ﴿لَهُ تَصَدَّى﴾ بتشديد الصاد .

قال الشاطبي : تصدى الثان جرماً انقلأ وقرأ الباقون ﴿لَهُ تَصَدَّى﴾ بالتخفيف ﴿وَهُوَ﴾ [٩] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم ، وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ ﴿عَنْهُ تَلَفَى﴾ [١٠] قرأ البزي في الوصل بتشديد التاء .

قال الشاطبي : وفي الوصل للبزي شذذ (إلى قوله) : عَنْهُ تَلَفَى قبله الهاء وصلأ وقرأ الباقون بالتخفيف ﴿شَيْءٌ خَلَقَهُ - نَظْفَةً خَلَقَهُ﴾ [١٨، ١٩] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الخاء . وقرأ الباقون بالإظهار ﴿شَيْءٌ﴾ [١٨] قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وفقاً : وهي النقل والإدغام كلاهما مع السكون المحض والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ : أما في الوقف فلهم أربعة أوجه : القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿شَاءَ أَنْشُرَهُ﴾ [٢٢] قرأ قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ﴿شَاءَ أَنْشُرَهُ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وقرأ ورش ، وقنبل ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية ، وورش ، وقنبل لهما إبدال الثانية حرف مد ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ﴿أَنَا صَبَّيْنَا﴾ [٢٥] قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿أَنَا صَبَّيْنَا﴾ بفتح الهمزة .

قال الشاطبي : وَأَنَا صَبَّيْنَا فَتَحَهُ ثَبَّتَ وقرأ رويس ﴿أَنَا﴾ بفتحها في الوصل ، و﴿إِنَّا﴾ بكسرها في الابتداء .

وقال ابن الجزري : و (ط) ب رفع الله ابتداء كذا اكسرن أنا صبينا واخفض افتحه موصلأ وقرأ الباقون ﴿إِنَّا﴾ بكسرها ﴿يَفِرُّ﴾ [٣٤] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿الزُّرَى﴾ [٣٤] إذا وقف حمزة ، وهشام على ﴿الزُّرَى﴾ فإنهما ينقلان حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، ثم تسكن للوقف مع السكون المجرد والروم والإشمام ﴿مُسْتَبْشِرَةٌ﴾ [٣٨، ٣٩] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ١ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَى ٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهِ يُزَكِّي ٣ أَوْ يَذْكُرُ فَنُفَعُهُ ٤ الذِّكْرَى ٥ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى ٦ فَأَن ت لَهُ تَصَدَّى ٧ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَرْكُنَ ٨ وَأَمَّا مَنِ جَاءَكَ يُسَعَّى ٩ وَهُوَ يَخْشَى ١٠ أَنَّهُ اللَّهُ ١١ كَلَّا إِنَّا لَنَذْكُرُهُ ١٢ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ١٣ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ١٤ مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ١٥ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ١٦ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ١٧ قُلْ لِّلْإِنْسَنُ مَا أَكْفَرُهُ ١٨ مِنْ أَي شَيْءٍ خَلَقَهُ ١٩ مِنْ نَّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ٢٠ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ٢١ ثُمَّ أَمَّا لُهُ فَاقْبَرَهُ ٢٢ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشُرَهُ ٢٣ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرُهُ ٢٤ فَلِيَنْظُرَ الْإِنْسَنُ إِلَى طَعَامِهِ ٢٥ أَنَّا صَبَّيْنَا الْمَاءَ صَبًّا ٢٦ ثُمَّ شَقَقْنَاهُ لَارِضَ شَقًّا ٢٧ فَأَبْنَيْنَا فِيهَا جَبًّا ٢٨ وَعَبَّأْنَا وَقْضًا ٢٩ وَزَيَّنَّا أَنْخَلًا ٣٠ وَحَدَّائِقَ عَلْبًا ٣١ وَفَيْكِهِ وَأَبَّا ٣٢ مَتَّعْنَاكُمْ وَلَآتَعْمِكُمْ ٣٣ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةُ ٣٤ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ٣٥ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ٣٦ وَصَلِيِّهِ وَبَنِيهِ ٣٧ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ٣٨ وَجُودٌ يُمِيزُهُ ٣٩ مُسْتَبْشِرَةٌ ٤٠ وَجُودٌ يُمِيزُهُ ٤١ تَرْهَقُهَا قَفَرَةٌ ٤٢ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ ٤٣

سورة عبس من السور الإحدى عشرة التي تمال رؤوس آياتها ، وقد أمال رؤوس آيات الإحدى عشرة سورة حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو عمرو بالتقليل ، وقللها ورش قولاً واحداً ﴿وَتَوَلَّى - الْأَعْمَى - يُزَكِّي - الذِّكْرَى - اسْتَغْنَى - تَصَدَّى - يَرْكُنَ - يَخْشَى - تَلَفَى﴾ [١ - ١٠] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة المحضة في ﴿الذِّكْرَى﴾ وقرأ ورش الرائي واليائي بالتقليل ، وقرأ أبو عمرو الرائي بالإمالة المحضة ، واليائي بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح في الجميع ﴿جَاءَهُ - جَاءَكَ - شَاءَ - جَاءَتْ﴾ [٢، ٨، ١٢، ٣٢] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿نَذْكُرُهُ - مُكْرَمَةً - مُطَهَّرَةً - سَفَرَةٍ - بَرَرَةٍ - الصَّاعَةَ - غَيْرَةً - فَكْرَةً - الْفَجَرَةَ﴾ [١١، ١٣، ١٤، ١٦، ٢١، ٤٠، ٤١، ٤٢] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿حَبًّا وَعَبَّأً - وَقْضًا - وَزَيَّنَّا - وَخَلَّلًا - وَحَدَّائِقَ - عَلْبًا وَفَيْكِهِ وَأَبَّا - وَجُودٌ يُمِيزُهُ - مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُودٌ يُمِيزُهُ﴾ [٢٧ - ٣٨، ٣١ - ٤٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

النقل والمعال

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الراء

﴿شَاءَ﴾ [١٢] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿وَلَا تَعْمِكُمْ﴾ [٣٢] وإذا وقف عليها حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدالها ياء ﴿أَمْرٍ﴾ إذا وقف حمزة ، وهشام فلها ثلاثة أوجه : الأول : إبدال الهمزة ياء ساكنة مع السكون المحض ، والثاني : إبدال الهمزة ياء ساكنة مع الروم ، والثالث : تسهيل الهمزة مع الروم ﴿شَأْنٌ﴾ [٣٧] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿شَأْنٌ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز

﴿حَبًّا وَعَبَّأً - وَقْضًا - وَزَيَّنَّا - وَخَلَّلًا - وَحَدَّائِقَ - عَلْبًا وَفَيْكِهِ وَأَبَّا - وَجُودٌ يُمِيزُهُ - مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُودٌ يُمِيزُهُ﴾ [٢٧ - ٣٨، ٣١ - ٤٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿شَاءَ﴾ [١٢] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿وَلَا تَعْمِكُمْ﴾ [٣٢] وإذا وقف عليها حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدالها ياء ﴿أَمْرٍ﴾ إذا وقف حمزة ، وهشام فلها ثلاثة أوجه : الأول : إبدال الهمزة ياء ساكنة مع السكون المحض ، والثاني : إبدال الهمزة ياء ساكنة مع الروم ، والثالث : تسهيل الهمزة مع الروم ﴿شَأْنٌ﴾ [٣٧] قرأ السوسي ، وأبو جعفر ﴿شَأْنٌ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالهمز

﴿عَنْهُ تَلَفَى - أَخِيهِ وَأَبِيهِ - وَأَبِيهِ وَصَلِيِّهِ - وَبَنِيهِ لِكُلِّ - يُغْنِيهِ وَجُودٌ﴾ [٣٧ - ٣٤، ١٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وياؤ مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

سورة الانفطار

﴿ فُجِرَتْ .. بُعِثَتْ .. كِرَامًا ﴾ [٣، ٤، ١١] قرأ ورش بترقيق الراء.
قال الشاطبي: وَرَقَّ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسْكَنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا
وقرأ الباقر بن تميميها ﴿ الْإِنْسَن .. الْأَبْرَار ﴾ [٦، ١٣] قرأ ورش
بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً
واحداً ووافقه خلاد ، وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ فَعَدَّلَكَ ﴾ قرأ
عاصم ، وحمزة ، والكسائي ﴿ فَعَدَّلَكَ ﴾ بتخفيف الدال ، على
معنى "عدل بعضك ببعض فصرت معتدلاً الخلق .

قال الشاطبي: وَخَفَّ فِي فَعَدَّلَكَ لِلْكُوفِيِّ
وقرأ الباقر ﴿ فَعَدَّلَكَ ﴾ بالتشديد ، على معنى سوى خلقك
في أحسن صورة وأكمل تقويم ، فجعلك قائماً ﴿ تَكْذِبُونَ ﴾ [٩]
قرأ أبو جعفر ﴿ يَكْذِبُونَ ﴾ بالياء التحتية ، لمناسبة
﴿ عَلِمْتَ نَفْسٌ ﴾ لأنها بمعنى الجماعة .

قال ابن الجزري: تكذب غيباً (١) د

وقرأ الباقر ﴿ تَكْذِبُونَ ﴾ بالتاء الفوقية ، لمناسبة الأقرب
﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ ﴾ [١٩] قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب
﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ ﴾ بضم الميم ، على إضمار مبتداً .

قال الشاطبي: وَحَقَّكَ يَوْمٌ لَا
وقرأ الباقر ﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ ﴾ بالفتح ، على الظرف ﴿ شَيْئًا ﴾
قرأ ورش بالتوسط والإشباع في الياء قبل الهمزة وسكت عليها
حمزة بخلف عن خلاد ، وإذا وقف حمزة على ﴿ شَيْئًا ﴾ فله
وجهان : النقل والإدغام ، ووقف الباقر بالتحقيق .

قال الشاطبي: وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلًا
وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَيَعْضُهُمْ لَدَى السَّلَامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَاثًا

وقرأ الباقر بالتحقيق

سورة الطغافين

﴿ كَالْوَهْمِ أَوْ ﴾ [٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو
جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت .

قال الشاطبي: وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكَ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا
مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لِيُوزَنَ بِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لِتَكْمُلًا
وقرأ الباقر بالإسكان وعدم الصلة .

| | |
|--|-------------------------------|
| <p>﴿ فَسَوَّلَكَ ﴾ [٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ شَاءَ ﴾ [٨] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ وَمَا أَذْرَكَ .. ثُمَّ مَا أَذْرَكَ ﴾ [١٧ - ١٨] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وابن ذكوان بخلفه ، وشعبة ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿ النَّاسِ ﴾ [٢] قرأ الدوري عن أبي عمرو بالفتح والإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح</p> | <p>المقتل والنمال</p> |
| <p>﴿ رَجَبَكَ كَلًّا ﴾ [٨ ، ٩] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ بَلْ تَكْذِبُونَ ﴾ [٩] قرأ حمزة ، والكسائي ، وهشام بإدغام اللام في التاء ، وقرأ الباقر بالإظهار ﴿ الْأَبْرَارَ لَفِي ﴾ [١٣] لا إدغام فيها لكون الراء مفتوحة بعد ساكن</p> | <p>الإدغام الصغير والكبير</p> |
| <p>﴿ نَعِيمٌ وَإِنْ .. حَجِيمٌ يَصْلَوْنَهَا .. شَيْئًا وَالْأَمْرَ .. عَظِيمٌ يَوْمَ ﴾ [١٣ ، ١٥ ، ١٩ ، ٥ ، ٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة</p> | <p>الإدغام بخير غنة</p> |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انثَرَتْ ۝ وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِرَتْ ۝ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ۝ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ۝ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ ۝ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ۝ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝ كِرَامًا
كُنِينِ ۝ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ وَإِنَّ
الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ۝ وَمَاهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۝
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الَّذِينَ ۝ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الَّذِينَ ۝
يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ۝ وَالْأَمْرُ يَوْمَ لِلَّهِ ۝

سورة المطففين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلُومُ مَبْدِئَ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١١﴾ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَمُهُم مِّسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَرْجَاهُ مِنَ النَّعِيمِ ﴿٢٧﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ خَفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

﴿مُعْتَدٍ أَثِيمٍ.. إِذَا.. الْأَوَّلِينَ.. الْأَبْرَارِ.. الْأَرَائِكِ﴾ [١٢، ١٣، ١٨، ٢٢، ٢٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه، وخلف السكت وعدمه في المفصول.

قال الشاطبي: وَحَرَكْ لَوْرَشْ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدَهُ مُسْهَلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكْتًا مُقْلَلًا وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ءَايَاتُنَا.. ءَامَنُوا﴾ [١٣، ٢٩] قرأ ورش بثلاث البدل ﴿أَسَاطِيرُ﴾ [١٣] قرأ ورش بترقيق الراء، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿بَلْ رَانَ﴾ [١٤] قرأ حفص بسكتة لطيفة على اللام من ﴿بَلْ﴾ قبل الراء.

قال الشاطبي: وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعِ لَطِيفَةٍ

عَلَى أَلْفِ التَّنْوِينِ فِي عَوَجًا بَلَا وَفِي ثَوْنٍ مِّنْ رَّاقٍ وَمَرْقَدِيًّا وَلَا م بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتًا مُّوَصَّلًا ﴿تَعْرِفُ فِي وَجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [٢٤] قرأ أبو جعفر، ويعقوب ﴿تَعْرِفُ﴾ بضم التاء وفتح الراء و﴿نَضْرَةَ﴾ بالضم، على أنه مبني للمفعول ونضرة بالضم نائب الفاعل.

قال ابن الجزري: وتعرف جهلا ونضرة (ح) ز (إ) ذ

وقرأ الباقون ﴿تَعْرِفُ﴾ بفتح التاء وكسر الراء و﴿نَضْرَةَ﴾ بالفتح مفعوله ﴿مَخْتُومٍ خِتَمُهُم﴾ [٢٤، ٢٥] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الخاء. وقرأ الباقون بالإظهار ﴿خِتَمُهُم مِّسْكٌ﴾ [٢٦] قرأ الكسائي ﴿خَاتَمُهُ﴾ بفتح الخاء وألف بعدها، وفتح التاء بعد الألف ولا ألف بعد التاء، جعله اسماً لما يُختم به الكأس.

قال الشاطبي: وَخِتَامُهُ بَفَتْحٍ وَقَدَّمَ مَدَّةً رَاشِدًا

وقرأ الباقون ﴿خِتَمُهُم﴾ بكسر الخاء، وألف بعد التاء، حملة على معنى: آخره مسك ﴿أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا﴾ [٣١] قرأ أبو عمرو، ويعقوب في الوصل ﴿أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا﴾ بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف ﴿أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا﴾ بضم الهاء والميم، وقرأ الباقون ﴿أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا﴾ بكسر الهاء وضم الميم ﴿فَكِهِينَ﴾ [٣١] قرأ حفص بغير ألف بين الفاء والكاف، وكذا قرأها أبو جعفر الذي خالف أصله، حيث إن نافعاً يقرأها بألف بين الفاء والكاف.

قال الشاطبي: وَفِي فَاكِهِينَ اقْصَرُ عَلَاً وقال ابن الجزري: واقصر (أ) با فاكهين

وقرأ الباقون ﴿فَاكِهِينَ﴾ بالألف بينهما ﴿عَلَيْهِمْ خَفِظِينَ﴾ [٣٣] قرأ حمزة، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء.

قال الشاطبي: عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًّا وَمَوْصِلًا قال ابن الجزري: والضم في الهاء (ح) لئلا وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر، وهي قراءة خلف العاشر مخالفاً حمزة وهو أصله.

قال ابن الجزري: واكسر عليهم إليهم لديهم (ف) تي

النقل والمسا

﴿الْفَجَارِ.. الْكُفَّارِ﴾ [٧، ٣٤] قرأ أبو عمرو، والدوري عن الكسائي بإمالة الألف قبل الراء، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ [٨، ١٩] قرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وشعبة، وابن ذكوان بخلفه، وخلف بالإمالة المحضة، وقرأ ورش بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿تَتْلَى﴾ [١٣] قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ ورش بالفتح والتقليل، وقرأ الباقون بالفتح ﴿بَلْ رَانَ﴾ [١٤] قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف بإمالة الراء، وقرأ الباقون بالفتح ﴿الْأَبْرَارِ﴾ [١٨] قرأ أبو عمرو، والكسائي، وخلف العاشر بالإمالة، وقرأ ورش وحمزة بالتقليل، وقرأ الباقون بالفتح

﴿الْفَجَارِ لَفِي.. يُكَذِّبُ بِهِ.. الْأَبْرَارَ لَفِي.. تَعْرِفُ فِي.. يَشْرَبُ بِهَا﴾ [٧، ١٢، ٢٤، ٢٨] قرأ السوسي بإدغام الراء في اللام، والباء في الباء، والفاء في الفاء، وقرأ الباقون بالإظهار

بالفتح ﴿مَرْقُومٌ وَقِيلَ.. وَقِيلَ يَوْمَئِذٍ.. مَرْقُومٌ يَشْهَدُهُ.. مِثْلُكَ فِي﴾ [٩، ١٠، ٢٠، ٢١، ٢٦] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء، وقرأ الباقون بالغنة

﴿عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا﴾ [١٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية، وقرأ الباقون بغير صلة

صلة الهاء

الإدغام الصغير

والكبير

الإدغام بغير

غنة

﴿الْأَرَايِكُ.. الْأَرْضُ.. الْإِنْسَنُ.. كَادُوحٌ إِلَى.. مَنْ أَوْقَتْ.. سَعِيرًا إِنَّهُ.. مَسْرُورًا إِنَّهُ.. يَعْذَابُ أَلِيمٌ.. أَلِيمٌ إِلَّا﴾ [٢٤، ٢٥، ٣٦، ٣، ٦، ٧، ١٠] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقيون بالتحقيق.

سورة الانشقاق

﴿يَسِيرًا.. سَعِيرًا.. بَصِيرًا.. غَيْرُ﴾ [٨، ١٢، ١٥، ٢٥] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقيون بتفخيمها ﴿وَيَصْلَى﴾ [١٢] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي ﴿وَيُصَلِّي﴾ بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام ، على أنهم أضافوا الفعل إلى المفعول ، فهو فعل لم يسم فاعله .

قال الشاطبي : يُصَلِّي ثَقِيلًا ضَمَّ عَمَّ رَضًا دَنَا

وقرأ الباقيون ﴿وَيَصْلَى﴾ بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام ، على أنهم أضافوا الفعل إلى الداخل في النار ، فهو الفاعل ، وهو مضمر في الفعل ، وجعلوا الفعل ثلاثياً يتعدى إلى مفعول واحد ، وهو "سعيراً" ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافع .

قال ابن الجوزي : (١) تل يصلى وآخر البروج كحفص

﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ [١٩] قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ بالضم .

قال الشاطبي : وَبَا تَرْكَبُنَّ اضْمَمُ حَيَا عَمَّ نَهَلَا

وقرأ الباقيون ، وهم : ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ بفتح الباء الموحدة على الخطاب للنبي ﷺ ﴿عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ﴾ [٢١] قرأ أبو عمرو ﴿عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ﴾ بكسر الهاء والميم في الوصل .

قال الشاطبي : وَمِنْ دُونَ وَصَلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَتَعْدُ الْهَاءُ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

وقرأ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ﴾ بضم الهاء والميم .

قال الشاطبي : مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا

وأما في الوقف : فلحمزة ويعقوب ضم الهاء . قال الشاطبي : عَلَيْهِمُ الْهَمْزُ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمُ جَمِيعًا بَضَمُ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

وقرأ الباقيون ﴿عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ﴾ بكسر الهاء ﴿الْقُرْآنُ﴾ قرأ ابن كثير ﴿الْقُرْآنُ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلاً .

قال الشاطبي : وَنَقْلُ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنُ دَوَائِنَا

وقرأ حمزة بالنقل في الوقف فقط ﴿ءَامَنُوا﴾ [٢٥] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿هَمْزٌ أَجْرٌ﴾ [٢٥] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿أَجْرٌ غَيْرُ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الغين . وقرأ الباقيون بالإظهار .

| | |
|------------------------|---|
| النقل والإمالة | ﴿وَيَصْلَى﴾ [١٢] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وإذا قلل ورش رقق اللام ، وإذا فتح غلظ اللام ، وقرأ الباقيون بالفتح والترقيق ﴿بَلَى﴾ [١٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل وقرأ الباقيون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿هَلْ تُؤْتِبُ﴾ [٣٦] قرأ الكسائي ، وحمزة ، وهشام ﴿هَتُوبٌ﴾ بإدغام اللام في التاء ، والباقيون ﴿هَلْ تُؤْتِبُ﴾ بالإظهار ﴿إِنَّكَ كَادُوحٌ.. رَبِّكَ كَذَّابٌ.. فَلَا أَقِيمُ بِالشَّفَقِ.. أَعْلَمُ بِمَا﴾ [٦، ١٦، ٢٣] قرأ السوسي بإدغام الكاف في الكاف ، وبإخفاء الميم عند الياء ، وقرأ الباقيون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿حَسَابًا يَسِيرًا.. يَسِيرًا وَيَنْقَلِبُ.. مَسْرُورًا وَأَمَّا.. ثُبُورًا وَيَصْلَى.. لَنْ نَحْوَرَ﴾ [٨-١٢، ١٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقيون بالغنة |
| الإبدال | ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٢٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً في الوقف والوصل ، وقراه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقيون بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾ [٢١] قرأ أبو جعفر ﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة . وإذا وقف حمزة ، وهشام أبدلها ياء ساكنة ، وقرأ الباقيون ﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾ بهمزة مفتوحة |
| صلة الهاء | ﴿فَمَلَقِيهِ فَأَمَّا﴾ [٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء ياء مدية ، وقرأ الباقيون بغير صلة |

عَلَى الْأَرَايِكِ يُنْظَرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تُؤْبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ

﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَتَأَيَّهَا

الْإِنْسَنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًّا حَافِلًا ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أَوْقَى

كُتْبَهُ يَمِينُهُ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَنَقَلَبُ

إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أَوْقَى كُتْبَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ

يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَى سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾

إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَى إِنْ رُبُّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أَقْسِمُ

بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾

لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ

عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَكْذِبُونَ

﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾

إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

سورة البروج

﴿الْأَخْدُودُ .. وَالْأَرْضُ .. شَهِيدٌ إِنَّ .. الْأَنْهَارَ .. لَشَهِيدٌ إِنَّهُ﴾ [٤، ٩ - ١٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) وواقفه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقيون بالتحقيق ﴿مِنْهُمْ إِلَّا﴾ [٨] قرأ قالون بصلة الميم مع القصر والتوسط ، وقرأ ورش بالصلة مع المد ست حركات ، وقرأ ابن كثير ، وأبو جعفر بالصلة مع القصر قولاً واحداً ، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه بالسكت ﴿ءَامِنُوا﴾ [١١] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الياء التي بين الشين والهمزة ، وسكت عليها حمزة بخلف عن خلاد ، وحمزة ، وهشام أربعة أوجه وقفاً وهي : النقل ، والإدغام ، كلاهما مع السكون المحض ، والروم ، أما باقي القراء فليس لهم سوى القصر وصلأ ، أما في الوقف فلهم أربعة أوجه: القصر ، والتوسط ، والمد بالسكون المحض ، والروم مع القصر ﴿وَهُوَ﴾ [١٤] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿وَهُوَ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَهَـ هُوَ بَعْدَ الْوَـ وَالْفَـ وَلَا مِـهَا

وَهَـ هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (أ) د

وقرأ الباقيون ﴿وَهُوَ﴾ بالضم وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

وقال ابن الجزري : و(ح) كملاً فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿وَهُوَ﴾ ﴿الْمَجِيدُ﴾ [١٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿الْمَجِيدُ﴾ بكسر الدال .

قال الشاطبي : وَهُوَ فِي الْمَجِيدِ شَفَا

وقرأ الباقيون ﴿الْمَجِيدُ﴾ بضم الدال ﴿قُرْآنٌ﴾ [٢١] قرأ ابن كثير ﴿قُرْآنٌ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الراء وقفاً ووصلأ .

قال الشاطبي : وَنَقْلُ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنُ دَوَاؤُنَا

وقرأ حمزة بالنقل في الوقف فقط ، وقرأ الباقيون بالهمز ﴿لَوْحٌ مَحْفُوظٌ﴾ [٢٢] قرأ نافع ﴿مَحْفُوظٌ﴾ بضم الظاء ، على جعله نعتاً لـ ﴿قُرْآنٌ﴾ وقرأ الباقيون ﴿مَحْفُوظٌ﴾ بالخفض ، جعلوه نعتاً للوح ، وهي قراءة أبي جعفر الذي خالف أصله نافعاً .

قال الشاطبي : وَمَحْفُوظٌ اخْفِضْ رَفْعُهُ خُصْ وقال ابن الجزري : و(أ) تل يصلى وآخر البروج كحفص

| | |
|------------------------|--|
| الانتقل والمسال | ﴿النَّارِ﴾ [٥] قرأ أبو عمرو والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح ﴿أَنْتَ﴾ [١٧] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف العاشر بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقيون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿وَالْمُؤْمِنَاتُ نَمَّ .. إِنَّهُ هُوَ .. الْوَدُودُ ذُو﴾ [١٠ ، ١٣ ، ١٥] قرأ السوسي بإدغام التاء في الشاء ، والهاء في الهاء ، والدال في الدال ، وقرأ الباقيون بالإظهار |
| الإدغام بسفير غنة | ﴿وَشَهِيدٌ وَمَشْهُودٌ .. قُعُودٌ وَهُمْ .. شُهُودٌ وَمَا .. أَنْ يُؤْمِنُوا .. تَكْذِيبٌ وَاللَّهُ﴾ [٣ ، ٥ - ٨ ، ١٩ ، ٢٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقيون بالغنة |
| الإبدال | ﴿يُؤْمِنُوا .. بِالْمُؤْمِنِينَ .. الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٧ ، ٨ ، ١٠] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بالإبدال ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقيون بالهمز ﴿يُبْدِئُ﴾ [١٣] لحمزة ، وهشام عند الوقف خمسة أوجه: اثنان على القياس وهي ، الأول : إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، والثاني : تسهيلها بين بين مع الروم ، وثلاثة على الرسم ، وهي : إبدالها ياء مضمومة تبعاً لما صورت عليه ثم تسكن للوقوف فيتحد مع الوجه الأول ، الرابع والخامس : إبدالها ياء كذلك مع الروم والإشمام |

سورة البروج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝ وَشَهِيدٍ مَّشْهُودٍ ۝ قِيلَ أَصْحَبُ الْأَخْدُودِ ۝ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ۝ إِذْ هُرِّعَتْهَا ۝ قُعُودٌ ۝ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝ وَمَا نَقَمُوا ۝ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ فَنَوُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ كَفَرُوا فَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۝ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ۝ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۝ إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ وَبَعِيدُ ۝ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ۝ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ۝ فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ ۝ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ۝ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۝ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ۝ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۝ بَلْ هُوَ قَوْلُ آبٍ مَجِيدٍ ۝ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ۝

سورة الطارق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٩٠

سورة الطارق

﴿ **لَا عَلَيَّا** ﴾ [٤] قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمة ، وأبو جعفر ﴿ **لَا عَلَيَّا** ﴾ بتشديد الميم .

قال الشاطبي : والطارق العلاء يُشَدُّ لَمَّا كَامِلٌ نَصْرٌ فَأَعْتَلَا

وقال ابن الجزري : مثقلا ولما مع الطارق (١) تي

وقرأ الباقون ﴿ **لَمَّا عَلَيَّهَا** ﴾ بالتخفيف ﴿ **الْإِنْسَن** .. **وَالْأَرْض** ..

الْأَعْلَى .. **عُتَاءَ أَحْوَى** .. **فَذَكِّرْ إِنْ** .. **الْأَشْقَى** .. **قَدْ أَفْلَحَ** ﴾ [٥] ، ١٢ ، ١٠ ، ١٤ ، ١١ ، ١٠ ، ١٤

وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد

بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون

بالتحقيق ﴿ **مِمَّ** ﴾ [٥] وقف يعقوب ، والبزي بخلف

عنه ﴿ **مِمَّه** ﴾ بالهاء ، والقاعدة أن البزي بخلف عنه ، ويعقوب

يقفان على خمس كلمات هي (فيم - لم - عم - يم - مم)

بهاء السكت ، ووقف الباقون على الميم .

قال الشاطبي : **وَفِيمَهُ وَمِمَّهٌ قِفْ وَعَمَّهُ لِمَهُ يَمَّه**

بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِيِّ وَادْفَعْ مُجْهَلًا

قال ابن الجزري : وقف يا أبه بالها (١) لا (ح) م ولم (ح) لا

وقرأ الباقون ﴿ **فِيمَ** ﴾ بالميم في الوقف

سورة الأعلى

﴿ **وَالَّذِي قَدَّرَ** ﴾ [٣] قرأ الكسائي ﴿ **وَالَّذِي قَدَّرَ** ﴾ بالتخفيف ،

على أنه من القدرة على جميع الأشياء .

قال الشاطبي : **وَالْخِفْ قَدَّرَ رُتَلَا**

وقرأ الباقون ﴿ **وَالَّذِي قَدَّرَ** ﴾ بالشديد ، على معنى : قدر خلقه

فهدى كل مخلوق إلى مصلحته ﴿ **وَنُبَشِّرُكَ** ﴾ [٨] قرأ ورش بترقيق الراء ،

﴿ **لِلْيُسْرَى** ﴾ بضم السين .

قال ابن الجزري : واليسر أثقلا والاذن وسحقا الاكل (١) ذ

وقد ضم أبو جعفر سين (**اليسر والعسر**) حيث حل ، وعلم ضم ذلك من قوله " **اثقلا** " لأنهم يعبرون عن الضم بالتثليل ،

وقرأ الباقون ﴿ **لِلْيُسْرَى** ﴾ بإسكان السين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلَّ

نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ

دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾

يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَآلَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٌ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾

وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ

يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَيَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ رُودًا ﴿١٧﴾

سُورَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسْوَى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾

وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنُقَرِّبُكَ

فَلَا تَنْسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ

لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾

وَنُجَنِّبُكَ الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ

فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾

سُورَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسْوَى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾

وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنُقَرِّبُكَ

فَلَا تَنْسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ

لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾

وَنُجَنِّبُكَ الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ

فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾

سُورَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسْوَى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾

وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنُقَرِّبُكَ

فَلَا تَنْسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ

لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾

وَنُجَنِّبُكَ الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ

فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾

سُورَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسْوَى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾

وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنُقَرِّبُكَ

فَلَا تَنْسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ

لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾

وَنُجَنِّبُكَ الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ

فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾

سُورَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسْوَى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾

وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنُقَرِّبُكَ

فَلَا تَنْسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ

لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾

وَنُجَنِّبُكَ الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ

الانقل والممال

الإدغام بغير

غنة

الإبدال

﴿ **ذَافِقٍ يَخْرُجُ** .. **لِقَادِرٍ يَوْمَ** .. **قُوَّةٍ وَلَا** .. **وَلَا نَاصِرٍ وَالسَّمَاءِ** .. **فَصَلَّ** .. **وَمَا** .. **كَيْدًا وَكَيْدًا** ﴾ [٦ - ٨ ، ١٣ - ١٦] قرأ خلف

عن حمزة بعدم الغنة عند الياء والواو ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ **مَا شَاءَ** ﴾ [٧] إذا وقف حمزة ، وهشام أبدلا الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر ﴿ **وَالْتَرَائِبِ** ﴾ لحمزة عند

الوقف وجهان: **الأول**: التسهيل مع المد ، **والثاني**: التسهيل مع القصر

﴿وَالْآخِرَةُ.. الْأُولَى.. عَيْنٌ آيَةٌ.. مَبْثُوثَةٌ أَفَلَا.. الْإِبِلُ.. الْأَرْضُ.. بِمُصْطَرِّ إِلَّا.. الْأَكْبَرُ﴾ [١٧ - ٢٠، ٢٢ - ٢٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقر بالتحقيق .

سورة الغاشية

﴿يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ﴾ [٢] قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين عند الخاء .
قال ابن الجزري : وبغين خا (ا) تل

الاخفا سوى ينغض يكن منخني (ا) لا
وقرأ الباقر بالإظهار ﴿تُصَلَّى﴾ [٤] قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب ﴿تُصَلَّى﴾ بضم التاء الفوقية .

قال الشاطبي : وَتُصَلَّى يُضَمُّ حَزْ صَفَاً

وقرأ الباقر ﴿تُصَلَّى﴾ بالفتح ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَيْفَةً﴾ [١١]
قرأ نافع ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَيْفَةً﴾ بضم التاء ، على ظاهره ولم يحمل على المعنى ، وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَيْفَةً﴾ بالياء التحتية مضمومة ، وضم التاء من ﴿لَيْفَةً﴾ حملاً على المعنى .

قال الشاطبي : تُسْمَعُ التَّذْكِيرُ حَقٌّ وَدُو جِلَاً

وَضَمُّ أَوْلُوا حَقٌّ وَلَاغِيَةً لَهُمْ

وقرأ الباقر ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَيْفَةً﴾ بالتاء الفوقية مفتوحة و﴿لَيْفَةً﴾ بالفتح ، وهي قراءة روح ، وأبي جعفر .

وقال ابن الجزري : ويسمع مع ما بعد كالكوف (ب) لا (ا) خي

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٢٢] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ هشام بالسين ، وقرأ حمزة بخلاف عن خلاد بإشمام الصاد كالزاي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آيَةٍ ﴿٥﴾ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَيْفَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ نَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَارٍ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَعَذَابُ اللَّهِ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

٥٩٢

وقرأ الباقر ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿بِمُصْطَرِّ﴾ [٢٢] قرأ هشام بالسين ، وقال الشاطبي : مُصْطَرٌّ أَشْمَمٌ ضَاعَ وَالْخُلْفُ قُلَلًا وَيَالْسَيْنُ لُذَّ

وقرأ الباقر بالصاد ، وهي قراءة خلف العاشر ، الذي خالف أصله ، فقد قرأ خلف ﴿الْمُصْطَرِّينَ﴾ [الطور: ٣٧] و﴿بِمُصْطَرِّ﴾ هنا بالصاد .

قال ابن الجزري : والصاد في مصطر مع الجمع (ف) د

﴿إِيَابَهُمْ﴾ [٢٥] قرأ أبو جعفر ﴿إِيَابَهُمْ﴾ بتشديد الياء .

قال ابن الجزري : وإيابهم شدد فقدر (ا) عملا

وقرأ الباقر ﴿إِيَابَهُمْ﴾ بالتخفيف .

﴿أَتَاكَ﴾ [١] قرأ حمزة ، وخلف العاشر ، والكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿الْغَاشِيَةِ﴾ قرأ الكسائي بالإمالة وقفاً قولاً واحداً ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿خَشِيعَةٌ.. نَاصِبَةٌ.. حَامِيَةٌ.. آيَةٌ.. نَاعِمَةٌ.. رَاضِيَةٌ.. عَالِيَةٌ.. لَيْفَةً.. جَارِيَةٌ.. مَرْفُوعَةٌ.. مَوْضُوعَةٌ.. مَصْفُوفَةٌ.. مَبْثُوثَةٌ﴾ [٢، ٣، ٥، ١٠، ١١، ١٣ - ١٦] قرأ الكسائي بخلف عنه بالإمالة وقفاً ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿تُصَلَّى.. تُسْقَى.. تَوَلَّى﴾ [٤، ٥، ٢٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتثنية ، وإذا أمال ورش رقق اللام الأولى ، وإذا فتح فحسم في ﴿تُصَلَّى﴾ ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿آيَةٍ﴾ [٥] قرأ هشام بإمالة الهمزة ، وقرأ الباقر بالفتح

النقل والنقل

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بصغير غنة

الإبدال

﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [١٦] قرأ هشام وحمزة والكسائي بإدغام لام "بل" في التاء ، وقرأ الباقر بالإظهار

﴿خَيْرٌ وَأَبْقَى.. وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ.. جُوعٌ وَجُوعٌ.. مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ.. وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ.. مَوْضُوعَةٌ وَنَمَارِقُ.. مَصْفُوفَةٌ وَزَرَارٍ﴾ [١٧، ٢، ٧ - ٩، ١٣ - ١٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [١٦] قرأ السوسي ﴿بَلْ يُؤْثِرُونَ﴾ بالياء التحتية مع إبدال الهمزة واواً ، وقرأ ورش ، وأبو جعفر ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ بالتاء مع إبدال الهمزة واواً ، وقرأ الباقر ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ بالتاء الفوقية على الخطاب والتحقيق

سورة الفجر

﴿وَالْوُثْرُ﴾ [٣] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿وَالْوُثْرُ﴾ بكسر الواو .

قال الشاطبي : وَالْوُثْرُ بِالْكَسْرِ شَائِعٌ

وقرأ الباقون ﴿وَالْوُثْرُ﴾ بالفتح ، وكسر الواو ، وفتحها لغتان ﴿إِذَا يَسْرِي﴾ [٤] قرأ ابن كثير ، ويعقوب ﴿إِذَا يَسْرِي﴾ بإثبات الياء بعد الراء وقفاً ووصلاً ، وأثبتها نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وصلاً لا وقفاً ، وقرأ الباقون ﴿إِذَا يَسْرِي﴾ بغير ياء ﴿حَجْرَ أَلَمَ .. بَعَادَ إِرَمَ .. الْأَوْتَادَ .. عَذَابَ إِنْ .. الْإِنْسَانَ .. الْأَرْضَ﴾ [٥-٧، ١٠، ١٣، ١٥-٢١، ٢٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿بِالْوَادِي﴾ [٩] قرأ ورش ﴿بِالْوَادِي﴾ بإثبات الياء بعد الدال وصلاً لا وقفاً ، وأثبتها البزي ، ويعقوب وقفاً ووصلاً ، واختلف عن قبل في الوقف فوقف بالياء وبغير الياء ، وأثبتها في الوصل .

قال الشاطبي : وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي ذَنَاءٌ جَرِيئَةٌ

وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبَلًا

قال ابن الجزري : وثبت في الحالين لا يفتي بيوسف (ح) زكروس الآي والحبر موصلاً وقرأ الباقون ﴿بِالْوَادِي﴾ بغير ياء وقفاً ووصلاً ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [١٣] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿نَفَثَ أَكْرَمِينَ .. نَفَثَ أَهْنِينَ﴾ [١٥-١٦] قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ﴿رَبِّي﴾ بفتح ياء

الإضافة فيهما ، وقرأ الباقون ﴿نَفَثَ﴾ بالإسكان ، وأثبت الياء فيهما بعد النون وصلاً نافع ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلف عنه ﴿أَكْرَمَنِي .. أَهْنَانِي﴾ وأثبتها البزي ، ويعقوب في الحالين ، وقرأ الباقون ﴿أَكْرَمَنِي .. أَهْنَانِي﴾ بالحذف في الحالين ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾ [١٦] قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾ بتشديد الدال على معنى التكثير .

قال الشاطبي : فَقَدَّرَ يَرْوِي الْيَخْضَبِيُّ مُثْقَلًا

وقال ابن الجزري : شدد فقدر (أ) عملاً

وقرأ الباقون ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾ بالتخفيف ﴿بَلْ لَا تُكْرِمُونَ .. وَلَا تَحْضُونَ .. وَتَأْكُلُونَ .. وَتُحِبُّونَ﴾ [١٧-٢٠] قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ﴿يُكْرِمُونَ النَّيِّمَ .. وَلَا يَخَاضُونَ .. وَيَأْكُلُونَ .. وَيُحِبُّونَ﴾ بالياء التحتية في الأربعة ، على لفظ الغيبة مع ضم الحاء في ﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾ .

قال الشاطبي : وَأَرْبَعٌ غَيْبٌ بَعْدَ بَلْ لَا حُضُولَهَا يَحْضُونَ فَتُحِ الضَّمُّ بِالْمَدِّ ثَمَلًا

وقرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر بتاء الخطاب في الأفعال الأربعة مع ضم الحاء في ﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾ وقرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف بتاء الخطاب في الأفعال الأربعة مع فتح الحاء وألف بعدها مع المد المشبع في ﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾ .

قال ابن الجزري : تحضون فامدد (إ) ذ

﴿وَجَاءَ﴾ [٢٣] قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام .

قال الشاطبي : جِيءَ يُشْمُهُمَا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رَجَالٌ لِتَكْمَلًا وقال ابن الجزري : واشمما (ط) لا بقليل وما معه

وقرأ الباقون بالكسر ، ورسم ﴿وَجَاءَ﴾ هنا بالألف بعد الجيم في بعض المصاحف ، وفي بعضها بغير ألف .

| المتن والرمال | الإدغام الصغير والكبير | الإدغام بغير غنة | الإبدال | صلة الياء |
|--|--|--|--|--|
| ﴿وَجَاءَ﴾ [٢٢] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح | ﴿ذَلِكَ قَسَمٌ .. كَيْفَ فَعَلَ .. فَعَلَ رَبُّكَ .. فَيَقُولُ نَفَثَ﴾ [٥، ٦، ١٥] قرأ السوسي بإدغام الكاف في القاف ، والقاف في الفاء ، وكذا اللام في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار | ﴿عَشْرَ وَالشَّفْعِ .. لَمَّا وَتُحِبُّونَ .. ذَكَرَ وَجَاءَ .. صَفَا وَجَاءَ﴾ [٢، ٣، ١٩، ٢٠-٢٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقون بالغنة | ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ [١٩] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً في الوقف والوصل ، وقرأ حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ بالهمز وقفاً ووصلاً ﴿وَجَاءَ﴾ [٢٢] إذا وقف حمزة ، وهشام أبداً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد | ﴿أَبْتَلْنَاهُ رَبُّهُ .. أَبْتَلْنَاهُ فَقَدَّرَ .. عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾ [١٥، ١٦] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

سورة الفجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوُثْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ٤ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حَجْرِ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨ وَثُمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ١٤ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ١٥ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلَهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٦ كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ١٧ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسَكِينِ ١٨ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ١٩ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ٢٠ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٢ وَجَاءَ يَوْمَ يُبْعَثُ بَعْثُهُمْ يَوْمَئِذٍ نَافِلًا ٢٣ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ٢٤

٥٩٣

سورة البقرة

سورة البقرة

يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقُهُ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي
إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَُّرْضِيَةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخِلِي فِي عَبْدِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخِلِي جَنِّي ﴿٣٠﴾

سورة البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَلَيْسَ أَنْ لَّنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾
قُلْ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا ﴿٦﴾ أَلَيْسَ أَنْ لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٧﴾
أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا أَقْنَحُمُ الْعُقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُ رَقَبَةٌ ﴿١٣﴾ أَوْ اطْعَمْتُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ بَتِمْ إِذَا مَقَرَّبْتَهُ
أَوْ مَسَّ كِنَاذًا مَّتَرَبَةً ﴿١٥﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَصَّوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَةِ ﴿١٦﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمُنَافَةِ ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بَيْنَنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَةِ ﴿١٨﴾ عَلَيْهِمْ نَارُ مُؤَصَّدَةٍ ﴿١٩﴾

سورة البقرة

٥٩٤

﴿لَا يُعَذِّبُ .. وَلَا يُوثِقُ﴾ [٢٥] قرأ الكسائي ، ويعقوب ﴿لَا يُعَذِّبُ .. وَلَا يُوثِقُ﴾ بفتح الدال والطاء .
قال الشاطبي : يُعَذِّبُ فَافْتَحْهُ وَيُوثِقُ رَاوِيَا
وقال ابن الجزري : يعذب يوثق افتحا فك إطعام كحفص (ح) لي
وقرأ الباقر ﴿لَا يُعَذِّبُ .. وَلَا يُوثِقُ﴾ بالكسر ﴿الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [٢٧]
وقف عليها حمزة بالتسهيل .

سورة البلد

﴿الْإِنْسَانُ .. كَبَدَ ائْتَحَسَبَ .. لُبَدًا ائْتَحَسَبَ .. أَحَدَ اَلَمْ .. رَقَبَةً أَوْ اطْعَمْتُ ..
مَقَرَّبَةً أَوْ﴾ [٤ ، ٥ - ٨ ، ١٣ - ١٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة
إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل)
ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكُ لِوَرَشٍ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ

صحيح بشكل الهمز واخذه مُسَهِّلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَا مُقْلًا
وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿ائْتَحَسَبَ﴾ [٥] قرأ ابن عامر ،
وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ﴿ائْتَحَسَبَ﴾ بفتح السين .

قال الشاطبي : وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا
رَضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا

وقال ابن الجزري : افتحا كيحسب (أ) د

وقرأ الباقر ﴿أَيْحَسِبُ﴾ بالكسر ، وهي قراءة خلف العاشر ،
مخالفاً حمزة وهو أصله .

قال ابن الجزري : واكسره (ف) ق

﴿لُبَدًا﴾ [٦] قرأ أبو جعفر بتشديد الباء .

قال ابن الجزري : وقل لبدا معه البرية شدد (أ) د

وقرأ الباقر بالتخفيف ﴿فَكُ رَقَبَةً أَوْ اطْعَمْتُ﴾ [١٣ - ١٤] وقرأ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف
العاشر ﴿فَكُ رَقَبَةً أَوْ اطْعَمْتُ﴾ بضم الكاف و ﴿رَقَبَةً﴾ بالجر ، وكسر الهمزة قبل الطاء ، وألف بين العين والميم وضم الميم منونة ، وهي قراءة يعقوب ،
مخالفاً أبا عمرو وهو أصله .

قال الشاطبي : . وَفَكُ أَرْفَعَنْ وَلَا وَيَعْدُ اخْفِضَنْ وَاكْسِرْ وَمُدَّ مَنُونًا مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَامٌ نَدِي عَمَّ فَانْهَلَا

قال ابن الجزري : فك إطعام كحفص (ح) لي

وقرأ الباقر ، وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ﴿فَكُ رَقَبَةً أَوْ اطْعَمْتُ﴾ بفتح الكاف و ﴿رَقَبَةً﴾ بفتح التاء منونة ، وفتح الهمزة
قبل الطاء وفتح الميم بعد العين من غير تنوين ولا ألف بين العين والميم ﴿اطْعَمْتُ﴾ على ذلك أنهم جعلوه فعلاً ماضياً ، وفتح ﴿رَقَبَةً﴾
على أنها مفعولة لفك ﴿ءَامَنُوا﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿بَيَّاتِنَا﴾ [١٧ ، ١٩] قرأ ورش بثلاثة البدل ﴿أَصْحَابُ الْمُنَافَةِ﴾ [١٩] إذا
وقف حمزة نقل حركة الهمزة إلى الشين وحذف الهمزة ﴿أَصْحَابُ الْمُنَافَةِ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ حمزة ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ،
وقرأ الباقر ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿مُؤَصَّدَةٍ﴾ [٢٠] قرأ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف ﴿مُؤَصَّدَةٍ﴾ بالهمزة .

قال الشاطبي : وَمُؤَصَّدَةٍ فَاهْمَزَ مَعَا عَنْ فَتَى حَمِي

ولا يبدها السوسي لأنها من المستثنيات .

قال الشاطبي : وَرَقَبًا بَتَرَكَ الهمز يُشْبِهُ الْاُمْتِلَا وَمُؤَصَّدَةٍ أَوْصَدَتْ يُشْبِهُ كُلَّهُ تَحِيرُهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُغْلَلًا

وقرأ الباقر ﴿مُؤَصَّدَةٍ﴾ بواو ساكنة .

الفتل والهمال

﴿الْمُطْمَئِنَّةُ .. الْعُقَبَةُ .. رَقَبَةً .. مَسْغَبَةً .. مَقَرَّبَةً .. مَتَرَبَةً .. بِالْمَرْحَةِ .. الْمُنَافَةِ .. الْمُنَافَةِ﴾ [٢٨ ، ١١ - ١٧ ، ١٩] قرأ الكسائي
بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ [٢] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ،
وشعبة ، وابن ذكوان بخلفه ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿مُؤَصَّدَةٍ﴾ إذا
وقف عليها الكسائي أمالها وكذا حمزة بخلف عنه .

الإدغام الصغير

﴿لَا أَقْسِمُ بِهَذَا﴾ [١] قرأ السوسي بإخفاء الميم عند الباء الموحدة ، والمراد من هذا الإخفاء هو إسكان الميم
بدلاً من ضمها وإخفائها عند الباء كما تخفى الميم الساكنة في الإخفاء الشفهي ، وقرأ الباقر بالإظهار

والكبير

﴿أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ .. أَحَدٌ يَأْتِيهَا .. لَّنْ يَقْدِرَ .. أَحَدٌ يَقُولُ .. وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ .. مَسْغَبَةً يَتِيمًا﴾ [٢٥ - ٢٧ ، ٥ ، ٩ ، ١٤ ،
[١٦] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة

الإدغام بغير

غنة

الإبدال

﴿بَيَّاتِنَا﴾ [١٧ ، ١٩] إذا وقف عليها حمزة فله وجهان : التحقيق ، وإبدالها ياء ﴿مُؤَصَّدَةٍ﴾ [٢٠] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن
عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وشعبة ﴿مُؤَصَّدَةٍ﴾ بإبدال الهمزة واواً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزة

صلة الهاء

﴿عَلَيْهِمْ أَحَدٌ﴾ [٥] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة

سورة الشمس

﴿ وَالْأَرْضِ .. قَدْ أَفْلَحَ .. وَالْأُنثَى .. مَنْ أَعْطَى .. لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴾ [٦، ٩، ٣، ٥، ١٣، ١٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وَحَرَكْ لِيُورْش كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدِفُهُ مُسْهَلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّحْقِيقِ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [١٤] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بضم الهاء .

قال الشاطبي : عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ

جَمِيعًا يَضُمُّ الْهَاءُ وَقَفًا وَمَوْصِلًا
قال ابن الجزري : والضّم في الهاء (ح) لـ

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ خَلْفِ الْعَاشِرِ مُخَالَفًا حَمْزَةً وَهُوَ أَصْلُهُ .

قال ابن الجزري : وَاكْسَرُ عَلَيْهِمُ إِلَيْهِمْ لَدَيْهِمْ (ف) تـ
﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾ [١٥] قرأ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾ بِالْفَاءِ .

قال الشاطبي : وَلَا عَمُّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾ بِالْوَاوِ .

سورة الليل

﴿ لِلَّيْسَى .. لِلْعُسْرَى ﴾ [٧، ١٠] قرأ أبو جعفر ﴿ لِلَّيْسَى .. لِلْعُسْرَى ﴾ بضم السين فيهما .

قال ابن الجزري : وَالْعُسْرُ وَالْيَسْرُ أَثْقَلَا وَالْأَذْنَ وَسَحْقًا الْاَكْلُ (إ) ذ

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ لِلَّيْسَى .. لِلْعُسْرَى ﴾ بِالْإِسْكَانِ ﴿ نَارًا تَلْظَى ﴾ [١٤] قرأ البزي ، ورويس ﴿ نَارًا تَلْظَى ﴾ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ قَبْلَ اللَّامِ فِي الْوَصْلِ .
قال الشاطبي : وَفِي الْوَصْلِ لِلْبِزْيِ شَدَدٌ (إِلَى قَوْلِهِ :) نَارًا تَلْظَى

وقال ابن الجزري : اشدت تا تلظى (ط) روى

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ نَارًا تَلْظَى ﴾ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ ، وَعِنْدَ الْبَدْءِ فَالْجَمِيعُ يَقْرَأُونَهَا بِتَاءٍ مُخَفَّفَةٍ .

سورة الشمس هي من السور الإحدى عشرة التي ثمال رؤوس آياتها ﴿ وَضَحَّتْهَا .. تَلْنَهَا .. جَلْنَهَا .. يَفْشَنَهَا .. وَمَا طَحْنَهَا .. وَمَا سَوْنَهَا .. وَتَقْوْنَهَا .. زَكْنَهَا .. دَسْنَهَا .. بَطْعُونَهَا .. أَشَقْنَهَا .. وَسُقْنَهَا .. فَسَوْنَهَا .. عُقْبَنَهَا .. وَضَحْنَهَا .. تَلْنَهَا .. جَلْنَهَا .. يَفْشَنَهَا .. وَمَا بَدْنَهَا .. سَوْنَهَا .. وَتَقْوْنَهَا .. زَكْنَهَا .. دَسْنَهَا .. بَطْعُونَهَا .. أَشَقْنَهَا .. وَسُقْنَهَا .. فَسَوْنَهَا .. عُقْبَنَهَا ﴾ [١-١٥] قرأ الكسائي جميع ذلك بالإمالة المحضة ، وكذا حمزة وخلف إلا في لفظ ﴿ وَمَا طَحْنَهَا ﴾ فليس لهما فيه إلا الفتح قولاً واحداً ، ولورش فيها الفتح والتقليل لأن كل فواصلها مصحوبة بالهاء ، ولأبي عمرو التقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ حَابَ ﴾ قرأ حمزة بالإمالة ، وقرأ الباقون بالفتح .

النتال والتمال

سورة الليل هي من السور الإحدى عشرة التي ثمال رؤوس آياتها ﴿ يَفْشَى .. تَجَلَّى .. وَالْأُنْثَى .. لَشَى .. أَعْطَى وَآتَى .. بِالْحُسْنَى .. لِلْيُسْرَى .. وَاسْتَفْنَى .. تَرَدَّى .. لِلْعُسْرَى .. تَلْظَى ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف الجميع بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وكذا أبو عمرو إلا قوله ﴿ لِلْيُسْرَى .. لِلْعُسْرَى ﴾ فأماهما ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ وَالنَّهَارِ ﴾ [٢] قرأ أبو عمرو ، ودوري الكسائي بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ لِلْيُسْرَى .. لِلْعُسْرَى ﴾ [٧، ١٠] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿ فَقَالَ لَهُمْ .. وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴾ [١١، ١٣، ٩] قرأ السوسي بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ [١١] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وابن عامر بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار

الإدغام الصغير

والكبير

الإدغام بغير غنة

صلة الهاء

﴿ وَنَفْسٍ وَمَا ﴾ [٧] قرأ خلف عن حمزة بترك الغنة عند الواو ، والباقون بالغنة
﴿ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ﴾ [١٤] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ١ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ٣
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ٤ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَدَنَهَا ٥ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَنَهَا ٦
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّيْنَاهَا ٧ فَالْهَمُّهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ٨ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّيْنَاهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّيْنَاهَا ١٠ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَيْهَا ١١ إِذِ ابْعَثَ أَشْقَاهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ يَذِيقُهُمْ فَسُوْنَهَا ١٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ٣
إِنْ سَعَيْكُمْ لَشِقَى ٤ فَاِمَأْمَنِ أَعْطَى وَاتَّقَى ٥ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى ٦ فَسَنِيَرَهُ لِلْيُسْرَى ٧ وَأَمَّا مَنْ يَخْلُ وَاسْتَفْتَى ٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩ فَسَنِيَرَهُ لِلْعُسْرَى ١٠ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١١ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ١٢ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ١٣ فَأَنْذَرْنَاهُ نَارًا تَلْظَى ١٤

﴿الآتَى .. الْأَعْلَى .. وَلِلْآخِرَةِ .. الْأُولَى .. يُسْرًا إِنَّ﴾ [١٧، ٢٠، ٤ - ٦] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (أل) ووافقه خلاد بخلف عنه ، ولخلف السكت وعدمه في المفصول .
قال الشاطبي : وَحَرَكَ لِيُورْشَ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرَ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلًا وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا وقرأ الباقون بالتحقيق .

سورة الضحى

﴿وَلِلْآخِرَةِ .. حَبِيرٌ﴾ [٤] قرأ ورش بثلاث البدل وترقيق الراء وقرأ الباقون بالتفخيم ﴿فَقَاوَى﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ، ولحمزة عند الوقف تسهيل الهمزة وتحقيقها وذلك مع الإمالة .

سورة الشرح

﴿وَزَكَ .. ذَكَرَكَ﴾ [٢] قرأ ورش بترقيق الراء .
قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرَ مُوَصَّلًا وقرأ الباقون بالتفخيم ﴿الْعُسْرُ يُسْرًا﴾ [٥، ٦] قرأ أبو جعفر ﴿الْعُسْرُ يُسْرًا﴾ بضم السين في الكلمات الأربعة .
قال ابن الجزري : واليسر أثقلا والاذن وسحقا الاكل (١) ذ وقد ضم أبو جعفر سين (اليسر والعسر) حيث حل ، وعلم ضم ذلك من قوله " اثقلا " لأنهم يعبرون عن الضم بالثقل ، وقرأ الباقون ﴿الْعُسْرُ يُسْرًا﴾ بسكون السين فيها .

سورة الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَاقَلَى ٣
وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى ٥ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ٦ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهْدَى ٧ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ٨ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ٩
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١١

سورة الشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَنْشَرَحَ لَكَ صَدْرَكَ ١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزَرَكَ ٢ الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ٤ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٥ إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ٧ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ٨

٥٩٦

﴿لَا يَصْلِيهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾ [١٥] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وإذا قرأ ورش بالفتح غلظ اللام ، وإذا قرأ بالتقليل رقق اللام ، وقرأ الباقون بالفتح ، وإذا وصلت ﴿إِلَّا الْأَشْقَى﴾ بما بعدها ، امتنعت الإمالة

سورة الضحى هي من السور الإحدى عشرة التي ثمال رؤوس آياتها ﴿وَالضُّحَى .. سَجَى .. وَمَاقَلَى .. الْأُولَى .. فَرَضَى .. فَقَاوَى .. فَهْدَى .. فَأَغْنَى﴾ [١-٨] قرأ الكسائي بإمالة الآي في جميع السورة ، ووافقه حمزة وخلف العاشر إلا في لفظ ﴿سَجَى﴾ [٢] فلهما فيه الفتح ، وقرأ ورش جميع ذلك بالتقليل ، وقرأ أبو عمرو بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿يُؤْتَى﴾ [١٨] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿يُؤْتَى﴾ بإبدال الهمزة واوا وقفًا ووصلاً ، وكذا حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿يُؤْتَى﴾ بالهمز وقفًا ووصلاً

﴿عَنَّةً مَالَةً .. وَجَبْرِيَّ﴾ [١١، ٢٠] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية وباء مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

المقلل والتمال

الإبدال

صلة الهاء

سورة التين

﴿الأميت .. الإنسان .. الأكرم .. عبداً إذا .. أو أمر﴾ [٣، ٤، ٢] ،
 ٣، ٥، ٦، ١٠، ١٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ،
 وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد
 بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .

قال الشاطبي : وحرك لِسُورَتِي كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ

صحيح بشكل الهمز واخذه مُسَهِّلاً
 وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خَلْفَ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفَ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا
 وقرأ الباقر بالتحقيق ﴿أَجْرٌ غَيْرُ﴾ [٦] قرأ أبو جعفر بإخفاء
 التنوين عند الغين .

قال ابن الجزري : وبغين خا (١) تل

الاخفا سوى يتغض يكن منخفق (١) لا
 وقرأ ورش بترقيق الراء .

قال الشاطبي : وَرَقَّى وَرَشْ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا

مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلًا
 وقرأ الباقر بالإظهار والتفخيم .

سورة العلق

﴿أَنْ رَّاهُ﴾ [٧] قرأ قبل بخلف عنه بقصر الهمزة بعد الراء .

قال الشاطبي : وَعَنْ قُبْلٍ قَصْرًا رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ

رَأَهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلًا

وقرأ الباقر بمدّها ﴿أَرَاهُ﴾ [٩، ١١، ١٣] قرأ نافع ، وأبو
 جعفر بتسهيل الهمزة بعد الراء ، وقرأ ورش أيضا بإبدال
 الهمزة ألفاً مع المد المشيع وذلك في الوصل فإذا وقف عليها

فليس له سوى التسهيل فقط ويمتنع الإبدال لثلاث سواكن ، وقرأ الكسائي ﴿أَرَاهُ﴾ بخذف الهمزة .

قال الشاطبي : أَرَاهُ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٌ جَلًّا

وقرأ الباقر ﴿أَرَاهُ﴾ بتحقيق الهمزة ، ولحمزة عند الوقف التسهيل بين بين .

سورة العلق هي آخر السور الإحدى عشرة التي تمال رؤوس آياتها ﴿لَطْفَتِي .. أَسْتَفْتِي .. أَرْجُو .. يَنْفَعِي .. صَلِّ .. أَهْدِي .. بِالْفَقْوَى .. وَتَوَلَّى .. يَرَى﴾ [٦ - ١٤] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف جميع ذلك بالإمالة المحضة ،
 وقرأ ورش بالتقليل ، وكذا أبو عمرو إلا قوله ﴿يَرَى﴾ فأماله ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿أَنْ رَّاهُ﴾ [٧] قرأ
 حمزة ، والكسائي ، وشعبة ، وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلف عنه بإمالة الراء والهمزة معا ، وقرأ أبو
 عمرو بإمالة الهمزة فقط ، وقرأ ورش بتقليل الراء والهمزة معا وذلك مع تثليث البدل ، وقرأ الباقر
 بفتحهما ﴿خَاطِئَةً﴾ [١٦] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقر بالفتح قولاً واحداً

المتنقل والممال

الإدغام الصغير والكبير

الإبدال

صلة الهاء

﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ [٤] قرأ السوسي بإسكان الميم وإخفائها عند الباء الموحدة ، وقرأ الباقر بالإظهار

﴿أَقْرَأَ بِأَسْمِ رَبِّكَ .. أَقْرَأَ وَرَبِّكَ﴾ [١، ٣] قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة الساكنة ألفاً وقفاً ووصلاً ، وكذا حمزة
 عند الوقف ، ويوافقه هشام عند الوقف؛ لأنه من قبيل الهمز الساكن بعد محرك ، وقرأ الباقر
 بالهمزة ﴿خَاطِئَةً﴾ [١٦] قرأ أبو جعفر ﴿خَاطِئَةً﴾ بإبدال الهمزة ياء وصللاً ووقفاً. وكذا حمزة وقفاً ، وقرأ
 الباقر ﴿خَاطِئَةً﴾ بالهمز

﴿رَدَدْتَهُ أَشْفَلًا﴾ [٥] قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو ، وقرأ الباقر بغير صلة



سورة القدر

﴿ مِنْ أَلْفٍ .. مِنْ أَهْلِ ﴾ [٣، ١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ شَهْرٌ نَزَّلُ ﴾ [٤] قرأ البزي في الوصل ﴿ شَهْرٌ نَزَّلُ ﴾ بتشديد التاء .

قال الشاطبي : وفي الوصل للبزي شِدْذٌ تَيَمَّمُوا إلى قوله : نَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُوا نَارًا تَلْطَى إِذْ تَلْقَوْنَ ثَقَلًا وقرأ الباقون ﴿ شَهْرٌ نَزَّلُ ﴾ بتخفيف التاء ﴿ حَتَّى مَطْلَعِ ﴾ [٥] قرأ الكسائي ، وخلف العاشر ﴿ حَتَّى مَطْلَعِ ﴾ بكسر اللام بعد الطاء ، على أنهما جعلاه مصدرًا واسم مكان نادرًا يأتي بالكسر ، وقد خالف خلف العاشر حمزة وهو أصله .

قال الشاطبي : وَمَطْلَعِ كَسْرُ اللَّامِ رَحْبٌ وقال ابن الجزري : ومطلع فاكسر (ف) ز وقرأ الباقون ﴿ حَتَّى مَطْلَعِ ﴾ بفتح اللام مع ترقيقها وغلظها ورش ، على الأصل في اسم المكان والمصدر من "فعل يفعل" نحو: المقتل ، والمسكن ، والمخرج ، والمدخل .

سورة البينة

﴿ أَوْتُوا ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل ﴿ الصَّلَاةِ ﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام ، وقاعدته أنه يغلط كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها . قال الشاطبي : وَغَلْظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامٌ لِصَادِهَا

أو الظاء أو للظاء قبلُ نَزَّلًا إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلًا وقرأ الباقون بالترقيق ﴿ الْبَرِيَّةِ ﴾ [٦، ٧] قرأ نافع ، وابن ذكوان ﴿ الْبَرِيَّةِ ﴾ بالهمز فيهما ، على الأصل وكل على حسب أصله في المد المتصل ، لأنه من "برأ الله الخلق" أي: خلقهم . فأصله الهمز . والبرية: الخليفة .

قال الشاطبي : وَحَرَفِي الْبَرِيَّةِ فَاهْمِزٌ أَهْلًا مُتَأَهِّلًا وقال ابن الجزري : البرية شدد (أ) د

وقرأ الباقون ﴿ الْبَرِيَّةِ ﴾ بالياء التحتية المشددة ، على تخفيف الهمز فيه ، وذلك لكثرة الاستعمال فيه ، فأكثر العرب يستعملونه مخفف الهمزة ، لكثرة استعمالهم له تخفيفًا ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً نافعاً وهو أصله ﴿ ءَامَنُوا ﴾ قرأ ورش بثلاث البدل .

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ ﴾ [٢] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وابن ذكوان بخلفه ، وشعبة ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْبَيِّنَةُ . الْقِيَمَةُ .. الْبَرِيَّةِ ﴾ [١-٧] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ مَا جَاءَهُمْ ﴾ [٤] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فِي نَارٍ ﴾ [٦] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿ الْبَرِيَّةِ جَزْأُوهُمْ ﴾ [٨] قرأ السوسي بإدغام التاء في الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ قِيَمَةٌ وَمَا تَفَرَّقَ ﴾ [٣، ٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿ تَأْتِيَهُمْ .. وَيُؤْتُوا ﴾ [١، ٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ حُنَفَاءَ ﴾ [٥] لحمزة ، وهشام عند الوقف ثلاثة أوجه ، وهي: إبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والتوسط ، والقصر مع السكون المجرد

﴿ أَنْزَلْنَاهُ فِي ﴾ [١] قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة

سُورَةُ الْقَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرِ ۝ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۝ رَسُولٌ مِنْ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ۝ فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ ۝ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۝ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۝

(٥٩٨)

| | |
|------------------------|--|
| القتل والمحال | ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ ﴾ [٢] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وابن ذكوان بخلفه ، وشعبة ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ الْبَيِّنَةُ . الْقِيَمَةُ .. الْبَرِيَّةِ ﴾ [١-٧] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ مَا جَاءَهُمْ ﴾ [٤] قرأ ابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ فِي نَارٍ ﴾ [٦] قرأ أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح |
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿ الْبَرِيَّةِ جَزْأُوهُمْ ﴾ [٨] قرأ السوسي بإدغام التاء في الجيم ، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿ قِيَمَةٌ وَمَا تَفَرَّقَ ﴾ [٣، ٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة ، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿ تَأْتِيَهُمْ .. وَيُؤْتُوا ﴾ [١، ٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة في الوقف والوصل ، وقرأه حمزة كذلك في الوقف دون الوصل ، وقرأ الباقون بالهمز وقفًا ووصلًا ﴿ حُنَفَاءَ ﴾ [٥] لحمزة ، وهشام عند الوقف ثلاثة أوجه ، وهي: إبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والتوسط ، والقصر مع السكون المجرد |
| صلة الهاء | ﴿ أَنْزَلْنَاهُ فِي ﴾ [١] قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بواو مدية ، وقرأ الباقون بغير صلة |

﴿الْأَنْهَرُ.. الْأَرْضُ.. الْإِنْسَنُ.. جَمْعًا إِنَّ.. الْإِنْسَنُ.. لَشَدِيدٌ أَفَلَا﴾
[٨، ١-٣، ٥، ٦، ٨، ٩] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول .
قال الشاطبي : وَحَرَكُ لَوْرَشٍ كُلِّ مَآكِنٍ آخِرِ

صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْدِفُهُ مُسْهَلًا
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مَقْلًا
وقرأ الباقر بالتحقيق .

سورة الزلزلة

﴿يَصْدُرُ النَّاسُ﴾ [٦] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ورويس بإشمام الصاد وهو بين الصاد والزاي .
قال الشاطبي : وَإِشْمَامُ صَادٍ مَآكِنٍ قَبْلَ ذَالِهِ كَأَصْدُقَ زَايَا شَاعٍ
وقال ابن الجزري : وإشمام باب أصدق (ط)ب
وقرأ الباقر بالصاد الخالصة ﴿خَيْرًا يَرَهُ.. شَرًّا يَرَهُ﴾ [٨، ٧] قرأ هشام بإسكان الهاء .
قال الشاطبي : وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَنٌ لَيْسَهَلًا
وقرأ الباقر بالإشباع ﴿خَيْرًا﴾ [٧] قرأ ورش بترقيق الراء .
قال الشاطبي : وَرَقَّقَ وَرَشٌ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا
مُسْكَنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكُسْرُ مُوَصَّلًا
وقرأ الباقر بتفخيمها .

سورة العاديات

﴿فَالْمُغِيرَاتِ.. بُعِيرَ﴾ [٧] قرأ ورش بترقيق الراء ، وقرأ الباقر بتفخيمها .

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ عَذْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾

سورة الزلزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْنَاءًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

سورة العاديات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَنَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾

| | |
|--|------------------------|
| ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا.. فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ [٣، ١] قرأ السوسي ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا.. فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ بالإدغام في الاثنين ، وقرأ خلاد بخلف عنه ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ بالإدغام وذلك مع الإشباع ، وقرأ الباقر ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا.. فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ بالإظهار فيهما ﴿الْحَمْدُ لَشَدِيدٌ﴾ [٨] قرأ السوسي ﴿الْحَمْدُ لَشَدِيدٌ﴾ بالإظهار | الإدغام الصغير والكبير |
| ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ.. خَيْرًا يَرَهُ.. وَمَنْ يَعْمَلْ.. شَرًّا يَرَهُ.. لَكَنُودٌ وَإِنَّهُ.. لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ﴾ [٧، ٦-٨] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة عند الواو والياء ، وقرأ الباقر بالغنة | الإدغام بغير غنة |
| ﴿عَنْهُ ذَٰلِكَ﴾ [٨] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة | صلة الهاء |

سورة القارعة

﴿ فَهَوَ ﴾ [٧] قرأ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ﴿ فَهَوَ ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَآوِ وَالْقَا وَالْأَمِهَا

وَهَآ هِيَ أَسْكِنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا

وقال ابن الجزري : وهو هي يمل هو ثم هو اسكنا (د)

وقرأ الباقون ﴿ فَهَوَ ﴾ بالضم وهي قراءة يعقوب مخالفاً أصله أبا عمرو .

قال ابن الجزري : و(ح) حملا فحرك

وإذا وقف يعقوب فإنه يقف بهاء السكت ﴿ فَهَوَ ﴾ ﴿ مَا هِيَ نَارُ ﴾

﴿ ١٠ - ١١ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ مَا هِيَ نَارُ ﴾ بحذف

الهاء الساكنة وقفا وإثباتها وصلاً ، فقط في حالة الوصل .

قال الشاطبي : مَا هِيَ فَصِلْ وَسَلْطَانِيَّةٍ مِنْ دُونِ هَآءِ فَتُوصَلَا

وقال ابن الجزري : ولها حذف بسلطانيه مالي وما هي موصلا (ح) كما

وقرأ الباقون ﴿ مَا هِيَ نَارُ ﴾ بإثباتها في الحالين ، وهي قراءة

خلف العاشر ، الذي خالف حمزة وهو أصله .

قال ابن الجزري : وأثبت (ف) د

سورة التكاثر

﴿ الْمَقَارِ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء وصلاً أما في الوقف فهي

مرفقة لجميع القراء ، وقرأ الباقون بتفخيمها ﴿ لَتَرَوُنَّ

الْجَحِيمَ ﴾ [٦] قرأ ابن عامر ، والكسائي ﴿ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴾

بضم التاء الفوقية ، على أنه جعله فعلاً رباعياً لم يُسم فاعله ،

فتعدى إلى مفعولين : أحدهما قام مقام الفاعل ، مضمر في

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ۝ مَا الْقَارِعَةُ ۝ وَمَا أَذْرُكَ مَا الْقَارِعَةُ ۝

يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۝

وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ۝ فَأَمَّا

مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝

وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ۝

وَمَا أَذْرُكَ مَا هِيَ ۝ نَارُ حَامِيَةٍ ۝

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَنُكُمُ التَّكْوِيْنُ ۝ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝ كَلَّا سَوْفَ

تَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ

عِلْمَ الْيَقِيْنِ ۝ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيْمَ ۝ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا

عَيْنَ الْيَقِيْنِ ۝ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ النَّعِيْمَ ۝

﴿ لَتَرَوُنَّ ﴾ ، و"هم" اسم للمخاطبين ، والثاني هو الجحيم .

قال الشاطبي : وَتَا ثَرَوْنَ اَضْمَمُ فِي الْاَوَّلَى كَمَا رَسَا

وقرأ الباقون ﴿ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴾ بالفتح ، على أنه جعله فعلاً ثلاثياً تعدى إلى مفعول واحد ، وهو الجحيم ، والفاعل مضمر ،

وهم المخاطبون ﴿ لَتَسْأَلُنَّ ﴾ [٨] وقف عليها حمزة بالنقل .

قال الشاطبي : وَحَمَزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَثَرًا فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وقرأ الباقون بالهمزة ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ لحمزة عند الوقف تسهيل الهمزة .

﴿ الْقَارِعَةُ ﴾ [١-٣] قرأ الكسائي بخلف عنه بالإمالة عند الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ وَمَا

أَذْرُكَ ﴾ [٣] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وابن ذكوان بخلفه ، وشعبة ، وخلف بالإمالة ، وقرأ

ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح ﴿ رَاضِيَةٍ .. هَاوِيَةٍ .. حَامِيَةٍ ﴾ [٧ ، ٩ ، ١١] قرأ الكسائي بالإمالة عند

الوقف ، وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿ الْهَنُكُمُ ﴾ [١] قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ،

وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

النقل والإمالة

الإدغام الصغير

والكبير

الإدغام بغير غنة

﴿ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴾ [٨] قرأ السوسي بإدغام الهاء في الهاء ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا .. هَاوِيَةٍ وَمَا ﴾ [٧-١٠] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة ، وقرأ الباقون بالغنة

سورة العصر

﴿الْإِنْسَن - حُسْرٍ إِلَّا - الْآفِئْدَةُ - طَمْرًا أَبَابِيلَ﴾ [٢، ٣، ٧، ٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً في (ال) ووافقه خلاد بخلف عنه ، وخلف السكت وعدمه في المفصول ، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿ءَامَنُوا﴾ لورش ثلاثة البدل.

سورة الهمزة

﴿جَمَعَ مَالاً﴾ [٢] قرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح ، وخلف ﴿جَمَعَ﴾ بتشديد الميم .

قال الشاطبي : وَجَمَعَ بِالتَّشْدِيدِ شَافِيهِ كَمَلًا

وقال ابن الجزري : وجمع ثقلًا (أ) لا (ي) لعل

وقرأ الباقون بالتخفيف ﴿يَحْسَبُ﴾ [٣] نافع وابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر ﴿يَحْسِبُ﴾ بالكسر .

قال الشاطبي : وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمًا

رضاء وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُوَصَّلًا وقال ابن الجزري : ا واكسره (ف) ق

وقرأ الباقون ، وهم : ابن عامر ، وحمزة ، وعاصم ، وأبو جعفر ﴿يَحْسَبُ﴾ بفتح السين ، وهي قراءة أبي جعفر مخالفاً أصله نافعاً .

قال ابن الجزري : افتحا كيحسب (أ) د

﴿الْآفِئْدَةُ﴾ [٧] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت قولاً واحداً ووافقه خلاد بخلف عنه ، وإذا وقف عليها وقف بالنقل والسكت على ال ، وعلى كل منهما النقل في الثانية ﴿مُؤَصَّدَةً﴾ [٨] قرأ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف ﴿مُؤَصَّدَةً﴾ بالهمزة .

قال الشاطبي : وَمُؤَصَّدَةٌ فَاهْمَزُ مَعًا عَنْ فَتَى جَمَى

ولا يبدلها السوسي لأنها من المستثنيات .

قال الشاطبي : وَرَثًا يَثْرِكُ الْهَمْزُ يُشْبِهُ الْاِمْتِلَاءَ وَمُؤَصَّدَةٌ أَوْصَدَتْ يُشْبِهُ كُلَّهُ نَحْوُهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعْلَلًا

وقرأ الباقون ﴿مُؤَصَّدَةً﴾ بواو ساكنة ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٨] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿فِي عَمَلٍ﴾ [٩] قرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿فِي عَمَلٍ﴾ بضم العين والميم .

قال الشاطبي : وَصَحْبَةُ الضَّمَيْنِ فِي عَمَلٍ وَعَوَا

وقرأ الباقون ﴿فِي عَمَلٍ﴾ بفتح العين والميم .

سورة الفيل

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٣] قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بالكسر ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ [٤] قرأ يعقوب ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ بضم الهاء ، وقرأ الباقون ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ بالكسر .

﴿الْحَطْمَةُ - مَا الْحَطْمَةُ - الْمُؤَقَّدَةُ - الْآفِئْدَةُ - مُؤَصَّدَةٌ - مُعَدَّدَةٌ﴾ [٥-٩] قرأ الكسائي بالإمالة عند الوقف ،

وقرأ الباقون بالفتح قولاً واحداً ﴿وَمَا أَذْرَنكَ﴾ [٥] قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وابن ذكوان بخلفه ، وشعبة ، وخلف بالإمالة ، وقرأ ورش بالتقليل ، وقرأ الباقون بالفتح

﴿تَطْلُعُ عَلَى - كَيْفَ فَعَلَ - فَعَلَ رُئُوكَ﴾ [٧ ، ١] قرأ السوسي بإدغام العين في العين والفاء في الفاء ، واللام في الراء ، وقرأ الباقون بالإظهار

﴿مَالًا وَعَدَّدَهُ - تَضَلَّلَ وَأَرْسَلَ﴾ [٢ ، ٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة ، وقرأ الباقون بالغنة

﴿مُؤَصَّدَةً﴾ [٨] قرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وشعبة ﴿مُؤَصَّدَةً﴾ بإبدال الهمزة واواً خالصة ، وكذا حمزة عند الوقف ، وهي من المستثنيات من الإبدال لأبي عمرو ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة ﴿مَأْكُولٍ﴾ [٥] قرأ ورش ، والسوسي ، وأبو جعفر ﴿مَأْكُولٍ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً ، وكذا

حمزة عند الوقف ، وقرأ الباقون ﴿مَأْكُولٍ﴾ بالهمز

المتن والجمال

الإدغام الصغير والكبير

الإدغام بغير غنة

الإبدال

سورة قريش

﴿لَا يَلْفُ﴾ [١] قرأ ابن عامر ﴿لَا لَافٍ﴾ بغير ياء بعد الهمزة، على أنه جعله مصدر "ألف إلاقا".

قال الشاطبي: لا يلاف يالفاً غير شامئهم ثلاً

وقرأ أبو جعفر ﴿لِيلَافٍ﴾ بياء ساكنة من غير همزة، على أنهم جعلوه مصدر "ألف"، وهما لغتان، يقال: ألفت كذا، وألفت كذا.

قال ابن الجزري: ليلاف (أ) تل

وقرأ ورش بثلاثة مد البدل، وقرأ الباقون ﴿لَا يَلْفُ﴾ بهمزة وياء ساكنة، على أنه مصدر "ألفت" ﴿قُرَيْشٍ إِذْ لَفِيهِمْ﴾ [١]،

[٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وخلف عن حمزة السكت وعدمه، وقرأ الباقون بالتحقيق ﴿إِذْ لَفِيهِمْ﴾ [٢] قرأ أبو جعفر ﴿إِلَافِهِمْ﴾ بهمزة مكسورة من غير ياء.

قال ابن الجزري: (أ) تل معه إلا فهم

وقرأ الباقون ﴿إِذْ لَفِيهِمْ﴾ بهمزة مكسورة وياء بعدها ﴿وَأَمْنَهُمْ﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل، ولحمزة وقفا وجهان: التحقيق والتسهيل.

سورة الماعون

﴿أَرَيْتَ﴾ [١] قرأ نافع، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بعد الراء، وقرأ ورش بإبدالها ألفاً مع المد المشبع أيضاً ولا يكون الإبدال إلا وصلاً أما في حالة الوقف فيتعين التسهيل ويمتنع الإبدال لثلاث يجتمع ثلاث سواكن وهذا غير جائز في لغة العرب، وقرأ الكسائي ﴿أَرَيْتَ﴾ بحذف الهمزة.

قال الشاطبي: أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدَلٌ جَلَاً

وقرأ الباقون ﴿أَرَيْتَ﴾ بتحقيقها ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ [٥] قرأ ورش بتغليظ اللام، وقاعدته أنه يغلف كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد؛ بشرط فتح هذه الحروف أو سكونها.

قال الشاطبي: وَغَلْظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامٌ لِصَادِهَا أَوْ طَاءٌ أَوْ لِظَاءٍ قَبْلُ تَنْزُلًا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٌ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلًا

وقرأ الباقون بالترقيق ﴿يُرَاءُونَ﴾ لورش ثلاثة البدل، وإذا وقف حمزة فله وجهان: الأول: تسهيل الهمزة مع المد، والثاني: تسهيل الهمزة مع القصر.

سورة الكوثر

﴿الْأَبْتَرُ﴾ [١، ٢، ٣] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها، وقرأ الباقون بالتحقيق.

| | |
|------------------------|---|
| الإدغام الصغير والكبير | ﴿وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا... يُكْذِبُ بِالذِّمِّ﴾ [١، ٣، ٢] قرأ السوسي بإدغام الباء في الباء، وقرأ الباقون بالإظهار |
| الإدغام بغير غنة | ﴿جُوعٌ وَأَمْنُهُمْ﴾ [٣] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة، وقرأ الباقون بالغنة |
| الإبدال | ﴿إِنِّ شَانِيكَ﴾ [٣] قرأ أبو جعفر ﴿إِنِّ شَانِيكَ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وقفاً ووصلاً. وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الباقون ﴿إِنِّ شَانِيكَ﴾ بالهمز |

سورة قريش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ۝١ إِذْ لَفِيهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ ۝٤ وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝٥

سورة الماعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَيْتَ الَّذِي يُكْذِبُ بِالذِّمِّ ۝١ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ۝٢ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝٣ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۝٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ۝٦ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۝٧

سورة الكوثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝٣

سورة الكافرون

﴿وَلِي دِينَ﴾ [٦] قرأ نافع ، وهشام ، وحفص ، والبزي بخلف عنه ﴿وَلِي دِينَ﴾ بفتح الياء في الوصل قبل الدال ، وقرأ يعقوب ﴿وَلِي دِينَ﴾ بسكون الياء من ﴿وَلِي﴾ وإثبات الياء بعد النون وقفًا ووصلًا من ﴿دِينَ﴾ .
قال الشاطبي : ولي دين عن هادٍ بخلف له الخلا
قال ابن الجزري : كقالبون (١) دلي دين سكن وإخوتي
وقرأ الباقر ﴿وَلِي دِينَ﴾ بإسكان الياء الأولى ، وحذف الياء من ﴿دِينَ﴾ وهو الوجه الثاني للبزي .

سورة النصر

﴿وَأَسْتَغْفِرُهُ﴾ [٣] لا خلاف بين القراء في ترقيق الراء .

سورة المسد

﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ [١] قرأ ابن كثير ﴿لَهَبٍ﴾ بإسكان الهاء .

قال الشاطبي : وما أبي لهب بالإسكان دوتوا

وقرأ الباقر ﴿لَهَبٍ﴾ بالفتح . واتفقوا على فتح الهاء من ﴿سَيَصْلَى﴾ [٣] قرأ ورش بتغلظ اللام ، وذلك على قاعدته : هي أن كل لام مفتوحة وقبلها حرف الطاء أو الظاء أو الصاد ، وله التقليل وفي هذه الحال لا يغلف اللام .

قال الشاطبي : وَغَلْظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامٌ لِصَادِهَا

أو الطاء أو للظاء قبل تنزلاً

إذا فتحت أو سكنت كصلاتهم ومطلع أيضاً ثم ظل ويوصل

وقرأ الباقر بالترقيق ﴿ذَاتَ هَبٍ﴾ [٣] لتناسب القواصل ،

ولثقل العلم بالاستعمال ﴿حَمَّالَةَ الْخَطْبِ﴾ [٤] قرأ عاصم ﴿حَمَّالَةَ الْخَطْبِ﴾ بفتح التاء بعد اللام ، على الظم لها .

قال الشاطبي : وَحَمَّالَةُ الْمَرْفُوعِ بِالنَّصْبِ نَزَلَا

وقرأ الباقر ﴿حَمَّالَةَ الْخَطْبِ﴾ بضم التاء ، على الصفة .

﴿عَبِيدُونَ .. عَابِدٌ﴾ [٣ ، ٤] قرأ هشام بالإمالة ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿إِذَا جَاءَ﴾ [١] قرأ ابن ذكوان ،

وحمزة ، وخلف بإمالة الألف بعد الجيم ، وقرأ الباقر بالفتح ﴿مَا أَغْنَى .. سَيَصْلَى﴾ [٢ ، ٣] قرأ حمزة ،

والكسائي ، وخلف بالإمالة المحضة ، وقرأ ورش بالفتح والتقليل ، وفي هذه الحال له التغليب في حالة

الفتح ، وله ترقيق اللام في حالة التقليل ، وقرأ الباقر بالفتح

﴿لَهَبٍ وَتَبَ .. هَبَ وَأَمْرَاتُهُ﴾ [١ ، ٣ ، ٤] قرأ خلف عن حمزة بعدم الغنة ، وقرأ الباقر بالغنة

﴿إِذَا جَاءَ﴾ [١] إذا وقف حمزة ، وهشام أبداً الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر مع السكون المجرد

﴿وَأَسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ .. عَنْهُ مَالُهُ﴾ [٣] قرأ ابن كثير بصلة الهاء بواو مدية ، وقرأ الباقر بغير صلة

النقل والإمالة

الإدغام بغير غنة

الإبدال

صلة الهاء

سورة البكاورون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمُ الْكُفْرُ وَتَكْفُرُونَ ۖ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۚ

وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۚ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ۚ

وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۚ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۚ

سورة النصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ

يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۚ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

وَأَسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۚ

سورة المسد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَ ۚ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا

كَسَبَ ۚ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۚ وَامْرَأَتُهُ

حَمَّالَةَ الْخَطْبِ ۚ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۚ

سورة الاخلاص

﴿ كُفُّوا أَحَدٌ ﴾ [٤] قرأ حفص ﴿ كُفُّوا أَحَدٌ ﴾ بإبدال الهمزة واواً وقفاً ووصلاً.

قال الشاطبي: وَكُفُّوا فِي السَّوَاكِينِ فَصْلاً
وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةٌ وَقْفَةٌ يَواوِ وَحَفْصٌ وَأَقْفًا ثُمَّ مُوصِلاً
وقرأ الباقر ﴿ كُفُّوا ﴾ بالهمز ، وقرأ حمزة ، ويعقوب ، وخلف
العاشر ﴿ كُفُّوا ﴾ بإسكان الفاء ، وقد خالف يعقوب أصله ،
حيث قرأ أبو عمرو بضم الفاء مع الهمز .

وقال ابن الجزري : وكفُّوا سكون الفاء (ح)صن

﴿ كُفُّوا أَحَدٌ ﴾ [٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ، ولحمزة وقفاً وجهان: **الأول**: نقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة ، **والثاني**: إبدال الهمزة واواً على الرسم مع إسكان الفاء ، وقرأ الباقر بالتحقيق.

سورة الفلق

﴿ قُلْ أَعُوذُ .. غَاسِقٍ إِذَا .. حَاسِدٍ إِذَا ﴾ [١ ، ٣ ، ٥] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وقرأ خلف عن حمزة بالسكت بخلف عنه .

قال الشاطبي: وَحَرَكْ لِوَرَشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرِ
صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهَلاً
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَقْفِ سَكَنًا مُقَلَّلاً
وقرأ الباقر بالتحقيق.

سورة الناس

﴿ قُلْ أَعُوذُ ﴾ [١] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ،

سورة الاخلاص
سورة الفلق
سورة الناس

سورة الاخلاص
سورة الفلق
سورة الناس

سورة الاخلاص
سورة الفلق
سورة الناس

سورة الاخلاص
سورة الفلق
سورة الناس

سورة الاخلاص
سورة الفلق
سورة الناس

سورة الاخلاص
سورة الفلق
سورة الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَكِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ مَلِكِ النَّاسِ ٢ إِلَهِ
النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ٤ الَّذِي
يُوسَسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ٦

وقرأ خلف عن حمزة بالسكت بخلف عنه ، وقرأ الباقر بالتحقيق.

﴿ رَبِّ النَّاسِ .. مَلِكِ النَّاسِ .. إِلَهِ النَّاسِ .. صُدُورِ النَّاسِ .. الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ قرأ دوري أبي عمرو بالإمالة المحضة في لفظ ﴿ النَّاسِ ﴾ وقرأ الباقر بالفتح
﴿ كُفُّوا ﴾ [٤] قرأ حفص ﴿ كُفُّوا ﴾ بإبدال الهمزة واواً وقفاً ووصلاً ، ولحمزة وقفاً وجهان: **الأول** :
نقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة ، **والثاني** : إبدال الهمزة واواً على الرسم مع إسكان الفاء
﴿ كُفُّوا ﴾ وقرأ الباقر ﴿ كُفُّوا ﴾ بالهمز

الانقل والامال

الاببدال

دُعَاءُ خَيْرِ الْقُرْآنِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً

اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ وَارْزُقْنِي بِلَاوَتِهِ

آثَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا

مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي

فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي

آخِرُهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقِتَافِ فِيهِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً هَيِّئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ

الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَاغْفِرْ خَطِيئَاتِي

وَأَسْأَلُكَ الْعِلَامَ مِنَ الْجَنَّةِ ○ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوَجِبَاتِ رَحْمَتِكَ
وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ
وَالْفُوزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ ○ اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خُرْبِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ ○ اللَّهُمَّ أَقِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ
مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا يُبَلِّغُنَا بِهَا جَنَّاتِكَ وَمِنَ الْيَقِينِ
مَا نَهْوُنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَنْعُنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا
مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانصُرْنَا
عَلَى مَنْ عَادَاَنَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرُ هِمًّا
وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تَسْلِطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا ○ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا
ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً
مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ○ رَبَّنَا
آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَمُضْطَلَحَاتُ الضَّبْطِ

م تَفِيدُ لِرُومِ الْوَقْفِ لَا تَفِيدُ التَّهْيِ عَنْ الْوَقْفِ

ص تَفِيدُ بِأَنَّ الْوَصْلَ أَوْلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ

ق تَفِيدُ بِأَنَّ الْوَقْفَ أَوْلَى مَعَ جَوَازِ الْوَصْلِ

ج تَفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ

• • تَفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كِلَيْهِمَا

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّسْهِيلِ أَعْجَزُ بِسُورَةِ فَصَلَتْ

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ

م لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِدْغَامِ وَالْإِخْفَاءِ

ا لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ

س لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالسِّينِ بَدَلَ الصَّادِ إِذَا وَضِعَتْ فَوْقَ الْكَلِمَةِ

وَإِذَا وَضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى الزِّيَادَةِ عَلَى الْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ حَسَبِ نَوْعِ الْمَدِّ

↑ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ

— أَمَّا كَلِمَةُ وَجُوبِ السُّجُودِ فَقَدْ وَضِعَ فَوْقَهَا خَطٌّ

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا

◊ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِشْمَامِ أَوِ الرُّومِ

④ لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِهَائَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا .

◊ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِمَالَةِ

* تعرية الحرف مع ترك تشديد ما بعده
يشير إلى الإخفاء أو الإدغام الناقص

لا ، وتفيد عدم البدء بما بعدها للتعلق اللغوي ، وإذا وجدت على رأس الآية ، فيوقف اتباعا للسنة ، ثم يوصل انتماء للمعنى ، مثل :

(الْمَلَكُكُمْ تَتَفَكَّرُونَ - فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) (مُصْبِحِينَ - وَبَائِلًا)

(فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ - الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ)

﴿ فِهْرٌ بِأَسْمَاءِ السُّورِ وَبَيَانِ الْمَكِّيِّ وَالْمَدَنِيِّ مِنْهَا ﴾

| السُّورَة | دَقْعُور | الصفحة | بَيَانِهَا | السُّورَة | دَقْعُور | الصفحة | بَيَانِهَا |
|--------------|----------|--------|------------|--------------|----------|--------|------------|
| الفَاتِحَة | ١ | ١ | مَكِّيَة | العَنَكَبُوت | ٢٩ | ٣٩٦ | مَكِّيَة |
| البَقَرَة | ٢ | ٢ | مَدَنِيَة | الرُّوم | ٣٠ | ٤٠٤ | مَكِّيَة |
| آلِ عِمْرَان | ٣ | ٥٠ | مَدَنِيَة | لُقْمَان | ٣١ | ٤١١ | مَكِّيَة |
| النِّسَاء | ٤ | ٧٧ | مَدَنِيَة | السَّجْدَة | ٣٢ | ٤١٥ | مَكِّيَة |
| المَائِدَة | ٥ | ١٠٦ | مَدَنِيَة | الأَحْزَاب | ٣٣ | ٤١٨ | مَدَنِيَة |
| الأنْعَام | ٦ | ١٢٨ | مَكِّيَة | سَبَا | ٣٤ | ٤٢٨ | مَكِّيَة |
| الأَعْرَاف | ٧ | ١٥١ | مَكِّيَة | فَاطِر | ٣٥ | ٤٣٤ | مَكِّيَة |
| الأنْفَال | ٨ | ١٧٧ | مَدَنِيَة | يَس | ٣٦ | ٤٤٠ | مَكِّيَة |
| التَّوْبَة | ٩ | ١٨٧ | مَدَنِيَة | الصَّافَات | ٣٧ | ٤٤٦ | مَكِّيَة |
| يُونُس | ١٠ | ٢٠٨ | مَكِّيَة | ص | ٣٨ | ٤٥٣ | مَكِّيَة |
| هُود | ١١ | ٢٢١ | مَكِّيَة | الرُّمُر | ٣٩ | ٤٥٨ | مَكِّيَة |
| يُوسُف | ١٢ | ٢٣٥ | مَكِّيَة | غَافِر | ٤٠ | ٤٦٧ | مَكِّيَة |
| الرَّعْد | ١٣ | ٢٤٩ | مَدَنِيَة | فُصِّلَت | ٤١ | ٤٧٧ | مَكِّيَة |
| إِبْرَاهِيم | ١٤ | ٢٥٥ | مَكِّيَة | الشُّورَى | ٤٢ | ٤٨٣ | مَكِّيَة |
| الحِجَر | ١٥ | ٢٦٢ | مَكِّيَة | الرَّخُوف | ٤٣ | ٤٨٩ | مَكِّيَة |
| النَّحْل | ١٦ | ٢٦٧ | مَكِّيَة | الدَّخَان | ٤٤ | ٤٩٦ | مَكِّيَة |
| الإِسْرَاء | ١٧ | ٢٨٢ | مَكِّيَة | أَبْجَاشِيَة | ٤٥ | ٤٩٩ | مَكِّيَة |
| الكَهْف | ١٨ | ٢٩٣ | مَكِّيَة | الأَحْقَاف | ٤٦ | ٥٠٢ | مَكِّيَة |
| مَرْيَم | ١٩ | ٣٠٥ | مَكِّيَة | مَحْمَد | ٤٧ | ٥٠٧ | مَدَنِيَة |
| طه | ٢٠ | ٣١٢ | مَكِّيَة | الفَتْح | ٤٨ | ٥١١ | مَدَنِيَة |
| الأنْبِيَاء | ٢١ | ٣٢٢ | مَكِّيَة | أَلْحَجَرَات | ٤٩ | ٥١٥ | مَدَنِيَة |
| الحَجَج | ٢٢ | ٣٣٢ | مَدَنِيَة | ق | ٥٠ | ٥١٨ | مَكِّيَة |
| المُؤْمِنُون | ٢٣ | ٣٤٢ | مَكِّيَة | الذَّارِيَات | ٥١ | ٥٢٠ | مَكِّيَة |
| النُّور | ٢٤ | ٣٥٠ | مَدَنِيَة | الطُّور | ٥٢ | ٥٢٣ | مَكِّيَة |
| الْفُرْقَان | ٢٥ | ٣٥٩ | مَكِّيَة | النَّجْم | ٥٣ | ٥٢٦ | مَكِّيَة |
| الشُّعَرَاء | ٢٦ | ٣٦٧ | مَكِّيَة | القَمَر | ٥٤ | ٥٢٨ | مَكِّيَة |
| النَّمْل | ٢٧ | ٣٧٧ | مَكِّيَة | الرَّحْمَن | ٥٥ | ٥٣١ | مَدَنِيَة |
| القَصَص | ٢٨ | ٣٨٥ | مَكِّيَة | الوَاقِعَة | ٥٦ | ٥٣٤ | مَكِّيَة |

| السُّورَةُ | دَقَمَر | الصفحة | بَيَانِهَا | السُّورَةُ | دَقَمَر | الصفحة | بَيَانِهَا |
|------------|---------|--------|------------|------------|---------|--------|------------|
| الحديد | ٥٧ | ٥٣٧ | مَدَنِيَّة | الطارق | ٨٦ | ٥٩١ | مَكِّيَّة |
| المجادلة | ٥٨ | ٥٤٢ | مَدَنِيَّة | الأعلى | ٨٧ | ٥٩١ | مَكِّيَّة |
| الحشر | ٥٩ | ٥٤٥ | مَدَنِيَّة | الغاشية | ٨٨ | ٥٩٢ | مَكِّيَّة |
| الممتحنة | ٦٠ | ٥٤٩ | مَدَنِيَّة | الفجر | ٨٩ | ٥٩٣ | مَكِّيَّة |
| الصف | ٦١ | ٥٥١ | مَدَنِيَّة | البلد | ٩٠ | ٥٩٤ | مَكِّيَّة |
| الجمعة | ٦٢ | ٥٥٣ | مَدَنِيَّة | الشمس | ٩١ | ٥٩٥ | مَكِّيَّة |
| المنافقون | ٦٣ | ٥٥٤ | مَدَنِيَّة | الليل | ٩٢ | ٥٩٥ | مَكِّيَّة |
| التفكك | ٦٤ | ٥٥٦ | مَدَنِيَّة | الضحى | ٩٣ | ٥٩٦ | مَكِّيَّة |
| الطلاق | ٦٥ | ٥٥٨ | مَدَنِيَّة | الشرك | ٩٤ | ٥٩٦ | مَكِّيَّة |
| التحريم | ٦٦ | ٥٦٠ | مَدَنِيَّة | التين | ٩٥ | ٥٩٧ | مَكِّيَّة |
| الملك | ٦٧ | ٥٦٢ | مَكِّيَّة | العلق | ٩٦ | ٥٩٧ | مَكِّيَّة |
| القلم | ٦٨ | ٥٦٤ | مَكِّيَّة | القدر | ٩٧ | ٥٩٨ | مَكِّيَّة |
| الحاقة | ٦٩ | ٥٦٦ | مَكِّيَّة | البينة | ٩٨ | ٥٩٨ | مَدَنِيَّة |
| المعارج | ٧٠ | ٥٦٨ | مَكِّيَّة | الزلزلة | ٩٩ | ٥٩٩ | مَدَنِيَّة |
| نوح | ٧١ | ٥٧٠ | مَكِّيَّة | العاديات | ١٠٠ | ٥٩٩ | مَكِّيَّة |
| الجن | ٧٢ | ٥٧٢ | مَكِّيَّة | القارعة | ١٠١ | ٦٠٠ | مَكِّيَّة |
| المزمل | ٧٣ | ٥٧٤ | مَكِّيَّة | التكاثر | ١٠٢ | ٦٠٠ | مَكِّيَّة |
| المدثر | ٧٤ | ٥٧٥ | مَكِّيَّة | العصر | ١٠٣ | ٦٠١ | مَكِّيَّة |
| القيامة | ٧٥ | ٥٧٧ | مَكِّيَّة | المهمزة | ١٠٤ | ٦٠١ | مَكِّيَّة |
| الإنسان | ٧٦ | ٥٧٨ | مَدَنِيَّة | الفيل | ١٠٥ | ٦٠١ | مَكِّيَّة |
| المرسلات | ٧٧ | ٥٨٠ | مَكِّيَّة | قرش | ١٠٦ | ٦٠٢ | مَكِّيَّة |
| النبا | ٧٨ | ٥٨٢ | مَكِّيَّة | الماعون | ١٠٧ | ٦٠٢ | مَكِّيَّة |
| النازعات | ٧٩ | ٥٨٣ | مَكِّيَّة | الكوثر | ١٠٨ | ٦٠٢ | مَكِّيَّة |
| عبس | ٨٠ | ٥٨٥ | مَكِّيَّة | الكافرون | ١٠٩ | ٦٠٣ | مَكِّيَّة |
| التكوير | ٨١ | ٥٨٦ | مَكِّيَّة | النصر | ١١٠ | ٦٠٣ | مَدَنِيَّة |
| الانفطار | ٨٢ | ٥٨٧ | مَكِّيَّة | المسك | ١١١ | ٦٠٣ | مَكِّيَّة |
| المطففين | ٨٣ | ٥٨٧ | مَكِّيَّة | الإخلاص | ١١٢ | ٦٠٤ | مَكِّيَّة |
| الانشقاق | ٨٤ | ٥٨٩ | مَكِّيَّة | الفلق | ١١٣ | ٦٠٤ | مَكِّيَّة |
| البُرُوج | ٨٥ | ٥٩٠ | مَكِّيَّة | النكاس | ١١٤ | ٦٠٤ | مَكِّيَّة |

الأزهر

مجمع البحوث الإسلامية

الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة

تم بعون الله وتوفيقه مراجعة هذا المصحف الشريف على أمهات كتب القراءات
والرسم والضبط والفواصل والوقف والتفسير .

تحت إشراف إدارة البحوث والتأليف والترجمة بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر
الشريف بمعرفة لجنة مراجعة المصاحف برئاسة كل من :

فضيلة الأستاذ الدكتور / أحمد عيسى المعصراوي

(رئيس لجنة المصحف وشيخ عموم المقارئ المصرية)

والشيخ / سيد علي عبد المجيد عبد السميع - وكيلًا

والشيخ / حسن عبد النبي عبد الجواد عراقى - وكيلًا

وعضوية كل من

الشيخ / عبد السلام عبد القادر داود

الشيخ / على سيد شرف

الشيخ / محمد أحمد الجعيدى

الشيخ / أحمد زكى بدر الدين

الدكتور/ عبد الكريم إبراهيم عوض صالح

الشيخ / عبد الرحمن محمد كساب

الشيخ / محمد مصطفى علوة

الشيخ / ياسر محمد أحمد الجندى

الشيخ / عبد الله منظور عبد الرازق

الشيخ / سلامة كامل جمعة

الشيخ / حسن عيسى حسن المعصراوي

الدكتور/ بشير أحمد دعبس

الشيخ / محمد السيد عفيفي سلامة

الشيخ / محمد حسين سعد

الشيخ / صبرى رجب كريم

الشيخ / أحمد خلف عبد الكريم

الشيخ / السيد محمد أحمد على

AL-AZHAR
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writing & Translation

الأزهر
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة
للبحوث والتأليف والترجمة

١٢٢
٢٠٠٩



السيد محي دار الإمام الشاطبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...



تفيد الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة بأنه لا مانع لديها من
مصحف مختوم الآيات و... كتاب
طبع في المطبعات الكائنات في مصر
للكاتب أحمد محمد عبد الوهاب
المكتوب بالخط الكوفي المسمى ...
طبع مطبعة دار الإمام الشاطبي ...

على أن يقدم للإدارة عشر نسخ بعد الطبع للمراجعة بلجنة مراجعة المصاحف
مراجعة نهائية تمهيداً للتصريح بالتداول ولا يجوز توزيع هذا المصحف ونشره إلا
بعد الحصول على تصريح التداول من الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة
مع الزامكم بوضع صورة من تصريح التداول بكل نسخة من نسخ المصحف قبل نشره

وعرضه للجمهور ...

إدارة المصحف

والله ولي التوفيق ...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير عام

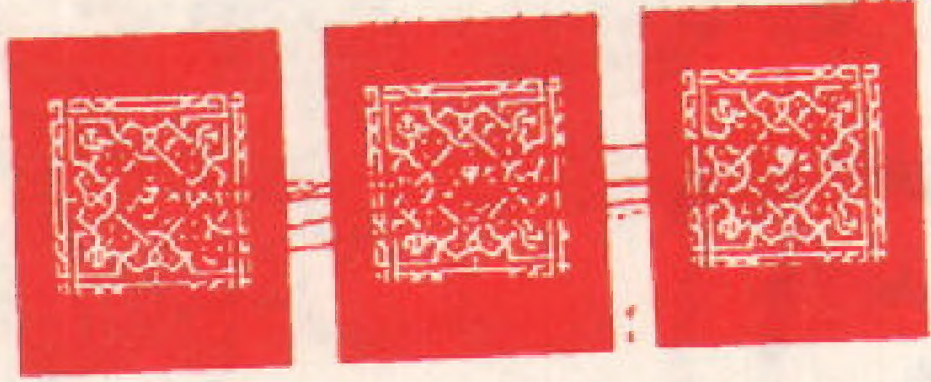
البحوث والتأليف والترجمة

الأمين العام

لمجمع البحوث الإسلامية

كلية الشريعة
٢٠٠٩/٢٠١٠





GENERAL DEPARTMENT
For Research , Writing & Translation

الأزهر
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة
للبحوث والتأليف والترجمة
« إدارة المصاحف »

نموذج رقم (٤)

تصريح بتداول مصحف « برامته كتاب لسان في حركات الأئمة لعشر
الكوائل من طريق الطبعة والدرية »
رقم (١٠) الصادر في ١٤ / ٢ / ٢٠١١ م للاستاذ الدكتور أحمد عيسى العصاروى

السيد / مبرور جابر الجرماء . لسان طه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد :

فيسر « الأمانة العامة لمجمع البحوث الإسلامية » أن تفيد سيادتكم بأنها قد وافقت
على طلبكم الخاص بتداول مصحف « برامته كتاب لسان في حركات الأئمة لعشر
الكوائل من طريق الطبعة والدرية » مقاس ١٤.٨.١٠ (مرواية جعفر بن محمد عاصم)
المكتوب بالخط الكوفي البصرى ... طبع مطبعة ... دار الروام لسان طه ...
وعلى جواز نشره في حدود الكمية المصرح لكم بتداولها قدرها (أربعون ألف) نسخة ،
وذلك بناء على تقرير لجنة مراجعة المصاحف الصادر بتاريخ ٩ / ٢ / ٢٠١١ م
علما بأن هذا التصريح خاضع للقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٥ الخاص بطبع وتداول
المصاحف والأحاديث النبوية الشريفة وكذلك قرار فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر
رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٦ وقرار السيد وزير العدل رقم ١٦٣ لسنة ١٩٨٦ .
مع مراعاة الدقة التامة في جمع وترتيب الصفحات والملازم والا ستضطر الإدارة
لسحب التصريح الذي يحمل هذا الرقم ومصادرة جميع النسخ إذا ظهر بإحداها خلل ما
طبقا للقانون سالف الذكر .

علما بأن هذا التصريح صالح لمدة أقصاها خمس سنوات تمضي من تاريخه .
ومرافق لهذا التصريح نسخة من المصحف المشار إليه ختمت في جميع صفحاتها
بخاتم الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

إدارة المصاحف

تحريرا في ٦ / ربيع الأول ١٤٣٢ هـ
٩ / ٢ / ٢٠١١ م

الأمين العام

مجمع البحوث الإسلامية

للإدارة العامة

١٤١١/٩/١٩



مدير عام
الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة

أحمد عيسى العصاروى

الشَّيْءُ بِأَمْلِكُ فِي قِرَاءَاتٍ

الْمَدِينَةِ الْعَتَمَةِ الْكَوَامِلِ
مِنْ طَرِيقِي الشَّاطِئَةِ وَالذَّرَةِ

بِهَامِشٍ

مُصْحَفُ الْقِرَاءَاتِ الْبَغْلَبِيِّ
بِالْتَّرْمِيزِ اللَّوْنِيِّ

إِعْدَادُ وَتَأْلِيفُ

أ.د. أَحْمَدُ عَيْسَى الْمُغَصَّرَاوِيُّ

رَبِّهِمْ مُحَمَّدٌ الْقَارِي الْمَعْرِفَةُ وَرَبُّهُمْ لَبَّةُ الْمُصْحَفِ بِالْأَمْرِ الشَّرِيفِ
رَأْسُ تَأْدِثِ الْخَرِيفِ وَخُلُوفِهِ بِجَمَاعَةِ الزَّاهِرِ

الطبعة الاولى

١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م

رقم الإيداع : ٢٣٤٨٨ / ٢٠١٢

الترقيم الدولي : 0 - 09 - 6331 - 977 - 978

القاهرة - جمهورية مصر العربية

الإدارة : ٧٥٥١ مساكن النصر - شارع ٢٨ متفرع من شارع ٩ - المقطم

هاتف وفاكس : ٢٧٠٢٥٥٢٤ - ٢٥٠٨١٥٢١ (٢٠٢ +)

محمول : ٠١٠٠ ٧٩١٨٠ ٤٥

info@dar-alshateby.com

dar_albakryy@yahoo.com

www.dar-alshateby.com

البريد الإلكتروني :

موقعنا على الإنترنت :

دار الشَّيْءِ الشَّاطِئَةِ

للطباعة والنشر والتوزيع
القاهرة - مصر



سويًا نحو كتاب متميز

أخي القارئ العزيز : حرصًا منا على أن يكون عملنا متميزًا فإننا نرحب بكل مقترحاتك وملاحظاتك. فنحن نعتبر أن العمل الذي بين يديك هو عملك، وأنتك حريص عليه كحرصنا تمامًا إن لم يكن أكثر. ومن أجل ذلك وحتى نتواصل سويًا فإننا نعتبرك سبيلنا إلى التطوير والتميز باعتبارك أحد قرائنا؛ ولذا فنحن نأمل منك أن تدلنا على تقصيرنا إن وجد، ولا تبخل علينا بملاحظاتك النافعة، ونرجو منك إن كان هناك خطأ ما في العمل الذي بين يديك أن ترسلنا، وتخبرنا به حتى يمكن تلافيه بسرعة، وإن كانت هناك ملاحظات أو اقتراحات فأخبرنا بها.

الاسم كاملاً : المهنة :

العنوان :

البريد الإلكتروني :

هل أعجبك أسلوب الكتاب ولماذا :

ما رأيك في فكرة الترميز اللوني :

عزيزي القارئ نحن نرحب بكل اقتراح بناء يساعدنا في تحسين عملنا ولذا نرجو منك ممارسة دورك الفعال في خدمة الإسلام بوضع اقتراحاتك التي من المؤكد أنها ستساعدنا في أن نطور من أنفسنا ، فلا تتوان في إخبارنا بهذه الملاحظات والاقتراحات .

اقتراحاتي هي :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

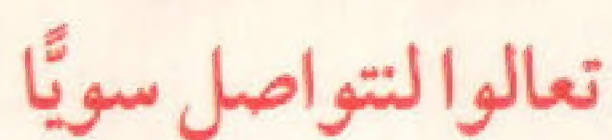
.....

.....

.....

.....

.....



أخي القارئ العزيز : نتقدم إليك بكل الشكر على اختيارك لهذا الكتاب ، الذي بذل فيه جهد كبير في إعداده وتأليفه ومراجعته وإخراجه وتجهيزه وتلويحه وترميزه ، ولقد حرصنا على أن يكون بين يديك عملاً ممتعاً ترضى عنه قبل أن نرضى نحن عنه ، ومع ذلك فإننا نوقن تمام اليقين أن المولى عز وجل هو الذي له الكمال ، وأن الإنسان مهما أوتي من قوة وتركيز ؛ فهو ضعيف عاجز أمام قدرة الله وعظمته ، ولذلك فإننا ندعوك أخي المسلم إلى مخاطبتنا وإخبارنا بأي خلل أو خطأ مطبعي أو منهجي تقع عينيك عليه في هذا العمل الذي بين يديك ؛ حتى نتداركه في الطبعات القادمة ، وذلك على عناويننا الموجودة أسفل هذه الصفحة ، أو مخاطبتنا هاتفياً ، ونحن نشكر لك هذا التعاون البناء ، فنرجو منك أن تدون كل ما تقع عليه عينك من أخطاء ليتم تداركها:

[illegible]

العنوان: ٧٥٥١ مساكن النصر. شارع ٢٨ متفرع من شارع ٩ - المقطم - القاهرة. هاتف وفاكس: ٢٩٢٠٦٩٣٠ (+٢٠٢)

البريد الإلكتروني: nfo@dar-alshateby.com

موقعنا على الإنترنت: www.dar-alshateby.com